

اس کتاب کی مختصر خصوصیات یہ ہیں۔ * ہر شاعر کا تعارف اور عنوان کا پس منظر۔
* ہر شعر کا عام فہم اور سلیس اردو ترجمہ۔ * ہر شعر کے الفاظ کی نحوی صرفی تحقیق۔
* ہر شعر کے مخصوص الفاظ کی نحوی ترکیب شامل ہے۔

مَطَلِ السَّمَاءِ

شرح

بَلَدِ الْحَسَنَاءِ



محققین

مولانا محمد نور حسین قاسمی صاحب قاریغ اقصیٰ دارالعلوم دیوبند

مولانا محمد صدیق ارکانی استاذ الحدیث جامعہ اقصیٰ مدینہ منورہ

دارالاشاعت
اردو بازار، کولابن

اس کتاب کی مختصر خصوصیات یہ ہیں۔ * ہر شاعر کا تعارف اور عنوان کا پس منظر۔
 * ہر شعر کا عام فہم اور سلیس اردو ترجمہ۔ * ہر شعر کے الفاظ کی نحوی صرفی تحقیق۔
 * ہر شعر کے مخصوص الفاظ کی نحوی ترکیب شامل ہے۔

مطلع السماء

شرح

بطل الجسد

مصنفین

مولانا محمد نور حسین قاسمی صاحب فارغ التحصیل دارالعلوم دیوبند
 مولانا محمد صدیق ارکانی استاذ الہدیۃ جامعہ امتیازیہ چیک لائن کراچی

جملہ حقوق ملکیت بحق دارالاشاعت کراچی محفوظ ہیں

باہتمام : خلیل اشرف عثمانی
طبعات : اکتوبر ۲۰۰۰ء علمی مگرا فکس
صفحات : 492

قارئین سے گزارش

اپنی حتی الوسع کوشش کی جاتی ہے کہ پروف ریڈنگ معیاری ہو۔ الحمد للہ اس بات کی نگرانی کے لئے ادارہ میں مستقل ایک عالم موجود رہتے ہیں۔ پھر بھی کوئی غلطی نظر آئے تو ازراہ کرم مطلع فرما کر مصنون فرمائیں تاکہ تندرہ اشاعت میں درست ہو سکے۔ جزاک اللہ

..... ملنے کے پتے

ادارہ اسلامیات ۱۹۰۔ انارکلی لاہور
بیت العلوم 20۔ لکھ روڈ لاہور
مکتبہ رحمانیہ ۱۸۔ اردو بازار لاہور
مکتبہ اسلامیہ چاچی اڈا۔ ایسٹ آباد
کتاب خانہ رشیدیہ۔ مدینہ مارکیٹ راجپور بازار راولپنڈی

ادارۃ المعارف جامعہ دارالعلوم کراچی
مکتبہ معارف القرآن جامعہ دارالعلوم کراچی
بیت القرآن اردو بازار کراچی
مکتبہ اسلامیات پور بازار۔ فیصل آباد
مکتبہ المعارف محلہ جٹکی۔ پشاور

﴿انگلینڈ میں ملنے کے پتے﴾

ISLAMIC BOOK CENTRE
119-121, HALLIWELL ROAD
BRIXTON, BL1-3NE

AZHAR ACADEMY LTD.
54-68 LITTLE ILFORD LANE
MANOR PARK, LONDON E12 5QA

﴿امریکہ میں ملنے کے پتے﴾

DARUL-ULOOM AL-MADANIA
182 SOMERSET STREET
BUFFALO, NY 14212, U.S.A

MADRASAH ISLAMIAH BOOK STORE
6665 BINTLIFF, HOUSTON,
TX-77074, U.S.A.

فهرست

۱

مقبر	مضمون	مقبر	مضمون
۶۷	وَقَالَ الْأَشْعَرُ النَّحَعِيُّ	۳	تقدیر: استاز الفون مولانا فضل اکبر علی صاحب
۶۹	وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جُوَاسِ الْكِنْدِيُّ	۳	تقدیر: مولانا عبد الرشید صاحب
۷۰	وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الْقُضَيْلِ	۳	تأثرات مولانا شیخ احمد یسوی صاحب
۷۱	وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْخَارِثِ الْكِلَابِيُّ	۵	عرض شارح
۷۲	وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيُّ	۷	باب الحماسة
۷۵	وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرِ الطَّائِي	۷	قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءٍ يُلْعَبُ وَأَسْمُهُ قُرَيْطُ بْنُ أَيْتَبِ
۷۶	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بُلُولَانَ مِنْ طَلِیءٍ	۱۰	وَقَالَ الْفَيْضُ الزُّمَانِيُّ فِي حَرْبِ الْبُسُوفِ
۷۶	وَقَالَ زُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرِ الطَّائِي	۱۵	وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطَّهَوِيُّ
۷۷	وَقَالَ أَيْتَبُ بْنُ زُبَّانِ السَّهَائِي	۱۷	وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ
۸۱	وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ	۲۰	وَقَالَ أَيْضًا
۸۵	وَقَالَ عَمْرُو أَيْضًا	۲۱	وَقَالَ أَيْضًا مَخْرُومُ سَابِغَةِ
۸۶	وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ	۲۳	وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ
۸۹	وَقَالَ الْخَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُعِيرَةِ	۲۵	وَقَالَ بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكَنَانِيِّ
۹۰	وَقَالَ الْفَرَّارُ السُّلَمِيُّ	۲۶	وَقَالَ زَيْبَةُ بْنُ مَخْرُومِ الضُّبِيِّ
۹۱	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ	۲۷	وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاسِبِ التَّيْمِيِّ
۹۳	وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ بَعْرِ الْكَنَانِيِّ	۳۰	وَقَالَ تَائِبُ شَرَاهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانَ
۹۳	وَقَالَ الْخَضِیُّ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي	۳۳	وَقَالَ أَبُو كَثِيرٍ الْهَذَلِيُّ
۹۵	وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ	۳۹	وَقَالَ تَائِبُ شَرَاهُ
۹۷	وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ	۴۲	وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ
۹۸	وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِیمَةَ الْعَبْسِيِّ	۴۵	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
۹۹	وَقَالَ الْخَارِثُ بْنُ وَغْلَةَ الذَّهَلِيِّ	۴۹	وَقَالَ السَّمُؤَالُ بْنُ عَادِيَا
۱۰۱	وَقَالَ أَغْرَابِيُّ قَتَلَ أَخُوهُ إِسْأَلَ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لِيَقْدِمَهُ	۵۵	قَالَ الشَّيْخُ الْحَارِثِيُّ
۱۰۲	وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيضَةَ الطَّائِي	۵۷	وَقَالَ وَذَاكَ بْنُ فَيْسَلِ الْمَازَنِيِّ
۱۰۳	وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ	۵۹	وَقَالَ سَوَّادُ بْنُ الْمُضَرِّبِ السَّعْدِيُّ
۱۰۳	وَقَالَ إِمْرَأَقَةُ طَلِیءٍ	۶۰	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
۱۰۶	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَلْبِيسٍ	۶۱	وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ
۱۰۷	وَقَالَ آخَرُ	۶۲	وَقَالَ الْخُرَيْشِيُّ بْنُ هِلَالِ الْقُرَيْشِيِّ
۱۰۸	وَقَالَتْ كَبْشَةُ أَخْتُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ	۶۳	وَقَالَ ابْنُ زُبَّانَةَ التَّيْمِيِّ
۱۰۹	وَقَالَ عَنَزَةُ ابْنُ الْأَخْرِسِ الْمَعْنِيِّ مِنْ طَلِیءٍ	۶۶	وَقَالَ الْخَارِثُ بْنُ هِشَامِ
۱۱۰	وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ	۷۷	فَاجَانَهُ ابْنُ زُبَّانَةَ عَلَى وَرَثَتِهَا

١٥٦	وَقَالَ آخَرُ	١١١	وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِاسٍ
١٥٣	وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ	١١٣	وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ حَكِيمٍ
١٥٥	وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ	١١٥	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَهَّاسٍ
١٥٦	وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي	١١٤	وَقَالَ يَزِيدُ الْحَكَمُ الْكِلَابِيُّ
١٥٤	وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جِمَارٍ السُّكُونِيُّ يَوْمَ ذِي قَارٍ	١١٨	وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَلَّانٍ السَّيِّسِيُّ
١٥٩	وَقَالَ آخَرُ	١٢٠	وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعِيِّ
١٥٩	وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِي	١٢١	وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي فَهَّاسٍ
١٦١	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي طِيٍّ	١٢٢	وَقَالَ جَزُؤُنْ كَلْبٍ الْفَقْعِيُّ
١٦٢	وَقَالَ آخَرُ	١٢٣	وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيُّ
١٦٣	وَقَالَ الرَّاعِي	١٢٣	وَقَالَ ابْنُهُ مِسْوَرُ بْنُ عَرَضٍ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْقَاصِ
١٦٣	وَقَالَ الْآخَرُ	١٢٣	سَبْعَ دِيَّاتٍ قَاتِي
١٦٦	وَقَالَ آخَرُ وَضُرِبَ مَوْلَاهُ بَنُو عَمٍّ لَهُ إِسْمُهُ خَوْشَبُ	١٢٤	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طِيٍّ
١٦٦	وَقَالَ آخَرُ	١٢٤	وَقَالَ آخَرُ
١٦٦	قَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ	١٢٨	وَقَالَ آخَرُ
١٦٨	وَقَالَ أَبُو الشَّخَّاشِ	١٢٩	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَاتِلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
١٤٠	وَقَالَ آخَرُ	١٢٩	بِإِِدَاعِهِمَا كِلَاحًا وَاحِدًا مِنْهُمَا
١٤١	وَقَالَ آخَرُ	١٣٠	وَقَالَ خُرَيْثُ بْنُ عَبَّادِ النَّبْهَانِيُّ
١٤٢	وَقَالَ شَيْبُ بْنُ عَوَانَةَ الطَّائِي	١٣٢	وَقَالَ إِثْرَاهِيمُ بْنُ كُنَيْفٍ النَّبْهَانِيُّ
١٤٢	وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ	١٣٣	وَقَالَ آخَرُ
١٤٣	وَمِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ لِيَمَافَرُ ابْنَهُ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ	١٣٣	وَقَالَ غُوَيْفُ الْقَوَائِي
١٤٤	وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَسْزُورٍ الْحَنْفِيُّ	١٣٦	وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
١٤٤	وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَلْدِيُّ	١٣٤	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ فَهَّاسٍ
١٤٨	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبَسَ	١٣٩	وَقَالَ آخَرُ لِيٍّ ابْنُهُ لَهُ
١٤٩	وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَمْعِيٍّ وَقَعِيَ كَانَتْ لِيَّتِي عَبْدِمَنَاةَ	١٤٠	وَقَالَ آخَرُ
١٤٩	وَكَلَبَ عَلَى جَمْعِيٍّ	١٤١	وَقَالَ آخَرُ
١٨١	وَقَالَ خَسَّانُ بْنُ نَشِيطٍ الْعُدْرِيُّ	١٤١	وَقَالَ آخَرُ
١٨٣	وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا	١٤٢	وَقَالَ فَطْلُ بْنُ الْغَنَوِيِّ
١٨٣	وَقَالَ فِي ذَلِكَ هَلَالُ بْنُ زَيْنٍ	١٤٣	وَقَالَ الرَّاعِي
١٨٥	وَقَالَ جَزْءُ بْنُ جِرَارٍ أَخُو الشَّمَّاحِ	١٤٣	وَقَالَ آخَرُ
١٨٤	وَقَالَ الْفُطَّايِي	١٤٣	وَقَالَ آخَرُ
١٨٩	وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمُغَنِّي	١٤٥	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
١٩٠	وَقَالَ خُجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ	١٤٦	وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ
١٩١	وَقَالَ رَشِيدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعُسَيْرِيُّ	١٤٨	وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ
١٩٣	وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيَّةَ الْحَارِثِيُّ حِينَ لَقِيَ ابْنَ عَقِيلٍ	١٤٩	وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ حُطَّانُ بْنُ الْمُغَلَّى
١٩٣	وَقَالَ آخَرُ	١٥٠	وَقَالَ خَيْثَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي
١٩٥	وَقَالَ الرَّجُلُ بْنُ الْمُسَهَّرِ الطَّائِي	١٥٢	وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمُغَنِّي

٢٥١	وَقَالَ هَذِبْنِي خَشْرَمَ	١٩٦	وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ
٢٥٢	وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ كُلْثُومِ التَّغْلَبِيِّ	١٩٧	وَقَالَ آخِرُ بْنُ أَبِي أَسَدٍ وَقَالَهُ فِي يَوْمِ الْيَمَامَةِ
٢٥٥	وَقَالَ مُتَلَمِّ بْنُ عَمْرِو التَّوَجِيِّ	١٩٨	وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ
٢٥٦	وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَوِيُّ	١٩٩	وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ
٢٥٧	وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدِ الْقَيْسِيِّ	٢٠٠	وَقَالَ أَيْضًا
٢٥٨	وَقَالَ الشَّعْبِيُّ الْعَبْدِيُّ الْأَزْدِيُّ	٢٠١	وَقَالَ أَيْضًا
٢٦٠	وَقَالَ تَائِبُ شَرًّا	٢٠٢	وَقَالَ خَزْبُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سُرَى سَلَمَةَ
٢٦٣	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعْلَةَ	٢٠٣	وَقَالَ الْبُغَيْثُ بْنُ خَزْبِ
٢٦٣	وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ	٢٠٥	وَقَالَ الْمُتَمَلِّمُ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ طَالِمِ الْمُرِّي
٢٦٤	وَقَالَ جَحْدُ بْنُ صَبِغَةَ بْنِ قَيْسِ	٢٠٦	وَقَالَ حَصِينُ بْنُ حَمَامِ الْمُرِّي
٢٦٩	وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسَدِ الطَّهَوِيِّ	٢٠٩	وَقَالَ ابْنُ ذَرَّةَ
٢٧٠	وَقَالَ خَجَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْدِ	٢١٠	وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ
٢٧١	وَقَالَ خَجَرُ بْنُ خَالِدِ أَيْضًا	٢١١	وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ شَهْبَةَ
٢٧٢	وَقَالَ عَسَّانُ بْنُ وَغَلَةَ	٢١٢	وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ غُلْفَةَ الْمُرِّي
٢٧٥	وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةِ كَلْبِ وَفَرَاةَ	٢١٣	وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ
٢٧٧	وَقَالَ الْمُتَمَلِّمُ بْنُ الْخَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ	٢١٥	وَقَالَ آخَرُ
٢٨٢	وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمِ	٢١٦	وَقَالَ آخَرُ
٢٨٥	وَقَالَ الْهَيْذَلُ الْمَازِنِيُّ	٢١٧	وَقَالَ شَرِيعُ بْنُ قُرَاشِ الْقَيْسِيِّ
٢٨٧	وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ	٢١٨	وَقَالَ طَرْفَةُ الْجَذِيمِيِّ
٢٨٩	وَقَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ	٢٢٠	وَقَالَ أَبِي بْنُ حَمَامِ الْقَيْسِيِّ
٢٩٣	وَقَالَ أَبِي بْنُ سُلَيْمِ	٢٢٠	وَقَالَ أَيْضًا
٢٩٥	وَقَالَ زَيْدُ الْقَوَارِمِ	٢٢٢	وَقَالَ عَتَرَةُ
٢٩٦	وَقَالَ الْقَادِسِيُّ الْمُنْدَرِيُّ بْنُ صَرَّارِ بْنِ عَمْرِو الضَّبِيِّ	٢٢٣	وَقَالَ غُرُوقَةُ بْنُ الْوَرْدِ
٢٩٨	وَقَالَ أَيْضًا	٢٢٤	وَقَالَ عَتَرَةُ الْقَيْسِيِّ
٢٩٩	وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ	٢٢٨	وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَذِيفَةَ وَحَمَلًا بَنَى بَدْرَ
٣٠٠	وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ سَجِيحِ الضَّبِيِّ	٢٣٠	وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ
٣٠٣	وَقَالَ مُحَرَّرُ بْنُ الْمُكْبَرِ الضَّبِيِّ	٢٣٢	وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السَّهْمِيِّ
٣٠٣	وَقَالَ غَابِرُ بْنُ شَقِيقِ الضَّبِيِّ	٢٣٥	وَقَالَ أَيْضًا
٣٠٥	وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ بْنُ عَازِبِ	٢٣٦	وَقَالَ أَيْضًا وَهُي مِنَ الْمُصَنِّفَاتِ
٣٠٦	وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ أَيْضًا	٢٣٧	وَقَالَ عِدْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَنِيُّ وَهُي مِنَ الْمُصَنِّفَاتِ
٣٠٧	وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِيِّ	٢٣٨	وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي بْنِ حَمَامِ الْعَبْسِيِّ لَبَّى زُهَيْرِ بْنِ خَلِيمَةَ
٣٠٩	وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ أَيْضًا	٢٣٩	وَقَالَ غُلَاقُ بْنُ مُرَّوَانَ بْنِ حَكَمِ بْنِ زَبَاعِ
٣١٠	وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْأَخْضَرِ	٢٣٩	وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ بْنِ زُهَيْرِ
٣١١	وَقَالَ سَيَّانُ بْنُ الْفَحْلِ	٢٤٢	وَقَالَ غُرُوقَةُ بْنُ الْوَرْدِ
٣١٢	وَقَالَ جَابِرُ بْنُ خَرِيشِ	٢٤٨	وَقَالَ أَبُو الْأَبَيْضِ الْقَيْسِيُّ
٣١٣	وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ	٢٥٠	وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ

۳۶۳ اطلاق و کردار؟	۳۶۷	وَقَالَ الْآخَرُ مِ السَّنِيسِي
۳۶۳ تهرب و صامت اولاد کلى کرم	۳۶۸	وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِي
۳۶۳ شادى و وفات	۳۶۹	وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَأُوِيَّةَ
۳۶۳ شاعرى	۳۷۱	وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَلَّانَ السَّنِيسِي
۳۶۵ مودى كلام	۳۷۲	وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ الصَّرَّائِي
۳۷۰ وقال آخر	۳۷۳	وَقَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّغَرَاءِ
۳۷۰ وقال سُبَيْلُ الْفَرَّائِي	۳۷۳	وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرِ الطَّائِي
۳۷۱ وقال فَطْرِي بْنُ الْفَجَاءَةِ	۳۷۶	وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ الصَّرَّائِي
۳۷۲ وقال دُرَّاجُ وَكَانَ قَدْ طَعِنَ	۳۷۸	وَقَالَ أَيْضًا
۳۷۲ وقال الْأَزْقَطُ بْنُ دَعْبَلِ	۳۷۸	وَقَالَ أَيْضًا
۳۷۳ وقال وَقَاكُ بْنُ ثُمَيْلِ	۳۷۹	وَقَالَ خُفَّاءُ بْنُ لُذْبَةَ
۳۷۳ وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ	۳۸۱	وَقَالَ مَعْدِنُ بْنُ عُلْفَمَةَ
۳۷۵ وقال أَخُو خَزَائِمَةَ ابْنِ خَزَائِمَةَ	۳۸۳	وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَيِّ
۳۷۶ وقال أَوْسُ بْنُ مُغَلَّبَةَ	۳۸۳	وَقَالَ خَزِئْتُ بْنُ عَنَابِ
۳۷۷ وقال آخر	۳۸۵	وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبِيدَةَ
۳۸۰ وقال بَغْرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ	۳۸۷	وَقَالَ الْكُرُوسِيُّ بْنُ زَيْدِ
۳۸۰ وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ	۳۸۸	وَقَالَ قُوَّالُ الطَّائِي
۳۸۱ وقال الْهَذْلُولُ	۳۸۹	وَقَالَ وَصَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
۳۸۳ وقالت كَثْرَةُ أُمِّ شَمْلَةَ بْنِ زُوَيْلِ الْمُنَفَّرِي	۳۹۱	وَقَالَ آخَرُ
۳۸۳ وقالت أَيْضًا	۳۹۲	وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مِخْلَافَةَ الْكَلَابِيِّ
۳۸۳ وقال شُرَيْمُ بْنُ الْفُطَيْلِ	۳۹۵	وَقَالَ دُرَّابُ بْنُ الْحَارِثِ
۳۸۶ وقال قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ	۳۹۶	وَقَالَ خُشَّانُ بْنُ الْجَعْدِ
۳۸۷ وقال سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ	۳۹۶	وَقَالَ الْقَتْلُ الْكَلَابِيِّ
۳۸۸ وقال عَامِرُ بْنُ الْفُطَيْلِ	۳۹۸	وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَبَاءَ
۳۹۱ وقال مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالِ	۳۹۹	وَقَالَ آخَرُ
۳۹۲ وقال الْأَخْضَرُ بْنُ شَهَابِ الثَّغَلِيِّ	۳۹۹	وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ
۳۹۶ وقال الْعَدْبَلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ الْقُحَيْلِي	۴۰۳	وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاسِبِ
۴۰۳ وقالت عاتكة بنت عبد المطلب	۴۰۶	وَقَالَ أَيْضًا
۴۰۵ وقال عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَّاءِ الْبُرْجُمِيِّ	۴۰۷	وَقَالَ فَرَّادُ بْنُ عَمَادِ
۴۰۷ وقالت إِمْرَأَتُهُ بِنْتُ عَامِرِ	۴۰۹	وَقَالَ زَاهِرُ أَبُو كَرَامِ الشَّيْمِيِّ
۴۰۸ وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي اللَّصْلَتِ	۴۱۱	وَقَالَ عُمَرُ وَالْقَتَا
۴۱۳ وقال إِمْرَأَتُهُ بِنْتُ هَزَّانَ قَالَتْ لَهَا عَقْبُهَا	۴۱۲	وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
۴۱۳ وقال ابْنُ السُّلَيْمَانِي ولادت و حالات و ندگی
۴۱۶ وقال آخر	۴۱۳ شكل و صورت اور وجه تسميه لقب
۴۱۸ وقال قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ	۴۱۳ فرزدق کى حاضر جوابى
۴۲۱ وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ لِمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذَهَلِ	۴۱۳ منقشات جرير و فرزدق

۴۴۶	شعر کے اغراض و مقاصد	۴۴۲	وَقَالَ جُرَيْجُ بْنُ الْأَخْنَمِ الْإِفْعَمِي
۴۴۷	تصنیف کی تحقیق اور اس کی اقسام	۴۴۳	وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ
۴۴۸	تخصیص کا ذکر	۴۴۵	مُقَدِّمَةُ الْأَدَبِ وَ الْحَمَاسَةِ
۴۴۸	دیباچہ اور کھنڈرات معشوق کی حقیقت	۴۴۵	ادب کی لغوی تحقیق
۴۴۸	محبوبہ و افقی سے یا فرضی	۴۴۵	ادب کی اصطلاحی تعریف
۴۴۸	قصائد و بیات کی ترتیب	۴۴۶	آداب القاضی و المدرس و المحدث کا مطلب
۴۴۸	عرب کے چند مشہور چار زار و دیے	۴۴۶	ادب کی تعریفات
۴۴۹	علامہ ابو یوسف اور دیوان حماسہ	۴۴۶	ادب کی دوسری تہ
۴۴۹	نام و کن ولادت اور سلسلہ نسب	۴۴۶	ادب کی تیسری تہ
۴۴۹	دمشق کی طرف ہجرت اور شاعری میں شہرت	۴۸۷	تدوین ادب کے مختلف مراحل
۴۴۹	شاعر ابو یوسف اور عبدالعزیز کے درمیان چال و اشعار	۴۸۷	ادب کا موضوع اور غرض و بیات
۴۵۰	ابو یوسف کی مجلس مدح اور حصول انعام	۴۴۸	ادب کی جدید تہ اور ضرورت
۴۵۱	احمد بن محمد کی مدح اور حصول انعام	۴۴۹	ادب کے ارکان اربعہ
۴۵۱	محمد بن عبدالملک کی مدح اور حصول انعام	۴۴۹	ادب اور لغت میں فرق
۴۵۱	طی کے تین بڑے اشخاص	۴۴۹	نثر کی تعریف اور اس کی اقسام
۴۵۲	نموئے کلام	۴۴۹	شعری لغوی تحقیق و اصطلاحی تعریف
۴۵۳	نام کتاب اور سبب تالیف	۴۵۰	علم عروض کی تعریف اور جدید تہ
۴۵۳	دیوان حماسہ کی ترتیب و اور اشاعت	۴۵۰	شعری تعریف کے فوائد و حدود
۴۵۳	ابواب کتاب الحماسہ	۴۴۱	شعری اقسام و ارکان
۴۵۳	بحور کتاب الحماسہ	۴۴۲	علم ادب عربی میں عروض کی اہمیت
۴۵۳	عنوانات بالحماسہ	۴۴۲	شعر کے لوازمات و دلالت
۴۵۵	دقات	۴۴۳	قرآن پاک پر شعری تعریف صادق نہیں آتی
۴۵۵	تسمیات و نوادر و حمار	۴۴۳	شعر قرآن و حدیث کی روشنی میں
۴۵۵	اشعار کی غلط نسبت	۴۴۹	پہلا شاعر اور اولین اشعار
۴۶۲	شاعر کا عدم ذکر	۴۵۰	لَيْسَ هَذَا قَوْلُ الْبَشَرِ
۴۵۷	فنی غلطی یا ضرورت شعری	۴۴۱	شعراء و بار رسالت و شعراء بد بخت
۴۵۹	نوادر و حمار	۴۴۱	عرب کے سات بڑے شعراء
۴۶۰	فہرست شرح و حواشی دیوان حماسہ	۴۴۱	شاعری کی تعریف اور در بعض عرفہ
۴۶۲	چند مشہور ادباء	۴۴۲	رجز کی لغوی تحقیق اور اصطلاحی تعریف
۴۶۲	چند مشہور مؤرخین	۴۴۲	زنجوی ابتداء سے طرح ہوئی
۴۶۳	چند مشہور شعراء و ادباء	۴۴۲	جنگ کی لغوی تحقیق
۴۶۳	چند مہاجرین لغت	۴۴۳	اقسام جمع اور رواج جمع
۴۶۵	زمانہ جاہلیت کے سات بڑے شعراء اور مولف	۴۴۳	ادبی تاریخ کے مختلف زمانے
۴۶۵	کتب ادب و شعر	۴۴۳	مقامات نامی چند کتابیں
۴۶۹	فہرست شعراء ابوالحماسہ ترتیب کتاب	۴۴۳	طبقات شعراء
۴۸۱	شعراء ابوالحماسہ ترتیب حروف تہجی	۴۴۵	اشعار شعراء کا فہم

تصدیق: استاذ الفنون مولانا فضل اکبر خلی صاحب

الحمد لله على نعمائه والصلوة والسلام على محمد وآله. ”دیوان حماسہ“ درس نظامی میں فن ادب عربی کی مشہور اور معروف کتاب ہے، مدرسہ کے اصحاب حل و عقد یہ کتاب اس مدرس کے حوالے کرتے ہیں جن کو ادب عربی سے محظوظ وافر گاہ ہو کیونکہ عربی ادب کی کوئی بھی کتاب درحقیقت کئی فنون و علوم کا میدان اور جولان گاہ ہوتی ہے۔ بالخصوص ”دیوان حماسہ“ چونکہ ہمارے درس نظامی میں اس کو اس فن کی آخری کتاب تصور کی جاتی ہے۔

1982ء کی بات ہے کہ احقر نے یہ کتاب حضرت مولانا بابا ادریس صاحب سے پڑھی، دوران درس بابائے فرمایا تھا کہ بیٹا یہ کتاب خون ششک بھی کرتی ہے اور خون کو گرم بھی کرتی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اس کتاب کی کثیر تعداد میں شروحات لکھی گئیں۔ حال ہی میں ہمارے جامعہ کے ذی استعدادہ محنتی، لائق فائق اور محقق استاد حضرت مولانا محمد صدیق ارکانی صاحب نے اپنا ایک مسودہ بنام ”مطر السماء شرح حماسہ“ دکھایا، گزشتہ سال احقر نے حماسہ پڑھانے کے دوران اس شرح کو بالاستیعاب دیکھا اور خوب استفادہ کیا، مطالعہ کے دوران احقر نے مولانا ارکانی صاحب کو کچھ مشورے بھی دیے اور حضرت نے وسعت قلبی کا مظاہرہ کرتے ہوئے فراخ دلی سے قبول بھی کیے۔ میری دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ مولانا محمد صدیق ارکانی صاحب کی اس کتاب کو کبھی ویرانی شرف قبولیت نصیب فرمائے جو ان کی دیگر تصنیفات کو حاصل ہے۔

قمرات کسایک المنعوت حسنا ☆ فلم ترمضلہ عینی کسایا

فما ظلت التلمہ وابکی ☆ حسب نواذ عینی فیہ ذابنا

(مولانا) انا الاحقر الافر ابو یحییٰ فضل اکبر خلی 1-6-2009

تصدیق: مولانا عبدالرشید صاحب

شیخ الحدیث جامعہ اشرف المدارس گلشن اقبال و جامعہ البیہ لیاقت آباد

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى..... اما بعد.

حضرت مولانا محمد صدیق ارکانی صاحب ہمارے ایک پرانے دوست ہیں۔ موصوف کو اللہ تعالیٰ نے پڑھانے کے ساتھ لکھنے اور مختلف فنون میں کتابیں تصنیف کرنے کی توفیق عطا فرمائی ہے۔ موصوف نے ماشاء اللہ بہت سی کتابیں لکھی ہیں اور انہوں نے دارالعلوم کراچی میں پڑھنے کے زمانے میں دیوان حماسہ کی ایک کاپی لکھی تھی جس کو انہوں نے اب مستقل شرح کی شکل دے دی اور ماشاء اللہ دیوان حماسہ عربی ادب کی آخری کتاب ہے اور اس میں انہوں نے اچھی محنت کی ہے اور انہوں نے کئی علماء کرام سے اس کی تصحیح بھی کروائی ہے اور اس شرح میں انہوں نے شاعر کا تعارف، اشعار کا ترجمہ اور تحقیق کے علاوہ ہر شعر کے مناسب نحوی تراکیب بھی کی ہیں۔

امید ہے کہ یہ کتاب بھی ان کی دیگر تصنیفات کی طرح علماء و طلبہ دونوں کے لیے نافع ہوگی۔ وعدہ دعا گو ہے کہ اللہ تعالیٰ موصوف کو صحت و عافیت عطا کرے اور مزید خدمت دین کے لیے قبول فرمائے۔

(مولانا) عبدالرشید ۲۶ شعبان ۱۴۳۰ھ بروز جمعرات مؤخرہ ۲۰ رگست ۲۰۰۹ء۔

تأثرات: مولانا شفیق احمد بشتوی صاحب

شیخ الحدیث جامعہ مدینہ کبیر کی کراچی - فاضل دارالعلوم دیوبند

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم۔ اما بعد۔ برصغیر ہندوپاک میں مدارس دینیہ اسلامیہ میں جو نصاب ایک طویل زمانے سے رائج ہے وہ دینی علوم ومعارف کے اعتبار سے ہمہ جہت خوبیوں سے مالا مال ہے، اسی کو پڑھ کر ہمارے اکابر علماء واسلاف دینی، علمی، عملی اور سیاسی ومعاشرتی گویا بر اعتبار سے قوم کے رہنما قائد بنے اور انہوں نے اس بیخ ونصاب کی بدولت پہلی بصیرت حاصل کی اسی کی روشنی میں قوم کی ہر میدان میں خدمت انجام دیتے رہے۔

اب مرور زمانہ کے ساتھ ساتھ مغرب کے افق سے اٹھنے والی نئی روشنی نے یہ اثر دکھایا ہے کہ اس نصاب میں موسم کی تبدیلیوں کے مطابق گو نگوں تبدیلیاں ہو رہی ہیں، گو کتاب کچھ وقت کا بھی تقاضا بن گیا ہے کہ اس میں کچھ مفید اور صالح ترمیم کی جائے کیونکہ طلبہ کی استعداد ادب و ادبی مضامین کے طلبہ کی استعداد دینی نہیں ہے۔

تاہم اس درس نظامی کے اندر مختلف مضامین کی کتب شامل ہیں، جن سے مختلف علمی شعبوں کی صلاحیت پیدا ہوتی ہے، ادب، انشاء، لغت اور صرف و نحو جیسے مضامین میں مہارت پیدا کرنے والی کتب آج بھی اپنی افادیت کے ساتھ موجود ہیں۔

دیوان حماسہ منظوم ادب عربی کی ایک نمایاں کتاب ہے جو صدیوں سے اپنی مقبولیت برقرار رکھے ہوئے ہے، درس نظامی میں اس کو ایک مقام حاصل ہے، اس کی تشریح وتوضیح کے لیے پہلے ہی عربی، اردو اور فارسی میں کافی کام ہوا ہے، پیش نظر کتاب برادر محترم مولانا محمد صدیق ارکانی صاحب کی محنتوں کا نتیجہ ہے، موصوف نے کتاب کو طالب علمان تقاضوں کے مطابق حل کرنے کی ایجیسی فرمائی ہے، خاص بات یہ ہے کہ ہر شعر کی نحوی ترکیب کا التزام کیا ہے جو موصوف کی دلچسپی کی غمازی کرتا ہے۔

میں نے کئی سارے صفحات کا مطالعہ کیا ہے اور اسے مفید پایا ہے، امید ہے کہ عام طلباء کے لیے دیوان حماسہ کو سمجھنا اس تشریح کی مدد سے بہت آسان ہوگا۔ اللہ تعالیٰ مولانا کی اس کاوش کو نافع وجہل فرمائے۔ آمینا حق۔ شفیق احمد بشتوی۔ ۱۰ اررمضان المبارک ۱۴۳۰ھ / یکم ستمبر ۲۰۰۹ء۔

خصوصیات و امتیازات

اگر زبیر نظر کتاب "مطر السد" شرح باب الحماسہ کی خصوصیات و امتیازات کا خلاصہ بلکہ خلاصہ نکالا تو یوں کہا جاسکتا ہے کہ:

- (۱) اس میں ہر شعر کا ترجمہ، اعراب، بفتح، تحقیق اور تعلیل کے ساتھ ترکیب بھی ہے۔ (۲) اس میں ہر قصیدے کا پہلی منظراور بقدر ضرورت شاعر کا تعارف ہے۔ (۳) متن ممتاز اور جدید علماء اس کی تصحیح اور نظر ثانی کی جو عرصہ دراز تک "کتب الحماسہ" پڑھاتے رہے۔ (۴) اس میں "مقدمہ الادب والحماسہ" کے نام سے ایک جامع اور پرمغز مقالہ ہے جس میں ادب ولغت اور حماسہ سے متعلق اہم معتبرہ امور درج ہیں جو اس شعر کی روح اور جان ہے۔ (۵) اس میں باب الحماسہ کے سات ممتاز شعرا کی مکمل سوانح عمریاں ہیں۔ (۶) باب الحماسہ کے شعرا اور عنوانات کی دو فہرستیں دی گئیں (الف) کتاب کے لحاظ سے فہرست۔ (ب) حروف حبی کے اعتبار سے فہرست، ساتھ شعرا کی کیفیت (اسلامی واجاہلی) اور صفہ فہرست بھی لکھ دیے گئے۔ (۷) باب الحماسہ کا مکمل تعارف، مصنف کی مکمل سوانح عمری، تمامیات و لوازمات حماسہ، بحور حماسہ، عنوانات حماسہ اور فہرست خروحات حماسہ وغیرہ مضامین قابل مطالعہ ہیں۔ (۸) اس میں ۱۲ (بارہ) ارباب اور ۱۲ (چودہ) مؤرخین کی فہرست مع سن وفات ہے۔ (۹) اس میں ۱۳ مشہور شعرا و ادبا کی فہرست مع سن وفات ہے۔ (۱۰) اس میں دس ماہرین لغت اور زمانہ جاہلیت کے سات بڑے شعرا کی فہرست مع سن وفات ہے۔ (۱۱) اس میں ۵ کتب ادب اور ان کے مؤلفین کی فہرست مع سن وفات ہے۔ (۱۲) اس میں ۴ کتب لغات اور ان کے مؤلفین کی فہرست مع سن وفات ہے۔

عرض شارح

نجمہدہ ونصلی علی رسولہ الکریم۔

قارئین کا وہ مطالعہ عظام اراقتم نے درجہ ثالثہ سے دورۂ حدیث تک (شوال ۱۳۰۶ھ / اگست ۱۹۸۶ء تا ۱۵ شعبان ۱۳۱۴ھ / فروری ۱۹۹۲ء) کی تعلیم دارالعلوم کراچی میں حاصل کی، درجہ سادسہ کے سال (۱۳۰۹ھ / ۱۹۸۹ء) ادب عربی کی مشہور کتاب ”حماسہ“ استاد الادب حضرت مولانا عزیز الرحمن سوانی صاحب دامت برکاتہم العالیہ سے پڑھی، چونکہ اس زمانہ میں تسہیل المدارس اور حاشیہ اعزازیہ کے علاوہ اردو میں کوئی اور شرح طبعی نہیں تھی اس لیے راقم الحروف نے دورانِ درس استاد محترم کی جملہ تقریر قلمبند کر لی، فراغت کے بعد راقم الحروف کا تقریر ۱۳۱۲ھ / ۱۹۹۲ء کو جامعہ اشرف المدارس گلشن اقبال کراچی میں ہوا، اتفاق سے اسی سال دیگر کتب کے ساتھ کتاب ”حماسہ“ کی تدریس کا موقع بھی ملا، دورانِ تدریس راقم الحروف نے درج ذیل تین نصوص کو سامنے رکھا اور الگ کا پی لکھی۔ (الف) دو رباعی طالعی نسخہ۔ (ب) حاشیہ اعزازیہ۔ (ج) تسہیل المدارس۔ اس تیار شدہ کا پی میں درج ذیل امور کا لحاظ رکھا گیا تھا۔

ترجمہ مع تخریج و تحقیق، ترتیب، تعلیل، پس منظر اور تعارف شاعر۔ ۱۹۹۳ء کو راقم جامعہ احتشامیہ جیکب لائن کراچی آگیا اور محبت محترم مولانا نور حسین قاسمی صاحب فاضل دارالعلوم دیوبند کی سالوں تک جامعہ اشرف المدارس گلشن اقبال میں ”حماسہ“ پڑھاتے رہے اور یہی کا پی ان کے پاس رہی، موصوف چونکہ تدریس کے ساتھ کپڑنگ کے باہر بھی ہیں اس لیے تدریس کے ساتھ اس کی کپڑنگ بھی کرتے رہے اور مزید برآں اضافہ و ترمیم کے ساتھ بھی کرتے رہے۔ بالآخر سال دو سال کے بعد پوری کا پی کپڑ شدہ مجھے دیدی اور فرمایا کہ اسے شائع کرنا ہے اس لیے نظر ثانی کر لیں، مزید فرمایا کہ میں نے دورانِ تدریس و کپڑنگ کتاب ”توضیح المدارس“ کو بھی سامنے رکھا اور اشعار کا ترجمہ کپڑ کرتے وقت بھی کا پی کا ترجمہ، کبھی توضیح المدارس کا ترجمہ اور کبھی اپنی جانب سے ترجمہ لکھا۔

راقم نے موصوف سے گزارش کی کہ اب تو حماسہ کی متعدد اردو شرح آگئی ہیں اس لیے مزید کسی اردو شرح کی حاجت نہیں رہی، لیکن موصوف کا اصرار تھا کہ آپ نظر ثانی مکمل کر لیں اسے شائع کرنا ہے کیونکہ اس میں بہت سے امور ایسے ہیں جو دیگر تفسیر و محاسن میں نہیں ہیں جیسے اشعار کا مکمل پس منظر، بالآخر تمام ترتیب و تعلیل اور مختلف شعرا کا تعارف وغیرہ۔ موصوف کے اصرار کے بعد بندہ نے نظر ثانی شروع کی لیکن پڑیشانی پتی کے میں کا پی کو سامنے کرتے کرتے جرد گیوں کا پی کے بغیر، کیونکہ اب اکثر و بیشتر اشعار کے ترجمے بدل گئے، پھر مجھے یہ اتنا ہوا کہ بھی مشکل ہو گیا کہ کس شعر کا ترجمہ کا پی سے لیا گیا اور کس شعر کا ترجمہ توضیح المدارس سے یا مولانا موصوف نے اپنی جانب سے کیا، اس لیے راقم الحروف نے تسہیل المدارس اور حاشیہ اعزازیہ کو بھی سامنے رکھا اور اشعار کے ترجموں کی نظر ثانی کی یوں جملہ اشعار کے ترجموں کی نظر ثانی مکمل ہو گئی۔

اس ترجمہ کے متعلق تسہیل المدارس اور حاشیہ اعزازیہ کے مؤلفین اس لیے متفہم مبارکباد ہیں کہ راقم نے بوقت ترجمہ ان دونوں کو سامنے رکھا اور توضیح المدارس کے مؤلف اس لیے متفہم مبارکباد ہیں کہ حضرت مولانا نور حسین قاسمی صاحب نے بوقت تصحیح و کپڑنگ اس کو بھی سامنے رکھا، اللہ ان نیتوں بلکہ چاروں حضرات کو بہت ہی جزائے خیر دے۔

چنانچہ ایک تخریج و تحقیق، پس منظر، تعارف شاعر، ترتیب اور تعلیل وغیرہ کا تعلق ہے ان امور میں اضافہ و ترمیم نہیں ہوا بلکہ مجھے مذکورہ کا پی میں مکتوب تھے ویسے ہی معمولی رویداد کے ساتھ کپڑنگ کے بغیر اصل سے گزرا، لیے گئے، اس کے بعد راقم نے کپڑ شدہ یہ مسودہ حضرت مولانا بشیق احمد ہستوی صاحب فاضل دارالعلوم دیوبند، مرید حضرت مولانا حکیم محمد اختر صاحب، شیخ الحدیث جامعہ مسجد الکبریٰ، استاد الادب جامعہ احتشامیہ جیکب لائن کراچی کی خدمت میں پیش کیا تاکہ موصوف اسے از اول تا آخر ملاحظہ کرنے کے بعد تصحیح اور نظر ثالث فرمائیں، حضرت نے بے حد

شفقت اور محبت کا مظاہرہ کرتے ہوئے اس مسودے کی تصحیح فرمائی اور بہترین مشوروں سے نوازا۔ پھر یہ مسودہ راقم نے حضرت مولانا فضل اکبر غلجی صاحب کو دیا تاکہ وہ بھی اس پر نظر دوڑائیں اور تصحیح فرما کر مشوروں سے نوازیں، مولانا محترم دارالعلوم کراچی کے فاضل ہیں، پندرہ سولہ سال تک جامعہ حمادیہ شاہ فیصل کالونی کراچی میں حماسہ سمیت مختلف فنون و علوم کا عمدہ درس دیا اور اب گذشتہ کئی سالوں سے جامعہ احتشامیہ کراچی میں حماسہ و ترمذی جلد ثانی سمیت کئی کتابیں پڑھا رہے ہیں، مولانا موصوف کو ادبی اہمیت و کتب میں خاص مناسبت اور ملکہ حاصل ہے، یہ موصوف کی شفقت ہے کہ پورے مسودے کا مطالعہ فرمایا اور مختلف مقامات میں تصحیح فرما کر قیمتی مشوروں سے نوازنے کے ساتھ طباعت و اشاعت کی ترغیب بھی دی۔ اگر یہ مسودہ ان حضرات کی نظر سے نہ گزرتا تو شاید بندہ اس کی طباعت و اشاعت کے لیے تیار بھی نہ ہوتا۔ اللہ تعالیٰ ان حضرات کو بہت ہی جزائے خیر دے اور مزید دینی خدمات کی توفیق دے۔

گنجی اور گنجی بات تو یہ ہے کہ اگر مولانا قاسمی صاحب کا اصرار نہ ہوتا اور مولانا بستیوی و غلجی صاحبان کی تصحیح نہ ہوتی تو بندہ اسے نہ نظر ثانی کرتا اور نہ ہی اسے شائع کرتا جبکہ بندہ کے پاس اس وقت دیگر مصروفیات کی وجہ سے اتنی فرصت بھی نہیں ہے کہ اطمینان کے ساتھ اس کی تصحیح و نظر ثانی کی جائے۔ بہر حال اگر اس سے کسی کو فائدہ ہوتا ہے تو یہ اللہ تعالیٰ کی کرم نوازی اور ذرہ نوازی ہوگی۔ اللہ تعالیٰ اسے قبول فرمائے اور ”مترجیح شرح التلویح والتلوین“ کی طرح اس کا فائدہ عام و تام کر دے۔

الحکم فی اللہ

(مولانا حافظ) محمد صدیق اراکانی

(استاذ المدیث و مدیر ماہنامہ حق نوائے احتشام) جامعہ احتشامیہ جیکب لائن کراچی

تاریخ: ۷ جمادی الثانی ۱۴۳۰ھ / ۷ جون ۲۰۰۹ء

بَابُ الْحَمَاسَةِ

قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءٍ بَلَعْنَبِرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْطٌ بْنُ أُنَيْبٍ

تعارف و پس منظر:- اس کا ذکر باب الحماسہ میں صرف یہاں آیا ہے۔ یہ اسلامی شاعر ہیں جن کا تعلق قبیلہ بنی العصر سے ہے، آنے والے آٹھ شعروں کا پس منظر یہ ہے کہ ایک مرتبہ قبیلہ بنو شیبان کے کچھ لوگوں نے اس پر (قریط بن انیف پر) حملہ کر کے ان کے تین اونٹ لے لئے، تو شاعر نے اپنے قبیلہ والوں (بنو العصر) سے مدد طلب کی، مگر انہوں نے انکار کر دیا، پھر شاعر نے قبیلہ بنو مازن سے مدد طلب کی تو انہوں نے فوراً مدد کیلئے چند آدمی روانہ کئے، جنہوں نے قبیلہ بنو شیبان پر جوابی حملہ کر کے تیس کی جگہ انکے اونٹ لیکر شاعر کو واپس لے کر دیا۔ تو شاعر نے ان اشعار میں بنو مازن کی مدد اور تعریف کی اور اپنے قبیلہ و قبیلہ بنو شیبان کی مذمت کی۔

تحقیق:- باب: اس کی جمع ابواب و بیسان آتی ہے لغت میں بمعنی دروازہ ہے اور اصطلاح میں چند متفرق مسائل کے مجموعہ کو کہا جاتا ہے۔ حماسة: یہ باب کرم کا مصدر ہے، ح، ہم، ہں تینوں متوجہ ہیں۔ بمعنی شجاعت و بہادری کرتا۔ شعراء: یہ جمع ہے شاعری، اور شعر القول الموزون قصداً لکھا جاتا ہے۔ بلعنبر: یہ اصل میں بنی العنبر تھا۔ یا وادِ لام دونوں ساکن ہونے کی وجہ سے پہلے حرف یا و کو حذف کر دیا پھر کثرت استعمال اور نون و لام میں مشابہت کی وجہ سے بنی کے نون کو بھی حذف کر دیا، تو بلعنبر ہو گیا۔ اور اس پر قرینہ یہ ہے کہ "بلعنبر" اکی راہ پر جوین نہیں آتی ہے، جس سے معلوم ہو جاتا ہے کہ اس پر لام تعریف کا ہے اور حرف باء "بنی" کی ہے۔

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازَنٍ لَمْ تَسْتَحِ اِبْلَى نَسُو اللَّقِيطِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

ترجمہ:- کاش! اگر میں قبیلہ مازن سے ہوتا تو گری پڑی عورت کے بچے یعنی ذہل بن شیبان، میرے اونٹوں کو سبھا نہ سمجھتے۔ (یعنی غصہ کر کے نہ لے جاتے)

تحقیق:- تستح: از باب استفعال مصدر استباح ہے۔ یہ اصل میں لم تستوح تھا "لم" کی وجہ سے حرف آخر ساکن ہو گیا۔ اور واؤ پر کرہ ثقیل ہونے کی وجہ سے قبل میں دیا گیا۔ اب واؤ اور ح کے درمیان اجتماع ساکنین ہونے کی وجہ سے واؤ کو گرا دیا گیا۔ باب استفعال کی بہت سی خاصیتیں ہیں، ان میں سے ایک حسان بھی ہے بمعنی میٹھا سمجھنا جو یہاں مراد ہے۔ جیسے استباح الشیء: کسی چیز کو جائز و مباح سمجھنا، مباح ضمیر نا، تہا و پر یاد کرتا۔ مجرد و ساج (ن) یوحاً: ظاہر ہونا، بشہور ہونا۔ راعل: اونٹ، یہ مفرد کیلئے استعمال نہیں ہوتا، یہ خود بھی جمع ہے جیسے قوم و رہط ہے، اس کی جمع آباں ہے، مؤنث استعمال ہوتا ہے۔ اہل لغت نے لکھا ہے کہ یہ باب نصر و سب سے استعمال ہوتا ہے۔ اللقیطہ: راستہ میں گری پڑی عورت کو کہا جاتا ہے۔ اور لفظ گری پڑی چیز کو کہتے ہیں۔ کما قبل "لکل ساقط لافطۃ"۔

یہاں "نَسُو اللقیطۃ" سے کیا مراد ہے اس سلسلے میں تین اقوال ہیں: (الف) اس کے لفظی معنی تو "مکری پڑی عورت کے بچے" کے ہیں۔ لیکن یہاں مجہول النصب مراد ہیں، مقصود غارت گردوں کو عمارتوں کا ہے، یعنی ذہل بن شیبان مجہول النسب ہیں۔ (ب) اللقیطۃ سے نسب مراد ہے۔ (ج) اللقیطۃ کے بجائے "الجمیقۃ" ہے، والصحیح هو الاول، "شیبان" کے آخر میں الف اشباعی ہے جو وزن شعر کے لئے ہے۔

ترکیب: لفظ ”لُو“ تنہا کے لئے ہے، جملہ ”لم تسبح“ ”لُو“ کا جواب (جزاً) ہے، لفظ ”ابلی“ اس کا مفعول ہے، جملہ ”بنوا للقیط“ جملہ ”لم تسبح“ کا فاعل ہے۔

إِذَا لِقَامَ بَنَصْرَى مَعْرِضُ حُشْنٍ عِنْدَ الْحَفِظَةِ أَنْ ذُو لَوْثَةٍ لَنَا

ترجمہ:- (اگر میں قبیلہ بزان سے ہوتا) تو اس وقت میری مدد کیلئے ایک کھردری بہادر جماعت کھڑی ہو جاتی، غصہ و خفاقت کے وقت اگر ضعیف و کمزور آدمی بھی نرم ہو جائے پھر بھی یہ (جماعت) مضبوط و کھردری رہتی ہے۔

تحقیق:- معشر: یہ مفرد ہے، معاشر کی، بمعنی جماعت جیسے قال اللہ تعالیٰ: یا معشر الجن والانس۔ حشْن: یہ جمع ہے اخشن کی بمعنی کھردرا، حشْن (ک) خشاشہ: بمعنی کھردرا ہونا۔ اس کی ضد نعومت و ملائم کے معنی ہے۔ یہاں بہادر مراد ہے۔ الحفیظہ: بمعنی نگہبانی، قابل حفاظت چیز کیلئے غضب و حمیت، باب مع سے بمعنی حفاظت کرنا اور غصہ کرنا۔ لوثہ: (بضم اللام) اگر مادہ لوث ہے تو باب نصر سے بمعنی ضعف و کمزوری کے ہیں، اگر لوثہ: (بفتح اللام) ہو تو یہ لیٹ سے ہے جس کے معنی قوت و شدت کے ہیں۔ تو اس صورت میں ترجمہ ہوگا ”اگر طاقت ور آدمی بھی نرم پڑ جائے، تو بوزمان نرم نہیں پڑتے“ اور اس صورت میں زیادہ مبالغہ ہے کہ اپنی عزت کی حفاظت کیلئے حالات اس قدر سخت ہو جائیں کہ طاقتور اور قوی آدمی بھی نرمی اختیار کرنے پر مجبور ہو تو بھی بوزمان اس وقت بھی کسی قسم کی نرمی سے کام نہیں لیتے، یہاں پہلا معنی مراد ہے۔

ترکیب:- معشر حشْن: مرکب تو عجمی کے بعد ”قام“ کا فاعل ہے اذاً، ظرفیہ ہونے کی صورت نہیں ”لو کنت“ سے متعلق ہوگا اور شرطیہ ہونے کی صورت میں اذاً کنت من مازن“ شرط محذوف ہوگی ”لقام“ اس کی جزاء ہے اور لام تاکید کے لئے ہے۔ ”ان“ شرطیہ ہے اور ”ذو لوثہ لانا“ شرط ہے، غششوا: جزاء محذوف ہے۔ لانا: یہ لوان مصدر (ن) سے صیغہ ماضی واحد مذکر ہے، اس کے آخر میں الف اشباعی ہے، جو صرف وزن شعر کیلئے ہے۔

قَوْمٌ إِذَا الشُّرْبَانْدَى نَاجَذِيهِ لَهْمٌ طَارُوا إِلَيْهِ زَرْفَاتٍ وَوُحْدَانًا

ترجمہ:- وہ (قبیلہ مازن) ایسی قوم ہیں کہ جب شر (لڑائی) ان کو دانت دکھلائے (یعنی حملہ آور ہو) تو وہ لوگ اس کی طرف (اس کو دفع کرنے کیلئے) جماعت در جماعت اور اکیلا اکیلا اڑ کر جاتے ہیں۔ یعنی قبیلہ مازن ایسی بہادر قوم ہے کہ جب بھی شر (لڑائی) ان پر حملہ آور ہو تو اس کو چاندی سے ختم کر دیتی ہے۔

تحقیق:- قوم: جمع اقوام ہے اور قوم یہ بھی اسم جمع ہے۔ شُرْ: برائی جمع اشرار آتی ہے۔ ابدی: افعال سے مصدر ابدیہ بمعنی ظاہر کرنا، مجرد نصر سے بد (ن) بدوا: ظاہر ہونا۔ نَاجَذِيهِ: یہ نَاجَذ کا شنیہ ہے، نون تشبہ اضافت کی جگہ سے گر گیا۔ بمعنی داڑھ یا داڑھ کے دانت، اس کی جمع نواجد ہے۔ طاروا: یہ ضرب سے طیار بمعنی اڑنا۔ زَرْفَاتٍ: یہ جمع ہے زَرْفَہ کی بمعنی جماعت، دس بیس آدمیوں کی جماعت۔ وَوُحْدَانًا: یہ جمع ہے واحد کی، کخصاجب وَصُحْبَانٍ۔

ترکیب:- ”لهم“ ضمیر محذوف کی خبر ہے، یعنی قوم سے پہلے ”هم“ مبغض محذوف ہے، قوم موصوف ہے۔ ”طاروا الیہ“ صفت ہے، اگر کمرہ ضمیر بھی ”قوم“ سے پھر پورا جملہ ”اذا“ کیلئے جزاء ہے اور ”زوافات و وُحْدَانًا“ یہ دونوں ”طاروا“ کی ضمیر قائل سے حال ہے۔

لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ جِئْنِ يَنْدُبُهُمْ فِي السَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا

ترجمہ:- وہ (قبیلہ مازن) اپنے بھائی سے جب وہ ان کو مصائب میں اپنی مدد کیلئے بلاتا ہے تو اس کے پر دلیل کا مطالبہ نہیں کرتے (یعنی سب پوچھتے بغیر اپنے بھائی کی مدد کیلئے بچھڑ جاتے ہیں)۔

تحقیق:- لَا يَسْأَلُونَ س، و، ل، مادہ باب فتح سے ہے، سوال مصدر ہے۔ اگر صلیۃ عن استعمال ہو تو اس کا معنی پوچھنا، طلب کرنا۔ کما فی قولہ تعالیٰ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ (پ: ۷) اور اگر بغیر صیغہ مفعول کی طرف متحرک ہو کر استعمال ہو تو اس کا معنی مانگنا ہے۔ کما فی قولہ تعالیٰ: فَاسْأَلُوا هُنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ (سورہ نور: پ: ۱۸)۔

يَنْدُبُهُمْ: نَدَبَ: باب نصر سے ہے، ندب مصدر ہے بمعنی بلانا، برا بھلا نہ کرنا۔ السائبات: یہ جمع سالم ہے نسائۃ کی، اور جمع مکسر نواب ہے بمعنی حادثہ، مصیبت۔ برہانا: دلیل جمع برہین۔ اور آخر میں جو الف ہے وہ الف اشباعی ہے، یہ صرف وزن شعر کیلئے لایا جاتا ہے۔

ترکیب:- ”لَا يَسْأَلُونَ“ سے ”قوم“ کی صفت بیان کر رہے ہیں۔ اور ”برہانا“ ”لَا يَسْأَلُونَ“ کا مفعول ہے۔ یدب اور قال کی مرجم ضمیر ”اخوانہم“ ہے ”علی ماقال“ یہ متعلق ہے ”برہانا“ سے۔

لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا أَذَى عَذْبٍ لَيْسُوا مِنْ الشَّرَفِيِّ شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

ترجمہ:- لیکن میری قوم اگرچہ تعداد میں زیادہ ہیں، بشر (لڑائی) کے مقابلہ میں پیچھے ہے، اگرچہ وہ شر معمولی ہو۔ یعنی میری قوم بے شمار تعداد ہو کر بھی کمزور اور معمولی لڑائی کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

تحقیق:- لیسوا: فعل ناقص ”لیس“ سے ماضی جمع کر غائب ہے اور ضمیر کا مرجع قومی ہے۔ ”شئ“ کی جمع اشیاء ہے۔ ”هانا“ اس کا مادہ ”هون“ ہے۔ ماضی واحد مذکر غائب ہے، آخر میں الف اشباعی ہے، ضمیر کا مرجع شئ ہے۔ باب نصر سے ہے اور یہ باب افعال سے بھی استعمال ہوتا ہے بمعنی آسان اور نرم ہونا۔ کما فی قولہ تعالیٰ: إِنَّ أَوْهَنَ الْيَبُوتِ لَيَبُوتُ لَيْثُ الْعُكْبُوتِ (پ: ۲۰)

ترکیب:- قومی: لکن کا اسم ہے، لَيْسُوا الْخَذِرُ خبر ہے اور درمیان میں دونوں واؤ صلیہ ہے اور ”علی شئ“ ”فابہین“ محذوف سے متعلق ہو کر خبر لیسوا ہے۔ ان و صلیہ کی جزاء عموماً محذوف ہوتی ہے، یہاں بھی جملہ ”وان کا نوارح“، اور جملہ ”وان حانا“ کی جزاء محذوف ہے جو یہ ہے ”لیسوا من الشرفی شئی“

يَجْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ الشُّوءِ إِحْسَانًا

ترجمہ:- وہ (میری قوم) ظالم کے ظلم کا بدلہ مغفرت سے اور بدکاروں کی برائی کا بدلہ احسان و اکرام سے دیتی ہے۔ (حالانکہ قومی صیت اور انسانی غیرت کا تقاضا یہ ہے کہ برائی کا بدلہ برائی سے اور ظلم کا بدلہ ظلم سے دیا جائے، اور فوراً انتقام لیا جائے)۔

تحقیق:- يَجْزُونَ: میں جزا دہ مادہ ہے جزا جزاء باب ضرب سے مستعمل ہے بمعنی بدلہ دینا، اصل میں یہ ”يَجْزِيُونَ“ تھا بعد وزن يَضْرِبُونَ، کسرہ کے بعد یا دہ پر ضم ثقل ہو سکتا ہے جسے نقل کر کے باقی کو دیدیا، اور اجتماع ساکنین کی وجہ سے یا دہ کو گرا دیا تو ”يَجْزُونَ“ ہو گیا۔ ”ظلم“ مصدر باب ضرب سے بمعنی ظلم کرنا، زیادتی کرنا۔ ”مغفرة“ غَفَرَ غَفْرًا وَ مَغْفِرَةً باب ضرب سے استعمال ہوتا ہے۔ إِسَاءَةٌ: خراب

کرنا، یگانہ، "سَوَاءٌ" بارہ، باب افعال کا مصدر ہے اور سَاءَ سَوَاءٌ الفرسے استعمال ہوتا ہے بمعنی قبیح ہونا، برا ہونا۔ "السَّوَاءُ" برائی، شرفِ نادار آفتِ جمعِ اسواء ہے۔

ترکیب :- "مَغْفِرٌ قَوَّاهُ احْسَنًا" یہ دونوں تہذیب واقع ہوئے ہیں، مگر "یحزون" کا مفعول یہ ماننا زیادہ صحیح ہے۔

كُنَّا رَبِّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيْبَةٍ بِسَوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ اِنْسَانًا

ترجمہ :- گویا کہ تیرے رب نے تمام انسانوں میں ان کے سوا اپنے خوف و خشیت کیلئے کسی انسان کو پیدا نہیں کیا۔ یعنی خوفِ الہی کی وجہ سے تمام انسانوں میں یہی میری قوم ہر وقت اللہ سے ڈرنے والی ہے، انہیں یہ خیال رہتا ہے کہ کسی پر کوئی زیادتی نہ ہو جائے، شاعر کا اپنی قوم پر یہ نظر ہے، بڑی پر۔

تحقیق :- "لِحَشِيْبَةٍ" عشیہ مصدر باب سح سے بمعنی ڈرنا۔ اَلنَّاسُ : یہ اسم جمع ہے اس کی جمع اناس ہے، بمعنی انیت، محبت۔ کما قیل :

وَمَا لِقُلُوبِ الْاِنْسَانِ اِلَّا لَانْسِيَه وَمَا لِقُلُوبِ الْاِنْسَانِ اِلَّا لَانْسِيَه

ترکیب :- رَبِّكَ : یہ کُنَّا کا اسم ہے "اِنْسَانًا" یہ "لَمْ يَخْلُقْ" کا مفعول ہے۔ "لَمْ يَخْلُقْ الخ" کُنَّا کی خبر ہے۔ "من جمیع الناس" یہ متشبیہ مؤخر ہے۔ اور "بِسَوَاهُمْ" اشتیاء مقدم ہے، جو ظرف ہونے کی وجہ سے جائز ہے۔ متشبیہ منہ اور مستثنیٰ دونوں مل کر "لم یخلق" کا مفعول اول ہے۔

فَلَيْتَ لَبِيْ بَهِمْ قَوْمًا اِذَا كُنُوْا شَدُوْا الْاِغَارَةَ فَرَسَانًا وَّرُحْبَانًا

ترجمہ :- کاش! ان کے بدلے میں میرے لئے کوئی ایسی قوم ہوتی کہ جب وہ سوار ہوتی تو گھوڑوں اور اونٹوں پر سوار ہونے کی حالت میں لوٹ مار کرتی۔

تحقیق :- رَبِّكَ : باب سح سے بمعنی سوار ہونا۔ شَدُوْا : ضرب سے شدۃ بمعنی قوی، مضبوط اور سخت ہونا۔ شَدَّ باب نصر سے، بروزن ذب بمعنی باندھا اور دوڑنا۔ شَدَّ عَلَیْہِ بمعنی حملہ آور ہونا، یہاں یہی مراد ہے۔ اِغَارَةُ : باب افعال کا مصدر ہے، اغار علیہ بمعنی لوٹ مار کرنا، غارت گری کرنا۔ فَرَسَانٌ : یہ جمع ہے فارس کی، بمعنی شہسوار، گھوڑے پر سوار ہونے والا۔ رُحْبَانًا : یہ جمع ہے راکب کی، بمعنی اونٹ پر سوار ہونے والا۔

ترکیب :- "لَبیْ بَهِمْ" کا تعلق لفظ "بَہذل" بمعنی ہمدرد سے ہو کر "لَبی" کی خبر مقدم ہے۔ "قوما" موصوف ہے۔ "اِذَا رَکِبُوْا الخ" صفت ہے، موصوف اور صفت لکر "لَبی" کا اسم مؤخر ہے۔ "اِذَا رَکِبُوْا" شرط ہے۔ الْاِغَارَةُ : یہ شدوا، فعل کا مفعول ہے۔ "فَرَسَانًا وَّرُحْبَانًا" دونوں "شَدُوْا" کی ضمیر قائل سے حال ہے۔ "شَدُوْا الخ" جزا ہے اور "بَہمْ" میں "باء" عوض کیلئے ہے۔

وَقَالَ الْفُتُدُ الزَّمَانِیُّ فِیْ حَرْبِ الْبَسُوسِ

سلسلہ نسب یوں ہے، فہل بن شیخان بن ہرید بن زمان (بکسر المعجمہ و تشدید المیم) بن ما لک بن صعب بن علی بن بکر "الفُتُدُ الزمانی" لقب ہے۔ الْفُتُدُ (بکسر الفاء) پہاڑ کے بڑے حصے کو کہا جاتا ہے، افتاد جمع ہے، اس شاعر کا لقب ہونے میں مختلف اقوال ہیں۔

(الف) یہ جسامت اور رسالت کے اعتبار سے بڑا تھا اس لئے یہ لقب پڑ گیا۔ (ب) شاعر نے کسی جنگ میں اپنے ساتھیوں سے کہا کہ تم اپنی نسبت میری طرف کرو کیونکہ میں تمہارے لئے ”فند“ ہوں (ج) ایک دفعہ بکربن وائل نے حرب بسوس کے موقع پر ہی حنیفہ سے مدد طلب کی اور بنی حنیفہ نے شاعر اور بنی مازن کے کچھ جوانوں کو بھیج دیا جب شاعر بکربن وائل کے پاس پہنچا تو بکربن وائل (جس کی عمر تین سو سے زائد تھی) نے کہا کہ یہ (شاعر) کیا کرے گا۔ اس پر شاعر نے کہا کہ میں تو ”فسند“ ہوں۔ یہ جاہلی شاعر ہے اور حرب الخثاق میں شرکت کی۔

تعارف و پس منظر :- فند الزمانی قبیلہ بکربن وائل کے ایک جاہلی شاعر کا نام ہے، جن کا ذکر صفحہ ۱۱۳ صفحہ ۹۱ میں بھی آیا ہے۔ الزمانی ان کا لقب ہے۔ مندرجہ ذیل آنے والے نوا شعاری کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ ایک دفعہ جاس بن مرۃ شیبانی کی خالہ ”بسوس“ کی ”سراب“ نامی اونٹنی کلیب بن وائل کی چراگاہ میں داخل ہو گئی اور وہاں چڑیا کے اشیانے کے اندرے توڑ دی، جس کی وجہ سے کلیب بن وائل نے اس اونٹنی کے قہقہے میں تیر مارا، جس سے وہ اونٹنی ہلاک ہو گئی اور بسوس کا بھانجہ جاس یہ واقعہ دیکھ رہا تھا، تو انہوں نے خالہ کی اونٹنی کے قصاص میں کلیب کو قتل کر دیا۔ پھر ان دونوں قبیلوں (قبیلہ بکربن وائل اور قبیلہ تغلب بن وائل) کے درمیان ایک جنگ شروع ہوئی، جس کے شعلے چالیس سال تک بھڑکتے رہے حتیٰ کہ اسی وقت سے ”بسوس“ محومت میں ضرب المثل بن گئی، کہتے ہیں۔

”فَلَانٌ أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ“ اور یہ جنگ بکربن وائل اور بنی تغلب کے درمیان ہوئی تھی، البتہ بنو ذیل قبیلہ بکری شاخ و فرع ہونے کی وجہ سے بکر کے ساتھ تھے۔ اس لئے آگے اشعار میں بنی ذیل کا ذکر بھی ہے۔ اور شاعر کا تعلق بھی بکربن وائل سے تھا۔ اور بعضوں نے ”فَلَانٌ أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ“ کی دوسری وجہ تسمیہ لکھی ہے کہ ایک متقی پر ہیز گار گدے کی بیوی کا نام بسوس تھا اور متقی آدمی کو کسی طرح پتہ چلا کہ اس کی تین دعائیں ضرور قبول ہوں گی۔ بسوس کہنے لگی کہ ایک دعا میرے لئے کرو اور اللہ سے میرے لئے حسن و جمال مانگو، میں صاحب نے مجبور ہو کر اللہ سے مانگ لیا۔ جب بسوس حسن صورت والی بن گئی تو وہ دوسرے مرد سے خفیہ تعلق کر کے زنا کا مرتکب ہوئی، اور شوہر کو پتہ چل گیا تو شوہر نے اس کے بارے میں دوسری دعائیں کی، یا اللہ! فلاں کی کوٹیا بجاوے۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا، پھر بسوس کے بچے آ کر کہنے لگے، اے ابا! ہماری ماں کیلئے تیسری دعائیں کر دے کہ یا اللہ! اس کو اپنی حالت پر رکھ، تاکہ ہماری نسبت نکلتا کی طرف نہ ہو۔ اور متقی صاحب نے بچوں کی خاطر یہ دعا بھی کر دی۔ اور یوں ان کی تینوں مستجاب والی دعائیں، بسوس کے بارے میں ضائع ہو گئیں، اور اسی دن سے یہ مقولہ ”فَلَانٌ أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ“ مشہور ہو گیا۔

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهَلٍ وَفَلْنَا الْقَوْمَ الْاِخْوَانَ

ترجمہ :- ہم بنو ذہل سے (جنگ کرنے سے) اعراض کرتے رہے (یا معاف کرتے رہے) اور ہم نے (دل میں) کہا کہ یہ قوم بھی ہمارے بھائی ہیں۔ (کیوں! خواہ وہ ان سے لڑیں)

تحقیق :- صَفَحْنَا: صَفَحَ، مادہ باہر، فتح سے معنی روگردانی کرنا، درگزر کرنا، اعراض کرنا، معاف کرنا۔ وَفَى التَّنْزِيلُ: فَاعْفُوا عَنْهُمْ وَصَفَحُوا احْتِیَ بِأَيِّهِ اللَّهُ بِأَمْرِهِ۔ اِخْوَانٌ: جمع ہے اخوة، یعنی بھائی۔

ترکیب :- صفحنّا: فعل سے ”بنی ذہل“ مفعول واقع ہو رہا ہے۔ ”عن“ مفعول پر زائد ہے۔ ”القوم“ میں الف لام عہد خارجی

ہے، جس سے بنی واصل کی طرف اشارہ ہے اور ترکیب میں ”القوم“ مبتدا ہے ”اخوان“ خبر ہے اور تقدیری عبارت یوں ہے ”قلسانی انفسنا ان هولاء القوم اخواننا۔“

عَسَى الْاَيَّامُ اَنْ يَرْجِعَنَّ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

ترجمہ:- قریب ہے کہ زمانہ قوم (بنی ذیل) کو اس حالت پر لوٹا دے، جس پر وہ پہلے سے تھے۔ یعنی ہم نے بنو ذیل کو اس لئے درگزر کیا کہ ہو سکتا ہے کہ زمانہ ان کو پہلے کی طرح اچھی حالت میں لوٹا دے تاکہ جنگ کی نوبت ہی نہ آئے۔

تحقیق:- عسی: فعل مقارب ہے بمعنی امید۔ یوم: کئی جمع ایام و ایام ہم۔ یَرْجِعَنَّ: رَجَعَ مادہ باب ضرب سے بمعنی لوٹنا، واپس کرنا، یہ متعدی ہے، اور لازم بھی استعمال ہوتا ہے، پہلی صورت میں رجعا مصدر ہوگا اور دوسری صورت میں رجوعا مصدر ہوگا۔ بمعنی لوٹنا، واپس ہونا۔ الذی: بمعنی، ما۔ کانا: کے بعد الذی بمعنی ما موصول کی طرف لوٹنے والی ضمیر محذوف ہے، ای کانا علیہ۔

ترکیب:- ”عسی“ فعل مقارب ہے ”الایام“ اسم عسی ہے، اور ”یرجعن الخ“ خبر ہے۔ ”قوما“ یہ ”یرجعن“ فعل کا مفعول بہ ہے۔ اور اس میں جو ضمیر ہے وہ ”ایام“ کی طرف راجع ہے۔ ”کانوا علیہ“ صلہ موصول کا پھر ”الذی“ مرکب اضافی کے بعد مفعول فیہ ہے یرجعن فعل کا۔

فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ وَأَمْسَى الْغَوْرِيَانِ

ترجمہ:- پس جب شر ان کی طرف سے ظاہر ہو گیا اور کھل کر سامنے آ گیا۔ یا جب ان کا شر (بری عادت) واضح اور برہنہ ہو کر (کھل کر) سامنے آ گیا۔ (تو سوائے جنگ کے اور کوئی چارہ کار نہ رہا۔)

تحقیق:- صَرَخَ باب تفعیل سے تَصَرَّحاً مصدر بمعنی واضح ہونا، واضح کرنا، کھولنا، ظاہر کرنا، لازم و متعدی دونوں طرح کا استعمال ہوتا ہے۔ یہاں لازم مراد ہے۔ اَمْسَى: باب افعال سے اَمْسَاءَ مصدر بمعنی شام میں داخل ہونا۔ یکان کی طرح فعل ناقص ہو کر بھی مستعمل ہے۔ جو یہاں مراد ہے، البتہ یہاں ”صار“ کے معنی میں ہے۔ غَوْرِيَانِ: یہ صیغہ کثرت بمعنی تنگ ہونا، اس کی جمع غَوَاقِبْ، غَوْرِی باب مع سے لگا ہوتا۔

ترکیب:- ”اَمْسَى“ کا اسم اس میں ضمیر ہے جو ”الشّر“ کی طرف راجع ہے۔ اور ”وہو غوریان“ یہ جملہ حالیہ ہے۔ ”اَمْسَى“ کیلئے قائم مقام خبر ہے۔ ”الشّر“ صرح، کا فاعل ہے۔ ”صَرَخَ الشّر“ شرط ہے ”وامسئ النع“ معطوف ہے، اس کی جزا اگلے شعر میں ہے جو ”وَنَاهَم“ ہے۔

وَلَمْ يَنْتَقِ بِسَوَى الْعُدُوِّ اِنْ دَنَا لَهُمْ كَمَا دَانُوا

ترجمہ:- اور ظلم و تعدی کے علاوہ اور کچھ باقی نہیں رہا تو ہم نے ان کو ایسا ہی بدلہ دیا جس طرح انہوں نے ہمارے ساتھ معاملہ کیا تھا۔ عبارت مذکورہ کا دو مطلب ہو سکتا ہے (۱) ان کی طرف سے ظلم کے علاوہ کچھ نہیں ہے وہ ظلم کر رہے ہیں (۲) ہماری طرف سے ظلم کے علاوہ کچھ باقی نہیں رہا، اس صورت میں عبارت کو مشاکلت پر محمول کیا جائے گا، کیونکہ ”عداؤ“ کی نسبت اپنی طرف ہے، کما فی قولہ

تعالیٰ: اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤْنَ اللّٰهُ یَسْتَهْزِءُ بِهِمُ الْخَدَّ۔

تحقیق: بقی: باب سب و ضرب سے بمعنی باقی رہنا۔ عدوان بروز غفران بمعنی ظلم و جبر۔ وفی التنزیل: فان انتھوا افلا عدوان غلّی۔ عداوہ سے، باب نصر سے تجاوز کرنا، ظلم کرنا۔ دُنا: یہ جینہ جمع شکلم ہے، دان باب ضرب سے بمعنی بدلہ دینا، قرض دینا۔ دُنا بروزن "ہُنا" دُین مادہ ہے، یہ اصل میں دُیننا تھا، یا م تحرک ماقبل مفتوح ہوا، یاء کو الف سے بدل دیا، اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا۔ اور یا معذوف پر دلالت کرنے کیلئے فتح وال کو کسرہ سے تبدیل کر دیا تو "دُنا" ہو گیا۔ اور اسی پر "دانوا" کو قیاس کر لیجئے۔ ترکیب: "ولم یبقی" کے بعد "شیء" بمعنی منہ معذوف ہے "سوی" حرف استثنیٰ ہے "العدوان" ہشتی ہے، ہشتی منہ اور ہشتی مل کر "لم یبقی" کا فاعل ہے، اور بعضوں نے "سوی" کو ظرف کہا ہے، ہو الصحیح ہو الاول، اور "دناہم" جملہ فعلیہ کے بعد مبتدا ہے "کما دانوا" میں "ک" مضارع ان لملک خبر ہے۔ اس شعر میں جو "دناہم" ہے وہ پہلے شعر میں "لما" کی جزا ہے۔

مِشْيَةُ اللَّيْلِ غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

ترجمہ: ہم (ان کی طرف) اس شے کی چال طے کرنا، جس حال میں شیر بھی غضب ناک ہو۔ یعنی جس طرح شیر صبح کے وقت اپنی خوراک کیلئے غضبانہ حالت میں تیز رفتاری سے چلتا ہے، ہم بھی اسی طرح دشمن کی طرف چلے، تاکہ دشمن پر ایک دم حملہ کیا جاسکے۔ تحقیق: مِشْيَةُ: چال۔ مِشْيَ: باب ضرب سے بمعنی چلنا۔ مِشْيَ: حسب قیاس، مِشْيَانُ: شیرین ہوتا چاہے بھر یا کی مناسبت سے فتح شین کو کسرہ سے بدل دیا۔ اللَّيْثُ بمعنی شیر، جمع لیث ہے۔ غَضْبَانُ: جمع غَضْبَانُ۔ غَضْبَانُ: غضبانہ ہو نا۔ "غَضْبَانُ" صغیرہ صفت اور مصرف ہے کیونکہ اس کا مؤنث "غَضْبَانَةٌ" آتا ہے جبکہ الف نون زائد تان کیلئے شرط ہے کہ "فعلانہ" کے وزن پر اس کا مؤنث نہ آتا ہو۔ غَدَا: باب نصر سے غَدُوًّا بمعنی صبح کے وقت جانا اور بمعنی "صار" کے بھی مستعمل ہے۔ اس وقت مبتدا کو رفع اور خبر کو نصب دیتا ہے۔ مِشْيَةُ بکسر المیم بروزن فعلۃ یعنی چال کی نوعیت، فعلۃ کا وزن نوعیت بتانے کے لئے آتا ہے۔ جیسا کہ مثال مشہور ہے "جلسٹ جلسۃ القاری"

ترکیب: "مِشْيَةُ اللَّيْلِ" مرکب اضافی کے بعد مفعول مطلق ہے۔ "غَدَا" "اللَّيْثُ" کی صفت ہے، اور "اللَّيْثُ" پر الف لام عہد دہشی کا ہے "واللَّيْثُ غَضْبَانُ" جملہ اسمیہ کے بعد "غَدَا" کی ضمیر فاعل سے حال ہے۔

بَضْرَبَ فِيْهِ تَوْهِيْنٌ وَتَخَضَّعَ وَافْسَرَانُ

ترجمہ: ایسی ضرب کے ارادے سے ہم ان کی طرف چلے جس میں ان کی توجہیں و تذلیل اور تسخیر ہے۔ یعنی ہم ان کی ایسی چٹائی و ضرب کے ارادے سے لکھ جواں کیلئے اہانت اور ذلت آمیز ہے۔

تحقیق: تَوْهِيْنٌ: باب تفعیل کا مصدر ہے، بمعنی اہانت کرنا اور باب ضرب سے نرم و ضعیف ہونا۔ تخضّع: یہ باب فتح سے بمعنی عاجز ہونا، خضوع اختیار کرنا اور تذلیل ہونا، اور باب تفعیل سے بمعنی عاجز کرنا اور تذلیل کرنا، جو یہاں مراد ہے۔ افسران: باب افعال کا مصدر ہے بمعنی تسخیر اور تابع بنانا۔

ترکیب :- ”مضرب“ کا تعلق پہلے شعر میں ”مشیئا“ سے ہے۔ ”فیہ“ سے پہلے ”ثابت“ متبذل محذوف ہے، پھر خبر مقدم ہے، ”توہین“ سے لے کر اخیر مبتدا مؤخر ہے، خبر مقدم اور مبتدا مؤخر دونوں مل کر جملہ اسمیہ ہونے کے بعد۔ ”بضرب“ کی صفت ہے۔

وَكُفِّنَ كُفْمَ الزُّقِ غَلْدًا وَالزُّقِ مَلَأَنَ

ترجمہ :- اور ایسے نیزہ مارنے کے ساتھ (ہم ان کی طرف چلے) جو بھرے ہوئے مشکیزہ کے منہ کی طرح ہے یعنی نیزہ سے زخم ہونے والے منہ سے اس طرح خون ہے جس طرح لبریز مشکیزہ کے منہ سے پانی بہتا ہے۔ یعنی ہم ایسے نیزے لکھ چکے جو بدن انسان میں گلے سے اس طرح تیزی سے خون نکلتا ہے، جس طرح پانی سے لبریز مشکیزہ کے منہ سے پانی بہتا ہے۔

تحقیق :- طعن : فتح سے نیزہ بازی کرنا، نیزہ : قم : بمعنی منہ۔ زق : کی جمع ازقہ ہے بمعنی مشکیزہ۔ غدا : غذا مادہ باب نصر سے بمعنی بھرتا، سِلان : تیر رفتاری۔ ملان : اس کا مادہ ”مل“ ہے، باب فتح سے بمعنی لبریز ہونا، بھر جانا۔

ترکیب :- ”وطعن“ کا عطف پہلے شعر میں جو ”مضرب“ ہے اس پر ہو رہا ہے یا ”وطعن“ کا تعلق بھی ”مشیئا“ ہے۔ ”کفم الزق“ مرکب اضافی کی بعد موصوف اور ”غدا“ (فعل ماضی) صفت ہے، موصوف اور صفت مل کر مبتدا محذوف ”منفذه“ کی خبر ہے۔ ”غدا“ فعل کا فاعل محذوف ہے جو کہ ”مانئہ“ ہے، مانئہ کی مفعول کی ضمیر ”الزق“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ ترکیب میں ذوالحال ہے اور جملہ ”وَالزُّقِ مَلَأَنَ“ جملہ اسمیہ کے بعد حال ہے، اور حال ذوالحال مل کر فاعل ہے۔

وَبَعْضُ الْجَهْلِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانُ

ترجمہ :- اور یہاں اوقات جہالت (جاہل) کے مقابلے میں بردباری سے کام لیتا، ذلتی کی تابعداری و فرمانبرداری بناتا ہے۔ یعنی بعض دفعہ بے وقوف لوگوں کے سامنے بردباری کرنا تابع بنکر بے عزت ہونا ہے۔

تحقیق :- الجلم : بردباری اور عقل باب کرم سے ہے۔ الجہل : جمع سے بمعنی انجان ہونا، نادانستن اور بے وقوف کے معنی میں ہے، یہاں آخری معنی مراد ہے، جو کہ غلو کی خد ہے بعض نے کہا ”الجہل“ مصدر قائل (جاہل) کے معنی میں ہے۔ للذلة : باب ضرب سے ذلتی کے معنی میں ہے۔ اذعان : باب افعال سے بمعنی تابع بننا اور مجروح سے ہے۔

ترکیب :- ”بعض الجلم الع“ مبتدا ہے۔ ”عند الجہل“ ظرف ہے۔ ”للذلة“ کا تعلق ”اذعان“ سے ہو کر خبر ہے۔

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

ترجمہ :- اور شر (برائی) کو دفع کرنے یا جنگ کرنے کے اندر ہی نجات ہے جب احسان تجھے نجات نہ دے۔ یعنی اگر تیرا احسان تجھے نجات نہ دے تو جان لو کہ برائی رفع کرنے اور جنگ کے اندر نجات ہے۔

تحقیق :- نجات : یہ نچوڑے مشتق ہے باب نصر سے بمعنی نجات پانا اور باب افعال سے بھی استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب :- جملہ ”فی الشر“ سے قبل ”تکون“ فعل محذوف ہے، جس سے ”فی الشر“ متعلق ہے اور ”نجات“ ”تکون“ کا فاعل ہے۔ ”احسان“ ”ینجیک“ کا فاعل ہے۔

وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ

یہ شاعر کا نام ہے کنیت نہیں ہے، یہ اسلامی شاعر عربی امیہ کے عہد (۵۴۱ھ/ جون ۶۶۱ تا ۵۴۰ھ/ مئی ۷۵۰ء) میں گزرا، السُّغُول بضم الغین ہلاکت کو کہا جاتا ہے، بعض نے کہا کہ سُغُول سرکش جنات کی ایک قسم ہے، بعض نے کہا کہ یہ ایک جانور ہے جو بلاد عرب میں ظاہر ہوتا ہے اور پورے سال رنگ تبدیل کرتا رہتا ہے اور بعض نے کہا کہ یہ ایک الگ مخلوق ہے۔ ”الطُّهَوِيُّ“ کی نسبت ”طُهَيْتٌ“ کی طرف ہے، یہ ایک خاتون کا نام ہے جس کا سلسلہ نسب یوں ہے، طُھِیہ بنت عبد شمس بن سعد بن زید منا بن تميم، یہ خاتون تین قبائل کی بنیاد بنی، وہ قبائل یہ ہیں۔ خوف، ابی اسود اور شیش۔ ان تین قبائل میں سے ہر ایک کے ساتھ ”طھوی“ نسبت لگائی جاتی ہے۔

تعارف و پس منظر:- یہ بنو امیہ کے زمانے کا اسلامی شاعر ہے۔ لفظ ”طُھَيْتٌ“ بروزن سُمِیَّتہ ہے، یہ طُھِیہ بنت عبد القیس کی طرف منسوب ہے۔ آنے والے سات اشعار کا نہیں منظر یہ ہے کہ بنو مازن کے پاس ”وَقُفِی“ ایک چشمہ تھا اور بنی بکر بن وائل اور بنو ربیع دونوں اس پر قبضہ کرنا چاہتے تھے، اسلئے اس پر حملہ آور ہوئے، لیکن بنو مازن نے ان کے حملے کا خوب ڈٹ کر دفاع کر کے اس کی حفاظت کی، شاعر کا تعلق بنو مازن بن مالک سے ہے اسلئے وہ ان اشعار میں بنو مازن کی تعریف کر رہا ہے:

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ ضَلَعَتْ فِيهِمْ ظُنُونِي

ترجمہ:- میری جان اور وہ چیزیں جن کا میرا دائیاں ہاتھ بالک ہے۔ ان شہسواروں پر قربان ہو جن کے بارے میں میرے گمان و خیالات درست ثابت ہوئے۔

تحقیق:- نفس: اس کی جمع نفوس وائس آتی ہے، بمعنی جان۔ فدت: فدی مادہ ہے، باب ضرب سے قربان ہونا، فدا ہونا ہے۔ ملک: ضرب سے مالک ہونا۔ یمن: اس کی جمع ایمن اور ایمان ہے بمعنی دائیاں ہاتھ اور قسم کو بھی کہا جاتا ہے۔ مگر یہاں پہلا معنی مراد ہے۔ فوارس: یہ جمع ہے فارس کی معنی شہسوار گھوڑ سوار کے ہیں۔ ظنون: یہ جمع ہے ظن کی معنی گمان کے ہے۔ ترکیب:- ”فدت نفسی“ یہ جملہ دعائیہ ہے۔ ”وما ملکک“ کا عطف ”نفسی“ پر ہے اور یہ ”فدت“ کا قائل ہے اور ”فوارس“ ”فدت“ کا مقبول ہے۔

فَوَارِسَ لَا يَمْلِكُونَ الْمَنَائِي إِذَا دَارَتْ زَحَى الْحَوْبِ الْاُثُونِ

ترجمہ:- میری جان و مال ایسے شہسواروں پر قربان ہو جو موت سے اُکلتے نہیں (ڈرتے نہیں) جب دفع کرنے والی جنگ (گھمسان کی لڑائی) کی جنگی گھومتی ہو (لڑائی کی جنگی چکر لگا رہی ہو)۔

تحقیق:- لایملکون: باب مع سے بمعنی ٹھکانا، ڈرنا۔ المنایا: یہ جمع ہے مئیہ کی بمعنی موت اور جمع سالم منون آتی ہے۔ دارت: دوڑ مادہ باب نصر سے بمعنی چکر لگانا گھومتا۔ زحی: یعنی جنگ۔ الیون۔ ”زین“ مادہ ہے، باب نصر و ضرب سے بمعنی دفع کرنا بگر یہاں گھمسان کی جنگ یا سخت لڑائی کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”فوارس“ یہ پہلے فوارس سے بدل ہے ”زحی الخ“ ”دارت“ کا قائل ہے، اور ”الیون“ ”الحرب“ کی صفت ہے۔

وَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ حَسَنِ بَيْسِيءٍ وَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غِلْظِ بَلْسَمِ

ترجمہ: وہ اچھائی کا بدلہ برائی سے نہیں دیتے اور نہ سختی کا بدلہ نرمی سے دیتے ہیں۔ (بلکہ موقع شناس ہیں، سختی کا سختی سے اور نرمی کا نرمی سے بدلہ دیتے ہیں۔)

تحقیق: یہ جہزون: بمعنی بدلہ دینا، اس کی تعلیل و تحقیق ماقبل میں آچکی ہے۔ حسن: یہ کرم سے بمعنی بھلائی کرنا۔ سیدہ: اس کی جمع سیدات آتی ہے بمعنی برائی، غلط: باب کرم سے سخت ہونا، ہونا ہونا۔ صیغہ صفت غلیظ ہے یہاں پہلا بمعنی مراد ہے۔ لیکن: مادہ باب ضرب سے بمعنی نرم ہونا۔

ترکیب: ”من حسن“ اور ”من غلط“ میں ”من“ زائدہ ہے اور یہ دونوں ترکیب میں مفعول ہیں۔

وَلَا تَبْلِسْ بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

ترجمہ: ان کی (بنو مازن کی) شجاعت و بہادری بھی بوسیدہ اور کند نہیں ہوتی، اگرچہ وہ جنگ میں وقتاً فوقتاً داخل ہوتے رہتے ہیں یعنی جنگوں کی کثرت سے ان کی شجاعت و بہادری میں فرق نہیں پڑتا۔

تحقیق: ”لا تبلیس“: مادہ بلی، ہے، باب سح سے بمعنی بوسیدہ ہونا، کند ہونا۔ بسالتم: بسل مادہ باب کرم سے بمعنی شجاعت کے ہے، صلوا: ماضی جمع مذکر غائب کا صیغہ ہے، صلی مادہ باب سح سے ہاتھ پاؤں کو آگ میں رکھنا۔ داخل ہونا، یہاں آخری معنی مراد ہے۔ صلوا اصل میں ”صلوا“ تھا بعد کسرہ یا ہ پر ضمرہ تنقل ہونے کی وجہ سے ماقبل لام میں دیدیا ہے اور اجتماع ساکنین سے یا ہ کو حذف کر دیا ہے۔ حرب: اس کی جمع حروب ہے بمعنی جنگ، لڑائی۔ بالحرب میں ”یا“ ”فی“ کے معنی میں ہے۔

ترکیب: ”تبلی“، ”فعل“ سے ”بسالتهم“، فاعل ہے۔ جملہ ”لا تبلیس بسالتهم“، جملہ ”وان هم صلوا الخ“ کی جزا مقدم ہے، جیسا کہ ”ان و صیله“ میں ہوتا ہے۔

هُمْ مَنَعُوا جَمِیَیَ الْوَفَیِّ بَضْرَبَ

ترجمہ: انہوں نے ایسی ضرب کے ساتھ ”وَفَی“ کی حفاظت کی جس نے مختلف موتوں کو جمع کیا۔ موتوں کو جمع کرنے کا ایک مطلب یہ ہے کہ اس جنگ میں بہت سے لوگ مارے گئے، یا یہ مطلب ہے کہ جنگ میں ہلاک شدگان کو مختلف آلات حرب کٹوار، نیزے وغیرہ سے مارا گیا یا یہ مطلب ہے کہ ”ضرب“ بہت سخت ہے جس سے زندگی کی امید ختم ہو جاتی ہے۔

تحقیق: ”منعوا“: صیغہ جمع مذکر غائب ازفع بمعنی روکنا، حفاظت کرنا، یہاں آخری معنی مراد ہے۔ جی: چراگا، کو کہتے ہیں۔ الوفی: یہ بنو مازن کے چشمہ کا نام ہے۔ لف: تفعلیل سے بمعنی جوڑنا، جمع کرنا۔ اثبات: اثبات اور ضعیف کی جمع ہے۔ بمعنی متفرق ہونا۔ مون: یہ جمع سالم ہے میتہ کی بمعنی موت۔

ترکیب: ب: ”حمی الوفی“، مفعول ہے، ”بضرب“، موصوف ہے، ”یؤلف الخ“، صفت ہے، ”یؤلف“ کی ضمیر ”ضرب“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

فَنَسَبَ عَنْهُمْ قَرْءَ الْأَعَادِیِ

ترجمہ: چنانچہ اس ضرب نے دشمن کی جنگ اور طاقت کو پسا کیا اور انہوں (بنی مازن) نے خون کا علاج خون سے کیا (یعنی ترکیب

ترکی جواب دیا اور ثابت قدمی سے جنگ کی۔)

تحقیق:۔ کتب: باب تفصیل سے لونا دینا۔ درء: باپ فتح سے دفع کرنا، جنگ کرنا، یہاں آخری معنی مراد ہے۔ الاعادی: یہ عدو کی جمع الجمع ہے اور عدو کی جمع اعداء ہے بمعنی دشمن۔ ذاقوا: باب مفاصلہ سے ماضی جمع مذکر غائب ہے، دوی مادہ ہے بمعنی علاج و معالجہ کرنا، اگر اس کے صلہ میں ”من“ آئے تو مرض اور بیماری کے معنی اور اگر صلد میں ”ب“ آئے تو علاج و معالجہ کے معنی ہوتے ہیں، یہ اصل میں ”ذاقوا“ تھا۔ یاہ متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یاہ کو الف سے بدل کے اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرا دیا۔ جنون: بمعنی جنونیت۔ ترکیب:۔ ”تجرب“ کا فاعل اس میں ضمیر ہے جو پہلے شعر میں ”ضرب“ کی طرف راجع ہے۔ ”درء الاعادی“ مفعول بہ ہے۔ اور یہ اضافت ”اضافۃ المصدر الى الفاعل“ کے قبیل سے ہے، کیونکہ درء مصدر اور ”الاعادی“ فاعل ہے۔

وَلَا يَسْرِعُونَ اِكْتِنَافَ الْهُوْنِ اِذَا حَلُّوا وَلَا اَرْضَ الْمُهْذُونِ

ترجمہ:۔ اور وہ اپنے اوفت نرم زمین کے اطراف میں نہیں چراتے، جب وہ کسی مقام پر اترتے ہیں (کیونکہ ان کا عقیدہ ہے کہ نرم زمین کا چارہ کھانے سے اوفت کمزور ہوتا ہے) اور نہ ہی صلح والی زمین میں چراتے ہیں (بلکہ ہمیشہ کسی کی ملکیت کی زمین میں چراتے ہیں تاکہ جنگ کرنے اور لڑنے کا موقع ملے جو بہادری کی نشانی ہے)

تحقیق:۔ لا یسرعون: باب فتح سے بمعنی مواشی چرانا۔ یہ اصل میں ”لَا يَسْرِعُونَ“ تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح اس لئے یا کو الف سے بدل دیا، پھر الف اور واو میں اجتماع ساکنین ہونے کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا، ”يَسْرِعُونَ“ ہو گیا۔ اکتناف: جمع کنف کی ہے بمعنی اطراف و جوانب۔ ”الْمُهْذُونَا“: یہ مھوئی بومٹ کی تشبیہ ہے جس کا مذکر اسم تفصیل ”احون“ ہے۔ حون مادہ نصر سے بمعنی نرم و آسان ہونا، مگر یہاں نرم و پیکار زمین کے معنی میں ہے۔ حلوا: نصر سے طلول مصدر ہے بمعنی اترنا، پڑاؤ ڈالنا ہے۔ جیسا کہ قرآن میں ہے ”وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ“ اور اگر باب ضرب سے آئے تو حلال کے معنی میں ہوگا۔ ارض: بمعنی زمین جمع اراض ہے۔

مھدون: بدلن مادہ نصر سے بمعنی صلح کرنا، آرام پانا بزدل ہونا، مگر یہاں صلح کی زمین مراد ہے۔ ترکیب:۔ جملہ ”اكتناف الخ“ اور ”ارض الخ“ دونوں ”لا یسرعون“ کے مفعول فیہ ہیں۔ ”اذا حلوا“ ظرف ہے جس کا تعلق ”لا یسرعون“ سے ہے۔

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ

یہ اسلامی شاعر ہے، سلسلہ نسب یوں ہے جعفر بن عبد بن ربیع بن عبد یغوث۔ قبیلہ حارث سے تعلق ہے، کنیت ابو عامر ہے۔

تعارف و پس منظر:۔ یہ اسلامی شاعر ہے، جس کا ذکر صفحہ ۱۴۰، صفحہ ۶۳ پر بھی آیا ہے۔ یہ شعر اور اس کے بعد والے شعر اس نے اس وقت کہے جب اس نے قبیلہ عقیل بن کعب سے ایک آدمی کو قتل کیا اور بنو عقیل قصاص یا دیت طلب کرنے کیلئے خلیفہ وقت منصور عباسی کے پاس آئے، خلیفہ نے اس کو حکم کر دیا تو وہ مندرجہ ذیل اشعار کہنے لگا۔ دوسری روایت یہ ہے کہ بنو حارث کی کچھ جو جوان عورتیں ایک دفعہ گھروں سے باہر نکل کر بنو عقیل کے جوان مردوں کے کھیل دیکھ رہی تھیں، بنو عقیل کے جوان مردوں نے موقع پا کر ان پر بری نیت (زنا) سے حملہ کر دیا جس کو دیکھ کر بنو حارث کے ایک مرد نے بنی عقیل کے ایک آدمی کے منہ پر نیزہ مارا جس سے ان کے درمیان جنگ

چھڑ گئی اور جعفر بن علیہ جاری کو اس قتل کے الزام میں گرفتار کر لیا گیا، بوقت گرفتاری شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔

الْهَيْحَى بَغَوَى سَخْبِلَ جِنَّيْ أَحْلَبْتُ عَلَيْسَا لَوْلَا يَأُو الْعَدُوَّ الْمُبَايِلُ

ترجمہ: اے میرے افسوس! اوادی تھیل کے مقام قہر کی میں کہ جس وقت ہمارے خلاف غمورتوں، بچوں اور بہادر دشمن نے مدد کی۔ (دشمن کا خلاف مدد کرنا تو ظاہر ہے، البتہ "بچوں" غمورتوں نے ہمارے خلاف مدد کی" سے مراد یہ ہے کہ ہم بچوں اور غمورتوں کی حفاظت میں مصروف تھے اور دشمن کی طرف متوجہ نہیں تھے۔ تو دشمن نے ہمارے بچوں کی حفاظت میں مصروفیت اور ان کی طرف سے غفلت کو نفیست سمجھ کر حملہ کیا تو گویا اصل سبب بچے ہی بنے نیز اس جنگ کا سبب ہی بچے اور غمورتیں ہیں۔)

تحقیق: الہی: شروع میں ہمزہ نداء کیلئے ہے، اور مادہ "لہف" ہے باب سجع سے بمعنی افسوس کے ہیں، آخر میں یاہ مشکلم کیلئے ہے، جمع اس کی لہوف آتی ہے۔ معنی یہ ہوگا "اے میرے افسوس" قری تھیل: یہ ایک جگہ کا نام ہے، احلبت: باب افعال والفر سے دودھ دوھنا اور دودھ دوھنے میں مدد کرنا۔ اور جب اس کا صلہ "علی" آتا ہے تو خلاف مدد کرنے کے ہوتے ہیں۔ جو یہاں مراد ہے، ویسے بھی حلب مدد کے معنی میں آتا ہے۔ الولایا: ولایہ کی جمع ہے، بمعنی عرق گیر (جو کپڑے اور گھوڑے وغیرہ کے پیٹ میں ہوتا ہے) مگر یہاں مجازاً بچے اور غمورتیں مراد ہیں۔ العدو کی جمع اعداء ہے جمع الجمع اعادی ہے بمعنی دشمن۔ المباسل: باب مفاعلہ وکرم سے بمعنی شجاع و جنگجو۔

ترکیب: "الولایا الخ" "احلبت" کا قائل ہے، احلبت الخ "جملہ فعلیہ کے بعد "حین" کا مضاف الیہ ہے، "حین الخ" لھفی کا ظرف ہے، پھر جملہ نداء ہے۔

فَقَالُوا لَنَا فِتْنَانٌ لَا يَبْدُ مِنْهُمَا صُدُّوْهُ مَا حِ اُشْرَعْتُ اَوْ سَلَايِلُ

ترجمہ: پس انہوں (بنی عقیل) نے ہم سے کہا کہ دو صورتیں ہیں جن سے کوئی مفرت نہیں (کران میں سے ایک کو اختیار کرلو) ایک یہ کہ نیزہ کی نوک (تمہارے سینے میں) گھمائی جائے یا تم کو قید کیا جائے۔ یعنی دشمن ہم سے کہہ رہے تھے کہ تم دو چیزوں میں سے کسی ایک کو قبول کرو، یا ہمارے نیزے تمہارے سینہ میں گھمائے جائیں یا تم سب کو قیدی بنایا جائے۔

تحقیق: رماح جمع ریح کی ہے بمعنی نیزہ۔ اشرعت: باب افعال سے بمعنی گھمانا اور حرکت دینا۔ سلاسل: یہ جمع سلسلہ کی ہے بمعنی زنجیر، بیڑی، قید۔ صدور و صدر کی جمع ہے بمعنی سینہ، ابتدائی حصہ۔

ترکیب: "قالوا" میں جو ضمیر ہے وہ "العدو والمباسل" کی طرف راجع ہے جو پہلے شعر میں واقع ہے۔ لفظ "عدو" لفظ مفرد ہے لیکن معنی جمع ہے، اس لئے جمع کی ضمیر لونا صحیح ہے اور "لنا" "قالوا" سے متعلق ہے۔ "فتنان" موصوف ہے۔ "لا یبد منہما" صفت ہے، موصوف صفت ملکہ مبتدا ہے، "صُدُّوْهُ مَا حِ اوسلاسل" خبر ہے۔ "اشرعت" یہ "رماح" کی صفت ہے۔ اور بعض کی رائے یہ ہے کہ "صدور رماح الخ" "فتنان" سے بدل ہے اور "سلاسل" بھی بدل ہے، یا "احدها و فتانہما" مبتدا محذوف مانا جائے۔

فَقُلْنَا لَهُمْ يَلِكُمْ اِذَا بَعْدَ حِكْرَةٍ تُعَادِرُ صُورَ عِی نُوْءَ هَامَتْ خَاذِلُ

ترجمہ: کہا ہم نے ان (دشمن) سے کہ تمہارا یہ (اختیار کا فیصلہ) ایسی جنگ کے بعد ہی ہو سکتا ہے جو (دشمنوں کو) اس طرح بچھڑا ہو چھوڑ دے کہ جن کا اٹھنا کمزور اور مشکل ہو جائے۔

تحقیق: - تلکم: کا اشارہ (مثنیٰ الخ) کی طرف ہے، ہلک واحد مؤنث بعید کے لئے آتا ہے اور ”کم“ خطاب کیلئے ہے۔ کرفہ: باب نصر سے کر رادہ بمعنی جنگ کرنا، جملہ کرنا، بلوث کرنا، متجاوز: باب مفاعلہ سے چھوڑ دینا، مگر یہاں نصر کے معنی میں ہے۔ مُتَخَذِلٌ: باب قائل سے اسم فاعل کا صیغہ بمعنی ناگلوں کا کزور، مدد چھوڑنے والا۔ صرعی: جمع صریح ہے بمعنی بچھاڑا ہوا۔ نوہ: نصر سے بمعنی اٹھنا۔ ترکیب: - ”تعاذر صرعی“، جملہ ہو کر ”مکرة“ کی صفت ہے اور ”نوء ہا متخاذل“، ”صرعی“ کی صفت ہے۔ اور ”نوء ہا“ کی ضمیر ”صرعی“ کی طرف راجع ہے۔

وَلَمْ نَلِرْ اِنْ جَضْنَا مِنَ الْمَوْتِ خِيَضَةً كَمِ الْعُمُرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مَطْأُولٌ

ترجمہ: - اور ہمیں یہ نہیں معلوم کہ اگر ہم موت سے اعراض کر لیں تو ہماری عمر کتنی باقی رہے گی اور زندگی کی انتہاء کس قدر لمبی ہوگی۔ تحقیق: - ندری: دری مادہ ضرب سے جانا۔ جضع: جضض مادہ ضرب سے اگر بصلہ ”عمن“ ہو تو اعراض کرنا، چھوڑ دینا۔ العر: اسکی جمع اعمار آتی ہے، عمر، یا ايم زندگی۔ باق: اسم فاعل قی مادہ باب مع سے باقی رہنا۔ ضرب سے بھی آتا ہے۔ المدی: بمعنی انتہاء۔ مطأول: باب قائل وافر سے بمعنی لمبا ہونا، یہاں ”باق“ اور ”مطأول“ دونوں اسم فاعل مضارع کے معنی میں ہیں۔ ترکیب: - ”اس شعر میں ”المدی“ کا عطف ”العمر“ پر ہے۔ ”حیضة“ یہ ”جضض“ فعل کا مفعول مطلق ہے۔ ”کم“ استفہامیہ مبتدأ اول ہے، ”العمر“ مبتدأ ثانی ہے اور ”باق“ خبر ہے، ”کم العمر الخ“ جزا ہے ”اِنْ جَضْنَا“ کی اور ”اِنْ جَضْنَا الخ“ ”ندر“ کا مفعول ہے۔

اِذَا مَا ابْتَدَرْنَا نَامَا زَقَافَرٍ جَثَّ لَنَا بِأَيْمَانِنَا بَيْضُ جِلْتَنَاهَا الصَّيَاقِلُ

ترجمہ: - جب ہم کسی تنگ جگہ (دُشمن کے مورچے، ہجوم عدد) میں جلدی کر کے بڑھ جاتے ہیں تو اس کو کشادہ کر دیتی ہیں ایسی تلواریں جن کو مِیقِل کرنے والوں نے چڑکایا ہے، اس حال میں کہ وہ ہمارے دائیں ہاتھوں میں ہوتی ہیں۔ تحقیق: - ابتدرنا: اس کا مادہ ”بدر“ ہے، اغتعال سے مسابقت کرنا، نکلنا۔ مازقا: ازق مادہ بمعنی تنگ ہونا مگر یہاں دشمنوں کے ہجوم اور مورچے مراد ہیں۔ فرجت: فرج مادہ تفعل سے کھول دینا ہے۔ ایمان: جمع یحییٰ کی ہے بمعنی دائیاں ہاتھ۔ بیض: جمع بیضا کی ہے بمعنی سفید تلوار یا شمشیر براں، اگر بیضہ کی جمع ہو تو معنی اڑنے کے ہیں۔ جلتا: جلو مادہ ہے نصر سے چمکدار کرنا، صاف کرنا۔ اصل میں ”جِلْتَنَاهَا“ تھا، الصایق: جمع ہے مِیقِل کی معنی چمکدار بنانے والا، مانجھنے والا۔ ترکیب: - ”بیض“ ”فرجت“ کا فاعل ہے پھر پورا جملہ جزا ہے شرط کی ”بایماننا“ ”ثابته“ سے متعلق ہو کر ”بیض“ سے حال یا اس کی صفت ہے۔ اور ”جلتنها“ ”بیض“ کی صفت ہے۔ اور ”ما ابتدرنا“ میں ”ما“ زائدہ ہے۔

لَهُمْ صُدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءَ سَحْبِلٍ وَلِيَّ مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَابِلُ

ترجمہ: - میری تلوار کی نوک و لب بطحاء (لڑائی) کے دن ان کے ہمد میں آئے اور اس تلوار سے میرے ہمد میں وہ ہمد آئے جس میں انگلی رکھی جاتی ہے (دست) یعنی بطحاء جمل میں ہمارے درمیان جنگ ہوئی کہ ہماری تلواروں کی نوک و لب ان کے دماغوں میں رہ گئے اور دست و قبضہ ہمارے ہاتھ میں رہ گئے۔

تحقیق: سیفی: اس کی جمع سیاف آتی ہے، بمعنی تلوار یا کاٹنا مبالغہ سیاف ہے۔ الغناء: ہر اس زمین کا نام ہے جہاں منگڑے ہوں، مدینہ کے ناموں میں سے ایک نام بھی ہے۔ اس کی جمع بطاح ہے، ضمت: باب تفعیل و نصر سے ملنا ملنا: انا مل: جمع املیۃ کی ہے بمعنی پورے دانگی کی ہیں۔

ترکیب:۔ ”لہم“ ثابت محذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم، ”یوم بطحا الخ“ ظرف ہے، ”صدور سیفی الخ“ مع ظرف مبتدا مؤخر، ”منہ“ کی ضمیر ”صدور سیفی“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”ولی“ اور ”منہ“ ثابت محذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم، ”ہما“ موصول ”ضمت الخ“ صلہ ہے، موصول اور صلیل کر مبتدا مؤخر ہے، ”الانامل“ ضمت کا فاعل ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

مذکورہ شاعر (جعفر بن علیہ حارثی) پر مکتہ المکرّمہ کے جیل میں حد سے زیادہ ظلم کیا گیا اور جو قلیل کے لوگوں نے جیل ہی کے اندر جا کر شاعر کو عار دلایا، اس پر شاعر نے درج ذیل دو اشعار کہے۔

لَا يَكْشِفُ الْغَمَاءُ إِلَّا ابْنَ حَوَۃَ يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَبْزُورُهَا

ترجمہ:۔ سخت مصیبت کو دور نہیں کر سکتا مگر شریف ماں کا بیٹا، جو پہلے موت کی تختیوں کو (دور سے) دیکھتا ہے، اور پھر اس کی قریب سے زیارت کرتا ہے۔

تحقیق:۔ لایکشف: باب ضرب سے بمعنی کھولنا، زائل کرنا۔ الغماء: ایسے امر شدید اور تکلیف کو کہا جاتا ہے۔ جس کی ابتداء معلوم نہ ہو کہ کہاں سے آئی۔ اس کا ذکر اہم ہے، ”ابن حوۃ“ کے معنی آزاد خاتون کا بچہ، چونکہ غلاموں کے مقابلے میں آزاد لوگ جنگ میں ماہر ہوتے ہیں اس لئے ابن حوۃ سے جنگجو مراد ہے جس طرح ”الغما“ سے جنگ مراد ہے۔ غمرات: جمع غمرۃ کی ہے بمعنی شدت۔ الموت: باب نصر و من سے آتا ہے معنی اختتام زندگی۔ يزور: نصر سے بمعنی زیارت و ملاقات کرنا، ملنا۔ زیارت کا معنی قریب سے دیکھنا اور رویت کا معنی قریب و بعید سے دیکھنا۔

ترکیب:۔ ”الغماء“ ”لایکشف“ کا مفعول ہے، ”آلا“ حرف استیلاء سے قبل ”احد“ متشقی ”منہ“ محذوف ہے، ”ابن حوۃ“ متشقی ہے، دونوں کر ”لایکشف“ کا فاعل ہے۔ ”یری الخ“ ابن حوۃ کی صفت ہے، ”غمرات الموت“ یری کا مفعول ہے۔

نَقَاسُهُمْ أَسِيفًا شَوْ قَسِمَۃَ فَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

ترجمہ:۔ ہم اپنی تلواریں اپنے دشمنوں کے ساتھ بری طرح تقسیم کرتے ہیں۔ چنانچہ ہمارے حصہ میں قبضہ شمشیر اور ان کے حصہ میں تلوار کی دھاریں ہوتی ہیں۔

تحقیق:۔ غواشی جمع غاشیہ کی ہے بمعنی جانب و طرف۔

ترکیب:۔ ”نقاسم“ کا مفعول اول ”ہم“ ہے اور ”اسیافنا“ مفعول ثانی ہے جبکہ ”شء قسمة“ مفعول مطلق ہے۔ ”فقینا“ موجود محذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم ہے اور ”غواشیہا“ مبتدا مؤخر ہے، اگلے جملے کی بھی یہی ترکیب ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا مَحْبُوبٌ سَابِغَةً

تعارف وپس منظر۔ مذکورہ شاعر (جعفر بن علیہ حارثی) ایک عرصہ تک مکہ کی نیل میں گزارا اور کوئی پرسان حال بھی نہ ملا، اس دوران اطلاع ملی کہ شاعری محبوبہ سبکۃ الکثرہ کی تھی لیکن اجازت نہ ملنے پر شاعر نے لے بغیر واپس جا رہی ہے، اس پر درج ذیل اشعار کہے۔

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِيِّ مُضْعِدٌ جَنِيْبٌ وَجُنْحَانِيْ بِهَكْمَةٍ مُؤَقِّقٌ

ترجمہ:- میرا محبوب یعنی سواروں کے ساتھ تابع ہو کر جا رہا ہے، اور میرا جسم مکہ میں مقید ہے۔

تحقیق:- ہوا۱: مادہ ہوی باب مع سے عشق و محبت ہونا، اور ضرب سے گرنا۔ کما فی قوله تعالیٰ: وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ، ای سقط۔ ”ہوا۱“ کا الف یا سے بدل کر آیا ہے، یہ یا ماوے کا تھا، یہ ہے تو مصدر البتہ یہاں مصدر سے مفعول (محبوب) مراد ہے۔ اور آخر میں یاہ متکلم ہے۔ الركب: جمع راکب کی ہے بمعنی سوار۔ یمانین: یہ یمن فتح الیا سے نکلا ہے، یمن ایک ملک کا نام ہے، یمنی اور یمنانی بمعنی ملک یمن کا باشندہ، یمنانی کی جمع یمنیون، یمانون اور یمانیون آتی ہے بمعنی یمن کے رہنے والے۔ مصدر: افعال سے ہے، مصدر مادہ سے دوہر جانا بمعنی ابطاء۔ اور سے چڑھنا ”والمصدر ههنا الاول“۔ جنیب: کرم سے بمعنی پہلو میں ہونا، تابع ہونا۔ جہانی بمعنی جسم۔ مؤقّق: وثق مادہ ہے باب افعال سے بمعنی باندھنا۔

ترکیب:- ”ہوا۱ الخ“ مرکب اضافی کے بعد مبتدا ہے۔ ”مصدق“ خبر اول ہے اور ”جنیب“ خبر ثانی ہے۔ ”مع الركب الخ“ حوا۱ کے لئے ظرف ہے، ”جُنْحَانِيْ“ مبتدا ہے، ”مؤقّق“ اپنے متعلق ”بہکمۃ“ سے مل کر خبر ہے، مصدر اور ”جنیب“ کو مبتدا کے اعتبار سے مذکر لایا گیا ہے ورنہ مفہوم کے اعتبار سے ”ہوا۱“ سے محبوب مراد ہے ”کما سیاتی فی الاشعار الاتیہ“۔

عَجِبْتُ لِمَسْرَاها وَآتَى تَخَلُّصْتُ اِلَيْ وَثَابُ السَّجْنِ ذُوْنِيْ مُغْلَقٌ

ترجمہ:- مجھے تعجب معلوم ہوا محبوبہ کی رات کے وقت آنے پر (رات کے وقت محبوبہ کیسے نکلی؟) حالاً مکہ کیل کا دروازہ میرے پیچھے بند تھا۔ تحقیق:- عجب: مع سے تعجب کرنا ہمسرا: سری مادہ ہے، باب ضرب و افعال سے بمعنی رات کو آنا اور چلنا، سری مصدر ہے، یا متحرک قابل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کو الف سے بدل دیا گیا ”مسرا“ ہو گیا ہے، اتنی کئی معنوں کے لئے استعمال ہوتا ہے، یہاں ”یق“ کے معنی (کس طرح) میں ہے، تخلص: بروزان تخلص باب تفعّل سے بمعنی پہنچنا۔ باب اس کی جمع ابواب ہے، السجن: بمعنی قید خانہ۔ مغلق: باب افعال سے باندھنا، بند کرنا۔

ترکیب:- ”انی“ مبتدا ہے، ”تخلص الخ“ جملہ کے بعد خبر ہے، ”لمسراها“ اور ”تخلص“ کی خبریں یا ماقبل شعر میں مذکور ”ہوا۱“ کی طرف لوٹ رہی ہیں، ”ہوا۱“ سے محبوب مراد ہے اگرچہ لفظ مذکر ہے۔ ”وَسَبَّابُ السَّجْنِ الخ“ میں واو حالیہ ہے، اور ”ہاسم السجن“ حال ہے۔ ”مغلق“ خبر ہے۔

اَلْمَثُ لَعِيْنٌ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعْتُ فَلَمَّا تَوَلَّيْتُ كَاذَبَتِ النَّفْسُ تَزْهُقُ

ترجمہ:- وہ (خیالی محبوبہ) آئی، سلام کیا، پھر کھڑی ہو گئی اور الوداع کہا، پھر جب وہ واپس جانے لگی، تو قبر تھا کہ جان میری نکل

جاتی۔ (اور جاننا آنا باعتبار خیال اور تصور جاناں کے ہے)۔

تحقیق:- الموت: افعال سے بمعنی اترنا، جمع کرنا، اور راحت کے معنی بھی آتا ہے۔ فہیت: جہن مادہ باب تفعیل سے بمعنی سلام کہنا اور باب مع سے زندہ ہونا، یہاں تین یاہ میں سے ایک کو تخفیف کیلئے گرا دیا، اصل میں حیثیت ”تھا“ یا متحرک ماقبل مفتوح اس لئے پاکو الف سے بدل دیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا۔ ودعت: ودع مادہ باب تفعیل سے رخصت کرنا، الوداع کہنا۔ فجع سے بمعنی چھوڑ دینا اور افعال سے ودعت رکھنا۔ تولت: بروزن تہلبت، بمعنی پیٹہ پھیر کر چلنا۔ کادت: فعل مقارب ہے۔ النفس: اس کی جمع نفوس بمعنی جان اور انفس بھی جمع ہے بمعنی سانس۔ تڑہق: باب مع سے بمعنی لکھنا۔

ترکیب:- ”فلما تولت“ شرط ہے ”کادت سے الخ“ جزا ہے۔ ”تولت والمرت وغیرہ کے مروج خمیر محبوبہ ہے، لانیہا حاضرة فی القلب۔“ النفس، ”کادت کا اسم ہے اور ”تزوھق“ اس کی خبر ہے۔

فَلَا تَحْسَبْنِي أَنِّي تَخْشَعْتُ بَعْدَكُمْ نَفْسِي وَأَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَى

ترجمہ:- پس تم مجھے یہ خیال نہ کرنا کہ میں تمہارے فراق کے بعد کسی بھی چیز (کالیف جیل) سے عاجز آ گیا ہوں، اور یہ بھی نہ سمجھنا کہ میں موت سے ڈرتا ہوں۔

تحقیق:- فلا تحسبی: جب مادہ ہے بمعنی گمان کرنا، اس کے اکثر دو مفعول ہوتے ہیں۔ تخشعت: بروزن تہلبت بمعنی عاجز آنا، خوشوع اختیار کرنا اور باب فح سے بھی مستعمل ہے۔ شیء: جمع اشیاء، بمعنی چیز۔ الموت: جمع اموات، باب نصر ومع۔ افرق: بمعنی ڈرنا۔ ترکیب:- ”اننی تخشعت بعدکم“ پورا جملہ ”فلا تحسبی“ فعل کے دو مفعول کے قائم مقام ہے۔ اور شاعر نے حسب عادت پہلے صیغہ واحد مؤنث (تحسبی) نے خطاب کیا، پھر ”تخشعت بعدکم“ کہہ کر جمع کا صیغہ لایا ہے اور دونوں سے مراد خیالی محبوبہ ہے۔ اسے انتقال من الافراد الی الجمع کہا جاتا ہے۔ ”ولا“ کے بعد ”تحسبی“ فعل محذوف ہے۔ ”اننی من الموت الخ“ اس فعل محذوف کا مفعول ہے۔

وَلَا أَنِّي نَفْسِي يَزُودُهَا وَغَيْدُكُمْ وَلَا أَنِّي بِالْمَنِيِّ فِي الْقَلْبِ أَخْوَفُ

ترجمہ:- اور یہ بھی خیال نہ کرنا کہ میری جان کو تمہاری دھمکیوں نے حقیر و ذلیل بنا دیا ہے۔ اور نہ میں بیڑیوں اور زنجیروں میں چلنے سے ضعیف اور تنگ دل ہو گیا ہوں۔

تحقیق:- یزودہی: زہی مادہ باب التعلال سے بمعنی ہلکا بنانا، دہلا کر دینا، حقیر و ذلیل کر دینا، یہ اصل میں ”يَزُوْدُهَا“ تھا، حسب قاعدہ فائے افعال زا ہونے کی وجہ سے تائے افعال کو دل سے بدل دیا گیا، یزودہی ہو گیا۔ وغید: وعدہ مادہ باب ضرب سے وعید اور مصدر بمعنی دھمکی دینا اور ”عدة“ مصدر بمعنی وعدہ کرنا۔ القید: جمع اسکی قود ہے بمعنی زنجیر، بیڑی وغیرہ۔ اخرق: مجروح سے ضعیف و تنگ دل اور بے وقوف ہونا۔ ”أخرق“ بفتح الراءم تفخیل سے اور بضم الراءم متکلم کا صیغہ ہے، دونوں نسخے ہیں، یہاں بھی ”ولا“ کے بعد ”تحسبی“ فعل محذوف ہے۔ جملہ ”بالمنی فی القید“ کے دو معنی ہیں (الف) زنجیروں اور بیڑیوں سے تیدل چلنا جو حد درجہ تکلیف دہ امر ہے، (ب) پاؤں میں مستقل زنجیر اور بیڑی رہنا جو پریشان کن امر ہے۔

ترکیب: ”وعید کم“ صحیح نحو میں ”وعید ہم“ ہے اور ”ہم“ ضمیر کا مرجع بوعقل ہے، ”بالمشی“ ”اخرق“ سے متعلق ہے اور ”فی القید“ کا تعلق ”مشی“ سے ہے۔

وَلَكِنْ عَرَيْتُنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٍ كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقٌ

ترجمہ: لیکن مجھے تیری محبت کی وجہ سے سوزش عشق لاحق ہو گئی ہے۔ جیسا کہ جب میں آزاد تھا اس وقت بھی تیری محبت کی سوزش پاتا تھا، یعنی یہ کزوری قید و بند کی وجہ سے نہیں ہے بلکہ یہ صرف تیری محبت کی تکلیف کی وجہ سے۔

تحقیق: ”عرت“ یہ اصل میں ”عروت“ تھا۔ واؤ متحرک ماقبل مفتوح اس لئے واؤ کوالف سے بدل دیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا، عرتی: عرو مادہ نصرے بمعنی پیش آنا، لاحق ہونا۔ ہواک: ہوی مادہ مع سے محبت ہونا۔ صبابۃ: صَبَّ مادہ ہے مع سے بمعنی عشق اور نصرے بمعنی پانی بہانا۔ القى: باب مع سے ملنا اور افعال سے ڈالنا و پانا۔ یہاں آخری معنی مراد ہے۔ مطلق: افعال سے بمعنی آزاد ہونا۔

ترکیب: ”لکن“ آتا ہے استدراک کے لئے اس لئے اس سے قبل یہ جملہ محذوف ہے ”لیس لی شیئی مما ذکرته“ ”صبابۃ“ عرونی کا فاعل ہے۔ ”القی“ کے بعد ضمیر ”ہا“ محذوف ہے جس کا مرجع ”صبابۃ“ ہے اور ترکیب میں مفعول ہے۔ ”إِذَا أَنَا الْخ“ ظرف ہے ”القی“ کے لئے اور ”القی الخ“ کنٹ کی خبر ہے۔

وَقَالَ أَبُو عَظَاءٍ السِّنْدِيُّ

مولانا سید ابو ظفر ندوی صاحب ”لکھتے ہیں کہ ابو العطاء سندھی کا نام الفح بن یسار تھا، باپ بیٹے دونوں سندھ سے بنواسد کے ذریعے غلاموں کے زمرہ میں کوٹہ پہنچے اور عنترہ بن سماک کے غلام بن گئے، جب الفح نے شعر و شاعری میں مہارت حاصل کی تو عنترہ نے اسے چار ہزار درہم لے کر آزاد کر دیا، اس نے الفح نے عنترہ کی خدمت میں قصیدہ بھی لکھا ہے، بعد میں الفح نے ایک امیر سلیمان بن سلیم سے ایک غلام خرید لیا جس کا نام عطاء رکھا اور خود ابو العطاء مشہور ہوئے۔

الفح قصیدہ لکھتا تھا اور عطاء پڑھ کر شانتا تھا، ابو العطاء کے استاد و مربی نصر بن یسار تھے جنہوں نے ابو العطاء کو تربیت دی، نصر کا انتقال منصور کے عہد میں ہوا جبکہ ابو العطاء بنی امیہ اور عباسیہ کی جنگ میں مارا گیا۔ (تاریخ سندھ حصہ اول ص: 360، کتاب الاغانی ج: 16 ص: 78 طبع مصر)

اس نے دولت امیہ و عباسیہ دونوں ادوار کو پایا ہے اس لئے یہ مخضرم الدونین ہے، سلسلۂ نسب یوں ہے، الفح بن یسار۔ بعض نے مرزوق کا نام لکھا ہے، اس کے والد یسار عمرو بن سماک بن حصین الاسدی کا غلام تھا اور سندھ کا باشندہ تھا، الفح کا ایک غلام عطاء تھا اس لئے شاعری کثیت ابو عطاء قرار پائی۔ اس کے ابا و جد اولہ کا تعلق جو تکبر اور سندھ سے تھا اسلئے ان کی طرف نسبت کر کے شاعر نے خود کو سندھی کہا ہے۔ ورنہ شاعر خود اعلیٰ پائے کا عربی شاعر ہے، اس کے اشعار کو اہل عرب مثلاً و سند کے طور پر پیش کرتے ہیں: شاعران اشعار میں محبوبہ کی محبت اور اپنی بہادرری کا اظہار کر رہا ہے۔

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيئَةُ يَخْطُرُ بَيْنَنَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِثْلَ الْمُتَقَفَّةِ السُّنْمُ

ترجمہ:- اے محبوبہ! میں نے تجھے اس وقت بھی یاد کیا ہے، جب ہمارے درمیان خطی تلوار چل رہی تھی، اور ہمارے خون سے سیدھے گندم گول نیزے سیراب ہو رہے تھے۔

تحقیق:- ذکر: نصیر سے یاد کرنا، الخلی: خطلی گاؤں کی طرف منسوب ہے جس کی تلوار مشہور ہوتی ہے۔ اور یہ گاؤں بحرین و عمان میں ہے یہاں تلوار مراد ہے۔ خطل: باب ضرب سے حرکت کرنا، خیال کرنا، خیال آنا۔ نہلت: نہل مادہ ہے باب مع سے سیراب ہونا، پانی پینا۔ المتقفة: ثقف مادہ ہے، باب تفعلیل سے بمعنی سید باہونا۔ عمدہ ہونا۔ السمر: صیغہ مؤنث سمراء، مذکر اسمر۔ جیسا کہ احمر، حمر، جمع ہے۔ اسمر جمع ہے بمعنی گندم گول نیزہ اور باب مع سے بمعنی گندم گول ہونا۔

ترکیب:- ”والخطی“ میں واو حالیہ ہے، اور ”ذکر تک“ سے حال ہے۔ ”وقد نهلت“ کا عطف ”الخطی“ پر ہے، اور ”منا“ امی من دماننا، ”المتقفة الخ“ مرکب توصیلی کے بعد ”نہلت“ کا فاعل ہے۔

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَذَاءَ عَرَائِي مِنْ جَنَابِكَ أَمْ سِخْرُ

ترجمہ:- پس خدا کی قسم (اے محبوبہ!) میں نہیں جانتا کہ میں کچھ کہہ رہا ہوں کہ تمہاری محبت کی وجہ سے، مجھے کوئی بیماری لاحق ہوئی ہے، یا یہ (محبت کا) جادو ہے۔

تحقیق:- ماوری: دوری مادہ باب افعال و ضرب سے جانا، اداء میں ہمزہ قسویہ ہے، واء، بمعنی بیماری۔ عرائی: عمرو مادہ باب ضرب سے بمعنی پیش آنا، لاحق ہونا۔ جنابک: (بکسر الخاء) باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی سخت محبت، باب افعال و ضرب سے بھی استعمال ہوتا ہے محبت و محبوب وغیرہ۔ سحر: بمعنی جادو اس کی جمع اسحار و سحوراتی ہے۔

ترکیب:- جملہ ”وانسی لصادق“ جملہ مضرعہ ہے۔ جملہ ”أذاء الخ“ ”ما اذری“ کا مفعول ہے، ہمزہ استفہامیہ مبتدأ، اذاء موصوف، عرائی صفت ہے اور ”من جنابک“ کا تعلق عرائی سے ہے، موصوف اپنی صفت اور متعلق سے مل کر معطوف علیہ، ام حرف عطف اور سحر معطوف ہے، معطوف اور معطوف علیہ مل کر خبراً۔ ”فواللہ“ قسم اور ”ما اذری الخ“ جواب قسم ہے قسم اور جواب قسم دونوں مل کر جملہ قسیمیہ ہے۔

فَإِنْ كَانَ سِخْرُ الْفَاعِلِ يُنْفِي عَلَى الْهَوَىٰ وَإِنْ كَانَ ذَاءٌ غَيْرُهُ فَلَيْكَ الْعُدْرُ

ترجمہ:- پس اگر یہ جادو ہے تو تم مجھ کو محبت میں معذور سمجھنا، اور اگر اس کے علاوہ اور کوئی بیماری ہے، تو تم ہی معذور ہو، یعنی اگر یہ تیری طرف سے جادو ہے تو اب میں معذور ہوں کہ تم ہی نے مجھے سحر سے اسیر محبت بنالیا ہے اور اگر یہ سوزش شفق ہے تو پھر قصور وار میں ہوں اور تم بے قصور اور معذور ہو۔

تحقیق:- فاعل زنی: عذر مادہ ہے باب ضرب سے معذور سمجھنا۔ الہوی: مادہ ہوئی ہے، باب مع سے محبت کرنا اور ضرب سے گرنا۔ ترکیب:- اس شعر میں دونوں ”ان“ شرطیہ ہے اور ”فاعل زنی“ اور ”فلک العذر“ جزا ہے فلک میں ”الک“ کا تعلق ”ثابت“ شبہ فعل معذوف سے ہے۔ ”سحر“ اور ”ذاء“ ”کان“ کی خبر ہے اور ”کان“ کا اسم ضمیر ہے جو باقی مل میں جملہ ”عرائی“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ

یہ جاہلی شاعر ہے، بکیت ابوساق ہے اور یہ جنگِ غار کے دنوں میں جنگِ سمط میں بنی کنانہ کا امیر بناتھا اور اسی جنگ میں مارا گیا ہے۔ اس کا ذکر بابِ الحما سے صرف ص: ۵۱ پر آیا ہے۔ اس کا شمار شعراءِ جاہلیوں میں ہوتا ہے انہوں نے مندرجہ ذیل تین اشعار میں اپنی بہادری و دلیری اور سرداری اور اپنی قوت کا اظہار کیا ہے:

وَفَارِسٌ فِي غِيَارِ الْمَوْتِ مُنْفِيسٌ إِذْ أَتَانِي عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا

ترجمہ:- اور بہت سے شہسوار ایسے ہیں جو موت کی سختیوں میں داخل ہونے والے ہیں۔ جب وہ کسی ناپسندیدہ بات پر قسم کھالیں تو وہ بچ کر دکھاتے ہیں۔

تحقیق:- فارس: جمع فوارس ہے بمعنی شہسوار۔ غار جمع ہے غرة کی بمعنی شدائد اور غرات بھی جمع آتی ہے۔ الموت: بابِ نصر و مع سے جمع اموات آتی ہے۔ تانی: بزدل۔ قبل بابِ فاعل سے بمعنی قسم کھانا، مادہ الوہ اور فہمی اصطلاح میں ایلاء کہتے ہیں کہ شوہریوں قسم کھانے کہ میں بیوی کے پاس چار ماہ تک نہیں جاؤں گا۔ مکروہ: بابِ مع سے بمعنی ناپسند۔ صدقاً: ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے اور آخر میں الف اشباعی ہے۔

ترکیب:- ”وفارس“ میں واؤ بمعنی ”زب“ کے ہے، اور جوابِ رُبُ اگلے شعر میں ”غشیہ“ ہے ”منفیس“ ”فارس“ کی صفت ہے۔ اور ”صدقاً“ جملہ کے بعد اذ شرط کا جزا ہے۔

غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءِ بَابِلَیْ عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرِّاسِ فَأَنْفَلَقَا

ترجمہ:- میں نے ان کو (بہادر کو) ڈھا پنا اس حال میں کہ وہ جنگجو بنیا لے رنگ کے بہادر لشکر میں تھے، ایسی کانٹے والی تلوار کے ساتھ جو سر کے درمیان لگی تو وہ بھٹ گیا۔

تحقیق:- غشیہ: بابِ تفعیل سے بمعنی ڈھا پنا لیما اور مع سے بھی آتا ہے۔ جاوا: میں جاؤں مادہ ہے جس کا مذکر اجوا ہے بمعنی ٹیالہ رنگ کا لشکر۔ بابلہ: بابِ کرم سے بمعنی شجاعت کے ہے۔ عضبا: بابِ نصر سے بمعنی کانٹا، مگر یہاں تلوار مراد ہے۔ بعض نسخوں میں ”عضاً“ ہے۔

اصاب: بابِ افعال سے صوب مادہ ہے بمعنی پہنچنا، ٹھیک ہونا، درست ہونا اور بابِ نصر سے بھی مستعمل ہے۔ سواء: بمعنی وسط۔ الراس: اس کی جمع رؤس بمعنی سر۔ فانفلقا: فلق مادہ بابِ افعال سے بمعنی بھٹ جانا۔ ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے اور آخر میں الف اشباعی ہے۔

ترکیب:- ”غشیہ“ یہ جوابِ رُبُ ہے، اور اس میں ”ہ“ ضمیر مفعولِ اول ہے، جس کا مرجع ”فارس“ ہے جو گذشتہ شعر میں ہے۔ اور دوسرا مفعول ”عضاً“ ہے، عضاً موصوف، ”اصاب الع“ صفت سے لکر ”غشیہ“ کا مفعول ثانی ہے۔ جملہ ”وہو فی جاوآء بابلہ“ ”غشیہ“ کی ضمیر مفعول سے حال ہے، ”فی جاوآء الع“ سے قبل ”موجودہ“ شبہ فیصل محذوف ہے، ”جاوآء“ موصوف (معنی ٹیالہ رنگ کا لشکر) اور ”بابلہ“ صفت ہے۔ موصوف مفتل کربجور ہے، اور کربج جار مجرور ”موجودہ“ محذوف سے متعلق ہو کر خبر ہے۔

بَصْرَةَ لَمْ تَكُنْ مِثْلَ مَخَالِسَةٍ وَلَا تَعْلَجُنْهَا خُبْنًا وَلَا قِرْفًا

ترجمہ:- ایسی ضرب سے (اس بہادر کا سر پھٹا) جو مجھ سے اچکنے والی نہیں تھی (یعنی جلد بازی نہیں تھی) اور نہ اس میں بزدلی اور ڈر کی وجہ

سے میں نے جلدی کی۔ (یعنی وہ ضرب جس سے اس کا سر چیرا گیا تھا وہ گھبراہٹ اور خوف کی حالت میں نہیں لگائی تھی بلکہ بڑی تسلی و اطمینان سے لگائی تھی)

تحقیق: - مخالفۃً: مجلسِ مادہ ہے بابِ مفاعلہ سے بمعنی جلدی کرنا۔ اچک لینا: فرقا: جمع سے بمعنی ڈرنا، صیغہ ماضی واحد مذکر غائب ہے، آخر میں الف اشائی ہے، نہجنا بمعنی بزدل بابِ نصر و کرم سے آتا ہے۔

ترکیب: - یہاں ”بضوب“ سے قبل ”فانشق رأسہ“ محذوف ہے، ”جبنا و فرقا“ مفعولِ لہ ہے۔ ”مخالسۃ“ ”لم تکن“ کی خبر ہے، ”لم تکن“ کی ضمیر ”ضربۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو ”لم تکن“ کا اسم ہے۔

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، ربیعہ بن مقروم بن قیس بن جابر بن خالد انصسی، یہ مخزومی شاعر ہے، قبیلہ ضبہ سے تعلق ہے، جنگ قادسیہ (۶۳۴ھ/۶۳۵ء) اور جنگ جملہ دونوں میں شرکت کی، دورانِ جنگ بنو عبد القیس نے اسے گرفتار کر لیا تھا پھر احساناً چھوڑ دیا تھا۔ شاعر ان اشعار میں گھڑ سواری اور لڑائی میں اپنی بہادری کو بیان کر رہا ہے۔

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَدَهَا سَلِيمٌ أَوْظَفَةُ الْقَوَالِمِ هَيْجَلُ

ترجمہ: - بخدا میں شہسواروں میں ان کی لڑائی کے دن حاضر ہوا، ایسے قد آور گھوڑے کے ساتھ جس کے ہاتھ پاؤں کی ٹلیاں صحیح سلامت تھیں۔ تحقیق: - شہدۃ: سمع سے حاضر ہونا، دیکھنا۔ خیل: اس کی جمع خیول ہے، بمعنی گھوڑا، یہاں شہسوار مراد ہے۔ یوم: جمع ایام، بمعنی دن۔ طراد: مادہ طرد ہے، مفاعلہ سے بروزن مثال کے بمعنی وقع کرنا اور نصر سے بھی آتا ہے۔ سلیم: بمعنی سلامت۔ اوظفہ: جمع وظیف کی ہے بمعنی پٹلی۔ القوالم: جمع قائمۃ کی ہے بمعنی تیر۔ ہیکل اس کی جمع ہیکل ہے بمعنی بڑا طویل، ڈھانچہ کے ہے۔ ترکیب: - ”ولقد“ میں لام ”مفتوحہ“ قسم کیلئے ہے، ”لقد“ سے پہلے لفظ ”اللہ“ محذوف ہے، عبارت یوں ہے۔ ”وَاللّٰهُ لَقَدْ“ ”سَلِيمٌ“ سے پہلے ”فارس“ موصوف محذوف ہے۔ سلیم، اوظفہ القوالم، ہیکل۔ یہ سب اس کی صفت ہیں۔

فَدَعَوْا نَزَالَ فُكْنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامٌ أَرْجُلُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ

ترجمہ: - پس ان شہسواروں نے پکارا (مقابلہ کیلئے) کہ اتر، تو میں سب سے پہلے اترنے والا تھا، اور میں کس لئے گھوڑے پر سوار ہوں، جب میں (چلیج کے وقت) نہ اتریں۔ یعنی میری غرض ہی مقابلہ کرنا ہے تو چلیج کیوں کہوں نہ کروں۔

تحقیق: - دو اباب نصر سے پکارا۔ یہاں بمعنی چھنا: نزال: بروزن فعال اسم فعل بمعنی اِنزَلَ کے ہے اور یہ فعال کا وزن کلام عرب میں چار محاتی کیلئے استعمال ہوتا ہے (۱) فعال بمعنی امر جیسا کہ نزال بمعنی اِنزَلَ، تراک بمعنی اترک کے ہے (۲) فعال بمعنی مفت واحد مؤنث جیسا کہ فراق بمعنی فاسقتہ (۳) فعال بمعنی مصدر معرفہ ہو جیسا کہ فِار بمعنی الفجر (۴) فعال بمعنی اعیان ذوات النساء کا نام ہو جیسا کہ نظام نام عورت کا ہے۔ یہاں ”نزال“ کا مطلب لڑنے کے لئے چلیج دینا ہے ورنہ یہ کہنا ہے کہ اگر مرد ہو تو آؤ مقابلہ کرو۔ اور گھوڑے سے اترو۔ علام: مرکب ہے ”علسی“ اور ”ما“ سے جب ما استفہام پر حرف جارہ داخل ہو تو تخفیف کیلئے ہمزہ محذوف

کر دیتے ہیں۔ جیسے ”عم يتسالون عن النبأ العظيم“
 ترکیب: ”اذا لم انزل“ کے بعد ”حين دعيت نزال“ محذوف ہے۔ جو کہ ظرف ہے، ”لم انزل الخ“ مع ظرف شرط ہے،
 ”علام الخ“ جزاً مقدم ہے۔ ”علام“ مبتدأ ہے اور ”ارکبہ“ جملہ کے بعد خبر ہے، پھر جزاً مقدم ہے۔ ”اولی نازل“ خبر ہے۔

وَالَّذِي حَقَّقَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عِدَاوَةُ صَدْرِهِ فَيُؤْخِلُ
 ترجمہ: اور بہت سے جھگڑا اوجھ پر ایسے غضبناک ہیں گویا کہ عداوت ان کے سینے میں جوش مار رہی ہے جیسے ہانڈی میں (پانی جوش) مارتا ہے۔

تحقیق: الد: اسم تفضیل ہے لد مادہ ہے باب سجع سے بمعنی جھگڑا اوجھنا۔ حسق: باب سجع سے غضبناک ہونا۔ تغلی: یہ غلی مادہ ہے باب ضرب سے بمعنی ابلنا، جوش مارنا۔ صدر: سید جمع صدور ہے۔ مرجل: صیغہ اسم الہ ہے بمعنی ہانڈی مراجل جمع ہے۔
 ترکیب: ”والذ“ میں ”والذ“ بمعنی ”وَب“ ہے اور جواب ”وَب“ اگلا شعر ہے۔ ”الذذ“ غیر منصرف ہونے کی وجہ سے مفتوح ہے اور مضاف ہے ”ذی حسق“ مضاف الیہ ہے۔ ”عداوة الخ“ قائل ہے۔

اَزْجِيْنُهُ عَنِّي فَابْصُرْ قُضْدُهُ وَكُوْنِيْنُهُ فَوْقَ السَّوْاطِرِ مِنْ غَلِي
 ترجمہ: میں نے ان کو اپنے سے دفع کیا پس انہیں سچ راستہ نظر آ گیا، (اگوا پنی حیثیت معلوم ہوگئی) اور داغ دیا میں نے ان کے سر کی رگوں کی اوپر کی جانب سے۔

تحقیق: از جیہ: زجی مادہ ہے باب افعال سے بمعنی ہاکننا، دفع کرنا۔ کویت: کوئی مادہ ہے از ضرب بمعنی داغ لگانا۔ سواطر: جمع ناظرہ کی ہے بمعنی سر کی رگ۔ عل: علو مادہ ہے بمعنی اوپر کما ہو لفظ ہر۔ ”قصد“ باب ضرب سے بمعنی ارادہ کرنا، باب افعال سے بمعنی مبادرہ اختیار کرنا، ”القصد“ بمعنی سیدھا راستہ، اختیار کرنا، یہاں راہ مستقیم کے معنی میں ہے۔ ”ابصر قصدہ“ بمعنی اس نے اپنا صحیح راستہ دیکھ لیا اور درست راہ منتخب کر لیا۔

ترکیب: ”از جیہ“ جواب ”وَب“ ہے، مفعول کی ضمیر ”الد“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ نَاشِبُ التَّمِيمِ

یہ اسلامی شاعر ہے، سلسلہ نسب یوں ہے، سعد بن ناشب بن مارن بن مالک بن عمرو بن تمیم، قبیلہ زرام سے تعلق ہے۔
 آنے والے نو اشعار کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ سعد بن ناشب نے بصرہ میں ایک آدمی کو قتل کر دیا تھا جس کے انتقام کیلئے بلال بن ابی بردہ بن ابومویٰ اشعرئ نے قصاص کا مطالبہ کیا، تو شاعر وہاں سے بھاگ نکلا، حضرت بلال قصاص لینے میں کامیاب نہیں ہوئے تو انہوں نے سعد بن ناشب کا گھر منہدم کر دیا جو بصرہ میں تھا، اور جب شاعر کو اس کی خبر ملی تو انہوں نے مندرجہ ذیل اشعار کہے:

سَاغْسِلُ عَنِّي الْغَارَ بِالسَّيْفِ جَالِيَا عَلَيَّ قُضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ خَالِيَا

ترجمہ: میں غریب، جھوٹا لوگ کو مار کے ذریعہ اپنے سے عار (انہدام بیت) کو دور کروں گا، زائل کروں گا (اس حال میں کہ تقدیر الہی مجھ پر جو چاہے سو وہ کھینچ لائے) (یعنی میں بدلاؤں گا پھر جو بھی نتیجہ ہوگا اس کو سنبھالنے کیلئے تیار ہوں)

تحقیق:- سَاغَسَلَ: صیغہ واحد شکلم ہے از ضرب بمعنی دھونا، ازالہ کرنا، یہاں دوسرا معنی مراد ہے۔ اور باب افعال سے معنی غسل کرنا۔
العار: عربی مادہ ہے باب مع سے نکلا ہونا، جمع اعیار ہے مگر یہاں شرم کے معنی میں ہے۔ السیف: اس کی جمع سیوف و سیاف آتی ہیں بمعنی تلوار۔ جالب: باب نصر سے کھینچا۔

ترکیب:- ”جالب“ ضمیر شکلم (سَاغَسَلَ) سے حال ہے۔ ”قضاء اللہ“ جالب کا فاعل ہے مگر مفعول کا بھی احتمال ہے، اس صورت میں اگلا جملہ فاعل ہوگا۔ اور ”ساکن جالب“ مفعول ہے۔ اور ”جالب“ کا فاعل بھی ہو سکتا ہے، اس صورت میں ”قضاء اللہ“ مفعول ہوگا۔ اور ”جالب علی الخ“ جملہ ”ساغسل“ کی ضمیر شکلم سے حال ہے۔ دوسرا ”جالب“ کان کی خبر ہے اور ”کان“ کا ضمیر ہے جو ”قضاء اللہ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَأَذْهَلَ عَنْ ذَاوَى وَاجْعَلَ هَذْمَهَا لِعُرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ حَاجِبًا

ترجمہ:- اور میں اپنے گھر کے معاملے کو بھول جاؤنگا اور اس انہدام کو مائع قرار دوں گا اپنی عزت کیلئے اپنی ذمت (قول) سے (یعنی چونکہ میں سے نقل کیا تھا اس کی پاداش میں اگر میرا گھر گرایا گیا تو کوئی بات نہیں، کیونکہ یہ انہدام بیت میرے نقل سے بچنے کیلئے بہانہ ہے لہذا میں اپنا گھر بھول جاؤنگا)

تحقیق:- اذہل: باب فتح سے واحد شکلم بمعنی غافل ہو جانا، بھول جانا۔ دار: گھر اس کی جمع دور، دیار۔ ہدم: باب ضرب سے بمعنی توڑ دینا۔ عرض: اس کی جمع اعراض ہے، بمعنی عزت، عرض اس کی جمع عروض بمعنی سامان۔ المذمة: مادہ ذم ہے، لہذا بمعنی برائیاں اور گالیاں۔ یہاں ”باقی المذمة“ سے نقل مراد ہے۔ حاجب جمع خواجہ بمعنی روکنا، دربان، چوکیدار۔

ترکیب:- ”ہدمها“ ”جعل“ کا مفعول اول ہے اور ”حاجب“ یہ مفعول ثانی ہے۔ ”ہدمها“ کی ضمیر ”دار“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”دار“ مؤنث سماعی ہے، جو کہ مفعول ہے اور یہ اضافت ”اضافة المصدر الى المفعول“ ہے۔

وَيُضْعِفُ غِنِيَّ تِلَادَى إِذَا انْتَشَتْ يَجِينِي بِأَدْرَاكِ الْذَى كُنْتُ طَالِبًا

ترجمہ:- اور میری نظریں میرا موروثی مال کم ہے، جبکہ میرا ادراک اتنا تھا اس چیز کے حصول کے ساتھ کہ جس کا میں طالب تھا (یعنی نقل میرا مقصود تھا سو وہ میں نے کر لیا، اب اگر اس کے بدلے میں میرا گھر (جو میرا میراثی مال تھا) منہدم ہوا تو ہو جانے دو کیونکہ اصل مقصود تو حاصل ہو گیا)

تحقیق:- یضعف: صیغہ مضارع از کریم بمعنی چھوٹا ہونا، حقیر ہونا۔ عین: جمع عین بمعنی آنکھ۔ تِلَادَى (بکسر التاء) معنی موروثی مال۔ تلد مادہ ہے افعال سے آتا ہے۔ انتشت: فعی مادہ باب ضرب و افعال سے بمعنی پھر جانا۔ ادراک: افعال کا مصدر بمعنی پانا۔ یہ اصل میں ”انْتَشَيْتُ“ بروزن ”انفطرت“ تھا۔ یا متحرک قابل مفتوح اس لئے یا کو الف سے بدل دیا گیا، پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا، انتشت ہو گیا۔

ترکیب:- ”تِلَادَى“ جملہ ”یضعف“ کا فاعل ہے، ”یمینی“ جملہ ”انتشت“ کا فاعل ہے۔ ”بِأَدْرَاكِ الْذَى“ انتشت فعل سے متعلق ہے، ”كنت طالبا“ ”الَّذِي“ موصول کا صلہ ہے، ”طالبا“ اصل میں ”طالبہ“ ہے، ضمیر کا مرجع ”الَّذِي“ موصول ہے۔

فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْعُدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تَرَاتُ كَرِيمٍ لَا يُسَالِي الْعَوَاقِبَا

ترجمہ: پس اگر تم نے میرا گھر عہد شکنی کر کے گرایا ہے (تو کوئی بات نہیں) اسلئے کہ وہ تو ایک ایسے کریم (خود شاعر) کا گھر ہے جو انبیا مومن کی پرواہ نہیں کرتا۔

تحقیق: تہدموا: باب ضرب سے ڈھا دیا۔ ہذا خطاب لہلال۔ الغدر: باب ضرب سے غداری اور خزیب کاری کرنا۔ عواقب جمع عاقبہ بمعنی انجام۔ آخریں الف اشباہی ہے، "تروات" بروزن فعال مصدر ہے بمعنی میراث "لائیالی" باب مفاعلہ سے مضارع واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے بمعنی پرواہ نہ کرنا۔

ترکیب: "تہدموا بالغدر داری" شرط ہے، جزا مخدوف ہے جو کہ "لا اہالی بہ" ہے جس پر انکلا جملہ دلالت کر رہا ہے، "انہا" کی ضمیر "دار" کی طرف لوٹ رہی ہے، "تروات الخ" ان کی خبر ہے، "کریم" موصوف ہے اور "لائیالی الخ" صفت ہے۔

أَخْسَى غُمَرَاتٍ لَا يُؤْمِدُّ عَلَى الذُّبَى يَفْضُهُ بِهِ مِنْ مُفْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا

ترجمہ: وہ ایسا جفاکش و شداد والا ہے جو ارادہ نہیں کرتا کسی عظیم الشان کام میں سہمائی کا۔ (یعنی وہ کسی بھی سخت کام کو تمہارا انجام دیتا ہے) تحقیق: غمرات: جمع غمرۃ کی ہے بمعنی شدائد اور غمنازی جمع آتی ہے۔ کسار۔ یہاں افی غرات سے جفاکش آدمی مراد ہے۔ "أخسى" کی کیا منکمل کے لئے نہیں ہے بلکہ غرات کی طرف اضافت کی وجہ سے "أخو" افی نہ کیا ہے لفظ "أخ" کی اضافت جس چیز کی طرف ہوتی ہے وہ چیز مراد ہوتی ہے، مثلاً "أخو الحوب" میں جنگ مراد ہے۔ اسی طرح یہاں غرات (شدائد) مراد ہیں۔ یہم: باب نصر سے بروزن ذی ب بمعنی ارادہ کرنا۔ مفطع: باب افعال اور مع سے بمعنی قہج ہوتا۔ "مفطع الامر" بمعنی قہج ترین کام اور بڑی مصیبت۔ صاحب: اس کی جمع اصحاب ہے، بمعنی ساتھی۔

ترکیب: "أخسى غمرات" یہ پہلے شعر میں موجود "کریم" کی صفت یا بدل ہے۔ اور "لائیالی الخ" یہ "کریم" کی صفت اول ہے۔ "صاحب" یہ "لا یؤمد" کا مفعول ہے۔ اور "من مفطع الامر" "الذی یہم" کا بیان ہے۔

إِذَا هُمْ لَمْ تُرْدَعْ غَزِيمَةُ هَمِهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْهِ هَانِيَا

ترجمہ: جب وہ کسی کام کا ارادہ کرتا ہے تو ان کا زہم روکا نہیں جاتا، اور نہیں آتا وہ کسی کام کے پاس ڈرتے ہوئے۔ تحقیق: ہم: باب نصر سے ارادہ کرنا۔ تُردع: ردع مادہ ہے، فتح سے چھوڑ دینا، دفع کرنا اور روکنا۔ لم یأت: میں "لم" کی وجہ سے آخر سے یا گر گیا، باب ضرب سے بمعنی آنا۔ ہانیا: صیغ مادہ ہے فتح سے بمعنی ڈرنا۔

ترکیب: "غزیمۃ ہمہ" یہ "تُردع" کا نائب فاعل ہے، اور "ہانیا" یہ "لم یأت" کی ضمیر ہے حال ہے۔ جملہ "لم تُردع الخ" جزا ہے، جملہ "مایاتی من الامر" "لم یأت" کا مفعول ہے، یاتی یہاں مجازاً "یفعل" کے معنی میں ہے۔ اسی "لم یفعل ما یفعله من الامر"

فَبِالْإِزَامِ زَشَّحُوا بِيْ مُقَدَّمَا إِلَى الْمَوْتِ خَوْضًا إِلَيْهِ الْكُنَانِيَا

ترجمہ: پس اے لوگو! تعجب کرو ورنہ زام (میری قوم) کیلئے، کہ تربیت کی انہوں نے میری ایک حالت میں کہ میں موت کی جانب پیش

قدی کرنے والا، اور موت کی طرف فوجی دستوں میں گھس جانے والا ہوں۔
تحقیق:۔ رثوا: رشح مادہ ہے تفعلیل سے فوج کرنا، ترتیب دینا۔ خواضا: خوض مادہ ہے نصر سے معنی گھس جانا، داخل ہونا۔ مبالغہ کا صیغہ ہے۔ کتاب: یہ تثنیہ کی جمع ہے بمعنی فوجی دستہ۔

ترکیب:۔ ”الوزام“ میں لام توجب کیلئے ہے۔ اور ”وزام“ بفتح الوا شاعر کا قبیضہ ہے، اس سے پہلے ”تعبجوا“ صیغہ امر مذکر فاعل ہے جس سے ”لوزام“ متعلق ہے، ”وزام“ موصوف ہے۔ ”ذُفْخِو ابی“ صفت ہے، لفظ ”مقدما“ اور ”خِو اضا“ دونوں ”بی“ کے یائے متکلم سے حال مترادف ہیں، اور ”کتابنا“ یہ ”خِو اضا“ کا مفعول ہے۔

إِذَا هُمْ الْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمُهُ وَنَكَبٌ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا

ترجمہ:۔ جب وہ (شاعر) کسی کام کا قصد کر لیتا ہے تو وہ اپنے عزم کو پیش نظر رکھتا ہے (اس کو بھولتا نہیں) اور انجام کار کے ذکر سے پہلو ہٹ کر رہتا ہے۔

تحقیق:۔ عین: جمع عین بمعنی آنکھ۔ عزمہ: باب ضرب سے پکا ارادہ کرنا، جمع عزائم ہے۔ نکب: تفعلیل سے بھیرا دینا۔ عواقب: یہ جمع ہے عاقبہ کی بمعنی انجام۔ جانا: کی جمع جوانب بمعنی طرف، کنارہ۔ آخر میں الف اشباہی ہے۔ القی بقی مادہ باع سے ملاقات کرنا، باب افعال سے ڈالنا، گرا دینا، کر دینا، یہاں آخری معنی مراد ہے، ”ہم“ بروزن ذب باب نصر سے بمعنی ارادہ کرنا۔ ترکیب:۔ ”إِذَا هُمْ الخ“ ”مقدما“ کی صفت ہے اور ”جانبنا“ یہ ”نکب“ فعل کا مفعول ہے۔ ”عزمہ“ لقی کا مفعول ہے، ”القی الخ“ جزا ہے۔

وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي زَايِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

ترجمہ:۔ اور وہ اپنی رائے طلب امر میں کسی سے مشورہ طلب نہیں کرتا، اور نہ وہ بغیر خمشیر کے علاوہ کسی اور کو سزا دینے پر راضی ہوتا ہے۔
تحقیق:۔ لم يستشر: مشورہ مادہ ہے، باب استفعال سے بمعنی مشورہ طلب کرنا۔ زای: اس کی جمع اراء ہے۔ یہاں وہ امر مراد ہے جس میں مشوروں کی ضرورت پیش آتی ہے۔ یرض: یرضی مادہ ہے، باب رضی ہونا۔ سیف: اس کی جمع سیوف بمعنی تلوار۔ ترکیب:۔ ”صاحبنا“ مبتدئی منہ مؤخر ہے، ”قائم السیف“ مبتدئی مقدم ہے، شعر میں اس کی اجازت ہوتی ہے۔ یہاں قائم بمعنی قبضہ تلوار کے ہے۔ ”غیر نفسه“ مبتدئی ہے۔ اس سے قبل ”إِحْذَا“ مبتدئی منہ محذوف ہے۔

وَقَالَ تَأَبَّطْ شَرًّا هُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ

تعارف و پس منظر:۔ اس کا نام ثابت بن جابر بن سفیان ہے، اسد الغابہ کے مطابق یہ جاہلی شاعر ہے، ”تأبَّطْ شَرًّا“ بمعنی اس نے شر کو بغل میں لیا ہے، یہ لقب پڑنے کی مختلف وجوہات و اقوال ہیں۔ (الف) ایک دفعہ یہ بغل میں چاقو لے باہر کی طرف نکلا، جب اس کی ماں سے کسی نے پوچھا تو ماں نے جواب دیا ”تأبَّطْ شَرًّا“، (ب) یہ روزانہ شکار کر کے ایک ٹوکری میں گوشت لاتا تھا اور اس کی بہن پکائی تھی، ایک دفعہ شکار نہیں ملا اس لئے ساپ کو پکڑ کر ٹوکری میں ڈال دیا اور ٹوکری بہن کے سامنے رکھ دی، جب بہن نے اس میں

گوشت سمجھ کر ہاتھ ڈالو تو سانپ نے ڈس لیا، اس وقت بہن نے کہا ”تباطض شو“ (بج) ایک دفعہ دھڑکڑیوں کا گھٹرا لیا اور اس میں سانپ تھا اس پر ماں نے کہا ”تباطض شو“۔ شوخ حماصہ میں ہے۔

ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ شاعر ہر سال قبیلہ بنو ذیل کی ملوکہ زمین کے ایک غار میں سے جا کر شہد لے آتا تھا، بنو ذیل اور اس کی شاخ بنولیان کو جب اس کا علم ہوا تو وہ اس کی گھاٹ میں بیٹھ گئے تاکہ یہ جب شہد لینے آئے گا تو اس کو پکڑ سکے، یہ حسب معمول چھری کو بغل میں دبائے ہوئے اپنے چند ساتھیوں کے ساتھ وقت مقررہ پر پہنچ گیا، اور شہد مشکیزہ میں لجا ہی تھا، بنولیان میں اس وقت اس پر حملہ آور ہوئے، جس وقت یہ اور اس کے ساتھی غار میں تھے، اس کے ساتھی تو کسی طرح بچ کر فرار ہو گئے لیکن یہ غاری میں رہا (دوسری روایت یہ ہے کہ سب کو مار ڈالا بجز تباہ شرکے، کیونکہ وہ ایک بہت بڑے غار میں گھس گیا)۔ بنولیان اور بنو ذیل کے لوگوں نے کہا کہ اسے ثابت اور پاد، بغیر کسی شرط کے جان ہمارے حوالے کر دو، لیکن اس نے کہا کہ میں اس شرط پر آؤں گا کہ تم مجھے قیدی نہ بناؤ اور نہ مجھے قتل کرو، بنولیان نے کہا کہ یہ ہمیں منظور نہیں، پھر ثابت نے خندق میں کچھ سوچنے کے بعد یہ ترتیب اختیار کی کہ شہد کو خندق کے نیچے پتھروں میں باہر لایا اور پتھروں کو چکنا کیا اور مشکیزہ کو اپنے سینے سے باندھ کر غار کے اندر ان پتھروں پر پھسلنا شروع کر دیا، اور پھسلے پھسلے دوسری طرف زمین کے نشیبی حصے تک پہنچ گیا اور اس کے پیٹ کے کسی حصہ میں کوئی خراش وغیرہ نہیں آئی اور دشمن خندق کے اوپر کی حصہ میں اس کا انتظار کرتا رہا، شاخصین کے بیان کے مطابق پہاڑ کی چوٹی سے زمین کے نشیبی حصے تک کی مسافت تین دن کی ہے، کہ اس نے یہ مسافت سینہ کے ذریعے طے کر لی اسکے اور بنولیان کے درمیان تین روز کی مسافت حائل ہو گئی، اور یہ بچکر اپنے قبیلہ میں واپس آ گیا تو اپنے اس کارنامے کو ذیل کے اشعار میں بیان کر رہا ہے:

إِذَا السَّمُورُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَذَّ جَذُهُ أَضَاعَ وَقَامَسِي أَمْرُهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ

ترجمہ:- جب آدمی حیلہ نہ کرے اور اس حال میں کہ اس کا معاملہ سخت ہو گیا ہو، تو وہ اپنے آپ کو ضائع کرے گا اور مشقت اٹھائے گا اور اس حال میں وہ پٹپا ہونے والا ہوگا۔

تحقیق:- السمر: بمعنی انسان اس کی دو خصوصیات ہیں، (الف) امر، جب معرف بلام ہوتا ہے تو شروع کا ہمزو صلا و کسابة گر جاتا ہے، اَلْأَمْرُا کے بجائے ”المرأ“ لکھا اور پڑھا جائے گا۔ (ب) جب یہ گِرہ ہوتا ہے تو عین کلمہ اور لام کلمہ دونوں میں عمل جاری ہوتا ہے، کسافی قولہ تعالیٰ: وان امرء هلک لیس له الخ۔ لم یحتل: یہ قول مادہ سے ہے از افعال بمعنی حیلہ اور تدبیر کرنا۔ صل میں لم احتل تھا، واد کو یاد سے تبدیل کر کے پھر یاد متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یاد کو الف سے تبدیل کر دیا، پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف گر گیا، کیونکہ آخری حرف لام ”لم“ کی وجہ سے ساکن ہے۔ جد جده بن بن باب جن جنونہ۔ ”السجد“ بفتح السجیم“ بمعنی داد، اسل سمندر محل قطع، باب کرم سے بمعنی کاٹنا، باب ضرب سے کوش کرنا، جلدی کرنا۔ اضاع: اس کا مادہ ضیع ہے افعال سے صیغہ ماضی ہے بمعنی ضائع کرنا۔ قاسی: قسی مادہ ہے، باب مفاعله سے صیغہ ماضی بمعنی برداشت کرنا۔ مدبر: افعال سے صیغہ اسم فاعل، بمعنی پٹپا ہونا، ہار جانا۔

ترکیب :- ”وقد جدّ جدّه“ جملہ ”محتمل“ کی ضمیر سے حال ہے، پھر پورا جملہ خبریہ المبدأ کی، ”المراء الخ“ شرط ہے، ”اضاع الخ“ جزا ہے۔ ”اضاع“ کا مفعول ”نفسہ“ محذوف ہے، ”امره“ کا مفعول ہے، ”وعدمه“ اضافی یا قاسی کی ضمیر سے حال ہے۔

وَلَكِنْ اخُو الْخَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصَرٌ

ترجمہ :- لیکن عہدہ آدمی وہ ہے جس پر کوئی مصیبت آئی ہی نہیں مگر یہ کہ وہ اپنے مقصود کو پیش نظر رکھتا ہے۔

تحقیق :- اخو، بمعنی دو۔ الحزم : نسر سے بردبار اور عہدہ ہونا۔ الخطب : کی جمع خطوب ہے بمعنی مصیبت۔ القصد : ارادہ ضرب سے۔ مبصر : افعال و نسر سے دیکھنا۔

ترکیب :- ”للقصد“ کا تعلق ”مبصر“ سے ہے، ”الخطب“ مستثنیٰ منہ ہے ”وهو للقصد الخ“ مستثنیٰ ہے، پھر ”لیس“ کا اسم مؤخر ہے اور ”نازلًا“ خبر مقدم ہے۔

فَذَٰكَ قَرْنٌ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُوْنٌ إِذَا سُدَّ مِنْهُ مُسَخَّرٌ جَاشٌ مُنْجَرٌ

ترجمہ :- پس یہ شخص (اخو الحزم) زمانہ کا سردار ہے جب تک وہ زندہ ہے، جیلہ ساز ہے، جب اس پر (نجات کا) ایک راستہ بند کر دیا جاتا ہے تو دوسرا راستہ متحرک ہو جاتا ہے۔ یعنی محل جاتا ہے۔

تحقیق :- فذاک : سے اخو الحزم کی طرف اشارہ ہے۔ قرینع الدهر : سے تجربہ کار آدمی مراد ہے۔ اور قرینع باب حق سے معنی کھٹکھٹانا قرینع الدهر کا لغوی معنی زمانہ کا کھٹکھٹایا ہوا آدمی۔ الدهر جمع دھور آتی ہے معنی زمانہ۔ عاش : ہمیشہ مادہ ضرب سے بمعنی زندہ رہنا۔ ”عاش“ سے پہلے ”ما“ بمعنی ”مادام“ ہے، ”حون“ مصدر ماقابل کے معنی میں ہے بمعنی بہت زیادہ جیلہ کرنے والا۔ سد : نسر سے بند کر دینا۔ منجر : ناک کے سوراخ اور یہاں مطلق سوراخ مراد ہے یعنی تنگ راستہ، جاش : ہمیشہ مادہ ضرب سے بمعنی جوش مارنا۔ یہاں کھل جانا مراد ہے۔ ”ذاک“ اسم اشارہ مبتدا ہے، ”قرینع الدهر“ خبر ہے، ”معا عاش“ مبتدا ہے اور ”حون“ خبر ہے۔ ”سُدَّ منه منجر“ شرط ہے۔ ”جاش الخ“ جزا ہے۔

أَقُولُ لِلْبَحِيَّانِ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهْمُ وَطَائِي وَيَوْمِي صَبِيُّ الْخَجَرِ مُغَوَّرُ

ترجمہ :- میں قبیلہ بھولیان سے کہتا تھا۔ جب کہ میرے منگیزے (شہد کا برتن) ان کیلئے خالی ہو گئے تھے آج میرا دن انتہائی تنگ ہے، اور عیب دار بھی ہے۔

تحقیق :- صفرت : صبح سے خالی ہونا اور ضرب سے سیٹی بھانا، آواز نہ لانا۔ وطائی : ظرف، برتن۔ بھولیان کے لئے برتن خالی ہونے کا مطلب یہ ہے کہ (۱) ان کی محبت سے میرا دل خالی ہو گیا ہے۔ (۲) ان کی وجہ سے میری جان ہلاکت کے قریب ہو گئی تھی۔ (۳) ان کی وجہ سے میرے برتن کا شہد ختم ہو گیا تھا کیونکہ پتھر کے اوپر شہد اٹا پڑا جس کا واقعہ تہمید میں آچکا ہے۔ صبیق : ضرب سے تنگ ہونا، خر بمعنی سوراخ، انجھاز جمع ہے، مغور : غور مادہ ہے، باب افعال سے بمعنی عیب دار ہونا۔

ترکیب :- ”صبیق الجحتر“ یہ اضافت صفت الی الموصوف کی قبیل سے ہے جیسا کہ ”اخلاق فیاب“ ہے اور یہاں مراد انتہائی پریشان کن دن۔ جملہ ”وقد صفرت الخ“ ”اقول“ کی ضمیر سے حال ہے۔ ”وطائی“ ”صفرت“ کا قائل ہے۔ برتن خالی ہونے کا

مطلب برتن کے اندر کی چیز خالی ہونا۔ ”یومی“ مبتدأ، ”ضیق الحجر“ خبر اول اور ”معور“ خبر ثانی ہے۔

هَمًّا خَطَطًا إِنَّمَا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ وَأَسَادَمٌ وَالْفَقْلُ بِالسَّحَرِ أَجْدَرُ

ترجمہ:- یہ دو خصلتیں ہیں یا تو فہمی بناؤ اور تمہارے احسان تلے آ جانا یا پھر قتل ہو جانا، اور شریف آدمی کیلئے قتل ہو جانا زیادہ مناسب ہے۔ (تمہارے خیال میں میرے لئے یہی دوسورتیں ہیں اور کوئی صورت نہیں ہے حالانکہ تمہارا یہ خیال غلط ہے)

تحقیق:- ہما کا مربع دو امر مقدر ہے۔ خطا: اصل میں خطاں تھا، ضرورت شہری کی وجہ سے نون نشید کر گیا ہے، بمعنی خصلت، اس کی جمع خطط ہے۔ اسار: اسراہادہ ہے ضرب سے بمعنی قید ہونا۔ اسار مصدر ہے۔ منہ: بن مادہ نھر سے بمعنی احسان۔ حر: اس کی جمع حراڑ اور حرار ہے بمعنی آ زاد، شریف۔ اجدر: اسم تفضیل نھر سے بمعنی لائق و مناسب، اچھا۔ ذم بمعنی خون، قتل ہونا۔

ترکیب:- ”هَمًّا“ مبتدأ ہے، ”خططان“ مبدل منہ ہے، ”امّا اسار الع“ بدل ہے، پھر خبر ہے، ”بالحر“ کا تعلق ”أجدر“ سے ہے۔

وَأُخْرَى أَصَادَى النَّفْسِ غَنَاهَا وَأَمْرٌ خَزَمٌ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ

ترجمہ:- اور دوسری صورت یہ ہے کہ جس کے توسط سے میں اپنے نفس کو دفع اور دور کر رہا ہوں (سوچ رہا ہوں) اور وہ غنمند آدمی کیلئے گھاٹ (جائے پناہ) اور جائے خلاصی ہے اگر میں اس کو کر دوں۔

تحقیق:- اصادی: بمعنی ادفع، مضارع واحد منکلم بمعنی دور کرنا۔ المورد: ورد مادہ ضرب سے گھاٹ پر آنا۔ حزم: نھر سے بردبار ہونا۔ مصدر: نھر سے معنی گھاٹ سے واپس ہونا۔ مگر یہاں مورد سے جائے پناہ اور مصدر سے جائے خلاصی مراد ہے۔

ترکیب:- ”أُخْرَى“ سے پہلے ”صفہ“ موصوف محذوف ہے۔ ”النفس“ مفعول ہے، ”و مصدّر“ کا عطف ”أَمْرٌ“ پر ہے، پھر ”انہا“ کی خبر ہے، اسمان اور خبر ان دونوں مل کر جز اُقدم ہے۔

فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَوَلَّ غِنِ الصَّفَا بِهِ جُؤْ جُؤْ غَيْلٌ وَمَنْ مَخْضَرُ

ترجمہ:- پس میں نے دوسری صورت کیلئے اپنا سینہ بچھادیا تو وہ سینہ چٹان سے پھسل گیا، جس سینے کے ساتھ ایک ابھرا ہوا سینہ اور پتلی کر ہے۔ یعنی میرا سینہ جوڑا اور کر پتلی ہے۔ (یہ شعر سوال کا جواب ہے، سوال یہ ہے کہ تم نے وہ طریقہ اختیار کیا ہے یا نہیں؟)

تحقیق:- فرشت: نھر سے بمعنی بچھادینا۔ صدری: جمع صدور بمعنی سینہ۔ فزل: زل مادہ ہے نھر سے بمعنی پھسل جانا۔ الصفاء: جمع صفوان کی بمعنی صاف پتھر۔ جؤ جؤ: جمع جوجاؤ بمعنی سینہ۔ عمل کا معنی بڑا۔ متن: پیچہ، جمع متون۔ مخضر: بمعنی باریک کر۔

ترکیب:- ”لہا“ کی لام تغلیل کے لئے ہے، ”صدری“ مفعول ہے، ”زَلْ“ اور ”بہ“ کی ضمیریں ”صدری“ کی طرف لوٹ رہی ہیں ”بہ“ کی ہا جریدہ کے لئے ہے، عبارت یوں ہوگی ”جو جؤ جو عمل“ یعنی میرا سینہ بڑا سینہ ہے، گویا ایک سینہ سے دوسرا سینہ لگا ہے، یہ جملہ ”زَلْ“ کی ضمیر سے حال ہے، یہاں ذوالحال اور حال دونوں شئی واحد ہیں۔ البتہ کیفیت میں فرق ہے، ”بہ“ کا تعلق ”معلبسا“ شہل محذوف سے ہے، اس سے ”جو جؤ جو عمل“ قائل ہے اور ”لہا“ ضمیر پہلے شعر میں ”أُخْرَى“ کی طرف راجع ہے۔

فَخَالَطَ سَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَمُكِّحِ الصَّفَا بِهِ كَذْخَةٌ وَالْمَوْتُ خَزَنَانٌ يَنْظُرُ

ترجمہ:- تو وہ سینہ (پھسلتا ہوا) ہموار زمین سے جا لگا اور چٹان نے اس کے ساتھ کسی قسم کی خراش نہیں لگائی اور موت اس حال میں زسا ہوا

کر (یا شرم کرتے ہوئے) دیکھتی رہی۔

تحقیق:۔ فحلاط: خطا مادہ از مفاعله صیغہ ماضی، چنانا۔ سہل: سہج سے بمعنی آسان ہونا، ہموار زمین مراد ہے۔ الصفا کی جمع صفوان ہے بمعنی پتھر، چٹان۔ لہم یکدح: ضرب سے بمعنی نشان اور داغ لگانا خزائن: خرمی مادہ مع سے رسوا اور ڈھیل ہونا۔ اور اگر الحزانیۃ سے ہو تو شرم کرنا۔

ترکیب:۔ ”لہم یکدح“ یہ ”خالط“ کیلئے حال اول ہے یا خبر اول ہے اور ”والصوت خزیان“ حال ثانی ہے۔ یا خبر ثانی ہے اور ”كدحة“ مفعول مطلق ہے۔

فَانْبُثْ اِلٰی فِہِمْ وَلَمْ اُكْ اِنْبَا وَکَمْ مِثْلُہَا فَارْقُنْہَا وَہی تَصْفُو

ترجمہ:۔ پس میں اپنے قبیلہ فہم کی طرف لوٹ کر واپس آیا۔ حالانکہ میں لوٹ کر آنے والا نہیں تھا (کیونکہ میں دشمن کے نرنے میں تھا) اور اس کیلئے مجھے دو واقعات ہیں جن سے میں جدا ہوا (نجات پائی) اور وہ سبھی بجاتے رہے۔

تحقیق:۔ اُنْبُثْ: بروزن قلت، اب مادہ نصر سے بمعنی لوٹنا۔ اصل میں ابوت تھا، واؤ تحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واؤ کو الف سے تبدیل کر کے اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرا دیا، اور فتح حمزہ کو ضمہ سے بدل دیا تاکہ واؤ ضمہ و ف دلالت کرے۔ کم مثبا: کم کی دو قسمیں ہیں، استغنامیہ (ب) خبریہ۔ استغنامیہ کی تمیز منصوب ہوتی ہے اور خبریہ کی مجرور ہوتی ہے کما فی: کم مال انفقت و کم دار بیت:

ترکیب:۔ ”فہم“ شاعر کے قبیلے کا نام ہے، جملہ ”وَلَمْ اُكْ اِنْبَا“ ”فانْبُثْ“ کی ضمیر شکلم سے حال ہے، ”انْبَا“ اصل میں اِنْبَا بروزن ”قولا“ تھا، واو کے نیچے کسر قشع ہے اس لئے واؤ کو یاء سے تبدیل کر دیا گیا، پھر ”ا“ اسم فاعل کے الف کے بعد واقع ہونے کی وجہ سے حمزہ سے بدل گیا۔ ”انْبَا“ اور ”قائلا“ ہو گیا۔ ”کم مٹلھا“ کی ضمیر ”الخطہ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ تمیز اور تمیز لرب متدا، ”وہی تصفو“ فارقنھا“ کی ضمیر مفعول سے حال ہے، پھر خبر ”تصفو“ باب ضرب سے بمعنی سبھی کی آواز نکالنا۔

وَقَالَ اَبُو کَبِيرُ الْهَذَلِی

سلسلہ نسب یوں ہے، عامر بن خلیس الہذلی السعدی، بعض نے عمیر نام بتایا ہے، بنی سعد بن ہذیل سے تعلق ہے، اسعد الغابہ میں کہ قبیلہ ہذیل نے مسلمان ہو کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا تھا کہ ہمارے لئے زکوٰۃ کو حال قرار دیجئے، اس پر حسان بن ثابتؓ نے کہا تھا۔

سَالَتْ هَذِلٌ رَّسُولَ فَاحْشَةٍ ضَلَّتْ هَذِلٌ بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصَبِّ

یعنی ہذیل نے حضورؐ سے ایک فحش کام کا سوال کیا ہے، یہ سوال کر کے بنی ہذیل گمراہ ہوئے اور درست کام نہیں کیا۔ اس نے فسباط شرا کی ماں سے شادی کر لی تھی۔ جسے تابشراؓ کو پسند نہیں تھا اس لئے شاعر نے ایک دفعہ تابط شراؓ کو قتل کرنے کا منصوبہ بنایا تھا جو تا کام ہو گیا تھا، اس منصوبہ کا ذکر شاعر نے حمار ص 17 پر اشعار کی شکل میں کیا ہے،

پس منظر:۔ ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ یہ شاعر جاہلی ہے انہوں نے تابط شرا کے والد کی وفات کے بعد اس کی ماں سے شادی کر لی تھی، اور تابط شرا کی اپنی ماں کے پاس اکثر آمد و رفت رہتی تھی، جس کو یہ پسند نہیں کرتا تھا، اور تابط شرا جب بڑا ہوا اور اس کو پتہ چلا کہ ابو کبیر ہذلی اس کے والد نہیں ہے، اس وجہ سے وہ ابو کبیر کی بات نہیں مانتا اور بے ادبی کرتا تھا، تو ابو کبیر شاعر نے تابط شرا کی ماں سے کہا کہ

تہارا بیٹا خطرناک معلوم ہوتا ہے، اسلئے میں تم کو طلاق دیتا ہوں۔ بیوی نے کہا ایسا نہ کرو بلکہ کسی حیلہ سے اس کو بھگانے لگا دو، چنانچہ ابوبکر بڈی نے منصوبہ تیار کر کے ایک نابطہ شرائے کہا کہ فلاں جگہ فلاں قوم سے میری دشمنی ہے، ان کے خلاف کاروائی میں تم میرے ساتھ جاؤ؟ تو نابطہ شرائے حامی بھرتے ہوئے کہا کہ میں تو ایسے مواقع کی تلاش میں رہتا ہوں۔ چنانچہ دونوں نے رخت سفر باندھا، اور دن رات سفر کر کے دشمنوں کی ہستی کے قریب پہنچے، دوسرے دن جب ابوبکر بڈی کو اندازہ ہوا کہ نابطہ شرائے کو بھوک لگی ہے، ابوبکر نے بھوک کی شکایت کی، اور نابطہ شرائے نے کہا کہ جاؤ! اس قوم میں جا کر کھانا لے آؤ تو نابطہ شرائے دشمن کی ہستی کے قریب جلتی ہوئی آگ کے پاس بیٹھے ہوئے دو آدمیوں کو دیکھا جو اپنے لئے کچھ پکا رہے تھے، تو نابطہ شرائے اپنا تعارف بتلایا، جب ان کو معلوم ہوا کہ ابوبکر بڈی کا بیٹا ہے جو ہمارا دشمن ہے، تو فوراً اس کو قتل کرنے کیلئے اس کا پیچھا کیا، اور یہ بھاگ کر کچھ دور جا کر دیکھا کہ پیچھے پیچھے ایک آ رہا ہے دوسرا کچھ دور ہے، تو حملہ کر کے اس کا کاہتمام کر دیا پھر دوسرے کو بھی مار ڈالا اور وہاں سے ابوبکر بڈی کو روٹی لاکر دی تاہم خود کچھ نہ کھایا۔ ابوبکر اس کو دیکھ کر عجیب کرنے لگا، کہ کیسے پتھر آ گیا، اور نابطہ شرائے پورا واقعہ سنایا۔ اور جاتے وقت راستہ میں کچھ اونٹ انکے ہاتھ لگے، اونٹوں کی حفاظت کیلئے رات کو آدمی رات ایک جاگتا تھا اور آدھی رات دوسرا، تاکہ دشمن حملہ نہ کر دے۔ ایک دفعہ نابطہ شرائے سو گیا اور ابوبکر بڈی کی باری آئی تو اس نے ارادہ کیا کہ اس موقع پر اس کو ختم کر دینا چاہئے، چنانچہ اس نے نابطہ شرائے کے امتحان کیلئے ایک چھوٹا سا پتھر اٹھا کر اس کی طرف پھینکا تا کہ اگر نیند غلاب آ گئی ہو تو اس کو قتل کر دوں گا لیکن وہ جلدی جاگ اٹھا، ابوبکر سے جو پھا کہ کون ہے؟ اس نے لاطمی کا اظہار کیا، نابطہ شرائے اونٹوں کے ارد گرد چکر لگایا اور دوبارہ سو گیا۔ ابوبکر نے پھر ایک بار آزمائش کی، مگر وہ اس دفعہ بھی پھڑک کر اٹھا، اور ابوبکر بڈی نے تین دفعہ ایسا کیا تو تینوں دفعہ وہ جلدی نیند سے بیدار ہو جاتا۔ اور اب ابوبکر بڈی کو پتہ چلا کہ یہ بہت ہوشیار اور چالاک آدمی ہے، اس کو قتل کرنا ممکن نہیں ہے، چنانچہ تیسری دفعہ کہا کہ اگر مجھے کچھ محسوس ہوا تو میں تم پر ٹوٹ پڑوں گا، مگر کیف ابوبکر بڈی کو قتل کا موقع نہ مل سکا اور دونوں گھر واپس لوٹ آئے اور بیوی سے کہا کہ اگر میں تمہارے ساتھ رہا تو یہ مجھے قتل کر دیں گے، چنانچہ ابوبکر نے نابطہ شرائے کی ماں کو اس کے خوف سے طلاق دیدی اور ذیل کے اشعار اس کی مدح و تعریف میں کہے:

وَلَقَدْ سَرِيتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ جَلْدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرُ مُشْقَلٍ

ترجمہ:- اور تحقیق میں چلا رات کی تاریکی میں ایسے مضبوط ارادہ والے بوی اور ہشیار جوان کے ساتھ۔ یعنی میں ایک دفعہ بہت قوی نو جوان آدمی کو لیکر اندھیری رات میں چلا (یہ اشارہ ہے اس قصہ مذکورہ کی طرف، یہاں ”مغشَم“ سے مراد نابطہ شرائے) تحقیق:- سریت: سری مادہ ضرب اور افعال سے رات کو چلنا، سرایت کرنا۔ الظلام: بمعنی اندھیرا، تاریکی۔ بمغشَم: بمعنی بکا ارادہ والا آدمی۔ بواہزار آدمی، ضرب سے استعمال ہوتا ہے یہاں نابطہ شرائے امر اوہ ہے۔ جلد: بمعنی قوی طاقت، اس کی جمع احوال ہے۔ ہتھیاں جمع فتی بہ معنی نو جوان مرد، جیسے کسی کی بغض صیاناں ہے۔ باب کرم سے آتا ہے۔ مُشْقَل: بمعنی ثقیل، بھاری۔

ترکیب:- ”وَلَقَدْ“ میں واؤ قسمیہ ہے، عبارت یوں ہے ”وَاللّٰهُ لَقَدْ سَرِيتُ“ لفظ ”بِمَغْشَمٍ“ موصوف ہے، ”جَلْدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ“ صفت اول اور ”غَيْرُ مُشْقَلٍ“ صفت ثانی ہے۔

مُسْنُ حَمَلُنْ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ حُجُكِ النَّطَاقِ قَسْبٌ غَيْرُ مُهَيَّلٍ

ترجمہ:- وہ نوجوان ان لوگوں میں سے ہے کہ جن کے ساتھ عورتیں اس حال میں حاملہ ہوئیں، جس حال میں وہ بندگی رسیوں کو گرہ لگائے ہوئی ہیں، پس وہ جوان ہوا پھر تپتا ہوا کر۔ (یعنی وہ صحبت کیلئے تیار نہیں تھیں، کیونکہ عربوں کا خیال ہے کہ جو عورت تہ بند کھول کر از خود صحبت کیلئے تیار نہ ہو اگر اس سے زبردستی جماع کیا جائے تو اس کا بچہ قوی اور شریف ہوتا ہے، یہ بھی مشہور ہے کہ جس عورت کو جماع کے وقت غصہ دلایا جائے اس کا بچہ بہادر ہوتا ہے اور وہ عورت شریف ہوتی ہے)

تحقیق:- حملن: جمع مؤنث غائب، از ضرب معنی حامل ہونا۔ عاقدہ: جمع عاقدہ کی معنی باندھنا، گرہ لگانا۔ حُكْک: (بضم سین) حبیک کی جمع ہے بمعنی وہ رسی جو کمر میں باندھی جاتی ہے۔ نطاق: (کسر النون) بمعنی کمر بند، عرب کے یہاں عورتیں ستر چھپانے کیلئے ایک قسم کا کپڑا استعمال کرتی تھیں، جس کا اوپر والا حصہ نچلے حصے پر اوڑھ لیا جاتا تھا۔ زمین تک لگتا رہتا ہے۔ اس کا نام نطاق ہے۔ مہل: باب تفعیل سے بمعنی ست، کمزور، ضعیف۔ ”غُب“ بروزن ”ذُب“ ہاضی واحد مذکر غائب ہے بمعنی جوان ہونا۔

ترکیب:- جملہ ”ممن حملن بہ“ ”من الفتيان“ سے بدل ہے، ”بہ کی ضمیر ”مغشم“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”حبک النطاق“ ”عواقد“ کا مفعول ہے، پھر خبر ہے اور ”هن“ مبتدأ ہے۔ پورا جملہ ”حملن بہ“ کی ضمیر قائل سے حال ہے۔

وَمِنْهُمْ مِّنْ كُلِّ غَبْرٍ خِصْبَةٌ وَفَسَادٌ مِّنْ رَّجُلَةٍ وَذَاءٌ مُّغْبِلٌ

ترجمہ:- اور وہ (نوجوان) پاک صاف ہے حیض کے باقی ماندہ حصہ (گندگی) سے اور دودھ پلانے والی عورتوں کے فساد و خرابی سے اور حالت حمل میں جماع کی ہوئی عورت کی بیماری سے۔ یعنی اہل عرب کا گمان ہے کہ اس عورت کا بچہ کمزور ہوتا ہے جس کے ساتھ حالت حمل میں جماع کیا جائے، اور اس عورت کا بچہ بھی کمزور ہوتا ہے جو حالت حمل میں دودھ پلائے۔

تحقیق:- مہرہ: اسم مفعول کا صیغہ ہے، برآمدہ تفعیل وبع سے بمعنی پاک ہونا، منگ کے جمع غُبررات ہے، بمعنی ہر چیز کا باقی ماندہ حصہ۔ مغیل: افعال سے غیل مادہ ہے، اس عورت کو کہا جاتا ہے جس کے ساتھ حالت حمل میں جماع کیا گیا ہو، یا اس عورت کو کہا جاتا ہے جو حالت حمل میں کسی کو دودھ پلائے۔

ترکیب:- ”وَمِنْهُمْ“ یہ پہلے شعر میں مذکور ”مغشم“ کی دوسری صفت ہے۔

خَمَلَتْ بِهٖ فِی لَيْلَةٍ مَّرْءً وَذَةً كُرْهًا وَعَقْدٌ بِنَاطِقِهَا لَمْ يُخْلَلِ

ترجمہ:- اس کی ماں (تا بطشرا کی ماں) حاملہ ہوئی اس کے ساتھ، ایسی اندھیری رات میں جو خوفناک ہے۔ زبردستی اور مجبوری کی حالت میں جس حال میں اس کے کمر بندگی گرہ نہیں کھولی گئی تھی۔ یعنی بہت اندھیری رات میں زبردستی تا بطشرا کی ماں کے ساتھ جماع کیا گیا ہے۔

تحقیق:- مرؤدة: اس کا مادہ ”زلد“ ہے۔ باب فتح سے بمعنی خوف۔ نطاق: کمر بند۔ لم یحلل: باب نصر سے بمعنی کھولنا۔ ”کُرْهًا“ باب سب کا مصدر ہے بمعنی کراہت، زبردستی، اگر بفتح الکاف ہو تو معنی ہوگا کسی چیز پر کوئی اور شخص مجبور کرے اور بضم الکاف ہو تو معنی ہوگا اپنے نفس کو کسی شے پر مجبور کرے۔ یہاں بفتح الکاف ہے۔

ترکیب:- ”مرؤدة“ مجبور ہونے کی صورت میں ”اللیلۃ“ کی صفت ہوگی بمعنی خوفناک رات، یا جز جوار پر محمول ہے۔ منصوب ہونے کی

صورت میں ”حملت“ کی ضمیر سے حال ہوگا، مرفوع ہونے کی صورت میں ”حملت“ کی ضمیر بے بدل ہوگا۔ ”حَوَّهَا“ ”حملت“ کی ضمیر سے حال اول ہے اور ”وعقد الخ“ حال ثانی ہے۔ ”لم يُحَلل“ خبر ہے۔

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفُؤَادِ مُبْتَطِنًا سَهْدًا إِذَا مَنَامٌ لَيْلُ الْهُوَ جَلِ

ترجمہ:۔ پس اس کی ماں (تایید شرا کی ماں) نے اس کو جتا، اس حال میں کہ وہ ذکی الجس، پتلے پیٹ والا اور جاگنے والا ہے۔ جبکہ ست آدمی کی رات سوتی ہے (اسناد و چاڑی)

تحقیق:۔ فانت: بادہاتی، باب ضرب سے بمعنی آنا، لیکن جب اس کا صلہ باء ہو تو معنی ہے لانا، اور یہاں جتنا مراد ہے۔ حوش: بمعنی ذکی، چالاک۔ الفؤاد: اس کی جمع افئدة ہے بمعنی دل، قلب۔ مبطنًا: تقطیل سے اسم فاعل بمعنی دبلا و باریک پیٹ والا ہوتا۔ یہاں پکا مراد ہے۔ سہدا: سب سے بے خوابی، ندوٹا۔ نام: نوم صدر سے نصر و صبح سے بمعنی سونا۔ الہو جلی: ست۔

ترکیب:۔ ”حَوْشُ الْفُؤَادِ، مُبْتَطِنًا، سَهْدًا“ یہ تینوں ”بہ“ کی ضمیر سے حال ہیں۔ اور ”إِذَا مَنَامٌ“ میں ”ما“ زائدہ ہے۔ پورا جملہ ”سَهْدًا“ کا ظرف ہے، ست آدمی کی رات سونے کا مطلب ست آدمی کا سونا ہے۔

فَبِإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لِيَوْفِقَ نَحْوَهَا طُمُورًا لَا أُخِيلُ

ترجمہ:۔ پس جب تو اس کی طرف نکتری بھیجے گا تو اس کو دیکھے گا کہ وہ اس (نکتر) کے گرنے سے، شکرہ کے کونے کی طرح اچھلتا ہے۔ تحقیق:۔ نبذت: نھرے بمعنی پھینکا۔ الحصاة: بمعنی نکتری۔ ينزو: یہ نزو مادہ نھرے بمعنی کودنا، بیدار ہونا، چلا لنگ لگانا۔ طمور: یہ طرے از نصر بمعنی چلا لنگ لگانا۔ اخیل: شکرہ کی طرح ایک بہادر پرندہ۔

ترکیب:۔ ”نبذت له“ میں لام ”الی“ کے معنی میں ہے۔ ای نبذت الیه۔ اور ”رأيتہ“ ”إِذَا نَبَذْتَ“ کی جزاء ہے۔ ”ينزو“ الخ ”رأيتہ“ کا مفعول ثانی ہے، ”لَوْفِقَها“ کلام بال تعلیل کے لئے ہے یا توقیت کے لئے ہے، دونوں صحیح ہیں ”طمور الاخیل“ یا تو ”ينزو“ کا مفعول مطلق من غیر لفظ ہے یا کاف تشبیہ محذوف ہے، عبارت یوں ہے۔ ”كطمور الاخیل“

وَإِذَا نَبَذْتَ مِنَ السَّمَاءِ رَأَيْتَهُ كَحَوْثٍ تَحْتِ الشَّاقِ لَيْسَ يَزُولُ

ترجمہ:۔ اور جب وہ نیند سے بیدار ہوتا ہے تو اس کو دیکھو گے کہ پندلی کی ہڈی کی طرح سیدھا کھڑا ہوتا ہے، جس میں توقف و کروی نہیں ہے۔ تحقیق:۔ نبذ: نھرے بمعنی بیدار ہونا۔ رتب: مادہ رتب ہے باب نھرے سے سیدھا ہونا۔ یزول: باب تقطیل سے زل مادہ بمعنی کپڑے لپیٹنا ”وَزُلْ“ بمعنی بزدلی اور ضعف، یہاں آخری معنی مراد ہے، شروع میں با جارہ ہے۔

ترکیب:۔ ”رأيتہ“ جزا ہے، یہاں میں یوں تھا ”رأيت رتبته“ مضاف کو حذف کر کے ”ہ“ ضمیر کوفل سے ملا دیا گیا ہے۔ ”يَزُولُ“ با جارہ زائدہ ہے اور ”وَزُلْ“ ”لیس کی خبر ہے جبکہ اسم ضمیر ہے۔

مَا بَانَ بِمَسِّ الْأَرْضِ إِلَّا مَنِكِبَتْ مِنْهُ وَخَرَفَ الشَّاقِ عَلَى الْمَحْمَلِ

ترجمہ:۔ نہیں چھوٹا ہے زمین کو (اس کے بدن کا کوئی حصہ) سوائے اس کے کندھے اور پندلی کے کنارے کے، جو پر تلے کی طرح لپٹا ہوا ہے (یعنی جب وہ سوتا ہے تو اس کے کندھے اور پندلی کے کنارے ہی زمین پر گتے ہیں باقی حصہ تلوار کے پر تلے کی طرح

چھریا ہے، زمین سے الگ رہتا ہے)

تحقیق:۔ یس: جمع سے چھوٹا۔ ارض: بمعنی زمین جمع اراض اور ارضوں آتی ہے۔ منکب: جمع مناکب بمعنی کند یا مایہ مونڈ، بامشانہ۔ حرف جمع حروف بمعنی طرف۔ الساق پندلی طی: بمعنی پلینٹا۔ مکمل: پرتلہ تلوار کا۔

ترکیب:۔ ”ما بان یس“ میں ”ما“ نافیہ اور ”ان“ زائدہ ہے۔ ”منہ“ یہ ”منکب“ کی صفت ہے۔ ای منکب ثابت منہ۔ ”طی المحمل“ فعل مہذوف کیلئے مفعول مطلق ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ ای یطوی طی المحمل۔ ”إلا منکب“ سے قبل ”بدنہ“ بمعنی منہ مہذوف ہے۔

وَإِذَا زَمَيْتَ بِهِ الْفُجَّاجَ زَأْنَيْتَهُ يَهُوَى مَخَارِمْهَا هُوَى الْأَجْدَلُ

ترجمہ:۔ اور جب تم اس کو پہاڑی کشادہ راستوں میں پھینکو گے تو اس کو دیکھو گے، کہ ان پہاڑی راستوں کی چوٹیوں پر باز کے (شکار پر) گرنے اور لپکنے کی طرح آتا ہے۔ یعنی باز اور شاہین جس طرح تیزی سے بلند یوں سے شکار پر پھینکتا ہے، اسی طرح یہ جوان بھی پہاڑی راستوں کی چوٹیوں پر چڑھتا ہے۔

تحقیق:۔ رمیت: رمی مارہ ضرب سے بمعنی پھینکا، الفججاج، جمع فجج کی بمعنی پہاڑی راستہ۔ یهووی، ہوئی مارہ ضرب سے بمعنی اوپر سے نیچے گرا، بضم ها، بمعنی اوپر چڑھنا۔ اور مع سے عشق کرتا۔ مخارم: جمع خرم کی بمعنی پہاڑی چوٹی کا آخری سرا۔ چوٹی: الاجدل: تیز رفتار ایک پرندہ ہے۔ شکرہ۔ ترکیب:۔ ”الفججاج“ سے قبل ”فسی“ مہذوف ہے، ”زأینہ“ جزا ہے، ”یہوی الخ“ حال ہے ”زأینہ“ کی ضمیر مفعول سے، ”مخارمھا“ منصوب بزعر الخافض ہے یعنی اصل میں ”مِنْ مَخَارِمِهَا“ تھا۔ ”هووی الاجدل“ مفعول مطلق ہے۔

وَإِذَا أَنْظَرْتُ إِلَيْهِ أَسْرَةً وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبْرُقُ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

ترجمہ:۔ اور جب تو اس کے چہرے کی کیروں کو دیکھا گا تو وہ چمکدار ہیں، بادل کی چمک کی طرح جو سفید اور روشن رہتی ہیں۔ تحقیق:۔ نظرت: نضر سے دیکنا، اسرۃ: جمع سے سرار کی بمعنی چہرے کے خطوط و کیریں، بھٹیل کے خطوط اور کیروں کو سرور کہا جاتا ہے اور سرور کی جمع اسرار ہے۔ وجہ: چہرہ جمع اوجہ۔ برقت: نضر سے چمکنا۔ العارض: سفید بادل۔ المتہلل: بھٹیل سے بمعنی چمکنا۔ ترکیب:۔ ”الی“ سے قبل ”فسی وجہہ“ مہذوف ہے جس کا تعلق ما قبل فعل سے ہے۔ پھر یہ شرط ہے، عبارت ”الی اسرۃ وجہہ“ سے قبل ”زأینتہ“ بالفعل مہذوف ہے جس سے ”الی الخ“ متعلق ہے، اور معنی میں مفعول کے ہے۔ یعنی ”الی“ زائدہ ہے، بجز یہ جملہ جزا ہے، ”برقت“ ”اسرۃ وجہہ“ سے حال ہے، اس لئے بعض نسخوں میں ”قد برقت“ ہے۔

صَغَبُ الْكِرْبِ يَهْ لَأَيُّوَامُ جَنَابُنَا مَاضِي الْغَزِيْمَةِ كَالْخِصَامِ الْمِفْصَلِ

ترجمہ:۔ وہ سخت جنگجو ہے اس کے گھن (گھریا میدان) کا ارادہ نہیں کیا جاسکتا، (کیونکہ بہت خطرناک ہے) کہ وہ تیز کاٹنے والی تلوار کی طرح عزم و ارادہ کو پورا کرے والا ہے۔ (یعنی تیز تلوار جس طرح دشمن کا کام تمام کر دیتی ہے اسی طرح وہ بھی اپنے عزم و ارادہ پر عمل کر کرے والا ہے)

تحقیق:۔ صعب: کرم سے بمعنی مشکل ہونا اور سخت ہونا۔ کربھیۃ: باب کرم سے بمعنی ناپسند ہونا، یہاں جنگ مراد ہے، کیونکہ وہ بھی ناپسند ہوتی ہے۔ یوام: روم مارہ ہے نضر سے قصد کرتا۔ رمی رمی ضرب سے تیز پھینکا۔ جناب بفتح حنین: بمعنی محن، میدان۔ ماضی

العزيمة: ماضی معنی کر گزرنے والا، ماضی مادہ ہے، باب ضرب، عزيمة: بمعنی یکا ارادہ عزائم جمع ہے۔ یعنی پختہ ارادہ کر نیوالا۔ حسام: بضم الحاء و فتح السين بمعنی تلوار۔ المقصل: مادہ فصل ہے ضرب سے بمعنی کاٹنے والی تلوار، یہاں کا ثناء مراد ہے۔

ترکیب:۔ ”صعبُ الكريهة“ میں ”صعب“ اسم فاعل کے معنی میں ہے، یہ موصوف ہے، ”لا يورث جنابہ“ صفت اول اور ”ماضی العزيمة“ صفت ثانی ہے، پھر خبر ہے، مبتدا ”هو“ ہے جو شروع میں محذوف ہے۔

يُحْيِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا قَسَمُوا بِالْعَلِيلِ

ترجمہ:۔ وہ حفاظت کرتا ہے اپنے ساتھیوں کی جب کوئی بڑا حادثہ پیش آتا ہے۔ اور جب کوئی اس کے یہاں مہمان بکراؤ تو فقراء کیلئے (وہ) جائے پناہ ہے۔

تحقیق:۔ یحییٰ: جی مادہ ضرب سے بمعنی حفاظت کرنا۔ صحاب: صاحب کی جمع بمعنی ساتھی۔ نزلوا: ماضی جمع مذکر غائب باب ضرب سے بمعنی اترنا، مہمان بننا، فداویٰ صیغہ اسم ظرف، اولیٰ مادہ ضرب سے بمعنی جائے پناہ۔ العلیل: بمعنی عیالدار محتاج، جمع مائل ہے۔

ترکیب:۔ ”تَكُونُ عَظِيمَةً“ میں ”تَكُونُ“ تہ ہے اس لئے ”توجد“ کے معنی میں ہے اور غَظِيمَةً سے بڑی مصیبت مراد ہے۔ جو ”تكون“ کا فاعل ہے، ”هم نزلوا“ شرط ہے ”فمعاوی العلیل“ اصل میں ”فھو معاوی العلیل“ ہے، جو کہ جملہ اسمیہ کے بعد جزا ہے۔

وَقَالَ تَابَاطُ شَرًّا

تعارف و پس منظر:۔ اس کا تعارف الگ عنوان کے تحت آچکا ہے۔ یہاں پر تَابَاطُ شَرًّا اپنے چچا زاد بھائی شمس بن مالک کی تعریف کرنا چاہتا ہے، کیونکہ اس نے تَابَاطُ شَرًّا کو مدد اعلیٰ قسم کا اونٹ ہدیہ کیا تھا جس سے اس کو خوشی ہوئی تھی، لہذا شاعر بھی ان اشعار میں اپنے چچا زاد بھائی شمس بن مالک کی تعریف کر کے اس کو خوش کرنا چاہتا ہے۔

إِنِّي لَمُهْدِي مِنْ نَنَائِي فَقَاصِدُ بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ

ترجمہ:۔ بے شک میں اپنی تعریف کا ہدیہ پیش کرنے والا ہوں، اور اس ثناء سے مراد میرا چچا زاد بھائی شمس بن مالک ہے جو قول فعل میں چلا ہے۔

تحقیق:۔ لمہدی: ہدیہ مادہ ہے صیغہ فاعل از افعال بمعنی ہدیہ دینا۔ نَنَائِي: (نَشْتِ الثَّاءِ) تعریف کرنا از افعال بمعنی موزنا، ماضی مادہ ہے صلہ میں ”علی“ استعمال ہوتا ہے۔ قاصدا: بمعنی ارادہ کرنا، از ضرب۔ اس کے صلہ میں کبھی ”لام“ اور کبھی ”الی“ آتا ہے۔

ترکیب:۔ ”من نَنَائِي“ کے ”من“ یا ابتدائیہ ہے یا تبعیضیہ ہے۔ اس کا تعلق ”لمہد“ سے ہے، اور ”لمہد الخ“ ”بفتح اللام“ خبر ہے اور شروع میں لام تاکید ہے۔ ”فَقَاصِدُ“ میں ”انا“ مبتدا محذوف ہے، عبارت یوں ہے ”فَانَا قَاصِدُ الخ“ ”بہ“ کی ضمیر ”ثَاءُ“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”ابن عم الصدق“ میں موصوف کی اضافت صفت کی طرف ہے اور یہ مبدل منہ ہے، آگے ”شمس بن مالک“ بدل ہے۔

أَهْرُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عَطْفُهُ كَمَا هَرُ عَطْفِي بِالْهَيْحَانِ الْأَوَارِكِ

ترجمہ:- میں قبیلے کی مجلس میں اس کے کندھے کو اس تعریف کے ذریعہ حرکت دوں گا جیسا کہ اس نے مجھ کو پہلو کے درخت کو چرنے والے سفید موٹے اعلیٰ عمدہ اونٹ کے ذریعہ حرکت دی (یعنی مجھے خوش کر دیا ہے۔)

تحقیق:- اھز: صیغہ واحد منکمل از نصر مادہ ہے بمعنی حرکت دینا، یہاں خوشی کے معنی میں ہے اور ہز کا استعمال خوشی میں شائع ہے کیونکہ خوشی کے وقت بھی شاذ حرکت کرتا ہے۔ جیسا کہ حدیث میں آتا ہے "اهتز العرش بموت سعد بن معاذ" یعنی سعد بن معاذ کی موت پر عرش الہی خوشی سے جھوم اٹھا۔ ندوۃ: اس کی جمع اندیہ آتی ہے بمعنی مجلس۔ حی: جملہ اس کی جمع حیاء ہے، قبیلہ و محلہ۔ عطف: بکسر العین اس کی جمع اعطاف آتی ہے بمعنی کنارہ، کندھا۔ حجان: سفید اونٹ۔ اوارک: واحد ایک ہے بمعنی پہلو کا درخت، مگر یہاں بمعنی عمدہ ہے۔

ترکیب:- "بہ" کی ضمیر "ننا" کی طرف لوٹ رہی ہے، "عطفہ" "اھز" کا مفعول ہے، "بالھجان الاوراک" کا مطلب "عمدہ اور اعلیٰ گھوڑے" ہے۔

قَلِيلُ الشَّكِيِّ لِلْمُهْمِ يَصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النُّوَى وَالْمَسَالِكِ

ترجمہ:- وہ قلیل الشکی ہے یعنی کسی مشکل امر میں وہ شکایت نہیں کرتا اور بہت خواہشات و متفرق نیوے اور مختلف راستوں والا ہے یعنی وہ مستقل مزاج ہے، بلند ہمت والا ہے جس کے ارادے بہت ہیں۔

تحقیق:- قلیل الشکی: سے مراد عدم شکایت ہے۔ للمہم: ہم، مادہ نصر سے بمعنی پریشان ہونا یہاں مصیبت مراد ہے۔ افعال سے بمعنی مصیبت۔ یصیبہ: صوب مادہ ہے افعال سے پہنچتا اور نصر سے درست ہوتا۔ الہوی: ہوی مادہ مع سے بمعنی عشق، اور ضرب سے گرنا، یہاں "ہوی" مصدر مفعول کے معنی میں ہے۔ شتی: یہ جمع ہے شیت کی بمعنی متفرق۔ النوی: نوی مادہ ہے ضرب سے، نیت کرنا۔ مسالک: جمع مسلک کی، بمعنی طریقہ و راستہ۔

ترکیب:- "قلیل الشکی" خبر ہے "اس سے قبل" "ہو" مبتدا مخذوف ہے، "للمہم" میں لام عہد و شئی کے لئے ہے۔ اس لئے یہ نکرہ کے حکم میں ہے اور "یصیبہ" اس کی صفت ہے۔ غیر مفعول "مہم" کی طرف لوٹ رہی ہے۔ "کثیر الہوی" خبر اول اور "شتی النوی الخ" خبر ثانی، مبتدا (ہو) مخذوف ہے، عبارت یوں ہے۔ "ہو کثیر الہوی الخ"

يَظَلُّ بِمَوَامَةٍ وَيُمَسِّيُ بَغِيرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُودِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

ترجمہ:- وہ صبح کو کسی باباں میں اور شام کو دوسرے صحرا میں ہوتا ہے۔ جو نہایت مستقل مزاج والا اور خطرناک جنگیوں پر سواری کرتا ہے۔ تحقیق:- یظل: فعل ناقص ہے۔ موماء: بمعنی بے آب و گیاہ و سنگلاخ میدان اس کی جمع موام آتی ہے۔ یمسی: اسماء افعال سے بمعنی شام کو جانا یا شام کرنا۔ جحیشا: بمعنی مستقل بالراہی آدمی۔ یعروودی: باب אחیشان سے بردزن بخوشن کے بمعنی تنگ سوار ہونا۔ رباعی مزید ہے۔ ظہور: یہ جمع ہے ظہر کی بمعنی پیٹھ۔

ترکیب:- "بموماء" اور "بغیرہا" کی بنا "فی" کے معنی میں ہے۔ "جحیشا" "یظل" کی خبر ہے اس لئے منصوب ہے، "یعروودی" کی ضمیر بن مالک کی طرف لوٹ رہی ہے۔ "ظہور الخ" مفعول ہے۔

وَيَنْسِقِي وَلَفْدَ الرِّجْعِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي بِمَنْعُوقٍ مِنْ شِدَّةِ الْمُتَدَارِكِ

ترجمہ:- وہ ہوا کے اگلے حصہ سے بھی آگے نکل جاتا ہے، چدر کا وہ ارادہ کر لیتا ہے۔ ایسے لباس کے ساتھ (آگے نکلتا ہے) جو چھٹا ہوا ہے لگا تار دوڑ و سفر کی وجہ سے۔

تحقیق:- یسبق: از ضرب بمعنی سبقت کرنا۔ وفد: از ضرب بمعنی پہلا، تو کم کا سردار جماعت ہے۔ "وفد الویع" بمعنی اول المرتب۔ ینتحي: نمی مادہ سے از افعال بمعنی ارادہ کرنا۔ منخرق: خرق مادہ ہے بمعنی پھٹنا، اگر فتح الیم ہے تو یہ ظرف کا صیغہ ہے بمعنی جانے خرق، اور اگر بضم الیم ہے تو یہ اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی پھٹنے والا۔ ضرب سے بھی مستعمل ہے۔ متدارک: مسلسل، پے در پے۔

ترکیب:- "منخرق" سے پہلے موصوف محذوف ہے، عبارت یوں ہے "یشوب منخرق" "من شدة الخ" کا تعلق "منخرق" سے ہے اور "من" سبب ہے۔ "المتدارک" صفت اس کا موصوف (الحدو بمعنی بھگانا) محذوف ہے۔

إِذَا خَاضَ غِيَابَهُ كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالْيَوْمِ مِنْ قَلْبِ شَيْخَانِ فَنَاتِك

ترجمہ:- جب اوگھ اس کی آنکھوں کوئی دیتی ہے تو اس کیلئے اس کا نگران، بہادر کا بیدار دل ہوتا ہے۔

تحقیق:- حاض: مادہ حوض ہے از نصر بمعنی پڑے کا سینا، اور ضرب سے بمعنی عدل کرنا۔ کوری: اوگھ۔ نوم: از مع و نصر بمعنی سونا، جمع نام کی ہے۔ واضح ہو کہ نیند کیلئے، کلام عرب میں متبادل الفاظ بولے جاتے ہیں۔ یعنی نیند کے بارہ درجہ ت ہیں جو ہیں۔ النعاس، الوسن، النزویق، الکری، الغمص، التغفیق، الاغفاء، التھویم، العزائر، التهجاع، الرقاد، الھجوذ، الھجوغ، الھبوغ، التسیخ، ترتیب بھی یہی ہے۔ فلیراجع لتفصیل الی "الطریف للادیب الطریف" و "مقدمات علوم قدسیہ"۔ کمالی: کل۔ مادہ ہے فتح سے بمعنی حفاظت کرنا۔ یہاں نگران مراد ہے۔ شیخان: مادہ شخ ہے از فتح مع بمعنی غصہ ہونا غصہ بنا ک ہونا اور یہ الف لام، الفون زائد تان ہیں اور وصف کی وجہ سے غیر منصرف ہے۔ فنانک: اس کی جمع فنانک ہے۔ باب نصر و ضرب سے بمعنی دیر و بہادر ہونا۔

ترکیب:- "کری النوم" میں ہم جنس کی اضافت ہم جنس کی طرف ہے، جس سے قلت کی طرف اشارہ ہے اور ترکیب میں "حاض" کا فاعل ہے، "غیابہ" مفعول ہے "لہ" کا تعلق "لم یزل" سے ہے (یعنی خرمقدم) اور "کمالی" بتین "من قلب الخ" بیان ہے، دونوں ل کر "لم یزل" کا فاعل (اسم مؤخر) ہے۔

وَيَجْعَلُ غِيَابَهُ رَيْبَةً قَلْبِهِ إِلَى سِلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقِ ضَانِك

ترجمہ:- وہ اپنی آنکھوں کو دل کا جاسوس اور نگران بناتا ہے۔ ایسی جگہ کی تلواریں دھار کی طرف جو خون آلود ہے۔ (یعنی اگر حالت بیداری میں اس کا قلب دشمن کی تلواریں سے غافل بھی ہو تو اس کی آنکھ غافل نہیں ہوتی، بلکہ وہ قلب کو اس تلواریں کی نشاندہی کر دیتی ہے جو دشمنوں کے خون سے رنگین ہے۔

تحقیق:- ریبہ: بمعنی جاسوس، نگرانی کرنے والی۔ اس کی جمع ربابا آتی ہے۔ سلتہ: باب نصر سے بمعنی میان سے تلواریں کا لٹکانا۔ حد: دہار۔ چھری کا تیز کرنا۔ اخلق: کرم سے بمعنی پرانا ہونا یہاں تلواریں مراد ہے۔ وصف اور وزن فعل کی وجہ سے غیر منصرف ہے۔ ضانک: بمعنی خون آلود ہونا۔

ترکیب :- ”عینہ“ ”یجعل“ کا مفعول اول اور ”ربینۃ قلبہ“ مفعول ثانی ہے۔ ”میں خد“ میں ”من“ بنیائیہ ہے ”أُخْلِقُ“ یہ ”سِف“ مخدوف کی صفت ہے یعنی پختی صاف تلوار، ”صائبک“ یہ ”أُخْلِقُ“ کی صفت بحال الحلق ہے۔ اسی صائبک بہ الدم۔

إِذَا هَزُّهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٍ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِدُ أَفْوَاهِ الْمَنَائِيَا الضُّوْحُ حَك

ترجمہ :- جب وہ کسی ہمعصر کی ہڈی میں تلوار بلا تا ہے، تو ہنسنے والی موتوں کے منہ کے دانت چمکے لگتے ہیں۔ (یعنی جب یہ کہو مارتا ہے تو موت کو خوشی ہوتی ہے۔)

تحقیق :- ہزر : ہزر سے حرکت دینا۔ عظم : ہڈی اس کی جمع عظام آتی ہے۔ قرن : بمعنی ہمعصر لوگ اس کی جمع قرون و اقراں آتی ہے۔ تہللت : بروزن تہللت بمعنی چمکنا، ہسنا، نواجذ : جمع ناجذۃ کی بمعنی دانت۔ افواہ : جمع افواہ کی بمعنی منہ۔ منایا : جمع منیہ کی بمعنی موت۔ ضواحک : جمع ضاحکہ کی بمعنی ہنسنا۔

ترکیب :- ”هزّهُ“ کی ضمیر مفعول، پہلے شعر میں ”أُخْلِقُ“ کی طرف راجع ہے۔ ”نواجذ الخ“ تہللت کا فاعل ہے ”المنایا“ موصوف اور ”الضواحک“ صفت ہے، دونوں مل کر مضاف الیہ ہے۔

بَرَى الْوُحْشَةَ الْإِنْسُ الْأَنِيسَ وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِك

ترجمہ :- وہ وحشت اور تنہائی کو مانوس دوست سمجھتا ہے۔ اور وہ تنہا و شواراک گزار خطرناک پہاڑی راستوں میں راہ پاتا ہے جس طرح کہکشاں راہ پاتی ہے۔ (یعنی یہ کہکشاں کی طرح کسی دلیل کی طرف محتاج نہیں ہوتا اور راہ گم کردہ بھی نہیں ہوتا۔)

تحقیق :- بری : فتح سے راہی مادہ بمعنی خیال کرنا اور دیکھنا۔ ام النجوم : سے آفتاب یا کہکشاں مراد ہے۔ کہکشاں، کہتے ہیں ستاروں کے درمیان لکیروں کے مانند روشنی ہوتی ہے جو اوپر سے زمین کی طرف آنے کیلئے اس وقت سے روانہ کی گئی ہے جس وقت اللہ تعالیٰ نے اس کو بنایا ہے، اور اس کی تیز رفتاری فی سیکندہ ایک لاکھ چھیالیس ہزار میل ہے۔ یہ ابھی تک زمین میں پہنچ نہیں سکی اور یہ نہیں کہ تک پہنچ سکے گی، اس سے اندازہ لگایا جاسکتا ہے کہ زمین و آسمان کے درمیان کتنا فاصلہ ہے، مگر پھر بھی وہ اپنے راستہ میں کبھی گم نہیں ہو جاتی۔ اسی طرح ہمارے ممدوح بھی ہیں۔ شواہک : یہ جمع ہے شواہک کی بمعنی پیچیدہ راستہ۔ ”الوحشۃ“ ”باب فتح بمعنی کج تنہائی“ ”انس“ ”باب کرم بمعنی انصیت“ ”الانس“ ”حد الوحشۃ“ ”الانيس“ بمعنی دوست، یہ شاعر کج تنہائی۔

ترکیب :- ”الوحشۃ“ ”برى“ کا مفعول اول ہے، ”الانس، الانيس“ مرکب توصیفی کے بعد مفعول ثانی ہے۔ ”الانيس“ موصوف مؤخر اور ”الانس“ صفت مقدم ہے۔ ”الشواہک“ ”یہتدی“ کا مفعول فیہ ہے، ”بحیث“ بمعنی ”کما“ ”ام النجوم“ ”أهتدت“ کا فاعل ہے۔

وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ

سلسلہ نسب یوں ہے جَعْفَرُ بْنُ مَازَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ۔ باپ کی نسبت سے مازی اور قبیلہ کی نسبت سے حمی کہا جاتا

ہے، قطر بحرین اور عمان کے درمیان ایک جگہ کا نام ہے، اس کی نسبت سے قطری کہا جاتا ہے جبکہ جائے ولادت امدان نامی جگہ ہے، اس کے والد مازن یمن سے اچانک گھر آئے تھے اس لئے ان کا لقب ”الفجاء“ پڑ گیا تھا، شاعر خوارج کا سردار تھا اور تیرہ سال تک خوارج پر سرداری کی قہقی ۳۸/ ۶۵۸ء میں خوارج کا ظہور ہوا ہے۔ خوارج کی مزید تفصیل کے لئے راقم الحروف کی کتاب ”متعلقات دورہ حدیث“ اور ”حدیث 73 فرمے“ میں ملاحظہ ہو۔

باب النہاسہ میں اس کا ذکر کل تین جگہ آیا ہے۔ ص: ۲۰، ۱۱ اور ۱۱، اور اس کے کل تیرہ اشعار ہیں، آنے والے سات اشعار کا پس منظر یوں بیان کیا جاتا ہے کہ ایک دفعہ یہ کسی جنگ میں گیا، اور عین جنگ میں اس کا نفس جنگ سے ڈرا اور گھبراہٹ محسوس کیا، تاؤ شاعر نے ان اشعار میں اپنے نفس کو خطاب کیا۔

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاغَا مِنِّ الْأَبْطَالِ وَيُحَكُّ لَأَنْرَاعِي

ترجمہ:- میں اپنے نفس سے کہتا ہوں جس حال میں بہادروں کے خوف سے وہ حواس باختہ ہے، کہ تیرا ناس ہو تمہیں موت کے خوف میں جتنا نہ کیا جائے۔

تحقیق:- طارت: یہ طیر سے ماخوذ ہے، از ضرب بمعنی اڑنا۔ شعاعا: بمعنی متفرق ہونا باب ضرب سے ہے۔ یہاں دونوں سے مراد حواس باختہ ہونا۔ ابطل: جمع بطل کی بمعنی بہادروں کا۔ و محک: یہ کھڑ زر ہے۔ لا تراعی: نبی مجھ کو مخاطب ہے، اصل میں ”لَا تَرْوِعْنِي“ تھا، واو کی حرکت کو قفل کر کے ماقبل کو دے کر واو کو الف سے بدل دیا گیا، ”لَا تَرْوِعْنِي“ ہو گیا۔ رَوْع: مادہ ہے بمعنی ڈرنا۔ مجرد نصر سے استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”لَهَا“ کی ضمیر ”نَفْسُ“ کی طرف راجع ہے۔ اور ”مِنِّ الْأَبْطَالِ“ ”طَارَتْ“ سے متعلق ہے۔ ”وقد طارت الخ“ ”لَهَا“ کی ضمیر سے حال ہے، ”ويحك الخ“ منقولہ ہے۔

فَبَانِكَ لَوْ سَأَلْتُ بَقَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تَطَاعِي

ترجمہ:- کیونکہ اگر تو اپنے مقررہ وقت سے زائد ایک دن کا بھی سوال کرے گا تو میری بات نہیں مانی جائے گی۔
تحقیق:- بقاء: نا باقی ہے از ضرب بمعنی باقی ہونا، مع بھی استعمال ہوتا ہے۔ اجل: اس کی جمع آجال آتی ہے، بمعنی مقررہ وقت۔ لم تطاعی: یہ طوع سے ماخوذ ہے، باب نصر، نصر بمعنی اطاعت کرنا۔

ترکیب:- ”سَأَلْتُ“ شرط ہے، ”بَقَاءَ يَوْمٍ“ مفعول ہے، ”عَلَى الْأَجَلِ“ ”ذَانِدًا“ شہید فعل محذوف سے متعلق ہے جو ”یوم“ مضاف الیہ سے حال ہے۔ ”لم تطاعی“ جزأ (جواب لو) ہے۔

فَصَبْرُ أَفِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نِيلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ

ترجمہ:- پس تو موت کے میدان جنگ میں صبر کر، کیونکہ دوام و پختگی کا پانا کسی کے بس میں نہیں ہے۔
تحقیق:- مجال: یہ جوں سے از نصر صیغہ اس طرف بمعنی جولا نگاہ مراد جنگ یا میدان جنگ ہے۔ الموت: جمع اموات، از نصر۔ نیل: از صبح پانا، حاصل کرنا۔ الخلود: یہ غلد مادہ ہے نصر سے بمعنی ہمیشہ۔ مستطاع: یہ طوع سے از استعمال بمعنی اطاعت۔

ترکیب :- ”صَبْرًا“ فعل محذوف ”اضْطَرَّ“ کیلئے مفعول مطلق ہے۔ ”صَبْرًا“ دوسرا اولاً تاکید ہے، ”تَبَلُّغُ الْخُلُودِ“ مبتدا ہے، اور ”بِمَسْطَاطٍ“ میں یا جارہ زائدہ ہے اور ترکیب میں خبر ہے۔ جس طرح ”و کفی بالله و کھلا“ میں لفظ ”اللہ“ فاعل ہے اور یا جارہ زائدہ ہے۔

وَلَا تُؤْتِ الْبَقَا بِثُوبٍ عَنْ فَيَطُوى عَنْ أَخِي الْمَخَنَعِ الْيَرَاعِ

ترجمہ :- اور بقا کا لباس کوئی عزت کا لباس نہیں ہے۔ تاکہ ذلیل اور بزدل شخص سے لباس بھگاؤ تاکہ بزدل یا جائے (بلکہ بزدل آدمی اگر ہمیشہ زندہ بھی رہے تو بھی اسے عزت کبھی نہیں ملے گی۔)

تحقیق :- ثوب : جمع الثواب بمعنی لباس و پکڑا۔ عز : از ضرب بمعنی عزت۔ فیطوی : طوی مادہ لفیف مقرون از ضرب بمعنی پلینا، تہہ کرنا۔ اخي : بمعنی ذوالنفع۔ ثياب مع : بمعنی ذلیل ہونا۔ يراع : اس گھاس کو کہتے ہیں جس کے اندر کچھ خلا ہو یعنی درمیان میں خالی ہو، اور مراد اس سے وہ آدمی جس کا قلب نہ ہو یا بزدل ہو۔

ترکیب :- ”لَا تُؤْتِ الْبَقَا“ میں ”لا“ مشبہ ملیں ہے ”ثُوبُ الْبَقَا“ اس کا اسم ہے، ”بِثُوبٍ عَنْ“ خبر ”لا“ ہے، البتہ شروع میں یا جارہ زائدہ ہے، ”فَيَطُوى الْيَرَاعِ“ جواب نفی ہے۔

سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ لَقْدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ذَا عِ

ترجمہ :- موت کا راستہ ہر زندہ آدمی کا انتہاء ہے۔ کیونکہ موت کا پکارنے والا تمام اہل زمین کو پکارنے والا ہے۔ (یعنی مرنا تمام زمین والوں سے منقطع ہو جانا ہے اور ایک کامرنا کو یا سب کامرنا ہے کیونکہ سب کا آخری انجام موت ہی ہے۔)

تحقیق :- سبیل : سبیل اس کی جمع سبیل ہے بمعنی راستہ، انجام۔ غایۃ : کی جمع غایات ہے جیسے غایۃ کی جمع غایات ہے بمعنی انتہاء۔ حی : اس کی جمع احياء ہے معنی زندہ۔ ارض : جمع اراض و ارضوں ہے۔

ترکیب :- ”سَبِيلُ الْمَوْتِ“ مبتدا اور ”غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ“ خبر ہے۔ ”لَقْدَاعِيهِ“ میں مشبہ بہ کی اضافت مشبہ کی طرف ہے اور ”ذَا عِ“ کی ضمیر ”الْمَوْتِ“ کی طرف راجع ہے۔ ”لَا هِل الْأَرْضِ“ ذارع ہے متعلق ہے۔

وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَسَامُ وَيَهْرَمُ وَتُسَلِّمُهُ الْمُنُونُ إِلَى الْفِطَاعِ

ترجمہ :- جو آدمی جوانی میں نہیں مرے گا وہ اکتائے گا اور بوڑھا ہو جائے گا اور حوادث زمانہ (یا موت) اس کو ہلاکت کے سپرد کرے گا۔ (اس لئے جوانی میں بڑھاپہ کی موت بہتر ہوتی ہے۔)

تحقیق :- ”لَا يُعْتَبَطُ“ مضارع مجہول کا صیغہ ہے، عبط مادہ ہے از افتعال شباب میں موت آ جانا۔ یسَام : یسَام مادہ از معن بمعنی تنگدل ہونا۔ یهرم : یهرم مادہ از معن بمعنی بوڑھا ہونا۔ تسلیم : از افعال بمعنی سپرد کرنا، مع سلامت رہنا۔ المنون : بمعنی زمانہ اور موت۔

ترکیب :- ”مَنْ“ شرطیہ ہے، ”لَا يُعْتَبَطُ“ شرط ہے، ”یسَامُ الْيَعْنِ“ جزا ہے اس لئے مجزوم ہے۔

وَسَالِ الْمَرْءَ خَيْرٌ لِي حَيَاةٍ إِذَا مَاعَلَمِيْنَ سَقَطِ الْمَتَاعِ

ترجمہ :- اور آدمی کیلئے اس زندگی میں کوئی خیر نہیں کہ جب وہ روی سامان شمار ہونے لگے۔ یعنی روی سامان بن کر زندہ رہنے سے نہ

رہنا بہتر ہے۔

تحقیق:- غُذَّ: باضی مجہول کا صیغہ ازہر غُذَّ غُذَّ: شاکر کرنا۔ سقط: ناکارہ و بے حرکت چیز، ردی سامان جمع اسقاط۔ المتاع: سامانِ حج امتعة۔ سقط المتاع: ردی سامان۔

ترکیب:- ”لِلْمَرْءِ“ ماضی خبر مقدم ہے، ”اِذَا الْخ“ ”خبر“ کے لئے ظرف ہے پھر ”ماء“ کا اسم موزع ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

بعض نے کہا کہ یہاں (حماسہ میں) بعض بنی قیس سے موثق اکبر مراد ہے، بعض نے کہا خوف مراد ہے اور بعض نے کہا عمرو بن سعد بن مالک بن ضمیمہ بن قیس بن ثعلبہ مراد ہے۔ بعض محققین کا کہنا ہے کہ درج ذیل اشعار بشامہ بن حون نیشلی کے ہیں نہ کہ بنی قیس کے، قبیلہ نیشل کا تعلق قبیلہ معز کی شاخ دارم سے ہے، کتاب الکامل للعمرد میں ہے کہ یہ اشعار قبیلہ نیشل کے شاعر ابو عمرو بن معز کے ہیں اس لئے کہ اشعار میں ایک مصرع یہ بھی ہے۔

”اَبَا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعُو لَاب“

ایک قول یہ بھی ہے کہ شروع کے تین اشعار بشامہ کے ہیں اور بقید اشعار بنی قیس کے ہیں۔

یہ شاعر اسلامی ہے، اس کا ذکر باب الحماسہ میں دو جگہ آیا ہے، ۲۰ اور ص ۸۴ پر۔ اور صفحہ ۴۳ اس کے کل بارہ اشعار اور صفحہ ۸۴ میں صرف دو اشعار ہیں۔ یہاں کے عنوان سے معلوم ہوتا ہے کہ شاعر کا تعلق بنی قیس بن ثعلبہ سے ہے، لیکن یہاں تیسرے شعر میں شاعر نے خود بتایا ہے کہ ہم بنی نیشل کی اولاد ہیں، ہو سکتا ہے یہ بھی بنو قیس بن ثعلبہ کی شاخ سے ہو۔

إِنَّمَا حَيُّوْكَ يَا سَلْمٰنِي فَحَيِّنَا
وَأِنْ سَقَيْتَ كَوَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

ترجمہ:- بے شک کہ ہم تجھے سلام کرتے ہیں اے سلمیٰ! تو بھی ہمیں سلام کرنا، اگر تو شریف لوگوں کو (شراب وغیرہ) پلاتی ہے، تو ہمیں بھی پلاتا (کیونکہ ہم بھی شریف لوگ ہیں)۔

تحقیق:- ”محبوک“: اصل میں ”محبون“ تھا جو کہ اسم فاعل جمع مذکر کا صیغہ ہے، اضافت کی وجہ سے نون گر گیا۔ یہ جی سے ماخوذ ہے، از تقیقل بمعنی سلام کہنا۔ جی مع سے زندہ ہونا۔ سقیت: سقی مادہ ہے از ضرب بمعنی شراب پلانا، چینا۔ کرام الناس: شریف لوگ۔

ترکیب:- ”سقیت الخ“ شرط ہے اور ”فاسقینا“ جزا ہے، اس جزا کی علت محذوف ہے ”فانا نحن قوم کوام“

وَأِنْ دَعَوْتَ إِلَى جَلْدِي وَمَكْرَمَةٍ
يَوْمَ نَسْرَاةِ كَوَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

ترجمہ:- اگر تو کسی دن بلائے شرفاء کو (دفع شر، جنگ یا سخاوت کیلئے) تو ہمیں بھی بلانا (کیونکہ ان کاموں کے لئے ہم زیادہ مستحق اور باصلاحیت ہیں)۔

تحقیق:- جلی بمعنی امر عظیم، مصیبت اور جنگ۔ کرمۃ: سخاوت، مہمان نوازی۔ اس کی جمع کرمات ہے۔ سراۃ: سردار اعلیٰ لوگ۔

ترکیب:- ”اِنْ“ شرطیہ ہے، ”دعوت الخ“ شرط ہے، ”سراۃ کوام الناس“ مفعول ہے، اور ”فادعینا“ جزا ہے۔

إِنَّا بَنِي نُهْشَلٍ لَا نَدْعِي لَأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوبَا لِأُبْنَاءِ يَشْرِينَا

ترجمہ: بے شک ہم بنی نبھل کی اولاد ہیں، ہم اپنے باپ کے علاوہ دوسرے باپ کی طرف نسبت نہیں کرتے، اور نہ وہ ہمیں دوسرے بیٹوں کے عوض فروخت کرتے ہیں۔ (یعنی قبیلہ نبھل کی اولاد میں سے کوئی اپنے آپ کو دوسرے قبیلہ کی طرف منسوب نہیں کرتا کیونکہ وہ نبھل کے باپ ہونے سے راضی ہے، اسی طرح باپ بھی دوسروں کی اولاد کو گھٹیں چپتا کہ وہ اپنی اولاد پر خوش ہے تو دوسروں کی کیوں تمنا کرے؟)

تحقیق :- لاندی: دعوادہ از افعال، بمعنی دعوٰی کرنا، جملہ عن اعراض کرنا۔ بمعنی نسب سے اعراض کرنا مراد ہے۔ اصل میں ندی تھی، تاء افعال کو وال سے بدل کے ذال میں ادغام کر دیا۔ "یشربنا" مضارع واحد مذکر غائب ہے، آخر میں "نا" مفعول ہے، "شری" مادہ باب ضرب سے بمعنی پیچ فروخت، یہ من قبل الاضداد ہے، یہاں فروخت کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”بئى نَهْشَلْ“ یہ منصوب علی الاختصاص یا منصوب علی المرح ہے، ”لاب“ میں لام معنی ”الی“ ہے اور ”عَنْه“ میں ضمیر ”نَهْشَلْ“ کی طرف راجع ہے۔ عبارت ”ولا هو بالا بناء یشرتنا“ اصل میں یوں ہے ”ولا یشرتنا هو بالا بناء الاخرین“ ”هو“ یشرتنا کی ضمیر فاعل ہے بدل یا تاکید ہے، ”الاخرین“ صفت مجزوف ہے۔

إِنْ تُبَدِّرْ غَايَةَ يَوْمِ الْمَكْرَمَةِ تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

ترجمہ:- اگر کسی دن کسی اچھے کام کے حصول کیلئے کسی غایت و تمہی کی طرف مسابقت ہو جائے تو مسابقت میں اول اور دوم ہم میں سے پائینگے۔
تحقیق:- سید زینادہ بدر ہے باب افعال، بمعنی بقت کرنا۔ غایت: یہ جمع ہے غایت کی بمعنی انتہاء، ہدف، نشانہ۔ کرمۃ: شریف چیز۔ تین: نادو تھی ہے از مع بمعنی ملاقات کرنا، پانا۔ سوابق: یہ جمع ہے سابقہ کی بمعنی آگے جانے والے گھوڑے۔ المصلین اس کا واحد مصلیٰ ہے یعنی دو گھوڑا جو دوسرے نمبر پر نشانہ پر پہنچتا ہے۔ یہاں دوسرے نمبر پر پہنچنے والا آدمی مراد ہے۔ اسی طرح کلام عرب میں اور بھی الفاظ ہیں۔ (۱) مَجْلَبِی (۲) مُضْغَبِی (۳) مُسْتَبِی (۴) تَمَالِی (۵) مَوْرَاح (۶) عَاطِف (۷) مَوْمِل (۸) الحَطْمِی (۹) اللطیم (۱۰) السَّکِیْت۔ پہلے پہنچنے والے گھوڑے کو بھی، دوسرے کو مصلی، تیسرے کو سبلی و علیٰ ہذا القیاس۔

ترکیب :- ”تَلْقٰی“ یہ اصل میں ”تَلْقٰی“ تھا، جواب اِن ہے، جزا ہونے کی وجہ سے مجزوم ہے۔ ”لمکرمۃ“ سے پہلے ”اکتساب“ محذوف ہے۔ جو کہ مضاف ہے، ”غایۃ“ نائب فاعل ہے ”تُجَدَّر الخ“ شرط ہے، ”المسوا بک“ ”المصلین“ مفعول ہے ”تَلْقٰی“ کا۔

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنْ أَصْلَابِكَ أَبَدًا إِلَّا أَفْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا

ترجمہ:- اور ہم میں سے کبھی کوئی سردار ہلاک نہیں ہوا، مگر ہم کسی شیر خوار بچہ کو دودھ پھراتے ہیں اس حال میں وہ بچہ ہمارا سردار ہوتا ہے۔ (یعنی ہمارے کسی سردار کی موت سے ہماری سیادت و قیادت ختم نہیں ہوتی کیونکہ ہم میں سے ہر شیر خوار بچہ سیادت و قیادت کی صلاحیت رکھتا ہے۔)

تحقیق :- افسوس! باصطح مع شکم از افعال قلوبادہ ہے بمحی پچر کدودھ چھڑانا، اصل میں اکتوا تا تھا واپا نجویں حرف میں واقع ہونے کی وجہ سے باء سے بدل دیا۔

ترکیب :- ”سَيِّدًا“ یہ ”غَلَامًا“ سے حال ہے۔ ”اَفْلِسْنَا الْخ“ مستثنیٰ ہے، ”سَيِّدًا“ مستثنیٰ منہ ہے، پھر ”یَهْلِك“ کا فاعل ہے، ”لیس“ لاکہ معنی میں ہے ”ای لا یَهْلِك“

إِنَّا لَنُرْجِعُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَنْفُسَنَا وَلَنُنْصِمُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِيْنَا

ترجمہ :- ہم جنگ کے دن اپنی جانیں سستی کر دیتے ہیں، اگر امن کے زمانے میں ہم سے اُن کا بھلا کیا جائے تو وہ بھلی کر دی جاتی ہیں۔ (یعنی جنگ کے دنوں میں ہم اپنی جانوں کی پرواہ کئے بغیر لڑتے ہیں، اسلئے ہماری جانیں سستی ہوتی ہیں اور حالت امن میں ہماری جانوں کا کوئی بدل نہیں ہوتا)

تحقیق :- رخص :- رخص مادہ ازا افعال بمعنی ارزااں، سستا ہونا۔ الروع :- از رُح بمعنی خوف، یوم الروع سے مراد جنگ ہے۔ نسام :- سوم مادہ از نفع بمعنی بھلا تھا و کرنا، قیمت لگانا، اغلینا :- از باب افعال بمعنی مہکا ہونا۔ غلی از ضرب جوش مارنا، مصدر غلیان ہے۔ یہ ماضی جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے، آخر میں الف اشباعی ہے، اصل میں ”أَغْلِيُون“ تھا، کسرہ کے بعد واؤ ثقیل ہے اس لئے واؤ کو کیا سے بدل دیا ”أَغْلِيْنُ“ ہو گیا۔

ترکیب :- ”أَغْلِيْنُ“ کی ضمیر ”أَفْلِسْنَا“ کی طرف راجع ہے۔ جو کہ ”نرخص“ کا مفعول ہے، ”نسام الخ“ شرط ہے اور ”أَغْلِيْنُ“ بڑا ہے۔

بِئْسَ مَقَارًا لَّنَا غَلِيْنَا نَامُ بِأَسْمَاءِ الْأَنْزَارِ أَيْدِيْنَا

ترجمہ :- سفید ہیں ہمارے سر کی ناگیں، ہماری دیکیں اُبل رہی ہیں اور ہم اپنے ہاتھوں کے نشانات (دھنوں) کا علاج اپنے مالوں سے کرتے ہیں۔ (یعنی ہم عطر زیادہ استعمال کرتے ہیں یا جنگی ٹوپی ہمیشہ سر پر رکھتے ہیں یا کثرت سے مصابج بھیلے ہیں، جس کی وجہ سے ہمارے سر کے بال سفید ہو گئے، اور زیادہ مہمان نواز ہیں جس کی وجہ سے ہماری دیکیں ہمیشہ جوش میں رہتی ہیں، اور ہم جان کا بدلہ جان سے نہیں دیتے، بلکہ مال سے دیتے کے طور پر دیتے ہیں۔)

تحقیق :- بیئس :- بیئس :- جمع ہے اس کا مفرد ابيض اور بھٹا ہے۔ مقار یہ جمع ہے مفرق کی بمعنی ناگ۔ مراحل :- یہ جمع ہے مراحل کی بمعنی ہاڑی یا سنا۔ اسوامہ ہے از نفع بمعنی علاج کرنا۔ مضارع جمع بکھلم۔ امار :- یہ جمع اثر کی بمعنی نشان، زفرم۔

ترکیب :- ”بِئْسَ“ خبر مقدمہ اور ”مقارنا“ مبتدأ مؤخر ہے۔ ”مراجلتنا“ قائل ہے۔ ”تغلی“ کا اور ”الانار الخ“ ”ناسوا“ کا مفعول ہے۔

إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ أَقْنَىٰ أَوْ أَيْلَهُمْ قَوْلُ الْكُفَّاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ترجمہ :- بے شک میرا تعلق اس قبیلے سے ہے کہ جس کے آباؤ جداد کو بہادروں کے اس قول نے فخر کر دیا ہے۔ کہ اپنے حقوق و حسب کے محافظ کہاں گئے! (یعنی دوران جنگ جب بہادروں نے یہ کہا کہ ”اپنے حقوق و حسب کے محافظ کہاں گئے“ تو ہمارے بڑوں سے رہانہ گیا اور وہ دشمنوں پر ٹوٹ پڑے، انہیں بھی مروایا اور خود بھی مارے گئے۔)

تحقیق :- معشر :- معشر سے معنی قبیلہ، جماعت۔ اقفی :- مادہ قی ہے از افعال فخر کرنا یا عار جانا۔ اوائل :- اول کی جمع ہے، یہاں مراد آباء و اجداد ہیں۔ کسما :- یہ جمع ہے کسی کی بمعنی مسلح افواج، یا بہادر۔ محامونا :- اس کا مادہ حوم ہے از مفاعلة بمعنی بھانا۔ یہ اصل میں ”مَحَامِيُونُ“ تھا ورنہ ”مقاتلون“، صیغہ اسم قائل جمع مذکر غائب، یا کے اور پر ضمہ ثقیل ہونے کی وجہ سے ماقبل میم پر دیدیا گیا اور اجتماع

ساکنین کی وجہ سے یا کو گرایا گیا، ”مُحَاوَن“ ہو گیا، شروع میں الف لام آگئے اور آخر میں الف اشباعی ہے۔

لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِثْلُ مَا أَجْدُ فِدْعُوا مَنْ قَارَسَ خَالَئَهُمْ إِثَاءَ يَغْنُونَا

ترجمہ:- اگر ہزاروں میں ہمارا ایک آدمی بھی ہو، اور انہیں پکارا جائے کہ شہر وار کون ہے؟ تو وہ (ہمارا ایک آدمی) ان کے بارے میں سوچے گا کہ یہ لوگ میرا ہی ارادہ کرتے ہیں (کیونکہ درحقیقت بہادر و کامل شہر وار تو میں ہی ہوں)

تحقیق:- فِدْعُوا: اصل میں ”ذُغُوْا“ تھا، کسرہ کے بعد یا کے اوپر ضم ثقیل ہے، اس لئے ضم کو قبل میں پرید یا گیا اور اجتماع ساکنین کی بنا پر یا کو حذف کر دیا گیا۔ ”ذُغُوْا“: بَنَ۔ جو کہ ماضی مجہول جمع مذکر غائب ہے۔ خالہم: بمعنی گمان باب مع سے ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے بمعنی اس نے ان کے بارے میں خیال کیا۔ یغنوناً: غنی مادہ ہے از ضرب بمعنی مراد لینا، یہ اصل میں ”یَغْنِيُونُ“ تھا بروز ”یَضْرِبُونَ“ جو ثقیل ابھی ”ذُغُوْا“ میں گزری وہی ثقیل یہاں بھی ہے۔ آخر میں الف اشباعی ہے۔

ترکیب:- ”ذُغُوْا“ کی ضمیر ”اغذاء“ کی طرف، یا ”الْأَلْفُ“ کی طرف راجع ہے۔ ”یغنون“ کا مفعول مقدم ہے، پھر بدل ہے اور ”هم“ مبدل منہ ہے پھر پورا جملہ (خالہم الخ) جواب نُوْ ہے، ”فی الالف“ کان کی خبر مقدم ہے ”مِثْلُ مَا أَجْدُ“ اسم مؤخر ہے، پھر شرط ہے۔

إِذَا الْكُمَاةُ تَغْنُونُ أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاةِ وَصَلْنَاَهَا بِأَيْدِينَا

ترجمہ:- جب بہادر لوگ کنارہ کشی اختیار کر لیتے ہیں، اس خوف سے کہ کہیں انہیں تلواروں کی دھار پہنچ جائے گی، تو ہم ان تلواروں کو اپنے ہاتھوں سے (دشمنوں تک یا ان کے سر تک) پہنچا دیتے ہیں۔

تحقیق:- کُمَاة: یہ جمع کی ہے بمعنی مسلح افواج، بہادر۔ تَنَحُّوا: مادہ نَحی ہے از فعل بمعنی کنارہ کشی اختیار کرنا۔ اصل میں تَنَحُّوا تھا، بروز ن ثقیلوا۔ یا متحرک کا قبل مفتوح اس لئے یا کو الف سے بدل کر اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرایا گیا، ”الطَّبَاةُ“ طبة کی جمع ہے بمعنی دھار، یہاں تلوار مراد ہے کیونکہ اس کا مضاف ”حَدُّ“ دھار کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”أَنْ يُصِيبَهُمْ“ یہ ”تَنَحُّوا“ کیلئے مفعول لہ ہے۔ اور ”بِأَيْدِينَا“ یہ ”وَصَلْنَاَهَا“ کی ضمیر سے حال ہے۔ ائی فَاتَبِعْنَا بِأَيْدِينَا اور ”حَدُّ الطَّبَاةِ“ یہ ”يُصِيبُهُمْ“ کا فاعل ہے۔ ”الْكُمَاةُ الخ“ شرط ہے، ”وَصَلْنَاَهَا الخ“ جزا ہے۔

وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبُهُمْ مَعَ الْبُكَاءِ عَلَيَّ مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

ترجمہ:- اور نہیں دیکھیں گے تم ان کو روئے مردوں پر رونے والوں کے ساتھ اگرچہ ان کی مصیبت کتنی ہی بڑی کیوں نہ ہو۔ (کیونکہ وہ لوگ اس قسم کے واقعات کے خوگر اور عادی ہو گئے ہیں اب ان کو کسی چیز کی پرواہ نہیں ہوتی)

تحقیق:- لا تراهم: را کی مادہ ہے از فتح بمعنی دیکھنا۔ جلت: مادہ جلت ہے از نصر بمعنی بڑی۔ اسی سے مقامات کی یہ عبارت مشہور ہے۔ ”لَوْ لَا الظُّعَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قَدْرُهُ“ ”الْبُكَاءُ“ باکی کی جمع ہے جیسے باغی کی جمع بِنَاء اور قاضی کی جمع قضا ہے۔ بمعنی رونے والے۔ یبکون: بکی، مادہ از ضرب بمعنی رونا۔

ترکیب:- ”يَبْكُونُ“ یہ ”لَا تَرَاهُمْ“ کا مفعول ثانی ہے اور ”لَا تَرَاهُمْ“ کی ضمیر مفعول سے حالی بھی ہو سکتا ہے۔ ”وَلَا تَرَاهُمْ الخ“

”وان جلّت الخ“ کی جز اقدم ہے، ”جلّت الخ“ شرط ہے ”مصیتہم“ جلّت کا فاعل ہے۔

وَنَزَّكِبُ الْكُفْرَةَ أَخِيَانًا فَيُفَرِّجُهُ عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافُ تَوَائِينَا

ترجمہ: بسا اوقات ہم جنگ پر سوار ہوتے ہیں (جنگ میں مبتلا ہوتے ہیں) تو اس (خوف، جنگ) کو ہم سے حسب نسب کی حفاظت ہماری موافق تلواریں نازل کر دیتی ہیں۔ (پھر ہم جنگ میں بے جگر می لڑتے ہیں)

تحقیق: نزکب: سب سے بمعنی سوار ہونا۔ کرہ: بمعنی ناپسند یہاں قتال مراد ہے ازسبغ: فیفرج: مادہ فرج ہے از ضرب بمعنی کھولنا، دور کرنا۔ حفاظ: باب مفاعل کا مصدر ہے بمعنی محافظہ الاحساب وازسب حفاظ کرنا اور واحد حافظ ہے۔ یہاں نسب کی حفاظت کرنا مراد ہے۔ اسیاف: یہ جمع ہے سیف کی بمعنی تلوار۔ توائین: مواتاة از مفاعل مادہ آتی ہے، بروزن تقابلنا بمعنی موالفت کرنا۔

ترکیب: ”الحِفَاظُ وَأَسْيَافُ“ یہ دونوں ”یُفَرِّجُ“ کا فاعل ہے اور ”تَوَائِينَا“ ”أَسْيَافُ“ کی صفت ہے۔ ”الکُفْرَةُ“ مفعول فیہ ہے ”نَزَّكِبُ“ کا ”یُفَرِّجُهُ“ کی مفعول کی ضمیر ”الکُفْرَةُ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ السَّمَوِيُّ بْنُ عَادِيَا

بعض نے باپ کا نام غریض بتایا ہے اور دادا کا نام حیا بن عادیہ ہے، اس کی ماں غسانی قبیلہ سے ہے جو کہ یہودیہ ہے اور حضرت ہارون علیہ السلام کی نسل سے ہے اور شاعر جاہلی ہے، سوال عبرانی لفظ ہے نہ کہ عربی۔ بعض نے کہا کہ حمارہ میں درج شدہ اشعار عبد الملک بن عبد الرحیم حارثی کے ہیں جو اسلامی شاعر ہیں۔

اور شاعر یہ وفاداری میں مشہور تھا۔ ایک مرتبہ شاعر امرؤ القیس نے اپنی وفات سے قبل چند زورہ او اسلے بطور امانت سموائل کے پاس رکھوائے، اس کے بعد امرؤ القیس کا انتقال ہو گیا، اس کے بعد کندہ کے بادشاہ نے سموائل سے کہا کہ وہ زریں میرے سپرد کر، سموائل نے انکار کیا اس پر باقاعدہ جنگ ہوئی، دوران جنگ سموائل کا بیٹا گرفتار ہو گیا، بادشاہ نے کہا کہ زریں ہیں حوالہ کرو اور اپنا بیٹا واپس لو، اس پر بھی سموائل راضی نہ ہوا، بالآخر بادشاہ نے باپ کے سامنے بیٹے کو قتل کر دیا پھر بھی سموائل نے امانت میں خیانت نہیں کی بلکہ یہ زریں ہیں اور اسلے وریکو دینے۔ (تجلیہ الحسن ص: ۹)

ان آنے والے ۲۲ اشعار کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ اس کی بیوی اس کو اس بات پر طعن دے رہی ہے کہ وہ بہادر نہیں ہے اور اس کے قبیلہ کے لوگ کم ہیں، تو شاعر نے مندرجہ ذیل اشعار میں اپنے قبیلے کی بہادری، شرافت، اپنے حسب و نسب کی پاکیزگی وغیرہ کو بیان کیا ہے:

إِذَا الْفَرَّةُ لَمْ يَذْنُسْ مِنَ الْوُجُوهِ فَكُلُّ وَدَاعٍ يَزِيدُنِيهِ حَبِيلٌ

ترجمہ: جب آدمی کی اپنی عزت نکل سے ٹوٹ نہ ہو۔ تو وہ جو چادر بھی اوڑھے وہ اس کیلئے خوبصورت ہے۔

تحقیق: لم یذنس: باپ سب سے میلا ہوا۔ الوجوه: لہم مادہ سے کسب ہونا، بخیل ہونا۔ وداع: (بکسر العین) معنی عزت و آدمی جمع اراض ہے۔ ردامی جمع اردیہ ہے بمعنی چادر کپڑا۔ یزیدہ: ودی مادہ بمعنی کپڑا پہننا۔ از احتفال۔

ترکیب: ”المعرأ الخ“ شرط ہے، ”عوضہ“ ماقبل فعل کا فاعل ہے، ”جمیل“ خبر ہے ”فکل الخ“ جز اے۔

وَأَنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

ترجمہ:- اور اگر وہ اپنے نفس پر ظلم و تکلیف نہ اٹھائے، تو اس کیلئے اچھی تعریف کی کوئی راہ نہیں ہے۔
تحقیق:- لم یحمل: باب ضرب سے بمعنی اٹھانا۔ النفس جمع نفوس۔ ضمیم: جمع ضمیم ہے، مادہ "ضمیم" ہے از ضرب بمعنی ظالم ہونا یا ظلم کرنا۔ ثناء: بمعنی تعریف و از باب ضرب بمعنی موڑنا۔

ترکیب:- "ضمیمہا" کی خبری نفس کی طرف لوٹ رہی ہے، یہ اضافۃ المصدر الی المفعول ہے "هو" مبتداء ہے "لم یحمل الخ" خبر ہے بجز شرط ہے، "فلیس الخ" جزا ہے، "الی حسن الثناء، تعلق "سبیل" سے ہے، بجز "لیس" کا اسم ہے جب کہ "لیس" کی خبر "له" محذوف ہے، عبارت یوں ہے، "فلیس له سبیل الی حسن الثناء"۔

نَعْيَسُونَا إِنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لِهَإِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ

ترجمہ:- وہ یہودی مجھے عار دلاتی ہے کہ ہمارے لوگوں کی تعداد کم ہے، تو میں نے اس سے کہا کہ شریف لوگ کم ہی ہوتے ہیں۔
تحقیق:- تعییرنا: باب تفعیل بمعنی عار دانا، سینخا واحد مؤنث ہے، آخر میں "نا" مفعول کا ہے۔ الکرام: بمعنی شریف۔ قلیل: کم، تھوڑا۔
عدید بمعنی عدد اور تعداد۔

ترکیب:- "عدیدنا"، "قلیل" شفعل کا فاعل ہے، جس طرح فعل کا فاعل ہوتا ہے اسی طرح شفعل کا بھی فاعل ہوتا ہے۔

وَمَا قَلَّ مِنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَى وَتَحْشُونُ

ترجمہ:- وہ لوگ (درحقیقت) کم نہیں ہیں جن کی اولاد ہم جیسی ہو کیونکہ ہمارے جوان اور بوڑھے سب بلند مرتبہ کیلئے ترقی کرتے ہیں۔
تحقیق:- بقایا: جمع بقیۃ کی بمعنی باقی رہنا بجز یہاں اولاد مراد ہے۔ ترکیب میں اسم کان ہے۔ مثنا: خبر ہے۔ شباب جمع ہے شاب کی بمعنی جوان اور بعضوں نے کہا ہے، کہ یہ اسم کان ہے۔ اور "کہول" اس پر عطف ہے۔ اور مثنا حال ہے یا بیان ہے۔ تسامی: اصل میں تمسای، بقادہ اسموعہ سے از انتقال بمعنی چڑھنا، بلند ہونا کہول جمع کھل بمعنی بوڑھا، ضعیف، عمر رسیدہ آدمی۔

ترکیب:- "بقایا"، یہ "تکانت" کا اسم ہے، اور "مِثْلَنَا" اس کی خبر ہے بجز پورا جملہ "مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ" صلا موصول مکرر مبدل من "شَبَابٌ" موصوف اور "تَسَامَى لِلْعُلَى" صفت ہے "تَحْشُونُ" کا عطف "شَبَابٌ" پر ہے۔ یہ پورا مصرعہ بدل ہے۔ مبدل من اور بدل مکرر "مَا قَلَّ" کا فاعل ہے۔

وَمَا ضَرُونَا إِنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ

ترجمہ:- اور ہمارے لئے یہ بات نقصان دہ نہیں ہے کہ ہم کم ہیں اور ہمارے ہمسایہ عزیز اور شریف ہیں، حالانکہ اکثر لوگوں کے پڑوسی (ہمارے پڑوسی کے علاوہ) ذلیل و خوار ہیں۔

تحقیق:- ضرونا: فعل ماضی ہے شروع میں "نا" نافیہ اور آخر میں "نا" مفعول ہے از ضرب بمعنی نقصان دہ ہونا۔ جار: اس کی جمع جیران ہے بمعنی پڑوسی۔ عزیز: از کریم بمعنی مشکل، مضبوط، ذلیل۔

ترکیب:- "إِنَّا قَلِيلٌ" یہ "ضرونا" کا فاعل ہے۔ اور "وَجَارُنَا عَزِيزٌ" کا عطف ماقبل پر ہے "وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ الخ" جملہ حالیہ ہے۔

لَسَا جَبَلٌ يَخْتَلُّهُ مَنُ نَجِيرُهُ مُنِيفٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ

ترجمہ:- ہمارے لئے ایک پہاڑ (قلعہ) ہے (وہاں) وہی آدمی اتر سکتا ہے جس کو ہم پناہ دیں، وہ پہاڑ بہت اونچا ہے، جو آنکھوں کو (بلندی کی وجہ سے) تھکا کر واپس لوٹا دیتا ہے۔

تحقیق:- جبل: اس کی جمع ہے جبال یعنی پہاڑ یہاں قلعہ مراد ہے۔ منیف: مصدر احتمال ہے از افعال مادہ حلل ہے، یعنی پڑاؤ ڈالنا، داخل ہونا۔ نجیر: مادہ جوری ہے، از افعال یعنی اجازت دینا۔ منیف: از افعال یعنی بلند ہونا۔ مرد: از نصر یعنی واپس کرنا۔ طرف: جمع اطراف، آنکھ۔ کلیل: یعنی کروڑ آنکھوں پر نگاہ، بکال جمع ہے۔

ترکیب:- ”مَنُ نَجِيرُهُ“، ”يَخْتَلُّ“ کا فاعل ہے، اور ”مُنِيفٌ“ ”جَبَلٌ“ کی صفت ہے۔ اور ”مَنُ نَجِيرُهُ“ سے پہلے ”لَسَا“ صرف اشتراک معنی میں مجزوف ہے اور وہ فاعل ہے۔ و تقدیرہ ای لا یحتلہ احد الا من نجیره۔ ”وہو کلیل“ ”الطرف“ سے حال ہے۔ ”لنا“ خبر مقدم اور ”جبل الخ“ مبتدا مؤخر ہے۔

رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَاءِهِ إِلَى النُّجُومِ فَرَعَ لَا يُنَالُ طُولُ

ترجمہ:- اس کی بڑھ مڑی ہوئی ہے تحت الثری میں قائم ہے۔ اور اس کی طویل چوٹی بلندی میں تریا تک اونچی ہے، جس تک کوئی نہیں پہنچ سکتا اس کو کوئی حاصل نہیں کر سکتا۔

تحقیق:- رسا: رسوا مادہ رسے یعنی گاڑنا۔ بنیاد۔ سما: سمو مادہ سے از نصر یعنی بلند ہونا۔ النجوم: اس کی جمع نجوم یعنی ستارہ۔ فرع: جمع اس کی فروغ، یعنی شاخ، لا ینال: مضارع مجہول از معنی حاصل کرنا۔

ترکیب:- ”فَرَعَ“ یہ ”سَمَاءُ“ فعل کا فاعل ہے۔ اور ”سَمَاءِ“ میں ”یہ“ کی ضمیر ”جَبَلٌ“ کی طرف راجع ہے۔ اور ”لَا يُنَالُ“ ”فَرَعَ“ کی صفت اولیٰ، اور ”طُولُ“ صفت ثانیہ ہے۔

وَإِنَّا الْقَوْمَ مَا نَرَى الْقَتْلَ مَنِيَّةً إِذَا مَارَأَتْهُ عَاصِرٌ وَسُلُوكُ

ترجمہ:- اور یہ ٹک ہم ایسی قوم ہیں، جو قتل کو عیب نہیں سمجھتے، جبکہ قبیلہ عامر از رسول اس کو بھگتا ہے۔

تحقیق:- قوم: جمع اسکی اقوام ہے۔ یری: از باب فتح صیغہ مضارع یعنی دیکھنا، سمجھنا، خیال کرنا۔ سہ: از نصر یعنی گالی یا عیب۔ عاصر و سُلُوك: یہ دو قبیلہ ہیں۔

ترکیب:- ”إِنَّا“ مبتدا ”الْقَوْمَ الخ“ خبر ہے، ”قَوْمَ“ موصوف اور ”مانری الخ“ صفت ہے، ”القتل“ مفعول اول اور ”مَنِيَّةً“ مفعول ثانی ہے۔ إِذَا مَارَأَتْهُ“ میں ”مَا“ رائدہ ہے۔

يُقَرِّبُ حُبُّ الْقَوْمِ أَجَابًا لَّنَا وَتَكْرِهُهُ أَجَابًا لَهُمْ وَتَطَوُّلُ

ترجمہ:- موت کی محبت ہمارے اجل و مدت کو قریب کر دیتی ہے اور ان (دشمن) کی آجال موت کو نا پسند کرتی ہے اسلئے ان کی عمر لمبی اور طویل ہے۔

تحقیق:- یقرب: مجیزہ مضارع از افعل یعنی قریب کر دینا۔ آجال و اعدا اجل ہے، یعنی وقت موت، عمر۔

ترکیب :- ”حب الموت“ فاعل ہے اور ”آجالنا“ مفعول ہے، ”آجالہم“ فاعل ہے۔

وَمَمَاتٌ مِّنْأَمِيدٍ حَتْفٌ أَنفِهِ . وَلَا حُلَّ مَسَاحِثَ كَمَانٍ قَتِيلٍ

ترجمہ :- اور ہمارا کوئی سر داغیں موت نہیں مرا (بلکہ لڑائی میں مارا گیا) اور نہ ہمارے مقتول کا خون رائیگاں گیا، جہاں بھی وہ قتل ہوا ہو۔
تحقیق :- مامات : از لفظ مریع بمعنی مرنا، موت جمع اموات ہے۔ حتف انفہ : حتف انفہ : اس کا معنی بستر پر مرنا ”طبعی موت“، طل : باغی مجہول کا صیغہ از لھر۔ یعنی خون بہانا یا مقتول کا خون بکار چانا۔

ترکیب :- ”مامات“ میں ”ما“ تانیہ ہے، ”سید“ فاعل ہے، ”حتف انفہ“ مفعول مطلق من غیر لفظہ کی بنا پر منصوب ہے، عبارت یوں ہے۔ ”مَمَاتٌ حَتْفٌ اَنفِهِ“ ”وَلَا حُلَّ فِعْلٌ بِضَى بِرَلا کا دخول عام حالت میں ممنوع ہے البتہ دعا شعر وغیرہ ہونے کی صورت میں جائز ہے۔ (حاشیہ منثعب، مقدمہ علوم درسیہ) ”کمان“ کی ضمیر ”قتیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے، جو لفظاً مؤخر اور مرتبہ مقدم ہے۔ یہاں کان تا نہ ہے جو ”وجد“ کے معنی میں ہے، لہذا خبر کان کی ضرورت نہیں ہے۔ ”قتیل“ یہ ”حُلَّ“ کا نائب فاعل ہے۔

تَسِيلٌ عَلَى حِدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا . وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلٌ

ترجمہ :- ہمارے خون تلواروں کی دھار پر بہتے ہیں، اور اس کے علاوہ کسی چیز پر نہیں بہتے۔ یعنی ہم ہمیشہ تلواروں سے چھیلتے اور لڑتے ہیں۔
تحقیق :- تسیل : تسیل : سیل مادہ ہے از ضرب بمعنی بہنا۔ ظبات : جمع ہے ”ظبہ“ مکی، بمعنی تلوار۔
ترکیب :- ”نفوسنا“ ”تسیل“ کا فاعل ہے، ”حُدُّ الظُّبَاتِ“ میں بعض کی اضافت کل کی طرف ہے۔ ”لیست“ اور ”تسیل“ کی ضمیر ”نفوسنا“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

صَفُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصْ سِرُّنَا . إِنَّا أَطَابَتْ حَمَلُنَا وَفُحُونُ

ترجمہ :- ہم صاف (نسباً) ہیں، مگر (گدلا پن) نہیں اور خالص کیا ہمارے نسب کو مردوں اور عورتوں نے، جنہوں نے ہمارے حمل کو پاکیزہ رکھا۔ (یعنی ہم نجیب الطرفین ہیں)۔
تحقیق :- صفونا : مادہ مفعول ہے از لھر بمعنی خالص ہونا۔ یعنی ہماری نسل خالص ہے گندگی سے۔ فلم نکدر : باب مع سے بمعنی گدلا ہونا، گدلا پن۔ اخلص : افعال سے بمعنی اچھا کرنا۔ سر : بمعنی اصل، اس کی جمع اسرۃ ہے۔ اناث، اثنی کا جمع ہے، بمعنی عورت۔ اطابت : افعال سے طیب مادہ ہے بمعنی اچھا کرنا۔ فحول : یہ جمع ہے فحل کی بمعنی مرد۔ و تقدیرہ فحول طابوا حملنا فی ظہور ہم۔

ترکیب :- ”اناث“ اور ”فحون“ یہ دونوں ”اخلص“ کا فاعل ہے، اور ”سرون“ مفعول بہ ہے اور ”اطابت“ یہ ”اناث“ کی مفت ہے۔

عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا . لَوَقَبْتُ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولُ

ترجمہ :- ہم بلند ہوئے بہترین پشت کی طرف (بشکل نطفہ) اور اتارا، ہم کو نزول نے کسی معین وقت میں بہترین بطن کی طرف (یعنی علم مادریش)۔

تحقیق :- علونا : مادہ علو ہے باب لھر سے بمعنی بلند ہونا۔ الظہور : اس کی جمع اظہر ہے، اس کا معنی پیشہ ہے۔ حطنا : صیغہ واحد مذکر

غائب تاخیر متکلم کی مفعول یہ ہے۔ ماضی از نصر معداً سَقَطَ یعنی گرا دینا۔ بوقت: ای وقت معین۔ الطون: جمع بطن کی ہے بمعنی شکم، پیٹ۔ نزول: مصدر از نصر۔ نازل ہونا، اترنا، مہمان بننا۔ ترکیب:- ”نَزُولُ“ ”سَقَطْنَا“ فعل کا فاعل ہے۔

فَنَحْنُ كَمَا الْعُزْنُ مَا فِي نَصَابِنَا كَهَامٌ وَلَا فَيَسْنَا يُعَدُّ نَحِيلُ ترجمہ:- چنانچہ ہم (صفائی نسل میں) سفید بادل کے پانی کی طرح ہیں، ہماری نسل میں کوئی کندہ بلیڈ نہیں ہے اور نہ ہم میں کوئی بخیل شمار ہوتا ہے۔

تحقیق:- ماء: اس کی جمع میاہ ہے بمعنی پانی۔ الموزن: جمع مزین کی ہے بمعنی سفید بادل۔ نصاب: جمع ہے نصب کی بمعنی اصل، نسل۔ کہام: کندہ، بے وقوف اس کی جمع کوہم آتی ہے۔ ترکیب:- ”كَمَا الْعُزْنُ“ خبر ہے، ”مَا“ بمعنی پس ہے ”لِی نَصَابِنَا“ خبر ما مقدم ہے اور ”كَهَامٌ“ اسم ماضی ہے۔ ”فَيَسْنَا“ کے بعد لفظ ”أَحَدٌ“ محذوف ہے۔ ”نَحِيلُ“ نائب فاعل ہے۔

وَنَنُكِرُونَ شَيْئًا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يُنْكَرُونَ الْقَوْلُ جِئْنَا نَقُولُ ترجمہ:- اور اگر ہم چاہیں تو انکار کر دیتے ہیں لوگوں کے قول کا لیکن لوگ ہماری باتوں کا انکار نہیں کر سکتے جب ہم بات کہیں۔ (یعنی ہم ہر ایک کے قول کا انکار کر سکتے ہیں مگر وہی بھی ہمارے قول کا انکار نہیں کر سکتا، کیونکہ ہم بہادر لوگ ہیں) تحقیق:- نکر: انکار، مصدر، میضی جمع متکلم باب افعال سے بمعنی انکار کرنا۔ شَيْئًا: از ضرب بروزن یعنی چاہنا، شئی: مادہ ہے۔ ترکیب:- ”قَوْلُهُمْ“ ”نَنُكِرُ“ کا مفعول ہے، ”شَيْئًا“ شرط ہے، ”نَنُكِرُ الخ“ جزا ہے، ”الْقَوْلُ“ بمعنی ”قَوْلُنَا“ ”لَا يُنْكَرُونَ“ کا مفعول ہے اور ”جِئْنَا الخ“ ظرف ہے۔

إِذَا سَبَقْنَا خِلَافًا مَسِيَّةً قَوْلُ لِمَا قَالَ الْكِبَرَامُ فَعُولُ ترجمہ:- جب ہمارا کوئی سردار مرتا ہے تو دوسرا سردار اس کی جگہ قائم مقام ہوتا ہے، جو وہی کہتا اور کرتا ہے جو شرفاء نے کہا ہے (یعنی جو اپنے قول و فعل کا سچا ہوتا ہے) تحقیق:- خلا: مادہ غلو، از نصر بمعنی گزر جانا، ختم ہو جانا۔ قَوْلُ: دُؤُولُ میضی ماخوذ ہے بمعنی کہنا اور کام کرنا۔ ترکیب:- ”مَسِيَّةً“ مبتدا ہے، ”مَنَا“ کا تعلق ”خلا“ سے ہے ”خِلافًا“ کی ضمیر فاعل ”مَسِيَّةً“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ جو کہ جملہ کے بعد خبر ہے پھر شرط ہے، ”قَامَ مَسِيَّةً“ جزا ہے، ”قَوْلُ“ ”مَسِيَّةً“ کی صفت اول اور ”فَعُولُ“ صفت ثانی ہے جبکہ ”لَمَّا قَالَ الخ“ کا تعلق قَوْلُ و فَعُولُ دونوں سے ہے۔

وَمَا أَخْبَرْتَنَّا نَارًا لَّا تَدْوُونَ طَارِقُ وَلَا ذَنْبًا فَيَسِي السَّائِلِينَ نَزِيلُ ترجمہ:- اور ہماری آگ دہات کو آنے والے (مہمان) کیلئے بجھائی نہیں جاتی اور نہ مہمانوں میں سے کسی مہمان نے ہماری مذمت کی ہے۔ تحقیق:- اخبر: مادہ خبر ہے از صرغ و افعال بمعنی بھجنا دینا۔ نار: اس کی جمع تیران ہے، اور نور۔ مادہ باب نصر سے بمعنی روشن ہونا۔

طارق: بادہ طرق ہے ازھر بمعنی رات کو آنا۔ دُعا: ازھر بمعنی مذمت بیان کرنا۔ نازلین: نازل، یعنی مہمان باب افعال، تفعیل اور ضرب سے مستعمل ہے۔

ترکیب: ”نازلنا“ بمعنی نانا ہے جو ”أُخمدت“ کا نائب فاعل ہے، ”لاذُنا“ میں ”نا“ مفعول کا ہے اور ”نزیل“ فاعل ہے، یہاں فعل ماضی پر لا کا دخول شعر کی وجہ اور عبارت شعر میں لئی کے تکرار کی وجہ سے جائز ہے۔

وَأَيُّمَانًا مَشْهُورَةً قُلِّيْ عَدُوْنَا لَهَا عَزَّزَ مَعْلُومَةً وَحَجُولَ

ترجمہ: ہمارے ایام (جنگ) مشہور ہیں ہمارے دشمنوں میں جن کی پیشانی اور پاؤں کی سفیدیاں معلوم ہیں (بطور علامت کے) تحقیق: ایامنا: ہر مراد جنگ ہے۔ غر: یہ جمع ہے غرہ کی بمعنی گھوڑے کے ماتھے کی سفیدی، بعد میں ہر واضح چیز کیلئے اس کا استعمال ہونے لگا۔ حجول: یہ جمع محل کی ہے بمعنی گھوڑے کے پیروں کی سفیدی۔

ترکیب: ”ایمانا“ مبتدأ ہے، ”قُلِّيْ عَدُوْنَا“ کا تعلق ”مشہورہ“ سے ہو کر خبر ہے، ”لہا“ کی ضمیر ”ایام“ بمعنی حرب کی طرف جا رہی ہے اور یہ خبر مقدم ہے ”عَزَّزَ الخ“ مبتدأ مؤخر ہے ”وَحَجُولَ“ کا عطف ”عَزَّزَ“ پر ہے اور ”معلومة“ صفت ہے۔

وَأَيُّبِ قَرَاةٍ كُلِّ غَرَبٍ وَمَشْرِقٍ بَهَامَيْنِ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنَ فَلُولَ

ترجمہ: اور ہماری تلواریں مشرق اور مغرب میں مشہور ہیں، کدھرہ پوشوں کو مارنے کی وجہ سے ان میں دندانے پڑ گئے ہیں۔ تحقیق: ایساف: یہ جمع ہے سیف کی بمعنی تلوار۔ قِرَاعِ باب فتح سے یعنی ٹھکھٹانا، مارنا۔ الدار عین: زرہ پوش لوگ جو لوہے کا ہوتا ہے۔ فلول: یہ جمع ہے فل کی بمعنی دندانہ۔

ترکیب: ”ایسافنا“ مبتدأ ہے ”مشہورہ“ خبر مخدوف ہے، اس سے ”قُلِّيْ عَدُوْنَا“ کا تعلق ”قَابِیة“ مخدوف سے ہے جس سے ”من قِرَاعِ الدَّارِ عین“ متعلق ہے پھر خبر مقدم ہے اور ”فلول“ مبتدأ مؤخر ہے۔ ایک قول کے مطابق یہ شعر اور بعد کے تین اشعار شاعر عبد الملک بن عبد الرحمن حارثی کے ہیں کیونکہ آخری شعر (فان بنی الدیان الخ) سے پتہ چلتا ہے کہ شاعر کا تعلق قبیلہ بنی دیان سے ہے جبکہ شاعر سوال کا تعلق بنی دیان سے نہیں ہے۔

مُعَوَّدَةُ الْأَنْسَلِ نَصَالُهَا فَتُعْمَدُ خَشْيَ يُنْصَبُاحُ قَبِيلَ

ترجمہ: عادت ڈالنی گئی ہے (ان تلواروں میں) کہ ان کے پھل تیاہوں سے نہیں نکالے جائیں گے، پھر نیاہ میں داخل کئے جائیں۔ حتیٰ کہ ایک جماعت کو صباغ سمجھا جائے (قتل کے لئے)

تحقیق: معوودہ: یہ عود سے ہے از تفعیل بمعنی عادت ڈالنا۔ الانسل: اصل میں ”أَنْیَ لَانْسَل“ تھا، صیغہ مجہول ہے بمعنی دکانا از نصر، اسی پر ”فُعْمَدُ“ کا عطف ہے باب فتح سے بمعنی داخل کرنا، و تقدیرہ فان لاتعتمد نصال: یہ جمع ہے نصل کی بمعنی پھل یعنی تلوار کی نوک قبیل بمعنی قبیلہ، جماعت، یُنْصَبُاحُ، مضارع مجہول از باب استعجال بمعنی صباغ سمجھا کر قتل کرنا۔

ترکیب: ”مُعَوَّدَةُ“ یا منصوب ہے پہلے شعر میں ”أَنْیَ لَانْسَل“ سے حال واقع ہونے کی وجہ سے اور یا مفعول ہے اور ”أَنْیَ لَانْسَل“ کیلئے خبر واقع ہونے کی وجہ سے۔ ”أَنْیَ لَانْسَل الخ“ ”معوودہ“ کا مفعول ہے، ”نَصَالُهَا“ نائب فاعل ہے۔ ”فُعْمَدُ“ کی ضمیر ”ایسافنا“ کی

طرف لوٹ رہی ہے۔ ”قبیل“ نائب فاعل ہے۔

سَلْبِيْ اِنْ جَهَلْتُ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجْهٌ

ترجمہ: بیگم! اگر تو واقف ہے تو دریافت کر لوگوں سے ہمارے اور ان (دُشمن) کے حالات، اور عالم و جاہل دونوں برابر نہیں ہو سکتے ہیں۔
تحقیق: سَلْبِيْ: صیغہ امر واحد مؤنث مخاطب ہے، انہم، کامر جمع ضمیر دُشمن ہے۔

ترکیب:۔ ”النَّاسُ“ یہ ”سَلْبِيْ“ فعل کیلئے مفعول بہ ہے اور ”اِنْ جَهَلْتُ“ شرط ہے۔ ”جَهَلْتُ“ کا مفعول ”احوالنا و احوالہم“ محذوف ہے ”عَنَّا وَعَنْهُمْ“، معنی ”عن احوالنا و عن احوالہم“ کا تعلق ”جہلت“ سے ہے، اس صورت میں ”جہلت“ کے مفعول کو محذوف ماننے کی ضرورت نہیں ہے اور ”سَلْبِيْ النَّاسُ“ جزاً ہے ”سِوَاءَ“ الیس کی خبر مقدم ہے اور ”عالم و جہول“، بمعنی ”جاہل“ اسم مؤخر ہے۔

فَلَبَّانِ بَنِي الدُّيَّانِ قُطْبَ لِقَوْمِهِمْ تَدُوْرُزْ حَاھُمْ حَوْلَهُمْ وَتَسُوْلُ

ترجمہ: اسلئے کہ بنو دیان اپنی قوم کیلئے قطب (مرکز) ہیں، جس کی چکی ان کے ارد گرد گھومتی اور چکر کاٹتی ہے۔ یعنی بنو دیان تو بمنزلہ قطب و مرکز کے ہیں جن کے سب محتاج ہیں۔ (قوم کا کوئی کام یا مشورہ ان کے بغیر نہیں ہو سکتا)

تحقیق: قطب: وہ لکڑی ہے جس پر چکی کا چلنا موقوف ہو۔ ”قطب السماء“ بمعنی وہ چیز جس پر آسمان گھومے، یہاں قطب سے مرکز مراد ہے، بنو دیان کی اصطلاح میں جو قطب مشہور ہیں وہ یہاں مراد نہیں ہیں، ”تدوْرُ“، دور مادہ از باب نصر بمعنی گھومنا، ”رحی“ بمعنی چکی ”تسول“، جول مادہ از باب نصر بمعنی گھومنا۔

ترکیب:۔ ”قطب“ خبر رائے ہے ”وتسول“ کا عطف ”تدوْرُ“ پر ہے اور ”رحاھم“ فاعل ہے پھر پورا جملہ خبرائی ہے۔

قَالَ الشَّمِيْذُرُ الْحَارِثِيُّ

شمیذور بن کعب بن عمرو نام ہے، اسلامی شاعر ہے، قبیلہ بنی حارث سے تعلق ہے، البرقی کے مطابق حماسہ میں درج شدہ اشعار بنی حارث کے سبید بن صبیح المرشدی کے ہیں، کسی نے شاعر کے بھائی کو قتل کر دیا تھا اور شاعر نے بھی اپنے بھائی کے قاتل کو قتل کر دیا تھا جس کا ذکر درج شدہ اشعار میں کر رہا ہے۔

”شَمِيْذُرُ“ بروزن ”مَسْفُوْرَجُلُ“ کے ہے، دوسرے قول کے مطابق شاعر کے بھائی کو اس کے چچا زاد بھائیوں نے قتل کر دیا تھا، اور شاعر نے صحراء ”عُثْمُوْر“ میں ان سے قصاص لیا، یعنی بھائی کے بدلے قاتل کو قتل کر دیا، پھر بھی یہ لوگ شاعر کو قطعہ دینے لگے کہ ہم بہادر ہیں، ہم ویسے ہیں، ایسے ہیں۔ تو حمید الرامی نے ان اشعار میں اس کا تذکرہ کیا:

بَنِي عَيْنَالَا تَذْكُرُوْنَ الشَّعْرَ نَقْلًا ذَلَّيْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْعُمَيْرِ الْقَوَائِمَا

ترجمہ: اے میرے چچا زاد بھائیوں! شعر کا تذکرہ نہ کرو، بعد اس کے کہ تم نے صحراء ”عُمَيْر“ میں اشعار کو (صاحب اشعار) دُفُن کر دیا ہے۔ (کہ تم وہاں گھلت کھا کر بھاگ گئے تھے، تو اب شعر کہہ کر کسی چیز پر فخر کرو گے)

تحقیق:- بنی عنما: بمعنی چچا زاد بھائی۔ غمیر: یہ تغیر ہے، بلا دھلاہٹ میں ایک واوی یا مقام کا نام ہے، قوافی: قافیہ کی جمع ہے بمعنی شعر۔ یہاں صاحب اشعار مقتول مراد ہے۔

ترکیب:- ”بنی عنما“ سے پہلے یا حرف نداء محذوف ہے، ”القوافی“ مفعول ہے ”دلتیم“ کا ”صحرا“ میں ”ہا“ ”فی“ کے معنی میں ہے۔

فَلَسْنَا كَمْ نَكْتُمُ تَصْيُوتَ سَلَّةٍ فَتَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نَحْكُمُ قَاضِيًا

ترجمہ:- ہم اس شخص کے مانند نہیں ہیں، کہ جس کو تم خفیہ تکلیف پہنچاتے ہو (اور وہ انتقام پر قادر نہیں ہوتا کیونکہ ہم اس طرح نہیں ہیں) تاکہ ہم ظلم قبول کریں یا حاکم کے پاس اپنا فیصلہ لے جائیں۔ (بلکہ ہم تو اپنا فیصلہ خود کرتے ہیں، ہم خود ہی منصف لیٹے ہیں) تحقیق:- سلة: ازباب جمع سلال ہے بمعنی تلوار مگر یہاں بمعنی پوشیدہ کے ہے۔ ضیما: مادہ ضیم ہے بمعنی ظلم کرنا۔

ترکیب:- ”کتیم تصیوت“ یہ ”کمن“ میں ”من“ موصولہ کا صلہ ہے۔ اور ضمیر عائد محذوف ہے، اور تقدیری عبارت یوں ہے ”ای کُتِمُ تَصْيُوتُهُ“ ہے اور ”سلة“ تیز یا حال ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ اس کے بعد عبارت محذوف ہے، پورا جملہ یوں ہے ”کتیم تصیوتہ سلة فیعجز عن الانتقام ویقبل الضیم او یحکم القاضی“۔ ”فَتَقْبَلُ“ جواب نفی ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔

وَلَكِنْ حُكْمُ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسْلَطٌ قَرَضُنِي إِذَا مَا ضَمِنْتُ السَّيْفِ رَاضِيًا

ترجمہ:- لیکن تلوار کا فیصلہ (جنگ) تمہارے اوپر مسلط رہے گا، ہم اس وقت راضی ہو گئے جب تلوار راضی ہو جائے گی (یعنی ہماری کمل کامیابی ہو جائے گی)۔

تحقیق:- مسلط: معناه الغالب اصبح: فعل ناقص: راضی: يستعمل من باب سمع:

ترکیب:- ”حکم السیف“ اسم لکن ہے، ”مسلط“ خبر لکن ہے، ”إذا الخ“ ظرف ہے ”راضیا“ ”اصبح“ کی خبر ہے۔

وَلَسْنَا نَبِيَّ مَا جُورَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمْسَا لَوْ كَانُوا مُرَادًا نِيَا

ترجمہ:- بے شک وہ چیز مجھے بری لگی، جس کی وجہ سے لڑائی ہمارے درمیان جاری ہو گئی ہے (یعنی میرے بھائی کا قتل) (اے ہمارے چچا زاد بھائی! کاش کہ معاملہ قریب ہوتا (آگے نہ بڑھتا))

تحقیق:- سانی: اس کا مادہ ”سوء“ ہے از نصر بمعنی ناپسند، برا۔ حرب: لڑائی اس کی جمع حروب ہے، ”جوت“ باب ضرب سے ہے بمعنی جاری ہونا اور بالقرعے کھینچ کر لانا کتاب میں پیشہ درالر ہے۔ ”مدانسا“ دوسے نکلا ہے، از باب نصر بمعنی قریب ہونا، دلی مادہ از باب ضرب ذلیل ہونا، اسی سے دنیا ہے، یہاں معنی اول مراد ہے۔

ترکیب:- ”ما جورت الخ“ قائل ہے ”سانی“ کا، ”ما“ موصولہ ہے، ”جوت الخ“ صلہ ہے، ”جوت“ کے بعد ”ہبہ“ محذوف ہے جس کا مرصع ”ما“ موصولہ ہے، ”الحرب“ قائل ہے، جو مؤنث سانی ہے، ”لو“ لیت کے معنی میں ہے، اگر شرطیہ قرار دیا جائے تو جزاء محذوف ہے وہ یہ ہے۔ ”لما جورت الحرب بیننا“ ”امرا مدانسا“ مرکب توصیفی کے بعد ”کمان“ کی خبر ہے۔ ”بنی عنما“ منادئی ہے، اس سے قبل حرف نداء محذوف ہے۔

فَاِنْ فَلَسْنَا لَنَا عَلَمًا فَلَمْ نَكُنْ طَلَمْنَا وَلَكِنَّا اَسَانَا الْقَاضِيَا

ترجمہ:- پس اگر تم یہ کہتے ہو کہ ہم نے ظلم کیا تو ہم نے ظلم نہیں کیا بلکہ ہم نے مطالبہ اور قصاص میں براسلوں کیا (کہ قتل کا انتقام دیتے کے بجائے قتل سے لیا۔)

تحقیق:- اسانا: برا کیا، اسافہ مصدر باب افعال سے۔ التقاضی: ای طلب الدین۔

ترکیب:- ”انا ظلمنا“ مقولہ ہے قول اور مقول ل کر شرط ہے، ”فلم نكن الخ“ جزا ہے، ”التقاضی“ مفعول ہے۔

وَقَالَ وَذَاكَ بَنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، وذاک بن ثُمیل بن مالک بن عمرو بن قسیم، یہ جاہلی شاعر ہے، قبیلہ مازن سے تعلق ہے عرب میں اس نام سے چار قبائل گزرے (الف) مازن قیس (ب) مازن الیمین (ج) مازن ربیعہ (د) مازن قسیم، یہاں مازن قسیم مراد ہے۔

باب الحماسہ میں حرف واؤ سے صرف دو شاعر ہیں ایک یہ ہے، جو شاعر جاہلی ہے، اور صفحہ ۴۳: میں آیا ہے۔ ان اشعار کی حکایت یہ ہے کہ ہوشیان چاہتے تھے کہ بنو مازن، ان کیلئے ”سفوان“ نامی کنواں خالی کر دیں، لیکن بنو مازن اس کیلئے تیار نہ تھے، تو ہوشیان نے دھمکیاں دینا شروع کیں، اس کے متعلق شاعر (جس کا تعلق بنو مازن سے ہے) کہتا ہے:

رُوَيْدُ بْنُ شَيْبَانَ يَهُفُّ وَيَعِيدُ نَحْمُ تَلَاَفُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ

ترجمہ:- اے ہوشیان! تم ہٹنا اور ہتھیوں کو چھوڑ دو، کیونکہ تم کل مقام سفوان پر ہمارے گھوڑوں کے ساتھ ملاقات کرو گے۔

تحقیق:- روایدا: اسم فعل ہے، یعنی امر ای دع یا امہل کے معنی میں ہے یعنی چھوڑ دے یا مہلت دے۔ وعید: ازبا ضرب بمعنی دھمکی دینا۔ ”تلاَفُوا“ اصل میں ”تلاَفِسُونُ“ تھا، کسرہ کے بعد یا کے اوپر ضمہ ثقل ہے اس لئے یا کے ضمہ کو ماقبل میں دے کر اجتماع ساکنین کی بناء پر یا کو گرا دیا اور جواب امر ہونے کی وجہ سے نوں گر گیا۔ ”تلاَفُوا“ ہو گیا۔ خیل کی جمع خیل ہے، بمعنی گھوڑا ”سفوان“ ایک کنواں اور چشمہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”بنی شیبان“ سے قتل ”یا“ حرف نداء محذوف ہے، ”بعض الخ“ مفعول ہے، ”رُوَيْدًا“ کا ”رُوَيْدًا“ بمعنی امہل یاد غ ہے۔ ”تلاَفُوا الخ“ جواب امر ہے۔

تَلَاَفُوا جِيَادًا لَا تَحِيذُ عَنِ الْوَعْدِ إِذَا مَا عَدَّتْ فِي الْمَازِنِ الْمُتَدَانِي

ترجمہ:- تم ایسے عمدہ گھوڑوں سے ملو گے جو جگ سے اعراض نہیں کرتے، جب تک وہ جنگ کی تنگ و قریب (دو بدولڑائی) جگہ میں ہوتے ہیں۔

تحقیق:- تلاَفُوا: مادہ لقی ہے ازسبع ومفاعلہ بمعنی ملنا یا ملاقات کرنا۔ تقلیل ماقبل میں آچکی ہے۔ جیاد: یہ جوادی جمع ہے، بمعنی عمدہ جنگی گھوڑا۔ لا تَحِيذُ: مادہ یضرب بمعنی اعراض کرنا، منہ موزنا۔ الوعسی: بمعنی جگ۔ غدت: فعل ناقص بمعنی صارت۔ المعازق: ازق مادہ ازبا ضرب بمعنی تنگ جگہ، ہمیر جمع مآرق ہے۔ المتدانی: ازبا تفاعل بمعنی قریب ہونا۔ فو مادہ ہے۔

ترکیب:- ”تلاَفُوا الخ“ بدل ہے، ”جیادًا“ سے پہلے موصوف محذوف ہے۔ ”افراسا جیادًا“ ”لا تَحِيذُ الخ“ صفت ثانی ہے پھر

مفعول ہے۔ ”اذا ما احدثت“ میں ”ما“ زائدہ ہے۔

عَلَيْهَا الْكَمَاءُ الْغُرْمُ اِلَ مَا زَيْنَ لُيُوثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ

ترجمہ:- ان گھوڑوں پر ال ما زین کے نہ جین سگھسوار ہیں، جو تیز بازی کے شیر ہیں ہر طرح کے تیز بازی کے وقت۔

تحقیق:- الکماء: یہ ”کمی“ کی جمع ہے بمعنی مسلح فوج۔ الغر: اغر کی جمع ہے بمعنی چہرہ کی سفیدی۔ طعان باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی تیز بازی کرنا۔ لُیُوث: یہ جمع لیث کی ہے بمعنی شیر۔

ترکیب:- ”علیہا الخ“ صفت ہے ماقبل کی عبارت ”جیادۃ“ کی۔ ”علیہا“ خبر مقدم ہے ”الکماء“ مبتدأ مؤخر ہے، ”الغر“ صفت اول ہے ”الکماء“ کی، ”لُیُوث الخ“ صفت ثانی ہے۔

تَلَا فَوْهُمُ فَتَعَرَفُوا كَيْفَ صَبَرُ هُمْ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَذُ الْحَدَثَانِ

ترجمہ:- جب تم ان مسلح نہ جین سے ملاقات کر لو گے، تو پہچان لو گے کہ ان کا صبر کس قدر ہے، ان مظالم پر جو حوادث زمانہ نے ان پر ڈھائے ہیں۔ (یعنی کس طرح جم کر لڑتے ہیں)

تحقیق:- صبر: از باب ضرب بمعنی استقامت۔ جنت: باب ضرب سے جنتی مادہ ہے بمعنی ظلم کرنا، چننا۔ الحدثنان: بمعنی دن رات، زمانہ۔ تغلب میں سے ہے جیسے اطلبان ہے۔

ترکیب:- ”جنت“ کے لئے، ”کیف صبرہم“ مفعول ہے ”فتعر فوا“ کے لئے۔

مَقَادِيمُ وَصَالُونَ فِي الرُّوحِ خَطُوهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ

ترجمہ:- وہ (مسلح افواج) پیش قدمی کرنے والے ہیں، جنگ میں اپنے قدم لانے والے ہیں۔ ہر باریک دو دھاری بمعنی تلوار کے ساتھ۔

تحقیق:- مقادیم: یہ جمع ہے مقدم کی بمعنی پیش قدمی کرنا، یہاں اسم فاعل کے معنی میں ہے۔ وصالون: جیسے زمانہ ہے بمعنی جوڑنا، ملانا، یہاں دوسرا معنی مراد ہے۔ السروع: باب فتح سے بمعنی خوف، جنگ۔ خطو: یہ خطوۃ کی جمع ہے بمعنی قدم۔ رقیق: بمعنی باریک۔ الشفرتین: بمعنی دو دھاری تلوار ”شفرة“ واداد ”شفرات“ جمع ہے۔

ترکیب:- ”مقادیم“ یہ ”ہم“ مخذوف کی خبر اول ہے، ”وصالون الخ“ خبر ثانی ہے، ”خطوہم“ مفعول ہے ”وصالون“ کیلئے۔

إِذَا اسْتَجَدُّوْا لَمْ يَسْأَلُوْا مَنْ دَعَاهُمْ لَأَنَّهُ حَرْبٌ أَمْ يَأْتِي مَكَانَ

ترجمہ:- جب ان (بہادروں) سے مدد طلب کی جائے، تو وہ بلانے والے سے یہ نہیں پوچھتے کہ کون سی لڑائی کیلئے یا کونسی جگہ میں! (بلکہ بلاچوں و چرا تیار ہو جاتے ہیں)

تحقیق:- استعجد: باب استعجال سے مادہ ”جعد“ ہے بمعنی مدد طلب کرنا۔

ترکیب:- ”استعجدوا“ شرط ہے، ”لم یسألوا الخ“ جزا ہے، ”مندعاهم“ مفعول ہے ماقبل فعل کا۔

وَقَالَ سَوَّادُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ

یہ اسلامی شاعر ہے، شاعر قطری بن النخعا کے دور (۳۸ھ/۶۵۸ء کے بعد) میں تھا، سلسلہ نسب یہ ہے، سَوَّادُ بْنُ مُضَرَّبِ السَّعْدِيِّ۔ مؤرخین کا بیان ہے کہ شاعر کا والد بھی شاعر تھا، ایک دفعہ والد نے کسی خاتون کی شہیہ میں یہ شعر کہا۔

وَلَا غَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْكَ وَاجِدٌ مُلَا قِيَهَا قَدْ دُوِ طِينَتْ بُو كُوبِ

یعنی اس خاتون کے اندر اس کے علاوہ اور کوئی عیب نہیں ہے کہ تم اس سے ملاقات کرنے والوں کو اس حالت میں پاؤ گے کہ اسے سواری کی وجہ سے روندنا گیا ہو۔ یہ شعر سن کر خاتون کے بھائی نے حلف اٹھایا کہ میں اسے سو کوڑے لگاؤں گا، چنانچہ بھائی نے اسے سو کوڑے لگائے اس لئے ”مُضَرَّب“ لقب پڑ گیا ہے۔

شاعر قطری بن النخعا کے قصیدوں میں سے ہے، قبیلہ بنی تیم کے بنو سعد والی شاخ سے اس کا تعلق ہے۔ آنے والے چار اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ایک مرتبہ اس کی بیوی سلمیٰ نے شاعر کو طعن دیا کہ تم بہادر نہیں ہو اور تمہارے اندر سخاوت نہیں وغیرہ تو شاعر نے ان اشعار میں اس کا جواب دیا:

فَلَمَّا سَأَلْتُ سِرَاقَةَ أَخِي سَلْمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْتُ بِي زَمَانِي

ترجمہ: پس اگر سلمیٰ (بیوی) میری قوم کے سرداروں سے سوال کرتی، باوجود اس کے کہ زمانہ نے مجھے بدل دیا ہے۔ (اور میری پہلی جیسی شان و شوکت نہیں رہی، جواب اگلا شعر ہے)

تحقیق:۔ سِرَاقَةُ: جمع ہے معنی سردار، خیار قوم، تلون: بمعنی رنگ بدلنا، تغیر و تبدل ہونا۔ جب صلہ میں ہا آ جائے تو بمعنی بدل دینا، الٹی بمعنی قبیلہ۔

ترکیب:۔ ”سالت“ کا فاعل ”سلمیٰ“ ہے اور ”علیٰ ان“ بمعنی ”مع یہ“ کے ہیں۔ ”زانی“ فاعل ہے ”تلون“ کا۔

لِخَيْرِ هَذَا دُوٍّ وَأَخْسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فُكِّلَ قَدْ بَلَانِي

ترجمہ:۔ تو ضرور اس کو خبر دے (میرے حسن اخلاق و بہادری کی) میری قوم کے شرفاء اور میرے دشمن بھی کیونکہ ہر ایک نے مجھے آزمایا ہے (کیونکہ میں دشمن و دوست سب کے ساتھ یکساں معاملہ کرتا ہوں)

تحقیق:۔ ”لِخَيْرِهَا“ میں لام تاکید ہے، اور جواب لو ہے۔ ”أخساب:“ جمع ہے حسب کی بمعنی اشراف۔ ”أعداء“ عدد کی جمع ہے بمعنی دشمن، ”دُوٍّ“ دُوٍّ کی جمع ہے، یہ اصل میں ”دُوُّون“ تھا، اضافت کی وجہ سے نون گر گیا ہے۔

ترکیب:۔ ”لِخَيْرِهَا“ میں لام تاکید ہے، اور جواب لو ہے۔ ”دُوُّون“ الخ“ فاعل ہے ”خَيْر“ کا ”فُكِّلَ“ کے بعد ”منہما“ محذوف ہے اور یہ مبتدأ ہے، ”قد بلانی“ جملہ کے بعد خبر ہے اور یہ جملہ مفعول ہے۔

بَذَبَتِي الدَّمَّ عَنْ خَسْبِي بِمَالِي وَزَيْتُونَاتٍ أَشْوَسَ زَيْحَانِ

ترجمہ:۔ (وہ یہ بھی خبر دیں گے) کہ میں دور کرتا ہوں اپنے حسب و نسب سے مذمت کو مال کے ذریعے اور منگیور اور چالاک آدمی کی

مدافعتوں اور حملوں کے ذریعہ۔ (یعنی میں سخاوت بھی کرتا ہوں اور بہادر و چالاک آدمی کی طرح دفاع بھی کرتا ہوں، چنانچہ اس طرح سخاوت اور شجاعت کے ذریعہ میں اپنے حسب و نسب سے لیں وطن کو دور کرتا ہوں) تحقیق: ہذہبی: اترتھر بمعنی دفع کرتا۔ حسب: یعنی نسب۔ ذہونات: یہ جمع زہون کی ہے بمعنی دفع کرتا۔ اشوش: سے مراد وہ آدمی ہے جو کنارہ آگھ سے دیکھتا ہے۔ تیحان: بمعنی حازم، مستقل مزاج، مستکبر۔

ترکیب:۔ ”ہذہبی“ میں ”ب“ جارہ پہلے شعر میں لَحْزَہ سے متعلق ہے ”الذم“ یہ ”ذہب“ مصدر کیلئے مفعول بہ ہے۔ کیونکہ مصدر بھی فعل کی طرح عمل کرتا ہے۔ ”ذہونات“ کا عطف ”ہماہی“ پر ہے اور ”اشوش“ کی طرف مضاف ہے، ”تیحان“ ”اشوش“ کی صفت ہے۔

وَأَيْسَى لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجِنِ مُحْكَمٌ مِجَنِّ جَانٍ

ترجمہ:۔ اور میں ہمیشہ جنگجو رہا ہوں چنانچہ اگر میں خود کسی پر ظلم و زیادتی نہ کر سکا تو کوئی جانتیت کرنے والے کا ڈھال (پشت پناہ) بن جاتا ہوں۔ (یعنی میں ہر حال میں لڑائی میں کسی نہ کسی طرح ضرور شریک رہتا ہوں)

تحقیق:۔ اخا حروب: بمعنی ذو حروب۔ حروب یہ جمع ہے ”حرب“ کی بمعنی جنگ۔ لم اجن: مادہ جنی ہے باب ضرب سے بمعنی ظلم کرنا۔ معجن صیغہ ام الکسب بمعنی ڈھال۔ جان، اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی جانتیت کرنے والا، اصل میں جانی تھا۔

ترکیب:۔ ”وَأَيْسَى لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ“ کا عطف پہلے شعر میں ”ہذہبی“ پر ہو رہا ہے۔ ای خبر ہماہیہ۔ و... یعنی لا زال۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ نَعْلَبَةَ

حماہ میں مذکور اس جملہ سے علقمہ بن شیمان بن عدی بن الحارث بن تیم اللہ بن نعلبہ مراد ہے جو کہ جاہلی شاعر ہے۔ جو الحمد ربین ما السماء ذی القرنین کے عہد میں گزرا ہے، العثمان بن المذہبہ رجبہ کا بادشاہ تھا۔

شاعر کے قبیلہ بنی تیم اللہ اور منذر کے درمیان ”ادارہ“ نامی مقام میں پانی کے چشموں پر لڑائی ہوئی، دوران جنگ شاعر نے منذر کے ہماہی (مطر) (جو کہ نعمان ذی القرنین کے چہا ہماہی ہیں اور کپڑوں میں لمبوس تھے) کو منذر سمجھ کر تیرا راجا جو اس کی بغل میں لگا، جس سے وہ مر گیا۔ شاعر اسی واقعہ کو بیان کر رہا ہے۔

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا وَكَعْنَتْ نَحْتُ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ

ترجمہ:۔ تحقیق کہ میں لڑائی کے دن شہسواروں میں حاضر تھا اور میں نے متمطر کے ترش کے نیچے (بغل میں) نیزہ مارا۔ یعنی لڑائی کے دوران موقع پا کر میں نے متمطر کو نیزہ مار دیا۔

تحقیق:۔ شہدت: صیغہ ماضی از ب معنی حاضر ہونا۔ الخیل: اس کی جمع خیول آتی ہے بمعنی گھوڑے و السمراد ہینا الفرسان۔ طراد: مصدر باب مفاعلہ کا روزن قال بمعنی دفع کرتا، جنگ کرتا۔ کنانہ: بمعنی ترش، یہاں بغل مراد ہے۔ المتعطرو: اسم وجل اخو منذر۔

ترکیب:۔ ”الخیل“ ”مفعول معاد“ ”یوم الخ“ ”طرف ہے۔

وَنُطَاعِ عَنِ الْأَنْبَالِ عَنْ أُنْبَانَا وَعَلَى بَصَائِرِ نَاوَانٍ لَمْ نُبْصِرِ

ترجمہ:- اور ہم بہادروں سے نیزہ بازی کر رہے تھے اپنی اولاد کی حفاظت کے واسطے، اور ہم عقل و دانائی سے نیزہ بازی کرتے ہیں اگرچہ انجام کو نہیں دیکھتے۔ (یعنی میدان جنگ میں ہم اگرچہ جگری سے لڑتے ہیں، لیکن دانائی و عقلمندی کے ساتھ) تحقیق:- ابطال: یہ جمع ہے بطل کی یعنی بہادر، بصارت جمع بصیرۃ کی یعنی عقل۔ نطاعن کا مصدر آنے کی وجہ سے بمعنی دفع کے ہو گیا ہے، وعلی بصارتاً سے پہلے نطاعنہم، اور ان لم یصر کے بعد لعواقب محذوف ہے مگر ہواظا ہر بالترتیب۔

ترکیب:- ”وَعَلَىٰ بَصَائِرُنَا“ یہ ”نطاعن“ کی ضمیر قائل سے حال ہے، تقدیری عبارت یوں ہے ”ونطاعن علیٰ بصائرنا“ ”عن ابنائنا“ سے فعل ”مدافعة“ شہ فعل محذوف ہے عبارت یوں ہے۔ ”عن مدافعة ابنائنا“ ”لَمْ يُبْصِرْ“ کا مفعول یہ محذوف ہے۔ اُنْی لَمْ يُبْصِرِ الْعَوَاقِبَ ان واسطیہ کی جزا قائل کی عبارت ہوتی ہے۔

وَلَقَدْزَأَيْتُ الْغُخْلَ شُلْنٌ عَلَیْکُمْ شَوْلُ الْمَخَاضِ ثُبْتُ عَلَی الْمُتَغَبَّرِ

ترجمہ:- اور بے شک میں نے گھوڑوں کو دیکھا کہ تمہاری طرف دم اٹھائے بھاگتے ہوئے، جیسا کہ حاملہ اونٹیاں دم اٹھا کر دوڑتی ہیں، جب وہ باقی ماندہ دوڑنے والے کو (دودھ دوڑنے سے) انکار کریں۔

تحقیق:- الخلیل: سے مراد الفرسان ہے۔ علیکم: کا خطاب بنی تم اللہ سے ہے۔ شُلْن: بروزن ”فلن“ جمع مؤنث ہے ”شول“ با وہ باب نصر سے بمعنی دم اٹھانا، یعنی بسا اوقات اونٹ دم اٹھا کے بھاگ نکلتے ہیں۔ ”المخاض“ حاملہ اونٹ کی کہہا جاتا ہے، ”المتغبر“ بروزن متحمل اسم قائل کا سینہ ہے بمعنی وہ شخص جو باقی ماندہ دودھ دوڑے۔

ترکیب:- ”شُلْنٌ عَلَیْکُمْ“ یہ ”الخلیل“ کیلئے حال ہے۔ ”ثُبْتُ عَلَی الْمُتَغَبَّرِ“ حال ہے، ”الْمَخَاضُ“ کیلئے ہے۔ ”ابْتُ“ سے پہلے لفظ ”قد“ محذوف ہے، ”شولُ المخاض“ مفعول مطلق ہے۔

وَقَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ

باب الحماسہ میں اس کا ذکر کی دفعہ آیا ہے، تاہل میں تعارف آچکا ہے۔ یہاں شاعر اپنے ساتھیوں کو جنگ سے نہ بھاگنے اور جم کر مقابلہ کرنے کیلئے جوش دلا رہا ہے۔

لَا يَزُحْکُنْ أَحَدًا إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوُغَى مُتَخَوِّفًا لِّلْحِمَامِ

ترجمہ:- کوئی بھی آدمی مائل نہ ہو (مقابلہ سے) ہچکچے کی طرف، جنگ کے دن ڈرتے ہوئے موت سے۔ تحقیق:- لا یزحکن: میضہ مضارع غنی از باب فتح بمعنی مائل ہونا۔ احجام: باب افعال سے بمعنی پسا ہونا، پیچھے ہٹنا۔ الوغی: بمعنی جنگ یوم الوغی بمعنی میدان جنگ۔ حمام: بکسر الخاء بمعنی موت۔

ترکیب:- ”مُتَخَوِّفًا“ یہ ”لا یزحکن“ کیلئے مفعول لے ہے۔ ”لِحِمَامِ“ بمعنی ”من حمام“

فَلَقَدْزَأَيْتُ لِّلْمَرْحَةِ ذُرِّيَّةَ مَنِ عَنِ يَمِينِي مَرْفُؤًا مِّنِي

ترجمہ:- پس خدا کی قسم میں اپنے آپ کو تیزوں کیلئے نشانہ پانا ہوں، کبھی دہنی طرف سے اور کبھی سامنے کی طرف سے (آنے والے

نیزوں کا نشانہ پاتا ہوں پھر بھی آگے بڑھتا ہوں)

تحقیق:- ”ارانی“ میں فاعل و مفعول کا مصداق شئی واحد ہے، صیغہ مضارع واحد شکم ہے البتہ مفہوم باطنی کا ہے، ”لقد“ کی لام قسمیہ ہے۔ دریہ: بمعنی نشانہ، ہدف۔ اور وہ گول لوہے کا دائرہ جس کو سامنے رکھ کر نیزہ بازی کی جاتی ہے۔ امامی: بمعنی سامنے۔ ترکیب:- ”دریہ“ ”ارانی“ کا مفعول ثانی ہے، ”للمراح“ کا تعلق ”دریہ“ سے ہے، ”امامی“ کے بعد ”هرة“ محذوف ہے۔

حَسْبِيَ خُصْبٌ بِمَا تَحَدَّرُ مِنْ دُمِي اَكْثَافَ سَرَجِي اَوْ عَنَانٍ لِحَامِي

ترجمہ:- یہاں تک کہ میں نے خضاب لگا لیا ہے، اپنے بہتے ہوئے خون سے اپنی زین کے کناروں (دائیں طرف سے) اور لگام کی رسی کو (سامنے کی طرف سے)۔

تحقیق:- خُصْبُ: باب ضرب سے بمعنی رنگین کر دینا۔ تَحَدَّرُ: باب تفعّل سے اترنا، گرنا۔ اَكْثَافُ: یہ جمع کُف کی بمعنی طرف۔ سَرَجِي: اس کی جمع سروج ہے بمعنی وہ کپڑا جو گھوڑے کی پیٹھ پر ہوتا ہے۔ عَنَانُ: لگام جو چوڑے کا ہوتا ہے جمع اعنسة ہے۔ لِحَامُ: الجمعة جمع ہے بمعنی لگام جو گھوڑے کے منہ میں لگائی جاتی ہے۔

ترکیب:- ”اَكْثَافُ سَرَجِي“ ”خُصْبُ“ فعل کیلئے مفعول یہ ہے۔ ”او“ بمعنی واؤ کے ہے۔

لَمْ انْصَرَفْتُ وَلَقَدْ اَصْبْتُ وَلَمْ اَصْبْ جَذَعُ الْبَصِيرَةِ قَارِحُ الْاَفْذَامِ

ترجمہ:- پھر جب میں واپس ہوا (جنگ سے) اس حال میں کہ میں نے دشمنوں کو قتل کیا اور میں قتل یا زخمی نہیں ہوا، جب کہ میری بصیرت (تیز نگاہی) گھوڑے کے دو سالہ بچے کی طرح، اور میرا اقدام (حملہ) عمر رسیدہ گھوڑے کی طرح تھا۔ (یعنی دشمن کو تانے کیلئے میری نگاہ تیز تھی جس طرح نو عمر دو سالہ گھوڑے کی نگاہ ہوتی ہے، اور دشمنوں پر حملہ کیلئے میرا حملہ ماہر تجربہ کار کی طرح تھا)

تحقیق:- جَذَعُ: وہ گھوڑا جو دو سال کا ہو۔ قَارِحُ: باب فتح سے بمعنی زخمی کرنا، وہ گھوڑا جو سن رسیدہ ہو، یہاں یہی معنی مراد ہے۔ ”اَصْبُ“ واحد شکم جمہول ہے، صوب مادہ باب افعال سے، یہ اصل میں ”اَصْبُوتُ“ تھا واؤ متحرک باقل میں حرف جج ساکن اس وجہ سے واؤ کی حرکت نقل کر کے باقل میں دے کر اجتماع سائکین کی وجہ سے واؤ کو گرا دیا گیا، کیونکہ ”لم“ کی وجہ سے ”ب“ پر بھی جزم آ گیا ہے۔ ترکیب:- ”جَذَعُ الْبَصِيرَةِ“ قَارِحُ الْاَفْذَامِ“ یہ دونوں ضمیر شکم سے حال واقع ہو رہے ہیں۔ ”جَذَعُ“ منصوب بنزع الحافض ہے۔ اور پوری عبارت اس طرح تھی، کان بصیرتی کا لجذع واقدامی کا قارح، اس کے بعد حال ہیں۔

وَقَالَ الْحُرَيْشُ بْنُ هِلَالٍ الْقُرَيْشِيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، الحوریش بن ہلال بن عوف بن کعب التمیمی القرظی، یہ اسلامی شاعر ہے اور بنو تمیم کی شاخ قرظی سے تعلق ہے، کتب تاریخ کے مطابق حماسہ میں درج شدہ اشعار شاعر حماف بن حکیم بن عامر السلی کی ہیں جنہیں اسد الغابہ میں صحابی کہا گیا ہے، بعض نے کہا کہ یہ اشعار عباس بن مرداس السلی کے ہیں۔

مؤرخین کے مطابق شاعر نے جنگ حنین اور فتح مکہ میں نبی کریم ﷺ کے ساتھ شرکت کی یہاں اس کا پس منظر بیان کر رہا ہے: غزوہ

حنین میں شاعر کا گھوڑا حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ اور فتح مکہ میں خالد بن ولید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ تھا۔

شَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسُومَاتٌ خُنِينًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِي

ترجمہ:- حاضر تھے نبی کریم ﷺ کے ساتھ نشان زدہ گھوڑے (یا مضبوط گھوڑے) مقام حنین میں اس حال میں کہ ان کے کھر کے اطراف خون (دشمنوں کے خون) سے آلودہ تھے۔

تحقیق:- شہدن بمعنی مع مؤنث غائب ہے، ضمیر کا مرجع گھوڑے ہیں۔ اور یہ قاعدہ بھی مشہور ہے کہ پانچ چیزوں میں اضمار قبل الذکر جائز ہیں یعنی غر، حرب، محبوب، خیل اور لفظ اللہ۔ کیونکہ یہ چیزیں ہمیشہ ذہن میں ہوتی ہیں۔ مسومات: یہ جمع ہے سومتہ کی بمعنی نشان زدہ، یا نشان لگانا۔ پہلے زمانے میں جو عمدہ گھوڑے ہوتے تھے، ان پر نشان لگائے جاتے تھے، لہذا مسومات سے عمدہ گھوڑے مراد ہیں۔ دامیہ: اس کی جمع ہے دوامی جیسے حامیہ کی جمع ہے حوامی، بمعنی خون، کھریا پاؤں۔ وغیرہ۔

ترکیب:- ”شہدن“ کی ضمیر ”خیل“ کی طرف رابع ہے، ”مسومات“ یہ ”شہدن“ کی ضمیر سے حال اول ہے اور ”وہی دامیۃ الخ“ حال ثانی ہے جبکہ ”حنیناً“ ظرف ہے، ”دامیۃ الحوامی“ اضافت لفظی ہے اس لئے بحکم کمرہ ہے۔

وَوَقَعَةُ خَالِدٍ شَهْدَتْ وَخُكْتُ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبِلْدِ الْحَزَامِ

ترجمہ:- اور خالد بن ولید کے واقعہ (فتح مکہ کے دن) میں بھی حاضر ہوئے اور اس حال میں ان کے کھروں کے اطراف بھی مکہ معظمہ میں رگڑے (مکہ میں داخل ہوئے)

تحقیق:- حکمت: از نصر بمعنی رگڑنا۔ سناہک: یہ جمع ہے سناہک کی بمعنی کھر کا کنارہ۔

ترکیب:- ”وقعة خالد“ یہ منصوب علی شریطة التفسیر ہے۔ اصل میں عبارت یوں ہے ”شہدت وقعة خالد“ ”شہدت“ فعل محذوف کیلئے مفعول بہ ہے، چونکہ آگے ایک اور ”شہدت“ فعل آ رہا ہے اسلئے اس کو حذف کر دیا۔ اسی کو نحوی اصطلاح میں منصوب علی شریطة التفسیر کہتے ہیں۔ ”سناہکھا“ خُکْتُ فعل کا فاعل ہے اور پورا جملہ حال ہے۔

نَعْرُضُ لِلْمُحَرِّضِ إِذَا التَّقِيْنَا وَجُوهَا لَا تَعْرُضُ لِلْطَّمِ

ترجمہ:- ہم پیش کرتے ہیں ملاقات (جنگ) کے وقت (وَحْنِ کی) تلواروں کے سامنے ایسے چہروں کو جو پیش نہیں کئے جاتے طمانچہ و تحیروں کیلئے (ذلت کیلئے)

تحقیق:- نعرض: باب تقمیل سے قریناً مصدر ہے، بمعنی پیش کرنا۔ بحر ضرب سے ہے۔ لطام: باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی ایک دوسرے کو طمانچہ مارنا۔ لطم ضرب سے طمانچہ مارنا۔ ”التقینا“ التقی مادہ باب مع سے ملاقات کرنا، باب افعال سے ڈالنا اور باب افتعال سے جنگ کرنا، یہاں یہی معنی مراد ہے۔

ترکیب:- ”وجوہا“ موصوف ہے، ”للاعرض الخ“ محض ہے پھر ”نعرض“ کا مفعول ہے، ”إذا التقینا شرط ہے اور ”نعرض الخ“ ہزار ہے۔

وَأَلَسْتُ بِخَالِيعٍ غَنِيٍّ يَبَايِي إِذَا هَرَأَ الْكُمْلَةُ وَلَا أَرَامِي

ترجمہ:- اور میں اُتارنے والا نہیں ہوں (جنگی لباس و آلات کو) اپنے لباس کو جبکہ مسلح بہادر بھی ناپسند کرتے ہیں (حالت جنگ کو) اور نہ میں دور سے تیر اندازی کرتا ہوں (یعنی دور سے نہیں بلکہ قریب جا کر کرتا ہوں، کیونکہ دور سے تیر چلانے والی کی علامت ہے) تحقیق:- بخمال، صیغہ اسم فاعل از فاعل یعنی اتارنا۔ ثیاب: جمع ثوب کی ہے بمعنی کپڑے یہاں مراد اور جنگی آلات ہیں۔ ہز: از نصر بمعنی ناپسند کھنا، یہاں فعل مؤنث لانے کی ضرورت نہیں ہے، کیونکہ ”الکماة“ فاعل مؤنث غیر حقیقی ہے، جو جمع ہے کمی کی بمعنی مسلح افواج۔

ترکیب:- ”الحکماء“ فاعل ہے ”ہز“ کا ”بخمال“ میں با جارہ زائدہ ہے اور ”لست“ کی خبر ہے، پھر پورا جملہ جز مقدم ہے، ”ہز“ الخ شرط مؤخر ہے۔

وَلَكَيْتِي يَجُوزُ الْمُهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَارَاتِ بِالْفُضْبِ الْحَمَامِ

ترجمہ:- اور لیکن میری سواری کا ٹوہر گھوڑا جو لانی کرتا ہے غارت گری کی جانب اس حال میں کہ میرے پاس کانٹے والی تیز تلوار ہوتی ہے۔ تحقیق:- المهر: بمعنی ولد الغرس۔ جمع اصهار و صھار ہے۔ العضب: بمعنی القاطع۔ الحسام: بمعنی تلوار یا بھرب ہے۔ ترکیب:- ”بالعضب الحسام“ کا متعلق ”انا مخلص“ مخدوف سے ہے، یہ ضمیر شکم (تحتی) سے حال واقع ہو رہا ہے۔

وَقَالَ ابْنُ زَيْبَةَ التَّمِيمِي

شاعر کا نام سلمہ بن ذھیل التیمی ہے، ابن زبایہ مشہور ہے، زبایہ ماں کا نام ہے، شاعر جاہلی ہے۔ اس کے نام کے بارے میں مختلف اقوال ہیں، عمرو بن لای، سلمہ بن ذھیل اور عمرو بن الحارث وغیرہ نام اس کے بتائے گئے ہیں۔ زبایہ اس کی ماں کا نام ہے، ایک مرتبہ عرب و تائی شخص نے اپنے ماموں ابن زبایہ کو دھمکایا، جس کا جواب ابن زبایہ نے درج ذیل اشعار سے دیا۔
نُبْنْتُ عَمْرًا زَاوَا سُهُ فَبِي سِنَةٍ يُوعَدُ اخْوَالُهُ
ترجمہ:- مجھے عمرو کے بارے میں خبر دی گئی ہے، کہ وہ آگھ میں سر رکھے ہوئے (یعنی غفلت و بے خبری میں) اپنے ماموں کو دھمکی دیتا ہے۔ تحقیق:- ”غارزا“ باب ضرب سے بمعنی سوئی چھوٹا اور پاؤں میں داخل کرنا، یہاں ”غارزا“ اسے ”معنی مجازی حالت غفلت مراد ہے، آگھ۔

ترکیب:- ”عمرو“ اور ”غارزا“ یہ دونوں ”نبئت“ فعل کیلئے مفعول بہ ہے، بیا عمرو (بفتح عین) مفعول ثانی ہے ”نبئت“ فعل مجہول کا ”عمرو“ میں واؤ نہیں لکھا گیا ہے حالانکہ عمرو ا میں واؤ ہوتا ہے۔ اور ”راسہ“ یہ ”غارزا“ کا مفعول ہے۔ ”غارزا“ کو حال بنانے کی صورت میں ”یوعد اخوالہ“ مفعول ثالث ہوگا۔

وَبَلَكَ مِنْهُ عَمْرًا مَأْمُونَةً أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَتْ

ترجمہ:- اور یہ دھمکی اس کی طرف سے غیر مامون (خطرہ) ہے کیونکہ وہ جو کہتا ہے کہ گزرتا ہے۔ (یہ بطور طنز و استہزاء کے ہے) تحقیق:- ”بلك“ سے ”یوعد اخوالہ“ کی طرف اشارہ ہے ”مأمونة“ اسم مفعول کا صیغہ باب س سے بمعنی محفوظ، یہاں خطرہ مراد ہے۔

ترکیب :- ”منہ“ کا تعلق ”غیر مامونہ“ سے ہے اور یہ ترکیب میں خبر ہے جبکہ ”تسلک“ مبتدا ہے۔ ”ان يفعل الشيء“ میں لام مقدر ہے۔ اصل میں ”لان يفعل“ ہے اور یہ ”مامونہ“ سے متعلق ہے۔ ”اذا قالہ“ شرط ہے اور جزا ”افعله“ مقدر ہے۔

الرُّمُحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَالْيَدُ لَا تَبْعُ نَزْوَالَهُ

ترجمہ :- میں نیزہ سے اپنی قبلی نہیں بھرتا اور نہ میں منہ کے گرنے کا اتباع کرتا ہوں۔ (یعنی تا تجربہ کار لوگوں کی طرح نیزہ قبلی بھر کر نہیں پکڑتا، نہ میں منہ گرنے سے کرتا ہوں، جیسے تا تجربہ کار لوگ گرجاتے ہیں)

تحقیق :- الرمح: (بضم الزاء) بمعنی نیزہ اس کی جمع رماح ہے۔ ”لا املأ“، ہمینہ واحد شکلم ہے مادہ ”ل“ ہے از باب فتح بمعنی بھرنا۔ کف جمع کف بمعنی قبلی۔ ليد: بمعنی عمدہ گھوڑا وغیرہ کا وہ بال کا گچھا جو گردن کے اوپر ہوتا ہے۔ نزوالہ: بمعنی زوال، سقوط۔ زول مادہ باب نصر وبع سے مصدر ہے۔

ترکیب :- ”الرُمح“ مبتدا ”لا املأ“ الخ خبر ہے، اسی طرح ”اليده“ مبتدا اور ”لا تبيع الخ“ خبر ہے۔

وَالْيَدُ لَا تُبْغِي بِهَا فَرْوَةً كُحْلُ امْرِئٍ مُسْتَوْعٍ مَالَهُ

ترجمہ :- اور میں جنگی درغ کے بدلے میں مال تلاش نہیں کرتا (کہ جنگی درغ فروخت کر کے دوسرے مال حاصل کروں) کیونکہ ہر آدمی اپنا اپنا مال محفوظ رکھتا ہے (جنگی درغ بھی میرا قیمتی مال ہے، لہذا میں اسی کی حفاظت کرتا ہوں)

تحقیق :- البدع: وہ لوہے کا پکڑا جو بوقت جنگ پہنتے ہیں۔ فروة: بمعنی مال و دولت۔ مستودع: اسم فاعل بمعنی رکھنا، ودیعت رکھنا۔ ”لا ابغی“ مفارغ واحد شکلم ہے، بغی مادہ باب ضرب سے بمعنی چاہنا۔

ترکیب :- ”الدرع“ مبتدا ہے، چونکہ یہ فروة سماعی ہے اس لئے اس کی طرف فروة کی ضمیر (بھا) لوٹ رہی ہے۔ ”لا ابغی الخ“ جملہ کے بعد خبر ہے ”فروة“، مفعول ہے ”مالہ“، ”مستودع“ کا مفعول ہے، پھر خبر ہے جب کہ ”کحل امرأ“ مبتدا ہے۔

إِنَّكَ يَاعَمْرُو وَتَرُكُ النَّدَى كَالْعَبْدِ إِذَا قَبِلَ أَجْمَالَهُ

ترجمہ :- اے عمرو! ترکِ سخاوت کے ساتھ تو اس غلام کی طرح ہے جس نے اپنے اونٹوں کو قید کر دیا ہو۔ (یعنی جس طرح کوئی آدمی اپنے اونٹوں کو باندھ کر اس سے کوئی فائدہ نہ اٹھائے، اسی طرح اگر تو بھی دولت سے سخاوت نہ کرے گا تو کوئی فائدہ نہیں)

تحقیق :- الندی: باب سجع سے ہوتا، یعنی سخاوت۔ اجمال: یہ جمع ہے حمل کی بمعنی اونٹ۔ و ترك الندی، میں داؤ بمعنی مع کے ہے۔ یہاں ”العبد“ امعہ (باندی) کے مقابلہ میں ہے نہ کہ حر (آزاد) کے مقابلے میں۔

ترکیب :- ”انک“ کے کاف مبدل منہ ہے، ”یاعمر و الخ“ بدل ہے پھر ”ان“ کا اسم ہے۔ ”کالعبد الخ“ خبر ”ان“ ہے ”اجمالہ“ مفعول ہے۔

أَلَيْسَ لَا أَدْفِنُ قَتْلًا كُنْمُ فَدَحْنُو الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

ترجمہ :- میں نے قسم کھا لیا ہے کہ میں دفن کروں گا اس کو، (یعنی دفن کرنے نہیں دوں گا) پس تم دھونی دو جس اور لباس کو (یعنی تم اپنے مردوں کے جسم کو دھونی دو کیونکہ نیزے لگنے کی وجہ سے اس کے جسمانی حصے سے نجاست نکلی ہے تو اس کو دھونی دونا کر نجاست

خراب نہ ہو اور تمہارا عیب دھست چھپ جائے۔)

تحقیق:- الیست: الی مادہ ہے یہ اصل میں ”أَلَيْسَ“ تھا شروع میں ہمزہ استفہام تھا جس کو حذف کر دیا گیا ہے، ہمزہ استفہام نفی کے لئے ہے، باب افعال ہے۔ بمعنی قسم کھانا، شریعت کی اصطلاح میں اٹل کہتے ہیں کہ شوہر بیوی سے یہ کہے کہ میں تم سے چار مہینے تک بولی وغیرہ نہیں کروں گا۔ ادفن: جھینڈ نکالنا، ضرب و فوج بمعنی دفن کرنا۔ قفلا: یہ جمع ہے قتل کی بمعنی مقتول۔ دخنوا: دخن مادہ ہے، باب تفعیل کے بمعنی دھونی دینا۔ سربال: اس کی جمع سرائیل ہے، بمعنی اتنا بڑا کپڑا جو سرے ٹخنوں تک ہو۔ اور یہ جمع فنی الجوع ہے، لیکن اس میں اختلاف ہے۔

ترکیب:- ”قفلاکم“ مفعول ہے، ”لا ادفن الخ“ جواب قسم ہے ”المراء الخ“ مفعول ہے۔

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هُمَامٍ

سلسلہ نسب یوں ہے، الحارث بن ہمام بن مرہ ذہل بن شیمان بن غلبہ بن عکاشہ الکفری، جاہلی شاعر ہے اور یہ جنگ الحارثی میں قوم کا سردار تھا۔ اس نے شاعر ابن زبایہ کی عدم موجودگی میں اس کے اونٹوں پر رات کو ڈاک ڈالا اور لوٹ مار کر کے بطور شجاعت اس نے یہ اشعار کہا:

أَيُّهَا ابْنُ زُبَايَةَ إِنْ تَلَقَّيْنِي لَا تَلَقَّيْنِي فِي النِّعَمِ الْعَازِبِ

ترجمہ:- اے ابن زبایہ! اگر تو مجھ سے ملے گا تو ملاقات نہ ہوگی ان اونٹوں میں جو غائب اور دور ہیں مالک سے (کیونکہ وہ اونٹ الگ محفوظ کر لئے ہیں)

تحقیق:- اُیبا: جرف نوا بید کیلئے آتا ہے۔ نعم: کی جمع انعام ہے، بمعنی چوپائے، لیکن یہاں مراد اس سے اونٹ ہے۔ اور بعضوں نے کہا کہ نعم اسم جمع ہے۔ العازب: از باب نصر و ضرب بمعنی دور ہونا، غائب ہونا۔

ترکیب:- ”تَلَقَّيْنِي“، اصل میں ”تَلَقَّيْنِي“ تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح اس لئے یا کوالف سے بدل دیا گیا، پھر ”ان“ کی وجہ سے یا گر گئی، یہ شرط ہے اور ”لا تَلَقَّيْنِي الخ“ بڑا ہے۔

وَتَلَقَّيْنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبُرْكََةِ كَالرَّاكِبِ

ترجمہ:- اور تمہاری ملاقات میرے ساتھ اس حال میں ہوگی کہ کم بالوں والا ابھرے ہوئے سینے والا گھوڑا مجھے لے جا رہا ہوگا، جو اپنے سوار کی مانند ہے۔

تحقیق:- يشتد: جب اس کا صلہ باء ہو، تو معنی دوڑنا و دوڑانا، مجر و نصر سے باندھنے کیلئے آتا ہے۔ اجرد: کی جمع ”جُرْد“ اور اجارد ہے بمعنی کم بال والا عمدہ گھوڑا۔ مستقدم: باب استفعال سے بمعنی سینہ نکلا ہوا ہونا۔ البركة: بمعنی سینہ۔ الراکب: بمعنی سواری۔ الف لام عوض مضاف الیہ کے لئے ہے، اصل عبارت یوں ہے ”مکراکبہ“

ترکیب:- ”يَشْتَدُّ الخ“، ”تَلَقَّيْنِي“ کی ضمیر متکلم سے حال ہے، ”اجرد“ موصوف اور ”مستقدم البركة“ صفت ہے، موصوف صفت ل کر قائل ہے، ”مستقدم البركة“، اضافت لفظی ہے اس لئے کہ یہ صفت بن سکتی ہے۔

فَأَجَابَهُ ابْنُ زَيْبَةَ عَلَيَّ وَزَيْنَهَا

پس منظر۔۔ حارث بن ہام جاہلی شاعر نے جب ابن زبابہ کی غیر موجودگی میں اس کے اونٹوں کو لے کر بطور شجاعت و بہادری اشعار کہے تو شاعر ابن زبابہ نے بھی اس کو ترکیب جواب دیا اور یہ اشعار کہے:

بَالَهْفِ زَيْبَةُ لِلْحَارِثِ الصَّابِحِ فَالْغَنَامِ فَالْأَنْبِ

ترجمہ۔۔ اے انوس زبابہ کا حارث کیلئے جو صبح کو آنے والا اور لوٹ چکا کروا پس چلا جانے والا ہے۔

تحقیق۔۔ لہف: اہم فعل بمعنی افسوس۔ الصابح: یہ صفت ہے حارث کی، بمعنی صبح کو آنے والا، اسی طرح بقید دونوں بھی صفت ہیں اور "فالغنام الخ" میں فاء للترتیب بین الصفات الثلثہ ہے۔ "الغنام" باب مع سے اسم فاعل کا صیغہ بمعنی قیمت حاصل کرنا، "الأنب" ادب مادہ باب نصر سے بمعنی لوٹنا، اسم فاعل کا صیغہ ہے۔ اس میں قائل والی تعلیل جاری ہوئی ہے۔

وَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ خَيَالِي لَآبَ سَيْفَانَا مَعَ الْغَالِبِ

ترجمہ۔۔ خدا کی قسم! اگر میں اس کے ساتھ خلوت و تنہائی کی حالت میں ملتا، تو لوثی ہماری تلواریں غالب آدمی کے ساتھ۔ (یعنی میں اس میں غالب رہتا اور اس کی تلوار چھین لیتا)

تحقیق۔۔ خایالی: بمعنی مفرد، اکلیلا، مادہ غلو ہے، از باب نصر بمعنی گزرتا۔ سیفانا: اصل میں "سیفانا" تھا، بشیہ ہے اضافت کی وجہ سے ایک نوں کر گیا۔ الغالب: بمعنی جیتنے والا۔ "لاب" میں لام تاکید ہے اور "اب" ماضی واحد مکر غائب کا صیغہ ہے، اصل میں ادب تھا، واؤ متحرک ماقبل مفتوح اس لئے واؤ الف سے بدل گیا ہے۔

ترکیب۔۔ "خایالی" یہ "لاقیتہ" کی ضمیر فاعل یا ضمیر مفعول سے حال ہے، "لو" شرطیہ ہے، "لاقیتہ الخ" شرط ہے، "لاب الخ" جزا ہے، شرط و جزا اہل کرب جواب قسم ہے۔

أَنَا ابْنُ زَيْبَةَ إِنْ تَذْعُنِي آتِيكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

ترجمہ۔۔ میں زبابہ کا بیٹا ہوں (جو کہ شجاعت میں مشہور ہے) اگر تو مقابلہ کیلئے مجھے دعوت دے گا تو میں تیرے پاس آؤں گا اس حال میں تیرا گمان جھوٹا ہوگا۔ (یعنی تجھے شکست ہوگی)

تحقیق۔۔ اتک: جہن واحد متکلم ہے "انی" مادہ ہے، باب ضرب سے، آخر میں جواب ان کی وجہ سے "می" گر گئی۔ الظن: بمعنی تردد، "الکاذب" باب ضرب سے بمعنی جھوٹ بولنا، اصل میں "الکاذب فی النسل" ہے۔ "تذعننی" اصل میں "تذعنونی" تھا، امر شرطی کی وجہ سے واؤ گر گئی ہے۔ "کیب"۔ "تذعننی الخ" شرط ہے "اتک الخ" جزا ہے، "والظن الخ" "اتک" کے مفعول سے حال ہے۔ "علی الکاذب" سے قبل "لازم" شبہ فعل محذوف ہے۔

وَقَالَ الْأَشْترُ النَّحْجِيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، مالک بن الحارث بن عبد یثوث۔ قبیلہ بنی نضج سے تعلق ہے۔ الاشر لقب ہے کیونکہ اس کی ایک آنکھ کے پلک میں

عیب تھا اس لئے یہ لقب پڑ گیا ہے، یہ شاعر حضرت علیؑ کے اصحاب میں سے ہے۔ یعنی اسلامی شاعر ہے۔ ایک مرتبہ اس کے اور حضرت معاویہؓ کے درمیان کسی وجہ سے جھگڑا ہو گیا تو اشتر نخعی نے یہ قسم کھائی کہ میں اس وقت تک نہ اپنا مال خرچ کروں گا اور نہ مہمان نوازی کروں گا نہ اعلیٰ مقام پر بیٹھوں گا، جب تک حضرت معاویہؓ پر ڈاکہ نہ ڈالوں۔ اسی سلسلے میں اس نے یہ اشعار کہے:

بَقِيتُ وَلَوْ رِي وَانْحَوَيْتُ عَنْ الْعُلَى وَلَقَيْتُ احْبَابِي بَوَاجِهْ عُبُوسَ

ترجمہ:- میں اپنا کثیر مال جمع کروں گا (بخیل، بجاؤں گا اور خرچ نہیں کروں گا) اور ان خرافہ کروں گا اعلیٰ مرتبہ سے اور ملاقات کروں گا اپنے مہمانوں سے ترش رو ہو کر۔

تحقیق:- ولفری: مادہ "وفر" ہے بمعنی مال، کثرت، انحراف: حرف مادہ باب انفعال سے ماضی واحد متکلم کا صیغہ ہے۔ بمعنی نہ موز لینا، پسپائی اختیار کر لینا۔ احصاف: یہ جمع ہے "ضیف" کی، بمعنی مہمان، عبوس: ترش رو۔

ترکیب:- "بَقِيتُ الخ" جواب شرط ہے اور شرط اگلا مصرع ہے۔ "احصاف" مفعول ہے اور "عبوس" "وجہ" کی صفت ہے۔

اِنْ لَّمْ اَشْنُ عَلٰى اِبْنِ خُزْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ لِيَوْمًا مِّنْ لِّهَابِ نَفُوسِ

ترجمہ:- اگر میں ایسا حملہ دعا کر ہی نہ کروں ابن حرب (معاویہ بن حرب) پر جو کسی بھی دن جانوں کی لوٹ سے خالی نہ ہو۔ تحقیق:- لم اشن: صیغہ مضارع واحد متکلم از نصر بمعنی پانی بہانا اور یہاں اس سے حملہ مراد ہے۔ "لم تخل" اصل میں "لم تخلو"

تھا، لم کی وجہ سے واؤ گرہی ہے۔ نہاب: باب فتح سے بمعنی لوٹ مار کرنا۔ نہاب بروزن قتال باب مفاعلة کا مصدر ہے۔

ترکیب:- "ان لم اشن الخ" شرط ہے جس کی جزا ماقبل میں آچکی ہے، "غارۃ" موصوف اور "لم تخل الخ" صفت ہے پھر "اشن" کا مفعول ہے۔

خَيْلًا تَحْمِلُ اَنْفَالَ السَّعَالِي شُرُتًا تَعْلُوْ بِبَيْضِ فِي الْكُرْبَةِ شُوسَ

ترجمہ:- (اور غارت گری) ایسے گھوڑوں کے دو ریدہ ہو جو چڑیل (بھوت) کی طرح ہیں (تیز رفتاری میں) دبلے پتے ہیں، دوڑاتے ہیں جنگ میں تہجی نظر سے دیکھنے والے شرفاء و شکرین کو۔ (ایسے گھوڑوں سے بھی حملہ کرنے والا ہوں)

تحقیق:- خیل: بمعنی گھوڑا، جمع خیول ہے۔ سعال: یہ جمع ہے سعلاء کی بمعنی چڑیل، بھوتی، شرب: وہ گھوڑا جس کو مصنوعی طریقہ سے چست ہونے کیلئے دلا گیا گیا ہو، تعود: مادہ عدو سے نصر سے بمعنی دوڑنا۔ بیض: بمعنی چمکدار تلواریں، یہاں اس سے شریف آدمی مراد ہے، کیونکہ وہ بھی سفید ہوتے ہیں۔ کربیہ: بمعنی ناپسند یہاں مراد جنگ ہے۔ شوس: یہ جمع ہے اشوس کی بمعنی شکر آدمی۔

ترکیب:- "خیل" یہ پہلے شعر کے لفظ "غارۃ" سے بدل ہے یا اس پر عطف ہے، "کامشال" میں کاف زادہ ہے، "خیل" کی صفت اول ہے، وجہ تہجی تیز رفتاری ہے۔ "شرب" یہ "خیل" کی صفت ثانیہ ہے۔ تعلو بوقت ثالثہ ہے، "بیض" میں باء تعدیہ کیلئے ہے۔ "شوس" "بیض" کی صفت ہے۔

حَمِي السَّحْبِ يَنْدَعِيْهِمْ لَهَا نَهْ وَمَضَانُ بَرَقِ اَوْشَاعُ شُوسَ

ترجمہ:- لوہا گرم ہو ان پر تو گویا وہ بجلی کی چمک ہے، یا سورج کی کرن ہے۔ (یعنی ان شہسواروں پر ایسی زرہیں ہوں جو سورج کی شعائیں پڑنے سے یاد دشمنوں کے خلاف غصہ کرنے سے ایسی چمکتی ہوں گویا وہ آفتاب کی کرن ہیں)
تحقیق:- شمسوس: یہ جمع ہے شمس کی معنی سورج، آفتاب۔ حمی باب سح سے بمعنی گرم ہونا ”مضان“ بروزن سرطان بمعنی چمک، برق بمعنی بجلی۔

ترکیب:- ”حمی الحديد الخ“ ”بیض“ کی صفت ہے۔ ”لحکانه“ میں ضمیر کا مرجع ”حمیہ“ کی طرف ہے، جو ”حمی“ کے اندر ہے۔ جس طرح آیت ”اعدلوا هو اقرب“ میں ”هو“ ضمیر کا مرجع عدل کی طرف ہے جو ”اعدلوا“ میں پوشیدہ ہے۔ ”ومضان الخ“ کان کی خبر ہے۔

وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوْاسِرٍ الْكِنْدِيُّ

صحیح قول کے مطابق حماسہ میں درج شدہ اشعار حُجَّیَّةُ بن مُضَرَّبِ السَّکُونِی کے ہیں، جو جاہلی شاعر ہے اور حوط کا باپ ہے جبکہ منذر اس کا بھائی ہے۔

مشہور ہے کہ ایک مرتبہ نعمان بن منذر اور بنی قسیم کے درمیان جھگڑا ہو گیا، جس کی وجہ سے نعمان بن منذر نے بنو قسیم پر حملہ کر دیا اور غارتگری کی، لیکن کامیاب نہ ہو سکا نعمان کو کسی نے بتایا کہ تمہارے خلاف جیہ نے بھی بنو قسیم کی مدد کی ہے۔ تو نعمان اس سے اور بھی غضبناک ہو گیا تو شاعر جیہ نے نعمان سے اپنی صفائی و برأت میں یہ اشعار کہے:

إِنْ كَانَ مَسَابِلُفَتْ غَيْبِي فَلَا مَنِي نِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدِي الْأَنَامِلُ

ترجمہ:- اگر وہ بات (جی ہو) جو آپ کو میرے بارے میں پہنچائی گئی ہے، تو میرا دوست مجھے طاعت کرے، اور میرے ہاتھ کی اگلیاں شل ہو جائیں۔ (کیونکہ میں نے بنو قسیم کی مدد نہیں کی)۔

تحقیق:- کان نامہ۔ بمعنی وجد اور کان ناقصہ ہونے کی صورت میں اس کی خبر محذوف ہے۔ ”إِنْ كَانَ“ ہو حَقًّا“ فلا منی“ بلوم مادہ ہے باب نصر سے بمعنی طاعت کرنا۔ شلت: باب نصر بمعنی بے کار ہونا، فاعل زہدہ ہوتا۔ ”الانامل“ اَنْعَلْتُ“ کی جمع ہے بمعنی اگلیوں کے پورے۔

ترکیب:- ”ماہلغت“ اسم ”کان“ ہے۔ اور اس کی خبر، محذوف ”صادقا“ ہے۔ ”کان الخ“ شرط ہے۔ ”فلا منی الخ“ جزا ہے، ”صدیقی“ فاعل ہے، ”الانامل“ بھی فاعل ہے۔

وَكَفَنْتُ وَصَدِيقِي مُنْذِرًا لِّأَخِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِّنْ أَعَادِي قَاتِلُ

ترجمہ:- (اگر میرا ہے) تو میں تمہارا اپنے بھائی منذر کو اس کی چادر میں دفن کروں، اور میرے بیٹے ”حوط“ کو مرے دشمنوں میں سے کوئی قاتل اچانک آ لے، یعنی قتل کر دے۔ (اگر وہ خبر سچی ہو تو میں بے بسی و بے کسی میں اپنے بھائی منذر کو دفن کروں اور میرا بیٹا بھی ہلاک ہو جائے)

تحقیق:- صادف: يستعمل من باب مفاعلة معناه اى لقي. یعنی ملنا، پیش آنا۔

ترکیب :- ”کفشت“ کا عطف پہلے شعر میں ”لامسی“ پر ہو رہا ہے، جو شرط کی جزا ہے۔ ”کفشت“ کی ضمیر شکلم مبذل منہ اور ”وحدی“ بدل ہے یا مکتوفا کید ہے۔ ”خوطا“ مفعول ہے اور ”قاتل“ مضاف کا قائل ہے۔

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

سلسلہ نسب یہ ہے، عامر بن الطفیل بن مالک العامری، یہ اسلامی شاعر ہے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا جانی دشمن تھا، ایک مرتبہ یہ ارد بن قیس اور جبار بن سلمیٰ تینوں حضور کو قتل کرنے کی نیت سے روانہ ہوئے کہ راستہ میں بجلی گرنے سے ارد بدر گیا اور جبار اور بن طفیل مسلمان ہو گئے۔ بعض نے کہا کہ حماسہ میں درج شدہ اشعار عبد عمر بن شریح کے ہیں۔

دوسرے قول کے مطابق انہوں نے قتل کا ارادہ کیا ہی تھا کہ اچانک ایک آواز کے ذریعہ ارد بن قیس مر گیا اور جبار بن سلمیٰ مسلمان ہو گیا۔ آنے والے اشعار شاعر عامر نے اسلئے کہے کہ یہ ارد بنی صداء مدح اور بنی شتم کے درمیان ایک دفعہ سخت جنگ ہوئی تھی، جس میں شاعر نے خوب بہادری کا مظاہرہ کرتے ہوئے عارث بن کعب کی آنکھیں بھی نکال دیں تھیں اس کے باوجود اس کی بیوی نے اس کو کھدم بہادری کا طعن دیا جس کی وجہ سے شاعر نے یہ اشعار کہے:

طَلَقْتُ إِنْ لَمْ تَسْأَلْنِي أَيْ فَارِسٍ خَلِيلُكَ إِذْ لَقَى ضِدَاءً وَخَضَعًا

تجھے طلاق ہے (اے بیوی!) اگر تو سوال نہ کرے (لوگوں سے) کہ تیرا شوہر کیسا شہسوار ہے، جب اس نے ملاقات کی (مڑ بھیڑ ہوئی) قبیلہ صداء (یہ عارث و بن صعب بن سعد کا لقب ہے) اور خضع سے۔

تحقیق :- طلقت: صیغہ ماضی مجہول، مگر یہاں معنی میں انشاء کے ہے۔ ائی: یہاں پر بمعنی زب کے نہیں ہے بلکہ بمعنی کیف کے ہے۔ فارس: جمع فوارس، بمعنی شہسوار۔ خلیل: بمعنی زوج۔ لاقی: معنی ملاقات کرنا، یہاں جنگ مراد ہے۔

ترکیب :- ”طلقت“ جزا مقدم ہے، ”اذ لاقی الخ“ ظرف ہے، ”خلیلک“ مبتدا مؤخر اور ”ای فاریس“ خبر مقدم، پھر دونوں مل کر ”لم تسألنی“ کا مفعول ہے، اس کے بعد شرط ہے۔

أَكْرَعُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلِبَانَةً إِذَا مَا اشْتَكَى وَفَعِ الرِّمَاحُ تَحْمَحُمَا

میں نے ان پر دلچ گھوڑے اور اس کے سینے کے ذریعہ مؤخر کر حملہ کیا، جبکہ وہ گھوڑا بھی نیزوں کے زخم کی وجہ سے شکایت کرتے ہوئے نہ ہنسا رہا تھا۔

تحقیق :- اکرو: صیغہ مضارع واحد شکلم، کمر آنہر بمعنی مؤخر کر حملہ کرنا۔ دعلج: بروزن جعفر، ایک گھوڑے کا نام ہے۔ لبان: سینہ، یہ دونوں منصوب بزوع الیافض ہے۔ کان فی الاصل، ای بدعلج و لبانہ۔ ما اشتکی، میں ”ما“ زائدہ ہے۔ وقع الرماح: بھی

منصوب بنزع الیافض ہے، اصل میں ”بایقاع الرمح“ ہے۔ تحمحمما: بروزن ترزل بمعنی ہلکی ہلکی بغیر آواز کے چیخ نکالنا۔

ترکیب :- ”لبانہ“ کا عطف ”دعلج“ پر ہے، یہ عطف البعض علی الكل کے قبیل سے ہے۔ اور ”اذا ما“ میں ”ما“ زائدہ ہے۔

”اشتکی وقع الرماح“ شرط ہے جبکہ ”تحمحمما“ جزا ہے، آخر میں الف اشباعی ہے۔

وَقَالَ زُفَرٌ بِنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيُّ

تعارف و پس منظر :- یہ تجلیل القدر تابعی ہے قبیلہ بنو کلاب اور قبیلہ قیس کی جنگ کے وقت یہ میدان جنگ سے فرار ہو گئے تھے۔ اس جنگ کو اصطلاح میں ”موج واحد“ کہا جاتا ہے جو ملک شام میں ہوئی تھی، ایک طرف سے بنو قیس تھے اور دوسری طرف بنو کلاب، بنو تغلب، یمن کے قبائل اور مروان بن الحکم تھے، اسی جنگ میں شحاک بن قیس الغمری مارا گیا تھا، اس کے بعد شاعر زفر بن الحارث جنگ سے فرار ہو گئے تھے۔ اسی جنگ کے بارے میں شاعر کہتے ہیں :- دوسری روایت یہ ہے کہ ایک مرتبہ قبیلہ بنی زفر اور قبیلہ بنی جذام و حمیر کے مابین لڑائی ہوئی جس میں شاعر نے خوب بہادری کا مظاہرہ کیا تھا، جو یہاں بیان کر رہا ہے:

وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلَّ نَيْضَاءٍ شُخْمَةٍ لَيْسَالِي لَا قَبِيضًا جِذَامَ وَجَمِيرًا

ترجمہ :- اور ہم نے ہر سفید چیز کو چرپی (خرم یا کرور) گمان کیا تھا، ان راتوں میں جن میں ہمارا مقابلہ قبیلہ جذام اور حمیر سے ہوا۔ تحقیق :- بیضاء: یہ نمونہ ہے، بیش کی جیسے حرا نمونہ ہے، احمر کی شحمہ: یعنی چرپی۔ ”لَا قَبِيضًا“ بروزن کا تائبانہ مقابلہ سے قبی مادہ جنگ کرنا۔ ترکیب :- ”کسل بیضاء“ مفعول ہے اور الف ممدودہ چونکہ ایک سبب و سبب کے قائم مقام ہے اس لیے غیر مضبوط مفتوح ہے، ”شخمہ“ مفعول ثانی ہے، ”حسبنا“ فعل اپنے دونوں مفعولوں سے مل کر ”کتنا“ کی خبر ہے ”لَيْسَالِي“ الخ، ”طرف ہے۔

فَلَسْمَا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ بَيْعُضُ أَثْبَ عَيْنُهُ أَنَّهُ لَا تَكْسُرَا

ترجمہ :- پس جب ہم نے (خرم کی) کمانوں کو کمانوں سے کھٹکھٹایا تو ان کی کٹڑیوں نے ٹوٹنے سے انکار کر دیا۔ (یعنی جب ہم نیزوں سے جنگ کرنے لگے تو ان کے نیزے نہیں ٹوٹے، کیونکہ وہ مضبوط نکلے، یا ہم نے اولاد تیروں سے مقابلہ کیا اس کے بعد کمانوں کو لاٹھیاں بنا کر مقابلہ کیا لیکن وہ نہیں ٹوٹے اور گھسان کی جنگ ہوئی)

تحقیق :- قرعنا: مادہ قرع ہے، از باب فتح کھٹکھٹانا، بکراتنا۔ النبع: ایک درخت کا نام ہے جس سے نیزے بنائے جاتے ہیں۔ مگر یہ ان نیزے مراد ہے۔ ابت: ابلی مادہ باب فتح سے معنی انکار کرنا۔ عیدان: یہ جمع ہے عود کی معنی لکڑی۔ کسرا: بروزن قبل ماضی واحد نمونہ غائب کا صیغہ ہے یہ کسر سے اخذ ہے معنی ٹوٹنا۔ آخر میں الف اشباعی ہے۔

ترکیب :- ”النبع الخ“ مفعول اول ہے، بعضہ الخ ”مفعول ثانی ہے، ”قرعنا“ فعل اپنے دونوں مفعولوں سے مل کر شرط ہے، ”أَثْبَ الخ“ جزا ہے۔

وَلَيْسَالِيْنَا غَضَبَةً تَقْلِيَةً يَفْقُودُونَ جَمْرَةَ السَّمِئَةِ ضَمْرًا

ترجمہ :- اور جب ہماری نڈھیمیں اس تقلی جماعت سے ہوئی جو کم پال والے دل بے گھڑوں کو موت کی طرف بٹکاری ہی تھی۔ (جواب لما آگے ہے) تحقیق :- غصبہ: یعنی جماعت۔ تقلیہ: یہ منسوب ہے قبیلہ بنو تغلب بن وائل کی طرف۔ جزاء: یہ جمع ہے اجرو کی معنی کم پال والا گھوڑا۔ جو کہ عوام مضبوط ہوتا ہے۔ ”یَفْقُودُونَ“ تو مادہ باب نصر سے معنی ہانکنا، مدیہ: اس کی جمع منایا ہے معنی موت۔ ضمرا۔ یہ جمع ہے ضامری معنی دہلا گھوڑا جس کو معمولی طریقہ سے دہلا کیا گیا ہو۔

ترکیب :- ”لقینا الخ شرط ہے، ”تغلیبہ“ صفت اول اور ”يقودون الخ“ صفت ثانی ہے ”عصبہ“ کی، ”جرڈ“ موصوف اور ”ضمّر“ صفت ہے بحر ”يقودون“ کا مفعول ہے۔

سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا أَعْلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا

ترجمہ :- تو ہم نے اُن کو ایسی موت کا پیالہ پلایا، جیسا کہ انہوں نے بھی ہم لوگوں کو پلایا (یعنی انہوں نے بھی ترکی بہ ترکی جواب دیا) لیکن وہ موت پر ہم سے زیادہ صبر و استقامت والے لگے۔ (اسلئے ہم بھاگ گئے) تحقیق :- ”سقینا“ یعنی یادہ ضرب سے یعنی پلانا، ”کاس“، یعنی گلاس جمع کوس ہے، ”اصبر“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، اسم تفضیل ہے بمعنی زیادہ صبر کرنے والا۔

ترکیب :- ”کاس“ موصوف ہے، ”سَقَوْا الخ“ صفت ہے، موصوف و صفت مل کر ”سَقَيْنَا“ کا مفعول ثانی ہے، ”بمِثْلِهَا“ میں باز آمدہ ہے اور یہ ”سَقَوْا“ کا مفعول ثانی ہے، ”علی الموت“ کا تعلق ”اصبر“ سے ہے اور یہ ”کانوا“ کی خبر ہے ”کانوا الخ“ ”لکنہم“ کی خبر ہے۔ بحر پورا اہل قائل کے شعر میں موجود ”لَقْنَا“ جواب ہے۔

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ

یہ مخضری شاعر ہیں، صحابی ہیں اور سلسلہ نسب یوں ہے، عمرو بن معدیکرب بن عبداللہ بن عمرو بن زبید۔ عمرو بن معدیکرب الزبیدی کا سلسلہ نسب قحطان تک پہنچتا ہے، ابو ثور کنیت ہے، فارس الیمین، خلیف العرب اور بطل القادسیہ القابات ہیں، سن ولادت ۵۳۵ء ہے، تاریخ وفات ۲۱ھ/۶۳۳ء ہے، ۹ھ/۶۳۰ء کو غزوہ تبوک سے واپسی پر یہ مسلمان ہوئے لیکن بعد میں مرتد ہو گئے تھے، پھر اسلام قبول کیا اور جنگ قادسیہ میں شرکت کی اور حضرت عمرؓ کے دور خلافت میں وفات پائی، ایک دفعہ نعمان بن منذر نے انہیں مدائن انوشروان کے پاس بھیجا تاکہ اسے اپنا کلام اور اشعار سنائیں اور عربوں کی نصاحت و بلاغت مظہر عام پر آئے۔ شاعر نے جب انوشروان کے سامنے اپنا فصیح و بلیغ خطبہ پیش کیا تو وہ دنگ رہ گیا اور انعامات و اکرامات سے نوازا۔ ان کا نمونہ کلام اور مزید تفصیل ”تاریخ الادب العربی“ ص ۲۱ پر ملاحظہ ہو۔

پس منظر :- ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ بنی حرم بن زبان قبیلہ سہا کی شاخ بنی حارث ابن کعب کے ہاں رہائش پذیر تھے کہ ایک دفعہ ”بنو جرم“ نے ”بنو حارث“ کے ایک آدمی ”معاذ بن یزید“ کو قتل کر دیا پھر بنو زبید سے مل گیا، اور بنو حارث اپنے ساتھ ”بنو زبید“ کو ملا کر قصاص لینے آئے، جنگ شروع ہوئی، چونکہ بنو جرم کے ساتھ شاعر کے قبیلہ ”بنو زبید“ کے درمیان قربت کا تعلق تھا اسلئے میدان جنگ میں نہیں گئے تو ایک طرف بنو حارث اور بنو زبید اور دوسری جانب بنو جرم اور بنو زبید تھے، لیکن جنگ شروع ہوتے ہی بنو جرم بھاگ کھڑے ہوئے، کیونکہ مقابل فریق میں بنو زبید سے ان کا رشتہ تھا ان سے انہوں نے جنگ مناسب نہ سمجھی، شاعر کا قبیلہ ”بنو زبید“ شکست کھا گیا، اور وہ بھی بھاگ کھڑا ہوا۔ شاعر مذکور تنہا میدان جنگ میں رہ گیا، اسی جنگ کے حالات بیان کر کے کہتا ہے۔

وَلَمَّا زَانَيْتُ الْفَخِيزَ زُوْرًا كَانَتْهَا جَدَاوُلٌ زُرْعُ أَزْبِلَتْ فَاسْتَبْطَرْتُ

ترجمہ :- اور جب میں نے گھوڑوں (شہسواروں) کو کولنے (جنگ سے بھاگتے) ہوئے دیکھا، گویا کہ وہ (شہسواران) کھیت کی

نایاں ہیں، جن میں پانی چھوڑا گیا ہو، پس وہ متفرق و منتشر ہو گئے ہوں۔ یعنی کھیت کی نالے کی طرح بنی جرم کے لوگ متفرق و منتشر ہو کر بھاگ رہے تھے۔

تحقیق:- الخلیل: اس کی جمع خلیل ہے والحداد بہ اهل الخلیل. زورا: یہ جمع ہے ازور کی بمعنی بھگانا اور مالک ہونا۔ جداول: یہ جمع ہے جدول کی اس کے معنی چھوٹی نہر کے ہے۔ فاسبطوت: بطر مادہ باب افعال سے بمعنی پھیل جانا، منتشر ہونا اور متفرق ہونا، اور ضمیر ”اخل“ کی طرف لوٹ رہی ہے جس سے شہر اور ان مراد ہیں۔

ترکیب:- ”لَمَّا“ شرطیہ ہے، ”زَابَتْ الخ“ شرط ہے اور جزاء اگلے مصرع میں ہے، ”زُورًا“ ”الخلیل“ سے حال ہے، دونوں مل کر ”زَابَتْ“ کا مفعول اول ہے، ”كَانَهَا الخ“ مفعول ثانی ہے، ”أُزِيلَتْ“ ”جَدَاوُلُ زُرْعٍ“ کی صفت ہے۔

فَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهٍهَا فَاسْطَوَتْ

ترجمہ:- پس میرے نفس نے پہلی مرتبہ جوش مارا (گھبرایا ڈر کی وجہ سے) پھر بھی اس کو (نفس) لوٹایا گیا ناپسندیدہ چیز (جنگ) کی طرف، تو وہ استقامت پذیر (جنگ) ہو گیا۔

تحقیق:- جاشت: اس کا مادہ جیش ہے از ضرب بمعنی جوش مارنا، ڈرنا اور جوش مادہ باب نصر سے بمعنی رات کو چلنا۔ مکروہ: کرہ مادہ باب مع سے بمعنی ناپسندیدہ، جنگ۔ فاسطوت: یعنی استقامت پذیر۔

ترکیب:- ”فَجَاشَتْ الخ“ جزاء ہے، ”لَمَّا“ کی جو ماقبل کے شعر میں ہے۔ ”النفس“ فاعل ہے، ”جَاشَتْ“ کے لئے، معنی میں ”نفسی“ کے ہے، ”فَرُدَّتْ“ مکروہہا اور ”فاسطوت“ کی ضمیریں ”نفس“ کی طرف لوٹ رہی ہیں۔ ”علی“ مع کے معنی میں ہے۔ ”أَوَّلَ مَرَّةٍ“ طرف ہے۔

غَلَامٌ يَقُولُ الرُّمْحُ يُنْقِلُ عَاتِقِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنْ إِذَا الْخَلِيلُ كَحَوْبٍ

ترجمہ:- کس طرح نفس کہہ سکتا ہے کہ ”نیزوں نے میرا کانچا جو بھل کر دیا“ (یعنی میں اب شہسوار ہوں) جبکہ میں دشمن کے گھوڑوں کے حملے کے وقت نیزہ بازی نہ کروں۔

تحقیق:- غلام: مرکب ہے ”علی“ اور ”ما“ استفامی سے، قاعدہ ہے کہ جب حرف استفہام کا حرف جر سے اتصال ہوتا ہے تو حرف استفہام کے الف کو حذف کر دیا جاتا ہے۔ جیسے عم یتسالون۔ مم خلق وغیرہ۔ الرمح: اس کی جمع رماح ہے۔ عاتق: جمع عاتاق ہے بمعنی کندھا۔ حوت: يستعمل من باب نصر بمعنی حملہ کرنا۔

ترکیب:- ”غلام“ مبتدا ہے، ”يقول“ کی ضمیر نفس کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ قول ہے، ”الرمح“ ینقل عاتقی ”پورا جملہ مفعول ہے، قول اور مفعول ل کر خبر ہے، ”يقول“ اگر ”نظن“ کے معنی میں ہو تو ”الرمح“ مرفوع ہوگا مبتدا کی بناء پر۔

لَحَا اللَّحَّةَ جَرْمًا كَلَّمًا أَذْرَ شَارِبِي وَجُوهَ كِلَابٍ هَارِخَتْ فَاذْبَارَتْ

ترجمہ:- اللہ تعالیٰ جو جرم پر سخت برساتے جب جب سورج طلوع ہو، (تا کہ لوگ دیکھیں) وہ کہتے کے چروں کے مانند ہیں، جبکہ وہ ایک دوسرے پر حملہ کرنے لگے تیار ہوں۔ (یعنی ایسی حالت میں کتوں کے چہرے نہایت ہی بد نما ہوتے ہیں)

تحقیق:- لھا اللہ: یہ کلمہ بدوعایہ ہے، باب ضرب سے لھو مادہ بمعنی لعنت، ذر: بروزن ذبّ: باب نصر سے بمعنی طلوع ہونا۔ شارق: سے مراد آفتاب ہے۔ وجوہ: یہ جمع وجہ کی بمعنی چہرہ۔ الکلب: اس کی جمع کلاب ہے، بمعنی کتا، یہ منسوب علی الذم ہے، اس سے پہلے اذم فعل محذوف ہے، اس جملہ میں بنی جرم کے چہرے کو کتوں کے چہرے سے تشبیہ دی ہے۔ ہارشت: ہرش: مادہ باب مفاعلہ سے بمعنی حملہ آور ہونا، بھٹوڑنا۔ فاز بارت بروزان اذھا فشت، بمعنی تیار کرنا۔ میا کرنا۔

ترکیب:- ”وجوہ کسلاّب“ یہ منسوب علی الذم ہے، اس سے پہلے ”اُذْمُ“ فعل محذوف ہے۔ یا حال کی بنا پر منصوب ہے، حال کی صورت میں اعتراض یہ ہوگا کہ حال مشتق ہوتا ہے، جواب یہ ہے کہ مشتق ہونا قاعدہ کلیہ نہیں ہے یا مشتق ہونا حال مفروہ میں ضروری ہے یا شعر میں گنجائش ہے۔ ”لانه يجوز في الشعر مالا يجوز في غيره“ اور ”ہارشت“ یہ ”کلاب“ کی صفت ہے۔

فَلَمْ تُغْنِ جَرْمٌ نَهْذَهَا اِذَا لَقْنَا وَلَكِنْ جَرْمَانِي اللَّيْلَاءِ اَبْذَعُوتُ

ترجمہ:- پس قبیلہ بنو جرم نے رشتہ دار قبیلہ بنو نہد کو کچھ بھی انصاف نہیں پہنچایا، جب ان دونوں (بنو نہد و بنو جرم) کی آپس میں مذبحیڑ ہوئی تو بنو جرم مقابلہ میں متفرق ہو گئے کیونکہ دونوں میں رشتہ داری تھی۔ (یعنی جنگ سے بھاگ گئے) تحقیق:- فلم تغن: مادہ غنی سے از مع بمعنی تو گھر ہونا۔ اور افعال سے فائدہ پہنچانا یہاں انصاف پہنچانے کا معنی ہے۔ نہدھا: کا مرجع ضمیر جرم کی طرف ہے۔ لقاء: مادہ لقی ہے ملاقات کرنا، مراد جنگ ہے۔ ابدعوت: بمعنی منتشر ہونا، متفرق ہونا۔

ترکیب:- ”جرم“ فاعل ہے، ”نہدھا“ مفعول ہے، ”اذا لقنا“ ظرف ہے، ”لکن جرمنا“ اصل میں ”لکنہم“ ہونا چاہئے تھا، ضمیر کی جگہ اسم ظاہر لایا گیا ہے، یہ ”لکن“ کا اسم ہے ”فی اللقا“ کا تعلق ”ابدعوت“ سے ہے پھر ”لکن“ کی خبر ہے۔

طَلَبْتُ كَمَا نَبِيَّ لِلزَّمَا حِ دَرِيَّةٍ اُقَاتِلُ عَنْ اُنْسَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ

ترجمہ:- گویا کہ میں نیزوں کا ہدف و نشان بن گیا ہوں، جس حال میں قبیلہ بنو جرم کی طرف سے لڑتا ہوں اور وہ خود بھاگ نکلے۔ تحقیق:- طلعت: یہ فعل ناقص ہے۔ دریہ: نشانہ کاسر۔ فرت: بفر سے بمعنی بھاگنا۔ ترکیب:- ”کما نبی الخ“ ”طلعت“ کی خبر ہے، ”دریہ“ کا نبی کی خبر ہے، ”اوقات الخ“ حال ہے ”طلعت“ کی ضمیر حکم سے اور ”وفرّت“ کا عطف حال پر ہے۔

فَلَسَاؤُنْ قَوْمِي اَنْطَقْتَنِي رِمَا حُمُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنْ الزَّمَا حِ اُحْوَتْ

ترجمہ:- پس اگر میری قوم کے نیزے مجھے ”ناطق“ بناتے، تو میں بول پڑتا (یعنی ان کے حق میں غریہ اشعار کہتا) لیکن ان کے نیزوں نے میری زبان مچھلی۔ (یعنی اگر میری قوم میدان جنگ سے نہ بھاگتی، تو میں جنگ کے بعد ان کی غریہ اشعار کہتا، لیکن وہ بھاگ گئی، تو گویا انہوں نے میری زبان کو مچھلی کھا لیا، خاموشی کے سوا کوئی چارہ نہیں)

تحقیق:- اجرت: یہ اجراس سے ہے بمعنی اونٹنی کے بچہ کی زبان کو سوراخ کر کے ایک کٹڑی رکھ دی جائے تاکہ وہ دودھ منہ سے نہ پی سکے اور یہاں مطلب ہے سلب گویائی۔

ترکیب:- ”لو شرطیہ ہے، ”ان قومی الخ“ شرط ہے اور ”نطق الخ“ جزا ہے، ”رماحهم“ فاعل ہے اور ضمیر ”قوم“ کی طرف

لوٹ رہی ہے پھر پورا جملہ ”ان“ کی خبر ہے، ”الرماع“ اسم لکن ہے اور ”اجوت“ خبر ”لکن“ ہے۔

وَقَالَ سَيَارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّنِئِيُّ

تعارف و پس منظر:- ابام جالیت میں دستور تھا کہ لوگ اپنی بہادری و شجاعت کو فخر سے ذکر کرتے تھے، اور عورتیں بھی اپنے شوہروں کی بہادری کا تذکرہ کر کے فخر کرتی تھیں، چنانچہ یہاں بھی شاعر بیوی کے سامنے اپنی بہادری اور شجاعت کا اظہار کر رہا ہے۔

لَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طِعَانًا بِمَرْعَشٍ خَيْلِ الْأَرَمَنِ أَزْنَتِ

ترجمہ:- اگر آؤں قدید (زوجہ شاعر) مقام ”مرعش“ میں ارمنی شہسواروں کے ساتھ ہماری تیرہ بازی کو دیکھتی، تو وہ (شدت خوف سے) چیخ پڑتی۔
تحقیق:- مرعش: یہ ملک شام میں ایک جگہ کا نام ہے۔ الارمنی: یہ ارمینیا کی طرف منسوب ہے۔ ارنٹ: یہ ”دین“ مادہ ہے باب نصر سے بمعنی روانا، آواز نکالنا۔

ترکیب:- ”خیل“ ”شہدت“ کا مفعول مع ہے۔ ”بمرعش“ کا تعلق یا ”شہدت“ سے ہے یا ”طعاننا“ سے ہے، ”شہدت“ الیع، شرط ہے اور ارنٹ“ یہ جواب ”لو“ ہے، اُم القدید“ قائل ہے۔

عَشِيَّةَ أَرْمَنِ جَمْعُهُمْ بَلْبَانِهِ وَنَفْسِي قَلْبُوطُنْهَا فَاطْمَأْنَنْتِ

ترجمہ:- یہ اس شام کا واقعہ ہے، جب میں ان کی (ارمنی شہسواروں کی) جماعت کو گھوڑے کے سینے اور اوڑھنی جان سے مارتا تھا اور تحقیق کہ میں جب اپنے نفس کو جنگ کیلئے عادی بنایا تو وہ مطمئن ہو گیا۔ (ثابت قدمی سے مصائب جنگ پر صابر ہو گیا)

تحقیق:- عشیة: یہ ظرف کی بناء پر منصوب ہے ای وقع طعاننا عشیة۔ لبانہ: بمعنی سینہ اور ضمیر کا مرجع گھوڑا ہے۔ نفس: اس کی جمع نفوس آتی ہے۔ وکنت: باب تفعیل سے عادی بنانا۔ اطمانت: بمعنی مطمئن ہونا۔ دونوں ضمیریں ”نفس“ کی طرف لوٹ رہی ہیں۔

ترکیب:- ”جمعہم“ کی ضمیر ”الارمنی“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ مفعول ہے۔ اور ”نفسی“ کا عطف ”لبانہ“ پر ہے۔

وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ اسْتَدْتُ صَفْهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدَا الْفُشْعَوَاتِ

ترجمہ:- اور بہت سے طے ہوئے کوکھ والے باریک کمر والے گھوڑے جن کی صفوں کو میں نے دوسروں (دشمنوں) کی صف سے ملا دیا تو ان کے رو گئے کھڑے ہو گئے، یعنی ڈر گئے۔

تحقیق:- لا حقة: میں واو بمعنی رُب کے ہے، لاحقة: بمعنی گھوڑا۔ اطلال: یہ جمع ہے اطل کی بمعنی کوکھ، خاصہ، کمر۔ عدا: اسم جمع ہے عدو کی بمعنی دشمن۔ فاقشعوت: باب افعلال سے بمعنی ہال رو گئے کھڑا ہونا، ڈرنا، اور مرجع ضمیر عدا ہے۔ اسندت سند مادہ صیغہ ماضی واحد، متکلم باب افعلال سے بمعنی ملا دینا۔ لاحقة الاطلال سے کنایہ ہے دقتہ الخصر سے کیونکہ جس گھوڑے کی کوکھ باریک ہو وہ عموماً عمدہ، چست ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”صفھا“ مفعول ہے۔ ”اسندت“ کا ضمیر ”لاحقة“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”فاقشعوت“ جواب ”رُب“ ہے۔ اس سے قائل کے دو اشعار کے آخر میں ”نت“ ہیں جبکہ اس شعر کے آخر میں را اور تا ہیں اس لئے اسے اکھا کھا جاتا ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بُؤْلَانَ مِنْ طَيْءٍ

بنی فوٹ و بنی جدیلہ کے درمیان عرصہ دراز تک جنگ رہی جیسے یومِ حوق کہا جاتا ہے، بولان کا سلسلہ نسب یہ ہے، بولان بن عمرو بن الغوث۔ بنی جدیلہ اور بنی بولان دونوں قبیلہ طلی کی شاخیں ہیں عرصہ دراز تک دونوں بصورتِ طلیف اور دوست رہے لیکن بنی جدیلہ اندرونِ خاندانی بولان کے خلاف جنگی تیاریوں میں مصروف ہو گئے اور نوبت جنگ تک پہنچی جس کا تذکرہ بنی بولان کا ایک شاعر عروج ذیل اشعار سے کر رہا ہے۔

نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي نَارِ مَنَ الْحَرْبِ جُحْمَةَ الضَّرْمِ

ترجمہ:- ہم نے بنو جدیلہ کو جنگ کی ایسی آگ میں گرفتار کیا جس کی چنگاریاں بھڑک رہی تھیں۔

تحقیق:- حبسنا: يستعمل من باب ضرب معناه المحيطة والمحجوس. نار: جمعه، نيران. الحرب: جمعه الحروب. جحمة: (بمقدم الجيم) معناه الاشتعال نار شديدة. بمعنى شعله الضرم: ضرورة. کی جمع ہے۔ بمعنی چنگاری، ایندھن۔

ترکیب:- ”حبسنا النح“ کی خبر ہے، ”بنی جدیلہ“ مفعول ہے ”حبسنا“ کا ”من الحرب“ میں ”من“ بیانیہ ہے۔

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضْطًا ذُنُفُوسُنَا نَبَسَتْ عَلَى الْكُرْمِ

ترجمہ:- ہم نیزوں کی آگ بھڑکاتے تھے نشیبی زمین (اطمینان کی جگہ یعنی جنگ کی جگہ) میں اور ایسی جانوں کا شکار کر رہے تھے، جن کی بنیاد کرم و خا پر رکھی گئی تھی۔ (نیزوں کے بھڑکانے کا مطلب یہ ہے کہ نیزہ بازی اتنی شدت اور کثرت سے ہوتی تھی کہ نیزوں کے بہاؤں سے آگ نکلتی تھی)

تحقیق:- نستوقد: مادہ وقہ ہے از باب استفعال بمعنی آگ جلاتا۔ النبل: اسم جمع ہے بمعنی نیزہ اس کی جمع نبال آتی ہے۔ حضیض: بمعنی نشیبی جگہ، اطمینان کی جگہ۔ بت: یہ اصل میں بیت تھا۔ بنی طلی کی لغت کے مطابق ”نبئت“ کر دیا گیا ہے، کیونکہ طلی کی لغت کے مطابق کمرہ کے بعد یا کے مفتوح حالف سے بدل جاتی ہے، مثلاً بقی سے بقا اور ضعی سے رضا، اسی طرح نبیئت کیا کے فتح کو ما قبل نون کو دے کر یا کو الف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین سے الف گر گیا ”نبئت“ ہو گیا۔

ترکیب:- ”نستوقد النح“ ما قبل نون فعل ”حبسنا“ سے حال ہے چونکہ جملہ حالیہ فعل مضارع ہے اس لئے واؤ نہ لانے کی بھی گنجائش ہے۔ ”بالحضیض“ کی با ”فی“ کے معنی میں ہے، ”نفوسنا“ موصوف اور ”نبئت النح“ صفت ہے پھر مفعول ہے۔

وَقَالَ رُوَيْشْدُ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِي

تعارف و پس منظر:- بنی اسد بن خزیمہ کے ایک شاعر نے قبیلہ طلی کی بڑی اشعار میں بیان کی ہے جس کا جواب دیتے ہوئے طے کے شاعر رویشد بن کثیر الطائی ان اشعار میں بنی اسد بن خزیمہ کو دھمکا رہا ہے اور اپنی بہادری اور شجاعت کا ذکر کر رہا ہے:

بَنَاهَا الزَّاجِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَةً سَائِلَ بَنِي أَسَدٍ مَهْلَهُ الصُّوتُ

ترجمہ:- اسے اپنی سواری کو ہانکنے والے اذرا بنو اسد سے پوچھ کر یہ آواز کیسی ہے؟ (یعنی وہ باتیں جو تم ہمارے بارے میں نقل کے جارہے ہو یہ کیا بکواس ہے؟)

تحقیق:- الممزجی: مادہ زجی ہے باب افعال سے بمعنی ہانکنا۔ لے جاتا۔ مطیہ: اس کی جمع مطایہ ہے بمعنی سواری۔ سائل: صیغہ امر از باب مفاعلہ بمعنی قتل ہے۔ صوت: اس کی جمع اصوات آتی ہے، کنایۃ من الشجاعة والفرسان۔

ترکیب:- ”مطیہ“ مفعول ہے ”المرزجی“ اسم فاعل کا کیونکہ فعل بھی فعل کی طرح عمل کرتا ہے، ”المرزجی الخ“ صفت ہے ”الراکب“ کی۔

وَقُلْ لَّهُمْ بَادِرُوْا بِالْعَدُوِّ وَالتَّمِصُوا قَوْلًا يَسِّرُ لَكُمْ اِنِّى اَنَا الْمَوْتُ

ترجمہ:- اور ان سے کہہ دو کہ جلد غزو پیش کرو اور اسکی باتیں تلاش کرو (مفعول غزو پیش کرو) جو تمہیں بری کر دے، اور بے شک میں (تمہارے لئے) موت ہوں۔

تحقیق:- بادرؤ: مادہ تہہ بدر بمعنی جلدی بازی کرتا۔ باب مفاعلہ سے امر کا صیغہ ہے۔ غزو: اس کی جمع ہے اعداؤ جو التمسوا بمعنی اطلبوا باب افعال سے امر کا صیغہ ہے لس مادہ بمعنی التماس کرنا اور تلاش کرنا۔ یسرؤ: صیغہ مضارع از تفعیل بمعنی بری کر دینا، اس کی تقدیری عبارت یوں ہے ”انى انا لکم سبب الموت“ اگر اسے ”بادرؤ“ اور ”التمسوا“ کی علت قرار دی جائے تو عبارت ”لا تئى الخ“ ہوگی۔

ترکیب:- ”یسرکم“ یہ ”قولا“ کی صفت ہے۔ ”انى انا الموت“ یہ جملہ متاخر ہے۔

اِنْ تَذٰبُوْا اَلَمْ نَأْتِیْ بِقِتٰکُمْ فَمَا عَلٰیٰ بَذٰبٍ عِنْدَکُمْ فَوْتَ

ترجمہ:- اگر تم گناہ کرو (غزو مفعول پیش نہ کر کے) پھر تمہاری اولاد میرے پاس آ جائے، تو میرا کوئی قصور نہ ہوگا کیونکہ جو کچھ فوت ہوگا وہ تمہاری جانب سے ہوگا۔ (یعنی اگر تم نے ہمارے بارے میں کہے ہوئے کلمات کے بارے میں مفعول غزو پیش نہ کیا تو پھر میں تمہارے لئے موت ہوگا تمہارے قتل کے بعد اگر تمہاری اولاد میرے پاس گلہ کرنے آئے تو میں قصور وار نہیں ہوگا کیونکہ غلطی تمہاری تھی)

تحقیق:- تذابؤ: مادہ اس کا ”ذنب“ ہے بمعنی گناہ باب افعال سے ہے۔ بقیتکم: بمعنی باقی ماندہ آ دی۔

ترکیب:- ”تسأتینی“ یہ ”تسأتی“ بخلاف الیاء ہونا چاہئے کیونکہ اس کا عطف ”نذبا“ پر ہے۔ جس پر حرف شرط داخل ہے، لیکن ضرورت شعری کی وجہ سے یاد کو حذف نہیں کیا۔ ”تذابؤ الخ“ شرط ہے، ”بقیتکم“ فاعل ہے، ”فما علی الخ“ جزا ہے۔ ”بذنب“ ماناف کا اسم مؤخر ہے، باء زائدہ ہے اور ”علی“ خبر مقدم ہے، یا ”ما“ کا اسم ”فقلکم“ محذوف ہے۔ ”عندکم“ خبر مقدم اور ”فوت“ مبتدا مؤخر ہے۔

وَقَالَ اَنْیَفُ بْنُ زَبَانَ النَّبْهَانِیُّ

ابو العلاء کے مطابق نبهان کھل کا غلام تھا جس کے نام پر طی کی ایک شاخ قبیلہ نبهان معرض وجود میں آیا، یہ جاہل شاعر ہے۔ اس شاعر کا تعلق قبیلہ نبهان سے ہے، نبی اس کا تعلق قبیلہ معرین بنو زرارہ بن معد بن عدنان سے ہے، اس لئے نبی اسد جنگ میں مدد کے لئے نبی نزار کو پکارے ہیں اور شاعر کے

قبیلہ بنیان کا تعلق قبیلہ بنی اود سے ہے۔ اس لئے جنگ میں بنی نہمان قبیلہ بنی کو پکارتے ہیں۔ اور یہاں بھی حسب معمول شاعر بنو اسد بن خزیمہ کو قبیلہ بنو مالک و عوف وغیرہ (جن کا تعلق قبیلہ بنی ہے) کا نام لیکر ڈرا رہا ہے۔ اور اپنی بہادری کا اظہار کر رہا ہے۔

جَمَعْنَا لَكُمْ مِنْ حَمِيْ غَوِيٍّ وَعَالِيٍّ كُتَابِ يُّوْدِيٍّ الْمَقْرُوفِينَ نَكَالَهَا
ترجمہ: جمع کیا ہم نے تمہارے (بنی اسد) کے لئے قبیلہ عوف اور قبیلہ مالک بنے ایسے لشکر کو، جن کا عذاب و قتل مخلوط النسل (دونوں) کو ہلاک کر دے گا۔

تحقیق: حمی: بمعنی قوم جمع اس کی اہلیا ہے۔ کتاب: اس کی جمع کنیت آتی ہے بمعنی لشکر، جماعت۔ یودی: مادہ ردی ہے باب افعال سے بمعنی ہلاک کرنا۔ مع سے ہلاک ہونا۔ مقرفین: سے مراد وہ آدمی ہے جس کی ماں عربیہ ہو اور باپ عجمی ہو۔ جس کو اردو میں دودغل کہتے ہیں اور اگر باپ عربی اور ماں عجمی ہو تو اسے ”الہجین“ کہتے ہیں۔ یہاں ”المقرفین“ سے بنی اسد مراد ہیں جو ناصع عربی النسل نہیں ہیں۔ نکال: بمعنی عذاب، سزا، عبرت۔

ترکیب: ”کتاب“ کا مفعول ہے، اور ”نکالھا“ ”یودی“ کا فاعل ہے۔ پھر پورا جملہ ”کتاب“ کی صفت ہے۔

لَهُمْ عَجَزٌ بِالْوَلَمِ فَأَلْحَزْنَ فَأَلْبَسِي وَقَدْ جَاوَزَتْ حَسْبِيْ جَدِيسٌ رِّعَالَهَا
ترجمہ: ان (لشکر) کا پچھلا حصہ مقام رمل، حزن، بلوی میں ہے۔ اور تحقیق کہ ان کا اگلا حصہ قبیلہ جدیس کے دونوں قبیلوں سے آگے تجاوز کر چکا ہوگا۔ (یعنی بہت بڑا لشکر ہے)

تحقیق: عجز: بمعنی مؤخر، پیچھے۔ جیم اور زام مضموم ہیں جمع اعجاز ہے۔ رمل، حزن، بلوی، سب جگہوں کے نام ہیں۔ جدیس: اسم بلاد ہے۔ بعض نسخوں میں ”جدیس“ اور بعض نسخوں میں ”جدیس“ اور بعض نسخوں میں ”طسم“ ہے۔ المنجد ص: ۱۹۸ کے مطابق جدیس اور طسم دونوں فاشدہ عرب قبائل ہیں جن کے آپس میں عرصہ دراز تک جنگ رہی تھی کہ دونوں فنا ہو چکے ہیں۔ حمی: بمعنی قوم، جماعت، قبیلہ۔ یہ اصل میں حنین تھا، یہ ہے، اضافت کی وجہ سے نوں گر گیا ہے۔ یعنی جدیس کے دو قبیلے جدس و جدیس یا جدیس و طسم ہیں۔ دعال: جمع ہے رعیل کی، بمعنی جماعت کا وہ حصہ جو آگے ہوتا ہے، مراد اگلا حصہ۔

ترکیب: ”لہم“ خبر مقدمہ اور ”عجز“ مبتدأ مؤخر ہے پھر پورا جملہ ”کتاب“ کی صفت ہے، ”وعالھا“ ”جاوزت“ کا فاعل ہے۔

وَنَحْنُ نَحْوُ الْغُحْلِ خَوْشَفٌ زَجَلَةٌ تَسَاخُ لِعَوَاتِ الْقُلُوبِ نِبَالَهَا
ترجمہ: اور ان گھوڑوں کے سینے کے نیچے (آگے کی جانب) پیدل چلنے والوں کی جماعت (مذی دل) ہے جسکے تیر غافل دلوں (دشمن کے دل) میں لگنے کیلئے مقرر ہیں۔

تحقیق: نحو: نحری جمع ہے بمعنی سینہ۔ حوشف: مذی جماعت، مذی دل۔ عموماً مذی جماعت بہت بڑی ہوتی ہے اس وجہ سے پیدل جانے والوں کو اس سے تشبیہ دی ہے۔ یہاں مطلق جماعت مراد ہے، جمع حراشف ہے، ”زجلہ“: راکہ کسرہ و فتح دونوں صورتوں میں یہ راصل کی جمع ہے، بمعنی پیدل جانے والی جماعت۔ تصاح: مادہ و تح ہے باب افعال سے بمعنی مقتدر کر دینا۔ فرض کرنا۔ عورات: جمع غرة کی بمعنی درمیانی حصہ دل کا غفلت، یہاں غافل قلوب سے دشمن مراد ہیں۔ نبال: جمع نبل کی ہے، بمعنی نیزہ ہے۔

ترکیب :- ”تحت نحور الخيل“ خبر مقدم ہے، ”حرف شف وجلی“ مبتدا مؤخر ہے، ”الخیل“ میں الق لام عہد غاری میں اشارہ کتاب کی طرف ہے۔ ”نیالہا“ ”تتاح“ کا نائب قائل ہے، اور پورا جملہ ”زجلی کے صفت ہے۔

أَبْنَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّمَّ أَنَّهُمْ بَنُونَاتِي كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا

ترجمہ :- انکار کر دیا (دشمن کے سامنے) انہوں نے ظلم کو پچھانے سے، کیونکہ وہ بیٹے ہیں ایک کثیر الاولاد عورت کے۔ (یعنی ان کی کثرت کی وجہ سے ان پر کوئی ظلم نہیں کر سکتا)

تحقیق :- الضم : ظلم کرنا، باب ضرب سے۔ تاق : باب فصر سے وہ عورت جو کثیر الاولاد ہوں، زیادہ بچہ جننے والی عورت۔ عیال : اولاد۔ ترکیب :- ”انہم بنون الخ“ ”ابی“ کا قائل ہے۔ ”ان یعرفوا الضم“ مفعول بہ ہے۔ ”كانت کثیر عیالہا“ بنوناق کی صفت ہے۔

فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بَحِثُ تَلَاقَى طَلَحُهَا وَسِيَالُهَا

ترجمہ :- پس جب ہم آگئے بطن حائل کے دامن کوہ میں، جہاں ح اور سیال درخت ایک دوسرے سے ملے ہوئے ہیں۔ (جواب آگے ہے) تحقیق :- السج : بمعناہ طرف الباطن بطن حائل : اسم الموضع : طلح : و سیال : اسان من الحجر : الباقی۔

ترکیب :- ”بحیث تلاقى“ ”السفح“ سے بدل ہے۔ ”طلحها و سیالها“ ”کی ضمیر“ ”بطن حائل“ کی طرف راجع ہے، جو مؤنث ساقی ہے، اور اساءا مکنتہ کا کثرت استعمال ہوتے ہیں۔ یا ”السفح“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”السفح“ ”البقعة“ کے معنی میں ہے۔ ”طلحها الخ“ قائل ہے ”تلاقی“ کا۔ پورا شعر ”لما کی شرط ہے اور جزا آگلا مصرع ہے۔

دَعَا النِّزَارَ وَانْتَمِنَ الْبَطْنِي كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا

ترجمہ :- تو انہوں نے نوزار کو پکارا (جنگ کیلئے) اور ہم نے بھی بطنی کی طرف اپنی نسبت کی (یعنی ان کو مدد کیلئے بلایا) اس حال میں ہماری پیش قدمی اور لڑائی شری جنگل (کی پکار) کے تیروں کی طرح تھی۔

تحقیق :- وانتمینا : صيغة جمع متكلم، معناه اى انتسبنا، كاسد : الكاف للاسمية فى محل الحال لا للتشبيه . أسد بضم الف . جمع اسد معناه الليث - الشرى : الموضع الذى يسكن فيه الاسد كثيرا، وفى الاصل الشرى اسم الغابة التى يسكن فيها الليث .

ترکیب :- ”دعوا الخ“ جزا ہے، شرط ماقبل میں آچک ہے۔ ”النزار“ میں لام زائدہ ہے۔ ”الطنی“ میں ”لام“ ”معنی الی کے ہے۔ ”إقدامها ونزالها“ میں ضمیر ”اسد“ کی طرف راجع ہے۔ اور یہ خبر ہے، مبتدا محذوف ہے۔ اصل عبارت یوں ہے : إقدامنا وإقدامها ونزالنا نزالها یعنی تیروں کی پیش قدمی ہماری پیش قدمی ہے اور ہماری پیش قدمی تیروں کی پیش قدمی ہے۔ کاسد الشری الخ۔ ضمیر مشکم سے حال ہے۔

فَلَمَّا اتَّفَقْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا خَفِيَ سُوَالُهَا

ترجمہ :- پس جب ہمارے درمیان (دشمن حائل میں) ٹکڑ بھڑ ہوئی، تو واضح کر دیا تو ہمارے ہمارے متعلق اس سوال کرنے والی عورت کو

جو مالک کے ساتھ پوچھ رہی تھی (کہ جنگ کیسی رہی، کیونکہ ہماری تلواریں خون آلود تھیں)۔
تحقیق:۔ بین: باب تغلیل سے بمعنی ظاہر کرنا اور اس کا مقول شیخاغتاً و بصائرنا: مخدوف ہے۔ غی: کا معنی مبالغہ کیساتھ اصرار کر کے پوچھنا۔
ترکیب:۔ ”التقینا“ شرط ہے، ”بین الخ“ جزا ہے، ”سوالہا“ ”حقی“ کا فاعل ہے۔ اور پورا جملہ ”سائلۃ“ کی صفت ہے۔

وَلَمَّا تَدَانُوا بِالرِّمَاحِ تَضَلَّعَتْ
صُدُّوا الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ نِهَايُهَا

ترجمہ:۔ اور جب وہ (دُخُن) نیزہ لیکر قریب آگئے، تو سیراب ہوئیں (ہماری) نیزوں کی نوکیں ان کے خون سے اور دوبارہ پیاس بجھائی پہلی مرتبہ پیئے والے نیزوں نے۔

تحقیق:۔ تَدَانُوا: دُخُن: مادہ سے بمعنی قریب ہونا یہ اصل میں ”تَدَانُوا“ بروزن تَقَابَلُوا تھا۔ یا متحرک باقل مفتوح اس لئے یا کوالف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی بنا پر الف کو گرا دیا گیا تو ”تَدَانُوا“ ہو گیا۔ ر: ماح: جمع ر: ع کی ہے بمعنی نیزہ۔ تَحَلَّعَتْ بروزن تَهَلَّتْ مادہ ضلع سے بمعنی خوب سیراب ہونا، پینا: قنا: جمع قناۃ کی ہے بمعنی نیزہ۔ عل: عل: مادہ باب نصر سے بمعنی سیراب ہونا، نہال: جمع ناهل کی ہے، دوسری مرتبہ پینا۔

ترکیب:۔ ”لَمَّا“ شرط ہے، ”تَدَانُوا بِالرِّمَاحِ“ شرط ہے، ”تَضَلَّعَتْ الخ“ جزا ہے، ”صُدُّوا الْقَنَا“ فاعل ہے ”تَضَلَّعَتْ“ کا، ”مِنْهُمْ“ بمعنی ”من دِمَا الاعداء“ ”نِهَايُهَا“ کی ضمیر ”قنا“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ
وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سِلْمًا جَبَالُهَا

ترجمہ:۔ اور جب ہم نے تلواروں کو لائچی کی طرح پکڑا، تو منقطع ہو گئے ایسے وسائل (تعلقات ختم ہو گئے) جن کی رسیاں (جنگ سے پہلے) سالم تھیں۔ (کیونکہ ہوا سدا سے قبل ان کے ہم عہد تھے)

تحقیق:۔ عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ: کا مطلب ہے تلوار کو لائچی کی طرح بے ڈر و خوف کے پکڑنا، جو کہ بہادری کی علامت ہے اور لائچی کو تلوار کی طرح پکڑنا بدلی کی علامت ہے۔ عصی با: ضرب سے نا فرمانی کرنا اور یہاں باب مع ہے۔ سلما: بکسر السین کی جمع العلم ہے بمعنی صلح: جبال: یہ جمع ہے جبل کی بمعنی رسی۔ وسائل: وسیلۃ کی جمع ہے بمعنی اسباب، تعلقات، ”قَبْلُ“ جن علی الضم ہے، اس کا مضاف الیہ مخدوف منوی ہے ”ای قبلہ“

ترکیب:۔ ”وَسَائِلُ“ ”تَقَطَّعَتْ“ کا فاعل ہے، اور ”تَقَطَّعَتْ“ جواب لما ہے ”كَانَتْ الخ“۔ وسائل کی صفت ہے، ”سِلْمًا“ یہ کانت کی خبر ہے۔ ”جَبَالُهَا“ کانت کا اسم ہے۔

فَوَلُّوا أَوَاطُوفَ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ
فَوَادُّوْهُمْ رُبُوْعَاتُهَا وَطَوَّالُهَا

ترجمہ:۔ چنانچہ وہ (ہوا سدا) بھاگ گئے جس حال میں لمبے اور متوسط نیزے کے اطراف ان پر قابو یافتہ تھے۔ (یعنی وہ بھاگ رہے تھے اور ہم ان پر نیزے مار رہے تھے)

تحقیق:۔ ”وَلُّوا“ اصل میں ”وَلَّوْا“ تھا یا متحرک باقل مفتوح اس لئے یا کوالف سے بدل کر اجتماع ساکنین کی بنا پر الف کو گرا دیا گیا ”وَلُّوا“ ہو گیا۔ ”اَطَافُ“ طرف کی جمع ہے بمعنی کنارہ، ”فَوَادُّوْهُمْ“ ”قَوَادِدُ“ کا قاور کی جمع ہے بمعنی قاور ہونا۔ مَرَبُوعَاتُ: جمع ہے مربوع کی بمعنی

متوسط۔ طویل: جمع ظویل بمعنی لمبا ہوتا۔

ترکیب:- ”مربو علیہا و طو الہا“ یہ ”اطراف“ سے بدل ہے۔ ضمیر اطراف یا رماح کی طرف راجع ہے۔ ”علیہم“ کا تعلق قوادِر سے ہے پھر ”قوادِر الخ“ بغیر ہے اور ”واطراف الخ“ مبتدأ ہے، مبتدأ و خبر مل کر حال ہے۔

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی تہذیبی شاعر ہے ان کا ذکر کتاب الحماسہ میں کئی جگہوں پر آیا ہے، تفصیلی سوانح عمری اراقم کی کتاب ”ادبا و شعرا“ میں ہے۔ صحابی ہیں، شاعر یہاں اعلیٰ اخلاق و کردار کے ذکر ساتھ اپنی بہادری و محبوبہ کے حسن کا بھی ذکر کرتے ہیں:

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِيزُورٍ فَاَعْلَمُ وَإِنْ رُفِئَتْ بُرْدًا

ترجمہ:- خوبصورتی لباس سے نہیں ہے پس جان لے کہ اگرچہ تجھے منقش چادر (لباس) پہنا یا جائے۔
تحقیق:- میوزر: بمعنی چادر۔ فاعلم جملہ متعذر ہے اس کا مفعول ”ذکر“ محذوف ہے۔ ہر دا: بمعنی منقش چادر جمع بروڈ ہے۔ وان میں ان وصلیہ ہے اس کا جواب اکثر محذوف رہتا ہے۔

ترکیب:- ”الجمال“ لیس کا اسم ہے اور ”بمیزور“ بازائدہ ہے اور یہ خبر لیس ہے۔

إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْزُنُ مَجْدًا

ترجمہ:- خوبصورتی تو وہ حسب و نسب ہے جو بزرگی کا وارث بناتی ہے۔
تحقیق:- معادن: یہ جمع ہے معدن کی بمعنی دہات، کان۔ یہاں نسب مراد ہے۔ مناقب: یہ جمع ہے منقہ کی بمعنی فضیلت۔ اور وزن: مادہ ورث ہے باب مع سے بمعنی میراث پانا، اور باب افعال سے بمعنی سبب بننا، ضمیر ”کی“ طرف لوٹ رہی ہے۔ مجددا: باب کرم سے بزرگ بننا ہوتا۔

ترکیب:- ”الجمال“ اسم ان ہے، ”معادن“ الخ خبر ان ہے، ”اور وزن“ مناقب کی صفت ہے، ”مجددا“ مفعول ہے۔

أَعْدَدْتُ لِلْخِدْنَانِ سَابِقَةً وَعَدَاءً عَلَنَدًا

ترجمہ:- میں نے خداتِ زمانہ (زمانہ جنگ) کیلئے تیار کر رکھی ہے ایک کشادہ زرہ (جنگی لباس) اور تیز رفتار قوی مضبوط گھوڑا۔
تحقیق:- اعددت: بمعنی تیار کرنا، حدیث ان بمعنی زمانہ۔ سابقہ: بمعنی مکمل، بڑی جنگی درع۔ عداء: تیز رفتار گھوڑا۔ علندا: بمعنی مضبوط۔
ترکیب:- ”سابقہ“ مفعول ہے ”اعددت“ کا ”عداء“ موصوف اور ”علندا“ صفت ہے دونوں مل کر مفعول ثانی ہے۔

نَهْدَاؤُ أَشْطَبَ نَقْدُ الْيَيْضِ وَالْأَبْنَدَانِ قَدًا

ترجمہ:- تیار کیا ہے مضبوط گھوڑا اور ایسی دھار دار تلوار جو خودوں کو اور حُسنوں کو خوب کاٹ ڈالتی ہے۔
تحقیق:- نہدا: بمعنی عظیم اور مضبوط گھوڑا جمع نہود ہے، اعددت: کی وجہ سے منصوب ہے۔ شطب جمع شطبہ کی بمعنی دھاری دار تلوار۔ پہلے زمانہ میں جو تلوار عمدہ ہوتی تھی اس پر لکیر کھینچ دی جاتی، بقصد: باب نصر سے بمعنی کاٹا۔ ابندان: جمع بدن کی ہے، بمعنی جسم۔ قدما: مفعول

مطلق ہے۔ ابیض: یہ جمع بیضہ کی ہے بمعنی خود، لوہے کی ٹوپی۔
 ترکیب: ”نہدا“ ”اعددت“ کی وجہ سے منصوب ہے۔ ”ذاشطب“ میں ذاذو کے معنی میں ہے، ”البیض والابدان“ مفعول
 ہے۔ ”قدا“ مفعول مطلق ہے۔

وَعَلِمْتُ اِنِّي يَوْمَ ذَاكَ مُنَازِلٌ كَعَبَا وَنَهْدَا

ترجمہ: اور مجھے معلوم تھا کہ میں اس دن (حوادث زمانہ کے دن) لڑوں گا قبیلہ کعب و نہد سے۔
 تحقیق: ذاک: سے مراد حوادث زمانہ ہے۔ منازل: کا معنی لکارنے والا۔ اور ایک دوسرے کو یہنا کہ آؤ جنگ کیلئے، اسی نزال۔
 ترکیب: ”کعبا و نہدا“ دونوں ”منازل“ کا مفعول ہے، پھر ”انی“ کی خبر ہے۔

قَوْمٌ اِذَا الْهَمُّوا الْحَدِيدُ نَمُرُوْا حَلَقًا وَقَدَا

ترجمہ: یہ (قبیلہ نہد کعب، یعنی دشمن) ایسی قوم ہیں جب وہ لوہا پہن لیں (جنگی درج) تو وہ چپے گئے ہیں حلقہ دار اور چڑے والی
 زبہوں کی وجہ سے۔

تحقیق: نمر و: بروزن تقبلو انمر سے بمعنی شیر و چیتا بننا۔ حلقا: بمعنی لوہے کی درج حلقہ کی جمع ہے۔ الحدید بمعنی لوہا یہاں جنگی درج مراد
 ہے۔ قدا ایکسر القاف بمعنی چڑے کا تہ جس کو لمبائی میں کاٹا جائے۔ چڑے کی درج ہے۔
 ترکیب: ”قوم“ یہ ”ہم“ مبتدا محذوف کی خبر ہے۔ ”حفا“ و ”قدا“ دونوں تیز کی بناء پر منصوب ہے۔

كُلُّ امْرِئٍ يَمْجُرِيْ اِلٰى يَوْمِ الْهَيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ

ترجمہ: ہر آدمی وہی لے جاتا ہے جنگ کے دن اس نے جو کچھ تیار کر رکھا ہے۔
 تحقیق: ہاج: یہ ”ہجج“ کی جمع ہے باب ضرب سے بمعنی برا ہجیت کرنا، مراد جنگ ہے۔ ”استعد“ ماضی واحد مذکر غائب باب استفعال سے
 بمعنی تیار کرنا، آخر میں الف اضافی ہے۔ ”مجری“ جاری ہونا صلہ الی لیجانا، یہاں یہی معنی مراد ہے۔
 ترکیب: ”کل امری“ ”مبتدا“ ہے، ”مجری الخ“ خبر ہے جملہ کے بعد، ”بما استعد“ میں ”ما“ مصدر یہ ہے اور ترکیب میں
 ”مجری“ کا مفعول ہے۔

لَمَّا رَاَيْتُ نِسَاءَ نَا يَفْحَصْنَ بِالْمَغْزَاءِ شُدَا

ترجمہ: جب میں نے اپنی عورتوں کو دیکھا، جو دُور رہی تھیں (خوف دشمن کی وجہ سے) سخت زمین میں۔
 تحقیق: یفحصن: صیغہ جمع مؤنث باب فتح سے بمعنی دوڑنا۔ المغراء بمعنی سخت زمین، جائے پناہ۔ شدا: بمعنی امر شدید۔ یہ مفعول لہ کی
 بناء پر منصوب ہے۔ ”یفحصن الخ“ صفت ہے ”نساء نا“ کی۔

ترکیب: ”لما شرطیہ ہے، ”رایت الخ“ شرط ہے، جز آگے ”نازلت کبشہم الخ“ ہے۔

وَبَدَتْ لِمَجْنَسٍ كَأَنَّهُمَا بَدَرُ السَّمَاءِ اِذَا تَبَدَّدِي

ترجمہ:- اور ظاہر ہوئی (میدان کارزار میں) لیس (زورِ شاعر) گویا کہ وہ چودھویں رات کا مادہ تاپاں ہے جب وہ جلوہ گر ہوئی۔
تحقیق:- بدت: بدو مادہ نضر سے ظاہر ہونا، اصل میں ”بدوث“ تھا، واو متحرک ماقبل مفتوح اس لئے واو الف سے بدل گیا پھر اجتماع ساکنین کی بنا پر گر گیا۔ اسی مادہ سے ”بذی“ بروزن ثقیل باب تفعیل سے ہے، اصل میں ”تعبذی“ تھا ایک تاگر گیا ہے۔ واحد مؤنث کا صیغہ ہے۔ ”بذی“ مہینہ کے درمیان کے تین دنوں میں چاند کو کہا جاتا ہے، شروع کے تین دنوں میں کوہال کہا جاتا ہے جبکہ بقیہ ایام میں قمر کہا جاتا ہے۔
ترکیب:- ”و بدت“ کا عطف ”زایت“ پر ہے۔ ”کانہا“ حال کی جگہ میں ہے۔ ”بلدو السماء“ ان کی خبر ہے جبکہ ”اذا تبذی“ ظرف ہے۔

وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا أَلْسِي تَخْفِي وَكَانَ الْأَمْرُ جَدًّا

ترجمہ:- اور اس کے محاسن (اعضاء حسن) ظاہر ہو گئے، جس کو وہ چھپا رہی تھی، اور معاملہ سخت دشوار ہو گیا (میدان کارزار میں)
تحقیق:- بدت: بدو ایدو نضر سے معنی ظاہر ہونا۔ ”تخفی“ باب سغ سے ہے معنی چھپانا۔
ترکیب:- ”محاسنہا“ بدت کا فاعل ہے، ”تخفی“ کے بعد ضمیر بھی ہے جو مخدوف ہے، اصل عبارت یوں ہے، تخفیها ضمیر ”السی“ ام موصول کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”تخفی الخ“ سمل ہے، ”الامر“ کان کا اسم ہے ”جد“ اے سے پہلے ”شدید“ موصوف مخدوف ہے پھر خبر کان ہے۔

نَا زَلْتُ تَجَشُّهُمُ وَلَمْ أَزِمْ نِزَالَ الْكِبْشِ بَدًّا

ترجمہ:- تو میں نے ان کے سردار کو لاکار (لڑنے کی دعوت دی) اور سردار کو دعوت مبارزت دے بغیر میرے لئے کوئی چارہ نہ تھا۔
تحقیق:- نازل: بمعنی لاکار نازل کہنا۔ الکبش کی جمع اکبش اور اکباش ہے بمعنی میڈھا، یہاں مراد سردار ہے۔ بد: بمعنی چارہ۔
ترکیب:- ”نازلت“ یہ جواب ”لما“ ہے جو چند اشعار پہلے گزرا ہے، ”لم ازم“ باب فاعی سے نفی، جملہ صیغہ واحد متکلم ہے بمعنی نہیں دیکھا، نہیں خیال کیا، ”بد“ مفعول ہے۔

هُمْ يَنْذُرُونَ ذِمِّي وَأَنْذُ زَائِنٌ لَقِيْتُ بَأْنَ أَشْدًّا

ترجمہ:- وہ میرے خون کی نذر مان رہے تھے، اور میں ان کے خون کی منت مان رہا تھا، اگر ان سے ملاقات ہو جائے تو سخت حملہ کرنا۔
تحقیق:- ”ینذرون“ باب نضر سے بمعنی نذر ماننا، یہاں بمعنی مراد لیما، پکارا دہ کرنا، ”ذی“ بمعنی میرا خون، یہاں بمعنی میرا قتل، اشد: میں الف اشباکی ہے، صیغہ واحد متکلم ہے باب نضر سے بمعنی حملہ کرنا۔

ترکیب:- بان: میں باء زائد ہے جو کہ مفعول پر داخل ہے۔ یہ جملہ ”انذر“ کا مفعول ہے، ”انذر الخ“ جزا مقدم ہے ”ان لقیْتُ“ کا۔

نَحْمُ مِنْ أَخِي لِي صَالِحٍ بَوَاتُهُ بِيَذِي لَحْدًا

ترجمہ:- میرے کتنے نیک بھائی تھے، جن کو میں نے اپنے ہاتھ سے قبر میں اتارا۔ (کیونکہ وہ سب جنگ میں قتل ہو گئے تھے)
تحقیق:- کم: خبر یہ ہے اس وجہ سے اس کی تیز بحر رو ہے۔ بوات: بمعنی جگہ دینا۔ لحد: نہ دینا۔ باب تفعیل سے صیغہ واحد متکلم ہے۔ مراد دفن دینا۔ لحد بمعنی قبر جمع الحاد ولحد، کما فی الحديث اللحد لناو الشق لغيرنا۔

ترکیب:- ”صالح“ ”اخ“ کی صفت ہے، کم خبر یہ پائی تیز کے ساتھ مل کر مبتدا ہے اور ”بواته الخ“ خبر ہے۔ ”لحد“ ظرف ہے۔

مَا لَنْ جَزَعْتُ وَلَا خَلِفْتُ ۖ وَلَا يَزِدُّ بُكَائِي زُنْدًا

ترجمہ:- اس کے باوجود نہ میں نے بے صبری کا مظاہرہ کیا اور نہ جزع و فزع کی، کیونکہ میرا روناسی ادنیٰ شے کو بھی (فوت شدہ) واپس نہیں لوٹا سکتا۔

تحقیق:- هلع و جزع: دونوں باب مع ہے معنی خوب رونا۔ زندا: بمعنی پونچھ، شیء قلیل۔ یزد: بمعنی لوٹانا۔

ترکیب:- ”ما لَنْ جَزَعْتُ“ میں مانا فیہ اور اِنْ زَاکِدْہ ہے، ”بُکائی“ قائل ہے ”لا یزد“ اور ”زندا“ مفعول ہے۔

أَلْبَسْتُه أَلْوَانَهُ ۖ وَخَلَقْتُ يَوْمَ خَلَقْتُ جَلْدًا

ترجمہ:- میں نے ان کو ان کے کپڑے (کفن یا آنکھ کے کپڑے) پہنائے، اور پیدا کیا گیا میں پیدا ہونے کی طرح بہار۔ (اس لئے اکیلا کسی کو فتن کرنا مشکل کام نہیں ہے)

تحقیق:- البسته: الباس باب افعال سے لباس پہنانا۔ لبس مع سے پہننا۔ جلد: باب کرم سے بمعنی مضبوط ہونا جمع اجلاد ہے۔

ترکیب:- ”أَلْبَسْتُه“ اور ”أَلْوَانَهُ“ کی ضمیر ”خ“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”یوم“ خلقْتُ“ نظرف ہے، ”جلدا“ ”خلقْتُ“ اول کی ضمیر منکلم سے حال ہے اس لئے نصب ہے معنی میں مشتق کے ہے۔

أَغْنَيْ غِنَاءَ الدَّاهِيَيْنِ ۖ أَعْدِلُ لَإِعْدَاءِ عِبَدًا

ترجمہ:- میں کافی ہوتا ہوں (یا قائم مقام ہوتا ہوں) جانے والوں (دنیائے) کی طرف سے، اور اکیلا ہی دشمنوں کیلئے کافی شمار کیا جاتا ہوں۔
تحقیق:- اغنى: افعال سے کفایت کرنا اور قائم مقام بننا، مع سے تو عمرو نے نیاز ہونا۔ ذاهیین: گزرنے والے بمعنی آباء و اجداد۔ اعد: باب افعال سے ماضی مجہول ہے۔ بمعنی تیار کرنا، اعداء یہ جمع ہے عدوی۔

ترکیب:- ”أَعْدِلُ“ یا تو باب لھر کا مصدر ہے معنی میں اسم مفعول کے ہے بمعنی معدودا ہے، یا مصدری معنی مراد ہے بمعنی تیاری کے ہے۔ اگر تیاری کا مفہوم ہے تو معنی یہ ہوگا کہ مجھے دشمنوں کے لئے تیار کیا گیا ہے تیار کرنا، اس صورت میں ”عدا“ مفعول مطلق ہوگا، اگر شمار کا مفہوم ہے تو معنی یہ ہوگا کہ مجھے دشمنوں کے لئے شمار کیا گیا ہے جس حال میں میں اکیلا ہی دشمنوں کے لئے کافی ہوں، اس صورت میں ”عدا“ حال ہوگا۔

ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ ۖ وَبَقِيَثُ مِثْلُ السَّيْفِ فَرْدًا

ترجمہ:- چلے گئے وہ لوگ جن سے میری محبت تھی، یا جن سے میں محبت کرتا تھا، اور میں اکیلا باقی رہ گیا ہوں توار کی طرح۔ (یعنی جس طرح توار لڑائی کے بعد نیام میں تھا ہوتی ہے اسی طرح میں بھی تھا ہو گیا)

تحقیق:- ”ذهب“ باب فتح سے چلا جانا، یہاں بمعنی مرجا، فردا: ای مفردا۔ تھا و اکیلا ہونا۔

ترکیب:- ”فردا“ ”مفردا“ کے معنی میں ہو کر ”بقیث“ کی ضمیر منکلم سے حال ہے، ”الذین الخ“ ”ذهب“ کا قائل ہے۔ ”مثل“ السیف“ بمعنی ”مثل بقا السیف“ کے ہے، یہ مفعول مطلق من غیر لفظ ہے۔

وَقَالَ عَمْرُو أَيْضاً

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی تحفہ کی شاعر ہے، اس کا ذکر کئی جگہوں میں آیا ہے۔ یہاں شاعر جنگ میں اپنی بہادری، حیلہ و تدبیر اور چال کا ذکر کر رہا ہے اور باب الحماسہ میں اس کے اشعار سب سے زیادہ ہیں:

وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا حَذِرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُّوْزُ

ترجمہ:- اور تحقیق کہ میں اپنے دونوں پاؤں کو بجا کر رکھتا ہوں گھوڑے پر (تا کہ میں گرنے جاؤں اور گھوڑا میرے پیچھے سے بھاگ نہ جائے) موت کے خوف کی وجہ سے اور بے شک میں بہت بھاگنے والا ہوں (یعنی اگر مقابلہ مفید نہ ہو تو آگے پیچھے بھاگتا ہوں) تحقیق:- بھاگنے کی ضمیر الفروس کی طرف راجع ہے جو کہ مذکور مؤنث دونوں طرح مستعمل ہے۔ حذیر مفعول لہ ہے اور باب سماع سے معناه الخوف، فرور صیغۃ مبالغۃ باب ضرب سے بمعنی کثیر الفراء یعنی لہذا لا ینفع الاقدام فاقر الی الخلف بعض نشوون میں ”فرور“ کے بجائے ”فرور“ ہے بمعنی ثابت قدم رہنا، یہ نسخہ غلط ہے، کیونکہ اگلے اشعار اس کی تصدیق نہیں کرتے۔ ترکیب:- ”رجلی“ مفعول بہ ہے ”اجمع“ کا ”فرور“ پر لام تاکید ہے اور خبر ان ہے۔ ”حذیر“ مفعول لہ ہے۔

وَلَقَدْ أَغْطِطُهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ

ترجمہ:- اور میں گھوڑے کو زبردستی موڑتا (جنگ کی طرف) ہوں جس وقت میرا نفس موت کو پسند نہیں کرتا۔ تحقیق:- اعطف: باب ضرب سے صیغہ واحد مکمل مضارع بمعنی موڑنا، گھمانا۔ ہریر: باب ضرب سے بمعنی زبردستی، خوف۔ ترکیب:- ”کارہۃ“ حال ہے ”اعطفھا“ کی ضمیر مفعول سے جو نفس کی طرف لوٹ رہی ہے، ”لِلنَّفْسِ“ کیونکہ فعل بخذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم ہے اور ”ہریر“ اپنے متعلق ”مِنَ الْمَوْتِ“ سے مل کر مبتدا مؤخر پھر ”حین“ کا مضاف الیہ ہے۔

كُلُّ مَا ذَلِكْ مَبْنِي خُلُقٍ وَكُلُّ أَنَا فِي الرُّوعِ جَدِيرُ

ترجمہ:- یہ سب (ثابت قدم رہنا اور بھاگنا) میری عادتیں ہیں اور ہر ایک طریقہ میرے لئے جنگ کے اندر ضرور ہے۔ تحقیق:- ”مُحَلِّق“ اخلاق کی جمع ہے بمعنی عادت، طبیعت ”الرُّوع“ بمعنی جزع، فرغ، جنگ، یہاں معنی ثانی مراد ہے، ”جدیر“ بروزن، فخیل باب کرم کا مصدر ہے بمعنی لائق و سزاوار۔

ترکیب:- ”مَا ذَلِكْ“ میں مازائدہ ہے، ذلک سے فرار و قرا کی طرف اشارہ ہے جو کہ مضاف الیہ ”کُلُّ“ کا پھر مبتدا ہے، ”مبنی“ کا تعلق ”خلق“ سے ہے پھر خبر ہے، ”مُحَلِّق“ میں تین عوض مضاف الیہ کے ہے، اصل عبارت یوں ہے۔ ”بِکُلِّ لَبَسٍ“ اس کا تعلق ”جدیر“ سے ہے جس طرح ”فی الرُّوعِ“ کا تعلق ”جدیر“ سے ہے پھر خبر ہے اور ”انا“ مبتدا ہے۔

وَأَبْنُ صُبْحٍ سَادِرُ ابْنِ عَذْبَنِي مَسْأَلَةُ فِي النَّاسِ مَا عَشْتُ مُجْبَرِي

ترجمہ:- اور ابن صبح (بزول و کمزور آدمی) غفلت کی حالت میں مجھے و تمہیں دیتا ہے۔ حالانکہ انہیں ہے اس کیلئے لوگوں میں کوئی پناہ دینے والا جب تک میں زندہ ہوں۔

تحقیق:۔ صبح سے بزدل آدمی مراد ہے کیونکہ عربوں کا خیال ہے کہ اگر خاتون بوقت صبح عالمہ ہو جائے تو وہ بچہ بزدل ہوتا ہے تو بزدل آدمی کو ابنِ صبح کہا جاتا ہے، ”سادو“ بابِ صبح سے اسمِ فاعل کا صیغہ ہے بمعنی غافل ”عَشْتُ“ بروزندہ ”عَشْتُ“ بابِ ضرب سے عیشِ مادہ ماضی واحد متکلم کا صیغہ ہے، اصل میں ”عِشْتُ“ تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدل دیا پھر اجتماعِ ساکنین کی بنا پر الف کو گرا دیا گیا، اس کے بعد یا محذوف پر دلالت کرنے کے لئے عین کے نیچے کسرہ دیدیا گیا۔ بمعنی زندہ رہنا۔ ”یُو عَدْنی“ وعدہ مادہ بابِ افعال سے بمعنی دھمکی دینا اور بابِ ضرب سے بمعنی وعدہ کرنا۔

ترکیب:۔ ”ابنِ صبح“ مبتدأ ہے، ”سادو“ یُو عَدْنی کی ضمیر فاعل سے حال مقدم ہے پھر پورا حملہ خبر ہے، ”مالہ“ میں مانا فیہ ہے اور ”ماعِشْتُ“ میں ماصدر یہ ہے۔ اور ظرف ہے ”لہ“ کا تعلق ثابتِ فعل سے ہے پھر پورا جملہ مبتدأ اور ”مجبر“ خبر ہے۔

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

شاعر کی ملاقات حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ہوئی ہے لیکن ایمان نہیں لایا حتیٰ کہ جنگِ بھٹاش میں مارا گیا ہے، سلسلۂ نسب یہ ہے، قیس بن الخطیم بن عدی بن عمرو الاولی۔ اس نے زمانہ جاہلیت اور زمانہ اسلام دونوں پائے۔ حضرت حسان بن ثابت اس کے بہت خلاف تھے۔ ابو عبیدہ نے روایت کی ہے کہ قیس کے دادا عدی بن عمرو کو بنو عمرو بن ربیعہ بن عامر بن صعصعہ کے ایک شخص مالک نامی نے قتل کر دیا۔ اس کا والد الخطیم بن عدی ابھی اپنے باپ کا بدلہ نہ لے پایا تھا کہ اسے بھی بنو عبیدہ القیس کے ایک شخص نے قتل کر دیا۔ جب خطیم قتل ہوا اس وقت قیس بچہ ہی تھا۔ جوان ہوا تو ایک دن بنو ظفر کے ایک جوان سے اس کا جھگڑا ہو گیا۔ تو اس نے اسے طعنہ دیا کہ پہلے اپنے دادا اور باپ کے قاتلوں سے بدلہ لو پھر اپنے ہتھیار میری طرف بڑھانا اور ان کے قاتلوں کا پتہ چاہو تو اپنی ماں سے پوچھو۔ یہ سن کر قیس سیدھا اپنی ماں کے پاس گیا، اس سے ان کے قاتلوں کا پتہ چلا تو خداش بن زبیر جو اس کے باپ کا دوست تھا اور اس کے دادا کے قاتل مالک کا چچا زبہانی تھا کے پاس گیا۔ اس کی امداد لی۔ اور اپنی کوارڈو الخیر مین سے مالک کو کھٹکانے لگا دیا۔ بعد ازاں باپ کے قاتل کو کیفر کردار تک پہنچایا۔ اپنے باپ اور دادا کے قاتلوں سے انتقام لینے کے بعد اس نے ایک نظم کہی جو آگے (باب الحماسہ) میں آ رہی ہے:

دوسرے قول کے مطابق آپ ﷺ نے اس کو اسلامی دعوت دی لیکن اسلام قبول نہیں کیا، شاعر کا دیوان طبع ہو چکا ہے۔ ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ شاعر کے والد الخطیم کو بنی عامر بن ربیعہ بن عامر بن صعصعہ کے ایک آدمی نے قتل کر دیا اور شاعر کے دادا عدی بن عمرو کو ہجر میں رہائش پذیر قبیلہ قیس کے ایک آدمی نے قتل کر دیا، اس وقت شاعر چھوٹا تھا، دوسری طرف شاعر کی والدہ نے یہ سمجھ کر کہ یہ بیٹا بڑا ہو کر باپ و دادا کے قاتلین سے بدلہ لے گا اور خود بھی مرے گا، لہذا محترمہ نے دو مصنوعی قبریں تیار کیں اور بیٹے کو باور دیا کہ یہ قبریں ہمارے باپ اور دادا کی قبریں ہیں، ایک دفعہ شاعر اور بنی ظفر کے ایک جوان کے درمیان تلخ کلامی ہوئی، اس پر جوان نے کہا کہ تم پہلے اپنے باپ اور دادا کے قاتلین سے تو انتقام لو پھر مجھ سے لڑنا۔ اس پر شاعر اپنی ماں کے پاس گیا اور کہا کہ یا تو تم قاتلین کا پتہ بتاؤ یا پھر قتل ہونے کے لئے تیار ہو جاؤ۔ اس دھمکی کے بعد ماں نے صحیح صورت حال بتادی اور قاتلین کی نشاندہی بھی کر دی۔ اس کے بعد شاعر اپنے دوست خداش بن زبیر بن ربیعہ بن عمرو بن عامر کے پاس آیا اور مدد کی درخواست کی، خداش نے لبیک کہا، پھر شاعر اور اس کے دوست خداش نے

قاتلین کو قتل کر دیا۔ مزید تفصیل حاشیہ دیوانِ حماسہ میں ملاحظہ ہو۔

طَعْنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَانِيَةً لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَانَهَا

ترجمہ:- میں نے ابن عبدالقیس کے بیٹے کو نیزہ مارا قصاص لینے والے شخص کے نیزے کی طرح اس (نیزے) کے لئے ایسے سوراخ ہے، اگر ذمہ کا خون نہ پھیلے، تو سوراخ نظر آتا۔

تحقیق :- حائر باب فتح سے معنی بدل لیں، انتقام لیتا۔ نغز: باب نصر سے معنی سوراخ، آ رہا ہونا، نکل جانا۔ ”طعنت“ باب فتح سے ماضی واحد متکلم کا صیغہ سے معنی تیز ہارنا۔

ترکیب :- ”ابن عبد القیس“ معقول بہ ہے، طبعۃ ثانیہ معقول مطلق ہے، ”لہا“ کی ضمیر ”طبعۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”لہا“ خبر مقدمہ ہے، ”نفذ“ استیذانہ خبر ہے۔ ”نفذ“ موصوف ہے اور ”اضاءہا“ صفت ہے، ”اضاءہا“ کی ضمیر فاعل ”نفذ“ کی طرف اور ضمیر معقول ”طبعۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے بمعنی سورج خیز کو دھڑکھڑایا۔ دونوں ملکر ”لولا الشعاع“ کا جواب ہے۔ ”لولا الشعاع“ اصل میں یوں تھا ”لولا شعاع الدم وقتہ“، الشعاع میں الف لام عوض مضارع الیہ کے ہیں۔

مَلِكُهَا كَفِيٌّ فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَآئَهَا

ترجمہ:- اس نیزے کے ساتھ میری تھیلی میرے قابو میں تھی، پھر اس (نیزے) کے شگاف کو ایسا وسیع کر دیا کہ اس کے آگے کھڑا ہونے والا شخص اس کے پیچھے کود کھ سکتا ہے۔

تحقیق :- فانیہر: نہر مادہ ہے باب فتح و افعال سے بمعنی کشادہ کر دینا۔ فتح باب نصر سے بمعنی شکاف، سوراخ۔

ترکیب :- ”کفی“ مفعول ہے، ”یروی“ کا قائل ”قائم“ ہے ”من دونہا“ بمعنی من قدامہا ”ماوراءہا“ مفعول ہے۔

يَهُونُ عَلَى أَنْ تُرَدَّ جِرَاحُهَا عُيُونُ الْأَوَاسِي إِذْ حِمِذَتْ بَلَاءُهَا

ترجمہ: مجھ پر آسان ہے کہ نیزے کے زخمی کولٹا دیا جائے۔ زخم کے علاج کی نیوالی عورتوں کے سامنے، جب میں اس کا پورا حق ادا کروں (یعنی جب میں اچھی طرح نیزہ سے زخم کھائوں تو علاج کرنے والی عورت بھی دیکھ کر دنگ رہ جائیں۔)

ترکیب :- ”فہما“ کی ضمیر ”طعنۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”ابن عمرو“ ”مبین اور“ ”خداش“ عطف بیان ہے۔ دونوں مل کر ”ساعدن“ کا فاعل ہے۔

وَكُنْتُ امْرَأَةً لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبًّا أُسَبُّ بِهَا إِلَّا كَحَفِضْتُ غِطَاءَهَا

ترجمہ :- اور میں ایسا (بہادر) آدمی ہوں کہ زمانے سے بھی لعنت و ملامت نہیں سنا کہ جس (گالی) کی وجہ سے مجھے ملامت کی جائے مگر یہ کہ میں کھول دیتا ہوں اس کے پردہ کو (یعنی اس کی پردہ دہری کرتا)۔ یعنی جب مجھے کوئی گالی دے تو میں اس سے ضرور بدلہ لیتا ہوں۔
تحقیق :- لانا سے یہاں برداشت نہ کر سنا مراد ہے، سب سے مصدر ہے باب نھر کا بمعنی کالیاں۔ ”بہما“ ای سب سے غطاء۔ اس کی جز اعطیہ ہے بمعنی پردہ۔ اس شعر میں ”سبۃ“ سے اس جگہ کی طرف اشارہ ہے جس کی تفصیل ماقبل میں آچکی ہے کہ بنی ظفر کے ایک نوجوان نے شاعر سے کہا تھا کہ پہلے اپنے باپ کے قاتل کی خبر لو۔ ”امراء“ کے عین کلمہ اور لام کلمہ دونوں میں یکساں اعراب آتا ہے؟ اس کی خصوصیت ہے۔

ترکیب :- ”و کنت الخ“ حال ہے، ”امراء“ کنٹ کی خبر ہے، ”الدھر“ سے پہلے ”من“ محذوف ہے، چونکہ ”بہما“ کی ضمیر ”سبۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے اس لئے ”أُسَبُّ“ لعنت و مذمت کے معنی میں ہے۔

فَإِنِّي فِي الْحُوبِ الضُّرُوسُ مُؤَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا

ترجمہ :- اس لئے (میں گالی برداشت نہیں کرتا) کہ میں سخت لڑائی میں پیر دیکھا گیا ہوں اپنے نفس کو آگے بڑھانے کیلئے، نہیں ارادہ کرتا ہوں نفس کی بقا کا۔ (بلکہ نفس کا قاتل چاہتا ہوں)

تحقیق :- الضروس : معناه الحرب الشديد. مؤکل : بمعنی سپرد۔

ترکیب :- ”الضروس“ ”الحوب“ کی صفت ہے پھر اس کا تعلق ”مؤکل“ سے ہے، اور مؤکل خبر ان ہے۔ ”باقدام الخ“ کا تعلق بھی ”مؤکل“ سے ہے البتہ یہ مفت کی جگہ میں ہے۔ ”ما أُرِيدُ بَقَاءَهَا“ میں ”ما“ ناقد ہے اور اس کے بعد یہ عبارت محذوف ہے ”بل فناھا“

إِذَا مَا اضْطَحْتُ أَوْ بَعَا خَطٌ مِيزَرِي وَأَتَبْتُ ذُلُّوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا

ترجمہ :- جب میں صبح کو شراب کے چار گلاس پی لیتا ہوں تو میرا راز زمین پر لکیریں نکالیتا ہے۔ (یعنی نشہ کی وجہ سے کپڑے زمین پر گھسیٹے ہوئے لکیریں پڑ جاتی ہیں) اور میں سخاوت میں ڈول اور ری بھی دیدیتا ہوں۔

تحقیق :- اصطاحت : مصدر اصطباح ہے بمعنی صبح کو شراب پینا یا شرب الخمر فی الصبح کالغبوق معناه شرب الخمر فی المساء۔ خط صیغۃ مضاعیہ۔ من باب نصر ينصر والخط طرف السطح، اور یہاں بمعنی گھسنا ہے۔ میزری : بکسر المیم معنا وازار۔ ”ذلو“ بمعنی ہانپی، سماح يستعمل من باب فتح معناه السخاوة۔ رشاء : معناه الرمن والحبل۔ ارشۃ جمع ہے۔

ترکیب :- ”ارشا“ کے بعد ”کایات“ محذوف ہے اور مفعول ہے۔ ”میزری“ فاعل ہے، ”ط“ کا، اس کے بعد ”ذی الارش“ محذوف ہے۔ ”خط میزری“ جواب شرط ہے، ”ذلو“ مفعول اول ہے۔ ”رشاء“ یہ مفعول ثانی ہے، ”اتبعت“ فعل سے۔

فَتَنِي بِأَبِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تَلْفَ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ فَضَيْتُ قَضَاءَهَا

ترجمہ:- جب بھی یہ موت آئے گی تو میرے نفس کیلئے کوئی حاجت نہیں پائی جائیگی مگر یہ کہ میں اس کو پورا کر چکا ہوں گا۔
تحقیق:- لائق: لغو مادہ باب نصر سے بمعنی کم کرنا اور باب افعال سے بمعنی ضائع ہونا، پانا، وال مراد ہننا المعنی الاخیر۔ یہ اصل میں ”لا تَلْفُو“ تھا، ”معنی“ شرطیہ کے جواب میں ہونے کی وجہ سے حرف علت واؤ گر گیا۔
ترکیب:- ”مَنْ“ شرطیہ ہے، ”یَا اَلْخ“ شرطیہ ہے، اس لئے ”یَا یَا“ کی یا سا قاطب ہوئی، ”لَا تَلْفُ الْخ“ بنو اب شرط ہے، ”حَاجَةٌ“ مستثنیٰ منہ ہے ”لَقَدْ قَضَيْتُ الْخ“ بمعنی ہے، ”قَضَيْتُهَا“ مفعول مطلق ہے۔

فَأَزُتْ عَبْدِي وَأَوَاطِيءَ الْخَطِيمِ فَلَمْ أَضِغْ وَلَإِنِّي أَضِغُ جُعِلْتُ إِذَا هَا

ترجمہ:- میں نے اپنے دادا عدی اور باپِ حکیم کا انتقام لے لیا، پس میں نے بیڑوں کی ولایت (سرپرستی) کو ضائع نہیں کیا، جن کا میں قائم مقام بنایا گیا ہوں (یعنی وہ مر گئے اور بچھان کا قائم مقام بنایا گیا تو میں نے ان کی نیابت کا حق ضائع نہیں کیا، بلکہ بدلہ لے لیا)
تحقیق:- ثارت: معصاہ الانتقام، کما مر۔ أضغ: يستعمل من باب الفعل معناه ضائع کرنا تلف کرنا ”أَضِغُ“ اصل میں ”أَضِغُ“ تھا، یا تحرك ما قبل میں حرف صحیح (ض) ساکن ہے اس لئے یا کی حرکت کو ما قبل میں نقل کر کے اجتماع ساکنین کی بنا پر یا کو گرا دیا گیا۔ ”اشياخ“ شیخ کی جمع ہے۔ ازا: معناه قائم مقام۔ ای فلان ازانہ ای فی مکانہ ومقامہ۔
ترکیب:- ”جُعِلْتُ الْخ“ ما قبل کی صفت ہے پھر ”أَضِغُ“ کا مفعول ہے۔

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بِنِ الْمُغِيرَةِ

سلسلہ نسب یوں ہے، الحارث بن ہشام بن المغیرہ بن عبد اللہ بن عمرو بن مخزوم، شاعر ابو جہل (یعنی عمرو بن ہشام) کا بھائی ہے، جو جنگ بدر میں صحابہ کرامؓ کے خلاف کافروں کے ساتھ شریک تھا لیکن دوران جنگ بھاگ گیا اور بعد میں اسلام قبول کر کے کبار صحابہ میں شامل ہوئے۔ یہ جنگ بدر میں کیوں فرار ہو گیا تھا اس کی وجہ حمارہ میں درج شدہ اشعار میں بیان کر رہا ہے۔
چونکہ غزوہ بدر سے فرار پر شاعر رسولِ حسان بن ثابتؓ نے کچھ اشعار کہے، اس لئے مذکورہ اشعار میں اپنے فرار کے تذکرہ کو بیان کر رہے ہیں:

إِنَّهُ يَغْلِبُ مَا تَرَكْتُ فَيَنْهَلُهُ حَتَّى يَغْلِبَ الْفَرَسُ بِأَشْقَرِ مُزَيْدٍ

ترجمہ:- اللہ ہی جانتے ہیں کہ میں نے نہیں چھوڑا ان (مسلمانوں) سے قتال کو، یہاں تک کہ وہ (اصحاب نبیؐ) غالب آگئے میرے گھوڑے پر جھاکر خون کے ساتھ۔

تحقیق:- اللہ یعلم: سے اخبار مراد نہیں ہے بلکہ انشاء مراد ہے، اور اس کا معنی ”قسم باللہ“ کے ہوتا ہے۔ علو: باب نصر سے بمعنی بلند ہونا، غالب آنا۔ ”علو“ اصل میں ”عَلُوْا“ تھا، واؤ تحرك ما قبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واؤ کوالف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی بنا پر حذف کر دیا گیا۔ ”عَلُوْا“ ہو گیا۔ اشقر: بمعنی تازہ خون۔ مزید: جھاک، مادہ زبد ہے۔

ترکیب:- ”قَالَ لَهُمْ“ مفعول ہے، ”مَزِيدُ“ اشقر کی صفت ہے۔

وَسَمِعْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ بَلْقَاءِ هِمٍّ فَمَنْ مَازِي وَالْخَيْلُ لَمْ تَتَبَدَّدْ

ترجمہ:- اور میں نے سوچ لیا موت کی بوکان کی طرف سے، تنگ جگہ (خت لڑائی) میں جس حال میں گھوڑے متفرق نہ تھے۔ (بلکہ لڑنے میں مصروف تھے تاہم میں بھاگنے پر مجبور ہو گیا)
تحقیق:- شمس: شمس مادہ سے بابت نصر سے بمعنی سوگھٹا۔ رخ: ہوا، بور۔ اس کی جمع ریاخ آتی ہے۔ جیسے رخ کی جمع رماخ ہے۔ تلقاء: بمعنی جانب و طرف۔ مازق: بمعنی تنگ، چھوٹا یہاں مقام جنگ مراد ہے۔ تبدو: بمعنی متفرق ہونا۔ منتشر ہونا۔ شمس کا عطف تہی علوا پر ہے۔
ترکیب:- ”ریح الموت“ مفعول ہے، ”والخیل الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مُشْهَدِي

ترجمہ:- اور میں نے جان لیا کہ اگر ایک لڑا، تو کل کیا جاؤں گا اور نہیں نقصان پہنچائے گی دشمن کو میری حاضری۔
تحقیق:- ”يَضُرُّ“ باب نصر سے بمعنی نقصان پہنچانا، ”مشہدی“ باب مع سے بمعنی حاضری۔

ترکیب:- ”اننی الخ“ علمت کا مفعول اول ہے، ”ولا يضر الخ“ مفعول ثانی ہے، ”واحدًا“ تاکید ہے ”اقاتل“ کی ضمیر متکلم کی پھر شمر ہے، ”اقتل“ جزا ہے، ”دونوں ل کر خبر“ ”اننی“ ہے۔ ”مشہدی“ فاعل ہے ”لا يضر“ کا۔

فَصَدَّدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مَوْصِدٍ

ترجمہ:- پس میں نے ان سے اعراض کیا (بھاگ نکلا) اور دوست و احباب ان میں (محصور) تھے، دوستوں کیلئے ایک معین دن کے بدلے کی امید پر (یعنی دشمنوں سے اس امید کی وجہ سے میں نے اعراض کیا کہ آئندہ کسی دن تیری کر کے دوستوں کا بدلہ لوں گا)
تحقیق:- صددت: اس کا مادہ، صد ہے از باب نصر بمعنی روکنا۔ اور صلہ عن اعراض کرنا۔ پس ہونا۔ احبہ: حبيب کی جمع ہے۔ طمعا، مفعول لہ ہے، مرصد: باب نصر سے بمعنی انتظار کرنا ”یوم موصد“ بمعنی متعین دن۔

ترکیب:- ”والاحبۃ فیہم“ مبتدأ ہے خبر مخدوف ہے جو کہ ”محصورة“ ہے، ”طمعًا“ ”صددت“ کی ضمیر متکلم سے مفعول لہ ہے یا حال ہے، ”یوم موصد“ مرکب توصیفی ہے۔

وَقَالَ الْفَرَارُ السَّلْمِيُّ

اسد الغابہ کے مطابق شاعر کا نام جبار ہے، الاصابہ کے مطابق حیان ہے اور ترمیزی کے مطابق حیان ہے، باپ کا نام حکم بن خالد السلمی ہے، فتح مکہ کے وقت قبیلہ بنی سلم کا جھنڈا شاعر کے ہاتھ میں تھا لیکن حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ”الفرار“ لقب سے بدشگونی لیتے ہوئے جھنڈا ان کے ہاتھ سے لے کر زید بن الانصاری کو دیا۔ یہ جعفری شاعر ہیں، اور صحابی ہیں۔
یہ ایک مرتبہ فوج کے ساتھ کسی جنگ میں گئے تھے، مگر معاملہ سخت سنگین دیکھ کر بھاگ کھڑے ہوئے، جس کا پس منظر یہاں بیان کر رہے ہیں۔

وَحَيِّبَةُ كَبُنْهَا بِحَيِّبَةٍ حَتَّى إِذَا التَّبَسْتُ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي

ترجمہ:- اور بہت سے فوجی دستے ایسے ہیں جن کی میں نے دوسری فوج سے ہڈ بھیر کرائی یہاں تک کہ وہ جب آپس میں مل گئے تو میں نے اپنا ہاتھ جھڑ لیا (بھاگ کھڑا ہوا) اسی وجہ سے شاعر کا لقب بھی ”فرار“ پڑ گیا۔

تحقیق :- وکسیہ: میں واو بمعنی رب ہے اور کسیہ کی جمع کتاب ہے بمعنی لشکر۔ ٹیس: باب ضرب و تفعیل سے بمعنی ملنا، ملنا لا لورسح سے پہننا نفست: باب نصر سے بمعنی ہاتھ جھاڑنا۔ کنایہ سن والقرار۔

ترکیب :- واو، بمعنی رُب کے ہے ”کسیہ“ موصوف ہے، ”لبستھا الخ“ صفت ہے ”نفضت الخ“ جواب رُب ہے۔

فَتَرَكْنَهُمْ قَفْصَ الزَّمَاعِ لَهْزُومِهِمْ مِنْ يَمِينٍ مُنْعَفِرٍ وَآخِرُ مُسْتَبَدِّ

ترجمہ :- پس میں نے (ایسی حالت میں) ان کو چھوڑ دیا کہ نیزے ان کی پشتوں کو توڑ رہے تھے، ان میں بعض زمین پر خاک آلودہ گرے ہوئے تھے (مردار تھے) اور بعض ٹیک لگائے ہوئے تھے (حالت زخم میں تھے)

تحقیق :- قفص کا مادہ قفص ہے باب ضرب سے بمعنی توڑ دینا یہ اصل میں ”نَوْ قَفْص“ تھا۔ عین کلمہ متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہونے کی وجہ سے عین کلمہ کی حرکت کو ماقبل میں دے کر عین کلمہ کو گرا دیا گیا ”قفص“ ہو گیا۔ ظہور: یہ جمع ہے ظہر کی بمعنی پیٹھ۔ منعفر: باب افعال سے خاک آلود ہونا یہاں مراد وہ آدمی جو زمین پر گرا ہوا ہو۔ مسند: باب افعال سے بمعنی ٹیک لگانا۔

ترکیب :- ”فتركهم“ کے بعد عبارت ”فسی هزيمة“ محذوف ہے جو کہ موصوف ہے اور ”مقبص الخ“ اس کی صفت ہے یا ”تقص الخ“ اور ”من بين الخ“ دونوں حال واقع ہیں ”نَوْ قَفْص“ کی ضمیر مفعول سے، ”من بين الخ“ کا تعلق ”كانوا“ محذوف سے ہے پھر حال ہے۔

مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَفَقِلْتُ ذُنُوبَ رَجُلٍ لَهَا لَتَبَعْدُ

ترجمہ :- مجھے نفع نہ دیتا ان کی باتوں کا یہ قول ”لا تبعد“ (تو دور نہ ہو جیتے رہو) جب میں ان کے مردوں کے سامنے قتل کیا جاؤں۔ یعنی جب کوئی بہادر مرے تو عورتیں ان کو ”لا تبعد“ کہہ کر شہادت دیتیں اور میں بھی اگر مر جاتا تو عورت کا مذکورہ قول بھی مجھے کچھ فائدہ نہ دیتا۔

تحقیق :- قال: یہ قول سے ماخوذ ہے، بمعنی بات چیت۔ نساء: یہ جمع امراء کی، بمعنی عورت، یہ جمع من غیر لفظ ہے۔ ”لا تبعد“ باب کرم سے بمعنی دور ہونا۔

ترکیب :- ”ما كان“ میں ”ما“ اگر استفہامیہ ہے تو ”كان“ ناقصہ ہوگا اور اگر ”ما“ نافیہ ہو تو ”كان“ مؤکدہ ہوگا، ترجمہ اس حساب سے ہوگا۔ ”وقلت الخ“ حال واقع ہے ترکیب میں اس سے قبل ”قد“ محذوف ہے، کیونکہ ماضی حال ہونے کی صورت میں ”قد“ کا ہونا ضروری ہے۔ ”لا تبعد“ مقولہ ہے ”مقالُ نساء هم“ سے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

تعارف و پس منظر :- یہ اشعار مختل بن عامر بن مولد الاسدی کے ہیں۔ ابن حساس بنی عامر بن وہب اور بنی قسیم کی جنگ میں شدید زخمی ہوا۔ شاعر نے اس کو اٹھایا اور گھر لے جا کر اس کی مرہم پٹی کی، اسی کو بیان کر کے کہتا ہے۔ دوسری روایت یہ ہے کہ ایام جاہلیت کی مشہور جنگ ”حرب جلیہ“ جو بنو عامر اور بنو قسیم کے درمیان ہوئی تھی، جس میں ابن حساس سخت زخم کھا کر موضع ”ذی الجحڑاۃ“ کے دامن میں بیہوش ہو کر پڑا ہوا تھا، شاعر کا تعلق بنو اسد سے تھا تو شاعر اس کو اپنے گھوڑے پر بٹھا کر گھر لے گیا اور علاج کیا اس کو یہاں بیان

کر رہا ہے: بعض کتب تواریخ سے پتہ چلتا ہے کہ زئی ہونے والا شخص حساس بن وہب بن مرہ ہے اور اس کو اٹھانے والا عامر بن مولیٰ ہے۔ جو کہ شاعر کے والد ہیں، یہی صحیح ہے۔

يَذِيثُ عَلِيَّ ابْنَ حَسَّاسٍ بِنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْحِجَاةِ يَذِيثُ الْكُرَيْمِ

ترجمہ: میں نے ابن حساس بن وہب پر احسان کیا مقام ذوالحجہ کے دامن میں، شریف آدمی کے احسان کی طرح۔ (یعنی وہ بڑا رہا میں نے اس کو اٹھالیا)

تحقیق: یہ دیت: يستعمل من مع بعض الاحسان۔ اجزاء: اسم مقام معروف۔ ”یذیبث“ میں شاعر نے احسان کی نسبت اپنی طرف کی ہے حالانکہ احسان شاعر کے والد عامر بن مولیٰ نے کیا تھا نہ کہ شاعر نے، تو یہ نسبت مجازاً ہے، ”علی ابن حساس بن وہب“ میں ”ابن“ کا لفظ غلط ہے، صحیح یہ ہے ”علی حساس بن وہب بن مرہ“۔ ”یذالکریم“ کے بعد یہ عبارت محذوف ہے ”وقد کان مجروحاً“۔

ترکیب: ”یذالکریم“ مفعول مطلق ہے ”دیت“ کے لئے۔

قَصْرَتْ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا شَهِدَتْ وَغَابَ عَنْ ذَارِ الْحِجَمِ

ترجمہ: تمام لیا میں نے اس کیلئے گھوڑے کی لگام کو (یعنی روک گیا) جس وقت میں اس کے پاس حاضر ہوا اس حال میں وہ اپنے دوست کے گھر سے دور تھا۔

تحقیق: قصر: اس کا معنی ہے روکنا، تمامنا از باب نصر وضرب۔ الحما: بمعنی کالا گھوڑا۔ وفی الاصل ای لپام الحما۔ الحما: الصدیق، جمعہ احما۔ ”غاب“ باب ضرب سے بمعنی غائب ہونا اور دور ہونا۔ محض صاحب کے مطابق یہاں ”الحما“ صحیح نہیں ہے بلکہ ”الدھما“ ہے بمعنی کالا عمدہ گھوڑا، کما فی کتاب الاغانی۔

ترکیب: ”من الحما“ میں ”من“ زائد ہے، اور ترکیب میں ”قصر“ کا مفعول ہے، ”قصر الخ“ جزاً مقدم ہے ”شہدت“ شرط مؤخر ہے۔ ”وغاب الخ“ حال ہے ”لہ“ کی ضمیر سے جو ذم خوردہ شخص کی طرف لوٹ رہی ہے۔

أَتَبَّسُّهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْوِي وَأَنْتَكَ فَوْقَ عَجَلِزَةٍ جَمُومِ

ترجمہ: میں نے اس کو تلیا کہ آپ کے ذمہ بلکہ نہیں (آپ کا ذمہ ہلکا ہے) ہے اور آپ ایک تیز رفتار اور پے درپے دوڑنے والے گھوڑے پر ہیں۔

تحقیق: اتبسه: اس کا معنی ہے تمسیر کرنا، تلی دینا۔ یثوی: باب افعال وضرب بمعنی ہلکا ہونا، مہلک نہ ہونا۔ عجلزہ قوم جموم: دونوں کا معنی تیز رفتار گھوڑا کے ہیں۔

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

ترجمہ: اور اگر میں چاہتا تو اس سے اس قدر دور ہو جاتا جتنا فرقہ ذین ستارے زمین سے (یا دوسرے ستاروں سے) دور ہیں۔
تحقیق: الفرقدین: معناه نجمان لا يفترقان ابداً وبعيدان من النجوم الأخرى.

ترکیب:- ”اَنا“ خبر ہے ”اَنتی“ کی پھر اور جملہ شرط ہے، ”لکنث الخ“ بڑا ہے ”مکان الخ“ ظرف ہے ”لکنث“ کے لئے ”اَنا“ مضارع واحد متکلم ہے البتہ معنی میں ماضی کے ہے۔ ”من النجوم“ یہ الفرقدین کا بیان ہے۔

ذَكَرْتُ تَعْلَةً الْفُتَيَانِ يَوْمًا وَالْحَقَّ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِيمِ

ترجمہ:- اور میں نے جوانوں کے گپ شپ (دل لگی باتیں) کو یاد کیا، اور ملامت کے اسباب پیدا کرنے والے کیا تھاملامت کے الحاق کو یاد کیا (کہ اگر میں دور چلا گیا تو جوان تذکرہ کرتے ہوئے مجھے ملامت کر گئے اس لئے اٹھالیا۔)

تحقیق:- تعلقہ: بمعنی دل لگی۔ یعنی مذاق میں دل لگی کی باتیں کرنا یہ باب تفعیل کا مصدر ہے۔ ملیم: اسم فاعل باب افعال سے بمعنی کمینہ ہونے والا۔ ”لوم“ مادہ باب نصر سے بمعنی ملامت اور باب افعال سے بمعنی ملامت کا سبب پیدا کرنا، یہاں یہی معنی مراد ہے۔ ”ملیمت“ اصل میں ”ملووم“ بوزن ”مکوم“ تھا، واؤ متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت کو لام پر نقل کر کے واؤ کو یکا سے تبدیل کر دیا ”ملیم“ ہو گیا۔ ”الفتیان“ فتنی کی جمع ہے معنی جوان ”ذکر“ بمعنی یاد کرنا اور یاد آنا، ”بالملیم“ کے بعد یہ عبارت محذوف ہے ”فانعمت علیہ لذلك“۔

ترکیب:- تعلقہ والحق دونوں مفعول ہیں ”یومًا“ ظرف ہے۔

وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ يَعْمَرَ الْكِنَانِيُّ

عَدَاخُ نام نہیں ہے بلکہ لقب ہے، اصل نام بھر بن عوف ہے، چونکہ شاعر نے قبیلہ خزاعہ اور قصی بن کلاب کے درمیان بہترین فیصلہ کیا تھا اس لئے ”شَدَاخ“ لقب پڑ گیا ہے، شاعر جاہلی ہے قبیلہ کنانہ بن خزیمہ سے تعلق ہے۔

ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ بنو کنانہ اور بنو خزاعہ دونوں ایک دوسرے کے حلیف تھے، دریں اثنا بنو خزاعہ اور بنو اسد کے درمیان جنگ چھڑ گئی، بنو خزاعہ کو شکست ہوئی، بنو خزاعہ نے اپنے حلیف بنو کنانہ کو مدد کیلئے بلایا لیکن بنو اسد کے خلاف مدد کرنے سے بنو کنانہ نے انکار کر دیا کیونکہ ان میں کچھ رشتہ داری تھی، شاعر کا تعلق چونکہ بنو کنانہ سے ہے اسلئے انکار کو اشعار میں بیان کر رہا ہے: جنھیں کے مطابق شاعر کا نام بھر کنانی ہے اور شداخ لقب ہے اس لئے العداخ کے بعد لفظ ”بن“ غلط ہے۔

فَلَيْسَ الْقَوْمُ بِأَخْوَاعٍ وَلَا بَدْخُلُكُمْ مِنْ قِبَالِهِمْ فَشَلُّ

ترجمہ:- اے خزاعہ! قبیلہ اسد سے لڑاؤ نہ داخل ہو تمہارا بے اندر آنے قتال سے بزدلی۔
تحقیق:- قاتلی: صیغہ واحد مؤنث حاضر ہے، مخاطب بنی خزاعہ ہے۔ فشل: باب سجع سے بمعنی بزدل۔ ”بأخوَاع“ منادی مرغم ہے، اصل میں ”یاخوَاعہ“ تھا۔ ”القوم“ سے قبیلہ بنی اسد مراد ہے۔

ترکیب:- ”وَلَا يَدْخُلُكُمْ الْخ“ جواب امر اور نئی کا صیغہ ہے اس لئے لام بکسر ساکن ہے، ”فشل“ فاعل ہے۔

أَلْقَوْمُ أَمَّا لَكُمْ لَهْمُ شَعْرٍ فِي الرُّأْسِ لَا يَنْشُرُونَ إِنْ قُتِلُوا

ترجمہ:- وہ قوم (بنی اسد) تمہاری طرح ہیں، ان کے سروں پر بھی بال ہیں (تمہاری طرح) اور اگر وہ قتل کئے گئے تو دوبارہ زندہ نہیں

کئے جائیں گے۔

تحقیق:- ”القوم“ سے بنی اسد مراد ہے ”شَعْر“ بمعنی بال جمع شعور ہے ”رأس“ بمعنی سر جمع رؤس ہے، ”لایئشرون“ مضارع مجہول باب نصر سے بمعنی پیدا کرنا، زندہ کرنا۔

ترکیب:- ”امثالکم“ خبر ہے ”القوم“ کی ”لهم“ خبر مقدم ہے اور ”شعر“ مبتدأ مؤخر، ”لایئشرون“ جزأ مقدم ہے اور ”قلوا“ شرط مؤخر ہے۔

اَحْلَمَّا حَا زَبَتْ خُزَاعَةُ قَتْلَ دُونِي كَانِي لَا يَبْهَمُ جَمْلُ

ترجمہ:- کیا جب بھی بخوز امر کی بھی قوم سے لڑے گی تو وہ مجھے بھی قتل کر لے جائے گی، گویا میں ان کی ماں کا اونٹ ہوں (کہ جب چاہے سوار ہو جائے اور ہانکا کر لے جائے)۔

تحقیق:- یعنی وہ ہمارا حلیف تو ضرور ہے، اس کا یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ جہاں چاہے جب بھی چاہے اونٹ کی طرح لیجائے اور ہم مدد کرے۔ تحدو: حدودا ہے باب نصر سے بمعنی حدی خواں اور مراد اس سے ہانکا نا۔ صیغۃ واحد مؤنث عائب ہے، ضمیر ”خزاعة“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”لاہم“ کی ضمیر بھی ”خزاعة“ کی طرف لوٹ رہی ہے البتہ یہاں جمع کی ضمیر باعتبار جماعت لائی گئی ہے۔

ترکیب:- ”اَکَلَمَا“ میں ہمراہ استفہام انکاری اور ”کلما الخ“ ظرف ہے ”محدونی“ کا، ”کانی الخ“ جملہ حالیہ ہے، ”جمل“ خبر ہے ”انی“ کی، ”خزاعة“ کے بعد ”قومًا“ مفعول محدود ہے۔

وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي

نضری شاعر ہیں، بھابی ہیں، سلسلہ نسب یہ ہے، حصین بن حمام بن مُشَاب الْمُرِّي۔ ایک قول کے مطابق مُرِّي سے قبیلہ مرہ غطفان مراد ہے، دوسرے قول کے مطابق مرہ بن عوف بن مری سے تعلق ہے، روایت ہے کہ ان کے مشائخ ایک مرتبہ حضرت عمرؓ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا کہ ہمیں بھی خلافت کے کسی عہدے پر فائز کیا جائے، حضرت عمرؓ نے منع کر دیا، پرامنہوں نے کہا کہ ہمیں شوریٰ میں لیا گیا لیکن حضرت عمرؓ نے انکار کر دیا، اس پر انہوں نے کہا ”لَا نَخْشُجُ وَ نَحْنُ اَنْؤُفْ قَرِيشَ فَهَكُونِ اِذَانا بِاَفْئِکُمْ“ یعنی ہم قریش کے بڑے لوگ ہیں اس لئے ہم مطالبات سنوئے بغیر نہیں نکلیں گے اور نہ ہی تمہارے تابع نہیں گے۔

ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ شاعر نے ایک مرتبہ اپنے رشتہ دار کے کسی مخالف قبیلہ کی جنگ میں شرکت کی، دوران جنگ شاعر نے پسپائی اختیار کی پھر دوبارہ لوٹ کر حملہ کیا جس کو یہاں بیان کر رہا ہے:

تَاخَرْتُ اَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ اَجِدْ لِنَفْسِي حَيٰوَةً يَمْلُ اَنْ اَنْقَدَا

ترجمہ:- میں (جنگ سے) پیچھے ہٹ گیا زندگی کو بچانے کیلئے، پس میں نے اپنے نفس کیلئے اس سے بہتر زندگی نہیں پایا جو پیش قدمی میں ہے (یعنی پیش قدمی میں جو عزت کی زندگی ہے وہ بھانسنے میں نہیں)

تحقیق:- تاخرت باب تفضل سے بمعنی پسپا ہونا۔ استبقی بمعنی زندگی طلب کرنا۔ ”لم اجد“ میں وعدہ مادہ ہے باب ضرب سے اصل میں

”لَمْ أَوْجِدْ“ تھا۔ بمعنی پانا ”انقلعنا“ باب تفعل سے مضارع واحد شکلم کا صیغہ ہے بمعنی پیش قدمی کرنا یا خرمیں الف اشباعی ہے۔ ترکیب :- ”استبقی“، ”فاخرت“ کی ضمیر شکلم سے حال ہے۔ ”حیوة“ کے بعد ”طیبة“ مفت محذوف ہے، پوری عبارت یوں ہے ”حیوة طیبة فی الفراق“۔

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نَدْمِي كُلُّنَا وَلَكِنْ عَلَى أَفْدَانِنَا نَقْطُرُ الدِّمَا

ترجمہ :- ہمارے زخم اڑیوں پر خون نہیں بہا بیگے (کیونکہ ہم بھاگنے والے نہیں، اسلئے کہ جب آدمی بھاگتا ہے تو تیز رہ میں پڑ کر اڑیوں پر خون گرتا ہے) بلکہ ہمارے زخم آگے قدموں پر خون گراتے ہیں۔
تحقیق :- اعقاب : پیچھے جمع ہے عقب کی بمعنی اڑی بھی۔ ندی : مادہ وئی ہے، از باب سغ سے بمعنی خون بہانا کلوئم کلم کی جمع ہے اور کلوئم جمع ہے کوزہ کی بمعنی زخم۔ نقطر : باب نصر سے بمعنی ٹپکانا۔

ترکیب :- ”علی الاعقاب“ ”ندمی“ سے متعلق ہے ”کلوئمنا“ قائل ہے ”ندمی“ کا، اور پورا جملہ ”لیس“ کی خبر ہے اور یہ ”کلوئمنا“ سے حال بھی بن سکتا ہے، حال کی صورت میں ترجمہ ہوگا ”ہمارے زخم خون آلود نہیں ہوتے اس حال میں کہ ان کا خون اڑیوں پر گر رہا ہو“۔ ”نقطر“ میں ضمیر قائل ”کلوئم“ کی طرف راجع ہے۔ ”الدما“ کے آخر میں الف اشباعی اور مقول ہے۔

نَفْلَيْقُ هَامَانٍ رَجَالِ اعْزَۃٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَى وَأَظْلَمُنَا

ترجمہ :- ہم (جنگ میں) پھاڑ دیتے ہیں کھوپڑیوں کو ایسے لوگوں کی جو ہمارے لئے عزیز ہیں، جب وہ دوسروں سے زیادہ ظالم و نافرمان بننے لگے۔ (تو ہمیں مجبوراً قتل کرنا پڑتا ہے) مشہور ہے کہ آپ ﷺ نے بھی غزوہ بدر میں مشرکین کے خلاف یہ شعر پڑھا تھا۔
تحقیق :- نفلیق : معناه ای نشق ونفرق . ہاما و ہامات جمع ہامة معناه مقدم الرأس . اعزۃ جمع عزۃ من رجال . اعق يستعمل من نصر والفعال معناه العصيان .

ترکیب :- ”ہامنا“ مقول ہے ”نفلق“ کا۔ ”اعزۃ“ مفت ہے ”رجال“ کی۔ ”اعق و اظلم“ دونوں اسم تفصیل ہیں، یہاں مستعمل بمن کا بھی احتمال ہے اور مستعمل بضافت کا بھی، پہلی صورت میں تقدیری عبارت یوں ہوگی ”اعق من کل عاق و اظلم من کل ظالم“ اور دوسری صورت میں عبارت یوں ہوگی ”اعق الناس و اظلمهم“ ”وہم کانوا الخ“ اگرچہ جملہ خبریہ ہے لیکن معنی میں انشاء کے ہے، ”کانوا“ سے قبل ”ان“ حرف شرط محذوف ہے، ”اعق و اظلم“ جزا ہے۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي عَقِيلٍ

تعارف و پس منظر :- شاعر کا تعلق قبیلہ بنی عقیل سے ہے، یہ آل عمرو (جو شاعر کا رشتہ دار ہے) کو خطاب کر رہا ہے جن سے ان کی لڑائی ہے، کہ تم ہشیار ہو ہم اپنے سرداروں کی ناپسندیدگی کے باوجود تم پر سب سیرے حملہ کرنے والے ہیں، تیز اور چمک دار تلواروں کے ساتھ، جب ہم تم پر حملہ کرتے ہیں تو آپس میں رشتہ داری کی وجہ سے تم پر بھی نوحہ کرتے ہیں، لیکن عداوت کی وجہ سے اس قربت و رشتہ داری کا ہمیں احساس ہی نہیں ہوتا۔

بُحْرُوهُ سَرَائِنَا يَأَلُ عُمُرُو نَعَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالُ

ترجمہ:- اے آل عمرو! ہم اپنے سرداروں کی پابندیدگی کے باوجود صبح سویرے تم پر حملہ کر دیں گے، تیز چمک دار تلواروں کے ساتھ۔ سردار اس لئے جنگ کو ناپسند کرتے ہیں کہ بالآخر رشتہ داری کی وجہ سے ان سرداروں کو بی چارہ دینے پڑتے ہیں اور نقصان اٹھانے پڑتے ہیں۔ تحقیق:- سرکات بمعنی سردار۔ نغادی: صبح کو چلنا غدا مادہ ہے، باب نغرو مفاعلہ سے استعمال ہوتا ہے۔ مرہفۃ: باب فح سے بمعنی تیز تلوار۔ صقال: بمعنی صقل کرنا، چمکدار بنانا، چمکدار ہونا۔ یہ صقل کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”بحرہ الخ“ کا تعلق ”نعادیکم“ سے ہے ”صقال“ صفت ہے ”مرہفۃ“ کی۔

نُعَدِيهِنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ غَنُكُمُ وَإِنْ كَانَتْ مُثْلَمَةُ النِّصَالِ

ترجمہ:- لوٹائیں گے ہم وہ تلواریں بروز جنگ تمہاری طرف سے اگرچہ ان تلواروں کی دھاریں کند ہو گئی ہوں۔ (ہم لڑنے کی وجہ سے) تحقیق:- نعدیہن: ای نصف السیوف۔ یوم الروع ای یوم الحرب ”مُثْلَمَةُ“ باب کرم و تفعیل سے بمعنی تلوار میں داندائے لگنا۔ نصال یہ جمع ہے نصل کی، بمعنی تلوار کی نوک۔

ترکیب:- ”نعدیہن“ کی ضمیر مفعول پہلے شعر میں ”مرہفۃ“ کی طرف عائد ہے۔ ”وإن كانت“ میں ”إن“ وصلیہ ہے، اور پورا جملہ ”نعدیہن“ کی ضمیر مفعول سے حال ہے۔ ”مُثْلَمَةُ النِّصَالِ“ خبر ہے ”كانت“ کی۔ جملہ ”نعدیہن“ کا ایک مطلب یہ ہے کہ ہم اپنی تلواریں تمہاری طرف سے ہٹائیں گے تاکہ تمہاری جانیں بچ جائیں، دوسرا مطلب یہ ہے کہ ہم اپنی تلواریں تمہاری طرف سے ضرور واپس لائیں گے چھوڑ کے نہیں آئیں گے۔

لَهَا لُونٌ مِّنَ الْهَامَاتِ كَابُ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالْضَّفَالِ

ترجمہ:- ان تلواروں میں کھوپڑیوں کے خون کی وجہ سے سیاہ مائل سرخ رنگ ہے، اگرچہ ان کو چمکا گیا ہو پیش کر کے۔ تحقیق:- ”لون“ کی جمع لونان ہے بمعنی رنگ، ”هامات“ کا واحد ”هامة“ ہے بمعنی کھوپڑی، ”کاب“ بمعنی سیاہ مائل سرخ رنگ، کیو مادہ نصر سے متغیر ہوتا۔ ”تُحَادِثُ“ مینہ محمول باب مفاعلہ سے بمعنی چمکانا، ”ضفَال“ بروزن قتال بمعنی مانجھنا، لانا بی: یہ مبالا سے بمعنی پرواہ کرنا۔

ترکیب:- ”لها“ خبر مقدم ہے لون موصوف اور ”کاب“ صفت ہے ”من الهامات“ کا تعلق ”لون“ سے ہے۔ پھر مبتدأ مؤخر ہے۔ ”الهامات“ سے پہلے مضاف محذوف ہے، اُی دماء الهامات۔

وَنَبْكِيْكُمْ كَأَنَّ لَا بُدَّ لِيْ وَنَقْلُكُمْ عَلَيْكُمْ

ترجمہ:- اور ہم روتے ہیں جب ہم تم کو قتل کر لیتے ہیں (کیونکہ ہمارے درمیان رشتہ داری ہے) اور اس حال میں قتل کرتے ہیں گویا کہ ہمیں کوئی پرواہ ہی نہ ہو۔

ترکیب:- ”علیکم“ کا تعلق ”نبکی“ سے ہے۔ ”حين الخ“ ظرف ہے، ”ونقلکم کأننا الخ“ حال ہے۔

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

نام عبداللہ یا عبید اللہ بن بن المضر حنی الکلابی العامری ہے۔ یہ اسلامی اموی شاعر ہے، چچا کی لڑکی کے ساتھ باتیں کر رہا تھا کہ اس کے بھائی زیاد نے دیکھ لیا، زیاد نے اس سے کہا کہ اگر آئندہ میں نے تمہیں ان سے باتیں کرتے دیکھا تو قتل کر دوں گا۔ تو زیاد نے پھر ایک دن بہن کے پاس اس کو دیکھا تو تلوار اٹھا کر اس کے پیچھے بولیا، وہ آگے اور یہ پیچھے بھاگ رہا تھا، اور قتال کہہ رہا تھا کہ خدا کیلئے مجھے معاف کر دو، اور کچھ دور جا کر شاعر کو چانک نیزہ پڑا ہوا مل گیا، اٹھا کر زیاد کو دے مارا، اور اس کا کام تمام کر دیا، پھر یہ اشعار کہے:

نَشْنَشْتُ زَيْدًا ذَا الْمَقَامَةِ بَيْنَنَا وَذَكَّرْنَاهُ اَرْحَامًا بِسَعْرِ وَهْنِنَا

ترجمہ:- میں نے زیاد کو خدا کا واسطہ دیا (دہائی دی) حالانکہ ہمارے درمیان ہمیشگی تھی (جان پہچان تھی) اور میں نے اس کو سحر و ڈھم (یہ دونوں خاندان کے بزرگ آدمی ہیں) کی قربت بھی یاد دلائی۔

تحقیق:- نشنشت: باب نعر سے بمعنی دوپائی دینا، خدا کا واسطہ دینا۔ ارحام: رحم کی جمع ہے بمعنی صلہ رحمی۔ سحر و ہشیم: دونوں ان کے دادا اور پردادا کا نام ہے۔ ”المقامۃ“ بمعنی مجلس جمع مقامات ہے۔

ترکیب:- ”النَّمَامَةُ بَيْنَنَا“ حال ہے، ”ارحام الخ“ مفعول ہے۔

فَلَمَّا زَايَتْ اَنْتَ غَيْرُ مَنْتَبِ اَمَلْتُ لَهْ كَفَى بَلَدُنْ مَقُومٌ

ترجمہ:- پس جب میں نے دیکھا کہ وہ باز آنے والا نہیں ہے تو میں نے اپنا ہاتھ چکڑا سیدھے نیزے کیلئے جھکا دیا۔
تحقیق:- منتہ: باب افعال سے اسم فاعل بمعنی باز آنا۔ املت: بمعنی مائل کرنا یہ اصل میں ”اَمَلْتُ“ تھا، مائل متحرک باقل حرف صبح ساکن ہے اس لئے یا کی حرکت ماقبل میں دے کر یا کو حذف کر دیا گیا۔ مراد چھینک دینا۔ لدن: بمعنی چکڑا، چمکدار، چمکدار شروع میں باجاریہ ہے۔ مقوم: باب تفعیل سے اسم مفعول بمعنی سیدھا۔

ترکیب:- ”غیر منتہ“ خبر ان ہے، ”زایت الخ“ شرط ہے، ”املت الخ“ جزا ہے، ”بلدن“ میں بالام کے معنی میں ہے۔

وَلَمَّا زَايَتْ اَنْتَ نَبِيْ قَدْ قُلْتُنْهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ اَيَّ سَاعَةٍ مِّنْكُمْ

ترجمہ:- اور جب میں نے دیکھا کہ تحقیق کہ میں اس کو قتل کر چکا ہوں تو میں اس کے قتل پر تادم اور شرمندہ ہوا، وہ گھڑی کس قدر ندامت و شرمندگی کی گھڑی تھی۔

تحقیق:- مندم: مصدر میسی، ندم مع سے بمعنی تادم و شرمندہ ہونا۔ ائی ساعہ مندم: میں ”ای“ کمال پر دلالت کرنے کیلئے ہے، اصل عبارت یہ ہے: تلک ساعۃ ائی ساعۃ مندم۔

ترکیب:- ”زایت الخ“ شرط ہے، ”قد قلتنہ الخ“ خبر ان ہے، ”ندمت الخ“ جزا ہے، ”ای ساعۃ مندم“ میں ”ای“ کبھی شرطیہ ہوتا ہے لیکن یہاں ظرفیت کی بنا پر منصوب ہے۔

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِيمَةَ الْعَبْسِي

جاہلی شاعر ہے، سلسلہ نسب یوں ہے، قیس بن زہیر بن جذیمہ بن رواحہ بن ربیعہ العبسی۔ داحس اور ”غمر“، یہ دونوں قیس بن زہیر بن جذیمہ العبسی کے دو گھوڑے ہیں جو نیز رقتاری میں مشہور ہیں، ”الخطار“ اور ”الخطا“ نامی دونوں گھوڑے جذیمہ بن بدر الغزالی کے ہیں، ایک مرتبہ دونوں کے درمیان گھوڑ دوڑ کے مقابلے کا وقت طے ہوا اور بار جیت پر یس اونٹنی کی بات ہوئی، وقت مقابلہ سے قبل جذیمہ نے بنی فزارہ کے کچھ نوجوان کو اس بات پر تیار کیا کہ یہ نوجوان میدان گھوڑ دوڑ کے درمیان ایک گھائی (شعب الحبسی) میں چھپ چھپے بیٹھ جائیں جب داحس اور غمر آگے نکلنے کی کوشش کریں تو انہیں روک دیں، چنانچہ مقابلے کے دن یہ نوجوان وہیں بیٹھ گئے، جب داحس اور غمر آگے بڑھنے لگے تو ان نوجوانوں میں سے ایک نوجوان عمیر بن عھلہ فزاری نے داحس کو پکڑ لیا پھر چھوڑ دیا اور غمر کو تھپڑ رسید کی، یوں مقابلے میں قیس بن زہیر شکست کھا گیا۔

چونکہ جذیمہ نے ایک غیر اخلاقی کام کیا اس لئے قیس نے جذیمہ کے بھائی عوف بن بدر کو قتل کر دیا پھر بطور دیت سوا حملہ اونٹنی دی، کچھ دنوں کے بعد جذیمہ کے بھائی مالک بن بدر نے قیس کے بھائی مالک بن زہیر کو قتل کر دیا، اس پر قیس نے جذیمہ سے کہا کہ قتل کا مقابلہ تم نے قتل سے لیا اس لئے ہماری دی ہوئی سوا اونٹنی واپس کی جائے اور ساتھ ان اونٹیوں کے بچے بھی واپس ہوں جو وہاں پیدا ہوئے تھے۔ جذیمہ نے کہا کہ ہم اونٹنی واپس کریں گے لیکن بچے واپس نہیں کریں گے کیونکہ یہ یہاں پیدا ہوئے۔ اس پر دوبارہ دونوں قبیلوں میں لڑائی شروع ہوگئی اور دونوں لڑائی جندب بن خلف عبسی نے جذیمہ کے بھائی مالک کو قتل کر دیا، چونکہ اس جنگ میں بنی فزارہ جذیمہ کے ساتھ تھے اس لئے تین قبیلوں میں جنگ شروع ہوئی جو چالیس سال تک رہی، اس جنگ میں جذیمہ بن بدر اور حمل بن بدر وغیرہ مارے گئے، بیس سال کے بعد حارث بن عوف المری نے صلح کی کوشش کی، اس پر قیس نے اپنے قبیلے کے سردار ربیع بن زیاد سے کہا کہ تم ذبیان اور فزارہ وغیرہ سے صلح کرلو، اسی بنی خیر ہے البتہ میں اس صلح میں اس لئے شریک نہیں ہوں گا کہ میں نے ان کے بہت سے آدمی مارے، یہ کہہ کر قیس عمان چلا گیا، اسی کی طرف اس شعر میں اشارہ ہے۔ ”وعرض قيسا من ورا عمن“ (تحریری)

درج ذیل اشعار میں اسی کا تذکرہ ہے۔ یہ بھی عجیب اتفاق ہے کہ شاعر اور ان کے رہنے والے قبیلے میں سے ہے اور مد مقابل جذیمہ وغیرہ کا تعلق قبیلہ فزارہ و ذبیان سے ہے قبیلہ عبس و ذبیان دونوں کا تعلق بغض بن دیت بن عطفان سے ہے۔

شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلٍ بِنِ يَنْدُو وَنَفِيتُ مِنْ حَذِيفَةَ قَدْ شَفَانِي

ترجمہ: میں نے (یعنی میرے رشتہ دار نے) حمل بن بدر کے قتل سے اپنے نفس کو شفا دی اور میری تلوار نے جذیمہ کو قتل کر کے مجھے شفا یاب کیا۔

تحقیق: شفیت: باب ضرب سے مصدر شفاء بمعنی تدریج عطا کرنا۔ اور شفا کی نسبت تلوار کی طرف نسبت مجازی ہے۔

ترکیب: ”حمل بن بدر“ سے قتل لفظ کل محذوف ہے، ”سفی“ مبتدأ ہے، ”من حذیفہ“ بمعنی ”میں قتل حذیفہ“ کا تعلق ”شفانی“ سے ہے، ”شفانی“ کی ضمیر فاعل ”سفی“ کی طرف لوٹ رہی ہے، پورا جملہ خبریہ ہے۔

فَبَانَ أَكْ فَلَمَّا دُثُّ بِهِمْ غَلِيظِي فَلَمَّ أَقْطَعُ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

ترجمہ:- اگرچہ میں نے (ان کو ٹکڑ کر کے) اپنی پیاس ٹھنڈی کی اور اپنے غصہ کی آگ بجھائی ہے، تو میں نے ان کو ٹکڑ نہیں کیا مگر اپنے ہی انگلیوں کا ٹکڑی ہیں۔

تحقیق:- ہود: باب نصرے معنی ٹھنڈا کرنا، غلیل کی جمع غلال ہے باب صغ سے معنی پیاس کی شدت و حرارت۔ بنان: بمعنی انگلی کے پورے۔

ترکیب:- ”فان“ میں ان شرطیہ ہے اس لئے ”اکھن“ کے نون ساقلہ ہو کر ”اک“ ہو گیا ہے جو کہ شرط ہے ”فلما اقطع الخ“ جزاً ”إلا بنانی“ معنی ہے، الا سے قبل ”فیئنا“ معنی منہ مخدوف ہے۔ ”بہم“ معنی بقتل خلیفہ وغیرہ ہے۔

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ الذَّهْلِي

سلسلہ نسب یہ ہے، حارث بن وعلہ بن مجالد الذہلی، جاہلی شاعر ہے اور جنگ ذی قاریں اپنی قوم کا سردار تھا۔ ایک دفعہ ان کی قوم نے ان کے بھائی کو ٹکڑ کر دیا تو بیوی نے قصاص لینے پر شاعر کو بزدلی کا عار دلایا جس پر وہ بیوی سے خطاب کر کے کہتا ہے:

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَحْبِي فَاذْأَمِثْتُ بِصِصِي سَهْمِي

ترجمہ:- اے امیم! میری قوم وہی ہے جنہوں نے میرے بھائی کو ٹکڑ کیا، پس اگر میں ان پر تیر چلاؤں تو مجھے ہی لگے گا۔

تحقیق:- امیم: یہ شاعر کی بیوی کا نام ہے، اصل میں یا امیمہ تھا، ترخیم منادی کے ”ق“ کو حذف کر ڈالا۔ سہم: بمعنی نیزہ۔

ترکیب:- ”احبی“ فاعل ہے ”قتلوا“ کا، ”قومی“ مبتداً اول ہے، ”ہم“ مبتداً ثانی ہے اور ”قتلوا الخ“ جملہ کے بعد جڑے جبکہ

”امیم“ ہے پہلے ”یا“ حرف ندا مخدوف ہے۔ ”امیث“ شرط ہے اور ”بصیسی“ الخ ”جزاً ہے۔ جزاً واقع ہونے کی وجہ سے

”بصیسی“ کی یا ساقلہ ہو جانی چاہیے تھی، عبارت ”بصیسی“ ہونی چاہیے تھی لیکن ضرورت شعر کی بنا پر ایسا نہیں ہوا۔

فَلَيْسَ غَفْوَتٌ لَّا غَفْوَنٌ جَلَلًا وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَّا وَهْنٌ عَظِيمِي

ترجمہ:- پس اگر میں معاف کر دوں تو بہت بڑے جرم کو معاف کیا، اور اگر حملہ کروں تو اپنی بڑی کوئی کمزور کر دوں گا (کیونکہ وہ بالآخر میری ہی قوم ہیں)

تحقیق:- لا غفون: میں لام تا کید ہے اور صیغہ واحد متکلم بانون تقلید ہے باب نصرے معنی معاف کرنا۔ جلالا: بمعنی امر عظیم۔ جلّٰی کی جمع

ہے، یہ لفظ ن قبیل الاضداد یعنی چھوٹا اور بڑا جس طرح لفظ شرّ اور لفظ حج من قبیل الضداد میں سے ہے بمعنی حج اور فروخت۔ سطو: سطر

مادہ ہے باب نصرے معنی حملہ کرنا۔ لا وہن: بروزن لا تُكْسِرُ وَهْنٌ ہے، مادہ وهن ہے، باب افعال سے صیغہ واحد متکلم بانون خفیفہ معنی کمزور

ہونا، یا کرنا۔ عظم معنی بڑی۔

ترکیب:- ”فلن“ میں لام قسم کے لئے ہے، اسی طرح ”لا وہن“ میں بھی لام قسم کے لئے ہے، بعد والا جملہ جزاً ہے جو مقام جواب قسم

ہے۔ ”طس“ شرط کا جواب ”لا غفون“ ہے۔ اور ”لا وہن“ بھی جواب شرط ہے۔

لَا أَمَانُنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَا نَهْمُنْ بِالنَّهْمِ وَالرَّهْمِ

ترجمہ:- تو مومن (بے خوف نہ ہو) نہ ہوا س قوم سے جس پر تو نے ظلم کیا، اور گالی گلوچ اور ذلیل کرنے میں پہل کی ہو۔
تحقیق:- لا تمانن: امن مادہ ہے صیغہ واحد حاضر بانون خفیف، باب مع سے شتم باب نصر سے یعنی گالیاں۔ غم: باب نصر سے یعنی ذلیل ہونا۔
ترکیب:- ”ظلمتم“ صفت ہے ”قوماً“ کی پھر مفعول ہے۔

أَنْ يَأْسِرُوا وَانْخَلَا بِغَيْرِهِمْ وَالشَّيْءُ فَخَقْرُهُ وَقَدْ نَجِمِي

ترجمہ:- (بے خوف نہ ہوا س بات سے) کہ وہ غیر کیلئے جھوکی اصلاح کریں، کیونکہ جس چیز کو حقیر و معمولی سمجھتے ہو وہ حقیقت میں بڑھی رہتی ہے۔ (مطلب یہ ہے کہ کسی کو گالی دے کر یا ظلم و زیادتی کر کے اس سے بے خوف نہیں ہونا چاہئے، ممکن ہے کہ وہ کسی دوسرے سے ملکر تمہارے خلاف لڑائی کھڑی کر دے کیونکہ آپ کی معمولی زیادتی و ظلم بڑی جنگ کی جانب مقلی ہو سکتی ہے کہ چنگاری ہی سے توشلے بھڑکتے ہیں)

تحقیق:- ان یأسروا والسخ: امر مادہ ہے باب ضرب سے بمعنی صلاحیت دار بننا، اصلاح کرنا۔ نخل: درخت کھجور مراد اس سے عورت ہے کیونکہ اہل عرب عورت کو کھجور کے درخت سے تشبیہ دیتے ہیں۔ معنی یہ ہوگا کہ وہ لوگ خواتین کو قید کر کے ان سے جماع کریں، تو ہماری خواتین غیر کی اصلاح و شمار کے باعث نہیں گی۔ حاشیہ میں دو مفہوم اور بھی ہیں۔
ترکیب:- ”ان یأسروا“ ”قوماً“ سے بدل الاشتمال ہے۔

وَرَعْنَمُ أَنْ لَا خُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرْعَتْ لَذِي الْجِلْمِ

ترجمہ:- اور تم نے گمان کیا کہ ہمارے پاس عقل نہیں ہے (اگر یہی بات ہے تم ہمیں متنبہ کر دیا کرو) کیونکہ لادھی علقندہ دی کیلئے کلکھٹائی جاتی ہے۔
تحقیق:- ان العصا قرعت الخ: یہ ایک ضرب الشل ہے۔ کہتے ہیں کہ ایک مرتبہ تین سو سال ایک بوڑھے (عامر بن الظرب) نے اپنے بیٹے سے کہا کہ جب میں غلط کام کرنے لگوں یا غلط فیصلے کرنے لگوں یا اٹنی سیدھی بات کرنے لگوں تو تم مٹی یا کسی اور جگہ لادھی کو کلکھٹانا تاکر میں اپنی غلطی کا احساس کر لوں۔ تو بیٹے نے جواب دیا: ان العصا قد قرعت لذی الجلم۔ مگر آپ تو شش فانی ہو چکے ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ یہ جملہ کی کو متنبہ کرنے کے لئے بولا جاتا ہے۔ ”زعم“ باب نصر سے فساد پر یا کرنا اور فتح سے گمان کرنا، ”عصا“ بمعنی لادھی جمع غصی اور اعصا آتی ہے، لادھی کو اس لئے عصا کہا جاتا ہے کہ ہاتھ کی تمام انگلیاں ایک جگہ جمع ہو جاتی ہیں، عصا باب نصر سے بمعنی جمع ہونا۔ ”قرعت“ باب فتح سے بمعنی کلکھٹانا ”خُلُوم“ بمعنی علقندہ واحد جلم ہے۔

ترکیب:- ”ان“ یہ محض من المخلد ہے، اصل میں ”انہ“ تھا۔ حمیر شان ہے۔ ”خُلُوم“ اسم لادہ اور ”لنا“ خبر لادہ۔

وَوَطِئْنَا وَطِئًا عَلَى حَتِي وَطِئَ الْمُتَّقِلُ نَابِتَ الْهُرَمِ

ترجمہ:- اور تم (مقتول بھائی) نے ہم کو روند ڈالا شدت غضب ناک دی کہ تاند، جیسے باندھا ہوا اونٹ ترو تازہ ہری گھاس کو روند ڈالا ہے۔
تحقیق:- وطي: بمعنی روندنا۔ باب مع سے۔ حق: بمعنی شدت غضب جناق جمع ہے۔ المعید: جس کو باندھا گیا ہو، مراد اس سے اونٹ ہے۔
نابت: بمعنی تازہ ہری گھاس، باندھا ہوا اونٹ تازہ ہری گھاس کو بہت آسانی سے اچھے انداز میں خوب زیادہ روندنے کے کا بخلاف کھلا اونٹ ہوا اور سوچی گھاس ہو۔ مرہم: وہ مٹی کی جمع ہے بمعنی نرم گھاس۔

ترکیب :- ”نابت الہرم“ میں اضافۃ الصفة إلى الموصوف ہے، یعنی ”الہرم النابت“ تازہ ہری گھاس۔ اور پورا جملہ ”وطاً“ مصدر کا مفعول ہے، ”علیٰ حقی“ مفت ہے ”وطاً“ کی پھر مفعول مطلق ہے۔ ”وطاً المکید“ ترکیب میں بدل ہے یا ضمیر خطاب سے حال واقع ہے۔

وَلَوْ كُنْتُ تَسْبِغِي مِنَ اللَّحْمِ وَتَرَحُّمًا لِحِمَا عَلِيٍّ وَضَمَّ

ترجمہ :- اور تم نے ہمیں وہ گوشت دیا کہ چھوڑا جو قصاب کے تختہ پر ہوتا ہے کاش! کہ تو ہمارے بدن پر کچھ گوشت چھوڑتا۔ یعنی اسی جلدی نہ مرنے یا نہ مارتے، اصل میں آخری دونوں اشعار کا تعلق شاعر کے مقتول بھائی یا مقتول بھائی کے قاتل دونوں سے ہو سکتا ہے، خلاصہ یہ ہے کہ مقتول بھائی کے بعد زندگی بے کار ہو گئی ہے۔

تحقیق :- وضم : وہ تختہ (لمے) جس پر قصائی گوشت کاٹتا ہے۔ اور ”وترکتنا لحمًا“ سے کزوری مراد ہے۔ ترکیب :- ”لحمًا“ مفعول ہے، ”ولو“ تمہنی کے لئے ہے نہ کہ شرط کے لئے۔

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخُوهُ إِنْبَالَهُ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لِيَقْتَادِمَهُ

ایک قول کے مطابق اعرابی سے یہاں قیس بن عاصم السعوی مراد ہیں جو کہ صحابی ہیں۔ شاعر کے بھائی نے شاعر کے بیٹے کو قتل کر دیا، جب اس کے بھائی کو شاعر کے سامنے قصاص کیلئے پیش کیا گیا تو اس نے یہ اشعار کہا:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءُ وَتَغْوِيَةٌ إِخْدَى يَدَيَّ أَصَابَتِي وَكَمْ تُرِدُّ

ترجمہ :- میں اپنے نفس سے تلی اور دلاسا دینے کیلئے کہتا ہوں کہ میرے ایک ہاتھ (بھائی) نے مجھے صدمہ پہنچایا ہے، حالانکہ اس نے اس کا ارادہ نہیں کیا تھا۔ (یعنی بھائی نے بیٹے کو قتل کر کے مجھے صدمہ و تکلیف پہنچانے کا ارادہ نہیں کیا تھا۔)

تحقیق :- ”تغویة“ العزاز سے مشتق ہے، العزاز بمعنی سخت زمین، جس طرح سخت زمین مضبوط ہوتی ہے اسی طرح تعزیت سے پریشان زدہ آدمی کا دل مضبوط ہوتا ہے، یہ باب تقبیل کا مصدر ہے، تقبیل وتقبلة دونوں باب تقبیل کے مصادر ہیں۔ تاسیة: اس کا مادہ اسی ہے باب س سے بمعنی تلی دینا تعزیت کرنا۔

ترکیب :- ”تأساء وتغویة“ یہ مفعول لہ بھی بن سکتا ہے، حال بھی، اور فعل محذوف کیلئے مفعول مطلق بھی۔ ”ترد“ کا فاعل ”ید“ ہے۔ اور یہ ”اصابتی“ کی ضمیر فاعل سے حال ہے۔

بِكَلاهِمَا خَلَفَ عَنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَيْ جِئْتُ أَذْغُوهُ وَذَاؤُ لَدَيْ

ترجمہ :- وہ دونوں (بھائی اور بیٹے) خلیفہ ہیں ایک دوسرے کے فوت کے وقت، یہ میرا بھائی ہے جب میں اس کو بلا تا ہوں اور یہ میرا بیٹا ہے۔ (جو مقتول ہو گیا ہے، لہذا بھائی کو معاف کر دینا بہتر ہے ورنہ دونوں سے ہاتھ دھو بیٹھوں گا)

تحقیق :- خلف : بمعنی خلیفہ قائم مقام، اولاد، خلف اگر بفتح اللام ہو تو اچھے جانشین ورنہ برے جانشین : فقد : گم کرنا باب ضرب سے : صین : بمعنی وقت، زمانہ جمع اس کی احیان آتی ہے۔

ترکیب :- ”کلاهما“ لفظ مفرد اور معنی تثنیہ ہے اس کو تثنیہ معنوی کہا جاتا ہے اور یہ ترکیب میں مبتدا ہے ”خلف الخ“ خبر ہے۔ کلا کے لفظ کے اعتبار سے خبر بصورت مفرد لائی گئی ہے۔ ”عن فقد“ بمعنی ”عند فقد“ ہے۔

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي

نام ایاس بن قبیصہ بن ابی یعفر الطائی ہے، ابن خلدون کے مطابق شاہ کسریٰ نے حیرہ کے گورنر نعمان کو قتل کروانے کے بعد قبیصہ کو حیرہ کا گورنر بنادیا تھا اور ایاس بن قبیصہ کو عرب سرحدات کا مددگار مقرر کیا تھا اور حضورؐ نے ولایت ایاس میں ایک لشکر بھی بھیجا تھا، پھر شاعر عین القرنائی چلے گا گورنر مقرر ہوا تھا اور جنگ ذی قار میں جھنڈا اس کے پاس تھا۔ یہ شاعر جاہلی ہے، جس کا تعلق قبیلہ بنو طے سے ہے، شاعر کو اس کی قوم نے کسی عورت پر عاشق ہونے کا طعن دیا، جس پر شاعر نے ان لوگوں سے مخاطب ہو کر یہ اشعار کہے:

مَا وَلَدْتُ نِسِي خَاصِنَ رَبِيعَةَ لَيْسَ اَنَا مَالُثُ الْهُوَى لَا يَتَابِعَانِ

ترجمہ :- قبیلہ ربیعہ کی پاک دامن عورت (یعنی والدہ) مجھے نہ بچے (خدا کی قسم) اگر میں خواہشات نفس کی طرف مائل ہوا، اس عورت کی اتباع کیلئے۔ یعنی جس عورت کے پیروی کی لوگ مجھے طعن دے رہے ہیں۔

تحقیق :- خاصین : پاک دامن عورت باب کرم ہے، ربیعہ : ربیعہ بن زرارہ کی طرف منسوب ہے یہاں انہی ماں مراد ہے۔ مالا ث : من مفاعلہ ”ملء“ مادہ ہے بمعنی مائل ہونا، بھر دینا، مدد کرنا۔ آخری معنی اگر کر لیا جائے تو زیادہ صحیح ہے۔ ”ہوی“ باب مع سے بمعنی خواہشات نفسانی اور باب ضرب سے بمعنی اوپر سے نیچے کی طرف گرنا۔

ترکیب :- ”ما ولدتنی الخ“ جزا مقدم ہے، ”لئن انا الخ“ شرط مؤخر ہے۔ ”خاصن ربیعہ“ موصوف صفت ہے، چونکہ ”خاصن“ خواہش کے ساتھ خاص ہے اس لئے علامت تانیث کی ضرورت نہیں ہے۔

اَلَمْ تَرَ اَنْ الْاَرْضَ رَحْبٌ فَبِصِيْحَةٍ فَهَلْ تُعْجِزُنِي بَقَاعِهَا

ترجمہ :- کیا آپ نہیں دیکھتے اگر بے شک زمین بہت بڑی کشادہ، وسیع ہے۔ کیا زمین کا کوئی حصہ مجھے رہنے سے عاجز کر سکتا ہے؟ (نہیں، استہقام انکاری ہے، اسی طرح اس خاتون کی محبت بھی مجھے اپنی طرف مائل نہیں کر سکتی)۔

تحقیق :- رحب : باب کرم سے بمعنی کشادہ۔ لفظ ”ارض“ مؤنث سماعی ہے اور مؤنث سماعی میں لفظاً علامت تانیث نہ ہونے کی وجہ سے اسے مذکر کے محکم میں بھی کیا جاسکتا ہے۔ اس لئے ”رحب“ خبر مذکر لانا بھی صحیح ہے۔ فصیحہ : بمعنی عریض کشادہ، چوڑا اس میں لفظ ”ارض“ کی مؤنث کا اعتبار کیا گیا ہے۔ تجزئی : میں ایک نون خفیفہ اور ایک نون وقایہ ہے۔ باب افعال سے بمعنی عاجز کرنا۔

ترکیب :- ”العم تو“ روایت ظہری مراد ہے نہ کہ یسری وظہری، ”رحب“ آن کی خبر اول اور ”فصیحہ“ خبر ثانی ہے، خبر اول مذکر اور خبر ثانی مؤنث ہے کیونکہ ”ارض“ مؤنث سماعی ہونے کی وجہ سے مذکر مؤنث دونوں ہو سکتا ہے۔ ”هل“ مبتدا ہے، ”تعجزنی الخ“ خبر ہے ”من بقاعها“ کے بعد ”للسکونة“ محذوف ہے۔

وَمَنْشُو قَبِيصَةَ الدَّبِي مُسْبِطَةٌ رَدَدْتُ عَلَى بَطَانَتِهَا مِنْ سِرَاعِهَا

ترجمہ:- بہت سے پھلے ہوئے (گھوڑے) ٹڈی دل کی طرح منتشر ہیں، جن کے ست رفتاروں پر تیز رفتاروں کو (اگلے حصے کو پچھلے حصے کی طرف بھگا دیا ہوں) لوٹا دیا۔ (تا کہ سب جمع ہو جائیں، اس سے اپنی فوج کی کثرت بتانا مقصود ہے)
تحقیق:- وِمْشُوْشٌ: میں واؤ بمعنی رب ہے، وِمْشُوْشٌ باب نصر سے بمعنی پھیلا ہوا۔ یہاں موصوف محذوف ہے ای خیل وِمْشُوْشٌ:- الدبی: چھوٹے چھوٹے ٹڈیوں کی جماعت، دباؤ مفرد ہے۔ مسطرۃ: بمعنی متفرق ہونا، باب افعال سے اسم فاعل کا صیغہ ہے۔ بطاء یہ جمع ہے بطلی، کی، جیسا کہ سماع جمع راجع کی۔

ترکیب:- ”مبشوۃ، مبسوۃ“ دونوں ”خیل“ موصوف محذوف کی صفت ہے۔ ”ہُتْ“ باب نصر کا مصدر ہے اور ”ہُتْ“ الدُّبِيُّ ”مفعول مطلق ہے“ ”مبشوۃ“ کا، پوری عبارت یوں ہوگی ”وخیل مبشوۃ مبسوۃ ہُتْ الدُّبِيُّ“۔ ”من“ ”زانکہ ہے۔“ ”میرا عھا“ ”مفعول ہے“ ”رددت“ کا۔

وَأَفْذَمْتُ وَالْخَطِيئُ يَخْطُرُ بَيْنَنَا لِأَعْلَمَ مِنْ جَبَانِهِمَا مِنْ شُجَاعِهِمَا

ترجمہ:- اور میں نے بیش قدری کی (آگے بڑھتا رہا) اس حال میں خطی نیزے ہمارے درمیان حرکت کر رہے تھے۔ تاکہ جان لوں (تیز کر سکوں کہ گھوڑوں میں سے) کون بزدل اور کون بہادر ہے؟

تحقیق:- والخطی: منسوب الی مقام الخط والمراد بہ سهم جید۔ لان سهم الخط یکون جیداً۔ یخطر: یستعمل من باب ضرب معناه الحركة۔ ”لأعلم“ میں لام تعلیل کے لئے ہے اور علم کے صلا میں ”من“ آنے سے تیز کا معنی ہوتا ہے، یہاں یہی معنی مراد ہے۔

ترکیب:- ”من جَبَانِهِمَا“ میں ”من“ ”موصولہ ہے، ضمیر ”خیل“ کی طرف راجع ہے۔ ”مِنْ شُجَاعِهِمَا“ کا تعلق ”أَعْلَمَ“ سے ہے۔ ”والخطی الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

ایک قول کے مطابق یہاں رجل سے لُحْصِيفُ العجلی مراد ہے۔ یہ بنو تميم کا شاعر ہے، اس کے پاس ”سکاب“ نامی ایک عمدہ گھوڑا تھا، کسی بادشاہ (خلیفہ وقت) نے شاعر سے طلب کیا، تو دینے سے انکار کر کے معذرت کر رہا ہے:

أُئِيتُ اللَّعْنُ إِنَّ سَكَابَ عَلِقَ نَفْسٌ لَأَنْعَارُ وَلَا تَبْلُغُ

ترجمہ:- تو لعنت واسباب لعنت سے محفوظ ہو بیشک کہ ”سکاب“ گھوڑا ایک محبوب عمدہ شے ہے جس کو نہ عاریت دی جاتی ہے، نہ اسے فروخت کیا جاسکتا ہے۔

تحقیق:- ابیت اللعن: کا معنی ہے کہ آپ لعنت کا انکار کر دے، پیکرہ دعائیہ ہے جس سے مراد یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کو لعنت ولامت سے محفوظ رکھے۔ سکاب: بنی تميم کی اکسرہ ہے، شاعر کے گھوڑے کا نام ہے۔ علِقَ: بمعنی مرغوب چیز۔ جمع اطلاق ہے۔ نفس بمعنی عمدہ ”لأنعار“ ”باب افعال سے بمعنی عاریت پر دینا عجز وادارہ ہے باب سب سے کا نا ہونا، یہ اصل میں ”لَا تُغَوِّرُ“ تھا واؤ متحرک باقی حرف صحیح ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت

ما قبل میں نقل کر کے واؤ کوالف سے بدل دیا گیا۔

ترکیب :- ”آیت اللعن“ یہ جملہ دعائیہ ہے۔ ”سکاب“ موصوف ہے، علق صفت اول اور ”نفیس“ صفت ثانی پھر اسم ان ہے ”لا تعار الخ“ خبر ہے۔

مَفْذَاةٌ مَكْرُومَةٌ عَلَيْنَا بُجَاعٌ لِّهَالِ الْعِيَالِ وَلَا تُبْجَاعُ

ترجمہ :- ہماری جان اس (گھوڑا) پر فدا ہے، وہ ہمارے نزدیک باعزت ہے۔ اس کیلئے بچوں کو بھوکا رکھا جاسکتا ہے، مگر وہ بھوکا نہیں رکھا جاسکتا۔
تحقیق :- مفذاة: بالشدید، فدیہ ہے، بقال باہمی وامی فداء علیک۔ ”بجاع“ باب نصر سے محول کا صیغہ ہے، جو اء و ہے، اصل میں ”بجوع“ تھا، واؤ متحرک ما قبل میں حرف ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت ما قبل میں نقل کر کے واؤ کوالف سے بدل دیا گیا۔
ترکیب :- ”مَفْذَاةٌ“ خبر ہے، ”ہی“ مبتدا مخذوف ہے۔ اسی طرح ”مَكْرُومَةٌ“ سے پہلے ”ہی“ مبتدا مخذوف ہے۔

سَلِيلَةُ سَابِقِينَ تَنَا جَلَاهَا إِذَا نَبَسَا يَضْمُهُمَا الْكُرَاعُ

ترجمہ :- (وہ گھوڑا) دو آگے بڑھنے والے (گھوڑا، گھوڑی) کا بچہ ہے، جنہوں نے اس کو جتا۔ جب ان دونوں کا نسب بیان کیا جائے تو ”کُرَاع“ ”ساخ“ ان کو ملا دیتا ہے (یعنی اس کا سلسلہ نسب کُرَاع سے جاملتا ہے، یعنی عمدہ نسب کا گھوڑا ہے)۔
تحقیق :- سلیلة: باب نصر سے کنیت، بروزن فعلیل جو مفعول کے معنی میں ہے۔ آخر میں ”ة“ سیہ ہے جو کہ زندہ ہے، بمعنی مسلول یعنی جس کو نکالا گیا ہے، مراد بچہ ہے۔ سابقین: متنبیہ ہے بمعنی دو گزرے ہوئے مراد والدین ہیں۔ تَنَا جلا: بروزن تقابلا، بمعنی جنبا الکراع: ایک عمدہ گھوڑے کا نام ہے، جو بہت پہلے گزرا ہے۔
ترکیب :- ”سَلِيلَةُ سَابِقِينَ“ مبتدا ہے، ”تَنَا جلاھا“ خبر ہے ”ھا“ ضمیر ”سَلِيلَةُ“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”نَبَسَا“ شرط اور ”يَضْمُهُمَا الْكُرَاعُ“ جزا ہے۔

فَلَا تَطْمَعُ آيَةُ اللَّعْنِ فِيْهَا وَمَنْعُكَهَا بَشِيءٌ يَسْتَطَاعُ

ترجمہ :- تو اس گھوڑے کی طعن نہ کر، تو لعنت سے محفوظ ہو۔ اور تجھ کو اس سے روکنا ایک ایسی چیز کے بدلے میں جس کا مجھے طاقت ہو۔ (یعنی تجھ کو کسی بھی چیز کے ذریعہ اس گھوڑے سے روکنے کی استطاعت ہے)
ترکیب :- ”منعکھا“ مبتدا، اور ”بشیء“ موصوف ”يستطاع“ صفت، موصوف صفت سے ملکر ”ثابت وغیرہ“ سے متعلق ہو کر خبر۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ ”منعکھا“ مبتدا، ”يستطاع“ خبر اور ”بشیء“ ”منعکھا“ سے متعلق ہو۔ ”فلا تطمع“ کے بعد ضمیر ”ھا“ مخذوف ہے جو سکاب کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَتْ اِمْرَاةٌ مِّنْ طَيِّءٍ

مؤرخین کے مطابق یہ بھدل بن قرقہ الطائی کی بیٹی ہے، الاصابہ کے مطابق بھدل یحیی بن جعدہ بن ہبیرہ کے قتل تک زندہ تھا اور صحیحی کا قتل عبداللہ بن زبیر کے دور (رجب 60ھ / مئی 681 تا 73ھ / 693ء) میں ہوا ہے، اس اعتبار سے یہ محترمہ اسلامی شاعرہ ہے۔ شاعرہ کا تعلق قبیلہ بنی طے سے ہے، شاعرہ کے باپ ”بھدل بن قرقہ الطائی“ نے عمن بن جعدہ بن ہبیرہ کو کھڑی کو قتل کر ڈالا (جو کہ بنی طے کا چور تھا)، پھر حاکم عبدالملک بن مروان کی طرف سے شہر کے گورنر عثمان بن حیان نے قصاص میں ”بھدل“ کو بھی

قتل کروادیا، تو ان کی لڑکی شاعرہ کانگے باپ کے قتل کا ذکر مرثیہ میں کر رہی ہے۔

دَعَا ذُو فَوْزَةٍ يَوْمَ الشُّرَى يَالَ مَالِكٍ وَمَنْ لَا يُحِبُّ عِنْدَ الْخَفِيِّطِ نَحْلَكُمْ

ترجمہ:- پکارا (میرے باپ بہدل نے) شری کے دن، اے آل مالک! (میری مدد کرو) اور جس شخص کو جواب نہ دیا گیا، بوغیض و غضب کے وقت وہ زخمی کر دیا جاتا ہے۔

تحقیق:- الشوری: ایک جگہ کا نام ہے جو بل میں ہے۔ الحفیظۃ: غضب۔ یکلم: باب سح سے بمعنی دُغم۔ یال مالک مخفف ہے ”یال مالک“ کا۔ یالام استغانت کے لئے ہے۔

ترکیب:- ”یال مالک“ میں لام استغاثہ کیلئے ہے اور ”یال مالک“ بھی ہو سکتا ہے، تخفیفاً ہمزہ کو حذف کر دیا گیا۔ ”دعا“ کی ضمیر بہدل کی طرف لوٹ رہی ہے، ”دعوة“ مفعول مطلق ہے، ”لا یحب الخ“ شرط ہے اور ”یکلم“ جزا ہے۔

فِيَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَانِ إِذْ يُغَيِّلُونَهُ بَنِيَّ الشُّرَى مِثْلَ الْفَتَيَيْنِ الْمُسْتَدِمِّ

ترجمہ:- افسوس ہے جوانوں کے ضائع ہونے پر، جب دشمن اس (بہدل) کو گھیسٹ رہے تھے دامن شری میں جس حال میں وہ تھے مانند مونا تازہ اور قوی ساڑ کے۔

تحقیق:- یعتلونه: عتل مادہ ہے، باب نھر سے بمعنی گھسٹنا۔ فتین بمعنی گھوڑا۔ مستدم: بمعنی مونا یا بوی۔

ترکیب:- ”ضیعة الفتیان“ سے پہلے ”انظروا“ فعل محذوف ہے، ای یا قومی انظروا ضیعة الفتیان۔ یا منادی مضاف ہونے کی وجہ سے منصوب ہے، حرف ندا یہاں توجہ و افسوس کیلئے ہے، ”مثل الفتین“ حال ہے، ”یعتلونه“ کی ضمیر ہے۔

أَمَّا فَيَ بَنِي حِصْنٍ مِّنْ ابْنِ كَرْهِيَّةٍ مِنْ الْقَوْمِ طُلَّابُ التِّرَاتِ غَشْمُشَمِّ

ترجمہ:- کیا انہیں سے قبیلہ بنو حصن میں کوئی جنگجو جو بدلہ لے قوم دشمن سے، اور مضبوط ارادہ والا ہو۔

تحقیق:- ابن کربھیة: بمعنی جنگ کا پھر اور جنگجو ہے۔ الترات: معنی بدلہ۔ غشمشم: بمعنی پکارا ارادہ کرنے والا آدمی۔ انا: میں۔ ”ما“ تانیہ ہے۔ ”طلاب“، فتح الطاء مبالغہ کا صیغہ ہے بمعنی زیادہ طلب کرنے والا۔

ترکیب:- ”من القوم“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہے ”من القوم العدو“ یہ ”بنی حصن“ کا بیان ہے اور ”اما“ میں ہمزہ استفہامیہ اور ”ما“ تانیہ ہے۔

فَيَقْتُلُ جَبْرًا بَامْرِيءَ لَمْ يَحْنُ لَهُ بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تُكَائِلُ بِاللِّمِّ

ترجمہ:- تاکر وہ (جنگجو) قتل کرے جبر (جو بھدل کا قاتل ہے) کو ایسے آدمی (بہدل) کے بدلے میں جس کا ہسر اور مساوی کوئی نہیں ہے۔ لیکن خون میں بھی مساوات نہیں ہے۔

تحقیق:- ”بامریء“ بمعنی معاوضہ امریء کے ہے، ”بواء“ باب نھر کا مصدر ہے بمعنی برابری اور مساوات، ”تکایل“، کیل سے نکلا ہے، باب تفاعل کا مصدر ہے بمعنی مساوات۔

ترکیب:- ”فیقتل بالنصب“ یہ جواب استفہام ہے، ”جبر“ تمیز یا حال ہے، اس صورت میں ”یقتل“ کا مفعول ”رجلاً

شجاعاً“ (یعنی بھدل کا قاتل) محذوف ہوگا، باجزاء مفعول یہ ہے اور یہ بھدل کے قاتل کا نام ہے۔ ”لم یکن له بواء“ میں ”بواء“ بالرفع یکن کا فاعل ہے، ”لہ“ کی ضمیر بھدل کی طرف لوٹ رہی ہو، یا بالنصب ”لم یکن“ کی خبر ہو اور لم یکن کی ضمیر جبر (قاتل بھدل) کی طرف اور ”لہ“ کی ضمیر بھدل کی طرف لوٹ رہی ہو۔ ”تکالی“ اسم لہ اور ”بالدم“ شہل محذوف سے متعلق ہو کر خبر لہ ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَيْسٍ

مؤرخین کے مطابق یہ مرثیہ بن عدار الفقعسی بن عمرو بن خزیمہ ہے۔ شاعر کا تعلق قبیلہ بنو فقیس سے ہے، یہ ایک دفعہ قدیم میں تھا کہ اس کے چچا زاد بھائیوں اور شہنشاہوں نے اس کی رہائی میں اس کی کوئی مدد نہیں کی اسلئے شاعر اس واقعہ کو یہاں بیان کر رہا ہے:

رَأَيْتُ مَوَالِيَّ الْإِلَهِ يَخْذُلُونِي عَلَيَّ حَدَثَانَ الدَّهْرِ إِذْ يَنْقَلِبُ

ترجمہ:- میں نے اپنے چچا زاد بھائیوں کو دیکھا جنہوں نے مجھے ذلیل کیا اور میری مدد نہ کی۔ حادثات زمانہ میں جبکہ وہ (مجھے) الٹ پلٹ رہے تھے۔ تحقیق:- موالی: جمع موالیٰ بمعنی چچا زاد بھائی۔ الالی: یہ جمع ہے الذین کی۔ بخذلونی: باب نصر سے بمعنی چھوڑ دینا۔ رسوا کرنا۔ ”حدثان الدهر“ بمعنی زمانہ کی مصیبت، ”ینقلب“ باب تفعیل سے بمعنی الٹ پلٹ کرنا۔ ضمیر ”الدھر“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ یہ اصل میں ”ینقلبنی“ تھا۔

ترکیب:- ”موالی الخ“ مفعول ہے ”رأیت“ کا، ”الالی الخ“ صفت ہے ”موالی“ کی، ”یخذلوننی“ صلہ ہے ”الالی“ کا، ”اذ ینقلب“ ظرف ہے۔

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمُشَلِّیْ تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصَمُ ابْنُو مَاتِلِ الرَّأْسِ أَنْكَبَ

ترجمہ:- پس انہوں نے کیوں میری (مجھ جیسے جنگجو) مدد کی تیاری نہ کی (یعنی مجھے قید سے کیوں نہیں چھڑایا) تم آپس میں ایک دوسرے کو گم کرو، جب دشمن سینہ تان کر سر جھکا کر، ٹیڑھا ہو کر آئے۔

تحقیق:- ہلا: حرف تفضیل ہے۔ اعدو: بمعنی تیاری کرنا۔ تفادوا: ایک دوسرے کو گم کر دینا۔ یہ جملہ مترفعہ، کلمہ بددعا یہ ہے۔ ابنی: بمعنی سینہ نکال کر کرکھسا کر چلنا باب مع سے اسم تفضیل ہے، مستعمل باضافت ہے، اصل عمارت یوں ہے ”ابنی الناس“۔ انکب: باب انفعال ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے، کتب مادہ سے بمعنی استقامت سے مائل ہونا، مراد شکر آ دی۔

ترکیب:- ”الخصم“ مبتدأ، ابنی خبر اول، مائل الرأس خبر ثانی اور ”انکب“ خبر ثالث ہے۔ پورا جملہ شرط مؤخر ہے اور ”فہلا الخ“ جزأ مقدم ہے۔ یہ جملہ مترفعہ بددعا ہے۔ بمعنی یک دوسرے کو گم کر دے۔

وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمُجَنِّبِي شُجَاعُ وَعُقُوبُ وَلِي الْأَرْضِ مِنْكُوثُ شُجَاعُ

ترجمہ:- اور انہوں نے کیوں مجھ جیسے آ دی کیلئے مدد کی تیاری نہیں کی، حالانکہ زمین میں اژدھے اور بچھو پھیلے ہوئے ہیں (یعنی زمین میں چھوئے بڑے دشمن موجود ہیں تو انہوں نے میری مدد کر کے ان کے مقابلہ کیلئے کیوں تیاری نہیں کی؟)

تحقیق:- مینوث: ای متفرق۔ شجاع: ای افہم یعنی اڑ رہا۔ عقرب: بچھو۔

ترکیب:- ”شجاع و عقرب“ ”مبتدأ مؤخر ہے اور ”فی الارض“ ”کاتعلق“ مینوث“ سے ہے اور یہ خبر مقدم ہے۔

فَلَا تَأْخُذُوا عِقْلًا مِّنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارِ يَنْقِي وَالْمَعَاقِلَ تَذْهِبُ

ترجمہ:- پس دیت نہ لو (کہ میں تم کو یاد دلاؤں) تم قوم (میں) سے، کیونکہ میں دیکھتا ہوں کہ عار (لعنت یا زدلی) تو باقی رہ جاتی ہے اور دیات (مال و دولت) ختم ہو جاتی ہیں۔

تحقیق:- المعاقِل: جمع ہے ”معقلة“ (بعض القاف) کی یعنی دیات۔ عقلا: یعنی دیت، بدلہ۔

ترکیب:- ”القوم“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہے ای من قوم العدو، ”یَنْقِي“ باب سجع سے یعنی باقی رہتا، فاعل کی ضمیر ”العار“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْبِقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَذْرَحْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

ترجمہ:- گویا کہ تجھ پر کوئی زمانے کی کوئی مصیبت ہی نہیں آئی، جب تو پالے اس چیز کو جو تجھے مطلوب ہے۔ (یعنی جس کام کیلئے تو کوشش کر رہا ہے) اگر اس کو حاصل کرنے میں کوئی مصیبت اٹھائی پڑے اور وہ حاصل ہو جائے تو اس مصیبت اور تکلیف کا کچھ بھی اثر باقی نہیں رہتا)

تحقیق:- لیلۃ: یعنی رات یہاں مراد مصیبت ہے، لان المصيبة تعجی الی اللیل بزعمهم۔ ”لم تسبق“ باب فتح سے یعنی سبقت کرنا، آنا۔

ترکیب:- لم تسبق: کا مفعول مذروف ہے ای لم تسبقک۔ ”اللیلۃ“ فاعل ہے، پورا ہلکا قائم مقام جزا ہے اور ”إذا الخ“ قائم مقام شرط مؤخر ہے، ”تطلب“ کے بعد مفعول کی ضمیر ”ف“ مذروف ہے جو ”الَّذِي“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

روح ذیل اشعار اس مقول آدمی کے بارے میں کہے گئے ہیں جس کے قاتل کو مقتول کے اولیاء نے گرفتار کر کے قید میں ڈال دیا تھا۔

وَلَكِنْ ابْنِي قَوْمٌ أَصِيبَ أَخُوهُمْ وَضَا الْعَارِ فَاخْتَارُوا عَلَيَّ النَّبِيَّ الدَّمَاءُ

ترجمہ:- لیکن اس قوم نے انکار کیا جن کا بھائی مارا گیا عار پر رضامندی سے، (یعنی دیت لینے لے) پس انہوں نے اونٹ کے بدلے میں خون بہا کو ترجیح دی۔ (یعنی دیت قبول نہیں کی اور قصاص کو پسند کیا)

تحقیق:- أصیب: یعنی قتل۔ اللعین: یعنی دودھ، مراد اس سے اونٹ کی دیت ہے۔ الدم: خون بہا۔

ترکیب:- ”وَضَا الْعَارِ“ مفعول بہ ہے، ”ابْنِي“ فعل کا۔ ”أَصِيبَ الخ“ مفت ہے ”قوم“ کی۔

فَلَسَوْا نَّ حَيًّا يَنْقُبُ السَّالَ هَذِيئَةً لَسَقْنَا لَهُمْ سَيِّلًا مِّنَ السَّالِ مُفْعَمًا

ترجمہ:- پس اگر ان کا کوئی قبیلہ مال (دیت) پر بطور فدیہ کے قبول کرتا تو ہم ان کو بھر دیے بہت سارے مال کے سیلاب سے۔

تحقیق:- ”حَيًّا“: یعنی کوئی بھی قبیلہ مقتول کا۔ فدیہ: تیز ہے، یا حال۔ سقنا: بھروں۔ ”فلنا“ جمع مشکم کا صیغہ ہے یعنی ہانکنا، ہانکنا، مفعم: اسم مفعول ہے باب افعال سے یعنی بھر پور۔

ترکیب :- ”فدیه“ تیز۔ یا حال ہے۔ ”مفعما“ یہ ”سیلا“ کی صفت ہے۔ پھر مفعول ہے۔

وَقَالَتْ كَيْفَ أَخَذْتُ عُمَرُو بْنَ مَعْدِيكَرِبٍ

عمر و بن معد کرب کی سوانح عمری الگ طور پر ہے، یہ اس کی بیٹی ہے۔ ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ایک مرتبہ عمرو بن معد کرب (صحابی شاعر اسلامی) کا بھائی عبداللہ بن معد کرب جو قبیلہ بنو زید کا سردار تھا۔ کسی محفل میں بیٹھ کر قبیلہ بنو زید کی رہبر کے ساتھ شراب پی رہا تھا۔ دوسرا واقعہ یہ ہے کہ ایک مرتبہ بنو زید کے سردار، بنو زید کے پاس گیا اور دیکھا ہے کہ بنو زید کے وحشی غلام، بنو زید کی عورتوں کے بارے میں کچھ بھیجی اشعار کہہ رہا ہے، تو عبداللہ نے اس کو تھپڑ مارا، اور وہ چیخا تو بنو زید کے لوگ آئے اور اس کو قتل کر دیا، بعد میں بنو زید کے لوگ عبداللہ کے بھائی عمرو بن معد کرب کے پاس آئے اور رحم کی اپیل کرتے ہوئے قصاص کے بجائے دیت لینے کی درخواست کی اور عرو دیت لینے والا بھی تھا کہ اس کی بہن ”کبہہ“ نے اس کو دیت لینے پر درج ذیل اشعار کہے جن کی عمر کو نے قصاص ہی لیا۔

أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دِيْنِي

ترجمہ :- عبداللہ نے بوقت قتل اپنی قوم کے پاس یہ پیغام بھیجا ہے کہ تم میرے خون کے بدلے میں دیت نہ لو ان سے (بلکہ قصاص لو)۔
تحقیق :- حان :- باب ضرب حیناً مصدر بمعنی وقت کا آنا۔ حان یومہ سے کنایہ ہے موت کا قریب آنا۔ لا تعقلوا :- لا تعقلوا :- عقل لہ دم فلان (ض) عقلاً بمعنی دیت پر راضی ہونا، اور قصاص چھوڑنا۔ عقل القتل :- دیت دینا۔

وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِنْ أَلَاوْا أَبْكَرًا وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصُعْدَةِ مَظْلَمٍ

ترجمہ :- اور نہ لینا ان سے اونٹوں کے بچے اور جو ان اونٹ تاکہ میں سعدہ مقام کی اندھیری قبر میں پڑا رہوں۔ (عربوں کا اعتقاد ہے کہ مقتول کے عوض قصاص چھوڑ کر دیت لینے سے مقتول تارک قبر میں ہوتا ہے اس لئے دیت نہ لو بلکہ قصاص لو)۔
تحقیق :- ”سعد“ ایک جگہ کا نام ہے جہاں اس کی قبر ہے۔ اقال :- یا قیل کی جمع ہے، بمعنی چھوٹے اونٹ۔ ”ابکر“ یہ بکر کی جمع ہے، بمعنی بڑے اونٹ۔
ترکیب :- ”وأتَرَک“ میں ”وَأَوْصَرَف“ کی وجہ سے منصوب ہے، کیونکہ وَأَوْصَرَف کے بعد ان مصدر یہ مقدر ہوتا ہے، ”مظلم“ یہ ”بیت“ کی صفت ہے۔ ”منہم“ کی ضمیر بنی مازن کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَذَغَ عُنْكَ عُمَرُ بْنُ عُمَرَ مَسَالِمَ وَهَلْ بَطْنُ عُمَرُ وَغَيْرُ شَيْئٍ لِمَظْلَمٍ

ترجمہ :- چھوڑ عمر کو تاکہ وہ تو دیت لے کر صلح کرنے والا ہے، کیا اس کا پیٹ ایک باشت سے بڑا ہے (ہرگز نہیں پھر بھی دیت کیوں قبول کر رہا ہے؟)

تحقیق :- سالم :- صلح کرنے والا۔ شجر :- باشت جمع اس کی آشبار ہے۔

فَلَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْأَلُوا وَأَنْتُمْ فَمَشُوا أَبْأَذَانَ النِّعَامِ الْمُضْلَمِ

ترجمہ :- پس اگر تم قصاص نہ لے سکو اور دیت پر اکتفا کر لو تو پھر تم کان کے شتر مرغ کے ساتھ (قوم میں ذلیل ہو کر) چلو۔
تحقیق :- ”تساروا“ تسار :- ادہ ہے یا بفتح سے بمعنی بدلہ لینا۔ وادہ یتیم :- یہ اصل میں ”وآدہ یتیم“ تھا، وادی، مادہ ہے، باب افعال سے بمعنی

دیت قبول کر لیتا، فاعمال واو ہونے کی وجہ سے واو کو تاء میں تبدیل کر کے دو توں تائیں اقام کر دیا گیا۔ نعام: کا واحد نعامۃ ہے بمعنی شتر مرغ ”فمضوا“ باب تفعیل سے امر کا مینہ ہے، اصل میں ”مَضُوا“ تھا، کسرہ کے بعد یا پر ضمہ لٹل ہونے کی وجہ سے یا کا ضمہ ماقبل میں نقل کر کے یا کو کر دیا گیا ہے۔ المصلم: یعنی جس کا کان کٹا گیا ہو۔

ترکیب:- ”النعام“ یہ ضم موصوف ہے اور ”المصلم“ اس کی صفت ہے۔ ”انتم الخ“ شرط ہے، ”فمضوا الخ“ جزا ہے۔

وَلَا تَرَوْهُوَ إِلَّا فَضُولَ نِسَائِكُمْ إِذَا رَمَلْتُمْ أَعْقَابَكُمْ مِنْ الدُّنْمِ

ترجمہ:- (اگر تم دینے پر اکتفا کر لو تو پھر) نہ آؤ (پاک) دامن عورتوں کے پاس) مگر جنس والی عورتوں کے پاس جبکہ ان کی ایڑیاں خون جنس سے لت پت ہو جائیں (زمانہ جاہلیت میں اس کو برا سمجھا جاتا تھا۔)

تحقیق:- ”فضول“ سے مراد جنس ہے، ”ارمלט“ لت پت ہونا، مادہ ”رل“ ہے، ”اعقاب“ عقب کی جمع ہے بمعنی ایڑی۔

ترکیب:- ”إِلَّا“ سے قبل مستثنیٰ منہ مذدوف ہے جو کہ ”نساء مطہرات“ ہے۔ ”اعقابہن“ قاعل ہے۔

وَقَالَ عَنَّتَرَةُ بْنُ الْأَخَرَسِ الْمَعْنَى مِنْ طِي

یہ اسلامی شاعر ہیں، قبیلہ طئی کی شاخ بنی معن بن عتود سے تعلق ہے۔ عنترہ بن العکبرہ مشہور ہے، العکبرہ ماں کا نام ہے،

کتاب ”الاعغانی“ کے مطابق سلسلہ نسب یوں ہے، عبد اللہ بن الحشرج بن الاشہب بن ورد بن مرو بن الجعدن۔ حظلہ بن اعصب بن رمیلہ نے اپنے چچا زاد بھائی شاعر کو کسی وجہ سے تکلیف پہنچائی تو چچا زاد بیٹا جواب میں کہنے لگا:

أَطْلُ حَمْلُ الشَّاءِ وَلِيَّ وَنُفْصِي وَعِشْ مَا شِئْتَ فَانْظُرْ مَنْ تَضَيَّرُ

ترجمہ:- دراز کر میرے لئے نفص و عداوت کا اور جب تک چاہا ہوں پر زندہ بھی رہو پھر دیکھو کہ کس کو نقصان پہنچاتے ہو (اپنے نفس کو یا مجھے)۔

تحقیق:- الشاء بمعنی عداوت۔ تغیر: باب ضرب سے بمعنی نقصان۔

ترکیب:- ”ما شئت“ کے بعد ”ضلیہ“ مذدوف ہے، یہ ظرفیت کی بنا پر منصوب ہے۔ ”من تضیّر“ کے بعد ضمیر ”ہ“ محذوف ہے، ”من“ استہمایہ مبتدأ ہے اور ”نضیرہ“ ضمیر ہے پھر پورا جملہ ”انظر“ کا مفعول ہے۔

فَمَسَا بِذِيكَ نَفْعَ أَوْ تَجْبِيهِ وَغَيْرُ صُلُودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ

ترجمہ:- پس تیرے ہاتھ میں ایسی کوئی بھلائی نہیں ہے جس کی میں امید کروں، تیرے اعراض (دشمنی) کے علاوہ میرے خلاف اور بھی متعدد بڑے بڑے معاملات ہیں۔

تحقیق:- اور تجبیہ: اور تجاء افعال سے راجحہ سے بمعنی امید رکھنا۔ حدودو: اعراض کرنا۔ الخطب: جمع اس کی مخطوب ہے، بمعنی مصیبت۔

ترکیب:- ”فما“ میں ”ما“ نافیہ ہے ”بذیک“ خبر مقدم ہے ”نفع“ اپنی صفت ”اور تجبیہ“ سے مل کر مبتدأ مؤخر ہے، یہی ترکیب اگلے مصرعہ کی بھی ہے۔

أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي مَسَا وَعَنِي وَيَشْعُرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ

ترجمہ:- کیا تو نہیں دیکھتے کہ میرے اشعار (جو میں نے تمہارے بارے میں کہے) ہر طرف پھیل گئے (کیونکہ وہ سچے ہیں اور لوگوں نے انہیں پسند کیا) اور تمہارے اشعار (جو تو نے میرے بارے میں کہے) تمہارے گھر تک پھلکاٹ رہے ہیں (کیونکہ وہ جھوٹے ہیں اس لئے لوگوں نے انہیں رد کر دیا۔)

تحقیق:- ”سارِ عَنی“ میں سارا معنی واحد مذکر غائب ہے، باب ضرب ہے، ”عَنی“ الگ کلمہ ہے۔
ترکیب:- ”سارِ عَنی“ خبرِ اَن ہے، ”شعوک“ مبتدأ اور ”مایسیر“ خبر ہے۔

إِذَا أَبْصَرْتُ نَبِيَّيْ غَرَضْتُ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي نَذُورُ

ترجمہ:- جب تو مجھ دیکھتا ہے تو مجھ سے اعراض کرتا ہے گویا کہ میرے ارد گرد سورج چلکاٹ رہا ہو (جس کی وجہ سے تو مجھ دیکھ نہیں سکتا۔)
تحقیق:- ”الشَّمْسُ“ کی جمع شمس ہے معنی ”آفتاب“ ”نذور“ باب نصر ہے، ضمیر ”شَمْس“ کی طرف لوٹ رہی ہے، اور شس مؤنث سائی ہے۔

ترکیب:- ”ابصرنی“ شرط ہے، ”اعرضت“ بزا ہے، ”الشَّمْس“ اسم کان ہے اس لئے منصوب ہے اور ”نذور“ خبر کان ہے۔

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ

سلسلۂ نسب یوں ہے، عبد اللہ بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابی اہلح الانصاری الاوسی - اسلامی شاعر ہیں، لقب ”احوص“ ہے کیونکہ ان کی ایک آنکھ میں خرابی تھی۔ ایک دفعہ احوص اور شعیب دونوں خلیفہ ولید بن عبد الملک بن مروان کے پاس گئے، اور احوص نے خلیفہ کے بچوں کو بد فعلی کرنے کیلئے پھسلا یا، کیونکہ احوص کو لواطت کی عادت تھی، در کتب طلب مذکور است کہ اُبَہنہ علت کون دہی است وان خارشی ست در کون کہ جزبگائیدن مردان تسکین نیابد، اور شعیب نے اس پر غصہ کا اظہار کیا اور احوص نے بھی یہ سمجھ کر شعیب کو میرے بد فعلی کا پتہ چل گیا ہے، تو اس نے کسی آدمی سے کہا کہ تم خلیفہ کے پاس جا کر کہو کہ شعیب نے آپ کے بچوں کے ساتھ بد فعلی کیا ہے۔ تو خلیفہ نے شعیب سے کہا دیکھو یہ کیا کہہ رہا ہے۔ شعیب نے کہا اس کو پکڑو، اور حقیقت حال پوچھو چنانچہ خلیفہ نے اس سے پوچھا کہ تم کو کس نے بتایا تو اس نے جج یولہ یا، اور بچوں نے بھی تقدیر کر دی چنانچہ ولید نے احوص کو پکڑ کر ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم انصاری کے پاس بھیج دیا اور سو کوڑے لگانے کا حکم دیا چنانچہ ابو بکر بن محمد نے اس کو کوڑے لگائے تو شاعر اس کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ مُحْضَدٌ أَنِجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّانِ

ترجمہ:- میں محمود الاقران ہوں ان ساقب کی بنیاد پر جن کا نہیں علم ہے (تاہم) بغض و عداوت کے باوجود میں ترقی کر رہا ہوں۔
تحقیق:- ”شَنان“ مصدر فتح سے مادہ بمعنی بغض و حسد کرتا۔ کما فی القرآن: ولا يعجز عنكم شتان قوم: ”انجی“ نئی مادہ باب ضرب سے مضارع واحد متکلم کا صیغہ ہے بمعنی زیادہ ہونا، ترقی کرنا۔

ترکیب:- ”محسد“ ”ان“ کی خبر ہے، اور ”علی ماسد“ ”محسد“ سے متعلق ہے۔ ”انجی“ فعل ضمیر فاعل ہے ”علی البغضاء“ میں ”علی“ مع کے معنی میں ہے۔

مَا تَعْتَرِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي

ترجمہ:- اترنے والی مصیبتیں میرے اوپر نہیں آتیں مگر وہ مصیبتیں میری عزت و شرافت اور شان کو کرم و معظم بنا دیتی ہیں۔

تحقیق:- ”تعریٰ“ اس کا مادہ، عری ہے، باب افعال سے معنی لاحق ہونا، چوٹ آنا۔ ملیمہ: باب افعال سے لم مادہ بمعنی مصیبت اترنا۔ خطوب: جمع خطبہ کی بمعنی مصیبت، کامر آغا۔

ترکیب:- ”ما“ تانیہ ہے، اور ”من“ زائدہ ہے ”خطوب“ موصوف اور ”ملیمہ“ صفت ہے، دونوں ل کر ”تعریٰ“ کا قائل ہے، قائل کے شروع میں کبھی بآزادہ ہوتا ہے اور کبھی من زائدہ ہوتا ہے جسے آیت ”و کفی باللہ وکیلاً“ میں ”باللہ“ قائل ہے اور بآزادہ ہے۔

فَإِذَا تَزَوَّلَ عَنْ مَخْطِئٍ تُخْشِي بُوَادِرَهُ لَذَى الْإِقْرَانِ

ترجمہ:- جب وہ مصیبتیں ختم ہو جاتی ہیں تو وہ مصیبتیں ایسے سنگبر (خود شاعر) سے نکل ہوتی ہیں جس کی جلد بازیاں (بلا سچے افعال) بھی ہمعصروں کے نزدیک خطرناک و خوفناک ہوتی ہیں۔

تحقیق:- مخمط: سے اپنے نفس کو ہی مراد لیا، بمعنی سنگبر۔ بوادر: جمع بادۃ کی بمعنی جلتا بل کام کرنا۔ ”لذی“ بمعنی عند۔ اقراں: جمع قرآن کی ہے بمعنی ہمعصر۔

ترکیب:- ”تزول“ شرط ہے ”مخمط“ موصوف اور ”تخشی الخ“ صفت ہے پھر ”تزول“ سے متعلق ہے جو کہ جزا ہے۔ ”بوادرہ“ ”تخشی“ کا نائب قائل ہے۔

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تُخْفِي بَحْلٍ مَكَانٍ

ترجمہ:- جب (نازک حالات کے تحت) دوسرے حضرات چلنی ہو جائیں (تب بھی) تو مجھے سورج کی طرح پائے گا جو کسی بھی جگہ چلنی نہیں رہتا (بلکہ چمکتا ہے)۔

تحقیق:- خفی باب س سے مخفی ہونا، پوشیدہ ہونا، ”وجدتنی“ باب ضرب سے بمعنی پانا، ”شمس“ کی جمع شمس ہے بمعنی آفتاب۔ ترکیب:- ”خفی الرجال“ شرط ہے، ”انی وجدتنی الخ“ جزا ہے، ”لا تخفی“ ”کالشمس“ کی صفت ہے۔

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ

سلسلہ نسب یہ ہے، الفضل بن عباس بن عتبہ بن ابی لہب بن عبد المطلب بن ہاشم۔ یہ اسلامی شاعر ہیں اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے ساتھی تھے کسی بات پر ہوا میر اور ان کے درمیان فساد پیدا ہوا تو ہوا میر (جو چچا زاد بھائی ہیں) کو خطاب کر کے کہتا ہے:

مَهْلًا يُبْسِي عَيْنَاهُمَا مَوَإِئِئًا لَا تَبْشَوُا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْفُونًا

ترجمہ:- اے ہمارے چچا زاد بھائی! ارک جاؤ، ظاہر نہ کرو ان امور کو جو ہمارے درمیان (اب تک) مخفی ہیں۔

تحقیق:- ”لا تبشوا“ انصر سے، بمعنی ظاہر کرنا، اسی سے ”نباش“ نکش چور ہے۔ مہلا: بمعنی روکنا۔ یہ مفعول مطلق ہے، ای امہل مہلا۔

ترکیب: ”مہلا“، بمعنی روکنا، اول کیلئے ثانی ”مہلا“، تاکید ہے، ای امہل مہلا۔ ”ماکان مدفونا“ مفعل بہ ہے۔ ”کان“ کی ضمیر مای طرف لوٹ رہی ہے جبکہ ”مدفونا“ کان کی خبر ہے۔ ”موالینا“ بمعنی چچا زاد بھائی ”بنی عمنّا“ کا بیان ہے۔ ”بنی عمنّا“ منادئی ہے، حرف نعا محذوف ہے۔

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيَّنُوا وَتُكْرِمَ كُمْ وَأَنْ تُكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوَدُّنَا

ترجمہ: اس بات کی بالکل امید نہ رکھو کہ تم ہماری اہانت کرو اور ہم تمہارا اکرام کریں اور تم سے نکالیف و مصائب کو دور کریں (یا ہم تکلیف دینے سے رک جائیں) اور تم ہمیں تکلیف پہنچاؤ۔

مَهْلًا نَبْنِيْ عَيْنًا عَنْ نَحْبِ اٰلِنَا مَيِّرُوْا وَزَيْنَا كَمَا كُنْتُمْ تَسَيِّرُوْا

ترجمہ: اے چچا زاد بھائیو! رک جاؤ ہماری نسل کو کھریدنے سے (یعنی ذمت سے) چلو آرم سے جیسے پہلے چلتے تھے (یعنی سابقہ روش اختیار کرو)

تحقیق: ”لَا تَطْمَعُوا“ باب مع سے بمعنی طمع اور امید کے ہے، اس کے صلہ میں یا اور فی آتے ہیں لہذا یہاں عبارت محذوف ہے جو یہ ہے ”لَا تَطْمَعُوا فِيْ اَنْكُمْ اِذَا اهْتَمَمْنَا“ ”تُهَيَّنُوا“ باب افعال سے ہے بمعنی ذلیل، ہون، مادہ ہے، آخر میں ”نا“ ”مفعول“ کا ہے، اصل میں یوں تھا ”تُهَيَّنُونَ نا“ واؤ متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت نقل کر کے ماقبل میں دیدی اور واؤ کو کسرہ کی مناسبت سے یاء سے تبدیل کر دیا پھر ”نا“ آخر میں لگنے کی وجہ سے نون گر گیا ”تُهَيَّنُونَا“ ہو گیا۔ ”نُكْفُ“ باب نصر سے لازم و متعدی دونوں طرح کا استعمال ہوتا ہے۔ ”تُوَدُّنَا“ اصل میں ”تُؤَدُّيُونَ نا“ تھا، کسرہ کے بعد یا پر ضمر ثقل ہے اس لئے یا کا ضمہ ماقبل میں نقل کر کے اجتماع ساکنین کی بنا پر یا کو گرا دیا اور اضافت کی وجہ سے نون اعرابی بھی گر گیا ”تُوَدُّنَا“ ہو گیا ہے، نامفعول ہے۔ ”نَحْتُ“ باب ضرب سے بمعنی کھریدنا۔ ”اللَّهُ: كَيْ يَجْعَ اَهْلُ“ ہے بمعنی درخت، مراد نب، یعنی نسل کشی، و یویدا: اسم فعل بمعنی اُترک، مراد آہستہ۔ ترکیب: ”زَيْنَا“ اسم فعل ہے بمعنی ”اُترک“ یہ ”مَيِّرُوا“ سے مفعول مطلق غیر لفظ ہے، ”مَهْلًا“ سے پہلے ”امہل“، فعل محذوف ہے ”بنی عمنّا“ سے پہلے ”یا“، حرف نعا محذوف ہے، ”تَسَيِّرُوْا“ میں الف اشبائی ہے۔

اَللّٰهُ يَنْعَلِمُ اِنَّا لَا نُبْجِيْكُمْ وَلَا نَلُوْكُمْ اِلَّا نُبْجُوْا

ترجمہ: اللہ جانتا ہے کہ ہم تمہیں پسند نہیں کریں گے (اگر تم ہمیں پسند نہیں کرو گے) اور تمہیں اس پر ملامت بھی نہیں کریں گے کہ تم ہمیں پسند کیوں نہیں کرتے (کیونکہ محبت طرفین سے ہوتی ہے)

تحقیق: ”اِنَّا لَا نُبْجِيْكُمْ“ کے بعد ”اِنْ لَمْ تَحْبُونَا“ محذوف ہے۔ ”اَلَا تَحْبُونَا“ اصل میں یوں تھا ”علیٰ اِنْ لَا تَحْبُونَا“ نون اعرابی گر گیا ہے۔

كُلُّ لَهٗ يَنْتَهٰ فِیْ نَفْصٍ صَاحِبِهٖ بِنِعْمَةِ اللّٰهِ نَقْلُكُمْ وَتَقْلُوْا

ترجمہ: ہر فریق کا مخالف فریق کے ساتھ دشمنی رکھنے میں اپنی نیت ہوتی ہے (کسی کی اچھی نیت اور کسی کی بری نیت) خدا کے فضل و کرم سے ہم تم سے دشمنی رکھتے ہیں (محضرت علیؑ کی حمایت کرتے ہوئے) اور تم ہم سے دشمنی رکھتے ہو (حب علیؑ کی سزا کے طور پر)۔

تحقیق:۔ ”بسمعة الله: ای دین الاسلام، نقلیہ کم، قلبی، مقرب سے بمعنی بغض و عداوت۔ نقلو نا، اصل میں ”تَقْلِبُوْنَا“ تھا، کسرہ کے بعد یا ضم ثقل ہے اس لئے یا کاصدہ، مائل میں نقل کر کے اجتماع ساکنین کی وجہ سے یا کو حذف کر دیا گیا اور آخر میں ”نا“ گنتے کی وجہ سے نون اعرابی بھی کر گیا ”تَقْلِبُوْنَا“ ہو گیا۔

ترکیب:۔ ”کُلُّ“ میں تخوین مضاف الیہ کے لئے ہے، اصل عبارت یوں ہے ”کل منا ومنکم“ یہ مبتدا ہے اور ”نیتہ“ خبر ہے۔

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ

سلسلہ نسب یہ ہے، الطرممہاح بن حکیم بن حکیم الطائی، اسلامی شاعر ہیں۔ تاریخ وفات 100ھ/743ء ہے، یہ دمشق میں پیدا ہوا اور ہجرت کر کے کوفہ چلا گیا، یہ اور شاعر کیت بن زید اسدی کے درمیان دوستی تھی جبکہ دونوں کی نسل، دین و مذہب میں کافی فرق تھا، شاعر طرممہاح قطانی، شامی اور خارجی ہے جبکہ کیت عدنانی، کوئی اور شیعہ ہے بعض نے اس دوستی کی وجہ پوچھی، طرممہاح نے جواب دیا: ”اِنَّمَا اتَّفَقْنَا عَلٰی بَعْضِ الْعَامَةِ“ یعنی عامۃ الناس کے حسد و بغض نے ہمیں متفق کر دیا ہے، اس جواب سے اس مشہور مقولہ کی تصدیق بھی ہو گئی ہے۔ ”كُلُّ الشُّعْرَا سَفَرُ اطْيُوْن“۔

ایک مرتبہ دونوں شامہخلد بن یزید مہلبی کے دربار میں تھے کہ خلد نے طرممہاح سے کھڑے ہو کر شعر سننے کی فرمائش کی جس کو شاعر نے یہ کہہ کر رد کر دیا کہ کھڑے ہو کر شعر سننا شاعر کے مقام و مرتبہ کو گوارا نہ ہے، اس جواب پر خلد کو غصہ آیا اور شاعر کو دربار سے نکال دیا، اس کے بعد شاعر کیت سے فرمائش کی، شاعر کیت نے کھڑے ہو کر اشعار سنا دیئے اور پچاس ہزار درہم انعام میں حاصل کئے، جب کیت انعام لے کر باہر نکلا تو طرممہاح نے کہا: ”اَنْتَ اَبَا صَبِيْبَةٍ اُبْعَدَ حَبَشَةٍ، وَاَنَا اَلْطَّفُفُ حَبْلَةٍ“ یعنی تو حلوہ کھانے والا اور کم ہمت والا ہے جب کہ میں تدبیر والا ہوں۔ ایک مرتبہ دونوں نے شاعر عزی الرمہ کے کچھ اشعار سنے اور کیت بول پڑا ”هَذَا وَاللّٰهُ الدِّيْبُ لَا نَسْجِي وَلَا نَسْجُكَ الْكِرْبِيسُ“، یعنی یہ تو ریشم کی طرح عمدہ اشعار ہیں جو ہماری بس میں نہیں ہیں، اس کے جواب میں طرممہاح نے کہا کہ میں اس قسم کے بے کار اشعار نہیں کہتا اور نہ ہی شاعر عزی الرمہ کی تعریف کا قائل ہوں، شاعر طرممہاح نے شہادت کی دعا کی تھی جو کہ قبول نہیں ہوئی، اس قہیدہ دعا کیے کے چند مصرعے یہ ہیں۔

قَدَارَبَ اِنْ حَانَتْ وَ قَاتِيْ فَلَا تَكُنْ
وَلَكِنْ قَبْرِىْ يَطْنُ نَسْرَ مَقِيْلَةٍ
عَلٰى شَرْخِمْ يَغْلٰى بِخَضْرُ الْمَطَارِفِ
بَسَجُوْ السَّمَاءِ فِىْ نُسُوْرٍ عَوَافِفِ
وَاَمْسَلْنٰى شَهْدَةً اَفَاوِيَا فِىْ عَصَابَةٍ
يُضَاوُوْنَ فِىْ فَجٍّ مِّنَ الْاَرْضِ خَافِفِ

ترجمہ:۔ اے رب اگر میری وفات کا وقت آ پہنچا ہے تو پھر میری لاش خوبصورت چادر میں لپیٹ کر نہ اٹھا لی جائے، بلکہ میری قبر قطعاً میں اڑنے والے پرندوں کا پھینک دو، میری متنا شہادت کی ہے اور میں ایسے لوگوں کے ساتھ مقیم (شہید ہوں) ہوں جنہیں خوفزدہ تار یک راہوں میں قتل کر دیا گیا ہو۔

چونکہ شاعر طرممہاح اور کیت عموماً اشعار کو غیر موقع میں استعمال کرتے تھے اس لئے امام اصمعی اور امام ابو یوسفہ ان دونوں کے اشعار

کو پسند نہیں کرتے تھے جس طرح زمانہ جاہلیت کے شاعر عدی بن زید اور امیہ بن ابی الصلت کے اشعار کو ناپسند کرتے تھے، شاعر کیست نے طرمح کے اس شعر کو فصاحت کی مثال قرار دی ہے۔

إِذَا قُبِضْتُ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقْتُ عَزَى الْمَجْدُ وَاسْتَرْجَى عَيْنُ الْقَضَائِدِ

یعنی طرمح کی موت کے ساتھ بزرگی اور شعر گوئی بھی ماند پڑ جائے گی اور اشعار و قصائد کا مڈھیل پڑ جائیں گے۔

ایک مرتبہ یہ بصرہ کی مسجد میں داخل ہو کر متکبرانہ چال چل رہا تھا، کسی آدمی نے اس کی طرف دیکھ کر کہا کہ یہ متکبر کون ہے؟ اس کے اس جملے کی وجہ سے یہ اشعار کہے:

لَقَدْ زَادَنِیْ حُبًّا لِّلنَّفْسِیْ اَنْبِیْ بَغِيضٌ اِلَى كُلِّ اَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ

ترجمہ:- خدا کی قسم تمہاری بات نے میری جان کی محبت میں اضافہ کر دیا ہے، بیشک میں ہر بے کار آدمی کی نظر میں ناپسندیدہ ہوں۔
تحقیق:- ”بغیض“ بمعنی مبغض باب کرم سے ہے، طائل: بمعنی مقصود۔

ترکیب:- ”لقد“ سے پہلے ”والله“ قسم محذوف ہے، ”زادنی“ کا فاعل ”قولکم“ محذوف ہے۔ ”انبی الع“ مستقل جملہ ہے جو قائم مقام جواب قسم ہے۔ ”غیر طائل“ ”کل امر“ کی صفت ہے۔

وَ اِنْسَى شَقِيًّا بِالنِّسَاءِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ اِلَّا كَرِيْمًا لِّلْشَّمَائِلِ

ترجمہ:- اور بے شک میں کینوں کے نزدیک بد بخت ہوں، اسے مخاطب! تو کینوں کے ہاں شریف آدمی کو بد بخت دیکھو گے۔
تحقیق:- ”شقی“ کی جمع شقیہ ہے بمعنی بد بخت، ”بصلہ“ ب بمعنی نفع حاصل نہ کرنا۔ شائل: یہ جمع ہے شیلہ کی بمعنی عادت۔

ترکیب:- ”شقیہ“ ”مستثنیٰ منہ“، ”کریم الشائل“ ”مستثنیٰ ہے۔

اِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفُ بَيْنَهُ وَبَيْنِيْ فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ

ترجمہ:- جب کہیں مجھے دیکھتا ہے تو اپنی اور میری طرف سے نظر ہٹا لیتا ہے (یعنی اعراض کرتا ہے) تمہارا فائدہ نہ کام لیتے ہوئے۔
تحقیق:- ”قطع“ باب تفعیل سے بمعنی نظر ہٹا لیا، ”العارف المتجاهل“ بمعنی جانتے ہوئے بھی نہ جانتا۔

ترکیب:- ”رانی“ کا فاعل ضمیر ہے جو ”السلام“ کی طرف لوٹ رہی ہے، پھر یہ شرط ہے ”قطع الع“ ”بڑا ہے“، ”فعل العارف الخ“ تیز ہے یا ”فعل العارف“ مفعول مطلق ہے، ”قطع“ فعل سے ”یا“ فعل ”صدریت کی بناء پر نصب ہے۔ عبارت یوں ہوگی ”یفعل فعل العارف الخ“

مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَسَنًا كَانَتْهَا مِنَ الصَّيْبِ لَمِنَ عَيْنِهِ كَفَتْ حَابِلُ

ترجمہ:- اس کینہ پر زمین تک ہو گئی (یعنی تک کر دیا، میرے فضائل و مناقب سے زمین میرے لئے پر اور اس کے لئے تک ہو گئی) یہاں تک کہ زمین (کشادہ ہونے کے باوجود) اس کی نظر میں تک ہو کر شکاری کا گڑھا (جال) بن گئی ہے۔

تحقیق:- ”ملأت“ باب فتح سے بمعنی بھرنا اور بصلہ علیہا ملات علیہ: بمعنی تک ہونا، بھر دینا۔ ”کفّت“ بکسر الکاف ہے، اس کی جمع کففت اور کفاف آتی ہے بمعنی جال اور یہاں خندق کے معنی میں ہے۔ حابل: جمع حبل بمعنی رسی والا آدمی۔

ترکیب :- ”الارض“ مملأث کا فاعل ہے، ”حیفہ حابل“ ”کانہا“ کی خبر ہے۔

أَكَلُ امْرِءٍ اَلْفَنَى اَبَاهُ مَقْصِرًا مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْاَوَائِلِ

ترجمہ :- کیا ہر وہ آدمی جو اپنے باپ کو بے مراد (فضائل و مناقب کے حصول میں) پایا ہو وہ گذرے ہوئے نیک لوگوں کا دشمن ہوگا؟
(یعنی ایسا نہیں ہونا چاہیے)

تحقیق :- مقصر اباب تفعیل سے اسم فاعل ہے بمعنی بے مراد، کوتاہ اور عاجز، اوائل : اوائل کی جمع ہے بمعنی گزشتہ لوگ۔ ”مکرمات“ : مکرمۃ کی جمع ہے بمعنی شرفاً۔ الفی : الفاء مصدر سے بمعنی پانا۔ معاد : اسم فاعل، از عادی بمعنی مخالف۔

ترکیب :- ”اکل“ میں ہمزہ استفہام انکاری ہے، اور ”اَوَائِلِ“ ”اہل“ کی صفت ہے۔ ”اباہ“ مفعول ہے، پورا جملہ مبتدا ہے ”مُعَادٍ الخ“ خبر ہے، یہ اصل میں ”مُعَادُو“ بروزن ”مُقَابِلِ“ تھا۔

إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اضْطَبَى إِذَا نَضَطَبِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

ترجمہ :- جب اس کمینہ کے والد کی گندی حرکتوں کا تذکرہ کیا جائے تو وہ (ندامت سے) سکز جاتا ہے، اور وہ (کمینہ) فضائل و مناقب والوں کو گالی دینے سے نہیں سکزتا۔

تحقیق :- مسعاة : یہی سے بمعنی کوش۔ اضطبی : باب افعال سے فعی مادہ ہے، بمعنی دبا ہونا، اس میں تقلیل ہوئی ہے۔

ترکیب :- ”والدہ“ ضمیر ”النام“ کی طرف لوٹ رہی ہے اس لئے ”مسعاة والدہ“ کا ترجمہ گندی حرکت اور لایعنی کوشش ہوگا۔ ”ذکرث الخ“ شرط ہے اور ”ولا يضطبی الخ“ جزا ہے۔

وَمَا نُبْعَثُ ذَاوُلًا عَزَّ أَهْلُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَآوِ الْقَنَائِلِ

ترجمہ :- کوئی بھی گھر کرم و محفوظ نہیں ہو سکا اور نہ ہی اس کے رہنے والے عزت والے ہو سکتے ہیں لوگوں کے نزدیک مگر نیزوں اور گھوڑوں کی وجہ سے (لوکر) عزت دار بن سکتے ہیں۔

تحقیق :- نبعث : کرم سے بمعنی اونچا مہربان والا ہونا۔ قنائل : جمع قبیلۃ کی ہے یعنی گھوڑیوں کی جماعت۔ ”عز“ : باب ضرب سے عزت والا ہونا، ”القنآ“ بمعنی نیزہ۔

ترکیب :- ”ذو“ : ”نبعث“ کا نائب فاعل ہے جو کہ مؤنث سماعی ہے، ”ولا عز“ : فعل ماضی پر لانفیعہ داخل ہو گیا ہے جبکہ بغیر تکرار ماضی پر لانافیہ کا دخول منوع ہے البتہ جملہ دعائیہ اور اشعار میں اجازت ہے۔ ”من الناس“ بمعنی ”عند الناس“ ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ

مؤرخین کے مطابق یہاں شاعر مرہاس بن جُشیش الاسدی السعدی بن ثعلبہ بن ذودان بن اسد بن خزیمہ مراد ہیں۔ بنی فُقَعَس کا تعلق بنی حارث بن ثعلبہ سے ہے۔ شاعر کا تعلق قبیلۃ بنو فُقَعَس سے ہے، غابری طور پر شاعر کا نام بتانا مشکل ہے، لیکن شاعر مندرجہ ذیل تین اشعار میں بعض دشمنوں کے ساتھ نرمی و دوستی کا معاملہ ذکر کر رہا ہے کیونکہ بعض وقت کسی سخت دشمن کے مقابلے میں

معمولی دشمن کی دشمنی کو بھولا دینی پڑتی ہے اسی کا تذکرہ یہاں کر رہا ہے:

وَذَوَى حِسَابٍ مَظْهَرِينَ عَدَاوَةً قَرَحَى الْقُلُوبَ مُعَاوِدَى الْاَفْنَادِ

ترجمہ:- اور بہت سے ایسے بغض والے (جو ہمارے لئے) دشمنی ظاہر کرنے والے ہیں، زخمی دل والے ہیں، فحش گوئی کے عادی ہیں (جوابِ ربّ اگلا شعر ہے)

تحقیق:- حساب: حسب کی جمع، بمعنی کینہ۔ قرحی: یہ جمع قرح کی ہے بمعنی زخمی یا زخم۔ معاودی: مفاعلہ سے، بمعنی باہم عادی ہوتا۔ یہ اصل میں ”معاودین“ تھا یعنی اسم فاعل جمع کا صیغہ ہے، اضافت کی وجہ سے نون گر گیا ہے۔ ”افناد“ بکسر الهمز وہاں افعال کا مصدر ہے اور فتح الهمز وہ ”فند“ کی جمع ہے بمعنی رائے دینے میں غلطی کرنا اور فحش گوئی کرنا۔

ترکیب:- ”و“ بمعنی ”اب“ صرف جر ہے، اور ”ذوی حساب“ موصوف، ”مظہرین“ قرحی، معاودی“ یہ تینوں صفات ہیں، موصوف اپنی صفات سے ملکر لفظاً مجرور اور معنی منصوب مقبول رہے، دوسرے شعر میں ”نامسیتھم“ کیلئے جو جوابِ ربّ بھی ہے۔

نَامِسِيْهُمْ بِغَضَاءٍ هُمْ وَتَرَكْنَهُمْ وَهُمْ اِذَا ذُكِرَ الصِّدِّيقُ اَعَادَ

ترجمہ:- میں نے ان (جن کا ذکر مابطل شعر میں آیا ہے) کے بغض کے ساتھ ان کو بھی بھولا دیا اور ان کا تذکرہ بھی چھوڑ دیا حالانکہ دوستوں کے تذکرے کے وقت وہ دشمنوں میں شمار ہوں گے۔

تحقیق:- ناسیت: مناساۃ: مفاعلہ سے بمعنی بھانا، مجرور جمع سے بھولا۔ ”الصديق“ بمعنی دوست یہ مفرد جمع دونوں کے لئے استعمال ہوتا ہے، عاود کی جمع ہے بمعنی دشمن۔

ترکیب:- ”نامسیت“ لفظاً جواب ”رب“ ہے، اور معنی ”ذوی حساب مظہرین...“ کیلئے ناصب ہے، فعل اپنے فاعل اور مفعول پر مقدم ہے مگر جملہ فعلیہ انشائیہ ہوا۔ ”بغضاء ہم“ مفعول معہ ہے، ”ترکھم“ بمعنی ”ترکھ تذکرہ ہم“ ”ہم“ مبتدا اور ”اعاد“ خبر ہے، دونوں مل کر جزا ہے، ”اذا ذکر الھ“ شرط ہے، یا ظرف ہے۔

حَسِبَ اَعْدَانَهُمْ لَا يَبْعَدُ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يَجْءُ اِلَى ذَوَى الْاَخْفَادِ

ترجمہ:- (میں نے ان حاسدین کو اس لئے بھولا دیا) تاکہ ان کو میں ان حضرات کے لئے (بلور مدگار) تیار رکھوں جو (دوستی میں) ان سے دور ہیں (یعنی ان سے وہ بڑے دشمن ہیں) اور کبھی کینہ ور دشمنوں (چھوٹے دشمن) کی طرف بھی (مدد لینے کے لئے) مجبور ہونا پڑتا ہے یعنی بسا اوقات بڑے دشمن کو دفع کرنے کے لئے چھوٹے دشمن کی مدد حاصل کرنی پڑتی ہے۔

تحقیق:- یجاء: صیغہ مضارع مجہول، اجاء الی کذا۔ مجبور کرنا۔ جیسی مادہ باب ضرب سے آتا اور باب افعال سے مجبور ہونا دکرنا، یہ اصل میں ”یجئنا“ بروزن ”یکوم“ تھا یا متحرک ماقبل حرف صبح سا کن ہے اس لئے یا کو الھ سے بدل دیا گیا ”یجاء“ ہو گیا۔ بمعنی بھٹنا۔ الاخفاذ: یہ جمع ہے ہتھکی بمعنی کینہ، حسد۔

ترکیب:- ”لا یبعد منهم“ کے بعد ”فی الخلة“ محذوف ہے۔

وَقَالَ يَزِيدُ الْحَكَمُ الْكِلَابِيُّ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، ان کا ذکر پورے باب الحماسہ میں یہاں ہے، شاعر یہاں اپنے مد مقابل سے مقابلہ کا ذکر کر رہا ہے:

دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْتُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ

ترجمہ:- (اے چچا زاد بھائیو! سب سے پہلے) ہم نے تمہارا دفاع (جنگ کے بغیر) زبانی کیا (جس سے تم) یہاں تک کہ اترنے لگے (اور ہمیں بزدل سمجھنے لگے) پھر ہتھیلوں (طمانچوں) پھر ہاتھوں (مٹکوں) سے دفاع کیا۔

تحقیق:- بطرتم: سب سے بطر۔ اترانا، اکڑانا۔ الراح: اس کا واحد راحہ بمعنی ہتھیلی۔

ترکیب:- ”وَبِالرَّاحِ“ میں واو ”نہم“ کے معنی میں ہے اور اس کا عطف ”بالقول“ پر ہے معنی ”نہم دفعناکم بالرّاح“۔

فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرُ مُنْتَبِهٍ وَمَا غَابَ مِنْ أَخْلَامِكُمْ غَيْرُ رَاجِعٍ

ترجمہ:- جب ہم نے تمہاری جہالت کو دیکھی کہ وہ ختم ہونے والی نہیں اور تمہاری غائب شدہ (سُخ شدہ) عقلیں لوٹ کر آنے والی نہیں ہیں (جواب لیتا آگے ہے)

تحقیق:- احلام: یہ جمع ہے علم کی بمعنی عقل۔

ترکیب:- ”وَمَا غَابَ“ کا عطف ”جہلکم“ پر ہے۔ ”منتہ“ اسم فاعل کا صیغہ ہے باب افعال سے بمعنی انتہاء ”غیر منتہ“ میں اگر ”غیر“ مرفوع ہو تو ”هو“ مبتداً محذوف کی خبر ہے پھر ”رأینا“ کا مفعول ثانی ہے، منصوب ہونے کی صورت میں ”رأینا“ کا مفعول ثانی ہوگا، یہی ترکیب ”غیر راجع“ کی ہے۔

مَسَسْنَا مِنْ الْأَبَاءِ شَيْئًا وَكُلُّنَا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاضِعٍ

ترجمہ:- تو ہم نے اپنے آباء و اجداد میں ایک چیز (نسب) تلاش کی (تلاش کے بعد پتہ چلا) کہ ہم سب ایسے نسب کی طرف منسوب ہیں جو اعلیٰ وارفع ہے۔

تحقیق:- مسسنا: اس کا مادہ ”مسس“ ہے سب سے بمعنی تلاش کرنا و اضیع: بمعنی کما، ذلیل، و خوار۔ غیر واضع بمعنی اعلیٰ وارفع۔

ترکیب:- ”مَسَسْنَا“ یہ جواب لیتا ہے، ”غیر واضع“ یہ ”حَسَبٍ“ کی صفت ہے، اور ”إِلَى حَسَبٍ“ کا معلق ”منسوب“ محذوف ہے۔ اسی کلنا منسوب الی حسب ”لفی قومہ“ کی خبر ”سکل“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو لفظ مفرد اور معنی جمع ہے۔

فَلَمَّا بَلَغْنَا الْأُمّهَاتِ وَجَدْنَاهُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا الْأَكْوَامِ الْمَضَاجِعِ

ترجمہ:- جب ہم (اور تم) تلاش کرتے ہوئے (اپنی ماؤں تک پہنچے تو تم نے اپنے چچا زاد بھائیوں (نہم) کو عمدہ نسل ماؤں کی اولاد پایا۔ (یعنی ہم اور تم نجیب الطرفین ہیں)

تحقیق:- المضارع: جمع ہے مضارع کی، بمعنی لیٹنے کی جگہ، یہاں امہات مراد ہیں۔

بَنِي عَمِيْنَا لَا تَشْتُمُوْنَا وَذَا فَعُوْنَا عَلَى حَسَبِ مَا فَاتَ قَبْدَ الْأَكَارِعِ

ترجمہ:- اے ہمارے چچا زاد بھائیو! ہمیں برا بھلا نہ کہو (بلکہ) اور ایسے مشترک حسب و نسب کا دفاع کرو (لاج رکھو) جو پنڈلی کے بمقدار بھی ضائع اور ختم نہیں ہوا۔

تحقیق:- لا تشتموا: شتم سے، بمعنی برا بھلا کہنا، ضرب سے۔ دافعوا: مفاعله سے ہصلہ ”علی“ بمعنی صلح کرنا۔ قید: مقدار۔ اکارع: جمع کرار کی ہے بمعنی پنڈلی۔

ترکیب:- ”بنی عمنا“ سے پہلے ”یا“ حرف ندا محذوف ہے، ”حسب“ موصوف ہے اور ”ما فات الخ“ مصفت ہے، ”ما“ نافیہ ہے۔

وَكُنَّا بَنِي عَمٍ نَزَا الْجَهْلُ بَيْنَنَا فَكُلُّ يُوْفِي حَقَّهُ غَيْرُ وَادِعٍ

ترجمہ:- تم اور ہم چچا زاد بھائی تھے (اور ہیں) جہالت ہمارے درمیان آگئی (جس کی وجہ سے ہم آپس میں لڑ پڑے) پس ہر شخص کو اپنا حق (کرتوت کا حق، سزا) پورا پورا دیا جائے گا چھوڑے بغیر۔

تحقیق:- نزا: نصر سے نزو مادہ بمعنی کود پڑنا۔ وادع: از فتح بمعنی چھوڑنا، ترک کر دینا، مطمئن ہونا، یہاں دونوں معنی ہو سکتے ہیں۔ یوفیہ: از تفعلیل پورا حق دینا۔

ترکیب:- ”فکل“ میں توین عوض میں ہے، اصل عبارت یوں ہے ”فکل من الفريقین“ ”حقہ“ ”یوفی“ کا مفعول ثانی ہے۔

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَآلَانَ السَّنْبِيسِيُّ

یہ شاعر جاہلی ہے ان کا تعلق قبیلہ سنہسی ہے، شاعر بنو جلدیلہ کو خطاب کر رہا ہے، کیونکہ کئی دفعہ وہ جنگ سے بھاگ گئے تھے، اسلئے ان کو عار دلار ہے ہیں۔

لَعَمْرُكَ مَا أَخْزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُلْ بَطْلًا عَلَيَّ وَمِثْنًا

ترجمہ:- میں تیری عمر کی قسم کھاتا ہوں میں رسوا و ذلیل نہیں ہوں گا جب تم میرا حسب و نسب بیان کرو گے جبکہ تم میرے خلاف جھوٹ اور غلط بیانی نہ کرو۔
تحقیق:- اخزى: مضارع واحد شکلم مادہ خزى ہے سح سے بمعنی رسوائی۔ نسبتنى: نسبتى کے بعد ”إلى“ الیہا الکرام، محذوف ہے۔ مینا: جھوٹی بات۔ بطلا: بابر سے بمعنی خلاف واقع بات۔

ترکیب:- ”لعمرك“ مبتدأ ہے، خبر ”ما اقسام به“ محذوف ہے، ”اخزى“ اگر خزى سے مشتق ہے تو بمعنی ذلت و رسوائی کے ہے اور اگر ”خزایة“ سے مشتق ہے تو بمعنی دیا و شرم کے ہے، ”لعمرك الخ“ جزأ مقدم ہے اور ”نسبتنى الخ“ شرط مؤخر ہے، ”إذا لم الخ“ ظرف ہے۔

وَلِكَيْ تَمَازُجَ خِزْيَ امْرِؤَةٍ تَكَلِّمُ اسْتَفْهَ فَنَسَاقُومِهِ إِذَا الرِّمَاحُ حُسُونًا

ترجمہ:- لیکن ذیل تو وہ شخص ہوگا جس کی سرین کو اپنی قوم کے نیزے نے زخمی کی ہو جب (وہ بھاگ رہا تھا اور) نیزے اس کی سرین پر گر رہے تھے۔
تحقیق:- است: سرین۔ کسما یقال: انف فی الماء واست فی السماء۔ ”ہوینا: ضرب سے بمعنی زخمی کے ہے۔“ قتا بمعنی نیزہ۔
صیغہ ہے، آخر میں الف اشباعی ہے ”هَوْنٌ“، ”بروزن“ ”رَمْنٌ“ ہے، ”تکلم“ باب ضرب سے بمعنی زخمی کے ہے۔ ”قما بمعنی نیزہ۔
ترکیب:- ”قفا قومه“ فاعل ہے ”تکلم“ کا، ”اذا الرماح“ ظرف ہے، ”هَوْنٌ“ کی ضمیر ”الرماح“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

فَبَانَا نَبِغْضُوْنَا بَعْضُهُ فِیْ صُدُوْرِكُمْ فَبَانَا جَدَّ غَنَا مِنْكُمْ وَشَرِینَا

ترجمہ:- پس اگر تم اپنے سینوں میں ہمارے لئے بغض و حسد رکھتے ہو (تو اس کا تمہیں حق ہے کیونکہ) بیشک ہم نے (جنگ میں) تمہارے کان، ناک وغیرہ کاٹے اور تمہیں خوب ذلیل کیا۔

تحقیق:- جادع: ناک کان کاٹنا، شکر کرنا۔ از باب فتح۔ بَعْضُهُ بکسر الہا مصدر ہے، بمعنی مخصوص بغض ”شَرِینا“ اگر باب ضرب سے ہو اور شری مادہ ہو تو بمعنی فروخت کرنا اور اگر باب فتح سے ہو اور شری مادہ ہو تو بمعنی ذلیل کرنا، یہاں یہی معنی مراد ہے۔
ترکیب:- ”بَعْضُهُ“ مفعول مطلق ہے، ”فان الخ“ شرط ہے، جزاء محذوف ہے جو کہ ”فلکم عذو معقول“ ہے۔ ”شَرِینا“ کے بعد ”ہم“ ضمیر مفعول محذوف ہے۔

وَنَحْنُ غَلْبَنَابُ الْجِبَالِ وَعِزَّهَا وَنَحْنُ وَرُنَا عِشَا وَبُنْدِینَا

ترجمہ:- اور ہم (اجا و سلمیٰ) پہاڑوں اور ان کی بلند یوں (میں رہنے) کی وجہ سے تم پر (جنگ میں) غالب آ گئے اور ہم قبیلہ طی کے بزرگ غیث و بدین کے وارثین ہیں (یہ لوگ بھی جنگجو اور بہادر تھے)

تحقیق:- عز الجبال: بمعنی پہاڑوں کی بلندی۔ ”بالجبال“ ہے اجا و سلمیٰ پہاڑ مراد ہیں کیونکہ بنی نضس یہیں رہائش پذیر تھے جبکہ قبیلہ جدیلہ بھی زمین میں رہتے تھے، ان دونوں پہاڑوں کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ اجا و سلمیٰ نامی مرد سلمیٰ نامی عورت سے محبت کرتا تھا، جو اجا و سلمیٰ نے دونوں کو یکساں چھ دوں کو دو پہاڑ میں ہلاک کر دیا، جس کو جس پہاڑ میں ہلاک کیا وہ پہاڑ اسی کے نام سے مشہور ہو گیا۔ ”غیث و بدین“ قبیلہ طے کے دو نام ورنجنگجو افراد کے نام ہیں، آخر میں الف اشباعی ہے، ”غلینا“ کے بعد ”علیکم“ محذوف ہے۔

وَإِیْ شَنِیَابِ الْمَجْدِ لَمْ نَطْلُعْ لَهَا وَأَنْتُمْ غَضَابٌ تَحْرُقُونَ عَلَینَا

ترجمہ:- اور بزرگی کی کوئی گھاٹیاں ایسی ہیں جن پر ہم چڑھے نہیں (یعنی سب پر چڑھے) اور تم غنبا کے ہو کر دانت پیٹتے رہے۔
تحقیق:- شَنِیَابِ: جمع ثنیہ کی بمعنی گھاٹی۔ نطلع: بمعنی چڑھنا۔ تحرقون: باب نصر و ضرب سے بمعنی دانت پیٹنا، شدت غصہ کیلئے بطور کنایہ لے لئے ہیں۔

ترکیب:- ”ای“ استفہامیہ انکاری ہے، ”لہا“ بمعنی ”علیہا“، ”لم نطلع الخ“ ماقبل کی مفت ہے، ”وانتم الخ“ جملہ حالیہ ہے، ”غضاب“ غضب کی جمع ہے، معنی میں اسم فاعل کے ہے اور ترکیب میں خبر ہے ”تحرقون“ کے بعد مفعول ”ایاہیکم یا اسنانکم“ محذوف ہے۔

وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ

نام سبرۃ بن عمرو ہے، فقعیس بن طریف الاسدی سے تعلق ہے۔ یہ جاہلی شاعر ہے، اس کے پاس کافی اونٹ اور دیگر سارے سامان تھا، ایک مرتبہ ضمرہ بنثلی نے شاعر کو کل کا طعن دیا کہ تمہارے پاس مال و دولت اور دودھ کی کثرت ہے پھر بھی تم بخیل کرتے ہو اور بخیل ہونے کی علامت یہ ہے کہ تم نہ خود کھاتے ہو نہ خرچ کرتے ہو، اس پر شاعر ضمرہ بنثلی سے کہتا ہے:

أَتَسْنِي دِفَاعِي عَنْكَ إِذَا أَنْتَ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَيْلِكَ فِرَاقُ

ترجمہ:- (اے ضمیرہ) کیا تم بھول گئے میرا دفاع کرتا تمہاری طرف سے جب تمہیں دشمنوں کا حوالہ کیا جا چکا تھا جس حال میں تمہارے اوپر ذلت سے وادی اثر بہہ پڑی تھی (یعنی اس وادی میں تم ذلیل ہو گئے تھے)

تحقیق:- ”مسلم“ چھوڑنا، ذلیل ہونا دشمنوں کو حوالہ کرنا، اسلم الیہ بمعنی حوالہ کرنا۔ قراقر: بمعنی وادی کا نام۔ سال باب ضرب سے بمعنی سیلاب، بہہ پڑنا۔

ترکیب:- ”سنسی“ کا خطاب ضمیرہ بنثلی سے ہے ”دفاعی الخ“ قائل ہے۔ ”اذا الخ“ طرف ہے۔ ”قراقر“ یہ ”سال“ فعل کا قائل ہے۔

وَيَسْؤُوكُمْ فِي الزَّوْعِ بَادٍ وَجُوهَهَا يُخْلِنُ إِسَاءَ وَالْإِسَاءَ حَزَائِرُ

ترجمہ:- اور تمہاری عورتیں جنگ میں (شدت خوف کی وجہ سے) چہرے ان کے کھولے ہوئے تھے جس حال میں وہ بانداں معلوم ہو رہی تھیں حالانکہ یہ بانداں (فلس الامر کے اعتبار سے) آزاد عورتیں ہیں (یعنی ان آزاد عورتوں کا حال بانداں کی طرح ہو گیا یا بانداں آزاد عورتوں کے منزلہ میں آ گئیں)

تحقیق:- ”نسوة“ امراؤ کی جمع من غیر لفظہ ہے، ”الزوع“ بمعنی خوف ”جنگ“، باب نصر سے، ”باد“ بدو مادہ باب نصر سے بمعنی ظاہر ہونا یہ اصل میں باد تھا۔ ”یخلن“ مضارع مجہول جمع مؤنث کا صیغہ ہے باب سمع سے، بمعنی محسوس کرنا اور خیال کرنا۔ اساء: بانداں، نوکرانی۔ واحد نسوة ہے۔ جزاء بمعنی آزاد عورتیں واحد حرة ہے۔

ترکیب:- ”نسوةکم الخ“ مبتدا ہے، ”باد الخ“ خبر ہے، ”وجوہها“ قائل ہے ”باد“ کا ”یخلن“ حال ہے، ”وجوہها“ کی ضمیر سے، ”اساء“ مفعول ثانی ہے، ”الاساء“ میں الف عہد کے لئے ہے اور اس سے اشارہ ثانی میں موجود ”اساء“ کی طرف ہے، ”لان القاعدة مشہورہ“ النکرة اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى ”یہ ترکیب میں حال ثانی ہے، یعنی حال مترادف ہیں۔

أَعْيُرُ نَسَا الْإِسَاءَ وَأَلْحُو مَهَا وَذَلِكَ عَسَائِيْنَ رِبْطَةَ ظَاهُرُ

ترجمہ:- اے ضمیرہ! تو ہمیں عیب دار قرار دیتے ہو اونٹوں کے دودھ اور اس کے گوشت کے بارے میں (کہ ہم خرچ نہیں کرتے) اسے ان ریل (ام ضمیرہ) یہ عیب تو ختم ہو جائے گا (جب ہم اس کی وضاحت کریں گے)۔

تحقیق:- ظاہر: معناه ذائل وضمیر البانہا وغیرہ ارجعة الی الابل۔ اعیرنا: تفعلیل سے عیب لگانا۔ ”البان“ البین کی جمع ہے بمعنی دودھ ”ربطہ“ بمعنی ضمیرہ کی والدہ کا نام۔

ترکیب :- ہمزہ استفہامیہ مبتدأ ہے، ”البانہا الخ“ مفعول ہے اور اس سے قبل ”یا ابن ضمیرہ“ محذوف ہے، ”وذلك الخ“ جملہ حالیہ ہے۔ ذالک اسم اشارہ اور ”غای“ مضافہ رالیہ سے مل کر مبتدأ اور ”ظاہر“ خبر ہے۔

نَحَابِيْ بِهَا أَكْفَأُنَا وَنَهْنَاهَا وَنَشْرَبُ فِيْ أَمْنَانِهِنَّ وَنَقَامِرُ

ترجمہ :- ہم دودھ اور اودھ اپنے بھائیوں کو کھدیش دیتے ہیں اور ذبح بھی کرتے ہیں (ذبح کر کے گوشت کھاتے ہیں) اور ان کی قیمت (فروخت کر کے) سے شراب پیتے ہیں اور جو اکیلے ہیں۔

تحقیق :- نحابی باب مفاعلہ سے معنی دینا۔ نہیں: باب افعال سے معنی ذبح کرنا۔ ائمان: جمع ثمن کی معنی دام، قیمت۔ نقامر: یہ قمر سے معنی جو اکیلے۔ ”اکفاء“ معنی ہم سر، دوست احباب، رشتہ دار ”ثلث“ مفرد ہے۔

ترکیب :- ”اکفاء نا“ مفعول ہے، ”نہینھا“ کے بعد یہ عبارت محذوف ہے۔ ”بالعقر للاضیاف“ اس لئے ”نہینھا“ کا مفہوم اہانت کے بجائے ذبح کا کیا گیا ہے۔ ”فی ائمانھا“ میں ”فی“ ب کے معنی میں ہے ”ای بائمانھا“۔

وَقَالَ آخِرُ مِنْ بَنِي فُقَيْسٍ

ابو الہلال کے مطابق یہاں شاعر عمرو بن مسعود بن عہد مرہۃ الفقیسی مراد ہے۔ شاعر کا تعلق قبیلہ بنی فقیس سے ہے، ان کے یہاں صرف دو شعر مذکور ہیں:

أَيْسَعِيْ آلَ شَدَاذٍ عَلَيْنَا وَمَائِرُ عَلٰی لَشْدَادٍ فَصِيلُ

ترجمہ :- کیا آل شداد ہم پر فخر کرتے ہیں حالانکہ شداد کی اونٹنی کا کوئی بچہ بھی چراگاہ میں چرا یا نہیں جاتا (یعنی ان کے پاس تو اونٹنی کا بچہ بھی نہیں ہے وہ کیا فخر کریں)

تحقیق :- یسعی علیہ: باب ضرب سے معنی چاہنا، فخر کرنا، تجاؤز کرنا، سرکشی کرنا۔ فصیل: اونٹ کا بچہ فصال اور فصالان جمع ہے۔ یعی: صیغہ مضارع مجہول، از فتح معنی چرانا بعض نسخوں میں ”یوعی“ ہے معنی دینا، اس صورت میں ترجمہ ہوگا کہ شداد کو اونٹنی کا بچہ بھی نہیں دیا جاتا۔

ترکیب :- ہمزہ استفہامیہ مبتدأ ہے، ”یعی الخ“ خبر ہے، ”مائورعی“ میں نافیہ ہے اور ”فصیل“ اس کا نائب فاعل ہے۔

فَلَنْ تَجْمِزَ مَفَاصِلَنَا تَجْدَهَا غَلَاظًا فِیْ أَمَانِلٍ مِّنْ يُّصُولُ

ترجمہ :- اے آل شداد اگر تم ہمارے اعصا و جوارح کو پادری کھو گے تو تم ان (اعصا) کو حملہ کرنے والوں (آل شداد) کی انگلیوں اور جسموں سے سخت پاؤ گے۔ (کیونکہ ہم تم سے جنگجو ہیں۔)

تحقیق :- تجمز: باب ضرب سے معنی دہانا۔ یصول: نصر ہے معنی حملہ کرنا۔ مفاصل: جمع مفصل کی معنی جوڑ، دو پڑیوں کے ملنے کی جگہ ہے۔ یہاں اعصا مراد ہیں اسی ذکر بعض واردۃ الکل ”امائل“ املاۃ کی جمع ہے معنی انگلیاں، یہاں بھی اعصا جوارح مراد ہیں۔ غلاظہ جمع ہے غلیظ کی معنی سخت۔

ترکیب :- ”نجمز الخ“ شرط ہے، ”تجدھا الخ“ جزا ہے، ”غلاظا“ مفعول ثانی ہے ”تجدھا“ کا ”فی امانل“ میں ”فی“ معنی

”میں کے ہے۔ اس شعر میں التفات من الغیب الی الخطاب ہے کیونکہ پہلے (یعنی) غائب کا صیغہ تھا اور اب خطاب (تجد) کا صیغہ ہے۔

وَقَالَ جَزُؤُنْ كُلیبِ الْفُقْعَسِیُّ

ابو محمد الاعرابی کے مطابق یہاں شاعر جریر بن کلیب الفقعسی مراد ہے۔ یہ شاعر اسلامی ہے، قبیلہ فقعس سے تعلق ہے، ان کو ایک مرتبہ قحط سالی کی وجہ سے مجبوراً یزید بن حذیفہ (ابن کوز) کے یہاں ٹھہرنا پڑا، شاعر کے پاس ایک نوجوان لڑکی تھی، یزید نے دیکھ کر شاعر سے کہا کہ تم اپنی لڑکی کا ہم سے نکاح کر دو، اس پر ناراض ہو کر شاعر نے یہ اشعار کہے:

تَبَغَى ابْنُ كَوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا
لَيْسَتْ أَذْمِنًا أَنْ شَعَوْنَا لَيْلًا

ترجمہ:- ابن کوز نے بڑا ظلم اور حماقت کی ہے، حماقت تو اپنے نام کی طرح قبیح اور ناپسندیدہ ہے کہ اس نے سید زادی (ہماری بیٹی) کا نکاح طلب کیا ہے اس لئے کہ ہم چندوں سے قحط سالی میں پڑے ہوئے ہیں۔

تحقیق:- تبغی: مبالغہ فی الطلب۔ سرکش باب تفعل سے ماضی واحد نہ کر غائب ہے، لیتاؤ: یہ استیاذ سے ہے بمعنی سید کی بیٹی چاہنا۔ شتونا: بمعنی قحط سالی میں پڑنا۔ ماضی جمع منکلم ہے۔

ترکیب:- ”والسفاہۃ کاسمہا“ جملہ مضرعہ ہے، اصل میں ”والسفاہۃ شیعۃ کاسمہا“ ہے۔ لیستاد: تبغی کا مفعول ہے۔ ”ان شتونا“ اصل میں ”لان شتونا“ تھا، لام تعلیل کو حذف کر دیا گیا ہے۔ یہ ”لیستاد“ کا مفعول ہے۔ ”لیستاد“ ماضی کے معنی میں ہے۔

فَلَمَّا اكْتَسَرَ الْأَشْيَاءُ عِنْدِي حَزَاؤَةٌ
بِأَنْ أُبْتَ مَزُوئًا عَالِيكَ وَزَادِنَا

ترجمہ:- (اگر طلب نکاح کی بنیاد پر جدائی آ جائے تو) قلبی تکلیف کے اعتبار سے تمام چیزوں میں میرے نزدیک اور کوئی بڑی چیز نہیں ہے کہ تو اس حال میں لوٹے کہ تیرے اوپر عیب لگایا گیا ہو اور تو بھی عیب لگانے والا ہو۔ (لہذا طلب نکاح چھوڑ دو)

تحقیق:- حزاؤۃ: باب نھر سے بمعنی درد قلب۔ حز زامدہ ہے، حزرات جمع ہے، ”اہت“ بروزن ”تلفت“، ”اب مادہ باب نھر سے بمعنی لوٹنا، اصل میں ”أَوْنَتْ“ تھا، واؤ متحرک باقبل مفتوح اس لئے واؤ کو الف سے بدل کر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا پھر واؤ محذوف پر دلالت کرنے کے لئے فاکلہ پر ضمہ دیدیا گیا ہے۔ مزربا: اسم مفعول باب افعال سے زری مادہ ہے، بمعنی عیب لگانا اور باب ضرب سے بھی آتا ہے۔

ترکیب:- ”فما“ میں ماضیہ یلیس ہے، ”اکتر الخ“ مبتدأ ہے اور ”عندی“ خبر ہے، دونوں مل کر اسم ماہیہ۔ ”حزاؤۃ“ تمیز ہے۔ ”ہان“ ”ما“ معیہ متکس کی خبر ہے۔ اور اس میں ”ب“ زائدہ ہے۔ ”زادینا“ ”اہت“ فعل کی ضمیر فاعل سے حال واقع ہے۔

وَأَسَاعَلْنِي عَصَى الزُّمَانِ الَّذِي تَرَى
نُعَالِيغٌ مِنْ كُتْرِهِ الْمُخَاذِي الذُّوَاهِيَا

ترجمہ:- اور ہم شدت زمانہ کے باوجود جس کو تو دیکھ رہا ہے مصائب اور آلام کو برداشت کرتے ہیں، رسوائی اور ذلت کو ناپسند کرتے ہوئے (یعنی مصائب تو برداشت کر لیتے ہیں پھر بھی ذلیل ہونے کو پسند نہیں کرتے)۔

تحقیق: - عض: باب نصر سے معنی کاٹنا، مراد پتی ہے۔ نجاج: اسی نزاول: بمعنی علاج کرنا، قصد کرنا اور برداشت کرنا۔ الخمازی: بخراہ کی جمع ہے بمعنی ذلیل۔ الدواہی: بمعنی مصائب: جمع دامیہ ہے۔

ترکیب: - ”علیٰ عض“ میں ”علیٰ“ بمعنی ”مع“ کے ہے، ”تری“ کے بعد ضمیر مخدوف ہے جس کا مرجع ”لقدی“ ہے ”من مَرَّه الخمازی“ میں ”من“ تعلیلیہ ہے، ترکیب میں مفعول لہ ہے، لفظ ”مَرَّه“ کی اضافت ”الخمازی“ کی طرف مصدر کی اضافت مفعول کی طرف ہے، ”مَرَّه“ مصدر کو مفعول کے معنی میں لایا جائے تو یہ مفت کی اضافت موصوف کی طرف ہوگی۔ ”الدواہی“ ”العلاج“ فاعل کا مفعول یہ ہے۔

فَلَا تَطْلُبْنَهَا إِنَّمَا أَنْتِ تُكُونُ فَبَانَةً غَذَا النَّاسُ مَذْقَامَ النَّبِيِّ الْجَوَارِيَا

ترجمہ: - اے ابن کوڑا اس لڑکی (جس سے نکاح کی خواہش ظاہر کی) کا مطالبہ مت کر کیونکہ بیشک جب سے نبی آخر الزمان کا ظہور ہوا لوگ عورتوں کی طرف مائل ہونے لگے (اور لڑکیوں کو زندہ و مگرور کرنے سے بچنے لگے اس لئے کافی تعداد میں عورتیں موجود ہیں لہذا اس لڑکی کی امید نہ کر)

تحقیق: - تطلبہا: میں ضمیر ”ہا“ کا مرجع ”البت السجود“ ہے، آخر میں نون خفیہ ہے، فبانہ: میں ضمیر شان ہے۔ ترکیب: - ”فبانه“ میں ضمیر شان ہے، ”غذا“ باب نصر سے معنی چلنا، ہوجانا اور مائل ہونا، یہاں آخری معنی مراد ہے، یعنی لوگ لڑکیوں کو زندہ رکھنے کی طرف مائل ہونے لگے۔ بعض نسخوں میں ”غذا“ ہے بمعنی غزا دینا، معنی یہ ہوگا کہ لوگ لڑکیوں کو مارنے کے بجائے غذا دینے لگے، ”السجودیا“ مفعول ہے ”غذا“ کا۔ بعض نے ”غذا“ کو ”صار“ کے معنی میں لے کر ”السجودیا“ کو خبر قرار دیا ہے، ”الجواروی“ بمعنی لڑکیاں، جاریہ واحد ہے ”مذقام النبی“ ظرف ہے، اس سے ظہور نبی مراد ہے۔

وَإِنَّ النَّبِيَّ خَذَلْتَهَا إِنَّمَا أَنْتِ فَا وَإِنْ أَنْتِ فَا إِنَّمَا أَنْتِ فَا

ترجمہ: - اور بیشک، انکار نکاح کی جو خصلت (سید ہونا) تجھ سے بیان کی گئی ہے وہ خصلت پہلے کی طرح ہماری گردن اور ناک میں موجود ہے۔ (لہذا لڑکی نہیں دے سکتے)

تحقیق: - ”الاباء“ بمعنی انکار کرنا۔ حدیثہا: صیغہ مجہول ہے، از تغلیل۔ ترکیب: - ”من الاباء“ ”انفی“ اسم موصول کا بیان ہے۔ ”کماہیا“ یہ خبر ان ہے۔ اور مرجع خصلت ہے۔ اور آخر میں الف اشبائی ہے۔

وَقَالَ زَيْدَةُ الْحَارِثِيُّ

یہ اسلامی شاعر ہے، بنی حارث بن سعد سے تعلق ہے، غدرۃ کا بھائی ہے، اسے حدیبہ بن ششم نے قتل کر دیا تھا۔ شاعر یہاں اپنی قوم کی شرافت و بزرگی کو بیان کر رہا ہے:

لَمْ أَرَقُومًا يَنْتَلِسَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقْلَبُ بِهِ مِثْلًا عَلَى قَوْمِهِمْ فَخُورًا

ترجمہ: - میں نے اپنی قوم کی مثل بہترین قوم نہیں دیکھی جو ہم میں سے ہونے کے باوجود اپنی قوم پر کم فخر کرتی ہے۔ (حالانکہ بزرگی اور شرافت میں اعلیٰ ہونے کی حیثیت سے بیان کا حق تھا، کوئی اور قوم ایسی نہیں ہوگی۔)

ترکیب :- ”فَقَوْمًا“ یہ مفعول اول ہے ”لَمْ أَرْ“ فعل کا، اور ”مُتَلَسِّنًا“ مفعول ثانی ہے۔ ”خَصِرَ قَوْمَهُمْ“ بیان ہے ”مُتَلَسِّنًا“ کیلئے اور ”مُتَلَسِّنًا“ یہ ”قَوْمًا“ کی صفت بھی بن سکتی ہے۔ یہ اگرچہ مضاف ہے، لیکن لفظ ”خَصِرَ“ کی طرح لفظ ”مُتَلَسِّنًا“ بھی اضافت کی وجہ سے معرفہ نہیں بنتا، اس صورت میں ”خَصِرَ قَوْمَهُمْ“ مفعول ثانی ہوگا اور ”أَقْلَ“ بیان ہوگا اور ”بَسَ“ کی ضمیر ”عِزَّ شَرَفَ“ کی طرف عائد ہے جو ”خَصِرَ قَوْمَهُمْ“ سے سمجھ میں آ رہا ہے، اور یہ ”فَخَرًّا“ سے متعلق ہے۔ جو کہ تیز ہے۔

وَمَاتَزَّ دَهِيْنًا الْكِبْرِيَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُوْنَا أَنْ نَكْلِمَهُمْ نَزًّا

ترجمہ :- ان پر ہماری شرافت و بزرگی ہمیں حقیر نہیں بنادیتی اس بات سے کہ جب وہ ہم سے گفتگو کریں تو ہم ان سے کم بولیں (جیسے بڑے لوگ عموماً چھوٹے لوگوں سے کرتے ہیں۔)

تحقیق :- تَزَّ دَهِينَا : میں عموماً وہ ہے، باب نصر سے بمعنی تکبر کرنا، روشن ہونا اور باب افعال سے بمعنی حقیر سمجھنا، یہ اصل میں ”تَزَّ دَهِينَا“ تھا، باب افعال کا ”فَاكَلَمَهُ زَا“ ہونے کی وجہ سے حسب قاعدہ تا افعال کو دال سے بدل دیا گیا۔ نَزَّا : باب نصر سے بمعنی کم سمجھنا اور کرم سے کم ہونا۔

ترکیب :- ”نَزًّا“ صفت ہے۔ موصوف محذوف ”كَلَّمُوْنَا“ ہے، ”الْكِبْرِيَاءَ“ فاعل ہے ”تَزَّ دَهِينَا“ کا ”كَلَّمُوْنَا“ شرط ہے، ”ان نكلهم الخ“ جزا ہے۔

وَنَحْنُ نَسُوْمَاءِ السَّمَاءِ فَلَانَرِي لَا نَفْسِنَا مِنْ ذُوْنِ مُمْلِكَةٍ قَصْرًا

ترجمہ :- اور ہم آسمانی پانی کے بیٹے ہیں (یعنی ہمارا حسب نسب پانی کی طرح صاف ہے) پس ہم اپنے لئے سلطنت و حکومت کے علاوہ کسی کو بھی اور منزل پر بس نہیں کرتے۔ (یعنی ہم ہمیشہ حکمران رہتے ہیں۔)

تحقیق :- ماء السماء : سے کنایہ ہے شریف آدمی کا۔

ترکیب :- ”نَحْنُ“ مبتدا ہے، ”بنو السماء“ خبر ہے، ”قَصْرًا“ بمعنی کوٹھی تصور جمع ہے، اور ترکیب میں ”لَانَرِي“ کا مفعول ہے۔

وَقَالَ ابْنُهُ مَسُورٌ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَبْعَ دِيَّاتٍ قَابِي

تعارف و پس منظر :- ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ شاعر مسور کے والد ”زیادہ بن زید“ کو حد بے بن خشرم نے قتل کر دیا، زیادہ کے بھائی قصاب لینے کیلئے عامل و حاکم مدینہ جناب سعید بن العاص کے پاس مقدمہ دائر کر دیا، مگر مدہ گرفتار نہ ہو سکا، البتہ اس کے چچا اور دو رشتہ داروں کو گرفتار کر لیا، اس کے بعد مدہ نے دیت و دیگر رشتہ داروں کو چھڑا لیا، مقتول کے ورثہ اس پر راضی نہ تھے، چنانچہ وہ حضرت معاویہ بن ابوسفیان کے پاس مقدمہ لے آئے، مدہ اور اس کی جماعت بھی وہاں موجود تھی، حضرت معاویہ نے معاملہ کی تحقیق کی تو مدہ نے قتل کا اقرار کر لیا، پھر دریافت کیا کہ مقتول کا کوئی بیٹا ہے؟ کہا گیا کہ اس کا ایک بیٹا ہے، جو تا بلغ ہے۔ حضرت معاویہ نے یہ فیصلہ اس کے بیٹے (مسور) پر موقوف کر دیا اور عامل مدینہ حضرت سعید بن العاص کے پاس حکم بھیجا کہ مدہ کو اس وقت تک قید میں رکھو، جب تک اس کا بیٹا بالغ نہ ہو جائے، پھر قصاص یا دیت کا فیصلہ وہ خود کرے گا، چنانچہ زیادہ کا بیٹا مسور جب بالغ ہوا تو باپ کا قصاص لینے کیلئے مدینہ

آیا تو اس وقت قریش کے بہت سے بزرگوں نے جن میں حضرت حسین بن علیؑ، حضرت عبداللہ بن عمرؓ اور حضرت عبداللہ بن جعفرؓ وغیرہ شامل تھے، مسور سے کہا کہ ہر ایک دگنی دیتا لیو اور قصاص چھوڑ دو، کیونکہ وہ سخی آدمی ہے اور اچھا شاعر ہے، اور سات دیتیں پیش کیں، لیکن مسور نے مانا اور یہ اشعار کہے۔ بعض مؤرخین کا کہنا ہے کہ یہ اشعار مسور کے چچا عبدالرحمن بن زید کے ہیں۔

أَبْعَدُ الَّذِي بِالنُّعْفِ نَعْفٌ كَوْ يَكِبُ وَهَيْئَةً زَمْسٌ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ

ترجمہ:- کیا اس آدمی کے بعد جو کو یکب نامی پہاڑ کی ٹہنی زمین میں مٹی اور پتھر والی قبر میں آسودہ خاک ہے۔

تحقیق:- ”نعم“: جمع اس کی نعا ف ہے بمعنی پستی والی جگہ۔ کو یکب: پہاڑ کا نام ہے، رھیبہ: بمعنی مرہون، ای مدفون۔ زمس: بمعنی قبر۔ جندل: پتھر اس کی جمع جنادل ہے۔

ترکیب:- ”زھینۃ“ یا مضروب ہے ”الذی“ سے حال ہونے کی وجہ سے یا بحر ہے، ”الذی“ سے بدل واقع ہونے کی وجہ سے۔ ”أبعُد“ میں استفہام انکاری ہے۔ ”زمس“ سے پہلے ”فی“ محذوف ہے اور یہ ترکیب میں موصوف ہے ”ذی تراب الخ“ صفت ہے۔

أَذْكُرُّهَا لِبُعْثِيَا عَلِيٍّ مِنْ أَصَابِنِي وَبُعْثِيَا أَنَسِي جَاهِدَ عَيْرَ مُؤْتَلٍ

ترجمہ:- (میرے باپ کے قتل کے بعد بھی) مجھے اس شخص (قاتل حد ہ) کو باقی رکھنے پر رحم کی اپیل اور یقین کی جارہی ہے جس نے مجھے تکلیف پہنچائی ہے۔ (میرے باپ کو قتل کر کے) میرا رحم تو یہ ہے کہ میں قصاص لینے کی کوشش کروں اور اس میں کوتاہی نہ کروں۔

تحقیق:- اذکر: صیغہ مجہول ہے۔ بمعنی تھین کرنا، نصیحت کرنا، اپیل کرنا باب تفعیل سے ہے۔ البقیاء: ابقاء کا اسم مصدر ہے، بقیاء: بمعنی رحم۔ مؤتل: بمعنی کوتاہی۔

ترکیب:- ”بُعْثِيَا“ مبتدأ ہے، ”أنسی جاهد“ پورا جملہ خبریہ اول ہے اور ”عیر مؤتل“ خبر ثانی ہے۔

فَيَا نَ لَمْ أَنْلِ ثَارِي مِنَ الْيَوْمِ أَوْغِدَ بِنَسِي عَمِنَا فَالذَّهْرُ وَمُتَطَوَّلُ

ترجمہ:- اے مجازاد بھائیو! اگر میں آج یا کل (قاتل سے) قصاص نہ لے سکوں (لوگوں کے روکنے اور تمہاری رکاوٹ کی وجہ سے تو پھر یاد رکھو) زمانہ طویل ہے۔ (انشاء اللہ کسی نہ کسی دن قصاص لے لوں گا)

تحقیق:- ثار: بمعنی قصاص، بدلہ۔ انل: ہمینہ واحد متکلم، نیل سے باب ضرب ومع بمعنی پایا۔

ترکیب:- ”عَمِنَ الْيَوْمَ“ میں ”مِنَ“ بمعنی ”فی“ ہے۔ ”ثاری“ مفعول ہے، ”بنسی عمننا“ سے پہلے ”یا“ حرف ثار محذوف ہے، ”فالذہر الخ“ قائم مقام جزا ہے، جبکہ شرط ”لم أنل الخ“ ہے، ”ومتطول“ میں مسم مصدر ہے بمعنی تطول کے ہے۔

فَلَا يَنْدَعِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَوْ يَهِيَهْ لَيْسَ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلُ

ترجمہ:- میری قوم مجھے جگ کے دن نہ بلائے اگر میں مارنے (قصاص لینے) میں جلدی نہ کروں یا میں (دشمنوں کی تلوار سے) جلدی مارا نہ جاؤں (یعنی قصاص لینا ہے یا مر جانا ہے ورنہ میں جگ میں شرکت کے قابل ہی نہیں سمجھا جاؤں گا)۔

تحقیق:- ”لیوم کو یہیہ“ سے جگ مراد ہے، ”لم أعجل“ باب تفعیل سے، ضعی معروف کا صیغہ ہے جبکہ ”أعجل“ باب تفعیل سے، ضعی مجہول کا صیغہ ہے۔ ”ضربة“ بمعنی مارنا، یہاں قصاص لینا مراد ہے۔

ترکیب :- "فلا ید غنی الخ" جزا مقدم ہے، اس لئے "یدعو" سے واسطہ ہوگئی ہے۔ "لم اعجل الخ" شرط مؤخر ہے۔

أَنْخَضُمْ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الْخُرْبِ مَرَّةً فَلَنَحْنُ مُنِيعُونَ هَا عَلَيْكُمْ بَكْلُكِلْ

ترجمہ :- تم نے ہمارے اوپر لڑائی کا سینہ ایک مرتبہ رکھ دیا ہے (ہمارے باپ کو قتل کر دیا ہے) پس ہم تم ہی پر لڑائی کا سینہ (بطور انتقام) رکھنے والے ہیں۔

تحقیق :- اناخضا: اونٹ، بٹانا۔ کلاکل: جمع کلاکل، بمعنی سینہ۔ "کلاکل الحرب" سے ہلاکت مراد ہے، کیونکہ اونٹ اپنا سینہ کسی کے اوپر رکھ دے تو وہ مر جاتا ہے۔ اسی طرح یہاں بھی بطور تشبیہ لڑائی کا سینہ کہا گیا ہے۔

ترکیب :- "فَنِيعُونَهَا" میں "ہا" ضمیر کا مرجع "الحرب" ہے۔

يَقُولُ رَجُلًا مَا أَصِيبَ لَهُمْ ابٌ وَلَا مِثْلُ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ نُعْقِلُ

ترجمہ :- کہتے ہیں وہ لوگ (عبداللہ بن مسعود بن علیؓ، عبداللہ بن جعفرؓ وغیرہ) جن کے باپ اور بھائی (میرے باپ کی طرح) قتل نہیں کئے گئے کہ مال کی طرف متوجہ ہو کہ تمہیں دیت دی جائے گی۔

تحقیق :- اقبل الخ: مقولہ ہے یقول کا۔ تعقل، ای خذ الدیۃ: ای خذ الدیۃ من القاتل۔

ترکیب :- "رجلاً" موصوف ہے، "ما أصیب الخ" صفت ہے، موصوف صفت ل کر فاعل ہے، "ابٌ اور اخ" دونوں "أصیب" کا نائب فاعل ہے۔ "نُعْقِلُ" جواب امر (أقبل) ہے۔

كَرِهْنِمُ أَصَابَتْهُ ذِيَابٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جُنُّ مِنْ كُلِّ مَذْخَلٍ

ترجمہ :- وہ مقتول ایک شریف انسان ہے جس کو بہت سے بھیڑیوں نے آلیا (اور قتل کر دیا) پس وہ یہ جان نہ سکا کہ کس طرح دفاع کیا جائے یہاں تک کہ مذکورہ بھیڑیے ہر طرف سے آ گئے۔

تحقیق :- ذیاب: یہ جمع ہے ذنب کی بمعنی شیر، بھیڑیے۔ "جُنُّ" بروزن "جُنُّ" ماضی جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے، ضمیر فاعل "ذیاب" کی طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب :- "کریہم" یا ص ل میں "ہو کریہم" ہے۔ "ذیابٌ کثیرہ" مرکب توصیفی کے بعد فاعل ہے "أصابته" کا "فلم یدر" کا مفعول "الدفاع" محذوف ہے۔

ذَكَرْتُ أَبَا أَوْسَى فَأَسْبَلْتُ غُبْرَةً مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنْ الْعَيْنِ تَنْجَلِي

ترجمہ :- میں نے اباوردی (اپنے مقتول والد) کو یاد کیا اور آنسو کے ایسے قطرات بہا دیئے جو تم ہی نہیں ہو رہے ہیں۔ (یعنی خوب رویا) تحقیق :- "اباوردی" : (شاعر کے والد) کنیۃ للمقتول۔ فاسبلت ای السقوط۔ غبرۃ: آنسو۔ غبرات جمع ہے "أَسْبَلْتُ" باب افعال سے بمعنی بہا دینا، چھوڑ دینا "تَنْجَلِي" جلی مادہ باب افعال سے بمعنی روشن ہونا، نازل ہونا، ختم ہونا۔ ضمیر "غبرۃ" کی طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب :- "ما کادت" میں "ما" نافیہ ہے، اور "عن العین" کا تعلق "تَنْجَلِي" سے ہے، پھر پورا جملہ "غبرۃ" کی صفت ہے۔ اور "تَنْجَلِي" "کادت" کی خبر ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرَمٍ مِنْ طَيْئِهِ

جاہلی شاعر ہے، بنی جرم بن عمرو بن النوفل بن الحطی سے تعلق ہے۔

إِذَا لَكَ مُوْعِدِي بَيْنِي جَفَنِي وَهَلْ أَتَانِي أَنْهَاكَ فَلَآ

ترجمہ:- تمہارے بارے میں میرا خیال ہے کہ تم مجھے بنی جفیف اور بنی حالہ سے ڈرانے والا ہو، اے بنی حالہ میں تمہیں روکتا ہوں میرے خلاف دشمنوں کی مدد کرنے سے۔

تحقیق:- افعال، صیغہ واحد منکلم ہے، باب مع سے خیال مصدر سے، خلاف قیاس، ہمزہ کسرہ کے ساتھ صحیح ہے۔ انہاک: بمعنی باز رکھنا، روکتا۔ صیغہ واحد منکلم ہے۔

ترکیب:- ”هالا“ یہ تو حیم منادی ہے، اصل میں ”یا هالة“ ہے۔ اس شعر میں غائب سے خطاب کی طرف التفات ہے۔

فَلَا تَنْتَهِي يَا هَالَا عَيْنِي أَذْعَكَ لِمَنْ يُعَادِي بَيْنِي نَكَالًا

ترجمہ:- اے ہالا اگر تم میرے خلاف مدد کرنے سے باز نہیں آؤ گے تو پھر میں تمہیں اپنے دشمنوں کے لئے نمونہ عبرت بنا کر چھوڑ دوں گا۔
تحقیق:- فلا: کان فی الاصل ”فان لا“، نکالا: ای عبرة، ادع: ای التوکل۔ باب فتح سے ہے، دور مادہ ہے، اصل میں ”أَوْ ذَعَكَ“ تھا۔

ترکیب:- ”نتہی“ اس شرط ہے، ”اذعک الخ“ جزا ہے۔

إِذَا اخْضَبْتُمْ تُحْتَمُّ عَدُوًّا وَإِنْ اجْذَبْتُمْ تُحْتَمُّ عِيَالًا

ترجمہ:- جب تم خوشحال ہوئے ہو تو ہمارے دشمن بن جاتے ہو اور اگر قحط سالی کے شکار ہو تو ہمارے عیال بن جاتے ہو۔ (ہم سے ملتے جلتے پھرتے ہو)
تحقیق:- اخضب الرجل: اذا دخل فی الخصب من باب العال واجذب الرجل اذا دخل فی العجلب۔
ترکیب:- ”اخضبتُمْ“ شرط ہے، ”کتتم الخ“ جزا ہے، ”اجذبتم“ شرط ہے اور ”کتتم عیالًا“ جزا ہے ”عدوًّا“ اور ”عیالًا“ خبر ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

دوسرا ذیل تینوں اشعار میں مدح اور مذمت دونوں کا احتمال ہے۔

الْلُّومُ أَكْرَمُ مِنْ وَتَرٍ وَوَالِدِهِ وَالْلُّومُ أَكْرَمُ مِنْ وَتَرٍ وَمَا وَلَدَا

ترجمہ:- ویر (ایک آدمی کا نام ہے) اور اس کے والد سے نکل دور ہے۔ (یعنی یہ لوگ نئی ہیں) اور نکل ویر اور اس کی اولاد سے بھی دور ہے۔ (یعنی یہ بھی نئی ہیں) مذمت والا ترجمہ یہ ہے کہ نکل بھی بطور تحارت ویر اور اس کے والد اور اولاد سے دور رہتا ہے چہ جائیکہ انسان ان کے قریب رہے۔

تحقیق:- اللوم: کرم سے بمعنی کینه: بخل۔ اکرم: بمعنی دور ہونا۔ ویر: اسم رجل۔

ترکیب:- ”اللوم مبتدأ“ اور ”اکرم الخ“ خبر ہے۔ ”ولد“ کے آخر میں الف اشباعی ہے ”ولد“ ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے۔

قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِبُهُمْ أَمِنُوا مِنْ لَوْمٍ أَحْسَبُهُمْ أَنْ يُقْتُلُوا قَوْداً

ترجمہ:- وہ ایسی قوم ہے کہ جب اس قوم کا کوئی فرد کسی قوم پر جنایت (قتل) کرے تو یہ لوگ اپنے حسبِ نسب پر حرف گیری کے خوف سے اس بات سے بے خوف ہو جاتے ہیں کہ اس (جانی) کو قصاص میں قتل کر دیا جائے۔ (یعنی قصاص کے بجائے دیت دیتے ہیں) مذمت والا ترجمہ یہ ہے کہ اس قوم کا کوئی بھی ایک فرد کسی قتل کر دے تو قاتل کی پوری قوم کو بطور قصاص قتل کر دیا جاتا ہے کیونکہ یہ گئے گزرے لوگ ہیں۔

تحقیق:- جنی: جنایت کرنا۔ قود: قصاص۔

ترکیب:- ”قوم“ سے پہلے ”ہم“ مبتدا محذوف ہے۔ ”جانبہم“ قاتل ہے ”جنی“ کا پھر پورا جملہ شرط ہے، ”امینوا الخ“ جزاً ہے۔ ”ان یقتلوا قوداً“ یا تو ”من لوم الخ“ کا بدل ہے یا ”امینوا“ کا مفعول ہے ”یقتلوا“ جمع کا صیغہ ہے، مطلب یہ ہے کہ ایک قاتل کو قتل کرنا گویا پوری قوم کو قتل کرنا ہے۔

وَاللُّؤْمُ ذَاؤٌ لِّوَسْرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِذَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا

ترجمہ:- بخل ایک ایسی بیماری ہے جس کی وجہ سے ویرا اور اس کے خاندان کو قتل کیا جاسکتا ہے، بخل کے علاوہ کوئی اور بیماری ایسی نہیں ہے جس کے تحت ویر کو قتل کیا جاسکے۔

تحقیق:- ذاء: مرض۔ ”یقتلون“ جمع کا صیغہ ہے، اس سے اشارہ ہو گیا کہ ویر کو قتل کرنا گویا پورے خاندان کو قتل کرنا ہے۔

وَقَالَ الْآخَرُ

مؤرخین کے مطابق یہاں حکم بن زہرہ مراد ہے، زہرہ ماں کا نام ہے، الآخر کے لقب سے مشہور ہے، باپ کا نام مقداد بن الحکم ہے، قبیلہ فزارہ کی شاخ بنی مخاشن بن عصیم سے تعلق ہے، بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار شاعر عوفی الغراری کے ہیں جس نے یہ اشعار آلِ دہر بن الاضبط کی تعریف میں کہے، بعض نے کہا کہ یہ اشعار بنی دہر بن کلاب کے ہیں۔

أَلَا أَبْلَغُ أَخْلَافِي زَائِدًا وَصُنُوئِي قَلْبِي مِمَّا إِذَا مَا اتَّصَلُ

ترجمہ:- اے میرے دو دوستوں میرے مخلص اور قدیم دوست راشد کو یہ پیغام پہنچا دو (پیغام اگلے شعر میں ہے) جب وہ مدد طلب کرے (مجھ سے)

تحقیق:- ”أبلاغاً“: یہ تشبیہ دو آدمیوں کو خطاب ہے، اہل عرب کی عادت ہے کہ وہ تصور کر کے خطاب کرتے ہیں۔ یا یہ اصل میں ”أبلاغاً“، تھانوں خفیفہ کو الف سے بدل دیا گیا ہے۔ خلقی: جمعہ خلل، اخلا، بمعنی مخلص دوست۔ صنو: ایک بندہ کی خوشام گو کہا جاتا ہے مگر یہاں بمعصمر مراد ہے۔ اتصل: نسب بیان کرنا اور مدد مانگنا۔

ترکیب:- ”قلیبما“ یہ ”صنوی“ سے حال لازمہ ہے۔ ”ألا“ حرف تنبیہ مبتدا ہے، ”أبلاغاً الخ“ جزاً مقدم ہے جبکہ ”ما اتصل“ شرط مؤخر ہے۔

بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهْنُجُ السَّجَلِيلَ وَأَنَّ الْغَزِيْرَ إِذَا شَاءَ دُنُ

ترجمہ:- (پیغام یہ ہے کہ) پینک جھوٹا امر بڑے معاملے کو بھڑکا دیتا ہے (یعنی لڑائی چھوٹے معاملے پر شروع ہوتی ہے۔) اور پینک (کبھی کبھار) معزز اور قوی آدمی بھی جپ چاہے ذلیل ہو جاتا ہے۔ (یا اپنے آپ کو ذلیل کر دیتا) (بے احتیاطی سے) تحقیق:- یہیج: باب غرب سے بمعنی بڑھکانا، ابھارنا۔ العزیز: باب کرم سے بمعنی مضبوط آدمی۔ ذل: ذلیل ہونا۔ ترکیب:- ”بہان الدقیق“ میں ”ب“ زائدہ ہے بمعنی آٹا، چھوٹا امر اور یہ پہلے شعر میں ”ابلاغاً“ کیلئے مفعول بہ ہے۔ ”بہیج الجلیل“ خبر اُنّ ہے، ”ہا“ شرط ہے، ”ذل“ جزا ہے، اس کا مفعول ”نفسہ“ محذوف ہے۔ پھر پورا جملہ خبر اُنّ ہے۔

وَأَنَّ الْحِزْمَةَ أَنَّ تَصْرِفُوا لِحَيٍّ مِمَّا صَدُّوا النَّاسُ

ترجمہ:- پینک احتیاط اور نگہبانی یہ ہے کہ تم اپنے تیزوں کی نوکیں ہمارے علاوہ کسی اور قبیلہ کی طرف موڑو، (خوابگو اوہم سے لڑ کر مر نہیں) تحقیق:- الحزمة: عتدی، کرم سے بمعنی ہوشیاری و دوراندیشی سے کام لینا۔ الاصل: تیز ہے۔ ترکیب:- ”الحزمة“ اسم اُنّ ہے، ”اُنّ تصرفوا الخ“ خبر اُنّ ہے، ”صدور الاصل“ مفعول ہے ”تصرفوا“ کا۔

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا سَدَقْنَا وَإِنْ كُنْتُ لِمَخَالٍ فَادْهَبْ فَخَلْ

ترجمہ:- تو اگر ہمارا سردار ہے (یعنی خدمت کرنے والا اور اصلاح کرنے والا ہے) تو خدمت اور اصلاح کر (ہم تمہاری تابعداری کریں گے) اور اگر تو تکبر ہے (خدمت نہیں کرتے) تو چلا اور تکبر کرتے رہو۔ تحقیق:- خال: مصدر خلاء، سب سے تکبر کرنا۔ سَدَقْنَا: بروزن قُلْنَا باب نصر سے بمعنی سردار ہونا۔ سا و نصر سے، سا ذوا و سیادۃ۔ یہاں بمعنی خدمت کرنا، اصلاح کرنا اور فساد کو دور کرنا ہے۔ ”خمال“ کی جمع خیلان ہے بمعنی متکبر ”خمل“ بروزن ”خف“ باب سب سے امر کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”سیدنا“ کسٹ کی خبر ہے پھر پورا جملہ شرط ہے، ”سَدَقْنَا“ جزا ہے، ”للمخال“ میں لام زائد ہے اور مصدر اسم فاعل کے معنی میں محال منسوب ہے، کُنت کی خبر ہے پھر پورا جملہ شرط ہے، ”فادھب الخ“ جزا ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَتْلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بِيْرَادٍ عَاهَا كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

تعارف و پس منظر :- ایک قوم کے دو فریق ایک کنواں کے بارے میں لڑنے لگے اور ان دونوں کے درمیان یہ جنگ کافی طویل ہوگئی، شاعر کا حلق قبیلہ خواسد سے ہے، اسلئے شاعر اپنے خیالات کا اظہار ان اشعار میں کر رہا ہے:۔۔۔۔۔

يَكْلَا أَخَوَيْنَا إِنْ يُرْعَ بِدُعِ قَوْمِهِ ذَوِي جَامِلٍ ذُنُورُ جَنِيحٍ عَزْمُومِ

ترجمہ:- اگر ہمارے دو بھائیوں (جو آپس میں لڑ رہے ہیں) میں سے کسی ایک کو ذرا پایا جائے، (دشمن کی طرف سے) تو ہر ایک بھائی اپنی ایک قوم کو (مدد کے لئے) بلائے گا جو بہت زیادہ اونٹوں اور مضبوط جماعت والی ہے۔ (یعنی دونوں کی نسل ایک ہے)۔

تحقیق:- کلا: لفظ کے اعتبار سے مفرد ہے، اور معنی کے اعتبار سےثنیہ ہے۔ ذوی جامل: اونٹ والی جماعت۔ دُش: بمعنی کثیر، زیادہ۔ عزموم: بمعنی عظیم الشان۔

ترکیب :- ”ان یُزَع“ اصل میں ”یُزَوِّع“ تھا واو متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے واو کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے واو کو کرار دیا گیا اور ”ان“ کی وجہ سے آخر میں ساکن ہو گیا، یہ ترکیب میں شرط ہے اور ضمیر ”کلا“ باعتبار لفظ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”یدع“ جزأ ہے۔ ”ذوی جامل“ یہ حال ہے ”من قومہ“ سے۔ ”دثو“ جال کی صفت ہے، اور ”عوموم“ صفت ہے۔ ”جیش“ کی۔

كَلَّا أَخْرَجُونَا ذَوْرَجَالٍ كَأَنَّهُمْ اسْتَوْذُوا الشُّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ ضِعْفِمْ

ترجمہ :- ہمارے دونوں بھائی بے حد بہادر ہیں گویا کہ یہ لوگ شری جنگل (یا کچھار) کے شیر ہیں جو مضبوط اور کانٹے والے ہیں۔ تحقیق :- اسود : جمع اسد کی، بمعنی شیر۔ ضیعفم : مضبوط شیر، کانٹے والا۔ جمع ضیاعفم ہے۔ اُغْلَب : مثنوی گردن والا۔ ”ذورجال“ بمعنی زیادہ افراد والے، مراد بہادر۔

ترکیب :- ”من کل“ ”اسود“ کا بیان ہے۔ پھر پورا جملہ ”کان“ کی خبر ہے۔

فَمَا الرَّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنِعْمَتِكُمْ بَنِي سَاوَلَانَ تَشْتَرُوا الْمَاءَ بِالْذَّمِّ

ترجمہ :- یہ عکندری نہیں ہے کہ تم نعمت (سکون کی زندگی) کے مقابلے میں سخت برائی (جنگ) کو اختیار کرو (اور) پس میں لاتے رہو) اور نہ ہو شیاری ہے کہ تم خون کے عوض پانی کو اختیار کرو (یعنی پانی کی طرح خون بہاؤ)

تحقیق :- بنیسا : بمعنی سخت حاجت، باب سح سے حاجت مند ہونا۔ یہاں جنگ مراد ہے، کیونکہ یہ یہاں فہم کے مقابلہ میں واقع ہوا ہے۔

ترکیب :- ”فما الرشد“ میں ”ما“ نافیہ ہے، الرشد بمعنی ہوشیاری، عکندری۔ ”تشتروا“ باب افعال سے بمعنی خرید و فروخت، تبدیل کرنا، اختیار کرنا۔

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ

یہ اموی اسلامی شاعر ہیں، نام حورث بن عناب بن مطر الطائی النبھانی ہے۔ شاعر کا تعلق بنی حاتم سے ہے، قبیلہ بنوہیمان اور قبیلہ حاتم دونوں عمرو بن النوفث کی اولاد سے ہیں اور ”اعیاء و ففقس“ یہ طریف بن عمر کی اولاد سے ہیں۔ چونکہ شاعر کا تعلق قبیلہ نبھان و حاتم سے ہے، اسلئے وہ قبیلہ حاتم اور قبیلہ اعیاء و ففقس کا تقابل کر کر رہا ہے:

تَعَالَوْا أَلْفَاخِرُكُمْ أَغْنَاوُ فَفْقَسُ إِلَى الْمُعْجَذَانِي أَمْ عَشِيرَةُ حَاتِمِ

ترجمہ :- اے بنی اسد! تمہارے ساتھ فخر میں مقابلہ کرتا ہوں کہ کیا قبیلہ اعیاء و ففقس (جو طریف بن عمرو کی اولاد اور اسد بن خزیمہ کی شاخیں ہیں) بزرگی کے زیادہ قریب ہیں یا حاتم کا قبیلہ (جو کہ بنی نعل بن عمرو سے ہیں اور شاعر کا قبیلہ ہے کیونکہ شاعر کا قبیلہ بن نبھان ابن عمرو سے ہے) زیادہ قریب ہے۔

تحقیق :- تعالوا : میضارع حاضر بمعنی آ جاؤ۔ علان (علوا) بلند ہونا۔ المعجد : بزرگی، عظمت، جمع امجاد۔ ”ادنی“ ”دو“ سے بمعنی قریب ہونا ہے۔ ترکیب :- ”تعالوا“ کا خطاب بنی اسد سے ہے، ”آ اعیاء“ میں ہمزہ استفہامیہ مبتدأ ہے۔

إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسٍ غَيَّلَانَ فَيُضِلُّ وَأَخْرَجَ مِنْ حَيِّ رِبْعَةَ عَالِمٍ

ترجمہ:- آؤ قیس غیلان (یعنی قیس حدن میں قلعہ بنایا سارالفراری) کے فیصلہ کرنے والے حاکم کی طرف اور آؤ دوسرے عالم کی طرف جو ریبہ کے دونوں قبیلوں (بنو ذحل بن شیمان اور بنو ذحل بن ثعلبہ، ان کے عالم اور فیصل و غفل بن حظلہ اسد دس ہیں جو یہاں مراد ہیں) سے ہیں۔ (تاکہ یہ دونوں ہمارے درمیان فیصلہ کریں)

تحقیق:- ”إِلَى حَكَمٍ“: ای تعلقوا الی حکم فیصلہ، وفیصل: صفة لحکم۔

ترکیب:- ”فیصل“ یہ ”حکم“ کی صفت ہے اور ”عالم“ یہ ”آخر“ کی صفت ہے۔ ”إِلَى حَكَمٍ“ پہلے شعر میں ”تعالوا“ سے متعلق ہے۔ ”حی ریبہ“ میں حی شنیہ ہے، اضافت کی وجہ سے نون گر گیا ہے۔

صَوْنَنَا كُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ صَوْنَنَا الْعِدَا غَنَظَكُمْ بَيْضَ صَوَادٍ

ترجمہ:- ہم نے تمہیں خوب مارا یہاں تک کہ جب تمہاری کچی دور ہوگئی۔ (یعنی تم نے سلطنت میں دیدی پھر) ہم نے تمہاری طرف سے دفاع کرتے ہوئے کانٹے والی سفید تلواروں سے دشمنوں کو مارا اور پھیر دیا (جب ہم تم پر اور تمہارے دشمنوں پر غالب آتے ہیں تو تم ہمارے ہم پلہ کیسے ہو گئے؟)

تحقیق:- میل: بمعنی کچی، نیز این باب ضرب سے۔ صواد: جمع صارم کی بمعنی کانٹے والی تلوار۔ ”ببيض“ جمع ہے ”ابيض“ کی بمعنی سفید تلوار ”العدا“ بحد کی جمع ہے بمعنی دشمن۔

ترکیب:- ”ببيض صواد“ مرکب توصیفی ہے، ”العدا“ مفعول ہے۔

فَحُلُّوا أَبَاكَافِي وَأَكْثَفَ مَعَشَوِي أَكُنْ جَزْزُكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمُتَلَاخِمِ

ترجمہ:- (جب ہم تمہارے مددگار ہیں) تو تم میرے ارد گرد اور میرے قبیلہ کے اطراف میں اترو (اور ہاش اختیار کرو) میں سخت جنگ و مصیبت میں بھی تمہارا معاون و مددگار ہوں گا۔

تحقیق:- اکشاف: جمع کشف، بمعنی طرف، مراد پہلو۔ جزو: باب نصر سے بمعنی پناہ، جائے پناہ۔ الماقط: بخت جنگ۔ ”المتلاحم“: بمعنی ایسی لڑائی جس میں گوشت کی بونیاں نہیں، یا تو یہ التحام بمعنی جوڑنا سے ہے یا ملحمہ سے ہے، مادہ لم ہے۔ ”حُلُّوا“: امر جمع حاضر ہے، باب نصر سے بمعنی اترنا اور باب ضرب سے حلال ہونا ہے، طول مصدر ہے۔

ترکیب:- ”أَكُنْ الخ“ جواب امر ہے، ”الماقط المتلاحم“ مرکب توصیفی ہے۔

لَقَدْ كَانَ أَوْضَائِي أَبِي أَنْ أَضِيفُكُمْ إِلَيَّ وَأَنْهَى عَنْكُمْ كُلَّ طَالِمٍ

ترجمہ:- میرے والد نے مجھے وصیت کی ہے کہ میں تم کو اپنے ساتھ ملا کر رکھوں (تم سے نہ لڑوں) اور تم سے ہر ظالم کا دفاع کروں (اس لئے تم میرے قریب اتر جاؤ)۔

تحقیق:- ”أَضِيفُكُمْ“: اضافہ، إليه، اضافہ بمعنی ملانا۔

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُنَيْفٍ النِّهَانِي

اسلامی شاعر ہیں، قبیلہ طے کی شاخ نبھان سے تعلق ہے۔ ان کا ذکر باب الحماسہ میں صرف یہاں آیا ہے، اور ان کے کل آٹھ اشعار مذکور ہیں:

تَعَزُّوْا بَانَ الصَّبْرِ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى زَيْبِ الزَّمَانِ مَعُوْلُ

ترجمہ:- صبر کرنے کا شکر مبر کرنا شریف آدمیوں کیلئے بہت مناسب ہے اور گردشِ زمانہ پر کوئی اعتماد و بھروسہ نہیں ہے۔ (کیونکہ زمانہ ہمیشہ ایک حالت میں نہیں رہتا)

تحقیق:- معول: باب تفعلیل سے مول مادہ بمعنی اعتماد۔ زب: باب ضرب سے بمعنی شک، گردش: تعزُّو: صیغہ امر حاضر معروف۔ تعزیا: مصدر باب تفعلیل سے بمعنی صبر کرنا، تلی پانا۔ مجرد صبح سے عزاء مصیبت پر صبر کرنا۔

ترکیب:- ”تعزُّو“ کا خطاب اپنے نفس کو ہے، ”اجمل“ خبر انا ہے، ”معول“ اسم لیس مؤخر ہے اور ”علی الخ“ خبر لیس مقدم ہے۔

فَلَوْ كَانُ يَغْنَى أَنْ يُوِي الْمَوْتُ جَاوِعا لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانُ يَغْنَى التَّدْلُ

ترجمہ:- اگر کسی مصیبت کے وقت آدمی کو دوتے اور جزع فروغ کرتے ہوئے دیکھا جانا فائدہ مند ہوتا تو اکیل ہونا مفید ہوتا (جواب آگے ہے)

تحقیق:- یعنی: افعال سے بمعنی فائدہ دینا، نافع ہونا۔ ”یوی“ باب فتح مضارع مجھول ہے۔

ترکیب:- ”ان یوی“ ”یغنی“ کا فاعل ہے۔ اور ”جاءعا“ حال ہے ”الموت“ سے ”لحادثة“ میں لام وقت کے لئے ہے، ”التدل“ فاعل ہے ”یغنی“ کا۔

لَكَانُ التَّعَزُّوِي عِنْدَ كُلِّ مُلِمَةٍ وَنَسَائِبَةٍ بِالْحُرِّ أَوَّلِي وَأَجْمَلُ

ترجمہ:- (اگر جزع اور تدل فائدہ مند ہوتا) پھر بھی ہر آسانی و زمینی مصائب میں صبر کرنا آزاد آدمی کے لئے زیادہ بہتر اور اچھا ہوتا۔

تحقیق:- ملئمہ: اترنے والی مصیبت۔ نائبة: مصیبت۔ حادِ جمع نواب۔

ترکیب:- ”لکان الخ“ لو کا جواب ہے جو ماقبل کے شعر میں ہے، ”اولی و اجمل“ خبر ”کان“ ہے۔ بعض نے ”العزوی“ کو خبر کان اور اولی و اجمل کو اسم کان قرار دیا ہے۔

فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَغْدُو حِمَامَةً وَمَا لِأَمْرِيءَ عِشَاقُصَى اللَّهِ مَزْحَلِ

ترجمہ:- جب صبر ہر حالت میں بہتر ہے تو پھر کس طرح صبر بہتر نہ ہوگا اس صورت میں کہ ہر جاندار اپنی مقررہ موت سے ایک قدم بھی تھماؤ نہیں کر سکتا اور نہ قضاے الہی سے انسان کے لئے راہ فرار و مخلص ہے۔

تحقیق:- مزحل: جائے فرار، صیغہ اسم ظرف۔ حِمَام: بمعنی موت۔ يعدو: از سر عدو: بمعنی بھاگنا۔

ترکیب:- ”فکیف“ کی تقدیری عبارت یوں ہے ”فکیف لایکون الصبر اولی“، ”کُلُّ“ میں توین عوض مضاف الیہ میں ہے بمعنی ”کُلُّ حَی“ یعنی ہر جاندار، ”ما لا مریء الخ“ ”ما“ کی خبر مقدم ہے اور ”مذحل“ اسم مؤخر ہے۔

فَبِأَن تَكُنَ الْأَيَّامُ فِينَا تَبْلُثُ بِنُعْمَى وَبُؤْسَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعُلُ

ترجمہ:- پس اگر زمانہ ہمارے بارے میں خوشی اور پریشانی لئے تبدیل ہوتا رہے (کبھی خوشی لے کر آئے اور کبھی پریشانی) اور حوادث بھی اپنی کارکردگی دیکھائی رہیں (جواب ان آگے ہے)

تحقیق:- نعمی: آرام و خوش عیش۔ البؤسی: فقر و مشقت۔ یہ دونوں باب کرم سے ہیں۔ ”الحوادث“ حادثہ کی جمع ہے، تفاعل کی ضمیر ”الحوادث“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

فَمَا لَيْتَ مِثْلَ قَلْبَةٍ صَلْبَةٍ وَلَا ذَلَّلْنَا لِبَيْتٍ لَيْسَ تَجْمَلُ

ترجمہ:- تو بھی وہ ایام ہمارے سخت نیزوں کو نرم نہیں کر سکیں اور نہ ہی ہمیں کسی ایسی عادت کی طرف تابع و مجبور کر سکیں جو اچھی نہیں ہے (یعنی مصائب کے باوجود ہم بہادر اور باہمت ہیں)

تحقیق:- لیت: از تفاعل بمعنی نرم کرنا، ذلل: بمعنی تابع بنانا اور مجبور کرنا۔ تجمل: کرم سے جملا بمعنی خوبصورت ہونا۔

ترکیب:- ”لینت“ کی ضمیر ”الایام“ کی طرف لوٹ رہی ہے، شروع میں مانا یہ ہے، ”لئتی“ بمعنی ”للخصلة التي“ ”التي“ اسی محذوف موصوف کی صفت ہے۔

وَلَكِنْ رَحَلْنَا هَانُفُوسًا كَرِيمَةً تَحْمِلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ

ترجمہ:- (گردش زمانہ کے باوجود) ہم نے اپنے نفوس کریمہ پر کچا دابہ باندھ دیا ہے۔ (یعنی نفوس کو صبر کا عادی بنادیا ہے) حالانکہ ان پر اتنا زاریادہ بوجھ لا دیا جاتا ہے جو طاقت سے باہر ہوتا ہم وہ نفوس بوجھ اٹھا لیتی ہیں۔

تحقیق:- رحلنا: فتح سے کچا دابہ باندھنا، سوار ہونا۔ بصلہ لام: صبر کرنا، تحمل: بوجھ لا دینا، تفاعل سے بوجھ اٹھانا۔

ترکیب:- ”رحلنا“ میں ”ہا“ ضمیر کا مرجع ”ایام“ کی طرف ہے، یا ”حوادث“ کی طرف ہے۔ دوسری صورت میں یہ ضمیر شان ہوگی اور ”نفوسا“ بدل یا ضمیر ہوگی۔ ”تَحْمِلُ“ کی ضمیر ”نفوس“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ نائب فاعل ہے جبکہ ”مَا لَا يَسْتَطَاعُ“ مفعول ثانی ہے۔

وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِثْلَ نَفُوسِنَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزُلُ

ترجمہ:- بہترین صبر کی وجہ سے ہم نے اپنی جانوں کو (ہلاکت سے) بچالیا، پس ہماری عزتیں برقرار ہیں اور لوگ (عدم صبر سے) کمزور و ذلیل ہو گئے۔

تحقیق:- اعراض: جمع عرض کی، بمعنی عزت۔ وقینا: از ضرب وقایہ، حفاظت کرنا۔ هزل: ذلیل، کمزور و مغرور ہازل: (ان) کمزور ہونا۔ صحت بمعنی برقرار رہنا اور محفوظ رہنا۔

ترکیب:- ”نفوسنا“ مفعول ہے۔ ”وقینا“ کا اور ”الاعراض“ فاعل ہے ”صحت“ کا۔ ”هزل“ کے بعد عبارت ”من قلة الصبر“ محذوف ہے۔

وَقَالَ آخِرُ

تعارف و پس منظر:- ایک دفعہ شاعر کی مصیبت میں مبتلا ہو گیا لیکن رشتہ داروں نے شاعر کی کوئی مدد نہیں کی، اسلئے شاعر رشتہ داروں

کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے:

وَكَمْ دَهْمَتْنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلْبِغَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ

ترجمہ:- کتنی ہی نازل ہونے والی مصیبتیں اچانک میرے اوپر آ پڑیں جن پر میں نے صبر کیا اور (ان مصائب سے) عاجز نہیں ہوا۔
تحقیق:- دھمتنی: باب کرم و سج سے بمعنی اچانک آنا من خطوب: میں ”من“ زائد ہے۔ ”النجع“ باب تفعیل سے بمعنی عاجز ہونا۔
ترکیب:- ”وكم“ میں کرم خیر ہے۔ ”خطوب ملبة“ مرکب توصیلی کے بعد ”دھمتنی“ کا فاعل ہے، فاعل پر من زائد ہے
”التخشع“ کے بعد ”بہا“ محذوف ہے۔

فَأَذْرَكْتُ نَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلْبِي أَغْنَاكِكُمْ لَمْ تَقْطَعْ

ترجمہ:- پس میں نے اپنا بدلہ لے لیا (دشمنوں سے) اور وہ کروہ کام جو تم نے میرے ساتھ کیا (میری مدد نہیں کی) وہ تمہاری گردنوں میں ایسے
پتھر ہیں جو تم اور منقطع نہیں ہیں (یعنی تمہارا عدم تعاون بصورت طوق تمہاری گردن میں ہمیشہ رہے گا)۔
تحقیق:- قلاذع: جمع قلیدة کی ہے بمعنی طوق۔ والعرب تستعير القلاذع للعار: ناری: قصاص، بدلہ۔
ترکیب:- ”ناری“ کے بعد ”من العدد“ محذوف ہے۔ ”فعلتم“ کے بعد ضمیر ”ہ“ محذوف ہے جس کا مرجع الٰہی ہے، پھر پورا جملہ
مبتداً ہے، ”قلاذع“ موصوف ”لم تقطع“ صفت اور متعلق بل کر خیر ہے۔

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي

باپ کا نام معاویہ بن عقبہ بن حصن ہے، بعض نے کہا عویف بن عتبہ بن عیینہ بن حصین بن حذیفہ بن بدر الفزازی ہے،
اموی دور کے اسلامی شاعر ہیں۔ اس کی بہن ”عیینہ بن اسماء بن خارجہ“ کے نکاح میں تھیں، کسی وجہ سے عیینہ نے شاعری بہن کو طلاق
دیدي، شاعر کو جب اس کا علم ہوا کہ اس کی بہن کو طلاق دیدي گئی ہے، تو وہ عیینہ کا مخالف ہو گیا، اسی دوران حجاج بن یوسف نے کسی وجہ
سے عیینہ کو گرفتار کر لیا، گرفتاری کی اطلاع جب شاعر کو ہوئی، چونکہ عیینہ ایک سخی اور شجاع آدمی تھا۔ اسلئے شاعر کو اس کے ساتھ اختلاف
باوجود اس کی گرفتاری پر صدمہ ہوا، شاعر اسی رنج و غم کا اظہار ان اشعار میں کر رہا ہے:

ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا بِي حَسُّ رُقَادٍ مِمَّا شَجَا بِي وَنَامَتِ الْعَوَادُ

ترجمہ:- (اے نفس) نیند غائب ہو گئی، اب نیند کا احساس بھی نہیں کیا جاتا اس چیز (گرفتاری کی خبر) کی وجہ سے جس نے تجھے (نفس)
رنج اور غمگین کر دیا اور عیادت کرنے والے بھی (ماپیں ہو کر) سو گئے۔

تحقیق:- الرقاد: باب نصر سے بمعنی نیند، نیند کی پندرہ قسمیں ہیں، تفصیل کے لئے راقم الحروف کی کتاب ”مقدمات علوم درسیہ“
ص: 494 ملاحظہ ہو۔ ”ذہب“ بمعنی چلا گیا اور غائب ہو گیا، بصلہ ب لیانا۔ ”نامت“ باب سج و نصر بمعنی سو جانا۔ ”نامت العواد“
اس وقت بولا جاتا ہے جب مریض کے مرنے کا نکلن غالب ہو جائے۔ شجا: (ن) سے بمعنی رنج و غم اور رنج کرنا۔ العواد: جمع عائد، بمعنی
عیادت کرنا۔

ترکیب :- ”مما شاک“ میں خطاب نفس سے ہے۔

خَسِرَ انْسَانِي مِنْ غِيْنَةٍ مُوْجِعٍ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصْدُغُ الْاَكْبَادُ

ترجمہ :- غینہ کے بارے میں میرے پاس ایسی دردناک و الناک خبر پہنچی ہے جس سے قریب ہے کیجہ پھٹ پڑے۔

تحقیق :- موجع :- درد قلب :- اکباد :- کبد کی جمع ہے بمعنی کیجہ، جگر۔ ”تصدغ“ باب قتل سے ہے، اصل میں ”تصدغ“ تھا، ایک تا کو حذف کر دیا گیا ہے بمعنی پھٹ پڑنا۔

ترکیب :- موجع :- یہ خبر کی صفت ہے۔ ”انسانی“ خبر ہے، ”اکباد“ اسم ”کادت“ ہے اور ”علیہ الخ“ خبر ”کادت“ ہے۔ ”من غینہ“ بمعنی ”فی شان عینہ“ ہے۔

بَلَغَ الشُّفُوسُ ثَلَاثَةَ لِحَاثِنَا مَوْنِي وَلَيْسَا الرُّوْحُ وَالْاَجْسَادُ

ترجمہ :- اس خبر کی شدت ہماری جانوں کو پہنچ گئی ہے (جس کی وجہ سے) گویا ہم (مثل) مردے ہو گئے، حالانکہ ہمارے اندر روح اور بدن دونوں موجود ہیں (۲) ہم مثل مردے ہو گئے۔

تحقیق :- بلأ :- (ف) معنی آزمائش، شدت امر۔ مونی :- جمع میت کی۔ اجساد :- جمع جسد بمعنی جسم۔ چونکہ یہاں ”اجساد“ ”الروح“ کے ساتھ استعمال ہوا ہے اس لئے یہاں اجساد سے خون مراد ہے۔

ترکیب :- ”ثلاثة“ کی ضمیر ”عبور“ کی طرف راجع ہے، اور یہ ”بلغ“ کا قائل ہے۔ ”لحاث موتی“ سے پہلے ”مثل“ محذوف ہے پھر یہ خبر آئی ہے، ”فیما“ خبر مقدم اور ”الروح الخ“ مبتدأ مؤخر ہے۔

يَزْجُونَ عَشْرَةَ جَدْنَا وَكُوَانَهُمْ لَا يَذْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَهِ بَادُوا

ترجمہ :- یہ لوگ (بد خواہان) ہماری بد بختی و بد نصیبی (زوال حکومت) کی امید کر رہے ہیں، حالانکہ اگر یہ لوگ ہماری مدد سے اپنے مصائب کا دفاع نہ کرتے تو اب تک ہلاک ہو چکے ہوتے۔ (تاہم یہ لوگ ہمارے احسانات کا لحاظ بھی نہیں کر رہے ہیں)

تحقیق :- عشرة :- پچھل جملہ باعتبار جمع ہے۔ جد (فتح الجیم) بمعنی بخت۔ بادوا :- (ض) بیدا۔ بمعنی ہلاک ہو ڈلا۔ ”عشرہ جدنا“ بمعنی ہماری بد بختی کی لغزش، بد نصیبی، ”بنا“ بمعنی ”ہمونا“ ”المکارہ“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے تین بمعنی ”مکارہم“

ترکیب :- ”یوزجون“ کی ضمیر اقارب یا اعدا کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”انہم الخ“ شرط ہے، ”بادوا“ ”جزا“ ہے۔ ”بادوا“ اصل میں ”بیدوا“ تھا یا کوالف سے بدل دیا گیا ہے۔ ”المکارہ“ مفعول ہے، ”لا یذفعون“ کا۔

لَمَّا انْسَانِي مِنْ غِيْنَةٍ اَنَّهُ اَمْسَى عَلَيْهِ نَظَاهِرُ الْاَقْيَادُ

ترجمہ :- جب عینہ کے بارے میں مجھے یہ خبر پہنچی کہ عینہ پر کئی بیڑیاں پڑی ہیں (یعنی وہ متعبد ہے)

تحقیق :- نظاہر :- ای تظاہر، ایک تا کو حذف کر دیا گیا۔ بمعنی تہ تبہ۔ اقیاد :- جمع قید کی بمعنی طوق۔

ترکیب :- ”انہ الخ“ قائل ہے ”انسانی“ کا، ”الاقیاد“ قائل ہے۔ ”نظاہر الخ“ ”امسی“ کی خبر ہے۔

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي الصَّيْحَةَ اَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَّبُ الْاَحْقَادُ

ترجمہ:- تو میرے نفس نے عینہ کے لئے خیر خواہی کو خالص کر دی، بیشک مصیبت کے وقت کینہ اور حسد دور ہو جاتے ہیں۔
تحقیق:- نخلت: باب نصر سے بمعنی متنازع کرنا، خالص کرنا۔ اتحاد: جمع حد کی بمعنی کینہ۔ ”النصیحة“ باب کرم سے بمعنی خیر خواہی۔
”انہ“ اگر لُحْ لُحْ لُحْ ہے تو ”لانہ“ ہوگا یعنی یہ سابقہ عبارت کی علت ہوگی اور یکسر لُحْ لُحْ کی صورت میں جدید جملہ ہوگا۔ ”لہ“ کی ضمیر عینہ کی طرف لوٹ رہی ہے اور ”انہ“ کی ضمیر شان ہے۔

ترکیب:- ”نفسی“ فاعل ہے ”نخلت“ کا، ”النصیحة“ مفعول ہے جبکہ ”عند اللہ“ ظرف ہے ”تذہب“ کے لئے۔

وَذَكَرْتُ أَيْ فَتَنِي يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ جِئِن تَقَاصَرُ الْأَرْفَادُ

ترجمہ:- مجھے یہ بات یاد آئی کہ اب کو نسا نو جوان سخاوت اور امداد کرنے کے سلسلے میں عینہ کا قائم مقام ہوگا جب عطیات دینے والے کم پڑ جائیں گے (یعنی اس جیسا فتنے نظر نہیں آ رہا ہے)

تحقیق:- فتنی: جفع فیان ہے، بمعنی نو جوان ”قاصر“ بمعنی کم پڑ جانا، چھوٹا ہونا۔ یسد: (ن) سے قائم مقام ہونا، پر کرنا۔ الرفد: جمع ارفاد، بمعنی مدد۔ ”قاصر“ اصل میں ”تقاصر“ تھا۔

ترکیب:- ”أَيْ لُحْ لُحْ“ پورا جملہ مفعول ہے ”ذکرْتُ لُحْ لُحْ“ کا ”الارفاؤ“ فاعل ہے ”قاصر“ کا۔

أَمْ مِنْ يَهِينُ لَنَا كَرَامَتُهُ مَالَهُ وَلَنَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

ترجمہ:- اب کون ہے جو ہمارے لئے اپنا عمدہ مال (اوت): ذبح کرے اور کون ہے جس کی طرف ہم بولنے کو وہ ہمارا مادی و جلا ہے۔ (یہ صفات عینہ میں تھیں)

تحقیق:- ”کرامت“ کرمیت کی جمع ہے، کرامت مال سے اوت مراد لیا جاتا ہے۔ ”یہین“ باب افعال سے بمعنی اہانت کرنا، قربان کرنا اور ذبح کرنا۔ ”عُدْنَا“ بروزن ”قُلْنَا“ عود مادہ ہے نصر سے بمعنی لوٹا۔ إهانة المال: کناہیہ، من البذل والنحر۔ معاد: ای موضع نفع۔

ترکیب:- ”أَمْ“ بمعنی ”و“ کے ہے۔ ”فمن“ استغباریہ مبتدأ ہے، ”کرامت ماله“ مفعول ہے۔ ”یہین“ کناہ، ”ولنا“ اصل میں ”ومن لنا“ تھا یہ مبتدأ ہے، ”معاد“ خبر ہے، ”إذا عُدْنَا“ ظرف ہے۔

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

سلسلہ نسب یوں ہے، بشر بن مغیرہ بن ابی صندہ غلام بن سراق الازدی ہے، اسلامی شاعر ہیں، شہور مشہور اوروں میں سے ہیں۔ اس کے چچا (مصلب بن ابی صفر) خراسان وغیرہ کے امیر تھے، اور ان کے والد (المغیرہ) بھی حکومت میں اعلیٰ عہدہ پر فائز تھے، شاعر نے بھی ان سے اپنے لئے عہدہ کی فرمائش کی لیکن اس کی بات کی طرف توجہ نہیں دی گئی اور چچا زاد بھائی (یزید ابن مصلب) نے بھی پہلو تپی کی۔ مذکورہ اشعار میں شاعر اسی عدم التفات کا گلہ کر رہا ہے:

جَفَا بَنِي الْأَمِيرِ وَالْمُغِيرَةُ فَقَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَزُورُ جَانِبَهُ

ترجمہ:- خراسان کے امیر (چچا) اور مغیرہ (والد شاعر) نے میرے اوپر ظلم کیا ہے (مجھے عہدہ نہیں دیا) اور یزید (شاعر کا چچا زاد بھائی) کا

پہلو بھی مجھ سے ہٹ گیا ہے۔ (یعنی اس نے بھی میری مدد نہیں کی)

تحقیق:۔ جفا: (ن) ظلم کرنا۔ از و زور۔ مجبوماً از افعال بمعنی ہٹالینا، بھیر لینا۔

ترکیب:۔ ”الامیر“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں ”ای امیر خواسان“ یہ فاعل ہے ”جفانی“ کا، ”المغیرۃ“ مبتدا ہے، ”جفا“ خبر ہے، یہ اصل میں ”جفانی“ تھا، یزیدلی ”اسم“ ”امسی“ ہے اور ”قد الع“ خبر ”امسی“ ہے ”جانیۃ“ فاعل ہے۔

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعَالِيَطِيَه وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

ترجمہ:۔ ان میں سے ہر ایک نے اپنا پیٹ بھر لیا ہے، (یاد رکھو کہ) جوان کی عظم سیری قابلِ مذمت ہوتی ہے جبکہ اس کا ساتھی بھوکا ہو۔
تحقیق:۔ نال: (س، ن) بمعنی حاصل کر لینا، پانا، شیع: (س) عظم سیری ہونا، لوم: (ک) لامت۔ جاع: (ن) معنی بھوکا۔ صاحب: جمع صواحب کی۔

ترکیب:۔ ”نال“ کی ضمیر ”کل“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”شیع الفتی“ مبتدا ہے۔ ”لوم الع“ خبر ہے۔

فِيَاعِمٌ مَهْلًا وَتَحْذِنِي لَنُوبَةٍ تَنْوُبُ فَبِأَنَّ الدَّهْرَ جَمَّ عَجَابِيَه

ترجمہ:۔ اے میرے چچا تھوڑا سا سزا ہی کرو (مدد کرو) اور مجھے اس مصیبت کے لئے دوست بنا کے رکھو جو تمہارے اوپر نازل ہونے والی ہے، بیشک زمانہ کے عجائبات (وحوادث) بہت ہیں۔ (پتہ نہیں کب کس پر مصیبت آپڑے)
تحقیق:۔ مہلا: اسی اہمہل مہلا۔ نوبۃ: ای مصیبت۔ تنوب: ای نزل۔ جم: ای کثیر۔

ترکیب:۔ ”فیاعم“ منادیِ مرقم ہے، اصل میں ”یاعمی“ تھا۔ ”تحذنی“ کے بعد ”حلیلاً یا عدۃ“ محذوف ہے۔ ”نوبۃ“ موصوف ہے اور ”تنوب“ صفت ہے، اصل میں ”تنوب علیک“ تھا۔ ”عجابیہ“ فاعل ہے ”جم“ مصدر کا، پھر خبر ان ہے۔

أَبَا السَّيْفِ إِذَا نَالَ لِسَيْفٍ نُبُوءَةٍ وَمِثْلِي لَا تَنْوُبُ عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

ترجمہ:۔ میں توار (کی طرح) ہوں (ابلیہ توار اور مجھ میں یہ فرق ہے کہ) مگر توار کبھی خطا کر لیتی ہے جبکہ مجھ جیسے آدمی کا وار کبھی خطا نہیں کرتا۔ (لہذا میری مدد کرو)

تحقیق:۔ نبوءۃ: (ن) سے بمعنی خطا کرنا۔ مضارب: جمع مضروب کی بمعنی وار، دھار۔

ترکیب:۔ ”السيف“ خبر ہے، اصل میں ”کالسيف“ تھا، ”نبوءۃ“ اسم ان مؤخر ہے، ”للسيف“ خبر ان مقدم ہے، ”مضاربہ“ فاعل ہے ”لا تنوب“ کا۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ فُقُقَيْسٍ

قبیلہ فقعس میں عبد شمس نامی کوئی شاعر نہیں ہے، اس لئے بعض نے یہاں عبد شمس سے دو لوگ مراد لئے جو عبد شمس نامی بت کے چچا رہے تھے۔ یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا تعلق قبیلہ بنو فقعس سے ہے، شاعر قبیلہ شمس کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے کہ ہمارے بارے میں تم نے اے شاعر کہاں چھوڑ دو، کیونکہ ہم بڑے نہیں ہیں بلکہ ہم شریف لوگ ہیں یا ہمارے سامنے بہادری نہ کرو کیونکہ ہم بہادر لوگ ہیں۔ اسی واقعہ کو شاعر

ان اشعار میں بیان کر رہا ہے:

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّائِرَانِ مَعَا قُوْلَا لِيَسْبِسَ فَلْنَقْطِفَ قَوْلَ الْهَيْبَا

ترجمہ:- اے اکٹھے چلنے والے دونوں سوار! تم دونوں میری طرف سے شمس بن معاویہ کو کہہ دو کہ وہ اپنے اشعار کو جمع کریں (یعنی جمع کر کے اپنے پاس رکھیں اور میری مذمت میں نہ کہیں) یا ان کے اشعار کم ہیں (اس لئے میری مذمت میں کہہ کر ضائع نہ کریں)۔
تحقیق:- ”الرَّاكِبَانِ“ سے فرضی دو سوار اور ہیں، ”فَلْنَقْطِفَ“ باب ضرب و نصر سے بمعنی انکو روڑنا، جمع کرنا، اگر یہ ”قطف العنب“ کے بجائے ”قطف الدابة“ سے ماخوذ ہو تو بمعنی کم ہونا اور کم چلنا، روک جانا۔ قوافی: جمع قافیہ بمعنی اشعار۔
ترکیب:- ”فَلْنَقْطِفَ“ بسکون الفاجواب امر ہے ضمیر فاعل ”سبس“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور ”قوافیہا“ مفعول ہے یا ”قوافیہا“ مرفوع ہے اور ”فَلْنَقْطِفَ“ کا فاعل ہے۔

إِنِّي أَمْرَةٌ مَكْرُومٌ نَفْسِي وَمُتَبَذَّرٌ مِنْ أَنْ أَلْقَا ذَعْفًا حَسْبِي أَجْمَا زَيْبَا

ترجمہ:- بیشک میں ایک حلیم الطبع آدمی ہوں اور اپنی نفس کو اس بات سے دور رکھتا ہوں کہ اسے فحش گوئی اور جھگوئی میں مبتلا کر دوں تاکہ اس جھگوئی کا بدلہ لے سکوں (یا یہاں تک کہ مجھے جھگوئی کا بدلہ ملے)۔
تحقیق:- ”حسبی“ ”حسبی“ کے معنی میں ہے۔ یا غایت کے لئے ہے، دونوں صحیح ہیں۔ مکرم: ای مبعذ بمعنی دور کرنا، صلہ میں من آنے کی وجہ سے، متذ: بمعنی تمہل اور حلیم آدمی۔ اقا ذع: فحش گوئی کرنا۔ اجازی: بمعنی بدلہ۔ دونوں ”آن“ کی وجہ سے منصوب ہیں۔
ترکیب:- ”معتذ“ کا عطف، ”مکرم“ ”پر ہے۔ ”مکرم“ خبر ان ہے۔ ”معتذ“ امرۃ“ کی صفت ہے اصل عبارت یوں ہے۔
”إِنِّي أَمْرَةٌ مَتَبَذَّرٌ وَمَكْرُومٌ“

لَمَسَا زَوْهَابًا مِنَ الْأَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْنًا فَوَارِئَهَا شُعْنًا فَوَارِئَهَا

ترجمہ:- جب بنو سہس نے گھانٹیوں سے نمودار ہوئے تو گھوڑوں کو دیکھا جس حال میں گھوڑوں کی پیشانیوں پر آگندہ ہیں اور شہسواروں کے بال بھی پر آگندہ ہیں۔
تحقیق:- ”اجزاء“ جز کے جمع ہے بمعنی وادی کا موڑ۔ شعبت: یہ جمع اشعث کی ہے بمعنی پر آگندہ بال۔ ”طالعہ“ باب نصر سے بمعنی طلوع ہونا، نمودار ہونا، ”زواہی“ بھاری کے جمع ہے بمعنی پیشانی۔ ”زواہا“ کی ضمیر مفعول ”انلیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے جس کا ذکر ماقبل ضمناً ہے۔

ترکیب:- ”زواہا الخ“ شرط ہے، جزا اگلے شعر میں ہے، ”طالعہ“ ”زواہا“ کی ضمیر مفعول سے حال اول ہے، ”شعنا فوارئہا“ حال ثانی اور ”شعنا فوارئہا“ حال ثالث ہیں۔

لَا ذَنْبَ هُنَالِكَ بِالْأَعْفَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ اطَّاعَتْ بَلَلِي أَمْرًا غَاوِيَهَا

ترجمہ:- تو وہ (بنی سہس) اسی وقت پہاڑ کی دلوں میں پناہ لینے لگے (یعنی ہم سے ٹکر لینے کی جرأت اور ہمت نہیں کی) جس حال میں وہ جانتے ہیں کہ انہوں نے رات کو اگر مردار کی اطاعت کی (اور سردار کے کہنے پر لڑنے آگئے جو کہ غلط ہے۔)

تحقیق:- لا ذن (لو ذن) سے بمعنی پناہ لینا۔ اشعاف: شفعہ کی جمع ہے بمعنی پہاڑی وادی۔ بسلیل امر غاویہا۔ سے گمراہ ہونے میں کنایہ ہے۔ غسوی: باب ضرب سے اسم فاعل ہے، غواۃ جمع ہے بمعنی گمراہ کرنے والا۔ یہاں سردار مراد ہیں، عربوں کا گمان ہے کہ جس چیز کا فیصلہ رات کو ہوا اس میں خیر نہیں ہوتی۔

ترکیب:- ”لا ذن الخ“ جواب لَمَّا ہے جو ماقبل میں ہے، ضمیر فاعل سنس کی طرف لوٹ رہی ہے، اسی ضمیر سے ”عالمۃ“ حال ہے، ”هنا لک“ ظرف زمان ہے یا ظرف مکان، ”ان قد الخ“ میں ”ان“ مخففہ من المقتلہ ہے، ضمیر شان محذوف ہے۔ پھر پورا جملہ ”عالمۃ“ کا مفعول ہے۔

وَقَالَ آخَرُ فُيْ اِبْنُ لَهْ

یہاں جناب بن بلقین بن جرد کا آدمی مراد ہے۔ شاعر کا بیٹا ”خندج“ اس کی باندی سے تھا، شاعر کی بیوی، اُس کو بیٹے کے بارے میں اذیت دیتی تھی، بعض اس کو دلدار لڑائی بھی کہتے تھے، تو شاعر ان اشعار میں اس کا جواب دے رہا ہے:

لَا تَغْذِلْنِي فِي خُنْدَجٍ اِنْ خُنْدَجًا وَلَيْتَ عَفْرُونٍ لَدَيْ سَوَاءٍ

ترجمہ:- اے محترمہ! حدیج کے بارے میں مجھے ملات نہ کرو، بیشک حدیج اور کچھار کے قوی شیر دونوں میرے نزدیک یکساں ہیں۔
تحقیق:- عفرین وہ جھاری، جہاں شیر رہتے ہیں، کچھار لا تعذلی: عدل مصدر از نمر بمعنی ملامت کرنا۔ ”لیت“ کی جمع ”لیوث“ ہے بمعنی شیر۔
ترکیب:- ”ولیت“ کا عطف ”حدیج“ پر ہے اور یہ اسمِ ان ہے جبکہ ”سواء“ خبرِ ان ہے۔

خَمِيْتُ عَلَى الْمُهَارِ أَطْهَارًا بِهْ وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدْعَيْنَ غُثَاءَ

ترجمہ:- اس (حدیج) کی ماں (باندی) کے طہر کی حفاظت میں نے زانیوں سے کی ہے۔ (یعنی طہر کے زمانے میں کوئی زانی اس کی ماں کے پاس نہیں پہنچ سکا چاہے ایک حالت جنس میں پہنچے جس سے طبعی نفرت ہوتی ہو) اور بعض دعویٰ کرنے والے لوگوں کا قول (کہ یہ بیٹا ولد الزنا ہے) جھاگ کی طرح ہے۔

تحقیق:- ”غُثَاءَ“ یہ جمع غاھر کی ہے بمعنی زانی۔ غشاء: جھاگ، بھوسہ۔ یہاں لغو اور فضول اور بے حقیقت ہونے سے کنایہ ہے۔ حمیت: (ض) حمیا و حمایۃ۔ بچانا، حفاظت کرنا۔

ترکیب:- ”وبعض الرجال“ اصل میں ”قول بعض الرجال“ تھا جو ترکیب میں مبتدا ہے، ”غشاء“ خبر ہے۔ ”المدعین“ صفت ہے ”الرجال“ کی۔

فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطُ الْبَنَانِ كَانَمَا عَمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِبَوَاءٍ

ترجمہ:- پس اس کی ماں نے اسے جنا جس حال میں اس کے پورے سیدھے تھے (یعنی وہ متناسب الاعضاء شخص ہے) گویا اس کا عمامہ (سر کا کپڑا) لوگوں کے درمیان (کھڑا ہونے کی صورت میں) جھنڈا (کی طرح) ہے۔ (جو دور سے نظر آتا ہے کیونکہ وہ طویل القامہ ہے۔)

تحقیق:۔ سبط: باب نصرے معنی طویل ہونا ”بنان“ بمعنی انگلی کے پورے۔ ”سبط البننان کنایۃ من طول القامة۔ عمامۃ: جمع عمام، بمعنی گاڑی۔ لواء: جمع الویۃ، جھنڈا۔ ترکیب:۔ ”سبط البنان“ حال ہے ”یہ“ کی ضمیر سے ”عمامة“ میتدا اور ”لواء“ غیر ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

یہاں ابو شغب بعضی مراد ہے، بعض نے کہا کہ افرح بن معاذ البخیری مراد ہے، دونوں اسلامی شاعر ہیں۔ یہاں بھی شاعر اپنے پیڑ ”رباط“ کی بہادری، فرمایہ داری، دشمنوں کیلئے تہمتی، ایچوں کیلئے نرمی اور اچھے کاموں پر خوش ہونا وغیرہ کا ذکر رہا ہے:

رَأَيْتُ رِبَاطًا جَيْنَ تَمَّ حَبَابُهُ وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي يَدِهِ عَتَبٌ

ترجمہ:۔ میں نے دیکھا رباط (اپنے بیٹا) کو جس وقت اس کی جوانی مکمل ہوئی اور میری جوانی اختتام پذیر ہوئی کہ اس کی نیکی والدین میں کوئی نقص اور فساد نہیں ہے۔

تحقیق:۔ شباب: بمعنی جوانی شبان جمع ہے۔ عتب: (بسکون التاء) ای تقصیر، باب نصرے بمعنی کوتاہی۔ بہرہ: فرمایہ داری و اطاعت (ن، ض)۔ برأ: اطاعت کرنا۔ اگر بفتح الیاء ہو تو بمعنی خشکی اور نیک آدمی، جمع ابرار ہے، بضم الیاء بمعنی گندم اور بکسر الیاء بمعنی نیکی۔

ترکیب:۔ ”لیس فی بہرہ الخ“ ”رباط“ سے حال ہے۔ ”رأیت“ کا مفعول ثانی ہے، ”فی بہرہ“ لیس کی خبر مقدم ہے اور ”عتب“ اسم مؤخر ہے۔

إِذَا كَانَ أَوْلَادُ السَّوْجَالِ حَزَازَةً فَانْتَ الْحَلَالُ وَالْخُلُوعُ وَالْبَارُ الْعَذْبُ

ترجمہ:۔ (اے میرے بیٹے) جب لوگوں کی اولاد باعث پریشانی اور نافرمانی ہوگئی تاہم تو (میرے لئے) حلال، بیٹھا، ٹھنڈا اور لذیذ ہے۔ (یعنی تیرا اخلاق اور تیری تابعداری قابل رشک ہے)

تحقیق:۔ حزازۃ: بمعنی درد قلب۔ الحلو: بیٹھا۔ العذب: شیریں۔

ترکیب:۔ ”کان الخ“ شرط ہے، ”حزازۃ“ خبر کان ہے، ”فانت الخ“ جزا ہے، ”الحلال الخ“ غیر ہے انت کی۔

لَسَا جَانِبَ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبَ إِذَا رَامَهُ السَّاعِدَاءُ مُنْتَعِبٌ صَعْبٌ

ترجمہ:۔ اس کی نرم جانب ہمارے لئے ہے (وہ ہمارے لئے نرم ہے) اور اس کی ایک سخت ٹھن جانب ہے جب دشمن اس کا قصد کرے (یعنی سخت جانب دشمنوں کے لئے ہے بوقت جنگ)

تحقیق:۔ دمیت: باب۔ سع سے دمنا بمعنی نرم ہونا۔ رامہ: نصرے روم بمعنی قصد کرنا۔ ”صعب“ باب کرم سے مشکل ہونا۔

ترکیب:۔ ”منتعِب صَعْب“ یہ ”جانب“ کی صفت ہے۔ ”دمیت“ بھی جانب اول کی صفت ہے۔ ”وجانب“ روم کی بعد بھی ”منہ“ مضاف ہے۔

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزْؤَةٌ كَمَا افْتَرَضَتْ الْبَارِحُ الْفُضْنَ الْوُطْبُ

ترجمہ:- اچھائی اور نیکی کے وقت اس کو حرکت لاحق ہوتی ہے (یعنی وہ نیکی کر کے خوشی سے مجوم ہوتا ہے) جس طرح تروتازہ شاعر موسم گرما کی ہوا سے لہراتی ہے۔ (موسم گرما اس لئے کہا کہ موسم سرما میں شاعر کم لہراتی ہے) تحقیق:- ہنر: حرکت، شادمانی، اب نعرے ہزار اہلانہ افعال سے لہنا و جھومنا۔ البارح: گرم ہوا جمع جوارح ہے۔ الوطب: نرم۔ ”غصن“ کی جمع اغصان ہے بمعنی شاخ۔ ترکیب:- ”هَذُو“ فاعل ہے ”تَاغِذُ“ کا ”الغصن الوطب“ مرکب تو صغی کے بعد فاعل ہے ”اهتُو“ کا۔

وَقَالَ آخَرُ

بعض کے نزدیک عبدالصمد بن المعذل اور بعض کے نزدیک مسین بن مطیر مراد ہیں۔

وَلَمَّا رَفُثْتُ حَتَّى مَأْتَالِي مِنَ النُّوَى وَأَنْ بَسَانِ جِيْرَانٍ عَلَيَّ كِيَوْمِ

ترجمہ:- اور میں (اپنے دوستوں سے) جدا ہو گیا ہوں حتیٰ کہ اب مجھے کسی اور جدائی کا کوئی پروا نہیں ہے اگرچہ معزز پڑی مجھے جدا ہو جائے۔ تحقیق:- النوی: ای الفراق۔ جیران جمع جار بمعنی پڑوسی، ”بان“ باب ضرب سے ماضی کا سینہ ہے بمعنی جدا ہونا۔ ترکیب:- ”ولمّا رفُثْتُ“ کے بعد مفعول محذوف ہے ”اهلی و جیرانی و احسبی“ ”النوی“ میں الف لام عہد دہنی ہے جو گھر کے حکم میں ہے۔ ”کریم“ مفت ہے ”جیران“ کی، پھر یہ ”بان“ کا فاعل ہے۔

فَلَمَّا جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّائِي تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

ترجمہ:- تحقیق میرا نفس جدائی پر مشتعل ہے (یعنی جدائی کا عادی بن گیا ہے حتیٰ کہ) دوست کی جدائی پر بھی میری آنکھ سو جاتی ہے (یعنی جڑ فرع نہیں کرتی)

تحقیق:- نای: (ف) بمعنی دوری۔ تنطوی: باب انفعال سے اور مجرب باب ضرب سے بمعنی مشتعل۔ فقد: باب کرم سے بمعنی کم ہونا۔ ترکیب:- ”نفسی“ فاعل ہے ”جعلت“ کا ”تنطوی“ کی ضمیر ”نفسی“ کی طرف لاٹ رہی ہے۔ ”عینی“ مبتدا ہے، ”علی“ الخ، کا تعلق ”تنام“ سے ہے پھر یہ خبر ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

بعض کے نزدیک مؤرخ بن عمرو بن حارث بن ثور بن خرملة مراد ہے جو اسلامی شاعر ہیں اور قبیلہ سدوسی سے تعلق ہے۔ الباقید کثرت ہے، صحابی رسول ہیں۔

زُوْعْتُ بِالنَّيْنِ حَتَّى مَأْتَا عِلَّةَ وَبِالْمَصَابِ لِيْ اَهْلِيْ وَجِيْرَانِيْ

ترجمہ:- مجھے جدائی اور اپنے اہل و عیال اور پڑوسیوں پر مصائب کی آمد سے ڈرایا گیا ہے، (اب میں اس طرح جدائی کا عادی بن گیا) حتیٰ کہ اب مجھے جدائی سے ڈرایا نہیں جاسکتا۔

تحقیق:- یین: (ض) بیسونة، جدا ہونا، جدائی۔ جیران جمع جار بمعنی پڑوسی۔ ”زوعت“ باب تفعیل سے ماضی مجہول بمعنی ڈرانا۔ ”المصاب“ مصیبت کی جمع ہے۔

ترکیب :- ”لہ“ کی ضمیر ”بین“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”فی اہلی الخ“ کا تعلق ”المصاب“ سے ہے۔ ”بالمصاب“ کا عطف ”بالبین“ پر ہو رہا ہے۔

لَمْ يَتْرَكِ اللَّهُوْلَى عِلْقًا أَضْنُ بِهِ إِلَّا اضْطَفَاءً بِنَاىِ أَوْ بِهِجْرَانِ

ترجمہ :- زمانہ نے میرے لئے کوئی ایسی اچھی چیز چھوڑی ہی نہیں جس پر میں بخل کر سکوں (کی کوئی دوس) مگر زمانہ نے اس عمدہ چیز کو مجھ سے دور کرنے کے لئے منتخب کیا ہے۔ (عمدہ چیز ہمیشہ مجھ سے دور رہتی ہے۔)
تحقیق :- علقا نفیس، عمدہ جمع اطلاق ہے۔ اظن : ظنین (س) سے واحد تکلم یعنی بخل کرنا۔ نای (ف) سے دوری۔
ترکیب :- ”علقا“ مصروف ہے، ”أَضْنُ“ صفت ہے، دونوں مل کر ”لم يترك“ کا مفعول ہے۔

وَقَالَ طَفِيلُ الْغَوَىٰ

باپ کا نام غوف بن خلیف غنوی ہے، جاہلی شاعر ہے، ایقران کنیت ہے۔ اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، اس کے کل تین اشعار مذکور ہیں:

وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْرِ الْبَيْنِ إِنِّي بِذِي لُطْفٍ الْجِيرَانِ قَدْ مَضَا مَفْجَعٌ

ترجمہ :- میں جدائی کا شکر نہیں ہوں (بلکہ میں تو اس کا عادی ہوں) بیشک مجھے زمانہ قدیم سے اچھے دوستوں کی کرم نوازی کے سلسلے میں ستایا گیا ہے۔ (یعنی با وفا دوست یا تو مر گئے یا جدا ہو گئے۔)

تحقیق :- المستکر : بمعنی پائندہ، عیب دار ہونا اور نا مانوس ہونا۔ قَدْ مَضَا : قدیم ہونا، زمانہ قدیم۔ مَفْجَع بمعنی غمزہ، دردمند ہونا۔ باب تفعیل سے اسم مفعول ہے۔

ترکیب :- ”بذی لطف“ کا تعلق ”مفجع“ سے ہے، اور ”الجیران“ کی طرف مضاف ہے، ای ذی لطف من الجیران۔ ”قدما“ کی طرف ہے، ”مفجع“ کیلئے۔ ”بالمستکر البین“ یا تو مرکب اضافی ہے اور ”المستکر“ میں الفلام عہد دہنی ہے جو کرہ کے حکم میں ہے یا ”البین“ مفعول ہے۔ ”المستکر“ کا۔

جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَتَّىٰ صَحْبَتُهُمْ إِذَا نَسَّ عَزُّوًا عَلَسَىٰ تَصَدَّعُوا

ترجمہ :- میں ہر اس قبیلہ سے جدائی کا متحس ہوں جس کے ساتھ میں رہتا ہوں (کیونکہ) جب بھی کوئی جماعت مجھے پیاری ہوتی ہے تو وہ مجھ سے جدا و منتشر ہو جاتی ہے۔

تحقیق :- ”أنس“ کا واحد ”اناس“ ہے بمعنی حضرت انسان، بڑی جماعت۔ ”حتى“ بمعنی قبیلہ۔ ”صحبتہم“ باب مع سے بمعنی ساتھ رہنا۔ جدیر : ای انا جدیر۔ عزو اعلیہ ای احترام اعلیہ۔ تصدعوا : تبیین۔ بمعنی منتشر ہونا۔

ترکیب :- ”جدید“ خبر ہے ”انا مبتدا محذوف ہے۔ ”عزوا“ کی ضمیر ”أنس“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”أنس الخ“ شرط ہے اور ”تصدعوا“ جزا ہے۔

وَأَنبَىٰ بِالْمَوْلَىٰ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقَدْ أَنَسَ لِمَتَّعٍ

ترجمہ:- مجھے فائدہ کا موقع دیا گیا اس پچازاد بھائی کے ساتھ جس کا عدم (بطریق اولیٰ وجود بھی) نہ مجھے نفع پہنچانے والا ہے اور نہ ہی نقصان۔
تحقیق:- ممتنع: صیغہ اسم مفعول از باب تفعل بمعنی فائدہ پہنچایا گیا، جس کو لطف اندوز ہونے کا موقع دیا گیا ہو۔ مادہ "متع" ہے۔ فقدان: بروزن غفران باب کرم سے بمعنی کم ہو جانا، جدا ہونا۔ "المولیٰ" صوابی جمع ہے بمعنی پچازاد بھائی، "صانوی" بمعنی نقصان ضرر مادہ ہے۔
ترکیب:- "فقدانہ" اسم لیس ہے اور "نافعی و صانوی" خبر لیس ہے، اس صورت میں مفہوم یہ ہوگا کہ مجھے لطف اندوز ہونے کا موقع دیا گیا ایسے پچازاد بھائی کے ساتھ جس کا فقدان نہ میرے لئے نافع ہے اور نہ ہی نقصان وہ، دوسری ترکیب یہ ہے کہ "لیس" میں ضمیر ہو جس کا مرجع "مولیٰ" ہو اور وہ لیس کا اسم ہو، "فقدانہ" مبتدأ مؤخر اور "صانوی" خبر مقدم پھر خبر لیس یا "فقدانہ" "صانوی" کا فاعل پھر خبر لیس ہو، اس صورت میں مفہوم یہ ہوگا۔ مجھے اپنے پچازاد بھائی سے فائدہ حاصل کرنے کا موقع دیا گیا لیکن اس کا جو دیر لے لئے نافع نہیں ہے اور اس کا فقدان نقصان دہ نہیں ہے۔ "ممتنع": "اِنْسٰی" کی خبر ہے، "بِالْمَوْلٰی" تعلق "ممتنع" سے ہے۔

وَقَالَ الرَّاعِيُّ

سلسلہ نسب یہ ہے، عبید بن حصین مصغر بن معاویہ بن جندل نمیری۔ چونکہ ان کے اکثر اشعار اونٹ کے متعلق ہیں اس لئے "الرّاعی" لقب پڑ گیا ہے، لیکن صحیح قول کے مطابق درن شدہ اشعار جریر کے ہیں جو یزید بن معاویہ کی تعریف میں ہیں۔ یہ اسلامی دولت امویہ کے شعراء میں سے ہے۔

وَقَدْ قَادَانِي الْجَبْرَانُ حِينَئِذٍ قَدْتُهُمْ

ترجمہ:- ایک طویل زمانہ تک پڑوسیوں نے مجھے کھینچا اور میں نے انہیں کھینچا (تاکہ ان کو کھینچنے میں کامیابی ہو لیکن پھر بھی) اور میں نے انہیں جدا کر دیا۔ حتیٰ کہ (اس جدائی پر) اونٹ نے بھی افسوس نہیں کیا۔ (یعنی طویل جدائی کی وجہ سے ہم ایک دوسرے کو بھول گئے)۔
تحقیق:- قادانی: قود مصدر (ن) سے بمعنی ہانکنا۔ حن: (ض) شوق، تنہا۔ جمالی: اونٹ، جمع جمل کی ہے، یا بے شکم اور الف اشباعی ہے۔ "جبران" جابر جمع ہے بمعنی پڑوسی۔

ترکیب:- "الجبران" فاعل ہے "قادانی" کا۔ "قارقت" کا مفعول "احسبہم" مہذوف ہے، "جمالی" فاعل ہے "حن" کا۔

وَجَاؤُكَ اَنَسَانِي نَذْرًا كَرِاحَتِي

ترجمہ:- تیری امید (جو مجھے تیرا ساتھ دے رہا ہے) نے مجھے اپنے بھائیوں کا تذکرہ بھی بھلا دیا (حالانکہ مجھے بھائیوں سے امید زیادہ ہونی چاہئے) اور تیرے مال (جو تجھ سے ملنے کی امید ہے) نے میرے مال جو مقام و زمین میں ہے کو بھلا دیا۔
تحقیق:- انسانی: انسی سے معنی بھلا دینا۔ باب مع ہے۔ اور اگر نسا مادہ ہو تو باب فح ہوگا بمعنی مؤخر کرنا۔ وہین: جگہ کا نام ہے۔
ترکیب:- "نذرا کراحتی" مفعول ثانی ہے "انسانی کا" "مالیا" کے آخر میں الف اشباعی ہے اور یا بے شکم ہے، ترکیب میں مفعول ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

وَأَنَا أَصْطَبُ أَهْلًا إِذَا أَصْطَبَحْنَ يَوْمَ مَفُوكٍ

ترجمہ:- اور بیشک جب ہماری تلواریں خون آلود دن (جنگ) میں صبح کی شراب (جنگ کی تیاری) پہنچتی ہیں تو اس طرح ہوجاتی ہیں۔ (خراگہ شعر ہے)

تحقیق:- اصطبح: صبح میں "أَصْبَحَ" تھاباب افعال ص، فائے افعال ص ہونے کی وجہ سے تائے افعال کو طاء سے بدل دیا گیا یعنی صبح کی شراب پینا "ما" زائدہ ہے۔ مَفُوك: (ن) سے یعنی خون بہانا۔ ترکیب:- "أَسِيفًا" اسم ہے "النصب" کا "إذا الخ" ظرف ہے۔

فَنَابِرُهُمْ يُطْوُونَ الْأَكْفَ وَأَعْمَادُهُمْ زُؤُوسُ الْمَلُوكِ

ترجمہ:- ان تلواروں کے جانے قرار پھیلوں کے پیٹ (اندرونی حصے) ہوتے ہیں اور ان کے نیام سلاطین کے سر ہوتے ہیں۔ (یعنی تلوار کو مضبوط پکڑ کر سلاطین کے سر میں داخل کر دی جاتی ہے۔) تحقیق:- منابر جمع منبر کی یعنی جانے قرار، دست، منبر سے لگھا ہے، منبر یعنی آواز، منبر یعنی جانے آواز، چونکہ ائمہ و علمائے بھی منبر پر بیٹھ کر تقریر اور بیان کرتے ہیں اس لئے اسے منبر کہا جاتا ہے، "أَكْف" کف کی جمع ہے یعنی قیچی، "بطون" بطن کی جمع ہے یعنی پیٹ، اندرونی حصہ۔ عَمَاد: جمع عمد کی یعنی نیام۔

ترکیب:- "منابرهم بطون الأكف" "منصب" فعل ناقص کی خبر ہے، "بطون الأكف" اور "زؤوس الملوك" خبر ہونے کی بنا پر مرفوع ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

بعض نے کہا کہ یہاں مسلم بن ولید انصاری مراد ہے، بعض نے کہا ابراہیم بن عباس صلی مراد ہے۔ درج ذیل دو اشعار میں شجاعت و بساوت والی کوئی بات نہیں ہے لہذا ان کا شمار "باب الحماسة" میں ٹھیک نہیں ہے۔ تاہم یہ کہا جاسکتا ہے کہ ان اشعار میں اہل و عیال، وطن اور اچھی زندگی کو چھوڑ کر سفر اختیار کرنے کی ترغیب دی گئی ہے جو بے حد سنگدلی کی بات ہے اور غرض میں قتل و قتال کی نوبت بھی آسکتی ہے لہذا باب الحماسة سے مناسبت ہے۔

لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْغَيْشِ فِي دَعَا نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

ترجمہ:- تجھ کو ہرگز نہ روکے، سکون و اطمینان میں خوشگوار زندگی بسر کرنے سے، اہل خانہ اور اہل وطن کا شوق۔ یعنی تم وطن اور عیش کی زندگی چھوڑ کر سفر اختیار کر۔

تحقیق:- خفَض: باب کرم کا مصدر ہے یعنی پاکیزہ، مٹھا۔ دَعَا: درج مادہ باب فح سے یعنی چھوڑ دینا اور باب کرم سے یعنی راحت و سکون، نزع، یعنی اشتیاق۔ باب فح سے کھینچنے کے معنی بھی ہے، البتہ اگر نزع مصدر ہو تو دوسرا مفہوم ہوگا اور اگر "نزع" مصدر ہو تو پہلا معنی ہوگا، بعض نسخوں میں "نزع" ہے، یہ نسخہ زیادہ صحیح ہے کیونکہ نزع کا معنی کسی چیز کو روکنے میں شوق و اور نزع مطلق شوق کے لئے استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب :- ”تَوْزُوعٌ“ قائل ہے، ”لَا يَمْنَعُكَ“ فعل کا باد ”خَفَضَ الْعَيْشُ“ منصوب بنوع الحافظ ہے، ”أَنْتَى لَا يَمْنَعُكَ مِنْ خَفَضِ الْعَيْشِ“

تَلْفَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرًا بِجِيرَانٍ

ترجمہ :- پاؤ گے ہر شہر میں، اگر تو (سفر کر کے) اترے گا اہل کے بدلے میں اہل، اور پڑوسیوں کے بدلے میں پڑوسی۔ (یعنی گھر واروں کا میلان تجھے سفر سے ندرک لے، کیونکہ سفر میں اگرچہ مشقت ہوتی ہے، لیکن دیا وغیرہ میں بھی مانوس لوگ مل جاتے ہیں)۔

تحقیق :- ”تلفی“ باب مع سے معنی ملاقات کرنا، باب افعال سے ڈالنا اور باب فاعل سے حاصل کرنا، پانا، یہاں باب فاعل سے ہے، اصل میں ”تلفی“ تھا، ایک تا حذف ہو گیا ہے، ”حللت“ باب نصر سے معنی اترنا۔

ترکیب :- ”اهلاً باہل الخ“ مفعول ہے ”تلفی“ کا، پھر پورا جملہ جزاً مقدم ہے، ”حللت الخ“ شرط مؤخر ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

بعض کے نزدیک عبدالعزیز بن زرارہ الکلابی مراد ہے جو کہ اسلامی شاعر ہیں۔ شاعر کو اس کی بیوی نے طعنہ دیا کہ تم بہادر نہیں ہو، نہ تمہارے اندر شجاعت ہے، نہ تم خبی ہو غرض تم ہر اچھے اخلاق سے عاری ہو تو شاعر بیوی کے طعنہ کا جواب دے رہا ہے:

إِلَّا أَكُنْ بِمَنْ عِلِمْتُ قَبَائِسُ إِلَى نَسَبٍ بِمَنْ جِهَلْتُ كُنُومُ

ترجمہ :- اگر میں ان لوگوں میں سے نہ ہوں جن (کی فضیلت، مقبت و شرافت) کو تو جانتی ہے (تو کوئی حرج نہیں کیونکہ) میں ایسے شریف نسب کی طرف منسوب ہوں جس (کے اعلیٰ اخلاق و ارفع فضائل) کو تو نہیں جانتی۔

تحقیق :- ”إِلَّا أَكُنْ“ یہ اصل میں ”إِنْ لَا أَكُنْ“ تھا۔ ”إِنْ شَرِطاً“ اور ”لَا“ نافیہ ہے، ”عِلِمْتُ“ کے بعد مفعول ”عَنْزِهِمْ“ و ”شَرَفِهِمْ“ محذوف ہے، ”إِلَى نَسَبٍ“ کا متعلق ”منسوب“ محذوف ہے، ”جِهَلْتُ“ کا مفعول ”شمالہم“ محذوف ہے۔

ترکیب :- ”کنوم“ ”نسب“ کی صفت ہے، ”لَا أَكُنْ الخ“ شرط ہے، ”فانسی الخ“ ”بِزْأے“ ”إِلَى نَسَبِ الخ“ اپنے متعلق ”منسوب“ سے مل کر خبر آئے ہیں۔

وَأَلَّا أَكُنْ كُنْتُ الْجَوَادِ قَبَائِسُ عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَامِ غَيْرُ شَيْعٍ

ترجمہ :- اور اگر میں کامل طور پر خبی نہیں ہوں (تو کوئی مضائقہ نہیں) کیونکہ رات کی تاریکی میں آنے والے مہمان کی طرف سے توشہ کے بارے میں مجھے گالی نہیں دی جاتی۔ (کیونکہ میں کسی نہ کسی طرح مہمان نوازی کر لیتا ہوں اگرچہ سامان کم ہو)

تحقیق :- کل الجود: ای کامل السخاء علی الزاد ای مع المال وفي اصطلاح الشرع هو الجود هو إعادة ما ينبغي لمن ينبغي لا عوض ولا لغرض. فی الظلام ای ضیف طارق فی ظلام اللیل، غیر شتم ای غیر مشتم.

ترکیب :- ”وَأَلَّا“ ”اصل میں ”وَأَنَّ“ تھا، ”إِنْ شَرِطاً“ ہے، ”لَا أَكُنْ الخ“ شرط ہے، ”فانسی الخ“ ”بِزْأے“، ”غیر شیم“ ”خبرائ“ ہے، ”فی الظلام“ ”اصل میں یوں تھا“ ”مَنْ الضیف الطارق فی الظلماً“

وَأَلَّا أَكُنْ كُنْتُ الشَّجَاعِ قَبَائِسُ بِضَرْبِ الظُّلَى وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمُ

ترجمہ:- اور اگر میں مکمل طور پر بہادر نہیں ہوں (تو کوئی ذر نہیں) کیونکہ میں گردنوں اور کھوپڑیوں کو مارنا اچھی طرح جانتا ہوں۔
تحقیق:- ”الطَّلِي، طَلِيلَةً، طَلَاءُ جمع ہے، یعنی گردن۔ هام: جمع ہامۃ کی یعنی کھوپڑی، ”الشجاع“ باب کرم سے یعنی بہادری، ”إِلَّا“ ”بمعنی ”اِنْ لَا“ ہے۔

ترکیب:- ”لَا اِكْنَ الْخ“ شرط ہے، ”فَانِي الْخ“ جز اُپے، ”بِضَرْبِ الطَّلِي“ کا تعلق ”علیم“ سے ہے، اس پر اعتراض ہوگا کہ علیم تو مضاف الیہ ہے جو کہ ماقبل میں عمل نہیں کرتا، جواب یہ ہے کہ یہاں مضاف (خ) صرف تاکید کے لئے ہے اس لئے اس کا اعتبار نہیں ہے۔ ”حق“ علیم ”خبر ان ہے۔ مذکورہ تینوں اشعار میں ”فانی“ قائم مقام جز اُپے اصل جز اُخذوف ہے جو تینوں اشعار میں علی الترتیب یہ ہے ”فلا مضائقہ فیہ۔ فلا حرج فیہ۔ فلا خوف فیہ۔“ ”کل الجواد“ اور ”کل الشجاع“ خبر کان ہے۔

وَقَالَ عُمَرُو بْنُ شَاسٍ

سلسلۂ نسب یہ ہے، عمرو بن شاس بن عبید بن ثعلبہ الاسدی المالکی، صحابی رسول اور مخضری شاعر ہیں۔ شاعر کی باندی سے ایک بیٹا ”عمرؤ“ پیدا ہوا، جو ”کالا“ تھا اس کا نام بھی کالی تھی، اور شاعر کی بیوی (ام حسان) جو عمرؤ بن شاس کی خاندان سے تھی، وہ خوبصورت تھی، اس سے ایک لڑکا ”حسان“ پیدا ہوا، لیکن ”عرار“ کالا بلوغ فصیح تھا، جس کی وجہ سے اس کے ساتھ اچھا سلوک نہیں کرتی تھی، بلکہ اس کو ستاتی تھی، شاعر اس کے بدسلوک سے تنگ دل تھا، چنانچہ وہ ان اشعار میں اس کا اظہار کر رہا ہے: عرار اے جد حج المان تھا، ایک مرتبہ صلب بن ابی صفر نے اسے حجاج بن یوسف کے دربار میں بھیجا اور حجاج نے اسے حقارت کی نظر سے دیکھا جب گفتگو کی تو فصاحت کا اندازہ ہوا اس پر حجاج نے کہا۔ ”اردت لعمری الخ“ اس کے جواب میں عرار نے کہا ”انا عرار الخ“

أَزَادَتْ عِرَارًا بِأَلْفِ هَوَانٍ وَمَنْ يُرِدْ عِرَارًا الْعُمَرُو بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

ترجمہ:- ارادہ کیا (میری بیوی نے) عرار کے ساتھ حقارت کا، اور میری عمر کی قسم جو بھی عرار کو ذلیل کرنے کا ارادہ کرے گا پس وہ اپنے نفس پر ظلم کرے گا (یا میرے اوپر ظلم کرے گا)

تحقیق:- ہوان بمعنی ذلت یا حقارت باب نصر سے ہے۔ عرار: شاعر کے بیٹے کا نام ہے۔

ترکیب:- ”ازادٹ“ کی ضمیر شاعر کی بیوی کی طرف لوٹ رہی ہے جس کا ذکر یہاں مضمن ہے۔ ”من یرد الخ“ شرط ہے، ”فقد ظلم“ جز اُپے، دونوں ملکر ”لعمری“ قسم کا جواب ہے۔ ”ظلم“ کا مفعول محذوف ہے، جو کہ ”نفس“ ”نی“ ہے۔

فَبَانِ مُحْسِنٌ مِثْنِي أَوْ تَرِيدِينِ ضَحِيَّتِي فَكُونِي لِي كَالسَّمَنِ رُبْتُ لِي الْأَذَمُ

ترجمہ:- پس اگر تو میرے ساتھ تعلق یا میری صحبت میں رہنا چاہتی ہے تو ہو جا عرار کیلئے اس گھڑی کی طرح جس کیلئے چوڑے کے برتنوں پر شیر لگا دیا گیا ہو۔ یعنی جس طرح چوڑے کے برتنوں میں گھی یا تیل رہتا ہے، اسی طرح تیرے یہاں عرار رہنے کی جگہ دے۔

تحقیق:- ”أَذَمُ“ بمعنی چوڑے جمع اُذم ہے۔ ”رُبْتُ“ صیغہ مجهول بمعنی ڈبا اور تنگ پر شیر ملانا۔ السمن: بمعنی گھی جمع اس من و سمنو آتی ہے۔ السمن: پرالف لام عبد ذنی ہے تعریف کا نہیں۔

ترکیب :- ”رِثْتُ لَهُ الْأَدَمَ“ ترکیب میں ”السمن“ کی صفت ہے۔ پھر پورا جملہ جواب امر ہے، امر اور جواب امر مکرر ہے۔

وَأِنْ كُنْتُ تَهْوِينُ الْفِرَاقَ طَعِبْتِي فَكُونِي لَهُ كَالذَّنْبِ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ

ترجمہ :- اور اگر تو (اے بیگم!) جدائی و فراق چاہتی ہے، تو پھر اس (عرار) کیلئے اس بھیڑ یا کی طرح بن جا، جس سے بکری نکل گئی یا کھو گئی ہو۔ (یعنی جس طرح بکری کو نہالا بھیڑ یا سخت غضب ناک ہوتا ہے تو بھی اسی طرح ہو کر اس پر سختی اور غضب کا معاملہ کر) تحقیق :- تھوین : (س) سے بمعنی مشتق۔ ضاعت : (ض) سے ضائع ہونا، مادہ، ضیع ہے۔ طعینہ : عورت، بیوی، ہودج جمع طلعائن۔ الغنم : بکری جمع غنائم۔

ترکیب :- ”ضاعت“ یہ ”الذنب“ کی صفت ہے۔ ”الذنب“ کے الف لام عہد تھی ہے اس لئے نکرہ کے حکم میں ہے اور جملہ بھی نکرہ کے حکم میں ہوتا ہے۔ ”طعینتی“ سے پہلا ”یا“ حرف نداء محذوف ہے۔ ”کت الخ“ شرط ہے اور ”فکونی الخ“ جزا ہے۔

وَالْأَلْفَبِيرِيُّ مِثْلُ مَا سَارَ زَاكِبٌ تَجَشَّمُ حِمْسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ

ترجمہ :- ورنہ (اگر تو فراق و جدائی نہیں چاہتی) تو اس شتر سواری کی طرح چل جس نے پانچویں دن اونٹ کے پانی پر آنے کی تکلیف برداشت کی ہو۔ اس حال میں اس کی چال میں میانہ روی اور سستی بھی نہ آئی ہو۔ (مطلب یہ ہے جس طرح کسی شتر سواری اونٹ پانچویں دن پانی پینے آئے اور تین دن تک وہ پانی نہ پی سکا ہو تو ایسا شتر سواری بڑی تیزی کے ساتھ اپنا اونٹ پانی پر لاتا ہے اور اس کی چال میں بڑی تیزی ہوتی ہے، ایسے ہی تو بھی اپنی چال میں کسی قسم کی سستی و کوتاہی کا مظاہرہ نہ کر، تیز اور سیدی چال چل) تحقیق :- اُمَم : بمعنی توطی، وسط، دھیلان۔ حِمْسًا : بمعنی پانچویں باری یعنی اونٹ چار دن تک پانی نہ پی کر پانچواں دن پانی پیتا ہے۔ ”تَجَشَّمُ“ بروزن ”تَقَبَّلَ“ بمعنی مشقت، تکلیف کو برداشت کرتا۔

ترکیب :- ”تجشم خمساً“ صفت اول ہے ”زاکب“ کی اور ”لیس الخ“ صفت ثانی ہے۔

وَأِنْ عَزَاؤُا إِنْ يُحْنُ ذَا شَكِيمَةٍ تُقَابِيهِمَا مِنْهُ فَمَا أَمْلَكَ الشَّيْمُ

ترجمہ :- اور اگر عرا رخت مزاج (یا بد صورت) ہے جس کی سختی تو جمیلتی ہے تو میں خصلتوں (کی درنگی) پر قادر نہیں ہوں (کہ میں اس کی طبیعت میں نرمی پیدا کروں)

تحقیق :- شکیمہ : اصل میں اونہ کی جالی یا گام کو کہا جاتا ہے پھر بعد میں اس کا مفہوم ہو گیا بمعنی بد اخلاق یا بد صورت۔ تقابسی : باب مفاعلہ سے بمعنی برداشت کرنا۔ شیم : جمع شیمۃ کی بمعنی عادت۔

ترکیب :- ”عزوا“ اسم نر ہے، ”ان یکن“ میں ضمیر اسم کان ہے، ”ذا شکیمہ“ موصوف اور ”تقابسیہا“ صفت ہے، دونوں ملکر ”یکن“ کی خبر ہے پھر شرط ہے ”فما املک الشیم“۔ پھر خبر ان ہے۔

وَأِنْ عَزَاؤُا إِنْ يُحْنُ غَيْرُ وَاصِحٍ فَلْيَأْنِ أَحِبَّ الْحَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْغَمَمُ

ترجمہ :- اور اگر عرا غیر واضح (خصوصاً یا گورائیں) ہے، تو میں ایسے کا لئے کو بھی پسند کرتا ہوں جو چوڑے کندھا والا (قوی) ہو۔ تحقیق :- الحون : بمعنی سفید، بہت کالا، جان (ن) جو نا : بمعنی کالا ہونا یہ سن قبیل الاضداد ہے، یہاں کالا مراد ہے۔ غم : بمعنی ہونا، سہا

الخلق. المنكب: بمعنی شانہ، کندھا، جمع مناکب۔

ترکیب: ”ذا المنكب“ مفت اول ہے ”الجن“ کی: ”العم“ مفت ثانی ہے پھر مفعول ہے ”فاتی الخ“ ”بزأه“ پھر پورا جملہ اسم ان ہے۔

وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ اسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ

تعارف و پس منظر:۔ یہ شاعر اسلامی ہے، شاعری بیوی کا انتقال ہو گیا، شاعر کے پاس ایک بیٹی ”أمیہ“ زندہ ہے، جس کی وجہ سے شاعر منتظر ہے، کہ میری موت کے بعد بیٹی کا کیا حال ہوگا! اسی کو شاعر ان اشعار میں بیان کر رہا ہے:

لَوْلَا أُمِّيَّةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَقَاسِ الدُّجَىٰ فُلِي جِنْدِسِ الظُّلَمِ

ترجمہ:۔ اگر امیہ نہ ہوتی تو میں فوت ہونے یا فقر سے نہ ڈرتا، اور سخت اندھیری میں تاریکی (شدائد) کو برداشت نہ کرتا۔ (یعنی طلب معاش کیلئے رات کی تکلیف برداشت نہ کرتا بلکہ غریب نکل جاتا۔)

تحقیق:۔ العدم: ای الفقر او الموت. جندس: بمعنی شدت ظلمت، أقاس: بمعنی برداشت کرنا۔ باب مفاعله سے، لم کی وجہ سے لام کلمہ حذف ہو گیا۔ ”الدُّجَى“ دُجیہ کی جمع ہے بمعنی سخت تاریکی، یہاں شدائد و مصائب مراد ہیں۔ ”الظُّلَم“ ظلمتہ کی جمع ہے بمعنی تاریکی۔

ترکیب:۔ ”جندس“ کی اضافت ”الظُّلَم“ کی طرف ایسی ہے جیسے بعض کی اضافت کل کی طرف ہوتی ہے۔ اس سے مراد ”تاریک راتیں“ ہیں۔ ”الدُّجَى“ سے پہلے مضاف محذوف ہے اصل عبارت یوں ہے ”شدائد الدُّجَى“۔ ”لم أقاس الخ“ کا عطف ”لم اجزع الخ“ پر ہے پھر پورا جملہ جواب ”لولا“ ہے۔

وَرَاذِنِي رَغْبَةً فُلِي الْغَيْشِ مَعْرِفِي ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَنْجِفُوهَا ذُو الرُّجَمِ

ترجمہ:۔ (میں طویل زندگی نہیں چاہتا تاہم) میری اس معرفت نے زندگی میں میری رغبت کو بڑھا دیا ہے، کہ یتیم لڑکی کو ذلیل سمجھا جاتا ہے، جس حال میں قرابت رشتہ کی پیروی سے بچاؤ بے رہی اختیار کریں گے۔

تحقیق:۔ يَنْجِفُو: ابھر سے بمعنی ظلم اور زیادتی کرنا، ”رغبة“ باب صغ کا مصدر ہے، اگر اس کے صلہ میں ”عن“ آجائے تو بے رشتہ کا مفہوم ہوتا ہے، یہاں رغبت کا مفہوم ہے۔

ترکیب:۔ ”معرفی“ ”زادنی“ کا قائل ہے، اور ”ذل“ ”معرفی“ کا مفعول ہے، ”يَنْجِفُوهَا“ ”اليتيمة“ سے حال واقع ہو رہا ہے۔ ”رغبة“ مفعول ہے ”زادنی“ کا۔

أَحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يُلْغِمَ بَهَا فَيَهْتِكَ السَّبْرَ عَنْ لَحْمِ عَلِيٍّ وَضَمِّ

ترجمہ:۔ میں ڈرتا ہوں کہ کسی دن اس (امیہ) پر فقر و فاقہ نازل ہو جائے، پس وہ فقر اس کی عزت کا پردہ چاک کر دے، اس گوشت کی طرح جو تھپتھپ رہے۔

تحقیق:۔ أحاذر: ای اخاف من مفاعله. يهتك: من باب ضرب معنه يشق. وضم: خشب يكون عليه لحم

(لمع) ”السنر“ بمعنی پردہ استار جمع ہے۔

ترکیب :- ”ان یلم بہا“ الفقر“ سے بدل اشتغال ہے۔ اور ”فیہک“ کا عطف ”یلم“ پر ہے، اسلئے منصوب ہے۔

تَهْوِي حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ

ترجمہ :- وہ میری زندگی چاہتی ہے اور میں اس کی موت کو چاہتا ہوں (عزت درمی) ذر خوف کی وجہ سے، اور موت اچھا مقام ہے عورتوں کیلئے۔ (تا کہ وہ عزت کے ساتھ دنیا سے جاکیں)

تحقیق :- شفق: ای الخوف. نزال: جمع نازل بمعنی الضیف. الحرم: جمع الحرمة، ای النساء. ”تہوی“ باب مع سے بمعنی چاہنا، شفق و محبت اور باب ضرب سے بمعنی گرتا۔

ترکیب :- ”تہوی“ کی ضمیر فاعل امیر کی طرف لوٹ رہی ہے، ”شفقا“ مفعول لہ ہے، ”اکرم الخ“ خبر ہے ”الموت“ کی۔

أَخْشَى لَفْظًا لَعَنَ أَوْ جَفَاءً أَخ وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهِمَا مَنْ أَذَى الْكَلِمِ

ترجمہ :- میں ڈرتا ہوں (ایسی موت کے بعد) امید کے ساتھ چچی کا بد اخلاقی و ترش روئی سے، اور بھائیوں کے ظلم و ستم سے، اور میں اس پر رحم کھاتا ہوں کسی کے نازیبا کلمات کی اذیت سے۔

تحقیق :- لفظاظة: (باب مع سے) بمعنی ترش روئی۔ ابقی: بمعنی رحم باب افعال ہے۔ اذی: (س) سے بمعنی تکلیف۔ ”الکلم“ کلمۃ کی جمع ہے۔ ”أخشی“ باب مع سے ہے۔

ترکیب :- ”لفظاظة عم الخ“ مفعول ہے ”أخشی“ کا ”أبقى الخ“ کانت کی خبر ہے۔

وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ حَطَّانُ بْنُ الْمَعْلَى

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہے یہاں شاعر زمانہ کی ستم ظریفی کی شکایت کر رہا ہے کہ زمانہ نے اس کا اعلیٰ مقام سے پستی کی طرف وکیل ویا ہے، اور کثرت مال بھی سوائے عزت کے کوئی کام نہیں آیا، اپنی بے کس بچیوں کا ذکر ہے، ان پر ظلم و ستم کا منظر بیان کر رہا ہے:

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُجْمِهِ بَيْنَ شَامِخٍ عَالٍ إِلَى خَفِضٍ

ترجمہ :- زمانے نے مجھے اپنے فیصلہ کے مطابق بلندی سے پستی کی طرف اتار دیا۔ (پس میں عزت دار تھا اب ذلیل ہو گیا)

تحقیق :- شامخ: بمعنی بلند. خفص: بمعنی نیشب یا نشیبی علاقہ، تنجا والا حصہ۔ ”نزل“ بمعنی کسی کے فیصلے پر نیچے اترنا جس طرح بنو قریظ حضرت سعد بن معاذ کے فیصلے کے مطابق اترے تھے۔

ترکیب :- ”الدھر“ قائل ہے، اصل میں ”صرف الدھر“ تھا، ”حکمہ“ کی ضمیر ”الدھر“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَعَالِيَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْبَيْتِ فَلَيْسَ لِي مَسَالٍ بِيَوْمِ عُرُونِي

ترجمہ :- اور ہلاک کر دیا ہے زمانے نے مجھے کثرت مال سمیت، پس میرے لئے عزت کے علاوہ کوئی مال نہیں ہے۔ (عزت مال تو

نہیں ہے جس پر گزارہ ہو سکے)

تحقیق:- غالی: غول سے معنی ہلاک کیا۔ وفر: یعنی کثیر یا کثرت۔ عرض: عزت۔ عرض: چھوڑا لی، عرض: مال و دولت۔

ترکیب:- ”یفر“ میں ”یا“ بمعنی ”مع“ ہے۔ ”سوی عرضی“، مستثنیٰ منقطع ہے اس لئے منصوب ہے۔ ”مال“ اسم لیس ہے۔

أُبْكَايَ الدُّهْرَ وَنَاوِيَا أُبْحَكْنِي الدُّهْرَ بَمَا يُرْضِي

ترجمہ:- زمانے نے مجھے زلایا بھی ہے، اے میری قوم! بسا اوقات زمانے نے پسندیدہ چیز دیکر ہنسیا بھی ہے۔

تحقیق:- ”ابکائی“ باب افعال سے ماضی کا صیغہ ہے، کئی مادہ ہے، باب ضرب سے بھی مستعمل ہے معنی رلانا، رونا ”یرضی“ باب

افعال سے ہے، اصل میں ”یرضینی“ تھا، باب مع سے بھی مستعمل ہے۔

ترکیب:- ”یا حرف ندا کا مادی“ قومی محذوف ہے۔ ”یرضینی“ کا مفعول محذوف ہے۔

لَوْلَا بَنِيَاتُ كَرْغَبِ الْقَطَا رُدُّدُنْ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ

ترجمہ:- اگر میرے لئے قطار پرندہ کے چوزے کی طرح چھوٹی چھوٹی پچیاں نہ ہوتیں، جنہیں (میری موت کے بعد) ایک دوسرے پر

لونا کی جائیں گی۔ (یا ان بچیوں کی جب شادیاں ہوں گی تو انہیں اپنے چھوٹے چھوٹے بچوں سمیت لاوارث ہونے کی وجہ سے طلاقیں

دید کی جائیں گی)

تحقیق:- بَنِيَاتُ: یہ تفسیر بنات کی۔ كَرْغَبِ: بمعنی چوزہ زغب القطا۔ قطار پرندے کا چوزہ۔ اس کا واحد زغب ہے۔

ترکیب:- ”بنیات الخ“ مبتدا ہے، ”رُدُّدُنْ الخ“ خبر ہے ”الی بعض“ میں ”الی“ مع ”معنی میں ہے۔ جواب لولا اگر شعر ہے۔

لَسَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ

ترجمہ:- (اگر مجھے ان بچیوں کا خوف نہ ہوتا) تو اس وقت میرے لئے ایک کشادہ میدان ہوتا، لمبی چوڑی زمین میں۔ (یعنی میں آزادی

کے ساتھ چکر لگا تاگوشتا پھیرتا باب میں ان بچیوں کی وجہ سے گھر میں بیٹھا ہوا ہوں)۔

تحقیق:- مضطرب: بمعنی متحرک، مراد میدان ہے، یا جولا نگاہ۔ ”واسع“ باب مع سے بمعنی کشادہ۔

ترکیب:- ”لسکان لی الخ“ جواب لولا ہے، ”مضطرب واسع“ مرکب توصیفی کے بعد اسم کان مؤخر ہے، ”فی الارض“

موصوف اور ”ذات الطول والعرض“ صفت ہے۔

وَأَنَّمَا أَوْلَادُنَا إِنَنَّا أَكْبَادُنَا نَمَشِي عَلَى الْأَرْضِ

ترجمہ:- اور ہماری اولاد ہمارے لئے مثل دل کے گلوے ہیں۔ جس حال میں وہ ہمارے درمیان زمین میں چلتی پھرتی ہیں۔

تحقیق:- ”اکباد“ سبک کی جمع ہے بمعنی جگر، ”الارض“ کی جمع خلاف قیاس ارضوں بھی آتی ہے۔

ترکیب: بلکہ انما آتا ہے تحقیق اور نفی غیر کے لئے، ”اولادنا“ مبتدا ہے، ”اکبادنا الخ“ خبر ہے، ”بیننا“ ظرف ہے ”نمشي“

کا، ”نمشي الخ“ حال ہے ”اولادنا“ سے۔

لَوَهَبْتُ الرِّيحَ عَلَيَّ بَعْضَهُمْ لَا مَنَعَتْ غَيْبِي مِنَ الْغُمُضِ

ترجمہ:- اگر کبھی ان میں سے کسی پرخت ہوا بھی چلے (جس سے ہاتھ پاؤں پھینکے کا خطرہ ہو)، تو میری آنکھ بند ہونے سے (نیند) رک جاتی ہے، یعنی آنکھوں میں نیند نہ ہو جاتی۔

تحقیق:- غمض بمعنی آنکھ کا بند ہونا۔ ”ہبت“ باب نصر سے بمعنی ہوا چلانا، ”الریح“ جمع ریاخ ہے بمعنی ہوا۔ ترکیب:- ”هَبْتُ الخ“ شرط ہے، ”لا مَنَعَتْ الخ“ بڑا ہے۔

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيُّ

تعارف و پس منظر:- شاعر کی قوم بنی انزوم سے ہے، شاعر جاہلی ہے جو اپنے مقابل کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے کہ ہماری قوم جنگجو ہیں، جو تمام مخالف قبائل کو معلوم ہیں، جب وہ لڑائی کیلئے ذرع پہن لیتی ہے، تو وہ ہر مصیبت برداشت کر لیتی ہے، میدان جنگ میں بھی ہم بہت بڑے لشکر کو مارا کر بھاگاتے ہیں، جسکی شہادت خود ہماری تلوار دیتی ہے۔ اسکے علاوہ شعر و شاعر و فخر و مباحث میں بھی ہم کسی سے کم نہیں ہیں۔

لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذُو وَجِدٍ إِذَا أَلْسَ الْحَدِيدِ

ترجمہ:- تمام قبائل والے جانتے ہیں کہ میری قوم (بنی انزوم) جھاکش و جنگجو ہیں، جب انہیں (بوقت جنگ) جنگی لباس پہنا یا جاتا ہے۔ تحقیق:- ”جد“ بمعنی جدوجہد، سنی۔ ذو وجد:- جھاکش، اصحاب جہد۔ اگر جدّ النجم ہو تو بمعنی بخت کے ہے، ”قبائل“ کا واحد قبیلہ ہے، ”الس“ باب مع سے پہننا اور ضرب سے غلط ملط کرنا، ”الحديد“ سے جنگی درع مراد ہے۔

ترکیب:- ”ان قومی الخ“ معلوم کا مفعول ہے، ”ذو وجد الخ“ خبر آن ہے، ”اذا الخ“ ظرف ہے ”ذو وجد“ کا۔

وَأَنَا نَعْمُ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَّ السَّافِرُ وَالنَّيْبُ

ترجمہ:- اور تحقیق کہ ہم اشعار کے بہترین ناٹ ہیں (شعر و شاعری سے ہمارا قومی و مورثی تعلق ہے) جب آپس میں تفاخر و اشعار کی آگ بھڑک جائے۔

تحقیق:- احلاس: جمع ہے مجلس کی بمعنی ناٹ، ماہر۔ استعمر: ای اشتعل۔ تنافر: ای تفاخر۔ باہم فخر کرنا۔ نشید: جمع اناشید ہے بمعنی اشعار پڑھنا۔

ترکیب:- ”نعم“ فعل مدح ہے، اس کی ضمیر ”أنا“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ فاعل مدح ہے اور ”احلاس القوافی“ مخصوص بالمدح ہے، اصل عبارت یوں ہے ”نعم نحن الخ“ ”اذا الخ“ ظرف ہے۔

وَأَنَا نَصْرُ الْمَلْحَاءِ حَتَّى تَوَلَّى وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

ترجمہ:- اور تحقیق کہ ہم بڑے لشکر پر کاری ضرب لگاتے ہیں (میدان جنگ میں) یہاں تک کہ وہ پھیر پھیر کر بھاگ جاتے ہیں، جس حال میں ہماری تلواں (دشمنوں کے خلاف) گواہ ہوتی ہیں۔

تحقیق:- ملححاء سفید برائل سیاہی فونی دستہ۔ تَوَلَّیٰ بمعنی بھاگنا۔ یہ فعل مضارع معروف ہے، اصل میں ”تَوَلَّوْیٰ“ تھا، ایک تا کو حذف کر دیا گیا ہے۔ ”شہود“ شاہد جمع ہے بمعنی گواہ۔

ترکیب:- ”تَوَلَّیٰ“ کا مفعول مخدوف ہے جو کہ ”دہرہا“ ہے، ”وَالسُّیُوفُ الْخِ“ جملہ حالیہ ہے، اُنہا کے بعد ”علی اعدائنا“ مخدوف ہے۔

وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمُعَنَّى

اصل نام عدی بن عمرو خور بن زبان ہے، مخضری شاعر ہے، الاعرج لقب ہے، تمیزی نے اسے خارجی قرار دیا ہے جبکہ اسد الغابہ کے مطابق یہ خارجی نہیں ہے بلکہ صحابی ہیں۔ ان کا قبیلہ بنی ضبہ ہے، جنگ جمل میں یہ حضرت عائشہؓ کی طرف سے حضرت علیؓ کرم اللہ وجہہ کے خلاف لڑے تھے، اور جنگ میں حضرت عثمانؓ کے قصاص لینے اور اپنی بہادری کا اظہار ان اشعار میں کر رہے ہیں بعض مؤرخین کا کہنا ہے کہ یہ اشعار شاعر الاعرج المعنی (کنیت ابو بزرہ) کے نہیں ہیں بلکہ شاعر عمرو بن ہشری کے ہیں۔

أَنَا أَبُو بَرَزَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلُ خُلِقْتُ غَيْرَ ذُمْلٍ وَلَا ذُكْلٍ

ترجمہ:- میں ابو بزرہ (یعنی جنگ میں دشمنوں کو دھمکتے مبارزت دینے والا) ہوں جب خوف و ہراس شدید ہو جائے، میری پیدائش اس حالت میں ہوئی کہ میں کمزور و عاجز اور دوسروں پر بھروسہ کرنے والا نہیں ہوں۔

تحقیق:- ابو بزرہ: ابو ایوب المبارز، جنگجو، بہادر یہ شاعری کنیت ہے۔ جَدَّ: شدید ہونا۔ الوهل: باب سح سے بمعنی خوف۔ ذُمْلٌ: بمعنی کچڑا لپٹنے والا، مراد بزدل۔ ذُکْلٌ: بوجھ، مراد عدم بہادری۔

ترکیب:- ”أَنَا“ مبتدأ ہے، ”ابو بزرہ الخ“ خبر ہے، ”إِذَا جَدَّ الْوَهْلُ“ ظرف ہے، ”أَبُو بَرَزَةَ“ سے بارز (مبارزت دینے والا) سمجھ میں آ رہا ہے جو ظرف کا عامل ہے۔ ”خُلِقْتُ الْخِ“ حال ہے ”أَنَا“ مبتدأ سے، اس پر اعتراض ہو گا کہ مبتدأ سے حال کیسے ہوا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ حال بھی مبتدأ سے بھی واقع ہوتا ہے جیسا کہ شرح جامی اور کافی کی درج ذیل عبارت میں ہے ”وَحَضَّاجِرٌ عُلَمَا لِلضَّبْعِ“ اس میں ”عُلَمَا“ حال ہے ”حَضَّاجِرٌ“ سے جو کہ مبتدأ ہے، مزید تفصیل کے لئے مقدمات علوم درسیہ ملاحظہ ہو۔

ذَا قُوَّةٌ وَذَا شَبَابٌ مُّقْتَبِلٌ لَا جَزَعُ الْيَوْمِ عَلَى قُرْبِ الْأَجَلِ

ترجمہ:- قوت والا اور چڑھتی ہوئی جوانی والا پیدا کیا گیا ہوں، کوئی جزع و ذرع نہیں ہے آج موت کی قربت کی وجہ سے۔ (جنگ جمل میں)

تحقیق:- مقتبل: اسم مفعول، نیا، جدید۔ الاجل: موت۔ شباب: قبل: نو جوانی، چڑھتی ہوئی جوانی۔

ترکیب:- ”ذَا قُوَّةٌ الْخِ“ مفعول ثانی ہے ”خُلِقْتُ“ کا، ”مقتبل“ صفت ہے ”شباب“ کی، ”لَا“ نفی جنس کے لئے ہے، ”جَزَعٌ“ اسم لا اور ”علی قرب الخ“ خبر لا ہے۔

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَعْلَى عَيْنَيْنِ الْفَسْلِ نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ

ترجمہ:- موت ہمارے نزدیک شہدے زیادہ بیشی ہے، اور ہم (نسل کے اعتبار سے) بنو ضبہ ہیں جو کہ جمل والے ہیں (یعنی ہم نے جنگ جمل میں حضرت عائشہؓ کے ساتھ ہو کر حضرت علیؓ کے خلاف جنگ لڑی ہے)

تحقیق:- ”احلی“ علو مادہ باب نصر سے اسم تفضیل کا صیغہ ہے بمعنی شیریں، ”العسل“ بمعنی شہزاد جمع اعیال، ”غسل اور عسول“ آتی ہے۔ ”اصحاب الجمل“ سے وہ حضرات مراد ہیں جنہوں نے جنگ میں جمل شرکت کی، یہاں شاعر کا قبیلہ بنو نہد مراد ہے کیونکہ یہ لوگ حضرت عائشہؓ کی موفات علیؓ میں حضرت علیؓ کے خلاف لڑے، یہ جنگ ۶۳۶ھ/اکتوبر ۶۵۶ء کو ہوئی۔

ترکیب:- ”نحن“ مبتدا ہے ”اصحاب الجمل“ خبر ہے، ”ہنی ضبة“ منصوب علی الممدوح یا منصوب علی الاختصاص ہے۔ ”احلی“ خبر ہے ”الموت“ کی۔

نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ نَنْعِي ابْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ

ترجمہ:- ہم (بنی نہد) موت کے بیٹے ہیں، جب موت آتی ہے، (تو ہمیں موت کی فکر و پرواہ نہیں) ہم نیزوں کی لوگوں سے حضرت عثمانؓ کی موت کی خبر دیتے ہیں (یعنی جب لوگ ہمارے نیزے دیکھیں گے جو خون سے تر ہوں گے تو سمجھ جائیں گے کہ حضرت عثمانؓ شہید ہو گئے ہیں اور ہم نے بدلہ لے لیا ہے)

تحقیق:- ”ننعی“ (ف) کنفیا: موت کی خبر دینا۔ اسل: بمعنی نیزے۔ ”اطراف“ طرف کی جمع ہے بمعنی نوک، کنارہ۔

ترکیب:- ”نحن“ مبتدا ہے، ”بنو الموت الخ“ خبر ہے، ”اذا“ ظرف ہے۔ اس کے بعد ”لابالی بہ“ محذوف ہے، ”ننعی“ کا مفعول محذوف ہے وہ ”الناس“ ہے۔

رُذُودًا عَلَيْنَا ضِيْحَانًا مَبْجَلٌ

ترجمہ:- تم لوٹنا دو ہمارے پاس شیخ (عثمانؓ) کو پھر بس ہمیں یہی کافی ہے۔ (اسکے علاوہ ہمارا اور کوئی مطالبہ نہیں)

تحقیق:- مَبْجَلٌ جوف جواب بمعنی نعم، اسم فعل بمعنی حسب، کافی، مَبْجَلٌ کافی ہے۔ ”رُذُودًا“ کا خطاب حضرت علیؓ اور ان کے رفقاء سے ہے۔

ترکیب:- ”ضیحننا“ مفعول ہے۔ مَبْجَلٌ مبتدا ہے اور اس کی خبر محذوف ہے۔ اُنّی مَبْجَلُنَا ذَلِکَ۔

وَقَالَ آخِرُ

ذَاوَابْنِ عِمِّ السُّوءِ بِالنَّائِي وَالْغَنِيِّ كَفَى بِالْغَنِيِّ وَالنَّائِي عَنْهُ مَدَاوِيَا

ترجمہ:- اے مخاطب! میرے بُرے چچا زاد بھائی کا علاج دوری اور مستثنیٰ سے کرو، (کیونکہ دوری اور بُرے بھائی اس کے علاج کیلئے کافی ہیں۔)

تحقیق:- داو: یہ امر کا صیغہ ہے ”مداوایا“ مصدر باب مفاعلة سے، بمعنی علاج کرنا۔ السوء: (بفتح السین) مصدر ہے بمعنی برائی۔ السوء: (بضم السین) اسم ہے بمعنی بُرہ۔ سوء۔ برا ہونا۔ النائی: دوری، نائی (ف) کا یا: دور ہونا۔

ترکیب:- ”بالغنی“ یہ ”کفی“ کا فاعل ہے، ”باء“ زائدہ ہے، ”مداوایا“ حال یا تیز ہے، جیسے ”وکفی باللہ شہیداً“ میں ”باللہ“ فاعل ہے اور ”ہا“ زائدہ ہے۔ ”ابن عم“ موصوف اور ”السوء“ صفت ہے۔

جَزَى اللَّهُ عَنِّي مِحْصَنًا بِبَلَاءِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا

ترجمہ:- اللہ پاک میری طرف سے صحن (پچازاد بھائی) کو (مجھے) ستانے و تکلیف دینے کا بدلہ دے، اگرچہ وہ میرا پچازاد بھائی اور ماموں ہے۔ (یعنی ماں باپ دونوں کی طرف سے رشہ دار ہے)
تحقیق:- ”جزی“ باب ضرب سے بمعنی بدلہ دینا، ”محصنا“ بکسر الیم تاء ہے، ”مولیٰ“ کی جمع موالی ہے بمعنی پچازاد بھائی ”حالیا“ میں الف اشباعی ہے بمعنی میرا ماموں۔ ”بلا“ باب فح سے بمعنی آزمائش میں مبتلا کرنا اور ستانا۔
ترکیب:- ”بلا“ کی ضمیر ”محصن“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”وان“ وصلہ، اس کی جزا یا تو ہوتی نہیں یا ماقبل کی عبارت جزا بنتی ہے ”مولای“ خبر کان ہے۔

يَسْلُ الْغَنَى وَالنَّائِي أَذْوَاءَ صَلْدِهِ وَيُبْدِي التَّدَانِي غِلْظَةً وَتَقَالِيَا

ترجمہ:- مستغنی اور دروی اس کے سینے کے امراض کو نکالے گی، اور اس سے قربت، دشمنی اور عداوت کو ظاہر کرے گی۔
تحقیق:- اذواء جمع داء، مرض۔ غلظۃ: باب کرم سے بمعنی ترش روئی۔ تقالیا: (ض) بمعنی دشمنی۔ ”یسل“ باب نصر سے بمعنی کھینچ لینا، نکالنا۔
ترکیب:- ”الغنی والنائی“ قائل ہے ”یسل“ کا، ”اذواء الع“ مفعول ہے۔ ”التدانی“ قائل ہے ”یبدي“ کا اور ”غلظۃ الع“ مفعول ہے۔

اعانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَكَّ بَرَكُهُ كَفَى الدَّهْرُ لَوْ كُفِّلْتُ بِهِ كَافِيَا

ترجمہ:- مدد کی ہے اس نے میرے خلاف زمانہ کی، جب زمانہ نے اپنے سید کو (مجھ پر) رگڑا ہے (یعنی مصیبت پہنچائی ہے) زمانہ ہی کافی تھا (اے صحن!) اگر تو اس کو میرے خلاف وکیل بنالیتا۔ (یعنی میرے ستانے کیلئے حوادث زمانہ ہی کافی تھے، مزید تم نے غم غریبی کی، جس کی ضرورت تھی)
تحقیق:- حک: باب نصر بمعنی، رگڑنا۔ برک: سید۔ اعان علی: یعنی میرے خلاف مدد کی۔

ترکیب:- ”اعان“ کی ضمیر قائل صحن کی طرف لوٹ رہی ہے، ”حک“ کی ضمیر فاعل ”الدھر“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”بی“ بمعنی ”علی“ ہے۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي كَلْبٍ

ایک قول کے مطابق شاعر کا نام کلب بن وبرة ہے، بنی کلب بنی قضاہ کی شاخ ہے۔ شاعر کا تعلق بنو کلب سے ہے، اس کا صرف یہاں ذکر ہے اور کل چار اشعار مذکور ہیں:

وَحَسْتُ نَاسِقِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَيَّ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ نَشْوَقَيْنِي

ترجمہ:- میری اونٹنی شوق و مستی میں روئی (تو میں نے کہا) کہ کس شخص کی طرف تو اپنے رونے کے ساتھ مجھے شوق دلاتی ہے؟
تحقیق:- حنت: (س) بمعنی رونا۔ طرباً: باب کرم و سح سے بمعنی خوشی سے جھومنا۔ (ک) سے پریشان ہونا، پریشانی۔
ترکیب:- ”طربا و شوقا“ مفعول لہ ہے یا حال ہے، اس کے بعد یہ عبارت متحدہ ہے ”یا ناسقی“ پہلے مصرع میں صیغہ نقاب ہے، مصرع ثانی میں خطاب ہے، اسے التفات سن الغیب الی الخطاب کہا جاتا ہے۔

فَلْيَنْبِئْهُ مِثْلُ مَا تَجِدُنِي وَجَدِي وَلَكِنْ أَصَحَبَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

ترجمہ:- بے شک میرا غم بھی حیرے غم کی مانند ہے (اس سے جدا ہو کر) اور لیکن میرے نفس نے اس سے اعراض کیا (کیونکہ وہ بد اخلاق ہے اور لوگوں کو دوست بنایا۔)

تحقیق:- وجد: (ض) پانا بخت تکلیف ہونا۔ اصحبت عنهم: ای اعرضہم۔ اعراض کرنا۔ قرونی: نفسی۔

ترکیب:- ”وجدی“ مبتدأ مؤخر ہے، ”مثل ماتجدین“ خبر مقدم ہے، مبتدأ خبر ملکہ جملہ اسمیہ ہو کے ”انی“ کیلئے خبر ہے، تقدیری عبارت یوں ہے ”انی وجدی مثل ماتجدین“ (۲) مثل خبر ان ”وجدی“ بدل ہو ”انی“ کی خبر تکلم سے، پھر دونوں اسم ان ہوں، ”ما“ الذی، اور عائد محذوف ہے، تقدیر عبارت یوں ہوگی، ”انی وجدی مثل ماتجدینہ“ ”اصحبت“ کے صرح میں عن آنے سے اعراض کا معنی ہوا، ”قرونی“ قائل ہے ”اصحبت“ کا۔

رَأَوْا عَرُشِي تَنَلَّمُ جَانِبَاهُ فَلَمَّا ان تَنَلَّمْ اَفْرَدُونِي

ترجمہ:- انہوں (نوکلب) نے دیکھا میرے کرسی (میری عزت) کو کہ اس کی دونوں جانب خراب ہو گئی، پس جب دیکھا کہ اس میں رخنہ پڑ گئے ہیں تو انہوں نے مجھے تنہا چھوڑ دیا۔ (گویا کہ میں لا وارث ہوں)

تحقیق:- تنلم: باب قائل سے اور ظلم مع سے بمعنی کند ہونا، رخنہ پڑنا۔ افردونی: را فردا۔ اکیلا چھوڑنا۔ ”عرشی“ سریر الملک کو کہا جاتا ہے پھر عزت کے معنی میں استعمال ہونے لگا، یہاں یہی معنی ہے۔

ترکیب:- تنلم: کا قائل ”جانباه“ ہے، ”ان تنلم“ شرط ہے اور ”افر دونی“ بڑا ہے۔

هَيْئَتُهَا لَيْسَ عَمِ السُّوءِ اَنِّي مُسْجَاوِرَةً بَنِي تُعَلِّ لُبُونِي

ترجمہ:- مبارک ہو میرے بد اخلاق چچا زاد بھائی کو، بے شک میری بنت لیون (دودھ والی اونٹنی) بنی ثعل کی پڑوسی ہے، (یہ بطور طنز کہا ہے، یعنی میں اپنوں سے دور اور غیروں سے قریب ہوں۔)

تحقیق:- لیونی: دودھ والی اونٹنی، بکری وغیرہ۔ انکی جمع لبان و لبث ہے۔

ترکیب:- ”هینما“ یہ ”کان“ محذوف کی خبر ہے، ”انی مسجاورة“ ”کان“ کا اسم ہے، اور ”لبونی“ ”مجاورة“ کا قائل ہے۔ کیونکہ فعل کی طرح شیعہ فعل بھی عمل کرتا ہے۔ پھر خبر ان ہے۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي اَسَدٍ

شاعر کا تعلق بنی اسد سے ہے، ان کے کل تین اشعار یہاں منقول ہیں:

وَمَا اَنَا بِاللَّيْئِسِ الذِّئْبِي وَلَا الذِّئْبِي اِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمُوَدَّةِ اُخْرَبُ

ترجمہ:- اور میں کہینا اور ضعیف نہیں ہوں، اور نہ میں وہ شخص ہوں کہ جب وہ (دوست) مجھ سے اعراض کرے تو اس سے جنگ کروں۔

تحقیق:- نکس (ضعیف) ونی (س) دناؤ۔ ذیل ہونا۔ صد: ای اعراض۔ صلہ میں عن آنے کی وجہ سے اعراض کا معنی ہوا ہے، ورنہ ”صد“ بمعنی روکنا ہے۔ ”المودۃ“ باب مع سے بمعنی دوست، محبت۔

ترکیب:- ”ما“ نافیہ ہے، ”ولا الذی الخ“ کا عطف ”الدنی“ پر ہے اس لئے مجرور ہے، ”ذو المودۃ“ فاعل ہے ”صد“ کا پھر شرط ہے اور ”احوب“ جز آئے، اس کے بعد ”منہ“ محذوف ہے۔

وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ ذِمَّتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ غَنَىٰ فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ

ترجمہ:- اور لیکن اگر اس کی دوستی دائم رہے تو میں بھی دوستی دائم رکھوں گا اور اگر وہ مجھ سے جدا کی چاہے تو میں بھی اس سے الگ راہ اختیار کر لیتا ہوں۔

تحقیق:- مذہب: بمعنی چلنے کی جگہ باب فتح سے ہے، دوری کے معنی میں بھی آتا ہے، یہاں یہی معنی ہے۔ دام باب نصر سے بمعنی ہمیشہ رہنا۔ ترکیب:- ”دام“ کا فاعل محذوف ہے جو ”وَدَّ“ ہے، ”ذِمَّتُ“ بروزن ثلث کا مفعول محذوف ہے جو ”وَدَّ“ ہے۔ یہ دونوں جملے شرط و جزائیں۔ ”لیکن الخ“ شرط ہے، ”فلی الخ“ جز آئے۔ ”لہ“ خبر مقدم اور ”مذہب“ مبتدا مؤخر ہے۔

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النُّفُوسِ ذُو ذُنُوعٍ لَهُ النَّفْسُ لَا ذُو نُفَىٰ وَهُوَ مُتَعَبٌ

ترجمہ:- آگاہ ہوا بیشک کہ بہتر نیت وہ ہے جس سے نفس خوش ہو نہ کہ وہ محبت جو آئے اس حال میں کہ وہ تھکا دیئے والی ہو (حقیقی محبت وہ ہوتی ہے جو بطیب خاطر ہو اور اس میں کسی قسم کا تکلف اور تصنع نہ ہو)

تحقیق:- متعب: اسم فاعل اب افعال سے بمعنی تھکا نے والا، ای منکر۔ تطوعت لہ: آمادہ کرنا، اطاعت کرنا۔ طاع (ن) طوعا۔ فرمانبردار ہونا۔

ترکیب:- ”آلا“ حرف تنبیہ مبتدأ ہے، ”خیر الخ“ اسم ان ہے، ”النفس“ فاعل ہے ”ذُنُوعُ“ کا پھر خبر ان ہے۔ ”وہو متعب“ جملہ حالیہ ہے۔ ذوالحال ”اتی“ کی ضمیر فاعل ہے۔

وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي

اصل نام جاریہ بن مر الطائی ہے، ابو حنبل لقب ہے، بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار عامر بن جوی بن عمرو الطائی کے ہیں۔ شاعر کا تعلق قبیلہ طے سے ہے، شعراء جاہلیت میں سے ہے، امرأ القیس وغیرہ کے ساتھیوں میں سے ہے، مذکورہ اشعار ابو حنبل الطائی کی طرف منسوب ہیں، لیکن یہ صحیح نہیں ہے۔ واقعہ یہ ہے کہ عدی اور سیار ابن موالہ بن عامر عدی بن الفلت الطائی دونوں ملکر جو اکٹھے جس میں عدی سیار کے تمام مال اور لوٹ بٹوں کے مالک بن گیا، اور سیار کے پاس دو باندیاں تھیں، جن کو انہوں نے عامر بن جویں کے پاس امانت رکھ دیا، اور عدی جویں کے پاس جا کر کہنے لگا کہ ان کا میں مالک بن چکا ہوں اسلئے یہ باندیاں مجھے واپس دیدو، جویں نے باندی کے بجائے کچھ مال دیکر عدی کو واپس کر دیا، اس کے بعد سیار کو احسان جتا کہ عامر بن جویں یہ اشعار کہہ رہا ہے.....

لَقَدْ بَلَأَ نِيَّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ إِخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارٌ

ترجمہ:- تحقیق کہ سیار نے مجھے آزمایا ہے، باوجود حوادث زمانہ کے (جو مصیبت مجھ پر آ پڑی) تو تم کے نیزے (یعنی علی) آپس میں چلنے کے وقت۔

تحقیق:- حدث: بمعنی مصیبت، نئی چیز۔ اختلاف: بمعنی آدورفت۔ زجاج: کاواحد زوج ہے، یعنی، نیزہ، اخل: کا۔ پورے جملے کا مفہوم یہ ہوگا کہ قوم کے نیزے چلتے وقت۔

ترکیب:- ”عند“ یہ ”حدث“ کیلئے ظرف بھی بن سکتا ہے، اور ”بہلانی“ کیلئے بھی، اور ”مسیار“ ترکیب میں ”بہلانی“ کا قائل ہے۔ ”القوم“ سے نئی علی مراد ہے۔

خَتَّى وَفَيْتُ بِهِ أَذْهَمًا مُعَلَّقَةً كَالْقَارِ أَزْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارٌ

ترجمہ:- یہاں تک کہ میں نے وفا کی (سیار کی لونڈی کے بجائے اونٹوں سے)۔ (عدی کو) باندھ ہوئے ایسے سیاہ اونٹوں سے (جن کا رنگ) تارکول کی طرح ہے، جس کے تہہ تہہ تارکول لگا ہو۔

تحقیق:- ڈھم: کی جمع ڈھما ہے بمعنی کالا اونٹ۔ ”بہسا“ میں، مرجع ضمیر بھی ”ڈھم“ ہی ہے۔ اور یہ شعر میں جائز ہے۔ معلقہ: بمعنی باندھا ہوا۔ قار: بمعنی کالا تاجل، تارکول۔ اودف: پیچھے۔ یہاں بمعنی ”اتبہ“، یعنی لگانا، خلف بمعنی تہہ جہ۔ عربوں کا خیال ہے کہ سرخ اونٹ اور کالا اونٹ سفر کے لئے جدہ ممتاز و مفید ہیں اس لئے یہ لوگ اس قسم کے اونٹوں کو زیادہ اہمیت دیتے ہیں۔ ”وَفَيْتُ“ بمعنی وفا کرنا اور مکمل عطا کرنا۔

ترکیب:- ”قار“ قائل ہے ”اودفہ“ کا۔

فَلَذَّكَانَ مَسِيرًا فَحُلُّوْا عَنِّ خُمُو لِيُحْكُمَ إِنِّي لِحُلِّ اِمْرِءٍ مِّنْ جَاهِرٍ جَارٌ

ترجمہ:- تحقیق کہ میر (خوف) کا مکمل ہو گیا ہے، پس اتر تم (اے مہمانو!) اپنے سواری سے، کیونکہ میں ہر آدمی کے واسطے پڑوسی کے بدلے میں پڑوسی ہوں۔ (سیار کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے کہ تم عدی سے نڈر دو، میں بدلہ دے چکا ہوں)۔

تحقیق:- کان: بمعنی تم۔ کان میر: سیر و سفر مکمل ہو گیا۔ حمولة: الإبل التي يحمل عليها۔ بار برداری کا اونٹ اور جانور۔ حملات جمع ہے ”حلولاً“ باب نصر سے بمعنی اترنا حلول مصدر ہے، باب ضرب سے حلال ہونا۔

ترکیب:- کان: نامہ ہے۔ ”مِنْ جَاهِرٍ“ میں ”مَنْ“ عوض اور بدلت کیلئے ہے۔ ”جَارٌ“ خیران ہے۔

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السَّكُونِيُّ يَوْمَ ذِي قَارٍ

صحیح قول کے مطابق درج شدہ اشعار عدی بن یزید بن حمار بن سلمہ بن عوف السکونی کے ہیں جو کہ جاہلی شاعر ہے۔ شاعر ”جنگ ذی قار“ میں اپنی قوم کی بزدلی اور پستی، (جو کسریٰ اور مد مقابل دشمن عرب قبیلہ ”بنو شیمان بن ذهل الکبر“ کے درمیان ہوئی تھی) کا تذکرہ کر رہا ہے، یہاں شاعر بنو شیمان کی تعریف کر رہا ہے، مشہور ہے کہ یہ عرب کی اہل غم کے ساتھ پہلی جنگ تھی: یہ اشعار یزید بن حمار السکونی کے

بیئے عری کے ہیں نہ کہ بڑید کے۔ اور ان اشعار میں شجاعت والی کوئی بات بھی نہیں ہے۔

إِنِّي حَمْدُتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ بَيْرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبْتُ النَّارِ

ترجمہ:- بے شک کہ میں نے بنو شیبان کی تعریف کی جبکہ میری قوم کی آگ (خداوت) بجھ گئی (ختم ہوگئی) ہے، اور ان (بنو شیبان) میں آگ (خداوت کی) بجھ کاٹی گئی ہے۔ یعنی ہماری قوم میں جذبات جنگ یا خداوت ختم ہوگئی ہے جبکہ بنو شیبان میں یہ دونوں جذبات عروج پر ہیں۔
تحقیق:- ”خمدت“ (ض) بمعنی بوجھ جانا یا ہیاں بمعنی ختم ہو جانا۔ شُبْتُ: باب نصر سے بمعنی آگ بجھ کر اود آگ بجھ کر انا، آگ لگانا۔
بَيْرَانَ: جمع ہے ناری بمعنی آگ۔ ”بیران قوم“ یہاں خداوت کی آگ مراد ہے، نئی لوگ رات کو آگ جلاتے تھے تاکہ مسافر آئے اور جنگ کی آگ بھی مراد ہو سکتی ہے۔

ترکیب:- ”بنی شیبان“ مفعول ہے ”حمدت“ کا، بیران فاعل ہے ”خمدت“ کا۔

وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُ الْحِجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ الْحِجَارُ

ترجمہ:- اور قطہ سالی میں ان کے کریمانہ اخلاق میں سے یہ ہے کہ ان کا پردی یہ نہیں جانتا کہ وہ ان کا پردی ہے، بلکہ اپنے کو اسی کتبہ کا آدمی سمجھتا ہے۔

تحقیق:- الْمَحَلِّ بمعنی قطہ سالی۔ بارش کا نہ ہونا اور زمین کا خشک ہونا، ”جار“ بمعنی بڑی، جمع حیران ہے۔

ترکیب:- ”وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ“ خبر مقدم ہے، ”انہم الخ“ مبتدا مؤخر ہے۔ ”فی المحل“ کا تعلق ”تکرمہم“ سے ہے، ”لا يعلم“ سے بھی ہو سکتا ہے۔

حَتَّى يَكُونُ عَزِيزًا مِّنْ نَّفْسِهِمْ أَوْ أَنْ يَبِينُ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْتَارُ

ترجمہ:- یہاں تک کہ ان کا پردی ان کے نفوس سے زیادہ عزیز ہو جاتا ہے۔ تا وقتیکہ وہ پردی ان سب سے جدا اختیار کر لے اپنے اختیار سے۔ (یادہ اپنے اختیار سے جدا ہو جائے جس حال میں تمام میر یا ان الوداع کہنے کے لئے جمع ہو جائیں)
تحقیق:- بیین: (ض) سے جدا ہونا۔ مختار: پسندیدہ خوش ہونا۔ ”اُو“ وائی ان، کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”جَمِيعًا“ حال واقع ہے۔ ”وہو مختار“ جملہ حالیہ ہے۔

كَأَنَّهُ صَدَعَ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ ذُوْبِهِ لِعَسَاقِ الطَّيْرِ أَوْ كَأَنَّ

ترجمہ:- گویا کہ وہ پردی (حفظ و امان کے اعتبار سے) پہاڑی بکرا ہے، جو بلند پہاڑ کی ایسی چوٹی پر ہے جس سے عمرہ و اعلیٰ پرندوں کے آشیانے بھی نیچے ہیں۔

تحقیق:- صداع بمعنی پہاڑی بکرا۔ عساق: مضبوط۔ ادکار: جمع و کرکی بمعنی آشیانہ، گھونسلہ، ”شاهقہ“ بمعنی پہاڑ کی بلندی۔

ترکیب:- ”مَنْ دُونَهُ الخ“ جملہ ظرفیہ ہے، اور ”رأس“ کی صفت ہے۔ ”فی رأس“ بمعنی ”علی رأس“ کے ہے، ”لعساق الخ“ کا تعلق ”او کاد“ سے ہے اور یہ مبتدا مؤخر ہے اور ”مَنْ دُونَهُ“ جملہ ظرفیہ خبر مقدم ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

تعارف وپس منظر:- یہاں شاعر قبیلہ آل مہلب (یعنی بنی یزید بن المہلب) کی مہمان نوازی، اور ان کے اعلیٰ اخلاق و کردار کی تعریف اور ان کا مہمانوں کے ساتھ اچھا برتاؤ، اور ان کا شکر یہ ادا کر رہا ہے۔ البتہ ان اشعار کا تعلق حماسہ سے نامناسب ہے، کیونکہ ان میں شجاعت والی کوئی بات نہیں ہے۔

نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيَا غَرِيْبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ مَعْلٍ

ترجمہ:- میں موسم بہار میں قبیلہ آل مہلب کے مہمان بن کر اترآ جس حال میں اپنے وطن سے دور زمانہ قحط سالی میں تھا۔
تحقیق:- شاتیا: موسمِ شیا، داخل ہونا، محل: بمعنی قحط سالی۔ کما مہر، زمَن مَعْل: زمانہ قحط۔ ”غریب“ بمعنی مسافر، دور ہوا، ”اوطان“ وطن کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”شاتیا“ حال ہے، ”نزلت“ کی خمیہ فعل ہے اور ظرف بھی ہو سکتا ہے، ”غریب“ کی تانی ثانی، یہاں تک مذکور ہے، اصل عبارت یوں ہے ”کنت غریباً الخ“۔

فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَأَقْفَاءُ هُمُ وَالطَّافِيَةُ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

ترجمہ:- پس ان کا کرام اور ان کا دیکھنا اور ان کی مہربانیاں میرے ساتھ مسلسل رہیں حتیٰ کہ میں نے ان کو اپنا اہل سمجھنے لگا۔
تحقیق:- اقفاء: اتباع کرنا، اختیار کرنا، یہاں مزاج پر ہی وغیرہ مراد ہے۔ ”فما زال“ میں دوئی طے ہیں اس لئے اثبات کا مفہوم پیدا ہوا ہے۔ الطاف: بھلائی و مہربانی کرنا۔

ترکیب:- ”اکرامہم سے الطافہم“ تک فاعل ہے ”زال“ کا۔ ”اہلی“ مفعول ثانی ہے ”حسبتہم“ کا۔

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِي

تعارف وپس منظر:- شاعر کوہر توں نے یا پیوی نے یوں طعنہ دیا کہ تم ہمیشہ سفر کرتے رہتے ہو، اور گھر میں نہیں رہتے اور گھر کا خیال نہیں کرتے۔

وَقَامَ إِلَيَّ الْعَادِلَاتُ يَلْمُنُنِي يَقْلُنُ الْإِنْسَفُكَ تَوَحُّلُ مَوْحِلَا

ترجمہ:- ملامت کرنے والی عورتیں کھڑی ہو کر مجھے ملامت کرنے لگیں، کہنے لگیں کہ کیا تم ہمیشہ گجاؤ استار سے کا (یعنی ہمیشہ سفر میں زندگی بردار کرتا رہے گا، اور سواری سے جدا نہیں ہوگا)

تحقیق:- الا: ہمزدہ استفہام، انکاری ہے۔ انسفک: باب نصر و افعال سے بمعنی جدا ہونا، فعل ناقص ہے، دوئی جمع ہونے کی وجہ سے اثبات کا معنی ہو گیا ہے۔ ”العادلات“ عاذلۃ کی جمع ہے بمعنی ملامت کرنے والی عورت، ”یلمننی“ بمعنی مؤذت غائب ہے، الموم مادہ باب نصر سے ہے۔ توحل: باب فتح سے بمعنی سواری کھنا۔

ترکیب:- ”مروحلا“ مصدر تمیمی ہے، ”یلمننی“ حال ہے ”العادلات“ سے، ”یقلن“ حال ثانی یا ”یلمننی“ سے بدل ہے۔ ”ا“

ہمزہ استفہامیہ ہے، اور ”لا تفسک بعل ناقص ہے۔

فَبِإِنَّ الْفَتَىٰ ذَا الْحِزْمِ وَام بِنَفْسِهِ جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَمْوَلَا

ترجمہ:- بے شک تجر بہ کار نو جوان در میان شب اپنے آپ کو کام پڑا لے تاکہ مالدار ہو جائے۔

تحقیق:- الحزم: عقد، طیم۔ جواشن: جمع جوشن، رات کا درمیان نہ صبح، یا ابتدائی صبح۔ یمولا: یمولوا: بمعنی مالدار ہوتا۔ مجرد نصرے۔ آخر میں الف اشباعی ہے۔ ”وام“ اسم قائل ہے، رہی ہے۔

ترکیب:- ”ذا الحزم“ صفت ہے، ”الفتی“ کی، ”یمولا“ منصوب ہے، کیونکہ ”سعی“ کے بعد ”ان“ مقدّم ہے جو فعل مضارع کو نصب دیتا ہے۔ ”هذا“ کے کسی مخصوص رات کی طرف اشارہ نہیں ہے۔

وَمَنْ يُفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ بِعَمَدِ الْغِنَىٰ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ أَسِطٌ أَلْعَمَ مَعْوَلَا

ترجمہ:- جو شخص اپنی قوم میں غریب ہوتا ہے وہ مالدار کی تعریف کرتا ہے، اگرچہ وہ چچا اور ماموں کے اعتبار سے شریف (نجیب الطرفین) ہو یعنی پھر بھی اس کا میلان مال کی طرف ہوتا ہے۔

تحقیق:- واسطہ الغنم: سے کسب الغنم مراد ہے، معنوی: سے مراد کسب الغنم ای (نَجِيبُ الطَّرْفَيْنِ)۔ ”يفتقر“ باب افعال سے بمعنی محتاج ہونا۔

ترکیب:- ”من“ شرطیہ ہے، ”يفتقر الخ“ شرط ہے، ”بعمد الخ“ جزا ہے، پھر پورا جملہ قائم مقام جزا ہے اگے ان وصلہ کے۔ ”واسط الخ“ کان کی خبر ہے۔

وَيُزَوِّى بِعَقْلِ السَّمُوءِ قَلَّةً مَّالِهِ وَإِنْ كَانَ أَسْرَىٰ مِنْ رَجَالٍ وَأُخُوَلَا

ترجمہ:- قلب مال انسان کی عقل کو عیب دار بناتی ہے، اگرچہ وہ (صلاحیت و ہنر کے اعتبار سے) لوگوں میں زیادہ معزز و مدبر ہی کیوں نہ ہو۔ (یعنی غریب باصلاحیت ہی کیوں نہ پھر بھی اس کو کسی منصب کا اہل نہیں سمجھا جاتا)

تحقیق:- یزوی: (ض) عیب دار ہونا نقصان باب افعال سے بمعنی عیب دار بنانا۔ اسری: سردار، احوال: حیلہ ساز، تجربہ کار۔ حیلہ کرتا۔ ترکیب:- ”بعقل المراء“ میں باز آندہ اور یہ معقول ہے جبکہ ”قلۃ ماله“ قائل ہے، ”واخولا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے اور اس کا عطف ”اسری“ پر ہے پھر خبر کان ہے۔

كَأَنَّ الْفَتَىٰ لَمْ يَغْرُبْ مَا إِذَا اكْتَسَبَىٰ وَلَمْ يَكْ صُغِلُوا كَإِذَا امْتَمَوْا

ترجمہ:- گویا کہ وہ نو جوان بھی ننگا ہی نہیں ہوا، جب وہ لباس پہن لے (اگرچہ وہ برہنہ رہ چکا ہو) اور وہ کبھی تھر وفاقہ نہیں رہا جب وہ مالدار ہو جائے۔ (یعنی وہ ماضی کو بھول جائے گا۔)

تحقیق:- یعرعری مادہ باب سماع سے بمعنی ننگا ہونا ”لم“ کی وجہ سے آخر کی یا گر گئی۔ صعلوک جمع صعلایک بمعنی محتاج، فقیری۔ ”اکتسی“ باب افعال سے کسی مادہ بمعنی کپڑا پہننا۔

ترکیب:- ”صعلوکا“ خبر ہے ”لم یک“ کی۔

وَلَمْ يَكْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاغِي غَزَاةَ الطَّرْفِ الْمُحْكَلَا

ترجمہ:- اور وہ کبھی ننگی میں نہیں ہوتا، جب وہ گفتگو کرتے ہوئے حسن و جمیل و سرمہ گیس مجبورے کے ساتھ رات گزارتا ہے۔
تحقیق:- ”یُنَاغِي“ باب مفاعلہ سے بمعنی سرگوشی کرنا۔ غزالا: بمعنی ہرن، یہاں مراد سین و جمیل عورت۔ فاطر: جھونٹا۔ الطرف: آنکھ، کحل: سرمہ۔

ترکیب:- ”یُنَاغِي“ ”بَات“ کی ضمیر فاعل سے حال واقع ہو رہا ہے۔ ”غزالا“ موصوف، ”فاطر الطرف“ صفت اول اور ”المحکلا“ صفت ثانی ہے۔ آخر میں الف اشباعی ہے۔

إِذَا جَانِبَ الْغِيَاكَ فَاغْمِذْ لِجَانِبِ فَإِنَّكَ لَاقٍ فِیْ بِلَادٍ مُّعَوَّلَا

ترجمہ:- جب ایک طرف (کوئی شہر یا جگہ) تجھے عاجز کر دے، تو دوسری طرف (جگہ یا شہر) کا قصد کر لے، کیونکہ کسی نہ کسی شہر میں تم کسی نہ کسی با اعتماد دوست سے ملاقات کر لو گے۔ (لہذا سفر سے کبھی گھبرانا نہ چاہئے)
تحقیق:- اعیان: افعال سے تھکانا، عاجز بنانا۔ (س) سے عاجز ہونا، عمد: قصد کرنا۔ معولا: بمعنی معتدل علیہ آدمی۔ ”لاق“، لغتی مادہ باب مع سے اسم فاعل کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”جَانِبُ الْغِيَاكَ“ شرط ہے اور ”فاغمذ الخ“ جزا ہے۔ ”معولا“ مفعول ہے ”لاق“ کا پھر پورا جملہ خبریہ ان ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي طَيٍّ

إِنْ أَدَعَ الْبَغْرُ فَلَمْ أَكْذِبْ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ

ترجمہ:- اگر میں شعر گوئی چھوڑ دوں اتوں میں اس (شعر گوئی) میں عاجز و ناکام نہیں ہوں، جب کہ حق (بڑھا پے) نے باطل (جوانی) کو کاٹ (ختم) دیا ہے۔ کیونکہ بڑھا پے کی وجہ سے انسان شعر گوئی چھوڑ دیتا ہے، اس کو عاجز بنی نہیں کہا جاتا۔
تحقیق:- ”ادع“ و زع مادہ باب دفع سے مضارع واحد متکلم ہے بمعنی چھوڑ دینا، ”کذبیہ“ اس پر کو کہا جاتا ہے جو کوئی بے کھدائی کے دوران نکل آتا ہے جس کی وجہ سے کھدائی مشکل ہوتی ہے، کذبیہ مادہ باب افعال سے بمعنی عاجز ہونا، اصل میں ”الکذبیہ“ تھا، کلم کی وجہ سے یا گر گئی۔ ”ازم“ بمعنی ختم کر دینا، غالب آنا کاٹ دینا۔ ”الحق“ سے بڑھا پا اور ”الباطل“ سے جوانی مراد ہے۔
ترکیب:- ”ادع الخ“ شرط ہے، فلم الخ جزا ہے۔ ”اکذہ“ کی ضمیر منصوب بزاع الخافض ہے، اصل میں یوں تھا ”فلم اکذبیہ“۔

فَلَمْ تَكُنْ أَجْوَدَ عَلَيَّ وَجْهٍ وَأَجْوَدَ الصَّدْعِ عَلَى الْجَاهِلِ

ترجمہ:- میں (اپنے شعر گوئی کے زمانے میں) شعر کو اس کے مناسب طریقہ پر جاری رکھتا تھا، اور عموماً میں جاہل سے اعراض کر دیتا کرتا تھا۔ (یعنی اشعار میں نہ میں نے کسی کی مذمت کی اور نہ کسی سے میری مذمت ہوئی)
تحقیق:- ”أَجْوَدُ“ صیغہ متکلم من الإختصار زیادہ کرنا۔ مجرور کرم سے بمعنی زیادہ ہونا۔ ”أجوری“ واحد متکلم باب افعال سے بمعنی جاری کرنا، ”علی وجہہ“ بمعنی ”علی طریقہ“ ”صد“ باب نصر سے بمعنی اعراض کرنا۔

ترکیب :- ”واکثر الخ“ کا عطف ”اجوی“ پر ہے، پھر پورا جملہ ”کنٹ“ کی خبر ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

تعارف و پس منظر :- یہ اشعار جناب بن عمار طائی کے ہیں جو جنگ قادسیہ میں شریک ہوئے تھے، ان کے متعلق بعض لوگوں کا خیال تھا کہ یہ شریک جنگ نہیں ہیں۔ شاعر ان اشعار میں اس کی تردید کر رہا ہے: قادسیہ کو فہ کے قریب ایک گاؤں کا نام ہے جہاں محرم الحرام ۱۴ھ/ ۶۳۵ء کو تیس ہزار مجاہدین و صحابہ کرام اور ایک لاکھ بیس ہزار ایرانی فوجوں کے درمیان مقابلہ ہوا تھا، قادسیہ کو اس لئے قادسیہ کہا جاتا ہے کہ کسریٰ بادشاہ نے اس کا گورنر قادس اصر وی کو بنایا تھا یا حضرت ابراہیمؑ نے القدس سے پانی لا کر یہاں سر دھویا تھا۔ (حاشیہ ص ۵۴)

زَعِمَ الْعَوَاضِلُ اَنْ نَافَقَةُ جُنْدَبُ بِجُنُوبِ خَنْبِ عَوَيْتٍ وَاجِئَتْ

ترجمہ: ملامت کرنے والی عورتیں یہ خیال کر رہی ہیں، کہ جناب (اپنی) کی اونٹنی (جنگ قادسیہ کے موقع پر) صحرائے خبت کے کنارے میں بغیر زمین اور بغیر سوار کے بے کار کھڑی ہیں۔

تحقیق :- جنوب: جنس کی جمع ہے بمعنی اطراف: خبت: کد اور حجاز کے درمیان ایک جگہ کا نام ہے ”جناب“ خود شاعر کا نام ہے، ”زعم“ باب ف سے بمعنی گمان کرنا اور نصر سے فساد پھیلانا اور غلط باتیں کہنا: ”العواذل“ عاذلہ کی جمع ہے بمعنی ملامت کرنے والی عورت۔ اگر اسم فاعل و مفعول ذوی العقول کی صفت واقع ہوں تو جمع واؤ نون یا الف تا کے ساتھ آتی ہے جیسے ضارب کی جمع ضاربون اور ”ضاربة“ کی جمع ضاربات، اگر ذوی العقول کی صفت نہ ہوں تو فاعل کے وزن پر آتی ہے جیسے قاعدۃ کی جمع قواعد، کابل کی جمع کواہل اور فائدہ کی جمع فوائد ہے، عواذل میں بھی یہی بات ہے۔ عوریت: نکلا۔ بے سواری ہونا۔ اجمت: بمعنی خالی۔ عربیت اور لغت دونوں سے مراد یہ ہے کہ نافرمانی کوئی سوار نہ تھا۔

ترکیب :- ”نافقة الخ“ اسم آن ہے، ”عویت الخ“ خبر آن ہے، پھر پورا جملہ ”زعم“ کا مفعول ہے۔

كَذَّبَ الْعَوَاضِلُ لَوْ اُثِنَ مُنَاخَنَا بِالسَّاقِدِ بِيَةِ قُلْنِ لَحْ وَجُنَّتْ

ترجمہ: ان عورتوں نے جھوٹ بولا، اگر وہ قادسیہ میں ہمارے پڑاؤ دیکھتیں، تو ضرور کہہ اٹھیں کہ وہ (جناب) لڑائی میں (داخل ہو کر) ثابت قدم رہا تھا، اور اس کی اونٹنی (جنگ کی بجائے) پاگل ہو گئی تھی۔ (یعنی بھاگ بھاگ کر جنگ میں حصہ لے رہی تھی۔)

تحقیق :- مُنَاخَنَا باب مفاعل سے بمعنی اونٹ بٹھانے کی جگہ، اقامت گاہ، پڑاؤ۔ مراد جائے جنگ، لہج: باب نصر سے بمعنی گھس جانا۔ جنت: ماضی مجہول، جن: (ن) جنا: مجنون ہونا۔

ترکیب :- ”راہن الخ“ شرط ہے، ”قُلْنِ الخ“ جزأ ہے، ”العواذل“ کے بعد ”فیما قلن“ محذوف ہے۔

وَقَالَ الرَّاعِي

تعارف و پس منظر۔ یہ اسلامی شاعر ہیں، ان کے اشعار زیادہ تر اونٹ اور جانوروں کے بارے میں ہیں اسلئے ان کا لقب ”راعی“ پڑ گیا۔ ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ شاعر اور اس کا ساتھی، عرفان ایک مرتبہ سفر میں گئے ہوئے تھے، رات میں شاعر جاگتا رہا اور اس کا دوست عرفان سوتا رہا، یا اس کو سونے کا موقع دیا گیا، جس کا پس منظر یہاں شاعر بیان کر رہا ہے:

كُفَّانِي عِرْفَانُ الْكُرَى وَ كَفَيْتُهُ تَحْلُوَ النَّجُومُ وَالنَّعَاسُ مَعَانِيَهُ

ترجمہ: کافی کر دیا عرفان نے مجھے سونے سے، اور میں نے بھی اس کو کافی کر دیا ستاروں کی حفاظت (یعنی جاگنے سے) سے، اور اس حال میں نیند اس سے معاف نہ کر رہی تھی۔ (یعنی اس کا سر نیند سے ادھر ادھر گر رہا تھا اس لئے میں نے اس کو سونے دیا۔)

تحقیق: ”کفانی“ باب ضرب سے بمعنی کفایت کرنا، یہ عموماً متعدی بدو مفعول ہوتا ہے، ”كلو النجوم“ کا معنی سو جانا، ”النَّعَاسُ معافہ“ کا معنی نیند سے سزا دھرا رہا مل ہونا۔ تَحْلُو: باب فتح سے بمعنی حفاظت، مگر ابی۔ کلاء فتح کلاء سے حفاظت کرنا۔ الکرى: بمعنی نیند۔

ترکیب: الکرى: ”کفانی“ کیلئے مفعول ثانی ہے، مفعول اول یا ئے متکلم ہے، ”النَّعَاسُ الخ“ حال ہے ”کفیتہ“ کی ضمیر مفعول سے۔

فَبَاتَ يُسْرِيهُ عَرْسُهُ وَنَبَاتِهِ وَبَثَّ أَوْبَهُ النَّخْمُ أَيْنَ مَخَافَتِهِ

ترجمہ: پس اس نے رات گزاری، جب کہ نیند اس کو بیوی بیٹیاں دکھا رہی تھی (یعنی نیند گہری ہے) اور میں نے رات گزاری جبکہ میں اس کو ستارے دکھا رہا تھا، کہ ان کے غروب ہونے کی جگہ کہاں ہیں۔ (کیونکہ جاگنے کی وجہ سے رات لمبی ہو گئی تھی)

تحقیق: دیوہ: یہ ”ادافۃ مصدر سے دکھانا۔ عرس: بمعنی بیوی جمع اعراس ہے۔ مخاف: اس کا واحد مخفق ہے بمعنی غروب ہونے کی جگہ۔ نبات ابنتہ کی جمع ہے بمعنی لڑکی۔

ترکیب: دیوہ: اس میں ضمیر فاعل ”الکرى“ کی طرف، اور ضمیر مفعول ”عرفان“ کی طرف راجع ہے۔ ”ابن“ خبر مقدمہ اور ”مخافہ“ مبتدا مؤخر ہے۔

وَقَالَ الْأَعْمَرُ

تعارف و پس منظر۔ شاعر سفر میں نکلا ہوا تھا، اور گھر سے بہت دور چلا گیا تھا، جہاں اس کو بیوی بچے کی یاد ستا رہی تھی، جس کا اظہار وہ ان اشعار میں کر رہا ہے:

فَلَسْتُ بِسَاوِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خِيسًا لِّهَا الْكَذُوبُ

ترجمہ: پس میں کسی منزل میں (سواری سے) اترنے والا نہیں ہوں، مگر یہ کہ وہ مجھ پر میری قیام گاہ میں آجائے، یا اس کا جھوٹا خیال آجائے (یعنی خواب میں اس کا خیال آجائے، حالانکہ خواب میں خیال آنا بیکار ہے)

تحقیق: أَلَمْتُ: العلم مصدر سے بمعنی نازل ہونا۔ رحل: کچا و منزل جمع رحال و ارحل آتی ہے۔ ”خیالہ“ کی جمع خیالات ہے۔

ترکیب :- ”بنازل“ میں بآزادہ ہے اور ”لست“ کی خبر ہے، محلا منصوب ہے، ”الکذوب“ بمعنی جھوٹا، ”خیال تھا“ کی صفت ہے۔

وَقَدْ جَعَلْتَ قَلْبُوصَ ابْنِي سَهْلٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرَّتَعَهَا قَرِيبٌ

ترجمہ :- اور اس حال میں سہیل کے دونوں بیٹوں کی اوٹھی کی چراگاہ کجاوہ سے قریب ہوگئی ہے۔ (یعنی چلتے چلتے طویل سفر سے تھک گئی ہے اور کجاوہ سے قریب آگئی ہے۔)

تحقیق :- قلووص : اونٹنی، جمع قلاوص، قلاص آتی ہے۔ الاکوار : جمع کوڑا، بمعنی کجاوے۔ مرتع : چراگاہ، جمع مراتع ہے۔

ترکیب :- ”ممن الاکوار“ ”قریب“ سے متعلق ہے، اور یہ پورا شعر پہلے شعر میں ”رحلی“ کی بابت منکمل سے حال ہے۔

كَأَنَّ لَهَا بَرَحْلَ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنَّ طَيْبًا إِلَّا اللَّغُوبُ

ترجمہ :- گویا اس اونٹنی کیلئے قوم کی قیام گاہ کے پاس بھوسہ بھرا بچہ ہے، حالانکہ بجز اس تھکاوٹ کے اور کوئی شان اور حالت نہیں ہے۔ مطلب یہ ہے کہ وہ اونٹنی قیام گاہ سے الگ نہیں ہوتی، قیام گاہ اس کو بھوس بھرے بچے کی طرح محبوب ہے، کیونکہ وہ طویل سفر کی وجہ سے آرام کی طرف مائل ہے۔

تحقیق :- رحل : قیام گاہ کجاوہ۔ طب : علاج، عادت، حال، شان۔ یہاں آخری دو معنی ہو سکتے ہیں۔ اللغوب : تھکاوٹ، لغب (ن) لغبا بمعنی تھکنا۔ ”بَوًّا“ بمعنی بھوس بھرا بچہ۔

ترکیب :- ”لها الخ“ کان کی خبر مقدم ہے، ”بَوًّا“ اسم مؤخر ہے، ”ما ان“ میں ماضی اور ان زائدہ ہے۔

وَقَالَ آخَرُ وَضَرَبَ مَوْلَاهُ بِنُوعٍ لَّهُ اسْمُهُ حَوْشَبٌ

یہاں جنرل بن عمرو مراد ہے، قبیلہ اسد سے تعلق ہے، چونکہ اس نے اپنے مولیٰ حوشب کو مارا تھا اس لئے یہی لقب پڑ گیا۔ شاعر کا غلام جس کا نام حوشب تھا، اس کو شاعر کے چچا زاد بھائیوں یعنی بوزن نے قتل کر دیا تھا، جس سے شاعر کو صدمہ ہوا، تو ان اشعار میں شاعر اظہار تا سَف کے ساتھ ساتھ قصص لینے کی دھمکی بھی دے رہا ہے:

إِنْ كُنْتُ لَا أُرْمِي وَتُورَمِي كِنَانِي نُصَبُ الْجَانَحَاتِ النَّبِلِ كُنْجِي وَنُجْنِي

ترجمہ :- اگرچہ مجھے تیر نہیں مارا گیا اور میرے ترش (غلام) کو مارا گیا، تو وہ بازو میں تیر میرے ہی پہلو اور شانے لگیں گے۔

تحقیق :- کسانہ : ترش، جمع کنسان یہاں غلام مراد ہے۔ جانحات : بازو، جمع جانشکی۔ (ج) (ض) جشا بمعنی بازو کو توڑنا۔ کنج : پہلو، جمع کنجوج۔ منکب : کندھا، جمع منکب ہے۔ النبل بمعنی تیر، جانحات النبل بمعنی ایسا تیر جو بازو توڑ دے۔

ترکیب :- ”کنجانی“ : نائب فاعل ہے ”نرمی“ کا ”کنج الخ“ شرط ہے، ”نُصَب الخ“ ”جزا ہے، ”جانحات النبل“ اضافت صفت الی الموصوف ہے، اصل عبارت یوں ہے ”النبل الجانحات“ جو کہ فاعل ہے ”نُصَب“ کا۔

فَقُلْ لَيْسَ عَمِي فَقْدُوا بِيَهُمْ مُنُوَابَهْرِ بِنْتُ الشَّقْدِ أَشْوَسُ أَغْلَبُ

ترجمہ :- (اے مخاطب!) میرے چچا زاد بھائیوں سے کہہ دیجئے کہ ان کے باپ کی قسم! کہ تم نے ایک بڑے منہ والے منکبر اور مولیٰ

گردن والے کو زماںش میں جٹلا کے ہیں۔ یعنی تم نے غلام کو قتل کر کے ایک ایسے آدمی (مجھے) کو زماںش میں ڈالا ہے جو تم سے بہتر قصاص و بدلہ لے سکتا ہے۔

تحقیق:- فقدوا ابھیم منوا میں واؤ قسمیہ ہے۔ منوا: صیغہ ماضی مجہول مناه (ض) ضیا، آ زماںش کرنا، جٹلا کرنا اصل میں ”فنیبوا“ تھا، کمرہ کے بعد یا پر ضمت مقل ہے اس لئے یا کا ضمہ مائل نون میں دے کر اجتماع ساکنین کی بناء پر یا کو حذف کر دیا گیا، یہ معنی میں امر کے ہے۔ ہریت: ازبج بمعنی کشادہ ہونا۔ الشّدق: طرف الہم، بالجمہ۔ جمع اشدّاق ہے ”ہریت الشّدق“ سے اسد مراد ہوتا ہے۔ اشوس: تنکیر۔ أغلب ہوئی گردن والا شیر۔

ترکیب:- ”فقدوا ابھیم منوا“ میں واؤ قسمیہ ہے، ”ابھیم“ قسم ہے جو کہ درمیان میں آگئے، اصل عبارت یوں ہے ”وا بھیم فقد منوا“ ”فقد منوا الخ“ جواب قسم ہے۔ ”ہریت الشّدق“ موصوف، ”اشوس“ صفت اول اور ”اغلب“ صفت ثانی ہے، یہ دونوں صفتیں غیر منصرف ہونے کی بنا پر مفتوح ہیں۔

الْيَقُولُ ابْنِي حُزْنَ وَاهْوَاؤُنَا مَعَا وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ تَقْضُبُ

ترجمہ:- اے ہوزن! ہوش میں آؤ اور ہمارے اور تمہاری خواہشات ایک ہیں، اور ہماری اور تمہاری رشتہ داریاں جڑی ہوئی ہیں، جو کٹ نہیں سکتی۔

تحقیق:- افعیوا: افعال سے افتادہ ہونا، ہوش میں آنا۔ فوق اصرے بلند ہونا۔ تقضب: بقفل سے کٹنا بکڑے بکڑے ہونا۔ قضب ضرب سے کٹنا۔ ”ارحام“ رحم کی جمع ہے بمعنی رشتہ داری، ”اهواء“ ہوا کی جمع ہے بمعنی خواہشات۔

ترکیب:- ”بسی حزن“ سے پہلے حرف ندایا محذوف ہے۔ ”اهواؤنا“ کی خبر محذوف ہے، اصل عبارت یوں ہے ”واہواؤنا واهواؤکم مجمعة“ یہ جملہ حالیہ ہے۔ ”ارحامنا“ کے بعد ”وارحامکم“ محذوف ہے۔ ”موصولة“ خبر ہے۔ ”لم تقضب“ صفت ہے ”موصولة“ کی۔

وَلَا تَبْعُوْهُمَا بَعْدَ شِدَّةِ عَقَالِهَا ذَمِيمَةٌ ذُكِرَ الْهَيْبُ فِي الْمُتَعَقِّبِ

ترجمہ:- اور مت بھڑکاؤ تم (لو آئی کی آگ کو) اس کی ری کے باندھنے (جنگ ختم ہونے) کے بعد جس حال میں برا ہے اس کے انجام کا ذکر مجلس تفتیش میں۔

تحقیق:- عقال بمعنی ری۔ شدیم یا بعد منا۔ الف: بمعنی انجام۔ المتعقب: یعنی وہ مجلس جس میں اخبار کے انجام کا تذکرہ ہوتا ہے۔ یا مجلس تفتیش۔ ترکیب:- ”لا تبغوها“ میں مفعول کی ضمیر الحرب (جنگ) کی طرف لوٹ رہی ہے اسی ضمیر سے ”ذمیمۃ الخ“ حال ہے۔

فَبِأَن تَبْعُوْهُمَا تَبْعُوْهُمَا ذَمِيمَةٌ فَبَيْحَةٌ ذُكِرَ الْهَيْبُ لِلْمُتَعَقِّبِ

ترجمہ:- پس اگر تم جنگ کی بات کرو گے، تو ایک مذموم چیز کو چڑو گے، جس حال میں اس کے انجام کا ذکر برا ہے، انجام کے متعلق تفتیش کرنے والے کیلئے۔

تحقیق:- للبعب: اسم فاعل بمعنی انجام تلاش کرنے والا آدمی۔ ”فبیحۃ“ باب کرم سے بمعنی قبیح۔

ترکیب:۔ ”تبعثوها“ شرط ہے، ”تبعثوها“ جزا ہے، دونوں میں مفعول کی ضمیر حرب کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”قیبحة الخ“ ”تبعثوها“ کی ضمیر مفعول سے حال ہے۔

سَاخَذُ مِنْكُمْ آلَ حُزْنٍ بِحَوْشِبٍ وَإِنْ كَانَ لِيْ غَوْلِيْ وَكُنْتُمْ بَنِيْ أَبٍ

ترجمہ:۔ اے بنو حزن! میں غمخیز تم سے حوشب کا بدلہ لوں گا، اگرچہ میرا غلام تھا اور تم میرے باپ کے (چچا زاد بھائی) بیٹے ہو۔ پھر بھی بدلہ ضرور لوں گا۔

وَقَالَ آخِرُ

جناب: بن عمار بن نعم بن شہاب بن لام الطائی مراد ہیں، صحابی رسول ہیں، جنگ قادسیہ (محرم الحرام 14ھ/ 635ء) میں شہید ہوئے۔ شاعر اپنے مخاطب کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے کہ تمہارے حسب و نسب صحیح نہیں ہے تمہارا۔ باپ خنسیس ترین آدمی ہے، لہذا تم بھی ویسے ہی ہو۔

أَبُوكَ ابْنُوكَ اِذَا غَضِبَ شَكَّ أَحْلَكَ فِي الْمَخَازِي حَيْنًا حَلَا

ترجمہ:۔ تمہارا باپ جس کو تمہارا باپ کہتے ہو بلا شہارہ بدی (جو انتہائی ذلیل آدمی) ہے، جس نے تجھے رسوائیوں میں اتارا ہے جہاں وہ خود اتر اٹھا۔

تحقیق:۔ المخازی: اس کا مفرد ہے مخزاة بمعنی رسوائی۔ أحلك: باب افعال سے اتارنا، اور نضر سے اترنا۔ اور ”حلا“ میں الف اشباع ہے، ماضی واحد مذکر غائب ہے بمعنی اترنا۔

ترکیب:۔ ”ابوک“ اول مبتدا ہے، ”ابوک“ ثانی مبدل مناور ”ارید“ بدل ہے پھر خبر ہے۔

فَمَا أَتَيْتُكَ كُنِّيْ تَزْدَادُ لَوْ مَا لِلْأَمِّ مِّنْ أَيْتٍ وَلَا أَذَلَّ

ترجمہ:۔ پس میں تجھ کو (تیرے باپ کی نسل سے) نفی نہیں کرتا، تاکہ تمہاری کینگی میں زیادتی ہو اور تاکہ تم اپنے باپ سے بھی زیادہ کمینہ ثابت ہو، اور اس سے زیادہ ذلیل کوئی نہیں ہے۔

تحقیق:۔ نفی: بمعنی نسب کی نفی کرنا باب ضرب سے واحد شکم کا صیغہ ہے۔ لا لام: کا متعلق محذوف ہے بمعنی ملامت۔ ”سعی تزداد“ میں ”سعی“ کے بعد ”انی“ مقدّر ہے اس لئے فعل مضارع منصوب ہے، ”الأم“ اور ”اذل“ دونوں اسم تفضیل ہیں، آخر میں الف اشباع ہے۔

ترکیب:۔ ”لا لام“ کا متعلق محذوف ہے جو کہ ”ادعوک“ ہے، ”لو ما“ تہیز ہے، باب نکر کا مصدر ہے، ”لا اذل“ کے بعد ”منه“ محذوف ہے جو کہ لو کے نفی جس کی خبر ہے۔

قَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ

اسلامی شاعر ہیں، شیعہ بنتی بن ثعلبہ سے عشق کا تعلق تھا، جبکہ دونوں کا تعلق قبیلہ عدراء سے ہے۔ ان دونوں کی داستان عشق و محبت لیلیٰ جمنوں کی طرح بہت معروف ہے۔

اس کا ذکر باب الحماسہ میں دو دفعہ آیا ہے، ”صفحہ: ۵۵، ۵۷ پ“، جمیل مشہور عاشق زار شاعر گزرے ہیں تبریزی لکھتے ہیں کہ ”کان حمیل امام المحبین وسید العاشقین“

أَبُوكَ خَبَابٌ سَارِقُ الصَّيْفِ بُرْدُهُ وَجَدَى يَأْخُجْجُ فَارَسٌ شَعْرًا

ترجمہ:- تیرے باپ (یعنی دادا) خباب ہے جو کہ اپنے مہمانوں کی بھی چادر چرانے والا ہے اور دیر ادا لے جہاں بھرنا ہی ٹھوڑے کا شہسوار ہے۔
تحقیق:- شمسرا گھوڑے کا نام۔ ”حاب“ یہ یا تو باپ کا نام یا شیطان کا ظلم۔ اگر یہ شیطان کا نام ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ تمہارا باپ شیطان کی طرح ہے۔ ”الصیف“، بمعنی مہمان جمع صیوف ہے۔ ”برد“، بمعنی چادر۔ ”فارس“، بمعنی شہسوار، جمع فوارس ہے۔ اس شعر میں ”ابوک“ سے دادا مراد ہے یعنی اب کا اطلاق دادا پر کیا گیا ہے کہ اگلے مصرع میں ”جدی“ کی صراحت ہے۔

تو کعب:- ”ابوک“، ”سین“ ہے، ”حاب“ عطف بیان ہے، پھر مبتدا ہے، ”الصیف“ لفظ مجرور ہے مضات الیہ ہونے کی بناء پر البتہ محذوف منصوب ہے ”سارق“ کے مفعول ہونے کی وجہ سے، اور ترکیب میں مبدل مند ہے جبکہ ”برد“ بدل اشتمال ہے، پھر پورا جملہ خبر ہے، ”جدی“ مبتدا اور ”فارس الخ“ خبر ہے۔

بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِأَبَاءِ صَدَقَ يَلْقَاهُمْ حَيْثُ سَوَّرَا

ترجمہ:- نیک لوگوں کی اولاد نیک ہوتی ہے، اور جو بچے آباء کا بیٹا ہو گا وہ ان (آباء) سے جا ملے گا جہاں بھی وہ اپنی سواری کو لے جائے گا۔ (یعنی اولاد آبا کے نقش قدم پر چلتی ہے۔)

تحقیق:- آباء الصدق: نیک و شریف آباء۔ يقال: فلان ابن صدق اذا كان كروياما مريضاً وليس الصدق هنا ضد الكذب۔

ترکیب:- ”بنو الصالحین“، مبتدا ہے، ”الصالحون“، خبر ہے، ”یکن الخ“ شرط ہے، ”يلقاهم الخ“، ”بزأب“، اس لئے یلقاهم سے یا گرگی ہے، ”سیرا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، باب تفعیل سے صیغہ ماضی واحد مذکر غائب ہے، فاعل کی ضمیر ”من“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”سیر“، کا مفعول ”رواحله“، محذوف ہے۔

فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ خَطَكُمْ فَلَلَّهُ إِذْلَمَ يُرْضِكُمْ تَحَانِ أَنْصَرَا

ترجمہ:- پس اگر تم اللہ کی تقسیم سے اپنے حصہ پر غصہ بنا کر ہو (کہ تم کو ذلیل آباء کی اولاد کیوں بنایا؟) تو اللہ تعالیٰ تمہارے بارے میں خوب جانتے ہیں اسلئے تمہیں خوش نہیں کیا۔ (ہمیں فضائل و مناقب سے آراستہ کرنا اور تمہیں روزاں سے وابستہ کرنا اللہ کی حکمت کے تحت ہے، اس تقسیم الہی پر ناراضگی حماقت ہے۔)

تحقیق:- حظ: بمعنی حصہ اور ”فلله“ میں لام ابتدائیہ ہے۔ ”أنصرا“، اسم تفضیل ہے۔
ترکیب:- ”تغضبوا“، کا خطاب تجاج اور ان کے رفتا سے یہ اور یہ شرط ہے، ”حظکم“، مفعول ہے، ”فلله الخ“، ”بزأب“، ”انصرا“، میں الف اشباعی ہے۔

وَقَالَ أَبُو النَّشْنَشِ

یہ بنی تمیم کے چوروں میں سے مشہور چور تھا جو شام اور حجاز کے راستے میں چوری کیا کرتا تھا، ایک مرتبہ اسے مروان بن حکم کے بعض کارکنان نے گرفتار کیا اور حوالہ زندان کر دیا لیکن یہ کسی طرح جیل سے نکل کر فرار ہو گیا، بھاگنے کے دوران اس نے ایک کوادیکھا جو پر نوح رہا تھا، اسے دیکھ کر شاعر نے کسی نجومی سے اس کی وجہ پوچھی، نجومی نے جواب دیا کہ تودوبارہ گرفتار ہو جاؤ گے اور قتل کر دیئے جاؤ گے۔ بعض مؤرخین نے لکھا ہے کہ ابوشناش نے بنی لب (جو اس فن کے ماہر تھے) سے اس کی وجہ پوچھی، بنی لب نے جواب دیا کہ تمہیں دوبارہ گرفتار کیا جائے گا اور سو لی پر چڑھا دیا جائے گا، چنانچہ ایسا ہی ہوا۔

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرُحْ سَوَامًا وَلَمْ يَبْرُحْ سَوَامًا وَلَمْ تَغْلُفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ

ترجمہ:- جب آدمی صبح کو جانور چراگاہ نہ لے جائے، اور شام کو گھر نہ لائے (یعنی مال والا نہ ہو) اور اس کے رشتہ دار اس کے ساتھ مہربانی نہ کرے۔ (جواب اذا آگے ہے)
تحقیق:- سرح: فتح سے بمعنی جانور کو لے جانا چراگاہ کی طرف۔ سواما: اسم جمع ہے بمعنی جانور یعطف: مہربان۔ ”لم یسرح“ باب افعال سے شام کو جانور گھرنانا۔

ترکیب:- ”المرأ الخ“ شرط ہے، جزا آگاہ شعر ہے، ”اقاربہ“ فاعل ہے ”نعطف“ کا۔

فَلَلَمْسُ خَيْرٌ لِّلْفَتَىٰ مِنْ فُعُودِهِ عَدِيمًا وَمِنْ مَوْلَىٰ تَدِبُّ عَقَارِبُهُ

ترجمہ:- تو ایسے نوجوان کیلئے موت بہتر ہے فقر کی حالت میں بیٹھنے سے اور ایسے رشتہ دار سے جو غلوغوری کرتے ہیں (تکلیف پہنچاتے ہیں)
تحقیق:- عدیم بمعنی محتاجی، موت، تدب: باب ضرب سے بمعنی زمین پر چلنا۔ عقارب: یہ جمع ہے عقرب کی بمعنی بچھو دوٹوں سے مراد غلوغوری کرنا یا تکلیف دینا۔ (ضرب اشل ہے) ”مولى“ بمعنی رشتہ۔

ترکیب:- ”فللمس“ میں لام ابتدائیہ اور پورا ہملہ قبل کی جزا ہے، ”خیر الخ“ خبر ہے، ”عدیمًا“ حال ہے، ”فعودہ“ کی ضمیر ”مولى“ موصوف اور ”تدب الخ“ مفعول ہے۔

وَنَائِبَةُ الْأُجَسَاءِ طَامِسَةُ الصُّوَى خَدَّتْ بِأَبْيِ النَّشْنَشِ فِيهَا زَكَايَتُهُ

ترجمہ:- اور بہت سے دور دراز اطراف (والے نیاباں و میدان) اور مئے ہوئے نشانات والے خیراء ہیں، جن میں ابوالنشنش کی سواریاں ابوشناس کو لے کر تیز دوڑاتی رہیں۔

تحقیق:- نوابہ: (ف) نسای مادہ بمعنی دوری اور واو بمعنی رب ہے۔ ار جاء: بمعنی طرف، رب جا کی جمع ہے۔ طامسة: (ض) بمعنی مٹھانا۔ صوی: بمعنی نشانات۔ خدت: بمعنی دوڑنا۔ خدی مادہ باب ضرب سے ہے، ”زکائب“ کو بیہ کی جمع ہے بمعنی سواری، یہاں ”مروکوبہ“ (سواری) مراد ہے۔

ترکیب:- ”ونائبہ“ میں واو بمعنی رب کے ہے، واو کے بعد ”مفاذہ“ محذوف ہے، اصل عبارت یوں ہے ”و رب مفاذہ نائبة“

الاجزاء الخ” ”ثانیۃ الارجا“ صفت اول اور ”طامسة الصوی“ صفت ثانی ہے، ”حدث الخ“ جواب رُب ہے۔ ”رُکائبہ“ فاعل ہے ”حدث“ کا۔

لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ لِيُزِيلَ كَمُفْنِيمَا جَزِيلًا وَهَذَا الدُّهْرُ جَمَّ عَجَائِبُهُ

ترجمہ:- تاکہ وہ بزرگی حاصل کرے، یا وہ بہت زیادہ مال غنیمت پائے، کیونکہ عجائبات زمانہ بہت ہیں۔ (کیونکہ زمانہ ہمیشہ ایک حالت میں نہیں رہتا۔)

تحقیق:- جم: معنی زیادہ ومنہ جم غفیر ”مجدا“ باب کرم سے معنی بزرگی، ”جزیل“ باب کرم سے معنی زیادہ، ”عجائب“ عجبیہ کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”لیکسب“ میں لام فاعیہ ہے، ”جزیلا“ صفت ہے، ”عجائبہ“ فاعل ہے ”جم“ مصدر کا بجزیر ہے۔

وَسَائِلُهُ قِبَالِ الْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ وَمَنْ يُسْأَلُ الصُّعْلُوكُ أَتَيْنَ مَذَاهِبُهُ

ترجمہ:- اور بہت سے سوال کرنے والی عورتیں اور مرد میری عدم موجودگی کی وجہ سے (کیونکہ میں سفر میں ہوتا ہوں) میرے بارے میں پوچھتے رہتے ہیں (میری وقت اور ہیبت ان کے دلوں میں ہے) اور فقیر و مسکین کے بارے میں کون پوچھتا ہے کہ وہ کہاں گیا ہے؟ (میں تو مال دار ہوں)

تحقیق:- وسائلة: ای رب سائلۃ: صعلوک: ای الفقیر والمحتاج الی المال۔ جمع صعالیک ہے، ”مذاهب“ مذہب کی جمع ہے معنی چلنے کی جگہ۔

ترکیب:- ”وسائلة الخ“ میں واو معنی رُب کے ہے، ”ومن یسئل الخ“ جواب رُب ہے۔ ”الصعلوک“ منصوب بزرع الخافض ہے ”ای عن الصعلوک“ ”این“ خبر مقدم اور ”مذاهبہ“ مبتدا مؤخر ہے۔

فَلَسَمَ أَرْوَشَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْقَتْنَى وَلَا كَسَوَادَ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ

ترجمہ:- پس میں نے فقر و فاقہ کی طرح ایسی کوئی بری چیز نہیں دیکھی، جس کو نو جوان نے لازم پکڑ رکھا ہو (یعنی غربت کو مقدر سمجھ کر اس پر راضی رہتا ہو۔) اور نہ تاریکی رات کی طرح کوئی متوس شے دیکھی، جس میں طالب ناکام و نامراد ہوتا ہو۔

تحقیق:- ضاجع: بمعنی لپٹ لیتا۔ راضی ہونا۔ اخفق: بمعنی ناامید لوٹنا۔

ترکیب:- ”مثل الفقیر“ اضافت کے باوجود مکرر ہے کیونکہ لفظ شل لفظ غیر کی طرح اسماً متوغلۃ الایہام میں شامل ہے اور یہ ترکیب میں موصوف ہے جبکہ ”ضاجعہ القتنی“ صفت ہے، جملہ بھی مکررہ کے حکم میں ہوتا ہے۔ ”طالبہ“ فاعل ہے ”اخفق“ کا۔ ای الطالب فیہ۔

فَعِشْ مُعْذِمًا أَوْ مُتَّحِرًا كَرِيمًا فَإِنَّنِي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارُونَ

ترجمہ:- پس زندہ رہنا جس ہو کر یا دولت مند ہو کر مر (دونوں صورتوں میں) میں دیکھتا ہوں کہ موت سے بھاگنے والا موت سے نجات نہیں پاسکتا۔

تحقیق:- معذما: مبتدا اسم فاعل از باب افعال بمعنی فقیر، اعدم الرجل: آدمی کا فقیر ہونا۔ ”عیش“ عیش مادہ باب ضرب سے امر کا حینہ

ہے، ”مُتْ“ موت مادہ باب نصر سے امر کا صیغہ ہے۔

ترکیب :- ”معدما“ حال ہے ”عش“ سے اور ”کریما“ بھی ”مُتْ“ سے حال ہے۔ ”ہارِبُہ“ فاعل ہے ”لا یجیو“ کا۔

وَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا مِّنْهُ لَكَانَ أَثِيرًا جِئْتُ جَدَّتْ رَكَابُهُ

ترجمہ :- اگر کوئی زندہ موت سے نجات پائے والا ہوتا تو ابوالشناش ہی اس نجات کا زیادہ مستحق اور حقدار تھا، (نہ مرتے) کیونکہ اس کی سواریاں زیادہ دوزخ و سوچ کرتی ہیں۔ (خدمت خلق اور نیکی میں)

تحقیق :- اشیر اس کی جمع اثراء ہے بمعنی ترجیح دینا، مناسب۔ جدت: (نہض) دوزنا، کوشش کرنا۔ ”مینہ“ بمعنی موت، مٹایا جمع ہے۔

ترکیب :- ”کان الخ“ شرط ہے، ”کان الخ“ جزاً ہے، ”ناجیا“ کان کی خبر ہے ”لکان“ کی ضمیر ابوالشناش کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ اسم کان ہے اور ”اثریا الخ“ خبر کان ہے۔

نوٹ :- مذکورہ اشعار میں لفظ ”رکاب“ دو دفعہ استعمال ہوا ہے جو کہ تکرار ہونے کی وجہ سے محققین شعر اکے نزدیک عیب ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيْنَهَا أَزَاكَ خَدِيْثًا سَاعِمَ الْبَالِ الْفُرْعَا

ترجمہ :- سنئے کہ عصماء (محبوبہ) کہنے لگی جس دن میں نے اس سے ملاقات کی (مدت دراز کے بعد) کہ میں نے (جدائی سے پہلے) تجھ کو جو جوان، دل خوش کرنے والا، گھنے بال والا دیکھا تھا۔ (اب کیا ہوا کہ تجھے گنجا، ضعیف اور بڑھا دیکھ رہی ہوں)

تحقیق :- حدیثا: جو جوان۔ ناغم: بمعنی نرم۔ البال: یعنی دل اس سے مراد خوش دل آدی۔ فرعا: بمعنی گھنے بال والا آدی۔ جمع فروغ و فرغان ہے، ”العصماء“ خاتون کا نام ہے۔

ترکیب :- ”ألا“ حرف تنبیہ مبتدأ ہے، ”قالت الخ“ خبر ہے، ”یوم لقیْنَهَا“ کے بعد یہ بملہ محذوف ہے ”بعد مدۃ طویلہ“ ”ازاک الخ“ منقولہ ہے، ”خدیثا“ موصوف، ناغم البال صفت اول اور افرع صفت ثانی ہے پھر ”ازاک“ کا مفعول ثانی ہے۔

فَقُلْتُ لَهَا لَأُنْكَرَ مِنْنِيْ فَقَلَّمَا يَسُوْدُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيْبَ وَيَضْلَعَا

ترجمہ :- پس میں نے اس سے کہا کہ تم مجھے انہی مت سمجھو کیونکہ نو جوان آدی بہت کم سردار بنتا ہے، تاوقتیکہ وہ بوڑھا (زیادہ عمر والا) اور گھنے بال والا ہو جائیں۔

تحقیق :- ضلع: صلیع کرم سے بمعنی سر میں بال نہ ہونا۔ گنجا آدی۔ آخر میں الف اشباع، مضارع کا صیغہ ہے۔ ”یسود“ باب نصر سے بمعنی سردار بنتا، ”یشیب“ باب ضرب بمعنی بوڑھا ہونا، ”فقلما“ میں ما کاذبہ جو مل روک دیتا ہے، اس نے بھی ”قل“ فعل کے عمل کو روک دیا ہے اور معنی میں لٹی کے ہے۔

ترکیب :- ”یشیب“ اور ”یصلع“ کی ضمیر فاعل ”الفتی“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَلَلْفَارِغِ الْيَعْبُوْبُ خَيْرٌ غَلَاةً مِنَ الْجَدْعِ الْمُرْجِي وَابْعَدُ مَنْزَعَا

ترجمہ:- اور بہت سے عمر سیدہ تیز رفتار گھوڑا، تیز رفتاری کے لحاظ سے زیادہ اچھا ہوتا ہے اس نو جوان گھوڑے سے، جس کو ہٹکا یا جاتا ہے اور کھینچ کر دوڑنے لایا جاتا ہے۔ (یعنی بعض بوڑھے نو جوان سے بہتر ہوتے ہیں، میں بھی بوڑھا ہونے کے باوجود بہت سے نو جوان سے بہتر ہوں)

تحقیق:- قسارح: بمعنی بوڑھا گھوڑا۔ علاب: تیز رفتار گھوڑا۔ علاطہ: بمعنی تیز رفتاری۔ اچدخ: بمعنی نو جوان گھوڑا جو دو سالہ ہو۔ مزنی: باب افعال سے بمعنی ہانکنا۔ منزعا: یعنی کھینچنا۔

ترکیب:- ”للسقارح“ میں لام ابتدا ہے، جو کہ موصوف ہے اور ”الیعوب“ صفت ہے، پھر مبتدا ہے، ”عیسوخ“ خبر ہے، ”غلاطہ“ اور ”منزعا“ دونوں تہذیبیں۔

وَقَالَ آخَرُ

تعارف و پس منظر:- یہاں بھی شاعری محبوبہ ”غصاء“ کہتی ہے کہ میں تجھ کو پہلے بہت اچھا دیکھتی تھی اور اب کیا ہوا کہ آپ کی شکل و صورت بگڑی ہوئی ہے؟ جس کے جواب میں شاعر کہہ رہا ہے:

الْأَقْدَابُ الْغُصَّاءُ يَوْمَ لَقَيْتُهَا غَهْدُكَ دَفَرُوا طَاوَى الْكُشْحِ أَهْضَمَا

ترجمہ:- اے مخاطب کن گھصاء (محبوبہ) کہنے لگی جس دن میں نے اس سے ملاقات کی (مدت عرصہ بعد) کہ ایک عرصہ تک میں تمہارے ساتھ رہی، جس حال میں تو باریک کر اور پتلے پیٹ والا تھا۔ (اور آج تم کھیم ہو گئے ہو؟)

تحقیق:- طَاوَى: بمعنی لپیٹنا۔ باریک۔ اھضم بمعنی باریک پیٹ۔ مع سے نازک کر اور باریک و پتلے پیٹ والا ہوتا۔ آخر میں الف اشائی ہے، ”الکشح“ بمعنی کر۔

ترکیب:- ”یوم لقیئھا“ کے بعد عبارت ”بعد زمان طویل“ مخدوف ہے۔ ”غھد تک المنح“ بقولہ ہے، ”طَاوَى الْكُشْحِ“ حال اول اور ”اھضما“ حال ثانی ہے۔

فَلَمَّا كَرِهْتُ نَيْتِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ بَادِيًا لَدَيْكَ وَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبُزْلِ مَرْجَمًا

ترجمہ:- پس اگر تو آج مجھے دیکھ رہی ہے کہ میں تمہارے نزدیک بھاری بدن ہو گیا ہوں (یہ کوئی عیب کی بات نہیں) کیونکہ میں اونٹوں پر (بھاری ہونے کے باوجود) طاقت ور پایا جا ہوں۔

تحقیق:- بادا بمعنی نکل الہدن۔ البی: (ض) بمعنی پانا۔ صیغہ مجہول بول بازلی کی جمع ہے بمعنی نو جوان اونٹ۔ مرجم یرجم سے بمعنی سخت قسم آدمی۔ ترکیب:- ”لما“ اصل میں ”ان ما“ تھا، ان شرطیہ اور مازائدہ ہے، ہون کو قسم سے تبدیل کر کے ادغام کر دیا گیا ہے، ”وقد ألفتی الخ“ جزا ہے ”تربیتی“ اصل میں ”تربیتی“ تھا، ایک نون کو یا ضرورت شعری بنا پر حذف کر دیا گیا یا ان شرطیہ کی وجہ سے۔

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ عَوَانَةَ الطَّائِي

بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار کترس بن زید بن احزم الطائی کے ہیں۔ دونوں اسلامی شاعر ہیں۔ شاعر اور شاعر کے چچا زاد بھائیوں میں جھگڑا ہوا، مقدمہ میں حاکم مدینہ مروان کے پاس حاضر ہوا، تو انہوں نے اس کے خلاف فیصلہ دیا: یہ اشعار گورنر قریظ کرکین تو شاعر اس کے خلاف اظہار خیال کر رہا ہے:

قُضِيَ بَيْنَنَا مَرْوَانُ أَمْسِ قَضِيَّةٌ فَبِمَا زَادَنَا مَرْوَانُ إِلَّا تَسَانِيَا

ترجمہ:- مروان (حاکم مدینہ) نے کل ہمارے (اور ہمارے چچا زاد بھائیوں کے) درمیان جو فیصلہ کیا اس فیصلہ سے اس نے ہمارے درمیان دوری کے علاوہ کسی اور شے کا اضافہ نہیں کیا۔ یعنی مروان کے فیصلے سے ہم میں دوری اور نفرت پیدا ہو گئی۔
تحقیق:- تسانی: اس کا مدعا یہ ہے فتح سے بمعنی دور ہونا۔ تقاضا سے مصدر تقاتیا ہے یعنی ایک دوسرے سے دوری۔ مادہ "ن، ع، ی" ہے۔

ترکیب:- "فما زادنا" کا فاعل "مروان" ہے اور فاعل سے پہلے "بھا" محذوف ہے، جبکہ "الّا" سے قبل "شينا" مضمتی من محذوف ہے۔

فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءُ لَعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَبُو الْوَهْبِ مِنْ وَرَائِهَا

ترجمہ:- اگر میں (بوقت فیصلہ) کھلی زمین میں ہوتا (کمرے میں نہ ہوتا) تو میں اس فیصلہ کو ناپسند کرنے کی وجہ سے چھوڑ دیتا، لیکن اس (جیل خانے) کے دروازے میرے پیچھے حائل ہو گئے (بند ہو گئے جس کی وجہ سے مجھے فرار کا موقع نہیں مل سکا)
تحقیق:- لعفتها: (س) سے بمعنی ناپسند بھٹا۔ قضاء: مراد کشادہ ہے۔ "انت" باب ضرب سے بمعنی آنا، یہاں بمعنی حائل ہونا، بند ہو جانا، "ابو اب" باب کی جمع ہے بمعنی دروازہ، "ورائها" میں الف اشباعی ہے بمعنی میرے پیچھے۔

ترکیب:- "كنت الع" شرط ہے، "لعفتها الع" جزا ہے، "القضاء" مفت ہے، "الارض" کی، "ابو اب" فاعل ہے، "انت" کا۔

وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِي

تعارف و پس منظر:- شاعر اسلامی ہے اپنے قبیلہ کی ایک عورت "ہجنہ" پر عاشق تھا اس وقت وہ نا بالغ تھا، جب جمیل بالغ ہوا تو ہجنہ کے پاس پیغام نکاح بھیجا جسے ہجنہ کے خاندان نے مسترد کر دیا تاہم دونوں میں خفیہ طور پر ملاقاتیں ہوتی رہتی تھیں، ایک مرتبہ ہجنہ کے خاندان نے مدینہ کے گورنر مروان سے درخواست کی کہ وہ جمیل کے خلاف ہماری مدد کرے لیکن مروان پوری کوشش کے باوجود جمیل کو قتل کرنے یا گرفتار کرنے میں ناکام ہوا، جب ہجنہ کے خاندان اور مروان ناکام ہوئے تو جمیل نے یہ اشعار کہے۔

فَلَيْتَ رَجُلًا يَلِكُ فَلَنْدَزُوا دُمِي وَهُمْ أَوْ بَقِيَّتِي يَسْأَلُونِي

ترجمہ:- اے ہجنہ! کاش وہ لوگ مجھے سے ملاقات (جنگ) کرتے، جنہوں نے تیرے بارے میں میرے خون کی نذر مان چکے ہیں اور میرے قتل کا ارادہ کر چکے ہیں۔ یعنی وہ اگر مجھ سے جنگ کرتے تو یہ چلتا کہ کون بہادر ہیں۔

تحقیق: یُنِین: یہ ترخیم ندا کی وجہ سے ”بیہیت“ کی ”و“ حذف کر دی گئی ہے۔ ”ہموا“ باب نصر سے بمعنی ارادہ کرنا، ”لقونی“ اصل میں ”لقینو اونی“ تھا، آخر میں یائے متکمل لاحق ہونے کی وجہ سے الف جمع ساقط ہو گیا، کسرہ کے بعد یاء پر ضم ثقیل ہے اس لئے یاء کا ضمہ قلیل میں نقل کر کے یاء کو حذف کر دیا گیا۔

ترکیب:- ”رجالا“ موصوفے، ”قد نذروا الخ“ صفت ہے، پھر ”لیت“ کا اسم ہے اور ”لقونی“ لیت کی خبر ہے۔

إِذَا مَرَّ أُونُسُ طَالِبِ الْعَايِنِ نَيْبَةً يَقُولُونَ مَنْ هَذَا! وَقَدْ عَرَفُونِي

ترجمہ:- جب وہ مجھے کسی گالی سے چڑھتے ہوئے دیکھتے ہیں تو کہتے ہیں کہ یہ کون ہے؟ حالانکہ وہ مجھے پہچانتے ہیں۔ یعنی وہ جاہل بنکر میرے خوف کی وجہ سے حکلف کہتے ہیں کہ یہ کون ہے۔

تحقیق: نئیبة: پہاڑ کی گھاٹی، جمع ثنائی آتی ہے۔ طالعا: بمعنی اترنا۔ نکلنا۔ چڑھنا باب نصر سے ہے۔

ترکیب:- ”ماز اونی“ میں زائدہ ہے، ”طالعا“ یائے متکمل سے حال ہے، پھر پورا بملہ شرط ہے اور ”يقولون الخ“ جزا ہے۔ ”وقد عرفونی“ حال ہے ”يقولون“ کی ضمیر سے جبکہ درمیان میں ”من هذا“ جملہ اسمیہ ہے۔

يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفِرُوا بِسَاعَةِ قَتْلُونِي

ترجمہ:- اور وہ مجھے (ظاہر) اہلاً، سہلاً اور مرحبا (خوش آمدید) کہتے ہیں، حالانکہ وہ اگر ایک منٹ کے لئے بھی مجھ پر غالب آ جائیں تو مجھ کو قتل کر دیں گے۔

تحقیق:- ظفروا: باب صر سے ظفر: بمعنی کامیاب ہونا۔ غالب آنا۔

ترکیب:- ”اهلاً“ سے پہلے ”اہت“ محذوف ہے، ”سہلاً“ سے پہلے ”نزلت ارضاً“ محذوف ہے، ”مرحبا“ سے پہلے ”رحبت“ محذوف ہے، ”ظفروا“ شرط ہے اور ”قتلونی“ جزا ہے۔

وَكَيفَ أُولَئِكَ يُدْعَاءُ هُمْ دُمَى وَلَا نَالَهُمْ ذُنُوبُهُمْ قَتَلُونِي

ترجمہ:- اور کس طرح وہ مجھے قتل کر سکتے ہیں؟ حالانکہ ان کا خون میرے خون کے برابر نہیں ہے، اور نہ ان کا مال کچھ زیادہ ہے کہ وہ میری دیت ادا کر سکیں۔ یعنی ان سب کے مال اور خون میری دیت کیلئے کافی نہیں ہے۔

تحقیق:- لاسوفی: افعال سے ایفاء۔ بمعنی پورا کرنا۔ ندحہ: بمعنی مال کی کثرت، بہت مویشی۔ فیدونی: میں فاء جزا یہ ہے۔ فاء کے بعد اُن مقدّر ہے اس لئے یہ مخلصوب ہے۔ ودی ضرب سے ودیا، دینہ: بمعنی خون بہا دینا۔

ترکیب:- ”دماہم“ فاعل ہے، ”دمی“ مفعول ہے، ”کیف“ کے بعد ”یقتلونی“ محذوف ہے۔

وَمِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ فِيمَا قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ

احمد بن عبداللہ بن سلیمان نام ہے، یمن کے قبائل میں سے قبیلہ تنوخ سے تعلق ہے، اس لئے تنوخی کہا جاتا ہے، ابو العلاء کنیت ہے، سن ولادت 363ھ/973ء ہے اور تاریخ وفات 449ھ/1057ء ہے۔

یہ نجیب الطرفین ہے، بچپن ہی میں بیانی زائل ہو گئی تھی تاہم بیس سال کی عمر میں علوم متداولہ سے فارغ ہو کر شعر و شاعری کی طرف توجہ دی، 392ھ/1001ء میں اپنا علاقہ معمرہ چھوڑ کر شام چلا گیا اور وہاں ایک کنیسہ میں رہائش اختیار کی، کنیسہ میں رہ کر منطق، فلسفہ اور جدیدو قدیم علوم حاصل کئے، 400ھ/1009ء میں دوبارہ معمرہ واپس آیا اور درس و تدریس میں مصروف ہو گیا، چونکہ یہ ایک کرمہ میں رہتا تھا اور اندھا تھا اس لئے یہ ”وہن المحبسین“ کے لقب سے مشہور ہو گیا تھا۔ یہ حیوان اور لذیذ اشیاء نہیں کھاتا تھا اور نہ ہی شادی کی تھی۔ مرنے سے قبل وصیت کی تھی کہ قبر پر یہ شعر لکھ دیا جائے۔

هَذَا جَنَاهُ أَبَى عَلَيَّ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ

یہ ظلم میرے باپ نے مجھ پر کیا تھا کہ مجھے اس دنیا میں لائے مگر میں نے یہ ظلم کسی پر نہیں کیا (کہ شادی کر کے بچہ پیدا کر دوں)

اس کے چناڑے میں ایک سو اسی شعر اواداع شریک تھے۔ اس کے مذہب اور عقیدے کے بارے میں لوگوں کی مختلف آراء ہیں، بعض اے لہجہ قرار دیتے ہیں اور بعض صوفی کہتے ہیں، اس کی درج ذیل تالیفات مشہور ہیں۔

(الف) سقط الزند (ب) اللزومیات (ج) الدرعیات (د) الفصول والغايات (ه) دیوان الرسائل (و) رسالة الملائكة (ز) رسالة الغفران (ح) عبث الوليد شرح دیوان بحرئى (ط) كتاب الايك والغصون، سو جلدوں میں (ی) شرح دیوان المتنبی (ک) ذکری حبيب شرح دیوان ابی تمام۔ اس کے تصانیف کے اقتباسات یہ ہیں۔

تَوَقَّعْتُ خَيْرًا فِي الزَّوْمَانِ وَأَهْلِهِ وَكَانَ خَيْرًا لَا يَصْحُ التَّوَهُمُ

فَمَا التَّوَرُّ نُورٌ وَلَا الْفَقْرُ جَذْوٌ وَلَا الشَّمْسُ دِيْنَارٌ وَلَا الْبَيْتُ دِرْهَمٌ

رُبَّ لَخْدٍ قَدْ صَارَ لَخْدًا مِرَاوًا ضَاحِكًا مِنْ تَرَاخُمِ الْأَضْدَادِ

فَأَسْأَلُ الْفَرَقْدَيْنِ عَمَّنْ أَحْسَا مِنْ قَبِيلٍ وَآتَسَا مِنْ الْبِلَادِ

كَمْ أَكْمَأَ عَلَى زُؤَالِ نَهَارٍ وَأَنَا رَايْتُ الْمُدْلَجَ فِي سَوَادِ

تَعَبْتُ كُلَّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَايْتُ فِي إِزْدِيَادِ

إِنْ حَزْنَا فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَافُ سُرُورٍ فِي سَاعَةِ الْوَيْلَادِ

عَجَبِي لِلطَّبِيبِ يُلْخِذُ فِي الْعَاقِبِ مِنْ مُعْدٍ قَرِيبِ التَّسْرِيعِ

رُبَّ رُوحٍ كَطَائِرِ الْفَقْصِ الْمَسْجُونِ تَرْجُو بِمَوْبِقِهَا التَّسْرِيعِ

زمانہ اور اہل زمانہ کے متعلق میرا ہم تھا بھلائی کا لیکن بعد میں پتہ چلا کہ میرا وہم فقط خیال ہے، بعضی غلط ہے، زمانہ اور اہل زمانہ میں کوئی بھلائی نہیں ہے، ہر نور و چمکدار اور ہر صبح صادق نہیں ہے اور ہر شمس و دینار اور ہر بدر و درہم نہیں ہے، مختلف النوع مردود کی ہجوم کی وجہ سے

بعض قبر مزید تنگ اور خوش ہوتی ہے، اس لئے قبر کی تیاری ضروری ہے، میں فرقدین (دوستداروں کا نام ہے جو آپس میں کبھی الگ نہیں ہوتے) سے پوچھتا ہوں کہ ان دونوں نے عدم جدا ہونے کی وجہ سے کیا صلہ پایا (کہ جدا ہی نہیں ہو رہے ہیں) اور آپس میں الگ ہوئے بغیر مخلوق خدا پر کتنی مہربانیاں کیں، زوال نہار پر کب تک ثابت قدم اور چمکدار رہے اور تاریک رات میں کتنی روشنیاں بکھیریں، یعنی یہ امور جدا ہونے کے بعد بھی انجام دیئے جاسکتے ہیں، اس کے باوجود جدا نہ ہونے میں کیا راز ہے؟ موجودہ پوری زندگی ممکن اور تکلیف سے عبارت ہے، مگر حصول دنیا کی کوشش کرنے والوں کے لئے تکلیف نہیں ہے، کسی کی ولادت پر جتنی خوشی ہوتی ہے اس کی موت پر اس سے زیادہ پریشانی بھی ہوتی ہے، اس لئے ولادت پر خوش ہونے کی ضرورت نہیں ہے۔ میرا تعجب اس طیب و حکیم پر ہے جسے قبر میں ڈال دیا گیا ہے حالانکہ وہ دوسروں کو زندگی اور حیات کا نسخہ دیتا رہا تاہم خود بھی چل بسا، جان تو اس عقید پر بندے کی طرح ہے جو سامنے موت کو کھڑی دیکھ کر بھی رہائی کی امید رکھتا ہے، اسی طرح انسان موت کو دیکھ کر بھی آخرت کی تیاری سے غافل رہتا ہے۔ اس کے اشعار باب الحماہ ص: ۵۷ پر ہیں۔

فَمَا وَطَنِي إِنْ فَاتَنِي بَكَ سَابِقُ مِنْ الذَّهْرِ فَلْيَنْعَمْ لِنَسَائِكَ الْبَائِلُ

اے میرے پیارے وطن اگر مجھے تیرے پاس رہنے اور لطف اندوز ہونے کا موقع نہیں ملا تو کوئی بات نہیں ہے لیکن وہاں رہنے والے تو خوش رہے۔ (مختصر المعانی ص: 147)

ایک حنفی فقہی کے مرعے میں ابو العلاء المعری نے ایک قصیدہ کہا ہے جس کے چند مصرعے یہ ہیں:

غَيْرُ مَسْجِدٍ فِيْ مِلَّتِيْ وَ اِغْتِفَادِيْ	نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْتَمِ شَادِيْ
صَاحُ هَذِيْ قُبُوْرٍ نَا تَلَمَّا الرُّوحُ	بَ قَائِنِ الْقُبُوْرُ مِنْ عَهْدِ عَادِيْ
وَقَفِيْهَا اَفْكَارُهُ شَدْنٌ لِلنَّعْمَا	نَ مَا لَمْ يَشْدُهُ شِعْرُ زَادِيْ
بَانَ اَمْرُ الْاِلٰهِ وَ اِخْتَلَفَ النَّا	سَ قَدَاعِ اِلَى حِلَالٍ وَ هَادِيْ
وَالْيَتِيْبُ الْيَتِيْبُ مَنْ لَيْسَ بِنَفِيْهِ	بَكُوْنُ مَصِيْرُهُ لِلْفَسَادِ
وَالَّذِيْ حَسَارَتْ الْبَسْرَةُ فِيْهِ	حَيَوَانٌ مُنْصَحِدٌ مِنْ جِمَادِ

ترجمہ: کسی کے انتقال پر زیادہ رونا دھونا اور خوشی میں موسیقی اور گانا میرے مذہب و ملت میں قابل تعریف و ستائش نہیں ہے۔ (اس لئے میں زیادہ روئیں رہا ہوں) ہماری ان قبروں کی آواز (شہرت) فقہا کو بھر دے گی (کبھی لوگ ان کی زیارت کے لئے آئیں گے) پس کہاں ہیں پرانے زمانے کی قبریں۔ (یعنی لوگ انہیں بھول جائیں گے) وہ ایسے زبردست فقہی تھے کہ جن کے افکار نے مذہب حنفی کو ایسا مضبوط کیا جیسا مضبوط زیادہ کے اشعار نے بھی نہیں کیا، اللہ کا معاملہ تو ظاہر ہو گیا ہے اور لوگ اختلاف میں پڑ گئے، بعض ہدایت کے داعی بن گئے۔ (معاد کے قائل ہو کر) اور بعض ضلالت و بدعت کے علمبردار ہو گئے۔ (حشر و شرکا کا انکار کر کے) عقائد کا آدمی تو وہ ہے جو معاد اور حشر و شرکا کا انکار نہ کرے، اور وہ چیز جس کے متعلق لوگ حیران و سرگرداں ہیں وہ حیوان ہے جو پتھر سے پیدا ہونے والا ہے۔

اس قصیدہ میں لفظ ”حیوان“ سے کیا مراد ہے اس میں مختلف النوع اقوال ہیں: (الف) حضرت آدم علیہ السلام مراد ہیں، (ب)

حضرت یحییٰ علیہ السلام کی آغوشی مراد ہے جو بطور مجرہ پتھر سے پیدا ہوئی تھی۔ (ج) حضرت موسیٰ علیہ السلام کی لائچی مراد ہے جو اڑدھے کی شکل میں تبدیل ہو گئی تھی۔ (د) قنقش ایک پرندہ مراد ہے جو ہندوستان میں پایا جاتا ہے، اس کی عمر ایک ہزار سال ہوتی ہے، چونچ لپی ہوتی ہے جس میں تین سوساٹھ سوراخ ہوتے ہیں، جب یہ پرندہ آواز نکالتا ہے تو بہت ہی اچھی آواز نکلتی ہے، مرنے سے قبل یہ پرندہ نکلیاں جمع کرتا ہے پھر درمیان میں کچھ کس طرح آواز نکالتا ہے کہ نکلیوں میں آگ لگ جاتی ہے اور وہ پرندہ جل کر کراہ بن جاتا ہے، پھر اللہ میاں اس راگہ سے اسی طرح کا ایک اور پرندہ پیدا کرتا ہے۔ (نیل الامانی شرح مختصر المعانی ص: 452)

باب الحماہ میں اشعار کا یہ وہ حصہ ہے جو ابوالعلاء کے سامنے پڑھا گیا، اور اس میں شاعر نے اس آدمی کی مذمت کی جس کی محبت اور دوستی قائم دائم، و مضبوط نہ ہو، جب کوئی خلاف معمول کوئی ادنیٰ واقعہ دیکھے تو تعلقات کو ختم کر دے، اور دروہنگا منافق والا انسان بھی قابل لعنت ہے کو نکندہ ہر امانت دار کے ساتھ خیانت کرنے والا ہوتا ہے۔

لِحَا لَلَّهِ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوَدُّ عِنْدَهُ وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مَلَأَ غَيْرَ مَتِينٍ

ترجمہ:- اللہ پاک ہر اس آدمی پر لعنت کرے جس کی دوستی نفع نہ دے اور اس شخص پر بھی لعنت ہو اگر اس کی محبت کی رسی کھینچی جائے تو وہ مضبوط نہ ہو۔

تحقیق:- لحا: نعرے بمعنی لعنت۔ الود: بمعنی محبت صبح سے۔ مد: نعرے کھینچنا۔ حبل بمعنی رسی۔ حبل بمعنی جمع ہے۔ ترکیب:- ”من لا یفیع“ اور ”ومن حبلیہ“ سے پہلے ”علی“ محذوف ہے۔ ”مد“ شرط ہے اور ”غیر متین“ مبتدأ محذوف کی خبر ہے ای ہو غیر متین پھر جزا ہے۔

وَمَنْ هُوَ أَنْ تُحَدِّثَ لَهُ الْمَعِينُ نَظْرَةً يُقَضِّبُ لَهَا أَسْبَابَ كُلِّ قَوْنٍ

ترجمہ:- اور اللہ تعالیٰ اس شخص کا برا کرے جس کو آنکھ اگر کسی دن انہی نگاہ سے دیکھ لے (یعنی اس کے ساتھ کوئی خلاف معمول معاملہ کیا جائے) تو وہ اس کی وجہ سے وہ وقت کے تمام تعلقات ختم کر دیتے ہیں۔

تحقیق:- تحدث: افعال سے بمعنی پیدا کرنا۔ یقضیب: باب ضرب و تفعیل سے بمعنی کاٹنا قطع کرنا۔ ”قوین“ بمعنی دوست، یہاں دوستی مراد ہے۔ ترکیب:- ”ومن“ سے پہلے ”لحا اللہ علی“ محذوف ہے، ”نظرۃ“ مفعول مطلق من غیر لفظ ہے ”تحدث“ کا، اس کی صفت محذوف ہے ”ای نظرۃ منکرۃ“ ”اسباب الخ“ مفعول ہے ”یقضیب“ کا۔

وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَّانٍ كُلِّ أَمِينٍ

ترجمہ:- اور اللہ تعالیٰ برا کرے اس شخص کا جو دروہنگا (منافق) ہو، کسی ایک خصلت پر دائم نہ رہتا ہو اور ہر امانت دار کے ساتھ خیانت کرنے والا ہو۔ (یعنی دروہنگا، غیر مستقل مزاج اور خائن پر اللہ تعالیٰ کی لعنت ہو)

تحقیق:- خوان: صیغہ مبالغہ ہے، بمعنی بہت زیادہ خیانت کرنے والا باب نعرے ہے، خون بادہ ہے۔ امین: امانت دار جمع امناء ہے۔ ”خُلُقٍ“ بمعنی عادت و خصلت۔

ترکیب:- ”ومن هو“ سے پہلے ”لحا اللہ علی“ محذوف ہے، جملہ ”لیس بدائم“ مبتدأ محذوف کی خبر ہے، اسی طرح ”خوان“

”الخ“ سے پہلے بھی ”هو“ مبتدا محذوف ہے۔

وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَتَّوْرٍ الْحَنْفَىٰ

ابو ریاش کے مطابق یحییٰ بن منصور ذہلی سے نہ کہ خفّی اور درج شدہ اشعار موسیٰ بن جابر خفّی کے ہیں، موسیٰ بن جابر اسلامی شاعر ہیں۔ جن کا تعلق قبلہ بنو ضیفہ سے ہے، جو علاقہ ریاض میں سے ہے، شاعر، اپنے آباء و اجداد کے فضائل و شرافت کو بیان کر رہا ہے اور بنو مکر کی شاخ کی بیوفائی پر استقامت اور زمانہ کی سختی پر صبر کا اظہار ہے:

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ خَلًّا بِلْدَةٍ سَوَىٰ بَيْنَ قَيْسِ غِيلَانَ وَالْفُزَرِ

ترجمہ:- ہم نے اپنے آباء و اجداد کو ایک ایسے شہر میں اترنے والا پایا، جو قبیلہ قیس غیلان اور فزّر کے درمیان واقع ہے، (یعنی قیس وفزّر کے درمیان رہنے والے شریف ہوتے ہیں لہذا ہم بھی شریف ہیں)
تحقیق:- **حل**: بمعنی اترنا نصر سے۔ سوی: برابر، درمیان۔ جمع اسواء ہے یہ بنضم السین اور فتح السین دونوں طرح استعمال ہوتا ہے، ”فزر“ سعد بن زید بن جمیم کا لقب ہے۔

ترکیب:- ”سوی الخ“ صفت ہے ”بلدہ“ کی۔ ”قیس غیلان“ بدل ہے۔

فَلَمَّا نَاسَتْ غَسَّاءُ الْعَشِيرَةِ كُلُّهَا أَنْخَفْنَا فَحَالَفْنَا السَّيُوفَ عَلَى الدَّخْرِ

ترجمہ:- پس جب ہم سے تمام قبیلہ والے (قبیلہ مکر کی تمام شاخیں) دور ہو گئے تو ہم نے وہاں اپنے اونٹوں کو گھمایا (قیم ہو گئے) پھر لازم کر لیا ہم نے کھواروں کو زمانے (معیشت) کے خلاف۔ (یعنی کھواروں سے مصائب کا مقابلہ کرتا ہے)
تحقیق:- ”العشیرۃ“ بمعنی قبیلہ ”عشائر“ جمع ہے، ”حالفتنا“ بمعنی عاهدنا ”نات“ نای سے نکلا ہے بمعنی دور ہونا۔
ترکیب:- ”العشیرۃ“ فاعل ہے ”نات“ کا، ”انخفنا“ کا مفعول ”مراکتنا“ محذوف ہے۔

فَمَا اسْلَمْنَا عَنْ يَدَيْهِمْ كَرِيهَةً وَلَا نَحْنُ أَغْضَبُنَا الْجَفُونَ عَلَى وَثْرِ

پس کھواروں نے ہم کو ذلیل و رسوا نہیں کیا لڑائی کے دن، اور نہ ہم نے انتقام کے وقت کسی سے چشم پوشی کی۔
تحقیق:- اغضبتنا: افعال سے بمعنی آنکھیں بند کرنا۔ جن: یہ جمع ہے جن کی بمعنی پلک۔ وثر: بمعنی کیڑہ و قتلنا العدو بغیر خوف کا لسیف۔
”اسلم“ بمعنی اسلام لانا، ذلیل کرنا، یہاں معنی غائبی مراد ہے۔ ”یوم کریہۃ“ بمعنی یوم الحرب۔
ترکیب:- ”فما اسلمنا“ میں مانا یہ ہے اور فاعل کی ضمیر ”السیوف“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”الجفون“ مفعول ہے۔

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

یہ عبداللہ بن مسلم الہذلی ہے، اسلامی شاعر ہیں۔ بتیلہ بذیل سے تعلق ہے۔ شاعران اشعار میں فضیلہ قرشی کی تعریف اور اس کے اخلاق

و بہادری کو بیان کر رہا ہے:

رَأَيْتُ فَضِيلَةَ الْفَرَسِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشَجِّرُ بِالرِّمَاحِ

ترجمہ:- میں نے فضیلہ قرشی کو دیکھا (یا اس کو مارا) جس وقت میں نے گھوڑوں کو دیکھا کہ وہ نیزوں سے مارے جا رہے ہیں۔ (لہذا میں نے بھی موقع پا کر فضیلہ قرشی کو نیزہ مارا)
تحقیق:- تشجر بمعنی (ن) سے ٹکی کرنا، نیزہ مارنا۔ اور ”تقیر“ میں ضمیر ”الخیل“ کی طرف عائد ہے۔ راہت: اول سے مراد نیزہ مارنا۔ ”رماح“ رم کی جمع ہے بمعنی نیزہ۔

ترکیب:- ”رأيت فضيلة الفرسى“ جز مقدم ہے اور ”رأيت الخيل النح“ شرط ہے۔

وَرَأَيْتُ الْمَنِئِيَّةَ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ترجمہ:- اور موت منڈلا رہی تھی، جس حال میں وہ بہادروں پر سایہ کی طرح ہوئی تھی، جس کے پر قریب ہو گئے تھے۔
تحقیق:- نفقت المنية: باب تغلیل سے موت کا قریب آنا۔ رقی باب نصر و سح سے نطق المراء بمعنی گدلا ہونا۔ ”منية“ بمعنی موت، منایا جمع ہے، ”ظل“ بمعنی سایہ، ”ابطال“ بطل کی جمع ہے بمعنی بہادر، ”دانية“ دلو سے نکلا ہے بمعنی قریب ہونا، ”جناح“ کی جمع جناحہ ہے بمعنی پر۔
ترکیب:- ”فهى ظل على الابطال“ حال ہے ”المنية“، ہے، ”دانية الجناح“ مفت ہے ”المنية“ کی۔ یا مبتدأ محذوف کی خبر ہونے کے بعد حال ثانی ہے۔

فَكَانَ أَشَدُّهُمْ قَلْبًا وَنَأْسًا وَأَصْبَرُ فِى الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ

ترجمہ:- پس ان میں وہ (فضیلہ قرشی) بہت مضبوط تھے قلب اور قوت کے اعتبار سے، اور بہت زیادہ صابر تھے لڑائیوں میں زخموں پر۔
تحقیق:- نأس: بہادری، جنگ میں شدت۔ نأس کرم سے بہادر ہونا جنگ میں سخت ہونا۔ ”جراح“ بمعنی زخم جراحات جمع ہے، حرب بمعنی لڑائی حروب جمع ہے۔

ترکیب:- ”فكان“ کی ضمیر فضیلہ قرشی کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ اسم کان ہے، ”اشدھم“ ممیز اور قلبا و نأسا ضمیر ہیں پھر خبر کان ہے۔ ”اصبر“ کا عطف ”اشدھم“ پر ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبَسَ

أَرَأَيْتَ لَأَزْخَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِخَارِبِنِ كَعْبٍ لَا لِحَرَمٍ وَزَايِبٍ

ترجمہ:- میں رحم کھاتا ہوں ان رشتہ داروں پر جن کو حارث بن کعب کی جہت سے قریب سمجھتا ہوں، نہ کہ قبیلہ بنو حرم اور بنو راسب کی جہت سے (کیونکہ یہ دوسری قوم ہے، جبکہ قبیلہ عس کا تعلق بنی معز بن نزار سے ہے اور حارث بن کعب کا تعلق بنی نزار بن معد سے ہے لہذا دونوں نزاری ہوئے اور عس و حارث دونوں ماں شریک بھائی بھی ہیں)

تحقیق:- ارق: باب ضرب سے بمعنی رحم کرنا۔ ارا کھٹنا، دیکھنا۔ ارحام: بمعنی صلہ رحمی کرنا۔

ترکیب :- ”قریبیہ“ ”ارحام“ کی صفت ہے، اگر اسے ”أُرحامُ“ کا مفعول ثانی قرار دیا جائے تو منسوب ہوگا، اور مفہوم بھی درست ہوگا، ”لحار“ میں لام معنی من کے ہے، حار اصل میں حارث قحار غم ہے، نہا کے علاوہ بھی شعر میں ترخیم جائز ہے۔

وَإِنَّا نَرَىٰ أَعْدَاءَنَا فِي بُعَاثِهِمْ وَإِنْفَانَيْنِ الْبُخِي وَالْحَوَاجِبِ

ترجمہ :- اور تحقیق کہ ہم اپنے قدموں کو ان کی جوتیوں میں دیکھتے ہیں، اور اپنی ناک کو ان کے جزدور اور پگلوں کے درمیان۔ (یعنی ہماری اور ان کی نسل بالکل برابر سرابر ہے، جسمانی ساخت اور قد و قامت کے اعتبار سے ہم ایک جیسے ہیں)

تحقیق :- اللخی: یہ جمع ہے لخی کی معنی جڑا۔ حواجب: جمع ہے حاجبہ کی معنی آبرو اور اللخی (بضم اللام) معنی داڑھی کے ہیں۔ یہ شعر ایک ضرب الثل ہے۔ ”اقدام“ قدم کی جمع ہے، ”نعال“ نعل کی جمع ہے معنی جوتا، ”انف“ ”انف کی جمع ہے معنی ناک۔

ترکیب :- ”اللخی“ اور ”الحواجب“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں، اصل میں یوں ہے ”بین لحاهم وحواجبهم“۔

وَإِخْلَافًا إِعْطَاءَ نَاوٍ وَإِنْفَانَا إِذَا مَا أَبَيْتَنَا لَانْدُرُ لِعَاصِبِ

ترجمہ :- اور ہمارے اخلاق یعنی ہمارا عطا کرنا اور انکار کرنا اور ان کا عطا کرنا و انکار کرنا ایک جیسے ہیں، اور جب ہم کسی بات سے انکار کر دیتے ہیں تو پھر ہم پاؤں یا ہاتھ کر دودھ دینے والے کو بھی دودھ نہیں دیتے (یعنی ہم دونوں کی سخاوت اور بخل ایک ہی طرح ہے)

تحقیق :- ”ابائنا“ معنی انکار کرنا، باب نفع سے آئے ہے، ”اندز“ باب ضرب سے معنی دودھ دینا۔ ”عاصب“ معنی دھڑا دی جو آسانی سے دودھ دہنے کے لئے گائے کی ٹانگیں باندھ دیتا ہے۔

ترکیب :- ”اخلاقنا“ مفعول ہے ”نوی“ کا جو ماقبل میں گزرا ہے، ”اعطانا“ اور ”ابائنا“ دونوں بدل ہیں، اصل عبارت یوں ہے

”اخلاقنا و اخلاقهم، اعطانا و اعطاءهم، ابائنا و اباءهم سؤی“۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ لِيْنِي عَبْدُ مَنَاةَ وَكَلِبٌ عَلَى حَمِيرٍ

تعارف و پس منظر :- ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ایک دفعہ قبیلہ بنو عبدمناتہ بن اذ، تیم، عدی، عکل، حمیر بن مر، بنو ضہ، ملامان اور بنو صحار قحط سالی میں مبتلا ہو گئے تو وہ اپنا علاقہ چھوڑ کر صنعاء یمن کی طرف چلے گئے، اور وہاں جا کر انہوں نے قبیلہ بنو حمیر کی چراگاہ میں اپنے جانوروں کو چرانے لگے، جب حمیر والوں نے دیکھا تو وہ ان پر حملہ کر دیا جس کی وجہ سے سخت جنگ ہوئی جس میں حمیر کا ایک بادشاہ بھی مارا گیا، اس کے بعد عبدمناتہ وغیرہ وہاں سے واپس اپنے ملک آ گئے، اور جنگ میں چونکہ قبیلہ حمیر کو شکست ہوئی تھی اسلئے وہ قبیلہ عبدمناتہ وغیرہ علاقہ میں آ کر پھر حملہ کر دیا وہاں پر بھی عبدمناتہ وغیرہ غالب آ گئے اور جنگ میں علقمہ بن ذی یزن حمیری بھی مارا گیا تو حمیر کے ایک شاعر نے (حساس بن ثبہ العدوی) ان اشعار کو کہا اور عبدمناتہ کے کیساتھ قبیلہ کلب اور بنو حمیر تھے۔

مَنْ زَاىَ يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي النَّبِ إِذَا الْتَفَّ صَيْقُلُهُ بِدَمِينِ

ترجمہ :- کس نے ہماری اور بنو تیم کی جنگ دیکھی ہے، جبکہ اس (جنگ) کے غبار کو اس کے خون کے ساتھ ملا دیا گیا (یعنی کثرت قتال کی وجہ سے خون اُڑا کر فضا میں تیرنے والی غبار کے ساتھ غلط ملاط ہو رہا تھا)

تحقیق:- الف: صیغہ مجہول بمعنی ملا دینا۔ صیق: یہ جمع ہے صیقہ کی ہے بمعنی غبار۔

ترکیب:- ”مَنْ رَاى“ میں مَنْ استفہام بھی ہو سکتا ہے اور موصول بھی، اگر مَنْ موصول ہو تو محلاً منصوب ہوگا اور شروع میں ”نسل“ فعل محذوف ہوگا۔ اس شعر میں لفظ نوم دو جگہ ہے کیونکہ مضاف الیہ میں بھی تعدو ہے جبکہ مفعول ایک ہے۔

لَسْمًا زَاوًا اَنْ يَوْمَهُمُ اَشْيَبُ شَدَّوْا خِيَارَ يَوْمِهِمْ عَلَى اَلْمَةِ

ترجمہ:- جب انہوں (بنو تیم) نے دو دیکھا کہ ان کا دن سخت ہے، تو انہوں نے اس دن (جنگ) کی تکلیف و الم پر اپنے سینوں کو کس کر باندھ لیا۔ (یعنی حوادث و مصائب کو برداشت کرنے کیلئے تیار ہو گئے)

تحقیق:- اشب: بمعنی درختوں کا پھندا امر مکر وہ۔ حیا زیم: یہ جمع ہے حیروم کی، بمعنی سینہ۔ الم: بمعنی غم اور مرجع ضمیر یوم کی طرف ہے۔

”شَدَّوْا“ باب نصر سے بمعنی باندھنا۔

ترکیب:- ”زَاوَالِخ“ شرط ہے، ”شَدَّوْا الخ“ جزا ہے۔

كَانَ نَمًا اَلْاَسْدُ فِى عَرَبِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ حَاشَ فِى قَتْمِهِ

ترجمہ:- گو یا کہ وہ (بنو تیم) اپنے کچھار میں شیر تھے، اور ہم اس رات کی طرح تھے جو اپنی سیل میں جوش مارتی ہے۔

تحقیق:- عربین: اس کی جمع عرواں ہے بمعنی کچھار۔ قتم: بمعنی اندیرائی۔ ”الاسد“ اسد کی تین ہے بمعنی شیر ”حاش“ جوش مادہ باب نصر سے بمعنی جوش مارنا۔

ترکیب:- ”كَانَ نَمًا“ کے بعد ”ہم“ محذوف ہے جس کا مرجع بنو تیم ہیں، ”الاسد“ خبر ہے، ”حاش الخ“ حال ہے ”اللیل“ سے اس لئے یہاں ”قد“ محذوف ہے ”ای قد حاش“ کیونکہ فعل ماضی مثبت حال ہونے کی صورت میں قد کا آنا ضروری ہے۔ یا صفت ہے ”اللیل“ کی، یہاں اس کو اختیار کیا گیا ہے۔

لَا يَسْلُمُونَ اَلْعُدَاةَ حَارَهُمُ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ

ترجمہ:- اور وہ (بنو تیم) جنگ کی صبح اپنے پیڑوں کو بے یار و مددگار نہیں چھوڑتے، یہاں تک کہ ان کے پاؤں کے تسمہ ان کے قدم سے جدا ہو جائے (یعنی موت واقع ہو جائے)

تحقیق:- یسلمون: افعال سے بمعنی پیرو کرنا۔ شرک: بمعنی تسمہ۔ ”يزل الشرک الخ“ موت سے کنایہ ہے۔

ترکیب:- ”العداة“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں ”ای عداة الحرب“۔

وَلَا يَخْصِمُ اَللِّقَاءُ فَارِسَهُمْ حَتَّى شَقَّ الصُّفُوفُ مِنْ كَرْمِهِ

ترجمہ:- اور ان کے شہسوار جنگ سے کبھی اعراض نہیں کرتے، یہاں تک کہ وہ اپنی شرافت و شجاعت سے دشمنوں کی صفوں کو چیر دیتے ہیں۔ (یعنی وہ دشمنوں کی صف کو ختم کر کے جنگ سے لڑتے ہیں)

تحقیق:- یخصم: باب ضرب سے بمعنی اعراض کرنا۔ ”اللقاء“ بمعنی ملاقات، یہاں جنگ مراد ہے، ”شقق“ باب نصر سے پھاڑنا۔

ترکیب:- ”اللقاء“ منصوب بزعم الفاضل ہے، اصل میں یوں تھا، ”من اللقاء“ ”شقق“ کی ضمیر فاعل ”فارس“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

مَا سَرَحَ النَّيْمَ يَعْتَزُونَ وَزُرُ فِي الْحَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ

ترجمہ:- اور نوتیم اپنے آباء کی طرف مسل اپنی نسبت کرتے رہے یا قاتل کرتے رہے، (اپنے نسب پر فخر کرتے ہوئے لڑتے رہے) جس حال میں مقام خط کے نیگلوں نیزے ان کے بیماروں کو شفاء دے رہے تھے۔ (یعنی نیزے دشمنوں کو ختم کر رہے تھے) تحقیق:- یعتنون: بمعنی نسب بیان کرنا، مراد مقابلہ کرنا۔ زرق: اس کا واحد زرق ہے، بمعنی سخت دانت، نیگلوں، سخت نیزہ۔ الخط: بحرین کی ایک جگہ کا نام ہے جہاں کے نیزے سخت اور عمدہ ہوتے ہیں۔ السقیم: بمعنی مریض مراد طالب الدیت۔ ترکیب:- ”ما برح“، فعل ناقص ہے، ”النیم“ اس کا اسم اور ”يعتنون“ خبر ہے، ”وزرق الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

حَتَّى تَوَلَّيْتُ جُمُوعَ جُمَيْرٍ وَالْف سَلُّ سُرَيْعًا يَهْوِي إِلَى أُمَمَةٍ

ترجمہ:- حتی کہ حمیر کی جماعتیں پیڑ پیڑ بکھر کر بھاگ گئیں جس حال میں شکست خوردہ آدمی اپنی جماعت یا پناہ گاہ کی طرف جلدی جلدی گرتے پڑتے جا رہا تھا۔ تحقیق:- الفل: بمعنی ٹوٹا، یہاں اسم مفعول (مطلول) کے معنی میں ہے، یعنی ٹوٹا ہوا۔ یھوی: باب ضرب سے بمعنی گرتا۔ ام: بفتح الحمزہ بمعنی مقصد، منزل، اور بضم الحمزہ امۃ کی جمع ہے بمعنی جماعت۔ ترکیب:- ”والفل الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَكَمْ تَسْرَحُنَا هَذَاكَ مِنْ بَطَلٍ نَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحَ فِي لَمْعَةٍ

ترجمہ:- اور کتنے بہادر ہیں جن کو ہم نے وہاں (قتل کر کے) چھوڑے ہیں، جن کے پرانگندہ بالوں پر ہوا کی غبار اڑا رہی ہیں۔ تحقیق:- بطل: اس کی جمع ابطال ہے بمعنی بہادر۔ تسلی: بمعنی غبار اڑانا۔ لیمع بکسر اللام، بمعنی بال ”ریاح“، بمعنی ہوا، ریح واحد ہے۔ ترکیب:- ”وكم“ میں ”کم“ خبر یہ ہے جس کی تیز میں ”من“ آتا ہے، اصل عبارت یوں ہے ”کم من بطل“ جو کہ ”تسركنا“ کا مفعول ہے، ”علیه“ اور ”لعمه“ کی ضمیریں ”بطل“ کی طرف لوٹ رہی ہیں۔

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نُسَيْبَةَ الْعَدَوِيُّ

جاہلی شاعر ہے، اصل نام شاعر کا حساس (کتاب کے وزن پر) ہے، حسان بنی علی السعاسع ہے۔ گزشتہ اشعار کا جو پس منظر گزرا ہے، یہ اشعار بھی اسی پس منظر کے تحت کہے گئے ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ قاتل کے ابیات اور درج ذیل ابیات کے شاعر حساس بن نسیبہ العدوی ہیں۔

نَحْنُ أَجْرُ نَالِ الْحَيِّ كَلْبًا وَقَدَانَتْ لَهَا جُمَيْرٌ نَزَجِي الْوُشَيْحِ الْمُقْوَمَا

ترجمہ:- ہم نے قبیلہ بنو کلب کو پناہ دی، اس حال میں قبیلہ حمیر (نوتیم) کو ختم کرنے کیلئے (ان کے پاس آئے، سیدھے نیزے کھینچتے ہوئے) نس الامر میں پناہ نہی تم کو دی گئی تھی تاہم چونکہ بنی کلب اور بنی تم دونوں حلیف ہیں اس لئے پناہ کی نسبت کلب کی طرف کی گئی ہے۔ تحقیق:- نزجی افعال سے بمعنی ہانکا تا۔ وشیح: بمعنی وہلکزی جس سے نیزہ بنایا جاتا ہے، مراد نیزہ۔ المقوم: بمعنی سید یا اجرنہ: بمعنی

درست کرنا، پناہ دینا، باب ضرب سے اجرت لینا۔

ترکیب:- ”کَلْبًا“ بدل ہے ”الحی“ کا، ”وَقَدْ اتَتْ الْخَ“ جملہ حالیہ ہے، ”حَمِيرٌ“ فاعل ہے ”اتَتْ“ کا۔ ”الْوَشِیْح“ مفعول ہے ”تَزَجَّی“ کا۔

تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَ الْيَمَالِ فَأَصْبَحُوا حَيَوِيًّا يَزُجُّونَ الْمَطْيَ الْمُخْرَمًا

ترجمہ:- ہم نے ان کیلئے جانب شمال کو چھوڑ دیا (تاکہ وہ سب بھاگ سکیں) پس وہ سب عیب دار سواریاں (یا بھوک پیاسی سواریاں) بنکانے لگے۔

تحقیق:- ”یَزُجُّونَ“ اصل میں ”یَزُجُّونَ“ تھا، کسرہ کے بعد یا پر ضم ثقل ہے اس لئے یا کی حرکت اقبل میں نقل کر کے یا کو حذف کر دیا گیا ہے۔ بمعنی اناکانا۔ المَطْيَ اس کا واحد مطیہ ہے، واحد اور جمع میں صرف تا کا فرق ہے جیسے کلمۃ اور کلم میں ہے اور اس کی جمع مطایا بھی آتی ہے بمعنی سوار۔ مخزم بمعنی کاناک کاٹا ہوا جانور۔ یا وہ جانور جو بھوکا پیاسا ہو، ”شِقَ“ بمعنی جانب، حصہ۔

ترکیب:- ”المطی“ موصوف اور ”المخرم“ صفت ہے۔

فَلَمَّا دَنَوْا ضَلُّوا فَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ

ترجمہ:- پس وہ جب (موقع پاکر) قریب ہو گئے، تو ہم نے ان پر حملہ کر دیا پس ہمارے بادل (بڑے لشکر) نے ان کی جماعت کو منتشر و متفرق کر دی، اس حال میں اس کی راہیں خون آلود تھیں۔

تحقیق:- ضلنا: پروازن قلنا۔ حملہ کرنا باب نصر سے۔ محاب: بمعنی بادل مراد بزرگ لشکر ”تندی“ باب سمع سے بمعنی برستا، بہادر آدمی۔ اسرۃ: یہ سرائی جمع ہے بمعنی راستہ، خطوط۔

ترکیب:- ”دنوا“ شرط اور ”ضلنا“ بڑا ہے، ”تندی الخ“ حال ہے، ”دما“ تیز ہے۔

فَعَادَدَنَ قِيْلًا مِّنْ مَّقَاوِلَ حَمِيرٍ كَأَنَّهُ بِخَلْدِيهِ مِنَ الدَّمِ عَنَدُمًا

ترجمہ:- پس انہوں (شہسواروں) نے حمیر کے بادشاہوں میں سے ایک بادشاہ (عالم بن ذی یزن حمیری) کو (قتل کر کے) اس طرح چھوڑا، گویا کہ اسکے دونوں رخساروں پر خون بستہ کیجے سے عندم لگایا گیا ہو۔ (عندم: ایک سرخ پودا ہے، جس کو منہ میں لگانے سے منہ سرخ ہو جاتا ہے)

تحقیق:- قیلا بمعنی سردار اس کی جمع مقاول ہے۔ خد: بمعنی رخسار، چہرہ ”خدد“ جمع ہے۔

ترکیب:- ”ععادن“ کی حمیر ”سحابتنا“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”قیلا“ مفعول ہے، ”من الدم“ ای من الدم الجامد۔

أَمْرٌ عَلَىٰ أَلْوَاهِ مِنْ ذَاقِ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُنُ صَابًا وَعَلَقَمًا

ترجمہ:- ہماری (جنگی) خدائیں کڑی کڑی ہیں ان لوگوں کے منہ میں جنہوں نے اس کا ذائقہ چکھا، اس حال میں کڑوہ درخت صاب اور علقم کی الٹی کرنے لگے ہو۔ (جس طرح ہم جنگی اعتبار سے کڑوے ہیں اسی طرح ہمارے جنگی کھانے بھی کڑوے ہیں)

تحقیق:- صاب و علقم: یہ درودخت کا نام ہے جو پھلکے وہ الٹی کرتا ہے، کیونکہ بہت کڑوا ہے۔ یمججن: بمعنی الٹی کرنا۔ اسے معروف و

مجمول دونوں طرح پڑھا جا سکتا ہے۔ ”الغواہ“ کو یہ جمع ہے بمعنی منہ۔ ”أَمْرٌ“ بمعنی بہت زیادہ کڑوا۔
ترکیب:- ”مَطْعَمُنَا“ فاعل ہے ”ذاق“ کا ”مَطْعَمُہَا“ کی ضمیر ”مَطَاعِم“ کی طرف لوٹ رہی ہے چونکہ ”مَطَاعِم“ رُمَیہٴ مقدم ہے اس لئے اس کی طرف ضمیر لوٹائی جا سکتی ہے، یعنی یہاں اضماع قبل الذکر لفظ ہے نہ کہ رُمَیہٴ جو کہ اشعار میں جائز ہے۔ ”یَمَجِّجُن“ اگر معروف ہے تو ”صَابَاً وَعَلَقَمَا“ کا نصب مفعولیت کی بنا پر ہے ورنہ حال ہونے کی وجہ سے ہے۔

وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً

یہ اشعار بھی حساس بن تہہ کے ہیں اور پس منظروںی ہے جو پہلے آچکا ہے۔

إِنْسِي وَإِنْ لَمْ أَفْلِدْ خِيَابِ سِوَاهُمْ فِدَاءً لِّئِمِّي يَوْمَ كَلْبٍ وَجَمْمٍ

ترجمہ:- بے شک کہ میں اگر قبیلہ تیم کے علاوہ کسی اور قبیلہ پر فدا نہیں ہوا، (تاہم) فدا ہوں بنی تیم پر جس دن قبیلہ جو جمیر اور کلب کا معرکہ ہوا (یعنی اس دن قبیلہ تیم نے بھی شجاعت کے سخت جوہر دکھائے)
تحقیق:- ”افدی“ فدی کا باب ضرب سے بمعنی فدا ہونا۔

ترکیب:- ”وَأَنْ لَمْ الْخ“ شرط ہے ”فَانْسِي الْفِدِيہُمْ“ جزاء محذوف ہے، پھر ”انسی“ کی خبر ہے۔

أَبَوْنَا أَنْ يُبْسِحُوا جَارَهُمْ لَعْدَوْهُمْ وَقَدْ نَارَ نَفْعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا

ترجمہ:- اور انہوں (بنو تیم) نے انکار کر دیا اس بات سے کہ وہ اپنے پڑوسی (بنی کلب) کو دشمنوں (بنی جمیر) کیلئے مباح کر دیں، اس حال میں موت کے غبار بلند ہو کر بکثرت پھیل گئے تھے۔ (سخت ترین جنگ شروع ہو گئی تھی)
تحقیق:- غار (ض) سے بمعنی بھڑکنا، مازنا، بخوشاں بروزن تشریل، عظامی مزید فیہ ماضی کا صیغہ ہے، آخر میں الف اشباعی ہے۔ بمعنی زیادہ ہونا۔ یقیناً بمعنی غبار۔

ترکیب:- ”أَنْ يَبْسِحُوا الْخ“ مفعول ہے ”أَبَوَا“ کا ”وَقَدْ نَار الْخ“ جملہ حالیہ ہے۔

سَمَوْنَا سَحْوَقِلَ الْقَوْمِ يَتَبَدَّرُونَ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فَتَقَطَّرَا

ترجمہ:- انہوں (بنو تیم) نے قومی (بنی جمیر) کے سردار (علقہ) کا قصد کیا (قتل کرنے کے لئے) اس حال میں کہ وہ اپنی تلواروں کے ساتھ اس کی طرف بڑھ رہے تھے یہاں تک کہ انہوں نے اسے قتل کر دیا پس وہ مکمل گر گیا۔

تحقیق:- سوا: اصل میں ”سَمَوْنَا“ تھا، واو متحرک باقلم مفتوح اس لئے واو کو الف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا بمعنی چڑھنا قصد کرنا۔ قطر بروزن تَقَطَّرْنَا، آخر میں الف اشباعی ہے۔ اطراف، گردانا، مکمل کرنا۔ ”قَطِل“ بمعنی سردار متبادل جمع ہے، ”هَوَى“ باب سے ماضی کا صیغہ ہے بمعنی گر جانا۔

ترکیب:- ”یَتَبَدَّرُو الْخ“ حال ہے ”سَمَوْنَا“ کی ضمیر ”حَتَّى“ سے پہلے یہ عبارت محذوف ہے ”وَضَرَبُوہُ حَتَّى هَوَى الْخ“۔

وَكَاثُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمَا وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى تَقْفَرَا

ترجمہ:- اور وہ (بنو تیم) شیر کی ناک کی طرح ہیں جو زلت کی بوکھلیں سونگھتی، اور وہ کبھی کسی شکار کو نہیں پاتے حتیٰ کہ اسے زمین پر گر دیتے۔ (یعنی بنو تیم سے دشمن بھاگ نہیں سکتا)

تحقیق:- مرغما: باب مع سے بمعنی زلت۔ تعفر: بروزان تغفل بمعنی زمین پر گر ادینا، گر جانا۔ ”نال“ باب مع سے بمعنی پانا، ”نم“ باب نصر سے بمعنی سونگھنا، ”انف“ بمعنی ناک، ”انوف مع ہے۔

ترکیب:- ”کائف اللیت الخ“ خبر کا نوا ہے، ”حتی“ بمعنی ”آلا“ کے ہے، ”سکانوا“ کی ضمیر بنی تیم کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ فِي ذَلِكَ هَلَالٌ بُنْ رَزِينٍ

یہ جاہلی شاعر ہے، بنی ثور بن عبد مناف سے تعلق ہے۔ باب الحماہ میں اس کا ایک ہی جملہ ذکر ہے جہاں مقام ”بیدا“ میں قبیلہ بنو کلب کا مقابلہ حمیر سے اور قبیلہ حمیر کی ہلاکت، اور اپنی قوم کی بہادری وغیرہ کا بیان ہے: البتہ ”ذلک“ سے گزشتہ جملہ منظر کی طرف اشارہ ہو رہا ہے۔

وَبِالْبَيْدَاءِ لِمَا نَ تَلَاَقَتْ بِهَا كَلْبٌ وَحَلٌّ بِهَا النُّدُورُ

ترجمہ:- اور مقام بیدا، میں جب قبیلہ کلب و حمیر میں جنگ شروع ہوئی تو وہاں ان کی ندریں چوری ہوئیں۔ (ایک دوسرے کو قتل کرنے کی نذر) تحقیق:- ”حل“ باب نصر سے طول مصدر بمعنی اترنا اور حلال مصدر باب ضرب سے بمعنی بری ہونا، حلال ہونا، پورا کرنا۔ ای بر بمعنی بری ہونا نذر ہے۔

ترکیب:- ”بالبیداء“ ظرف ہے ”تلاقت“ کا، ”کلب“ کے بعد ”وحمیر“ محذوف ہے جو کفاعل ہے ”تلاقت“ کا، ”ان تلاقت“ میں ”ان“ زائدہ اور پورا جملہ شرط ہے، جواب شرط کے بارے میں تین اقوال ہیں (الف) ”و حل“ جواب شرط ہے، ترجمہ میں اسی کو لیا گیا ہے، البتہ اس صورت میں ”و حل“ کے واؤ کو زائد قرار دیا جائے گا۔ (ب) ”فحانت الخ“ (ج) اجادت الخ، یہ جملہ آگے شعر میں آ رہا ہے۔ جواب شرط میں حرف زائد ہونے کی مثال یہ ہے ”حتی اذا جاؤها و فحنت ابوابها“۔

فَحَانَتْ حَمِيرٌ لَمَّا الْفَقِينَا وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ

ترجمہ:- پس حمیر ہلاک ہو گئے، جب ہماری ان سے لڑائی ہوئی اور ان کیلئے وہاں ”مقام بیدا“ سخت دن تھا۔ (یعنی جنگ میں ان کے لوگ قتل کئے گئے)

تحقیق:- حانت: باب ضرب سے بمعنی ہلاک ہونا، شکست کھانا۔ عسیر: بمعنی مشکل۔ باب کرم ہے۔

ترکیب:- ”فحانت حمیر“ جزؤ مقدم اور ”الْفَقِينَا“ شرط مؤخر ہے۔ ”لهم“ کان کی خبر مقدم اور ”یوم عسیر“ مرکب توصیفی کے بعد اسم کان مؤخر ہے۔

وَأَيْقَنْتُ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابِ وَعَامِرُ أَنْ سَمِعْتُهَا نَصِيرُ

ترجمہ:- اور عامر و جناب کے قبائل نے یقین کر لیا تھا، کہ کوئی مددگار (قبیلہ تیم) ان قبائل کو بچائے گا (قتل سے لکھن کسی نے مدد نہیں کی)

تحقیق: بمعنی: منع (ف) منعاً سے حمایت کرنا، تکلیف سے بچانا۔ شروع سین عوض کے لئے ہے، یہ سین اس لئے لایا گیا ہے کہ اس سے قبل جو ان مختلف من اسفند سے وہ فعل (سیمعنا) سے مل نہ جائے اور سمجھنے والے اسے ان مصدر پر سمجھ جائے۔

ترکیب: "الْقَابِلُ" "مبین اور من حساب و عامر" بیان ہے دونوں مل کر قائل ہے "ایقت" "کا" "نصیر" "قائل" ہے۔

اجساد و بیل مذجنبة فلدوت عليه صوب سارية دروز

ترجمہ:۔ برسنے والے بادل آئے اور خوب بارش برسانی، چنانچہ وہ بادل ان (حمیر) پر رات کو آنے والے بادل کی طرح بارش برسی (یعنی قبیلہ بنو حمیر پر تلوار اور نیزوں کی بارش برسانی گئی)

تحقیق:۔ اجساد: باب افعال سے جو مادہ ہے، بمعنی: جو درختاوت، عمدہ کرنا۔ الماطر الکثیر: بیل: بمعنی بارش۔ ساریہ: بمعنی چلنے والے بادل۔ مدجنہ: مختلط بہار بادل۔ دروز: بمعنی برسانے والا بادل، "صوب" باب نصر سے بارش ہونا۔

ترکیب:۔ "دروز" "دوت" "کا" فاعل ہے اور بعض کے نزدیک "اجساد" کا بھی فاعل ہے، عبارت یوں ہوگی "اجساد دوز و بیل الخ" بعض کے نزدیک اجساد سے پہلے یہ عبارت محذوف ہے "ات" سحابة کثیرة فجاءت "ترجمہ اسی کے مطابق کیا گیا ہے۔" "بیل مدجنہ" مفعول مطلق للوع ہے "اجساد" کا۔ "صوب ساریہ" بھی مفعول مطلق للوع ہے "دوت" کا۔

فولوا تحث فطقة طها سراجا تکبهم السنة الذکور

ترجمہ:۔ چنانچہ وہ (حمیر) پیٹھ پھیر کر بھاگ نکلے اس دھواں دار بارش کے نیچے جلدی جلدی۔ اس حال میں کہ ہندی فولادی تلواریں ان کا علیہ بگاڑ رہی تھیں۔

تحقیق:۔ تقطط: بمعنی بارش، مراد نیزوں کی بارش ہے۔ تکب: باب نصر سے بمعنی توڑ دینا۔ پچھاڑ دینا۔ المهندة: بمعنی ہندی تلوار۔ ذکور بمعنی فولادی مضبوط تلوار۔ "سراجا" سرخ کی جگ ہے جس طرح کریم کی جمع کرائم ہے۔

ترکیب:۔ "فولوا" کی ضمیمہ کریم کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ فاعل ہے، "سراجا" حال اول اور "تکبهم الخ" حال ثانی ہے، یعنی حال مترادف۔ "المهندة الذکور" مرکب توصیفی کے بعد فاعل ہے "تکب" کا۔

وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضَرَارٍ أَخُو الشَّمَّاحِ

حضری شاعر ہے، بنی مازن سے تعلق ہے، سلسلہ نسب یوں ہے۔ جزء بن ضرار بن شان بن امیہ بن عمرو المازنی۔ یہ ایک مرتبہ کسی سفر میں اپنے علاقہ سے گیا ہوا تھا، اس کو اطلاع ملی کہ اس کی قوم پر مصیبت آئی ہوئی ہے یا کسی نے ان پر ڈاکا ڈالا ہے، تو اس پر تاثرات کا اظہار کر رہا ہے:

اتاني فلم اسزوبه حين جاءني حديث باغلي الفتن عجب

ترجمہ:۔ میرے پاس ایک عجیب خبر آئی ہے، "فتن" پہاڑ کی چوٹی پر، جس کی وجہ سے میں خوش نہیں ہوا۔ (کیونکہ اس خبر میں رنج و الم پناں ہیں)

تحقیق: فلم اسرر بہ: میں اس خبر سے خوش نہیں ہوا۔ ”بہ“ ضمیر ”حدیث“ کی طرف عائد ہے، جو لفظاً خربے۔ اور رُفِئاً ”اتھانی“ کے قائل ہونے کی وجہ سے مقدم ہے، ”عجب“ حدیث کی صفت ہے۔ ”فنتین“ ایک پہاڑ کا نام ہے۔

ترکیب: اس شعر میں تازی غزلین ہے وہ اس طرح کہ ”اتھانی“ اور ”جانی“ دونوں ”حدیث عجیب“ کو قائل بنانا چاہتے ہیں، فاعل اول کو مال بنایا جائے گا یا فعل ثانی کو اس میں کو فین اور یصرین کا اختلاف ہے، جس کو مال بنایا جائے گا مفہوم درست ہوگا البتہ فعل آخر کا فاعل بصورت ضمیر محذوف ہوگا۔

تَصَامَمْتُ لِمَا أَتَانِي يَقِينُ وَالْفَزَعُ مِنِّي مُخْطِئُ وَمُصِيبُ

ترجمہ: جب مجھے اس (خبر کی صداقت) کا یقین آگیا تو میں اس خبر سے شکست بہرین گیا (گویا میں نے وہ خبر سنی نہیں) اور اس خبر کا یقین کرنے والا اور شک کرنے والا (دونوں) گھبراہٹ میں مبتلا ہو گیا۔

تحقیق: تصامم: بمعنی شکست بھرا ہونا۔ ”ہ“ منصوب بزعر الخافض ہے ای منہ۔ مخفی سے خطا مراد ہے، شک کرنا، مصیب بمعنی درست مراد یقین ہے۔

ترکیب: ”اتھانی یقینہ“ شرط مؤخر ہے، ”تصاممہ“ جزا مقدم ہے، ”مخطی و مصیب“ دونوں قائل ہیں ”الفزع“ کے۔

وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَخَذْتُ الدَّهْرَ فِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْأَحَادِثَاتِ قُرْبُ

ترجمہ: اور مجھے بتلا گیا میری قوم کے بارے میں کہ زمانہ نے ان پر امر مگر لا کھڑا کیا ہے، اور ان کا زمانہ، حادثات کے ساتھ قریب ہے۔ (یعنی زمانہ نے قریبی مدت میں ان کو رنج و غم میں مبتلا کیا تھا)

ترکیب: حادث: ماضی مجہول متعدی ہے، پہلا مفعول ضمیر متصل نائب فاعل ہے، دوم مفعول قومی ہے اور سوم مفعول جملہ ”أحدث الدهر“ ہے، ”أحدث“ کا مفعول محذوف ہے۔ ای أخذت الدهر فيهم المصائب ہے۔ ”وعهدهم الخ“ مبتدأ ہے، ”قرب“ خبر ہے۔

فَبَانِ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَلَانَهُمْ كَرَامَ إِذَا مَا النَّاسِئَاتِ تَنْوُبُ

ترجمہ: پس اگر وہ خبر صحیح ہو جو میرے پاس آئی ہے، (تو میرے لئے کوئی خوف کی بات نہیں ہے اور نہ ان کے لئے) کیونکہ وہ (میری قوم) شریف ہے جب کہ مصیبت تو نوبت بخیر آتی رہتی ہے۔

ترکیب: فلانہم کرام: جواب ان پر دال ہے اور جواب ان محذوف ہے، وہ یہ ہے ”فليس لي فزع ولا بهم جزع“ حقاً ”خبر مقدم ہے ”یک“ کا ”ما اتانی“ اسم مؤخر ہے، پھر شرط ہے، ”ما الناسيات“ میں ما زمانہ ہے۔

فَقِيَرُهُمْ مَبْدِئُ الْغِنَا وَغِيَهُمْ لِي وَزُقِي لِسُلَيْمِ بْنِ رَظِيْبٍ

ترجمہ: (اور وہ قوم ایسی ہے) کہ ان کا فقیر مالدار بن کر رہنے والا ہے (تاکہ سوال اور زلت سے حتی الامکان بچے) اور ان کے غنی کا عمدہ مال مانگنے والوں کا ہوتا ہے (یعنی ساکنین کو دیتے ہیں تاکہ نیکی لے)

تحقیق: - ورق: بمعنی سونا چاندی۔ ربطی: مراد عمدہ مال ہے۔ ”مُبدِئ“ باب افعال سے اسم فاعل کا صیغہ ہے، بدو مادہ ہے بمعنی ظاہر کرنا، واو چوتھے کلمہ میں واقع ہونے کی وجہ سے یا سے تبدیل کر دیا گیا۔
ترکیب: - ”ورق“ موصوف اور ”رطب“ مفت ہے۔

ذَلُّوْلَهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُّوْلُهُمْ بِحَقِّ الرَّاغِبِينَ وَكُوبُ

ترجمہ: - ان کا فرمانبرداری بھی تابع بنے میں سخت ہے (دشمنوں کیلئے) اور ان کا سخت ترین آدمی حاجت مندوں کیلئے نرم سواری ہے۔
تحقیق: - ذللول: بروزن قبول مصدر ہے بمعنی نرم، قیاد کسر القاف بمعنی فرمانبرداری کرنا۔ رکوب: بمعنی سواری، یہاں مرکوب کے معنی میں ہے، ”الرراغبین“ باب سب سے بمعنی شوق و رغبت، اگر صلہ میں عن آجائے تو بے رشتہ کی کامیابی ہوتا ہے، ”صعب“ صفت مشبہ ہے بمعنی سخت، یہاں اسم فاعل کے معنی میں ہے۔
ترکیب: - ”ذللولہم“ مبتدأ اور ”صعب القیاد“ خبر ہے، ”وصعبہم“ مبتدأ ہے، ”ذللولہم“ خبر اول اور ”رکوب“ خبر ثانی ہے۔
جگہ ”بحق الراغبین“ کا تعلق ”رکوب“ سے ہے۔

إِذَا زُنُفَتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تَنْصَفِي لَهَا أَخْلَاقُهُمْ وَتَطِيبُ

ترجمہ: - جب مصیبت کسی قوم کے اخلاق کو لگا دو لگا کر دے، تو انکی مصیبت کی وجہ سے میری قوم کے اخلاق زیادہ صاف اور پاکیزہ ہو جاتے ہیں۔
تحقیق: - زنف: باب نصر و سب سے بمعنی گدلا کرنا، خراب کرنا، رفق مادہ باب تفعیل ہے۔ تصفی: بمعنی پسند کرنا۔ خالص کرنا۔
ترکیب: - ”مصیبة“ فاعل ہے ”زنف“ کا، پھر شرط ہے، جزأ مخذوف ہے جو کہ یہ ہے ”فصیوت“ ”اخلاقہم“ فاعل ہے ”تصفی“ کا، ”لہا“ کی ضمیر ”مصیبة“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ اور ”تطیب“ کی ضمیر ”اخلاق“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَا انْتَمَى فِيْ آخَرَيْنِ نَجِيبُ

ترجمہ: - اور ان میں سے وہ شخص جس کو فضل و احسان ڈھانچتے ہیں (یعنی غریب و فقیر ہوتے ہیں)، پس جب وہ نسب بیان کرے دوسروں کے مقابلے میں تو نجیب الطرفین و شریف ہوتا ہے۔
تحقیق: - یغمروا: میں مرجع ضمیر ”ہم“ میں ہے اور ”من“ کے معنی کا لحاظ کیا گیا ہے۔ لان لفظ من باعتبار اللفظ مفرد و باعتبار المعنی جمع و معنی یغمرا ی یغمس انتمی ای انتسب۔
ترکیب: - ”بفضل“ میں بازائدہ اور یہ ”یغمروا“ کا فاعل ہے، ”إذا الخ“ مبتدأ ہے اور ”نجیب“ خبر ہے۔

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، عمیر بن شمیم بن عمرو بن عباد النعمانی۔ یہ پہلے تغلشی و نصرانی تھا، بعد میں اسلام قبول کیا، شاعران اشعار میں اپنے اور اپنی قوم کی بہادری بیان کر رہا ہے، ان کے کل پانچ اشعار یہاں ہیں:

مَنْ تَكُنَ الْحَضَارَةُ أَعَجَبِيَّةُ فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةٌ تَسْرَانَا

ترجمہ:- جس شخص کو شہری زندگی توجہ میں ڈال دے (تو وہ شہر میں رہے، ہم تو دیہات میں رہنے والے ہیں) پس بہت سے دیہاتی لوگوں میں سے ہمیں ممتاز دیکھو گے (یعنی ہم دیہات میں بھی بلند مقام والے ہیں)
تحقیق:- الحضارة شہری زندگی، تہذیب، مجمع حضارات، بادیۃ: دیہات، مجمع بوادی، بادایات۔
ترکیب:- ”تکن الخ“ شرط ہے، ”تخذوف ہے“ فلیکن فی الامصار ”فای الخ“ منصوب بزعم الخافض ہے اصل میں ”من ای رجال الخ“ تھا، ”نرانا“ مضارع واحد حاضر ہے، آخر میں نامفعول کا ہے۔

وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَيَانُ فَيْنَا قَنَا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَنًا

ترجمہ:- اور جو شخص (دیہات میں) گدھے کے بچوں کو باندھتے (پالتے) ہیں (تو باندھیں) بے شک ہمارے پاس طویل نیزے (ہلاک کرنے والے نیزے) اور خوبصورت گھوڑے ہیں۔
تحقیق:- ربط: بمعنی باندھنا۔ جحاش: جمع ہے جحش کی بمعنی گدھا کا بچہ۔ سلبا: جمع ہے سلبہ کی بمعنی نیزہ یا یہ جمع ہے سلب کی بمعنی ہلاک کرنا۔ قنا اور اس کے واحد میں صرف ”ق“ کا فرق ہے۔
ترکیب:- ”ربط الخ“ شرط ہے، جز اخذوف ہے ”قلیربط“ ”قنا سلبا“ مرکب توصیفی کے بعد اسم ان مؤخر ہے اور ”فینا“ خبر ان مقدم ہے ”افراسا الخ“ کا عطف ”سلبا“ پر ہے۔

وَكُنْ إِذَا اغْرُنَ عَلَيَّ جَنَابٌ وَأَعُوذُ هُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا

ترجمہ:- اور وہ گھوڑے جب قبیلہ جناب پر ڈاکہ ڈالتے ہیں، اور ان گھوڑوں کو لوٹ مار جا جز محتاج بنادے جہاں بھی وہ لوٹ مار ہو۔
(یعنی ان گھوڑوں کو مال قیمت میں سے کچھ بھی حصہ نہ ملے)
تحقیق:- اغرن: صیغہ جمع مؤنث ہے بمعنی لوٹ مار کرنا۔ حمل کرنا۔ اعوذ: باب افعال سے بمعنی فقیر کر دینا، بد حال کر دینا۔ کانا: میں الف اشباعی ہے اور ضمیر ”نہب“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب:- ”اذا اغرن الخ“ خبر ”کن“ ہے ”اغرن“ کی ضمیر گھوڑوں (خیل) کی طرف لوٹ رہی ہے، عرب اصطلاح کے مطابق خیل کے ذکر کے بغیر ضمیر لوٹائی جاسکتی ہے۔ ”نہب“ قائل ہے ”اعوذ هن“ کا۔ ”اذا اغرن الخ“ کا جواب اگلا شعر ہے۔

أَغْرُنْ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى خُلُولٍ وَحَبِيبَةٍ أُنْثَى مِنْ خَانَ خَانَا

ترجمہ:- تو پھر وہ (گھوڑے) قبیلہ صباب اور ضمیر پر ڈاکہ ڈال دیتے ہیں اس حال میں کہ دونوں قبائل ایک جگہ ہوں، بے شک (لوٹ مار کے دوران) ہوا جلاک ہو جائے، ہو جائے۔

تحقیق:- حلول: الذین یحلون بمکان واحد۔ جو لوگ ایک جگہ رہتے ہوں۔ مفرد حال ہے، جل نصر سے اترا۔ خان: ضرب سے ہلاک ہونا۔

ترکیب :- ”اغبرن من الضباب الخ“ جواب اذ اے، ”من الضباب“ میں ”من“ ”زائدہ ہے۔“ ”علی حلول“ حال ہے اور ”وضبة“ کا عطف ”من الضباب“ کے محل (مفعول) پر ہے۔ ”انہ“ میں ضمیر شان اور ”حانا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے۔

وَاضْجِبْنَا عَلٰی بَنُو اَیْنُنَا اِذَا مَا لَمْ نَجِدْ اِلَّا اَخَانَا

ترجمہ :- اور بسا اوقات وہ اپنے بھائی بکر پر حملہ آور ہوتے ہیں، جب ہم (لوٹ مار کیلئے) اپنے بھائی کے علاوہ کسی کو نہ پائے (یعنی لوٹ کھسوٹ کی عادت ایسی ہے کہ اگر کوئی اور ہاتھ نہ آئے تو انہوں نے ہی پر حملہ کر دیتے ہیں)

تحقیق :- احسانا : سے پہلے اغرن، فعل محذوف ہے اور اس شعر میں جمع مؤنث سے جمع متکلم کی طرف التفات ہے۔ اخانا : مراد بکر بن وائل ہے جو کہ تغلب بن وائل کا بھائی ہے اور شاعر تغلبی ہے۔

ترکیب :- ”اذا ما لم نجد“ میں ”ما“ ”زائدہ ہے اور ”اذا“ ”طرف ہے جبکہ مستثنیٰ منہ“ ”احدا“ ”محذوف ہے۔“

وَقَالَ الْاَعْرَجُ الْمَعْنٰی

تعارف و پس منظر :- یہ جنصری شاعر اپنی اونٹنی کا دودھ اپنے گھوڑے کو پلاتا تھا جس کی وجہ سے اس کی بیوی اس پر ناراض ہو گئی تھی، اسی ناراضگی پر یہ اشعار کہے، اسد الغابہ کے مطابق یہ صحابی ہیں اور خوراج میں شامل نہیں ہیں جبکہ بعضوں نے انہیں خارجی قرار دیا ہے۔

اَرٰی اَمْ سَهْلٌ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلُوْمُ وَمَا اَدْرٰی عِلَامٌ تَوْجَعُ

ترجمہ :- میں ام ہل کو دیکھا ہوں کہ وہ ہمیشہ غرہ رہتی ہے، جس حال میں طامت کرتی رہتی ہے اور مجھے معلوم نہیں ہے کہ وہ کیوں غمگین رہتی ہے۔ تحقیق :- تفجع و توجع : بمعنی غمگین ہونا، دردناک ہونا۔ صل میں توجع و تفع ہے۔ ایک تاء محذوف کر دی گئی ہے۔ ”علام“ میں علی حرف

جر ہے اور ما استفہامیہ ہے۔ اس میں الف حذف کر دیا۔ ”ام سہل“ شاعری بیوی کا نام ہے۔

ترکیب :- ”ام سہل“ مفعول اول ہے ”اری“ کا اور ”ما تزال الخ“ مفعول ثانی ہے۔ ”تلوم“ حال ہے۔

تَلُوْمُ عَلٰی اَنْ اَمْنَحَ الْوَرْدَ لِقَعَةٍ وَمَا تَسْتَوِيْ وَالْوَرْدَ سَاعَةً تَفْغُرُ

ترجمہ :- کیا وہ مجھے اس بات پر طامت کرتی ہے کہ میں اپنے گھوڑے ”ورد“ کو اونٹنی کا دودھ پلاتا ہوں (نہ کہ ام ہل کو) جس حال میں ام ہل خوف کی گھڑی (جنگ) میں ”ورد“ کے مساوی نہیں ہیں۔ (کیونکہ لڑائی کے وقت تو خود ڈرتی ہے دوسرے کو کیسے

بجائگی بخلاف ورد کے)

تحقیق :- امنح (ف) بمعنی عطاء کرنا۔ ورد : بمعنی گھوڑے کا بچہ۔ قعہ : بمعنی دودھ دینے والی اونٹنی۔ استوی کی ضمیر ام سہل کی طرف ہے۔

ترکیب :- ”تلوم“ سے پہلے مہرہ استفہامیہ مبتدا محذوف ہے، ”تلوم الخ“ خبر ہے۔ ”لقعہ“ اصل میں یوں تھا ”لبن لقعہ“ جو کہ مفعول ہے ”والورد“ مفعول معہ ہے۔

اِذَا هٰی قَامَتْ حَاسِرًا شَمْعَةً نَحْبِیْ الْفُوَادِ اَسْهًا مَّا يَفْقَعُ

ترجمہ :- جب وہ (ام ہل) بوقت خوف پر ہندہ سر، تیز دوڑنے والی، کمزور دل اور بغیر اور ہمتی کے کھڑی ہوگی۔

تحقیق:- حاسر: بمعنی کولنا۔ مشعلہ: بمعنی عمدہ چلنا۔ نجیب: بمعنی نامراد، ضعیف۔ یثقع: بمعنی اودھنی اودھنا۔ یاؤ حانپنا۔ ترکیب:- ”ہی“ مبتداء، ”قامت الخ“ خبر ہے، مبتداء و خبر مل کر معطوف علیہ ہے ”وَقَمْتُ الخ“ جزاً ہے۔ ”حاسرا“ حال اول ہے، ”مشمعلہ“ حال ثانی ہے، ”نحیب الفواد“ حال ثالث ہے، ”راسها الخ“ حال رابع ہے، ”قامت“ کی ضمیر قائل سے، ”حاسرا“ اور ”نحیب“ کے آخر میں ”و“ بھی تھا جسے ضرورت شعری وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے۔

وَقَمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مَيْسَرًا هُنَالِكَ يَجْزِيُنِي بِمَا كُنْتُ أَصْنَعُ
ترجمہ:- اور میں اس گھوڑے کی طرف لگام بیکر کھڑا ہوگا، جس حال میں مجھے جنگ کی توفیق دی گئی ہے، تو اس وقت وہ گھوڑا مجھے بدلے گا اس برتاؤ کا جو میں اس کے ساتھ کرتا تھا۔

تحقیق:- ميسرا: اسم مفعول از تفعیل ای موفقا للحر، یعنی مجھے جنگ کی توفیق دی گئی ہے۔ ”قمت“، فعل ماضی ہے بمعنی مستقبل، ”لجام“ بمعنی لگام۔

ترکیب:- ”ميسرا“ قمت کی ضمیر متکلم سے حال ہے، ”هنالك الخ“ جواب اذا ہے، ”اصنع“ کے بعد ”اليه“ محذوف ہے جس کا مرجع ”ورد“ ہے۔

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ

جاہلی شاعر ہے، قبیلہ بکر سے تعلق ہے۔ اس سے قبل بھی ان کا ذکر ایک دو دفعہ آیا ہے، شاعر بیوی سے دور کہیں غم میں تھا، اور دوران سفر بیوی کی یاد آ رہی تھی، تو شاعر بیوی کی یاد میں مرثیہ خواں ہے:

كَلْبِيَّةٌ عَلِقَتْ الْفُؤَادَ بِذِكْرِهَا مَسَانٍ تَزَالُ تَسْرِي لَهَا أَهْوَالَا

ترجمہ:- (وہ) کلبیہ (بنو بکسر سے تعلق) ہے جس کی یاد کے ساتھ میرا دل وابستہ ہے، اور ہمیشہ (اے نفس!) تو اس (کلبیہ) کیلئے مصائب کو دیکھتا ہے۔ (یعنی ہمیشہ یہ خیال رہتا ہے کہ کہیں اس کو کوئی تکلیف نہ پہنچی ہو) تحقیق:- کلبیہ: شاعر کی بیوی کا نام ہے۔ علق: باب مع سے بمعنی وابستہ ہونا۔ اہوالا: یہ جمع ہے ہول کی، بمعنی مصائب، آفات۔ کلبیہ سے پہلے ہی ”مبتداء محذوف“ ہے بڑی کا مرجع ضمیر نفس ہے یا انت ہے۔ ترکیب:- ”علق الخ“ صفت ہے ”کلبیہ“ کی ”الفواد“ قائل ہے ”علق“ کا۔

فَأَقْبَضُ حَيَاءً كَبَلًا أَبْنَالِكَ إِنِّي فِئْ أَرْضِ فَارِسٍ مُؤْتَقٍ أَحْوَالَا

ترجمہ:- پس تو اپنی حیاء کو لگام بکڑ، (یعنی تو حیاء و شرم کے ساتھ رہ) تیرا باپ نہ ہے، بے شک میں ارض فارس میں مختلف حالات میں مقید ہوں۔ تحقیق:- فاقی: صیغہ امر بمعنی لازم بکڑنا۔ لا لابلک، درمیان میں جملہ دعائیہ ہے۔ احوال یہ جمع ہے حال کی بمعنی حالت اور منصوب بزرع الخافض ہے، اصل میں باحوال تھا۔

ترکیب :- ”لھی ارض فارس“ اور ”باحوال“ دونوں ”موتق“ سے متعلق ہیں۔

وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدُنِي عَاجِزًا غُصَاوًا لَا يَمُرُّ وَلَا يَمُزُّ إِلَّا

ترجمہ :- اور جب میں ہلاک ہو جاؤں تو کسی عاجز کو نہ بخیل اور احمق کا ارادہ نہ کرنا، (یعنی مذکورہ صفات والے سے تمہاری شادی نہ ہو بلکہ مجھ جیسے آدمی سے ہو جو کہ مشکل ہے)

تحقیق :- تریدی: باب افعال سے ارادہ کرنا یہاں نکاح مراد ہے۔ غصا: بمعنی ضعیف، برما، وہ شخص ہے جو جوعاء نہ کھیتا ہو، مراد بخیل ہے۔ معزل بمعنی چرواہا۔ کیسوی اختیار کرنے والا۔

ترکیب :- ”هَلَكْتُ“ شرط ہے، ”فلا تریدی الخ“ جزا ہے۔

وَاسْتَبْدِلْنِي خَسَنًا لِأَهْلِكَ مَثَلًا يُعْطِي الْخَزَنِيلَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ

ترجمہ :- اور تو بدل لے (میری جگہ) ایسے داماد کو، اس جیسے داماد تمہارے خاندان کیلئے بہت زیادہ مال دیتا ہو اور بہادروں کو قتل کرتا ہو (یعنی وہ غنی اور بہادر ہو)

تحقیق :- ختن: بمعنی داماد۔ الجوزیل ای عظیم۔ ”اہطال“ بطل کی جمع ہے بمعنی بہادر۔

ترکیب :- ”خَسَنًا“ موصوف ہے، ”مَثَلًا الخ“ صفت ہے، چونکہ لفظ مثل اسم متغولہ الایہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود حکم مکرمہ ہے، دونوں کر مفعول ہے، ”لا هلك“ کا تعلق ”يعطى“ سے ہے۔

غَيْرَ الْجَدِيدِ بَأَن تَكُونُ لِقَوْحُهُ رُبَا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا

ترجمہ :- اور وہ (داماد) اس بات کا سزاوار نہ ہو کہ اس کی دودھ والی اونٹنی اس کی مالکہ ہو اور نہ ایسا آدمی ہو جو اونٹنی کا بچہ اس کا عیال ہو۔ (جو صرف اونٹنی اور اس کے بچے پر اتکا کرے گا وہ کمزور و بزدل ہی ہوگا)

تحقیق :- الجدید: بمعنی مناسب۔ لقوح بمعنی اونٹنی۔ ربا: بمعنی مالک۔ الفصل بمعنی ولد الناقة۔ عیال معناه اولاد۔

ترکیب :- ”غیر الجدید“ صفت ثانی ہے ”ختنا“ کی، چونکہ لفظ مثل کی طرح ”غیر“ بھی اسم متغولہ الایہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود حکم مکرمہ ہے، ”لقو حہ“ اور ”ولا الفصل“ اسم ہے ”تكون“ کا۔ ”رُبا علیہ“ اور ”عیالاً“ خبر ہے ”تكون“ کی۔

وَقَالَ رَشِيدُ بْنُ رَمِيضٍ الْبَغْدَادِيُّ

جاہلی شاعر ہے، بعض نے کہا کہ شاعر نے حضور کا زمانہ پایا ہے۔ اس کا لقب ”عظم“ ہے شاعر مذکورہ اشعار میں شریح بن شریح کی تعریف کر رہا ہے، اس کا ایک پس منظر یہ ہے کہ شریح نے یمن میں قبیلہ ربیعہ کی ایک جماعت سے جنگ کی اور جنگ میں مال غنیمت کے ساتھ

فرعان بن معد یکرب سمیت، بہتوں کو قیدی بھی بنالیا، پھر شریح اپنے رفقاء کے ساتھ اپنے گھر کی طرف روانہ ہوا لیکن دلال کی حماقت سے یہ لوگ کسی جنگل میں جا بیٹھے اور دلال وہاں سے بھاگ گیا جس کی وجہ سے تمام حضرات بے آب و گیاہ جنگل میں ہونے کی وجہ سے پریشانی میں مبتلا ہو گئے، فرعان سمیت بہت سے لوگ پیاس سے مر گئے تاہم ظلم اور ان کے رفقاء زندہ بچ کر نکلنے میں کامیاب ہو گئے، اس پر شاعر نے درج ذیل اشعار کہے (کمانی الافانی) دوسرا پس منظر یہ ہے کہ شریح نے یمن میں غارت گری کر کے ربیعہ بن معد یکرب کو قتل کر دیا اور قیس بن معد یکرب کی لڑکی کو گرفتار کیا، لڑکی کے بھائی اشعث بن قیس کو اس پر صدمہ ہوا، لہذا وہ شریح کے پاس جا کر اس کی رہائی کی درخواست کی کہ اس کی بہن کے سر میں مٹی چڑھائی جائے ہر ایک کے بدلے میں سواونت دیدیا جائے گا مگر شریح اس پر تیار نہ ہوا، لہذا شاعر اسکی بہادری وغیرہ یہاں بیان کر رہا ہے:

بَاتُوا نَيْسًا وَابْنُ هَنْدِلَمْ يَنْمِ بَاتَ يُقَابِسُهَا غَلَامٌ كَالزَّمِ

ترجمہ:- لوگوں نے سوتے ہوئے رات گزاری اور ابن ہند (شریح) نہیں سویا (بلکہ) رات گزاری اس نے غارت گری کی مشقت اٹھاتے ہوئے، وہ (شریح) غلام بے ریش تیر کی طرح ہے۔

تحقیق:- یقابسا: باب مفاعلہ سے معنی برداشت کرنا۔ اور ضمیر کا مرجع ”الاعارة“ ہے جو ذہن میں ہے۔ ذلم: بمعنی بغیر ریش و پر کے تیر، ”نیسا“ باب مع کا مصدر ہے، معنی یہ اسم فاعل ”نانمین“ کے ہے۔ ”ابن ہند“ سے شریح مراد ہے۔

ترکیب:- ”نیسا“، بمعنی نانمین حال ہے ”باتوا“ کی ضمیر سے، ”لم یمن“ کے بعد ”بل“ محذوف ہے، ”غلام“ مبتدأ محذوف کی خبر ہے ”ای ہو غلام“۔

خَذَلْخُ السَّاقِينَ خَفَاقُ الْقَدَمِ قَسَدْلَفَهَا اللَّيْلُ لِسَوَاقٍ حُطَمِ

ترجمہ:- (وہ لڑاکا) پر گوشت پندلی والا، متحرک قدم والا ہے، (یعنی وہ مسلسل سفر پر ہوتا ہے) بے شک رات نے اس غارت گری کو جمع کر دیا ہے ایسے شخص کیلئے، جو اونٹوں کو بچکانے والا اور دونوں کو توڑ ڈالنے والا ہے۔

تحقیق:- خذلج: بمعنی مٹا دینا خفاق: بمعنی مضطرب ہونا، مراد تیزی ہے۔ لعلها: ای جمع الاعارة۔ سواق: بمعنی گھوڑا ہانکانے والا۔ حطم: شاعر کا لقب ہے۔ یا یہ حطم سے نکلا ہے بمعنی توڑ ڈالنا، دوسری صورت میں یہ اسم فاعل کے معنی میں ہوگا۔

ترکیب:- ”خذلخ الساقین“ صفت اول ہے ”غلام“ کی اور ”خفاق القدم“ صفت ثانی ہے۔ ”لسواق“ کا مفعول ”الابل“ اور ”حطم“ بمعنی حاطم کا مفعول ”العدو“ محذوف ہے۔

لَيْسَ بِزَاعِيٍّ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا بِجَزَّازٍ غُلِيٍّ ظَهْرٍ وَصَمِ

ترجمہ:- (وہ غلام) اونٹ اور بکری چرانے والا نہیں ہے، (جو کہ بے عزتی کی علامت ہے) اور نہ وہ قصاب ہے جو گوشت کو تختہ کی پشت (مدے) پر رکھ کر پختا ہے۔

تحقیق:- ہزار: بمعنی قصائی، وضمن: وہ لکڑی جس پر قصائی گوشت کاٹا (مدے) ہے۔

ترکیب :- ”لیس الخ“ مفت ثالث ہے ”غلام“ کی۔ ”لیس“ کی ضمیر غلام کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ اسم لیس ہے، ”بواعی الخ“ خبر لیس ہے یا زائدہ ہے جس طرح قائل میں یا زائدہ ہوتا ہے۔ ”علی ظہر“ سے پہلے ”بیع“ فعل محذوف ہے۔

مَنْ يَلْقَى يُوَدُّ كَمَا وَدَّ إِدْمُ

ترجمہ :- (اور وہ کہتا ہے) جو مجھے سے لڑے گا وہ ہلاک ہو جائے گا جیسے تو مرام ہلاک ہو گئی ہے۔

تحقیق :- یوَدُّ : ایداء، افعال سے، مجزوع سے یعنی ہلاک ہونا مادہ (و، و، ی) ہے۔

ترکیب :- یُوَدُّ : اصل میں یوَدُّ تھا، یہ ”من“ شرطیہ کیلئے جزا واقع ہونے کی وجہ سے آخرے ”یا“ حرف علت کو حذف کر دیا۔

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ غَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ حِينَ لَقِيَ بَنِي عَقِيلٍ

تعارف و پس منظر :- یہ شاعر اسلامی ہے، شاعر مقام ”جعل“ کے معرکے کا ذکر کر رہا ہے جس میں اس نے اپنے مخالفین کو مارنے کا واقعہ ذکر کر رہا ہے۔ اور وادی جعل کی دونوں جانب ٹیلوں پر خون بہانے کا واقعہ بیان کر رہا ہے:

إِلَّا لَا أَنَا لِي بِسَعْدِيَوْمٍ بِسَعْدِيَوْمٍ إِذَا لَمْ أَغْدُبْ أَنْ يُجْعَى جَعَامِيَا

ترجمہ :- آگاہ ہو کہ مقام ”جعل“ کے معرکے کے بعد مجھے کوئی پروا نہیں کہ میری موت آجائے بشرطیکہ (بعد الموت) مجھے عذاب نہ دیا جائے۔ (شاعر مسلمان تھا اور وہ یہ سمجھتا تھا کہ بنی عقیل جو کہ مسلمان ہیں کو قتل کرنا بھی گناہ کبیرہ ہے جس کا ارتکاب معرکہ جعل میں ہوا) تحقیق :- جعام : (کسر الحاء) یعنی موت۔ جعام (فتح الحاء) بمعنی کیوتر۔ آخر میں الف اشبائی ہے۔

ترکیب :- ”ان یجعی“، ”لا اباہالی“ فعل کا مفعول یہ ہے۔ ”جعامیا“ قائل ہے ”بجعی“ کا، ”آلا“ حرف تنبیہ مبتدأ ہے اور ”لا اباہالی الخ“ خبر ہے۔

فَرَكْتُ بِجَعْبِي مَحْبِلٍ وَتَلَايَا مِرَاقِ ذِمٍّ لَا يَبْرُحُ السُّغْرَ لُأَوِيَا

ترجمہ :- میں نے وادی جعل کی دونوں جانب اور اس کے ٹیلوں پر ایسا خون چھوڑا ہے (قتل کر کے) جو ایک زمانے تک (وہاں) دائم قائم رہے گا، (یعنی اس کا اثر رہے گا یا اس کا ذکر ہمیشہ رہے گا)

تحقیق :- تلا : یہ جمع ہے تلحہ کی بمعنی ٹیلہ۔ مرقاق : بمعنی بہانا باب افعال سے اسم مفعول کا صیغہ ہے۔ تلاویا : بمعنی مقیم ٹھہرنا۔ ”لا یبرح“ فعل ناقص ہے بمعنی ہمیشہ۔

ترکیب :- ”مرقاق ذم“ : ”ترکت“ فعل کا مفعول یہ ہے، اور ”لا یبرح“ ”ذم“ کی مفت ہے۔ ”الدهر“ خبر ہے ”لا یبرح“ کی ”تلاویا“ حال ہے۔

إِذَا مَا أَتَيْتُ الْخَارِثِيَّاتِ فَنَأْنِي نُهْنُنْ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَأَتْلَقِيَا

ترجمہ :- (اے مخاطب) جب تو خارتی عورتوں کے پاس آؤ (جو میری قوم کی عورتیں ہیں) تو انہیں میری موت کی خبر سنانا، اور ان کو خبر دینا کہ اب میری اور تمہاری ملاقات نہ ہوگی۔

تحقیق :- نئی : باب فتح سے نئی مادہ بمعنی موت کی خبر دینا۔ تلاقی : باب ناقلا کا مصدر ہے بمعنی ملاقات۔

ترکیب:- ”ما ایتھ“ میں مارا زندہ ہے اور پورا جملہ شرط ہے؛ ”لہا یعنی الخ“ جزا ہے۔ ”الحارثیات“ سے پہلے موصوف محذوف ہے ”النساء الحارثیات“ ”تلافیا“ اسم لا ہے اور خبر لا ”بینکن“ محذوف ہے۔ ”تلافیا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے اصل عبارت یوں ہے ”لانا لافہی لنا بینکن“۔

وَقَوُّ قُلُوصِي نَيْبُهُنَّ قَائِلُهُنَّ سَضْحُكَ مَسْرُورًا وَتُبْكِي الْبَوَاكِيَا

ترجمہ:- اور میری نو جوان اونٹنی کو بھیج کر لیجاواں کے درمیان، کیونکہ یہ اونٹنی خوش ہوئے والے کو ہنسنے لگی، اور رونے والیوں کو زلائے گی۔ (یعنی میرے دشمن نہیں گے کہ اچھا ہوا مر گیا، اور ہمدرد دشتہ دار روئیں گے کہ ہمارا عزیز مر گیا ہے) تحقیق:- قود: باب تفعیل سے بمعنی ہانکانا۔ قلووس: معنی نو جوان اونٹنی۔ ترکیب:- ”مسرورًا“ بمعنی مسرورات مفعول ہے ”البواکی“ بمعنی الباکیات مفعول ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

لَعَمْرِي لَوْ هُطَّ الْمَرْءُ خَيْرٌ بَقِيَّةُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوْهُ كُلُّ مَرْكَبٍ

ترجمہ:- میری عمر کی قسم! اے شک آدمی کا کنبہ اس پر شفقت و رحمہ کی اعتبار سے زیادہ بہتر ہوتا ہے۔ اگر چنان (کنبہ والوں) کو اس شفقت کی وجہ سے ہر طرح کی سواری پر سوار ہونا پڑے۔ (یعنی ہر قسم کی مصیبت برداشت کرنا پڑے) تحقیق:- ہیئہ: یہ ہسلہ ”علی“ بمعنی رزم کھانا۔ اور ”کمل مرکب“ ہے بمعنی ہر سواری پر چڑھانا۔ مراد مصائب شدیدہ پر چڑھانا ہے۔ ”عالموا“ باب مفاعل سے ماضی جمع ذکر غائب کا صیغہ ہے اصل میں ”عالمووا“ تھا، واؤ متحرک باقبل مفتوح ہے اس لئے واؤ کالف سے بدل دیا، پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرا دیا گیا، علو سے نکلا ہے بمعنی چڑھنا، سوار ہونا۔ ”هط“ اسم جمع ہے بمعنی دس سے کم افراد۔ ترکیب:- ”لعمری“ میں لام قسمیہ ہے ”عمری“ بمعنی ”قسم ہے، دونوں مل کر قسم ہے“ ”لَوْ هُطَّ الْمَرْءُ“ مبتدا ہے۔ ”خیر“ ”بہتر“ اور ”بقیہ“ ”تیز“، دونوں مل کر خبر ہے ”علیہ“ کا تعلق ”بقیہ“ سے ہے۔ ”بہ“ کی ضمیر ”بقیہ“ کے مفہوم شفقت کی طرف لوٹ رہی ہے۔

مِنَ الْجَانِبِ الْاَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَاغْنِي جَزِيلٌ وَلَمْ يُخْبِرْكَ بِمِثْلِ مُحَرَّبٍ

ترجمہ:- (آدمی کا کنبہ بہتر ہوتا ہے) انہی دو دروڑ والا آدمی سے اگرچہ وہ بہت مال و ثروت والا ہو، اور تجھ کو خبر یہ کہ کار کی طرح خبر کوئی بھی نہ دے سکے گا۔ (یعنی میرے علاوہ تجھے کوئی تجربہ کی بات نہیں بتا سکتا) تحقیق:- ”الاقصى“ بمعنی بہت دور ”ذاغنی“ بمعنی الدار ”جزیل“ بمعنی بہت زیادہ۔

ترکیب:- ”من جانب الاقصى“ پہلے شعر میں ”خیر“ سے متعلق ہے، ای رابطہ المراء فی من الجانب الاقصى۔ ”وان“ واصلہ ہے، ”کان“ کی ضمیر اسم کان ہے ”جزیل“ ”غنی“ کی صفت ہے پھر خبر کان ہے، ”ولم یخبرک“ میں التفتات من الغیب الی الخطاب ہے۔

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا غِلَفْتُ مِنْ خَبِيثٍ وَكَثِيبٍ

ترجمہ:- اور جب تو کسی انجمنی قوم میں وارد ہو اور تم ان میں سے نہ ہو (یعنی تم انجمنی ہو) پس تم کھا لو جو کچھ وہ تم کو برا بھلا دیا جائے۔ (یعنی تم ان کی مخالفت نہ کرو)۔

تحقیق:- غلظت: یہ سینہ نامنی بھول ہے، غلف (ض) غلظا: بمعنی چارہ دینا۔ مغلظت: جو چارہ تجھے دیا گیا۔ ”مُكْتٌ“ بمعنی ”لوث“ کے ہے۔ ترکیب:- ”من غلبیت“ یہ حرف ”ما“ کا بیان ہے۔ پورا جملہ ”مُكْتٌ“ کا مفعول ہے، ”ولم تک منهم“ بڑا ہے۔

وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ الْمُسْهَرِ الطَّائِي

جاہلی شاعر ہے، قبیلہ طئی سے تعلق ہے، بعض نے کہا کہ شاعر کے والد کا نام خلاص ہے اور دادے کا نام خالد الارث ہے۔ بنوئی کی دو شاخ یعنی جدیلہ بن طئی اور غوث بن بنوئی کے درمیان جنگ ہوئی، شاعر کا تعلق بنی جدیلہ سے ہے جو بنی طئی کی ایک شاخ ہے۔ واقعہ یوں پیش آیا کہ جدیلہ بن طئی ہموار زمین میں رہتے تھے، اور غوث بن بنی طئی پہاڑی علاقہ میں رہتے ہیں، ایک مرتبہ جدیلہ کے ایک آدمی کی ناقہ ٹھل بن غوث کی کھیتی میں گھس گئی، اور انہوں نے اس کو روک لیا، جب اونٹنی طلب کی گئی، تو انہوں نے انکار کر دیا، جس کی وجہ سے دونوں قبیلوں کے درمیان پچیس سال تک جنگ جاری رہی، پھر بنی جدیلہ کو شکست ہوئی تو وہ بنی کلب میں جا کر پناہ لے لی، اور دس سال تک یہاں رہے، پھر نامناسب واقعہ پیش آیا جس کو بنو جدیلہ کا شاعر یہاں بیان کر رہا ہے:

فَبَغِمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَانَا زَيْنَافِي جَوَارِهِمْ هَنَات

ترجمہ:- (جب کسی مجمع میں قابل کا تذکرہ آئے تو) بنو کلب اچھا قبیلہ ہے، ہوائے اس کے کہ ان کی ہمسائیگی (پناہ) میں ہم نے ناپسندیدہ واقعات دیکھے ہیں۔

تحقیق:- جوار: یہ چار کی جمع ہے بمعنی پڑوسی۔ هنات: یہ جمع ہے ہتہ کی بمعنی شرم گاہ، ناپسندیدہ جگہ۔ اسائے ستہ مکمرہ میں سے ہے۔ ”نعم“ فعل مدح ہے۔

ترکیب:- ”الحی“ فاعل مدح ہے، ”کلب“ مخصوص بالمدح ہے، ”غیر“ بمعنی اللہ کے ہے، ”هنات“ مفعول ہے، ”زایننا“ کا۔

وَبَغِمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَانَا زَيْنَافِي بَنِينَ وَمِنْ نَسَات

ترجمہ:- اور قبیلہ کلب اچھا قبیلہ ہے، لیکن ہمیں وہاں اپنے لڑکوں اور لڑکیوں کی بابت تکلیف پہنچائی گئی ہے۔ (یعنی ہمارے بچے اور بچیاں ان میں ضائع ہوئیں)

تحقیق:- روزینا: جمع مذکر منکلم نامی بھول کا۔ رزاک (ف) ززاء: بمعنی مصیبت پہنچنا۔ روزینہ: بمعنی مصیبت۔ ”بنین“ ابن کی جمع ہے بمعنی بچہ، ”بنات“ بنت کی جمع ہے بمعنی بیٹی۔

فَبَانَ الْعَلْدُ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمَايْنِ خَبَتْ إِلَى الْمَسَات

ترجمہ:- پس بے شک کہ جو حکم بازی صبح و شام نہت اور مسات (نامی نہروں) کے درمیان مقیم رہتی ہے۔

تحقیق:- خبت و مسات: یہ بنو کلب کی نہروں میں سے دو نہروں کا نام ہے۔ العدر: بے وفائی۔

ترکیب :- ”العدر“ اسم ان ہے ”قد امسى الخ“ خبر ان ہے ”مقیما“ خبر امسى ہے۔

تَرْجُحًا قَوْمًا مِنْ حَرْبٍ عَامٍ أَلَا يَأْفُكُمُ إِلَّا خَرُ الشَّاتِ

ترجمہ :- ہم نے اپنی قوم (بنی ثعل) کو جنگ کے سال چھوڑ دیئے، آگاہ ہوا! میری قوم! تعجب کرو اس امر پر اگندہ (اور متفرق) پر (جس کی وجہ سے ہمارا برا حال ہوا)

تحقیق :- ”الایا“ ندا کیلئے ہے، ”للامر“ سے پہلے ”اقبلوا“ محذوف ہے ”للامر“ میں لام توجہ کے لئے ہے۔ شتات: جمع ہے شتیت کی بمعنی متفرق یعنی ہمارے اوپر جو متفرق معاملہ و صائب آ رہے ہیں ان کو دفع کرو۔ ”مِنْ حَرْبٍ“ بمعنی منذ حرب، ”قوم“ اصل میں قومی تھا۔

ترکیب :- ”الشتات“ صفت ہے ”الامر“ کی بطور مبالغہ کے ہے۔

وَأُخِرَ جَنَّا الْأَيَّامُ مِنْ حُصُونٍ بِهِ إِذَا الْإِقَامَةُ وَالنَّبَاتِ

ترجمہ :- اور نکالا ہم نے عورتوں کو ان قلعوں سے، جن میں ہمارا قیام و جائے قرار تھا۔

تحقیق :- ”ایامی“ جمع ہے ایام کی بمعنی بے شوہر عورت یا زن بے زوج یا مرد بے زوجہ۔ ”حصون“ حصن کا جمع ہے بمعنی قلعہ۔

ترکیب :- ”الایامی“ مفعول ہے ”اخر جئنا“ کا، ”بہا“ سے پہلے ”کانت“ محذوف ہے، ”دار الاقامة“ اسی کانت محذوف کا اسم ہے۔

فَبِأَن نَّرْجِعَ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا نُصَالِحُ قَوْمًا خَشِيَ الْمَمَاتِ

ترجمہ :- پس جب ہم دوبارہ لوٹیں گے ان دونوں پہاڑوں (آجاہ و سلمیٰ) کی طرف کسی دن، تو ہم اپنی قوم سے مرتے دم تک صلح کر لیں گے۔ (کیونکہ ہم نے جنگ کا برا نتیجہ دیکھ لیا ہے)

تحقیق :- ”الجبلین“ دو پہاڑا جاہ و سلمیٰ مراد ہیں، اجامیں بن ثعل اور سلمیٰ میں بنی نہان رہائش پذیر تھے۔

ترکیب :- ”الجبلین“ میں الف عہد خارجی ہیں، مخصوص پہاڑ کی طرف اشارہ ہے ”نرجع الخ“ شرط ہے، ”نصالح الخ“ جزا ہے۔

وَقَالَ مُوسَىٰ بُنِ جَابِرِ الْحَنَفِيِّ

اسلامی شاعر ہیں، قبیلہ حنفیہ سے تعلق ہے۔ ان کا ذکر اس سے قبل کی جگہ ہوا ہے۔

لَا أَشْتَهِي نَأْفُو مَنِي إِلَّا كَارَهَا بَابُ الْأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ

ترجمہ :- اسے میری قوم! اُمّ ایمر (عبدالملک بن مروان) کے دروازے پر آنے اور دربان کو دفع کرنے کو پسند نہیں کرتا، مگر مجبوری رہتا ہوں۔

تحقیق :- ”اشتہی“ باب افتعال سے واحد متکلم ہے بمعنی خواہش، ”الامیر“ سے عبدالملک بن مروان مراد ہیں، الحاجب کی جمع حواجب ہے بمعنی چوکیا اور دربان۔

ترکیب :- ”باب الامیر الخ“ مفعول ہے ”لا اشتہی“ کا۔

وَمِنْ السَّرَجَالِ أَسِنَّةٌ قَدْ رُؤِبَتْ وَمَنْ نَزْدُونَ حُضُورَهُمْ كَالْغَائِبِ

ترجمہ:- اور لوگوں میں سے بہت سے لوگ (باعتبار کام کے) تیز نیزوں کی طرح ہیں، اور (بعض لوگ) بخیل یا جھوٹے ہیں، جن کا حاضر ہنا مثل غائب ہے (یعنی کوئی فائدہ نہیں)

تحقیق:- اسنہ: یہ جمع ہے شان کی، بمعنی نیر، مذرویہ: بمعنی تیز کرنا۔ مزدون: بمعنی جھوٹے آدمی۔ باب تقبیل سے ہے۔ ترکیب:- ”من الرجال“ خبر مقدم ہے، ”اسنہ من روبة“ مرکب توصیفی کے بعد مبتدا مؤخر ہے، یہی ترکیب ”مزدنون“ کی ہے، یہ اصل میں ”ومنہم مزدنون“ تھا۔ ”منہم“ کو قرینہ کے تحت حذف کر دیا گیا ہے، کیونکہ پہلے ”من الرجال“ موجود ہے۔

بِمنہم لیوث لاترام وبعضہم مما قمشت وضم حبل الحاطب

ترجمہ:- اور ان میں سے بعض لوگ (کام کے اعتبار سے) مثل شیر ہیں ان کا قصہ بھی نہیں کیا جاتا، (ان کی ہیبت و جلالت کی وجہ سے) اور بعض وہ ہیں جن کو تم نے جمع کیا ہے، اور جن کو ککڑی جمع کرنے والے کی رسی نے ملا دیا۔ (ان میں اچھے برے ہر قسم کے لوگ موجود ہیں)

تحقیق:- قشت: بمعنی جمع کرنا۔ الحاطب: اسم فاعل بمعنی رات کے وقت ککڑی تلاش کرنے والا یا چھنے والا۔ حبل بمعنی رسی، ضم باب نصر سے بمعنی ملانا، ”لیوث“ کیف کی جمع ہے بمعنی شیر، ”لاترام“ روم مادہ باب نصر سے بمعنی ارادہ کرنا۔

ترکیب:- ”منہم“ خبر مقدم اور ”لیوث“ مبتدا مؤخر ہے۔ ”لاترام“ مفت ہے ”لیوث“ کی۔ ”بعضہم“ مبتدا ہے، ”مما قمشت“ خبر ہے، ”ضم“ کا مفعول ”ہ“، ”حذف ہے“، ”حبل الخ“ فاعل ہے۔

وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَهَا فَيَوْمَ الْيَمَامَةِ

شاعر کا نام بشر بن قطبہ بن حارث بن مسنان بن حارث الاسدی ہے، مخضرمی شاعر ہیں، الاصابہ کے مطابق جنگ یمامہ میں شہید ہوئے۔ صحابی رسول ہیں۔ یہ اشعار جنگ یمامہ میں کہے گئے ہیں، یمامہ وہ جنگ ہے جو مدنی نبوت مسیلمہ کذاب کیساتھ لڑی گئی تھی، جس میں آپ ﷺ نے حضرت أسامہ بن زید کو سپہ سالار مقرر فرمایا تھا۔ مسیلمہ نے آپ ﷺ کی آخری حیات میں نبوت کا دعویٰ کر بیٹھا تو آپ ﷺ نے صحابہ کرام کی ایک جماعت کو اس کے خاتمہ کیلئے بھیجا، یہ حضرات کچھ دور گئے تھے آپ ﷺ کی وفات ہو گئی، پھر حضرت ابوبکر صدیق غلیفہ مقرر ہوئے، ادھر لوگ مرتد ہونے لگے، کچھ لوگ منکر زکوٰۃ ہو گئے پھر بھی غلیفہ اول نے ان لوگوں کو واپسی کا حکم نہیں دیا، یہ حضرات یمن جا کر مسیلمہ کا خاتمہ کر دیا، جس کا پس منظر بیان کر رہا ہے: بعض نسخوں میں ”قَالَهَا الخ“ والی عبارت نہیں ہے۔

أَقُولُ لِنَفْسِي جِئْتُ خَوْذَرًا لَهَا مَكَانَكَ لَمَّا تَشْفَقُ جِئْتُ مُشْفَقًا

ترجمہ:- میں اپنے نفس سے کہتا ہوں جس وقت (جنگ یمامہ میں) اس کے شتر مرغ کا بچہ بد کے لگا (یعنی نفس حواس باختہ ہو گیا) کہ اپنی جگہ کو لازم پکڑ (حیات قدم رہو) کہ خوف کے وقت تو کبھی نہیں ڈرا ہے۔ (لہذا اب ڈرنے کی کیا بات ہے؟)

تحقیق:- ”لِنَفْسِي“ اصل میں تطفئین تھا، ”لما“ نے حذف کیا ہے۔ خود: باب تقبیل سے بمعنی بھاگنا۔ رال: بمعنی شتر مرغ کا بچہ، مراد اس سے حواس باختہ ہونا۔ مکاتک: اس سے قبل لفظ ”الزم“ فعل محذوف ہے ”لما“ نافیہ ہے مشفق: مصدر میسی ہے۔ بمعنی خوف

وڈر۔

ترکیب:- ”مکانک“ فعل محذوف ”الزم“ کی وجہ سے منصوب ہے، یا اسم فعل ہے بمعنی ”الزم“ کے ہے، پھر یہ مقولہ ہے۔

مَكَانِكُ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّا يَنْهَذَا الْعَارِضُ الْمُتَالِقُ

ترجمہ:- اپنی جگہ پر رہو (اے نفس!) یہاں تک کہ تو دیکھ لے کہ کس چیز سے صاف اور واضح ہوتی ہے اس چمکدار بادل کی اندھیری۔ (یعنی فتح یا شکست تک ثابت قدم رہو)

تحقیق:- تنجلی: بمعنی واضح ہونا عمایہ: یہ جمع ہے عمایہ کی بمعنی ہلکی اندھیری۔ العارض: سفید بادل۔ المتالِق: معنی ہے چمکدار۔ ”عَمَّ“ اصل میں عن ماقام، عن جارہ کے ساتھ ما استفہامیہ ملنے سے نون کو ہم سے تبدیل کر کے ادغام کر دیا گیا اور آخر سے الف کو گرا دیا گیا۔

ترکیب:- ”مکانک“ بکسر الکاف کی وہی ترکیب ہے جو پہلے آچکی ہے، ”عمایہ الخ“ فاعل ہے ”تنجلی“ کا۔ ”المتالِق“ صفت ہے ”العارض“ کی۔

وَكُنُوسِي مَعَ النَّالِي سَبِيلُ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ الْمُقْصِرِ فَاصْذِقِي

ترجمہ:- اور ہو جاؤ (اے نفس!) محمد ﷺ کے طریقہ پر چلنے والے (حضرت خالد بن ولیدؓ) کے ساتھ، اگرچہ کوتاہ نفس جھوٹا کمزور ہو جائے (تو تم کمزور نہ ہونا) پھر بھی تم ثابت قدم رہو۔

تحقیق:- تالی: مادہ ”تکو“ ہے بمعنی کسی کے نقش قدم پر چلنا۔ کذبت النفس: بمعنی نفس کا جھوٹا ہونا۔ مراد ضعیف و کمزور ہونا۔ فاصذقی: بمعنی سچا ہے مراد ثابت قدم رہنا۔

ترکیب:- ”سبیل محمد“ مفعول فیہ ہے ”النالی“ کا۔ ”فاصدقی“ جزا ہے۔

إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كَرُّوا عَلَیْهِمْ كَرُّنَاوَا لَمْ نَخْفَلْ بِقَوْلِ الْمُعَوَّقِ

ترجمہ:- جب سیف اللہ (خالد بن ولیدؓ) کہے کہ ان پر حملہ کرو (اہل یمامہ پر) تو ہم حملہ کر دیں گے اور کسی مانع و رکاوٹ ڈالنے والے کے قول کی پرواہ نہیں کریں گے۔

تحقیق:- کروا: دوبارہ حملہ کرنا۔ اباب نصر فخر: صیغہ جمع متکلم: بمعنی پرواہ کرنا۔ المعوق: بمعنی مانع، روکنے والا۔ ”سيف اللہ“ خالد بن ولیدؓ کا لقب ہے۔

ترکیب:- ”کروا“ مقولہ ہے قول و مقول ل کر شرط ہے، ”کرونا الخ“ جزا ہے، ”قال“ کے بعد لانا محذوف ہے۔

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ

تعارف و پس منظر:- اسلامی شاعر ہے، اس کا ذکر اس سے قبل گزر چکا ہے۔

فَلَسْتُ لِزَيْدٍ لَا تَنْزِيْرٍ فِإِنَّهُمْ يَزَوْنَ الْمَنَافِدُونَ قَلْبِكَ أَوْ قَلْبِي

ترجمہ:- میں نے (اپنے بھائی) زید سے کہا کہ جلدی نہ کرو (بزدل نہ ہو) پس بے شک وہ (دشمن) تیرے اور میرے قتل سے پہلے ہی اموات دیکھیں گے۔ (یعنی ہم آسانی سے قتل نہیں ہوئے، بلکہ اس سے قتل بہتوں کو قتل کریں گے)

تحقیق:- مُتَسَرِّقُو: بزدل یا بخل سے معنی حرکت کرنا، مراد اس سے بزدل ہونا۔ منایا: یہ جمع ہے مدیہ کی معنی موت۔ یعنی، آرزو، اس کی جمع امید آتی ہے:-

ترکیب:- ”لاستعبر“ مقولہ ہے ”المنایا“ مفعول ہے ”یرون“ کا۔

فَلَبَّانُ وَضَعُوا حَرْبًا فَبَضَعَهَا وَأَبْوَا فَعَرَضَ غَضَّ الْحَرْبِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي

ترجمہ:- پس اگر وہ جنگ کو ختم کر دے (جنگ سے صلح کر لے) تو تم بھی ختم کر دینا، اور اگر وہ انکار (صلح سے) کرے تو شدت جنگ کا نشانہ میں اور تم جیسے لوگ ہوتے ہیں۔ (لہذا تم جنگ کیلئے تیار رہنا)

تحقیق:- وضعا حرا: یعنی جنگ کو روکنا، ہتھیار رکھ دینا۔ یہاں مراد صلح کرنا۔ عرضہ: بمعنی سامنا کرنا۔ غرض: بمعنی دانت پینا۔ اس سے مراد سخت غصہ کے ہیں۔ ابواب فتح: بمعنی انکار کرنا۔

ترکیب:- ”لضعها“ جزا ہے، ”غرضه الخ“ مبتدا اور ”مِثْلَكَ الخ“ خبر ہے، پھر جزا ہے۔

وَأَنْ دَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَنَسَبَ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

ترجمہ:- اور اگر وہ سخت جنگ کا قصد کرتے ہیں، جس کو قود کہہ رہا ہے، تو تو بھی جنگ کی آگ کو بڑی موٹی لکڑی سے بھڑکا دے۔ (یعنی اگر فریق مخالف سخت جنگ کیلئے تیار ہے تو تم بھی اس سے مت بھاگنا)

تحقیق:- عَوَانَ: بمعنی دے رہے قتال کرنا یا مسلسل جنگ کرنا۔ مراد سخت جنگ۔ نَسَبَ: امر کا صیغہ ہے بمعنی آگ بھڑکانا۔ قود: بمعنی ایندھن۔ حطب: لکڑی۔ الجزل: بمعنی زیادہ۔ ومنذ اجرا الجزل۔

ترکیب:- ”العوان“ صفت ہے ”الحرب“ کی۔ ”تروی“ کے بعد ضمیر ”ها“ محذوف ہے جس کا مرجع ”الحرب“ ہے۔ ”فنسب الخ“ جزا ہے، ”الحطب الجزل“ مرکب توصیفی ہے۔

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ

تعارف وپس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہے، اس کا ذکر کا قبل میں آچکا ہے۔

إِذَا دَخَلَ الْبَنَاتُ الْعَنْبَرُ فَيَقْتُلُ نَفْسِي فِي رَأْيِي وَالْقِي بِمَاسِيَةٍ مِنْ أَفْخَرِي

ترجمہ:- جب تذکرہ (کسی مجلس میں) غمیر ہے کہ وہ بیٹوں (مراد اس دعا مر) کا تو میرا بازو ضعیف و کمزور نہیں ہوتا، اور میں اس شخص کی پشت سے مل جاتا ہوں جس کے ساتھ میں غمیر میں مقابلہ کرتا ہوں (یعنی وہ بھاگ جاتا ہے، میں نہیں بھاگتا)

تحقیق:- تصق ذرا اسی سے مراد تھکا تھک ہوتا، یعنی کمزور ہوتا۔ اسے ”بمعنی سرین۔“ ”اہنا“ اصل میں ایوان تھا، اضافت کی وجہ سے نون گر گیا ہے، اس سے شمس کے دو بیٹے مراد ہیں جو شاعر کے ماموں ہیں اور ان کی ماں کا تعلق بنی مغیر سے ہے اس لئے ماں کی طرف نسبت کر دی گئی۔

ترکیب:- ”ذکر الخ“ شرط ہے، ”لم تصق الخ“ جزا ہے، ”من افاحو“ کے بعد ”ہ“ مفعول محذوف ہے پھر یہ مفعول ہے ”القی“ کا۔

هَلالان حَمَلانَ فِی کُلِّ شُتُوَةٍ مِّنَ الْفِیْلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْاَبَا عَوْرُ

ترجمہ:- وہ دونوں مثل چاند ہیں (شہرت اور سخاوت میں) اتنے بوجھ اٹھانے والے ہیں ہر قط سال کے زمانہ میں جو اونٹ بھی اٹھانے کی طاقت نہیں رکھتے۔

تحقیق:- شتوۃ: بمعنی قحط سالی، مصیبت۔ ابا عر: یہ جمع ہے بعر کی بمعنی اونٹ۔

ترکیب:- ”هَلالان“ خدا ان محذوف کی خبر ہے ”حَمَلان“ صفت ہے ”هَلالان“ کی۔

وَقَالَ اَيْضًا

تعارف و پس منظر:- شاعر وہی موی بن جابر لکھی ہے، جو اسلامی ہے اور عبدالملک بن مروان کے زمانے میں گزرا ہے، شاعر اپنے دو دوست کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے کہ

اَلَمْ تَرَوْا اَنْیَ حَمِیْتُ حَقِیْقَتِیْ وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ ذُوْنُهَا

ترجمہ:- اے میرے دونوں دوستوں! کیا تم نہیں دیکھتے کہ میں نے اپنی ذمہ داری کی حفاظت کی (یعنی جس چیز کی حفاظت میرے ذمہ تھی سو میں نے اس کی حفاظت کی) اور میں نے اس حفاظت میں موت کی حد تک پہنچ گیا، اور موت اس حفاظت سے بھی کم تھی (یعنی موت کی جتنی کم اور بڑی سیوں کی حفاظت تھی تھی)

تحقیق:- حقیقتی: بمعنی ذمہ داری۔ باشرت: بمعنی براہ راست، مباشرہ، پہنچنا، تجاوز کرنا۔ ذوہا: کی ضمیر کا مرجع حمایت کی طرف ہے جو حیات کے اندر ہے۔ ”ابو العلاء“ نے لفظ ”دون“ کو مرفوع قرار دیا ہے جبکہ امام سیبویہ نے مرفوع کو مکروہ قرار دیا ہے۔

ترکیب:- ”انی الخ“ مفعول ہے ”توایا“ کا، ”الموت الخ“ بملکہ عالیہ ہے۔

وَجَدْتُ بِنَفْسِیْ لَا یُجَادُوْهُمِیْلُهَا وَفَلْتُ بِطَمَیْنِیْ جِئْتُ سَاءَ ثَ ظَنُّوْهَا

ترجمہ:- اور میں (اس جنگ یا حفاظت میں) نے اپنی جان کی سخاوت کی حالانکہ جان جیسی چیز سے سخاوت نہیں کی جاتی، اور کہا میں نے اپنے نفس سے مطمئن رہو، جس وقت نفس کے گمان خراب ہونے لگے (یعنی جنگ سے بزدلی اور اورا فرار چاہتا تھا)

تحقیق:- ساء ظنونا: سے کنایہ ہے بزدلی اور بھاگنے سے۔ ظنون ظن کی جمع ہے بمعنی گمان، ”جُذْتُ“ بروزن ”فَلْتُ“ ماضی واحد منکلم کا مضارع ہے اب نصر سے جو مادہ ہے بمعنی سخاوت کرنا۔

ترکیب:- ”وَفَلْتُ“ کے بعد ”لہا“ محذوف ہے جس کا مرجع نفس ہے، ”ظنونا“ قائل ہے ”سائ“ کا۔

وَمَا خَيْرُ نَسَالٍ لَا يَبْقَى الذَّمُّ رَبُّهُ وَنَفْسُ امْرِئٍ فَبِئْسَ حَقِيقًا لَا يَهْنُئُهَا

ترجمہ:- اور بہتر نہیں ہے وہ مال جو اپنے مالک کو مذمت (بخل اور عدم سخاوت کی مذمت) سے نہ بچا سکے، اور اس آدمی کا نفس بھی بہتر نہیں ہے جو اپنی عزت کے بچاؤ میں اس نفس کو ذلیل (قربان) نہ کرتا ہو۔

تحقیق:- ”ما“ استفہامیہ ہے اور یہ استفہام انکاری ہے جو موقع نفی میں ہے۔ لایبقی: باب ضرب سے وقایہ مصدر ہے بمعنی حفاظت کرتا۔ ”لا یھینہا“ باب افعال سے بمعنی ذلیل کرنا، اہانت کرنا، یہاں قربان کرنا مراد ہے۔

ترکیب:- الذم: ”لا یقی“، فعل کیلئے مفعول اول ہے، اور ”رب“ مفعول ثانی ہے۔ اور ”لایبقی“ لفظ ”مال“ کی صفت ہے اور ”نفس“ کا عطف ”مال“ پر ہے۔ ”لا یھینہا“ کی ضمیر فاعل ”امرو“ کی طرف اور ضمیر مفعول ”نفس“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

تعارف و پس منظر:- یہ بھی شاعر مذکور موی بن جابر الجعفی ہے، واقعہ یہ ہے کہ شاعر کی قوم نے کسی اور قوم کو مارا جس کی وجہ سے وہ قوم بادشاہ عبدالملک کے پاس جا کر شکایت کی، جس کا اظہار یہاں کر رہا ہے:

ذَبْنُكُمْ وَلَذْنُكُمْ بِالْأَمِيرِ وَلَقُلْنُمُ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلَحُمَامًا مَوْطَعًا

ترجمہ:- (شکایت لے جانے والی قوم کو ملامت کرتے ہوئے شاعر کہہ رہا ہے کہ) تم چلے گئے، اور امیر کی پناہ لی، اور کہہ چکے ہو (شکایت کرتے ہوئے) کہ ہمیں افسانہ اور کتا ہوا گوشت بنا کر چھوڑے گئے (یعنی ہماری ذلت کی داستانیں لوگوں کی زبانوں پر ہیں اور ہم کئے ہوئے گوشت کی طرح ذلیل ہو گئے)

تحقیق:- لذنم: باب نصر سے بمعنی پناہ لینا۔ احادیث: بمعنی افسانہ حدیث واحد ہے۔ موضعا بکلا اکلزا، ریزہ ریزہ کرنا، ”الامیر“ سے عبدالملک بن مروان مراد ہے۔

ترکیب:- ”تو کما“، مقولہ ہے، ”احادیث الخ“ مفعول ثانی ہے ”تو کما“ کا۔

فَسَنَازَ اَذْنِيْ اِلَاسْنَاءَ وَرَفَعَةً وَمَا زَا اَذْكُمْ فِي النَّاسِ اِلَّا تَخَضُّعًا

ترجمہ:- پس نہیں زیادہ کیا تمہاری شکایت نے کسی بھی چیز میں مگر میرے بلند مرتبہ کو اور نہیں زیادہ کیا تمہیں، لوگوں میں سوائے ذلت و بے عزتی کے۔ (یعنی امیر کے پاس شکایت کرنے سے ہمارا مرتبہ بلند اور تمہارا مقام گھٹ گیا۔)

تحقیق:- سناء: مصدر بمعنی بلندی، سنی (س) سے سناء، بمعنی بلند ہونا۔ ”رفعة“ بکسر الراء باب فتح کا مصدر ہے بمعنی بلندی، ”تخضعا“ باب فعمل کا مصدر ہے بمعنی ذلت۔

ترکیب:- ”زادنی“ کی ضمیر فاعل شکایت کی طرف لوٹ رہی ہے جو ”قلنم“ سے مترشح ہے، ”الا“ سے قبل متعقی منہ ”ھیننا“ محذوف ہے۔ یہی ترکیب اگلے مصرع کی بھی ہے۔

فَمَا تَقَرُّوْا جَنِيْ وَلَا فُلٌ مِّبْرَدِيْ وَلَا اَصْبَحَتْ طَبْرِئِيْ مِنَ الْخَوْفِ وَقُلْنَا

ترجمہ:- پس میرا جن بھاگا، اور نہ میرا سوا ہاں (ربیع) کند ہوا، اور نہ خوف کی وجہ سے میرے پرندے گرے۔ یعنی عربوں کا عقیدہ تھا کہ جب کوئی عمدہ شعر کہتا تھا تو کہتے تھے کہ اس کے پاس جن آ کر سیکھاتا ہے، جب کوئی کسی وجہ سے اچھا شعر نہ کہہ سکتا تو کہتے تھے کہ اس کا جن بھاگ گیا ہے، مذکورہ شعر بھی اسی قبیل سے ہے۔

تحقیق:- نفرت: بمعنی بھائی گنا نفرت اہل جن سے کنایہ ہے عدم طاقت سے، کیونکہ اہل عرب گمان کرتے تھے کہ شاعر کے اندر ایک جن ہے جو اس میں الفاظ شعر کو الہام و اطلاع کرتا ہے۔ جب وہ شاعر شعر سے عاجز آ جائے تو کہتے ہیں: نفرت الجن من فلان فلذا انجز۔ فل: نھر سے بمعنی کند ہونا، تیز نہ ہونا۔ مرو: بمعنی سوا ہاں دونوں سے کنایہ ہے فن اور صنعت کا ماند پڑنا، بڑھم۔ اصحت طیری الخ سے کنایہ ہے کہ جس طرح آواز سکر پرندہ زمین پر گرتا ہے اسی طرح آدمی بھی۔ ”وَقَعَا“ واقع کی جمع ہے بمعنی گرنا۔

ترکیب:- ”جسی“ فاعل ہے ”نفرت“ کا اور ”میردی“ فاعل ہے ”قُلْ“ کا، ”وَقَعَا“ خبر ہے ”اصبحت“ کی۔

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بِنِ سُرَى سَلَمَةَ

یہ شاعر موسیٰ بن جابر حنفی کے بھائی ہیں، اسلامی شاعر ہیں۔ واقعہ یہ ہے کہ شاعر کو کسی نے طعن دیا کہ تم کو اپنے مولیٰ (آزاد کردہ غلام یا چچا زاد بھائی) سے محبت نہیں، اور ہم اپنے مولیٰ سے محبت کرتے ہیں، اس پر شاعر مخالف فریق کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے:

لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي جِنَّ سُمَيْتِي هُوَ أَكَّ مَعَ الْمَوْلَى وَأَنْ لَا هَوْلِيَا

ترجمہ:- تیری عمر کی قسم! آپ نے میرے ساتھ انصاف نہیں کیا، جب تم نے مجھے (یہ کہہ کر) تکلیف دی کہ تجھے محبت ہے اپنے مولیٰ سے، اور مجھ کو اپنے غلام کے ساتھ محبت نہیں۔

تحقیق:- سمی: سوم مصدر از باب بمعنی تکلیف دینا۔ ہولایا۔ بمعنی محبت، آخر میں الف اشباعی ہے۔ ہوی مادہ باب مع سے ہے۔ ”مولیٰ“ بمعنی چچا زاد بھائی، غلام:-

ترکیب:- ”لعمزک“ میں لام قسمیہ ہے، ”لعمزک“ قسم ہے، ”لا ہولایا“ میں ”ہوا“ اسم لا اور ”لیا“ خبر لا ہے۔

إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَرُغْتَ لِظَلْمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَانِي وَهَرْتُ كَلَابِيَا

ترجمہ:- جب ظلم کیا جائے میرے غلام پر تو میں پریشان ہو جاتا ہوں اس ظلم کی وجہ سے پس یہ خوف میرے باطن کے اعضاء کو ہلا دیتا ہے، اور میرے کتے بھوکے لگتے ہیں۔ (یعنی میں ظالم سے انتقام لینے کے لئے اسلحہ سے لیس ہو جاتا ہوں جسے دیکھ کر کتا بھونکتا ہے کیونکہ شکل تبدیل ہوگئی)

تحقیق:- احشانی: بمعنی انٹریاں، اندرونی چیز فضلہ وغیرہ۔ هرت: بمعنی بھونکنا۔ باب ضرب سے۔ ”فرغت“ باب مع سے بمعنی ڈرنا، ”کلابیا“ کے آخر میں الف اشباعی اور یائے تنکلم ہے۔

ترکیب:- ”حرک“ کی ضمیر فزع کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ فاعل ہے، ”احشانی“ مفعول ہے، ”کلابیا“ فاعل ہے ”هرت“ کا۔

وَقَالَ الْبُعَيْثُ بْنُ حُرَيْثٍ

یہ جرہ بن جابر بن سری بن سلمہ کا بیٹا ہے، آگے آنے والے لفظ ”معاذ اللہ“ سے معلوم ہوتا ہے کہ شاعر اسلامی ہے، قبیلہ بنو خثیمہ سے اس کا تعلق ہے، موسیٰ بن جابر لکھی کا پوتا ہے، شاعر اپنے شہر سے دور کہیں گیا ہوا تھا، جہاں محبوب کی یاد ستا رہی تھی جس کا اظہار ان اشعار میں کر رہا ہے:

خِيَالٌ لِّأَمِّ السَّلْسِيلِ وَفُؤُنَهَا مُسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْبُرَيْدِ الْمَذْبُوبِ

ترجمہ:- (میری محبوبہ) ام سلسیل کا مجھے خیال آیا، حالانکہ اس کے اور میرے درمیان تیز رفتار قاصد کے ایک ماہ کی مسافت ہے۔
تحقیق:- برید: ڈاکہ ”برود“ جمع ہے۔ مذہب: بمعنی تیز رفتاری، تردد۔

ترکیب:- ”اگر خیال“ سے پہلے ”اسانی“ فعل محذوف نکالا جائے تو خیال قائل ہوگا۔ ”اسانی“ بعد میں محذوف نکالا جائے تو ”خیال“ مبتدا ہوگا اور ”اسانی“ خبر۔ ”ودونها الخ“ خبر مقدم اور ”مسيره شهر الخ“ مبتدا مؤخر ہے پھر جملہ حالیہ ہے۔

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَوْجِبًا فَرَدَّتْ بِسَاهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَوْجِبٍ

ترجمہ:- پس میں نے اس (محبوبہ) کو خوش آمد کہا (دل میں یا خواب میں) تو اس نے مجھے بھی اہل و سہل اور موجہ کا ساتھ جواب دیا۔
تحقیق:- سو اعلیٰ ان اہلا وغیرہ کان فی الاصل ای اتیت اہلا ووطنیت سہلا و نزلت ارضا سہلا ورحبت مرحبا وضمیر فردت یرجع الی ام السلسیل ”لہ“ کی ضمیر خیال کی طرف لوٹ رہی ہے جس سے محبوب مراد ہے، اور لفظ خیال مذکور مثنیٰ دونوں طرح کا استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”اہلا و سہلا و موحبا“ فعل محذوف کا مفعول ہے۔

مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ تَكُونُ كَطَبِئَةٍ وَلَا ذَمِّيَةٍ وَلَا عَقِيلَةٍ نَزَبٍ

ترجمہ:- خدا کی پناہ کہ وہ (محبوبہ) برائی یا مورتی (گڑیا) یا نیل گائے کے گلہ کی حسین ترین گائے جیسی ہو۔ (یعنی خدا کی پناہ ہماری محبوبہ حسن و جمال میں ان سب سے بڑھ کر ہے)

تحقیق:- طبیئہ: اس کی جمع طایبہ بمعنی برائی۔ ذمیہ: بروزن نکلنے بمعنی مورتی، گڑیا۔ عقیلیہ: بمعنی ایک نیل گائے۔ نزب: یعنی نیل گائے کی جماعت۔
ترکیب:- ”معاذ اللہ“ فعل محذوف کا مفعول مطلق ہے ”اعوذ معاذ اللہ“ ”تکون“ کی ضمیر ”ام سلسیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو ام کان ہے، ”کطبیئہ الخ“ خبر کان ہے۔

وَلَكِبْنَاهَا زَادَتْ عَلَى الْخُسْنِ كَلْبَةً كَمَلًا وَمِنْ طَبِيبٍ عَلَى كُلِّ طَبِيبٍ

ترجمہ:- لیکن محبوبہ کمال حسن میں مذکورہ سب حسینوں سے بڑھ کر ہے، اور خوشبو میں خوشبویوں سے بالاتر ہے۔
ترکیب:- الحسن: مضاف الیہ ہے، مضاف محذوف ہے ای اہل الحسن“ اور ”کمالاً“ زادت سے تیز وراق ہے۔ اور ”من طیب“ کا عطف ”علی الحسن“ پر ہے، ای زادت من طیب...“

وَأَنَّ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِأَلْمَنْزِلِ الْأَفْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبْ

ترجمہ:- اور میری ہر گاہ مختلف شہروں میں اور میری قیام گاہ سب سے بعید منزل میں ہوگی جب مجھے قریب (عظیم و کریم کے طور پر) نہ کیا جائے۔ (یعنی جب میری قوم میری عزت نہیں کرے گی تو میں اس سب سے الگ ہو کر دور جا قیام کروں گا) تحقیق:- لم اقرب، فعل مجہول ہے معنی مجھے قریب نہیں کیا جائے، یا میری عزت نہ کی جائے۔

ترکیب:- ”مسیری“ اسم الفاعل ہے، ”فی البلاد“ واقع سے متعلق ہو کر خبر الفاعل ہے، ”و منزلی النخ“ کا عطف ماقبل جملہ پر ہے۔

وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبَتْ يَوْمًا بِبَانِعٍ خَلَاقِي وَلَا دِينِي ابْتِغَاءَ التَّحَبِّ

ترجمہ:- اور میں کسی بھی وقت اپنے حصہ (مرتبہ یا فضیلت کو) اور دین کو محبت کی تلاش کیلئے فروخت کرنے والا نہیں ہوں، اگرچہ مجھے مقرب محبوب بنایا جائے۔

تحقیق:- ”خالقی“ بمعنی حصہ، ”ابتغاء“ باب افعال کا مصدر ہے بمعنی تلاش کرنا، ”التحبيب“ باب فاعل کا مصدر ہے بمعنی محبت۔ ترکیب:- ”خلایقی و لادینی“ مفعول ہے۔ ”بانباع“ کا پھر خبر ہے ”لست“ کی۔ ”ابتغاء النخ“ مفعول لہ ہے، ”وان“ وصلہ ہے۔

وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ رَجَاةً وَيُعْنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي

ترجمہ:- اور بہت سے لوگ اس کو (دین و منصب فروشی کو) تجارت شمار کرتے ہیں (اور اس بیع سے فائدہ اٹھاتے ہیں حالانکہ یہ بڑی بات ہے) اور دور کوتاہے مجھ کو اس (قسم کی بیع) سے میرا دین و منصب۔

تحقیق:- ”يعتد“ باب افعال ہے بمعنی شمار کرنا، ”منصب“ کی جمع مناصب ہے بمعنی مرتبہ و مقام۔

ترکیب:- ”دینی و منصبی“ فاعل ہے بمعنی ”کے“۔ ”يعتده“ کی ضمیر مفعول کچھ کی طرف لوٹ رہی ہے جو ”بانباع“ کے اندر ہے۔

ذَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَيْشٌ وَقَدْ كَانَا عَلَيَّ حِدًّا مَنَكِبٌ

ترجمہ:- پکارا ہے مجھے یزید نے (امداد کیلئے) اس کے سوتلن کے بعد (میرے قتل کا ارادہ کے بعد) اور عیش نے بھی پکارا ہے (جب انہیں معلوم ہو گیا کہ دشمن غالب آنے والے ہیں) حالانکہ دونوں کندھے کی حد پر تھے۔ (یعنی مجھ سے اعراض کرتے تھے)۔

تحقیق:- ”وقد کانا علی منکب“ یعنی دو دونوں مجھ سے کنارہ کش تھے، یعنی دونوں نے مجھ سے قطع تعلق کیا تھا۔ اور یہ بھی احتمال ہے کہ ”منکب“ سے ”منکب الموت“ مراد لیا جائے، یعنی انہوں نے مجھے اپنی مدد کیلئے بلایا جبکہ وہ موت و ہلاکت کی سرحد پر پہنچ گئے تھے۔ یزید و عیش دونوں قبیلہ خزیمہ کے لوگ ہیں، ”منکب“ بمعنی کندھا منکب جمع ہے۔

ترکیب:- ”یزید و عیش“ دونوں فاعل ہیں ”ذعانی“ کے ”وقد کانا علی“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا بِسُوءِ مُحَضَّرِي مِنْ خَوَالِدِينَ وَعُثْبٍ

ترجمہ:- اور تحقیق کہ دونوں کا معلوم ہے کہ تمام قبیلہ والے میری حاضری کے بغیر ان کو بے یار و مددگار چھوڑنے والے اور لعنا کا تاب ہونے والے ہیں۔

تحقیق:- ”خوالدین“ بمعنی بے یار و مددگار چھوڑنے والے، مدد نہ کرنے والے، خذلہ (ن) خذلنا مدد نہ کرنا۔ غیب: اس کا مفرد غائب ہے بمعنی غیب ہونا۔ ”عشیرۃ“ بمعنی قبیلہ۔

ترکیب: ”خاذلین“ ”فن“ کی خبر ہے اور ”غیب“ کا عطف خاذلین پر ہے۔ شروع میں من زائدہ ہے۔

فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَإِلَى كَمَا كَانَ يُحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا إِنِّي

ترجمہ:۔ میں تن تھا اپنے جدا چھوڑا دل کی ذمہ داری کی حفاظت کرنے والا تھا، جس طرح میرے باپ نے ان (دادا وائل) کی ذمہ داری کی حفاظت کی تھی۔ (یعنی ہم سب بہادر ہیں)

تحقیق:۔ ”حقیقۃ“ بمعنی لاج، واجب الحفاظت چیز۔

ترکیب:۔ ”حقیقۃ وائل“ ”مفعول ہے“ ”الحامی“ کا، پھر خبر ہے ”انا“ کی، پھر خبر ”کنت“ ہے۔ ”ابی“ ”فاعل ہے“ ”یحمی“ کا۔

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ بَنِ ظَالِمِ الْمَرَى

یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا تعلق قبیلہ بنو مرہ سے ہے، ایک مرتبہ بنی اشج نے شاعر کے سردارستان اور جرحہ سے مدد طلب کی اور اپنے رشتہ دار قبیلہ حارث بن ظالم مرہ کی حلیف کو قتل کیا اور پھر حصین بن حرام مرہ کے پاس پناہ گزین ہو گیا، شاعر ان اشعار میں اپنی قوم سے خطاب کر کے مدد کیلئے ابھارا ہے تاکہ ان کی مدد کرے:

مَنْ مَبْلُغٌ غَنِيٌّ سِنَانًا وَسَالَةً وَشَجْنَةً أَنْ فَوَئِمًا خَذَا الْحَقُّ أَوْ دَعَا

ترجمہ:۔ کون ہے جو سنان و جرحہ (دونوں سردار بنی مرہ کے ہیں) کو میرا یہ پیغام پہنچائے گا کہ تم دونوں کھڑے ہو جاؤ اور حق (حدود) کو لے لو یا چھوڑ دو (یعنی اپنے حلیف کی مدد نہ کرو)۔

تحقیق:۔ اودعا: باب فتح سے بمعنی چھوڑ دینا، الف مثنیہ کیلئے ہے۔ درج مادہ ہے، ”فومما“ باب نصر سے تشبیہ امر حاضر معروف ہے، ”رسالہ“ جمع رسائل ہے بمعنی پیغام۔

ترکیب:۔ ”سِنَانًا وَشَجْنَةً“ ”مفعول اول ہے“ ”مبْلُغٌ“ کا ”رسالۃ“ ”مفعول ثانی ہے، پھر خبر ہے، ”من“ ”استفہامیہ مبتدا ہے، ”اودعا“ کے بعد ضمیر ”ہ“ ”خذا“ ہے جس کا مرجع ”الحق“ ہے۔

سَاكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضِبَ إِنْ لَمْ نَعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعًا

ترجمہ:۔ (دونوں میں سے ہر ایک سے خطاب ہے) کہ میں عنقریب تم کو اپنے پہلو رکھنے، بگیہ اور سہارا دینے کیلئے کافی ہوں گا (تمہاری مدد کی ضرورت نہیں لیکن) اگر تم نے جو اشج کو اس کا حق نہیں دیا (اس کی مدد نہیں کی) تو میں سخت ناراض ہو جاؤ گا۔ (یعنی شاعر اپنے قبیلہ کو مخاطب و براہیختہ کر کے کہہ رہا ہے کہ اگر میری مدد نہ کی تو میں خود کافی ہوں، جو اشج کی مدد نہ کرنا باری بات ہے)

تحقیق:۔ ساکفیک: میں سنان و جرحہ کو خطاب ہے فردا فردا: وساد: بمعنی بگیہ۔ ”جنبی“ بمعنی پہلو، ”اشجعا“ بمعنی اشج۔

ترکیب:۔ ”جَنْبِي وَضَعَهُ“ ”اصل میں یوں تھا“ ”وضع جنبی“ ”جو کہ مفعول ثانی ہے“ ”ساکفیک“ کا۔ ”وسادہ“ کا عطف ”جنبی“ پر ہے، ”اشجعا“ ”مفعول اول ہے“ ”نعط“ کا اور ”بالحق“ ”مفعول ثانی ہے۔ پھر شرط مؤخر ہے اور ”اغضب“ ”بزائم مقدم ہے۔

تَصْبِيحُ الرُّذَنِيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا

ترجمہ:- ہمارے اور ان (خالفین) کے درمیان رو دینے کے تیز سے اس طرح شور مچائیں گے، جیسے جو کے مینڈک شور مچاتے ہیں۔
تحقیق:- ”رُذَنِيَّاتِ“ یہ ایک عورت کا نام ہے، جس کے بنے ہوئے تیزے عمدہ ہوتے تھے، اور یہاں ”رُذَنِيَّاتِ“ سے مراد عمدہ تیزے ہیں۔
بنات الماء: سے مراد مینڈک ہے۔ کان فی الاصل ای کصباح بنات الماء لانہ مشبہ بہ۔ جوعًا: بمعنی بھوکا ہونا۔ جامع واحد ہے، اصبح فعل ناقص ہے، غیر بنات الماء طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب:- ”صِيَاحُ بنات الماء“ مفعول مضق ”تصبح“ کا۔ ”جُوعًا“ خبر ہے ”اصبحن“ کی۔

لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمْنَانَ يُرْمِهِمْ يَوْمَ مَانَعَا

ترجمہ:- ہم نے اپنے گھروں کو ان کے گھر (بنو النخع) سے ملا دیے ہیں، پس وہ اب ہمارے چچا زاد بھائی ہو گئے ہیں، اب جوان کو تیر مارے گا گویا وہ ہم سب کو تیر مارے گا۔

تحقیق:- لففنا: صيغة جمع متکلم يستعمل من باب نصر معناه الجمع ای جمعنا۔ البیوت جمع بیت ای المکان والدار۔ يقول: جمعنا بیوتنا ببیوت بنی اشجع فصاروا بنی عمنا ولكن فی الحقیقة هم لیسوا بنی عمنا، من الذی یرمهم فکانه رمینا۔
ترکیب:- ”بنی عمنا“ خبر ہے ”اصبحوا“ کی یا اس سے پہلے حرف تداخؤف ہے، ”یُرْمِهِمْ“ شرط ہے اور ”یَوْمَ مَانَعَا“ جزا ہے۔

وَقَالَ حَصْبَنُ بْنُ حُمَامٍ الْمَرِّيَّ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر مخضری ہے، اس کے کل چودہ اشعار ہیں، پس منظر یہ ہے کہ بنو ملی کے ایک آدمی نے بنو آل ذبیان کے ایک آدمی کو قتل کر کے قبیلہ بنو مرہ کے یہاں جا کر پناہ لے لیا، تو بنو آل ذبیان نے ان سے اس آدمی کے حوالہ کرنے کیلئے کہا لیکن بنو مرہ نے یہ کہہ کر انکار کر دیا کہ ہمارے پاس تمہارا کوئی آدمی نہیں، جس کی وجہ سے ان کے درمیان جگ چھڑ گئی، اسی کا بیان ہے:

فَقُلْتُ لَهُمْ يَمَّا آلُ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَافُذْتُمْ لَا تُقْدِمُونَ مُقَدَّمًا

ترجمہ:- پس کہا میں نے ان (بنو مرہ) سے آل ذبیان! تمہیں کیا ہو گیا ہے؟ (خدا کرے کہ) تم ایک دوسرے کو گم کر دو تم پیش قدمی (جگ) میں نہیں کر رہے ہو!

تحقیق:- ”تَفَافُذْتُمْ“ باب تفاعل سے بمعنی ایک دوسرے کو گم کر دینا ہے، بقصد ماوہ ہے، باب کرم سے استعمال ہوتا ہے۔ یہ جلد یا تو بددعا ہے یعنی تم ایک دوسرے کو گم کر دو (مرجاؤ) یا اچھی دعا ہے یعنی کثرت افراد کی وجہ سے ایک دوسرے کا پتہ لگانا مشکل ہے۔
ترکیب:- ”مُقَدَّمًا“ مفعول مطلق من غیر لفظ ہے ”لَا تُقْدِمُونَ“ سے کیونکہ ایک باب افعال سے دوسرے باب تفعیل سے ہے۔

مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْمَوَالِي فَتَقْسِمُوا وَمَوَالِي الْيَمِينِ خَائِشٌ قَدْ تَقَسَّمَا

ترجمہ:- تمہارے موالی میں سے بعض پیدا ہوئی موالی (چچا زاد بھائی) ہیں، اور بعض معاہدے کے موالی (حلیف) ہیں جو ان میں سے ہر ایک روکنے والے ہیں (نفس کو جگ کے لئے) جس حال میں وہ موالی اپنی اپنی حیثیت سے جنگ کی خاطر تقسیم شدہ ہیں۔

تحقیق:- حابس: بمعنی روکنے والا، یہاں بہادر مراد ہے، ”نقسم“ کی ضمیر ”موالی“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔
 ترکیب:- ”موالیکم“ کے بعد ”علی قسمین“ ہے، ”وَمَوْلَى الْيَمِينِ“ اصل میں یوں تھا ”ومنهم مولى اليمين“ ”حابس“ کا مفعول ”نفسه“ محذوف ہے۔

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحٍ وَنَهْيِ الْأَكْفَفِ ضَارِحًا غَيْرَ أَغْنَمًا

ترجمہ:- اور کہا میں نے (ہر ایک سے) جان لو! کیا تم نہیں دیکھتے مقام ضارح اور نبی الاکف کے درمیان چیتے والے گھوڑے کو۔ (یعنی مقام ضارح و نبی الاکف میں تمہارے مویشی اور گھوڑے بھی بکثرت موجود ہیں پھر بھی جنگ سے اعراض کیوں کرتے ہو؟)
 تحقیق:- تبين: صيغة مخاطب من باب تَفَعُّلٍ بمعنى اعلم وابصر و هل نافية. ضارح و نهى الاکف: اسمان موضعان، ضارحاً بمعنی مغیثاً، اعجم: ضد الناطق مراده الفرس لانه اعجم.

ترکیب:- ”قُلْتُ“ کے بعد ”لکل واحد منهما“ محذوف ہے، ”هل“ استہنامیہ بمعنی نفی مبتدأ ہے، ”تروی الخ“ خبر ہے، ”ضارحاً“ موصوف اور ”غیر اعجم“ صفت ہے جو کہ اضافت کے باوجود گرہ ہے کیونکہ لفظ ”غیر“ اسما متوفلہ الیہام میں شامل ہے۔ پھر تری کا مفعول ہے۔

بِالنَّخِيلِ حَتَّى تَغُوبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنْ النَّخِيلِ إِلَّا خَارِجًا مُسَوِّمًا

ترجمہ:- جان لو! صبح سے غروب آفتاب تک نہیں دیکھو گے گرگھوڑوں میں سے صرف نکلنے والے نشاندار گھوڑوں کو۔
 تحقیق:- من النخيل: متعلق بتبين. معناه ابصر وانظر. والمسموم اسم مفعول من سوم الطريق اذا جعل عليه علامة يعرف بها ولا يفعل ذلك إلا بالفرس الكريمة خارجاً: معناه جواد وسخاء لان العرب تزعم ان الفرس يكون جواد الماييز للحرب.

ترکیب:- ”من النخيل“ کے بعد مستثنیٰ من ”خسناً“ محذوف ہے، ”خارجاً“ سے قیل ”فرساً“ محذوف ہے جو کہ موصوف ہے، ”مُسَوِّمًا“ صفت ثانی ہے۔ موصوف مفتل کرم مستثنیٰ ہے پھر مفعول ہے ”لا تروی“ کا۔

عَلَيْهِمْ فَيَنَاقُ كَسَاهُمْ مَعْرُوقٌ وَكَانَ إِذَا هُكِّسُوا أَحَادُؤُا مُحَرَّقًا

ترجمہ:- ان گھوڑوں پر ایسے نو جوان ہیں جن کو محرق (بادشاہ) نے جنگی لباس پہنایا ہے، اور جب وہ کسی کو جنگی لباس پہناتے تو اچھا اور عمدہ لباس پہناتے ہیں۔

تحقیق:- ”فیناق“ الفتی کی جمع ہے بمعنی نو جوان، ”کسا“ کسوادہ یا نصرے بمعنی کپڑا پہنانا اور پہنانا ”معروق“ بمعنی جلانے والا، لقم کے بادشاہ: بول میں سے ایک بادشاہ نے اپنا منہ جلاد یا تھا اس لئے اس کا لقب محرق پڑ گیا تھا، ”اکوہا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، صیغہ ماضی واحد نہ کرنا بت بمعنی عمدہ کرنا۔

ترکیب:- ”علیہم“ خبر مقدم ہے، ”فیناق“ موصوف اور ”کساہم معروق“ صفت ہے پھر مبتدأ مؤخر ہے، ”وكان الخ“ مبلعہ خبر ہے۔

صَمَاحٌ بَصْرِيٌّ أَخْلَصَهَا فَيُونَهَا وَمُطَّرٌ دَامِنٌ نَسَجَ دَاؤُا دَمِيهْمَا

ترجمہ:- (بادشاہ محرق نے ان کو) مقام بصری کے ایسی چوڑی تلواریں (پہنائیں) جن کو بصری کے لوہاروں نے (جنگ کیلئے) خالص کر کے بنایا تھا، اور حضرت دلا علیہ السلام کی بنی ہوئی مسلسل کڑیوں اور چھوٹے حلقوں والی زرہ پہنائی ہیں۔

-تحقیق:- ”صفائح“ صفيحة کی جمع ہے بمعنی چوڑی تلوار، ”بصری“ شام میں ایک جگہ کا نام ہے جہاں کی تلوار عمدہ ہوتی ہے، ”اخصاص“ باب افعال سے بمعنی خالص، ”قیون“ قین کی جمع ہے بمعنی لوہار، حداد، ”منطود“ منطود، تھافانے افعال تا ہونے کی وجہ سے تا کو ط سے بدل کر افعال قائم کر دیا گیا ہے، ”مبہما“ بمعنی ابہام شدہ، یہاں مراد زرہ کے چھوٹے چھوٹے حلقے۔
ترکیب:- ”صفائح بصری“ موصوف اور ”اخصاص قیونہا“ صفت ہے، دونوں کر ”کسامھ“ کا مفعول ثانی ہے، ”ومطود“ اصل میں ”دروعا مطودة“ تھا۔

وَلَسْنَا أَيْنَا الصَّبْرُ قَدْ جَبِلَ ذُوْنُهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

ترجمہ:- اور جب ہم نے صبر (میدان جنگ میں ثابت قدمی) کو دیکھا کہ تحقیق اس کے پیچھے رکاوٹ حائل ہو گئی ہے، اور بے شک تاریک دن ستاروں والا ہو گیا۔ (یعنی میدان جنگ ہمارے لئے ایسا سخت اور تاریک ہو کر دن میں تاریک نظر آئے گئے!)
ترکیب:- ”دو“ یہ ظرف تابع فاعل ہے، اور ”إِنْ“ تخفیف من المثل ہے۔ ”کان“ کی ضمیر ”یومًا“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو اضمار قبل الذکر ہے اور یہ شعر میں جائز ہے۔ یہ ضمیر اسم کان ہے، ”یومًا مظلمًا“ مرکب توصیفی کے بعد زمین اور ”ذا کواکب“ عطف بیان ہے پھر کان کی خبر ہے۔

صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنْ أَصْحَابِهَا بِأَسْيَافِنَا يَفْقَطُنَّ كَفًا وَمَغْصَمًا

ترجمہ:- تو ہم نے صبر کیا (مصائب جنگ پر) اور صبر کرنا یہ ہماری (پرائی) عادت ہے، جس حال میں ہم ایسی تلواروں سے متصف تھے جو کاٹنے والی ہیں، تھیلیوں اور کلائیوں کو۔

-تحقیق:- ”صبر“ بمعنی صبر، عادت۔ جمع سجا، سجايات، معصم: کلائی جمع معاصم۔ ”کف“ بمعنی تھیلی اکف جمع ہے۔
ترکیب:- صبرنا، پہلے شعر کیلئے جواب شرط ہے، وکان الصبر مناصب“ جملہ معترضہ ہے۔ ”مسجیة“ کان کی خبر ہے، اور ”بأسیافنا“ صبرنا سے متعلق ہے۔ اور ”یافقطن“ ”أسیافنا“ سے حال ہے۔ دوسری ترکیب یہ ہے کہ ”بأسیافنا“ کا تعلق ”متلبسین“ محذوف ہے ہو کر موصوف اور ”یقطعن الخ“ صفت ہے پھر حال ہے۔ ”کفا و معصما“ مفعول ہے ”یقطعن“ کا۔

نُفْلِقُ هَامِئِينَ الرِّجَالَ أَعْزَةً عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَغْفَى وَأَظْلَمًا

ترجمہ:- ہم ایسے آدمیوں کی کھوپڑیوں کو پھاڑ دیتے ہیں جو ہمارے ہاں عزیز ہیں اور دشمنوں کے لئے وہ نافرمان اور ظالم ہوں۔

-تحقیق:- ”نفلق“ باب التعلیل سے بمعنی پھاڑ دینا، ”هاما“ بمعنی کھوپڑی ”أغف“ باب نصر سے اسم تفضیل ہے بمعنی نافرمان۔
ترکیب:- ”أعزۃ الخ“ صفت ہے ”الرجال“ کی، ”اغف الخ“ خبر ہے ”کانوا“ کی۔ ”أظلمًا“ کے بعد علی الاعدا“ محذوف ہے۔

وَلَسْنَا أَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدَتْ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا

ترجمہ:- اور جب میں نے دیکھا کہ محبت (میدان جنگ میں) مجھے نفع دینے والی نہیں تو میں نے ایک ایسے امر (جنگ) کا ارادہ کیا

جو ہوشیاری اور دور اندیشی پر مبنی تھا (یعنی تلوار سے لڑنا۔)

تحقیق:- احزما: اسم تفضیل: بمعنی زیادہ ہوشیاور دور اندیش۔ حزم کرم سے قرابت: بمعنی مختاط و دور اندیش ہونا۔ ”الوَدَّ“ بمعنی محبت و دوستی از باب ”مع“ ”عمدث“ بمعنی ارادہ کرنا باب ”نرب“ ہے۔

ترکیب:- ”زایث الخ“ شرط ہے، ”لیس“ کی ضمیر ”الود“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو اسم لیس ہے ”بنافعی“ خبر لیس ہے، ”عمدث الخ“ جزا ہے ”احزما“ کان کی خبر ہے۔

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ قَبْلَئِلَةٍ وَلَا مُوْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلْمًا

ترجمہ:- پس میں اختیار کرنے والا نہیں ہوں حیاء زندگی کو ذلت کے بدلے (یعنی جنگ سے بھاگ کر زندہ رہنا ذلت والی بات ہے) اور نہ موت کے خوف سے (بچاؤ کیلئے) بیڑھی پر چڑھنے والا ہوں۔ (یعنی نہ موت سے ڈر کر میدان جنگ سے بھاگتا ہوں) تحقیق:- موقوف: اسم فاعل ہے مصدر: ارتقاء ہے از افعال بمعنی چڑھنا۔ اصل میں مرفعی تھا، یا حرف علت کو حذف کر دیا اور تین قاف کو دیدیا۔ یہ مرفق بن گیا۔ ”سَلْمٌ“ بیڑھی، ”زینہ“ ”ذِلَّةٌ“ بمعنی ذلت۔ ”بمبتاع“ بمعنی بیع فروخت، یہاں اختیار مراد ہے۔

ترکیب:- ”بمبتاع الخ“ خبر ہے ”لست“ کی، ”الحیاء“ مفعول ہے ”بمبتاع“ کی، ”سَلْمًا“ مفعول بزرع الخافض ہے، اصل میں ”علی سَلْمٌ“ تھا۔ اس کا تعلق ”موقوف“ سے ہے۔

وَقَالَ ابْنُ دَارَةَ

سالم بن مسافع بن عقبہ بن ربیع نام ہے، اسلامی شاعر ہیں۔ اس کا پس منظر یہ ہے کہ ایک مرتبہ مرہ بن واقع الغز اری (یعنی شاعر) نے اپنی بیوی کو تین طلاقیں دیدیں اور بیوی نے مدت پوری کر کے علی الغز اری سے شادی کر لی جبکہ سالم بن دارہ اصل بن تلیب الغز اری نے بھی خطبہ دیا تھا جسے مستزکر دیا گیا تھا۔ اور ایک عرصہ بعد شاعر دوبارہ مراجعت کی غرض سے حضرت معاویہ بن ابی سفیان یا حضرت عثمان سے مسئلہ دریافت کیا، جب انہوں نے مسئلہ بتا دیا تو یہ بہت غمزدہ ہوا اور اسی عالم میں سالم ہلڈانے بنی فزارہ کی خدمت میں کچھ اشعار کہے اس پر زمیل بن ابیر نے حلف اٹھائی کہ میں جب تک سالم بن دارہ کو قتل نہ کروں اس وقت تک میں گوشت کھاؤں گا نہ سردھوؤں گا اور نہ ہی اپنی بیوی کے پاس جاؤں گا، چنانچہ زمیل نے سالم کو قتل کر ہی دیا اس پر شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔

يَا زَمِيلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيَا أَعْكُزُ عَلَيْكَ وَإِنْ تَوَخَّعْتَ لَا تَسْبِيَا

ترجمہ:- اے زمیل! اگر تو میرے لئے حدی خواں بنو گے (میرے پیچھے چلو گے) تو میں مڑ کر تجھ پر حملہ کروں گا اور اگر تو مکر و فریب سے چلے گا تو بھی مجھ سے بھاگ نہیں سکے گا۔

تحقیق:- ”زَمِيلٌ“ سے زمیل مراد ہے ضرورت شعری کی وجہ سے یا کو حذف کر دیا گیا، ”حادیا“ بمعنی حدی خوانی کرنا، ”اعكز“ باب نصرے بمعنی مڑ کر حملہ کرنا، ”تَوَخَّعَ“ باب نصرے بمعنی دھوک دینا، یہ اصل میں ”تَوَخَّعَ“ تھا واؤ متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے واؤ کو حذف کر دیا گیا۔

ترکیب: ”تمکن لی حدادیا“ شرط ہے، ”حدادیا“ تنگی کی خبر ہے، ”اعکرو الخ“ بڑا ہے، ”توغ“ شرط اور ”لا تمسّق“ بڑا ہے۔

إِنِّي أَسْرُؤُ وَجَدَ الرَّجُلَ عَدَاوَتِي وَجَدَ الرَّجُلَ مِنَ الذُّبَابِ الْأَزْرَقِ

ترجمہ: بے شک میں ایسا آدمی ہوں کہ میری عداوت لوگ محسوس کرتے ہیں جیسا کہ اونٹ نیلی کھٹی کی دشمنی (اپنے دلوں میں) محسوس کرتے ہیں۔ (یعنی جس طرح اونٹ، نیلی کھٹی کے ستانے کے باوجود کچھ نہیں کر سکتے، بدلہ نہیں لے سکتے، ایسا ہی میرے دشمن مجھ سے تکلیف پانے کے باوجود بدلہ نہیں لے سکتے)

تحقیق: ”الرجل“: بمعنی سواری، اونٹ۔ ”الذباب الأزرق“: نیلی کھٹی جو اونٹ کو کاٹتی ہے۔

ترکیب: ”تجد الرجال عداوتی“ صفت ہے ”امراً“ کی، ”الرجال“ فاعل ہے تہدکا، چونکہ ”الرجال“ جمع تکبیر ہے اس لئے فعل کو مذکر مؤنث دونوں لانا جائز ہے ”امراً الخ“ خبرائی ہے، ”وجد الرجل الخ“ مفعول مطلق ہے۔

وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَزْنٍ النَّهْشَلِيُّ

ابو بلال کے مطابق دو شاعر بشامہ کے نام سے ہیں، ایک بشامہ بن غدیر ہے جس کا سلسلہ نسب یوں ہے، عمرو بن ہلال بن سہم بن مرة الذبیانی۔ دوسرا بشامہ بن حزن نہشلی ہے، بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار شاعر اول کے ہیں۔ یہ اسلامی شاعر ہے، ان اشعار کی نسبت مذکور شاعر کی طرف غلطی سے کی گئی ہے، درحقیقت یہ اشعار بشامہ بن غدیر کے ہیں۔ بنی حنفہ نے جنگ کیوفت اپنے حلیف سے مدد طلب کی مگر حلیف نے مدد دینے سے انکار کر دیا جس کی وجہ سے شاعر غیظ و غضب کا اظہار کر رہا ہے، اور اپنے قبیلہ ”بنی مرہ“ کی مدد بھی کر رہا ہے:

وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخَيْدٍ وَلِقَيْسِهَا لَمَّا وَنِي عَنْ نَصْرِهَا خَذَأُهَا

ترجمہ: اور تحقیق کہ میں قبیلہ حنفہ و قیس کی وجہ سے غصہ ہوا (غضبناک ہوں) جب مدد کر کے والوں (بنی حنفہ کے حلیف) نے اس کی مدد میں سستی کی (یعنی ان کی مدد نہ کی)

تحقیق: ”خَذَأُ“ خاذل کی جمع ہے بمعنی مدد نہ کرنا، ”ونی“ باب ضرب سے بمعنی سستی کرنا۔

ترکیب: ”لخذاً لھا“ فاعل ہے ”ونی“ کا۔

دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاجِهَا فَمَنْعُهَا وَلَدَيْ فِئِ أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا

ترجمہ: مدد فاعل کیا میں نے ان (قبیلہ حنفہ) کی عزتوں کا، پس ان کو (حنفہ کو) بچایا، اور میرے پاس ان جیسے واقعات کی بہت سی مثالیں ہیں۔ (یعنی میں ہمیشہ اس طرح کے حالات میں دوستوں کی حفاظت کرتا رہتا ہوں)

تحقیق: ”منع“ ای الحفاضة والحماية فی امثالها ای فی امثال المدافعة۔ ”اعراض جمع عرض“:

ترکیب: ”لدى“ خبر مقدمہ اور ”امثالها“ مبتدأ مؤخر ہے۔

سَيُؤْمِرُ وَأَسْمَةُ الْقَصْدِ لَلْعَدَا بِنِ الْقَصْدِ شَرُّهَا أَغْفَا لَهَا

ترجمہ:- بے شک کہ میں ایسا آدمی ہوں کہ قصیدوں کو نشان زدہ کر دیتا ہوں دشمنوں کیلئے (یعنی قصائد میں دشمنوں کا نام لیکر مذمت کرتا ہوں) بے شک بدترین قصائد وہ ہیں جو نشان زدہ نہ ہوں (کہ شاعر کا نام بھی نہ ہو اور جس کی مذمت بیان کی گئی ہے اس کا نام بھی نہ ہو، کیونکہ یہ بزدلی کی علامت ہے)

تحقیق:- اسم: صیغۃ واحد متکلم، من باب ضرب بمعنی نشان لگا دینا، وسم مادہ ہے۔ اغفال جمع غفل ای مالا علامۃ علیہ۔ ”قصائد“ قصیدۃ کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”امراً الخ“ خبری آئی ہے، ”اسم الخ“ صفت ہے ”امراً“ کی۔

قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانُ بِجَمْعِهِمْ وَالْمَشْرِفِيُّ وَالْقَنَاءُ إِشْعَالُهَا

ترجمہ:- میری قوم سخت جنگجو والی ہے اور شرفی کواریں اور تیزے اس جنگ کو پھر کانے کا سامان ہے۔

تحقیق:- العوان: معناه الشاب وممراده الشدید۔ اشعال معناه هجیع النار او الحرب، وممراده اسباب النار او الحرب۔ المشرفیۃ ای السیف التي تنسب الى مكان الشرف۔

ترکیب:- ”العوان“ صفت ہے ”الحرب“ کی۔ ”بجمعهم“ تاکید ہے ”بنو الحرب“ کی۔ ”المشرفیۃ“ موصوف محذوف ”السیوف“ کی صفت ہے، پھر مبتدا ہے ”اشعالها“ خبر ہے۔

مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمَرْءَةٍ فِي الْوُغَى عَلَّ الْقَنَاءَ وَعَلَيْهِمْ إِنَّهَا

ترجمہ:- ہمیشہ مشہور رہا ہے بومرہ (میری قوم) کیلئے میدان جنگ میں تیزوں کو (دشمن کا خون) بار بار پلانا، اور پہلی دفعہ پلانا ان پر واجب ہے (یعنی تیزوں کو بار بار دشمنوں کا خون پلانا ان کی مشہور عادت ہے اور کم از کم ایک بار پلانا تا ضروری سمجھتے ہیں۔)

تحقیق:- الوغی: معناه الصوت و القوة ممراده الحرب لان فی الحرب تكون صوة عل: (ن) السقی مربة بعد مرة۔ انہال جمع نهل ای السقی اول مرة۔ ”مُرَّة“ ای بنی مرَّة۔

ترکیب:- ”معروفاً“ خبر ”ما زال“ ہے۔ ”علَّ القنأ“ اسم مازال ہے ”علیہم“ خبر مقدم اور ”انہا“ مبتدا مؤخر ہے۔

مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا أَسْرَ الْمُلُوكَ وَقَتْلَهَا وَقَتْلَانَا

ترجمہ:- زمانہ عادی (زمانہ قدیم) سے ہمارے لئے یہ مشہور ہے کہ بادشاہوں کو قید کرنا، اور ان کیساتھ قتل و قتل کرنا۔

تحقیق:- عہد عادی: المراد منه الزمان القديم۔ ”اسر“، بمعنی قید کرنا۔ ”من“ بمعنی منذ۔

ترکیب:- ”معروفاً“ کان کی خبر مقدم ہے ”اسر الملوک الخ“ کان کا اسم مؤخر ہے۔

وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ

نام اړطادۃ بن زہر بن عبد اللہ الذہبانی ہے، صحیر ماں کا نام ہے، مختصری شاعر ہے۔ الاصابہ کے مطابق یہ شعرا کے طبقہ ثانیہ میں داخل ہے۔ اپنے چچا زاد بھائیوں سے دشمنی و بغض و عداوت اور قطع تعلیق ہو گیا تھا، کچھ لوگوں نے صلح کرانے کی کوشش کی جس

کا اظہار یہاں کر رہا ہے:

وَنَحْنُ بِنُوعِمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنَا زَرَابِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ

ترجمہ:- ہم اور چچا زاد بھائیوں میں باوجود اس حقیقت کے جو ہمارے درمیان (یعنی قربت و رشتہ داری) ہے کچھ عداوتیں پیدا ہو گئیں ہیں، جن میں بعض غصہ والا ہے (عداوت کو پسند نہیں کرتے) اور بعض خوش ہیں (یعنی عداوت کو پسند کرتے ہیں)

تحقیق:- ذات بینا: یعنی حقیقتہً بینا ”زرابی“ زربہ کی جمع ہے معنی دشمنی اور حسد، ”بغضہ“ بکسر الباء بہ علی وزن فعلۃ معنی بہت زیادہ بغض رکھنا، ”تنافس“ نفس مادہ باب تفاعل کا مصدر ہے بمعنی رغبت۔

ترکیب:- ”و نحن بنوعم“ اصل میں یوں ہے ”نحن و بنوعم“ پورا جملہ مبتدأ ہے، ”زرابی“ خبر ہے ”فیہا“ کی ضمیر ”زرابی“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو خبر مقدم ہے اور ”بغضۃ الخ“ مبتدأ مؤخر ہے۔ ”بغضۃ“ اور ”تنافس“ یہ دونوں مصداق نام فاعل کے معنی میں ہیں۔

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُصِ إِنْ يُعْطَ شَاغِبَا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبٌ مُتَشَاخِصٌ

ترجمہ:- اور ہم بڑے پیالے کے اس شکاف کی طرح (متفرق) ہیں کہ اگر وہ پیالہ ساز کو دیا جائے تو وہ اس کو (ہٹا کر) اس طرح چھوڑے گا دراصل حالانکہ اس میں اس کا عیب ظاہر ہوگا (یعنی جس طرح پیالہ جوڑنے کے بعد اس کے شکاف کو مکمل قسم کرنا مشکل ہے، اسی طرح عداوت پیدا ہونے کے بعد دوبارہ دلوں کو ملانا مشکل ہے۔)

تحقیق:- صدع: ای السقب والشق۔ العص: ای القدح الكبير۔ شاغبا: ای الذی یصلح المکسورة کالحداد۔ متشاخص: ای متفاوت و بغير ترتیب۔ ”یدعہ“ ودع مادہ باب فتح سے بمعنی چھوڑ دینا۔

ترکیب:- ”صدع العص“ میں صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے، ”يعط شاغبا“ شرط ہے، ”یدعہ“ خبر ہے، ”وفیہ عیبہ الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

كَفَى بَيْنَنَا أَنْ لَا تُرَدَّ نَجِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا تَنْتَمِثُ عَاطِشٌ

ترجمہ:- ہمارے درمیان (عداوت کیلئے) یہ بات کافی ہے کہ کسی جانب سے بھی سلام کا جواب نہیں دیا جاتا ہے، اور نہ چھینکے والے کو ”جرحک اللہ“ کہہ کر عداوت کی جاتی ہے۔

تحقیق:- نجیۃ: ای السلام۔ ینتمث: یعنی یرحمک اللہ یقال لعاطس۔ ”جانب“ کی جمع جوانب ہے، ”نرد“ باب نصر سے بمعنی رد کرنا اور جواب دینا۔

ترکیب:- ”ان لا ترد الخ“ فاعل ہے ”کفی“ کا۔ ”ولا ینتمث“ کا عطف ”لا ترد“ پر ہے۔

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

داودا کا نام حرب بن معاویہ الذہبانی ہے، اسلامی شاعر ہیں، ابو العملس کنیت ہے۔ شاعر کا تعلق قبیلہ بنی مرہ سے ہے، ان کا ذکر

صرف یہاں ہوا ہے کل چھ اشعار ہیں:

تَنَاهَوْا أَوْ اسْأَلُوا نَهْنِ أَبَى لَيْبِدَ أَغْنَبَهُ الضَّبَارَةُ الْمُنَجِّبِدَ

ترجمہ:- باز آ جاؤ تم (برائی سے) اور پوچھو ابولبید کے بیٹے سے (میرے بارے میں) کہ کیا مضبوط شیر (خودشاعر) نے کبھی اس کو (ابو لبید کے بیٹے کو) راضی کیا ہے؟ (یعنی میں تمہارے سردار ابولبید کے بیٹے کو کبھی کسی خاطر میں نہیں لاتا تمہاری تو کوئی حیثیت ہی نہیں ہے۔)

تحقیق:- اُغْنَبَهُ: الهمزة لالتكاسر. العتب من مجرد معناه الرضى ومن مزيد فيه عدم الرضى لان همزة القطعي للسلب. الضبارمة: اى الاسد النجيد اى القوى. يراد به نفسه اى نفس الشاعر وذاته. "تنَاهَوْا" اصل میں

"تَنَاهَوْا" تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح اس لئے یا کوالف سے بدل دیا، بمعنی باز آ جاؤ، روک جاؤ، باب تفاعل سے ہے۔

ترکیب:- "همزة استفهامية" مبتدأ ہے: "اعتبه الخ" خبر ہے: "النجيد" صفت ہے "الضبارمة" کی۔

وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالُ حَتَّى يَنَالُ أَقْصَى الْخَطْبِ الْوُقُودُ

ترجمہ:- اور میرا خیال ہے کہ تم کرنے والے نہیں ہو (یعنی باز آنے والے نہیں ہو) یہاں تک کہ جنگ آگ آگ دور کی کڑیوں تک نہ پہنچے (یعنی جنگ انتہائی شدید نہ ہو جائے، اس وقت تک باز نہیں آؤ گے) ۱

تحقیق:- إخال: بكسر الهمزة صيغة واحدمتكلم من باب ضرب خلاف القياس كما مر. اى الخيال والظن. اقاصى جمع اقصى معناه الانتهاء. الوقود: اى نار الحرب والوقود. بالضم مصدر، وبالفتح ما يوقد به "الخطب" جمعه الاحطاب.

ترکیب:- "فاعلين" خبر ہے "لستم" کی پھر پورا جملہ مفعول ہے: "إخال" کا۔ "الوقود" قائل ہے "ینال" کا۔

وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ لِي فِيهِ لِسَانِي مَعَشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ

ترجمہ:- اور جس قبیلہ میں میں نے اپنی زبان رکھی (یعنی جس قبیلہ کی میں نے مذمت کی) ان قبائل میں سب سے زیادہ مبغض قبیلہ میرے نزدیک وہ جماعت ہے جس سے میں (دُشمن کا) دفاع کیا کرتا تھا۔ (اس کا دفاع کیا تاہم اس نے ناشکری کی اس لئے مجھے سخت الفاظ میں مذمت کرنی پڑی۔)

تحقیق:- وضعت لسانی: اى هجوت لسانی فلانا ازود اى ادافع. "معشر" جمعة معاصر اى الجماعة.

ترکیب:- "أبغض الخ" مبتدأ ہے: "معشر الخ" خبر ہے: "لسانی" مفعول ہے "وضعت" کا۔ "عنهم" معلق ہے "أزود" سے۔ "فيه" کا مرجع "من" ہے۔

وَلَسْتُ بِسَائِلِي جَارَاتِ بَيْتِي أَغْيَابَ رِجَالِكِ أَمْ شُهُودَ

ترجمہ:- اور میں اپنے پردوں کی عورتوں سے نہیں پوچھتا کہ تمہارے مرد غائب ہیں یا حاضر؟ (کیونکہ جس کے دل میں بدینیت ہو وہی پوچھتا ہے، اور میں ایسا نہیں ہوں بلکہ بوقت مصیبت فوراً اندر جا کر مدد کرتا ہوں، مرد وہی نہ ہو۔)

تحقیق:- جارات: اى النساء. غياب: جمع غائب اسم مبالغة.

ترکیب :- ”بَسَّالُ الْخِ“ خبر ہے ”لَسْتُ“ کی ”جارات“ مفعول ہے ”بَسَّالُ“ کا۔ ہمزہ استفہامیہ مبتدآ ہے، ”غِیَابُ الْخِ“ خبر ہے۔

وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ نَيْبٍ جَارِيٍّ صُدُورُ الْغَيْرِ غَمْرَةٌ الْوُزُودُ

ترجمہ :- اور میں اپنے پڑوسی کے گھر سے اس گھر سے کی طرح نہیں لوٹتا جس کو خوف نے گھٹا ہے لوٹا دیا ہو۔ (یعنی جس طرح جنگلی گدھا پانی کے گھٹا میں جا کر مکمل پانی پئے بغیر بے اطمینانی کی حالت میں خوف زدہ ہو کر لوٹتا ہے، میں پڑوسی کے گھر جا کر اس طرح خوف زدہ ہو کر نہیں لوٹتا، کیونکہ میں وہاں کسی فاسدیت و ارادے سے جاتا ہی نہیں کہ مجھے خوف زدہ ہو کر لوٹنا پڑے)

تحقیق :- صادرای الرجوع عن الماء ومنه الصدور۔ العیرای الحمار الوحشی۔ غمر الحمار اذا شرب الماء ولم یرو کاملا۔ الورود: ای القدوم الی الماء لشربه۔

ترکیب :- ”بَصَادُ“ الخ خبر ہے ”لَسْتُ“ کی۔ ”صُدُورُ الْغَيْرِ“ مفعول مطلق ہے ”بَصَادُ“ کا۔ ”الورود“ فاعل ہے ”غَمْرُ“ کا۔

وَالْمُنْلَقُ لَذَى الْوَدَعَاتِ سَوْطِيٍّ أَلَاعِيَهُ وَزَيْبُهُ أُرَيْدُ

ترجمہ :- اور نہ میں کسی کوڑیوں والے (تعوذ نامہ یعنی تپوت پئے) کے سامنے اپنا کوڑا اٹانے والا ہوں تاکہ اس کو خیل کو دین لگاوں اور میں اس کی ماں سے بدکاری کا ارادہ کروں (جس طرح نیا رنگ چمپو نے بچوں کو کھلونوں میں مصروف کر کے ان کی ماں سے زنا کرتے ہیں میں ایسا نہیں کرتا۔)

تحقیق :- الودعات: اس کا مفرد ودیۃ (فتی الدال و سکونہا) ہے یعنی کوڑی، خبر مبرہ، ایک خاص قسم کی تعویذ نامہ جتنی، جو بچوں کے نکلے میں باندھتے ہیں۔ سوط: یعنی کوڑا۔ جمع اس کی اسواط و سیاط آتی ہے۔ رسیۃ: خشک جہمت، مراد اس سے زنا ہے جمع اس کی ریب ہے، یہاں مضاف محذوف ہے ”ای رسیۃ امداریہ“۔ ”الاعیہ“ باب مفاعلہ سے واحد شکلم ہے، یعنی خیل کو دین لگانا۔

ترکیب :- رسیۃ: ”اریہ“ فعل کیلئے مفعول بہ مقدم ہے۔ ”سوطی“ مفعول ہے ”ملق“ کا۔

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ

داودا کا نام حوالہ الازدی ہے، اسلامی شاعر ہیں، شاعر کے والد عبد اللہ صحابی رسول ہیں جن سے متعدد ولایات بھی مروی ہیں۔

لَا دَفْعَ الْبَنِ الْعَمِ بِمَشِيٍّ عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَّغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِ

ترجمہ :- میں اپنے اس چچا کے لڑکے کو دھکا نہیں دیتا (خندق میں) جو لڑھے کے کنارے چل رہا ہو، اگرچاس کی طرف سے مجھے اذیتیں پہنچی ہیں۔

تحقیق :- شفا: شفاۃ الخین، یعنی طرف و جانب۔ جناد: اس کی جمع جندرع ہے یعنی اوائل الشر و الاقوال السیئہ، اذہا: اذی یا دہا بمعنی اذیت۔

ترکیب :- ”ابن العم“ موصوف ہے ”یمشی علی شفا“ صفت ہے پھر مفعول ہے ”لا دفع“ کا۔ ”الجناد“ فاعل ہے ”بلغتنی“ کا۔ ”من اذاه“ بیان ہے ”الجناد“ کا۔

وَلَكِنْ أَوَابِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ نَسْرَجَعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعِ

ترجمہ :- لیکن میں اس کا غمخوار بناتا ہوں اور اس کے گناہ (غلطیاں) بھلا دیتا ہوں تاکہ کسی دن اس کو لوٹانے والے اسباب (حوادث) حجابات) میری طرف لوٹا دیں۔

تحقیق:- الرواجع: اس کا مفرد، راجح۔ ہے بمعنی لوٹانے والی، یہاں موصوف محذوف ہے ای الامساب الرواجع۔ یعنی لوٹانے والے اسباب۔ ”اواسی“ باب مفاعلہ سے واحد شکلم ہے، اسی مادہ ہے، واو کی جگہ ہمزہ تھا جس کو واو سے تبدیل کر دیا گیا ہے، بمعنی غنوازی کرنا۔ ”لترجعہ“ میں لام غایت ہے ”ذنوب“، ”ضم الذال ذنب کی جمع ہے بمعنی گناہ، یہاں غلطی مراد ہے۔

ترکیب:- ”الرواجع“ صفت ہے، موصوف ”الاسباب“ محذوف ہے، پھر قائل ہے ”لترجعہ“ کا۔

وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءٍ ضِيعَةٌ مُنَاوَاةٌ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَنْ قِيلَ قَاطِعٌ

ترجمہ:- اور کافی ہے تجھ کو ذلت اور بد کرداری کے اعتبار سے (کہ تجھے) رشتہ داروں سے عداوت کرنے والا اور قاطع رحم کہا جائے۔
تحقیق:- ضیعیۃ: معنایہ الضیعہ و مرادہ سوء الفعل. مناوۃ: ای العداوۃ. یئوۃ سے نکلا ہے بمعنی کھڑا ہونا، دشمنی کرنا، اگر ”مناوۃ“ کی اضافت قائل (ذی القربی) کی طرف ہے تو معنی ہوگا کہ رشتہ دار دشمنی کرنے والے ہیں، اگر مفعول کی طرف اضافت ہے تو معنی ہوگا کہ رشتہ داروں سے دشمنی کرنے والا ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

إِنْ يُحْسَدُونِي فَاَنْتِ غَيْرَ لَائِمِهِمْ قِيلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسَدُوا

ترجمہ:- اگر لوگ مجھ سے حسد کرتے ہیں (پھر بھی اس حسد پر) میں ان کو ملامت کرنے والا نہیں ہوں، اس لئے کہ مجھ سے قبل بھی صاحب فضل لوگوں کے ساتھ حسد کیا گیا ہے۔

تحقیق:- ”یحسد“ باب نصر سے بمعنی حسد کرنا، ”لائم“، ”لام مادہ نصر سے بمعنی ملامت کرنا۔

ترکیب:- ”یحسدونی الخ“ شرط ہے، ”فانی الخ“ جزا ہے، ”قیلی“، ”کالتعلی“ ”حسدوا“ سے ہے پھر یہ خبر ہے ”أهل الفضل“ مبتدأ ہے۔ ”من الناس“ بیان ہے ”أهل الفضل“ کا۔

قَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَنَابِي وَمَنَابِهِمْ وَمَنَاتٌ أَكْثَرُ نَاعِيْطًا بِمَنَابِيْهِمْ

ترجمہ:- پس ہمیشہ میرے لئے وہ چیز رہی جو میرے ساتھ خاص ہے (یعنی فضیلت و منفیت) اور ان کیلئے وہ چیز رہی جو ان کے ساتھ خاص ہے (یعنی حسد) اور ہم میں سے اکثر لوگ غیض و غضب لئے اس چیز کی وجہ سے مر گئے جو وہ اپنے نفس میں پاتے تھے (حسد) تحقیق:- اکثرنا کا ترجمہ بعض نے ”اکبرنا“ سے کیا ہے۔ ”غیظ“ باب ضرب کا مصدر ہے بمعنی غضب و غصہ، ”دام“ باب نصر سے بمعنی ہمیشہ ہونا۔

ترکیب:- ”ناکثرنا“ معیض ہے، ”غیظ“ تیز ہے پھر قائل ہے۔

أَنَا الَّذِي يَجْدُونِي هَلْ صُدُّوْهُم لَا أَرْتَقِي صَدْرًا أَسْهَأَ وَلَا أَرُدُّ

ترجمہ:- میں ہی وہی شخص ہوں کہ وہ (دشمن) مجھے پاتے ہیں اپنے سینوں میں (کیونکہ میں خطرناک و خوفناک ہوں) نہ میں چڑھتا ہوں (انکے سینہ میں) اور نہ میں وہاں جاتا ہوں (یعنی حاسدین محبت سے مجھے اپنے سینے میں جگہ نہیں دیتے اور نہ ہی میرا خیال اپنے سینوں سے نکال سکتے ہیں۔)

تحقیق:۔ ارتقی: ای الصعود۔ صدراى الرجوع۔ ارد: ای القدوم۔ ورد مادہ باب ضرب سے واحد شتلم کا صیغہ ہے، اصل میں ”أَوْرُدُ“ تھا۔ ”یجدونی“ اصل میں ”یجدونی“ تھا۔ ضرورت شعری کی بنا پر ایک نوں کو حذف کر دیا گیا ہے۔ ترکیب:۔ ”انا“ مبتداً ”الذی الخ“ خبر ہے، ”لجی صدورهم“ ظرف لغو ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

الشُّرَيْبِذَةُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَضْلِي بَنَارُ الْحَرْبِ جَانِبَهَا

ترجمہ:۔ شروع میں بڑے شرکی ابتدا چھوٹا شکر تھے (لڑائی کی ابتدا معمولی اور چھوٹی بات سے ہوتی ہے) اور جنگ کی آگ بھڑکانے والا جنگ کی آگ میں داخل نہیں ہوتا (بلکہ اہل وعیال و دیگر حضرات مارے جاتے ہیں)۔ تحقیق:۔ یصلی: (س) اہی یدخل فی النار۔ جانی ای کا سب و معجم۔ ترکیب:۔ ”اصغرہ“ قائل ہے ”یبداہ“ کا، ”جانبہا“ قائل ہے ”یصلی“ کا۔

الْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَذْنُو الصَّحَاخُ إِلَى الْجُرْبِي فَتُذْنِبُهَا

ترجمہ:۔ اور جنگ میں وہی لوگ لوگ پڑتے ہیں جو اس کو ناپسند کرتے ہیں، جیسے تندرست اونٹ، خارش زدہ اونٹ کے قریب ہو جائے تو خارش زدہ اونٹ اپنی بیماری صحیح اونٹ کی طرف متعدی کر دیتا ہے۔

تحقیق:۔ تذنوا! ذنودہ باب نصر سے ای تقریبا۔ صحاح ای الاہل الصحیح، الجربی ای الاہل المریض، تعدی: ای انتقال المرض من احد الی الآخر۔ ”الکارہون“ ای الذین یکرہون الحرب۔

ترکیب:۔ ”الکارہون“ قائل ہے، ”یلحق“ کا، ”الصحاح“ صفت ہے، موصوف ”الاہل“ محذوف ہے پھر قائل ہے ”تذنوا“ کا۔ بعض نسخوں میں ”تذنوا“ کا الف نہیں ہے جو کہ اصح ہے، اگر الف ہے تو یہ جمع کا صیغہ ہے، ضمیر ”ہم“ بدل مناور ”الصحاح“ بدل ہے جیسا کہ ”واُسروا النجوى الایة“ میں ہے، ”تعدیہا“ ضمیر قائل ”الاہل الصحاح“ کی طرف اور ضمیر مفعول ”الاہل الجربی“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

إِنِّي زَائِنُكَ تَقْضِي الدَّيْنَ طَالِبُهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوءَةٌ تَقَاضِيهَا

ترجمہ:۔ بے شک میں نے تجھ کو دیکھا ہے کہ تو طالب قرض کو (فوراً) ادا کرتا ہے، اور حالانکہ خون کا ایک قطرہ کا تجھ سے تقاضا کرتا تمہارے نزدیک ناپسندیدہ ہے۔ (یعنی تو طالب قرض کو تو فوراً اس کا قرض ادا کر دیتا ہے، لیکن خون بہانے کیلئے میدان جنگ جاتا تجھے پہاڑ معلوم ہوتا ہے) مذکورہ ترجمہ مذمت کی صورت میں ہے، اس میں مدح کا احتمال بھی ہے، ترجمہ یہ ہوگا کہ تم ایک قطرہ خون بھی دیے نہیں بہاتے بلکہ جنگ کرنے کے لئے تیار ہو جاتے ہو۔

ترکیب:۔ ”الدین“ مفعول اول ہے ”تقضى“ کا ”طالبہ“ مفعول ثانی ہے ”وقطرة الدم الخ“ جملہ حالیہ ہے، ”تقاضیہا“ مفعول ہے ”مکروءہ“ کا۔

تَرَى الرَّجَالَ قُعُودًا إِنَّا نَحْنُ لَهَا ذَابُ الْمُعْضَلِ إِذْ ضَافَتْ مَلَاقِيهَا

ترجمہ:- تو لوگوں کو پیٹھے ہوئے دیکھے گا، کراہ رہے ہونگے جنگ کی وجہ سے (کیونکہ جنگ کرنا ہر ایک کے بس کی بات نہیں ہے)، جیسا کہ بچہ چھٹنے والی عورت کو عندالولادت کراہنے کی عادت ہے۔ جب اطراف رحم تنگ ہو جائے۔
تحقیق:- سانس حسن: ان مادہ باب ضرب سے ای نفس بائیں۔ داب: بمعنی طریقہ۔ اعھصل: وہ عورت جس پر ولادت مشکل ہوگی ہو۔ ملائی: بمعنی لٹنے کی جگہ طرف۔ طرف: یہاں اطراف رحم مراد ہیں، ”فعود“ قاعدہ جمع ہے۔
ترکیب:- ”فعود“ کے بعد ”عن الحرب“ مخذوف ہے، ”یا نحون لها“ حال ہے ”الرجال“ سے ”داب“ منصوب بزرع النفس ہے، اصل میں ”سکد اب“ تھا، ”ملاقہا“ فاعل ہے ”حاصت“ کا۔

وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ قُرَوَاشٍ الْعَيْسِيُّ

جالبی شاعر ہے۔۔ شرح بن مسہر حارثی نے مسلح بن شیطان بن جزیم بن جزیمہ پر حملہ کیا اور تیز و مار کر اس کو گرایا، قریب تھا کہ مار ڈالنا اور شاعر وہاں موجود تھا، اس نے شرح بن مسہر پر حملہ کر کے مکمل کو چھڑا لیا۔ ذیل کے اشعار میں اسی کا تذکرہ ہے:

لَمَّا زَالَتْ النَّفْسُ جَاشَتْ عَكَرُتُهَا عَلَى مَسْخَلٍ وَأَيُّ سَاعَةِ مَعَكُورِ

ترجمہ:- جب میں نے اپنے نفس کو دیکھا کہ وہ جوش مار رہا ہے، تو میں نے مکمل (اس کو چھڑانے کیلئے) پر اس کو موڑ دیا (تاکہ مکمل کو چھڑاؤں) اور نفس کو موڑنے کی یہ گھڑی بہت خطرناک تھی۔
تحقیق:- عکرت: باب نھر و ضرب سے عکرا و نکورا۔ مڑنا، موڑنا۔ معکور: میں مصدر میسی ہے۔ بمعنی مڑو یا لوٹا دینا۔ ”جاشت“ جوش مادہ باب نھر سے بمعنی جوش مارنا۔

ترکیب:- ”جاشت“ حال ہے ”النفس“ سے، ”ای ساعۃ“ بالرفع مبتدأ اور خبر مخذوف ہے جو یہ ہے ”معکور“ تلک الساعۃ ”نصب کی صورت میں ظرف ہوگا اور حال مخذوف ہوگا، عبارت یہ ہوگی ”عکرت ای وقت معکور“۔

عَشِيَّةً قَسَا زِلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ بِنَاتِي عَنْ شُرُوحِ بْنِ مَسْهَرٍ

ترجمہ:- یہ اس شام کی بات ہے، جب میں مکمل کے پاس شہسواروں کے ساتھ اتر اور میرا تیز رفتور شرح بن مسہر سے ٹکرا گیا۔ (کیونکہ اس نے کپڑے کے نیچے زرہ پہن رکھی تھی)

تحقیق:- ”زل“ باب ضرب سے بمعنی ٹکرا جانا، ”الفوارس“ فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار، ”بنات“ بمعنی تیزو۔
ترکیب:- ”عشۃ“ منصوب ہے اس سے پہلے فعل ”عکرت“ مخذوف ہے، چونکہ ”نازلت“ مضارع الیہ ہے ”عشۃ“ کا اس لئے یہ عامل نہیں بن سکتا۔

وَأَقْبِسُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَضَرَّخْتُ عَلَيْهِ غَوَافَ مِثْلِ جِبَاعٍ وَأَنْسُرِ

ترجمہ:- اور میں قسم کھا کر کہتا ہوں کہ اگر اس کے پاس درعدہ نہ ہوتی تو اس کو میں اس طرح چھوڑتا جس حال میں اس پر بجوا اور گدھ طواف کر رہے ہوتے۔ (تاکہ لاش کی یونٹی نوچے)

تحقیق:- ضیاع جمع ضعیف بمعنی گھو، بجو، گفتار۔ انسر مع نسر معناه گدھ (مردار خور جانور)۔ عواف: ای سائنات۔ عاف واحد ہے۔ یہاں گرنے اور واقع ہونے کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”اقسم“ کے بعد ”باللہ“، مخذوف ہے جو خوف بہ ہے ”انسر کنہ“ جواب قسم ہے، ”علیہ“ خبر مقدم اور ”عواف الخ“ مبتدا مؤخر ہے پھر پورا جملہ خبریہ سے حال ہے۔

وَمَا غَمَزْتُ الْمَوْتَ إِلَّا نَزَلَكَ الْكَمَىٰ كَمَىٰ عَلَىٰ لَحْمِ الْكَمَىٰ الْمَقْطَرُ

ترجمہ:- اور موت کی خفتیاں نہیں میں مگر تیرا نزلنا ہے اس بہادر کے ساتھ جو حمل گرا، ہوا ہو بہادر کے گوشت پر۔ (یعنی دو بہادروں میں جب لڑائی ہو جائے تو ایک کو پھرانے کے لئے لڑنا موت کو دعوت دینا ہے)

تحقیق:- کمی: الرجل البطل. المقطر ای الذي سقط في الارض كاملا باقطار الاربعة. ”نزل“ بمعنی انزل یعنی لڑنا۔ ”غمزات“ غمرة کی جمع ہے بمعنی خفتی۔

ترکیب:- ”المقطر“ صفت ہے ”الکمی“ اول کی جس سے مسر عارثی مراد ہے ”لحم کمی“ سے مکمل مراد ہے۔

وَقَالَ طَرْفَةُ الْجُدَيْمِي

یہ شاعر جابلی ہے، شاعر کے والد کا نام فقہس بن طریف الاسلامی ہے قبیلہ اسد سے ان کا تعلق ہے، شاعر اپنی ماں حد بنت مالک کے پیٹ میں تھا کہ فقہس مر گیا، اور رواد حد بن ربیعہ نے اس سے شادی کر لی، اس کا تعلق بنی عس سے ہے، اور تین مہینہ کے بعد شاعر پیدا ہوا تو لوگ رواد کو شاعر کا والد ٹھہراتے تھے، مدت عرصہ کے بعد پتہ چلا کہ اس کا تعلق قبیلہ اسد سے ہے لہذا شاعر اپنے والد فقہس کے بھائی اعیانہ کے پاس میراث طلب کرنے آیا، اور اعیانہ نے کہا کہ تمہارا تعلق بنو اسد سے نہیں ہے بلکہ بنو عیس سے ہے، لہذا میراث کیسے پاؤ گے؟ اس کے جواب پر شاعر کو غصہ آیا جس کو وہ یہاں ظاہر کر رہا ہے:

يَا زَاكِبًا إِذَا عَرَضْتُ قَبِيلًا بَنِي فَقْعَسٍ قَوْلَ امْرِئٍ نَاجِلِ الصُّدْرِ

ترجمہ:- اے سوار! (سوار ہونے والا) جب تو کہہ (بلاد بنی اسد) میں پہنچ جاؤ، تو بنی فقہس کو ایسے آدمی کا پیغام (میری طرف سے) دیدو، جس کا سینہ خالص ہے (یعنی کینہ وغیرہ سے پاک ہے)

تحقیق:- عرَضْتُ: ای اذا دخلت في مكة کیونکہ ”العروض“ مکہ کے ناموں میں سے ایک نام ہے، قول امرء: مرادہ قول الشاعر. ناخِل: ای خالص و طاهر. ”قبیلغا“ باب تفعیل سے امر کا سینہ، اصل میں ”قَبِيلَغْن“ تھا۔ نون خفیفہ کو الف سے بدل دیا گیا ہے۔ ”اُمّ“ اصل میں ان ما ہے، ان شرطیہ اور ما زائدہ ہے۔

ترکیب:- ”امرؤ“ شرط اور ”قبیلغا“ جزائے ”بنی فقہس“ مفعول اول اور ”قول الخ“ مفعول ثانی ہے ”بلغا“ کا۔ ”ناخِلِ الصدر“ صفت ہے ”امرؤ“ کی چونکہ ناخِلِ الصدر ”انسانیت لفظی ہے اس لئے بحکم کرہ ہے۔

فَوَاللَّهِ مَا فَاقرُّكُمْ عَنْ كَشَاخِةٍ وَلَا طَلِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرُ الدَّهْرِ

ترجمہ:- پس خدا کی قسم میں نہیں جدا ہوا تم سے عداوت کی وجہ سے، اور نہ طیب نفس کی وجہ سے تم سے ہمیشہ ہمیشہ کے لئے ہوا، (بلکہ عدم میراث کی وجہ سے جدا ہوا ہوں)

تحقیق:- کشاحۃ: ای عداوۃ۔ طیب نفس۔ طاب نفسہ عنہ ای رغب عنہ۔ و اعرض منہ۔ آخر الدھر: معناه ابداً۔ منصوب بفعل مقدرای ما افار فکم۔

ترکیب:- ”آخر الدھر“ یا تو نقطہ کے معنی میں ہے یا فعل محذوف ”ما افار فکم“ کا مفعول فیہ ہے۔

وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرُؤً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ وَأَتَّبَنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَخْرِ

ترجمہ:- اور لیکن میں ایک ایسے قبیلہ سے تعلق رکھتا ہوں، جس نے (چچا اعیانے) میرے خلاف بغاوت کی اور مجھ پر ظلم کیا (انکار نسب کیا) اور ان مظالم پر فخر کرتا رہا۔

تحقیق:- بغت: من باب ضرب ای ظلمت و مرادہ انکار النسب۔ قبیلۃ ای کت من بنی اسد۔ ”اتت“ آتا، جملہ بلا تا۔

ترکیب:- ”امْرُؤً“ خبر ہے ”کُنْتُ“ کی، ”بغت الخ“ صفت ہے ”قبیلۃ“ کی۔

فَبَنِي لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْتَهُمْ عَلَى الْبَغْدَاءِ نَابِيَةَ الظُّهْرِ

ترجمہ:- پس بے شک میں بدترین لوگوں میں سے ہوں گا، اگر میں نے انہیں شب باشی نہیں کرائی ہو ایسی سخت حالت میں جو نگلی ہوئی پیٹھ ہو۔ (یعنی اگر میں نے انہیں ذلیل نہ کیا تو میں بدترین لوگوں میں سے ہوں گا)

تحقیق:- فی هذا الشعر الجواب مقدم۔ ابت: (ض) ای نوم الليل۔ یہ باب افعال سے واحد متکلم ہے، اصل میں ”أَبَيْتُ“ تھا، ”لم“ کی وجہ سے آخری حرف ساکن ہو گیا ہے، یا تحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے یا کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے ابجاء ساکنین کی وجہ سے یا کو گرا دیا گیا ہے بعض نسخوں میں ”أَبَيْتُ“ بفتح الهمزة ہے، اس صورت میں باب ضرب سے ہوگا۔
الآی ای حالۃ۔ حذباء غیر منصرف بسبب الف الممدودة التي قامت مقام السبب، کمنتهی الجمع مؤنث احداً ای الرجل الذی خرج ظهره ودخل صدره ”نہشت کوزہ او کبڑا“ فی لغة الفارسية والاردية۔ نابیۃ ای العلو والسمو۔ وهذا الزام حذباء، کما تعلم۔

ترکیب:- ”فانی لشر الناس“ جزاً مقدم ہے، ”لم ابتهم الخ“ شرط مؤخر ہے، ”الہ“ موصوف ہے ”حذباء“ صفت اول اور ”نابیۃ الظهر“ صفت ثانی ہے، چونکہ اضافت لفظی ہے اس لئے بحکم کرہ ہے۔

وَحَتَّى يَفِرُّ النَّاسُ مِنْ شَرِّنَا وَنَفْعُ لَا نَذَرِي أَنْتَزِعَ أَمْ نَحْجَرِي

ترجمہ:- یہاں تک کہ لوگ ہمارے شر (لارائی) سے بھاگیں گے، اور ہم نہیں گے اس حال میں یہ بھی معلوم نہ ہوگا کہ ہم جنگ سے باز رہتے ہیں، یا اس کو جاری رکھتے ہیں۔

تحقیق:- ”یفر“ باب ضرب سے معنی بھاگنا، ”انفسزع“ میں ہمزہ استفہام ہے ہزاع مادہ باب ضرب سے معنی باز آنا، کھینچ لینا،

”نُجْرَى“ باب افعال سے بمعنی جاری رکھنا۔

ترکیب: ”حتی“ سے پہلے ”ادیم“ فعل محذوف ہے جس کی غایت ”حتی“ ہے، ”تنزع“ اور ”نُجْرَى“ دونوں کے بعد ضمیر ”ہ“ محذوف ہے جس کا مرجع شر (لڑائی) ہے۔ ”لاندری الخ“ حال ہے ”نقعد“ سے۔

وَقَالَ أَبُو بِنُ حَمَامٍ الْعَبْسِيُّ

تعارف و پس منظر: یہ شاعر جاہلی ہے اس کے آٹھ اشعار یہاں مذکور ہیں:

تَمَنَّى لِيَ الْمَوْتَ الْمُعْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ قَيْمٍ لَيْسَ يُعْرِفُ حَابِدُهُ

ترجمہ: خالد بن زہیر نے میری جلدی موت کی تمنا کی ہے اور اس شخص میں کوئی خیر نہیں، جس کے حاسد کو پہچان نہ لیا گیا ہو (حاسدین نہ ہونا عدم فضائل کی علامت ہے)

تحقیق: ”تمنی“ باب تفعیل سے، ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے بمعنی تمنا کرنا، ”خالد“ سے خالد بن زہیر مراد ہے۔

ترکیب: ”الموت المعجل“ مرکب توہم ہے جو ”تمنی“ کا مفعول ہے اور ”خالد“ فاعل ہے۔ ”لیمین الخ“ خبر ہے ”لا“ کی۔

فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِنَسْوَءٍ عَزِيزًا أَعْلَى غُبُسٍ وَذُنْيَانِ ذَائِدُهُ

ترجمہ: پس خالی کر دے (اے خالد!) اس منصب کو جس کا تو اہل نہیں ہے، جس حال میں اس مقام کا دفاع کرنے والا (یعنی شاعر) قبیلہ عیس اور ذبیان (جو شاعر کے قبائل میں) کے نزدیک عزیز ہے۔ (اس لئے اس مقام کا مستحق شاعر ہے۔)

تحقیق: ”سد: من نصر، ای قام مقامہ و نانبہ۔ ذائد ای دافع و مانع۔“ ”حلّ“ تجلید سے ہے جو کہ باب مفاعلہ سے امر کا صیغہ ہے۔ مخاطب خالد ہے، اور یہ غائب سے خطاب کی طرف التفات بھی ہے۔

ترکیب: ”مقامًا“ موصوف اور ”لم تكن الخ“ صفت ہے پھر مفعول ہے ”حلّ“ کا۔ ”عزیز الخ“ حال ہے۔ ”ذائدہ“ کی ضمیر مقام کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ ”عزیزًا“ کا فاعل ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

درج ذیل اشعار بھی ابی بن حماد العبسی کے ہیں۔

لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْءٍ فَأَدْعِي لَهَا قَبْلَ لِسْوَةِ ابْنِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا

ترجمہ: میں برائی وفاشی کا سربراہ نہیں ہوں کہ مجھے اس کی منسوب کیا جائے، کیونکہ برے کاموں کیلئے (میرے علاوہ) بہت سے سربراہ ہیں۔

تحقیق: مولی: يستعمل على ثمانية افعال، یہاں سید مراد ہے۔ سوءة جمعها سوءات ای الفواحش والقبول وغیرہما۔ ”موالیا“ کے آخر میں الف اشباہی ہے۔

ترکیب: ”بمولى“ میں بآزادہ ہے اور یہ ”لست“ کی خبر ہے۔ ”أدعی لها“ صفت ہے ”سوءة“ کی۔ ”موالیا“ اسم اِن ہے

اور ”لسوء ات الامور“ خبر ان ہے۔

وَلَنْ يُجِدَ النَّاسَ الصَّادِقَ وَلَا الْعَدَا اَدِيمِي اِذَا عَدُوَّ اَدِيمِي وَاهِيَا

ترجمہ:- ہرگز نہیں پائیں گے نیک لوگ یا دشمن میری کھال (عزت) کو کزور، جب وہ میری کھال کو شمار کرینگے (یعنی جب وہ میری عزت کے متعلق چانچ پڑاں کریں گے تو اس میں کزوری یا عیب نہیں پائیں گے)

تحقیق:- ادیم: اسی الجلد، عدو: اسی الاحشاء، واهیا: اسی ضعیفا، ”ادیمی“ سے یہاں عزت مراد ہے۔

ترکیب:- ”الصادیق“ صفت ہے ”الناس“ کی اور یہ مفرد و جمع دونوں طرح کا استعمال ہوتا ہے۔ پھر فاعل ہے ”یجد“ کا۔ ”ادیمی“ مفعول اول ہے اور ”واہیا“ مفعول ثانی ہے ”یجد“ کا ”اذا عدو ادیمی“ ظرف ہے۔

وَاِنَّ نَجَارِي بَايَنَ غَمٍّ مُخَالَفٍ نَجَارِ اللَّسَامِ فَاَبْنِي مِنْ وَرَائِيَا

ترجمہ:- اے ابن غم! اپنی شک مری اصل (حسب و نسب) کہنے لوگوں کی اصل سے مختلف ہے، لہذا تو (اے مخاطب!) میری حالت میرے پیچھے (آباد جاو ادیش) تلاش کر (تاکہ تمہیں میری نسل کا پتہ چلے)۔

تحقیق:- نجار: بمعنی اصل۔ اللسام: اس کا مفر و نسیم ہے، معنی کمینہ۔ ”فابنی“ یعنی ماہد باب ضرب سے امر کا صیغہ ہے بمعنی طلب کرنا اور تلاش کرنا۔

ترکیب:- ”مخالف“ خبر ان ہے، ”نجار اللسام“ منصوب بزعر الٹافض ہے، اصل عبارت یوں ہے ”لِنَجَارِ اللسام“ ”ورائیا“ میں الف اشباعی ہے۔

وَسَيَانُ عُنْدِي اَنْ اَمُوتَ وَاَنْ اُرَى كِبْعُضُ الرِّجَالِ يُوْطِنُوْنَ الْمَخَايَا

ترجمہ:- اور میرے لئے یہ دونوں برابر ہیں کہ میں مر جاؤں یا بعض ان لوگوں کی طرح دیکھا جاؤں، جنہوں نے رسوائی کو طین بالیا ہے۔

تحقیق:- سیمان: یہ نشینی ہے سب کا بمعنی برابر، مثل، مادہ ”س، وی“ ہے، ”المخازی“ مخزی کی جمع ہے، مخزی سے نکلا ہے بمعنی رسوائی، ذلت۔

ترکیب:- ”سیمان عندی“ خبر مقدم ہے، ”ان اموت الخ“ مبتدأ مؤخر ہے، ”الرجال“ موصوف ہے ”یوطنون الخ“ صفت ہے۔

وَلَسْتُ بِهَيْبَابٍ لِّمَنْ لَا يَهِيَا وَلَسْتُ اَرَى لِلْمَعْرَةِ مَا لَا يَرَى لِيَا

ترجمہ:- اور میں اس شخص سے ڈرنے والا نہیں، جو مجھ سے نہیں ڈرتا، اور میں ان لوگوں کے لئے بہتری نہیں دیکھتا جو میرے لئے بہتری نہیں دیکھتے۔

تحقیق:- ہیباب: صیغہ مبالغہ معنی بہت ڈرنے والا۔ حاب: مع سے حیثیت بمعنی ڈرنا۔

ترکیب:- ”ہیباب الخ“ خبر ہے ”لست“ کی۔ ”ار“ اور ”ملا یوی“ دونوں کا مفعول ”حیو“ مضاف ہے۔

اِذَا الْمَعْرَةُ لَمْ يُعْجِبْكَ اِلَّا تَكُوْهُنَا عِرَاضُ الْعُلُوْكَ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَايَا

ترجمہ:- جب کوئی اُدھی تجھے نہ کرے مگر کبرامت (مجبوراً) تو وہ تیرے ساتھ طوقِ اُدھی کی طرح پیش آئے گا۔ ایسی محبت باقی دوام نہیں رہتی۔

تحقیق:۔ علق: اس اونٹنی کو کہتے ہیں، جو دوسری اونٹنی کے بچے کو اپنے ساتھ مانوس کر لیتی ہے، جب وہ بچہ اس سے دودھ پینے لگتا ہے تو یہ اونٹنی اس کو مار بیٹھاتی ہے۔ ایسی اونٹنی کی محبت اس بچے کے ساتھ نہ پائیدار ہوتی ہے اور نہ خالص۔ ”عواض“ ہزوزن قال یعنی پیش آتا۔ ترکیب:۔ ”عواض العلوق“ ”مفعول ہے، اس سے پہلے ”عارضک فی الحب“ ”مخذوف ہے۔ ”باقیا“ ”خبر ہے“ ”لم یکن“ ”کی“ ”ذاک“ ”ے“ ”الحب“ کی طرف اشارہ ہے جو ”لم یحبیک“ کے اندر ہے۔ اور یہ اسم ”لم یکن“ ہے۔

وَقَالَ عَنَتْرَةُ

تعارف و پس منظر:۔ یہ شاعر جاہلی ہے، ورد بن حابس نے ہنبلہ بن الاشتر الاسدی کو جس کی نیت ابونوئل ہے قصاصاً قتل کیا تھا شاعر اس واقعہ کو یہاں بیان کر رہا ہے:

بُذِيبٌ وَرَدٌ عَلٰی اُثْرِهِ وَامْكَنَهُ وَقَعَ مِرْدٰی خَشِيبِ

ترجمہ:۔ تیز چل رہا تھا ورد (ورد بن حابس) ہنبلہ کے نشان قدم کے پیچھے (تا کہ اس کو قتل کر دے) اور قادر کر دیا اس (ورد بن حابس) کو تیز مہلک تلوار کی مار یا چوٹ نے۔

تحقیق:۔ بذیب من باب تفعلیل ای یسرع للقتل۔ مردی ای الہلاک۔ خشب: ای السیف الصقیل، یعنی قتلہ بالسیف الصقیل ”وقع“ بمعنی مار یا چوٹ، ”خشب“ بمعنی تیز تلوار۔

ترکیب:۔ ”ورد“ قائل ہے ”بذیب“ کا، ”وقع الخ“ قائل ہے ”امکنہ“ کا، ”امکنہ“ کی ضمیر مفعول ”ورد“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

تَسَابَعُ لَا يَتَسَعٰى غَيْرُهُ بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ الْمُلْتَهَبِ

ترجمہ:۔ وہ متواتر جا رہا تھا (اپنے دشمن کے پیچھے) اس حال میں وہ کسی غیر کو تلاش نہیں کر رہا تھا، سفید تلوار کے ساتھ، جو شعلہ زن چنگاری کی طرح ہے۔

تحقیق:۔ ”تسابع“ باب تفاعل سے ماضی واحد نہ کر غائب کا صیغہ ہے بمعنی مسلسل چلنا، ”ابيض“ بمعنی سفید تلوار ”قبس“ بمعنی چنگاڑی، ”ملتهب“ بمعنی چمکدار۔

ترکیب:۔ ”لا يتسعى الخ“ حال ہے ”تسابع“ کی ضمیر سے، ”ابيض“ صفت ہے اور موصوف ”سيف“ ”مخذوف ہے، ”غیرہ“ بمعنی غیر نضلة مفعول ہے۔

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرٰی فَاِنْ اَبَانَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ

ترجمہ:۔ پس جو شخص اس قتل میں شہرہ کرتا ہے (تو وہ شک نہ کرے) کیونکہ یقیناً ابونوئل ہلاک ہو گیا ہے۔ (ابونوئل یہ ہنبلہ کی کنیت ہے) تحقیق:۔ شجب: باب سمع ای ہلک۔ یمتری ای شک۔

ترکیب:۔ ”یک الخ“ شرط ہے، جزا ”فلا یمتری“ ”مخذوف ہے ”قد شجب“ ”خبر ان ہے۔

وَعَاذُوْنَ نَضْلَةً فِیْ مَعْرَبٍ يَجْرُؤُ الْاَبْسَنُ كَالْمُخْطَبِ

ترجمہ:- پس گھوڑوں نے نعلہ کو میدان جنگ میں اس حال میں چھوڑا، کہ وہ نیزوں (جسم میں لگے ہوئے) کو کھینچ رہا تھا، لکڑیاں جمع کرنے والے کی طرح۔ (جس طرح لکڑیاں جمع کرنے والا شخص لکڑیوں کو کھینچتا ہے)

تحقیق:- غادون: ای تو کن الخیول۔ اسنے ای ای القضاء۔ المحتطب: ای طلب الحطب۔ ترکیب:- ”غادون“ کی ضمیر خیل کی طرف لوٹ رہی ہے، جو کہ قائل ہے ”بجوز الخ“ حال ہے نعلہ سے۔

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

سلسلہ نسب یوں ہے، عروہ بن الورد بن زید بن عبداللہ العنسی، جاہلی شاعر ہے، عروہ الصعالی کہ لقب ہے۔ بنو عیس سے تھا۔ بہت ہی مہمان نواز اور مجھ کے پیاسوں کا بہت مددگار تھا۔ اسی لیے عروہ الصعالی کہ (فقیروں کا وسیلہ) اس لقب پر گیا۔ عبدالملک کا قول ہے کہ میں سوائے عروہ کے کسی عربی کو اپنا پاپ بنانا پسند نہیں کرتا۔ کیونکہ وہ کہتا ہے:-

إِنِّي امْرُؤٌ عَافِيٌّ إِنْسَانِي جُرُكَةٌ وَأَنْتَ امْرُؤٌ عَافِيٌّ إِنَّا لَيْكَ وَاحِدٌ

(میں تو ایسا شخص ہوں کہ میرے برتن کے مالک بہت سے لوگ ہیں۔ اور تو ایسا ہے کہ تیرے برتن کا مالک ایک تو ہے) اس نے ایک لوطی جس کا نام سلمیٰ تھا سے شادی کی تھی۔ واقعہ یوں بیان کیا جاتا ہے کہ ایک دفعہ لوط میں بنو کنانہ کی یہ عورت اس کے ہاتھ لگ گئی۔ اس نے اسے ام ولد بنا لیا۔ بعد ازاں حج کے لیے اسے ساتھ لے گیا وہاں اس کی قوم کے آدمی مل گئے، کہنے لگے، اس کا فدیہ لے لے کیونکہ ہمیں گوارا نہیں کہ وہ تیرے پاس بحیثیت ایک قیدی کے رہے، عروہ نے کہا: ایک شرط ہے، وہ بولے: کیا؟ کہنے لگا فدیہ دید و مگر بعد میں اسے اختیار ہوگا خواہ میرے ساتھ رہے یا تمہارے ساتھ چلی جائے۔ وہ سمجھتا تھا کہ وہ اسے چھوڑ کر نہیں جائے گی۔ قوم نے یہ شرط مان لی اور فدیہ دے دیا۔ جب بیوی کو اختیار دیا گیا تو اس نے قوم کے ساتھ جانا پسند کیا۔ اور بولی: ابخدا میں نے تجھ سے زیادہ چشم پوشی کرنے والا، افواش سے بچنے والا اور ناموس کا پاس کرنے کوئی نہیں دیکھا۔ اور میں نے اپنے سے زیادہ پردہ پوشی کر نیوالا بھی کوئی نہیں دیکھا۔ اور میں تمہارے پاس رہی مگر کوئی دن ایسا نہیں گزرا کہ میں نے موت کی تمنائ نہ کی ہو۔ کیونکہ تیری قوم کی عورتیں کہا کرتی تھیں کہ عروہ کی باندی نے یہ بات کہی۔ عروہ کی باندی نے وہ بات کہی۔ بخدا میں کسی غطفانیہ کا چہرہ دیکھنا پسند نہیں کرتی۔ اب تو سیدھا چلا جا۔ مگر وہ اپنے بچے کے ساتھ نیک سلوک کرنا۔ اسی کے بارے میں کہتا ہے:

وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ كَمَا كَانَ عَلِيُّ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالْتَّائِبِ فِي الْأُمُورِ
إِذَا لَمَلَكْتُ عِصْمَةً أَمْ عَمْرُو عَلِيٍّ مَا كَانَ مِنْ حَسْبِكَ الصُّلُورِ
فَبِالْإِنْسَانِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي عَلِيٍّ شَيْءٌ وَيَكُونُ هُوَ ضَمِيرِي

(اگر آج کی طرح معاملہ میرے ہاتھ میں ہوتا تو معاملات کو کھینچے کا شور کس کو ہوتا۔ اس وقت میں ام مرو کی عصمت کا مالک ہوتا یا جو داس قوم کے سینوں کے غیظ و غضب کے، ہائے افسوس میں نے کیسے نفس کی بات مان لی اس معاملہ میں جس کو میرا ضمیر نا پسند کرتا تھا) (اسی کی وہ پر لطف نظم ہے جس کا مطلع یہ ہے:

لِحَا اللّٰهِ ضُغْلُوْكَ اِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ اَلْفَاكُلُ مُجْزَرٌ

(کیا کہتے ہیں اس فقیر کے جسے جب رات ڈھانپ لے تو ہر ذرّہ اہل سے مانوس ہو کر ہڈیوں کو صاف کرتا ہے یا ان سے محبت کرتا ہے) ایک موقع پر اپنی بیوی کو خطاب کر کے کہتا ہے۔

دَعَيْتُنِيْ اَطْوَفْ فِي الْبِلَادِ لَعَلِّيْ اُقْبِلْ عَلَيَّ فِيهِ لَيْدِي الْحَقُّ مَحْبِلِيْ

اے ام عمر تو مجھے چھوڑ دے، کہ میں شہروں میں گھومتا پھروں، ممکن ہے کہ میں ان میں تو گھری حاصل کر سکوں جس میں قرض وار کے لئے دیت ہو (جو اس کا قرض اتارنے میں استعمال کر سکے) دو اشعار مزید ہیں، تینوں اشعار کتاب الادب میں ہیں۔ اور باب الحماص ص ۳۰: ص ۸۰ پر اس کے دو قصائد ہیں۔ یہ شجاعت و شہسوارى میں بھی مشہور ہے۔

تب دفعہ اس کی قوم کے چند آدمیوں کے اونٹ دشمن لوٹ کر لے گئے۔ انہوں نے عروہ کو تمام حال بتایا اور مدد چاہی۔ یہ فوراً ان کی مدد کو تیار ہوا۔ بیوی کو خوف ہوا کہ کہیں لوٹ مار کا رونا مارنا نہ جائے لہذا اسے اس کے قصد سے باز رکھنا چاہا مگر اس نے اس کی بات نہ مانی اور کہا:

اَرَى اَمْ حَسْبَانِ الْغَدَاةُ تَلُوْ مُنِيْ تُحَوِّفُنِي الْاَعْدَاءُ وَالنَّفْسُ اخَوْفُ

لَعَلَّ الْبَيْدِيْ خَوْفِيْنَا مِنْ اَمَانَا يُصَادِفُهُ فِيْ اَهْلِيْهِ الْمُتَخَلِّفُ

(میں ام حسان کو دیکھتا ہوں کہ وہ غارت گری کے معاملہ میں مجھے ملامت کرتی ہے اور دشمنوں سے ڈراتی ہے اور نس تو ڈر پوک ہوتا ہی ہے۔ جس موت کے آگے آنے سے تو ہمیں ڈراتی ہے شاید غارت گری سے پیچھے رہ جائے والا اس سے اپنے اہل و عیال ہی میں دوچار ہو جائے۔)

جس قصیدہ سے یہ اشعار لئے گئے ہیں اس میں شاعر نے اپنی غرباء پروری اور مہمان نوازی کا پورا ذکر کیا ہے۔ عروہ کو ایک شخص طہیہ نامی نے قتل کر دیا۔ اس کے قتل کی تاریخ ۵۹۶ء بیان کی جاتی ہے۔ اس کے تمام اشعار ایک دیوان کی صورت میں جمع کر دیے گئے ہیں۔

لِحَا اللّٰهِ ضُغْلُوْكَ اِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ اَلْفَاكُلُ مُجْزَرٌ

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کرے اس مسکین پر، جب اس کی رات تاریک ہو، جو نرم چربی والی ہڈیوں کو پسند کرنے والا ہے جس حال میں وہ ہر ذرّہ خانہ کے ساتھ اُس رکھنے والا ہے۔ (تا کہ بوٹی کا ٹکڑا لے)

تحقیق: لِحَا اللہ یعنی لعل اللہ۔ یہ جملہ بطور ذمہ استعمال ہوتا ہے ”صعلوک“ کی جمع صعالیک ہے بمعنی فقیر، ”جَنّ“ باب نصر سے بمعنی ڈھانپ لینا، ”مُصَافِي“ باب مفاطل سے اسم فاعل ہے، مفومادہ ہے۔ بمعنی پسند کرنے والا ”المشاش“ بمعنی وہ نرم ہڈی جو چربی سے پر ہو، ”اَلْفَا“ الف سے نکلا ہے، اسم فاعل ہے بمعنی محبت کرنے والا ”معجزر“ جزء سے نکلا ہے بمعنی ذبح خانہ۔ ترکیب: ”صعلوک“ ”موصوف“ ہے، ”مُصَافِي الْمَشَاش“ ”صفت“ ہے، ”اَلْفَا“ ”حال“ ہے ”صعلوک“ سے۔ ”کُلّ“ مفعل ہے ”اَلْفَا“ کا۔

يَعْمَدُ الْغِنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ اَصَابَ قَبْرَ اَهْلَامِنْ صَبِيْقٍ مُّبْسَرٍ

ترجمہ: تو وہ اپنے نفس کو تو گھٹا کر کرتا ہے ہر ایسی رات کو جس میں وہ موافق دوست کی طرف سے ضیافت پالے۔

تحقیق:۔ ”اصاب“ باب افعال سے معنی پانا، ”قراھا“ بمعنی صیافت، ضمیر لیل کی طرف لوٹ رہی ہے، ”میسر“ باب تفعیل سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی موافق۔

ترکیب:۔ ”بعد“ کی ضمیر ”صلولک“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ فاعل ہے ”قراھا“ مفعول ہے ”اصاب“ کا ”حصدیق“ میسر ”مرکب توصلی ہے۔

يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِصًا يَحُثُّ الْمُخَضَّاعِينَ جَنِيَهُ الْمُتَعَفِّرُ

ترجمہ:۔ وہ سر شام سو جاتا ہے، پھر اٹھتا ہوا صبح اٹھتا ہے، اس حال میں کہ وہ اپنے خاک آلود پہلو سے نکلے گا یاں بھاڑتا ہے، (یعنی کام کے بغیر جلد سو جاتا ہے اور جب صبح اٹھتا ہے تو جسم میں لگی مٹی بھاڑتا ہے جو غفلت کی علامت ہے۔)

تحقیق:۔ ناعسا: ای سنا و نوما خفیفاً۔ المتعفر: تلبس البدن بالارض بحت يفض۔ باب نصر ہے، ”حصا“ بمعنی نکلری، ”عشا“ بکسر العين بمعنی وقت عشا و فتح العين بمعنی رات کا کھانا۔ ”نام“ باب یح سے بمعنی سونا۔

ترکیب:۔ ”ناعسا“ حال اول اور ”یحث“ حال ثانی ہے ”یصبح“ کی ضمیر فاعل ہے۔

يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعْنُهُ وَيُمْسِي طَلِيحًا كَالْبُغَيْرِ الْمُحْشَرِ

ترجمہ:۔ وہ قیل کی عورتوں کی مدد کرتا ہے جس امر میں وہ مدد طلب کرتی ہیں (کیونکہ وہ انہی عورتوں کے ساتھ عورت بن کر سوتا ہے) اور شام کرتا ہے عاجز ہوئے اونٹ کی طرح۔

تحقیق:۔ طلیحا: ای عاجزا۔ محسر: ای کلیلا۔ ”یستعنه“ عون سے نکلا ہے، جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے ”الحی“ بمعنی قیل۔ ترکیب:۔ ”ما یستعنه“ سے پہلے ”علی“ محذوف ہے۔ ”طلیحا“ حال بھی ہو سکتا ہے اور خبر ”یُمسی“ بھی۔

وَلَكِنْ صُغُلُوْهُ كَأَصْفِيحَةٍ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَنَوِّرِ

ترجمہ:۔ لیکن وہ فقیر جس کے چہرے کی چوڑائی اس شعلہ ناری چمک کی طرح ہے جو آگ دور سے نظر آتی ہو۔ (یعنی جس طرح دور سے آگ کو دیکھنے سے چہرہ روشن ہو جاتا ہے، اسی طرح اس کا چہرہ بھی روشن ہے۔)

تحقیق:۔ ”صفیحة“ کی جمع صفاغ ہے بمعنی چوڑائی، ”ضوء“ بمعنی روشنی ”شہاب“ بمعنی شعلہ، نار تلاش کرنے والا ”التنوير“ بمعنی وہ آگ جو دور سے نظر آتی ہو۔

ترکیب:۔ ”صلولک“، ”وصوف“ اور ”صفیحة و وجہ“ مفت ہے پھر ”لکن“ کا اسم ہے ”کضوء المنح“ خبر لکن ہے۔

مُطَلًّا عَلَيَّ أَغْدَا إِلَهُ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زُحْرًا مِّنْجِ الْمُشْهُرِ

ترجمہ:۔ وہ (فقیر) حملہ کرنے والا ہوتا ہے، اپنے دشمنوں پر۔ اس حال میں دشمن اس کو دفع کرتے ہیں اپنے محن سے اس منحوس تیر کو ہانے کی طرح جس کا کوئی حصہ نہیں ہوتا۔

تحقیق:۔ مطلا: بطلان مادہ بمعنی حملہ کرنا، ”یزجرون“ باب نصر سے بمعنی دفع کرنا ”بساحتهم“ بمعنی محن، ”المنح“ بمعنی وہ تیر جس کا کوئی حصہ قرا اندازی میں نہیں ہوتا یعنی منحوس تیر ”المشہر“ بمعنی وہ تیر جس کی شہرت محسوس کے اعتبار سے ہوئی۔

ترکیب: ”مطلا“ موصوف محذوف ”صلوٹھا“ کی صفت ہے۔ ”یزجر ونه“ حال ہے ”اعدا“ سے، ”زجر المنیع“ مفعول مطلق ہے ”المنیع المشہر“ مرکب توصیفی ہے۔

إِذَا بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ الْغِيَابَةَ تَشَوُّفُ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُنْتَظَرِ

ترجمہ: جب دشمن (اس سے) دور چلے جائیں تب بھی وہ اس کی قربت سے مأمون نہیں ہوتے، جس طرح اہل خانہ جھانکتے رہتے ہیں اس غائب آدمی کیلئے جس کا انتظار کیا جا رہا ہو۔ (یعنی گھروالے جس طرح اپنے غائب آدمی کے انتظار میں جھانکتے رہتے ہیں اسی طرح دشمن بھی خوف کی وجہ سے اس کی تاک اور نگرانی میں لگے رہتے ہیں) تحقیق: ”بعدوا“ باب کرم سے معنی دور ہونا ”تشوف“ باب تفعیل کا مصدر ہے معنی انتظار کرنا، ”لایامنون“ باب مع سے معنی مأمون ہونا۔

ترکیب: ”بعدوا“ شرط ہے ”لایامنون الخ“ جزا ہے ”تشوف اهل الغائب“ میں ”تشوف“ منصوب بزرع الخافض ہے معنی ”کتشوف“۔

فَذَلِكَ إِنْ بَلِقَ الْمَمِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَلَا يَجْدُرُ

ترجمہ: پس یہ فقیر اگر موت سے ملاقات کرے گا (یعنی جنگ کرے گا) تو اچھی حالت میں موت سے ملے گا، (یعنی بہتر انداز میں جنگ کرے گا) اور اگر وہ کسی دن (جنگ سے) اعراض کرے تو وہ اس کیلئے نہایت مناسب ہے۔ تحقیق: ”بلق“ باب مع سے معنی ملاقات کرنا ”يلق الممية“ سے جنگ کرنا مراد ہے، ”وان يستغن“ کے بعد ”عنھا“ محذوف ہے۔ ترکیب: ”فذلك“ سے فقیر کی طرف اشارہ ہے، ”يلق الممية“ شرط ہے ”يلقها حميدا“ جزا ہے ”يستغن يوما“ شرط ہے ”فاجدر“ جزا ہے۔

وَقَالَ عَنَرَةُ الْعَبْسِيُّ

سلسلہ نسب یوں ہے، عنترہ بن شداد بن عمرو بن معاویہ بن شداد۔ جاہلی شاعر ہے، یہ اصل میں غلام تھا، ابو الفلّس کنیت ہے، عنترہ کے نام سے متعدد شعرا ہیں جیسے (الف) عنترہ بن عکبرہ (ب) عنترہ بن الاخنس، (ج) عنترہ بن عروس (د) عنترہ بن شداد۔ ابو الفلّس عنترہ بن عمرو بن شداد بن عمرو بن معاویہ العبسی، تاریخ ولادت ۵۲۵ء وفات ۶۱۵ء ہے، اس کی والدہ حبشی باندی تھی، زہیرہ نام تھا، چونکہ باعدی تھی اس لئے ولادت کے بعد باپ نے اسے اپنا بیٹا نہیں بنایا تھا بلکہ اسے قنات کی نظر سے دیکھتا تھا۔ ایک دفعہ بعض قبائل نے قبیلہ عبس پر غارتگری کی اور عبس کے اونٹ ہنکا کر لے جا رہے تھے، قبیلہ عبس کے چند لوگوں نے تعاقب کیا ان میں شاعر اور اس کا باپ بھی تھا، باپ نے بیٹے سے کہا کہ حملہ کرو، بیٹے نے جواب دیا کہ ظام کیا حملہ کرے گا، اس پر باپ نے کہا کہ حملہ کرو تمہیں آزاد بنانا یا لوں گا، اس پر شاعر نے سخت حملہ کیا اور کامیابی حاصل کی، جب باپ نے اور قبیلہ عبس کے لوگوں نے شاعر کی شجاعت و بسالت دیکھی تو اسے اپنا قائد اور امیر لکھش مقرر کر دیا، شاعر نے بہترین قیادت کی اور جنگ داحس وغیرہ میں عمدہ کارکردگی کا مظاہرہ کیا

جس سے اس کا نام روشن ہوا، بلاآخر ۶۱۵ء میں اسے قتل کر دیا گیا، نمونہ کلام اور مزید تفصیل کے لئے کتاب ”تاریخ الادب العربی“ ص: ۱۳۵ اور باب الحماسہ ص: ۷۳-۷۴ پر ملاحظہ ہو۔

کسی نے پوچھا کہ آپ کی اتنی شہرت کیوں ہوئی؟ جواب دیا ”كُنْتُ اَلْقَدَمُ اِذَا رَأَيْتُ الْاَوْدَامَ عَزَمًا وَاُخْبِئْتُ اِذَا رَأَيْتُ اِلَا خُبَامَ خَزَمًا وَلَا اَدْخُلُ مَوْضِعًا لَا اَرَى لِي مِنْهُ مَخْرَجًا“، یعنی میں اقدام اس وقت کرتا ہوں جب اقدام کرنا مفید ہو اور پیچھے اس وقت آتا ہوں جب پیچھے ہٹنا کارگر ہو اور ایسی جگہ گھستا ہوں جہاں سے نکلنے کا راستہ ہو۔

عزیزہ بد شکل تھا اور ہونٹ کھولے ہوئے ہوتے تھے اس لئے ”الفلججا الشفین“ لقب پر دیا گیا تھا تاہم اس کی فضیلت و منقبت کیلئے حضور ﷺ کا یہ قول کافی ہے ”مَا وَصَفَ لِيْ اَعْرَابِيٌّ قَطُّ فَاَحْبَبْتُ اَنْ اَرَاهُ اِلَّا عَنْتَرَه“، یعنی عنترہ کے سوا کسی بھی اعرابی کے اوصاف ایسے بیان نہیں کئے گئے جن کو سکر میرے دل میں اس کی ملاقات کا جذبہ پیدا ہو گیا ہو۔ اس کا مشہور قصیدہ کتاب ”معجم معارف“ میں ہے۔ چھٹا معلقہ ہے۔

اس کا تعلق قبیلہ عیس سے ہے، شاعر نے ایک مرتبہ اس جنگ میں شرکت کی تھی جو قبیلہ بنو عیس اور بنو عمر بن حکیم کے درمیان چڑھ گئی تھی، جس میں شاعر نے بنو عمر کے سردار ”جریر بن جریہ“ کو نیزہ مارا جس سے وہ سمجھا کہ وہ مر گیا لیکن بعد میں پتہ چلا کہ وہ مر نہیں ہے تو شاعر اسی کو بیان کر رہا ہے:

تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهْمُ دَوَا
اِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ تَعَوُّدًا

ترجمہ:- میں نے بنو حکیم کو اس حال میں چھوڑا کہ ان کے لئے ”دوا“ بت تھا، جب ان کی ایک جماعت گزر جاتی تو دوسری جماعت لوٹ کر آتی (یعنی جس طرح وہ لوگ ”دوا“ بت کے ارد گرد پکڑ لگاتے ہیں اسی طرح میں نے ان کے جس آدمی کو قتل کیا وہ اس کے ارد گرد پکڑ لگا رہے ہیں اور کچر ہے ہیں)

تحقیق:- ”دوا“ بفتح الدال وضمھا ایک بت کا نام ہے جس کا وہ لوگ طواف کرتے تھے۔

ترکیب:- ”لہم دوا“ حال ہے ”بنی الہجیم“ سے ”تعود“ جزا ہے۔

تَرَكْتُ حُرَيْثَةَ الْعَمْرَوِیِّ فِیْهِ
شَدِيدُ الْعَمْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدٌ

ترجمہ:- میں نے جریرہ عمری کو (قتل کر کے) اس طرح چھوڑا جس حال میں اس کے بدن میں سخت مضبوط سیدھا اجرا نیرا لگھا ہوا ہے۔

تحقیق:- ”حُرَیثَةُ“ بروزن نمبر ایک مرد کا نام ہے، ”العمری“ بمعنی نیزہ ”معتدل“ بمعنی سیدھا ”سدید“ بمعنی مضبوط۔

ترکیب:- ”فیہ“ ”تعلق“ ”مرکوز“ ”مخدوف“ ہے، ”شدید العمری“ ”موصوف“ ہے، ”معتدل“ ”صفت اول“ اور ”سدید“ ”صفت ثانی“ ہے پھر پورا جملہ فاعل ہے ”مرکوز“ کا، پھر پورا جملہ حال ہے ”شدید العمری“ ”اضافت لفظی“ ہے جو بحکم کرہ ہے۔

فَبَانِیْرًا فَلَمَّ اَنْفَتْ عَلَیْهِ
وَإِنْ یُفْقِدُ فُحْشٌ لَّهٗ الْفُقُودُ

ترجمہ:- پس اگر وہ (جریرہ) شفا یاب ہو جائے (تو کوئی تعجب کی بات نہیں) کیونکہ میں نے اس نیزہ پر نہیں پھونکا (عروں کا عقیدہ ہے کہ

اگر نیزہ پر پھونک مارنے کے بعد چلایا جائے تو وہ صحیح نشانے پر لگتا ہے۔) اور اگر اسے گم پایا جائے (یعنی مردہ پایا جائے) تو اس کا گم ہونا (مرنا) ہی بہتر ہے۔

تحقیق:- فلم انفث: وذاک من مزعوماتہم لانہم تزعم ان الرامی اذا انفث علی سہمہ لایخطی سہمہ ابدًا ولا ینجو مورمہ۔ ”بفقد“ باب کرم وافر سے محمول کا مینڈ ہے بمعنی گم ہونا ”یبرا“ باب فتح سے بمعنی شفیاق ہونا۔ ترکیب:- ”ان یبرا“ شرط ہے، ”جزأ“ ”فلا عجب“ ”مخدوف“ ہے ”فلم انفث علیہ“ قائم مقام جزأ ہے ”علیہ“ کی ضمیر ”شدید العیر“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”فحق الخ“ جزأ ہے، ”الفقود“ نائب فاعل ہے ”حق“ کا۔

وَمَایَسْدِرُی جَرِئَةً اَنْ یَّیْلَیْ یَکُونُ جَفِیْرَها الْبَطْلُ النَّجِیْدُ

ترجمہ:- اور جرئ کو پتہ ہی نہیں چلا کہ میرے تیر کا ترکش (دھڑ) مضبوط بہادر آدمی ہوتا ہے۔ (یعنی میں ہمیشہ بہادر آدمی کو نشانہ بناتا ہوں اور قتل کرتا ہوں)

تحقیق:- جفیر ماکان من الخشب والجعبہ ماکان من الجلد وقیل بالعکس۔ البطل الشجاع، النجید القوی ”نبلی“ اسم جمع ہے بمعنی تیر، ”جفیر“ بمعنی تیر کش، یہاں دھڑ مراد ہے۔ ترکیب:- ”ماسدری“ میں مانا ہے، ”جفیرھا“ کی ضمیر ”نبلی“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ ”یکون“ کی خبر مقدم ہے جبکہ ”البطل النجید“ مرکب توصیفی کے بعد اس مؤخر ہے۔

وَقَالَ قَیْسُ بْنُ زُهَیْرٍ یَرِثِیْ حَذِیْقَہُ وَحَمَلًا بَنی بَدْرَ

تعارف و پس منظر:- ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ حذیفہ بن بدر اور بنو عیس کے درمیان جنگ ہوئی جس میں حذیفہ بن بدر اور عوف بن بدر (دونوں ماں شریک بھائی) کے ساتھیوں نے مالک بن زہیر کو قتل کر دیا پھر بنو عیس سے کہا کہ مالک کو قتل بن بدر نے کیا ہے، مالک شاعر کے بھائی ہے، اس کے بعد حذیفہ بن بدر اپنے بھائی حمل بن بدر کو لیکر جنگ سے بھاگ نکلا۔ دونوں بھاگتے بھاگتے گرمی کی شدت کی وجہ سے ایک جمیل ”جفیر الہباءۃ“ میں جا کر چھپ گئے، جب بنو عیس کو ان کا پتہ چلا تو وہ ان کے پیچھے ہوئے اور جمیل پر پہنچ کر حذیفہ اور حمل بن بدر دونوں کو قتل کر ڈالا تو شاعر حمل بن بدر پر مرثیہ پڑھ رہا ہے:

نَعْلَمُ اَنْ خَیْرَ النَّاسِ مِیْتُ عَلٰی جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا یَرِیْمُ

ترجمہ:- جان لے (اسے مخاطب!) بیشک بہترین آدمی ”جفر الہباءۃ“ پر مردہ پڑا ہوا ہے، جو زائل نہیں ہو سکتا، یعنی اب وہ وہاں سے علیحدہ نہیں ہو سکتا۔

تحقیق:- میت: والمراد بہ حذیفہ بن بدر واخوہ۔ جفر الہباءۃ: البئر او الماء ولا یریم۔ رام من ضرب معناه زال یزلی ای الحرقہ لہ لانہ مات قرب البئر۔

ترکیب:- ”میت“ خبر آن ہے ”لا یریم“ صفت ہے ”میت“ کی۔ ”علی جفر الخ“ سے پہلے ”وقع“ فعل مخدوف ہے۔

وَلَوْلَا ظُلْمَةُ مَازِلَتْ أَبْيَكُ عَلَيْهِ النَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

ترجمہ:- اور اگر اس کا (حمل بن بدر کا) ظلم نہ ہوتا (کیونکہ مشہور ہے کہ اسی نے مالک کو قتل کیا ہے جبکہ نفس الامر میں ایسا نہیں تھا) تو میں ہمیشہ اس پر دوتا، جب تک ستارے طلوع نہ ہوتے ہیں۔ (یعنی قیامت تک)

تحقیق:- ”زلّت“ زول یا ڈھوپ نہ رونے دونوں سے آتا ہے البتہ یہاں معنی ماضی واحد متکلم کا صیغہ ہے بروزن ”حُفّت“ اصل میں ”زُولَتْ“ تھا، فتح کے بعد واؤ پر کسر قلیل ہے اس لئے واؤ کی حرکت ماقبل میں دے کر واؤ کو اجتماع ساکنین کی بناء پر حذف کر دیا گیا ہے۔

ترکیب:- ”مازلّت ابیکی“ جواب لولا ہے، ”الدهر“ مہل مناور ”ما طلع النجوم“ بدل ہے پھر ظرف ہے۔

وَلَكِنَّ الْفَتَى حُمِلَ بِنِ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغَى مَرْتَعَةٌ وَخَيْمٌ

ترجمہ:- لیکن جوان حمل بن بدر نے سرش کی (مالک کو قتل کیا) اور سرش کی چراگاہ بدیشی (ناموافق) ہے۔ (لہذا حمل بن بدر کو بھی قتل کر دیا گیا ہے)

تحقیق:- البغی: من باب ضرب ای الظلم والقتل. مرتع: المكان الذي يعلف الابل وغيره فيه. وخيم: اى القل الذى يعرض للانسان من عدم استمرار الطعام من باب كرم. یعنی بدیشی اور ناموافق ہونا ”مرتع“ اسم ظرف ہے بمعنی چراگاہ باب فتح سے ہے۔

ترکیب:- ”الفتی“ مہل مناور ”حمل بن بدر“ بدل ہے، دونوں مل کر ”لکن“ کا اسم ہے ”بغی“ خبر لکن ہے، ”البغی الخ“ کا عطف ”بغی“ پر ہے۔ ”وخیم“ خبر ہے۔

أَطْلُ الْحِلْمِ ذُلٌّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَحِيلُ الرَّجُلُ الْحِلْمَ

ترجمہ:- میرا خیال ہے کہ میری بردباری نے میری قوم کو میرے خلاف راہنمائی کی ہے (یعنی قوم نے یہ سمجھا کہ شاعر کو اپنی بربادی کی وجہ سے اپنے مقتول بھائی کا انتقام نہیں لے گا اس لئے ہم انتقام لینے ہیں) اور کبھی بردبار آدمی کو بھی جاہل بننے پر مجبور کر دیا جاتا ہے۔ (یعنی کبھی شریف آدمی بھی مجبور ہو کر جاہل کی طرح انتقام لے لیتا ہے)

تحقیق:- ”الحلم“ باب کرم سے بمعنی بردباری ”ذل“ باب نھر سے بمعنی راہنمائی کرنا ”اطن“ باب نھر سے مضارع واحد متکلم ہے بمعنی لمان کرنا۔

ترکیب:- ”الحلم“ مفعول اول اور ”ذل الخ“ مفعول ثانی ہے ”اطن“ کا ”قومی“ قائل ہے ”ذل“ کا۔

وَمَا رَسْتُ الرِّجَالَ وَمَا سَوْنِي فَمَعُوجٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ

ترجمہ:- اور میں نے لوگوں کو آزما دیا اور لوگوں نے بھی مجھے آزما دیا، پس ان میں بعض مجھ پر ٹیڑھے ہیں اور بعض سیدھے ہیں۔ (یعنی ان میں بعض موافق اور بعض مخالف ہیں)

تحقیق:- مارست: اى المزاولة والاستعمال والتجربة من باب مفاعلة. فمعوج اى فبعضهم عوج على وبعضهم على مستقيم. وشريف: ”معوج“ ثلاثی مزید باب احمز سے اسم مفعول کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”معوج علی“ خبر ہے، مبتدا ”بعضهم“ مخذوف ہے، اسی طرح ”مستقیم علی“ خبر ہے اور مبتدا ”بعضهم“ مخذوف ہے۔

وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ

سلسلہ نسب یوں ہے، مساور بن ہند بن قیس بن زہیر بن جذیمہ۔ یہی اسلامی شاعر ہے، اس کی کنیت ”ابو الصمعاۃ“ ہے۔ بنو اسد کا خیال اور دعوئی ہے کہ ان کا تعلق قبیلہ قریش سے ہے اس لئے شاعر نے درج ذیل اشعار میں اس کی تکذیب اور مذمت کی۔

زَعَمْتُمْ أَنَّ اخَوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمُ الْفُ وَلَيْسَ لَكُمْ الْاَلْفُ
اُولَئِكَ اَوْمِنُوا جَوْعًا وَخَوْفًا وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو اَسَدٍ وَخَافُوا

(اے بنی اسد کے لوگوں کہ تم دعوئی کرتے ہو کہ تمہارے بھائی قریش ہیں (یعنی تمہارا تعلق قریش سے ہے، سو یہ غلط ہے کیونکہ ان کو تو موسم سرما میں یمن کی طرف اور موسم گرما میں شام کی طرف تجارتی اسفار میں) رغبت ہے اور تم کو (ان تجارتوں میں) رغبت نہیں ہے اور ان کو خوف و بھوک سے (من جانب اللہ) محفوظ کیا گیا ہے اور بنو اسد والے (یعنی تم لوگ) تو بھوکے اور خوفزدہ ہو (پھر قریش تمہارے بھائی کیسے؟)

درج ذیل اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ایک شخص نے بنو جذیمہ سے دشمنی کر کے بنو سلامہ کے ہاں پناہ لی، شاعر نے اس کو گرفتار کر کے بنو جذیمہ کے حوالے کیا، اس کا خیال تھا کہ وہ اس کو معاف کر دیں گے، لیکن بنو جذیمہ نے اس کو قتل کر ڈالا، شاعر اس پر ناراضگی کا اظہار کر رہا ہے؛ دوسرا واقعہ یہ ہے کہ ایک مرتبہ بنو سلامہ نے عتاب آدی پر حملہ کیا، جس کا تعلق بنو مالک بن زہیر سے تھا، شاعر عتاب کے قبیلہ (بنی زہر) کی تسلی کیلئے بنو سلامہ کے ایک آدمی ابن مکسر کو پکڑ کر عتاب کے سامنے کر دیا، تاکہ وہ اسے ڈانٹے اور قتل نہ کرے، مگر انہوں نے موقع پا کر بنو مالک کے آدمی ابن مکسر کو قتل کر ڈالا جو اس کا رشتہ دار بھی تھا، جس پر شاعر ناراضگی کا اظہار کر رہا ہے:

مَسَائِلُ تَمِيضَاهَلْ وَفَيْتُ فَبَانِي اَعْدَدْتُ مَكْرُومَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ

ترجمہ:- اے مخاطب! بتویم سے پوچھ لے کہ کیا میں نے اپنا وعدہ پورا کیا، (یعنی میں نے حسب وعدہ مکسر کو پکڑ کر حوالہ کیا ہے) کیونکہ میں نے اپنی عزت کو گالی گلوچ کے دن کیلئے تیار رکھی ہے۔ (یعنی لوگ مجھے برا بھلا کہہ رہے ہیں کہ تو نے مکسر کو گرفتار کر کے کیوں حوالہ کیا؟)

تحقیق:- اعدادت: ای هیات۔ ساب: بمعنی گالی گلوچ۔ یوم سباب: بمعنی لعن طعن کا دن، ”سائل“ باب فتح سے ہے، معنی ”سئل“ امر کے ہے۔ ”وفیت“ باب ضرب سے واحد متکلم کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”تمیضا“ مفعول ہے ”سائل“ کا ”مکرومتی“ بھی مفعول ہے ”اعددت“ کا۔

وَاَحْذَرْتُ جَارَ نِسْبِي سَلَامَةً عَنُودَ فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ اِلَى عَتَابِ

ترجمہ:- اور میں نے بنی سلامہ کے پڑوسی (ابن مکسر) کو زبردستی پکڑ لیا، اور اس کی رسی عتاب کو بیدار کر کے (تاکہ وہ اپنا فیصلہ کرے) تحقیق:- عنود ای قہر! او اکراھا۔ ربقۃ ای رسن۔ وحل۔ دفعۃ: ای وضعت۔ ”جار“ بمعنی پڑوسی، ”عتاب“ ایک آدمی کا نام ہے۔

ترکیب:- ”جار الخ“ مفعول ہے ”اخذت“ کا ”عنوة“ تیز ہے ”ربقته“ مفعول ہے ”دفعت“ کا۔

وَجَلْبُئِي مِنْ أَهْلِ أَبْصَةَ طَانَعًا حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابٍ

ترجمہ:- اور میں نے اس (پڑوسی) کو اہل اُبصہ (جہاں اس نے پناہ لی تھی) سے اپنی مرضی سے بھیج لیا، تاکہ اس کے بارے میں اہل ارباب (عقاب کا قبیلہ بنی غبر) فیصلہ کر سکیں۔

تحقیق:- ”جلبئہ“ باب نھر سے معنی بھیج لینا، ”أبصہ“ مدینہ کے قریب ایک کنوئیں کا نام ہے جس کے نام پر قبیلہ کا نام پڑا، یہ غیر منصرف ہے، ”طانعا“ طوع مادہ باب نھر سے معنی مرضی، ”اہل ارباب“ ارباب بھی ایک کنوئیں کا نام ہے جس پر بنی غبر کا قبضہ تھا اس لئے ”اہل ارباب“ سے بنی غبر مراد ہے۔

ترکیب:- ”طانعا“ حال ہے ”جلبئہ“ کی ضمیر شکلم سے ”اہل الخ“ فاعل ہے ”تحکم“ کا۔

فَقَالُوا إِنَّهُمْ أَجْزَلُ مِنْ جَارِئِي وَجَارِئِيهِمْ بَيْنَ حَبِيبِهِمْ وَسَفَاهَةِ الْأَوَّلِيَّاتِ

ترجمہ:- انہوں (بنو مالک بن زہیر) نے اپنے بھانجے اور پڑوسی (ابن مکسر) کو قتل کیا اور اس کو قتل کرنا اپنی تباہی اور عقل کی خفت کی وجہ سے ہے۔ (یعنی اس کو قتل کرنا اپنی ہلاکت کا پیش خیمہ ہے اور اپنی حماقت کا منہ بولتا ثبوت ہے۔)

تحقیق:- ”حین“ بفتح الحاء معنی ہلاکت، ”سفاہة“ باب مع سے معنی بے وقوف۔ ”الباہ“ لب کی جمع ہے معنی عقل، دل۔ ترکیب:- ”فقلوا“ کی ضمیر بنو مالک بن زہیر کی طرف لوٹ رہی ہے، ابن مکسر (مقتول) کا تعلق بنی قیس کی بیٹی سے ہے اور قیس مالک بن زہیر کا بھائی ہے، اس اعتبار سے مکسر مالک کا بھانجہ ہوا اور پڑوسی بھی۔

عَذْرَتْ جَلْبُئِيَةَ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْدًا لَوْلَفَ عَذْرَةَ الْتَوَابِي

ترجمہ:- بخود میرے دھوکے کیا (کہ اپنا پڑوسی کو قتل کیا) لیکن میں ایسا نہیں ہوں کہ غداری کے ساتھ اپنے پڑے (نفس) کو کبھی مانوس کروں۔ (یعنی ایسی غداری نہیں کر سکتا۔)

تحقیق:- التوابی: ای نفسی۔ اولف: ای احب باب افعال سے ہے، الف مادہ ہے، یہ اصل میں ”أألف“ تھا، ہمزہ ثانی کو ضمہ کی مناسبت سے واو سے تبدیل کر دیا گیا ہے۔

ترکیب:- ”جلبئہ“ فاعل ہے ”عذرت“ کا، ”غیر الخ“ متعلق منقطع ہے، ”التوابی“ مفعول ہے ”ولف“ کا۔ پھر پروردگار نے ”اکن“ کی خبر ہے۔

وَأِذَا فَعَلْنَاهُمْ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكُوا أَخَذًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَخْسَابِ

ترجمہ:- اور جب تم (اے بخود میرے!) ایسا کرو گے (یعنی عہد شکنی کرو گے) پھر تم کسی کو ایسا نہیں چھوڑو گے کہ وہ تمہاری شرافتوں (حسب و نسب) کا دفاع کرے۔ (یعنی اگر تم غداری کرو گے تو پھر تمہارا کوئی مددگار نہ ہوگا)

تحقیق:- لم تترکوا: ای لم توجد من باب نصر۔ يذب: ای يدفع من باب نصر ”عذرت“ غائب کا صیغہ ہے اور ”فعلنم“ مخاطب کا، اسے التفات من الغائب الی الخطاب کہا جاتا ہے۔

ترکیب:- ”فعلنم“ شرط ہے، ”لم تترکوا الخ“ جزا ہے ”أخذًا“ موصوف اور ”يذب“ صفت ہے پھر ”لم تترکوا“ کا مفعول ہے۔

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ

دادا کا نام ابو جابر ہے، خنصری شاعر ہیں اور صحابی رسول ہیں۔ یہ صحابی خنصری شعراء میں بڑے مندر و درو اور بلخ گزر رہے ہیں۔ اپنے بھائی حرم بن مرداس کے قتل کے بعد نہایت پر جوش شعر کہے جن میں بنی عامر کو قصاص لینے کی ترغیب دی، ایک موقع پر اپنے قریبی رشتہ داروں کو سخت ملامت کی اور ایک نظم کہی جس کا مطلع یہ ہے۔

أَتَسْخَدُ أَرْمَاحًا بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَسْرُكُ أَرْمَاحًا بِهَيْئِ نُكْبَادِ

(کیا تو ان نیزوں کو جو ہمارے دشمنوں کے ہاتھوں میں ہیں تیز کرے گا اور ان نیزوں کو جن کے ساتھ ہم مصائب کا سامنا کرتے ہیں چھوڑ دے گا) ایک دفعہ انہوں نے اپنی قوم کے لوگوں اور اپنے مددگاروں کو جمع کر کے عمرو بن معدی کرب کی قوم پر حملہ کیا اور بڑے انصاف کے ساتھ ان کی شجاعت کی داد دی:-

فَلَمْ أَرْمِلْ الْحَيَّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِلْنَا يَوْمَ الْفَتَايَا قَوَارِمًا
أَكْرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنْهَا السَّيُوفُ الْقَوَارِمَا
إِذَا مَا شَذَذْنَا شَلَّةً نَضُبُوا لَنَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالْوَحَاخِ الْمَذَاعِمَا

(میں نے کوئی قوم جس پر صبح کے وقت غارت گری کی گئی ہو اس قوم کی مانند نہیں دیکھی اور نہ اپنی طرح کے شہزادے کیے جس روز ہم لڑے۔) ندی ایسی قوم دیکھی جو ان سے زیادہ حملہ کرنے والی اور عزت و آبرو کی حمایت کرنے والی ہو اور جو ہم سے زیادہ خودوں اور گھوڑوں کی پیشانیوں پر تلواریں مارنے والی ہو۔ جب ہم نے ان پر سخت حملے کیے تو انہوں نے ہمارے سامنے جوان و قوی گھوڑوں کے سینے اور سیدھے و سخت نیزے گاڑ دیے) ان کے اشعار باب الحماہ میں ۵: ۷، ۶: ۷ اور ۱۰: ۶ ہیں۔ عباس بن مرداس کا کلام سادہ اور سلیس اور حقائق پر مبنی ہوتا ہے، کبھی کبھی ان کی سادگی میں عجیب زینت و تاثیر ہوتی ہے۔ ان کی وفات پر ان کی بڑی بہن عمرہ نے ان کا ایک مرثیہ کہا جس کا ایک شعر یہ ہے:

وَمَا كُنْتُ أَحْسَنَ إِذَا الْكُوْنُ كَأَنِّي بَعِيرٌ إِذَا يُسْعَى أَحْمَى تَحْسَرًا

(اور مجھے یہ خوف نہ تھا کہ جب مجھے میرے چھوٹے بھائی کی موت کی خبر دی جائے گی۔ تو میں اس اونٹ کی مانند ہو جاؤں گی جو تھک کر زمین پر گر پڑا ہو) روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے خیر کے دن تالیف القلوب کی خاطر عطیات دیئے۔ ابوسفیان بن حرب کو سوا و شت دیئے۔ صفوان بن امیہ کو بھی سوا اور عباس کو سوسے کم تو وہ رسول اللہ کے سامنے کھڑے ہوئے اور کہا:-

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْنَةٍ وَالْأَفْرَعِ
وَمَا كَانَ نَذْرٌ وَلَا خَابَسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فَيْ مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ ذُوْنُ أَمْرٍ مِنْهُمْ وَمَنْ تَصْعَ الْعِزُّ لَا يُرْفَعِ

(کیا آپ میرے اور میرے گھوڑے عبید کے مال غنیمت کو عینہ اور افرع سے کم ٹھہراتے ہیں۔ بدر اور حابس بھی مرداس سے کسی معرکہ

میں نہیں بڑھے۔ میں ان دونوں میں سے کسی سے کم نہیں اور جس کو آپ آج گرائیں گے وہ کبھی بلند نہ ہوگا) یہ سن کر نبی کریم ﷺ نے انہوں کی تعداد پوری سو کر دی۔

ان کے بھائی ہریم بن مرداس سلمی، بوخذہ کے عامر خدائی کے پڑوس میں اس کے زیر حفاظت رہتا تھا کہ عامر کے قبیلہ کے ایک آدمی ”خولید“ نے اس کو قتل کر دیا، شاعر ان اشعار میں عامر کو قصاص پر برا بھلا کہتا ہے:

أَبْلَغُ أُنَاسٍ سَلِمَى رَسُولًا يَزُوغُهُ وَلَوْ حُلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بَعْسَجِلْ

ترجمہ:- اے مخاطب! ابولسمی کو ایسا پیغام پہنچا دو جو اس کو خوف زدہ کر دے، اگرچہ وہ ذی سدر مقام میں ہو اور میرا اہل خانہ مقام عسجل میں ہوں۔ (یعنی ہمارے اور ان کے درمیان کافی فاصلہ ہے)

تحقیق:- رسول: ای رسالتی، حل: ای حل ابولسمی، ذاسدرو عسجل: دونوں دوہنی کا نام ہیں، ”یوزع“ باب بھر سے بمعنی ڈانا۔ ترکیب:- ”وسولا“ موصوف اور ”یوزعہ“ صفت ہے، پھر ”ابلع“ کا مفعول ثانی ہے۔

رَسُولٌ لِّمَوْرٍ يَهْدِي إِلَيْكَ رِسَالَةً فَبِأَن مَّقْشُورٍ جَادُوا بِعِزِّكَ فَبِأَنْحَلْ

ترجمہ:- ایسے آدمی کا پیغام پہنچا دے جو تجھے یہ پیغام دیتا ہے کہ اگر قبیلہ والے، تیری عزت کیساتھ سخاوت کرے (یعنی قصاص کے عوض دیت دے) تو بخل کر یعنی ہرگز اس کو قبول نہ کر۔

تحقیق:- ”رسول“ بروزن قبول مصدر ہے بمعنی پیغام فرستادہ، یہاں ”رسالۃ“ کے معنی میں ہے۔ ”یہدی“ باب افعال سے بمعنی پیغام بھیجا، ”جادوا“ جو مادہ نابھر سے بمعنی سخاوت کرنا، ”عرض“ بکسر العین بمعنی عزت، ”فبانحل“ باب مع وکرم سے امر کا صیغہ ہے۔ بمعنی بخل کرنا۔

ترکیب:- ”رسول“ فعل مخذوف ”ارسل“ کا مفعول ہے، یا ”رسولا“ سے بدل ہے ”یہدی الخ“ مفت ہے ”امرا“ کی، ”معشر“ فعل مخذوف کا فاعل ہے ”جاد معشر“ پھر مفسر ہے اور ”جادوا“ مفسر ہے، پھر شرط ہے ”فبانحل“ جزا ہے۔

وَإِنْ بَسُوْهُ وَكَ مَبْرُحًا غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيْظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحُولْ

ترجمہ:- اور اگر وہ تمہیں اُس جگہ ٹھکانے کے جو نتائج نہیں اور سخت ہے، (دیت پر ابھارے) تو وہاں ہرگز نہ اتر، اور وہاں سے پھر جا (یعنی قصاص سے اعراض کر کے دیت قبول نہ کر)

تحقیق:- بسوؤ: ای ممکن و انزل من باب تفعیل، مبرکا: ای موضع ببروک الابل، غیر طائل ای غیر نافع، غلیظا: ای نقصاننا و شدیداً، لا تنزل ای لا تقبل الدیۃ فاخوف منه۔

ترکیب:- ”مبرکا“ موصوف ہے ”غیر طائل“ مفت اول اور ”غلیظا“ مفت ثانی ہے پھر یہ مفعول فیہ ”بوسوؤ“ کا، پھر شرط ہے ”فلا تنزل الخ“ جزا ہے۔

وَلَا تَطْشَعْنَ مَا يَغْلُوْهُنَّكَ إِنَّهُنَّ أَتُوْكَ عَلٰی فُرْسَانِهِنَّ بِالْمُثَمِّلِ

ترجمہ:- اور تو طع نہ کر اس میں جو وہ تجھے چارہ دے رہے ہیں، (یعنی دیت کا مشورہ) کیونکہ وہ باوجود رشتہ داری کے تمہارے پاس زہر

قاتل لے کر آتے ہیں۔

تحقیق:۔ مثل: یعنی مہلک زہر۔ علف: بمعنی چارہ کھانا۔ باب ضرب ہے، ”اتسو“ باب ضرب سے بمعنی آنا بصلہ ب و علی بمعنی لانا ”لا نَطْمَعُنْ“ میں نوں خفیہ ہے، باب سمع سے بمعنی طبع کرنا، اس کے صلہ میں ب اور فی استعمال ہوتے ہیں ”ما یعلفونک“ بمعنی ”فیما یعلفونک“ ہے۔

ترکیب:۔ ”بالمثل“ مفعول ہے ”اتوک“ کا ”یا“ زائدہ ہے۔

أَبْعَدُ الْبِازِارِ مُجَسَّدًا لَكَ شَاهِدًا أَتَيْتُ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَنْزِيلُ

ترجمہ:۔ کیا اس (مقتول کے جسم کے) کہ تہہ بند زعفرانی رنگ میں رنگا ہونے کے بعد (پھر بھی کیا دیت لوگے!) جو تیرے آنکھوں کے سامنے ہے، اور اس کو لایا گیا تمہارے گھر میں (بکالت مصبوغ) اور اس کا خون ابھی تک زائل نہیں ہوا۔

تحقیق:۔ مجسدا:۔ باب تفعیل سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی زعفرانی رنگ میں رنگا ہوا، ”ازار“ بمعنی تہہ بند ”اتیت“ بصلہ بمعنی لانا ”ہ“ کی ضمیر ”ازار“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”لم ینزئل“ باب تفعیل سے بمعنی زائل ہونا۔

ترکیب:۔ ”أبعد“ میں ہمزہ استفہام (کاری ہے، ”مجسدا“ حال ہے ”ازار“ سے ”لک شاہدا“ صفت اول ہے ”مجسدا“ کی اور ”اتیت الخ“ صفت ثانی ہے۔

أَرَاكَ إِذَا قَدِصَرْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحًا يُقَالُ لَهُ بِالسُّغُوبِ أَذْبَرُ وَأَقْبِلُ

ترجمہ:۔ میں تجھے دیکھ رہا ہوں (کہ تم پھر بھی دیت لینے والے ہو) اس وقت تو قوم کیلے پانی لانے والا اونٹ بن جاؤ گے (ذیل بن جاؤ گے) جس سے کہا جاتا ہے کہ ذول کو آگے لایا پیچھے لاؤ۔

تحقیق:۔ ناصحا:۔ الابل الذی یسقی الذرع وغیرہ۔ غرب: بمعنی رہٹ۔ ”ادبر“ باب افعال سے امر کا صیغہ ہے بمعنی پیچھے جانا ”اقبل“ باب افعال سے امر کا صیغہ ہے بمعنی آگے جانا ”صرت“ بروزن ”بعث“ ضرب سے بمعنی ہونا ”اذا“ تینوں کے ساتھ ہے۔

ترکیب:۔ ”ناصحاً“ خبر ہے ”صرت“ کی ”ادبر و اقبل“ مقولہ ہے۔

فَخَذَهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِنُحْطَةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِّلْأَمْرِ مُنْذَلِّلٌ

ترجمہ:۔ تو لے لو (یعنی اگر تم نے دیت کا ارادہ کیا ہے، تو لے لو) لیکن شریف آدمی کی یہ خصلت نہیں ہے، اور اس میں ذلیل آدمی کیلے گفتگو کی گنجائش ہوتی ہے (یعنی ذلیل آدمی بھی قبول دیت پر طعنے دے سکتا ہے)

تحقیق:۔ نطہ: بمعنی عادت، کام۔ جمع نطہ ہے۔ منذل: بمعنی ذلیل ہونا۔ ”خذھا“ کی ضمیر مفعول ”الذیہ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب:۔ ”بنحطہ“ خبر ہے ”لیست“ کی ”فیہا“ خبر مقدم ہے ”مقال الخ“ مبتدأ مؤخر ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

درج ذیل اشعار بھی شاعر العباس بن مرداس بھلی کے ہیں۔

اتَّخَذْتُ أَرْصَاحًا بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَقَسْرُكُ أَرْصَاحِبِهِنَّ نَكْبَاهُ

ترجمہ:- کیا تو ان نیزوں کو تیز کر رہا ہے جو ہمارے دشمنوں کے ہاتھوں میں ہیں (یعنی دشمن کی مدد کر رہا ہے) اور ان نیزوں کو چھوڑ رہے ہیں جنکے ذریعے ہم علاج یا مشقتیں برداشت کرتے ہیں (یعنی ہماری مدد نہیں کر رہے ہیں)
تحقیق:- تختہ: نعرے سے معنی تیز کرنا۔ نکاہ، باب مفاعله سے بمعنی علاج کرنا۔ مقابلہ کرنا۔ استعمال کرنا۔ ”ارصاح“ رخ کی جمع ہے بمعنی نیزہ۔ ”عدو“ کی جمع اعداء ہے بمعنی دشمن۔

ترکیب:- ”ارصاحا“ موصوف ہے ”بایدی“ الخ ”کا تعلق“ کائنۃ“ مخذوف سے ہو کر صفت ہے پھر مفعول ہے ”تتشحد“ کا۔
”ارصاحا“ کا ثانی بھی موصوف ہے اور ”بھن نکاہد“ صفت ہے۔

عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَيْدُ بِنِ حَبْرٍ فَلَا تَرْحُشْدَنَّ إِلَّا وَجَارُكَ رَاشِدٌ

ترجمہ:- اے خطاب تمہارے اوپر لازم ہے کہ قوم کے بڑی عبد بن حبر کی حمایت کرے، اسلئے کہ تو اس وقت تک ہدایت یافتہ نہ ہوگا جب تک تمہارے بڑی راہ یافتہ نہ ہو گئے۔ کما قال الشاعر: عن المرأ التسلل وابصر قرينه فان القرنين بالمقارن بقصدی تحقیق:- علیک: اسم فعل ہے بمعنی لازم پکڑ، ”لا ترحشدن“ باب نصر سے بمعنی ہدایت یافتہ ہونا، آخر میں یون خفیہ ہے۔
ترکیب:- ”بجار القوم“ میں باز آئندہ ہے اور یہ ”علیک“ بمعنی الزم کا مفعول ہے، ”عبد بن حبر“ بدل ہے ”بجار القوم“ سے۔

فَبَانِ غَضِبَتْ فِيهَا حَبِيبُ بِنِ حَبْرٍ فَتُخَذُ حُطَّةٌ تَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِدُ

ترجمہ:- پس اگر ناراض ہو جائے (اس کی حمایت کرنے میں) حبیب بن حبر، (تو اس کی پرواہ نہ کر اور) ایسی خصلت اختیار کر جس میں دور کے لوگ تھے سے خوش ہوں (بڑوسیوں کی مدد کر اگرچہ بعض لوگ یا حبیب بن حبر کی قوم ناراض ہو جائے۔)
تحقیق:- حبیب بن حبر: قبیلہ ہے، اس وجہ سے ”غضبیت“ فعل مؤنث لائے ہیں۔ ”غضب“ باب سجع سے بمعنی ناراض ہونا، ”الاباعد“ ابعد کی جمع ہے بمعنی دور کے لوگ ”ترضاک“ باب سجع سے بمعنی راضی ہونا۔

ترکیب:- ”غضبیت الخ“ شرط ہے، ”حطۃ“ موصوف ہے اور ”ترضاک الخ“ صفت ہے پھر مفعول ہے، ”فتخذ“ کا۔
”الاباعد“ قائل ہے ”ترضاک“ کا۔

إِذَا طَالَبَ النُّجُومُ بَغْيَ أُولَى النَّهْيِ أَضَاعَتْ وَأَضَعَتْ حَيْدَمَنْ هُوَ فَارِدٌ

ترجمہ:- جب طویل ہو جائے مشورہ بے وقوف لوگوں کیساتھ تو وہ مشورہ مشورہ لینے والے کو ضائع کر دیتا ہے اور اس کے رخسار کو جھکا دیتا ہے جو منفرد ہو (یعنی بے عقلوں سے مشورہ لینا اپنے آپ کو بے بار و مددگار کے سمجھا کر دیتا ہے۔)

تحقیق:- ”طالت“ طول مادہ باب نصر سے بمعنی لمبا ہونا، ”النحو“ بمعنی سرگوشی، ”النہی“ بمعنی جمع ہے بمعنی عقل ”اولی“

بمعنی ذو، "اضاعت" باب افعال سے بمعنی ضائع کرنا "اصغت" باب افعال سے بمعنی مائل ہونا، یہ اصل "اضغیت" تھا، یا متحرک مائل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدل کر پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرا دیا گیا ہے "خضد" کی جمع سے خدو دے بمعنی رخسار "فارد" بمعنی تنہا اور منفرد ہونا۔ "اضاعت" اور "اصغت" دونوں فعل "خضد" کا مفعول بنائے میں تنازع کر رہے ہیں، کوفین اور بصریتین کے مطابق جس فعل کے ذریعہ بھی عمل دلا یا جائے تو دوسرے فعل میں معمول بصورت ضمیر ہوگا، اور مفعول کی ضمیر فضلہ ہونے کی وجہ سے محذوف ہوگی۔

ترکیب:- "طالت الخ" شرط ہے، "اضاعت الخ" بڑا ہے "خضد الخ" مفعول ہے "من هو فارد" میں "من" موصول ہے "هو فارد" ہمارا اسمیہ کے بعد صلہ ہے۔

فُحَارِبُ فَإِنَّ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فُفِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ

ترجمہ:- پس جنگ، کیجئے (دشمن کے ساتھ، پڑوسی کی حفاظت میں) پس اگر تیرے پیچازاد یا حلیف کی مدد کمزور جائے، تو تلواریں ایسا مولیٰ (مددگار یا حلیف یا پیچازاد) ہے کہ جس کی مدد منقطع نہیں ہوتی۔ (یعنی اگر کوئی مددگار نہیں تو قوتِ شمشیر تیرا بہترین مددگار ہے) تحقیق:- حار دمنہ قلۃ اللہ ثم استعیر لا نقطاع النصرة ای بنقطع۔

ترکیب:- "مولاک" فعل محذوف "حار د" کا مفعول ہے پھر مضمر ہے "حار د نصرہ" مضمر ہے پھر شرط ہے، "ففی السیف الخ" بڑا ہے، "ففی السیف" خبر مقدم ہے "مولى" موصوف ہے اور "نصرہ لا یحار د" صفت ہے پھر مبتدا منوخر ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ مِنَ الْمُنْصِفَاتِ

تعارف و پس منظر:- یہ اشعار ان اشعار میں سے ہیں جن کو ماہرین نے منصف اشعار میں شمار کیا ہے یعنی ان اشعار میں شاعر نے نہ اپنی بہادری و شرافت کو مبالغہ کے ساتھ پیش کیا اور نہ مخالفین کو کمتر ظاہر کیا بلکہ اپنی حقیقت کے ساتھ مخالفین کے اوصاف جلیلہ کو بھی خوب واضح کیا، اسلئے ماہرین اشعار نے انکے اشعار کو منصف اشعار میں شمار کیا ہے۔ واقعہ یہ ہے کہ قبیلہ ہوسلیم کی سب شاخیں ایک دفعہ جمع ہو گئیں اور سب نے ملکر عمر و بن معدیکرب کے قبیلہ "بنی زید" پر حملہ و غارت گیری کر دی اور یہ مقابلہ ۲۹ رات تک جاری رہا۔ اس کے بعد سلیمی شاعر العباس بن مرداس اپنی خیالات کا اظہار ان اشعار میں کر رہا ہے:

فَلَمْ أَرْمِلْ الْحَيَّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقْنَسَا فَوَارِسًا

ترجمہ:- پس میں نے اس قبیلہ کی طرح (قوت و بہادری میں) کوئی دوسرا قبیلہ نہیں دیکھا، جب صبح کے وقت حملہ کیا گیا۔ اور نہ ہمارے قبیلہ کی مانند بہترین شہسوار دیکھا جس دن ہم نے جنگ کی (یعنی دونوں قبیلہ بہادری میں بے مثال ہیں)

تحقیق:- مصباح: باب تقحیل سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی بوقت صبح حملہ کرنا "الحی" بمعنی قبیلہ "فوارس" فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار۔

ترکیب:- "مثل الحی" مفعول اول ہے "لم أر" کا اور "حیا مصباح" مرکب توصیفی کے بعد مفعول ثانی ہے "ولا مثلنا" میں

فعل محذوف ہے ”جو“ ار“ ہے، ”مٹلنا“ اس فعل محذوف کا مفعول اول اور ”قوارسا“ مفعول ثانی ہے۔

أَكْرَأَ أَحْمَنِي لِحَقِيقَةٍ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِيسَا

ترجمہ:- (اور نہیں دیکھا میں نے کسی قبیلہ کو) جو ان سے زیادہ حملہ آور اور اپنی عزت کی حفاظت کرنے والا ہو اور (میں دیکھا میں نے کسی قبیلہ کو) جو ہم سے زیادہ خود کے بالائی حوصلوں کو گوارا کرے کیسا تمہارے والا ہو۔ (مطلب یہ ہے کہ قبیلہ بنی زیادہ ہمارا قبیلہ دونوں ہے حد بہادر قبیلہ ہیں۔)

تحقیق:- اگر باب ضرب و نصر سے اسم تفضیل ہے بمعنی حملہ کرنا ”احمنی“ اب سب سے اسم تفضیل ہے بمعنی حفاظت کرنا ”حقیقہ“ بمعنی عزت و آبرو ”القوانیس“ تو لیس کی جمع ہے بمعنی جنگی ٹوپی، جھو۔

ترکیب:- ”اکرأ“ صفت ہے اس کا موصوف ”لم ارقومأ“ محذوف ہے۔ ”واضرب“ صفت ہے اس کا موصوف ”لم ارقومأ“ محذوف ہے۔ ”القوانیس“ مفعول ہے ”اضرب“ کا۔

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَضْبُو النَّاسَا صُدُّوا الْمَذَاكِبِ وَالرِّمَاحَ الْمَدَاعِيسَا

ترجمہ:- جب ہم نے ان پر سخت حملہ کر دیا تو وہ ہمارے سامنے کھڑے کر دیے ہمہ گھوڑوں کے سینے اور نہ مڑنے والے تیزے۔
تحقیق:- شددنا من باب نصرای جو لنا۔ نصبوا ای اقاموا، مذاکی جمع مذکی ای القوس التام الخلق والسن۔ مداعسا: جمع مدعس معناه الرمح الذی لایلین ولا یعطف۔
ترکیب:- ”شددة“ مفعول مطلق ہے، پھر پورا جملہ شرط ہے ”نصبوا الخ“ جزا ہے ”صدور الخ“ مفعول ہے ”نصبوا“ کا۔ ”اذا ما“ میں باز آمد ہے۔

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيعٍ نَكَّرُهَا عَلَيْهِمْ فَمَيَّارُ جِعْنِ إِلَّا عَوَابِيسَا

ترجمہ:- جب ہمارے گھوڑے کسی مقتول پر گھومنے (اور مقتول کو دیکھ کر واپس آتے) تو ہم ان کو مقتولوں پر دوبارہ لوٹاتے سو وہ نہیں لوٹے مگر مرثروں پر ہو کر (کیونکہ دشمن کے پچھاڑے ہوئے آدمی بھی سخت جان اور مضبوط ہیں)
تحقیق:- جال: ای دار من باب نصر۔ عوایسا جمع عس ای الوجه اذا تغير۔ صریع: ای مصروع۔ يستوی فیہ المفرد والجمع ”الخیل“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں اصل میں ”خیلنا“ ہے۔

وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْجُهَنِيُّ وَهَى مِنَ الْمُنْصَفَاتِ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا تعلق قبیلہ جہینہ سے ہے، شاعر یہاں اس جنگ کا تذکرہ کر رہا ہے جو قبیلہ جہینہ اور آل ہمدان بن سلیم کے درمیان ہوئی، یہ شاعر بھی منصف اشعار میں شمار ہیں، کیونکہ شاعر کی مدد کیلئے قبیلہ جہینہ ہے اور بنو سلیم کی مدد کیلئے قبیلہ آل ہمدان ہے، شاعر جنگ سے قبل اپنی بیوی کو الوداعی خطاب کر رہا ہے، پھر جنگ کا نقشہ بیان کر رہا ہے:

الْأَخْيَبَتِ غَنَّا بِأَرْدِينَا نَحْنُهَا وَإِنْ كَسَرْتُمْ عَلَيْنَا

ترجمہ:- اے زُیْنِد! کیا تم کو ہماری طرف سے الوداعی سلام نہیں کہا گیا، ہم اس کو (رویند کو) الوداعی سلام کہہ رہے ہیں اگرچہ وہ (تحیہ یا زیند) ہمارے لئے دشوار ہے۔ (یعنی الوداعی سلام کہنا مشکل ہے یا رویند سے جدائی مشکل ہے)
تحقیق:- صحیح: ماضی مجہول واحد مؤنث مخاطب ہے باب تفعیل سے بمعنی سلام کرنا۔ یہاں الوداعی سلام مراد ہے۔ کرمت علینا: میں ”کرمٹ“ کی ضمیر مؤنث اتحییہ کی طرف لوٹ رہی ہے یا زیند کی طرف، ترجمہ بھی اسی کے مطابق ہوگا۔ ”زیند“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، یہ شاعر کی بیوی کا نام ہے۔

ترکیب:- ”وان کرمٹ“ میں ان وصلہ ہے جس کا جواب عموماً ماقبل کی عبارت ہوتی ہے۔

رُذَيْنَةُ لَوْرًا يَأْتِي غَدَاةَ جَنْنَا عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدْ اخْتُونَا

ترجمہ:- اے زُیْنِد! اگر اس صبح کو کوٹھختی، (ہماری جنگ کو) جس میں ہم کیوں کو لیکر آئے، (بھو بن سلیم سے لڑنے کے لئے) حالانکہ ہم بھوکے تھے۔ (یعنی عرب والے میدان جنگ میں خالی پیٹ جاتے تھے، تاکہ کوٹھختی نہ ہو چست رہے)
تحقیق:- ضمات: ای الحقد والحسد جمعہ اضمات۔ اختوننا: ای لم نطعم۔ خوی مادہ باب افتعال سے ماضی جمع متکلم کا صیغہ ہے اور ثلاثی مجرؤس ضرب سے استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”رُذَيْنَةُ“ سے پہلے حرف ندایا محذوف ہے، ”لورایت“ کا جواب ”ما وقع من الضرب والطعان“ محذوف ہے، ”علی اضماتنا“ مفعول ہے ”جیننا“ کا۔ ”وقد اختوننا“ حال ہے ”جیننا“ کی ضمیر متکلم سے۔

فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رِيثًا فَقَالَ أَلَا انْعَمُوا بِأَقْنُومِ غَيْنَا

ترجمہ:- پس ہم نے ابو عمرو کو جاسوس بنا کر بھیجا، (تاکہ وہ دشمن کی کیفیت دیکھ کر ہمیں اس پر مطلع کرے) تو اس نے (لوٹ کر) کہا اے میری قوم خوش ہو جاؤ! اس قوم (دشمن) سے از روئے مشاہدہ کے۔ (یعنی ہم نے دیکھا ہے ان کے پاس نہ سامان حرب ہے نہ قوت زیادہ)
تحقیق:- ریثی: جمع ربایا ہے: ای طلعیہ یعنی جاسوس۔ انعموا طیبوا باب سمع سے بمعنی خوشخبری دینا۔ عینا: ای نظرا و مشاہداً۔

ترکیب:- ”اباعمرؤ“ مفعول ہے ”ارسلنا“ کا ”رینا“ تیز ہے، ”القوم“ میں الف لام عہدی ہے، اس سے دشمن کی طرف اشارہ ہے۔ ”عینا“ تیز ہے۔

وَدَسَّوْا فَرَسًا مِنْهُمْ عِشَاءَ فَلَمْ نَعْلِدْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا

ترجمہ:- اور انہوں نے بھی خفیہ طور سے اپنے ایک شہسوار کو عشاء کے وقت (ہماری طرف) بھیجا، ہم نے اس کے ساتھ دھوکہ نہیں کیا (یعنی ہم اس کو دشمن کا جاسوس جانتے ہوئے بھی گرفتار نہیں کیا)

تحقیق:- دسوا: ای ارسلوا خفیہ باب نصر سے۔ نعلد: ای نقتل باب ضرب سے۔ لدینا: ای عندنا۔

ترکیب:- ”لدینا“ ”دسوا“ کے لئے، ”فارسا“ مفعول ہے۔

فَبَجَّاءَ وَاعَارَضًا بَرَدًا وَجَنْنَا كَجِبِلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعِنَا

ترجمہ: پس آئے وہ او لے برسانے والے بادل بن کر اور ہم سیلاب کی طرح آئے، اس حال میں ہم اور وہ گھوڑوں پر سوار ہوئے
والے اور صف بندی کرنے والے تھے۔

تحقیق: عارضاً: ای سحابا، واز عینا۔ صیغۃ تثنیہ الالف للاشباعی۔ الوزع: هو الذی یدبر امور الجیش اویقیم الامر
کلاهما صحیحان هنا۔ ”ہر دو“، ”بہت“، ”السیل“، ”بہت سیلاب۔

ترکیب: ”عارضاً ہر دو“ مرکب توصیفی کے بعد تکرار ہے۔ ”کمل السیل“ حال کی جگہ میں ہے ”زکب“ ”جامعاً“ کی ضمیر ہم اور
”چٹنا“ کی ضمیر نحن دونوں سے حال مشترک ہے جس طرح کہا جاتا ہے ”جاء فی زیۃ و عمرو اکین“ اسی طرح ”قوا عینا“ حال ثانی
ہے، یعنی حال مترادف۔

فَنَادَوْا بِسَالٍ بُهْطَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَنَلْنَا أَخْبَسْنِي مَلَأْجَهَيْنَا

ترجمہ: پس جب انہوں نے ہم کو دیکھا تو آواز دی اے آل بھہ! (ہماری مدد کرو) اور ہم نے بھی کہا اے اہل جہینہ! (قبیلہ
والو!) اپنے اخلاق درست کرو۔ (ہماری مدد کرو)

تحقیق: بُهْطَةٍ: وجہینہ: اسمان قومان۔ ملأ ای اخلاقاً و فی نسخة ضرباً۔ ”فنادوا“ باب مفاعلہ سے ماضی جمع مذکر غائب کا
صیغہ ہے یعنی ایک دوسرے کو آواز دینا، یہ اصل میں ”فنادوا“ تھا، واو متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واو کالف بدل کر اجتماع
ساکنین کی وجہ سے حذف کر دیا گیا۔ ”بسال بُهْطَةٍ“ میں لام جارہ ہے جو حرف ندا سے ملا ہوا ہے، ”راونا“ اصل میں ”رأونا“ تھا، آخر
میں ”نا“ مفعول کی ضمیر ہے، اس کی وجہ سے الف جمع کر گیا ہے، پھر یا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کالف سے بدل کر اجتماع
ساکنین کی وجہ سے گرا دیا گیا۔ ”جہینا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، شروع میں حرف ندا ”یا“ محذوف ہے۔

ترکیب: ”فنادوا الخ“ ”بزائد“ ہے اور ”راونا“ شرط موخر ہے، ”ملأ“ مفعول ہے ”حسنی“ کا۔

سَمِعْنَا دَغْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَنَلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ إِذْ غَوَيْنَا

ترجمہ: تو ہم نے پیچھے سے ایک غیبی آواز سنی (جنگ کی طرف بلانے کی آواز) تو ہم نے (آگے کی طرف) ایک چکر لگایا پھر ہم (جنگ
کر کے) واپس لوٹے۔

تحقیق: ”عن ظہر غیب“ ای عن ورائنا۔ جلتنا علی وزن قلنا ای شدنا و درنا، ارعونا۔ ثلاثی مزید فیہ ہے، رعو مادہ باہر سے بمعنی بازر ہنا،
واپس آنا، ماضی جمع حکم کا صیغہ ہے۔

فَلَمَّا أَنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلًا أَنْخَسْنَا إِلَى الْخَلَاكِلِ فَإِنْ تَمَيَّنَّا

ترجمہ: پس جب ہم کچھ قریب آگے تو ہم نے اونٹوں کو سینوں کے مل بٹھایا (تاکہ ہم ہمارت پیش کریں) اور پھر تیر اندازی کی۔
تحقیق: قلیلاً: ای زماناً قلیلاً، او توقفاً قلیلاً، انخسنا ای اجلسنا مرقبنا۔ کلا کل جمع کلکل ای

الصدر، ارتمینا۔ ای اخذنا الرمايا۔

ترکیب: ”ان تواقفنا قلیلاً“ میں ”ان“ ”زائدہ“ ہے ”قلیلًا“ سے قبل اگر ”رما“ موصوف محذوف تو یہ ظرف ہوگا اور اگر ”توقفاً“

موصوف محذوف ہو تو مفعول مطلق ہوگا۔ ”انحنأ النع“ جزا ہے۔

فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قُوْنَا وَسَهْمَا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا

ترجمہ:- سو ہم نے کوئی تیرا درکار نہ باقی نہ چھوڑا۔ (جب کمان اور تیر ختم ہو گئے تو ہم دست بدست جگ کھیلے) ان کی جانب چلا اور وہ ہماری طرف آئے۔

تحقیق:- ”ندع“ میں درج ماذوہ ہے، ”مشوا“ ماضی جمع مذکر غائب ہے، اصل میں ”مَشِينَا“ تھا، یا متحرک یا قائل منوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے حذف کر دیا گیا۔ ”قوس“ بمعنی کمان، اقوس و اقواس جمع ہے۔ ترکیب:- ”لم ندع“ شرط ہے، ”مشینا النع“ جزا ہے۔

ثَلَاثَةُ مُزْنَةٍ بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْبَابٍ وَذَيْنَا

ترجمہ:- (جب ہم دونوں گروہ آسنے سامنے ہوئے تو ہم میں سے ہر گروہ جھکنے لگا) بادل کی جھکنے طرح، جو دوسرے بادل کی وجہ سے جھکنے لگا ہو۔ جب وہ لوگ تلواریں لے کر آہستہ آہستہ چلنے لگے اور ہم بھی مقابلہ کی جانب بڑھنے لگے۔

تحقیق:- برقت باب ضرب وفتح سے بمعنی چمکنا، ”مزنۃ“ کی جمع مزن ہے بمعنی بادل، ”ثَلَاثَةُ“ باب تفاعل سے بمعنی چمکنا ”حجلوا“ باب نصر وضمرب سے بمعنی آہستہ آہستہ چلنا، ”وذینا“ ردی مادہ باب ضرب سے بمعنی تیز تیز چلنا۔

ترکیب:- ”رودینا“ یہ ”إذا حجلوا“ کیلئے جواب شرط ہے۔ ”ثَلَاثَةُ“ فعل محذوف کا مفعول مطلق ہے ”ثَلَاثَةُ“ باب تفاعل سے بمعنی چمکنا، ”محذوف ہے، ”برقت لأخری“ صفت ہے ”مزنۃ“ کی ”بأسباب“ کا تعلق ”حجلوا“ سے ہے۔

وَشَدُّ ذُنَا شِدَّةً فَقَتَلَتْ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنًا

ترجمہ:- اور ہم نے ان پر سخت حملہ کیا پس میں نے انکے تین نوجوانوں اور ایک مردار کو قتل کیا۔ یا ان کے ایک قسمی ”قین“ کو قتل کیا۔

تحقیق:- قین: لوہار، ہر کارگر یا جمع اقیان۔ یہاں سردار مراد ہے، یا قین نامی آدمی مراد ہے۔ ”فتیۃ“ بروزن خلمۃ وصبیۃ بمعنی نوجوان جمع قلت ہے قتل کی اس لئے ”ثلاثۃ“ کی اضافت ”فتیۃ“ کی طرف ہو رہی ہے اور جملہ ثمرت ”فتیان“ ہے۔

ترکیب:- ”شدۃ“ مفعول مطلق ہے، ”ثلاثۃ فتیۃ“ مفعول یہ ہے ”قتلت“ کا۔

وَشَدُّوا أَشَدَّ أَهْوَى فَحَرُّوا بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَزَمَوْا جُؤُنَا

ترجمہ:- اور انہوں نے دوبارہ حملہ کیا (پہلے حملے کے بعد یا سخت حملہ کیا) تو کھینچنا انہوں نے اپنی مثل ناگوں کو (یعنی انہوں نے بھی ہمارے تین آدمی قتل کئے) اور جوین (شاعر کا بھائی) کو تیر مارا۔

تحقیق:- آخری: ای مرۃ آخری۔ جروا: ای جذبا، کنایہ مایہ القتل لان المقتول یجذب بعد القتل۔ مثلہم ای مثل مقتولہم یعنی ثلاثۃ فتیۃ۔ قتل کے بعد مقتول کو پاؤں سے پکڑ کر کھینچنا جاتا ہے تاکہ شجاعت کا اظہار ہو یا سامان لیا جاسکے ”زَمُوا“ اصل میں ”زَمُوا“ تھا، باب ضرب سے ہے۔

ترکیب:- ”شدۃ“ مفعول مطلق ہے، ”آخری“ موصوف محذوف ”مرۃ“ کی صفت ہے پھر ظرف ہے، ”جُؤُنَا“ مفعول ہے ”زَمُوا“ کا۔

وَكُنَّ أَحْسَى جُؤَيْنٌ ذَا حِفَاطٍ وَكَانَ الْقَيْلُ لِلْفَيْيَانِ زَيْنًا

ترجمہ:- اور میرا بھائی جو بن (سب و نسب کا) محافظ تھا۔ اور قل ہو جانا تو تو جوانوں کیلئے زینت ہے۔ (اس لئے اس کے قتل ہونے میں میرے لئے کوئی عار کی بات نہیں ہے)

تحقیق:- ”فیان“ جمع کثرت ہے ”فتی“ کی ”زینا“ باب ضرب کا مصدر ہے۔

ترکیب:- ”احسی“ ”مبدل مناد“ ”جوین“ بدل ہے پھر اسم کان ہے ”ذا حِفَاطٍ“ خبر کان ہے۔ ”زینا“ خبر کان ہے۔

فَاتُوا بِالسَّوْمِاحِ مُكْسَرَاتٍ وَأُنْبِئُوا بِالسُّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا

ترجمہ:- پس وہ لوٹے (اپنے جسم کے اندر) لوٹے ہوئے نیزوں کے ساتھ اور ہم بھی واپس ہوئے جس حال میں ہماری تلواریں مڑ چکی تھیں۔ (یعنی خوب گھسان کی جنگ ہوئی)

تحقیق:- ابوا: ای رجوعاً من نصر ابواب مادہ ہے، ماضی جمع مذکر غائب ہے، اصل میں ”أَوْبُوا“ تھا، وَاوْدُلْ کو الف سے بدل دیا گیا ہے، ”مُكْسَرَاتٍ“ مکسرات کی جمع ہے بمعنی ٹوٹا، ”أُنْبِئَا“ بروزن ”قُلْنَا“ ماضی جمع متکلم ہے ”انْحَنَيْنَا“ کے آخر میں الف اشباعی، جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے بمعنی مڑ جانا۔ ضمیر ”السُّيُوفِ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

ترکیب:- انحنینا: یہ ”السُّيُوفِ“ سے حال واقع ہے۔ ”مُكْسَرَاتٍ“ بھی حال ہے۔

فَاتُوا بِالضَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاخٌ وَلَوْ حَفَّتْ لَنَا الْكَلْمَى سَرِينَا

ترجمہ:- چنانچہ انہوں نے رات گزار لی مقام ضعیف میں، اس حال میں وہ سب پیادے تھے، اور اگر ہمارے زخمیوں کو تخفیف ہوتی تو ہم رات ہی کو چلتے (یعنی ہمارے بہت زیادہ ساتھی زخمی تھے اسلئے ہم رات کو سفر نہ کر سکے)

تحقیق:- احاح: ای العطش وحرارة الفم۔ کلمی جمع کلیم ای المجروح۔ ”سرینا“ باب ضرب سے سری مادہ ماضی جمع متکلم ہے بمعنی رات کو چلنا ”باتوا“ باب ضرب سے بیت مادہ بمعنی رات گزارنا۔

ترکیب:- ”لہم“ خبر مقدم اور ”احاح“ مبتدا مؤخر ہے پھر ”باتوا“ کی ضمیر سے حال ہے ”حَفَّتْ النح“ شرط ہے اور ”سرینا“ بزرگ ہے۔

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حِمَامٍ الْعَبْسِيُّ لِبْنِي زَهِيرٍ بِنِ جُدَيْمَةِ

تعارف و پس منظر:- یہ ابی بن تمام کا صاحبزادہ ہے، جاہلی شاعر ہے، بعض نسخوں میں بشیر ہے، بعض نے درج شدہ اشعار کی نسبت شاعر و معمرہ کی طرف ہے۔

یہ مخضر ای اسلامی شاعر ہے، ان کا ذکر صرف یہاں ہوا ہے، ان کے کل چار اشعار یہاں مذکور ہیں۔ واقعہ یہ ہے کہ قبیس بن زہیر کے پاس ایک مخوس گھوڑا بنام ”داحس“ تھا اور ایک دفعہ بنو زہیر اور بنو فزارة کے درمیان گھڑ دوڑ کا مقابلہ ہوا، جس میں (مخوس داحس کی وجہ سے) بنو زہیر شکست کھا گئے، اور ان کے بہت سے لوگ مارے گئے تھے، مذکورہ اشعار میں ای کا تذکرہ ہے:

إِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْذِمِينَ أَلْ ذَا جِسٍ أُنْبِئِينَ فَمَا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رَهَانٍ

ترجمہ:- بے شک آلِ داحس کے منہوں گھوڑوں نے (آگے بڑھنے سے) انکار کر دیا ہے چنانچہ وہ گھڑ روڑ کے دن کا میاب نہ ہوئے۔

تحقیق:- الرباط: ہوا الخمس و مافوقہا من الخیل. النکدای الشام والمنحوس. داحس: اسم لغرس شام. رھان: ای یوم المصابقة. ”اہین“ ماضی جمع مؤنث غائب ہے باب فتح ہے۔

ترکیب:- ”النکد“ صفت ہے ”الرباط“ کی پھر اسم ان ہے ”اہین“ خبر ان ہے۔

جَلْبَنٌ بِأَذْنِ اللَّهِ مُقْتَلٌ مَالِكٍ وَطَرْحَنٌ قَيْسًا مِّنْ وَرَاءَ عُثْمَانَ

ترجمہ:- اُن گھوڑوں نے اللہ کے حکم سے مالک بن زہیر کے قتل کو کھینچا (یعنی گھوڑوں نے مقابلہ نہیں کیا تو دشمنوں نے قتل کر دیا) اور اُن گھوڑوں نے قیس بن زہیر کو شہرِ ثمان کے پیچھے پھینک دیا (یعنی گھوڑوں کے مقابلہ نہ کرنے کی وجہ سے دشمنوں نے قیس کو جلا وطن کر دیا)

تحقیق:- جلبن: ای جذبن والمروء بہ ای یصرن سببا. طرحن من باب تفعیل ای ابعدن. ”عثمان“ اسم لمدينة من المدین.

ترکیب:- ”جلبن“ اور ”طرحن“ کی ضمیر ”الخیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

لَطْمُنٌ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَسْرُونَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

ترجمہ:- اُن گھوڑوں کو مقام ”ذاتِ الاصا“ میں ٹھیس مارے گئے (تھپڑ عیر بن تھلہ الخاری نے مارا ہے) اور تمہاری جماعت اپنی ذلت اور خواری کا ثبوت دیتے ہوئے اس تکلیف دہ واقعہ کو دیکھ رہی تھی۔ (اور انتقام نہیں لے رہی تھی)

تحقیق:- لطمن: ای یضربن، ذات الصاد. اسم موضع. هوان: ای ذلة.

ترکیب:- جمعم: مبتدأ ہے اور ”یرون“ اس کی خبر ہے۔ ”الأذى“ مفعول ہے۔

سُبْمَعٌ مِّنْكَ السَّبْقُ إِنَّ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زِلْتَ بِكَ الْقَدَمَانِ

ترجمہ:- عنقریب تمہاری سبقت کو تم سے روک دیا جائے گی اگر تم نے سبقت کا دعویٰ کیا یا اور تمہیں قتل کر دیا جائے گا اگر تمہارے قدم پھسل گئے۔ (یعنی اے بنی زہیر! اگر تم نے سبقت کا دعویٰ کیا تو تم کو اس سے روکا جائے گا کیونکہ تم مقابلہ میں ہار گئے تھے، اگر تم نے بے راہ روی اختیار کی تو تمہیں قتل کر دیا جائے گا)

تحقیق:- زلت: باب ضرب ومع سے زلا ومعزلہ: بمعنی پھسل کر گرنا، قدموں کا پھسلنا، اور یہ بے راہ روی اختیار کرنے سے کنایہ ہے۔ ”سُبْمَعٌ“ باب فتح سے مضارع مجھول ہے بمعنی روک دینا۔

ترکیب:- ”سُبْمَعُ الخ“ جزأ مقدم ہے، ”كُنْتَ سابقًا“ شرط مؤخر ہے، ”تُقْتَلُ“ جزأ مقدم اور ”زِلْتَ الخ“ شرط مؤخر ہے۔ ”القدمان“ فاعل ہے ”زلت“ کا۔

وَقَالَ غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ حَكَمِ بْنِ زُبَاعٍ

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہے، بخوزہیر پر غصہ اور ناراضگی کا اظہار کر رہا ہے کہ یہ لوگ قاطع رحم ہیں (قطع تعلق کیا ہے) نیز اس میں سابقہ گھڑ روڑ کا بھی تذکرہ ہے:

هُمْ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرَزُوا إِلَيْهَا وَاسْتَخْلَوْا الْمَخَارِمَا

ترجمہ: انہوں (نوزہیر) نے میرے اور ان کے درمیان رشتہ داری قطع کی اور رشتوں میں فسادات پھیلانے اور حرام (قتل و قید وغیرہ) کو حلال سمجھا۔

تحقیق: - اجروا ای الاجراء فی الشرای نشر واقطع الارحام وافعال المنکرة۔ ”محارم“ محرم کی جمع ہے بمعنی حرام چیزیں ”اجزوا“ اصل میں ”أَجَزُوا“ تھا۔ اس کا استعمال عموماً شرم میں ہوتا ہے اور مفعول محذوف ہوتا ہے۔

ترکیب: - ”إليها“ کی ضمیر ”الارحام“ کی طرف راجع ہے۔ ”هم“ مبتدأ ہے ”قطعوا الخ“ خبر ہے۔

فَبَالَيْتُهُمْ كَمَا نَالُوا الْآخَرَىٰ مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمَا

ترجمہ: کاش اداہ لوگ (نوزہیر) اس خصلت کے علاوہ کسی دوسری خصلت پر کار بند ہوتے، (یا فاطمہ کے علاوہ کسی اور خاتون کی اولاد ہوتی) اور اے فاطمہ! تو قوم میں سے کسی کو نہ جنمتی (یعنی تو کیا ہی اچھا ہوتا اگر ایسی صفت والا آدمی نہ جنمتی)

تحقیق: - لاخری ای للخصلة الاخری او لمرأة اخرى۔ فاطما: ای یا فاطما ممانادی، حرف نداء محذوف ہے۔ آخر میں الف اشباعی ہے، اصل میں ”یا فاطمة“ تھا مایا کو حذف کر دیا گیا ہے یعنی منادی مرثم ہے۔

ترکیب: - بایلتهم: میں منادی محذوف ہے، یعنی یا قوم لیتیم“ ہے، ”مکانها“ کی ضمیر ”خصلة“ کی طرف راجع ہے۔ جو سیاق کلام سے مفہوم ہورہا ہے۔ ”لاخری“ کا موصوف محذوف ہے ”ای للخصلة الاخری“ ہے یا قدری عبارت یوں ہے ”للمرأة الاخری“ ہے۔

فَمَاتَدْعِي مِنْ خَيْرِ عَدُوَّةٍ دَاحِسٍ وَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَا ابْنُ وَبَرَةٍ سَالِمَا

ترجمہ: اے نوزہیر! تو داحس گھوڑے کی دوڑ کی بھلائی کے متعلق کس چیز کا دعویٰ کرتا ہے۔ حالانکہ اے ابن وبرہ! تو بھی اس (منحوس گھوڑے کی مسابقت) سے سالم نہیں بچا، (کیونکہ اس میں مالک بن زہیر مارا گیا اور قیس بن زہیر جلاوطن ہوا اور عجم میں جا کر مسافر کی موت مرا)۔

تحقیق: - عدوة ای مسابقة ومشية۔ داحس: اسم لفوس شنوم۔ کما مر۔ ”لَمْ تَنْجُ“ نجو مادہ باب سے نصر سے بمعنی نجات پانا، لم کی وجہ سے آخر سے واؤ گر گیا ہے۔

ترکیب: - ماتدعی: میں ”ما“ استفہامیہ ہے، اور ”سالمًا“ یہ ”لم تنج“ فعل کی ضمیر سے حال ہے۔ اور ”منها“ کی ضمیر ”عدوة“ کی طرف راجع ہے۔

شَانَتْهُمْ بِهَا حَيٌّ يَغْنُصُ وَخَرْنَتْ أُنَاكَ فَأَوْدَىٰ حَيْثُ وَالِي الْأَعَاجِمَا

ترجمہ: (تم کس طرح داحس کی بھلائی کا دعویٰ کر سکتے ہو کہ) تم نے اس گھڑ دوڑ کی وجہ سے بغیض کے دو قبیلوں (عس و ذہیان) پر نحوست ڈالی ہے (کیونکہ ان دونوں کی بھی بدنامی ہو رہی ہے تمہارے قبیلے ہونے کی وجہ سے) اور اسی گھڑ دوڑ نے تمہارے باپ کو جلاوطن کیا۔ پس وہ وہاں ہلاک ہو گیا، کیونکہ اس نے عجم سے دوستی کی۔ (عربوں کے یہاں عجم سے دوستی کرنا عار اور شرم کی بات ہے)

تحقیق: - انا لسانما: مفرد اس کا ”اشام“ ہے بمعنی نحوس باب فتح سے ہے۔ اور ”حئی“ حی کا شنیہ ہے بمعنی دو قبیلے قبیلہ بنی عس بن بغیض

ودیان بن بغض۔ ”غربت“ باب تقصیل سے معنی جلاوطن کر دینا، ”اودی“ باب افعال سے معنی ہلاک ہونا ”والی“ باب مفاعلہ سے ولی مادہ معنی دوست کرنا، ”الاعاجم“ عجم کی جمع ہے معنی گوگے لوگ یعنی غیر عرب۔

ترکیب :- ”شامت“ ”لم تنج“ کی ”غربت“ کی ضمیر ”عدوۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَكَانَتْ بَنُو دُبَيَّانِ عِزًّا وَإِخْوَةً قَطْرُكُمْ وَطَارُوا بِضُرْبِ يَوْمِ الْجَمَاعِمَا

ترجمہ :- اور بنو دبیان ہمارے عزیز اور بھائی تھے، پس وہ اور تم دونوں (جنگ کی طرف) اڑاؤ کرکھوپڑیوں پر تلواریں مارنے لگے۔ اور تم نے آپس میں ایک دوسرے سے بھائی چارگی و دوستی کی فضا خود ہی ختم کر ڈالی

تحقیق :- طرم۔ یہ اصل میں ”طَبْرُكُمْ“ تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا اور یا کی مناسبت کی خاطر فاکلہ ”طا“ کے نیچے سرہ دیا گیا، بروزن ”بعتم“ ہے معنی اڑنا۔ طیران مصدر ہے ”اخوۃ“ اخ کی جمع ہے معنی بھائی۔ جماجم : جمع جمجمة ای الرأس۔

ترکیب :- ”بنو دبیان“ اسم ہے ”كانت“ کا ”عِزًّا وَإِخْوَةً“ خبر ہے۔

فَأَضَحَّتْ زُهَيْرٌ لِّالسَّيْنِ الْتِي فَضْتُ وَمَا بَعْدُ لَا يُذْغَعُونَ إِلَّا الْأَشَائِمَا

ترجمہ :- پس زہیر ہیر ہو گئے ایسے کہ وہ گدشتہ اور آئندہ برسوں میں کہ نہیں پکارے جائیں گے مگر محض (یعنی اس جنگ کی وجہ سے بنو ہیر کے ماضی اور مستقبل دونوں داغدار اور تاریک ہو گئے)

تحقیق :- ”زہیر“ سے قبیلہ مراد ہے اس لئے ”أَضَحَّتْ“ فعل کو مؤنث لایا گیا ہے ”السین“ سنۃ کی جمع ہے معنی سال، ”بعث“ کا مضاف الیہ محذوف منوی ہے اس لئے منی علی الرفع ہے۔ ”لَا يُذْغَعُونَ“ باب نصر سے مضارع مجھول ہے، اصل میں ”لَا يُذْغَعُونَ“ تھا۔ یا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا ہے۔ ”الاشائما“ اشاءم کی جمع ہے جو اسم تقصیل ہے معنی بے حد محض۔

ترکیب :- ”زہیر الخ“ اسم ہے ”أَضَحَّتْ“ کا ”لَا يُذْغَعُونَ الخ“ خبر ہے ”أَضَحَّتْ“ کی۔

وَقَالَ الْمَسَاوِرُّ بْنُ هَنْدٍ بِن زُهَيْرٍ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہے اس کا ذکر اس سے قبل بھی آچکا ہے۔

أَوْدَى الشَّبَابَ فَمَسَّالَهُ مُتَقَفِّرُ وَفَقَدْتُ أَنْرَابِي قَائِنِ الْمَعْبُرِ

ترجمہ :- جوانی ختم ہو گئی ہے سو اب اس کی تلاش بھی نہیں، اور میں اپنے ہم عصروں کو گم کر دیا سو اب بقاء کہاں؟ (یعنی اب تو مرنا ہی اچھا ہے) تحقیق :- اودی : ای ہلک من باب افعال. مُتَقَفِّرُ : ظرف من تفقده اذا تبعه وتجسس : ای تجسس. المعبر ہذا من

الاضداد. ای مضی وبقی فلذا یقال للماضی الغابر. وھنا علی معنی البقاء، کالبیع. ”انراب“ توب کی جمع ہے معنی ہم عصر، اس کا استعمال عموماً ہم عصر خواتین کے متعلق ہوتا ہے۔

ترکیب :- ”فعالہ“ خبر مقدم اور ”متفقر“ مبتدا مؤخر ہے۔ اسی طرح ”این“ خبر مقدم اور ”المعبر“ مبتدا مؤخر ہے۔

وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَ مَا وَجَّهْنِي أَعْرَضْنَ ثَمْتُ قَلْنِ شَيْخِ أَعْوَرُ

ترجمہ :- اور میں نے حسین عورتوں کو دیکھا کہ انہوں نے مجھے خوبصورت پانے کے بعد (جوانی کے زمانے میں) مجھ سے روگردانی کی، پھر کہنے لگیں یہ بوڑھا کما (کانا) ہے۔ (جس میں کوئی خیر نہیں ہے)

تحقیق :- غوانی : جمع غمانیہ وہی النی تستغنی بزوجه اعران الرجال وقیل ہی النی تغنی بمحاسنہا عن التزین بالحلی۔ والمراد مہنا جمیلات النساء۔ او جہنی : صیغۃ جمع مؤنث ای وجد ننی جمیلا۔ مشتق من الوجهۃ ای الحسن۔ ثمت بفتح الثا ای ثم و ہنا۔ اعور : ای اعمی ولاخیر فیہ۔ فیض کے مطابق ”الغوانی“ مفعول ہونے کے باوجود ضرورت شعری کے تحت یا ساکن ہے جبکہ شیخ الادب مولانا محمد اعجاز علی کا فرمان ہے کہ یا منصوب ہونے کے باوجود وزن شعر درست ہے لہذا منصوب صحیح ہے۔

ترکیب :- عمت : حرف عطف بمعنی ثم، البتہ یہ عطف الجملہ علی الجملہ کیلئے خاص ہے۔ اور جبکہ ”خم“ مفرد اور جملہ دونوں کیلئے عام ہے۔ ”شیخ اعور“ مرکب توصیلی کے بعد ”ہذا“ مبتدا محذوف کی خبر اول ہے اور ”لا خیر فیہ“ خبر ثانی محذوف ہے۔

وَرَأَيْنِ زَائِسِي صَارَ وَجْهًا كَلْهُ إِلَّا قَفَايَ وَلِخِيَةِ مَاتُصْفَرُ

ترجمہ :- اور انہوں نے میرے سر کو دیکھا کہ وہ سارا چہرہ کی طرح (بے بال) ہو گیا مگر سر کا پچھلا حصہ (کہ وہاں کچھ بال ہے) اور داڑھی کو دیکھا کہ اب وہ گوندی نہیں جاتی۔ (عرب لوگ داڑھی اور بال کو گوندتے اور بٹتے تھے جس کو شریعت نے منع کر دیا ہے۔ شاعر کہتا ہے کہ بڑھاپے کی وجہ سے اب داڑھی کے بال گوندھنے کے قابل نہ رہے)

تحقیق :- قفای ای مؤخر الرأس۔ ”لخیۃ“ کی جمع لخی ہے بمعنی داڑھی ”قفای“ بمعنی کڈی اٹف جمع ہے، ”تصفرو“ باب ضرب سے بمعنی بال گوند جانا۔

ترکیب :- ”کُلْهُ“ تاکید ہے ”صار“ کی ضمیر فاعل سے جو ”راس“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”وجہا“ خبر ہے ”صار“ کی پھر پورا جملہ یا تو ”اس“ سے حال ہے یا ”راین“ کا مفعول ثانی ہے۔

وَرَأَيْنِ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّنَ ظَهْرُهُ يَمْشِي فَيُقْعَسُ أَوْ يَكُفُّ فَيُثْبِرُ

ترجمہ :- اور ان عورتوں نے ایک بوڑھے کو دیکھا جس کی کمر جھک گئی ہے، جب وہ چلتا ہے تو (تھکان کی وجہ سے) سر اوپر اٹھا لیتا ہے، سینہ باہر کی طرف نکال دیتا ہے اور جب پھسلتا ہے (ضعف کی وجہ سے) تومنے کے بل گر پڑتا ہے۔

تحقیق :- تحنن : من باب ضرب و تفعیل ای مال واحد و دب۔ یقعس من باب سماع و افعال اذا رفع راسه الی السماء و اخرج صدره۔ یکب : من باب افعال ای یسقط : یعثر من باب ضرب : ای ذل۔ و یسقط علی الوجه۔

ترکیب :- ”شیخا“ موصوف اور ”قد تحنن ظہرہ“ صفت ہے۔ پھر ”راین“ کا مفعول ہے۔ ”یمشی“ شرط ہے ”اذا“ محذوف

ہے ”فیقنص“ جزا ہے۔ ”او یکب فیعنر“ میں قلب واقع ہوا ہے، اصل عبارت یوں ہے ”او یعنر فیکب“ رعایت قافیہ کے تحت ”فیعنر“ کو بعد میں لایا گیا ہے۔

لَمَّا رَأَيْتَ النَّاسَ هَرُوا فَفَنَ عَمِيَاءَ تُوَفَّدْنَا زَاهَا وَتُسَعَّرُ

ترجمہ:- جب دیکھا میں نے لوگوں کو کہ وہ اندھا قنہ (جس کی ہدایت و نہایت نامعلوم ہو) کو ناپسند کرنے لگے ہیں جس کی آگ جلا کر بھڑکا جاتی ہے۔ (تو میں مزید مضبوط اور درست ہو گیا)

تحقیق:- ہروا: من باب نصر ای کرہوا۔ فتنہ عمیاء: ہی التی یعمی فیہا الناس، فلا یدرون ما یفعلون و اراد بها فتنہ ابن الذبیر۔ بالحجاج بن یوسف۔ وجواب لَمَّا: ہہنا محذوف، بدل علیہ الکلام کانہ قال تجلدت واستقمتم۔ ”توفد“ باب افعال سے بمعنی جلانا ”نار“ کی جمع نیران ہے بمعنی آگ، ”تسعر“ باب تفعّل سے بمعنی بھڑکانا۔

ترکیب:- ”رَأَيْتَ الخ“ شرط ہے، جزا ”تجلدت واستقمتم“ محذوف ہے۔ ”هَرُوا الخ“ مفعول ثانی ہے ”رَأَيْتَ“ کا ”عمیاء“ صفت اول ہے ”فتنہ“ کی اور ”توفد الخ“ صفت ثانی ہے۔

وَتُسَعَّرُوا شُعَبًا فُكِّلَ جَزِيرَةٌ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَنُسَبَرُ

ترجمہ:- اور وہ لوگ مختلف جماعتوں میں بٹ گئے، پس ہر جزیرہ میں الگ الگ امیر المؤمنین اور نُسَبَر ہے۔ (تو ایسی حالت میں بھی میں مستقل مزاج اور برقرار رہا)

تحقیق:- تشبہوا: ای تنفرقوا: و هذا الشعر صادق فی پاکستان، والممالک الاسلامیہ کما لا یخفی علی العقلاء۔ ”جزیرۃ“ کی جمع جزائر ہے، جزیرہ فُکِّلَ کا وہ بکڑا جس کے چاروں اطراف میں پانی ہو اور جزیرہ نما وہ بکڑا جس کے تین اطراف میں پانی ہو، یہاں مطلق کلام اور ”نُسَبَر“ بمعنی متاثر ہے جس طرح منزل کی جمع منازل ہے ”شعبا“ شعبۂ کی جمع ہے بمعنی جماعت۔ ترکیب:- تشبہوا: کا عطف پہلے شعر میں ”هَرُوا“ پر ہے، جو مدخل لما ہے۔ اور جواب ”لَمَّا“ محذوف ہے۔ ”کتب باقیامی حال“ ہے۔ ”فُكِّلَ جزیرۃ“ مبتدا ہے ”فیہا“ خبر مقدم اور ”امیر المؤمنین“ مبتدا مؤخر ہے پھر پورا جملہ خبر ہے۔

وَلْتَعْلَمَنَّ ذُبْيَانُ اِنْ هِيَ اَعْرَضَتْ اِنْسَانًا الشَّيْخُ الْاَعْرَضُ الْاَكْبَرُ

ترجمہ:- اور قبیلہ بنو ذبیان ضرور جان لے گا اگر وہ ہم سے اعراض کرے گا (تو کرے) کہ ہمارے لئے ایک روشن خیال و شریف بڑا بزرگ ہے (جو ہماری عزت و افتخار کیلئے کافی ہے، ہم انہی کے لئے لاتے ہیں)۔

تحقیق:- ”لتعلمن“ باب کس سے ہے، آخر میں نون خفیہ اور شروع میں لام تاکید ہے، ”الشَّيْخُ“ کی جمع شیوخ ہے۔ یہاں شیخ سے ذہیر بن جذیمہ مراد ہے جو شاعر کے جدا امجد ہیں۔

ترکیب:- ”ذُبْيَانُ“ مفعول ہے، ”لنا“ مفعول ہے، ”لنا“ خبر مقدم اور ”الشَّيْخُ الخ“ مبتدا مؤخر ہے ”ہی“ اعروضت، ”شرط ہے اور جزا ”فلا نحتاج الی غیرہ“ محذوف ہے۔

وَلَنَأْتِيَنَّكُمْ ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ صَدَقَتْ زَوْزَاءُ حَامِلُهَا كَذَا الْكِ أَزُورُ

ترجمہ:- اور ہمارے پاس روینہ کا ایک مضبوط نیزہ تیار ہے جس کا اٹھانے والا بھی نیزہ ہے۔ (جس کی اصلاح مشکل ہے)
تحقیق:- قنساء: ای الرماح. رودینہ: زوج السمہری و کانا یصلحان الرماح. زوراء: ازور کی تانیث ہے باب سجع سے
بمعنی نیزہ ہونا ”صدقة“ بمعنی سچا ہونا، چونکہ سچی بات سچی اور مضبوط ہوتی ہے اس لئے مضبوط نیزے کو بھی کہا جاتا ہے یہاں یہی معنی
مراد ہے۔
ترکیب:- ”لنا“ خبر مقدمہ اور ”قناة الخ“ مبتدا مؤخر ہے، ”صدقة“ صفت اول ہے ”قناة“ کی اور ”زوراء“ صفت ثانی ہے۔

وَقَالَ غُرُوقُ بْنُ الْوَرْدِ

تعارف و پس منظر:- شاعر حصول مال کیلئے اپنی قوم کے ساتھ کہیں گیا ہوا تھا، لیکن محروم ہو کر لوٹا، واپسی پر ان کا گھوڑا اور اونٹ بھی
ہلاک ہو گیا۔ قبیلہ کے لوگ سفر کرتے کرتے ایک باڑہ میں گھس گئے تھے، انہوں نے آگے جانے سے یہ کہہ کر انکار کر دیا تھا کہ اس باڑہ
میں مرنا اس سے بہتر ہے کہ وحشی جانور ہمیں کھالے۔ شاعر ان سے سفر کرنے کیلئے کھاوا اپنے اونٹوں پر ان کا زاد سفر باندھا، وہاں
سے نکل کر یہ لوگ ہوقضاء کی سرزمین میں آگئے تھے، اور یہاں سے مال حاصل کیا۔ ذیل کے اشعار میں شاعر اس کا پس منظر بیان
کر رہا ہے:

فَلَسْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَيْفِ تَرَوْهُوَ غَشِيَةُ بَيْتِنَا عِنْدَ مَا دَانَ رُوحُ

ترجمہ:- میں نے عاجز قوم سے کہا جو باڑے کے اندر گئی، کہ سرشام سفر کرو، کہ جب ہم نے رات گزاری مقام ”مادان“ میں۔ (یعنی ہم
نے مقام مادان میں اپنی قوم سے کہا کہ یہاں سے سرشام سفر کرو۔ جواب آگے ہے)

تحقیق:- الکئیف: الحظيرة: يتخذ للابل والغنم (باڑہ) جمعة كئيف. رزح: جمع رازح ای اذا سقط هنز الا
واعيا. المراد به: عاجز ”تروحو“ باب تفعیل سے بمعنی شام کو چلنا، امر کا صیغہ ہے۔ ”بیتنا“ بروزن ”بیتنا“ باب ضرب سے ماضی
حکلم سے بیت مادہ ہے بمعنی رات گزارنا، یہ اصل میں ”بیتنا“ تھا۔

ترکیب:- عشیہ: ”تروحو“ کیلئے مفعول فیہ ہے، اور ”رزح“ یہ قوم کی صفت ہے۔ قوم رزح: یعنی تھکن کی وجہ سے گری ہوئی قوم۔
”تروحو“ مفعول ہے۔

تَسَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنْفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاخٍ مِنْ حِمَامٍ مَبْرَحٍ

ترجمہ:- (سرشام چل پڑو) تاکہ ترغیمت حاصل کر لو گے، یا پہنچا دو گے اپنی جان کو آرام کی جگہ (قبر) تک تکلیف دہ موت سے۔
(یعنی یہاں بھوکے پیاسے مرنے کے بجائے چل پڑو تاکہ لڑکریا مال غنیمت حاصل کرو گے یا ناکام ہو کر مرنے جاؤ گے)

تحقیق:- مستراخ: اسم مفعول ہے معنی آرام کی جگہ، یا مصدر میسی ہے بمعنی استراحت و آرام بٹھائی مزید فیہ مصدر مفعول، ظرف زمان
و مکان سب کا احتمال ہوتا ہے، ترجمہ بھی اسی حیثیت سے کیا جائے گا۔ حمام مبرح: تکلیف دہ موت۔ مبرح: تفعیل سے تمبرح بمعنی سخت
تکلیف دینا۔ ”حمام“ بکسر الحاء بمعنی موت، بفتح الحاء وتشدید المیم بمعنی بیت الخلاء۔

ترکیب: ”نسألوا الخ“ جواب امر ہے جو سابق شعر میں ہے ”نروحو“ کا۔ ”بنفسو سکم“ میں بآ تقدیر کے لئے ہے یہ ”نبلغوا“ کا مفعول ہے، ”مستراح“ سے پہلے موصوف محذوف ہے جو کہ یا تو ”مکان“ ہے یا ”زمان“ ہے یا یہ ”استراحۃ“ کے معنی میں ہے۔ ”حمام بمرح“ مرکب توصیفی ہے۔

وَمَنْ يَكُ مُبْلِغًا ذَاغِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنْ الْمَالِ يَطْرُحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ

ترجمہ:۔ اور جو آدمی میری طرح عیالدار ہوگا اور تنگدست ہو مال سے تو وہ پھینک دیگا اپنے آپ کو (طلب معاش کیلئے) ہر ملک جگہ میں۔
تحقیق:۔ مقتر: اذا ضاق رزقه۔ فقیر۔ بطرح: یقذف کل مطرح ای مقذف ومہلک۔ ”ی طرح“ باب فتح ہے ”مقتر“ باب افعال سے ہے۔

ترکیب: ”من یک“ کیلئے جزاء ہے اس لئے جزم و ساکن ہے۔ ”ذاغیال و مقتر“ خبر ہے ”یک“ کی۔

يَبْلُغُ غَدْرًا أَوْ يُصِيبُ رَغِيْبَةً وَيُبْلِغُ نَفْسَ غَدْرٍ هَامِلٌ مُنْجِحٌ

ترجمہ:۔ تاکہ وہ عذر تک پہنچ جائے (کہ حماقت اور سستی پر اسے ملامت نہ کی جائے) یا وہ مال مرغوبہ حاصل کر لے، اور اپنی جان کو درجہ عذر تک پہنچانے والا کامیاب آدمی کی طرح ہے۔ (یعنی کوشش کے باوجود اگر مال نہ ملے تو یہ عذر معقول ہے اور اسے کامیاب قرار دیا جائے گا۔)

تحقیق:۔ لیلیٰ: میں لام نایت کیلئے ہے، اس کے بعد ”ان“ مقدر ہے۔ منجیح: کامیاب۔ انجح ونجح (ف) سے نجا: کامیاب ہونا۔ ”عذر“ کی جمع اعذار ہے جیسے قدر کی جمع اقدار ہے ”رغیبة“ باب سمع سے بمعنی پسندیدہ ہونا، صیغہ صفت ہے بمعنی مرغوبہ کے ہے۔

ترکیب: ”رغیبة“ نے پہلے موصوف ”غنیمة“ محذوف ہے ”غنیمة مرغوبة“ ”نفس“ مفعول اول ہے ”مبلغ“ کا اور ”عذرہا“ مفعول ثانی ہے پھر مبتدأ ہے اور ”مثل الخ“ خبر ہے۔

وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْغُبَيْسِيُّ

تعارف و پس منظر:۔ واقعہ یہ کہ ہشام بن عبدالملک بن مروان کے زمانے (مدت حکومت 105ھ/723 تا 125ھ/743ء) میں ابو بلال نامی ایک آدمی مجاہد نگر جہاد کیلئے نکلا، تو اس نے خواب دیکھا کہ وہ کھجور اور غیر کھا رہا ہے، اور جنت میں داخل ہو رہا ہے، اور جب صبح ہوئی تو واقعی اس کو کھانے کیلئے کھجور اور غیر ملے، اور اس کے بعد وہ جنگ کیلئے روانہ ہوا اور آگے بڑھے اور شہید ہو گیا اور شاعر یہاں اس واقعہ کو بیان کر رہا ہے:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولُنْ قَوَارِسُ وَقَدْ حَسَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ قُفُولٌ

ترجمہ:۔ آگاہ ہو کہ کاش! مجھے یہ معلوم ہوتا کہ شیخاں ہوا کہیں گے (کہ ہم نے ابوالابيض جس کو قتل کر دیا ہے)، حالانکہ لوٹنے کا وقت (رجوع الی الوطن) قریب آ گیا ہے، اس دن (دشمنوں پر کامیابی یا جنگ کے دن، مفعول اگلا شعر ہے۔)

تحقیق:- الایہ حرف تنبیہ، مبتدا، شعری، اسم لیت ای اطلاعی و علمی، و خبرہ محذوف ای حاصل۔ جان ای قرب۔ یوم ذاک ای یوم الظفر بالاعداء۔ فقول جمع فقل الرجوع الی الوطن۔
 ترکیب:- ”لیت شعری“ کی خبر عموماً محذوف ہوتی ہے، یہاں ”حاصل“ محذوف ہے۔ ”وقد حان الخ“ جملہ حالیہ ہے۔
 قول:- یہ جان کا قائل ہے۔

نَرَكُنَا وَلَمْ نُجِنِ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمُهُ أَبَا الْإِبْيَضِ الْعَبَّاسِي وَهُوَ قَتِيلٌ

ترجمہ:- (کیا وہ شہسوار یہ کہیں گے کہ) ہم نے ابو الایبض عباسی کو (معرکہ میں) چھوڑ دیا ہے جس حال میں وہ مقتول ہے اور نہیں چھپایا ہم نے پرندوں سے اس کے گوشت کو (یعنی پرندے اس کے گوشت کھا رہے ہیں)
 تحقیق:- نر کا الٹا: مقولہ ہے بقولن، نحنن (ن) ای نستور، جن مادہ یہاں باب افعال سے ہے ”طیر“ کی جمع طیور ہے
 معنی پرندہ، ”لحم“ کی جمع لحوم ہے معنی گوشت۔

ترکیب:- یہ پورا شعر پہلے شعر میں ”یقولن“ کا مقولہ ہے، اور ”لحمہ“ ”لم نجن“ کا مفعول ہے۔ ”ابا الایبض الخ“ مفعول ہے
 ”نر کنا“ کا اور ”وہو قتل“ حال ہے ”ابا الایبض“ سے۔

وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَوَائِي وَإِنْ مَا بَصِيرَتُهُ مَسِيٍّ إِذَا لَقِيَ لِقِيلٌ

ترجمہ:- اور بہت سے میری میراث کے امیدوار ہیں اور جو کچھ ہوگا ان کیلئے میری جانب سے وہ بہت کم ہوگا۔ (کیونکہ میرے پاس کوئی زیادہ مال نہیں ہے)

تحقیق:- ذوی ای زب ذی۔ نوائی: ای میراثی۔ ماموصولہ، امل جمعہ امال۔ یعنی امید ”اذا“ بعض نسخوں میں ”غذا“ ہے۔
 ترکیب:- ”ما بصیرت“ میں ”ما“ موصولہ ہے، موصول صلیل کراسم ان ہے، ”لقیل“ میں لام تاکید ہے اور یہ خبر ان سے۔

وَسَالِيَ مَالٍ غَيْرُ ذَرْعٍ وَمَغْفِرٍ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٌ

ترجمہ:- اور میرے لئے کوئی مال نہیں ہے، سوائے زرہ اور خود کے اور لوہے کے پانی سے حقیل شدہ ایک سفید تلوار کے۔ یعنی یہ چیزیں میرے مال وراثت ہیں۔

تحقیق:- مالی: ”ما“ تالیفہ۔ مغفر جمعہ مغافرو۔ ای القلنسوة الحديد للحرب صقیل: معناه مصقول۔ ”درع“ معنی زرہ،
 دروع جمع ہے ”ماء الحديد“ سے خالص لوہا مراد ہے، ”ابیض“ معنی سفید تلوار، غیر مصفر ہے اس لئے تنوین نہیں ہے۔
 ترکیب:- ”صقیل“ ”ابیض“ کی مفت ہے۔

وَأَسْمَوْ خَطِيئِ الْقَنَاقَةِ مُنْقَطِعٌ وَأَجْرُ ذُعْرَيَانَ السَّوَادِ طَوِيلٌ

ترجمہ:- اور گندم گول رنگ کے سیدھے خلی عمدہ مضبوط نیزے اور کم ہال، نگلی کروالا، لمبا گھوڑا (یعنی میری میراث ہے)
 تحقیق:- خطی: منسوب الی مقام الخط، مشقف، ای مقوم۔ اجرد ای الفرس الذی قل شعرہ۔ عریان: ای

ظاہر السراۃ ای اعلیٰ والظہر۔ یعنی ہریز کا اوپر والا حصہ، پیٹھ، ”غریان“ بروزان غفران باب مع سے بمعنی نچکا ہونا، جینہ صفت ہے۔ ترکیب:- یہاں ”ا“ سر“ کا عطف پہلے شعر میں ”بیش“ پر ہو رہا ہے۔ خطی القتاۃ میں صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے۔ پورا جملہ مبتدأ ہے ”منصف“ خبر ہے، ”غریان السراۃ“ صفت ہے ”اجرڈ“ کی پھر مبتدأ ہے اور ”طویل“ خبر ہے۔

أَقْبِهِ بِنَفْسِي فِي الْحُرُوبِ وَأَتَقَىٰ بِهَادِيهِ إِيَّيَ لِلْخَلِيلِ وَصُؤَلِ

ترجمہ:- حفاظت کرتا ہوں (کھڑے کی) اپنی جان سے جنگوں میں اور چٹا ہوں اس کے سینے کا پڑیو (دشمن سے) کیونکہ میں دوست کے ساتھ بہت صلہ رچی کرنے والا (یعنی دوست اور گھوڑے کی حفاظت و حمایت کرنے والا ہوں)۔

تحقیق:- ہادیۃ: ای صدر الفرس۔ وصول مبالغۃ: الی الوصول۔ ”اقبہ“ وقی مادہ باب ضرب سے مضارع واحد مکمل ہے بمعنی حفاظت کرنا ”الحروب“ حرب کی جمع ہے بمعنی جنگ ”أتقی“ باب افتعال سے مضارع واحد مکمل ہے، اصل میں ”أوتقی“ تھا۔ فاعل افتعال واؤ ہونے کی وجہ سے واؤ کو تاء تبدیل کر کے تائے افتعال سے اداء م کر دیا گیا۔

ترکیب:- ”وصول“ خبر ہے ”اقبہ“ کی ”ا“ اور ”بہادیہ“ کی ضمیر ”الفرس“ کی طرف لوٹ رہی ہیں۔

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

تعارف و پس منظر:- ایک آدمی نے حدیقہ بن بدر کے حکم سے شاعر کے بھائی مالک بن زہیر کو قتل کر ڈالا اور حدیقہ کی ایک بہن ربیع بن زیاد کے پاس تھی، پھر ربیع نے قاتل سے قصاص لینے کیلئے شاعری مدد کی۔ جس پر شاعر ربیع بن زیاد کی مدح کر رہا ہے، جس میں خصوصیت کے ساتھ ربیع بن زیاد کا ذکر ہے۔

لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بُنُوزِيَادٍ ذِمَارَ آبَيْهِمْ فِيمَنْ يُضَيِّعُ

ترجمہ:- تیری عمر کی قسم! ہنوز یاد نے اپنے باپ کی عزت ضائع نہیں کی ان لوگوں میں شامل ہو کر جو (اپنے آباء کی عزت) ضائع کرتے ہیں۔

تحقیق:- ذمار: ای العهد، والوعدة۔ یہاں عزت مراد ہے، ”ہنوز یاد بن عبداللہ“ کا تعلق قبیلہ عس سے ہے۔

ترکیب:- ”لعمرك“ کے بعد ”قسی“ محذوف ہے، ”یضیع“ کا مفعول ”الذمار“ محذوف ہے۔ ”ای یضیعہ“

بُنُو جَبِيَّةٍ وَلَذَتْ سُوفا صَوَارِمُ كَلْهَادٍ كَزُصَيِّعٍ

ترجمہ:- یہ (ہنوز یاد) جبہ کے بیٹے ہیں، جس (جبہ) نے کاٹنے والی تلواریں جنیں۔ جو کہ سب مضبوط اور فولاد کی بنی ہوئی ہیں (یعنی یہ بیٹے تلوار کی طرح ہیں)

تحقیق:- الحبیۃ: نسبة الی جن لان العرب تنسب کل امر غریب الی الجن۔ وازاد بها فاطمة بنت الخرشب واولادها کلہا کالسيف القاطع۔ ذکر ای فولادی۔ صنیع ای مصنوع۔ حضرت مولانا شرف علی تھانویؒ کے استفسار پر حضرت مولانا محمد یعقوب نانوتویؒ نے فرمایا کہ عرب اپنی عادت کے مطابق ہر عجیب چیز کو جنات کی طرف منسوب کرتے ہیں اس لئے عمدہ اور مضبوط چیز کو جبری کہا جاتا ہے، جبری ایک داری کا نام ہے جس میں جنات رہتے تھے، اسی طرح جو لوگ خطرناک ہوتے ہیں ان

کے بارے میں کہا جاتا ہے ”بنو جنیہ ولدت سیوفا“ ”صوام“ صوام کی جمع ہے معنی کائے والی تلواریں۔
ترکیب: ”صوام“ ”مفت ہے“ ”سیوفا“ کی ”کُلْهَا“ ”مبتدا ہے“ ”ذکر“ ”ضیع“ مرکب تو صیغی کے بعد خبر ہے۔

شَرَى وَدَى وَشَكْرَى مِنْ بَعِيدٍ لَا يَحْرُغَالِبَ أَبَدًا زَيْعٌ
ترجمہ: ربح (ابن زیاد) نے میری محبت اور میرا شکر دور بیٹھے خرید ا ہے بنو غالب کے آخری شخص کے لئے (بنو غالب کا آخر شخص ربح بن زیاد ہی ہے، اس لئے مطلب یہ ہوگا کہ ربح میرا محبوب بن گیا ہے)

تحقیق: ”من بعید ای من مکان بعید۔ غالب اسم القبیلۃ او اباء العلیا کان شجاعاً۔ یہاں غالب سے بنو غالب مراد ہیں، ”شروی“ باب ضرب سے بمعنی خرید ا، یہاں ”اشتری“ کے معنی میں ہے، ”ود“ بمعنی محبت، باب مع ہے، ”ابدًا“ قید ہے، ”لا یحرغ“ کی۔

ترکیب: ”ربیع“ ”فاعل ہے“ ”شروی“ ”کا“ ”ودی و شکری“ ”مفعول ہے۔

وَقَالَ هَذَبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

اسلامی شاعر ہیں، انہیں زیادہ بن زید کے زمانے میں قتل کیا گیا ہے۔ حد بہ بن خشرم کا قتل بنی رقاش سے ہے جو بنو قریہ بن خشرم کی شاخ ہے۔ حد بہ بن کے تین بھائی تھے، تینوں شاعر تھے، چونکہ حد بہ کی ایک بہن زیادہ بن زید حارثی کے نکاح میں تھی اس لئے حد بہ بن خشرم اور زیادہ بن زید کے درمیان تعلقات بھی تھے، زیادہ بن زید کا قتل بنی عامر بن عبداللہ بن ذبیان سے ہے جو بنی قضاعہ کی شاخ ہے، اس اعتبار سے حد بہ کا قتل بھی بنی قضاعہ سے ہوا، تاہم حد بہ بن خشرم اور زیادہ بن زید کے درمیان ایک ناخوش گوار واقعہ پیش آیا جو لڑائی کا سبب بنا اور دونوں قبیلے میں ایک عرصہ تک جنگ رہی۔ وہ واقعہ یہ ہے کہ ایک دفعہ حد بہ اور زیادہ دونوں بنی حارث کے قافلہ حج میں شریک ہوئے اور بغرض حج چل پڑے، حد بہ کے ساتھ اپنی بہن فاطمہ بھی تھی جو زیادہ کی بیوی تھی، دوران سفر زیادہ نے فاطمہ کے متعلق ایک نامناسب رجز پر شعر پڑھ دیا جس پر حد بہ کو غصہ آیا اور حد بہ نے بھی زیادہ کی بہن کے متعلق ایک نامناسب شعر کہہ ڈالا جبکہ زیادہ کی بہن قبیلہ میں تھی۔

اس واقعہ سے دونوں قبیلوں میں لڑائی شروع ہو گئی اور حد بہ نے زیادہ کو قتل کر دیا۔ درج ذیل اشعار میں اسی کی طرف اشارہ ہے۔ (دیوان حمادہ مطبوعہ مصر)

إِنِّي مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَكْذِبُهَا أَكْذَهُ وَهِيَ مَبْنِي لِي أُنْثَانِ

ترجمہ: بے شک میں بنو قضاعہ سے ہوں جو شخص اس کے ساتھ کر کرے گا (تکلیف دے گا) میں بھی اس کیساتھ کر کر دوں گا اور قبیلہ قضاعہ کو میری طرف سے امان ہے۔

تحقیق: ”یکذ: ای المکرو والہلاک یہ باب ضرب سے ہے، کید مصدر ہے، اس سے ”اکذہ“ مضارع واحد متکلم کا صیغہ ہے، اصل میں ”انکذہ“ تھا، متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے یاء کی حرکت نقل کر کے ماقبل میں دے کر اجتماع ساکنین کی وجہ

سے یا کوگرا دیا گیا، کیونکہ جزا واقع ہونے کی وجہ سے دال ساکن ہو گیا ہے۔ من قضاة لا يريد به نسبة الى قضاة بل اختصاصه به۔

ترکیب:- ”یکدھا“ شرط ہے ”اکدھ“ جزا ہے۔

وَلَيْسَتْ بِشَاعِرِ السَّفَافِ فِيْهِمْ وَلَكِنْ مِلْزَمَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانُ

ترجمہ:- اور میں ان میں نکما اور بیہودہ گوشا غریب ہوں، بلکہ میں سخت جنگ کا سردار و پیشوا ہوں۔

تحقیق:- السفاسف: ای القول الردی والفعل الذی لاخیر فیہ۔ مدرقای مفقدا، السید الکرم۔ العوان ای الشدید۔

ترکیب:- ”شاعر الخ“ خبر ہے ”لست“ کی ”لکن“ اصل میں لکنی تھا، ”ملزما الخ“ اس کی خبر ہے۔ ”العوب العوان“ مرکب تصنی ہے۔

سَاهُجُوْ مِنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأَعْرَضَ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِيْ

ترجمہ:- اور میں عنقریب ان لوگوں کی ہجو (ذمت) کروں گا جو بنوقضاع کی ذمت کرے گا اور جو کروں والا ان سے غیروں میں سے ہو، اور بنوقضاع میں سے جو میری ہجو کرے گا میں اس سے اعراض کر لوں گا۔ (یعنی بنوقضاع کی ہجو اگر کوئی ایسا آدمی بیان کرے گا جو بنوقضاع کے علاوہ ہو تو میں اس کی ہجو کروں گا، لیکن اگر قضاع میں سے کوئی ہجو کرے گا تو میں اس کو جواب نہیں دوں گا)

تحقیق:- ”سأهجو“ باب نصر سے بمعنی ذمت کرنا، ”اعرض“ باب انفال سے بمعنی اعراض کرنا۔

ترکیب:- ”من هجاهم“ مفعول ہے ”سأهجو“ کا ”من سواهم“ حال کی جگہ میں ہے اور اس کا تعلق ”هجاهم“ سے ہے۔

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ التَّغْلِبِي

عمرو بن کلثوم کا سلسلہ نسب ربیعہ بن زرارہ بن معد بن عدنان تک پہنچتا ہے، عمرو بن کلثوم کا تعلق بنی تغلب بن وائل سے ہے، متوفی 599ء ہے۔ عمرو بن کلثوم شاعر جاہلی ہیں اور بڑے درجے کے شاعر ہیں، جن شاعروں کے اشعار بطور مبارزت کعبہ اللہ کی دیوار پر لٹکائے جاتے تھے ان میں عمرو بن کلثوم بھی ہیں، ان کی والدہ کا نام لیلیٰ بنت مھصل بن ربیعہ ہے، ربیعہ کے بھائی کا نام کلیب ہے، ایک مرتبہ عمرو بن ہند (ال منذر کی طرف سے) جرہ کا بادشاہ متوفی ۵۷۸ء) نے اپنے دوستوں سے کہا کہ عرب میں ایسا کوئی شخص ہے جس کی ماں میری ماں (ہند) سے نفرت کرتی ہو یا میری ماں کی خدمت نہ کرتی ہو؟ دوستوں نے جواب دیا کہ عمرو بن کلثوم کی ماں لیلیٰ تمہاری ماں کی خدمت نہیں کرے گی، کیونکہ اس کا باپ مھصل بن ربیعہ ہے جو معزز شخص ہے، چچا کلیب ہے جو عرب میں عزت والا آدمی ہے، اس کا شوہر کلثوم بن مالک ہے جو فارس العرب ہے، اور اس کا بیٹا عمرو ہے جو سید القوم ہے۔

اس کے بعد عمرو بن ہند نے عمرو بن کلثوم کے پاس کھلا بھیجا کہ آپ اپنی والدہ سے کہیں کہ وہ میری والدہ سے ملاقات کرے۔ اس پیغام کے بعد عمرو بن کلثوم جزیرہ سے جرہ آیا اور بنی تغلب کی ایک جماعت کے ساتھ عمرو بن ہند کی والدہ کے پاس گیا، اس جماعت میں عمرو بن کلثوم کی والدہ لیلیٰ بنت مھصل بھی تھی، بالآخر لیلیٰ بنت مھصل اور عمرو بن ہند کی والدہ ہند ایک دسترخوان پر جمع ہوئیں، دوران کھانا

ہندے تلخی سے کہا کہ زراہہ پلیٹ دیجئے، اس پر تلخی نے کہا خود ہی اٹھ کر لو۔ پس اس پر جنگ شروع ہو گئی، عمرو بن کلثوم نے عمرو بن ہند کو قتل کر دیا۔ اس کے بعد اس نے وہ مشہور قصیدہ پڑھا جو کتاب ”سبعہ معلمات“ میں ہے، اس میں اسی کا تذکرہ ہے، کتاب سبعہ معلمات میں جن سات ”شعراء“ کے معلمات ہیں ان میں عمرو بھی ہے۔ اور باب الحماسہ ص: 81 پر مذکور اشعار میں بھی اسی کا تذکرہ ہے۔ کسی شاعر نے عمرو بن کلثوم کے بارے میں کہا۔

الْهَمَى بِنَيْي تَغْلِبُ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيصَةٌ قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ
يُفَاعِلُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ بِنَا لَلرَّجَالِ لِيُشْفِرَ غَيْرَ مَسْنُومٍ

عمرو بن کلثوم نے جو قصیدہ کہا ہے اس نے بنی تغلب کو ہر قسم کی عزت سے بے نیاز اور غافل کر دیا (یعنی بنی تغلب کی کبھی عزت کے لئے یہی قصیدہ کافی ہے) یہ لوگ اس قصیدے کے ذریعہ اپنے سابقین پر فخر کریں گے، اے لوگوں! ایسے بہترین قصیدے سے کبھی دلیبرداشتہ اور سیر نہیں ہو سکتا۔

نمونہ کلام: شاعر اپنی نسل اور نسب پر فخر کرتے ہوئے کہتا ہے:

أَلَا لَا يَسْتَهْلِكُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا لَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِيْنَا
إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِي تَجَرُّلُهُ الْجَبَابِرُ سَابِغِينَا

خبردار! کوئی ہم سے جہالت نہ کرے ورنہ ہم چاہوں سے بڑھ کر ہیں، جب ہمارا کوئی بچہ دو دھ چھوڑتا ہے تو بڑے بڑے جبار اس کے سامنے جھدے میں گر پڑتے ہیں۔

شاعر عمرو بن کلثوم کے کچھ اشعار یہ ہیں:

عَلَى أَسَارِ نَابِضِ حَسَانٍ نَحَاذِرُ أَنْ تَقْسَمَ أَوْ تُهَوِّنَا
أَخْلَنَ عَلَى بُعُوثِهِمْ غَهْدًا إِذَا لَاقُوا كِتَابَ مُغْلَبِينَا
لِكُمِّي يَسْلُبُنْ أَفْرَاسًا وَبَيْضًا أَسْبَرِي فِي الْجِبَالِ مَقَرِّبِينَا
ضُعَالَيْنِ مِنْ بَنِي جَشْمٍ بِنِ بَكْرٍ خَلَطُنْ بِمَيْسَمِ حَسْبَا وَدِينَا
يَقْتَنُ حَيَاتَنَا وَيَقْلُنْ لِسْتُمْ بَعُوثُنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

ترجمہ ”ہماری (صوفی) کے پیچھے حسین خوبصورت عورتیں ہیں، ہم ڈرتے ہیں (اس بات پر) کہ ان (کو گرفتار کر کے) تقسیم نہ کر دیا جائے یا ان کی اہانت ہو، ان خواہش نے میدان کارزار میں اپنے شوہروں سے اس بات کا عہد لیا ہے کہ جب ان کی مدد بھیڑ دشمنوں کی نشان زدہ جماعت سے ہو تو وہ بے جگری سے لڑیں۔ (وہ خواتین ہمارے ساتھ اس لئے رہتی ہیں) تاکہ دشمنوں کے گھوڑے اور ہتھیار لے لیں، جس حال میں وہ قدیم یہاڑوں میں زنجیروں کے ساتھ جکڑے ہوئے ہوں، (یہ) حشم بن بکر کے خاندان کی عورتیں ہیں جو حسن و جمال کے ساتھ خاندانی شرافت اور دین سے مجلس ہیں، یہ خواتین ہمارے گھوڑوں کی خدمت کرتی ہیں اور کہتی ہیں اپنے شوہروں سے کہ اگر تم ہمیں دشمنوں سے نہ بچا سکو تو تم ہمارے شوہر نہیں۔“

مَعَادُ الْبَالِهَةِ أَنْ تَنْوَحَ بِنَاوِنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ

ترجمہ:- اللہ کی پناہ! (اس بات سے) کہ ہماری غورتش کی مرنے والے پر فوجہ کریں، یا کسی مقتول کی بجائے شور مچائیں۔
تحقیق:- تنوخ: نعرے نوحا دینا یا محنت بین کرنا، مردہ پروا دینا کرنا، نوحہ کرنا۔ نضج: ضرب سے صجھا، صججھا، معنی جھنجھکا، شور مچانا۔
”معاد“ ان مصادر میں شامل ہے جو ہمیشہ منصوب ہی استعمال ہوتا ہے، اس سے پہلے فعل محذوف ہوتا ہے۔ ”نسا“ امر آؤ کی جمع من غیر لفظ ہے۔ بعض نسخوں میں ”نضج“ ہے، یہ نیز زیادہ صحیح ہے۔
ترکیب:- معاذ الالہ: فعل محذوف ”أعوذ“ کیلئے مفعول مطلق ہے۔

قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحْلَنَّا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَقْلِ

ترجمہ:- تلواریں کے تلواریں کے ساتھ ”تکراؤ“ نے (یعنی جنگ نے) ہم کو ایک ایسی کھلی زمین میں اتارا، جو پیلو اور کیکر (جھاؤ) کے درخت والی تھی (یعنی چٹیل میدان تھی)۔

تحقیق:- احلنا: من باب الفعل ای انزلنا۔ برّاح ای سعة ووسیع۔ اراک وائل: شجراتان معروفتان۔ تبتان فی السہول دون الجبال۔ ولا تبتان الحمار۔ ”أراک“ بمعنی پیلو کا درخت، ”اقل“ بمعنی جھاؤ کا درخت، ”قراع“ بروزن قتال باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی تکرانا۔

ترکیب:- ذی اراک الخ یا راض“ کی صفت ہے، اور یہاں ارض سے ”مکان“ مراد ہے، اسلئے صفت مذکر لایا ہے۔ ”برّاح“ صفت اول ہے، ”احلنا“ کی ضمیر ”قراع“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو کہ فاعل ہے ”نا“ مفعول ہے۔

فَمَا أَبْقَتْ الْأَيَّامُ بِلَمَالٍ عِنْدَنَا بِسُوءِ جَذْمٍ أَذْوَادٍ مُحَذَفَةٍ النَّسْلِ

ترجمہ:- پس نہیں باقی رکھا گردش زمانہ نے ہمارے پاس کوئی مال، سوائے ان چند آدمیوں کے جن کی نسل منقطع ہو گئی ہے۔
تحقیق:- مل مال کان فی الاصل من المال فصار مل مال لان لما التقى بالنون واللام حرفان يتقاربان الاول متحرك والثاني سكون فحذفت الالف بينهما۔ جذم: ای جماعۃ من الابل مافوق العشرة او دون العشرة۔ اذواد جمع ذود اسم جمع يقع علی مادون العشرة ”أَبْقَتْ“ اصل میں ”أَبْقَيْتُ“ تھا، یا متحرک، قابل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کو الف بدل کر پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے۔ مُحَذَفَةٌ ای مہیاہ او مقطوعة النسل علی الاختلافین۔

ترکیب:- ”الایام“ فاعل ہے ”أَبْقَتْ“ کا۔ ”أزواد“ صفت اول ہے ”جذم“ کی اور ”محذوفۃ النسل“ صفت ثانی ہے، چونکہ ”محذوفۃ النسل“ اضافت لفظی ہے اس لئے کمرہ کے حکم میں ہے۔

فَلَا تَلَاثَاتٍ فَالْتِمَانٍ خَيْلِنَا وَأَفْوَاتِنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ

ترجمہ:- (مذکورہ اونٹ بھی) تین حصوں میں تقسیم ہیں، (پہلا حصہ) ہمارے گھوڑوں کی قیمت ہے (یعنی ان کی آمدنی سے ہم جنگی گھوڑے خریدتے ہیں) اور (دوسرا حصہ) ہماری غذا کیلئے اور (تیسرا حصہ) اس مال میں خرچ کیلئے جو ہم قتل کی طرف

(بطور دیت) لے جاتے ہیں۔

تحقیق:۔ ثلاثۃ الالاث: ای اموالنا ثلاثۃ الالاث. الثمان جمع ثمن. القيمة. القرات: جمع قوة ای الغذاء. "اللاث" لاث کی جمع ہے "نسوق" باب نصر سے بمعنی ہانک کر لے جانا۔
ترکیب:۔ ثلاثہ: مبتدا محذوف کی خبر ہے، ای اموالنا ثلاثۃ الالاث "اور اس کی تفسیر بعد والی عبارت ہے۔" فالثمان حیلنا "سے پہلے مبتدا محذوف ہے یعنی "لاث" ہے، یہی حال "افواتنا" اور "مانسوق" کا ہے۔

وَقَالَ مُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيُّ

تعارف و پس منظر:۔ یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، اس کے کل پانچ اشعار مذکور ہیں:

إِنِّي أَنبَى اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صُدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

ترجمہ:۔ بے شک اللہ نے انکار کر دیا ہے (خدا نہ کرے) کہ میں مروں اس حال میں کہ میرے سینے میں پہاڑ جیسا غم ہو (یعنی میں بغیر غم کے مرنا چاہتا ہوں)

تحقیق:۔ ہم: غم، جمع مہوم آتی ہے، ہم باب نصر سے بمعنی پریشان ہونا۔ "انبی" باب نق سے بمعنی انکار کرنا، یہ جملہ عاصیہ ہے، "اموت" باب نصر سے بمعنی دووں سے آتا ہے "صدر" کی جمع صدور ہے بمعنی سینہ "جبل" کی جمع جبال ہے بمعنی پہاڑ۔

ترکیب:۔ "ان اموت" یہ "انبی" کا مفعول بہ ہے، اور "کأنه جبل" یہ "ہم" کی صفت ہے۔ "وفی صدری الخ" حال ہے "اموت" کی ضمیر سے پھر خبر "ان" ہے۔

يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قَطْبًا كَأَنَّهُ الْفَسَلُ

ترجمہ:۔ (وہ پریشانی) جو مجھے شراب کی لذت سے منع کر دے، اگرچہ وہ شراب پانی کی آمیزش والی ہو (اور شمعاس میں) گویا کہ وہ شہد ہے۔

تحقیق:۔ قطبا: ای شراب یا مہمز و جابا لاء۔ "يمنع" باب فتح سے بمعنی روک دینا۔

ترکیب:۔ "يمنعني" یہ پہلا شعر میں "ہم" کی صفت ثانیہ ہے۔ "قطبا" کان کی خبر ہے۔ "وان" وصلیہ ہے۔

حَتَّى أَزَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلِي أَكْسَاءَ حَيْلٍ كَأَنَّهُا الْإِنْبِلُ

ترجمہ:۔ (میں نہیں مروں گا) یہاں تک کہ میں صموت کے شہسوار کو (اپنی آپ کو) ان گھوڑوں کی پیٹھ پر دیکھ لوں (یعنی جنگ کروں) گویا کہ وہ (اعضاء کے اعتبار سے) اونٹ کی طرح ہیں۔

تحقیق:۔ الصموت: اسم الفرس ارادہ نفسہ أو اسم حی من العرب. اکساء: جمع كساء وهو كفل الفرس ومؤخره. وتشبيه الخيل بالابل في العظم والطول۔

ترکیب:۔ "کأنها" "حیل" کی صفت ہے اور "حتى" "ان اموت" کی غایت ہے، جو یاق کلام سے مفہوم ہو رہا ہے۔

لَا تَحْخَبُنِي مَخْجَلًا يَبْطُ الشَّا قَيْنَ أَنْ يَكُنِيَ أَنْ يُظْلَعَ الْجَمَلُ

ترجمہ:- (۱۷۱ مجوبہ!) تو مجھے بندھا ہوا بڑی پنڈلیوں والا گمان نہ کر، (اور نہ یہ گمان کر) کہ میں اونٹ کے نکلنے ہونے سے رونے والا ہوں۔ (یعنی میں عیوب سے پاک ہوں)

تحقیق:- محجلاً: ای مقیدا۔ سبط الفخیم والعظیم۔ یطلع، ظلع الجمل اذا غمز فی مشیہ۔ وعرج شینا: ای لائحسبنی رجلاً مقیدا۔ عظم الساقین بل انی برئ من کل عیب۔ ”الساقین“ بمعنی پنڈلی۔

ترکیب:- ”سبط الساقین“ اضافت لفظی ہے اور ”محجلاً“ کی صفت ہے، پھر پورا جملہ ”لائحسبنی“ کا مفعول ثانی ہے، بعض نے کہا کہ ”سبط الخ“ مفعول ثالث ہے، ”ابکی“ کے بجائے ”ییکی“ ہوتا بہتر تھا۔

إِنِّی اِسْرُوْ مِنْ تَنْوُخٍ نَّاصِرُهُ مَحْتَمِلٌ فِی الْحُرُوْبِ مَا احْتَمَلُوْا

ترجمہ:- بے شک میں قبیلہ تنوخ کا ایک آدمی، اور ان کی مدد کرنے والا ہوں، اور جنگ میں جو مشقت وہ اٹھائی ہے وہی مشقت میں بھی اٹھانے والا ہوں۔

تحقیق:- تنوخ: اسم قبیلہ وغیرہ منصرف للتانیث والعلمیۃ او وزن الفعل وتذکیر الضمیر ناصره۔ نظراً الی اللفظ ولكن فی الحقیقۃ تانیث جمعا۔ ”احتملوا“ میں ضمیر ”وہ“ محذوف ہے جس کا مرجع ماموصلہ ہے۔

ترکیب:- ”ناصرہ“ اضافت لفظی ہے اور ”امرا“ کی صفت اول ہے اور ”محتمل الخ“ صفت ثانی ہے، پھر خبر ”انسی“ ہے ”ماحتملوا“ مفعول ہے ”محتمل“ کا۔

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ

قبیلہ قیس کی شاخ بنی حریش بن کعب سے تعلق ہے۔ اسلامی شاعر ہے، روم کا باشندہ ہے اور قتل و غارت گیری میں ماہر تھا، اسے ”سعد الطالع“ کے لقب سے پکارا جاتا تھا، یہ عوامانوی جنگجوؤں کے پاس جا کر کہتا تھا کہ مجھے روئی عورتوں اور خزانوں کا پتہ ہے۔ میرے ساتھ کچھ لوگ بھیج دیجئے تاکہ وہ انہیں لے آئیں، یہ کہہ کر بندوں کو لے جاتا تھا اور اپنے کمین گاہ میں لے جا کر قتل کر کے مال و دولت لوٹ لیتا تھا، ایک دفعہ وہ حسب معمول ایک روئی کو لے گیا، راستہ میں دونوں کا جھگڑا ہو گیا، چنانچہ عبداللہ بن سبرہ نے اس روئی کو قتل کر دیا اور روئی نے بھی ایک وار مارا تھا جس سے عبداللہ کی دو انگلیاں کٹ گئی تھیں، اس پر شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔ (دیوان حسامہ مطبوعہ مصر)

إِذَا ضَلَّتِ الْجُوزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالَعٌ فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مُعَابِرٌ

ترجمہ:- جب جوزا (ستارہ) بلند اور شیا طلوع ہونے لگے، (یعنی جب موسم گرما ختم ہوا اور موسم سرما کی آمد آدھو) تو دریائے فرات کے تمام گھنے کے راستے گزرنا ممکن نہیں ہوتا۔ اب موسم سرما میں وہ عام گزرگاہیں بن جاتے ہیں۔ (کیونکہ موسم سرما میں فرات کا پانی کم ہو جاتا ہے تو وہ تمام مقامات جہاں موسم گرما میں بغیر کشتی کے گزرنا ممکن نہیں ہوتا۔ اب موسم سرما میں وہ عام گزرگاہیں بن جاتے ہیں)۔

تحقیق:- شالت: ای ارتفعت۔ الجوزاء: اسم البروج والمنزل من المنازل السبعة المعرفة۔ النجم: اسم ثریا۔ والمراد بهذه العبارة موسم الصيف وكثرة الماء لان لماترتفع الجوزاء ويطلع ثریا فيزيد الماء فی فرات وهما يطلعان فی الصيف۔ مخاضات: جمع مخاضة، موقع الخوض۔ معابر: جمع معبر ای مقام العبور، فرات،

نہر معروف فی عراق .

ترکیب :- ”شالت الخ“ شرط ہے ”فکل الخ“ جزا ہے ”معاہر“ خبر ہے۔

وَإِنْسَى إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَدْنَى عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ

ترجمہ :- اور بے شک جب میرے بارے میں امیر اجازت کیلئے بھلی کرے تو میں اپنے نفس سے اجازت لینے پر جب بھی چاہوں قادر ہوں۔ (یعنی امیر اگر مجھے عبور کرنے کی اجازت نہ دے تو میں امیر کی اجازت کے بغیر گذر سکتا ہوں)

تحقیق :- اذا ظن : ای بخل (س) وفيه تقدم وتأخير . ”شئت“ بروزن بعث باب ضرب سے معنی چاہنا۔

ترکیب :- ”قادر“ ان کی خبر ہے ”ضن الخ“ شرط ہے ”اذا شئت من نفسي على الاذن“ جزا ہے۔

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ

تعارف و پس منظر :- یہ شاعر جاہلی ہے، یہ تیر اندازی، سیر و سیاحت، شہر گوئی و فن کتابت اور شہسواری کا ماہر تھا اور اس کا بیٹا حضرت حارث بن ربیع صحابی تھے۔

حَرَقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَادِ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْدُمَا

ترجمہ :- قیس بن زہیر نے مجھ سمیت شہر کو کھڑا ڈالا، (یعنی شہر میں فتنہ برپا کر دیا) یہاں تک کہ جب وہ شہر آگ کی لپیٹ میں آ گیا تو وہ (عمان کی طرف) بھاگ گیا۔

تحقیق :- ”حرق“ باب تفعیل سے معنی جلاؤ الٹا ”قیس“ سے قیس بن زہیر مراد ہے ”البلاد“ بلندی جمع ہے معنی شہر ”اضطرمت“ باب افتعال سے معنی آگ بھڑک اٹھنا ”اجدما“ میں الف اشباعی ہے، باب ضرب سے معنی کاٹنا، باب افعال سے معنی تیز چلنا۔

ترکیب :- ”اضطرمت“ شرط ہے، ضمیر ”البلاد“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”اجدما“ جزا ہے۔

جَنِيَّةٌ حَرْبٌ جَنَافًا فَمَا تُفْرَجُ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا

ترجمہ :- اس (قیس) نے جنگی جرم کا ارتکاب کیا، پس نہ اس سے وہ جرم دور کیا گیا (کہ اس جنگ میں اس کی مدد نہ کی جاتی) اور نہ وہ (دشمنوں کے) حوالہ کیا گیا۔ (تا کہ اس سے انتقام لیا جاتا)

تحقیق :- ”جنى“ باب ضرب سے معنی جرم کرنا، جنى بمعنی جرم، ”تفرج“ باب تفعیل سے مضارع واحد مؤنث مجہول ہے، ضمیر ”جنية حرب“ کی طرف لوٹ رہی ہے معنی مکشوف کرنا، بھٹانا، دور کرنا، ”أَسْلَمَا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، باب افعال سے معنی سپرد کرنا۔

ترکیب :- ”جنية حرب“ سے پہلے فعل ”جنى“ محذوف ہے جس کی تفسیر آگے آ رہی ہے جسے اصطلاح میں منصوب علی شرطۃ التفسیر کہا جاتا ہے۔

غَدَاةَ مَرَّوْتٍ بِالِ الرَّبَابِ تُعْجَلُ بِالسُّرْحَنِضِ أَنْ تُلْجَمَا

ترجمہ: یاد کرو! (اے قیس بن زبیر) اس صبح کو جب تو آل رباب پر گذرا جس حال میں تو جلدی بھاگ رہا تھا اس خوف سے کہ تمہیں لگام بندایا جائے (یعنی تمہیں گرفتار نہ کیا جائے)

تحقیق: ”غداة“ بمعنی بوقت صبح، ”تُعجل“ باب افعال سے بمعنی بھاگنا، سبقت کرنا، ”الوکض“ باب ضرب کا مصدر ہے بمعنی ایڑی لگانا، بھاگنا، یہاں آخری معنی مراد ہے، ”تلجم“ باب افعال سے بمعنی لگام دینا، یہاں مراد گرفتار کرنا۔

ترکیب: ”غداة“ بضم ”ذ“، ”تلجم“ بضم ”ج“، ”الوکض“ بضم ”و“، ”مردت“ بضم ”ر“، ”ان تلجم“ مفعول لاء ہے۔

فَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَرِيرِ اِذَا مَا لَسَوْ جُك فَاَسْتَقْدَمَا

ترجمہ: پس ہم یوم ”ہریر“ میں بھی شہسوار تھے، جب تیرے گھوڑے کا زین جھک گیا تھا (کثرت اضطراب کی وجہ سے) اور تو آگے نکل گیا تھا۔ (یعنی تم بھاگ نکلے اور میں ثابت قدم رہا)

تحقیق: یوم الهریر: ای یوم فی الصحابۃ کان بین بکر و تعیم۔ فاستقدا: ای تقدم۔ آخری میں الف اشباعی ہے، ”سوج“ بمعنی زین، ”مال“ باب ضرب سے بمعنی ناکل ہونا، جھک جانا۔

ترکیب: ”فوارس الخ“ خبر کتا ہے، ”مال الخ“ شرط ہے، ”فاستقدا“ جہاء ہے۔

عَطَفْنَا زَوَاكَا فَوَارِسَا وَقَدْ اسْلَمَ الشَّقَاتَانِ اَلْفَمَا

ترجمہ: اس وقت ہم نے تمہارے پیچھے اپنے گھوڑے موڑ دیے، (تمہارے پیچھا کرنے کیلئے) جس حال میں تیرے دونوں ہونٹوں نے تیرا منہ چھوڑ دیا تھا۔ (یعنی خوف و اضطراب کی وجہ سے منہ کھلا رہ گیا اور دانت نظر آنے لگے)

تحقیق: عطفتنا: باب ضرب سے بمعنی موڑنا۔ الشقاتان: دونوں ہونٹ اس کا مفروضہ ہے۔ الف لام عہد خارجی ہے، ”اسلم“ بمعنی سپرد کرنا، ترک کر دینا، یہاں آخری معنی مراد ہے، ”الفما“ میں الف اشباعی ہے بمعنی منہ۔

ترکیب: ”الشقاتان“ فاعل ہے، ”اسلم“ کا اور ”الفما“ مفعول ہے۔

اِذَا نَفَرْتُ مِنْ بَاسِضِ السُّيُوفِ فَلَنَّا لَهَا اَلْقَدِمَى مُقْدَمَا

ترجمہ: جب وہ (ہمارے گھوڑے) تلواروں کی چمک کی وجہ سے (خوف کے سبب) بھاگنے لگے، تو ہم نے ان (گھوڑوں) سے کہا کہ (مہر کرو) آگے بڑھو۔

تحقیق: نفرت: میں ضمیر ”خیل“ کی طرف عائد ہے۔ مقدا: میں مصدر میسی ہے بمعنی اقدام کرنا۔ باب افعال سے ہے، ”اقدیمی“ باب افعال سے امر واحد مؤنث کا صیغہ ہے بمعنی آگے بڑھنا۔

ترکیب: ”الخ“ شرط ہے، ”فلنا لها الخ“ جہاء ہے، ”اقدیمی“ مفعول مطلق ہے۔

وَقَالَ الشَّقَرِيُّ الْعَبْدِيُّ الْأَزْدِيُّ

تعارف و پس منظر: ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ بنو شائبہ (جو بنو عمرو کی شاخ ہے) نے شاعر کو بچپن میں قیدی بنا کر لے گئے

اور شاعر کا تعلق قبیلہ اس سے ہے، شاید نے شاعر کو بنو سلامان کے حوالہ کر کے اس کے بدلے اپنا آدمی وہا کر دیا، جس کو بنو سلامان نے گرفتار کیا تھا، شاعر بنو سلامان کے پاس بڑھا ہوا، اور شاعر کا گمان تھا کہ وہ بنو سلامان کا ایک فرد ہے، اسلئے شاعر نے اپنے آقا کی بیٹی سے کہا ہے میری بہن! امیر اسر زار خود رو لڑکی نے یہ بات سنکر برا محسوس کیا اور اس کو پھینک دیا کیونکہ وہ اس کا بھائی نہیں تھا، شاعر غصہ ہو کر مولیٰ کے پاس جا کر پوچھا میں کس خاندان سے ہوں؟ تو جواب ملا کہ تمہارا خاندان قبیلہ اس سے ہے۔ شاعر نے قسم کھایا کہ تم نے اسے دھو تک مجھے نہیں بتایا اور مجھے غلام بنا کر رکھا، میں ضرور اس کے بدلہ میں تمہارے سوا آدمی قتل کروں گا، چنانچہ اس نے نانوے آدمی بنو شاپہ کے قتل کیا اور سب کے سر کوٹ کر سے جدا کیا، ایک اور آدمی کو انہوں نے لات مارا جس سے وہ بھی مر گیا اور سوا کی عدد مکمل ہو گئی پھر اس کو پکڑا گیا اور قتل سے قبل پوچھا گیا کہ تم کو کہاں دھنایا جائے؟ تو کہنے لگا:

لَا تَقْبِرُونِيْ اِنْ قَبِرِيْ مُحْرَقٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ اَبْشَرِيْ اَمْ عَامِرٍ

ترجمہ: تم مجھے قبر میں دفن نہ کرو! (تا کہ لوگوں کو پتہ چلے کہ یہ مظلوم مرد ہے) بے شک میرا دفن کرنا تم پر حرام ہے، لیکن بجو سے کہو وہ اے بجو، خوش ہو جاؤ! (کیونکہ میرا گوشت تمہیں کھانے کو مل جائے گا)

تحقیق: لا تقبرونی من باب نصر: ای لا تدفنونی، ولكن قولوا ابشری بام عامر، ام عامر: کنیة الضعای الحضاجر، یقال فی اللغة الاردیة بجو وہی بهیمة صغیرة، تخرج المیت من القبر. للاکل ویقال فی البورمية: کل کوردی۔ "ابشری" باب افعال سے امر کا صیغہ ہے بمعنی خوشخبری دینا۔

ترکیب: "ام عامر" سے قبل "یا" حرف مداحہ و فہ ہے، اس کے بعد "للاکل" محذوف ہے۔

اِذَا اخْتَمَلُوْا اَنْ اُسِيْ وَفِي الرِّاسِ اُكْثَرِيْ وَغُوْدِرَ عِنْدَ الْمَلْطَقِيْ ثُمَّ سَاوِيْ

ترجمہ: جب وہ لوگ میرے سر کو اٹھاویں گے (قتل کے بعد) اور سرای میں میری اکثر چیزیں ہیں (یعنی زبان، آنکھ، ناک، کان، دماغ وغیرہ) اور چھوڑ دیا جائے گا قتل گاہ میں میرے باقی سارے اعضاء وغیرہ کو۔

تحقیق: سائر: نائب فاعل من غودری مابقی منی کالیدو الرجل وغیرہما۔ "غودر" باب مفاعلہ سے ماضی مجہول ہے بمعنی چھوڑ دینا، "الملطقی" طے کی جگہ، جنگ، مثل۔

ترکیب: "وفی الراس اکثری" جملہ معترضہ ہے۔

هَذَا لَيْكَ لَا اَزْجُوْ حَيَاةَ نَسُوْنِيْ سَجِسَ اللَّيَالِيْ مُنْسِلَا لِحَزَانِيْ

ترجمہ: اس وقت مجھے ایسی زندگی کی امید نہیں جو مجھے خوش کرے پوری رات تک، جس حال میں میں ہمیشہ جراثیم میں چھوڑا گیا ہوں (یعنی میں ہمیشہ مرکب جرم رہا ہوں)

تحقیق: سجس: ای الامتداد وهو منصوب علی الظرفیة. سجس الیالی ای ابد الایاد، او ابد امدامات لیالیا. مسلا، مغللو لا و متروکا. حال من ضمیر اوجو. جراتو: ای جراثیم، توکنی الناس بغیر اعانة بل ظلمونی.

ترکیب :- ”حیاء“ موصوف اور ”تسری الخ“ صفت ہے، ”مبسلًا“ باب افعال سے اسم مفعول ہے بمعنی چھوڑ دیا۔

وَقَالَ تَابَطُ شَرًّا

تعارف و پس منظر :- یہ شاعر جاہلی ہے، ان اشعار کی حکایت یہ ہے کہ شاعر نے بنی عس کی کسی عورت کو نکاح کا پیغام دیا، عورت نے حامی بھری اور پیغام قبول کیا، پھر عورت نے اپنی قوم سے مشورہ کیا۔ قوم نے عورت کو ان کے ساتھ نکاح سے منع کرتے ہوئے کہا کہ ایسے آدمی سے نکاح کرنے کا کیا فائدہ؟ جو آج نہیں توکل ضرور کسی کے ہاتھوں مرے گا۔ چنانچہ جب تاہد شرا حسب وعدہ اس عورت کے پاس آیا تو اس نے یہ کہہ کر نکاح سے انکار کر دیا کہ میری قوم نے مجھے منع کیا ہے۔ عورت کے اس انکار پر شاعر نے یہ شعر کہا:

وَقَالُوا لَهَذَا لَا تُنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ نَصْلٍ أَنْ يَلَاقِيَ مَجْمَعًا

ترجمہ :- اور اس عورت کی قوم نے اس سے کہا کہ اس کے ساتھ نکاح نہ کر، اسلئے کہ وہ پہلے تیر (دار) میں مقتول ہوگا کیونکہ وہ (اکلا) لشکر سے لڑتا ہے۔

تحقیق :- نصل: نوک و پل، نیزہ۔ ”یلاقی“ باب مفاعلة سے بمعنی لڑنا، ”مجمعا“ بمعنی جماعت، لشکر۔

ترکیب :- اُن یلاقی: میں لام تلیل مقدر ہے۔ اُی ”لائی یلاقی“ ”لاول نصل“ کا متعلق ”مقتول“ یا ”موضوع“ یا ”معد“ محذوف ہے جو خبر اُن ہے۔

فَلَمَّ تَرَمِنْ زَاى فَيَلًا وَحَاذَرْتُ تَأْتِيَهُامِنْ لَابَسِ اللَّيْلِ اَرُوْعَا

ترجمہ :- پس اس عورت نے اپنی رائے کو کچھ بھی اہمیت نہیں دی، اور اسے خوف محسوس کیا اسے بیوہ ہونے کا، اس آدمی سے جو رات کو پھرنے والا بیدار مغر ہے۔

تحقیق :- فیل: الشیء الدقیق فی شق النواة ویکسى به الشیء القلیل . حاذرت من باب مفاعلة ای خافت . تأیم: جمعه ایامی، ای کون الرجل والمرأة بلزوج، لابس اللیل: ای من ینخرج اللیل کانہ یلبسه اروعا، فیہ الالف للاستباح ای الحازم . وایقظ واراد به نفسه۔

ترکیب :- من لابس: کا تعلق ”حاذرت“ سے ہے، ”لابس اللیل“ اضافت لفظی ہے جو تکمیل کر رہے ہیں اور ”اروعا“ اس کی صفت ہے۔

فَلَيْلٌ غَرَارُ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ ذَمُّ النَّارِ أَوْ يَلْقَى كَيْدًا مَسْفَعًا

ترجمہ :- وہ تو بہت کم سونے والا ہے اور اس کا بڑا مقصد خون کا بدلہ لینا ہے، یا کمرہء مشکل کے بہادر سے لڑتا ہے۔ (کیونکہ بہادر کا مقابلہ بہادر ہی کر سکتا ہے)

تحقیق :- قلیل الخ: خبر مبتدا محذوف او صفة من لابس اللیل علی صورة الجر. غرار جمع اغرة ای: الخفیف والدقیق. النار ای القصاص کمیا. الشجاع التام السلاح. مسفعاً ای متغیر الوجه. لکنرہ قیامہ فی الشمس اوشدة غیظہ۔

ترکیب :- ”او یلقى“ اصل میں ”او ان یلقى“ ہے، اس کا عطف ”ذم النار“ پر ہے، ”ذم النار“ خبر ہے ”اکبر ہمہ“ کی۔

يُصَاصِفُهُ كُلُّ يَشْجَعٍ قَوْمُهُ وَمَضْرُوبُهُ هَامُ الْعِدَا يُشْجَعَا

ترجمہ:- اس کے ساتھ ہر وہ شخص لڑتا ہے جس کو اس کی قوم نے بہادری پر ابھارا ہو، اور یہ (شاعر) دشمنوں کی کھوپڑیاں اس لئے نہیں رتا کہ وہ بہادر کہلائے (بلکہ لڑنا مارنا اس کی فطرت میں داخل ہے)

تحقیق:- ”یُصَاصِفُهُ“ ای یقاتل ویحرب۔ ”یَشْجَعٍ“ جمیع من باب تفعیل الحمل علی الشجاعة۔ ”هَامُ“ بمعنی کھوپڑی، ”العدا“ بمعنی دشمن ”یَشْجَعٍ“ میں الف اشبائی ہے۔

ترکیب:- ”یَشْجَعٍ“ ای یَشْجَعُهُ۔ اس میں ضمیر محذوف ہے۔ جو کہ مفعول ہے ”قَوْمُهُ“ فاعل ہے، ”هَامُ الْعِدَا“ مفعول ہے ”ضربه“ کا فعل کی طرح مصدر بھی عمل کرتا ہے۔

قَلِيلٌ إِذْ خَارَ الزَّادُ إِلَّا تَعَلَّةٌ فَقَلْدَنْشُزُ الشُّرُوفِ وَالتَّقِي أَلْبَعَا

ترجمہ:- وہ بہت کم تو شرج کرنے والا ہے مگر جس سے دل بہلایا جائے (اس لئے) پس اس کی پیلیوں کا نرم حصہ اوپر اٹھا ہوا ہوتا ہے اور آنتیں (پینے سے) چپکے لگی ہوتی ہیں۔ (کیونکہ عربوں کے یہاں کم خوری و کم خوانی بہادری کی علامت ہے)

تحقیق:- ادخار: ای الجمع یہ اصل میں ”إِذْ تَخَارُ“ تھا، باب افتعال کا کلمہ ڈال ہونے کی وجہ سے ابے وال سے بدلا گیا پھر تانے افتعال کو بھی وال سے بدل کر ادغام کر دیا گیا، بمعنی ذخیرہ کرنا، ”التقى“ باب افتعال سے بمعنی مل جانا، چپک جانا۔ تعلقہ ای تشعلہ۔ نشز من نصر و ضرب، ای ارفع۔ شرسوف۔ المعاء جمعہ امعاء: یقال فی اللغة الاردية، انتری، یکسی بہا من عدم التناول۔

ترکیب:- ”قَلِيلُ الْخ“ مبتدا محذوف ”هو“ کی خبر ہے، ”إِلَّا تَعَلَّةٌ“ سے قبل یہ عبارت محذوف ہے، ”لَا يَدْخُرُ شَيْئًا“ ”المعاء“ فاعل ہے ”التقى“ کا۔

يَيْبُتُ بِمَعْنَى الْوُحْشِ حَتَّى الْفَيْئَةِ وَيُضْبِحُ لَا يَحْمِي لَهَا الدَّهْرُ مَرْتَعَا

ترجمہ:- وہ رات گزارتا ہے وحشیوں کے پکار و منزل میں (جو کہ سنگ دل ہونے اور کسی شیر و غیرہ سے نہ ڈرنے کی علامت ہے) حتی کہ جانور بھی اس سے مانوس ہو گئے ہیں، اور وہ صبح کرتا ہے جس حال میں وہ جانوروں کو چراگاہ سے کبھی نہیں روکتا۔ (یعنی وہ جانوروں سے زیادہ مانوس ہو چکا ہے اس لئے جانور اسے دیکھ کر چراگاہ سے بھاگتے نہیں)

تحقیق:- معنی: گھر۔ الوحش: جنگلی جانور جمیع الوحش۔ مرتع: چراگاہ باب فتح سے ہے۔ ”الفنہ“ میضج مؤنث غائب باب مع سے محبت کرنا، مانوس ہونا۔ ”یَبُتُ“ باب ضرب سے بمعنی رات گزارنا۔

ترکیب:- ”یَحْمِي“ یہ یصبیح ضمیر سے حال ہے۔ ”الدَّهْرُ“ مفعول فیدہ ہے۔ ”لَهَا“ میں ضمیر ”الوحش“ کی طرف راجع ہے۔

عَلَى غَيْرَةِ أَوْ نَهْزَةٍ مِنْ مَكَانٍ أَطَالُ يَزَالُ الْقَوْمُ حَتَّى تَسْتَفْعَا

ترجمہ:- اور وہ انکی غفلت اور انجی فرصت کے وقت (ان جانوروں کو نہیں روکتا جیسا کہ شکاریوں کی عادت ہوتی ہے) حالانکہ وہ وہاں رہنے والوں کے ساتھ ہے۔ قوم کے ساتھ اس کی لڑائی طویل ہوگئی یہاں تک کہ وہ اب بوڑھا ہو گیا۔

تحقیق:- غرة: ای غفلت و کاهلہ، نھزہ: ای فرصہ، مکانس: ای ملازم الکائنات و آخذ البہیمۃ الوحشہ۔ تسعما: ای ۹
اکثر عمرہ، وبقی قلیلہ، آخر میں الف اشائی ہے، ماضی کا صیغہ ہے، باب تریل ہے۔
ترکیب:- علی غرة: یہ پہلے شعر میں ”لایحیی“ کے متعلق ہے۔ ”من مکانس“ سے پہلے عبارت ”وہو کانن“ محذوف ہے، پھر
”لایحیی“ کی ضمیر سے حال ہے۔ ”اطال“ سے پہلے واؤ محذوف ہے۔

وَمَنْ يَغْرِبْ لَا غَدَاءَ لَابِدًا أَنَّهُ سَيَلْقَىٰ يَهُمُّ مِنْ مَضْرُوعِ الْمَوْتِ مَضْرُوعًا

ترجمہ:- اور جس شخص کو دشمنوں پر ابھارا جائے (دشمنوں کو قتل کرنے کیلئے براہیجئے کیا جائے) تو ضرور وہ بھی ان دشمنوں کی وجہ سے قتل
گا ہوں میں سے کسی قتل گاہ میں ملے گا۔ (یعنی ایک دن ضرور مرے گا)

تحقیق:- ”یغر“ باب افعال سے مضارع مجہول ہے، اصل میں ”یغری“ تھا، من موصولہ مضمن بمعنی الشرط کی وجہ سے یا گر گئی ہے،
پھر راتحکراً قبل میں حرف صحیح ساکن ہونے کی وجہ سے راء کی حرکت ماقبل میں دیدی۔ بمعنی براہیجئے کرنا، ابھارنا۔ ”مضروع“ باب ر
سے بمعنی متعلیٰ جمع مضارع ہے۔

ترکیب:- یهم: میں باوسیعہ ہے، اور هم ضمیر ”أعداء“ کی طرف راجع ہے۔ اُی بسبب الاعداء۔ ”یغر“ کے بعد ضمیر ”وہ“ محذوف ہے
جس کا مرجع من موصولہ مضمن بمعنی الشرط ہے، پھر یہ شرط ہے۔ ”لابد الخ“ جزا ہے۔ ”مضروعاً“ مفعول ہے۔ ”لایحیی“ کا۔

وَأَمَّنْ فَتَنِي لَاصِدٌ وَحَشْ يَهُمُّ فَلَوْ صَافَحْتُ إِنْسًا لَصَافَحْتُهُ مَعًا

ترجمہ:- ان وحشی جانوروں نے ایک ایسے نوجوان کو دیکھا جو جانوروں کا ارادہ (شکار) نہیں کرتے، چنانچہ اگر وحشی جانور کسی انسان
کیساتھ مصافحہ کرتے تو وہ سب ملکر اس جوان کے ساتھ مصافحہ کر لیتے۔

تحقیق:- ”فتنی“ بمعنی نوجوان قبائل جمع ہے ”وحش“ بمعنی وحشی جانور وحش جمع ہے ”صافحت“ باب مفاعلة سے بمعنی مصافحہ کرتا۔
ترکیب:- ”لاصید وحش یهم“ میں ”لا“ نافیہ ہے، اور ”یهم“ سے متعلق ہے۔ اصل عبارت یوں ہے ”صید وحش
لایہم“ یہ جملہ اسبیہ ہے پھر ”فتنی“ کی صفت ہے، ”معا“ تاکیدیہ ہے۔

وَلَكِنْ أَزْوَاجَ الْمُغَاضِ يَشْفَهُمْ إِذَا افْتَسَرُّوْهُ وَاحِدًا أَوْ مَشِيعًا

ترجمہ:- اور لیکن وہ جوان حاملہ اونٹنیوں کے مالکوں کو کمزور دلاغر کر دیتا ہے، جس وقت وہ اس کو تنہا یا جماعتوں کے ساتھ تلاش کرتے ہیں
(یعنی وہ وحشی جانوروں کا قصد نہیں کرتا بلکہ اونٹنیوں کو چھیٹتا ہے، کیونکہ عربوں کے یہاں اونٹنیاں بہترین دولت ہیں اور مالکان تلاش
کرتے کرتے خود دلاغر و کمزور ہو جاتے ہیں)

تحقیق:- مضغاض: حاملہ اونٹنیاں یہ اسم جمع ہے۔ یشت: نصرے شوقاً کمزور دلاغر کرتا۔ مشیعا: تقطیل سے اسم مفعول ہے بمعنی وہ آدمی
جس کے ہمراہ کوئی ہو۔ ”المفسر“ باب افعال سے بمعنی تلاش کرنا، پیچھے چلنا۔

ترکیب:- واحد: مشیعا: ”یہ دونوں حال ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ ”إذا الخ“ ظرف ہے۔

وَأَنَّى وَإِنَّ غَمْرَتْ أَغْلَمُ أَنَّى سَأَلْتَنِي سِنَانِ الْمَوْتِ يَبْرُؤُ أَصْلَعًا

جسم:۔ اور بے شک مجھے اگر زیادہ لمبی عمر دی جائے (میں بوڑھا ہو جاؤں) تو میں یقیناً جان لوں گا کہ بلاشبہ میں مغربی موت کے چنگدار مل شدہ نیزہ سے ملوں گا۔ (یعنی جنگوں میں زیادہ شرکت کی وجہ سے عمر اگر چند بارہ ہو گئی ہے، پھر بھی ایک دن ضرور مارا جاؤں گا)
 نین:۔ اصلاً: صیقِل: سنان، نیزے۔ عرت: ماضی مجہول تفعیل سے بمعنی طویل العمر ہوتا۔ بَرق: نعرے برقا: بمعنی چمکانا۔
 کیب:۔ بَرق، اور اصلاً: یہ دونوں ”سنان الموت“ سے حال ہیں۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

رف و پس منظر:۔ یہاں شاعر بنو سعد کو جو بنو قیس کی ایک شاخ ہے، مد کیلئے دعوت دے رہا ہے اور اس کی تعریف بھی رہا ہے، اور سعد بن مالک کے بہادریوں کی تعریف کر رہا ہے۔

دَعَا بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَرْتُ خَنَازِيْدُ مِّنْ سَعْدٍ طَوَّالِ السَّوَاعِدِ

جسم:۔ میں بنو قیس کو اپنی طرف (مد کیلئے) بلایا، تو بنو سعد سے لمبے لمبے بازوؤں والے بڑے بڑے بہادر (میری مد کیلئے) تیار ہوئے۔ (سعد بن مالک یہ بنو قیس کی شاخ ہے)

نین:۔ شمرت: من باب تفعیل ای استعدت۔ خنازید: جمع خنذ ای الشجاع۔ سواعِد: جمع ساعد، يقال اللغة اودية بازو، صفة خنازید۔

کیب:۔ ”خنازید“ فاعل ہے۔ ”من سعد“ سے بنو سعد مراد ہے۔

إِذَا مَا قُلُوْبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِّنَ الْمَوْتِ أَوْ سَوَابِ النَّفْسِ الْمَوَاجِدِ

جسم:۔ جب قوم کے دل موت کے خوف سے اڑ جاتے ہیں تو وہ لوگ اپنی بزرگ جانوں کو (میدان جنگ میں) ثابت قدم رکھتے ہیں۔
 نین:۔ المواجد جمع ماجد بمعنی بزرگوار۔ کرم سے بزرگ ہوتا۔ ”طارات“ طیر مادہ باب ضرب سے اڑ جانا ”أَوْ سَوَابِ“ اصل میں زُسِيُوا“ تھپا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کو الف سے بدل دیا گیا، پھر اجتماع سائکین کی وجہ سے حذف کر دیا گیا۔ بمعنی ت رکھنا۔

کیب:۔ المواجد ”النفوس“ کی مفت ہے۔ اور ”أَوْ سَوَابِ“ یہ ”إِذَا“ کا جواب ہے، بعض نے تقدیری عبارت ”یَکَالِي“ ”أَوْ سَوَابِ“ بہم و ہم متلبسوں بالنفس الکرائم ”اس صورت میں باقاعدہ ہوگا ورنہ زائدہ۔

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ

ملز نسب یوں ہے، سعد بن مالک بن ضویہ بن قیس بن شلبہ جو کہ طرفہ بن العبد کے دادا ہیں، خاہلی شاعر ہے۔ سعد بن مالک کے نام عدو شاعر ہیں: (الف) سعد بن مالک (ب) سعد بن مالک بن الاقصیر القریحی، اس کا تعلق بنی سلامان سے ہے اور زبردست شاعر در ہے، یہاں اول مراد ہے جو مشہور شاعر طرفہ کا دادا ہے اور قبیلہ مکر بن وائل کے سرداروں میں ہے، یہ نہایت عمدہ شہسوار اور جید شاعر

جانبی ہے، اس کے بہت سے واقعات کتب تاریخ میں مکتوب ہیں۔ درج ذیل قصیدہ شاعر نے جنگ بہوں کے متعلق کہا تھا، یہ جنگ بکر بن وائل اور بنی تغلب کے درمیان ہوئی تھی جس میں بکر بن وائل کی شاخ حارث بن عباد نے یہ کہہ کر شرکت نہیں کی تھی کہ میرے پاس : اونٹ ہے اور نہ گھوڑا، اس بزدلی پر شاعر نے درج ذیل قصیدہ کہا۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصر)

يَا بَابُوسَ لِلْحَرْبِ الْيَسْرِ وَضَعْتَ أَزْهَقًا فَاسْتَوَاخُوا

ترجمہ:- ہائے اس جنگ کی شدت کو دیکھو جس نے (میری قوم کے) کچھ لوگوں کو (حارث وغیرہ کے) دور پھینک (رتبہ سے گرا دیا) دیا ہے، چنانچہ وہ آرام کرنے لگے (جنگ سے بھاگ کر)

تحقیق:- وضعت: فتح سے وضعاً بمعنی رکھا، مگر انا، ذلیل کرنا۔ ازہق: جمع رحط کی ہے بمعنی جماعت۔ مادہ "رھ، ط" ہے۔ یوس: شدت۔ ترکیب:- یا بابوس للحرِب "میں مضاف الیہ پر" لام" تاکید اضافت کیلئے داخل کیا گیا ہے اصل عبارت یوس ہے۔ "بابوس الحرب" اس قسم کا لام باب اعلیٰ میں داخل ہوتا ہے جیسا کہ "لا بالک" یا "لا غلامی لک" میں ہے اور باب اللہ میں بھی داخل ہوتا ہے، یہ لام نہ تخصیص کا فائدہ دیتا ہے اور نہ ہی تعریف کا، صرف تخفیف کا فائدہ دیتا ہے۔ اس لئے "ہوسوس" میں توین نہیں ہے "ہوس" سے نقل "انظروا" فعل محذوف ہے اس لئے یہ منصوب ہے۔

وَالْحَرْبُ لَا يَنْقِي لِحِبَا جِيهَاتِ التَّخِيلِ وَالْمِرَاحِ

ترجمہ:- اور جنگ کی جتنی کے وقت تکبر اور سستی وغیرہ کچھ باقی نہیں رہتا۔ (بلکہ سب کچھ ختم ہو جاتے ہیں)

تحقیق:- لِحباحم: ای شدہ، بالواقی ظاہر۔ التخیل: ای التکبر۔ المراح: باب مع سے بمعنی اتزانا، نشاط، سستی، یہ اصل میر "میرؤنح" واو متحرک ماقبل حرف جج ساکن ہے اس لئے واو کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے واو کالف سے بدل دیا گیا ہے۔ مصدر می ہے۔ ترکیب:- الجاحمہ: میں "لام" وقت کیلئے ہے۔ ای لوقت جاحمہ" ہے۔ "التخیل الخ" قائل ہے "لا یقنی" کا۔

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِی السَّجْدَا تِ وَالْفَرْسُ الْوَقَّاحِ

ترجمہ:- مگر تختیوں میں صبر کرنے والا نوجوان اور مضبوط کھر والا گھوڑا۔ (یعنی میدان جنگ میں سخت کھر والا گھوڑا اور بہادر نوجوان ہی باقی رہے گا باقی سب ختم ہو جائے گا)

تحقیق:- سجدا ت: جمع نجدہ ای شدہ۔ وقاح ای الفرس مایکون خاصہ شدیداً "الصار" مبالغۃ الصابر۔ ترکیب:- "إِلَّا الْفَتَى" مرفوع ہے اور "التخیل" سے بدل ہے۔ یہ بنی جمیم کی لغت ہے، دیگر عربوں کی لغات کے مطابق یہ معنی کر بناء پر منصوب ہے۔ عبارت یوس ہوگی "لا یقنی شیئاً إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ الخ"

وَالشَّيْرَةُ الْخَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ الْمُكَلَّلُ وَالزَّمَاحُ

ترجمہ:- اور جنگ حلقہ والی کشادہ زہر اور زہر کے ساتھ جڑا ہوا بخود اور نیزے۔ (یعنی یہ چیزیں تو جنگ میں باقی رہ سکتی ہیں اسکے علاوہ تکبر وغیرہ کچھ کام نہیں آ سکتا)

تحقیق:- الشیرة: الدرع الواسعة۔ حصدا: ای ضيقة المحلقة محكمة النسج۔ البیض ای الخود۔ المکلل: ای

المشدد. کلهم مرفوع علی البداءۃ المستثنی مفعول.

ترکیب :- النثرة کا عطف پہلے مفعول میں "الفرس" ہے۔ یہ یا تو بدل ہونے کی بناء پر مرفوع ہیں یا مستثنی مفعول ہے۔

وَنَسَاقَطُ الْأَوْشَاطُ وَالْمَدَنِيَا ثِإِذْ جُهِدَ الْفَيْسِقُ نَاقُ

ترجمہ :- اور (جنگ میں) اگر جانتے ہیں خبیثیں اور کم درجے کے لوگ جب نصیحت (رسوایی) اپنی انتہا کو پہنچ جائے۔

تحقیق :- اَوْشَاطُ : جمع وشط الخدام والاتباع . ذنبا : ای الاسافل . جهد : من باب فصح کتایہ من انتهاء البلوغ

"الفصاح" بمعنی رسوائی ، باب فح سے آتا ہے "نَسَاقَطُ" اصل میں "نَسَاقَطُ" تھا ، باب ناقط سے ایک تاساقط ہوئی ہے۔ مفعول کا

مفعول ہے

ترکیب :- "الْأَوْشَاطُ الْخ" فاعل ہے "أَوْشَاطُ الْخ" "طرف ہے۔

وَالْكُرْبَاءُ قَدْ قُتِلُوا كُورَةُ التَّقْدِيمِ وَالنَّيْطَاخُ

ترجمہ :- اور دو بارہ حملہ کرتا فرار کے بعد (فعل محذوف ہے) جبکہ آگے بڑھنا اور قتل کرنا سخت ناگوار معلوم ہو۔

تحقیق :- النطاح : المقابل بالقول كناية من الخراب : من باب مفاعلة "كوره" باب كس سے ہے ، عموماً مجهول استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب :- "الْكُورَةُ" فعل محذوف "يَحْمَدُ" کا نائب فاعل ہے۔

كُتِفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِيهَا وَنَدَّأَمِنْ الشَّرِّ الطُّرَاخُ

ترجمہ :- جنگ نے ان کی پٹلی کل دی (یعنی وہ جنگ میں رسوا ہو گئے ، مقابلہ سخت ہوا) اور خالص شر (جنگ) ظاہر ہو گیا۔

تحقیق :- كُتِفَتْ : ای كُتِفَتْ الْعَرَبُ : ساقاها : ای ساق الاراهط . الصراح ای الخالص المحض

والصريح . "بدا" بمعنی ظاہر ہونا ، بدو مادہ ہے ، باب نصر ہے۔

ترکیب :- كُتِفَتْ : میں ضمیر "حرب" کی طرف راجع ہے اور ساقاها کی ضمیر "اراهط" کی طرف راجع ہے ، اور "من الشر" میں

"من" زائدہ ہے۔ "الطُّرَاخُ" صفت ہے "الشر" کی ۔ پھر فاعل ہے "بدا" کا ۔ فاعل پر جس طرح ازائدہ ہوتا ہے اسی طرح من

بھی زائدہ ہوتا ہے۔

فَالْهَيْمَةُ بَيْضَاتُ الْخُذُو رَهْنَاكَ لَا الشَّعْمُ الْمِرَاخُ

ترجمہ :- پس وہاں ہمارا مقصود پردے نشین خوبصورت عورتیں قید کرتا تھا نہ کہ وہ جانور جو شام کو گھمرا لائے جائیں (کیونکہ عورتوں کو قید

کرنے میں دشمن کی زیادہ رسوائی ہے نسبت جانوروں کے قید کرنے کے پھر یہ جنگ کا دن ہے نہ کہ غارت گری کا)۔

تحقیق :- خذو : جمع خذ معناه الشتر والغطاء . بيضات : جمع بيضة ای المرأة الجميلة . نعم : جمع انعام ای

البهيمة . وقيل هو جمع لا واحد له . "المراخ" باب افعال سے اسم مفعول ہے بمعنی وہ جانور جو شام کو گھمرا لائے جاتے ہیں۔

ترکیب :- "فالهيمة" الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں ، اصل میں "هئنا" تھا ، ترکیب میں مبتدا ہے اور "بيضات الخ" خبر ہے۔

بُنْسُ الْخِلَافِ بَعْدَنَا أَوْ لَا ذِي كُرْوِ الْبَيْتَانِ

ترجمہ:- ہمارے بعد ہمارے بڑے خلیفہ، (کیونکہ انہوں نے ہمارے ساتھ جنگ میں حصہ نہیں لیا) قبیلہ یثکر اور قحاح کی اولاد ہیں۔

تحقیق:- المعلاہف جمع خلیفہ یعنی بڑے جانشین۔ قحاح: قبیلہ بنی حنیفہ کا لقب ہے۔ ”یشکر“ بھی قبیلہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”المعلاہف“ فاعل ذم ہے اور ”اولاد الخ“ مخصوص بالذم ہے۔

مَنْ صَلَّعَ عَنْ نِسْرَانِهَا لَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابِرَاحَ

ترجمہ:- جس نے جنگ کی آگ سے منہ پھیرا (سو پھیرا) دے پرواہ نہیں میں تو ابن قیس ہوں (میں تو جنگ سے) الگ نہیں ہوتا۔

تحقیق:- ”صلَّعَ“ باب نصر سے معنی اعراض کرنا، ”نسران“ تارکی کی جمع ہے معنی آگ، لابراح: ای ”لا زوال لی“۔

ترکیب:- ”لا“ محذوف، ”نسران“ اس کا اسم ہے اور ”س کی خبر“ ”لی“ محذوف ہے، یا ”عندی“ محذوف ہے یا امام سیوطی کے

نزدیک ہے، البتہ رفع کی صورت میں لا کر رہا ہوتا چاہیے تھا جیسا کہ کہا جاتا ہے ”لا درہم لی ولا دینار لی“ یہاں عدم تکرار شاعر کی وجہ

سے ہے، بعض حضرات ”سراح“ کو مضروب پڑھتے ہیں اور ”لا“ کو نفی جنس قرار دیتے ہیں۔ ”من صلَّع الخ“ شرط ہے، جزاً

”فلیعوض“ محذوف ہے۔

ضُرَابُ بَنِي قَيْسٍ لَهَا غَنَى تُرِيحُوا أَوْ تُسْرَاحُوا

ترجمہ:- اے بنو قیس! امیر کرو (میدان جنگ میں)۔ یہاں تک کہ ان (دشمنوں کو قتل کر کے) کوڑا رام پہنچاؤ، یا تمہیں راحت پہنچائی

جائے (کہ دشمن تمہیں قتل کر کے موت کی نیند سلا دے)

تحقیق:- ترکیب: افعال سے اراحہ: مصدر ہے، معنی آ رام پہنچانا۔

ترکیب:- صیرا: مفعول مطلق ہے، عامل محذوف ہے امیر و امیرا۔ اور بنی قیس متادی ہے حرف ندا محذوف ہے اور ”لها“ کی ضمیر

”حرب“ کی طرف عائد ہے۔

إِنَّ الْمَوَائِلَ خَوْفُهَا يَغْنَفُ الْأَجَلَ الْمُنَاحَ

ترجمہ:- بے شک جنگ کے خوف سے پناہ طلب کرنے والا، اجل مقررہ اس کو (بھاگنے سے) روک دے گی (یعنی اگر جنگ میں

کسی کی موت قرار ہو چکی تو بھاگ نہیں سکے گا)

تحقیق:- الموائل: اسم فاعل من باب مفاعلة ای طالب الماوی والمعلجا ومن ضرب ای طلب النجاة۔ يعناق

المنع والحبس۔ یہ اصل میں ”يَعْنَقُ“ اور غنائی مجرد میں باب نصر سے ہے معنی روک دینا، المناح ای المقدّر۔

ترکیب:- ”خوفها“ مفعول لہ ہے ”الموائل“ کا، پھر اسم ان ہے ”يعناق الخ“ خبر ان ہے۔

هَيْهَاتَ حَالِ الْمَوْتُ ذُوْنَ الدِّ قُوتِ وَانْقِضَى السَّيْلُ

ترجمہ:- بھاننا دور کی بات ہے، موت حائل ہو گئی (ہمارے اور بھاگنے کے درمیان) اور اسلئے کھینچے گئے (یعنی اب بھاگنا ناممکن ہے

کیونکہ اب تلواریں نیام سے نکالی گئی ہیں)

تحقیق:- ہیهات: اسم فعل ای بعد الفرار۔ دون الفوت: ای قبل السبق والفرار۔ انقضى من باب الفعل، نضو

ماده ای شَلَّ السیف من الغمد. السلاح السیف.

ترکیب:۔ ”ہیہات“ کا قائل ”الفرار“ ہے ”السلاح“ نائب قائل ہے ”انتصی“ کا۔

كَيْفَ الْحَيَوَةُ إِذَا خَلَتْ مِنْهَا الظُّوَاهِرُ وَالتَّطَاخُ

ترجمہ:۔ وہ زندگی کیسی ہوگی (ال بکر کے باقی ماندہ لوگوں کے لئے) جب ہم سے وادیوں کے اوپر اور نیچے والے حصے خالی ہو چکے ہوں گے، (یعنی ہمارے مرنے کے بعد مال بکر کی زندگی کا کیا فائدہ)

تحقیق:۔ الظواہر: بلند زمینیں و مفرد ظاہرۃ۔ التطاخ: اس کا مفرد مطیخ: یعنی کشادہ نالہ جس میں ریت اور کنگریاں ہوں یہاں اظواہر سے بلند حصے، اور التطاخ سے اندرونی حصے مراد ہیں۔

ترکیب:۔ ”الحیوة“ کے بعد ”لال بکر“ محذوف ہے ”اذا الخ“ طرف ہے۔ ”الظواہر الخ“ قائل ہے ”خلت“ کا۔

أَيْنَ الْأَعَزُّ فَوْقَ الْأَبْسِ فَعِنْدَ ذَٰلِكَ وَالسَّمَاحُ

ترجمہ:۔ کہاں ہوں گے عزت والے لوگ (یعنی ہمارے مرنے کے بعد عزت والے اور تجربہ کار لوگ کہاں ہوں گے، کیونکہ تجربہ کار لوگ تو صرف ہم ہی ہیں) اور تیز والے اس وقت اصحاب سخاوت۔

تحقیق:۔ اعزۃ: ای الرجال الکرام۔ اسنۃ الرجال الماضون فی الامور۔ عند ذالک ای بعدموتنا۔ السماح الرجال الخیر واصحاب الجود۔

ترکیب:۔ عند ذالک کا اشارہ پہلے شعر میں ”خلت منا الظواہر“ کی طرف ہے۔ ”اين“ خبر مقدم ہے، ”الاعزۃ الخ“ مبتدا مؤخر ہے۔

وَقَالَ جَحْدَرُ بْنُ صَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ

تعارف و پس منظر:۔ یہ شاعر جاہلی ہے، ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ بنو قیس (اور اس کی شاخ بنو بکر) نے بنو تغلب کے ساتھ جنگ کا ارادہ کیا تو بنو قیس و بنو بکر نے یہ بھی لے لیا کہ اس جنگ میں قبیلہ کی تمام عورتیں بھی شریک ہونگیں، جو میدان جنگ میں زخموں کی مرہم پٹی اور پانی پلانے نیز دشمن کے زخموں کا کام تمام کرنے کا فریضہ بھی انجام دین گی، تاہم علامت کے طور پر قبیلہ کے تمام مردوں کے سرمند وادینے۔ اسلئے اس کو ”یوم الصحالق“ کہتے ہیں۔ البتہ شاعر نے کہا کہ میری شکل و صورت کچھ زیادہ اچھی نہیں لہذا مجھے اس سے مستثنیٰ قرار دیا جائے، اگر مستثنیٰ قرار دیا جائے تو میں دشمن کے پہلے شہسوار سے لڑوں گا۔ چنانچہ جب جنگ شروع ہوئی تو شاعر زخمی ہوئے، بنو قیس کی عورتیں میدان میں اتریں اور بال والے زخموں کو قل کرنے لگیں، بالوں کی وجہ سے انہوں نے دشمن کا زخمی سمجھ کر شاعر کا کام بھی تمام کر دیا، شاعر نے موت سے قبل مندرجہ ذیل اشعار کہے:

فَلَمَّا تَمَسَّتْ بَنَاتِي وَأَمْسَتْ كَحْتِي وَشَعِثَتْ بَعْدَ الزَّهَانِ جُمُعَتِي

ترجمہ:۔ تحقیق کہ میری بیٹی (جنگ کے بعد) ختم ہو جائے گی، اور میری زوجہ بیوہ ہو جائیگی، اور لڑائی کے بعد میرے بال پرانہ ہو جائیں گے۔ (کیونکہ میں نے بنی تغلب کے بڑے بہادروں سے لڑنے کا عہد کیا ہے)

تحقیق:- یصمت: من باب ضرب و سماع و کرم ای الیمیم۔ آمت: باب ضرب سے، ائم ہادہ بمعنی بیوہ ہونا، یہ اصل میں "آئمت" تھا یا متحرک ہائل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدلی دیا گیا ہے۔ "سکتہ" بفتح الکاف بمعنی بھادج، بھالی، کنائن جمع ہے "شعیث" باب سح سے بمعنی پراگندہ ہونا "الزہان" بمعنی گھروڑ، مقابلہ، قتال "جُمُتہ" کی جمع جُمع ہے بمعنی زیادہ ہال کان کی نو سے نیچے ہوتا۔

ترکیب:- "جمعی" قائل ہے "شعیث" کا۔

رُدُّوا عَنِّي الْغَيْلَ إِنَّ الْمَثَّ

إِنْ لَمْ يُنَاجِزْهَا فَجُزُّوا الْغَيْثَ

ترجمہ:- اگر شہسوار (بوقلب کے) آئے، تو ان کو مجھ پر لوٹا دو (تا کہ میں ان سے مقابلہ کروں)، اگر وہ (یعنی شاعر) ان کے مقابلے کیلئے نہ نکلے تو میرے ہال کاٹ دو۔ (کیونکہ شاعر نے اپنی قوم سے کہا تھا کہ اگر مجھے ہال منڈوانے سے مستحق قرار دو تو میں دشمن کے سپاہی شہسوار سے لڑوں گا)

تحقیق:- الم: من باب افعال ای انزلت بکم۔ یناجز: ای یقاتل والاصل واحدمتکلم لکنہ اتی بغالب ایذا ناہنہ یغیب عنقوب۔ "فجزوا" باب نصر سے امر حاضر جمع کا صیغہ بمعنی کاٹ دینا، "الغیل" میں الف لام عوض مضاف الیہ کے لئے ہیں، اصل میں "غیل قلب" ہے۔ لمی: جمعہ لم۔ الشعر المتفوق۔ او الشعر الذی یکون بقرب الاذن۔

ترکیب:- "لم یناجزھا" یہاں اصل میں "ناجزھا" حکم کا صیغہ ہونا چاہئے، لیکن شاعر نے حکم سے غائب کی طرف القات کر کے "یناجزھا" سہد یا۔ الم: فی ضمیر "خیل" کی طرف راجع ہے۔ "خیل" سے اصحاب خیل یعنی شہسوار مراد ہیں۔ "رُدُّوا الخ" جزا مقدم ہے، "الم" شرط مؤخر ہے "لم یناجزھا" شرط ہے "فجزوا الخ" جزا ہے۔

فَدَعَلِمَتْ وَالِدَةُ مَا ضَمَّتْ

نَالِقَتْ فِي خَيْرِ وَضَمَّتْ

ترجمہ:- تحقیق کہ میری والدہ نے جان لیا اس چیز کو کہ جس کو اس نے (سینے سے) لگایا ہے، اور جس کو پکڑے میں پلینا اور جس کو سونگا (یعنی میری والدہ نے مجھ کو حالت رضاعت و طفولیت میں معلوم کر لیا تھا کہ میں بہادر ہوں)

تحقیق:- ما ضمت: کان فی الاصل ما ضمتہ ضمیر موصول کی طرف لوٹ رہی ہے، باب نصر سے بمعنی ملانا، بچے کو سینے سے لگانا، "نالت" باب تفعیل سے لف ماوہ بمعنی پکڑے میں پلینا، یعنی ولادت کے بعد بچے کو پکڑے میں پلینا، "خیر" "خوق" "خوقہ" کی جمع ہے بمعنی پھنا ہوا کپڑا، "ضمت" باب نصر سے بمعنی سونگنا، بچے کو پیار سے سونگنا۔ "والدۃ" میں توین عوض مضاف الیہ کے لئے ہے، اصل میں "والدتی" تھا۔

ترکیب:- ضمت: اصل میں "ضمیہ" ہے ضمیر مضاف "ما" کی طرف عائد ہے۔ اور "مالقت" "ماضمت" سے بدل ہے اور ضمت کا عطف "لقت" پر ہے۔ پھر مفعول ہے۔

إِذَا الْكُمَاةُ بِالْكُمَاةِ الْفَتْتُ

أَمْخَذَجَ فِي الْحَرْبِ أُمُ الْقَمْتُ

ترجمہ:- جب بہادر، بہادروں سے (میدان جنگ میں) لپٹ جائیں گے، کہ (میری والدہ کو معلوم ہے) کیا میں ناقص الاعضاء ہوں

میدان جنگ میں یا تمام الخلق ہوں (یعنی میری والدہ کو معلوم ہو گیا تھا کہ میں بہادر اور تمام الخلق ہوں) تحقیق:- الفت: من باب الفعل ای اشتداد القتال. مخدج ای ناقص الجسم اسم مفعول من اخذجت الناقة اذا ما انت بولد ناقص "انتمت" اصل میں "انتمت" تھا، باب افعال سے، یعنی مکمل پھر چڑنا، ہم اول تحرک ناقص حرف صحیح ساکن ہے اس لئے ہم اول کی حرکت نقل کر کے ناقص میں وے کردوئوں ہم کو ادغام کر دیا گیا ہے:- ای تمام الخلق۔ ترکیب:- اُخرج: یہ پہلے شعر میں علت، کیلئے مفعول یہ ثانی ہے، ترکیبی عبارت یہ ہے "قد علمت والدتی ما ضمتہ امخدج فی الحرب ام اتمت اذا الکماة الفت بالکماة" اور "الفت" کی ضمیر "بالکماة" کی طرف بتاویل جماعت راجع ہے۔ "امخدج" اصل میں "آنا مخدج" تھا۔

وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطَّهَوِيُّ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر باہلی ہے، ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ قیس بن حسان اپنے عیال قبیلہ بنو جاشع کے پاس مہمان بن کر آیا، اور انہوں نے عمرو بن عمران (جس کا تعلق بنو اسد سے ہے) کا ایک اونٹ بھی لے گیا، تو عم و چونکہ جسوی بنی نصرہ بنو نضل کا پڑپوتا تھا تو اس نے حری سے شکایت کی، تو حری نے قیس کو مارا، ہاتھ بھی کاٹ دیا اور قیس سے عمرو کیلئے ایک کے بجائے تین اونٹ چھین لئے۔ قیس چونکہ بنو جاشع کا مہمان اور بھانجہ بھی تھا، اس لئے وہ حری کے قبیلہ بنو نضل کے پاس آئے اور کہا کہ حری نے ہمارے مہمان سے تین اونٹ لے لئے ہیں وہ اس سے واپس کرادو۔ اگر تم اس سے نہیں لے سکتے تو ہم اس سے لے لیں گے، لیکن تم اس کی مدد نہ کرنا۔ حری نے چونکہ دینے سے انکار کر دیا تھا، اسلئے بنو جاشع نے اس سے تین سے زیادہ اونٹ لے لئے، اور بنو نضل نے اس کی مدد نہ کی، ذیل کے اشعار میں اسی کا تذکرہ ہے جو شاعر شامس نے حری بن نصرہ کو خطاب کر کے کہے ہیں:

أَغْرَكْ بِنُوسْنَا أَنْ يُقَالَ إِنْسَانٌ دَارِمٌ وَنُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ الزُّبَرِ أَخْبَرْتُ

ترجمہ:- کیا تجھ کو دھوکا دیا ہے کہ دن و اس بات نے کہ تجھ کو ابن دارم کہا جائے، (یعنی تم نے یہ بھیہ لیا کہ میں ابن دارم بہادر کا بیٹا ہوں مجھے کوئی کچھ نہیں (رسکا) حالانکہ تجھ کو (قوم سے) بہت درد کر دیا گیا ہے، جس طرح تندرست اونٹوں سے خارش اونٹ کو دور رکھا جاتا ہے۔ (اسلئے تو قوم کے کسی فرد نے حیری مدد نہ کی)

تحقیق:- نقصی من بواب المعال و نصر و سمع مضارع مجهول: ای تبعد. البركت: اسم جمع ای جماعت من الابل. اجرب: خارش زدہ اونٹ۔

ترکیب:- أغرك: میں ہمزہ استفہام کا ہے۔ "ونقصی الخ" جملہ حالیہ ہے۔ "اجرب" فاعل ہے "کما یقصی" کا۔

نُقْصَى يُكْمَلُ قِيسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَرَبُ إِذَا لَمْ تَدُبْ

ترجمہ:- قیس (قیس کے ماموں و اخواں) نے تمہارے درمیان ناحق فیصلہ کیا (تجھے مارا بھی اور زیادہ اونٹ بھی لے گیا) اسی طرح تجھ کو غالب، طاقتور اور تجربہ کار آدمی رسوا کرے گا۔

تحقیق:- المندرب اسم مفعول من باب تفعیل: المبصر والمجرب۔ یخبرو: نمرے خروا، بمعنی غالب آنا، دشمنی کرنا، سیاست کرنا۔

ترکیب:- ”قیس“ مضاف الیہ ہے، مضاف محذوف ہے یعنی ”أحوال قیس“ جو کہ قائل ہے۔ ”الحق غیرہ“ جملہ اسمیہ ہے۔
فَأَذِلَّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانٍ ذُوْدُهُ وَمَا يَنْبُلُ مِنْكَ التَّمَرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ
ترجمہ:- پس تو قیس بن حسان کو اس کے انہوں کی جماعت دیدو (جو تو نے اس سے لئے تھے) اور جو کچھ تجھ سے لئے گئے ہیں وہ کھجور (کی طرح شیریں) ہیں یا اس سے زیادہ پاکیزہ ہیں۔ (یعنی وہ تمہیں واپس نہیں ملے گا)
تحقیق:- ذود: ثلثة الى التسعة. وقيل الى العشرة وقيل غير ذلك. وهو واحد وجمع. نبل: ماشى بمجول، نال، سبغ سے بمعنی پانا۔ ”اذ“ باب تفعیل سے امر کا صیغہ ہے، آخر سے یا گر گئی ہے۔

ترکیب:- ”فاذ“ سے پہلے شرط ”اذا كان الا مرکب لک“ محذوف ہے، یا ”فقیل لک“ محذوف ہے۔
فَلَا تَصِلْ رَحْمَ ابْنِ عَمْرٍو وَمَرْتَدٍ يُعْلِمُكَ وَصَلِ الرَّحْمَ غَضْبُ مَجْرُبٍ
ترجمہ:- پس (اے حری!) اگر تو ابن عمرو بن مرہد (یعنی قیس بن حسان) کے ساتھ (اونٹ واپس کر کے) صلہ رحمی نہیں کرو گے تو کاٹنے والی آزمودہ نکلاؤں تجھے صلہ رحمی نکھا دیں گی۔

تحقیق:- فلا اتصل: کان فی الاصل (فان لاتصل) نون الشرطیة ادغمت فی لا النافیة. غضب السیف. مجرب ای قاطع. قیس بن حسان ابن عمرو اور ابن مرہد کا بھانجہ ہے، اس لئے قیس بن حسان کے بجائے ماموں کا تذکرہ کیا گیا ہے۔
ترکیب:- ”لا اتصل الخ“ شرط ہے ”یُعْلِمُكَ الخ“ بڑا ہے، ”غَضْبُ مَجْرُبٍ“ مرکب توصلی کے بعد ”یُعْلِمُكَ“ کا قائل ہے۔

وَقَالَ حَجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْمُودٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاملی ہے، یہاں شاعر اپنے آباء و اجداد کی بزرگی و شرافت کا ذکر کر رہا ہے، اور ساتھ ساتھ دوسرے لوگوں کا اس اعلیٰ مقام سے عاجز ہونے کا ذکر کر رہا ہے، کہتے ہیں کہ ہمارے دوسرے درجہ کا آدمی بھی دوسرے لوگوں کے سرداری کرتے ہیں، اگر کوئی دوسرا آدمی حصول شرف کیلئے کوشش کرے تو وہ ہمارے آباء سے آگے نہیں جاسکتا، بلکہ تالچ ہوتا ہے، اور ہمارے اول درجہ کے لوگ تو معدن عدنان کی سربراہی کرتے ہیں تو وہ لوگ اس کی عزت بھی نہیں کر سکتے۔ ہم تو ایسے بہادر بزرگ لوگ ہیں کہ ہمارے پردہ کی کوئی دھکا نہیں سکتا۔ ہم تو ایسے لوگ ہیں کہ جب ہمارے پاس قحط سالی کے زمانہ بھی مہمان آتے ہیں تو ہم ان کیلئے بیڑہ حرکت خرچ کرتے، اور دودھ کی طرح بہاتے ہیں۔

وَجَدْنَا أَبَانَا عِلَّ فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَغْنَى رِجَالًا عَمْرٍو مَطْلَعُهُ

ترجمہ:- ہم نے اپنے آباء و اجداد کو ایسے حال میں پایا کہ اس کا گھر بزرگی و شرف میں اترا ہوا تھا، (یعنی بزرگی گھر میں اتری ہے) اور عاجز بنا دیا تھا اس (بزرگی و مقام ترقی) کے راستوں نے دوسرے لوگوں کو۔

تحقیق: حل: نصر سے طولاً: بمعنی اترنا۔ ”اعبی“ افعال سے اعیاء: تھکانا۔ مطالعہ: یہ جمع ہے مفرد مطلق ہے، بمعنی طلوع ہونے کی جگہ، راستہ۔ ”مجد“ باب کرم سے بمعنی بزرگی۔

ترکیب: ”بیئہ“ قائل ہے ”خُل“ کا، یعنی کمر بزرگی میں اتر اے، حالانکہ بزرگی گھر میں اترتی ہے، لہذا مفہوم الٹ ہوگا۔ ”مطالعہ“ قائل ہے ”اعبی“ کا۔

فَمَنْ يَنْسَعِ وَيَسْأَلُ يَنْلُ وَيَلْ سَغِيهٍ وَلَكِنْ مَتْنِي مَسِيرَ تَجَلُّ فَهَوْنًا يَغْمُ
ترجمہ: پس جو کوئی ہم میں (مجد و شرف کے حصول کیلئے) کوشش کرے گا، تو وہ ہمارے آہام کے مانند سعی نہیں کر سکے گا، لیکن جب بھی کوئی اس کی طرف کوچ کرے گا، تو وہ اس کا تابع ہوگا (یعنی اس سے آگے نہیں بڑھ سکے گا)
تحقیق: ”یسع“ فتح سے سبھا: بمعنی کوشش کرنا۔ اصل میں ”سبی“ تھا یا ”ہ حرف علت“ ”من“ شرط کی وجہ سے گر گیا۔ ”ماسب“ تَجَلُّ میں ما زائدہ ہے بمعنی کوچ کرنا، باب افعال سے ہے۔

ترکیب: ”یسع منا“ شرط ہے ”لا یل الخ“ جزا ہے۔

يَسُوذُ فَنَانَا مَنْ يَسُوذُ نَا نَا يَسُوذُ مَعْدَا أَكْهَلًا تَدِ افْعُهُ
ترجمہ: ہمارے دوسرے درجہ کا آدمی (ہمارے کمزور آدمی) سردار ہوتا ہے ہمارے علاوہ اور لوگوں کا، اور ہمارا سربراہ اول درجہ کا آدمی تو سارے معدنِ عدنان کی سرداری کرتا ہے، اور وہ لوگ (اس سلسلے میں) اس کی حرمت بھی نہیں کرتے۔
تحقیق: ”فنانا“ واحد ثنی اور جمع ”ثنیہ“ ہے۔ ای ضعیف الراى۔ بدلونا کی جمع ابداء ہے: السيد الشریف۔ سود: ای القيادة۔ باب نصر سے ہے۔

ترکیب: ”لا تدافع“ میں خبر مفاعل ”معدا“ کی طرف راجع ہے۔ ”فنانا“ قائل ہے ”یسود“ کا اور ”من موانا“ مفعول ہے ”بدلونا“ مبتدأ ہے ”یسود الخ“ خبر ہے۔

وَنَسَحْنُ الْبَدْنِ لَا يَزُوْعُ جَارُنَا وَنَعْظُهُمْ لِبَغْدَادِ صُمْ مَسَامِعُهُ
ترجمہ: اور ہم ایسے لوگ ہیں کہ ہمارے پڑوسی کو ذرا ریا (دھکایا) نہیں جاسکتا، (کیونکہ ہم پڑوسی کی مدد کرتے ہیں) اور بعض لوگوں کے کان عہد شکنی کی وجہ سے بہرے ہیں (کہ لوگ ان کو بے وفائی کا طعنہ دیتے ہیں تو وہ اس کو نہیں سننے کو یا کہ وہ بہرے ہیں)
تحقیق: ”سامع جمع ہے ”سمع“ کی بمعنی سننے کی جگہ۔ ”لا یزوع“ باب تفعیل سے مضارع مجہول کا صیغہ ہے، روح مادہ ہے بمعنی ڈرانا، ”جار“ بمعنی پڑوسی، جیران جمع ہے۔ ”صم“ بمعنی بہرا۔

ترکیب: ”جارونا“ نائب قائل ہے ”لا یزوع“ کا ”مسامعہ“ قائل ہے ”صم“ کا پھر خبر ہے۔

نُدْبُهُ دِقْ يَضْعُ النَّخْمِ لِبَدْعِ وَالنَّدَى وَنَعْظُهُمْ تَغْلِي بِلَم مَسَامِعُهُ
ترجمہ: ہم نکالتے ہیں (مہمانوں کیلئے) گوشت کے کنگڑے کو سخاوت اور کرم کی وجہ سے، اور بعض لوگوں کی دیکھیاں خدمت کیساتھ جوش ماری ہیں (یعنی نکل کی وجہ سے وہ کسی کو دیکھتے نہیں)

تحقیق:- الباع: ای السخاوق والندی. مناقع: جمع منع ای القدر الصغیر. والمرجل: ندهلق ربائی مجرود ہے بمعنی پکانا، ”تغلی“ باب ضرب سے بمعنی جوش مارنا، بظیان مصدر ہے۔ ”بضع“ بمعنی کھلا۔

ترکیب:- ”بضع اللحم“ مفعول ہے، ”مناقعہ“ فاعل ہے ”تغلی“ کا۔

وَيَخْلُطُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَاءَ سَدِيفُ السَّنَامِ تَسْتَرْيُهُ أَصَابِعُهُ

ترجمہ:- اور ہمارے مہمان کی واڑھ کوہان کی چربی پتی ہے (یعنی کوہان کی چربی کو بلا تکلیف دودھ کی طرح پی جاتے ہیں) جب وہ موسم سرما (فطرسالی میں) میں ہمارے پاس آتے ہیں۔ تو اس کی انگلیاں چربی اختیار کرتی ہیں۔ (یہاں اپنے کرم و سخاوت اور زیادہ وسیع مہمان نوازی کا ذکر ہے)

تحقیق:- یہاں باب نصر: ای استخراج اللین۔ الضرس الامتنان۔ داڑھ، ”سدیف“ کی جمع سذاف ہے بمعنی چربی کا کھلا۔ السنام بمعنی کوہان، ”تستریہ“ مروجہ باب افعال سے بمعنی چٹنا، اختیار کرنا، ”ضیف“ بمعنی مہمان ضیوف جمع ہے۔

ترکیب:- ”سدیف السنام“ یہ ”مخلط“ کیلئے مفعول ہے۔ ”ضرس“ فاعل ہے۔ ”تستریہ“ حال ہے۔ ”اصابعہ“ فاعل ہے ”تستریہ“ کا۔

مَنْعَفًا حَمَانًا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا جَمِيَّ كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٍ مَرَاتِعَهُ

ترجمہ:- ہم نے اپنی چراگاہ کی حفاظت کی، اور ہمارے نیزوں نے دوسری ہر قوم کی چراگاہ (یعنی اس کی حفاظت) کو مباح کر دی، جس کو اس نے اجرت پر لی ہو (یا جس کی چرنے کی جگہ محفوظ تھی)

تحقیق:- ”منعنا“ باب فتح سے بمعنی روکنا، حفاظت کرنا، ”جمی“ بمعنی چراگاہ ”رماح“ بمعنی نیزہ، ربح واحد ہے، ”مستجیر“ باب استفعال سے بمعنی اجرت پر لینا، ”مراتع“ مرتع کی جمع ہے بمعنی چراگاہ۔

ترکیب:- مرابعہ: میں ضمیر ”جمی“ کی طرف راجع ہے، ”مراتع“ مفعول ہے ”مستجیر“ کا پھر ”قوم“ کی صفت ہے، ”رماحنا“ فاعل ہے ”استباح“ کا۔

وَقَالَ حَجْرُ بْنُ خَالِدٍ يُضَا

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا ذکر ما قبل میں آچکا ہے، یہاں شاعر اپنے دوست ایلیاء بن عبد کے حسن اخلاق اور بہادری اور میدان جنگ میں ثابت قدمی وغیرہ کا ذکر کر رہا ہے:

لَعَنُوكَ مَا إِلَيْكَ بَنُ عَبْدِ بِلْدِي لَوْ كُنْتَ مُخْتَلِفَ الْفَعَالِ

ترجمہ:- تیری عمر کی قسم! کہ بے شک ایلیاء بن عبد روگ اور کمرودھ فعل والا نہیں ہے (بلکہ ایک سچا اور فاضل دوست ہے)

تحقیق:- ”لو نین“ لون کا شہیرہ بمعنی رنگ، الوان جمع ہے ”ذی لونین“ بمعنی مناق، ”الفعال“ بطع الفا بمعنی اچھا فعل اور ”مختلف“ الفعال بمعنی برے افعال، یہ لفظ عموماً خبر کے لئے استعمال ہوتا ہے وکسر الفا ”فعل“ کی جمع ہے۔

ترکیب :- ”ما“ مشبہ بلیس ہے، ”الیا بن عبد“ اسم ما ہے ”بذی“ میں باز آمدہ ہے جو کہ خبر ماکے اوپر آ گیا ہے۔

غَدَاةَ أَتَاهُ جَارٌ بَادٍ مُنْضَلِقٌ وَحَادٌ عَنِ الْقِتَالِ

ترجمہ:۔ اس صبح کو دیکرو، جب (اس کا مخالف) جبار اُس پر ایک بڑی پیچیدہ آفت لے آیا (یعنی جنگ لایا) اور اس نے لڑائی سے اعراض کیا (یعنی جنگ سے بھاگ گیا)

باب ثَمَع، سأل مادہ ہے اور سئل مادہ باب ضرب سے بمعنی بہہ پڑنا۔
ترکیب:- ”ثانیا“ کے بعد ”منکم“ محذوف ہے ”الحقی الخ“ قائل ہے ”لانی“ کا۔

وَقَالَ عَسَّانُ بْنُ وَغْلَةَ

تعارف و پس منظر:- شاعر جاہلی ہے، یہاں بنو سعد کی برائی بیان کر رہا ہے، کیونکہ بنو سعد بن زید نے شاعر کے ماموں ہونے کے باوجود شاعر کے اونٹ پر ڈاکر ڈالا۔ کہتے ہیں کہ اگر تو بنو سعد میں مسافر بن کر رہے اور تیری ماں بھی انہیں میں سے ہوتی بھی تم دھوکہ میں نہ رہو کیونکہ تمہارا ماموں مہمانوں کے ساتھ بھی غداری کرتے ہیں اگر چنانچہ مہمان بھانجہ ہی کیوں نہ ہو، ماموں بھانجے کی اس وقت قدر کرتا ہے، جب بھانجہ کا باپ معزز اور بہادر ہو۔ بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار ترین تولب الحکلی کے ہیں جو مخضری شاعر ہے۔

إِذَا كُنْتُ فَمِي سَعْدٍ وَأَمَكٌ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ
ترجمہ:- اگر تو بنو سعد میں مسافر ہوتے ہو اور تیری ماں انہیں میں سے ہوتی، تو بھی تجھے یہ بات دھوکے میں نہ ڈالے کہ تیرا ماموں قبیلہ سعد سے ہے۔ (کیونکہ وہ تو مہمانوں کے ساتھ بھی دھوکہ بازی کرتے ہیں، اگر مہمان اس کا بھانجہ ہی کیوں نہ ہو)

تحقیق:-..... غریبا: مسافر جمع غریبا فی سعد۔ وفی الحدیث ”کانک غریب او عاہر سنیل“
”عحال“ بمعنی ماموں، احوال جمع ہے، ”لا یغرر“ باب نصر سے بمعنی دھوکے میں ڈالنا۔

ترکیب:- ”غریبا“ خبر ”کنت“ کی ہے، ”فی سعد“ ظرف لغو ہے، یہاں ترجمہ اس ترکیب کے مطابق ہے۔ دوسری ترکیب کے مطابق ”غریبا“ حال ہے ”کنت“ کی ضمیر سے اور ”فی سعد“ خبر ہے ”کنت“ کی۔ ”وامک“ کا عطف ”کنت“ کی ضمیر مرفوع پر ہے ”خالک“ قائل ہے ”لا یغررک“ کا۔

فَبَايَ ابْنُ أَحْبَبِ الْقَوْمِ مُصْغًى إِنَاءً إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبِ جَلْدٍ

ترجمہ:- پس بے شک قوم کے پیچھے کا برتن بھکایا جاتا ہے (یعنی اس کو ذلیل کیا جاتا ہے) جب وہ اپنے ماموں کا بہادر باپ کے ساتھ مقابلہ نہ کرے (یعنی ماموں بھانجے کا اسی وقت قدر کرتا ہے، جب بھانجے کا باپ معزز اور بہادر ہو)

تحقیق:- مصغی: باب افعال سے اسم مفعول ہے، بمعنی جھکانا، یہ اصل میں ”مُصْغًى“ تھا یا متحرک باقی مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کو الف سے بدل دیا گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا ”مصغی“ ہو گیا۔ ”یزاحم“ باب مفاعلہ سے بمعنی مقابلہ کرنا، ”جلد“ بسكون اللام بمعنی مضبوط، بہادر آدمی۔

ترکیب:- ”مصغی اناء“ خبر ہے، ”ان کی“ ”ابن اخ الت قوم“ اسم ان ہے، ”اناء“ قائل ہے ”مصغی“ کا، پورا جملہ جزاء مقدم ہے۔ ”لم یزاحم الخ“ شرط مؤخر ہے ”اب جلد“ مرکب توصیفی ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةِ كَلْبٍ وَفَرَارَةِ

تعارف وپس منظر:- خلافت عبداللہ بن زبیر (مدت حکومت ۲۸ رجب ۶۰ھ/ مئی ۶۸۱ء تا ۴۳۳ھ/ ۶۸۳ء) اور عبدالملک بن مروان (مدت حکومت ۶۵ھ/ ۶۸۵ء تا ۸۶ھ/ ۷۰۵ء) میں زفر بن حارث اور عیمر بن جناب سلمی قبیلہ کلب و قضاہ پر وقتاً فوقتاً ڈاکہ ڈالتے تھے جس پر بنی امیہ کی شاخ بنی قیس خوش ہوتے تھے اور بنی کلب کو عار دللاتے تھے، ایک دفعہ بنی کلب کے ایک آدمی نے لوگوں کو جمع کیا اور کہا کہ تم میں سے ایسا کوئی شخص نہیں ہے جو بنی قیس کو سبق سکھائے اور جہاں تک بادشاہ عبدالملک بن مروان کا تعلق ہے انہیں میں مطمئن کر دوں گا، اس پر یزید بن معاویہ کے ماموں حمید بن بجل تیار ہو گیا، (دوسری روایت کے مطابق حمید بن حریت تیار ہو گیا) چونکہ حمید بن بجل عبدالملک بن مروان کی طرف سے اہل ہوادی کے صدقات وصول کرنے کا عامل (ذمہ دار) بھی تھا اس لیے یہ ایک جماعت لے کر بنی قیس کی طرف روانہ ہوا تاکہ وہاں ڈاکہ ڈالے، راستہ میں عیمر بن جناب سلمی سے ملاقات ہو گئی، یہ بھی بنی کلب کی شاخ بنی زہیر بن جناب پر ڈاکہ ڈالتے کیا تھا، وہیں دونوں جماعتوں میں جنگ چھیڑ گئی، جنگ میں عیمر شکست کھا کر بھاگ گیا اور حمید کا میاں بی سے ہمسار ہوا، حمید اپنی جمیعت کے ساتھ مزید آگے بڑھتا رہا یہاں تک کہ بنی فزارہ کے کچھ لوگوں کو دیکھ لیا جن میں یزید بن حمید بن حن اور اس کے بیٹے تھے حمید نے انہیں بھی قتل کر دیا اور ان کے اموال چھین لئے یوں بنی کلب اور بنی قیس کی شاخ بنی فزارہ کے درمیان جنگ شروع ہو گئی اور جنگ میں بنی کلب غالب رہے جس کا تذکرہ شاعر سنان بن جابر جھنی کر رہا ہے۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصر)

دوسرے قول کے مطابق عیمر بن جناب سلمی قبیلہ بنو کلب و قضاہ پر اکثر غارت گری کرتا تھا، جب بنو کلب و قضاہ تنگ آ گئے تو ایک روز سب لکر حمید بن حریت کے پاس گئے اور عیمر کی شکایت کی۔ حمید شاعر کے قبیلہ کی ایک شاخ قیس پر غارت گری کیلئے نکلا ہوا تھا، اتفاق سے عیمر بھی بنی زہیر بن جناب پر ڈاکہ ڈالتے کیلئے نکلا تھا، اور راستہ میں دونوں کی ملاقات ہو گئی۔ حمید نے اپنے ساتھیوں سے کہا، کہ تم چھپ جاؤ اور بالکل خاموش رہو تاکہ یہ مکمل ہمارے نرٹے میں آ سکے، تو حمید نے ان پر حملہ کر دیا، جس میں عیمر کے قبیلہ بنو فزارہ کے بہت سے لوگ مارے گئے اور بہت سے گرفتار ہوئے، ذیل کے اشعار میں شاعر حمید بن حریت کی تعریف کر رہے ہیں:

شاعر کا نام سنان بن جابر ہے۔

أَلْهَلَ أُنْسِي الْأَنْصَارَ إِنَّ ابْنَ بَجْدَلٍ حَمِيدًا شَفِي كَلْبًا فَقَرْتُ عَنْهُ نَهْأَ

ترجمہ:- صحیحہ ہو کیا قیس کے مددگاروں کو خیر خیر گئی ہے کہ بے شک حمید بن بجل نے کلب کو شفا دی (کہ اسے دشمن قتل کئے) پس ان کی آنکھیں ٹھنڈی ہو گئیں۔

تحقیق:- ”انس“ باب ضرب سے آتا، پانچونا، بھلہ یا لانا، ابن بجل سے حمید بن حریت بن جدل مراد ہے، ”شفی“ باب ضرب سے بمعنی شفا دینا ”قوت“ باب ضرب سے بمعنی ٹھنڈا ہونا، ”عیون“ عین کی جمع ہے بمعنی آنکھ۔

ترکیب:- انس کا قائل ”ابن بجل“ ہے اور ”الانصار“ مفعول ہے۔ عام طور پر ایسا نہیں ہوتا کہ دو متضاد اور ایک خبر ہو لیکن یہاں ”آلا“ حرف مہیہ مبتدا اول اور ”هل“ استفہامیہ مبتدا ثانی ہے، جس طرح ”اولئک هم المفلحون“ میں ہے۔

وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْفُحُورِ وَلَمْ تَكُنْ لِنَفْلِهِ الْأَعْبَادُ أَمْرًا يَهْنَأُ
ترجمہ:- اور (حمید نے) قیس کو ذلت میں اتارا (کہ قیس کے رفقاء کو قتل کیا) اور وہ باز نہیں آتے تھے مگر ایسے معاملہ کے وقت جو ان کو ذلیل کر دے۔ (یعنی ذلیل کے بغیر وہ شرافت کیساتھ باز آنے والے نہیں تھے)

تحقیق:- نفل: ای نفعی عنہ و ترکہ۔ باب افعال سے ہے ”هوان“ باب نصر کا مصدر ہے، ہوان مادہ ہے بمعنی ذلیل ہونا، کمزور ہونا، باب افعال سے بھی یہی معنی ہے۔ ”یہین“ اصل میں ”یہون“ تھا، واؤ متحرک ماقبل حرف صیغ ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت نقل کر کے ماقبل میں دید یا اور کسرہ کی مناسبت سے واؤ کو یا سے بدل دیا۔

ترکیب:- ”لِنَفْلِهِ الْخ“ خبر ہے ”تکن“ کی ”یہینھا“ صفت ہے ”امو“ کی اور ضمیر ”قیسا“ کی طرف لوٹ رہی ہے جس سے قبیلہ مراد ہے۔ ”یہینھا“ جملہ ہے اس لئے بحکم کرہ ہے اور کرہ کی صفت بنا صحیح ہے۔

فَقَدْ تَرَى كَثَ قَتْلَى حُمَيْدِ بْنِ سَعْدٍ كَثِيرًا ضَرَا حَيْهَاتُ قَلِيلًا دَفِينًا
ترجمہ:- پس تحقیق کہ حمید بن سعد، بجدل کے مقتول اس حال (میدان جنگ میں) میں چھوڑے گئے ہیں کہ جن میں اکثر دھوپ میں کھلے پڑے ہوئے تھے، اور مدفون کم تھے۔ (یعنی مقتولین کی کثرت تعداد کی وجہ سے کچھ تو دفن کر دیئے گئے ہیں لیکن اکثر دفن نہ کر سکے بلکہ کھلے میدان میں دھوپ میں پڑے ہوئے ہیں)

تحقیق:- ضواحي: جمع ضاحیہ ای الظواھر فی الشمس۔ ”قتلی“ قتل کی جمع ہے بمعنی مقتول، ”دفین“ باب کرم کا مصدر ہے معنی مدفون کے ہے۔

ترکیب:- ضواحيہا، اور ”وہینھا“ کی ضمیر ”تھن“ کی طرف عائد ہے۔ ”قتلی الخ“ نائب فاعل ہے ”تشرکت“ کا، ”کثیرا“ کان محذوف کی خبر ہے، اصل عبارت یوں ہے ”کثافت ضواحيہا کثیرا“ اسی طرح ”قلیلا“ بھی ہے۔ ای کان دفینھا قلیلا۔

فَبِأَسَاوِ كَلْبًا وَكَأَلِ الْيَزِيدِ مَضَى تَقَعُ شِمَالُكَ فِی الْهَيْجَاءِ تَعْنِيهَا يَوْمَئِذٍ
ترجمہ:- پس تحقیق کہ ہم اور قبیلہ بنو کلب (ایک آدمی کے) دو ہاتھ کی طرح ہیں، (اور ظاہر ہے) کہ جب تیرا بایاں ہاتھ جنگ میں ملوث ہو تو ہادیاں ہاتھ اس کی ضرورت مدد کرتے ہیں۔ (ٹھیک اسی طرح ہم بھی ایک دوسرے کی مدد کرتے رہتے ہیں، کیونکہ شاعر کا قبیلہ بنو جہینہ اور بنو کلب دونوں بنو قضاہ کی شاخیں ہیں)۔

تحقیق:- الہیجاء: جنگ۔ الکریہ: الوحی، الہیجاء، العروب۔ یہ سب جنگ کے نام ہیں۔ ”نہین“ اصل میں ”نہون“ تھا، واؤ متحرک ماقبل حرف صیغ ساکن ہے، اس لئے واؤ کے حرکت ماقبل میں دیدی، جواب شرط ہونے کی وجہ سے نون ساکن ہو گیا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے واؤ ساقط ہو گیا۔ معنی مدد کرتا۔

ترکیب:- ”تَقَعُ الخ“ شرط ہے اس لئے قاف ساکن ہے اور ”تَعْنِيهَا الخ“ براہ اس لئے نون ساکن ہے۔

وَقَالَ الْمُنْخَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْبِشْكَرِيُّ

وادا کا نام قیس بن عمرو بن ثعلبہ ہے، بعض نے باپ کا نام مسعود بن اقلت بتایا ہے، جاہلی شاعر ہے، یہ نعمان بن الحرز الرقعی کی بیوی ہند سے محبت کرتا تھا جو کہ الحرز بن الاسود الرقعی کی صاحبزادی تھی، ایک دفعہ نعمان نے شاعر کو ہند کے ساتھ دیکھا اور شاعر کو قید کر دیا اور قید خانہ ہی میں وفات پائی۔

مؤرخین کے مطابق وہ عورت فاجرہ تھی، اسی سے دو بچے بھی پیدا ہوئے، بعض نے کہا کہ اس عورت کا شوہر نعمان ایک مخصوص دن میں کہیں جاتا تھا اور زیادہ وقت ٹھہرتا تھا اور عورت کو وہ وقت معلوم تھا اور اسی وقت شاعر عورت کے پاس آ جاتا تھا، ایک دفعہ نعمان قبل از وقت گھر آیا اور ان دونوں کو حالت جماع میں دیکھا تو نعمان اسے گرفتار کر کے جیل کے دار و قلعہ کے پاس پہنچا دیا اور عکب نے شاعر کو جیل میں ڈال دیا اور اسی جیل میں شاعر نے یہ اشعار کہے۔

إِنْ كُنْتُ عَبْدًا لِّبَنِي فَبِنِي نَعُوْا لِعِرَاقٍ وَلَا تَسْؤُرُوْا

ترجمہ:- اگر تو (بے محبوبہ!) مجھے لامت کرتی ہے (قتل مال کی بجائے) تو عراق (جہاں تمہارے شوہر نعمان کا عالی شان مکان ہے) کی طرف چلی جا، اور پھر (دوبارہ) واپس مت آئیو۔

تحقیق:- عاذلہ! ای ملامت کرنے والی عورت، عواذل جمع ہے۔ تجوری: باپ نعرے خورا مصدر بمعنی لوٹنا۔

ترکیب:- ”عَاذَ لِنِي“ خبر ہے ”مکت“ کی پھر شرط ہے ”فسیری“ جزا ہے۔

لَا تَسْأَلُنِي عَنْ جُلِيٍّ مَّا لِيْ وَأَنْظُرِي كَمَرِيْ وَخَمِيْرِي

ترجمہ:- لوگوں سے میرے کثرت مال کے بارے میں سوال نہ کر، (کیونکہ میں کم مال والا ہوں بلکہ) اور میری عزت اور شرافت کی طرف نظر کر۔

تحقیق:- خمیری: الشرف والسخا جمعة أخيار. جل: يضم الجهم بمعنی زیادہ، کثرت۔

ترکیب:- ”لَا تَسْأَلُنِي“ کے بعد ”عن الناس“ محذوف ہے۔

وَلَسْوَاسٍ كَمَا وَأَوْخَرٍ النَّارِ أَخْلَاسِ الْبُخُوْرِ

ترجمہ:- اور بہت سے شہسوار ایسے ہیں جو آگ کے شعلے کی طرح (تیز) ہیں، جو زگھوڑوں کیلئے (شعل) ٹاٹ ہیں (یعنی ہر وقت ان کے ساتھ جبرے رہتے ہیں، کبھی جدا نہیں ہوتے)

تحقیق:- اوار: معناه اللهب والنار الصغيرة، جمعة أوار والتشبيه في السرعة والقوة. وأرامه ہے، احلاس جمع حلس وهو ما يسط تحت الفرس ويكنى به عن اللازم المذكور جمع ذكراى. الخيل۔

ترکیب:- ”أَوْخَرِ النَّارِ“ میں ”خ“ کا لفظ زائد ہے، کیونکہ ”اوار“ اور ”خ“ کے ایک ہی معنی ہیں۔ ”فلو اوس“ میں واو بمعنی زب کے ہے۔

سَلُّوْا ذَوَا اَرْبَعٍ رَّيْتُمْ فِيْهِمْ فِئْسَى كُفْلِيْ مُنْجَحَمَةُ الْفَقِيْرِ

ترجمہ:- انہوں نے اپنے خودوں کے پچھلے حصوں کو ہر مضبوط کیل والی زرہ سے باندھ لیا ہے۔ (اسلئے مضبوط باندھا ہے تاکہ کہیں سرے سے نہ گر جائے)

تحقیق:۔ یعنی جمع بیضۃ الحدید تلبس فی الرأس للحرب۔ القیصر: مسامیر الدرع (کیل) ”دواہر“ داہرۃ کی جمع ہے بمعنی پچھلا حصہ۔ ”شدوا“ باب نصر سے بمعنی باندھنا، ”مُحکمة“ باب افعال سے اسم مفعول ہے بمعنی مضبوط۔

وَأَسْتَلِمُوا لِيَسْأَلُوا وَإِنْ التَّلْبَسُوا لِيَلْبَسُوا

ترجمہ:۔ اور انہوں نے جنگی لباس پہن لئے ہیں اور کرکس لی ہیں (سینہ باندھ لئے ہیں) پیک کر کا کسانہ غارت گری کر دینا کے لاکا ہے۔

تحقیق:۔ استلموا: ای لبسوا الدرع۔ باب استفعال سے ہے، ”وَلْيَلْبَسُوا“ باب تفعیل سے بمعنی مستعد ہونا، تیار ہونا، کرکنا، ”مُغیر“ باب افعال سے اسم فاعل ہے بمعنی غارت گر، ڈاکو۔

ترکیب:۔ ”للمُغیر“ شیعہ فعل ”حق“ یا ”لازم“ سے متعلق ہو کر ”اِنَّ“ کی خبر ہے۔

وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضْمَرَاتِ فَوَارِسٌ مِنْهُ الصُّنُوعُورُ

ترجمہ:۔ اور عمدہ ڈیلے پتلے گھوڑوں پر ایسے شہسوار ہیں جو تخت چٹان کی طرح ہیں۔

تحقیق:۔ المضممرات: جمع مضمرة الفرس الذی ہزلہ بعد السمن بالصنع۔ الصنوع: جمع صخر۔ بمعنی چٹان ”الجیاد“ جواد کی جمع ہے بمعنی عمدہ گھوڑا، ”فوارس“ فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار، یہی لفظ پہلے بھی نکرہ کی صورت میں آیا تھا، بلاغت قاعدہ ہے کہ اگر نکرہ کو دوبارہ بھی نکرہ لایا جائے تو ثانی نکرہ اول کا غیر ہوتا ہے لہذا یہ شہسوار سابقہ شہسوار کے علاوہ ہیں ”فان النکرۃ اذا اعيدت نکرۃ كانت الثانية غیر الاولى“۔

ترکیب:۔ ”وَعَلَى الْجِيَادِ الْخ“ خبر مقدم ہے ”فوارس الخ“ مبتدا مؤخر ہے۔ ”الجیاد المضممرات“ مرکب توصیلی ہے۔ ”فوارس مثل“ بھی مرکب توصیلی ہے، ”مثل الخ“ میں اضافت کے باوجود نکرہ ہے کیونکہ لفظ ”مثل“ اسما متوغلة الابهام شامل ہے۔

يَسْخَرُ بَعْضُ مِنْ خَلَلِ الْغُبَا وَيَجْفُنُ بِالنَّعْمِ الْكُفَيْرُ

ترجمہ:۔ وہ غبار کے (میدان جنگ کے) درمیان سے اس حال میں نکلتے ہیں کہ وہ بہت سارے اونٹ تیزی کے ساتھ (مال غنیمت سے) لے جاتے ہیں۔

تحقیق:۔ یسخرجن: حال من الجیاد خلل۔ الانشاء والوسط۔ یجفن یسرعن ویعجلن۔ یہ اصل میں ”يُوجِفْنُ“ تھا، فتح کے بعد نکرہ واؤ ساکن ہونے کی وجہ سے واؤ کو ڈاڑا دیا گیا۔ ”النعم“ اسم جمع ہے، واحد انعام ہے بمعنی چوپائے، اونٹ۔

ترکیب:۔ ”یسخرجن“ کی خبر ”الجیاد“ کے طرف لوٹ رہی ہے اور یہ ”الجیاد“ سے حال اول ہے اور ”یجفن الخ“ حال ثانی ہے یعنی حال مترادف۔

أَفَرَزْتُ عَنْبِي مِنْ أَوْلَتِي كَ وَالْفَوَائِحِ بِالْمُغِيرِ

ترجمہ:۔ میں نے اپنی آنکھیں غنڈی کیں ان سب شہسواروں سے اور ان عورتوں سے جن سے مہر کی طرح خوشبو مہک رہی ہے۔ (یامیں نے ان شہسواروں کو قتل کر کے، اور ان کی عورتوں کو باندی بنا کر اپنی آنکھیں غنڈی کیں ہیں)

تحقیق:۔ فوائح جمع فاتحة، النساء التي تفوح منها الريح الطيبة. العبير. قسم من الطيب. فاتحة ای المسک۔

یکنی بہ النساء الفاحشة "افورث" باب افعال سے بمعنی ٹھنڈا کرتا۔

ترکیب :- "الفونج" مجرور ہے اسم اشارہ "اولنک" پر عطف ہونے کی وجہ سے جو کہ محلا مجرور ہے۔

وَلَاذَ الرِّبَاخِ نَسَاوَحَتْ بِسَحَوَانِيبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ

ترجمہ :- اور جب مختلف جانب سے آنے والی (تند) ہوائیں ٹوٹے ہوئے گھر کے اطراف میں تیزی سے چلتی ہیں۔ (یعنی قط سالی آتی ہے جواب آگے۔)

تحقیق :- تاوحت : ای بہت من کل تھتہ "جوانب" جانب کی جمع ہے بمعنی طرف "رباخ" رخ کی جمع ہے بمعنی ہوا "الکسیر" کسور کے معنی میں ہے بمعنی ٹوٹا ہوا۔

ترکیب :- "الرباخ الخ" شرط ہے، جز آگے ہے۔

أَلْفَيْتُ بِيْ هَشَّ الْيَدَيْنِ بِمَرِيٍّ قَدْ جِيَّ أَوْخَسِجِيرِي

ترجمہ :- تو اس وقت بھی مجھے ہلکے ہاتھ والا پائیگے قمار بازی کے تیر اور مستعار تیر کو کھاتے ہوئے۔ (یعنی میں قط سال میں بھی جب ہرست سے بدحالی کی ہوائیں چلتی ہیں تو میں ایسے کڑے وقت میں بھی قمار بازی کرتا ہوں، جو کہ سخاوت کی علامت ہے۔)

تحقیق :- هَشَّ : الخفیف۔ مریئ : الجول والمرئی فی الاصل مسح الفرع ليعرج اللبن واستعير لاجالة القرح۔ قدح، جمعه اقداح : سهم المیسر۔ شجیری السهم المستعار واعلم ان العرب تلعب المیسر بالاسهم المعروفة ويكتب بعضهم لاو بعضهم ناعم وبعضهم ثلاثة اسهم او ثلاثة نصيب وغيره وبعده تضع كلها فی اناء واحد ويجول ویاتی الناس ویأخذ منه سهما واحدا وان رفع سهم لافهو خسران۔

ترکیب :- مری میں ہاء مریہ ہے اور "هش" سے متعلق ہے۔ "هش الیدین" مفعول ثانی ہے "الفیتی" کا۔

وَلَقَدْ ذَخَلْتُ عَلَى الْفَتَاةِ الْخَذِرِ فِی الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

ترجمہ :- اور تحقیق کر میں داخل ہوا بارش کے دن (بارش کے دن لوگ عموماً گھر میں رہتے ہیں اور ایسے ایام میں مخصوص کھیل کو دی لذت دو بالا ہوتی ہے) ایک پردہ نشین عورت پر۔ (تا کہ اپنا مقصد پورا کروں)

تحقیق :- الفتاة : المراد بہ التجردۃ الخدر : جمعد خدورای الستر۔

ترکیب :- "الخدر" صفت ہے "الفتاة" کی۔ "اليوم المطير" مرکب توصیلی ہے۔

أَلْكَاعِبِ الْخَدْيِ نَسَاءً تَسْرُقُ فِی الْيَوْمِ الْمَقْسِ وَفِی الْخَرِيرِ

ترجمہ :- جو (عورت) الجھری ہوئی پستان والی خوبصورت تھی، جو تازے سفید ریشم اور زریں ملبوس چل رہی تھی۔

تحقیق :- کاعب الخدی المرتفع۔ ترفل من نصر تمشی بطرا : دمقس : الابریشم الابيض۔

ترکیب :- "الکاعب" پہلے شعر میں "الفتاة" سے صفت بھی بن سکتا ہے، اور "حی" مبتدا، محذوف کیلئے خبر بھی۔ اس لئے اس میں رفع وجر دونوں جائز ہیں۔

فَلَدَفْعَتْهَا فَتَدَفَعَتْ مُشَى الْقَطْلَةَ إِلَى الْغَدِيرِ

ترجمہ:- پس میں نے اس کو قریب کیا تو وہ قریب ہوگئی، اور تیز چلنے لگی مانند قطا پرندہ کے (خوشی سے) حوض کی طرف۔

تحقیق:- القطاء: ایک پرندہ ہے جس کو اردو میں بھٹ، تتر کہتے ہیں۔ اور یہ اکثر پانی کے پاس رہتا ہے۔ الغدیر: حوض، تالاب۔ جمع غُرُ۔ ”دفعتها“ باب فح سے بمعنی پھانا، دفع کرنا، مجبور کرنا جملہ ”فدفعتها فتدافعت“ میں خاصیت مطاوعت پائی جا رہی ہے۔

ترکیب:- ”مشی الخ“ مفعول مطلق من غیر لفظ ہے ”فدفعها“ سے کیونکہ اس میں بھی چلنے کا مفہوم ہے۔

وَلَقَدْ مَنَعْنَهَا فَتَنَفَّقَتْ كَنَفُ نَفْسِ الظُّمَى الْغَرِيرِ

ترجمہ:- اور میں نے اس کا بھروسہ لیا تو اس نے ہرن کے چھوٹے بچے کی طرح ٹھنڈی سانس لی (بے بسی یا شرم کی وجہ سے)

تحقیق:- الغریر: ای الولد الظبی۔ لفت: ضرب و سب سے بوسہ دینا۔ محض: بفعول سے سانس لینا۔ ”الظمی“ بمعنی ہرن۔

فَدَنَتْ وَقَالَتْ يَا مَنْ خُلِّ مَابِجْنَمِكِ مِنْ عَرُورِ

ترجمہ:- پس وہ قریب ہوگئی اور کہا کہ اے نخل! تیرے جسم میں یہ کالا پین دو بلا پنا (یا گرمی) کیوں ہے؟

تحقیق:- حرور: حر الشمس والسموم الريح الحارة ليلًا او نهارًا۔ ارادہ مایلزم منه السواد والهبال۔ ”دنت“ دو مادہ باب نصر سے بمعنی قریب، دن، مادہ باب فح سے کہینہ ہوتا۔

ترکیب:- ”مابجسمک“ میں ماستفہامیہ مبتدأ ہے، ”بجسمک من حرور“ خبر ہے اور شروع میں ”من“ زائدہ ہے۔ جس طرح قائل میں پادرمین زائدہ ہوتے ہیں۔

مَاشَفْ جَنْبِيْ غَيْرُ حَبِكْ فَاهْدِيْ غَيْبِيْ وَبِيْرِيْ

ترجمہ:- (تو میں نے کہا) لاغر نہیں کیا میرے جسم کو (کسی چیز نے) سوائے تیری محبت کے (یعنی تیری محبت نے میرے جسم کو بلا کر دیا ہے) پس خاموش ہوجا اور چلی جا۔

تحقیق:- شف: من نصر ای هزل۔ اهدی: ای سکن و سکت۔ حد مادہ باب فح سے ہے۔

ترکیب:- ”غیر حبک“ قائل ہے ”شف“ کا، اس سے پہلے ”شینی“ محذوف ہے ”بیبی“ اگر میرت اور حالت کے معنی میں ہے تو اس سے پہلے ”لاسنسلی“ فعل محذوف ہوگا، معنی یہ ہوگا کہ میری حالت و میرت کے بارے میں پوچھا نہیں کرو اور اگر یہ باب ضرب سے امر واحد مؤنث حاضر کا صیغہ ہے تو مفہوم ہوگا ”خاموش چلتی رہو“۔

وَأَجِبْنِيْ وَأَوْجِبْنِيْ وَتُجِبْ نَافَتْهُ أَبَوِيْرِيْ

ترجمہ:- اور میں اس سے محبت کرتا ہوں اور وہ مجھ سے محبت کرتی ہے، اور اس کی اونٹنی میرے اونٹ کے ساتھ محبت کرتی ہے۔

تحقیق:- ”أحب“ باب افعال سے ہے، مقولہ مشہور ہے ”حبيب الحبيب حبيب“ یعنی دوست کا دوست دوست ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”نافئها“ قائل اور ”بیبی“ مفعول ہے۔

وَلَقَدْ ذَرَبْنُكَ مِنَ الْمَذَا مِعَ بِالْضَرْبِ وَبِالْجَبْرِ

ترجمہ:- اور تحقیق کہ میں نے خالص شراب پی لی ہے، کم مال اور زیادہ مال کے عوض (یا چھوٹا پیالہ یا بڑے پیالہ کے ذریعہ) تحقیق:- المداومة: ای الشراب الخالص۔ ”الصغير“ اور ”الكبير“ سے یا تو کم مال اور زیادہ مال مراد ہے یا چھوٹا پیالہ اور بڑا پیالہ مراد ہے۔

ترکیب:- ”شربت“ باب سبع سے معنی پینا، اس کے صلہ میں کبھی باور کبھی من آتے ہیں، یہاں من زائدہ ہے اور ”المداء“ مفعول ہے۔ زائدہ ہونے کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ عمل ہوگا لیکن مفہوم نہیں ہوگا۔

فَإِذَا انْتَشَيْتَ فَلَا تَنْسَى رَبَّ الْخَوْرُزْنِيِّ وَالشَّرِيفِ
ترجمہ:- پس جب میں نشہ کی حالت میں ہوتا ہوں تو میں (اپنے گمان کے مطابق) خورنق اور تخت شاہی یا نیر سدر کا مالک ہوتا ہوں۔ جیسا کہ حافظ شیرازی کا شعر ہے۔

چو بجنوری گشت حافظ کے شمار
بیک جو ملک کیا کوس گئی را
تحقیق:- الخورنق: ای محلات یہ نعمان بن منذر بادشاہ کے تخت کا نام ہے۔ ”السریر“ بمعنی چارپائی، بعض نسخوں میں ”مسدیر“ ہے جو حدہ کے قریب ایک نہر کا نام ہے، یہاں سریر سے تخت شاہی مراد ہے، ”انتشیت“ باب افعال سے بمعنی نشہ کرنا، بے ہوش ہونا۔

ترکیب:- ”لغانی الخ“ بڑا ہے ”رُب الخ“ خبر اتنی ہے۔
وَإِذَا ضَخَّوْتُ فَلَا تَنْسَى رَبَّ الشُّوْهِةِ وَالْبَحْرِ

ترجمہ:- اور جب میں صبح ہوتا ہوں (یعنی نشہ اتر جاتا ہے) تو پھر میں وہی بکری اور اونٹوں کا مالک ہوں۔
تحقیق:- الشوہیة: تصغیر الشاة، وادہ کثرہ کما یوادیہ التعظیم، صحت: باب امر سے معنی نشہ اتر جانا۔
ترکیب:- ”صحوت“ شرط ہے ”فانی الخ“ بڑا ہے۔

يَا هَاهُنَا مَنْ لَمْ يَنْسَ لِمُتَيْمٍ يَا هُنَا لِمَنْ لَمْ يَنْسَ الْوَيْسَ
ترجمہ:- اے ہند! اس شخص کا کون ہے؟ جس کو محبت نے ذلیل کر دیا ہے، یا اے ہند کون ہے وہ جس نے مجھے محبت میں گرفتار کر لیا ہے؟ اے ہند! (اے محبوبہ!) اس عاجز قیدی کا کون ہے؟

تحقیق:- ہند: ارادہا المتجرعة ہندا بنت المنذر ابن الاسود الکلی، دون ہند بنت المنذر ابن ماء السماء، عمتہ نعمان بن منذر، عانی: نصر ای خضع یعنی انا العانی، عموماً ہے ”فَتَيْم“ تیم مادہ باب تفعیل سے اسم مفعول ہے بمعنی ذلیل کرنا، غلام بنانا، مجرد میں باب ضرب سے آتا ہے۔ ”اسیر“ بمعنی قیدی۔

ترکیب:- ”لنعمیم“ میں لام جارہ ہے جس کا متعلق ”بضم“ محذوف ہے اسی طرح ”للعانی“ ہے۔ یہ پورا شعر سوال ہے، جواب ”انت“ محذوف ہے۔

يَمْكُفُّنْ مِنْ لَأْسَادِ النَّوْءِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَكْ بِرُؤُودِ

ترجمہ:- وہ عورتیں بالوں کی چوٹیاں بناتی ہیں، جوتوم درخت کے سیاہ سائیدوں کی طرح (سیاہی اور درازی یا خوبصورتی میں) ہیں، اور بالوں کی یہ چوٹیاں بناؤں کر کے کنیں بناتی جاتیں۔ اس شعر کا تعلق یہاں شعر نمبر آٹھ ”اقرود عینسی من اولشک الخ“ سے ہے۔

تحقیق:- عكفت المرأة شعرها. اذا جعلته صفائر من نصر و ضرب، جمع مؤنث غائب. التوم: شجرة حسينة تلف عليه الاسود كثيرا. ”زور“ بمعنی جھوٹ، باطل، غلط۔ ”اسود“ سود کی جمع ہے بمعنی کالا ساپ۔ ترکیب:- ضمیر بعکفن واجعة الی الفواح كجاء قبله. ”لم تعكف“ کی ضمیر ”ضفیفو“ کی طرف لوٹ رہی ہے جس کا مفہوم ”بعکفن“ سے سمجھ میں آ رہا ہے۔

وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، شاعر کا بھائی وائل بن صریم کو بادشاہ وقت (عمرو بن ہند) نے ایک دفعہ چندہ یا عشر وغیرہ وصول کرنے کیلئے بتویم کے پاس بھیجا چنانچہ وہ ان کے یہاں جا کر کبری اونٹ وغیرہ جمع کر کے آخر میں قبیلہ بنو اسید بن عمرو بن تیم کے پاس گیا، اور اخیر وقت کی طرف سے عشر وغیرہ کیلئے کہا، اور کسی کنواں کے پاس بیٹھ گیا اور بنو اسید کے ایک بڑھا آدمی سے باتیں کر رہا تھا اتنی میں ایک اور شخص آ یا تو اس نے یاخو پور سے لے وائل کو کنوئیں میں گرایا اور اوپر سے پتھر مار کر قتل کر دیا۔ شاعر کو جب بھائی کے قتل کی اطلاع ملی تو شاعر نے قسم کھائی کہ میں بتویم کی لاشوں سے اس کنوئیں کو بھروں گا، چنانچہ شاعر نے بتویم کے اسی آدمی قتل کئے، پھر انہیں کنوئیں میں ڈالا، اوپر سے پتھر برسائے اور پھر ڈول کے ذریعہ پانی کے بجائے ان کا خون کنوئیں سے نکالا یا جب کنوئیں میں ڈول ڈالا جاتا تو پانی کے بجائے خون آتا تھا اسی کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے:

سَابِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأْزُتُ بِوَائِلٍ أَمْ هَلْ شَفِيفُ الثُّفَسِ مِنْ بَلْبَالِهَا

ترجمہ:- (اے مخاطب!) بنو اسید سے پوچھ لو کہ کیا میں نے (اپنے بھائی) وائل کا بدلہ لے لیا ہے؟ اور کیا میں نے اپنے (غمرہ) ثفس کو شرت غم سے شفا دی؟

تحقیق:- ثارت: اى الجزاء. بلبال: اى شدة الهم والاضطراب۔ بلبال جمع ہے۔ ”أسيد“ قبیلہ کا نام ہے بلایت اور تانیث کی وجہ سے غیر متصرف ہے۔ ”ام هل“ میں ام بمعنی واؤ ہے یا زائدہ ہے۔ ”شفیف“ باب ضرب سے بمعنی شفا دینا۔ ”سائل“ امر ”سئل“ کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”هل شفیف الخ“ بدل ہے ”هل ثارت الخ“ سے۔

إِذَا زَسَلُونِي مَابِعَادٍ لَّيْهِمْ فَمَلَأْتُهَا عُلْفًا إِلَى أَسْبَالِهَا

ترجمہ:- جب انہوں نے (میں) اسید نے مجھے بھجا (یعنی بھائی کے انتقام کیلئے برا بھیج دیا) کہ میں کنوئیں میں ازکران کے ڈول پانی سے بھروں، (گو یا انہوں نے اپنے قتل کیلئے مجھے بلایا) تو میں نے ان ڈولوں کو خون سے کناروں تک بھر دیا (جس سے میری قسم پوری

ہوئی اور میرا عہد قول بچ نکلا۔

تحقیق:- اذا: ظرف لشفیت الخ۔ ارسولونی: ای حملونی وبعثونی ضمیر بنی اسید کی طرف لوٹ رہی ہے، خواہ اسید نے ہی شاعر کے بھائی کو قتل کر کے شاعر کو برا چھینے کیا ہے اس لئے فعل کی نسبت بنی اسید کی طرف کی گئی ہے اسے اصطلاح بلاغت میں ”اسناد الفعل الی السبب“ کہا جاتا ہے، ”دلانہم“ میں اضافت ادنی ملاست پر پڑی ہے، ضمیر بنی اسید کی طرف لوٹ رہی ہے۔ مانہا: ای دخل البئر او ملاء الدلو بالماء۔ دلاء جمع دلو۔ اسبال جمع سبل ای طرف العليا من الدلو۔ ”علقا“ بمعنی خون منجمد۔ ترکیب:- ”مانہا“ مفعول ثانی ہے ”ارسلونی“ کا ”علقا“ تیز ہے۔

إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا وَالْبَسْدَ لَيْسَ لَنَا فِيهِ سَاوٍ هَلَالُهَا

ترجمہ:- بے شک میں نے (خبر اگلا شعر ہے) اس ذات کی قسم جس نے آسمان کو اپنی جگہ میں بلند کیا اور بدر کو چھو میں چاند رات میں اور ہلال کو (چکی رات میں) بلند کیا۔

تحقیق:- سمک: ای رفع۔ نصفها ای نصف شہرہا۔ ”سمک“ باب نصر ہے، ”مکانہا، نصفہا، ہلالہا“ کی ضمیریں ”اسما“ کی طرف لوٹ رہی ہیں، ان تینوں کلمات میں اضافت ادنی ملاست کی بنا پر ہے۔

ترکیب:- یہاں ”انی“ کی خبر کا تعلق اگلے شعر سے ہے۔ اور ”ومن سمک“ میں واؤ قسمیہ ہے۔ اصل عبارت یوں ہے ”والله الخ“ یعنی اس اللہ کی قسم۔

الْبَيْتُ أَثَقُّ مِنْهُمْ ذَالِحِيَّةٌ أَبَدًا قَدْ ظَنَرْتُ فِي مَالِهَا

ترجمہ:- میں نے قسم کھائی ہے (اس بات پر) کہ (اگر) ان میں سے کسی داڑھی والے (سردار پر) کبھی کا میاب ہو جاؤں، تو اس کی آنکھ اپنا مال بھی نہیں دیکھ سکے گی (یعنی فوراً ہی اس کا کام تمام کر دوں گا)

تحقیق:- البیت: ای اقسام ومنہ الایلاء۔ المشہور فی الفقہ۔ الثقف من سمع۔ اظفرہ۔ ”ذو الحیة“ بمعنی داڑھی والا، یہاں سردار مراد ہے۔

ترکیب:- ”الثقف الخ“ جواب قسم بھی ہے اور گزشتہ شعر میں موجود ”انہی“ کی خبر بھی ہے، چونکہ ”انہی“ اور اس کی خبر کے درمیان اسی طرح قسم اور جواب قسم کے درمیان طویل فاصلہ آگیا ہے اس لئے بطور تاکید دوبارہ قسم بصورت ”الْبَيْتُ“ لائی گئی ہے۔ ”ظفر“ میں فاء کے بعد ”ان“ مقتدر ہونے کی وجہ سے منصوب ہے اور ”مالہا“ میں ضمیر ”ہن“ کی طرف راجع ہے۔ ”اثقف“ سے قبل ”ان“ بحرف شرط محذوف ہے۔

وَجَمَارُ غَانِيَةٍ عَقْدَتْ بِرَأْسِهَا أَضْلَاوُ كَانَ مُنْشَرًّا بِثَمَالِهَا

ترجمہ:- اور غنیہ عورت عورتوں کی بہت سی خیار (داڑھیاں) کو ان کے سروں پر میں نے شام کے وقت باندھیں، حالانکہ وہ (داڑھیاں) سارا دن (ان کے) بائیں ہاتھوں میں منشر پھیلی ہوئی تھیں۔ (یعنی دن بھر لڑائی کی وجہ سے عورتوں کو دوپٹہ اوڑھنے اور دائیں ہاتھ میں لینے کا موقع بھی نہیں ملا)

تحقیق:- غانیہ، واحد غانیات و غوان ای: المرأة العفيفة الحسنة. اصل: بضمین جمع اصل ای السماء او العشاء۔ ”جمار“ کی جمع احمرہ اور خمر ہے بمعنی دوپٹہ، ”منشراً“ باب تفعیل سے اسم مفعول ہے بمعنی پھیلا یا ہوا۔ اور باب نصر و ضرب سے بمعنی پھیلا۔ ”عقدت“ بمعنی باندھا۔

ترکیب:- ”دُخار“ میں ”واو“ بمعنی ”رب“ ہے اور ”عقدت“ میں ضمیر منصوب محذوف ہے جو ”دُخار“ کی طرف عائد ہے۔ ای عقدت۔ ”أَصْلًا“ ظرف زمان ہے۔ ”وكان الخ“ جملہ علیہ ہے۔

وَعَقِيْلَةٌ يَسْعَىٰ عَلَيْهِ أَقْسَمٌ مُّتَغَطَّرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا

ترجمہ:- اور بہت سی شریف عورتیں جن پر ایک متکبر نگران نگرانی کا فریضہ انجام دیتا ہے، میں نے ان کے پازیب کو ظاہر کر دیا۔ (یعنی شہید جنگ کی وجہ سے وہ عورتیں بھاگیں اور ان کے پازیب پاؤں سے کھل گئے، اور ان کا محافظ و نگران کوئی کام نہیں آیا)

تحقیق:- عقيلة: المرأة الكريمة، محطّر: باب تریل و باب تدرج سے بمعنی متکبر۔ خلخال: الخنثی الذی تفعد المرأة فی الرجل یعنی پازیب جمع خلخال ہے۔ ”قَیْمٌ“ بمعنی محافظ، نگران، ”أبدیت“ باب افعال سے بدو مادہ ہے بمعنی ظاہر کرنا۔

ترکیب:- ”عن خلخالها“ میں ”عن“ زائدہ ہے اور ”خلخالها“ ”أبدیت“ کا مفعول بہ ہے۔ اور یہ بھی احتمال ہے کہ ”أبدیت“ کا مفعول بہ ”ھا“ ضمیر منصوب محذوف ہو اور ”عن“ اس کے متعلق ہو۔ ”قَیْمٌ“ قائل ہے ”یسعی“ کا۔ ”متغطرس“ مفت ہے ”قَیْمٌ“ کی۔

وَكَيْبَةٌ سَفَعُ الْوُجُوهُ بَوَاسِلِ كَالْأُمْدِجِنِ نَذَبَ عَنْ أَشْبَالِهَا

ترجمہ:- اور بہت سے کالے چہرے والے بہادر، (خونخاک شکل میں) ان شیروں کی طرح ہیں، جس وقت ان کو لگے پتوں سے دور کئے گئے ہوں (یعنی سخت غضبناک)

تحقیق:- کببة: جمعه کتاب ای الجيش سَفَعُ بضم السين جمع اسفع: ای الاسود. بوسائل جمع باسلة الشجاعة. نذب من نصر ای تدفع وتبعد. اشبال: جمع شبل ولد الاسد. ”أُسْدٌ“ بمعنی شیر، اس کا واحد اُسْدٌ ہے۔

ترکیب:- ”وکیبہ“ میں واو بمعنی ”رب“ کے ہے، اور جواب ”رب“ اگلے شعر میں ہے۔ ”کببة“ موصوف ہے ”سَفَعُ الوجوه“ صفت اول اور ”بواسل“ صفت ثانی ہے۔ ”سَفَعُ الوجوه“ میں اضافت لفظی ہے اس لئے کہ مکمل کر کے وہ لوگ نہ صرف ہتھیار بننا صحیح ہے۔ ”نذب“ فعل مجہول ہے، ضمیر ”أُسْدٌ“ (جو کہ جمع ہے) کی طرف لوٹ رہی ہے۔

فَذُذْتُ أَوَّلَ غُفْوَانٍ رَعِيْلَهَا فَلَفَفْتُهَا بِكَيْبَةٍ أَمْتُهَا

ترجمہ:- تحقیق میں نے پہلے شہسواروں کی صف اول کی قیادت کی۔ پس میں نے بہادر لشکروں کو ان جیسے دوسرے لشکر کے ساتھ جمع کر دیا۔ (یعنی میرے پاس ان جیسے دوسرے بہادر لشکر بھی موجود ہے)

تحقیق:- قدت: تو دادہ باب نصر سے بمعنی قیادت کرنا۔ غفوان: اول الفی یعنی شروع جوانی، و فیہ اضافۃ الشئ الی نفسه. رعیل: واحد رعال ای الصف المتقدم۔ لففت: باب نصر سے بمعنی ملا دینا۔

ترکیب :- رعلیھا، ”ا“ مثلاًھ، اور ”لفقھا“ کی ضار پہلے شعر میں ”سیمیہ“ کی طرف راجع ہیں۔ اور ”ا“ مثلاًھ، ”یہ“ ”کبیہ“ کی صفت ہے۔

وَقَالَ الْفِنْذَلِيُّ

تعارف و پس منظر :- یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا ذکر شروع کتاب میں بھی آچکا ہے، یہاں واقعہ یہ بیان کر رہا ہے کہ مالک بن عوف ”یوم التحالف“ میں اپنے گھوڑے پر کسی کو بٹھا کر جنگ میں جا رہے تھے، درمیان میں بنی بکر کی ایک عورت کو دیکھا جسے ساتھ شیر خوار بچہ بھی ہے تو مالک بن عوف نے ردیف کے اشارے پر عورت کو نیزہ مار کر ہلاک کر دیا۔ اور یہ واقعہ دیکھ کر شاعر نے مالک پر حملہ کر کے اس کا کام بھی تمام کر دیا، حالانکہ شاعر شیخ ثانی ہے، جس کا ذکر شاعر یہاں کر کے کہتا ہے:

أَبَاطُفْنَةُ مَا شَيْخٌ كَبِيرٌ يَنْفَنُ بَالٍ

ترجمہ :- اے لوگو دیکھو! شیخ کبیر ضعیف جو فنا ہونے والے ہیں، کی نیزہ بازی کر۔

تحقیق :- بَال: يستعمل من سمع معناه القديم والضعيف. ”يَفْنُ“ کی جمع ہے، بمعنی بہت بڑھا۔ ”طعنة“ کی جمع طعنات ہے بمعنی نیزے کی ضرب۔

ترکیب :- ماشیخ: ”ما“ زائدہ آیا: حرف النداء للبعید وهنا للتعجب. طعنة: منصوب بفعل مقدر. یا قوم اذکروا: ای انظروا طعنة الشیخ. ”کبیر“ صفت اول ”یَفْنُ“ صفت ثانی اور ”بَال“ صفت ثالث ہے ”شیخ“ کی۔

تَقْبِيْمُ الْمَنَاتِمِ الْأَعْلَى عِلْسِي جَهْدُ أَعْوَالٍ

ترجمہ :- (ان کی اس نیزہ بازی نے) بڑا ماتم برپا کر دیا ہے، (یعنی ان کا سردار مالک بن عوف کو قتل کر کے) جو اعلیٰ درجہ کی مشقت اور چیخ و پکار پر مشتمل تھا۔ (کیونکہ ان کی عورتیں بہت زیادہ چیخ و پکار کر رہی تھیں)

تحقیق :- تقییم: صفة لطعنة. الماتم: مجمع النساء او المراتة التي تبكي على الميت بذكر اوصافه الحميدة. الاعلى صفة له. جهد اي غاية السعي او المشقة. اعوال: ارفع الصورة.

وَلَوْلَا تَبْلُ غَوْضٍ فِئِي خَطْبَايَ وَأَوْضَالِي

ترجمہ :- اور اگر میری پیٹھ اور جوڑوں میں زمانے کا تیر نہ لگتا۔ (یعنی اگر میری رگ و ریشہ میں بڑھا پایا حوادث زمانہ کا اثر نہیں ہوتا۔)

تحقیق :- تَبْلُ اسم جمع: ای سہم. عوض: علم للدهر وفي الضاد تجوز حركات ثلثة. حظائي. آخر میں يائے سخطہ ہے بمعنی میرے پیٹھ، یا پیٹھ کی رگ، ”اوصال“ جمع وصل ای مفاصل، جوڑ۔

ترکیب :- ”تَبْلُ عوض“ مبتدأ ہے ”فِئِي خطبائي الخ“ متعلق محذوف سے مل کر خبر ہے۔

لَطَاعِنْتُ ضُدُوزَ الْخَيْلِ طَيْفُ الْبَلَسِ بِالْأَلْسِي

ترجمہ :- تو میں گھوڑوں کے سینوں پر ایسی نیزہ بازی کرتا، جس میں کوتاہی یا سستی نہ ہوتی (یعنی میں سخت مقابلہ کرتا جس میں کمی نہیں ہوتی)

تحقیق:۔ الی: من باب نصرای القاصر۔ ”لطاعتن“ میں لام تاکید ہے اور صیغہ واحد شکلم ہے باب مفاعله سے بمعنی نیزہ مارنا۔
ترکیب:۔ ”لطاعتن“ جواب لولائے ”طعنا“ مفعول مطلق ہے۔

تَرَى السَّخِيلَ عَلَى الثَّارِ مُهْرَى فِي السَّنَا الْعَالِيِ
ترجمہ:۔ تو میرے چمچے گھوڑے کے نشان قدم پر دوسرے تمام گھوڑے کو دیکھنے گا اطلوں کی چمک کے وقت یا بزرگی کے مواقع میں
(یعنی بزرگی اور شہرت کے اوقات میں سب سے آگے میں ہوتا ہوں اور باقی سب میرے پیچھے)

تحقیق:۔ اثار جمع اثر بمعنی نشان، علامت، مہری: ای ولد الفرس۔ السنا العالی: بريق السلاح.

ترکیب:۔ ”علی اثار الخ“ حال کی جگہ میں ہے اور ”فی السنا الخ“ مفعول ثانی کی جگہ میں ہے تری کے۔

وَلَا تُبْقِي صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنْسَانًا عَلَى خَالٍ
ترجمہ:۔ اور انقلابات و حوادث زمانہ میں باقی رکھتے کسی انسان کو ایک حالت پر۔

تحقیق:۔ ”لأبْقِي“ باب افعال سے ہے بمعنی باقی رکھنا، ”صُرُوف“ بھی حوادث و انقلاب۔

ترکیب:۔ ”صُرُوف الدهر“ فاعل ہے ”لأبْقِي“ کا۔

تَفْتِيْتُ بِهِ إِذَا كُـ _____ رِيَّةَ الشَّكْمَةِ إِلَى

ترجمہ:۔ (اسلئے) نیزہ بازی کے وقت میں یہ تکلف جو ان بن جاتا ہوں (بوڑھے ہونے کے باوجود) جبکہ مجھ جیسے (بڑھے) ہتھیار
ناپسند کرتے ہیں۔

تحقیق:۔ تفتیْتُ باب تفعّل سے مصدر: تفتیسا۔ جواں مرویثا۔ مع سے جوان ہونا۔ الشکمة: ہتھیار جمع شکک ہے مادہ
”ش، ک، ک“ ہے۔

ترکیب:۔ ”بہا“ میں ضمیر ”طعنتہ“ کی طرف راجع ہے۔ ”امطالی“ فاعل ہے ”سکرہ“ کا۔

كُحِبِّبَ الدَّفْنِسِ السُّوْذَا ۖ وَرُبْعَتْ بَعْدَ إِخْفَالِ

ترجمہ:۔ (وہ دُغم) اس بوڑھی بیوقوف عورت کے گریبان کی طرح (بڑا) جس کو تیز دوڑنے کے بعد دوڑائی گئی ہو (یعنی تیز دوڑائی گئی
پاگل عورت کا گریبان چاک ہو کر اس میں بڑا شکاف ہو جاتا ہے اسی طرح مرد راکھ بن خوف کو جو نیزہ مار کر زخمی کیا گیا وہ بھی اسی طرح
بڑا تھا)

تحقیق:۔ دفنس: ووراءہاء کلاهما مترادفان ای الحمقاً وقیل من یضع طرف جیبہا علی طرف انفہا۔ ربع:۔
بروزن ”قیلث“ روع مادہ باب نعر سے بمعنی خوف یہ اصل میں ”زُوعث“ تھا، ضمہ کے بعد واؤ پر کسرہ نقل ہے اس لئے واؤ کی حرکت
نقل کر کے ماقبل میں دیدی گئی اور کسرہ کی مناسبت سے واؤ کو یاء سے تبدیل کر دیا گیا۔ ماضی مجہول ہے۔ ”جیب“ کی جمع جیوب ہے بمعنی

گریبان۔ اجفال: جمع جفل السریعة والفراہ۔

ترکیب:۔ ”کجیب الخ“ کان محذوف کی خبر ہے، عبارت یوں ہے ”کانت الطعنة کجیب الخ“۔

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ

تعارف و پس منظر۔ ربیعہ بن مفروم الفسی کے نام سے صفحہ ۱۵ پر بھی ایک شاعر کا ذکر گزرا ہے، یہ شاعر اگر وہی ہے تو شاعر مخضری اسلامی ہے، یہاں شاعر اپنا اعلیٰ اخلاق، بہادری، دشمن کے ساتھ اپنی قوت و طاقت کا اظہار، دشمن سے مقابلہ میں اپنی کامیابی اور مخالفین کی ناکامی وغیرہ کا ذکر کر رہا ہے:

أُخْوَكُ أَخْوَكُ مَنْ يُذْنُو وَتَرْجُو مَوْذَنُهُ وَإِنْ دَعَى اسْتَجَابَا

ترجمہ:- تیرا بھائی حقیقت میں وہی ہے جو تجھ سے قریب ہو اور تو اس کی دوستی کی امید رکھے، اور اگر اس کو کسی کام کیلئے بلایا جائے تو وہ جواب دے (بلکہ کہے)

تحقیق:- یاد لو! نعرے سے قریب ہونا۔ استجاب: بمعنی دعوت قبول کرنا۔ آخر میں الف اشباعی، ماضی واحد مذکر غائب ہے، ”و توجو“ باب نعرے بمعنی امید کرنا، بعض نسخوں میں ”او“ ہے جو کہ واؤ کے معنی میں ہے، ”مودہ“ باب مع کا مصدر ہے بمعنی دوستی۔ ترکیب:- ”أخوڪ“ مبتدأ ہے، ”فیدلوا“ خبر ہے، اور ”أخوڪ“ ثانی، اول کیلئے تاکید ہے، ”دعی“ شرط اور ”استجابه“ جواب ہے۔

إِذَا حَارَبْتَ حَارِبًا مِنْ عُقَادَى وَ إِذَا بَلَغْتَ حُلَّةَ مِنْكَ الْفِرَاسَا

ترجمہ:- جب تو اپنے دشمن سے جنگ کرے تو وہ (دوست) بھی تیرے ساتھ جنگ میں شریک ہو اور زیادہ کر دے اس کا اسلحہ تجھ سے قربت اور محبت کو۔ (یعنی حقیقت میں تمہارا بھائی وہ شخص ہے)

تحقیق:- حارب باب مفاعله سے محارب مصدر بمعنی ایک دوسرے کے ساتھ لڑائی کرنا۔ ”عُقَادَى“ یہ بھی باب مفاعله سے عدو مادہ ہے بمعنی دشمنی۔

ترکیب:- من تعادى: یہ حارب ت کا مفعول بہ ہے۔ ”تعادى“ میں ضمیر محذوف ”من“ کی طرف عائد ہے۔ ”حارب“ شرط کی جزا ہے۔ ترکیبی عبارت: اذا حارب من تعادى حارب، ہے۔ ”بلاخه“ فاعل ہے۔ زاد کا۔

وَكُنْتُ إِذَا قَرَيْتُنِي جَاذِبْتُ جِبَالِي مَا أَتْبَعَ الْجَذَابَا

ترجمہ:- اور میں ایسا (قوی آدمی) تھا، جب میری رسیاں میرے ساتھی کو پھینکتی تھیں تو وہ مر جاتا تھا یا کھینچاؤ کی زد میں آ جاتا تھا۔ (یعنی زمانہ شباب میں اگر کوئی مجھ کو اور میرے کسی دوست کو ایک رسی میں باندھ لیتا اور پھر ہمارے درمیان رسہ کشی ہوتی تو وہ ساتھی مر جاتا تھا یا مغلوب دلا چار ہو جاتا تھا۔)

تحقیق:- قرین جمع فُرَاء بمعنی ساتھی۔ جبال: بمعنی رسیاں مفرد جبل ہے۔

ترکیب:- ”كُنْتُ“ کی خبر ”قویا“ محذوف ہے، ”قوی“ یعنی الخ، شرط ہے اور ”مات الخ“ جزا ہے۔

فَلَنْ أَفْلِكَ فِذِي خَنِي لَفَاةَ عَسَلَى تَكَاذُلْتَهُبُ الْفِتْهَابَا

ترجمہ:- پس اگر میں ہلاک ہو جاؤں (تو حسرت زدہ و مظلوم ہو کر نہیں مرونگا) کیونکہ بہت سارے شدید غصہ والے کی آگ قریب ہے

کہ میرے خلاف شعلہ زن ہو جائے (تو مجھ کو جلادے کیونکہ میں نے انہیں بہت ستایا اسلئے وہ میرے دشمن بن گئے۔)
تحقیق:- ”حق“ کی جمع جناتی ہے بمعنی غصہ والا، شدت غضب، ”لظا“ لظی مادہ باب فتح سے معنی شعلہ، آگ، یہ اصل میں ”لظنی“
تھا یا متحرک مائل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا الف بدل گئی، پھر آخر میں مفعول کی ضمیر آنے سے ”لظاہ“ ہو گیا۔
ترکیب:- ”اہلک“ شرط ہے اس لئے مجرّم ہے، جزاً محذوف ہے جو کہ ”لا اهلک ملوماً محسوراً“ ہے، ”فذی الخ“ میں فاء زب کے معنی میں ہے، جواب زب آگاہ شعر ہے بعض حضرات نے ”فذی الخ“ ہی کو جزاً قرار دیا ہے۔ ”النتہابا“ مفعول مطلق ہے۔

مَخْطُطٌ بِذُلُوهِ حَتَّى تَحْسَى ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَ أَوْ قَرَّبَا

ترجمہ:- میں نے اس کے ذول کو (شر سے بھرنے کیلئے) حرکت دی، یہاں تک کہ دشمن نے شر کی پائی کو تھوڑا تھوڑا کر کے پیا (یعنی میرے خلاف دشمنی شروع کر دی)۔ اس حال میں وہ ذول بھرا ہوا تھا یا بھرنے کے قریب تھا (یہاں ”ذول کو حرکت دینے“ سے مراد ہلاکت کے اسباب تلاش کرنا ہے، یعنی دشمنوں نے میری ہلاکت چاہی اور میں نے ان کیلئے اسباب ہلاکت تلاش کیے، نتیجتاً میں کامیاب ہوا اور دشمن ہلاک ہوا۔ اب اگر میں مرتا ہوں تو کامیاب نہیں مروں گا)

تحقیق:- ”هذا البيت موقوف على قسم الاستعارة. مخضت من نصر و ضرب و فتح: معناه التحرك. تحسى من تفعل: الشرب قليلاً قليلاً. ذنوب الدلو العظيمة. ”مَلَأَ“ باب فتح سے معنی بھرا، معنی میں مفعول کے ہے۔ ”قَرَّبَا“ بمعنی قریب ہونا بروزن فعال ہے۔

ترکیب:- ”مخضت“ جواب زب ہے، ”بدلوہ“ میں باز آئے اور ترکیب میں مفعول ہے۔ مَلَأَ، اور قَرَّبَا“ یہ دونوں ذنوب سے حال ہیں۔

بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِيْنَ بِسَى الْأَعْدَاءِ وَالْقَوْمِ الْغَضَابَا

ترجمہ:- اے مخاطب! اگر تو کسی جمل مشاورت میں شریک ہونا چاہو تو مجھ جیسے (ذکی وطن) آدمی کو جمل مشاورت میں حاضر کر اور دشمنوں اور غضب ناک قوم میں میرا اعلان کر دے (کہ میرا نام سننے ہی بھاگ جائیں گے، کیونکہ میں بہادر ہوں)
تحقیق:- ”النجوى“ بمعنی سرگوشی، عان: بمعنی اعلان کرنا یا معاملہ سے امر حاضر کا صیغہ ہے۔ غصاب: غضب کی جمع ہے بمعنی غصہ والا۔
”الاعداء“ عدو کی جمع ہے بمعنی دشمن۔

ترکیب:- ”بمئلی“ یہ ”فاشہد“ سے متعلق ہے، اصل عبارت ”إن كنت تشهد النجوى فاشهدها بمئلی“ ہے۔ یعنی شرط محذوف ہے ”عالیٰ“ امر کا جواب امر ”فیفتروا“ محذوف ہے۔

فَإِنَّ الْمُوْعِدِيَّ يَزُوْنُ ذُوْنِيْ أَسُوْدَ خَفِيَّةِ الْغُلْبِ الرَّقَابَا

ترجمہ:- بے شک مجھے ڈرانے والے (دھمکیاں دینے والے) میرے پیچھے خفیہ نامی کھار کے موئی گردن والے شیر دیکھتے ہیں (یعنی وہ میرے عدم موجودگی میں میرا نام سنکر اسنے خوفزدہ رہتے ہیں گویا کہ انہیں شیر نظر آ گئے۔)

تحقیق:- خفیفہ اسم للغایۃ غیر منصرف للعلمیۃ والتانیث۔ غلب جمع اغلب: ای الغلیظ۔ وقاب جمع رقب کما هو ظاهر۔ ”الموعدی“ اسم فاعل جمع ہے، اصل میں ”مُوعِدین“ تھا، آخر میں یائے شکم ہے، یائے شکم کی طرف اضافت کی وجہ سے نون ساقط ہو گیا ہے۔ معنی ہوگا ”الذین یوعدوننی“۔ ”یرون“ اصل میں ”یُرُونُ“ تھا، ہمزہ متحرک ماقبل میں حرف صجہ ساکن ہے اس لئے ہمزہ کی حرکت نقل کر کے ماقبل میں لے آئی، یہی پھر تحخیف کی خاطر الف کو ادا کیا، اس کے بعد یا متحرک ماقبل مفتوح ہو گیا اس لئے یاء کو الف سے بدل کر پھر اجتماع سائین کی وجہ سے الف برکتیا۔ ”یرون“ ہو گیا۔ ”المُؤَدَّ“ اُسَد کی جمع ہے ”اُسَد“ بھی جمع آتی ہے۔

كَأَنَّ عَلْسِي سَوَاعِدَهُنَّ وَرَسَا عِلَالُونَ الْأَشَاجِعَ أَوْ خَضَابًا
ترجمہ:- (زیادہ دیکھ کر کرنے اور شریوں کے ہاتھ خون سے لت پت رہنے کی وجہ سے) گویا کہ ان کے بازوؤں پر درس کا رنگ ہے، جو پھیلی کی پشت کی رنگوں کے رنگ پر غالب آ گیا ہے۔ یا سرخ خضاب لگایا گیا ہے۔
تحقیق:- درس: ای نبات كالسهم يصبغ به الثياب. اشاجيع: جمع اشجع بمعنى عروق ظاهر الكف. خضابا: طيب من اللون تصبغ به النساء ايلديين وغيره. ”غلا“ علو ما وہاب نصر سے معنی غالب آنا، ماضی کا صیغہ ہے۔ ترکیب:- ”ورسا“ یہ ”کان“ کا اسم ہے، اول ”خضابا“ کا عطف ”ورسا“ پر ہے۔ ”غلا“ یہ ”ورسا“ کی مفت ہے۔ اور ”علسی“ سواعدهن“ یہ ”سکان“ کی خبر ہے۔ ”سواعدهن“ کی ضمیر ”اسود“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ یہاں شیر کی مدح کی جارہی ہے۔

وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، دادا کا نام زین بن عامر ہے، قبیلہ بنی اسید بنی ضہ سے تعلق ہے، واقعہ یہ بیان کیا جاتا ہے، کہ ایک مرتبہ شاعر غریب ہو گیا اور جنگ دینی میں مبتلا ہونے کی وجہ سے بیوی ناراض ہو کر نیکہ چلی گئی تو شاعر بیوی کی ناراضگی اور جدائی کا تاثر ان اشعار میں بیان کر رہا ہے:

خَلْتُ ثُمَّ أَصْبِرُ غُرْبَةً فَأَحْتَلْتُ فَلَجَا وَأَهْلُكَ بِالْبُؤَى فَالْحِلْتُ
ترجمہ:- (تمنا ضرے) مقام غریب میں اتر پڑی، پھر وہ مقام فلجا میں اتری (اور اسے وطن قرار دیا) حالانکہ اے نفس! (تیرا اہل خانہ) مقام لوی اور مقام حلد میں مقیم ہیں۔ (مقام فلجا اور مقام لوی میں طویل فاصلہ ہے، تو تمہاری ملاقات کیسے ہوگی!)
تحقیق:- حلت من نصر: نزلت، تمنا ضرے اسم مرآة الشاعر. غربة وفلجا ولوی والحلت اسم للمقام. ”أهلك“ کا خطاب شاعر کے نفس سے ہے۔

ترکیب:- ”ثمنا ضرے“ فاعل ہے ”حلت“ کا ”غربة“ مفعول فیہ ہے۔
وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنُفُلٍ أَوْ نُفْلًا كَحِلَّتْ بِهِ فَأَنْهَلْتُ
ترجمہ:- اور گویا کہ (تمہاری) دونوں آنکھوں میں لونگ یا سنبل کا دانہ ہے، جس کا سر مدان آنکھوں میں لگایا ہے، چنانچہ وہ آنکھیں بہہ

پڑیں۔ یعنی پردیس کی جدائی کی وجہ سے آنکھیں اس طرح بہہ رہی ہیں گویا کسی نے لوگب کا دانہ یا خوشبودار گھاس سنبل کا تھکا دیا ہے (تحقیق: ترقل: لوگب: سنبل جمعہ سنابل و سنبلات اسم لشجرۃ معروفۃ۔ کحلحلت ماضی مجهول من نصر الکحل۔ انہلت ای صبت العین۔ من نصر۔ چونکہ نفس الامر میں آنکھیں دو ہیں اس لئے ”عینین“ ثننیایا کیا ہے۔ چونکہ دونوں آنکھیں شئی واحد ہے اس لئے ”کحلحلت“ واحد مؤنث کا صیغہ لایا گیا ہے۔

ترکیب: ”فی العینین“ خبر مقدم ہے ”کان“ کی ”حَبَّ الخ“ اسم کان ہے، ”کحلحلت بہ“ صفت ہے ”سنبل“ کی، ضمیر یا تو حب کی طرف لوٹ رہی ہے یا سنبل کی طرف۔ کحلحلت، اور ”انہلت“ میں ضمیر ”العینین“ کی طرف راجع ہے۔

وَعَمَّتْ تَمَاضِرُ أَنْبِئِي إِمَّا أَمْتُ يَسْدُذُ ابْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خُلَّتِي
ترجمہ: تماضر نے یہ خیال کیا کہ بے شک اگر میں مر جاؤں تو اس کے چھوٹے بچے میری ضرورت (یا اس کی کی کو) پورا کر دیں گے۔ (لہذا بیوی کی ضرورت نہیں)

تحقیق: یسدد: من نصرا یخلف۔ خلتی ای حاجتی، جمعہا خلل و خلل، خلتی کی ضمیر منظم ضمیر غائب کی جگہ میں ہے معنی میں خلتہا ہے۔ ”ابنوها“ یا صل میں ”ابنوں“ تھا جو کہ انہائی لغیر ہے یعنی جمع کی لغیر ہے کیونکہ ابن ان کی جمع ہے جس طرح اعمی کی لغیر اعمی آتی ہے، اضافت کی وجہ سے نون ساقلہ ہو گیا ہے، ضمیر مجرور تماضر کی طرف لوٹ رہی ہے معنی بیٹے۔ ”زعمت“ باب فتح سے گمان کرتا اور باب نصر سے فساد پھیلاتا کسما فی قوله تعالیٰ ”الم تر الی الذین یزعمون الایۃ“ ”إِمَّا أَمْتُ“ یا صل میں ”ابن ما أَمْتُ“ ہے، ابن شرطیہ ہے، ما زائدہ ہے۔ ”أَمْتُ“ اصل میں ”أَفْوَتْ“ تھا، واو تحرک ماقبل حرف جمع ساکن ہے اس لئے واو کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے اجتماع ساکنین کی وجہ سے واو کو گرایا گیا ہے کیونکہ ان شرطیہ کی وجہ سے تا ساکن ہو گیا ہے۔ اصاغر جمع صغیر۔

ترکیب: ”أَمْتُ“ شرط ہے، ”سدد الخ“ جزا ہے، ”ابنہا الاصاغر“ مرکب توصیفی کے بعد فاعل ہے ”یسدد“ کا۔ ”ابنوها“ میں ضمیر مجرور ”تماضر“ کی طرف راجع ہے۔

تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ زَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مَبْلِسِي عَلَيَّ مُسْرِئِي وَجْهِنِ فَعَلَيْتِي
ترجمہ: تیرے ہاتھ یادک و ہل زائیت لِقَوْمِهِ ہوں کیا تو نے میری قوم یا اپنی قوم میں مجھ جیسا شخص دیکھا ہے؟ خواہ خوشحال میں ہوں یا تنگدستی میں۔

تحقیق: تربت یداک۔ اذا دعا علیہ اس کا نقلی معنی یہ ہے کہ تیرے ہاتھ میں مٹی ہو لیکن اصطلاح میں یہ جملہ عموماً فقر وفاقہ اور ناکامی و نامرادی کے لئے استعمال ہوتا ہے۔ ”یداک“ میں خطاب محترم کو ہے حالانکہ پہلے غائب کے صیغہ تھے، اسے اصطلاح بلاغت میں الصفات من الغیب الی الخطاب کہا جاتا ہے۔ ترب باب منع سے ہے۔

تعلنی یہ باب تفہیل کا مصدر ہے، یہ لفظ عموماً تنگ دستی کے لئے استعمال ہوتا ہے۔ یعنی کسی کو بہلانا، پھلسانا یا یہاں مراد بھی ہے۔ ترکیب: نہ وصل رایت: میں واو استئناف کیلئے ہے۔ ”لِقَوْمِهِ“ کی ضمیر مجرور ضمیر منظم ضمیر مخاطب کے قائم مقام ہے، امام غنمش کے نزدیک ایک ضمیر کی جگہ دوسری ضمیر لانا جائز ہے، یا صل میں ”لِقَوْمِي“ یا ”لِقَوْمِك“ ہے۔ ”مبلی“ مفعول ہے ”رایت“ کا۔

زَجَلًا إِذَا مَا النَّابِثَاتُ غَشِيْنَنَّهُ أَكْفَى لِمُضْطَلَّةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
ترجمہ:- (کیا تو نے دیکھا!) ایسے آدمی کو جب مصائب اس کو ڈھانپ لیتی ہیں، تو سخت مصیبت کیلئے وہ مجھ سے زیادہ کفایت کرنے والا ہوا اور اگرچہ وہ آفت بڑی ہی کیوں نہ ہو۔

تحقیق:- معطلہ باب افعال سے معنی: مشکل معاملہ، مصیبت، جلت: ضرب سے جلالت، بڑا ہونا، عظیم القدر ہونا۔ ”اکلمی منی“ میں ”منی“ کو حذف کر دیا ہے۔ باب ضرب سے اسم تفصیل کا صیغہ ہے۔ ”غَشِيْنَنَّهُ“ باب سح سے ماضی جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے۔ ”النابِثَاتُ“ نافیۃ کی جمع ہے مصیبت۔

ترکیب:- رجلا: پہلے شعر میں ”منی“ سے بدل ہے۔ ”ما النابِثَاتُ الخ“ شرط ہے، ”اکلمی الخ“ جزا ہے۔ ”وان ہی“ میں ان وصلہ ہے۔
وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَهَفِيْثٍ وَفَارِسٍ نَبِلَتْ قَنَاتِيْ مِنْ مُطَاةٍ وَعُغْلَتْ
ترجمہ:- اور بہت سے اترنے والے قافے کے لئے، میں کافی ہوں (ان کی مہمان نوازی کیلئے) اور بہت سے شہسوار ہیں کہ جن کی پیٹھ سے میرا نیزہ نے پہلی بار اور دوسری بار سیراب ہوا (یعنی ان کے بہت سے آدمی قتل اور زخمی کر دیا)

تحقیق:- مناخ: باب افعال سے اسم فاعل کا صیغہ ہے معنی پڑاؤ ڈالنے والا، یہاں قافلہ کے معنی میں ہے۔ نازلۃ: ای قافلہ نازلۃ، نہلت: سح سے نہلا: معنی پہلی مرتبہ پیٹا۔ علت (ن) ض) دوسری بار پیٹا۔ (لازم و متعدی)۔ مطا: اس کی جمع مطایا و امطایا ہے معنی پیٹنا، مادہ ”مطو“ ہے۔

ترکیب:- و مناخ اور ”فارس“ میں واو بمعنی رب ہے۔ ”کفیت“ کے بعد ضمیر ”ہا“ ہے جس کا مرجع ”قافلۃ نازلۃ“ ہے۔
وَإِذَا الْعَذَارَى عَدُوًّا بِالدُّخَانِ تَقَفُّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبُ الْقُدُوْرِ فَمَلَّتْ
ترجمہ:- اور جب باکداس عورتیں دھاوا کو (قط سالی میں) اور ضعی بنائیں ہیں، اور دیکھیں (چو پہرے) چڑھانے میں جلدی کرتی ہیں، پس وہ (اس سے پہلے) گوشت کو ان گارے پر رکھ دیتی ہیں (بھونٹنے کیلئے تاکہ جلدی کھا سکیں)

تحقیق:- عذراء: جمع عذراء ای المرأة الباکرة۔ خص العذارى بالذکر لفرط حیائهن وشدۃ انقباضهن فہو کسایۃ عن اشتداد الامر۔ القدور جمع قدر بمعنی ہانڈی، دپٹی، مَلَّتْ: ای ادخال الشیء فی الجمرة۔ من نصر: ”تَقَفُّعَتْ“ باب تغعیل سے بمعنی اور ضعی اُڑنا۔ ”نصب“ بمعنی چڑھا، کھڑا کرنا۔ ”الدُّخَانُ“ بمعنی دھاواں۔
ترکیب:- ”العذارى الخ“ شرط ہے ”فمَلَّتْ“ جزا ہے۔

فَارَتْ بِأَزْوَاقِ الْمُفْطَاةِ مَغَالِقٍ بِيَدَيْ مِنْ قَمْعِ الْعِيسَاءِ الْجِلْبَتِ
ترجمہ:- (تو ایسے سخت وقت میں) گانگے والوں کی خوراک کیلئے میرے ہاتھ میں دس ماہ کی بڑی گاہن اونٹنیوں کی کوہاں سے تیر گھومتے ہیں (یعنی ایسے سخت زمانہ میں بھی میں ہاتھ غریبوں اور محتاجوں کی ضیافت دس ماہ کی بڑی گاہن اونٹنیوں سے کرتا ہوں جو انتہائی اعلیٰ درجہ کی سخاوت کی علامت ہے)

تحقیق:- عطفۃ جمعہ العالی ای السائل۔ مغالِق جمع مغلق ای سهم القمر والمیسر۔ قمع جمع قمعۃ ای راس السنم

اولحم السنام. العشار جمع عشاراً وهو النى مضت على حملها عشرة اشهر او ثمانية وهى احب النوق عندهم الجلت: جمع جليل اى العظام.

ترکیب :- معاق: دارت فعل کا فاعل ہے۔ اور بیدری: کا تعلق ”دارت“ سے ہے۔ اور ”من قمع“ ”اور زاق“ کا بیان ہے۔ ”الجلت“ صفت ہے ”العشار“ کی۔

وَلَقَدْ زُلِئْتُ بِأَيْ الْعَشِيرَةِ يَنْبُهَا وَكَفَيْتُ جَانِبِيَا السُّبُا وَالسُّبُا ترجمہ:- خدا کی قسم میں نے قبیلہ کے درمیان نسب کی اصلاح کر دی اور قبیلہ کے جرم و جنایت کرنے والے کے چھوٹے بڑے جرمائے ادا کرنے کے لئے کافی ہوں۔

تحقیق:- زُلِئْتُ من فتح: اى الفساد. اللتي: تصغير التى. الغرامة الصغيرة. التى الغرامة الكبيرة. ”جانی“ باب ضرب سے بمعنی جنایت کرنا، ”زابت“ باب فتح سے ماضی واحد متکلم ہے بمعنی اصلاح کرنا۔ ”ولقد“ میں واؤ تہمید ہے۔ اصل میں یوں عبارت ہے ”والله لقد“۔ ترکیب:- اللتیا اور التی: یہ دونوں ”کفیت“ کیلئے مفعول بہ ہے۔

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِيَا وَلَقَدْ نَهَا نَحْسِي وَلَهُ نَصَبُ الْعَشِيرَةِ زُلِئْتُ ترجمہ:- میں نے قبیلہ کے جاہل سے اعراض کیا (اس کی غلطی معاف کر دی) اور قبیلہ کو بھلائی دینی سے ملامت کر دیا اور میری غلطی و لغزش کا نقصان قبیلہ (دالوں) کو نہیں پہنچا، (بلکہ میں نے اپنا نقصان خود برداشت کیا) تحقیق:- زلف تھا: باب ضرب سے بمعنی عطا کرنا۔ دینا۔ زلتہ: بمعنی لغزش۔ زلت مع ہے ”نصح“ باب فتح سے بمعنی بھلائی، نصحت، انصاف جمع ہے، ”صفحت“ باب فتح سے بمعنی اعراض کرنا۔

ترکیب:- ”زلی“ فاعل ہے ”لم نصب“ کا ”نصحی“ مفعول ثانی ہے ”زلفتها“ کا۔

وَكَفَيْتُ مَوَلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَخَبَشْتُ سَانِبِي عَلَى ذِي الْخُلْبِ ترجمہ:- میں اپنے قریبی رشتہ داروں کی جنایت کے لئے کافی ہوں (یعنی ان کا جرم نامہ بھی میں بھرتا ہوں یا میرا جرم نامہ نہیں ادا کرتا نہیں پڑتا) اور میں نے اپنے اوصاف اور چوپائے حاجت مندوں کے لئے باندھ کے (دقت کر کے) رکھے ہیں تاکہ یہ لوگ ان چوپایوں سے اپنی ضرورت پوری کریں۔

تحقیق:- احم: گہرا دوست، مراد قریبی رشتہ دار، اسی سے حمیم دوست کو کہا جاتا ہے، خلقی: بمعنی حاجت، فقیر، خلل اور اغلال جمع ہے۔ ترکیب:- ”الاحم“ صفت ہے ”مولا“ کی ”جریرتی“ مفعول ثانی ہے ”کفیت“ کا۔ ”مولی“ کے متعدد معانی میں سے ایک معنی چچا اور بھائی کے بھی ہیں ”جریر“ بمعنی جنایت، جرم نامہ ”خبشت“ بمعنی باندھ کر رکھنا باب ضرب سے ہے ”سانمہ“ بمعنی جانور، سوانم جمع ہے ”الخلت“ بمعنی حاجت مند، خلل و اغلال جمع ہے۔

وَقَالَ أَبُو بِنِ سُلَيْمٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، ابی بن سلمی بن ربیعہ بن عامر نام ہے، اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے کل اٹھ اشعار ہیں:

وَحَيْلٌ تَلَايِفَتْ زَيْغَانَهَا بِعَجَلَزَةٍ جَمَزَى الْمُدَخَّرُ
ترجمہ:- بہت سے گھوڑے (شہسوار) ایسے ہیں جن کی شروع صف کے نقصان (صف اول کے شہسوار شکست کھا رہے تھے) کی تلافی میں نے اپنے ایسے مضبوط گھوڑوں سے کی جن کی تیز رفتاری جمع شدہ قحطی (یعنی یہ گھوڑے اس کام کے لئے رکھے گئے تھے) تحقیق:- تلافیت الحزاء والعوض: زیعان: ای اول الشیء، عجلزۃ ای الفرس القوی، جمزى: نوع من السیر والمشی، ”المدخر“ اصل میں ”المدخّر“ تھا، ذخراہ ہے باب فتح سے، فاعل الفعل ڈال ہونے کی وجہ سے ڈال کو دال سے تبدیل کیا گیا پھر تائے افعال کو بھی وال سے بدل کر ادغام کر دیا گیا ہے، باب افعال سے اسم مفعول ہے بمعنی ذخیرہ کیا۔

ترکیب:- خیَل: میں واؤ بمعنی زب ہے۔ اور ”زیعانہا“ کی ضمیر خیَل کی طرف لوٹ رہی ہے، خیَل اسم جمع ہے اس لئے مونث کی ضمیر صحیح ہے۔ ”تلافیت“ ”مفت ہے“ ”خیل“ کی۔ ”جمزى المدخر“ ”مفت ہے“ ”عجلزۃ“ کی۔ ”جمزى المدخر“ اضافت لفظی ہے اس لئے نکرہ کی صفت بن سکتی ہے۔

جَمَزُوا الْجِرَاءَ إِذَا غُرِزَتْ وَإِنْ نُوزِزَتْ بِرُزْثٍ بِالْخُضُرِ
ترجمہ:- وہ گھوڑے مسلسل دوڑنے والے ہیں اگر انہیں دوسری بار بھی دوڑایا جائے، اور اگر انہیں پہلی مرتبہ دوڑایا جائے تو وہ بے حد زیادہ تیز دوڑتے ہیں۔

تحقیق:- جموم ای کثیر الجراء ای السیر، غرقت: ای اذا طلب من الفرس الجری بعد الجری، نوزقت: ای اذا طلب منه الجری اول مرة، الخضر العدو الشدید۔

ترکیب:- بالخصر: میں باء، تعدیہ کیلئے ہے۔ ”جموم الجراء“ ”مفت ہے“ ”عجلزۃ“ کی اور اضافت لفظی ہے، ”اذا“ ”طرف کے لئے ہے“ ”بوزت الخ“ ”بڑا ہے۔

سَبُوحٌ إِذَا غَضِرَتْ لِي الْعِنَانِ مَرُوحٌ مَلَمَلَمَةٌ كَالْخَجَرِ
ترجمہ:- وہ گھوڑے تیرنے والے ہیں جب وہ چلتے ہوئے لگام میں شرارت کرے (اور اگر سرکشی نہ کرے تو) ناز سے چلتے والے ہیں، پتھر کی طرح ٹھوس اور گھٹے بدن کے مالک ہیں۔

تحقیق:- سبوح: باب فتح سے بمعنی تیرنا۔ اعترضت: باب افعال سے بمعنی شرارت کرنا اور سرکشی، ”مروح“ ”بروزن قبول باب سح سے بمعنی اترنا“ ”مَلَمَلَمَةٌ“ باب مثر سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی ٹھوس بدن کا گھوڑا۔ ”العنان“ بمعنی لگام۔ اعنة جمع ہے۔

ترکیب:- ”سبوح“ ”مفت ہے“ ”خیل“ (مجلدة) کی، ”مَلَمَلَمَةٌ“ ”بھی مفت ہے اور مرحوب بھی مفت ہے۔

ذُلِفْنَ عَلَى نَعَمٍ بِالْبُرَاقِ مِنْ حَيْثُ الْفُضَى بِهِ ذُو نُومِرْ

ترجمہ:- ان گھوڑوں کو دوڑایا گیا ہے ان چوپایوں کے پیچھے جو مقام براق میں تھے (تاکہ انہیں پکڑا جاسکے) جہاں ذؤشمر علاقہ شتم ہوتا ہے (مقام براق کی نہایت بتائی گئی ہے)

نوٹ:- یہ شعر اگر آخر میں ہوتا تو بہتر ہوتا کیونکہ فرس کے اوصاف اگلے شعر میں بھی مذکور ہیں۔

تحقیق:- دفعن من فتح ای ترکن وطردن۔ براق قبیل ہو، معرکہ و مساحہ و قیل موضع، افصى ای انتہی۔ ذؤشمر، موضع۔

ترکیب:- بالبراق: کا تعلق ”فغن“ سے ہے، اور ”دفعن“ میں ضمیر ”خیل“ کی طرف عائد ہے، اور ”البراق“ یہ ”کائن“ سے متعلق ہو کر ”فغن“ کی صفت ہے ”ذؤشمر“ فاعل ہے ”افصى“ کا۔

فَلَوْطَارَ ذَوْخَافِرٍ قَبْلَهَا لَسَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ

ترجمہ:- اگر کھر والا جانور اڑتا اس گھوڑے سے قبل تو یہ گھوڑا بھی اڑتا، لیکن کھر والا جانور اب تک اڑا نہیں (اس لئے ہمارا گھوڑا بھی اڑتا نہیں اگرچہ تیز بہت ہے)

تحقیق:- حافر: الظلف، کھر والا جانور۔ ”طار“ باب ضرب سے بمعنی اڑنا۔

ترکیب:- ”طار الخ“ شرط ہے ”لطار الخ“ جزا ہے، ”قبلها“ اور ”لطار“ کی ضمیریں ”فرس“ کی طرف لوٹ رہی ہیں۔

فَمَاسُوْدُنِيقٍ عَلَى مَرَبَاءٍ خَفِيفُ الْفُوَادِ خَلِيْلُ النَّظَرِ

ترجمہ:- نہیں ہے وہ شاہین (جو ہمارے گھوڑے کا مقابلہ کرے تیز رفتاری میں) جو کسی اونچی جگہ پر تاک میں بیٹھا ہو، بیدار قلب ہو، تیز نظر ہو۔

تحقیق:- سودنیق: شاہین۔ مرباء: الریوة۔ ای امکان المرتفع۔ اس کی جمع مرابئی ہے ”خفیف الفؤاد“ بمعنی ہلکا قلب یعنی تیز حس ”حدید النظر“ بمعنی تیز نظر۔

ترکیب:- ”فما“ مشبہ بلس ہے ”سودنیق“ اس کا اسم ہے، خبر آگے آ رہی ہے ”خفیف الفؤاد“ صفت اول ہے ”سودنیق“ کی اور ”حدید النظر“ صفت ثانی ہے۔

رَأَى أَرْبَابًا سَبَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتُ الْخَمْرِ

ترجمہ:- اس شاہین نے ایک خرگوش کو دیکھا جو کھلے میدان میں ظاہر ہوا تھا، پس وہ شاہین اس خرگوش سے سبقت کر کے گھنی جھاڑی میں وہ خرگوش داخل ہونے سے قبل، (یعنی خرگوش جھاڑی میں داخل ہونے سے پہلے اسے اپک لے)

تحقیق:- سبحت: من فتح ای ظہوت۔ ولجات جمع و لجة من ضرب ای دخلت۔ الخمر: درخت کا جھنڈ، گھنی جھاڑی ”ارنب“ بمعنی خرگوش جمع ارانب ہے۔

ترکیب:- بادراھا: میں ضمیر فاعل، ”سودانیق“ کی طرف اور ”ھا“ ضمیر ”ارنب“ کی طرف راجع ہے۔ اور ”ولجات“ سے پہلے لفظ قبل محذوف ہے ”ای قبل ولجات الخمر“۔

بِاسْتَرْعٍ مِنْهَا وَلَا يَنْزِعُ يُقَبِّضُهُ زَكْحُفُهُ بِالْوَتَرِ

ترجمہ:- یہ شاہین اس گھوڑے سے زیادہ تیز نہیں ہے اور نہ وہ تیز (گھوڑے سے) زیادہ تیز ہے کسی کو تیر انداز کا چلنے کو حرکت دینا دور چھیک دے۔
تحقیق:- منزع علی وزن منبر ای: سهم، یقمضہ من تفعل: ای بعدہ، رکضہ: من نصر الضرب بالرجل و ای حوكة الرامی، و تو: معنی وہ تمہ یا وہ رسی جو کمان پر ہوتی ہے، جیسا کہ ٹیل میں ہوتا ہے۔ چلے۔ بنج اوتار ہے۔
ترکیب:- باساع: خبر ”ما“ السافیہ، اور منها“ کی ضمیر ”فوس“ کی طرف راجع ہے۔ ”رکضہ“ فاعل ہے۔
”یقمضہ“ کا ”بالوتر“ میں با آله پردا مل ہے۔

وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ

زید الفوارس کا سلسلہ نسب ضہ بن اذین طاعنہ تک پہنچتا ہے، اس کا باپ ضرار بن عمرو ہے، اسے ”ردیم“ کے لقب سے پکارا جاتا ہے کیونکہ یہ جب بھی کسی جنگ میں شریک ہوتا تھا تو میدان جنگ میں ایک طرف اڑ بنا دیتا تھا تاکہ دشمن بھاگ نہ سکیں اور ہم کرلڑنے کا موقع ملے، یہ مشہور جنگ جنگ ثنین میں بھی شریک ہوا تھا اور اس کے ساتھ اس کے اٹھارہ بیٹوں نے بھی جنگ کی تھی۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصر)

ایک مرتبہ شاعر، علقمہ بن مرہوب بنی حارث کا ایک آدمی، بنی صبح کا ایک آدمی اور حسان بن المنذر بن ضار قبیلہ بنی طے کے، بنو جلدیلہ کے ہاں گئے ہوئے تھے، اور بنو جلدیلہ والے جہار تم کے لوگ تھے، اسی وجہ سے شاعر، بنو حارث و بن نہیں گئے اور واپس آ گئے، اور حسان وہاں بطور مہمان ٹھہر گیا، تو اوں بن حارث بن لام نے حسان سے پوچھا کہ واپس جانے والے کون ہیں؟ حسان نے کہا: زید الفوارس اور علقمہ ہیں، تو اوں نے اپنا بیٹا قیس سے کہا کہ تم جا کر ان دونوں کو قیدی بنا کر لے آؤ، کیونکہ وہ ہم کو جہار سمجھ کر واپس ہو گئے ہیں، اور یہ جا کر شاعر اور علقمہ سے کہنے لگا، کرتہ لوگوں کو دالہ صاحب بولا رہے ہیں اگر نہیں جاؤ گے تو تم کو قیدی بنا کر لے جانے اور دونوں کے پاس رکھنے کا حکم ہے (جو ذلت کی علامت ہے) شاعر نے یہ سن کر فوراً اس کو قتل کر دیا، اور ادھر علقمہ اور شاعر کے درمیان بھی ناچاقی ہو گئی ہے، اسلئے علقمہ ڈرنے لگا کہ کہیں شاعر اس کو بھی قتل نہ کر دے، جسکی وجہ سے وہ شاعر سے صلہ کر رہا ہے، شاعر یہاں اس کو بیان کر رہا ہے، یہ شاعر جاہلی ہے اس کے کل چار ہی اشعار یہاں مذکور ہیں، اس کے علاوہ باب الحماسہ میں اس کا ذکر نہیں ہوا ہے:

فَالْيَ بْنَ اَوْسٍ خَلْفَةً لِّسَوْدَيْسٍ عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهُنَّ مَتَفَايِدُ

ترجمہ:- ابن اوس نے قسم کھائی ہے (لات اور عزی کی) کہ وہ مجھے ضرور ان عورتوں کی طرف واپس لانے کا جو گویا کہ باندیاں ہیں (یعنی وہ مجھے اچھے گھر کی طرف لوٹانے کا جہاں باندیوں کی طرح آزاد سیاہ عورتیں ہیں)

تحقیق:- مفائد: جمع مفندہ ای الخشب الذي يحرك به التنوير، کسی به الهزال واسود اللون والاماء۔ ”لیردنی“ میں لام تاکید ہے۔

ترکیب:- حلقہ:- ”فالی“ کیلئے مفعول مطلق من غیر لفظ ہے۔ ”لیردنی“ میں لام تاکید کا ہے، اور یہ جواب قسم ہے۔

فَقَصْرَتْ لَهُ مِنْ صُدْرِ سَوْلةِ اِنْسَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكُرَيْمِ الْمُنْجِدُ

ترجمہ:- تو میں نے اس کے سامنے شولہ نامی گھوڑے کا سیدہ روکا (تاکہ اس کا مقابلہ کروں) بے شک دلیر و شریف انسان اپنے نفس کو موت سے نجات دیتا ہے۔

تحقیق:- قنصرت: میں نے روکا۔ شولہ: گھوڑے کا نام ہے۔ المناجد: باب مفاعلہ سے اسم فاعل ہے بمعنی بہادر و قوی۔ یجی: تفعیل سے بمعنی نجات دینا۔

ترکیب:- ”من صدری“ میں ”من“ زائدہ ہے، اور ”صدر“ ”قنصرت“ کیلئے مفعول ہے۔ ”الکریم المناجد“ فاعل ہے ”یجی“ کا۔

دَعَا بِي ابْنُ مَرْهُوْبٍ عَلٰى سُنِّ بَيْنَا فَقُلْتُ لَهُ اِنَّ الرِّمَاحَ مَصَانِدُ

ترجمہ:- (ابن اوس کے قتل پر علاقہ بھی مجھ سے ڈر گیا اور) علاقہ بن مرہوب نے مجھے صلی کی دعوت دی اس دشمنی کے باوجود ہمارے درمیان موجود جتنی پس میں نے اس سے کہا (ڈرو نہیں اور فکر نہیں کرو) بے شک نیزے سے شکار گاہیں ہیں (اس سے شکار کیا جاتا ہے) تحقیق:- شہ: مصدر ہے بمعنی عداوت، بغض۔ شہاء (ف) سے شہا حسد و بغض کرنا۔ مصائد: اس کا مفرد مصیدۃ ہے بمعنی شکار گاہ۔ ترکیب:- ”فقلت“ کا متولد ”لا تصف ولا تحزن“ مخذوف ہے ”ان الرماح“ قائم مقام مفعولہ ہے۔

وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ سِمَالِي قَبَانِي سَأُخْفِيكَ اِنْ ذَاكَ الْمَنِيَّةُ ذَائِدُ

ترجمہ:- اور میں نے اس سے کہا کہ میرے پائیں طرف ہو جاؤ (یعنی دشمنوں کی صف میں آ جا) پس بے شک میں عنقریب تیرے لئے کافی ہو جاؤں گا (خجے قتل کروں گا) اگر کوئی دفع کر دے (یعنی تجھ سے موت کو کوئی ہٹائیں سکتا)

نوٹ:- دائیں طرف عواما معانین ہوتے ہیں اور بائیں طرف دشمن، اس لئے بائیں طرف ہونے کو کہا گیا ہے۔

تحقیق:- ذائد: نصیر سے دو ذوا ذیاد بمعنی دفع کرنا، ہٹانا۔ ”کن“ باب نصر سے امر کا صیغہ ہے، ”المنیۃ“ بمعنی موت منایا جمع ہے۔

ترکیب:- ”ذائد“ فاعل ہے ”ذاذ الخ“ شرط ہے۔ ”ساکفیک“ جزاء مقدم ہے۔

وَقَالَ الرَّقَادُ بِنُ الْمُنْدِرِ بْنِ ضَرَارِ بْنِ عَمْرِو الضُّبِيِّ

تعارف و پس منظر:- یہ چالی شاعر ہے، اس کے کل نو اشعار یہاں مذکور ہیں:

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدَ بَهْتَةٍ اَنْبَسِيْ بِوَادِيْ حِمَامٍ لَا اَحَاوِلُ مَغْنَمًا

ترجمہ:- خدا کی قسم قبیلہ عوذ و قبیلہ بھٹہ نے جان لیا کہ میں وادی حمام میں مال غنیمت کا ارادہ نہیں رکھتا تھا (بلکہ انتقام کا ارادہ رکھتا تھا) تحقیق:- لا احوال: باب مفاعلہ سے محالوۃ: بمعنی ارادہ کرنا، کوشش کرنا۔ ”عوذ“ ”بھتہ“ دونوں دو قبیلے کے نام ہیں ”وادی حمام“

میں عام کی اضافت خاص کی طرف ہے جیسے ”شجرۃ الاداک“ ہے۔

ترکیب:- ”لقد“ میں لام قسمیہ ہے ”لا احوال الخ“ خبر ہے ”انسی“ کی۔

وَلَكِنْ اَصْحَابِيْ الَّذِيْنَ لَقِيْتُهُمْ تَعَادَوْا بِيْسِرًا عَاوَاثَقُوْا بِإِسْنِ اَزْنَمَا

ترجمہ:- اور لیکن میرے دو اصحاب (دو جنس) جن سے میری ملاقات ہوئی (لڑائی ہوئی)، وہ شکست کھا کر انتہائی تیزی سے بھاگنے لگے اور انہوں نے ابن ازہم کی وجہ سے اپنے نفس کو بچایا (یعنی ابن ازہم کے پاس جا کر پناہ لی)

تحقیق:- تعادوا باب تفاعل سے ماضی تفعیل کا ذکر غائب کا صیغہ ہے، اصل میں "تَعَادَوْا" تھا، واو متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واو کو الف سے بدل دیا گیا، پھر اجتماع سائنین کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا۔ بمعنی دوڑنا اور بھاگنا، مجر میں باب نصر سے آتا ہے۔ "اصحاب" صاحب کی جمع ہے بمعنی دشمن، ساتھی، یہاں پہلا معنی مراد ہے، "سراعاً" باب مفاعلة کا مصدر ہے۔ بمعنی دوڑنا، "ابن ازہم" میں الف اشباعی ہے اور یہ ایک بہادر کا نام ہے۔

ترکیب:- سراعاً مفعول مطلق من غیر لفظ ہے "تعادوا" کا مفعول "نفسہ" محذوف ہے۔

فَرَجَحْتُ فِيهِ إِذْ غَرَضْتُ مَكَانَهُ بِمَنْقَطْعِ الطَّرْفَاءِ لَدُنْ مُقَوِّمًا

ترجمہ:- پس میں نے اپنا مضبوط لگدار نیزہ ابن ازہم میں داخل کر دیا جب میں نے اس کی رہائش گاہ پہچان لی جو کہ جھاؤ کے درخت کی انتہاء پر واقع ہے۔

تحقیق:- لَدُنْ بمعنی لگدار ہونا، یہاں لگدار نیزہ مراد ہے۔ الطرفاء: جھاؤ کا درخت۔ "مقوما" بمعنی مضبوط، سیدھا۔ ترکیب:- لدنا مقوما مرکب توصیفی کے بعد مفعول پ ہے "وکبت"۔

وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخْنِئِي اِنْكَسَاؤُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ ثَوْمًا

ترجمہ:- اور اگر میرے نیزے کا ٹوٹنا مجھ سے خیانت نہ کرتا (یعنی نیزہ نہ ٹوٹتا) تو میں قوم کے سردار میں سے (کسی اور سردار کو) اس کا جڑواں بناتا (یعنی کسی اور سردار کو بھی قتل کر دیتا، لیکن نیزہ ٹوٹنے سے ایک کو بھی قتل نہ کر سکا)

تحقیق:- لم یخنی: خان۔ نصر سے خیانت کرنا۔ صالح القوم: سردار مراد ہے، تواما: بمعنی جڑواں جمع ثوأم ہے، مادہ "ت" ہم "ہے" "انکسار" باب افعال کا مصدر ہے بمعنی ٹوٹ جانا۔

ترکیب:- "ان رمحی الخ" شرط ہے، "انکسارہ" ناقل ہے "لم یخنی" کا "جعلت الخ" جزا ہے یعنی جواب لو ہے۔ "تواما" مفعول ہے "جعلت" کا۔

وَلَوْ أَنَّ فِئْسِي لَمْ تَنْسَى الْحَيَّةَ شَدَّيْ إِذَا قَامَتِ الْعَوَجَاءُ قُبِعْتُ مَاتَمًا

ترجمہ:- (ابن ازہم نیزہ سے ذمہ خوردہ ہو کر لشکر میں گھس گیا) اور اگر میرا حملہ دائیں طرف کے لشکر (جہاں ابن ازہم گھس رہا تھا) پر ہوتا (تو ابن ازہم مقتول ہو جاتا) اس وقت اس کی نیزی ماں کھڑی ہو جاتی جس حال میں وہ ماتم پر پا کر رہی ہوتی۔

تحقیق:- شددتی: بمعنی حملہ۔ العوجاء: اعوج کی تائید ہے بمعنی ٹیڑھا۔ یہاں اس سے ابن ازہم کی ماں مراد ہے۔ "قُبِعْتُ" باب فتح سے بمعنی بھینچا، پر پا کرنا، ابھارتا "ماتم" ماتم جمع ہے بمعنی عورتوں کی تبعات۔

ترکیب:- شدتی: "یہ" "أَنْ" کا اسم ہے۔ اور "فی یمنی" خبر ہے۔

وَقَالَ أَيُّضًا:

درج ذیل اشعار کا شاعر بھی الرقاد بن المنذر ہے جس کا ذکر ابھی گزرا۔

إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَذْرَكَ ظَهْرُهَا فَشَبَّ أَوْلَاهُ الْخُرْبُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ

ترجمہ:- جب سرخ پتھری کا پیچھ ساری کے قابل ہو جائے تو اللہ تعالیٰ قبائل کے درمیان جنگ کی آگ بھڑکا دے (تا کہ یہ آپس میں لڑے اور مرے)

تحقیق:- المهره مؤنث المهر: ولد الفرس. الشقراء: الحمراء. اذرك ظهرا، كناية من قابلية الركبان. شب: بھڑکانا۔ باب ضرب سے ہے ”القبائل“ قبیلہ کی جمع ہے، یہاں قبیلہ برونڈہ مراد ہیں۔

ترکیب:- ”المهره الشقراء“ مرکب توصیفی کے بعد مبتدأ ہے ”ظہرہ“ فاعل ہے ”اذرك“ کا پھر خبر ہے، مبتدأ و خبر ملکر شرط ہے، ”فشب الخ“ جزا ہے۔

وَأَوْقَدَ نَارَ ابْنَيْهِمْ بِضَرَامِيهَا لِيَأْوَجَ لِمُصْطَلًى غَيْرُ طَائِلِ

ترجمہ:- اور اللہ تعالیٰ ان کے درمیان ایسی آگ بھڑکا دے جو جلنے کے اسباب کے ساتھ متصف ہو (تا کہ آگ ختم ہی نہ ہو) ان اسباب آگ کی ایسی بھڑک اور شعلے ہوں جو آگ سیکنے والوں کے لئے مضرب ہوں۔

تحقیق:- ضرام بکسر الضاد: اس کا مفروضہ امر ہے، یعنی بھڑک، جلن، وہ چھوٹی چھوٹی لکڑیاں اور تنکے وغیرہ جن سے آگ بھڑکائی جاتی ہے۔ غیر طائل معنی غیر مفید۔ وھج: آگ کی بھڑک۔ ”مُصْطَلًى“ باب افعال سے اسم فاعل کا صیغہ ہے، اصل مادہ باب سب سے آتا ہے، معنی آگ کے قریب بیٹھ کر ہاتھ پاؤں وغیرہ تینکانا۔ یہ اصل میں ”مُصْطَلًى“ تھا۔ فاعل افعال صادر ہونے کی وجہ سے تائے افعال کو طاس بدل دیا گیا ہے۔

ترکیب:- بضرامها: کا تعلق ”او قد“ سے ہے اور ”لها وھج“ میں ”لھا“ خبر مقدم اور ”وھج“ مبتدأ و خبر ہے، اور پورا جملہ ”فأذا“ کی صفت ہے۔ ”بضرامها“ کو شبہ فعل محذوف ”متلبسة“ سے متعلق کر کے ”فأذا“ کی صفت اول بھی قرار دیا جاسکتا ہے۔ ”غیر طائل“ حال ہے ”وھج“ سے۔

إِذَا خَمَلْتُ نِسِي وَالْبَلَاخَ مُشِيحَةً إِلَى السَّرُوعِ لَمْ أُصْبِحْ عَلَى يَسْلَمٍ وَإِنِّلِ

ترجمہ:- جب وہ گھوڑا مجھے السخوں سمیت چوکتا ہونے کی حالت میں اٹھائے گا جنگ کی طرف تو میں بکربن واکل پر صلح کی نیت سے صبح نہیں کروں گا (بلکہ صلح کے بجائے لڑوں گا)

تحقیق:- السراح: ہتھیار (مذکر مؤنث) جمع السراخ ہے۔ مشیحة: اسم فاعل مؤنث از افعال کو شش کرنے والی، چوکنا اور محتاط رہنے والی۔ یسلم: صلح۔ الروح: خوف، جنگ۔ وائل: سے بکربن واکل مراد ہے۔

ترکیب:- والسراح: میں واؤ جمع مع ہے۔ مشیحة: یہ جملتی، ”کی خبر غیر فاعل سے حال ہے۔“ حملتی الخ ”شرط ہے“ لم اصبح الخ ”جزا ہے۔“

فَذِي لَفْظِي الْفُضَىٰ إِلَىٰ بِرَاسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقِي وَجَمَالِ

ترجمہ: قربان ہو میرا قدم ہاں یعنی اونٹ اور میرا اہل یعنی دوست اس نوجوان پر جس نے مجھے مذکورہ گھوڑا عطا کیا۔

تحقیق: تِلَاد: قدیم موروثی مال۔ جال: بھل کی اسم جمع ہے۔ ”القی“ باب مع سے ملاقات کرتا اور باب افعال سے ڈالنا، یہاں بمعنی عطا کرتا ”براسها“ کی ضمیر ”المہرۃ“ کی طرف لوٹ رہی ہے، براس سے کل (گھوڑا) مراد ہے۔ اور ہا زائد ہے اور ترکیب میں مفعول ہے۔

ترکیب: ذی: ذی، خبر مقدمہ ہے۔ اور ”لَفْظِي الْفُضَىٰ“ مبتدأ مؤخر ہے۔ ”من صدیق“ ”اہلی“ کا بیان ہے اور ”جمال“ بیان ہے ”تلادی“ کا۔

وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ

تعارف و پس منظر: یہ شاعر جالبی ہے، شمعلہ بن الاخضر بن ہبیرہ بن المنذر الضبی نام ہے، ایک مرتبہ بطام بن قیس بنی ضہب میں جا کر لوٹ مار کر کے کچھ اونٹ لہجہ کر ذبح کرنے لگے اور جب منع کیا گیا تو پھر بھی نہ مانا تو بنو ضہب نے اس کا کام تمام کر دیا، بطام بن قیس بنو شیبان کا سردار ہے۔ شاعر اس کو یہاں بیان کر رہا ہے کہ اس کو کس طرح قتل کیا اور کہاں کیا، کیونکہ شاعر کا تعلق بنی ضہب سے ہے۔

وَبَنُو شَيْبَانَ الْحُسَيْنِ لَا قَتْلَ بَنُو شَيْبَانَ أَجْمَالًا قِصَارًا

ترجمہ: بنو شیبان الحسنین والے دن (یعنی بطام کے قتل کے دن) بنو شیبان نے مختصر زندگی کے ساتھ (ہم سے) ملے (کیونکہ بنو شیبان کے سردار بطام کو قتل کرنا گویا ان کی زندگی مختصر ہوتی ہے)

تحقیق: قصار: اس کا مفر قہر ہے بمعنی مختصر، ”مختصر اجل سے ملاقات“ قرب موت سے کنایہ ہے۔ ”اجمال“ اجل کی جمع ہے بمعنی موت ”لاقت“ باب مفاعلہ سے بمعنی ملاقات کرنا۔ ”شقیقۃ“ دو پہاڑوں کے درمیانی جگہ کا نام ہے، ان دو پہاڑوں میں سے ایک کا نام حسن اور دوسرے کا حسین ہے اس لئے ”شقیقۃ الحسنین“ نام دیا گیا ہے۔

ترکیب: ”یوم الخ“ ”ثرف ہے“ لاقت“ کا ”بنو شیبان“ قائل ہے لاقت کا ”اجالاً قصاراً“ مرکب تو صغی ہے۔

شَكَّ كُنَا بِالسَّوْمِاحِ وَهْنُ زُورٍ صَمَاعِي كَبْشِهِمْ خَشِي اسْتِذَارًا

ترجمہ: ہم نے نیوڑوں سے ان کے سردار (بطام) کے دونوں کان پرودیئے یہاں تک وہ پکرا کر گر گیا جس حال میں گھوڑے بھی (ہیت) ناک صوحتال دیکھ کر (بھاگنے والے تھے۔

تحقیق: شک کننا: ای نظمنا۔ شک لھر سے شک کرنا۔ صماخ: کان کا سوراج، جمع صُمُخ: اصمخہ ہے۔ مراد کان ہے۔ کبش: بمعنی سردار۔ استدار: گھومنا، پکرا نا۔ باب استنعال سے اضی واحد ذکر غائب کا صمخہ، اصل میں ”اسْتِذَارُ“ تھا، واؤ متحرک ماقبل حرف جمع ساکن ہے اس لئے واؤ کی حرکت ماقبل میں نقل کر کے واؤ کو الف سے بدل دیا گیا۔ ”زور“ کا واحد ازور ہے بمعنی

نیز جان ہوتا، منحرف ہونا۔

ترکیب :- صماخی کٹھہہ ”یہ شک کنکا مفعول پہ ہے۔ اور هن“ کی ضمیر ”خیل“ کی طرف راجع ہے۔ اور جملہ حالیہ ہے۔

فَحَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ قَلَمٌ يُؤَسِّدُ وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَمَارًا

ترجمہ :- پس وہ (بطام ۱۱۱) قناتی درخت پر گر گیا جس حال میں اسے کوئی تکیہ بھی نہیں دیا گیا (سرزمین پر پڑا ہوا تھا) اور خون اس کی اور حسی بن گیا تھا (یعنی بہت زیادہ خون نکلا اور سر سرخ ہو گیا)

تحقیق :- خر: (ن) خر: گرنا۔ الالاء: قے: کھنے ذائقہ والا ایک خوشنادرخت۔ اس کو ”الالاء“ اور ”الالاء“ بھی کہتے ہیں۔ یہ ”سحابۃ“ کے وزن پر ہے ”یوسد“ باب تفضیل سے بمعنی تکیہ بنانا ”الدماء“ دم کی جمع ہے بمعنی خون، ”خمار“ بمعنی اور حسی، دو پند۔ ترکیب :- ”لم یوسد“ ”خر“ کی ضمیر فاعل سے حال واقع ہوا ہے۔

وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُبَيْحٍ الضَّبِّي

تعارف و پس منظر :- ایک مرتبہ بنو ضبہ بنو عامر پر غارت گری کر کے ان کے چند اونٹ لے گئے، تو بنو عامر نے اولاد واپس کرنے کو کہا، جب انکار کیا تو پھر دونوں میں جنگ چھڑی اور اکو پکڑ لیا۔ شاعر کا تعلق بنو ضبہ سے تھا تو وہ بنو عامر کے تیروں اور نیزوں کو روکا۔ اس کا تذکرہ کر کے کہتا ہے:

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّ الْمَصْبُحُ أَتَيْنِي عِدَّةً لَقِينَا بِالشَّرِيفِ إِلَّا حَامِسًا

ترجمہ :- تحقیق اس قبیلہ نے جان لیا، جس پر بوقت صبح حملہ کیا گیا کہ بلاشبہ میں نے جس دن ہماری لڑائی ہوئی حامس (بنو عامر) کے ساتھ مقام شریف میں۔

تحقیق :- الحی المصبح: دو قبیلہ مراد ہے جس پر صبح کے وقت حملہ کیا گیا ہو۔ یعنی بنو عامر اگر مفعول کا سینہ بویتر ہو۔ اسی سے مطابق کیا گیا ہے اور اگر ”المصبح“ اسم فاعل کا سینہ بویتر بوقت صبح حملہ کرنے والا قبیلہ مراد ہوگا۔ ”شریف“ آرائش، تزیین، توشاؤں کا نام ہے جو بنی خیمہ بن عامر کا ہے اور اگر تکبر ہو تو اس کو بنی کلاب بن ربیعہ بن عامر کا ہے۔ ”الحامس“ تزیین، توشاؤں، تزیین، توشاؤں کا نام ہے۔

ترکیب :- ”اتیننی“ ”علم“ کا مفعول پہ ہے، اور ”ان“ کی خیرا گئے شعر میں ”جعلت“ ہے۔ ”الحی المصبح“ ”مرتب توشاؤں سے، ”الاحامسا“ مفعول ہے ”لقینا“ کا۔

جَعَلْتُ لِبَنَانِ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً بِنَ الطُّغَيْنِ حَتَّى آخِ الْأَحْمَرِ وَادِئَا

ترجمہ :- (تو میں نے جان لیا کہ) میں نے اپنے گھوڑے جون کا سینہ اپنی قوم (ضبہ) کی حفاظت کے لئے تیروں کا بگڑ بنایا حتی کہ وہ گھوڑوں اور میں رنگین ہو کر سرخ ہو گیا (یعنی خون سے سرخ ہو گیا)

تحقیق :- آخ: فعل ناقص بمعنی صار باب ضرب سے ہے۔ الجون: گھوڑے کا نام ہے۔ لبان: سینہ۔ آخ: سرخ ہونا۔ وادئ: سرخ ہونا۔

ورس: ایک قسم کی سرخ گھاس جس سے رنگائی کا کام لیتے ہیں۔ ”غذیۃ“ بمعنی انتہاء، برف، نشا۔

وَأَزْهَبَتْ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوُزْدِ هَيْسًا حَوَامِصًا
ترجمہ: اور میں نے قوم (بنو عامر) کی پہلی جماعت (جوڑے آئی تھی) کو ڈرایا یہاں تک کہ وہ (میری قوم کے ساتھ لڑتے نہ آئے) گئی اور میں نے انہیں اس طرح بنایا جیسا کہ میں نے پانی پینے کے پانچویں دین پانی پینے کے لئے آنے والے بیتہ انہوں کو برباد۔
تحقیق: تنهَنُوا: اسی امتنعوا من باب تَدَحْرَجَ وتَسْرَبِلَ ”ذُذْتُ“ من نصر ای دَفَعْتُ، هَيْسًا جمع هَيْسًا: الابل العطاش، حوامِصا: الابل الذی يشرب الماء بعد اربعة ايام۔ ”اولی القوم“ بمعنی قوم کی پہلی جماعت۔
ترکیب: ”کما ذُذْتُ“ سے قبل جملہ ”ذُذْتُهُمْ“ محذوف ہے۔

بِمُطَرِّدٍ لَدُنْ صَحَّاحٍ كُھُونًا وَذِي رُونٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِصَا
ترجمہ: اور میں نے انہیں ڈرایا چکدار سیدھے تیرے سے جن کے بند درست ہیں اور اس چکدار کلوار سے جو خود (جنگلی ٹوپی) کو پہنائی
میں کاٹ دیتی ہے۔

تحقیق: مطرد: سیدھا تیزو، لدن: چکدار، صحاح: درست، مغروح: کھوب: یہ جمع کھب کی: ہر انگریزی ہوئی چیز۔ یہاں اس سے بند مراد ہے۔ یقہ: بفرے بمعنی لمبائی میں کاٹنا۔ القوانص: مفرد قونس ہے۔ سر کا بالائی حصہ، خود کی چوٹی، مادہ، قن: من: من: ہے ”عَضْبُ“ بمعنی کلوار۔

ترکیب: بمطرد: یہ پہلے شعر میں ”ازہبت“ سے متعلق ہے۔ ”لدن“ صفت اول ہے ”مطرد“ کی اور ”صحاح“ اپنے فاعل ”کھوبہ“ سے لکر صفت ثانی ہے۔ ”ذی رونق“ صفت اول ہے ”سیف“ محذوف کی، عَضْبٍ بمعنی قاطع صفت ثانی اور ”یقہ الخ“ صفت ثالث ہے۔

وَبِضَاءٍ مِنْ نَسِجٍ ابْنِ ذَاؤْدَنْسَرَةَ تَخَرَّ نَهَايُومَ الْإِلْقَاءِ الْمَلَابِصَا
ترجمہ: (اور میں نے ان کو در) ایسی صاف و چمکدار رنگ حلقوں والی مضبوط زرد سے جو حضرت ابن داؤد (مراد سلیمان) کی بنی ہوئی تھی (یعنی بے حد برکت و مضبوط تھی) میں نے جنگ کے دن دیگر لباسوں میں سے اسی لباس کو اختیار کیا۔

نوٹ: زرد حضرت داؤد بنا تھے لیکن نسبت حضرت سلیمان کی طرف کی گئی ہے پتہ چلا کہ اصل اب کی نسبت ابن کی طرف ہو سکتی ہے۔
تحقیق: نَسِجَةُ: ای ضيقة الحلقة تخیرت من تفعل: ای اختبرت، بیضاء: بمعنی سفید درع: نسج: بمعنی منسوج، ملائیس جمع ملبس کی ہے، بمعنی لباس۔

ترکیب: بیضاء: کا عطف پہلے شعر میں ”مطرد“ پر ہے۔ نَسِجَةُ: ”درع“ کی صفت ثانیہ ہے۔ ”بیضاء“ کا موصوف ”درع“ محذوف ہے، ”الملائیس“ منصوب بزرع الی نقض ہے، اصل میں ”من الملائیس“ تھا۔

وَجُرْمِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ وَسَلَاجِمٌ خُصَافٌ تَسْرِي عَنْ خِلَافِ السَّمِّ قَالِئَا
ترجمہ: اور (میں نے ڈرایا ان کو) درخت حرم کی طرف منسوب حرئی کمانوں سے اور ایسے لمبے جھکے تیروں سے جن کی دھاروں سے تو

زہرا بلتا ہوا دیکھے گا (یعنی زہر آلود تیر ہے)

تحقیق:۔ حریمۃ: الشجر الذی یتخذہ من القسی۔ سلاجیم: جمع سلجم، ای السهم الطویل۔ قالسا: الرمی والقذف من ضرب "جفاف" خفیف کی جمع ہے بمعنی پھلکے لیے تیر۔ "السم" بمعنی زہر۔ سین پر تینوں اعراب جائز ہیں جیسے ثلث الفأ کہا جاتا ہے۔

ترکیب:۔ وحریمۃ: کا عطف پہلے شعر میں، "بیضاء" پر ہے۔ "جفاف" "سلاجیم" کی صفت ہے۔ اسم: "تری" کیلئے مفعول اول ہے۔ اور قالسا: مفعول ثانی ہے۔ قالسا "السم" کیلئے حال بھی بن سکتا ہے۔

فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَيْتُ اللَّيْلُ عَنْهُمْ أَطُوفُ عَنِّي فَاوْسًا فَاوْسًا
ترجمہ:۔ پس میں مسلسل (دوران جنگ) سواروں کو یکے بعد دیگرے اپنے سے دفع کرتا رہا حتیٰ کہ رات (کی تاریکی) نے مجھے ان سے چھپا لیا (اس لئے وہ مجھے قتل نہیں کر سکیں اور نا کام واپس ہو گئے)

تحقیق:۔ جنسی اللیل: رات نے مجھے چھپا لیا۔ جن (ن) جنونا: چھپانا۔ اُطرف: مصدر تظریف: بمعنی ایک طرف کر دینا۔ "وَلْتُ" بروزن لغت ماضی واحد تکلم ہے بمعنی زائل ہونا اور دلفی ملکہ اثبات کا معنی پیدا ہوا ہے بمعنی مسلسل، باب مع و نصر سے آتا ہے۔ ترکیب:۔ اُطرف: "مازلت" کی خبر ہے۔ "فاوسا الغ" مفعول ہے "اطوف" کا۔

وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكِرَامَ أَحَا هُمْ الْعَا — بِيَدِ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا
ترجمہ:۔ اور (میں نے دشمنوں کو اپنی قوم سے بٹایا پھر بھی) معزز قوم اپنے اس بھائی کی تعریف نہیں کرتی جو جنگ کے لئے تیار و مسلح ہے۔ اس لئے کہ وہ ان کی طرف سے (دشمنوں کو ہٹانے کی) کوشش کرتا ہے (چونکہ یہ اپنا فریضہ انجام دیتا ہے اس لئے اس کی تعریف کی ضرورت نہیں ہے)

نوٹ:۔ اس شعر میں مدح و ذم دونوں کا احتمال ہے، مدح والا ترجمہ اوپر کیا گیا ہے، اس صورت میں "لَا يَحْمَدُ" نئی کے معنی میں ہوگا یعنی شریف قوم مدح نہ کرے اور مذمت کی صورت میں شاعر اپنی قوم کی مذمت بیان کر رہا ہے کہ میں نے قوم کے لئے بہادری سے لڑا پھر بھی یہ لوگ معزز ہونے کے باوجود میری تعریف نہیں کر رہے ہیں۔

تحقیق:۔ العتید: من کرم ای التام الہیاء۔ آمادہ، تیار، بھاری بھر کم جسم کا۔ السلاح: بہت السلحہ والا، مسلح۔ "یمارس" باب مفاعلہ سے بمعنی مشق کرنا، کوشش کرنا اور مہارت پیدا کرنا۔

ترکیب:۔ "وَعَنِمُ" "یہ یمارس" مخذوف فعل سے متعلق ہے، جس کی تفسیر آگے "ان یمارسا" ہے۔ "وَعَنِمُ" کا متعلق: "ان یمارسا" سے نہیں ہو سکتا کیونکہ ان مصدر پر فعل پر داخل ہونے کی وجہ سے یہ فعل ماقبل کے معمول پر عمل نہیں کر سکتا۔ "العتید" صفت اول ہے "أحاهم" کی اور "السلاح" صفت ثانی ہے۔

وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْغَبِرِ الصَّبِيِّ

یہ شاعر جاہلی ہے، جو یوم الکلاب میں حاضر تھا اور اس کے تین اشعار حماسہ میں ہیں۔

نَجَحِي ابْنَ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسْبَتِنَا إِنِّي غَالِيَةُ الرُّكْحَضِ لَمَّا شَالَتِ الْجَدْمُ
ترجمہ:- ابن نعمان یعنی عوف شیبانی (جو کہ بنی مہد کا سردار ہے) کو ہمارے تیزوں (کی ہلاکت) سے اس کے تیز بھاگنے نے نجات دی
ہے (موت سے) جب (ہمارے) کوڑے (اٹل پر پڑنے کے لئے) اٹھنے لگے۔

تحقیق:- جیدم بکسر الجیم ای: السوط جمع جذمة. شلت: من نصر ای ارتفعت. ایغال من افعال و ضرب ای: الجدو والسعي. الرکض: الہرب. ایڑ لگانا گھوڑے کو، باب نصر ہے۔

ترکیب:- ایغالہ، یہ ”نجحی“ کا قائل ہے۔ اور ”ابن نعمان عوف“ مفعول یہ ہے۔ اور اس کا اصل ”عوف بن نعمان“ ہے۔ ”عوفاً“ بدل ہے ”ابن نعمان“ کا۔ ”الرکض“ منصوب بزغ الخافض ہے، اصل میں ”بالرکض“ ہے۔

حَتَّى آتَى غَلَمٌ اللَّحْنَانِ وَأَعْسَى وَاللَّهِ أَغْلَمُ بِالصُّمَّانِ مَا جِشْمُوا
ترجمہ:- حتی کہ وہ (عوف بھاگتا ہوا) مقام دھنا کے پہاڑ تک آ کر اس کی ریت و زم زمین میں چلنے لگا اور اللہ تعالیٰ بہت زیادہ دہانتے ہیں
کہ مقام صمان میں انہوں نے جو تلخ فیس اٹھا لیں۔

تحقیق:- غل: پہاڑ ہے، جمع اعلام ہے۔ اللھنا: جگہ کا نام ہے۔ جشموا: جمع سے جشما و جشامة: مشقت سے کام کرنا۔ مشقت برداشت کرنا۔ یواعسہ: مواعسہ: باب مفاعلة سے بمعنی نرم ریت میں چلنا۔ مجرد ضرب سے روندنا۔

ترکیب:- جشموا: کی ضمیر عوف بن نعمان اور اس کے ساتھیوں کی طرف راجع ہے۔ اس کے بعد ضمیر ”ہ“ محذوف ہے جو موصولہ کی طرف لوٹ رہی ہے ”یواعسہ“ اصل میں ”یواعس فیہ“ تھا، لی کو حذف کر دیا گیا ہے۔

حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْجَوْفِ ظَاهِرَةً مَا لَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عَادًا وَلَا رِمًا
ترجمہ:- (وہ بھاگتے ہوئے) یہاں تک کہ مقام جوف کے چشموں تک بوقت دوپہر پہنچ گئے، ان سے قبل عا و اور رم بھی (اس طرح
تیزی سے یا اتنی دور تک) نہیں چلے تھے۔

تحقیق:- انتھوا: الیہ انتھاء: پہنچنا۔ جھی مادہ باب مع وفتح دونوں سے آتا ہے بمعنی روکنا اور نھوا مادہ باب نصر سے آتا ہے بمعنی رُک جانا۔ یہ اصل میں ”انْتَهَوْا“ تھا، واو متحرک قائل متخرج ہونے کی وجہ سے واو کو الف سے بدل کر انتھاء ساکنین کی وجہ سے الف گرا دیا گیا ہے۔ لسماء: میں لام بمعنی ”لا“ ہے۔ الجوف: وادی کا نام ہے۔ ظاہرۃ: ای بارزۃ۔ ”لم تسر“ میر سے نکلا ہے، باب ضرب سے ہے، ”عاد ولا ریم“ سے یہ چلا ہے کہ عاصم مستقل ایک قبیلہ کا نام اور رم دوسرے قبیلے کا نام ہے جبکہ ابو بلال کے مطابق دونوں ایک ہی ہیں۔ اس لئے درمیان میں لفظ ”لا“ صحیح نہیں ہے۔

ترکیب:- ظاہرۃ منصوب ہے یا ظرف ہونے کی وجہ سے یا ”میاہ“ سے حال واقع ہونے کی وجہ سے یا یہ منصوب بزغ الخافض ہے۔ ”عاد الخ“ قائل ہے ”لم تسر“ کا۔

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ الضَّبِّي

یہ جاہلی شاعر ہے، موضوعہ اور حبیب کے درمیان جنگ کا تذکرہ ہو رہا ہے۔ اس کے کل چار شعراء ہیں:

الْأَحْلَتْ هُمْلَةً بَطْنُ قَوْ بِأَفْوَاعِ الْمَصَامَةِ فَلَا تُعْمُونَا
ترجمہ:- اے مخاطب سینے کے حیدہ (سب سے پہلے) مقام قوم کے اندر اتری پھر مقام مصامہ کی ہموار زمین میں پھر مقام عیون میں اتری۔

تحقیق:- اقواع: جمع قاع ای الارض السهلة۔ ہموار زمین۔ المصامہ: جگہ کا نام ہے۔ "العیون" بحرین کی ایک جگہ کا نام ہے۔ "بطن" بمعنی پیٹ، داخل الشیء، بطون جمع ہے۔ "حلت" باب نصر سے بمعنی اترنا۔

ترکیب:- "الا" حرف تنبیہ ہوتا ہے، "حلت الخ" خبر ہے "باقواع الخ" اصل میں "بقا قواع الخ" تھا، فا کو حذف کر دیا گیا ہے۔

فَلَا تُنْك لُورَايَتٍ وَلَنْ تُزِيَنَّهُ أَكْثُ الْقَوْمِ تُخْرَقُ بِأَلْفَيْيْنَا
ترجمہ:- پس بے شک تو (اے حیدہ) اگر قوم کی ان ہتھیلیوں کو دیکھتی جنہیں نیزوں کے ذریعہ (دوران جنگ) سوراخ گئے گئے (تو تو ایک عظیم ام کو دیکھتی) حالانکہ تو ان ہتھیلیوں کو دیکھ نہیں سکتی (کیونکہ تو جنگ میں حاضر نہیں تھی)

تحقیق:- اکف: جمع کف ہے بمعنی ہتھیلی۔ فینا: بمعنی نیزے۔ فخر: قضا ہے۔ تخرق: مضارع مجہول (ض، ن) خرقا: پھڑنا۔

ترکیب:- لن تو یہ: جملہ معترضہ ہے۔ اس کے بعد جملہ "لانک لم تشہدی المعازک" محذوف ہے، اور غیر خرق (سوراخ)

کی طرف لوٹ رہی ہے جو "تخرق" میں ہے جیسا کہ "اعدلوا هو اقرب" میں ہے۔ "لورایت" کا جواب محذوف ہے۔ جملہ

"لورایت امرأ ہانلا" ہے۔ پہلا نائب کا صیغہ تھا اور اب خطاب کا صیغہ ہے اسے التفات ثن الغائب انی الخطاب کہا جاتا ہے۔ اکف

القوم: "رایت" فعل کا مفعول ہے۔ "تخرق الخ" صفت ہے "اکف القوم" کی۔

بَذَى فِرْقَيْنِ يَوْمَ بُؤْخَيْسٍ نِيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَخْرُقُونَا
ترجمہ:- (اگر تو سوراخ شدہ ہتھیلیوں کو دیکھتی) مقام ذوقین میں جس روز جو حبیب ہمارے خلاف عقدہ کر کے اپنے دانت جیسے رہے تھے (تو تو پھر تباہ منظر دیکھتی)

تحقیق:- نیوب: دانت اس کا واحد ناب ہے۔ یخرقون: علیہ نیاہ بمعنی دانت پینا۔ باب نصر سے۔ "ذی فریقین" بکسر الفا

وسکون الحمله بلا واسطہ میں ایک جملہ کا نام ہے۔

ترکیب:- "بذی فریقین" پیدشعر میں "لورایت" سے متعلق ہے۔ "یا تخرق" سے متعلق ہے۔ "نیوبہم" "تخرقون" کا

مفعول بہ مقدم ہے۔ "لورایت" محذوف کا جواب "لورایت امرأ فضیحا" محذوف ہے۔

كَفَاكَ السَّائِي سَمَنْ لَمْ تُزِيَنَّهُ وَرَجَيْتِ الْعَوَاقِبَ لِلْبَيْيُنَا

ترجمہ:- اے حیدہ! تجھے اس شخص سے جدائی و دوری کافی ہے جس کو تو نے (جنگ میں) دیکھا نہیں (کیونکہ جنگ میں نہ ہونے کی وجہ

سے تم دیکھ سکتی تھی) اور تو نے ہمارے بیٹوں کے حق میں اچھے انجام کی امید رکھی (کہ یہ لوگ بڑے ہو کر انتقام لیں گے)
تحقیق۔ النای: باب فتح بمعنی دوری، جدائی، رنجیت: توحید مصدر باب تفعیل سے بمعنی امید رکھنا۔ العواقب: بمعنی انجام۔ منفر:
عاقبہ ہے۔ ”بین“ ابن کی جمع ہے بمعنی بیٹا۔
ترکیب۔ ”الناي“ فاعل ہے ”کفاک“ کار۔

وَقَالَ ابْنُ نَسَامَةَ بْنِ عَازِبٍ

تعارف و پس منظر۔ ایک مرتبہ بنو نضہ کے کنواں و شہر پر قبضہ ہمانے کیلئے ایک قوم آنی تھی ”شاعر بنو نضہ سے تعلق رکھتا ہے تو شاعر نے
دفاع کیا اور قبضہ جمائے نہیں دیا اسی واقعہ کو یہاں فخریہ طور پر بیان کر رہا ہے:

رَدَدْتُ لِبَطْنَةِ اَنْصَارِهِمْ وَكَادَتْ بِلَادُهُمْ تَسْتَلْبُ

ترجمہ۔ (میں نے نضہ کی طرف سے دفاع کیا اور) بنو نضہ وہاں کے چشمے کو لے گئے اور (انہیں میں دفاع نہ کرتا تو) قریب تھا کہ ان کا ملک
چھین لیا جاتا (یعنی ملک دشمن کے قبضہ میں چلا جاتا یا ملک پانی نہ ہونے کی وجہ سے قحط سال کا شکار ہو جاتا)
تحقیق۔ ”تستلب“ مضارع مجہول از استعمال تستلب و سلب تخریص سے سلبا بمعنی زبردستی چھیننا۔ ”امواہ“ مائ جمع الجمع ہے میا و ما۔
کی جمع ہے ”تستلب“ میں معنی حقیقی ملک چھین جانا ہے اور معنی مجازی ملک قحط سال کا شکار ہونا ہے۔
ترکیب۔ ”رَدَدْتُ“ سے پہلے جملہ ”دافعت عن حصبة“ مندوف ہے ”امواہا“ کے بعد جملہ ”ولو لا ذلك“ محذوف ہے،
”بِلَادُهُمْ“ فاعل ہے ”کادت“ فعل متاثر ہے۔

بِكِرَامِطِي وَابْنِاعِهِ وَبِالْكُورِ اَزْ كُنْزِ الْقَنْطَرِ

ترجمہ۔ (وہ چشمہ میں نے واپس کر لیا دشمن کی) سواریوں کے خلاف مسلسل حملوں کے ذریعہ اور سواریوں کے پیچھے پڑنے کے ذریعہ
(یعنی اپنی سواری کو دشمن کے پیچھے لگانے کے ذریعہ) اور اپنے گاوؤں کے ذریعہ جس پر میں سوار ہوتا ہوں اور چوہے پالان کے ذریعہ۔
تحقیق۔ الكور: بجاد و گاوؤں کا جمع ہے۔ القنطار: پالان، جمع القناب: الکمر: نعرے پلٹ کر جملہ کرنا۔ المیطی: سواریاں مفرد میطیہ ہے۔
ترکیب۔ ”ابناعه“ کی ضمیر ”میطی“ کی طرف راجع ہے۔ بکرو، ہالکورو، اور بالقناب: یہ پہلے شعر میں ”رودت“ سے متعلق ہے۔

اَحْصَاهُمْ مَرَّةً قَانِمًا وَاجْشَوْا اِذَا مَا جَشَوْا السَّرْكَبَ

ترجمہ۔ میں ان سے کبھی گھڑے ہو کر لڑتا (اگر وہ گھڑے ہو کر لڑے) اور کبھی گھنٹوں کے بل جیتھ کر لڑتا جب وہ گھنٹوں کے بل جیتھ کے
لڑتے (یعنی جس انداز میں وہ لڑتے ہیں بھی اسی انداز سے لڑتا رہا)

تحقیق۔ اجشوا: جھومادہ ہے، باب نصر ہے، مضارع واحد متکلم کا صیغہ ہے، اسی سے ”جشوا“ ماضی مذکر غائب کا صیغہ ہے جو
اصل میں ”جشوا“ تھا، واؤ متحرک کا قائل مفتوح ہونے کی وجہ سے واؤ کو الف سے گرا دیا گیا بمعنی گھنٹوں کے بل جیتھنا۔ رُکب:
جمع رُکبہ کی بمعنی گھٹنا۔

ترکیب:- ”مَرَّةً قَانِمًا“ کے بعد جملہ ”اِذَا قَامُولُ“ شرط محذوف ہے اور ”اُخْصَاهُمْ اَلْخَ“ بڑا مقدم ہے ”وَاجِنُو“ کے بعد ”مَرَّةً“ محذوف ہے جو باقیں کے ”مَرَّةً“ کے قرینے کی وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے۔ ”وَاجِنُو“ بڑا مقدم ہے۔

وَاِنْ مُنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي نَعَقْتُ اَحْرَ ذَامِعْتَقَبُ

ترجمہ:- اور اگر میرے ساتھی سے کوئی صحیح بات پھسل جاتی (یعنی غلط بات نکل جاتی) تو میں اس کی کوئی دوسری اچھی بات تلاش کر لیتا (تا کہ غلط بات نکلنے پر وہ شرمندہ نہ ہو)

تحقیق:- ذامعتقب: ای ذا شان رفیع اوسید او مطلع، منطق: مصدر یہی ہے معنی نطق و گویائی۔ زل: ضرب سے زلاو زلولا۔ چھلنا۔ ”نعقت“ باب تفعیل سے معنی تلاش کرنا، اسی سے معتقب باب افعال سے مصدر یہی ہے معنی روکنا، ”ذا معتقب“ بمعنی ذی شان بات۔

ترکیب:- آخر: کاموصوف محذوف ہے، ای منطقاً آخر۔ ”ذامعتقب“ صفت ثانیہ ہے۔ ”منطق“ کی صفت ”صائب“ محذوف ہے جو کہ مبتدا ہے ”زل الخ“ خبر ہے پھر شرط ہے اور ”نعقت الخ“ بڑا ہے۔

اَفَرُؤْمِنَ الشَّرِّ لَوْ رُحُوهُ فَكَيْفَ الْفِرَارُ اِذَا مَا اقْتَرَبُ

ترجمہ:- میں اسن اور آدمی کے زمانے میں شر (جنگ) سے بھاگتا ہوں لیکن جب شر (جنگ) قریب آجائے تو بھاگنا کیسے ممکن ہوگا۔ تحقیق: شرخوة: بمعنی السهل ارادہ۔ وقت عدم اسباب الشر۔ باب کرم ہے ”افو“ باب ضرب سے مضارع واحد متکلم ہے معنی بھاگنا۔ ترکیب:- ”ما اقترَب“ میں مازائد ہے۔ ضمیر ”شر“ کی طرف راجع ہے۔

وَقَالَ اَبُو ثَمَامَةَ اَيْضًا

قُلْتُ لِمُحْرَزٍ لَمَّا التَّقِيْنَا نَكِبٌ لَا يُقْطِرُكَ السَّرْحَامُ

ترجمہ:- جب ہماری لڑائی شروع ہوئی (دشمنوں سے) تو میں نے محرز سے کہا کہ کن۔ ش ہو جا (تو تو نہیں سکتا) ایسا نہ ہو کہ تجھے جھوم گرا دے (یعنی ایسا نہ ہو کہ تم جھوم اور از دھام میں آکر گر کر مر جاؤ)

تحقیق:- یقطر باب تفعیل سے بمعنی یصورع ویسقط۔ نکتب: امر حاضر از باب تفعیل معنی الگ ہونا۔ نکب عن الطريق مع سے بمعنی راستہ سے ہٹنا۔ ”الزحام“ باب مفاعلة کا مصدر ہے اور مجر دیں فتح سے بمعنی جھوم، تنگی۔

ترکیب:- ”قُلْتُ لمحروز“ قول ہے ”نکتب الخ“ محقولہ ہے پھر بڑا مقدم ہے، ”لما التقینا“ شرط مؤخر ہے۔ ”الزحام“ فاعل ہے ”لا یقطر“ کا۔

اَتَسْأَلُنِي السُّوِيَّةَ وَنِسْطَ زَيْدٍ اَلَا اِنَّ السُّوِيَّةَ اِنْ تُصَاطَمُوا

ترجمہ:- کیا تم مجھ سے برابری کا مطالبہ کرتے ہو (میری قوم اور اپنی قوم) بخوزید کے درمیان (جبکہ تمہاری قوم بزدل ہے) خبر دار ہے شک برابری یہ ہے کہ تم پر ظلم کیا جائے (تا کہ تم ہمارے تابع رہو)

تحقیق:- السوية: العدل والانصاف، مساوات، برابری جمع سوا یا۔ تضاموا: ای تظلموا۔ من ضرب۔ ترکیب:- ”وسط زید“ کے بعد جملہ ”وقومی“ بخذف ہے ”ان تضاموا“ خبر ان ہے۔

فَجَارَكَ عَنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ طَبِيٌّ وَخَارِيٌّ عَنْدَ بَيْتِي لَا يُسْرَامُ
ترجمہ:- (تمہارے قبیلے اور میرے قبیلے کے درمیان فرق یہ ہے کہ) پس تمہارا پڑوس تمہارے گھر کے قریب ہرن کا گوشت ہے (جو چاہئے اٹھالے اور تمہارا خوف کوئی نہیں کرتا) اور میرے گھر کے قریب میرے پڑوس کا قصہ بھی نہیں کیا جاسکتا (چہ جائے کہ اٹھائے، میرا اتنا خوف ہے دشمنوں پر)

تحقیق:- لایوام صیغہ مضارع مجہول، رامہ (ن) روماً: ارادہ کرتا۔ ”طبی“ بمعنی ہرن ”جار“ بمعنی پڑوسی، حیران جمع ہے۔ ترکیب:- ”فَجَارَكَ“ مبتدأ اور ”لحم طبی“ خبر ہے، ”لایوام“ خبر ہے ”جاری“ کی۔

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر غنصری ہے جو کہ جنگ قادسیہ میں شریک تھا، اس کے کل گیارہ اشعار ہیں:

أَبْلَغُ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُو نَضْرَهُمْ وَالْهَرُ يُحْدِثُ بَعْدَ الْمِرَّةِ الْخَالَا

ترجمہ:- اے خطاب! بنو حارث (بن عبد بن وعلد) جن کی مدد کی ہمیں امید تھی (لیکن انہوں نے ہماری مدد نہیں کی) کو یہ پیغام پہنچا دو کہ زمانہ ایک حالت (قوت) کے بعد دوسری حالت (ضعف) پیدا کرتا ہے (یعنی زمانہ ہمیشہ یکساں نہیں رہتا)

تحقیق:- المِرَّة: القوة. والحال جمع، مَرَز وأَمَار. الخالا: الضعف الجملة اعتراض۔ ”المرجو“ بمعنی امید باب نصر ہے ”يُحْدِثُ“ باب افعال سے بمعنی پیدا کرتا۔

ترکیب:- ”أبلغ“ کا مفعول ”رسالتی“ بخذف ہے ”نضروهم“ نائب فاعل ہے ”المرجو“ کا۔ ”الحال“ مفعول ہے۔

إِنَّا نَرُحْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلًا عِزًّا غَزِيْرًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالًا

ترجمہ:- (پیغام یہ پہنچانا ہے کہ) ہم نے کئی عزت و شوکت اور چچا و ماموں چھوڑے (اور تمہاری مدد کی امید پر تمہارے پاس پناہ گزین ہو گئے لیکن) پس ہم ان کا کوئی بدلہ و ہمسرہ نہیں کر سکے (کیونکہ تم نے ہمارا کچھ بھی تعاون نہیں کیا)

تحقیق:- عَزَا غَزِيْرًا مضبوط عزت۔ عَزَا مصدر ضرب سے عَزَا: عزیز ہونا، قوی ہونا۔ غَزِيْر: قوی، شریف جمع اعزاة۔ ”اعمام“ عم کی جمع ہے بمعنی چچا ”أخوال“ خال کی جمع ہے بمعنی ماموں ”بدلاً“ بمعنی معاوضہ، ہمسر۔

ترکیب:- اناتر کنا: پہلے شعر میں ”أبلغ“ کا مفعول ہے۔ ”نأخذ به“ میں ضمیر مجرور ”عزاً، أعماماً، أخوالاً“ کے مجموعہ کی طرف علی سبیل البدلیت راجع ہے اور یہاں افعال الذکر جو کہ شعر میں جائز ہے ”عز الخ“ مفعول ہے ”لوقنا“ کا۔

فَدَكُنْتُ أَخَذَ حَقِّي غَيْرَ مَهْمُضٍ وَسَطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهَمٍّ سَالَا

ترجمہ:- میں رباب کے درمیان ہوتے ہوئے بھی غیر مفلوم ہو کر اپنا حق مکمل لیتا تھا جبکہ وادی ان (رباب) سے بہہ پڑی تھی (یعنی یہ

لوگ کافی تعداد میں تھے پھر بھی میں نے اپنا حق پورا وصول کیا)

تحقیق:- مہتمم، صیغہ مفعول از باب افعال بمعنی مظلوم۔ سال: ضرب سے تینا بمعنی بہنا۔ سال الوادی بہم۔ وادی ان کے ساتھ ہوگی۔ وباب: عکس، صیغہ واحد عددی چاروں قبیلوں کے مجموعہ کو ”رباب“ کہتے ہیں۔ چونکہ ان قبائل نے ایک رب میں ہتھیار کر آپ میں تعاون کے معاہدے کئے تھے اس لئے انہیں رباب کہا جاتا ہے۔

ترکیب:- ”وسط الرباب“ منصوب بزعم الخافض ہے، اصل میں ”فی وسط الرباب“ تھا۔ ”سالا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، صیغہ ماضی واحد مذکر غائب ہے۔

لَا تَجْعَلُونَا إِلَىٰ مَوْلَىٰ يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَا لَبَذَ مَا لَا

ترجمہ:- ہمیں ایسے چچا زاد بھائی کی طرف منسوب نہ کرو جو ہمارے لئے کا گرہ کھول دیتا ہے (تاکہ ہم مزید کمزور نہ بنیں اور لوگ ہمیں بزدل سمجھیں) کیونکہ دوران جنگ تمہارا گرہ کھولنا بزدلی کی علامت ہے (جبکہ گھوڑے کا منہ ایک طرف جھک جائے (یہ گھوڑے اور شہسوار کی اضطراری کیفیت کی علامت ہوتی ہے)۔

تحقیق:- حزام: جانور کا تنگ۔ سوت کا وہ تہہ جس سے زین کہتے ہیں، رسی جمع خوم ہے۔ لہذا: اون کا پھٹنا، منہ۔ (منہ داس اونی پڑے کو کہتے ہیں۔ جو گھوڑے کی پیٹھ پر زین کے نیچے ڈالتے ہیں)، جمع لہود، الہاد ہے ”عقد“ بمعنی گرہ، عقود جمع ہے ”مولیٰ“ بمعنی چچا زاد بھائی، موالی جمع ہے۔ ”یحل“ باب نصرے بمعنی کھولنا، اترنا۔ ”مالا“ کے آخر میں الف اشباعی ہے، ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے باب ضرب سے بمعنی مائل ہونا۔

ترکیب:- ”یحل بنا“ میں ”بنا“ اور ”ملتسا“ وغیرہ سے متعلق ہو کر ”تکل“ کی ضمیر فاعل سے حال ہے۔ ”یحل الخ“ ”مفت ہے ”مولیٰ“ کی۔ ”مالا“ کی ضمیر ”لہذا“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

مَوْلَىٰ مِنَ الْخَوَافِ يَذْعَىٰ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ نَسْرَىٰ بِهِ عَنْ قَسَالِ الْقُومِ عَقْلًا

ترجمہ:- وہ چچا زاد بھائی جسے اگر جنگ کی طرف بلایا جائے تو وہ خوف کی چادر اوڑھ لیتا ہے (یعنی جنگ کا نام سن کر ڈرتا ہے) اسے مخاطب اتواس کے پاؤں میں ایسی بیماری دیکھو گے جو اسے دشمن تو م قتل کرنے سے روک رہی ہے۔

تحقیق:- ”مُشْتَمِلٌ“ بمعنی چادر اوڑھنا، یہاں اسم فاعل مضارع کے معنی ہے۔ عَقْلًا: پھوڑا۔ یا ایک بیماری جو گھوڑے کے پاؤں میں پیدا ہوتی ہے۔

ترکیب:- ”من الخوف“ ”مُشْتَمِلٌ“ کا مفعول ہے۔ اصل میں ”رداء الخوف“ ہے۔ ”مولى“ پہلے شعر میں ”مولیٰ“ سے بدل ہے، ”یذعی“ سے پہلے ”ان“ حرف شرط محذوف ہے ”وہو“ میں واو بمعنی فاعل ہے جو کہ جزا ہے، اصل عبارت یوں ہے ”فہو یشتمل“ ”عَقْلًا“ مفعول ہے ”نوی“ کا۔ ”بہ“ کی ضمیر ”مولیٰ“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ ابْنُ عَنَمَةَ أَيضًا

مَا لِي نَرَى السَّيِّدَ زَيْدًا فَيُفْجَرُ نَفْسُهُ بِهِمْ كَمَا تَرَاهُ تُفْجَرُ وَتُسْرَهُوْبُ
ترجمہ:- قبیلہ بنو سیدہ قبیلہ زید (جس سے محرز کا تعلق ہے) کو اپنے دلوں میں محترم خیال نہیں کرتے جیسا کہ بنو کوز اور بنو مرہوب (دونوں
نہیب کی شاخیں ہیں) بنو زید کو باعزت خیال کرتے ہیں، (شاعر کا تعلق قبیلہ سید سے ہے، بنو کوز وغیرہ تو بنو زید کی عزت کرتے ہیں لیکن شاعر
کا قبیلہ سید بنو زید کو خاطر میں نہیں لاتا)

تحقیق:- ان: زائدہ۔ ما: نافیہ۔ تری: تجلّی و تنہیم۔ "السید" شاعر کے قبیلہ کا نام ہے۔

ترکیب:- "زیدنا" سے قبیلہ زید مراد ہے جو کہ "نوی" کا مفعول ہے اور "السید" فاعل ہے۔

إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالَّذِي نَعْطِيهِ السَّيْفَ مَفْرُوبُ
ترجمہ:- اگر تم حق (صلح) کا مطالبہ کرتے ہو تو ہم مطالبہ کرنے والوں کو حق (صلح) دیتے ہیں (یعنی صلح کرنے ہیں) جس حال میں زہ
تھیلی میں اور کوار نیام میں ہوگی (یعنی جنگ بند ہو جائے گی)

تحقیق:- مقرب: اسم مفعول بمعنی نیام میں داخل ہونا، "حقبة" باب افعال سے اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی تھیلی میں بند کر دینا
"الحق" سے صلح مراد ہے جس طرح "باطل" سے جنگ مراد آیا جاتا ہے۔

ترکیب:- "نعط الخ" جزا ہے اس لئے یا گر گئی ہے "والدرع الخ" جملہ حالیہ ہے۔

وَإِنْ أَنْيْتُمْ فَلَنَا أَسْمَافُشْرُ أَنْفَ لَأَنْطَعُمُ الْخُسْفَ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبُ
ترجمہ:- اور اگر تم صلح سے انکار کرو تو ہم منکر و خطرناک لوگ ہیں ہم ذلت کو کھٹکتے نہیں (یعنی ذلت برداشت نہیں کرتے) بے شک زہر
پیا جاسکتا ہے (لیکن ذلت برداشت نہیں کی جاسکتی)

تحقیق:- أَنْف: جمع أنف مرادہ، المنکبر، یعنی خود دار ہونا، ناپسند کرنا، الخسف: مرادہ، الذلّة، السم: زہر۔
"أنيتم" باب فح سے بمعنی انکار کرنا۔

ترکیب:- "فانا معشر الخ" جزا ہے، "معشر انف" مرکب توصیفی ہے۔

فَإِنْ جُرَّ حِمَارُكَ لَا يَرْقِعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا بُرِدَ وَقَيْدُ الْعَيْسَرِ مَحْرُوبُ
ترجمہ:- اپنے گدھے (یعنی عروہ تو نامی گھوڑا) کو روک دے، وہ ہمارے باغ میں نہ چرے (اگر چرے تو اس وقت اسے واپس لوٹا دیا
جائے گا جس حال میں گدھے کی رسی بٹک ہوگی (یعنی پاؤں کاٹ دیئے جائیں گے)

تحقیق:- فَإِنْ جُرَّ: فدا دفع، العير: الحمار جمعہ اعیار، مکروب: الضيق، يرد: ای يدفع۔ "يرقع" باب فح سے بمعنی چرنا
"قيد" کی جمع قیود ہے بمعنی رستی "حمارک" سے یہاں زید کا عروہ تو نامی گھوڑا مراد ہے، بطور استہزاء سے ہمارے تعبیر کیا گیا ہے۔
یہاں خطاب بھی زید سے ہے۔ "قيد الخ" کا مطلب پاؤں کاٹنا ہے۔

ترکیب :- ”اِذَا“ ”وَالَا“ کے معنی ہے ”وقید العیر“ حال ہے ”یود“ کی ضمیر سے۔

إِنْ تَدْعُ زَيْدَ بْنَیْ ذُفْلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبُ لِرُؤْعَةٍ إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ

ترجمہ :- اگر بنو زید غصہ کی جگہ (جنگ میں) ہو ذفل کو بلائیں (تا کہ وہ ہم سے لڑیں) تو ہم بھی اپنے جدا محمد زرعہ کی ناموس کی خاطر غضبناک ہو جائیں گے (یعنی لڑیں گے) بے شک فضل کا حساب ہوتا ہے (یعنی انسان باپ دادا کی عزت و فضیلت کی بقا کی خاطر لڑتا ہے)

تحقیق :- ”دع“ ”دعوامہ باب نصر سے ہے، ان شریطہ کی وجہ سے واؤ گر گیا ہے ”مغضب“ بمعنی جائے غضب اسم ظرف ہے یعنی جنگ ”زرعہ“ شاعر کے جدا محمد کا نام ہے۔

ترکیب :- ”دع النح“ شرط ہے ”نغضب النح“ جزا ہے۔

وَلَا تَكُونَنَّ كَمَجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فَيَغْطِفَانِ غَدَاةَ النَّعْبِ عُرْقُوبٌ

ترجمہ :- اور تمہارے لئے عرقوب نامی گھوڑا (یعنی اس کی رفتار) داحس نامی گھوڑے کی رفتار کی طرح (منحوس) نہیں ہونا چاہیئے جیسا کہ داحس کی رفتار قبیلہ غطفان کے لئے وادی حیس میں بوقت صبح منحوس تھی۔

تحقیق :- داحس : وعرقوب : اسمان لفرض : الشعب : وادی، ہمداد اس سے شعب حیس ہے ”داحس“ قیس بن زہیر کا گھوڑا ہے ”غطفان“ قیس کے قبیلہ کا نام ہے۔ ”غطف“ سے پہلے ”فی“ ”لام“ کے معنی میں ہے، داحس نامی گھوڑا اور زہیر نامی گھوڑے کے درمیان وادی حیس میں مقابلہ ہوا تھا جس میں داحس کی شکست ہوئی تھی جس سے دونوں قبائل میں طویل جنگ شروع ہو گئی تھی۔

ترکیب :- لکم : ”لاحکون“ سے متعلق ہے، ”عرقوب“ اس کا اسم ہے اس سے پہلے مضاف مخذوف ہے۔ یعنی ”مجری عرقوب“ مضاف کو ”کمجری“ کے قرینے کی وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے ”فی غطف“ ”غطفان“ کے ہے جس کا تعلق ”کمجری“ داحس“ سے ہے۔

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْأَخْضَرِ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہے، جو کہ شعلہ بن الاخضر کا بھائی ہے، اس کا ذکر باب الحماسہ میں صرف یہاں ہوا ہے۔

أَلَا يَهْدِي النَّبِيَّ السَّبِيلَ إِنِّي غَلِيٌّ نَأْيُهَا مُسْتَسْبِلٌ مِنْ وَرَائِهَا

ترجمہ :- اے بنو سید پر بھونکنے والے! (یعنی ان کی عیب جوئی کرنے والے) بے شک میں بنو سید سے دور (مکان کے اعتبار سے یا نسل کے اعتبار سے) ہونے کے باوجود ان کے لئے ہر طرف سے دفاع کرنے والا ہوں۔ (اس لئے بنو سید کے خلاف منصوبہ بہت بناؤ)

نوٹ :- بنو سید اور قبیلہ شاعروں مالک بن بکر میں جمع ہو جاتے ہیں۔

تحقیق :- مستبسل اسم فاعل من استفعال ای : اظهار الشجاعة، بسل (ک) بسالة : النابح : صوت الكلب۔

جمع نوابح۔

ترکیب:- ”ذَا“ حرف ندا اور مادی کے درمیان فاصلہ ہے اور زائدہ ہے، ”النَّاحِ“ نے ”السَّيِّد“ کو نصب دیا ہے، ”مُسْتَبْسِلٌ“ خبر ہے ”اِنِّی“ کی۔

ذَعِ السَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ كَانَتْ قَبِيلُهُ تُقَاتِلُ يَوْمَ السَّرُوعِ دُونَ نَسَائِهَا
ترجمہ:- قبیلہ سید کو چھوڑ دیے، بے شک قبیلہ سید ایک ایسا قبیلہ ہے جو جنگ کے دن اپنی خواہش کی حفاظت کی خاطر لڑتا ہے۔

تحقیق:- ”ذَعِ“ ”دور“ مادہ باب فتح سے امر کا صیغہ ہے بمعنی چھوڑ دینا ”یَوْمَ السَّرُوعِ“ بمعنی یوم الحرب۔
ترکیب:- ”كَانَتْ النِّحَ“ اِن کی خبر ہے ”تُقَاتِلُ النِّحَ“ ”قَبِيلُهُ“ کی صفت ہے۔

عَلَى ذَاكَ وَذُو الْأَنْبِیِّ فِی رَكْبَةٍ تُجَدُّ قَوْیَ أَشْبَاهَا دُونَ مَا بَهَا
ترجمہ:- قبیلہ سید کے ساتھ میری اس مدد و حمایت کے باوجود وہ لوگ خواہش کرتے ہیں کہ میں ایک ایسے کنوئیں میں ہوں جس کی رسیوں کے بٹ اس کنوئیں کے پانی کے اوپر سے کاٹ دیئے جائیں، (تاکہ میں کنوئیں سے نہ نکل سکوں اور وہیں مر جاؤں، اس شعر میں قبیلہ سید کی شکایت ہے)

تحقیق:- رکیہ:- جمع کا یا بمعنی کنواں قوی قوت کی جمع ہے بمعنی: رسی کا بٹ۔ تجذ باب نصر سے بمعنی: کاٹنا۔ اسباب: جمع سبب بمعنی رسی۔ اسبابا: رسیاں۔

ترکیب:- ”تُجَدُّ النِّحَ“ صفت ہے ”رَكْبَةٍ“ کی۔ ”قَوِی النِّحَ“ قائل ہے ”تُجَدُّ“ کا۔

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْقُحْلِ

قبیلہ طی کی شاخ ام الکلف سے تعلق ہے، جاہلی شاعر ہے۔ اس کے کل پانچ اشعار باب الحماسہ میں مذکور ہیں: ایک چشمہ کے بارے میں قبیلہ حرم طئی کی شاخ ام الکلف اور قبیلہ زہرہ کی شاخ حرم بن العشر اُکے درمیان تنازعہ ہوا جس پر شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔

وَقَالُوا وَقَدْ جَنِبْنٰكَ فَقُلْتَ كَلَّا وَرَبِّیْ مَا جَنِبْنٰكَ وَمَا انْتَشِیْتَ

ترجمہ:- بونہرم کہنے لگے اس شاعر! تو مجھ کو نہیں ہو گیا ہے (یا نشے میں ہو) میں نے کہا بالکل نہیں میرے رب کی قسم نہ میں پاگل ہوا اور نہ ہی نشے میں ہوں (اس لئے چشمہ کے متعلق میرے قبیلہ ام الکلف اور میرا دعویٰ درست ہے)

تحقیق:- انتشتیت: بمعنی منکرم از باب افعال، نشے میں ہونا۔ ”جَنِبْتَ“ باب نصر سے بمعنی مجنون ہونا۔

ترکیب:- ”قَالُوا“ کی ضمیر اناس کی طرف یا بونہرم کی طرف لوٹ رہی ہے۔ ”جَنِبْتَ“ کے بعد جملہ ”اَوْسَكُوت“ مخدوف ہے جسے جملہ ”انتشتیت“ کے قرینے کی وجہ سے حذف کر دیا گیا ہے ”وَرَبِّیْ“ میں واو تفسیر ہے ”مَا جَنِبْتَ النِّحَ“ جواب قسم ہے۔

وَلَكِنِّیْ ظَلَمْتُ فَكِدْتُ اَنْ یَّكُنِیْ مِنَ الظُّلَمِ الْمُمِیْنِ اَوْ یَكُنِیْ

ترجمہ:- (میں مجنون تو نہ ہوں) لیکن مجھ پر ظلم کیا گیا ہے (کہ چشمہ چھینا جا رہا ہے) کہیں قریب تھا کہ میں اس کے ظلم کی وجہ سے رو پڑوں یا رو پڑا ہوں۔
تحقیق:- ”كِدْتُ“ ”بروزن“ ”بُعْثُ“ فعل مقار ہے ”اَبْکَی“ ”باب ضرب“ بمعنی رونا ”الْمُمِیْنِ“ باب تفعیل سے ہے، بمعنی واضح ہونا۔

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدَى وَيَبْرَى ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ

ترجمہ: پس بلاشبہ یہ پانی (جس کو تم چھیننا چاہتے ہو) میرے آباؤ اجداد کا پانی ہے، اور یہ میرا سکواں ہے جس کی کھدائی میں نے کی اور منڈیریں میں نے بنائیں۔

تحقیق بذو: بمعنی الذی ”ہے۔ طویط: طوی البئر (ض) طلیا: چھروں سے کنویں کا سن بنانا۔ ”بیر“ بمعنی کنواں، جملہ مشہور ہے ”مَنْ حَفَرَ بَيْرًا لآخِيهِ فَقَدْ وَقَعَ فِي ”حَفَرٍ“ بَابِ مَرْبِ وَجَعٍ سے بمعنی کھودنا ”ذو“ کو الذی اہم موصول کے معنی میں استعمال کرنا بی جگہ کی لغت کے مطابق ہے، یہ شہراس کی دلیل ہے۔ ذو مذکر و مؤنث دونوں کے لئے استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”ویری“، ابتدا محذوف ”ہذا“ کی خبر ہے ”حفرت الخ“، ”واسم موصول کا صلہ ہے“ ”حفرت“ کے بعد ضمیر مفعول محذوف ہے جس کا مرجع اسم موصول ہے، اسی طرح ”فو طویث“ بھی میں ہے۔

وَقَبْلَكَ رَبِّ خَضِعْ قَدْتَمَالُوا عَلَى فَمَا هِلْعَتْ وَلَا دَعَوْتُ

ترجمہ:- تجھ سے قبل بھی بہت سارے لڑنے والے میرے خلاف جمع ہوئے تھے (تا کہ کتوں جھین میں لیکن) نہ میں نے جڑ خنجر نکالا اور نہ ہی کسی کو مدد کے لئے پکارا (بلکہ خود دفاع کیا اور غالب آ گیا۔)

تحقیق :- غصم : جھگڑنے والا۔ یہ مفرد و جمع دونوں طرح مستعمل ہیں۔ مثالاً: علیہ تھا: یلّا۔ بمعنی جمع ہوتا۔ مادہ اس کا "ہ، ی، ا" ہے۔ اصل میں "تَمَّیْلُوْا" تھا۔ الف ساکن کے بعد یائے مفتوحہ واقع ہونے کی وجہ سے یاء کی حرکت لام میں دے کر یاء کو حذف کر دیا گیا، "لا ادْعُوْا" میں فعل ماضی لا تافید داخل ہے جبکہ تکرار کے بغیر ماضی پر لا تافید داخل نہیں ہوتا لیکن اشعار، اور دعائیں اس کی اجازت ہے فلیراجع التفصیل الی مقدمات علوم درسیہ۔

ترکیب :- ”قبلک“ طرف ہے ”تمالوا“ کا، ”قدتمالوا الخ“ جواب رب ہے۔

وَالْكَيْيَ نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِيْنِي وَالْفَارِسَ حَتَّى قَرِيْنَتِ

ترجمہ:- اور لیکن میں نے ان (مشنوں) کے سامنے اپنی پیشانی اور شہسوار کے جنگی آلات رکھ دیے (یعنی لڑی اور دفاع کیا) حتیٰ کہ میں نے ان کی خوب نیافت کی (یعنی ان کی خبر لی اور پیشانی کی اس لئے وہ لوگ اس پر قبضہ نہ کر سکے)

تحقیق :- قریت : ضیفٹ . او جمعت الماء فی الحوض یطلق علیہما ۔

ترکیب :- ”جبین“ بمعنی پیشانی۔ اَللّٰہ: (لام کی تشدید کے ساتھ) جنگلی آلات، ہتھیار۔

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَرْيْشٍ

یہ شاعر جاہلی ہے قبیلہ طے سے تعلق ہے۔ قبیلہ طے کو آل غوث نے اپنے علاقے سے نکال دیا تھا۔ اور دونوں قبائل کے درمیان پندرہ سال تک جنگ اور کشمکش رہی، اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے۔

وَلَقَدْ أَزْأَنَّا بِأَسْمَىٰ بِحَائِلٍ نُّرْعَى الْقُرَىٰ فَكَا مِثَافًا لِّأَصْفَرَا

ترجمہ:- اے سید خدا کی قسم میں اپنی قوم کو مقام جاہل، مقام قری، مقام کاس اور مقام اصغر میں دیکھ رہا ہوں (یادوں اور خوابوں میں) کہ ہم وہاں اونٹ چرا رہے ہیں۔

تحقیق:- اُرانا: اداری صیغہ واحد متکلم مضارع اور "نا" ضمیر مفعول یہ ہے۔ ای اداری رھطی وقوی۔ اس صیغہ میں فاعل ومفعول کبھی ذاتا ایک ہوتے ہیں، جاہل، القری، کاس، الاصغر، بلا دہلی میں مختلف جملوں کا نام ہے۔ کسی سمیہ: میں تا کو ترجیماً حذف کردی۔ نزعی: فتح سے رعیا: چرانا۔

ترکیب:- "لقد" میں لام موطنہ قریہ ہے "بحالہ"، القری، فکامس، اور فالاصغر "کا تعلق" اُرانا" سے ہے "نوعی" کے بعد "فہما" محذوف ہے۔

فَالْحَزَنُ عَيْنِ بَيْنَ ضَاعَةِ فَرَضِافَةٍ فَعُوَارِضِ خَوْأِ الْبَسَابِيسِ مُفْغَرَا

ترجمہ:- اور (اپنی قوم کو اونٹ چراتے ہوئے دیکھ رہا ہوں) مقام ضباعہ، مقام رصافہ اور مقام عوارض کے درمیان وادی کے موڑ پر، جس حال میں وہ زمینیں سر بیز شاہاب اور (لوگوں سے) خالی ہیں (اگر وہاں اب تک ہم لوگ ہوتے تو کثرت آمد و رفت کی وجہ سے گھاس نہ اُگتی)

تحقیق:- خو: جمع احوی، ہزار۔ بسابیس: یہ جمع ہس کی، بمعنی زمین۔ مقفرا: خالی جگہ۔ جزع: وادی کا موڑ۔ ضباعہ، رصافہ اور عوارض مقامات کے نام ہیں، عوارض میں خاتم طی کی قبر ہے۔

ترکیب:- الجزع: کا عطف پہلے شعر میں "قری" پر ہے جو "نزعی" یا "ارانا" کیلئے مفعول ہے اس لئے منصوب ہے۔ "خو" اور "مقفرا" دونوں "الجزع" سے حال مترادف ہیں۔

لَا اُرَاضُ اَكْثَرُ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَنْ اَيْنَا تَنْدَى وَوُضْأُ اَغْصَرَا

ترجمہ:- (اب میرے وطن!) تجھے سے زیادہ اچھی اور کوئی زمین نہیں ہے شتر مرغ کے اندوں کے اعتبار سے (جو کہ ہر جگہ نہیں ہوا کرتے) اور ایسے چشموں کے اعتبار سے جو ہمیشہ جاری رہتے ہیں اور سر بیز شاہاب (مختلف النوع) باغات کے اعتبار سے (یہ سب نعمتیں ہر جگہ نہیں ہوا کرتیں)

تحقیق:- مذابا: جمع مذنب بمعنی بتلانالی، تندہی باب سجع سے بمعنی تر ہونا۔ روضا: کیاری، منک: کا خطاب: مواضع ثلثہ سے ہے۔

ترکیب:- بئیس: اور "مذابا" اور "روضا" تینوں منسوب علی التثنی ہیں۔ "اومن" لائے لفظی جنس کا اسم ہے اور "اکثر" خبر ہے۔

وَمَعِينَا اِخْمَى الصَّوَارِ كَانَةً مُخْمَطَ قَطْمٍ اِذَا مَابَسْرَا

ترجمہ:- اور (تجھے سے اچھی کوئی زمین نہیں) اسکی وحشی تیل گائے کے اعتبار سے جو تیل گایوں کی جماعت کی گمراہی و حفاظت کرتا ہے جب وہ آوازیں نکالتا ہے تو یوں گاتے ہے کہ وہ منکبہ وغنہنک ہے۔

تحقیق:- معین: وحشی تیل (جی یہ تلمہ حنیہ) الصور: وحشی گایوں کا ریوڑ، جمع صیران۔ مخمط: بمعنی منکبر، قلم: غنہنک، مت۔ ہر برا: از

بحر۔ بمعنی یک باب کرنا۔ بد بڑانا، دھارنا۔ آخر میں الف اشباعی ہے۔

ترکیب:۔ معینا: کا عطف پہلے شعر میں پیش: پر ہے اور منصوب علی التمییز ہے۔ ”یحمی“ صفت ہے ”معینا“ کی ”اذا الخ“ شرط مؤخر ہے اور ”کانه الخ“ جزا مقدم ہے۔ ”منخبط قطع“ مرکب توصیلی کے بعد خبر ”ان“ ہے۔

إِذَا لَسَخَفَ خُذُوْ جُنَا قَدْ ذُفَّ السُّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِفَامَةً وَتَذِيْرًا

ترجمہ:۔ اور فساد (جنگ) سے قبل ہمارے سواروں اس بات سے ڈرتی نہیں تھیں کہ انہیں دوری، اقامت و سکونت کے اعتبار سے دور پھینک دے گی (جس چیز کا خوف نہ تھا وہی ہوا اور ہم گھر سے بے گھر ہو گئے)

تحقیق:۔ مدوح: اس کا مفرد و مجدح: ہودج کی طرح عورتوں کی ایک سواری۔ ذف: (ض) قذف: پھینکنا، قے کرنا۔ ”السوی“ بمعنی دوری بنایا مادہ ہے۔ ”تذیر“ باب تفعیل کا مصدر ہے بمعنی رہائش کا اختیار کرنا اور گھر بنانا۔

ترکیب:۔ ذف: ”تخاف“ کا مفعول بہ اور ”النوی“ کی طرف مضاف ہے اور یہ اضافۃ المصدر الی الفاعل ہے۔ ”إقامۃ“ اور ”تذیر“ کیلئے مفعول بہ ہے۔ یاد رکھیں تیز ہیں ”قبل الفساد“ لا تخاف“ کیلئے ظرف ہے۔

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ

اداکا نام عبداللہ بن خبیر الطائی ہے، اسلامی شاعر ہیں، تابعی ہیں، ان کے والد صحابی ہیں، ان کے بھائی مروان بن مالک ہیں، بعض نے درج شدہ اشعار کی نسبت مروان کی طرف کی ہے۔ یہاں پر ”خندہ بن عامر حروری“ کی شکست کو بیان کیا گیا ہے، جو عرب پر غارت گری کرتا تھا۔ حسب معمول بنو اسد و بنو طیٰی پر ڈاکہ ڈالنے کے بعد شاعر قبیلہ بنو عمن پر سے گزرا اور ان پر نقب زنی کی تو وہ سب اس کے خلاف کھڑے ہو گئے اور اس کو شکست دی، حروری کے بہت سے آدمیوں کو قتل کیا، اسی کا تذکرہ شاعر کر رہا ہے:

سَمَوْنَا إِلَى جَبَلِ الْحَوْرَى بَعْدَمَا تَنَادَرَهُ أَغْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ

ترجمہ:۔ ہم لوگ (مقابلہ کرنے کے لئے) خندہ بن عامر حروری کے لشکر کی طرف بڑھے اس کے بعد کہ شہری اور گاؤں والے لوگ (اس کی شجاعت و بہالت سے) ایک دوسرے کو ڈراتے تھے۔

تحقیق:۔ سمونا: (ن) سموا، ساء: بلند ہونا۔ تناذر: از باب قاض: ایک دوسرے کو کسی شے سے ڈرانا۔ أعراب: دیہاتی، دیہات میں رہنے والا، اسم جنس ہے۔ یہ عرب کی جمع نہیں ہے۔ ”المہاجرو“ بمعنی دیہات سے شہر کی طرف ہجرت کرنے والا ”الحروری“ میں حور اور اول مفتوح ہیں، حروراً ایک گاؤں کا نام ہے جہاں خوارج رہتے تھے۔

ترکیب:۔ ”اعرابہم الخ“ فاعل ہے ”تناذر“ کا پھر پورا جملہ ظرف ہے ”سمونا“ کا۔

يَجْمَعُ نَظْلُ الْأَكْثَمِ سَاجِدَةً وَأَغْلَامُ سُلَيْمَى وَالْهَضَابُ السَّوَادُ

ترجمہ:۔ (اور ہم اس کی طرف بڑھے) ایسی جماعت کے ساتھ جس کے سامنے ٹیلے ہلکی کی چھوٹی پہاڑیاں اور متفرق ریت کے تودے عجبہ ہر یز ہو گئے (یعنی اس جماعت کے چلنے سے مذکورہ چیزیں مٹ گئیں)

تحقیق:- ”اَلْجَمْعُ“ جمع ہے اَلْکَم، ”اَلْکَمَّةُ“ کی جمع ہے۔ ”یَلِیْہُ“ چھوٹی پہاڑی۔ اَعْلَامُ: مفرد اس کا عَلَم ہے۔ ”بمعنی پہاڑ۔
حصاب: ”بمعنی ٹیلہ مفرد و جمع ہے۔ ”مَظَلُّ“ ”فصل“ ناقص ہے، ”سَلَمٰی“ ”لا دلی“ میں ایک مشہور پہاڑ کا نام ہے ”النواد“ ”ناروۃ“ کی جمع
ہے بمعنی متفرق، جس طرح فائدہ کی بیج فوائد، قاعدہ کی جمع قواعد اور کلمہ کی جمع کواصل ہے۔

ترکیب:- ”بِجَمْعِ“ ”کَا تَعْلَقُ“ ”سَمَوْنَا“ ”فصل“ محذوف ہے، پھر یہ موصوف ہے ”مَظَلُّ الخ“ ”صفت“ ہے، ”اَلْاَکَم“ ”اعلام،
الحساب“ ”مَظَلُّ کَا تَم“ ہے اور ”ساجدة“ لہ ”خبر مَظَلُّ ہے، ”الھضاب النوادر“ ”مرکب تو مصلیٰ ہے۔

فَلَمَّا اَذْرٰنَا اَکْمًا وَفَدَّ قَلَصَتْ بِهِمْ اِلٰی السَّحٰی خَوْصٌ كَمَا لَحِیْتِ ضَوَامِرُ

ترجمہ:- پس جب ہم نے ان کو پایا جس حال میں دھنسی ہوئی آنکھوں والی دلی تپتی اونٹیا جو کمان کی طرح ہیں ان کو قبیلہ کی طرف لے جا رہی تھیں۔
تحقیق:- اور کتا: جمع مشکم ہے ماضی از افتعال مادہ درک ہے، بمعنی پانا، یہ اصل میں ”ادس کتا“ تھا، تائے افتعال کو دال سے بدل کر
دونوں دال میں ادغام کر دیا گیا ہے۔ ”الحسنی“ ”حنیہ“ کی جمع ہے بمعنی کمان، چار فٹ ہے، اگر بضم الحاء ہو تو حنوک جمع ہے بمعنی میڑھا ہوتا۔
”ضوامر“ ”ضامرة“ کی جمع ہے بمعنی کر ورتلا اونٹ۔ قلصت: (ض) قلو صا۔ اوپر چڑھنا۔ خوص: اس کا مفرد خوص: دھنسی ہوئی آنکھ والا
خوص جمع سے خواص: آنکھ کا دھنسی جانا۔

ترکیب:- ”وقد قلصت“: ”اور کتا ہم“ میں ”ہم“ سے حال ہے۔ ”خوص“ ”موصوف اور ”ضوامر“ ”صفت ہے پھر یہ ”قلصت“ کا
فاعل ہے۔ جواب لَمَّا اَکْمًا شاعر ہے۔

اَنخَنَّا اِلَيْهِمْ بِمَظَلِّهِنَّ وَزَادُنَا جِيَاذَ السِّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرُ

ترجمہ:- تو ہم نے بھی ان کی طرف (مقابلے کے لئے) ان کے اونٹ کی طرح (دبے پتلے جنگجو اونٹ) بٹھائے جس حال میں ہمارا
توشہ (جنگی سامان) عمدہ تلواریں اور متحرک نیزے تھے۔

تحقیق:- انخنا: ”انخنا“ مصدر سے بٹھانا۔ الخواطر: اس کا مفرد خاطر ہے بمعنی گزرنے والا، حرکت کرنے والا۔
ترکیب:- ”وزادنا“ ”انخنا“ کی ضمیر فاعل سے حال واقع ہوا ہے۔ ”زادنا“ ”کان محذوف کا اسم ہے ”بمَظَلِّہنَّ“ ”مفعول ہے ”انخنا“
کا۔ ”انخنا الخ“ ”جواب لَمَّا ہے۔

بِكَلَامٍ قَلِيلٍ نَّاطِعًا بِمَعْنِيَةٍ وَقَدْ قَلَّ زَالِ الرَّحْمٰنِ نَاهُو قَادِرُ

ترجمہ:- ہم میں سے ہر جماعت، مال غنیمت کی امید میں تھی لیکن اللہ تعالیٰ نے وہی فیصلہ کیا جس پر وہ قادر تھے (یعنی جروری کی شکست
اور ہماری کامیابی)

تحقیق:- طاع: ”بمعنی طمع و امید رکھنے والا۔ طع فیہ، یہ طمعاً و طماعاً۔ چاہنا، رغبت رکھنا۔
ترکیب:- ”کَلَامًا قَلِيلًا“ ”مبتدأ ہے ”طاع الخ“ ”خبر ہے، مبتدأ اگرچہ لفظاً ثننیہ ہے لیکن مفہوم کے اعتبار سے مفرد ہے اس لئے خبر
بصورت مفرد لائی گئی ہے، ”قادر“ کے بعد ”علیہ“ محذوف ہے جس کا مرجع موصولہ ہے۔

فَلَمَّ اَنْ يُّوْمًا كَانَ اَكْثَرَ نَالِيَا وَمُشْتَلَبًا سِرْبًا لَّا يَنْبَاكُرُ

ترجمہ:- اور میں نے ایسا (لوٹ کھسٹ کا) دن نہیں دیکھا جو چھینے کے اعتبار سے اور جس کی قیص چھینی گئی ہو اس مصلوب کے اعتبار سے بڑا دن تھا اور وہ مصلوب دفاع بھی نہیں کر پاتا تھا۔

تحقیق:- سالبا: چھیننے والا۔ سب (ن) سلبا: چھیننا۔ مستلبا: اسم مفعول از افتعال چھینا ہوا۔ بنا کر: منکرۃ جنگ و قتال کرنا۔ یہاں بمعنی دفاع کرتا ”مسربال“ کی جمع سربال ہے بمعنی قیص شلوار۔

ترکیب:- ”کان اکثر“ ”یوما“ کی صفت ہے۔ ”سالبا“ اور ”مستلبا“ دونوں تئیر ہیں۔ سربالہ ”مستلبا“ کا نائب فاعل ہے، لاینا کر ”مستلبا“ کی صفت ہے۔ ”اکثر“ کان کی خبر ہے۔

وَأَكْثَرُ مَنْ يَأْفَعُ الْعُلَى يُضَارِبُ قِرْنًا ذَا رِغَا وَهُوَ خَابِرٌ

ترجمہ:- (اور میں نے ایسا بڑا دن نہیں دیکھا) جو دم میں سے ایسے جواں مرد کے اعتبار سے زیادہ اہم ہو جو جواں مرد بلندی کی تلاش میں رہتا ہے اور وہ زہرہ پوش مد مقابل کو مارتا ہے جس حال میں وہ بغیر زہر کے ہوتا ہے۔

تحقیق:- یافعا: قریب البلوغ نو جوان بمعنی اس کی یفعا ہے یفع (ف) یفوعا و یفعا: بمعنی چڑھنا، بلند ہونا۔ قرنا: ساتھی، ہمسرا، ہم مرتبہ۔ جنم قران ”دارغا“ بمعنی درخ زیب کرنے والا یعنی زہرہ پوش، حاسر: یعنی جس کی نذرہ ہو اور نہ خود، جس کے سر پر ٹوپی وغیرہ نہ ہو، جمع خرہ ہے۔ (حسرن) حصور اکھل جانا۔

ترکیب:- یضارب ”یافعا“ کی صفت ہے۔ ”واکثر منا“ کا عطف ماقبل کی عبارت ”سکان اکثر“ پر ہے یعنی یہ کان محذوف کی خبر ہے ”یفعی العلوی“ صفت ہے ”یافعا“ کی ”وہو حاسر“ جملہ حالیہ ہے۔

فَمَا كَلَّتْ الْأَيْدِي وَلَا أُنْظِرُ الْقَنَا وَلَا عَفْرَتْ مِنْهُ الْجُدُ وَذُ الْعَوَائِرِ

ترجمہ:- پس ہمارے ہاتھ (بیک تک مارنے سے) بو جھل نہیں ہوئے اور نہ ہمارے نیزے (نیزہ بازی سے اب تک) مڑے ہیں اور نہ ہماری وہ قتیبتیں اب تک پھسلتی ہیں جو پھسلنے والی تھیں (بلکہ کامیابی ہمارے ساتھ ہے)

تحقیق:- کلت: (ض) کولا: کالائے تھمکا، کمزور ہونا۔ بو جھل ہونا۔ لانظر: باب افعال سے واحد مذکر غائب ماضی، بمعنی مڑنا۔ اطرہ (ن) (ض) اطرأ موثرا۔ ”فما“ میں مانافہ ہے ”الجدود“ جد کی جمع ہے بمعنی، بخت، قسمت۔ ”لاعفرت“ میں لانافیہ فعل ماضی پر بلا تکرار داخل ہے جو کہ شعر میں جائز ہے بمعنی پھسلنا۔ ”العوائر“ عائرة کی جمع ہے بمعنی پھسلنا۔ ترکیب:- ”القنا“ فاعل ہے ”انظر“ کا ”الجدود العوائر“ مرکب توصیفی کے بعد ”عفرت“ کا فاعل ہے۔

وَقَالَ الْأَخْزَمُ السِّنْبِيسِيُّ

اس کا تعلق بنی لبید بن سنسب بن معاویہ بن جروہل سے ہے، جاہلی شاعر ہے۔ ابو بلال کے مطابق سنس عمرو بن العوث بن بل کی بیوی کا نام ہے۔ اس کے کل سات اشعار مذکور ہیں۔

أَلَا إِنَّ قِرْنَ طَاعِ عَالِیَ الْبَةِ أَلَا إِنَّ نِیْ كَيْدَهُ مَا أَكْبَدُ

ترجمہ:- آگاہ ہو کہ بے شک قرط (اپنے مکرو فریب کی وجہ سے) بری حالت میں ہے (لیکن میں بری حالت کا شکار نہیں ہوں گا کیونکہ) آگاہ ہو کہ بے شک میں اس جیسے مکرو فریب نہیں کرتا۔

تحقیق:- آلہ: بمعنی اسی حالت، جمع آل، آلات۔ مادہ اء، ول۔ ہے۔ اکید مضارع واحد متکلم از ضرب بمعنی دھوکہ دینا۔ یہ اصل میں ”تکید“ تھا، یا متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہے اس لئے یا کی حرکت ماقبل میں دیدی گئی ہے۔ ”قرط“ قبیلہ کنس کے ایک آدمی کا نام ہے۔ ترکیب:- ”الہ“ کی صفت ”مکسرة“ محذوف ہے، پھر یہ خبر ان ہے، پورا جملہ خبریہ ”الا“ حرف تنبیہ مبتدأ کی۔ ما اکید“ میں ”ما“ تانیہ ہے۔ اور یہ بھی احتمال ہے کہ ”ما“ زائدہ ہو۔

بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْمَحَلِّ مَنْ يُنَاعِنُكَ فَذَاكَ الشَّعِيدُ

ترجمہ:- (اے قرط! بے شک تو) دوستی کے اعتبار سے، بہت دور ہے (تیرے ساتھ دوستی نقصان دہ ہے) اور مقام و مرتبہ کے اعتبار سے بھی بہت دور ہے (تو گھٹیا انسان ہے) جو تجھ سے دور رہے گا وہی نیک بخت ہوگا۔

تحقیق:- بعید الولاء ای انک بعید الولاء وفيه النفاذ من الغيبة الى الخطاب ”الولاء“ ولی مادہ ہے بمعنی دوستی، یہ باب مفاعلة کا مصدر ہے بروزن قال ”المحل“ بمعنی مقام و مرتبہ، اترنے کی جگہ، باب نصر سے، ”ینا“ میں نای یا مادہ ہے، باب فتح سے بمعنی دور ہونا، آخر میں یا شرط کی وجہ سے گر گئی ہے۔ کیونکہ ”من“ متضمن بمعنی الشرط ہے۔

ترکیب:- ”بعید الولاء“ خبر ہے ”انک“ محذوف کی، یہی ترکیب ”بعید المحل“ کی بھی ہے، ”ینا عنک“ شرط ہے اور ”فذاک الخ“ بزا ہے۔

وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا إِنِّ بِنَاءَ الْإِلَهِ وَمَجْدُ تَلِيدُ

ترجمہ:- اور ہمارے لئے مرتبہ و مقام کی وہ عزت و شرافت واضح ہے (جو سب کو معلوم ہے) جس کو اللہ تعالیٰ نے (ہمارے لئے) بنایا ہے، اور (ہمارے لئے) قدیم بزرگی بھی ہے (جو کسی پر بھی جھکی نہیں ہے)۔

تحقیق:- تنید: میراثی مال، قدیم، بلند نرے تنو: بمعنی پرانا ہونا۔ بان: واضح، بان (ض) بیانا۔ واضح ہونا۔ ”بنا“ باب ضرب سے بمعنی بنانا، بنانا رکھنا، ”مجد“ باب کرم سے بمعنی بزرگی۔

ترکیب:- ”وعز المحل الخ“ جملہ اسمیہ ہے پھر موصوف ہے ”بناہ اللہ“ صفت ہے۔ ”مجد تلید“ مرکب توصیفی کے مبتدأ مؤخر ہے اور ”لنا“ خبر مقدم محذوف ہے۔

وَمَثَلُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثْنَاَهَا ابْنُونَا لَيْبِدُ

ترجمہ:- اور (قدیم زمانہ سے) موروثی بزرگی ہمارے ساتھ خاص ہے کیونکہ ہمارے والد (جمہد) لبید نے ہمیں اس کا وارث بنایا ہے۔

تحقیق:- ماثرة: الفضل والشراف والجمع ماثر. وسميت المكارم ماثرا لانه ياثروها الآخر عن الاول. ”لنا“ میں لام انحصار کے لئے ہے۔

ترکیب:- لبید: ”ابونا“ سے بدل ہے۔

لَنَابِاحَةٍ ضَبَّ نَابَهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيَتِهَا الْوَعِيدُ

ترجمہ: نہ ہمارا ایک میدان (جبال ٹلی میں) ہے جس کا دانت (سردار) تیز ہے، اس میدان کے دو محافظوں (سکلی اور آجا پہاڑ یا تلوار اور نیزے) پر دشمنوں کی دھمکی آسان ہے (یعنی ان پہاڑوں کو عبور کر کے ہم پر حملہ کرنا مشکل ہے)

تحقیق: بابہ: یعنی من، کھلی جگہ جمع بوج ہے۔ ضبب: بروزن کف صفت مشہر ہے بمعنی سخت مزاج۔ ضس باب مع سے ضمیتا: بمعنی بدخلق ہونا، جریص و بخل ہونا۔ "ناب" بمعنی دانت، انیاب جمع ہے یہاں سردار مراد ہے۔ "یہون" باب نصر سے بمعنی آسان ہونا "حامیہا" متشبیہ کا صیغہ باب ضرب سے بمعنی دو محافظ۔ "الوعید" میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں "ای وعید الاعداء"۔

ترکیب: "ناہما" یہ ضمن، "کا قائل ہے، "ضسٹ ناہما" "بابہ" کی صفت ہے۔ اور یہ صفت بحال متعلق موصوف کی قبیل سے ہے۔ "الوعید" قائل ہے "یہون" "کا" "لنا" خبر مقدم اور "بابا الخ" مبتدا مؤخر ہے۔

بِهَافُضْبٍ هُنْدُ وَايَةٍ وَعَيْصُ نَزَاءٍ زُفْيَهْ الْأُسُوذُ

ترجمہ: اس میدان میں ہندی تلواریں ہیں (جو تیز ہیں اور دشمنوں کے خلاف چلتی ہیں) اور (اس میں) گھنے جنگلات ہیں جس میں شیر خطرناک آوازیں نکالتے ہیں۔

تحقیق: فَضْب: تیز تلواریں، مفرد، قصب ہے۔ ہند وادی: ہندوستان کی بنی ہوئی تلواریں۔ عیص: درختوں کے اگنے کی جگہ، بھجان درخت، اصل جمع اعیاص، عیاصان۔ نزاء: از قائل اصل میں خزاں رہتا، تخفیف کی خاطر ایک تا کو حذف کر دیا گیا ہے، باب وفتح سے بمعنی شیر کا چنگھاڑنا۔ "اسود" اسد کی جمع ہے بمعنی شیر۔

ترکیب: "بہا" بمعنی نبھا خبر مقدم ہے اور "قضب ہندوادیہ" مرکب تو صغی کے بعد مبتدا مؤخر ہے "الاسود" قائل ہے "نزاء" کا۔

نَمَانُونُ الْفَاوَلْمُ أَحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمُهُمَاؤُتْرُبُنْدُ

ترجمہ: وہ لوگ (ہمارے لئے والے) اسی ہزار ہیں اور میں نے ان کی گنتی نہیں کی ہے، (تاہم) تحقیق گنتی (میرے) انداز سے تک پہنچ گئی، یا اس سے زیادہ ہوگی (لیکن تعداد کم نہیں ہوگی)

تحقیق: أَحْصِهِمْ: احصاء: شمار کرنا۔ رجم (ن) رکھنا اندازہ لگانا۔

ترکیب: "بلفت" کی ضمیر "ثمانون" کی طرف راجع ہے اور "رجما" "بلفت" کا مفعول ہے۔ اور ضمیر مجرور "ثمانون" کی طرف راجع ہے۔ "ثمانون" سے پہلے "ہم" مبتدا محذوف ہے۔

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ

بنی معن الحردیہ سے تعلق ہے، اسلامی شاعر ہے، الرقس لقب ہے۔

قَدْ فَازَ عَثْ مَعْنٌ قَرَاغَا ضَلْبَا قِرَاعٌ قَوْمٌ يُخْبِنُونَ الصُّرُونَا

ترجمہ: بنو معن نے سخت ترین جنگ لڑی ہے ان حضرات کی لڑائی کی طرح جو بہتر انداز میں لڑنا اور مارنا جانتے ہیں۔

تحقیق:- قارعت: مقدار قصہ در باب مفاصل سے ایک دوسرے کو تلوار سے مارنا سخت لڑائی لڑنا۔ صلباً سخت طاقتور جمع اصطب واصلاب ہے۔
 ترکیب:- قواع قوم: یہ ”قراصلاب“ سے بدل ہے۔ بعض نے کہا کہ یہ مقبوض جرح الخافض ہے، اصل عبارت یوں ہے، ”حقیقۃ الخ“
 تَرَى مَعَ الرُّوْعِ الْغَلَامَ الشُّطْبَا إِذَا أَحْسَسَ وَجَعًا إِذْ كَرَبَا
 ترجمہ:- اے مخاطب! تو خوف اور گھبراہٹ (جنگ) کے وقت ان کے ہر طویل غلام (جنگجو) کو دیکھے گا کہ جب وہ دردی پریشانی محسوس کرے (جواب آگے ہے)

تحقیق:- الشطب: لہا خوب صورت قد و قامت والا۔ احسن: احساساً محسوس کرنا۔ وجعا: درد۔ کربا: شدت۔ مع الروع: ای عند التروع۔ یعنی گھبراہٹ کے وقت۔

ترکیب:- ”الغلام الشطب“ مرکب توصیلی کے بعد ”تروی“ کا مفعول اول ہے اور ”اذا احس الخ“ مفعول ثانی ہے۔ ”اذا احس الخ“ شرط ہے اور جزا اگلے شعر میں ”دنا الخ“ ہے۔

دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِذَا لَقِينَا تَمَرُّسُ الْجُرْنَاءِ لَا قَنْبُجُورًا

ترجمہ:- تو وہ اسی دروے مزید قریب آجاتا ہے (اے دور کرنے کی کوشش نہیں کرتا تا کہ لڑنا نہ پڑے) پس یہ درد مزید قربت میں اضافہ کرے گا (یعنی وہ تکلف بنا رہا ہے گا) جس طرح خارش اونٹ دوسرے خارش اونٹ سے مل کر خارش جھم گزرتا ہے۔

تحقیق:- الجرباء: خارش اونٹی، مذکر یا: خارش اونٹ الجرب واحد ہے۔ ”دنا“ باب نصر سے قریب ہونا، اس کے بعد ”منه“ محذوف ہے۔ ”لاقت“ باب مفاعلہ سے ماضی واحد مؤنث غائب کا صیغہ ہے اصل میں ”لَاقَيْتُ“ تھا ماضی متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کواف سے بدل کر اجتماع ساکنین کی بنا پر حذف کر دیا گیا ہے۔ تمرس: ہاشی: بکھانا، گزرتا۔

ترکیب:- ”دنا“ پہلے شعر میں ”اذا“ کا جواز ہے۔ ”تمرس“ منصوب جرح الخافض ہے ای ”تمرس الجرباء“ کاف کو حذف کر دیا۔ اور یہ فعل محذوف کیلئے مفعول مطلق بھی بن سکتا ہے۔

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَآوِيَةَ

اسلامی شاعر ہے، ماں کا نام مایہ بنت ارم الطائی ہے، یہ ماں کی نسبت سے مشہور ہے۔ عرف میں ”بن مایہ“ کے نام سے ہی مشہور ہے۔

الْأَخْيَ قَيْلَى وَأَعْلَ لَهَا وَزُنْ لَقَرْنَا وَأَجْنَاهَا

ترجمہ:- اے مخاطب! الہی، اور الہی کے کھنڈر ریا اور رملہ ریا (جہاں محبوبہ کسی زمانہ میں رہاں پڑی تھی) اور اس کے پہاڑوں کو (میری طرف سے) اسلام کہہ دیجئے۔ انسان کو جب کسی سے محبت ہوتی ہے تو اس کے متعلقین سے بھی محبت ہو جاتی ہے۔

تحقیق:- جی: صیغہ امر حاضر مذکر ہے، یعنی آپ سلام کریں۔ تحیہ: تفعیل سے سلام کرنا۔ یہ بھی احتمال ہے کہ ”نحی“ قوم کے معنی میں ہو، اس صورت میں یہ فعل محذوف کا مفعول ہوگا۔ اطلال: اس کا مفرد جلیل: ہے بمعنی کھنڈر، ویران مکان کا نشان۔ رملہ: ریت کا ایک حصہ۔ رملہ ریا: جگہ کا نام ہے۔ ”اجبال“ جبل کی جمع ہے بمعنی پہاڑ۔

وَأَنعِمُ بِمَا أَرْسَلْتُ بِهَا لَهَا وَنَالِ الثَّجِيَّةَ مَنِ نَالَهَا
ترجمہ:- اے غائب! تو ایسی کے دل کو خوش کر (ہمارا سلام پہنچا کر) اس چیز کے عوض میں جو اس نے (ہماری طرف) بھیجا ہے (یعنی پیغام محبت) اور سلام تو اس نے پایا جس نے خود لیلیٰ کو پایا (یعنی نفسِ سلام میں وہ لذت نہیں جو خود لیلیٰ میں ہے)
تحقیق:- انعم: صیغہ امر حاضر۔ انا: انا: مصدر ہے بمعنی خوش کرنا۔ نال: حال، اور ”بما“ میں باء عوض کیلئے ہے، اور ما، مصدر یہ ہے۔
”نال“ باب سبع سے بمعنی پانا۔

ترکیب:- ”بالها“ کی ضمیر منصوب ”لیلیٰ“ کی طرف عائد ہے۔ ”بالها“ مفعول ہے ”انعم“ کا ”نال التحية“ خبر مقدم ہے اور ”من النع“ مبتدأ مؤخر ہے۔

فَلَا تَنِي لَدُوْ مِرَّةٍ مُّرَّةٍ إِذَا رَكِبْتَ خَالَةَ خَالِهَا
ترجمہ:- اور ہے شک میں ایسی طاقت والا ہوں جو کڑوی ہے جب ایک حالت دوسری حالت پر سوار ہو جائے (یعنی مصائب و شدائد کا هجوم ہو جائے پھر بھی مقابلہ کرتا ہوں)

تحقیق:- مرّة: بمعنی قوت، جمع مرر، امرار ہے۔ مرّة: کڑوا، جمع مراڑ ہے۔ مرّة: تلخ قوت، کڑوی طاقت۔
ترکیب:- ”لَدُو مِرَّةٍ“ موصوف ہے اور ”مِرَّةٍ“ اس کی صفت ہے، چونکہ لفظ ”دو“ اسمًا متوغلة الاہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود مکرمہ ہے۔ ”خالها“ کی ضمیر، ”خالۃ“ کی طرف راجع ہے۔ اور یہ اضافت ادنیٰ ملاہست کی بنیاد پر ہے۔

أَقْدِمُ بِالزُّجَرِ قَبْلَ الزُّعَيْدِ لِنَهْيِ الْفَقَائِلِ جُفْءًا لَهَا
ترجمہ:- میں (مار پائی کی) دھمکی اور وعید سے قبل (دشمنوں کے سامنے زبانی طور پر) تنبیہ پیش کرتا ہوں تاکہ قبیلہ والے اپنے جاہلوں کو (مجھ سے مدد بھیج رہے) روک دیں۔

تحقیق:- أقدم: تقدیمًا، پیش کرنا، باز جرن: جھڑکی، زجر و ن) زجر از منع کرنا، جھڑکنا۔ ”الوعید“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں بمعنی وعید القتل والضرب ”جفءًا“ جاہل کی جمع ہے بمعنی نادان۔
ترکیب:- ”بالزجر“ میں باء میں زائدہ ہے، اور یہ ”أقدم“ کیلئے مفعول بہ ہے۔

وَقَالِيَةً بِفُلِ خَدِ السَّنَانِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالِهَا
ترجمہ:- اور (میرے) بہت سے اشعار جو (مخالفین کے لئے) تیزوں کی دھار کی طرح ہیں، (ایک عرصہ تک) باقی رہیں گے اور ان کا قائل (خود شاعر) چلا جائے گا۔ (یعنی مر جائے گا)

تحقیق:- ”قافیۃ“ کی جمع توانی ہے بمعنی ہر شعر و بیت کا آخری کلمہ و حصہ ایک طرح کا ہونا، یہاں شعر مراد ہے، ”حد“ بمعنی تیز ”بقی“ باب ضرب و سح سے بمعنی باقی رہنا۔

ترکیب:- ”وقافیۃ“ میں واو بمعنی رُکے ہے، ”قافیۃ“ موصوف ہے ”مثل حد السنان“ صفت اول اور ”بقی“ صفت ثانی ہے۔ لفظ ”مثل“ اسمًا متوغلة الاہام میں شامل ہونے کی وجہ سے اضافت کے باوجود مکرمہ ہے۔ ”من قالها“ قائل ہے ”یذهب“ کا۔ (جو اب رُک گیا شعر ہے)

تَجَوَّدَتْ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قَرَاهَا وَتَسْعِينُ أَهْلِهَا
ترجمہ:- میں نے ایک ہی مجلس میں ان اشعار کی ضیافت بہترین انداز میں کی (یعنی مذکورہ اشعار ایک ہی مجلس میں کہے) اور ان کی طرح مزید نوے اشعار کہے۔

تحقیق:- تجوّد: ارتقاع، تجوّد فی العمل: عہدگی سے کام کرنا۔ قوی: ضیافت، ضیافت کا کھانا۔ قوی از ضرب: مہمان نوازی کرنا۔
قوی کجیب:- ”تجودت“ کا قوی ترکیب میں مفعول پر واقع ہوا ہے۔ ”وتسعين“ کا عطف ”قواھا“ پر ہے۔

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْيَانَ السِّنْسِي

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی سے اس کا ذکر باب الحما میں دو دفعہ ہوا ہے، اول صفحہ ۳۰۴ پر دوم صفحہ ۱۰۳ پر۔

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلْتُ حَمُولَتُهُمْ قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَا

ترجمہ:- جب سعاد نے ایک ایسے قبیلہ کو دیکھا جس کے بوجھ بردار والے اونٹ کم تھے تو سعاد کہنے لگی کہ کیا فقط تمہارا یہی سامان ہے۔
تحقیق:- بجلا: ای حسب۔ یعنی کافی۔ جلولہ: اونٹ جس پر سامان لدا ہوا ہو۔ بار برداری کا جانور۔ قلت: ضرب سے قلت: کم ہونا ”معشر“ معاشرہ ہے بمعنی قبیلہ ”سعاد“ علیت اور تائیف کی بنا پر غیر منصرف ہے، ”بجلا“ اصل میں غلی علی السکن ہے لیکن ضرورت شمری کی بنا پر فتح دیا گیا ہے، ”زات“ اور ”قالت“ دونوں ”سعاد“ کو عامل بنانے کے سلسلے میں تنازع کر رہے ہیں، کونسا فعل عمل دے گا اس میں بصر بین اور کوفین کا اختلاف ہے جو ناسل عمل دے سکے گا دوسرے فعل میں ضریر ہوگی۔

ترکیب:- ”معشرا“ موصوف ہے ”قلت حمولتهم“ صفت ہے، جملہ حکم کرہ ہوتا ہے، پھر رأت کا مفعول ہے۔ حد امبتدا، ”ما لکم“ خبر ہے۔

إِنَّا نَرَى مَا لَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ يَكُونُ قَنَدِي مَسِيرُ نَقْلِ الْخَلَلِ

ترجمہ:- اگر سعاد ہمارے مال کو پرکھتی ہے کہ اس میں کمی ہوئی ہے (تو یہ ہمارے لئے نقص و عیب کی بات نہیں ہے کیونکہ) پس زمانہ قدیم سے وہ مال نقصان و کمی کو پورا کرتا آ رہا ہے (یعنی ہم ضرورت مندوں کو مال دیتے ہیں اس لئے مال میں کمی واقع ہوتی ہے)۔
تحقیق:- ”أما“ اصل میں ”إن“ ”ما“ تھا، ”إن“ شرطیہ اور ”ما“ زائدہ ہے۔ خلل: دو چیزوں کے درمیان خالی جگہ، جمع خلال۔ یرقی: (ن) ہض) ارتقا: بند کرنا۔

ترکیب:- ”أضحى به“ ”مانا“ سے حال ہے۔ ”نرى الخ“ شرط ہے ”فقد يكون الخ“ بڑا ہے۔

قَدْ يَنْعَلِمُ الْقَوْمُ إِنَّا يَوْمَ نَجِدُ تَبَهُمَ لَا تَنْقِي بِالْكَمِيِّ الْخَدَّاءِ الْأَسْلَا

ترجمہ:- تحقیق ہماری قوم جانتی ہے کہ ہم ان کی سختی کے دن مضبوط بہادر آدمی کی وجہ سے (ان کی آڑ میں ہو کر شمرنوں کے) نیزوں سے بچے نہیں ہیں (بلکہ اگلے بڑھ کر مقابلہ کرتے ہیں)۔

تحقیق:- نجدہ: بہادر، گھبراہٹ، سختی، جمع نجدات۔ الحادر: غضب ناک ہونا۔ حرد: تنہیناک ہونا۔ أسلا: نیزہ۔ ”الکمی“

یعنی بہادر آدمی۔

ترکیب :- انا یوم : یعلم کا مفعول ہے۔ ”الاسلا“ ”لا یغنی“ کا مفعول ہے۔ اور ”الکمی الحارث“ مرکب تو صیغی ہے۔

لَکِنْ تَرَى زُجَاجًا یُؤَسِّرُهُ رَجُلٌ . قَدْ غَادَرَ الْجَلَالَ بِالسَّعَاءِ مُنْجِدًا
ترجمہ :- لیکن سعاد (ہم میں سے) ایک آدمی کے پیچھے دوسرے آدمی کو دیکھے گی جس حال میں دونوں نے (دشمن کے) آدمی کو میدان میں پھنسا ہوا چھوڑا ہے۔

تحقیق :- اثر : پیچھے نشان، جمع آثار۔ القاع : چٹیل میدان، جمع اقوع، قیعان۔ جدالہ : زمین۔ منجدل : زمین پر پھنسنے والا، مگر نے والا۔ مادہ ”ج، د، ل“ ہے۔

ترکیب :- ”فی الثوب“ خبر مقدم اور ”رجل“ مبتدا مؤخر ہے پھر پورا جملہ ”رجلا“ کی صفت ہے ”قد غادرا البغ“ جملہ حالیہ ہے ”منجدلا“ صفت ہے ”رجلا“ کی۔

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّضْرَانِي

قبیلہ ملی کی شاخ جری سے تعلق ہے، سلسلہ نسب یوں ہے، قبیسہ بن الاسود بن عمار بن الجری بن الطائی ہے، جابلی شاعر ہے، شاہ کسری نے حیرہ کے گورنر نعمان کو قتل کروا کے قبیسہ کو گورنر بنا دیا تھا۔

اس نے اس جنگ میں شرکت کی تھی جو قبیلہ غوث اور قبیلہ ملی کی شاخ جدیلہ کے درمیان ہوئی تھی، شاعر درج ذیل اشعار میں اسی جنگ کا نقش پیش کر رہا ہے، بعض حضرات کا کہنا ہے کہ درج ذیل اشعار کا شاعر ابویاس بن قبیسہ ہے جو کسری کی طرف سے حیرہ کا آخری گورنر تھا جو نعمان بن منذر کے بعد مقرر ہوا تھا۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصری)

لَمْ أَرِ خَيْلًا مِنْهَا يَوْمَ أَذْرُكَ شُ . بَنِي شَمْطَى خَلَفَ اللَّهُمَّ عَلَى ظَهْرٍ
ترجمہ :- میں نے روئے زمین پر اپنے شہسواروں جیسے (جنگجو) شہسوار نہیں دیکھے جس دن انہوں نے ہمم پہاڑ کے پیچھے شیخی کو پایا (اور خوب جنگ کی)

تحقیق :- اللہم : ایک پہاڑ کا نام ہے۔ اور ظمر“ سے مراد ”ظہر الارض“ ہے۔

ترکیب :- ”علی ظہر“ ”لم ار“ سے متعلق ہے۔ اگر ”ظہر“ سے ظہر فرس“ مراد ہو تو اس وقت یہ ”بنی شممی“ سے حال ہوگا۔ ای راکبین علی ظہر الفرس ”مظہا“ کی ضمیر ”خیلا“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ ترکیب میں ”خیلا“ کی صفت ہے اور اضافت کے باوجود کہہ رہے ہیں کہ لفظ شل اسم متوغلہ الایہام میں شامل ہے۔ ”ادرت“ کی ضمیر ”خیلا“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

أَسْرَبَ أَيْمَانٌ وَأَجْرَاءُ مُقْدَمًا . وَأَنْقَضَ بِسَالِ الْبُلْدَى كَنَانٌ مِنْ وَتَرٍ
ترجمہ :- (اور ایسے شہسواروں کو نہیں دیکھا) جو ہم سے زیادہ اپنی قمیوں کو پورا کرنے والے ہوں اور (دشمنوں کی طرف) آگے بڑھنے میں زیادہ جری ہوں اور زیادہ کینہ ختم کرنے والے اور انتقام لینے والے ہوں۔

تحقیق:- اُبو: اسم تفضیل پر بالہین۔ قسم پوری کرتا۔ وتر (بکسرالواو وفتحها) کینہ، انتقام لینا۔ اُجرہ: اسم تفضیل جرہ (ک) جرأۃ، جرأۃ۔
 یعنی دلیر و جرأت کرتا۔ ”مقدما“ باب افعال سے بمعنی آگے بڑھنا، ”انقض“ باب نصر سے اسم تفضیل ہے بمعنی توڑنا، ختم کرنا۔
 ترکیب:- اُجرہ، ”انقض“ پہلے شعر میں ”خیلا“ سے بدل ہیں۔ اور ”لم ار“ کیلئے مفعول ثانی بھی بن سکتے ہیں۔

عَشِيْقَةُ طُغْيَانٍ اَبْنِ يَزِيْنَا بِسَاحِلِ الْوُجُوْدِ الشَّاهِدُوْنَ بَنُو بَدْرٍ
 ترجمہ:- (میں نے ایسے شہسواروں کو نہیں دیکھا) اس شام میں جب ہم نے اپنی تلواروں کے ذریعے آپس کے تعلقات ختم کئے (خوب لڑے) اور جس حال میں بخودر (اس کے) گواہ ہیں۔

تحقیق:- عشیقہ: شام، جمع عشا یا ہے، ”قوافن“ قرینہ کی جمع ہے بمعنی تعلقات، رشتہ داری۔
 ترکیب:- عشیقہ: پہلے شعر میں ”یوم“ سے بدل ہے۔ ”والشہادون“ خبر مقدمہ اور ”بنو بدر“ مبتدا مؤخر ہے، چونکہ مبتدا و خبر دونوں معروض ہیں اس لئے درمیان میں ضمیر فاعل ”ہم“ مخذوف ہے پھر پورا جملہ حال ہے۔

فَاضْبَحْتُ قَدْ خَلَعْتُ يَوْمِيْنِيْ وَادْرَحْتُ بَنُوْا فُجْلِيْ وَزَاجَعْنِيْ شُعْرِيْ
 ترجمہ:- پس میری قسم (دشمنوں سے بدلہ لینے کی) پوری ہوگئی اور (پجارت ادا کیا) بنو فجل نے میرا بدلہ پایا (یعنی لے لیا) اور میرا شعر میرے پاس واپس آگیا (میں نے دوبارہ اشعار کہا شروع کر دیا اور نہ اپنی عادت کے مطابق بدلہ لینے تک نہ اشعار کہا اور نہ ہی بیش و عشرت میں مبتلا ہوتا۔)

تحقیق:- تیل: دشمنی، بدلہ جمع جمل: تیل (ن) تیل: بدلہ لینا۔ ”اضبح“، فعل بمعنی صرّ کے ہے ”حل“، ”باب ضرب سے حلال ہونا، پورا ہونا اور نصر سے بمعنی اُترنا ”زاجعی“ کا فاعل یا تو ”شعری“ ہے یا ضمیر مستتر ہے جو ”فجلی“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔ دوسری صورت میں مفہوم اسی کے حساب سے ہوگا۔

وَقَالَ اَذْهَمُ بْنُ اَبِي الزَّعْرَاءِ

سلسلہ نسب یوں ہے سوید بن مسعود الحنفی الطائی ماسلای شاعر ہیں۔ مروان بن حکم کے دور (مدت حکومت 64ھ/65ھ تا 685ھ) میں گزرے۔ قبیلہ من کے ایک آدمی (معدان بن سعید) نے بخودر کے ایک لڑکی سے شادی کی ہے، ایک مرتبہ بنی من و بدر کے نوجوانوں کے درمیان شراب نوشی کی مجلس منعقد ہوئی اس کے بعد بنو من کے غلام الطائی نے بخودر کے ایک نوجوان کو مار ڈالا، اور بخودر نے کہا کہ قاتل ہمارے خوالہ کرو۔ انہوں نے انکار کر دیا، یہاں تک کہ یہ خبر مروان تک پہنچی مگر بنو مروان نے ایک لشکر بھیجا جس میں قبیلہ اسد و قیس وغیرہ کے آدمی بھی شامل تھے، تاکہ ”الطائی“ کو پکڑ لے۔ اور قبیلہ من نے بھی ایک لشکر جمع کر کے ان سے مقابلہ کیا جس کا یہاں تذکرہ ہے۔

قَدْ ضَبَحْتُ مَعْنٍ بِمَجْمَعِ ذِي لَجَبٍ قَيْسًا وَعَبْدًا اَنْهَمُ بِالسُّنْبِ
 ترجمہ:- تحقیق بنو من نے مج کے وقت مقام منعب میں قبیلہ قیس اور اس کے شعبین پر ایسی جماعت کے ساتھ حملہ کر دیا جو شر و شغب والی ہے۔

تحقیق :- صَبَحَتْ : تصبیحاً : و صَبَحَ (ف) صَبَحاً : صبح کے وقت حملہ کرنا۔ لَجِبَ : بمعنی شور و غوغا۔ عبدان : (بکسر العین و ضمها) مفردہ۔ عبد۔ یہاں اس سے مراد متبعین ہیں۔ ”المنشب“ جگہ کا نام ہے۔

ترکیب :- ”ذی لجب“ صفت ہے ”جمع“ کی ”ذی لجب“ اضافت کے باوجود مگر ہے کیونکہ ذوا سماء متوطنۃ الایہام میں شامل ہے۔

وَأَسَدًا بِغَارٍ ذَاتِ حَدْبٍ رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكُ مِثْلًا يُؤْتَسَبُ

ترجمہ :- اور (جو معنوں نے صبح کے وقت) بنواسد پر بھی ایسے غارت گروں کے ساتھ حملہ کیا جو متکبر اور متحرک تھے جن میں سے کوئی بھی مخلوط النسل نہیں تھا۔

تحقیق :- حدب : زمین کی اونچی جگہ، کنایہ تکبر کو بھی حدب کہہ دیتے ہیں۔ رجراجہ : بمعنی مضطرب ہونا، حرکت کرنا۔ یوتسب : مضارع مجہول از افعال بمعنی مل جانا۔ و أشبا (س) : بمعنی عجمان ہونا۔ یہاں مخلوط النسل مراد ہے۔ یہ اصل میں ”یأتشب“ تھا، ضمہ کے بعد حمزہ ساکن واقع ہونے کی وجہ سے حمزہ کو واؤ سے بدل دیا گیا ہے۔ ”غارۃ“ بمعنی غارت گیری کرنا۔ یہاں غارت گمراد ہے۔

ترکیب :- ”وأسدًا“ کا صفت ”قیسًا“ پر ہے، ”غارۃ“ موصوف ہے، ”ذات حدب“ صفت اول اور ”رجراجہ“ صفت ثانی ہے۔

إِلَّا صَوِيْمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ تَكْبِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضَبْ

مِنْ نَغْرِ اللَّيَاتِ يَوْمًا وَالْحُجُبِ

ترجمہ :- مگر وہ خالص عربی تھا، خالص عرب کی طرف منسوب تھا (عرب لوگ بہادر ہوتے ہیں) ان کے نیزے روتے ہیں جب انہیں (نیزوں کو) کسی دن رنگین نہ کئے جائیں خلق اور جملی کے خون سے۔

تحقیق :- صمیم : بمعنی خالص، اس میں مفرد، جمع، دونوں برابر ہیں۔ عوالی : یہ جمع ہے ”عالیہ“ کی بمعنی نیزے کا اوپر کا حصہ، نیزہ۔ نغور : اس کا مفرد ”نغورۃ“ ہے بمعنی ہنسی کی ہڈیوں کے درمیان کا گڑھا۔ اللہات : اس کا مفرد لہتہ ہے۔ بمعنی گلے میں بارڈالنے کی جگہ۔ نغر اللہات : سے خلق مراد ہے۔ الحجب : اس کا مفرد حجاب ہے بمعنی پردہ، سینہ اور پیٹ کے درمیان حائل ہونے والی جملی۔

ترکیب :- ”إلا صمیما عربا“ مرکب توصیفی کے بعد منکھی منقطع ہے ”إلا“ کے بعد ”کناسوا“ مخذوف ہے ”الی عرب“ کا تعلق ”منسوبین“ مخذوف سے ہے۔ ”تکبی عوالیہم“ جز اُقدم ہے اور ”إذا لم الخ“ شرط مؤخر ہے۔

وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مَسِيرٍ الطَّائِي

تعارف و پس منظر :- شاعر اسلامی ہے، شاعر ایک مرتبہ کسی مجلس میں نثر کی حالت میں مست تھا، اس حالت میں اپنے چچا ابو جابر کی بیوی کے ساتھ کچھ بدتمیزی کی (بوسہ لیا)، بعد میں جب معلوم ہوا تو مادم ہو کر چچا کے پاس معذرت کرنے آیا، چچانے کہا کہ یہ معذرت اس بات کی دلیل ہے کہ تو ہوش میں تھا اور نہ تجھے اپنی بدتمیزی کا کس طرح علم ہوا؟ لہذا اس کے بعد میں نرم سے بات کروں گا نہ تمہارے ساتھ رہوں گا اور نہ تمہارے ساتھ جنگ میں شریک ہوں گا۔ مذکورہ اشعار میں اس کا شکوہ اور گلہ ہے۔

إِلَى السُّلَّةِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْ دُوْدَةٍ فَلَا تَخْلِلْ كُلَّهُ إِلَى غَائِضِ

ترجمہ:- میں اپنے اس دوست (چچا) کی شکایت اللہ سے کرتا ہوں جس کو میں پسند کرتا ہوں۔ تین خصلتوں کی (یعنی چچا کی تین خصلتوں کی شکایت اللہ سے ہے) جو سب کے سب میرے لئے پریشان کن ہیں۔

تحقیق:- خلال: اس کا مفرد غلۃ ہے بمعنی خصلت و عادت۔ غایض: اسم فاعل ہے، غاض (ض) غیظا۔ بمعنی کم ہونا، کم کرنا۔ (لازم و مستعدی) ”اشکو“ باب نصر سے بمعنی شکایت کرنا ”خلیل“ بمعنی دوست اخلا جمع ہے ”اود“ باب سب سے مضارع واحد متکلم ہے بمعنی محبت کرنا، پسند کرنا۔

ترکیب:- ”الی اللہ“ کا تعلق ”اشکو“ سے ہے ”اودہ“ صفت ہے ”خلیل“ کی، ”ثلاث حلال“ مفعول ہے ”اشکو“ کا۔
فَمِنْهُمْ اَلَّذِي جَمَعَ الْخُفْرَ ثَلَاثَةً يَبُوْنَا لَنَا يَبْتَلِعُ سَيْلَكَ غَامِضٌ

ترجمہ:- ان تین خصلتوں میں سے ایک یہ ہے کہ پوری زندگی کوئی ٹیلہ ہمارے گھروں کو جمع نہ کرے (یعنی ہم ایک گھر میں بھی نہ ہیں) اسے ٹیلہ تیرا ایل رواں ختم ہونے والا ہے (یعنی تیری رونق ختم ہو جائے گی کیونکہ ہم نہیں ہوں گے)

تحقیق:- ثلثة: تیل۔ غامض: غمض (ن) غموضا: چھپ جانا۔ نیچے چلا جانا کہ نظر نہ آئے۔ ”الا“ اصل میں ”ان لا“ تھا۔ ”ان“ ناصبہ ہے۔ ”یبتلع“ منادی مرغم ہے، اصل میں ”یبتلعه“ تھا۔

ترکیب:- ”ثلثة“ فاعل ہے ”جمع“ کا ”یبتلع“ مفعول ہے اور ”غامض“ خبر ہے۔ ”الا“ میں اگر ان ناصبہ ہے تو منصوب ہوگا اور اگر مخفف ہے تو مرفوع ہوگا۔

وَمِنْهُمْ اَلَّذِي طَبَعَ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ خَتْمِي يَزُولُ غَوَارِضُ

ترجمہ:- اور ان تین خصلتوں میں سے دوسری خصلت یہ ہے کہ میں اس کے ساتھ گفتگو کی قدرت نہیں رکھوں گا اور نہ ہی محبت پر قدرت رکھوں گا حتیٰ کہ غوارض پہاڑ اپنی جگہ سے ہٹ جائے (جس طرح پہاڑ کا انتقال محال ہے اسی طرح اس کے ساتھ گفتگو اور محبت بھی محال ہے)

تحقیق:- ”الا“ اصل میں ان لا تھا، ان اگر ناصبہ ہے تو فعل منصوب ہوگا اور اگر مخفف ہے تو فعل مرفوع ہوگا ”غوارض“ ایک پہاڑ کا نام ہے۔ ترکیب:- ”منہن“ خبر مقدمہ اور ”الا الخ“ مبتدأ مؤخر ہے ”غوارض“ فاعل ہے ”یزول“ کا۔

وَمِنْهُمْ اَلَّذِي جَمَعَ الْغُزُوَ وَبَيَّنَّا وَفِي الْغُزُوِ مَا يُلْقِي الْعَدُوُّ الْعَبَاغِضُ

ترجمہ:- ان تین خصلتوں میں تیسری خصلت یہ ہے کہ کوئی بھی محرکہ ہمیں جمع نہیں کرے حالانکہ محرکہ بعض شخص رکھنے والا دشمن بھی مل لیتا ہے۔ تحقیق:- ”غزوۃ“ بمعنی محرکہ، جنگ، غزوات جمع ہے، اصطلاح میں غزوہ اس جنگ کو کہا جاتا ہے جس میں حضورؐ نے شرکت کی ہو، یہاں مطلق جنگ مراد ہے۔ ”العدو“ بمعنی دشمن، اعداد جمع ہے ”العباغض“ باب مفاعلہ سے اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی کینہ پرور

ترکیب:- ”یلقی“ میں ”ما“ زائدہ ہے اور ”العدو“ ”یلقی“ کا فاعل ہے۔
وَيُضْرِكُ ذَا الْبَأْوِ الشَّدِيدُ كَلَامَهُ مِنَ الذَّلِي وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَا حِضُّ

ترجمہ:- اور محرکہ سخت متکبر کو بھی اس طرح کر کے چھوڑتا ہے گویا کہ وہ ذلت و خفت کی وجہ سے دردِ زہ میں مبتلا چپ کبریٰ اونٹنی ہے (اونٹنی

درد زہ پر کم صبر کرتی ہے)

تحقیق:- لباؤ: مصدر بای (ن) کہا واپائی (ف) بایا، بخر کرنا، بکھر کرنا۔ شہباء: یہ آہ شہب کی مؤنث ہے۔ چت کبریٰ اونٹنی۔ شہب: سمع سے شہب، شہبہ۔ سیاسی ملی ہوئی سفید رنگ والا ہوتا۔ ماضی: درد زہ میں مبتلا جانور، جمع شخص، مواضی ہے۔ ”البغضاء“ بمعنی بغض اور کینہ۔ محنت۔

ترکیب:- ”یتروک“ کی ضمیر ”الغزو“ کی طرف لوٹ رہی ہے، ”شہبا ماضی“، خبر ”کائنہ“ ہے۔

فَسَائِلُ هَذَاكَ اللَّهُ أَيُّ بَيْسِي أَبِ مَنِ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينًا وَيُقَارِضُ

ترجمہ:- اے چچا! پوچھئے تو سہی اللہ آپ کو ہدایت دے کر لوگوں میں سے کس باپ کے بیٹے ہماری جیسی محنت اور بدلہ لے سکتے ہیں۔

تحقیق:- یقارض: مقارضہ: بدلہ دینا، مضاربہ کرنا، مقابلہ کرنا۔ ”مسائل“ اسم فاعل ”سل“ امر کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”مسائل“ کا مفعول ”الناس“، مخدوف ہے ”ای الخ“، مبتدأ ہے اور ”یسعی الخ“ خبر ہے ”سعینا“ مفعول مطلق ہے۔

نُقَارِضُكَ الْأُمُورَ وَالْوُثْبَيْنَا كَمَا أَلْفَلُوبُ رَاضَهُ الْكَ رَاضُ

ترجمہ:- ہم تجھے مال اور آپس کی محبت کا اس طرح بدلہ دیتے ہیں گویا کہ ہمارے دلوں کو کسی سحر کرنے والے نے تیرے لئے سحر کر دیا ہے (اس کے باوجود تو قطع تعلق کرنا چاہتا ہے)

تحقیق:- راض: (ن) روضا، ریاضا، تابع بنادینا، سدھانا۔ راض: سدھانے والا۔ جمع راضیہ: زرواض: ”نقاراض“ باب مفاعلہ سے بمعنی بدلہ دینا، معاملہ کرنا۔ ”القلوب“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں، اصل میں ”قلوبنا“ تھا۔ راض: فعل ماضی کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”راض“ فاعل ہے ”راضہا“ کا پھر ”کان“ کی خبر ہے۔

كُفِّى بِالْقَبْرِ مَسْأَلًا لَوْ غَيَّبَهُ وَلَكِنْ مَا أَعْلَنْتُ بَادٍ وَخَافِضُ

ترجمہ:- قبر۔ (موت یا دخول فی القبر) کا کافی ہے قطع تعلق کے اعتبار سے (یعنی موت دیے بھی تعلقات اور محبت کو ختم کر دیتی ہے) کاش اگر آپ اس کا انتظار کرتے (موت سے قبل قطع تعلق نہ کرتے) لیکن آپ نے جن تین خصلتوں کا اعلان کیا ہے ان کا شر ظاہر ہے اور وہ مجھے اپنی قوم میں پست کرنے والی ہیں۔

تحقیق:- صاود: کاٹنے والا۔ محرم (ض) صرا، کانا، قطع تعلق کرنا۔ باد: اسم فاعل بمعنی ظاہر۔ ”خافض“ بمعنی پست کرنا۔

ترکیب:- ”بالقبر“ میں باء زائدہ ہے اور یہ ”کفی“، فعل کا فاعل ہے اور ”صارما“، تہیز ہے۔ کبھی کبھار فاعل پر باء زائدہ آجاتا ہے جیسا کہ ”کفی بالله“ میں ہے ”القبور“ سے یہاں یا تو موت مراد ہے یا دخول فی القبر مراد ہے ”لو“ تمنا کے لئے ہے ”باد“ کا فاعل ”شورہ“ مخدوف ہے اور ”خافض“ کے بعد ”فی القوم“ مخدوف ہے۔

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّضْرِ اِنِّي

صحیح قول کے مطابق درج شدہ اشعار عمرو بن عدی الاعرج کے ہیں۔ قبیسہ کا تعارف ماقبل میں آچکا ہے۔ یہ شاعر جاہلی ہے، جنگ

سے فرار کی معذرت بیان کر رہا ہے مجھے میرا گھوڑا جنگ سے اٹھا کر لے گیا ہے، حالانکہ میں جنگ میں شرکت چاہتا تھا۔

الَمْ تَرَ أَنَّ الْمَوْرَدَ عَزَّ وَضَلَّ وَحَادَ عَنِ الدَّعْوَى وَضَوَّ الْبَوَارِقِ

ترجمہ:- اے مخاطب! کیا آپ نے نہیں دیکھا کہ بلاشبہ (میرے) وردنای گھوڑے کا سینہ (لڑائی سے) بکھر گیا ہے اور اس نے دعویٰ (جہم کر لڑائی کرنے کا دعویٰ) اور چمکدار تلواروں کی چمک سے اعراض کیا ہے (جس سے مجھے بھی بھاگنا پڑا)

تحقیق:- ”الورد“ گھوڑے کا نام ہے، ”عزود“ باب تفعیل سے بمعنی پھر جانا، ”مُوحَاد“ باب ضرب سے بمعنی اعراض کرنا ”ضوء“ بمعنی چمک، روشنی، انوار جمع ہے ”بوارق“ بارقہ کی جمع ہے بمعنی چمکدار تلوار۔

ترکیب:- ”صدورہ“ فاعل ہے ”عزود“ کا ”حاد“ کی ضمیر ”الورد“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَأَخْرَجَ حَبِيبِي بِنَ قَيْتٍ لَمْ أُرْ فَالْهُمُ فِرَاقًا وَهُمْ فِي سَاقٍ مُتَضَابِقٍ

ترجمہ:- اور اس گھوڑے نے مجھے ایسے نو جوانوں (مقتول بھائی) سے نکالا جن سے میں جدا ہونا نہیں چاہتا تھا جس حال میں وہ لڑائی کی تنگ جگہ میں تھے۔

تحقیق:- قیت: نوجوان اس کا واحد ہے ”مازق“ بمعنی لڑائی کی تنگ جگہ ”متضابق“ بمعنی بہت زیادہ تنگ۔

ترکیب:- ”وہم الخ“ حال ہے ”لہم“ کی ضمیر سے ”لم ارد الخ“ مفت ہے ”قیتہ“ کی۔

وَعَصَّ عَلَيَّ فَنَاسِ الْجَلَامِ وَعَزَّنِي عَلَى أَمْرِهِ إِذْ ذَا هَلَّ الْحَقَائِقِ

ترجمہ:- اور اس نے (مجھ کے لئے) کلام کی کڑی کاٹی اور اپنے (بھاگنے کے) مواقع میں میرے اوپر غالب آ گیا (اس لئے میں اسے جنگ کی طرف موڑ نہیں سکا) جبکہ شہسوار حضرات (اپنے گھوڑوں کو جنگ کی طرف) لوٹا رہے تھے۔

تحقیق:- عص: جمع سے عصا: دانتوں سے کاٹنا۔ فاس الجلام: کلام کا وہ لوہا جو گھوڑے کے منہ میں ہوتا ہے، جمع فؤوس۔ عزنی: نصر سے عزاء۔ غالب آنا۔ ”اہل الحقائق“ سے بہادر اور شہسوار مراد ہیں۔

ترکیب:- ”علی فاس“ میں علی زادہ ہے اور ”فاس الخ“ ”مفعول ہے ”عص“ کا۔

فَقُلْتُ لَكَ لِمَا بَلَوْتُ بَلَاءَهُ وَأَنْتَ بِمَنْعٍ مِنْ خَلِيلٍ مُتَفَارِقٍ

ترجمہ:- پس میں نے اس گھوڑے سے کہا جب میں اس کی آزمائش کی انتہا تک پہنچ گیا (کہ کہاں بھاگ رہے ہو) اب میں کس طرح جدا ہونے والے دوست سے نفع حاصل کر سکتا ہوں۔

تحقیق:- مع: مصدر فائدہ اٹھانا۔ باب شج سے آتا ہے۔ ”بلوت“ باب نصر سے ماضی واحد شکم کا صیغہ ہے بمعنی آزمائش۔

ترکیب:- ”انتی“ حرف استفہام مبتدأ ہے جن کے اوپر حرف عطف داخل ہے اور یہ کثیر الاستعمال ہے ”بمع“ فعل محذوف سے متعلق ہو کر خبر ہے، پھر پورا جملہ محذوف ہے ”انتی“ سے قبل جملہ ”ابن تذهب“ محذوف نکالنا بھی صحیح ہے۔ ”فقلت“ قول اور جزا مقدم ہے۔

أَخَذْتُ مِنْ لَاقِيَتْ يَسُوءُ بِلَاءَهُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّي غَيْرُ صَادِقٍ

ترجمہ:- جس دن بھی کسی سے ملتا ہوں تو اسے گھوڑے کی آزمائش و سرکشی بتاتا ہوں (تا کہ لوگ مجھے بزدل نہ سمجھیں لیکن) وہ مجھے تن ہیں کہ

میں اپنے قول میں جھوٹا ہوں (کیونکہ اچھی نسل کا گھوڑا بھاگ نہیں سکتا)
تحقیق:- ”لاقیث“ میں لٹی مادہ ہے باب مفاعلہ سے بمعنی ملنا اور مجرد میں مع سے آتا ہے۔
ترکیب:- من لا قیث: ”احدث“ کا مفعول اول اور بلاءہ ”مفعول ثانی ہے۔ اور ”وہم“ یہ ”من“ کا حال ہے۔ ”غیر صادق“ خبر ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

هَاجِرَةٌ سَيَبْئُتُ السَّعْدُ أَنَّ حَلَبْتُ لِفَحْةٍ لِّلْوَرْدِ
ترجمہ:- اے سعد کی بیٹی! کیا تو مجھ سے علیحدگی چاہتی ہے (اس وجہ سے) کہ میں نے ورد نامی گھوڑے کے لئے دودھ دینے والی اونٹنی سے دودھ دوھا ہے (اور اہل و عیال کو دودھ نہیں دیا۔)
تحقیق:- حلبت: (ن) ض) حلبا: دودھ دوھنا۔ حلب: دودھ دینے والی اونٹنی، جمع قح و قحاح۔ آتی ہے۔ ”ہاجرة“ بمعنی علیحدگی، جدائی ”ورد“ گھوڑے کا نام ہے۔
ترکیب:- ”اأَنْ“ میں ہمزه استفہامیہ اپنی جگہ پر نہیں ہے، ہمزه شعر کے شروع میں ہونا چاہئے یعنی ”اَ هاجرتی“ ”اَ هاجرتی“ ”اَ انت“ ”مزدوف کیلئے خبر ہے۔ عبارت یوں ہوگی ”اانت هاجرتی“ ”اَنْ حلبت“ بتاویل مصدر ہو کر ”هاجرتی“ کیلئے مفعول لہ ہے۔ ”ال“ ”زائدہ ہے۔

جَهَلْتُ مِنْ عَنَائِهِ الْمُمْتَدِّ وَنَظَرْتُ فِي عَطْفِهِ الْإِلْدِ
ترجمہ:- اے سعد کی بیٹی! تو اس کی لمبی گردن سے ناواقف ہے (لمبی گردن والا گھوڑا جنگجو ہوتا ہے اس لئے) میری نظر اس کی اس جانب سے جو جنگجو ہے۔
تحقیق:- عنان: لگام جمع أعیان ہے۔ عطف: جانب، پہلو، جمع اعطاف ہے۔ ألد: اسم تفضیل زیادہ جگمگالو۔ لدن (ن) لد: سخت جگمگرا کرنا۔ ”الممتد“ بمعنی طویل۔

ترکیب:- ”الممتد“ صفت ہے ”عنایہ“ کی ”اللد“ صفت ہے ”عطفہ“ کی۔

إِذَا جَاءَ ذَلِكَ الْخَيْلُ جَاءَتْ تَرْدِي مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَسْرَدِ
ترجمہ:- (میری) نظر درد نامی گھوڑے پر اس لئے ہے کہ جب عمدہ گھوڑے (میدان جنگ میں) آئیں گے اس حال میں وہ تیزی سے بھاگ رہے ہوں گے اور شدید غصے سے بھرے ہوں گے (اس وقت درد نامی گھوڑا کام دے گا)
تحقیق:- تردی: ضرب سے رد یا، رد یا نا۔ تیز چلنا۔ حرد: بمعنی غصہ، حرد علیہ مع سے حردا: غضبناک ہونا۔ ”مملوءة“ ”ب نصرے“ بمعنی بھرا ہوا ہونا۔
ترکیب:- ”إذا جاء“ پہلے شعر میں ”نظری“ کیلئے ظرف ہے ”تردی“ جابت کی ضمیر سے حال ہے۔ ”مملوءة“ ”تردی“ کی ضمیر سے حال ہے۔

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرُائِكَ لَا يَنْفَكُ مَنَا أَخُولُ فَقَدْ يُفَنِّشُ بِهِ مَتِينُ

ترجمہ:- اے مخاطب! تیرے باپ کی عمر کی قسم ہے، (ہم شریف اور سردار لوگ ہیں) ہم میں ہمیشہ ایسا با اعتماد آدمی رہے گا جس کے زیر سایہ قوی شخص کی زندگی گزاری جا سکے (کنز و آدمی تو بطریق اولیٰ زندگی گزارے گا)

تحقیق:- آخر مقدمہ: صاحب اعتماد۔ وثق سب سے ہمیشہ: اعتماد کرنا۔ متین: مضبوط۔ متن کرم سے متائید: مضبوط ہونا۔ ”یعاش“ باب ضرب سے بمعنی زندگی گزارنا ”لاینفک“ فعل ناقص ہے بمعنی ہمیشہ ہمیشہ۔

ترکیب:- ”لعمرو ایہک“ مبتدأ ہے خبر ”قسمی“ محذوف ہے ”لاینفک“ جواب قسم ہے ”أخوفتہ“ فاعل ہے ”لاینفک“ کا، ”یعاش بہ متین“ ”أخوفتہ“ کی صفت ہے۔

مُفِيدٌ مَّهْلِكٌ وَلَسْ أَوْ خَطْمٌ عَلَى الْبُزَانِ ذُو ذَنَبٍ رَزْنٌ

ترجمہ:- وہ با اعتماد شخص (اپنی برادری کے لئے) سودمند (دشمنوں کے لئے) خطرناک اور مد مقابل کے پیچھے گزارنے والا، ترازو میں بھاری اور باوقار ہے۔

تحقیق:- لزاز: بمعنی مد مقابل کے ساتھ چپے رہنے والا۔ سخت جھگڑا کرنے والا۔ لوز (ن) لزا، لزاز: ملنا چپک جانا، ملانا، لازم کرنا۔ رزین: بمعنی باوقار۔ رزن (ک) رزائے: صاحب وقار ہونا۔ ذوزنہ: وزن والا۔ وزن (ض) زنہ: بھاری اور وزن والا ہونا۔

ترکیب:- ”مفید الخ“ مبتدأ محذوف ”هو“ کی خبر ہے ”مفید“ کے بعد ”للقوم“ اور ”مهلک“ کے بعد ”للاعداء“ محذوف ہے، یہاں ایک مبتدأ پانچ خبریں ہیں، یا ہر خبر سے قبل ”هو“ مبتدأ محذوف ہے۔

يَزِيدُ نَبَالَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَافِلَةٌ وَمَعْصُ الْقَوْمِ ذُونُ

ترجمہ:- وہ آدمی شرافت و فضیلت کے اعتبار سے ہر چیز (شخص) سے آگے رہتا ہے حالانکہ بعض قوم بے وقوف ہے۔

تحقیق:- نبالة: بمعنی فضیلت و شرافت۔ نبل (ک) نبالة: صاحب فضل ہونا۔ نافلة: بمعنی عطیہ، احتیاق اور حصہ سے زیادہ۔ ”دون“ بمعنی ناقص، بے وقوف، حق۔

ترکیب:- ”نبالة“ ”نافلة“ ”یزید“ سے تیز ہے۔

وَقَالَ خُفَّاءُ بْنُ نُدْبَةَ

سلسلہ نسب یوں ہے، خفاف بن عمیر بن الحارث السلمي ہے، ندبہ ماں کا نام ہے، ندبہ کا سلسلہ نسب یہ ہے، ندبہ بنت امان بن شیطان، یہ مخضرمی شاعر ہیں اور صحابی ہیں، فتح مکہ (8ھ/629ء) کے وقت بنی سلم کا جھنڈا لے کر ہاتھ میں تھا۔

بعض مؤرخین نے لکھا ہے کہ خفاف بن ندبہ (فتح النون) کا سلسلہ نسب یوں ہے، خفاف بن عمیر بن الحارث بن الشرید بن رباح، ندبہ ماں کا نام ہے، کنیت ابوخراشہ ہے، سلسلہ نسب سلیم بن منصور تک پہنچتا ہے، یہ جلیل القدر صحابی ہیں، فتح مکہ میں حضور کے ساتھ تھے اور ان کے ہاتھ میں بنی سلیم کا جھنڈا تھا اور غزوہ حنین و طائف میں بھی شریک ہوئے، انہوں نے زمانہ جاہلیت اور اسلام دونوں کو پایا ہے اس لئے مخضرمی شاعر ہیں۔

یہ قبیلہ قیس کے زبردست شاعر ہیں اور مشہور شاعرہ حضرت خنساءؓ کے چچا زاد بھائی ہیں، رنگ کے اعتبار سے کالے تھے۔ ابن سلام نے انہیں شہسواروں کے طبقہ خامسہ میں شامل کیا ہے، یہ مالک بن نویرہ، مخز بن عمرو و معاویہ بن عمر کے ہم پلہ تھے۔ یہ اور عباس بن مرداس کے درمیان زمانہ جاہلیت میں لوگ جوک جادی تھی، اس کی وجہ یہ تھی کہ ایک مرتبہ شاعر بنی سلیم کی جماعت میں تھے اور بنی سلیم کے لوگوں سے کہا کہ عباس بن مرداس ہمارے عباس بن انس کے مرتبہ تک پہنچنا چاہتا ہے لیکن وہ چار برے خصلتوں کی وجہ سے اس مرتبہ تک پہنچ نہیں سکتا، اس پر عباس بن مرداس کے ایک جوان نے پوچھا کہ وہ کوئی چار خصلتیں ہیں؟ شاعر نے جواب دیا: (الف) یہ بزدل ہے، اپنے گھوڑے کے ذریعے موت کے منہ سے بھی ٹھیکے کی کوشش کرتا ہے یعنی جنگ سے فرار اختیار کرتا ہے۔ (ب) عرب قیدیوں کی اہانت کرتا ہے۔ (ج) قیدیوں کو قتل کرتا ہے۔ (د) کمزوروں اور ضعیفوں کو تنگ کرتا ہے۔ یہ باتیں اس نوجوان نے عباس بن مرداس کو بتا دیں اس پر ان دونوں کے آپس میں کشیدگی شروع ہو گئی، اسی تناظر میں شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔

أَعْبَسَ ابْنُ الْإِذِي بَيْنَنَا ابْنِي أَنْ يُجَاوِزَهُ الْأَرْبَعُ

ترجمہ:- اے عباس بن مرداس! بے شک وہ چار خصلتیں جو ہمارے درمیان موجود دشمنی کو دور کرتی ہیں، ان چار خصلتوں کو عبور کرنے سے اس (شاعر) نے انکار کر دیا ہے۔

تحقیق:- وافی بذالشر قلب۔ والاصل فیہ ان ابی ایجاز ہو اربع خصال کافی الشرح:- ”اِنَّ“ کے بعد یہ عبارت محذوف ہے ”الحرمات الاربع التي تمنع الشو“ عباس سے عباس بن مرداس مراد ہے۔ شروع میں ہمزہ ندا کے لئے ہے۔

ترکیب:- اربع: فاعل نہیں بلکہ مفعول ہے۔ اصل عبارت ہے یہ ”ابھی ای بیجاوز ہوا رباع“ ”ہو“ بیجاوز کا فاعل ہے اور ”اربع“ مفعول ہے۔

عَلَا حَسْبِي مِنْ حَسَبٍ ذَا حِجْلٍ مَعَ الْإِنِّ وَالنَّسَبِ الْأَرْفَعُ

ترجمہ:- (ان چار خصلتوں میں سے تین یہ ہیں کہ) (الف) داخلی نسب کے تعلقات۔ (ب) عہد و پیمان کے ساتھ اور (ج) اعلیٰ وارفع نسب (یہ تینوں خصلتیں آپس کی عداوت کو روکتی ہیں)

تحقیق:- علائق: اس کا مفرد علاقہ ہے معنی محبت، تعلق، دوستی، رائق: قرابت و رشتہ داری۔ عہد و پیمان۔

ترکیب:- ”علائق النح“ مبتدأ محذوف ”احدها“ کی خبر ہے۔ ”من حسب“ میں من بیان یہ ہے۔ ”والنسب الارفع“ مرکب توصیفی کے بعد ”ثالثها“ مبتدأ محذوف کی خبر ہے، یا ”علائق“ پر عطف ہے۔

وَإِنَّ قِيَّتَةَ زَأْسِ الْهَجَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلَعُ

ترجمہ:- اور (چوتھی خصلت یہ ہے کہ) بے شک میرے اور تیرے درمیان مذمت کی بلند گھائی واقع ہے جس پر چڑھائیں جا سکتا۔ (دونوں نے ایک دوسرے کی مذمت و جو نہ کرنے کا معاہدہ کیا ہے)

تحقیق:- عیثیہ: گھائی، جمع ثنائیا: الہجاء: مصدر (جاء) (ن) جھجھا، جھجھا، برائی اور عیوب بیان کرنا۔ ”راس“ بمعنی سر، روس جمع ہے، یہاں بلندی مراد ہے ”لا تطلع“ بمعنی نکلنا، چڑھنا۔

ترکیب:- ثنیۃ ”ان“ کا اسم ہے ”بینی و بینک“ خبر اول اور ”لا تطلع“ خبر ثانی ہے، اور ”بینی و بینک“ ”کالتعلق“ واقعہ ”یا

”حائلہ“ مخذوف سے ہے۔

وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِإِيْسَانِهَا إِذَا أَسْلَمَ إِلَيْهَا أَذْفَعُ
ترجمہ:- اس جھوکی گھائی پر چڑھنا (ایک دوسرے کی مذمت کرتا) میرے نزدیک کتنا ناپسندیدہ ہے جب میں (بخوشی) اس گھائی پر چڑھتا نہیں (بلکہ) مجھے مجبوراً چڑھایا جاتا ہے (یعنی لوگ مجھے مجبور کرتے ہیں کہ میں جھوکیوں)
تحقیق:- ابغض: صیغہ تعجب ہے ”ایسانہا“ میں ضمیر ”فیہ“ کی طرف راجع ہے۔ ”ادفع“ مجھول و مخروف دونوں ہو سکتے ہیں، اوپر مجھول کا ترجمہ کیا گیا ہے، اگر معروف ہو تو مضارع واحد متکلم کا صیغہ ہوگا، مفہوم یہ ہوگا کہ جب میں اس گھائی کی طرف آتا ہوں تو اپنے نفس کو جھوگوتی سے دور رکھتا ہوں۔

وَقَالَ مَعْبُدُنْ عُلْقَمَةَ

یہ مخضری شاعر ہے۔

عُقَيْثٌ عَنْ قَتْلِ الْخُصَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ خُصَاتًا حِينَ صُرِجَ بِالْذَمِّ
ترجمہ:- خُثات کے قتل کے وقت مجھے (جیلوں بہانوں سے) غیب کر دیا گیا (تاکہ میں اس کا دفاع نہ کر سکوں) کاش میں اس وقت حاضر ہوتا جب اسے خون میں لٹ پڑا جاتا تھا۔
تحقیق:- غیثت: واحد متکلم کا صیغہ ماضی مجھول، غیب، تفعلیل سے دور کرنا۔ ضرج: تفعلیل سے مصدر تضرعاً۔ بمعنی لٹ پڑنا۔ پھاڑنا۔ نصرے بھی یہی معنی ہے۔ ”خُثات“ مقتول کا نام ہے۔

ترکیب:- ”شہدث الخ“ خبر ہے ”لیتی“ کی۔ ”خُثات“ مفعول ہے ”شہدث“ کا۔
وَفِي الْكُفِّ مَبْنًى صَارَ دُؤُو حَقِيقَةً مَتْنًى مَا يُقَدِّمُ فِى الضَّرِيَّةِ يُقَدِّمُ
ترجمہ:- (کاش میں اس وقت وہاں حاضر ہوتا) جس حال میں لمیری قحطی میں ایسی کانٹے والی تلوار ہوتی جو کانٹے میں جچی ہوتی، جب مارنے میں اسے آگے بڑھائی جاتی تو وہ آگے بڑھ جاتی (اور دشمن کے کلوے کر دیتی)
تحقیق:- دؤو حقیقہ: چکی تلوار۔ ھیتھ: حق و سچ۔ یقدم: اقدام سے ماخوذ ہے۔ ”الضریہ“ بروزن الرمیہ۔

ترکیب:- ”وفی الکف“ میں واو حال ہے۔ ”صار“ موصوف اور ”دؤو حقیقہ“ صفت ہے ”متن ما“ میں مازا کہ ہے ”متن“ شرطیہ ہے ”یقدم“ بڑا ہے۔

فَمَلَمَ حَيًّا مَالِكٌ وَلَيْتَنِيهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخُصَاتِ بِمُحْرَمٍ
ترجمہ:- (اگر میں وہاں حاضر ہوتا) تو مالک کے دونوں قحطی (بنی ثمامہ بن مالک اور بنی طریف بن مالک) اور ان کے بھین جان لیتے کہ میں خُثات کے قتل کو حرمت والا نہیں سمجھتا (مجھے تو خواہ مخواہ غیب اور انخواہ کئے گئے)
تحقیق:- لفیف: مختلف قسم کے لوگوں کی جماعت، جس میں شریف، رؤیل، کمزور اور طاقتور سب ہی طرح کے افراد ہوں۔ ”لفیف

القوم“ قوم کے متعین، جمع: الفاف ہے۔ ”فیعلم“ میں فاکے بعد ان مقدر فعل مضارع نصب ہے ”حیا“ اصل میں ”حیان“ تھا، اضافت کی وجہ سے نون راقطہ ہو گئی۔ ”معلوم“ بمعنی آشہر حج میں داخل ہونا، یہاں کنایۃ مقدس سمجھنا مراد ہے۔

ترکیب:- ”یعلم“، ”لقبل شعر میں موجود“ یعنی ”کا جواب ہے“ ”حیا الخ“ قائل ہے ”فیعلم“ ”کا بمعوم“ ”خبر لست“ ہے ”اوپر زائدہ ہے۔

فَقُلْ لِّزُهَيْرِإِنْ شَتَمْتُ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشُتَاوَمِنْ لِّلْمُتَشَتِّمِ

ترجمہ:- اے مخاطب! آپ زہیر سے کہہ دیجئے کہ اگر تم ہمارے بڑوں کو گالی دو گے تو ہم گالی دینے والے کو گالی دینے والے نہیں ہیں (گالی کا جواب گالی سے دینا شرافت کے خلاف ہے)۔

تحقیق:- ”شتمت“ باب ضرب سے بمعنی گالی دینا ”سرات“ بمعنی سر وار۔

ترکیب:- ”شتمت الخ“ شرط ہے اور ”فلسنا الخ“ جزا ہے۔

وَلَكِنَّنَا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنُعْتَصِي بِكُلِّ زَقِيقِ الثُّفَرَيْنِ مُصَيِّمِ

ترجمہ:- اور لیکن ہم ظلم و ذلت (کو قبول کرنے) سے انکار کرتے ہیں اور (بوقت ظلم و ذلت) ہم لاشعری کی طرح پکڑتے ہیں ہر ایسی دو دھاری تلوار کو جو کاٹنے والی ہوتی ہے۔ (یعنی دشمنوں پر لاشعری کی طرح تلوار چلاتے ہیں)

تحقیق:- نعنتصی: اعتصا: لاشعری، لاشعری پر ٹیک لگانا۔ ثفرتین: یہ ثفرۃ کا مشبیہ ہے، جمع ثفر و شفار: تلواریں، نیزہ کے پھل کا پہلو۔ مصمم: کاٹنے والا، کرگزرنے والا۔ رقیق الثفرتین: دو دھاری تلوار۔

وَنَجْهَلُ أَيْدِينَا وَنَخْلُمُ رَأْسَنَا وَنَشْتُمُ بِأَلْفِ أَعْيَالٍ لَا بِأَلْفِ كَلِمٍ

ترجمہ:- اور (بوقت قتال) ہمارے ہاتھ جاہل ہوتے ہیں (بے پرواہی سے کاٹتے ہیں) اور ہماری رائے درد بار ہوتی ہے (یعنی صحیح منصوبہ بندی سے جنگ کی جاتی ہے) اور ہم زبان کے بجائے افعال (قتال) سے گالی دیتے ہیں (یعنی گفتار کے بجائے کردار کے غازی ہیں)

تحقیق:- جہالت کی نسبت اییدی کی طرف اور علم کی نسبت رائے کی طرف نسبت مجازی ہے۔

ترکیب:- ”ایدینا“ قائل ہے ”نَجْهَلُ“ کا اور ”رأینا“ قائل ہے ”یعلم“ کا۔

وَإِنَّ السَّمَادَى لَفِي الْوَدَى كَأَنَّ بَيْنَنَا بِكَفَيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَنَا أَوْ نَقْدِمُ

ترجمہ:- ہمارے درمیان موجود عداوت و دشمنی میں ڈنار ہوتا (یا دشمنی ختم کرنا) تمہاری دونوں ہتھیلیوں (قبضہ قدرت) میں ہے، پس چاہو اس دشمنی سے پیچھے ہٹ جاؤ (دشمنی ختم کر دو) یا اس میں آگے بڑھو (مزید دشمنی کرو پھر اپنا انجام دیکھو)

تحقیق:- السمادی: ای امد اللجسام او مدۃ المدیدہ۔ التمدادی: مصدر از تقاضا: تمادوی فیہ: دیر تک رہنا، اصرار کرنا۔ ڈنار ہنا۔ ”الذی“ سے بغض و عداوت کی طرف اشارہ ہے۔

ترکیب:- ”بکفیک“ شہنشاہی معذوف سے متعلق ہو کر ”ان“ کی خبر ہے۔

وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَلِيٍّ

ابو بلال کے مطابق شاعر کا نام شیب بن عمرو بن کریم الطائی ہے، اسلامی شاعر ہیں، حضرت علیؑ کے دور (مدت حکومت ذوالحجہ 35ھ / مئی 656ء تا رمضان 40ھ / دسمبر 660ء) میں تھے اور چوری کیا کرتے تھے۔ تو آپؐ نے حضرت شیب کے دلوڑے کے اس کے تعاقب میں روانہ کئے، جب اس نے ان دونوں کو دیکھا تو فرار ہوتے ہوئے یہ اشعار کہے: ”لُصُوصُ“ لُصُوصُ کی جمع ہے بمعنی چور۔

وَلَمَّا نَزَّابْتُ زَائِلْتُ ابْنِي شُمَيْطَ بَسْغَتِ طَلِيٍّ وَالبَابُ دُونِي
ترجمہ:- اور جب میں نے طلی کی لگی میں شمیط کے دو بیٹوں کو (میری طرف بڑھتے ہوئے) دیکھا جس حال میں میرے پیچھے (شہر کا) دروازہ بند ہونے والا تھا۔

تحقیق:- سکتہ: جمع سلک لگی، مرکز۔

ترکیب:- ان ”زائدہ ہے اور“ لَمَّا ”شرطیہ ہے جواب شرط اگلا شعر ہے۔“ و البَاب دُونِي ”جملہ حالیہ ہے۔

فَجَلَلْتُ الْعَصَا وَغَلِمْتُ أَنْتَى زَهْنٍ مُخَيَّسٍ إِنَّ أَذْرَ كُؤُوسِي
ترجمہ:- تو میں جل کی طرح (جلدی سے) عصا نامی گھوڑے پر سوار ہو گیا (تاکہ بھاگ لکوں) اور مجھے معلوم تھا کہ اگر یہ لوگ (شمیط کے دونوں بیٹے) مجھے پالیں (گرفتار کر لیں) تو میں خیس نامی جیل (جسے حضرت علیؑ نے کئی اینٹوں سے بنایا تھا) میں محسوس ہو جاؤں گا۔
تحقیق:- تَجَلَلْتُ: تجلجل الفرس: گھوڑے کو بھول ڈالنا۔ عَصَا: گھوڑے کا نام۔ زَهْنٍ: مجبوس، قیدی۔ خَيَّسٍ: جیل کا نام ہے۔ جسے حضرت علیؑ نے کئی اینٹوں سے بنایا ہے ”ادر کوا“ کی ضمیر جمع شمیط کے دونوں بیٹوں کی طرف راجع ہے، تثنیہ کی طرف جمع کی ضمیر راجع کرنا ادباً و شعر کی عادت میں داخل ہے۔

ترکیب:- ”وَعَلِمْتُ الخ“ ”جزاً مقدم ہے“ ادر کونی ”شرط مؤخر ہے“ زَهْنٍ الخ ”آئی کی خبر ہے۔

وَلَوْ أَنِّي بَشِئْتُ لَهَمُ قَلِيلًا لَجَرَّوْنِي إِلَى شَيْخِ بَطْنِي
ترجمہ:- اور اگر میں تھوڑی دیر بھی ان کے لئے رُک جاتا (بھاگنے میں تاخیر کرتا) تو یہ لوگ ضرور مجھے شیخ کر عظیم، ابطن شیخ (حضرت علیؑ) کے پاس لے جاتے۔

تحقیق:- بَطْنِي: بیٹا، عظیم البطن، یہ حضرت علیؑ کا لقب ہے۔ لقب بہ لکثرة معلوماتہ و علومہ۔ ”لَبِئْتُ“ باب سجع بمعنی خبر جانا ”جز“ بروزن ذب باب نصرے بمعنی کھینچنا۔

ترکیب:- ”اَنِّي الخ“ ”شرط ہے“ لَجَرَّوْنِي الخ ”جزاً ہے“ شَيْخِ بَطْنِي ”مرکب تو صلی ہے۔

فَسَدِدْتُ مَجَامِعَ الْكَيْفِيْنَ بِسَاقِي عَلَى الْحَدَّائِنِ مُخْتَلِفِ الشُّنُونِ
ترجمہ:- وہ (عظیم، ابطن شیخ حضرت علیؑ) شانون کے مضبوط جوڑ والا ہے (مصائب و مکارہ کو برداشت کرنے والا ہے) حوادث زمانے پر ثابت قدم رہنے والا ہے (تغییر زمانہ کے باوجود اپنے صحیح موقف پر ڈٹا رہنے والا ہے) اور مختلف احوال والا ہے (یعنی عبادت،

ریاضت اور جہاد وغیرہ مختلف النوع کارنامے سر انجام دینے والا ہے۔)
تحقیق:- ”عجاج“ اس کا مفرد مجمع ہے یعنی جمع ہونے کی جگہ، جوڑ۔ ثنوں: اس کا مفرد شآن: ہے بمعنی مختلف النوع احوال ”حدثان“
بمعنی حوادث زمانہ ”کشف“ واحد کشفین ثنیہ بمعنی شائے۔
ترکیب:- شدید: ”باق“ ”مختلف“ یہ تینوں پہلے شعر میں لفظ ”شیخ بطین“ کی صفات ہیں۔

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ

تعارف و پس منظر:- ایک مرتبہ قریش کے ایک آدمی نے شاعر پر حملہ کر دیا، اور اس بات کا الزام لگایا کہ اس نے میرے اوٹ چورا کر خبر میں فروخت کر دیا، اس پر انہوں نے جھٹ بھی قائم کی، یہاں تک کہ شاعر کو مدینہ کے جبل خانہ میں قید کر ڈالا پھر شاعر نے اپنی قوم بنو نہمان سے مدد طلب کی مگر انہوں نے کچھ نہ کیا، پھر کچھ دن بعد قبیلہ بنی سحر بن عتود کے کچھ لوگ مدینہ آئے اور اس کے احوال سکر تاوان کے بدلہ میں شاعر کو رہائی دلا دی، تو شاعر اپنے قبیلہ کی خدمت اور قبیلہ ”سحر“ کی تعریف کر رہا ہے کیونکہ سحر نے اس کی مدد کی اور اس کی قوم نے اس کو بے سہارا چھوڑ دیا تھا۔

لَمَّا زِلْتُ الْعَبْدَ نَهْنَانُ نَارِكِي بِلَمَاعَةٍ فِيهَا الْخَوَادِثُ تَخْطُرُ

ترجمہ:- جب میں نے غلام یعنی بن نہمان کو دیکھا کہ وہ مجھے ایسے چپکے سراب میں (بے یار و مددگار) چھوڑنے والے ہیں جہاں
حوادث زمانہ منڈلاتے رہتے ہیں۔ (جواب لٹا اگلا شعر ہے)

تحقیق:- لَمَاعَةٍ: بھرا، جس میں سراب چمکتا ہو۔ ”بخطر“ باب ضرب و نھر سے بمعنی حرکت کرنا، منڈلانا۔

ترکیب:- ”نہمان“ ”العبد“ کا بیان ہے۔ ”فیہا“ کا تعلق ”خطر“ سے ہے ”رأيت الخ“ شرط ہے، جزا اگلا شعر ہے۔

نَصْرْتُ بِمَنْ نَصُورُ وَبِإِنْسِي مَعْرَضُ وَسَعْدُ وَجَبَّارِ بِلِ الْأَلَةِ يَنْصُرُ

ترجمہ:- تو میری مدد کی مگر منصور بن ولید، معرض کے دو بیٹوں (حصین بن معرض اور سلامہ بن معرض) اور سعد بن عمرو و جبار بن انیف کے ذریعے، بلکہ درحقیقت مدد اللہ کرتا ہے (یہ لوگ ویسے ہیں)

ترکیب:- یہ شعر پہلے شعر میں ”لما“ کا جواب ہے۔

وَاللَّهُ أَغْطِيَنِ الْمَوْتَةَ مِنْهُمْ وَبَكَتْ سَاقِي بُعْدَ مَا كِدْتُ أَغْشُرُ

ترجمہ:- اور اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کے ساتھ مجھے محبت کی دولت عطا کی اور میرے پاؤں کو ثابت قدم رکھا اس کے بعد کہ میں بھستلے کے قریب تھا (کیونکہ شاعر نے ایک خاتون کی خاطر بنی ثعل اور بنی سحر کی جھوکی تھی جس کی تفصیل باب السجاء میں ہے)

تحقیق:- اغشى: بھرے عفر اعمی پھسلنا۔ ”کیدت“ فعل مضارع ہے۔

إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْنَهُمْ لُهُمْ قَائِدٌ أَغْمَى وَآخِرُ قُبُصُرُ

ترجمہ:- جب یہ لوگ سفر کرنے کے لئے راستے پر سوار ہوتے ہیں یعنی چل پڑتے ہیں تو آپ ان کو دیکھیں گے کہ ان کا ایک قائد اندھا

(رات) اور دوسرا قاندہ پینا (دن) ہوتا ہے (یعنی لیل و نهار سفر کرتے ہیں۔)

نوٹ:- اس شعر میں مدح و مذمت دونوں کا احتمال ہے، اگر مدح ہے تو مددگاروں کے لئے ہے اور اگر مذمت ہے تو مدد نہ کرنے والوں کے لئے ہے۔

تحقیق:- ”رکب“ باب مع سے سوارنا، یہاں بمعنی سفر شروع کرنا، ”طریق“ بمعنی راستہ، بطریق جمع ہے۔

ترکیب:- ”رکب الخ“ شرط ہے ”رايهم الخ“ جز آہے۔

لَهُمْ مِنْ طَرَفَيْنِ يَفْزِقُ النَّاسَ مِنْهُمَا وَلِحُصْنَانِ مَغْرُوفٍ وَآخَسْرُ مَنْكُزٍ

ترجمہ:- ان کی دو قسم کی گویائی ہیں (شعر و نثر) جن دونوں سے لوگ ڈرتے ہیں (کیونکہ ان کی خطابت اعلیٰ اور اشعار فصاحت سے بھر پور ہیں) اور ان کے دو قسم کے کچھ ہیں، ایک مٹھا اور دوسرا کڑوا ہے۔

تحقیق:- یفرق: جمع سے فرقاً معنی ڈرنا۔ لحنان: لحن کا تشبیہ ہے، بمعنی لہجہ۔

ترکیب:- ”لهم“ خبر مقدم ہے اور ”منطقان“ مبتدأ مؤخر ہے ”معروف“ مبتدأ محذوف (اصحاح) کی خبر ہے۔

لِحُصْنَيْنِ يَسْبِيْ غَنَمٍ وَبَيْنَ غَوْبٍ وَبَاعَةِ وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْسِرِ وَالشَّرِّ لَمُخْتَرُ

ترجمہ:- بنی عمرو بن عوف کے ہر شخص نے لئے سرداری (مناسب) ہے، اور خیر و شر میں ان میں بہتر (سردار) کس ہے۔

تحقیق:- رباعہ: اچھی حالت، سرداری۔ اس کے اصل معنی ہیں مال غنیمت سے ریلج لینا۔ چونکہ زمانہ جاہلیت میں سردار اکثر مال غنیمت سے ریلج کا حصہ لیتے تھے، اسلئے سرداری کیلئے ”رباعہ“ استعمال کیا جاتا ہے۔

ترکیب:- ”لکل الخ“ خبر مقدم ہے ”رباعہ“ مبتدأ مؤخر ہے ”خیرهم“ مبتدأ اور ”مختار“ خبر ہے۔

وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبْدِ

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہیں قبیلہ عرب بن قحطان سے تعلق ہے، دادا کا نام عیاد بن مسعود الطائی ہے، اسلامی شاعر ہیں، صحیح قول کے مطابق درج شدہ اشعار حدیث بن عتاب کے ہیں۔ ایک مرتبہ شاعر نے بنو اسد پر حملہ کر کے کچھ اوث لے لئے اور سلطان وقت شاعر اس کو اس سلسلے میں طلب کیا مگر شاعر وہاں سے بھاگ نکلے اور طلی کے دو بیٹاؤں میں پناہ گزین ہو گئے، یہاں تک تاوان ادا کرنے کے بعد شاعر واپس آئے جس کو یہاں بیان کر رہے ہیں۔ ان کے کل پانچ اشعار ہیں، یہاں کے علاوہ ان کا ذکر اور کہیں نہیں آیا ہے:

إِذَا الْيَتِيمَ أَوْدَى بِالْفَلَسِ دَفَّقْ لَهُ نَبْذَ غَسَاوِرِ الْأَسَامِ مَغْنًى نَضَادِمُهُ

ترجمہ:- جب فساد (جنگ یا امر) کی وجہ سے یتیم (دین اسلام، اطاعت امیر) ہلاک ہو جائے تو آپ اس (امیر) سے کہہ دیجئے کہ ہم اور قبیلہ معد کے سرداروں کو آؤ پھوڑ دیجئے تاکہ ہم آپس میں لڑیں۔

تحقیق:- اودی: ایسا دنا، ہلاک ہونا۔ اودی بہ: ہلاک کرنا، یا لے جانا۔ رأساً: ہر شے کی بلندی، سردار جمع رکھیں۔ نضادم: مصادمہ:

مقابلہ کرنا، دفاع کرنا۔ صدم (ض) صدماً: ہارنا۔ ”الدين“ سے یا تو دین اسلام مراد ہے یا طاعت امیر مراد ہے، ”الفساد“ سے یا تو جنگ مراد ہے یا فساد امر مراد ہے۔

”یدعنا“ میں ودع ماہد ہے، باب فتح سے بمعنی چھوڑ دینا، اس سے قبل لام امر محذوف ہے اس لئے مجزوم ہے یا جواب امر ہونے کی وجہ سے مجزوم ہے۔

ترکیب: ”لہ“ میں ضمیر ”ہ“ ”امیر“ کی طرف عائد ہے۔ ”یدعنا“ جواب امر ہے ”فقل“ امر اور جواب امر سے مل کر جزا ہے۔ ”نصادمہ“ میں اگر نیم ساکن ہو تو لام امر محذوف ہے جو تعلیل کے معنی میں ہے یا ترکیب میں حال ہے۔

بَيِّضُ خُفَّابٍ مُؤَهَّطٍ قَوَاطِعِ لِدَاوُدَ فِيهَا أَسْرُهُ وَخَوَاتِمُهُ

ترجمہ:۔ (ہم ان سے مقابلہ کریں گے) ایسی کھواروں کے ذریعہ جو چمکدار ہوں، ہلکی ہوں، تیز ہوں اور کاٹنے والی ہوں جس حال میں ان میں حضرت داؤد کے نشان اور مہر ہو (یعنی نہ تم کھوار ہو اور چلانے و کاٹنے میں ہلکی اور تیز ہو)۔

تحقیق: خفاف: اس کا مفرد خفیف ہے بمعنی: ہلکا۔ مرفعات: اس کا مفرد مرفعة ہے بمعنی: تیز یا ایک دھار والی۔ رھف (ف) رھفا: باریک اور تیز کرنا۔ بیض سے باریک اور لطیف ہونا۔ خواتم: اس کا واحد خاتمہ ہے بمعنی: انگوٹھی، یہاں اس سے انگوٹھی کی مہر مراد ہیں۔

ترکیب: ”بیض“ پہلے شعر میں ”نصادمہ“ سے متعلق ہے۔ ”لداؤد لیھا“ یہ ”ثابت“ سے متعلق ہو کر خبر مقدم اور ”اشرہ و خواتمہ“ مبتدا و خبر ہے۔ پھر حال ہے ”خفاف، مرفعات اور قواطع“ تینوں ”بیض“ کی صفات ہیں۔

وَزُرِّي كَسْتَهَا رَيْشَهَا مَضْرُوجَةً أَثِيثٌ خَوَالِجِي رَيْشَهَا وَقَوَادِمُهُ

ترجمہ:۔ اور (ہم لڑیں گے ان سے) ایسے نیگیوں تیروں کے ذریعہ جن کو لمبے پروالے شکرے نے اپنے پر پہنائے ہوں جس حال میں اس (پرندے) کے سونے اور باریک (دونوں قسم کے) پر گھنے ہوں (یعنی پروالے تیروں سے مقابلہ کریں گے)

تحقیق: ”زُرِّي“ اس کا واحد اُزرق ہے بمعنی نیگیوں، ہمارا نیگیوں تیر ہیں۔ مضر حجة بمعنی لمبے پروالا شکرہ، شاہین، مادہ (ض) ر (ح)۔ اُثِيثٌ: معنی زیادہ، گھنا۔ جمع راثاٹ ہے۔ خوافیہ: جمع خافیہ۔ پرندوں کے بازوؤں کے نیچے چھپے ہوئے باریک بال و ریش

یا پوشیدہ چیز۔ قوام: اس کا مفرد قادمہ ہے بمعنی بازوؤں کے اگلے پر اور ریش جو بڑے ہوتے ہیں۔

ترکیب: ”وزرقي“ مجزوم ہے ”مضروجة“ پر اس کا عطف ہے ”ریشھا“ یہ ”کست“ کا مفعول ہے اور ”مضر حجة“ فاعل ہے، ”ریشھا“ میں ضمیر ”مضر حجة“ کی طرف راجع ہے جو فاعل ہونے کی وجہ سے رتبہ مقدم ہے اس لئے مطلقاً اضافہ قبل الذکر لازم نہیں آیا۔

”اُثِيثٌ“ خبر مقدم اور ”خوافیہ ریشھا و قوامہ“ مبتدا و خبر ہے۔ پھر حال ہے۔

بَيِّضٌ تَضَلُّ الْبُلْبُلُ فِي خُجْرَاتِهِ يَشْرَبُ أَخْرَافًا وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ

ترجمہ:۔ (اور ہم لڑیں گے ان سے) ایسے لشکر ہزار کے ذریعہ جس کے اطراف و انکاف میں چت کبرے گھوڑے بھی غائب ہو جاتے ہیں (حالانکہ نمایاں رنگ کی وجہ سے یہ گھوڑے دور سے نظر آنے چاہئیں) اور اس لشکر کا پچھلا حصہ مدینہ میں اور اگلا حصہ شام میں ہے (بہت بڑا لشکر ہے)۔

تحقیق: تھل: فیہ (ض) ضلالۃ: غائب ہونا، چھپ جانا۔ ”یغوب“ بالآمدینہ منورہ کا نام ہے اور بالآمدینامہ میں ایک جگہ ہے غیر منصوف ہے۔ الحلق: جمع ہے، اس کا مفرد، اہلق: ہے بمعنی چٹ کبرا۔ مراد چٹ کبرے گھوڑے ہیں۔ حجرات: اس کا واحد حجرۃ ہے بمعنی کمرہ، کنارہ۔

ترکیب: ”بجیش“ کا صطف ہے ”بیض“ پر ہے اور حرف جار کو لٹایا گیا ہے، یا اس سے قبل ”نصادم“، فعل محذوف ہے، ”تصل الخ“ مفت ہے ”بجیش“ کی ”بیض“ فعل محذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم ہے اور ”اخرہ“ مبتدأ مؤخر ہے۔

اِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ نَحْرُوكَ يَقْطَعُانُ التَّرَابَ وَنَائِمَةٌ

ترجمہ: جب ہم مشرق و مغرب کے درمیان چلتے ہیں تو بیدار زمین (آباد علاقے) اور سونے والی زمین (غیر آباد علاقے) لرزتی ہے (ہمارا لشکر ہمیشہ حرکت میں رہتا ہے)۔

تحقیق: یقظان التراب: سے مراد آباد زمین، اور ”نائمہ“ سے غیر آباد زمین مراد ہے۔ ”سونا“ بروزن ہوتا، باب ضرب سے جمع شکل کا صیغہ ہے، یرمادہ ہے۔

ترکیب: ”نحن الخ“ شرط ہے اور ”نحورک الخ“ جزا ہے، ”سونا الخ“ خبر ہے۔

وَقَالَ الْكَرَّوْسُ بْنُ زَيْدٍ

تعارف و پس منظر: یہ اسلامی شاعر ہیں، دوا کا نام انترم الطائی ہے، یزید بن معاویہ کے دور میں گزرا ہے۔ ان کا ذکر صرف یہاں ہوا ہے، ان کے کل تین اشعار یہاں مذکور ہیں:

رَأَيْتُنِي وَمِنْ لَيْسَى الْمَشِيبُ فَلَمَلْتُ غَنَائِي فَكُونِي أَمَلًا خَيْرَ أَمَلٍ

ترجمہ: قبیلہ معقل نے مجھے اس حال میں دیکھا ہے کہ میرا لباس بڑھا پا ہو گیا ہے (یعنی بڑھا پا لباس کی طرح پورے جسم میں سرایت کر گیا ہے) پس میری حاجت و کفایت (اس قبیلہ کے ساتھ) وابستہ ہو گئی ہے، اے قبیلہ والو! تم لوگ میرے لئے بہترین امیدوار بن جاؤ (تا کہ اچھی زندگی بسر ہو)

تحقیق: لیس: بمعنی لباس، جو چیز پہنی جائے، جمع لبوس ہے۔ لبس (س) لبسا: پہننا۔ باب ضرب سے غلط ملط کرنا، ”کونی“ باب نصر سے امر کا صیغہ ہے قبیلہ معقل سے خطاب ہے ”املا“ اصل میں ”املة“ تھا، تاے تانیف کو حذف کر دینا جائز ہے۔ آل: امید رکھنے والا۔ الغناء: کافی ہونا۔

ترکیب: ”رأيتني“ فعل میں جو ضمیر ہے وہ ”قبیلہ“ کی طرف راجع ہے۔ ”ومن لیسى“ میں ”من“ زائد ہے اور مبتدأ ہے ”المشيب“ خبر ہے ”غنائی“ قائل ہے ”املت“ کا۔

لَيْتَنُ فَرَحْتُ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْئٍ لَقَدْ فَرَحْتُ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ

ترجمہ: اگر قبیلہ معقل میرے بڑھا پے کے وقت مجھ سے خوش ہے (کیونکہ بڑھا پے کی وجہ سے مجھے تجربہ حاصل ہے تو اے خوش ہونے

کافح حاصل ہے کیونکہ وہ تو مجھ سے اس وقت بھی خوش تھے جب میں دایوں کے ہاتھوں میں تھا۔
تحقیق:۔ القوابل: یہ جمع ہے قابلہ: کی بمعنی داکئ۔ ”لین فرحت“ میں لام تہیہ ہے، اور ”فرحت“ باب مع سے بمعنی خوش ہونا،
”لقد“ میں لام جواب قسم کے لئے ہے۔ ”معل“ سے قبیلہ معقل مراد ہے۔

ترکیب:۔ ”فرحت الخ“ شرط اور قسم ہے جبکہ ”لقد الخ“ جواب قسم اور جزا ہے ”بین الخ“ ظرف ہے فعل محذوف ”كُتِّ“ کا۔
أَهْلُ بِهِ لَمَّا اسْتَهْلَ بِصُوبِهِ جَسَانُ الْمُوجُوهُ لَيْثَاتُ الْأَنَامِلِ

ترجمہ:۔ جب اس (شاعر نے ولادت کے بعد) نے اپنی آواز بلند کی تو حسن و جمال والی اور نرم پوروں والی خواتین نے بھی اس ولادت پر خوشی کی آواز نکالی (کیونکہ شاعر کے چہرے پر قیادت و سیادت کے آثار نمایاں تھے)

تحقیق:۔ یعنی لَمَّا ولدت فرفعت الصوت بالكاء بحسب عادات الاولاد فرفعت ايضا النساء الحسان لانها علمت ان هذا الولد يكون سيد ايوما و علامة سيدتي ظاهرة في وجهي. أهْل: اهلاّلاً: افعال سے نعرہ لگانا، آواز بلند کرنا. هَلْ (ن) هالاً: ظاہر ہونا۔ خوش ہونا۔ ”لین“ بمعنی نرم و نازک، ”انامل“ ائمۃ کی جمع ہے بمعنی پورے، اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ خواتین خاندان میں نہیں ہیں تاکہ پورے سخت ہوں بلکہ شہزادیاں ہیں۔ ”بہ“ اور ”بصوفه“ کی ضمیر شاعری طرف لوٹ رہی ہے، اس شعر میں التفات من الکلام الی الغائب ہے جو فصاحت کا ایک حصہ ہے۔

ترکیب:۔ ”حسان الوجوه“ یہ ”أهل“ کا قائل ہے۔ چونکہ فعل اور قائل کے درمیان فصل ہے اس لئے فعل کو مذکر لانا بھی جائز ہے
”استهل الخ“ شرط ہے اور ”أهل الخ“ جزا ہے۔

وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي

تعارف و پس منظر:۔ مروان بن حکم نے زکوٰۃ (عشر) کی وصول پالی کیلئے ایک آدمی (عاشر) کو قبیلہ طئی کے پاس بھیجا۔ جس نے وہاں جا کر عشر طلب کیا لیکن طئی نے انکار کیا، قبیلہ طئی کا سردار معدان بن عبید الطائی تھا اور شاعر کا تعلق بھی اسی قبیلہ سے ہے جس نے عباسی دور بھی پایا ہے، شاعر اسی کا تذکرہ کر رہا ہے۔

قُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءِ سَاعِيَا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِي الْقَرَابِضِ

ترجمہ:۔ اے میرے دونوں یا دو! اس آدمی سے کہہ دیجئے جو ہمارے پاس عاشر (عشر اور صدقہ لینے کے لئے) نگر آیا ہے، (آؤ) اور مشرفی تلوار اصول کرو) پس بیشک مشرفی تلوار ہی زکوٰۃ اور عشر ہے (ہم عشر کے بجائے مشرفی تلوار دیا کرتے ہیں)

تحقیق:۔ ذومعنی ”الذی“ در لغت بنی طے۔ ساعی: اس کی جمع سَعَالَة آتی ہے بمعنی ڈاکہ، عاشر، زکوٰۃ وصول کرنا۔ سرکاری کارندہ۔
الفرابض: اس کا مفرد ”فریضة“ ہے۔ یہاں وہ جانور اور مال مراد ہیں جن کو بطور زکوٰۃ وصول کیا جاتا ہے۔ ”هَلُمَّ“ اسم فعل ہے بمعنی امر کے ہے یعنی آؤ۔

ترکیب:۔ ”ذو الخ“ صفت ہے ”المرا“ کی، ”ساعیا“ حال ہے، ”هَلُمَّ الخ“ ”هَلُمَّ“ امر ہے اور جواب امر

”خذ السیف“ محذوف ہے ”فَإِنَّ الْخَ“ قائم مقام جواب امر ہے۔

وَأَنَّ لَنَا خُمُصًا مِنَ الْمَوْتِ مُتَقَا وَإِنَّكَ مُخَلَّلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِيٌّ

ترجمہ:- اور (اس سے کہہ دیجئے کہ) بیشک ہمارے لئے تو موت کی کرواہت بھی ثابت ہے (جس کا ذائقہ ہم بکھتے رہتے ہیں) اور بیشک تو تو بیشی گھاس کھانے والا ہو، کیا تو کڑوی گھاس (موت کا ذائقہ) کھالے گا (ہاں جس طرح اونٹ بیشی گھاس کھا کھا کر ذائقہ تبدیل کرنے کے لئے کڑوی گھاس کھا لیتا ہے تو بھی اس طرح کر، موت کے لئے تیار ہو جا)۔

تحقیق:- حمصا: کڑوا اور نمکین پودا، جمع حموض ہے، از نھر۔ کھنا اور کڑوا ہونا۔ متقعا: ثابت وقائم۔ نفع (ف) نفعاً، نفعاً جامع ہونا، ثابت ہونا۔ مخلل: بیٹھا چارہ کھانے والا۔

ترکیب:- ”مضمنا متقعا“ موصوف وصف تل کر ”لنا“ کا اسم ہے اور ”لنا“ خبر مقدم ہے۔

أَظْنُكَ ذُوْنَ الْمَالِ ذُوْ جَنْتٍ يَبْغِي سَلْفَاكَ بَيْضَ لِلنَّفْسِ قَوَابِضِ

ترجمہ:- تمہارے بارے میں میرا گمان ہے کہ اس مال کے سامنے جس کی تلاش میں تو آیا ہے ایسی تلواریں تم سے ملیں گی جو جان کو قبض کرنے والی ہیں۔

تحقیق:- ذو: بمعنی الذی ہے۔ دون: بمعنی اُمام ہے۔ ”بغی“ بغی مادہ باب افعال سے بمعنی تلاش کرنا، ”سلفا“ میں لئی مادہ ہے باب سع سے بمعنی ملنا اور ملاقات کرنا۔ ”بیض“ ”بغیض“ کی جمع ہے بمعنی تلوار، ”قوابض“ قابضہ کی جمع ہے بمعنی قبض کرنا۔

ترکیب:- ”سلفاک“ یہ جملہ ہو کر ”أظن“ کا مفعول ثانی ہے، و ذو جنت ”المال“ کی صفت ہے، ”بغی“ ”بغی“ کی ضمیر فاعل سے حال ہے، اور ”ذو المال“ ظرف ہے ”أظنک“ کا، ”یہ جنت“ اور ”بغی“ کا ظرف نہیں بن سکتا کیونکہ یہ دونوں ذو (معنی الذی) کا صلہ ہے اور صلہ موصول کے فاعل کے لئے عامل نہیں بن سکتا۔ ”قوابض“ صفت ہے ”بغیض“ کی پھر فاعل ہے ”سلفاک“ کا۔

وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

تعارف وپس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہیں، سلسلہ نسب یوں ہے، عبد الرحمن بن اسماعیل بن کلال الخولانی۔ قبیلہ حمر بن سبا کی شاخ خولان سے تعلق ہے، اسلامی شاعر ہیں۔ وضاح بن اسماعیل کا اصل نام عبد الرحمن بن اسماعیل ہے، وضاح (معنی خوبصورت) لقب ہے، یہ اسلامی شاعر ہیں ان کے والد اسماعیل ال حمیر سے تھا، جب والد کا انتقال ہوا اس وقت شاعر بچہ تھا، ان کی والدہ نے ایک ایرانی سے شادی کی جس کی پرورش میں یہ بڑے ہوئے، جب یہ جد جوائی تک پہنچے تو ال حمیر آئے اور اپنے بیٹے کا مطالبہ کیا، اور قاضی نے ال حمیر کے حق میں فیصلہ دیا اور بوقت فیصلہ قاضی نے کہا کہ ما شاء اللہ لڑکا بہت خوبصورت ہے۔ ”إِذْ هَبْ فَاثَتْ وَضَّاحُ الْيَمَنِ“ یعنی بیٹے کاؤ تم یمن کے حسین ترین انسان ہو۔ اس وقت سے شاعر کا لقب وضاح مشہور ہو گیا ہے۔ عرب کے کچھ حضرات ایسے تھے جو بے خوبصورت تھے اس لئے جب یہ لوگ بازار میں جاتے تھے تو نقاب پہن کر جاتے تھے تاکہ کسی کی نظر بد نہ پڑ جائے، جیسے

شاعر الملقب الکندی اور ایوز بید الطائی۔ چونکہ دور ولید بن عبد الملک (دور حکومت ۸۶ھ/ ۷۰۵ء تا ۹۶ھ/ ۷۱۳ء) کا تھا اور قاضی نے بھی صحیح فیصلہ دیا تھا اس لئے شاعر بادشاہ ولید بن عبد الملک کی تعریف و توصیف کر رہا ہے۔

شاعر ان اشعار کے ذریعہ غلیظ ولید بن عبد الملک کی تعریف کر رہے ہیں اور ان کا ذکر صرف یہاں ہوا ہے، ان کے کل اشعار چھ ہیں:

صَبَا قَلْبِي وَمَا لِيَ الْيَك مَيْلًا وَأَرْقَنِي حَيْثَا لَكَ يَسَا مَيْلًا

ترجمہ:- اے مجھو یہ اُمیلا! میرا دل (تجھ سے ملنے کے لئے) غریبیت ہے اور تیری طرف مائل ہے اور تیرے خیال (آنے) نے مجھے دبا کر دیا ہے (بار بار تیری یاد آ رہی ہے اور ستا رہی ہے)۔

تحقیق:- صبا: (الیہ) (ن) صوباً؛ مشتاق ہونا۔ ارقنی: افعال سے۔ إرقاقاً: پتلا کرنا۔ ورق (ض) وقفة: پتلا ہونا۔ ”مال“ باب ضرب سے بمعنی مائل ہونا ”میلًا“ شاعر کی مجھو یہ کا نام ہے اور آخروں الف اشاعی ہے ”خیال“ مذکر مؤنث دونوں استعمال ہوتا ہے۔ ترکیب:- ”میلًا“ مفعول مطلق ہے ”خیالک“ فاعل ہے ”ارقنی“ کا۔

يَمَانِيَّةٌ نَلِمُ بِنَا فُقُبْدَى ذَقِيقُ مَحَاسِنِ وَتُكْبِي غِيَلًا

ترجمہ:- (موجودہ جوہ) یعنی ہے جو (خواب و خیال میں) ہمارے پاس آئی ہے اور باریک حسن و جمال (آنکھ، ناک، دانت اور منہ کی خوبصورتی) کو ظاہر کرتی ہے اور بڑی خوبصورتی (ران اور اندرونی جسم کے حسن و جمال) کو چھپاتی ہے۔

تحقیق:- نلیم: یہ لہجہ نازل ہونا، اترنا، تنگن: لگانا، ناک، کوکن ضرب سے کٹنا۔ بمعنی چھپانا۔ لازم و متعدی دونوں طرح مستعمل ہے۔ غیلا: موٹا، گھٹا، جمع غیول، اغیال ہے۔ ذیق محاسن: سے باریک حسن مراد ہے، جیسے آنکھ، ناک اور لب زخسار وغیرہ۔

ترکیب:- ”یمانیہ“ یہ ”حمی“ مبتداء محذوف کی خبر ہے۔ ”نلیم الخ“ صفت ہے ”یمانیہ“ کی۔

ذَرْنِي مِمَّا أَسْمُنُ بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلًا

ترجمہ:- اے اُمیلا! مجھے چھوڑ دیجئے اس خیال سے جو رات کو بار بار آ رہا ہے جب تک گھوڑے ستاروں (جو ملک شام کی جہت میں ہیں) کا ارادہ کریں (یعنی گھوڑے شام کی طرف رواں دواں ہیں، ایسی صورت میں تمہارا خیال آنا شام کا سفر ملوئی کر کے یمن واپس آتا ہے)

تحقیق:- ذری: امر حاضر معروض مؤنث مع سے دوزار: بمعنی چھوڑنا۔ اس مادہ سے معنی میں مضارع اور امر کے علاوہ کوئی دوسرا صیغہ مستعمل نہیں۔ اسمن: صیغہ جمع مؤنث غائب۔ ام الشیء (ن) اُمّا: ارادہ کرنا۔ بنات نعش: سات ستارے جو قطب شمالی کی جہت میں عرب سے

شام کی طرف میں واقع ہیں۔ طیف: کی جمع اُخفاف آتی ہے بمعنی خیال۔ ینتاب: انتیاب: بمعنی نوبت آنا۔

ترکیب:- ”مِمَّا اسمن“ میں ضمیر فاعل ”خیل“ کی طرف عائد ہے لفظ خیل، دار اور مجھو یہ کی طرف ضمیر لانے کے لئے انکا ذکر ماقبل میں ہونا ضروری نہیں ہے ”الذی الخ“ صفت ہے ”الطیف“ کی اور ”ما“ بمعنی ”مادام“ ہے۔

وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيْجُنَا إِذَا زَمَقْتَ بِأَعْيُنِهَا شَهْلًا

ترجمہ:- اور لیکن اگر تو چاہے تو ہمیں اس وقت ابھاریے (بار بار خیال میں آکر) جب گھوڑے اپنی آنکھوں سے سہیل ستاروں کو دیکھ لیں (جو یمن میں ہیں یعنی ملک شام سے جب ہم یمن کی طرف سفر کریں تو خیال میں آنا ورنہ نہیں تاکہ سفر ملوئی نہ کرنا پڑے)

تحقیق:- رمت: نصرے رمتاً: دیکھنا، گھورتا۔ ”ہینجی“ باب تفعیل سے امر واحد مؤنث ہے بمعنی براہیئت کرنا اور ابھارتا ”سہیلا“ ان ستاروں کا نام ہے جو یکن کی جہت میں ہیں۔

ترکیب:- ”فہیجینا“ بزے اور ”اذا الخ“ طرف ہے۔

فَلْيَأْتِكْ لَوْ زَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ يَنْخُذُنَ النَّفْعَ ذَيْلًا

ترجمہ:- اگر تو ان گھوڑوں کو دیکھے کہ جو یکن تیزی سے دوڑ رہے ہوں جس حال میں وہ ترش رو ہوں (زیادہ سفر کی وجہ سے) اور انہوں نے غبار کو دامن بنالیا ہو (یعنی سفر کی وجہ سے گرد و غبار پورے جسم خصوصاً پاؤں میں لگ گئے ہوں، جواب لو اگلا شعر ہے) تحقیق:- عوابس: اس کا مفرد عابس ہے بمعنی ترش رو۔ نفع: غبار منع قناع آتی ہے۔ ذیل: دامن جمع آؤ یاں ہے۔ ”تععدو“ باب نصرے عروادہ بمعنی دوڑنا، تھادڑ کرنا ”یَنْخُذُنَ“ میں اخذ مادہ ہے باب افعال سے بمعنی تالینا، اصل میں ”یافخذن“ تھا، الف کوتاہ سے بدل کر تاکوتاہ میں اوزام کر دیا گیا ہے، مضارع جمع مؤنث غائب کا صیغہ ہے۔

ترکیب:- ”تععدو“ ”مفت ہے“ ”الخیل“ کی، ”عوابس“ حال اول اور ”یَنْخُذُنَ“ حال ثانی ہے، یہ دونوں حال متراوۃ بھی ہو سکتے ہیں اور حال شد داخلہ بھی، ذوالحال ”تععدو“ میں موجود ضمیر فاعل ہے۔ ”زایت الخ“ شرط ہے اور جواب لو اگلا شعر ہے۔

زَأَيْتَ عَلَى مَيْتُونِ الْخَيْلِ جَنًا تُفِيدُ مُفَاسِمًا وَتُفِيثُ نَيْلًا

ترجمہ:- تو گھوڑوں کی پشتوں پر چن دیکھے گی (جو تیز رفتاری اور دلیری میں جنات کی طرح ہے) جو مال غنیمت کا فائدہ پہنچاتے ہیں (دوستوں کو) اور (دشمنوں کے) مقاصد کو ملیا میٹ کر دیتے ہیں۔

تحقیق:- مفاسم: اس کا مفرد مفسم ہے۔ بمعنی مال غنیمت۔ تفتیت: از باب افعال مصدر إقافتہ: فوت کرنا، ختم کر دینا۔ نیل: مقصد۔ نال (س) (نیل): پانا۔ ”میتون“ بمعنی پیٹھ، متن واحد ہے۔

ترکیب:- ”زایت الخ“ ”جواب لو ہے“ ”تفید الخ“ ”مفت ہے“ ”جنا“ کی۔

وَقَالَ آخِرُ

لَا قُوَّتِي قُوَّةَ الرَّاعِي قَلَابَضُهُ يَأْوِي قِيَاوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبُعُ

ترجمہ:- میری طاقت اس چرواہے کی طاقت کی طرح نہیں ہے جو اونٹوں کو چراتا ہے اور اس کے پاس کتا اور اونٹ کا بچہ بھی پناہ لیتا ہے (چونکہ میں چرواہا نہیں ہوں بلکہ سید زادہ ہوں اس لئے کتے اور اونٹ کے بچے میرے ساتھ نہیں ہوں گے) تحقیق:- قلابض: اس کا مفرد قلابص ہے بمعنی جوان اونٹ۔ ربع: اونٹنی کا بچہ جو ابتدائی موسم ربیع (بہار) میں پیدا ہو۔ جمع رباع وارباع ہے ”یأوی“ باب مضرب سے بمعنی پناہ لینا، ”الراعي“ بمعنی چرواہا، رعاة جمع ہے۔

ترکیب:- ”قلاصبہ“ مفعول ہے ”الراعي“ ”کا“ ”یأوی الخ“ بملہ حالیہ ہے۔

وَالْأَعْيُفُفُ الَّذِي يَنْشُدُ غَفْبَتَهُ حَتَّى يَبْتَ وَيَبْقَى نَفْلَهُ قِطْعَ

ترجمہ:- اور نہ میری قوت اس مزدور کی قوت کی طرح ہے جو (دوران مزدوری) نیز بھاگتا ہوا گھائی عبور کر لیتا ہے حتی کہ وہ اس طرح رات گزارتا ہے جس حال میں اس کے جوتے کے کچھ ٹکڑے باقی رہ جاتے ہیں (یعنی محنت و مشقت میں جوتے بھی پھٹ جاتے ہیں، میں اس طرح کا مزدور نہیں ہوں بلکہ شہزادہ ہوں)

تحقیق:- العسیف: کم رہے کا مزدور، جمع عسفاء، عسفة۔ یثید: اشد اور؛ تیز دوڑنا۔ عقیہ: گھائی۔ ”قَطْع“ قطعہ کی جمع ہے بمعنی ٹکڑے۔

ترکیب:- ”عقیہ“ ”یثید“ کیلئے ظرف ہونے کی وجہ سے منصوب ہے اور ”وَبَاقِي نَعْلِهِ“ ”یثید“ کی ضمیر فاعل نے حال ہے۔ ”قَطْع“ خبر ہے ”باقی“ کی ”الَّذِي يَشْدُ الْخِصْلَ“ صلت ہے ”العسیف“ کی۔ ”وَلَا الْعَسِيفُ“ کا عطف ”لاقوتی“ پر ہے، اصل عبارت یوں ہے ”لاقوتی قوۃ العسیف“۔

لَا نَحْمِلُ الْعَبْدَ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا نَحْمِلُ الْقَلْعُ

ترجمہ:- اور ہمارا کوئی بھی غلام اپنی طاقت سے زیادہ بوجھ نہیں اٹھاتا (کیونکہ ہم ظالم بن کر اسے اس کا مکلف نہیں بتاتے) اور ہم وہ بوجھ بھی اٹھا لیتے ہیں جو قلع (پتھر یا پہاڑ) بھی نہیں اٹھاتا ہے۔

تحقیق:- قلع: اس چھوٹے پتھر کو کہتے ہیں جو کسی چٹان یا بڑے پتھر کے نیچے ہو، اس بڑے پتھر کا پورا پورا جھوٹے پتھر پر ہوتا ہے، مقصد یہ ہے کہ ہم ”قلع“ سے بھی زیادہ تحمل ہیں۔ اور ”قلع“ ”قلعۃ“ کی جمع بھی ہو سکتی ہے، اور قلعتہ نیکو کہتے ہیں۔

ترکیب:- ”مَا لَا نَحْمِلُ الْخِصْلَ“ ”نَحْمِلُ“ کا مفعول ہے، ”لَا نَحْمِلُ“ میں ضمیر مفعول محذوف ہے، جو ”مَا“ کی طرف راجع ہے۔ ای لاجملہ۔ ”القلع“ فاعل ہے۔

مِنْهَا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِنَانَا إِنَّا بَطَاءٌ وَفِي إِبْطَانِنَا سَرَحٌ

ترجمہ:- ہم میں بردباری ہے (کیونکہ ہم بیدار و نگہ کے بعد ہی کسی کام کو شروع کرتے ہیں جس میں تاخیر ہوتی ہے اس لئے) اور بعض لوگ ہمارے بارے میں یہ سمجھتے ہیں کہ ہم سست لوگ ہیں حالانکہ ہماری (ظاہری) سستی میں بھی تیزی ہے (کیونکہ ہمارا کام تیز بہدف ثابت ہوتا ہے)

تحقیق:- اَنَاءٌ: علم اور بردباری، جمع آنوات ہے، مادہ (ء، ن، ی) ہے۔ بطاء: بمعنی، کاہلی و سستی، اس کا مفعول ”بطیء“ ہے۔ ”مِنْهَا“ بمعنی ”فینا“ ہے۔

ترکیب:- ”فینا“ خبر مقدم اور ”الْأَنَاءُ“ مبتدا مؤخر ہے ”وَفِي إِبْطَانِنَا الْخِصْلُ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَخْلَةَ الْكِلَابِيُّ

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہیں، عمرو بن مخلد الکلابی اسلامی شاعر ہیں جو درج ذیل اشعار میں جنگ مرج راحط کا تذکرہ کر رہے ہیں جس کی تفصیل یہ ہے کہ جب ۶۰ھ/۶۷۹ء میں عبداللہ بن زبیرؓ نے خلافت کا اعلان کیا تو قبیلہ قیس اور یمن کے لوگوں

نے حضرت عبداللہ بن زبیرؓ کے ہاتھ پر بیعت کی جو بعد میں ”الزبیریۃ“ کے لقب سے مشہور ہوئے، جن میں الضحاک، جہام بن قیس، نیسری، قیس بن ثور بن معن سلمی، زیاد بن عمرو بن محرز اشجعی، عمرو بن معاویہ عقیلی، بشر بن یزید المری اور ثابت بن خویلد الجلی وغیرہ سرفہرست تھے۔ اور جن حضرات نے مروان بن حکم کے ہاتھ پر بیعت کی ان میں بنی کلب وغس قابل ذکر ہیں۔ اور ان لوگوں کے قائد راحط نامی شخص تھا جس کا تعلق قبیلہ قضاعہ سے ہے۔

ان دونوں جماعتوں کے درمیان ۶۲۳ھ/۶۸۳ء میں سخت ترین جنگ ہوئی جس میں قبیلہ قیس کے ایک ہزار اور بنی کے ایک ہزار تین سو آدمی مارے گئے چونکہ یہ جنگ مرج نامی جگہ میں راحط کی قیادت میں لڑی گئی اور مروان بن الحکم کو کامیابی ملی اس لئے یہ جنگ ”حرب مرج راحط“ کے نام سے مشہور ہوئی، شاعر اس جنگ کا نقشہ پیش کر رہے ہیں۔ مروان بن حکم کے زمانہ میں ایک مرتبہ مروان کے لشکر اور عبداللہ بن زبیرؓ کے لشکر کے مذبذب ہوئی جس میں مروان کے لشکر کو شکست ہوئی، جس کو شاعر یہاں بیان کر رہے ہیں۔ ان کا ذکر صرف یہاں ہوا ہے، ان کے کل اشعار یہاں چھ ہیں:

وَيَوْمَ قَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَانَهَا حَوَانِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَوَأَقَعُ

ترجمہ:- اور بہت سے دن ایسے ہیں جن میں تو جھنڈوں کو دیکھے گا گویا کہ وہ جھنڈے پیساے چکر کاٹنے والے پرندے ہیں جو (جن میں سے بعض) گھوم رہے ہیں اور (بعض) گر رہے ہیں (اس طرح بعض لڑنے والے پرندوں کی طرح جھنڈے لئے چکر کاٹ رہے ہیں اور بعض زخمی ہو کر گر رہے ہیں)
تحقیق:- رایات: جھنڈے، اس کا مفرد ”رایہ“ ہے۔ حوائم: اس کا مفرد ”حائم و حامتہ“ ہے۔ بمعنی پیسا، چکر کاٹنے والا۔ حام: (ن) سے حوا: پیسا ہونا۔

مستدیر: بمعنی گھومنے والا۔

ترکیب:- ”دویم“ میں ”وَأَقَعُ“ بمعنی ”زب“ ہے اور ”مستدیر و واقع“ دونوں ”حوائم طیر“ سے بدل ہے۔ ”کسانھا الخ“ مفعول ثانی ہے ”توی“ کا یا حال ہے۔

أَصَابَتْ وَصَاحُ الْقَوْمِ بَشْرًا وَثَابِتًا وَحَزْنَا وَكُلُّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ

ترجمہ:- قوم کے نیروں نے بشر، ثابت اور جن کو مصیبت پہنچائی ہے اور ان تینوں میں سے ہر ایک قبیلے کے لئے باعث تکلیف ہے (کیونکہ ہر ایک سردار سے، سردار کی تکلیف قوم کی تکلیف ہے۔)
تحقیق:- فاجع: بڑا غم۔ (ف) لفظ: سخت تکلیف پہنچانا، مصیبت زدہ بنانا۔ ”عشیرۃ“ بمعنی قبیلہ، ثابت، بشر اور جن مروان بن حکم کے لشکر میں موجود تین سرداروں کا نام ہے۔

ترکیب:- ”وَكُلُّ“ میں بنو عیض مضاف الیہ کے ہے، اصل میں ”کُلُّ مِنْهُمْ“ تھا، ترکیب میں مبتدا ہے اور ”فاجع“ خبر ہے۔

طَعَنَّا نَادَا فِي سَبْتِهِ وَهُوَ مُذَبَّرٌ وَنُورًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِبُ

ترجمہ:- ہم نے زیاد بن عمرو عقیلی کی سرین میں نیزہ مارا جسے حال میں وہ پیٹھ پھیر کر بھاگ رہا تھا اور ثور بن معن سلمی کو کاٹنے والی تلوار

نے پایا۔

تحقیق: ”طعنا“ باب فتح سے بمعنی نيزہ مارنا ”است“ بمعنی سرین ”مدبر“ باب افعال سے بمعنی پیٹھ پھیر کر بھاگنا ”قواطع“ قاطعة کی جمع ہے بمعنی کاٹنا۔

ترکیب: ”- وهو مدبر“ جملہ حالیہ ہے ”ونورا“ سے پہلے فعل ”اصابت“ محذوف ہے، چونکہ اس فعل کی تفسیر بعد میں آ رہی ہے اس لئے اسے حذف کر دیا گیا ہے، اس کو نحوی اصطلاح میں ”ماضی صرغ عاملہ علی شریطة التفسیر“ کہا جاتا ہے۔ ”السیوف“ القواطع ”مربک تو صیغی ہے۔

وَأَذْرَكَ هَمَامًا بِأَبْيَضِ صَارِمٍ فَتَنَى مِنْ بَنِي عَمْرِو طُولَ مُشَابِعٍ

ترجمہ: - اور پایا ہمام بن قہصہ غری کو (یعنی قتل کر دیا) کاٹنے والی سفید تلوار لیکر بنی عمرو کے ایک ایسے نوجوان نے جو طویل القامت اور (دشمنوں کا) تقاب کرنے والے ہیں۔

تحقیق: ”أبيض صارم“ سفید کانٹے والی چیز تلوار۔ طوال: یہ طویل کا مبالغہ ہے جیسے غراب، خفاف اور کبار ہیں۔ ”مشابیح“ اسم فاعل بمعنی پیچھے آنے والا اور تقاب کرنے والا۔ اسم مفعول بھی ہو سکتا ہے، بمعنی متبور۔ ”أبيض“ غیر مصرف ہے اس لئے کسر نہیں آیا۔ ”فتنى“ بمعنی نوجوان، قہیان جمع ہے۔

ترکیب: - ”من بنی عمرو“ یہ ”ثابت“ سے متعلق ہو کر ”فتنى“ کی صفت اولیٰ ہے، بطوال، اور مشابیح صفت ثانیہ اور ثالثہ ہے۔

وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ

ترجمہ: - اور عمرو بن محرز (جنگ کی) دو صفوں (عروان بن حکم والی صف اور عبداللہ بن زبیر والی صف) میں حاضر ہوا لیکن میدان جنگ اس پر تنگ ہو گیا (شکست کھانے کی وجہ سے) حالانکہ وہ میدان بڑا وسیع ہے۔

تحقیق: - ”الصفین“ صف کا متضمر ہے ”ضاق“ باب ضرب سے بمعنی تنگ ہونا، ”المرج“ بمعنی میدان جنگ۔

ترکیب: - ”والمرج واسع“ جملہ حالیہ ہے۔

فَقَنَّ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غِبْطَةً فَكَانَ لِقَاسٍ فِيهِ خَاصٍ وَجَادُغٌ

ترجمہ: - پس جو شخص مقام مرج (میدان جنگ) میں خوش پائی ہو (سو وہ اس کا مستحق ہے البتہ) ال قیس کے لئے اس میں خصی کرنے والے اور ناک کان کانٹے والے بہادر تھے (یعنی ال قیس میدان جنگ میں شکست کھا کر ذلیل ہو گئے تھے)۔

تحقیق: - غبطة: خوش، رشک، یعنی جو نعت دوسروں کے پاس ہے وہ مجھے بھی ملے اور حد کہتے ہیں کہ دوسروں کی نعمت زائل ہو جائے مجھے ملے یا نہ ملے۔ خاص: اسم فاعل اصل میں خاصی ہے یعنی خصی کرنے والا۔ خصی (ض) سے صہیا، خصاء: خصی کرنا۔ جادغ: ناک کانٹے والا، جدرغ سے جدغاً: ناک کانٹا۔

ترکیب: - ”خاص وجادغ“ یہ ناک کا اسم ہے، اور ”لقیس“ یہ ثابتاً ”متعلق ہو کر“ کان“ کی خبر ہے اور ”قی“ کان سے متعلق ہے۔ ”یک الخ“ شرط ہے، جزاً ”فہو جدید بہ“ محذوف ہے۔

وَقَالَ زُفْرُبْنُ الْحَارِثِ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہیں، ان کا ذکر اس سے قبل اصل کتاب کے صفحہ نمبر ۲ پر بھی گزرا ہے: معاویہ بن ابی سفیان نے جب اپنی زندگی ہی میں اپنے بیٹے یزید کو خلیفہ بنادیا تو بہت سے قبائل نے یزید کے ہاتھ پر بیعت کرنے سے انکار کر دیا، ان قبائل میں قبیلہ قیس بھی تھا، اس قبیلہ کا کہنا تھا کہ یزید کی ماں میسون بنت مالک بن بجلہ گلی ہے جس کی زندگی ناگفتہ بہ ہے اس لئے ہم ابن الکلیبہ (یزید) کو قیس مانتے، بس یہاں سے نئی امیہ اور آل قیس کے درمیان منافرت کی ابتدا ہوئی جو عرصہ دراز تک رہی، یزید کے انتقال کے بعد یزید کا بیٹا معاویہ خلیفہ بنا اور معاویہ بن یزید کی ماں کا تعلق بھی قبیلہ گلی سے تھا اور حسان بن مالک بجلہ اس کا ماموں تھا اور یہ لوگ اپنی حکومت کے استحکام کی خاطر عبداللہ بن زبیرؓ کو خلافت کے داعی بن کر خلافت قائم کر چکے تھے (کو قتل کرنا چاہتے تھے جو قبیلہ قیس کو پسند نہیں تھا اس لئے قبیلہ قیس کے ایک شاعر زفر بن الحارث نے عبداللہ بن زبیر کی منقبت و حمایت اور ابن بجلہ کی مذمت میں درج ذیل اشعار کہے:

أَفْسَى اللَّهِ أَمَّا بَجْدَلْ وَإِنَّ بَجْدَلْ فَيَحْيَى وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلْ

ترجمہ: کیا اللہ کے حکم میں ہے یہ بات کہ بجلہ (حسان بن مالک کا دادا) اور ابن بجلہ (حسان بن مالک بن بجلہ) زندہ رہیں اور عبداللہ بن زبیرؓ کو قتل کر دیا جائے (یعنی یہ اللہ کا حکم نہیں ہے)
تحقیق: افسی اللہ: ای: افسی حکم اللہ، و موصیٰ حکمہ: کیا اللہ کے حکم میں ہے یہ بات ہے؟ ہمزہ استفہام انکار کیلئے ہے۔
”أَمَّا“ حروف ابتدا میں سے ہے جو معنی شرط و جزا کو متضمن ہوتا ہے۔

ترکیب :- ہمزہ استفہامیہ مبتدأ ہے ”فی اللہ“ شبہ فعل محذوف سے متعلق ہو کر خبر مقدم ہے اور ”أَمَّا اللع“ مبتدأ موخر ہے پھر پورا جملہ خبر ہے۔

كَمْ دَبْنُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَغْرَمُ مُحَجَّلْ

ترجمہ: نہ تم نے (دعویٰ قتل عبداللہ بن زبیر کے بارے میں) جھوٹ بولا ہے، بیت اللہ کی قسم تم اسے (اس وقت تک) قتل نہیں کر سکتے جب تک ایک مشہور اور واضح دن نہ ہو (جس میں گھمسان کی جنگ ہو اور عبداللہ لڑتے ہوئے شہید ہو جائے)
تحقیق: محجّل: محجّل گھوڑے کی ناگوں کی روشنی: اغر: سفید، شریف، جمع غر: غر (س) غرارة: چمکانا، روشن ہونا۔ محجّل ادمن الفرس: ناگوں میں سفیدی والا گھوڑا، الحایکین: ای لم یکن۔

ترکیب :- ”وَبَيْتَ اللَّهِ“ میں واو قسمیہ ہے، ”یَکُنْ“ کان تا مدہ ہے ”یَوْمَ اللع“ مرکب توصیٰ ہے۔

وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِقِ لَيْلٌ فَوْقَكُمْ شُعَاعُ هَوْنِ الشَّمْسِ جِئْنَا تَوَجَّلْ

ترجمہ: - اور (تم عبداللہ بن زبیر کو قتل کر سکتے ہو جبکہ) تمہارے سروں کے اوپر اب تک مشرقی تلواروں کی روشنی نہیں چمکی (یعنی تمہاری کھوپڑی میں تلوار نہیں پڑی) آفتاب کے کنارے کی طرح جب وہ بلند ہو۔

تحقیق:۔ ترجمہ: اصل میں ترجمہ جل تھا، ایک تاء کو حذف کر دیا گیا۔ رجل (س) رجلاً: تاکنگ کا بڑھ جانا، پیدل چلنا۔ قرن الشمس: سورج کا کنارہ۔ ”لَمَّا“ ”لَم“ کے معنی میں ہے۔

ترکیب:۔ ”شعاع“ اسم ہے ”یُکِن“ کا۔ ”نرجل“ کی ضمیر ”شمس“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ

تعارف و پس منظر:۔ شاعر، عبداللہ بن حازم کے پاس گیا اور ان کے جوار میں رہنے لگا، لیکن اس کی اتنی خاطر و مدارت نہیں کی گئی جتنی کی اس کو توقع تھی، اسی کے بارے میں کہتا ہے:۔۔۔

أُبَلِّغُ بَنِي حَازِمٍ أَتَى مُقَارِفُهُمْ وَقَائِلٍ لِحَسَّانٍ غَدُوَّةَ بَنِي

ترجمہ:۔ اے مخاطب! بنی حازم کو میرا یہ پیغام پہنچا دیجئے کہ بیشک میں ان سے الگ ہونے والا ہوں اور صبح کے وقت اپنے اونٹوں سے کہنے والا ہوں کہ (اس علاقہ سے) جدائی اختیار کر لو۔

تحقیق:۔ جمال: اونٹ اس کا مفر و جمل ہے۔ غدوۃ: فجر اور طلوع آفتاب کے درمیان کا وقت، جمع غد۔ بنی: صیغہ امر حاضر مؤنث۔ بان (ض) پونا، جدا ہونا۔

ترکیب:۔ ”أتی الخ“ جواب امر ہے، ”بنی“ منقولہ ہے ”قائل“ کا۔

إِنِّي أَمْرُؤٌ غَرَضٌ مِنْ كُلِّ مَنَزَلَةٍ لَا شِدَّتِي تَبْغِي فِيهَا وَلَا بِنِي

ترجمہ:۔ بیشک میں ہر اس منزل سے مستغنی ہونے والا ہوں جہاں میری شدت (شر) اور نرمی (خیر) طلب نہ کی جائے، (یعنی جس علاقہ کے لوگ میری طرف توجہ نہ دیں وہاں سے میں چلا جاتا ہوں)

تحقیق:۔ غرض: صیغہ صفت: آسانے والا، غرض مند (س) غرضاً: آسانا، تنگ دل ہونا۔ ”شدتی“ سے شمر مراد ہے، ”لینسی“ بمعنی نرمی، یہاں خیر مراد ہے ”تبغی“ بمعنی طلب کرنا ”امرو“ کے عین کلمہ اور فاعلہ دونوں میں ایک ہی طرح کے اعراب آتے ہیں۔ یہ اس کی خصوصیت ہے۔

ترکیب:۔ لا شددتی تبغی فیہا۔ ”منزلۃ“ کی صفت ہے۔ ”شدتی“ ”لا“ کا اسم ہے اور ”تبغی فیہا“ اس کی خبر ہے اور ”لایینی“ کا عطف ”لا شدتی“ پر ہے۔ ”غرض“ صفت ہے ”امرو“ کی۔

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

تعارف و پس منظر:۔ یہ اسلامی شاعر ہیں، ان کا ذکر باب الحماسہ میں دو دفعہ آیا ہے، ایک صفحہ ۳۳ پر ہے، دوسرا یہاں صفحہ ”۱۱۱“ پر ہے:

إِذَا هُمْ هُمَّالَمَ يَرُ اللَّيْلُ غُمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَضَعْ عَلَيْهِ الْعُرَاكُ

ترجمہ:۔ جب وہ (کسی کام کا) ارادہ کرتا ہے پکا ارادہ تو وہ رات کو بھی پریشان کن نہیں سمجھتا (جبکہ تاریک رات میں سفر کرنا مشکل ہوتا ہے) اور اس پر سواریاں مشکل نہیں ہوتیں (بلکہ بے دھڑک کسی بھی سواری میں سوار ہو کر سفر شروع کر دیتا ہے)

تحقیق: غمہ: غم اور پریشانی، جمع غم ہے، اصل میں ”غمہ“ ایسے امر بہم کو کہا جاتا ہے جس میں خیر و شر کا پہلو معلوم نہ ہو، ”تصعب“ باب کرم سے بمعنی مشکل ہونا ”مواکب“ مرکب کی جمع ہے بمعنی سواری۔
ترکیب: ”ہما“ مفعول مطلق ہے۔ ”لم یری الخ“ ”جزا“ ہے۔

قَرَىٰ اللَّهُمَّ إِذْ صَافَ الزَّمَاعُ فَاصْبَحْتُ مَسَارِلَهُ تَغْتَسِلُ فِيهَا النَّعَالِبُ

ترجمہ: وہ ارادے کی مہمان نوازی کرتا ہے جب اسکا ارادہ مہمان بن جائے (یعنی ارادے کے مطابق وہ کام کر گزرتا ہے جس طرح مہمانوں کی خاطر تواضع کی جاتی ہے) پس اس کا گھر اس طرح (خالی) ہو جاتا ہے کہ اس میں بومزیاں آتی جاتی رہتی ہیں۔
تحقیق: ”قری: (ض) قریٰ بقری: مہمان نوازی کرنا۔ صاف: (ض) صفا: مہمان بننا۔ زماع: تیزی، پختہ ارادہ، کسی کام کو کر گزرتا۔ زم: (س) زما، زماعا: تیز ہونا، پختہ ارادہ کرنا۔ ص: زماعا: تیز چلنا۔ تغسل: افعال سے مجرد نصر سے متعلق لوگوں کی تلاش میں رات کو کچھ لگانا۔ ”نعالب“ شلب کی جمع ہے بمعنی بومزیاں، مکار جانور۔
ترکیب: ”الہم“ ”قری“ کا مفعول بہ ہے، اور ”الزما“ ”صاف“ کا فاعل ہے۔ ”اذ صاف الخ“ مفعول ثانی ہے ”قری“ کا یا ظرف ہے ”الہم“ مفعول اول ہے۔

جَلِيدٌ كَرِيمٌ حَيْمُہُ وَطَبَاعُہُ عَلٰی خَيْرِ مَا بُنِي عَلَيْهِ الصَّرَائِبُ

ترجمہ: وہ قوی ہے، اس کی سرشت شریف ہے اور اس کی طبیعت اس بہترین چیز پر (پیدا کی گئی) ہے جس پر اچھی طبیعتوں کی بنیاد رکھی جاتی ہے (یعنی وہ نجیب الطرفین ہونے کے ساتھ ہی اور بہادر بھی ہے)۔
تحقیق: جلید باب کرم سے بمعنی مضبوط، خیم، طبیعت، خصلت، بکسر الفا ہے۔ ضرائب: مفرد اس کا ضریبہ ہے بمعنی خصلت، عادت۔
ترکیب: ”طباعہ“ مبتدا ہے اور ”علیٰ خیر“ اس کی خبر ہے۔ ”حیمہ“ فاعل ہے ”کریم“ کا ”جلید کریم“ مرکب توصیفی کے بعد مبتدا محذوف ”هو“ کی خبر ہے۔

إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلِهِ سَاعَةً وَلَمْ يَتَسَلَّ مِنْ قَدِّهَا وَهُوَ سَاعِبٌ

ترجمہ: جب وہ بھوکا ہوتا ہے تو تھوڑے بہت عارضی کھانے پر خوش نہیں ہوتا (یعنی بالداردی پر اترتا نہیں ہے) اور کھانے کے نہ ہونے سے پریشان اور غمگین نہیں ہوتا جس حال میں وہ بھوکا ہے (یعنی تھوڑا قدر جزع فزع نہیں کرتا بلکہ صبر کرتا ہے)۔
تحقیق: ”یتسل“: افعال سے استعاضا یا توسل غمگین ہونا۔ مادہ ”ب“، ”س“ ہے۔ ساعب: بھوکا۔ سب (ن) سبعا: بغو یا وسب (س) سبعا: بھوکا ہونا۔ ”اکلہ“، ”لم يفرح“ ہی ایک مرتبہ کا کھانا یا نسیم اھمزہ بمعنی اقمہ ”فقد“ باب کرم و نصر سے بمعنی گم ہو جانا ”جاع“ باب نصر سے بمعنی بھوکا ہونا۔

ترکیب: ”لم يفرح الخ“ ”جزا“ ہے، ”وہو الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

يَرَىٰ أَنَّهُ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَىٰ إِذَا كَانَ يُسْرًا أَنَّهُ اللَّهُ لَا رَبَّ

ترجمہ: وہ اعتقاد رکھتا ہے کہ یکدم پریشانی کے بعد خوشی ہوتی ہے (اس لئے وہ غم کی پر صبر کرتا ہے) اور وہ غم کی خیال نہیں کرتا کہ جب آسانی

آجائے تو وہ پوری زندگی تک ہمیشہ رہے گی۔ (اس لئے وہ خوشحالی پر اترتا نہیں ہے۔)

تحقیق:۔ ”لا زب“ بمعنی ثابت و لازم نہ ہوا، ثابت ہونا، چپک جانا۔

ترکیب:۔ ”کان یسرا“ میں ”کان“ تامہ ہے، ”أَنَّهُ الدَّهْرُ“ پورا جملہ ”لایری“ کا مفعول بہ ہے۔ اور ”الدَّهْرُ“ ”لا زب“ کیلئے ظرف مقدم ہے۔

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَنِئَةَ

تعارف و پس منظر:۔ ان کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، یہ اسلامی شاعر ہیں اور قبیلہ تمیم سے تعلق ہے، ”حنیئة“ شاعر کی ماں کا نام ہے۔

إِذَا الْمَرْءُ أَوَّلَاكَ الْهَوَانَ فَلَوْلَهُ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوْ أَصْرَهُ

ترجمہ:۔ جب کوئی شخص تجھے ذلت میں مبتلا کرے تو تو بھی اسے ذلت میں مبتلا کر اگر چہ اس کی رشتہ داری قریب ہو (تاکہ برائی کا بدلہ برائی سے ہو جائے)

تحقیق:۔ ”اولاک“ یہ ”إِيلَاءُ“ سے بمعنی قریب کرنا۔ یہاں عطاء کرنے کے معنی میں ہے۔ اوصار: اس کا واحد ”أَصْرُهُ“ بمعنی رشتہ بہتلق۔ ”أَوَّلُ“ باب افعال سے امر کا صیغہ ہے، آخر میں یا محذوف ہے۔ ”هوانا“ باب نصر کا مصدر ہے بمعنی ذلت۔

ترکیب:۔ ”قَرِيبًا“ خبر مقدم ہے، ”كَانَتْ“ کی اور ”اوصارہ“ اسم مؤخر ہے، قاعدہ کے مطابق ”قَرِيبَةً“ مؤنث کا صیغہ ہونا چاہیئے تھا لیکن مذکر بھی جائز ہے جیسا کہ آیت ”أَنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبًا“ میں ہے۔

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِنَّهُ قَلْبُهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ

ترجمہ:۔ بس اگر تو اس کو ذلیل کرنے پر قادر نہ ہو تو پھر اسے اس دن کے لئے چھوڑ دو جس دن تو اس (کو ذلیل کرنے) پر قادر ہوگا۔

تحقیق:۔ ”تُهِنُّ“ باب افعال سے بمعنی اہانت کرنا ”ذُرْ“ باب ضرب سے امر کا صیغہ ہے، مؤذر ماہی ہے ”قادرہ“ اصل میں ”قادر فیہ“ ہے، حرف جار کو حذف کر کے ضمیر کو ملا دی گئی ہے۔

ترکیب:۔ ”قادرہ الخ“ جزا ہے۔

وَقَارِبَ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصِمَمَ إِذَا يَفْقَتُ أَنْتَ عَاقِرُهُ

ترجمہ:۔ اگر (اس کو مارنے کا) تمہارے پاس کوئی تدبیر نہ ہو تو (تدبیر سجا) اس کے قریب ہوتا جا (تاکہ قریب جا کر مار سکو) جب تمہیں یہ یقین ہو جائے کہ تو اس کا پاؤں کاٹ سکتا ہے تو اپنے ارادے پر ثابت قدم رہو (یعنی اس کو قتل کر دو)

تحقیق:۔ ”صمم“ تصمیماً، پختہ ارادہ کرنا، ارادہ میں ثابت قدم رہنا۔ باب تفعیل سے امر کا صیغہ ہے، ”ما لم تكن“ میں ”ما“ زائدہ ہے ”حيلة“ کی جمع حیل ہے بمعنی تدبیر۔ عاقر: ناگنیں کا نٹے والا۔ عقر (ض) عقر: ناگ کا نٹا، جانور کے کھر کا نٹا۔

ترکیب:۔ ”وقارب“ جزا مقدم ہے، ”تكن“ کان تامہ ہے ”صمم“ جزا مقدم ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنَجِيَهُ وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَةِ

ترجمہ:- جنگ میں (خبر اگلا شعر ہے) جب قوم سرگوشی کرنے لگے (تحت مصیبت آنے کی وجہ سے) اور قوم ڈول کر رسیوں کی طرح متذبذب اور متزلزل ہو (سب کی ایک رائے پر جمع نہ ہو)۔
تحقیق:- انجیہ: اس کا مفرد نجی ہے جو مفرد اور جمع دونوں کے لئے استعمال ہوتا ہے بمعنی سرگوشی کرنے والا۔ ارضیہ: اس کا واحد رشاء بمعنی رسی۔

ترکیب:- ”ما القوم“ میں ”ما“ زائد ہے ”انجیہ“ خبر ہے ”کانوا“ کی ”اضطراب الارضية“ مفعول مطلق ہے۔

وَشُدُّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأُزْوِيَةِ هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي

ترجمہ:- اور بعض لوگوں کو رسیوں سے باندھ دیا گیا ہو (سواری سے تاکہ گر نہ پڑے) اس ہو کے عالم میں مجھے (ان کمزوروں کو بچانے کی وصیت کرو اور) (انہیں) میرے بارے میں وصیت نہ کر (کہ وہ مجھے بچائیں کیونکہ مجھے کسی کی مدد کی ضرورت نہیں ہے)۔
تحقیق:- ازیہ: اس کا مفرد وراء ہے بمعنی رسی۔ اوصینی بفلانا ایضا: سفارش کرنا۔ اوصی الیہ: وصیت کرنا۔ ”شُدُّ“ باب نصر سے ماضی مجہول ہے بمعنی باندھنا۔

ترکیب:- ”لا توصی بیہ“ اصل میں ”لا توصی لی“ ہے ”لی“ کے آخر میں ہاء سکتہ بڑھادی گئی ہے اس لئے یا پر فتح دیا گیا ہے۔
”لا توصی“ کا مفعول ”ہم“ محذوف ہے۔ ”اوصینی الخ“ ماقبل شعر میں موجود ”انی“ کی خبر ہے ”فوق الخ“ نائب فاعل ہے ”شُدُّ“ کا چونکہ لفظ فوق بین کی طرح لازم الیہ ہے اس لئے رفع نہیں آئے گا۔

وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

تعارف وہیں منظر:- یہ جاہلی شاعر ہے جس کے قبیلہ اور قبیلہ بنو بکر بن وائل کے درمیان جنگ چھڑ گئی، جس میں بہت سارے لوگ طرفین کے مارے گئے اور اس میں منذر بن نعمان لخمی نے بھی بنو بکر کی مدد کی، اس سلسلے میں شاعر اپنی قوم کو بکر بن وائل ومنذر کے خلاف ابھار رہا ہے۔

شاعر کا نام جریر بن عبد اللہ ہے، جاہلی شاعر ہے۔ المتملس لقب ہے، اصل نام جریر بن عبد المسیح یا بقول تبریزی جریر بن عبد العزی ہے، شاعر کا سلسلہ نسب قبیلہ ضبیہ بن ربیعہ بن نزار تک پہنچتا ہے، مشہور شاعر طرفہ بن العبد الملکس کا بھانجہ ہے جو عموماً الملکس کی جھوٹیاں کرتا تھا۔ ابن سلام نے شاعر الملکس کو شعراً جاہلیت کے طبقہ سابقہ میں شمار کیا ہے جیسے سلامہ بن جندل، الحصین بن الحکم اور الحسیب بن علی وغیرہ ہیں جو قحطین اور طبقہ سابقہ میں شامل ہیں۔

شاعر کے قبیلہ قبیلہ ضبیہ بن ربیعہ اور بکر بن وائل کے درمیان جنگ ہوئی تھی جس میں حلیف ہونے کے باوجود بنی حلیف بن ثعلبہ بن عکابہ نے قبیلہ ضبیہ کے ساتھ تعاون نہیں کیا جبکہ حلیف نہ ہونے کے باوجود نعمان منذر لخمی نے بکر بن وائل کی مدد کی، شاعر اسی جنگ کا

تذکرہ کر رہا ہے۔

شاعر کا ذکر صرف حماسہ میں یہاں آیا ہے، جبکہ اس کا تذکرہ مقامات وغیرہ میں بڑی تفصیل سے آیا ہے۔ شاعر کا نام جریر بن عبد المسبح ہے، چونکہ شاعر نے درج ذیل اشعار میں سے ایک مصرع میں لفظ ”المتلمس“ استعمال کیا ہے اس لئے یہ لقب پڑ گیا ہے۔

أَلَمْ تَرَى أَنَّ السَّمَوَّاءَ زَهْنٌ مَيِّبَةٌ صَرِيغًا لِعَالِي الطَّيْرِ أَوْ مُنُوفٌ يُؤَمُّسُ

ترجمہ:- کیا تجھے معلوم نہیں کہ بیشک آسمان موت کی مرہون منت ہے (یعنی مرنا یقینی ہے، اب موت کی دوسورتیں ہیں) جس حال میں وہ گوشت کھانے والے پرندوں کے لئے (میدان جنگ میں) پڑا ہوا ہوگا (جو عزت کی موت ہے) یا (طبعی موت مرے گا اور) اسے عنقریب قبر میں دفن کیا جائے گا (جو ذات کی موت ہے)

تحقیق:- عافی: بخشنے والا، لٹاس پانی تلاش کرنے والا۔ جمع عفاة ہے۔ یومس: مضارع مجہول (ن) رماً: دفن کرنا۔ ”نوی“ یہاں تعلم کے معنی میں ہے۔ ”صریع“ باب فتح سے بمعنی پھیلا ہوا ہونا ”منیة“ بمعنی موت، منایا جمع ہے، ”زھن“ باب سح و فتح سے بمعنی گردی رکھنا۔ یہاں مصدر مفعول کے معنی میں ہے۔

ترکیب:- ”زھن“ خبر انت ”بے“ صریغاً ”حال ہے“ المرأ ”سے۔

فَلَا تَقْبَلْنَ ضِمًّا مَخَافَةَ مَيِّبَةٍ وَمُوتُنَّ بَهَا خَوْلاً جَلْدَكَ أَفْلُسُ

ترجمہ:- پس تو موت کے خوف سے ظلم کو قبول نہ کر (بلکہ مقابلہ کر) اور شرافت کی موت مر (یعنی مقابلہ کر کے مر) جس حال میں تیری کھال (وجود۔ جسم) پاک صاف ہو (یعنی شرمندگی اور ذلت کا داغ نہ ہو)

تحقیق:- افس۔ افس (س) سلسلا، نرم و پچنا ہونا۔ ”لا تقبلن“ میں نون موکد خفیفہ ہے ”مینیة“ بکسر الجیم بمعنی ایک قسم کی موت، خاص قسم کی موت، بفتح الجیم بمعنی مردہ، باب نصر و مع ہے۔ ”موتن“ موت سے امر کا صیغہ ہے، آنخو میں نون موکد خفیفہ ہے۔ ”جلد“ بکسر الجیم بمعنی کھال، چمڑی و فتح الجیم بمعنی کوڑے، جلد و جمع ہے۔

ترکیب:- ”حراً“ ”موتن“ کی ضمیر ہے حال اول اور ”وجلدک الخ“ حال ثانی ہے۔ ”مخافة“ مفعول لاد ہے۔ ”بہا“ کی ضمیر ”مینیة“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

فَإِجْسَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارِ مَا حَزُّ أَفْئَةٍ فَقِصِّرْ وَخَاضِ الْمَوْتَ بِالْمُتَيْفِ بَيْهَسُ

ترجمہ:- اور (جذیرہ بادشاہ کے) انتقام و قصاص کی طلب کی وجہ سے حق تو قصیر (جو جذیرہ کا دوست تھا) نے اپنی ناک کاٹی (تا کہ اس حیلہ سے انتقام لیا جاسکے) اور بیٹھس (جو بنی فرارہ کا آدمی ہے) تلوار لیکر موت میں جا گھسا۔

نوٹ:- اس مصرع میں دو اوقات کی طرف اشارہ ہے (۱) جذیرہ الارش نامی بادشاہ نے شہزادی زبّہ سے زبردستی نکاح کیا اور زبّہ نے موقع سے فائدہ اٹھاتے ہوئے جذیرہ کو قتل کر کے حکومت پر قبضہ کر لیا، لیکن جذیرہ کے دوست و مصاحب قصیر نے جذیرہ کا انتقام اور قصاص لینے کے لئے اپنی ناک کاٹی اور مظلوم بکر زبّہ کے پاس پہنچ گیا اور اسے یہ یاد کر لیا کہ جذیرہ کے دارشین نے مجھے آپ کا حمایتی قرار دیکر مشکہ کیا ہے، اس پر زبّہ نے اسے اپنے خادمین میں شامل کر لیا، چند دنوں کے بعد قصیر نے زبّہ کو قتل کر دیا، یہ واقعہ اول کا خلاصہ

ہے۔ (۲) دوسرا واقعہ یہ ہے کہ بیس بنی فزارہ کا ایک اہل آدمی ہے جس کا لقب نعامہ ہے، جب دشمنوں نے اس کے سات بھائیوں کو قتل کر دیا تو وہ قہیں کوشلوار کی جگہ اور شلوار کو قہیں کی جگہ پہنے لگا اورنگی تلوار ہاتھ میں لئے علاقے میں گھومنے لگا، جب لوگوں نے پوچھا تو اس نے جواب دیا

الْبَيْسُ لِكُلِّ خَالَةٍ لَبُوسُهَا ÷ إِمَّا نَعِيْشُهَا وَإِمَّا نُبُوسُهَا

یعنی میں حالات کے مطابق لباس زیب تن کرتا ہوں، چونکہ ابھی مصیبت کا دور ہے اس لئے لباس بھی الٹا پہنتا اورنگی تلوار سے ہر شخص کو قتل کروں گا۔ اس پر قوم نے اس کی مدد کی اور وہ بھائیوں کا قصاص لینے میں کامیاب ہو گیا۔

تحقیق:- اُوتار: اس کا مفر د ”دُر“ ہے بمعنی قصاص، انتقام۔ جز: (ن) جزا: کاٹنا۔ ”خاص“ باب نصر سے بمعنی داخل ہونا، گھستا۔

ترکیب:- ”ماحر“ میں ”ما“ زائدہ ہے یا مصدر یہ ہے۔ ”قصیر“ قائل ہے۔ ”بیس“ قائل ہے ”خاص“ کا۔

نِعَامَةٌ لِّلْمَاضِرِعِ الْقَوْمِ رَهْطُهُ نَبِيْنٌ فِيْ الْاَوْبَةِ خَيْفٌ يَلْبَسُ

ترجمہ:- (وہ بیس) نعامہ ہے، جب اس کی جماعت (سات بھائیوں) کو قوم نے قتل کر دیا تو وہ کس طرح لباس میں ظاہر ہوا؟ (یعنی شلوار کی جگہ قہیں اور قہیں کی جگہ شلوار پہن کر ظاہر ہوا)

تحقیق:- صرع: باب تفعیل سے تقریباً: بمعنی پچھاڑنا، مار ڈالنا۔

ترکیب:- ”نعامۃ“ پہلے شعر میں موجود ”بیس“ سے بدل یا عطف بیان ہے۔

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَاؤُا تَحْدَلُوْا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضْلَعُوْا فَيَجْلِسُوْا

ترجمہ:- اور لوگ اعتبار نہیں کرتے (کسی فعل کا) مگر وہ جس کو وہ دیکھ لیں اور اس میں گفتگو کریں (یعنی گفتار کے بجائے ہنر دار کا غازی بننا) مجز اور بے کسی اس کے علاوہ نہیں ہے کہ ان پر ظلم کیا جائے اور وہ بیٹھے رہیں (ایٹھ کا جواب پھر سے ندویں)

تحقیق:- ”وما الناس“ میں ”ما“ نافیہ ہے اور اس کے بعد فعل ”یحزم“ محذوف ہے، ”العجز“ باب مع سے بمعنی بے بسی، ”يضاموا“ باب نصر سے بمعنی ظلم کرنا۔

ترکیب:- ”الناس“ کے بعد ”فعلا“ محذوف ہے جو کہ مستثنیٰ منہ ہے ”وا“ کے بعد ضمیر مفعول محذوف ہے جس کا مرجع ماموصلہ ہے۔

الْمُ تَرَائِ الْجَوْنَ اَصْبَحَ رَاسِيَا تَطِيْفٌ بِهِ الْاَيَّامُ مَا يَتَّاسِسُ

ترجمہ:- کیا تو نے جون (ہمامہ میں ایک قلعہ ہے) کو نہیں دیکھا جواب تک ثابت و قائم ہے حالانکہ حوادث زمانہ اس پر آئے ہیں، پھر بھی وہ تابع نہیں بنا (ندہ ہی ختم ہو گیا)۔

تحقیق:- راسیا: سو ماہ باد نصر سے ہے، اصل میں ”راسوا“ تھا، واؤ کسرہ کے بعد واقع ہونے کی وجہ سے یا سے بدل دیا گیا ہے، بمعنی قائم و ثابت۔ تطیف: بالشیء: نازل ہونا، احاطہ کر لینا۔ مادہ (ط، و، ف) ہے۔ يتاتس: از تفعیل: تابع ہونا، مزہ ہونا۔ آئس: (س) آئیا، یا سنا: نا امید ہونا۔ ”الجون“ ہمامہ میں ایک قلعہ کا نام ہے جسے اہل ہمامہ نے تیج اصغر کے حملے سے بچاؤ کے لئے تعمیر کیا تھا ”الایام“ حوادث زمانہ مراد ہے۔

ترکیب:- ”تطیف“ یا صفت ہے ”راسباً“ کی، یا خبر ثانی ہے ”اصبح“ کی یا حال ہے۔

عَصَى تَبَعًا يَأْتِيَاهُم أَهْلِيكَ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَكُنُسُ

ترجمہ:- اس (جون نامی قلعہ) نے بادشاہ فتح اصغر کی نافرمانی کی (کہ وہ اسے فتح نہیں کر سکا) جب کہ بہت سی بستیوں پر باد کردی گئیں (لیکن یمامہ محفوظ رہا) جس حال میں جون نامی قلعہ پر سفید پتھر لگایا گیا تھا اور چونا لپٹا گیا تھا۔

تحقیق:- یطآن: يجعل، معناه في الحقيقة: حسن عمل الطين. يطان: طان (ن) طيناً: غارے سے لینا۔ صفيح: سفید، چٹنا پتھر۔ يكلس: مضارع مجهول بکس (ض) کلسا: جو نے یا گجے سے لینا، چونا لگانا۔ ”عصی“ باب ضرب سے بمعنی نافرمانی کرنا، ”القرى“ قریہ کی جمع ہے بمعنی بستی، ”تبع“ نامی کئی بادشاہ گزرے ہیں، یہاں تبع اصغر مراد ہے، مزید تفصیل کے لئے راقم الحروف کی کتاب ”تاریخ العرب والقدس“ ملاحظہ ہو۔

ترکیب:- ”بالصفيح“ نائب فاعل ہے ”یطآن“ کا باباً حرف جر تعدیہ کے لئے ہے ”یطآن الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُبْرِزْتُ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمَنْجُونُ تَكُنُسُ

ترجمہ:- اے نعمان! تو یمامہ کی طرف آ (تا کہ تمہیں اپنے کئے کی سزا ملے) تحقیق یمامہ کے کھیت درست کئے گئے ہیں اور ایسے رہت نے اس پر احسان (پائی ڈالا ہے) کیا ہے جو مسلسل چتا ہے (یعنی یہاں کے لوگ تم سے مقابلہ کے لئے مستعد ہیں)

تحقیق:- اُفْبرْتُ: ناشی مجهول باب افعال سے ہے: اُثار الارض: زمین کو زراعت کیلئے درست کرنا۔ اُمنجون: رہت۔ تکنُس: ایک دوسرے کے اوپر ہونا۔ کُنس (ض) کلسا: دافع کرنا۔ مسلسل چلنا ”زروع“ زرع کی جمع ہے بمعنی کھیت۔ عادت: عاد (ن) عودا: لوٹنا۔ عاد (ض) عیادۃ: عبادت کرنا۔ بصلداً و علی بمعنی نیکی کرنا۔

ترکیب:- ”تکنس“ یہ ”اُمنجون“ سے حال واقع ہے۔ یا صفت ہے، صفت کی صورت میں ”المنجون“ میں الف عہد وثقی ہوگا۔

وَذَاكَ أَوَانُ الْعُرُوضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلْسُ

ترجمہ:- اور یہ مقام عرض کو دیکھنے کا زمانہ ہے کیونکہ اس کی کھیاں یعنی بھیڑیں اور خوشبو تلاش کرنے والی ٹیلی تھائیاں زندہ (نشاط میں) ہیں۔

نوٹ:- شاعر نے چونکہ اس مصرع میں لفظ ”المتملس“ استعمال کیا ہے اس لئے شاعر کا لقب بھی یہ لفظ ہو گیا ہے۔

تحقیق:- ”زناییر“ اس کا مفرد ”زنایر“ ہے بمعنی بھڑ، الا زرق: نیلی تیلی۔ المتملس: بلفظی معنی ہے تلاش کرنے والا: یہ ایک مشہور شاعر جابلی کا لقب ہے، اصل نام جریر بن عبد المسیح ہے۔ عرض: یہ یمامہ میں ایک وادی کا نام ہے۔ ”ذباب“ بمعنی کھی۔

ترکیب:- ”زناییر“ بدل ہے ”ذبابہ“ سے ”حی“ خبر مقدم اور ”زناییرہ الخ“ مبتدأ مؤخر ہے۔ ”الازرق المتملس“ مرکب تو صفتی ہے۔

يَكُونُ لَيْسَ رَمَيْنَ وَرَأْسِي جَنَّةُ وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جَلِيٌّ وَأَخْصُ

ترجمہ:- (اے نعمان! اگر تو یمامہ آئے) تو بخود میرے آگے سے ڈھال ہوں گے (یعنی مدد کریں گے) اور ان میں سے بنی جلی و انجس میری مدد کریں گے۔

تحقیق: جنت: ۱: حال، پردہ، جمع جن ہے۔ ”نذیر“، حلی اور محس قبیلہ حیلہ کی شاخیں ہیں ”ورا“، بمعنی پیچھے یہاں آگے کے معنی میں ہے۔

ترکیب: ”یکون“ سے نیا جملہ شروع ہو رہا ہے، اگر یہ جواب امر (ہلم) ہوتا تو یکن ہونا چاہیے تھا ”جنت“، خبر ہے ”یکون“ کی۔

وَجَمَعَ بَيْنِي قُرْآنٌ فَاعْرَضَ عَلَيْهِمْ
فَإِن يَقْبَلُوا بِالْوَدِّ نَقِيلُ

ترجمہ: اے نعمان! تو (مفتخگو کے لئے) بنی قرآن کی جماعت (جو ہمارے اپنے بندے ہیں) کے پاس آ اور اپنا مسئلہ (یمامہ پر قبضہ کرنے کا) ان کے سامنے پیش کر، پس اگر وہ اسے قبول کریں جس پر ہمیں مجبور کیا جا رہا ہے (تو ہم بھی قبول کر لیں گے)
تحقیق: ”ہانا: اسم اشارہ مؤنث قریب کے لئے ہے، یہ لوگ شروع میں ”حا“ حرف تنبیہ داخل کرتے ہیں۔ نوہس: اُبس (ض) اُبنا، بدسلوکی سے پیش آنا، ڈرنا، ملامت کرنا، یہاں مجبور کرنا مراد ہے۔ ”قُرْآن“ بروزن ”دُمان“، یمامہ کی ایک جگہ کا نام ہے، علیت اور عجمہ کی بنا پر غیر مصروف ہے۔

ترکیب: ”جمع بنی قرآن“، فعل محذوف ”رائت“ کی وجہ سے منصوب ہے، اور ”فان یقبلوا“ شرط ہے اور جواب شرط محذوف ہے ”نقیل“۔ ”الئی“، میں الف لام عوض مضاف الیہ میں ہیں، اصل عبارت یوں ہے ”هذه الئی نحن نكره علیها“ ”فاعرض“ جواب امر ہے۔

فَإِن يَقْبَلُوا بِالْوَدِّ نَقِيلُ

ترجمہ: پس اگر وہ (یمامہ پر تمہارے قبضہ کرنے کو) خوشی کے ساتھ قبول کر لیں تو ہم بھی اسی طرح (خوشی سے) قبول کر لیں گے (کیونکہ وہ ہمارے بڑے ہیں) ورنہ (اگر وہ قبول نہ کریں بلکہ انکار کریں) ہم بہت زیادہ انکار کرنے والے ہیں (تمہیں قطعاً قبضہ کرنے نہیں دیں گے)

تحقیق: ”آئی: (ف) آئی: اِباء: انکار کرنا۔ اسم تفضیل ہے بہت زیادہ انکار کرنے والا۔ ”عُش: صیغہ تفضیل: عُش (ن) ٹُوسا، شامسا: انکار کرنا۔ ”ود“، باب مع سے بمعنی محبت، خوشی۔ ”آلہ“، حرف استثناء نہیں ہے بلکہ ”ان“ شرطیہ اور لازکہ دونوں لے لیں۔
ترکیب: ”فان یقبلوا“، پہلے شعر میں ”ان یقبلوا“ سے بدل ہے، ”نقیل“، جزا ہے۔

وَإِنْ يَكُ عَنَّا غَيْبٌ فَسَبِّحْ تَنَافُلُ

ترجمہ: اور اگر بنی حبیب (کے دلوں میں) ہماری طرف سے کوئی بوجھ ہو (کہ وہ ہمارا تعاون نہ کریں تو کوئی پرواہ نہیں کیونکہ) تحقیق ہماری طرف سے مقرب بنی اشقر (جو لگ بھگ تین سو افراد پر مشتمل ہوتا ہے) ہے جو آخری رات میں بھی آرام کے لئے پڑاؤ نہیں ڈالتا (جبکہ عام دستور آخری رات پڑاؤ ڈالنے کا ہے)

تحقیق: ”مقرب: گھوڑوں کی جماعت، جمع مقارب، مادہ ”ق، ن، ب“ ہے۔ ”عرس: تقبیل سے تعریا: آخر شب میں آرام کیلئے اترنا۔
”تنافل“، ”باب تفاعل سے بمعنی بوجھ، عٹائی مجرد میں باب کرم سے آتا ہے۔

ترکیب: ”تنافل“، ”ام“ ہے ”یک“، ”کا“ ”مقرب“، ”ام“ ہے ”کان“، ”کا“ ”ما یعوس“، ”میں مازائدہ ہے اور ”یعوس“، ”صفت ہے ”مقرب“ کی۔

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہیں، باب الحماصة میں ان کا ذکر تین جگہ پر آیا ہے، ایک صفحہ ۱۱، اور دو دفعہ صفحہ ۱۱۲ پر آیا ہے۔

تَفَنَّدَنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرِّ اسْتَبَى وَشَلَّةَ نَفْسِي اُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَلَمَّوْی

ترجمہ :- میری سخت طبیعت اور ناموافق مزاج کو دیکھ کر ام سعد مجھے ضعیف العقل اور پاگل قرار دیتی ہے (جبکہ میں عقلمند و ہوشمند ہوں) اور وہ (میری حقیقی طبیعت کو) چاہتی نہیں۔

تحقیق :- تَفَنَّدَنِي، مصدر تفند: اُتَعَلَّی سے، ملامت کرنا، خطا کا مظہر، لانا، ضعف العقل بنانا۔ فند (س) فنداً: کھوسٹ ہونا، بڑھاپے کی وجہ سے ضعیف العقل ہونا۔ شرأقی، شرس (س) شرارۃ: بدخلق ہونا۔ شدت نفسی: میرے نفس کی سخت مزاجی۔

ترکیب :- ”اُم سعد“ ”تفند“ کا فاعل ہے ”من شرأقی“ یہ ”ما“ کا بیان ہے۔ ”تروی“ کے بعد ضمیر مفعول ”ہ“ مخذوف ہے جس کا مرجع ماموصلہ ہے۔ ”ماتدروی“ میں ”ما“ نافیہ ہے۔

فَقُلْتُ لَهَا اِنَّ الْكَرِيمَ وَاِنَّ حَلَا لَيَلْفِي عَلَى خَالِ اَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ

ترجمہ :- پس میں نے اس سے کہا کہ یتیم شریف انسان اگرچہ بیٹھا (حسن اخلاق) ہوتا ہے (تاہم کبھی بھار) اسے ایسی حالت میں بھی پایا جاتا ہے کہ وہ صبر (یا الیو) سے بھی زیادہ کڑوا (یعنی بد اخلاق) ہوتا ہے۔ (ورنہ اسے اپنی عزت و ناموس کی حفاظت بچانی مشکل ہو جائے گی)

تحقیق :- حلا: (ن) حلوا: بیٹھا ہونا۔ یلفی: مضارع مجہول باب افعال سے بمعنی پانا۔ اَلصَّبْرُ: اس کا واحد صَبْرَةٌ ہے، الیوا جمع صَبُورٌ ہے۔ یہاں ضرورت شعر کی بنا پر کوسا کن دیا گیا ہے، مبرک النعمی معنی بھی مراد لیا جاتا ہے یعنی ”صبر علی المعصیۃ صبر علی العبادۃ، صبر علی الاطاعة“ ”اَمْرٌ“ ”مَرٌ“ ”بضم الیم“ سے مشتق ہے بمعنی کڑوا، تلخ، اسام تقضیل ہے، اور اگر مرور سے مشتق ہو تو بمعنی کڑورنا۔

ترکیب :- ”ان الکریم الخ“ ”مقولہ ہے“ ”وان“ ”وصیلہ ہے“ ”لایلفی الخ“ ”ان“ کی خبر ہے ”اَمْرُ الخ“ ”مفعول ثانی ہے“ ”لایلفی“ کا۔

وَلَمَّا اللَّيْنُ ضَعُفَ وَالشَّرَاسَةُ هَيَّئَ وَمَنْ لَمْ يَهْبُ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَر

ترجمہ :- اور (طبیعت کی) نرمی میں کمزوری ہے (کہ لوگ نرم طبیعت سے فائدہ اٹھاتے ہیں) اور سخت مزاجی میں ہیبت ہے (کہ لوگ ڈر کے مارے غلط فائدہ نہیں اٹھاتے) اور جس سے ڈرائیں جاتا اسے ناموافق سواروں میں سوار کیا جاتا ہے (اس لئے بعض دفعہ سخت مزاجی سے کام لینا پڑتا ہے)

تحقیق :- مَرٌ: صیغہ صفت ہے بمعنی سخت، مشکل، وعر: (ض) وعرأ: سخت اور مشکل ہونا۔ ”الین“ ”باب ضرب کا مصدر ہے بمعنی نرمی ”ضعف“ ”بضم الضاد بمعنی کمزوری باب کرم ہے و یکسر الضاد بمعنی دو گنا ”یہب“ ”باب مع سے بمعنی رعب، ہیبت۔

ترکیب :- ”لمی اللین“ خبر مقدم اور ”ضعف“ مبتدأ مؤخر ہے، ”والشراسۃ“ کا عطف ”لمی اللین“ پر ہے اس لئے مجزور ہے،

اصطلاح میں کہا جاتا ہے ”فی الدارِ زينة والحجرة عمرو“ اور اگر ”الشراصة“ کو مرفوع پڑھا جائے تو مبتدا ہوگا، تہریزی کے مطابق ”الشراصة“ کا عطف ”فی اللین“ پر کرنے سے عاملین پر عطف لازم آئے گا جو کہ غلط ہے اس لئے اسے عطف الجملہ علی الجملہ قرار دیا جائے ”لم یهب“ شرط ہے ”یحمل الخ“ جزا ہے ”مربک وعو“ مرکب توصیفی ہے۔

وَمَا بِيْ عَلَى مَنْ لَّنْ لِيْ مِنْ فِطَاظَةٍ وَلَكِنْ بِيْ عَلَى الْقَسْرِ

ترجمہ:- اور میری ترش روئی وخت مزاجی اس شخص کے لئے نہیں ہوتی جو میرے ساتھ نرمی اور خوش اخلاقی کا برتاؤ کرے، لیکن میں ترش رو و بد مزاج، جاہد و قاہر کے لئے ہوتا ہوں۔

تحقیق:- فطّ: بمزاج چبے لو کنت فطّا غلیظ القلب۔ ابسی: صیغہ صفت سخت انکار کرنے والا۔ القسر: مصدر بمعنی مجبوری، زبردستی، قسر (ض) قسراً: مجبور کرنا۔ ”فطّ“ اور ”القسر“ دونوں مصدر ہیں اور معنی میں ام فاعل کے ہیں جیسے ”زید عدل“ ہے۔ ترکیب:- ”ما بی“ میں ”ما“ نافیہ ہے اور ترکیب میں خبر مقدم ہے ”من فطاطة“ میں ”من“ زائدہ ہے اور مبتدا مؤخر ہے۔

أَقِيمْ صَعَا ذِي الْعَمَلِ حَتَّى أُرْدَهُ وَأُخْطِطُهُ حَتَّى يَنْفُوَ إِلَى الْقَدَرِ

ترجمہ:- میں کج ادب شخص کی کجی کو درست کر دیتا ہوں یہاں تک اسے اپنی اصلی حالت (درستی) پر لوٹا دیتا ہوں اور اس (کج ادب شخص) کی ناک میں کھیل ڈال دیتا ہوں یہاں تک کہ وہ اپنے اصل مقام و منزلت کی طرف لوٹ جاتا ہے۔

تحقیق:- صعی: کجی، بیلان صعی (س) صعی: مائل ہونا۔ ذی العمل: کجی والا۔ اُخْطِطُ: کھیل ڈالنا۔ اُقيم: اصل، یعنی میں اصلاح کرتا ہوں۔ ”العمل“ باب ضرب سے بمعنی مائل ہونا ”القدر“ بمعنی مرتبہ۔

ترکیب:- ”صعا الخ“ مفعول ہے ”اقیم“ کا۔

فَبِأَن تَعْدِلُنِيْ تَعْدِلُنِيْ بِيْ مُرْزَاءَ كَرِهِيْمٌ تَالِإِغْسَلُوْ مُشْتَرِكٌ الْيُسْرِ

ترجمہ:- (اے ام سعد مذکورہ اوصاف کے باوجود) اگر تو میری ملامت کرے گی تو تو ایک ایسے شریف انسان کی ملامت کرے گی جس کی فاقہ مستی و تنگدستی کی خبر اچھی ہے (کیونکہ وہ تنگدستی میں بھی کسی سے مانگتا نہیں ہے) اور اس کی مالداری مشترک ہے (یعنی اگر اس کے پاس مال آجائے تو وہ سب کو دیتا ہے)۔

تحقیق:- مرزاء: علی وزن معظم، شریف و فیاض۔ جمع مرزءون۔ ثا: خبر، مادہ ”ن، ث، و“ ہے۔ اس کا اطلاق خبر و مرزءون پر ہوتا ہے جبکہ ثا کا اطلاق صرف خبر پر ہوتا ہے ”اعسار“ عمر کی جمع ہے بمعنی تنگدستی، ”تعذلی بی“ میں با تجرید کے لئے ہے جیسا کہ کہا جاتا ہے ”القیث بہ اسدا“ باب نصر ہے بمعنی ملامت کرنا۔

ترکیب:- ”تعذلی بی الخ“ جزا ہے ”کریم الخ“ صفت اول ہے ”مرزء“ کی اور ”مشتوک الیسر“ صفت ثانی ہے۔

إِذَا هُمْ الْقَهْطُ يَنْبِيْ عَيْنِيْهِ عَزْمُهُ وَحَسَمَ نَصِيْمِيْ السَّرِيْحِيْ ذِي الْأُفْرِ

ترجمہ:- جب وہ (کسی کام کا) عزم یا ہجرم کر لیتا ہے تو اپنا عزم اپنی آنکھوں کے سامنے ڈال دیتا ہے (یعنی اپنے ارادے اور مقاصد کو پیش نظر رکھتا ہے) اور بہرا ہو جاتا ہے چنگدر سر بنی کوار کی طرح (یعنی سر بنی کوار کی طرح کسی کی بات سے بغیر اپنا کام تیزی سے کر کرتا ہے)

تحقیق:- صتم: باب تفعلیل سے معنی کسی کام کو کر گزرتا۔ اثر: تلوار کا جوہر، یا تلوار کی چمک جمع اثر ہے۔ ذی الاثر: آبدار، چمک دار۔ السریجی: یہ سرج کی طرف منسوب ہے، یہ ایک آدمی تھا، جو عمدہ تلواریں بناتا تھا۔ ”عزم“ معنی ارادہ، عزائم جمع ہے ”ہم“ باب نصر سے معنی ارادہ کرنا، ”القی“ باب افعال سے معنی ڈالنا اور باب مع سے معنی ملاقات کرنا۔ ترکیب:- ”القی الخ“ جزاً ہے ”نصمیم الخ“ مفعول مطلق ہے یا منصرب بزح الخ نص ہے، صل میں یوں تھا ”نصمیم السریجی“ کاف حرف جار کو حذف کر کے نصب دیا گیا ہے۔

وَقَالَ اَيْضًا

تعارف و پس منظر:- شاعر سعد بن ناشب بلال بن ابی بردہ خارجی کو اطاعت امیر سے روگردانی اور دائرۂ اسلام سے خروج پر مخاطب بنا کر لعن کر رہا ہے۔

لَا تُؤْبَدُنَا بِبَلَالٍ لِّبَالِنَا . وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْفُقْ غَضَا الذِّبْنِ أَحْوَارُ

ترجمہ:- اے بلال ہمیں (برے انجام کی) دھمکیاں نہ دو پس بیشک اگرچہ ہم نے دین اسلام کی لالچی کو پھاڑا نہیں (یعنی امام برحق کے خلاف بغاوت نہیں کی) تاہم ہم آزاد لوگ ہیں (خلاف شرع امور میں امیر کی اطاعت نہیں کریں گے) تحقیق:- شق النصا: اس نے لالچی پھاڑ دی، نافرمانی کیلئے بطور کنایہ استعمال ہوتا ہے۔ ”لا تو عبدا“ باب افعال سے ہے، ہون موکدہ خفیف لاحق ہے اور آخر میں نامفعول کے لئے ہے ”أحوار“ حور کی جمع ہے معنی آزاد۔ ”نشق“ باب نصر سے معنی پھاڑنا۔ ترکیب:- ”أحوار“ ”لنا“ کی خبر ہے۔

وَإِنْ لَّنَا إِمَّا خَشِيْنَاكَ مَذْهَبًا إِلَىٰ خَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالْثَغْرُ أَطْوَارُ

ترجمہ:- (بالفرض) اگر ہم تجھ سے ڈر بھی تو بھی بیشک ہمارے لئے بھاگنے کی ایسی جگہ ہے جہاں ہم تجھ سے بے خوف ہوں گے (کیونکہ ہاں تک تمہاری رسائی نہیں ہوگی) اور زمانہ کی مختلف حالتیں ہیں (کبھی ہم غالب اور کبھی تم غالب) تحقیق:- اطوار: اس کا مفرد طور ہے۔ اندازہ، ہیئت، حال، باری۔ ”قال اللہ تعالیٰ: وقد خلقكم اطوارا۔“ ”مذہب“ باب فتح سے ہے معنی چلنے کی جگہ، مذاہب جمع ہے۔

ترکیب:- ”مذہب“ ”لنا“ کی خبر ہے، اور ”لنا“ اصل میں ”لنا ما“ ہے، اور ”لنا“ شرطیہ اور مازائدہ ہے۔ ”اطوار“ سے پہلے ”ذو“ مخذوف ہے ”وان لنا الخ“ قائم مقام جزاً مقدم ہے۔

فَلَا تَحْمِلُنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَىٰ غَايَةٍ فِيهَا الشَّقَاؤُ أَوْ الْغَارُ

ترجمہ:- اطاعت امیر (خوارج) کے بعد ہمیں اس انجام پر نہ ابھار جس میں نافرمانی اور عار ہوتی ہے (یعنی جنگ پر نہ ابھار جس میں شرمندگی ہوگی)

تحقیق:- الشقاق: معنی بغاوت، نافرمانی۔ شق (ن) شقا: پھاڑنا بکھلا کرنا۔ ”سمع و طاعة“ کا معنی اطاعت امیر کے ہے ”غایۃ“ کی

جمع ”غابات“ ہے بمعنی انجاء، انجام۔

ترکیب :- ”فیہا“ خبر مقدم اور ”الشقاق الخ“ مبتداً مؤخر ہے پھر ”غایۃ“ کی صفت ہے۔

فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْفَتْ قِنَاعَهَا بِهَاجِئِينَ يَجْفُوها بَنُوها لَا بُرَّأُرَ

ترجمہ :- جب جنگ اپنی چادر اتار پھینکے (یعنی ہمسائیگی کی جنگ شروع ہو جائے) جنگ والے جنگ سے اعراض کرنے لگیں اس وقت ہم اطاعت گزار ہوں گے (یعنی امیر کی اطاعت کرتے ہوئے خوب جم کر لڑیں گے)

تحقیق :- ”بہا“ متعلق بلا براہ۔ یجفوا ای یفارق۔ یجفوا: (ن) جفاء: اعراض کرنا۔ ”قناع“ بمعنی چادر، اور ”بنو“ بمعنی جنگجو۔

ترکیب :- ”ابرار“ ”وفا“ کی خبر ہے۔ شروع میں لام تاکید ہے ”بنوھا“ فاعل ہے ”یجفوها“ کا۔

وَلَسْنَا بِمُحْتَلِينَ ذَا رَهْصِيْمَةٍ مَخَافَةِ مَوْتٍ إِنْ بَنَّا نَيْبَ الدَّارِ

ترجمہ :- اور ہم اترنے والے نہیں ہیں ذلت کے مکان میں موت کے ڈر سے جبکہ گھر بھی ہمارا موافق نہ ہو (بلکہ ہم ذلت کے مکان سے نکل کر عزت کے گھر چلے جائیں گے)

تحقیق :- محتلین: اترنے والے، اخل: احتلالاً: اترنا، قبضہ کرنا۔ نبت: (ن) نبوا: ناموافق ہونا۔ ”رہصیمہ“ باب کر م سے بمعنی ذلت ”ان“ بمعنی ”الذالم“ کے ہے۔

ترکیب :- ”محتلین“ خبر ہے ”لسنا“ کی شروع میں با زائدہ ہے ”مخافۃ الخ“ مفعول لہ ہے، ”الدار“ فاعل ہے ”نبت“ کا۔

وَقَالَ قَرَأْدُبُنْ عَبَادٍ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہیں ان کا تذکرہ باب الحماسہ میں صرف یہاں آیا ہے۔ دادا کا نام حمزہ بن خالد التیمی ہے۔ موجودہ نسخہ میں قراء بن عباد مکتوب ہے جبکہ یہ خط ہے صحیح قراء بن العیار بن کرز بن خالد ہے، بنی رزام سے تعلق ہے، قراء کا باپ عرب کے برے لوگوں میں سے ایک ہے جبکہ خود شاعر اسلامی ہیں۔

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَمْ يَجِنْ يَغْضَبْ فَوَارِسُ إِنْ قِيلَ لَوْ كُنَّا الْمَوْتُ يَرْكَبُ

ترجمہ :- جب آدمی کو (دشمنوں کے خلاف) غصہ آجائے اس وقت اس کے لئے اگر وہ شہسوار غضبناک نہ ہوں (حالانکہ یہ غضب کا وقت ہے جبکہ وہ عام حالات میں بھی) جب انہیں کہا جائے کہ موت پر سوار ہو جاؤ تو وہ موت پر سوار ہو جاتے ہیں۔

تحقیق :- ”فوارس“ فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار ”یغضب“ باب سح سے بمعنی غضبناک ہونا۔

ترکیب :- ”فوارس“ ”تغضب“ کا فاعل ہے اور ”ان قیل“ جملہ شرطیہ ہے۔ ”یرکبوا“ ”بزا“ ہے ”ان“ شرطیہ کی ”حسین“ کا تعلق ”اذا المرء“ سے ہے۔

وَلَمْ يَحْجِبْهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ مَفْاجِئُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَنْهَبُ

ترجمہ:- اور ایسی قوم اس کی مدد نہ کرے جو زبردست ہے اور ایسے خطرناک معاملے میں گھنے والی ہے جس سے خوف کیا جاتا ہے (تاہم مدد نہیں کرنی ہے)۔

تحقیق:- لہم یحبہ: اصل میں ”سبھو“ ہے، واو حرف علت، لم جازم کی وجہ سے گر گیا۔ حبان: حبوا: عطا کرنا۔ مقایم: اس کا مغر و مقام ہے بمعنی شہداء میں بے خطر کو پڑنے والا۔ اور یہ قائم کا اسم بالذہب۔ الامر الذی یتھب: وہ معاملہ جس سے ڈرا جائے۔ ”اعزۃ“ عزیز کی جمع ہے بمعنی زبردست، طاقتور۔

ترکیب:- ”اعزۃ“ ”قوم“ کی صفت اولیٰ ”مقایم“ صفت ثانیہ ہے۔ ”یتھب“ کے بعد ”منہ“ محذوف ہے جس کا مرجع ”الذی“ اسم موصول ہے۔

تَهْضُمُهُ اَذْنٰی الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عَصًا بِالْظَّالِمَةِ يَضْرِبُ

ترجمہ:- تو اس صورت میں معمولی دشمن بھی اسے ریزہ ریزہ کر دے گا اور اسے مسلسل مارا جائے گا اگرچہ وہ (نفس الامر میں) مضبوط اور سخت طبیعت کا ہو۔

تحقیق:- عشا: قوی شدہ یا دو تندرست خورد۔ ظلامۃ: ظلم، جو چیز ظلمالی جائے۔ ”تھضم“ باب تفعیل سے ماضی کا صیغہ ہے بمعنی توڑ دینا، ”اذنی“ بمعنی معمولی۔

ترکیب:- ”یضرب“ یہ ”لَمْ يَزَلْ“ کی خبر ہے۔ ”اِی“ ”وَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ بِالْظَّالِمَةِ وَإِنْ كَانَ عَصًا“ ”تَهْضُمُهُ“ بڑا ہے شروع مصرع میں موجود ”اِذَا الْمَرَأُ“ کی ”اذنی الخ“ قائل ہے ”تَهْضُمُهُ“ کا۔

فَإِخْلَاحُ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَأَعْلَمَنْ بِأَنْ سَوَىٰ مَوْلَاكَ فِي الْخَرْبِ أَجْنَبٌ

ترجمہ:- پس (مذکورہ بدترین حالت سے بچنے کے لئے) اسن اور صلح کے زمانے میں جس کو چاہو بھائی بنا لو (تا کہ وہ زمانہ جنگ میں کام آئے، یاد رکھیے گا کہ) جان لو بیشک جنگ میں تیرے رشتہ داروں کے علاوہ بقیہ سب اجنبی ہوتے ہیں (اس لئے رشتہ داروں کو ہی بھائی بنا لو)۔

تحقیق:- الخ: صیغہ امر حاضر، آخى: از مفاعله مؤاخاة: بھائی چارہ قائم کرنا۔ السلم بمعنی صلح، اجنب: بمعنی اجنبی۔ ”اعلمن“ باب سمع سے امر حاضر کا صیغہ ہے، آخر میں نون خفیہ ہے۔

ترکیب:- ”من شئت“ مفعول ہے ”آخ“ کا ”لحال“ میں میں لام بمعنی فی کے ہے، ”اجنب“ خبر ”ان“ ہے۔

وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِیْ اِنْ دَعَوْتَهُ أَجْنَبُكَ طَوْعًا وَالْبِمَاءُ تَنْصِبُ

ترجمہ:- (ہر رشتہ دار کا قبل مواخات نہیں ہے جان لو کہ) اور آپ کا صحیح رشتہ دار وہ ہے کہ جب آپ اس کو کسی مصیبت میں پکاریں تو وہ بخوشی لبیک کہے (فوراً مدد کے لئے حاضر ہو جائے) جس حال میں قتل کے بعد خون گرایا جا رہا ہو۔

تحقیق:- تنصب: مضارع مجہول از باب تفعیل، تنصب: تصدیقاً، گرانا، بہانا اور ”تنصب“ باب تفعیل سے مضارع مؤنث کا صیغہ بھی ہو سکتا ہے۔ اس وقت ترجمہ معروف کا ہوگا ”الدعاء“ دم کی جمع ہے بمعنی خون۔

ترکیب :- ”مولاک“ ثانی تاکید ہے ”اجابک“ جزا ہے ”والدعاء الخ“ جملہ جاریہ ہے۔

فَلَا تَحْذُلُ الْمَوْلَىٰ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَيَنْ بَسَّ تَشَأَى الْأُمُورَ وَتُرَابُ

ترجمہ :- پس (اپنے باؤں) رشتہ دار کو بھی نہیں چھوڑو اگرچہ وہ ظالم ہو (آپ کا حق دبا تا ہو) پس بیٹک ایسے باؤں رشتہ دار کی وجہ سے بہت سے امور کا سد اور درست کئے جاتے ہیں۔

تحقیق :- تشای :- مضارع مجہول کا صیغہ غای (ف) ہائاً تا، پھاڑتا، فاسد کرتا۔ تراب :- مجہول رب (ف) راہا، درست کرنا، مرمت کرنا۔ ”فانی“ کے بعد ضمیر شان محذوف ہے ”تخذل“ باب نصر سے بمعنی چھوڑ دینا۔ ”المولیٰ“ میں الف لام عہد خارجی کا ہے جس سے مذکورہ باؤں رشتہ دار کی طرف اشارہ ہے۔
ترکیب :- ”وان“ وصلیہ ہے۔

وَقَالَ زَاهِرٌ أَبُو كِرَامٍ التَّمِيمِيُّ

تعارف و پس منظر :- اصل نام زاهر ابو کرام کددام ہے جبکہ کتاب میں ابو کرام لکھا ہوا ہے، تیم بہت بڑے شہسوار تھے، یہاں شاعر تیم بٹکری کے قتل کا تذکرہ کر رہے ہیں جس میں اپنی تعریف بھی آجائے گی، کیونکہ بہادر آدمی کا قتل بڑی بہادری ہے، تیم بٹکری کو شاعر نے قتل کیا تھا۔ ان کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، پہلا لفظ ”لنہ“ سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ شاعر اسلامی ہیں۔

لِنَه تَسِمَ اَنَّى رَمَحَ طَرَادَ لَا فَى الْجِصَامُ بِهِ وَنَضِلْ جَلَادَ

ترجمہ :- تیم کی بھلائی اللہ ہی کے لئے کہ تیم کیا ہی (بہترین انداز میں) دفع کرنے والا نیزہ اور قتال کی تلوار (جم کرلنے والا) تھا، جس نے موت نے ملاقات کی (یعنی وہ مقتول ہو گئے)۔

تحقیق :- طراد باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی دفع کرنا۔ نضل کا قیاس تو کا پھل، تلوار، جمع نضال ہے۔ جلاذ :- قتال۔

ترکیب :- ”بہ“ کی ضمیر ”تیم“ کی طرف راجع ہے، اور یہ ”لاقی“ کیلئے مفعول بہ ہے، ہاء مفعول پر داخل ہے۔ اور یہ بھی احتمال ہے کہ ”بہ“ ”طراد“ سے متعلق ہو اور ”الجمام“ ”لاقی“ کیلئے مفعول بہ ہو، اور ”لاقی“ میں ضمیر فاعل کو ”تیم“ کی طرف راجع کیا جائے۔ ”انہی رمح الخ“ مبتدا محذوف ”ہو“ کی خبر ہے ”ونصل جلاذ“ کا عطف ”ای رمح الخ“ پر ہے، اس میں تیم کو نیزہ اور تلوار قرار دینا بطور مبالغہ ہے۔ جیسے ”زید عدل“ میں ہے۔

وَمِشَحْشُ حَرْبٍ مُّقَدِّمٌ مُّتَعَرِّضٌ لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّضٍ حَتَّادَ

ترجمہ :- اور وہ (تیم) کسی طرح جنگ کی آگ بھڑکانے والا، (جنگ میں) آگے بڑھنے والا، موت کا سامنا کرنے والا تھا، (وہ جنگ سے) بھاگنے والا، (دوستوں سے) منہ موڑنے والا نہیں تھا۔

تحقیق :- معر دو حیات : معنی ہمای الانحراف و معر دو صیغہ اسم فاعل من تفعلیل و حیاد مبالغہ من حاد اذا مال و المراد بہ نفی الفعل۔ شح :- بروزن متعلق بمعنی بھڑکانے کا آلہ۔ شح :- (ن) شحاً : سگانا، بھڑکانا۔ یہاں اسم فاعل کے معنی میں ہے۔

ترکیب :- ”وشح“ کا عطف پہلے شعر میں ”رمح“ پر ہے۔ ”یا جلاذ بمعنی ”زبت“ کے ہے، اس صورت مستقل جملہ ہوگا، یہ سب تیم کی

صفا عالیہ میں۔

كَالْأَيْسُ لَا يَنْبُتُهُ عَنْ إِفْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَا قِيعَ الْإِبْعَادِ

ترجمہ:- تیم شیر کی طرح تھا جس کو جنگ میں اقدام کرنے سے ہلاکت کا خوف اور دشمنوں کی آوازیں (دھمکیاں) پھیر نہیں سکتی تھیں۔
تحقیق:- وقعا قی: ای صوت السلاح۔ الردی: یعنی ہلاکت، قعاق: اس کا مفرق قطعہ ہے بمعنی جھکار کر کرنا، اہٹ: آواز۔ ”یشیہ“ باب ضرب سے بمعنی موڑنا، پھیرنا ”الایعاد“ باب افعال کا مصدر ہے بمعنی دھکی دینا، یہاں مصدر اسم فاعل کے معنی میں ہے۔
ترکیب:- ”خوف الخ“ فاعل ہے ”لاینبیہ“ کا۔

مُذِلٌّ بِمُهِجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفُ الْمَنِيَةِ نَجْدَةُ الْإِنْجَادِ

ترجمہ:- وہ (تیم) اپنی جانوں کا نذرانہ پیش کرنے والا تھا جبکہ بہادروں کی طاقت بھی موت کے خوف سے گھبرا اُٹھی۔
تحقیق:- نَجْدَةُ بمعنی قوت، طاقت، ”النجاد“ نجد کی جمع ہے بمعنی بہادر، طاقتور۔ ای شدة الشدة کذبت ای تاخرت۔ مذلل: خرچ کرنے والا مجاہد نفس۔ ”منیہ“ بمعنی موت، جمع منایا ہے۔
ترکیب:- ”خوف المنيّة“ ”کذبت“ فعل کیلئے مفعول لہ ہے۔ اور ”نجدۃ“ ”کذبت“ فعل کا فاعل ہے۔ ”بمہجته“ مفعول ہے ”مذل“ کا بارآمدہ ہے۔

سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسْنِيَةِ ذُلُّ مَوْلَاةِ الشِّفَارِ حِدَادِ

ترجمہ:- میں نے اس (تیم) کو ہلاکت (موت) کا جام پلا دیا ایسے تیزوں سے جو مقل شدہ، تیز دھار والے، باریک تھے۔
تحقیق:- ذلق جمع ذلیق: ای الحدید الصیقل۔ مَوْلَاةُ: ای الدقائق ومحددة النصال۔ حداد: جمع حدید۔ شفار: ای الحدو الطرف ”اسنے“ بمعنی تیزہ وحاد اسنے ہے ”کاس“ بمعنی جام۔
ترکیب:- ”ذلق“ صفت اول ہے ”اسنے“ کی ”مَوْلَاةِ الشِّفَارِ“ صفت ثانی اور ”حداد“ صفت ثالث ہے۔

فَطَعْنَتْهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهْجِ الْوُغَى نَجْلَاءُ تَنْصَحُ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادَى

ترجمہ:- پس میں نے (دوران جنگ) اس کو ایسا وسیع زخم لگا دیا جس سے زعفرانی رنگ جیسا خون گرنے لگا جس حال میں گھوڑے جنگ کے غبار میں تھے۔
تحقیق:- رھج: ای الغبار۔ نجلاء: ای طعنته واسعة الجادی۔ الزعفران۔ صخ: (ض، ف) نضحا: پکنا، چڑکنا۔ ”الوغی“ بمعنی جنگ ”رھج“ بمعنی غبار، گرد۔
ترکیب:- ”نجلاء“ ”طعنته“ مخذوف کی صفت ہے، اور ”تنصح“ اس کی صفت ثانیہ ہے۔ ”تنصح“ کے بعد ”منها“ مخذوف ہے، ”والخیل الخ“ جملہ عالیہ ہے۔

فَكَانَ مَا كَانَ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا انْفَنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ

ترجمہ:- گویا کہ میرا ہاتھ اس کی موت کے متعین وقت پر (پہنچا) تھا جب میں اس کی طرف مڑا (قتل کرنے کے لئے)۔

تحقیق:۔ حذف، بمعنی موت۔ ”الغیت“ باب الافعال سے معنی موزنا، محبوب ہونا ”میعاد“ بمعنی وقت معهود۔

ترکیب:۔ ”علی میعاد“ کا تعلق ”حذف“ سے ہے۔

فَقَبِيْوْا وَجَانِشْهَآ يَفُوْزُ بِمُزِيْدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَتَابِعِ الْاَزْبَادِ

ترجمہ:۔ پس وہ گر گیا جس حال میں زخم کا جوش مارنے والا خون اس کے پیٹ سے جوش مارتا ہوا نکل رہا تھا (اور وہ) مسلسل جھاگ بنا رہا تھا۔
تحقیق:۔ جاش: جوش مارنے والا خون مراد ہے، جاش (ن) حیثا و جوشا: جوش مارنا۔ یفوز: (ن) فوراً، فوراً: جوش مارتا۔ مزید: ”زبد“ سے مشتق ہے، بمعنی جھاگ۔ ”ہوی“ باب ضرب سے گرنا اور باب مع سے عشق کرنا، ”جوف“ بمعنی پیٹ ”ازباد“ زبد کی جمع ہے بمعنی جھاگ۔

ترکیب:۔ ”جانشہا“ کی ضمیر ”طعنة“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور یہ حملہ حالیہ ہے ”الازباد“ مفعول ہے ”متتابع“ کا۔

وَقَالَ عَمْرُو الْقِنَا

تعارف و پس منظر:۔ یہ اسلامی شاعر ہیں، خوارج کے بہتر شہسواروں میں سے ہیں، ان کا تذکرہ صرف یہاں آیا ہے، ان کے کل تین اشعار ہیں:

اَلْقَانِیْلِیْنِ اِذَا هُم بِالْقَنَآ عَوَجُوْا مِنْ عَمْرُوِّ الْمَوْتِ فِیْ حَوْمَتِهَا عَوَفُوْا

ترجمہ:۔ (میں ان شہسواروں کی تعریف کرتا ہوں) جو جب اپنے نیزوں کی بدولت (لڑتے ہوئے) موت کی تختی سے نکل آتے ہیں تو (اپنے نفس سے یا ساتھیوں سے) کہتے ہیں کہ وہ بارہ شدت موت و جہنم (جنگ) میں لوٹو (اور لڑو)۔

تحقیق:۔ حوماتها: اس کا مفرد حومة ہے بمعنی پانی کا بڑا حصہ۔ حومة الموت: موت کا جہنم۔ ”عمرة“ بمعنی موت کی تختی، غرات جمع ہے ”القائلین“ اسم فاعل مضارع کے معنی ہے ”عودو“ باب نصر سے امر جمع کا صیغہ ہے۔

ترکیب:۔ ”القائلین“ سے پہلے ”امدح“، فعل محذوف ہے، ”عودو“، مقولہ ہے اور ”القائلین“ کا مفعول ہے۔

عَادَاوُفٌ اَفْعَادُوْا اِكْبَرًا اَلَا تَنْبَالُوْهُ عِنْدَ الْبِقَآءِ وَلَا رُعْشَ رَعَادِيْدُ

ترجمہ:۔ جب وہ (معرکہ کی طرف) لوٹیں تو شہسواروں کی طرح لوٹیں یہ لوگ بوقت جنگ پست قدم (بزدل) اور (موت کے ڈر سے) ہاتھ کانپنے والے اور دل دھڑکنے والے نہیں ہیں (بلکہ بہادروں کی طرح لڑتے ہیں)۔

تحقیق:۔ تنبالہ جمع تنبال ای قصار۔ رُعش: جمع ارعش ای من بہ الرعش۔ رعادید جمع رعدیدو هو الذی لا یتما سک ضعیفا وجبنا۔

ترکیب:۔ ”عاداو“ سے پہلے ”اذا“، حرف شرط محذوف ہے ”لا تنبالو“ مبتدا محذوف ”ہم“ کی خبر ہے، ”لا رُعش البق“ بھی ”ہم“ مبتدا محذوف کی خبر ہے۔ ”عاداو“ جزا ہے۔

اَلْقَوْمُ اَكْرَمُ مِنْهُمْ یَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُحَرِّضُ الْمَوْتِ غِنِ اَحْسَابُكُمْ فُوْؤُوْا

ترجمہ: نہ کوئی بھی قوم ان سے بڑھ کر شریف النسب نہیں ہے اس دن جس دن موت پر ابھارنے والا ان سے کہے کہ (پیوہ باری اور قاتل کے ذریعہ) اپنے حسب و نسب سے (بزدلی اور شرمندگی کو) دور کرو (تو یہ جنگ میں کود پڑتے ہیں)۔
تحقیق: ”محض الموت“ باب تفعل سے اسم فاعل ہے بمعنی ابھارنے والا ”ذودوا“ باب نصر سے امر جمع حاضر کا صیغہ ہے بمعنی دفع کرنا، دور کرنا۔
ترکیب: ”محض الموت“ فاعل ہے ”قال“ کا ”قوم“ لائے نفی جنس کا اسم ہے ”اکرم“ لائے نفی جنس کی خبر ہے۔

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

ولادت و حالات زندگی

الفرزدق 19ھ/641ء کو بصرہ میں پیدا ہوا، بقول سریش 659ء میں پیدا ہوا۔ بعض نے سن ولادت 12ھ/633ء اور تاریخ وفات 110ھ/706ء لکھی ہے۔ (تاریخ الادب العربی ص: 120) الفرزدق لقب ہے، نام ہمام بن غالب بن صعصعہ ہے، سلسلۂ نسب زید بن مناة بن قیس تک پہنچتا ہے، کنیت ابو فراس ہے، یہ شاعر جزیر اور الانخل کی طرح شعر اسلامی کے طبقہ اولیٰ میں شامل ہیں۔
بصرہ ان دنوں عرب کا متدن شہر تھا اس لیے وہاں پرورش پانے کے سبب نجیت اور حسن سے محفوظ رہا۔ اس کا باپ اسے شعر کی روایت اور شعر نظم کرنے کی تعلیم دینے لگا۔ یہاں تک کہ اس کی طبیعت شعر و شاعری کے لیے موزوں اور زبان رواں ہو گئی، جنگ جمل (۳۶ھ/۶۵۶ء) کے بعد جب کہ یہ ابھی نو عمر ہی تھا اس کا والد اس کی عمدہ شاعری پر فخر کرنے کے لیے اسے حضرت علی کرم کی خدمت میں لے گیا۔ تو حضرت علی کرم نے فرمایا: یہ کون ہے؟ وہ کہنے لگا: میرا فرزند ہے اور عقرب نامی شاعر بننے والا ہے۔ یہ سن کر حضرت علی کرم نے فرمایا: اسے قرآن پڑھاؤ وہ اس کے لئے بہتر رہے گا، فرزدق کے دل پر ان الفاظ کا گہرا اثر ہوا۔ یہاں تک کہ بڑھاپے تک قائم رہا۔

اس نے ایک دن اپنے آپ کو بیڑی میں بکڑ لیا اور قسم کھائی کہ جب تک قرآن حفظ نہ کر لوں گا ان کو اپنے پاؤں سے نہ اتاروں گا چنانچہ اس نے واقعی اس وقت تک بیڑی نہ کھولی جب تک قرآن پاک حفظ نہ کر لیا۔ بعد ازاں وہ کوفہ و بصرہ کے دایوں اور حاکموں سے ملا۔ کبھی ان کی مدح کرتا کبھی بھو۔ ایک اس کو قید کر دیتا تو دوسرے سے بھاگ جاتا۔ اسی اثناء میں خلفاء بنی امیہ کی مدح کرتا رہا اور ان سے انعامات حاصل کرتا رہا۔ بالخصوص عبدالملک ابو اس کے بعد اس کی اولاد کی مدح کرتا رہا۔ ابھی جوان ہی تھا کہ اس نے بصرہ کے ایک شریف خاندان بنو بھشل کی ایلی بیوی کے خلیفہ نے اسے جلاوطن کر دیا اور یہ بھاگ کر مدینہ آ گیا۔ اور ایک مدت تک وہاں عیاشی میں ڈوبا رہا۔ وہاں سے دوبارہ جلاوطن کر دیا گیا۔ ان کے اشعار آٹھ ائمہ سنی ۱۱۶۰ پر ہیں۔

یونس کا کہنا ہے کہ فرزدق کو جریر بن رئب نے وقت حاصل ہے ”لولا الفرزدق لذهب شعراء العرب“ یعنی اگر فرزدق نہ ہوتے تو عرب کے اشعار سنیاسنیسا ہو جاتے، ابو عمرو بن العلاء کا کہنا ہے کہ فرزدق اور شاعر رابہ کے علاوہ جس نے گاؤں میں زندگی گزار لی اس کی زبان میں فساد آ گیا، ایک مرتبہ حجاج بن یوسف نے قتیبہ بن مسلم سے پوچھا کہ جاہلیت کے بڑے شاعر کون ہیں؟

قصیدہ نے جواب دیا کہ شعرِ جاہلیت میں ”اشعرُ اشعراً“ امرؤ القیس ہے، اس کے بعد طرّفہ بن العبد ہے، اسلام میں منافرو فضائل کے اعتبار سے ”اشعرُ اشعراً“ فرزدق ہیں، بھوجو بیان کرنے کے اعتبار سے ”جریر“ ہیں، اور اوصاف بیان کرنے کے اعتبار سے ”اخطل“ ہیں۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصر)

شکل و صورت اور جیدہ تسمیہ لقب

یہ بڑا بد صورت اور قبیح المنظر تھا۔ اسی وجہ سے اسے فرزدق کہنے لگے، فرزدق کے لغوی معانی یہ ہیں: روٹی جو تنور میں گر پڑے۔ روٹی کے ٹکڑے۔ گوشت سے ہونے آئے کے پیرے۔ اس کی واحد فرزدقة اور اس کی تسمیہ فرزدق یا فریزد ہے جس کی جمع فرزدق یا فریزد ہوتی ہے۔ رفی ہامش مختصر المعانی ان الفرزدق جمع فرزدقة وہی القطعة من العجين لقب به همام بن غالب الشاعر المشہور تقطع وجهه بالجدر و قطعاً كقطع العجين، والفرزدق علی سفر جل (ص: ۲۰)

فرزدق کی حاضر جوابی

ایک مرتبہ شاعر فرزدق نے خلیفہ سلیمان بن عبد الملک کی تعریف میں ایک قصیدہ کہا اور دوران شعر گوئی چند ناشائستہ اور نازیبا الفاظ بھی کہے، اس پر خلیفہ نے کہا کہ تمہارے اقرار کے مطابق تمہارے اوپر حد آئے گئی، فرزدق نے فوراً جواب دیا کہ قرآن نے میری حد ساقط کر دی ہے اور آیت یہ ہے: ”وَالشُّعْرَاءُ بَعْثُهُمُ الْغَاوُونَ“ (سورہ شعر، آیت: 225)۔ اور شاعر کی بات پر چٹپٹیں وہی جو بے راہ ہیں۔ (آیت کن کر خلیفہ پڑا اور معاف کر دیا۔ (مشکوٰۃ بہائی ص: 394)

مناقضات جریر و فرزدق

اخطل کے ساتھ تو اس کے دو ستانہ مراسم تھے مگر جریر کا جانی دشمن تھا۔ فرزدق اور جریر کے درمیان معرکہ آرائی ہونے کا سبب یہ تھا کہ جریر بیعت نامی شاعری مذمت کیا کرتا تھا کیونکہ بیعت نے جریر کے خلاف ایک دوسرے شاعر غسان کی مدد کی تھی جریر اور بیعت میں باہمی جھگڑا مقابلاً بھی پورے زوروں پر بھی نہ ہونے پایا تھا کہ فرزدق کوئن شعر گوئی میں جریر پر حسد ہوا اور اس نے جریر کے حریف بیعت کی حمایت کرنا شروع کر دی۔ اس پر جریر برہم ہو گیا اور اس نے فرزدق کی جھگڑا ڈالی۔ فرزدق نے بھی اس کا جواب دیا۔ یہ مناقشت جھگوئی تک محدود نہ رہی بلکہ نوبت گالی گولج تک پہنچ گئی۔

فرزدق خاندان کے لحاظ سے عانی اور بلند تھا اور اس کے آباء واجداد اور زمانہ جاہلیہ اور اسلام میں سردار تھے۔ اس کے مقابلہ میں جریر کے آباء اجداد فقیر اور معمولی درجہ کے تھے۔ اس وجہ سے فرزدق پر اس کی جھگو زیادہ آسان ہو گئی۔ اور اس نے جریر کے خلاف اسی (80) شاعروں کو جھگوئی کے لیے کھڑا دیا۔ ان دونوں کے مخاصمہ میں عوام و دھوموں میں تقسیم ہو گئے۔ ہر جماعت کسی ایک کی حمایت کرتی تھی۔ فرزدق کے حامیوں میں سے ایک شخص نے تو چار ہزار درہم اور ایک گھوڑا اس شخص کیلئے انعام مقرر کر دیا۔ جو فرزدق کو جریر پر فضیلت و ترجیح دے۔ جریر اور فرزدق کی باہمی جھگڑا سلسلہ دس سال تک جاری رہا۔

اخلاق و کردار؟

فرزدق بہت بدکار۔ غبیث الباطن، فحش کلام و عریاں جھگو، دینداری میں کمزور اور پاک دامن عورتوں پر تہمت لگانے والا تھا۔ اپنی

خاندانی شرافت اور موروثی عزت کی آڑ میں اپنے تمام ردائے و فضائل سے کام لے کر اس نے جریر کی مخالفت میں ایڑی چوٹی کا زور لگا دیا۔ لیکن پھر بھی نہ اسے شکست دے سکا نہ کام بناسکا۔

آخری عمر میں اس نے حسن بھری کے ہاتھ پر توبہ کر لی اور پاک دامن عورتوں پر الزام قہوچنے اور لوگوں کی عزتیں نوچنے سے رک گیا اور زہدِ انداز زندگی بسر کرنے لگا۔ الغرض اس کا خاتمہ یک ہو۔

مذہب و حمایتِ اولاد علی کرم

یہ شیعہ مسلمان تھا۔ ہوامیہ کے آستانہ پر حاضر ہونے سے پہلے بھی اس کے باطن میں شیعیت تھی۔ مگر اسے ظاہر نہ ہونے دیا۔ جب اس نے آخری عمر میں اپنی آنکھوں سے یہ منظر دیکھا کہ لوگ علی بن حسین بن علی جو امام زین العابدین کے نام سے مشہور تھے کے اجلال و اکرام کے سبب بیت اللہ کا طواف کرنے کیلئے ان کے راستہ سے ہٹ رہے ہیں تو اپنے شیعہ ہونے کا اعلان کر دیا حتیٰ کہ ہشام کے سامنے بھی جو ولی عہد تھا اس کے اظہار سے نہ چکا۔ ہشام نے تعجب سے کام لیتے ہوئے جب کہا: وہ کون ہے؟ تو فروق کو اس کا یہ سوال بہت برا لگا اور اس کے جواب میں اپنا سہیہ قہیدہ کہہ دیا جس کا مطلع یہ ہے:

هَذَا الَّذِي نَعْرِفُ الْبُطْحَاءَ وَطَائِفَةَ
وَالْبَيْتِ يَغْرِفُهُ وَالْجَلُّ وَالْحَرَمُ

(یہ وہ شخصیت ہے جس کے پیروں کی چاپ کمرز میں بٹھاؤ (وادئی مکہ کرمد) پھیپھائی ہے اور خاندانِ کعبہ حرم اور غیر حرم سب مقامات ان کو جانتے ہیں) اس قہیدہ میں اس نے امام زین العابدین کا تعارف اور ہشام کے سوال پر بتا رکھی کا اظہار کیا۔ یہ قہیدہ بن کر ہشام نے اس کو قہیدہ کر دیا۔ پھر جب اس نے اس کی بھوکھدی تو ہشام نے اسے رہا کر دیا۔ واقعہ کہ بلا کا اس پر بہت اثر ہوا۔ چنانچہ اس نے اپنے معاصرین کو اپنے اشعار کے ساتھ قصاص لینے پر اکسایا۔ باپ کا احترام کرنے کے علاوہ اولاد علی کرم کی مدافعت و حمایت میں اس نے جو چند کارنامے انجام دیے وہی اس کے لیے قابلِ تعریف ہیں۔ اور ان سے اس کے اخلاص، صداقت اور جرأت کا پتہ بھی ملتا ہے۔

شادی، وفات

فرزدق نے اپنی چچا زاد بہن نوار سے جو نہایت تکلیف دہ جلیلہ تھی فریب سے شادی کر لی۔ جبکہ اس کی شادی کسی اور سے ہونے والی تھی۔ مگر نوار کو اس سے ازدواج نہ تھی۔ چنانچہ دونوں میاں بیوی میں ہمیشہ جھگڑا و فساد ہوتا رہتا تھا۔ ایک دن شراب کے نشو میں فرزدق نے جناب حسن بھری کے سامنے نوار کو طلاق دے دی۔ دوسرے دن جب ہوش آیا تو اپنے کیے پر بہت تادم ہوا اور چند شعر کہے جو کتاب الکامل للعمرد میں منقول ہیں۔ ان میں سے پہلا شعر یہ ہے:

نَدَّخْتُ نَدَاةَ الْكُفَّيْنِ لَمَّا
عَذْتُ مَيْسَى مُطْلَقَةً نَوَارَ

(جب نوار مجھ سے طلاق یافتہ ہو گئی تو میں کسی کی طرح پشیمان ہوا) فرزدق 110ھ/728ء کو بصرہ میں جان بحق ہوا، حسن بھری، ابنِ جریر اور جریر بھی اسی سال میں فوت ہوئے۔

شاعری

اس کی شاعری میں فقر کا غمر غالب ہے۔ اس کے الفاظ پر شوکت اور اسلوب شاندار ہے۔ غریب کلمات کا دلدادہ ہے، عربوں کے

مشہور واقعات اور انساب کا بھی ذکر کرتا ہے، تراکیب و اسالیب کا تنوع اور معانی و دقیقہ اس کا خاص امتیاز ہیں۔ جاہلی طرز پر شعر کہتا ہے، اہل لغت نے اس کے اشعار پر بہت پسندیدگی کا اظہار کیا ہے، کہا جاتا ہے ”لولا شعور الفزدق لذهب ثلث اللغة“ فزدق کے شعر نہ ہوتے تو ایک تہائی لغت ضائع ہو جاتا۔ فزدق بڑا فخر و غرور اور اپنے آباء و اجداد کے مآثر شہر کرنے سے باز نہ رہتا۔ حتیٰ کہ خلفا کی مدح کہتے ہوئے بھی اپنے اسلاف کے اوصاف کا ذکر کرنے سے باز نہ رہتا۔ بعض خلفاء نے تو یہ کہہ کر اس کو انعام سے محروم کر دیا کہ اس کا صلہ اپنے بدوں ہی سے طلب کرو۔ ایک دفعہ سلیمان بن عبد الملک نے فزدق سے کچھ اشعار سننا چاہا تو اس نے فخر کرتے ہوئے کہا:

إِذَا اسْتَفْضَعُوا نَاذَا يَقُولُونَ لَيْتَهَا
وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ نَاذَا غَالِبٌ

جب لوگوں کے ہاتھ مضطرب ہو چکے ہوں اور آگ کو دیکھیں تو کہتے ہیں کہ کاش یہ غالب (فزدق کی باپ) کی آگ ہو۔

یہ سن کر سلیمان کو غصہ آ گیا۔ اس کے بعد نصیب نے شعر سنائے تو سلیمان نے اپنے غلام سے کہا کہ نصیب کو پانچ سو درہم دے دو اور فزدق سے کہو کہ اپنے باپ علی آگ پر چلا جائے۔ آخر میں حجاج کی سخت گیری سے ناراض ہو کر اس کی بھجی بھی کہی جو حماسہ ابوتام میں شامل ہے۔

تمام خوبیوں کے باوجود فزدق خود چاہتا تھا کہ اسے جریر کی رقت و نزاکت مل جائے کیونکہ فحل کار ہے اور جریر کو اس کی درشتی و صلابت مل جائے کیونکہ وہ پاک باز ہے۔ اس کی یہ آرزو داخل کے اس فیصلہ کی تائید کرتی ہے کہ ”فزدق چٹان میں سے شعر تراشتا ہے اور جریر دیار سے چلو بھر کر نکالتا ہے۔“

فزدق بھوکہ میں بڑا سخت و صاف کرنے میں جدت طراز۔ مدح میں درمیانہ اور مرتبہ گوئی میں اچھا نہیں ہے۔ اجادت، فخر، مہارت پر شکوہ، غریب الفاظ کی کثرت۔ فخر یا اشعار میں نسب کا تذکرہ۔ جو میں فاشی کا استعمال اس کی شاعری کے خاص پہلو ہیں۔

نمونہ کلام

فزدق کے چند مقبول عام اشعار بطرحہ ہوں:

فَيْسَا عَجَبًا حَتَّى تَكُلِّبْتُ تَسْلِيْنِي
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشْتُ وَ مُجَاعِبُ

(عجب ہے کہ بھکیب بھی مجھے گالی دیتے ہیں۔ جیسے کہ ان کا باپ بھٹل یا جاش ہے، یہ دونوں دابہ چمکی کے بیٹے ہیں جو فزدق کے اجداد سے ہیں)

وَنَحْنَا إِذَا الْجَسْبُازُ صَعَرَ خَذُوهُ
حَصْرُنَاةٌ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادُ

(اور ہمارے سامنے جب بھی کوئی تکبر مند موڑتا تو ہم اسے مارتے۔ حتیٰ کہ اس کی رگ سیدھی ہو جاتی۔)

فَوَارِصٌ قَاتِلِيْنِي وَ تَحْقِرُوْنَهَا
وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْفِعُ

(میرے پاس نہایت ہی تکلیف دہ کلمات آتے ہیں۔ اور تم ان کو حقیر سمجھتے ہو حالانکہ ایک ایک قطرہ ہے برتن بھر جاتا ہے اور چھلکے لگتا ہے۔)

أَخْلَا مَنَا تَرِيْنَ الْجَبَالِ وَ زَانَةَ
وَنَحْنَا جَسْبَا إِذَا مَا نَحْجَلُ

(ہماری عقلیں غیبی کی اور وقار میں پہاڑوں کے برابر ہیں اور ہم جہالت پر آئیں تو تم ہمیں جن اور بخیل کر دے گے)

فَرَى كَلَّ مَظْلُومٌ لِّبْنَا قَوَاةً
وَيَهْرُبُ مِنَّا جَهْدُهُ كُلُّ ظَالِمٍ

(تم دیکھو گے کہ ہر مظلوم بھاگ کر ہمارے پاس پناہ لیتا ہے۔ اور ہر ظالم اپنی املاکی کوشش سے ہم سے دور بھاگتا ہے) جس قصیدہ سے فروزق نے امام زین العابدین علی بن حسین بن علی کی مدح کی اور جس کے چند شعروں کے متعلق کہا جاتا ہے کہ وہ کسی اور کے ہیں۔ ان میں سے چند عمدہ اشعار ذیل میں ملاحظہ ہوں:

هَذَا الَّذِي تُعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كَلْبُهُمْ
وَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا؟ بِضَائِبِهِ
إِذَا زَائِلُهُ فَرِيضٌ قَالَ قَائِلُهَا
يُعْضِي خِيَاءً وَ يُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
بِغَفْقِهِ خَيْرُ زَانٍ يُخَيِّمُهَا عَيْقُ
يَكَاذِبُ يُمَيِّكُهُ عَرْفَانُ رَاحِيَةٍ
يَسْتَشْقِي نَوْبُ الدُّجَى عَنْ نُورِ عُرْتِهِ
مِنْ مَشْغَرٍ خَبُّهُمْ دَيْنٌ وَ يُغْضِطُهُمْ
إِنْ عُدَّاهُ السُّقَى كَانُوا أَنْهَهُهُمْ

(یہ وہ شخصیت ہے جس کے پیروں کی چاپ سے سر زمین بظلماء (مکہ مکرمہ کی دادی) آگاہ ہے، اے بیت اللہ اور حرم کے لوگ سب جانتے ہیں۔ یہ تمام مخلوق سے بہتر کی اولاد ہے۔ اور پرہیزگار۔ تمام عیوب سے پاک اور مشہور شخصیت ہے۔ اے بشام تیرا میں ہذا (یہ کون ہے) کہنا اس کی شان میں نقص کا سبب نہیں بن سکتا کیونکہ جس شخصیت کے متعلق تو ناواقف یا کاظہار کرتا ہے اس کو تمام عرب و عجم جانتے ہیں۔

جب قریش اس کو دیکھتے ہیں تو کہتے ہیں کہ تمام خوبیاں اس پر بس ہیں۔ وہ اپنی نگاہ چمکی رکھتا ہے اور اس کی ہیبت کے سامنے تمام کی نگاہیں جھک جاتی ہیں، تبسم کے اوقات کے علاوہ کسی کو اس سے تاب خن نہیں۔ اس کے ہاتھ میں چھتری ہے جس کی خوشبو ایسے خوبصورت سرداری کی ہتھیلی سے مہک رہی ہے جس کی ناک میں بلندی ہے۔ جب وہ رکنِ حلیم کو چومنے کے لیے آتا ہے تو یوں لگتا ہے گویا وہ پتھر اس کی ہتھیلی کے خوشبودار ہونے کی وجہ سے اس کو روک لے گا۔ اندھیرے کی چادر اس کے چہرے کے نور سے اس طرح پھٹ جاتی ہے جیسے سورج کے نکلنے سے تاریکیاں کھل جاتی ہیں۔ اس کا تعلق ایسے رُود کے ساتھ ہے جن کی محبت میں ایمان ہے۔ اور ان سے بغض رکھنا کفر ہے اور جن کا قرب باعث نجات و حفاظت ہے۔ اگر اہل تقویٰ کا شمار کیا جائے تو وہ ان کے امام ہیں اور اگر کہا جائے کہ روئے زمین پر سب سے بہتر کون ہے؟ تو کہا جائے گا کہ یہی لوگ (سب سے بہتر ہیں۔) فخر میں کہتا ہے:

إِذَا اغْبَسَ أَسَاقِ السَّمَاءِ وَ كَشَفَتْ
بُيُوتُنَا وَ زَاءَ الْحَيِّ نَجْبَانُ حَرْجُفٍ
وَ أَضْبَحَ مَبِئْضُ الصُّبْحِ كَمَا نُهُ
عَلَى سَرَوَاتِ النَّبِيبِ قُطُنٌ مُنْدَفٍ

نرى جازنا فينا بخير وإن جنى
فلا هو ممّا ينطِفُ البحارُ ينطِفُ
(قطہ سال میں) جب آسمان کے کنارے گرد آلود ہو جائیں۔ قطہ کے زمانہ کی تند تیز آندھیاں اور ٹھنڈی ہوا میں قبیلوں کے جمیوں کی چیتیں اڑا دیں۔ سفید پالا دونوں کی ٹٹھوں پر چٹکی ہوئی روئی کی طرح معلوم ہونے لگے۔ تو تم ہمارے ہمسائے کو خواہ وہ جرم ہی کرے۔ ہم میں خوش حال پاؤ گے اور اس پر کوئی تہمت نہیں لگائی جائے گی جیسی کہ عوام پر ویسوں پر لگائی جاتی ہے) جو میں کہتا ہے:

وَلَوْ تَرَمَى بِلَوْحٍ بَنَى كَلِيبُ
وَلَوْ تَرَمَى بِلَوْحٍ مِمْهَمُ نَهْشَارُ
وَمَا يَغْدُو عَزِيزُ بَنَى كَلِيبُ
لِدَنْسٍ لَوْ مِمْهَمُ وَضَحَ النِّهَارُ
لِيَسْطَلِبَ حَاجَةُ الْإِبْخَارُ

(اگر بنی کلب کی ملامت رات کے وقت چمکتے ہوئے ستاروں پر ڈال دی جائے تو کسی مسافر کو نظر نہ آئیں۔ اگر ان کی ملامت دن پر ڈال دی جائے تو وہ اسی کی روشنی کو میلا پیکلا کر دے۔ اور بنو کلب کا معزز آدمی بھی کسی حاجت کو بغیر پڑوسی کے طلب نہیں کر سکتا) آدمی تو آدمی فروزق الہی کی بجو کر نے سے بھی نہ چوکا۔ جس قصیدہ میں اس نے الہی کی بھوک ہے اس میں سے تین شعر ملاحظہ ہوں:

عَلَى قَسَمٍ لَا أَشْتُمُ الذَّهْرَ مُسْلِمًا
أَطْعَمَكَ يَا إِبِلَيْسُ سَبْعِينَ حِجَّةً
فَرَزْتُ إِلَى رَبِّي وَأَيْقَنْتُ أَنْبِيَّ
فَلَمَّا انْتَهَى شَيْبِي وَتَمَّ نَمَامِي
فَلَا قِيَّ لَا يَسَامُ الْمُنُونُ جَمَامِي

(میں اس قسم پر قائم ہوں کہ میں کبھی کسی مسلمان کو برا بھلا نہیں کہوں گا۔ نہ ہی بدکامی کروں گا اسے الہی میں سے ستر سال تمہاری فرمانبرداری کی۔ جب میرا بڑا بھاپا انتہا کو پہنچ گیا اور مکمل ہو گیا۔ میں اپنے رب کی طرف دوڑا اور مجھے یقین ہو گیا کہ میں موت سے دوچار ہونے والا ہوں۔)

شاعر اپنی بیوی کو مخاطب کرتے ہوئے کہتا ہے:

فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبْصِرَ بَنِي كَانَمَا
بَنَى حَوَالِي الْأَسْوَدِ الْحَوَارِدُ

میں نے کہا دیکھو گی تو مجھ کو اس حال میں کہ گویا میرے لڑکے میرے ارد گرد غنیمت کا شیر ہیں۔

شاعر فروزق اپنی منقبت کے متعلق کہتا ہے:

أَنَا الذَّلِيلُ الْحَامِي الدَّمَارِ
وَأَيْمًا يَذْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

میں ہی (نسب و قوم کی) مدافعت کرنے والا ہوں اور میں ہی وفا عہد کرنے والا ہوں، اور ان کے احساب سے مدافعت میں یا مجھ جیسا ہی کر سکتا ہے۔

إِنْ تُنْصِفُوا نَائِلًا مَرُوانَ تَقْتَرِبُ
إِلَيْكُمْ وَالْأَقْدَانُ بَعْدَادُ

ترجمہ:- اے آل مروان! اگر تم ہمارے ساتھ انصاف کا معاملہ کرو گے تو ہم (پڑوسی بن کر) تمہارے قریب رہیں گے (اور تمہاری اطاعت

کریں گے) اور نہ (ہماری) علیحدگی پر مطلع ہو جاؤ (ہم ظلم پر عبرتیں کریں گے)۔

تحقیق۔ فاذا: اذن بہ (س) اذنا: جاننا، اذن لہ فی الشیء: اجازت دینا۔ ”بعاد“ بروزن قتال باب مفاعلہ کا مصدر ہے، بمعنی دوری اختیار کرنا ”یال“ اصل میں ”یال“ تھا ضرورت شعری کی بنا پر ہمزہ کو حذف کر دیا گیا ہے۔

ترکیب۔ ”نفترب“ ”بز آئے“ ”بعاد“ ”مفعول“ ”فاذا“ کا۔

فَبِإِنْ لَّنَا عَنْكُمْ مَرْآَا وَمَذْهَبَا بِعُيُوسِ إِلَى رُوحِ الْفَلَاحِ صَوَاد

ترجمہ۔ پس بیشک تم سے دور ہونے اور الگ ہونے کی جگہ ہمارے لئے ہے ایسے سفیدانوں کے ذریعہ (سفر کرتے ہوئے) جو بیابان کی ہوا کی طرف پیاسے (اور چلنے کے مشتاق) ہیں (جس طرح ان اونٹوں کو پانی محبوب ہے اسی طرح صحرائیں چلنا بھی محبوب ہے)۔

تحقیق۔ بیس: اس کا مفرد بیس و بیسا ہے بمعنی بھورے رنگ کا اونٹ جس میں سُرخ اور سفیدی مخلوط ہوتی ہے۔ الفلاح: جنگل۔

صواد: اصل میں ”صودی“ تھا، یاء کو حذف کر دیا، اس کا مفرد صادیہ ہے بمعنی پیاس والی (س) صدی: پیاسا ہونا۔ مرآا:

دور رہنے کی جگہ۔ زاح عنہ (ض) ازسکا: دور ہونا۔

ترکیب۔ ”عنکم“ ”مرآا“ سے متعلق ہے، ”إلى روح“ ”صواد“ سے متعلق ہے جو اشتیاق کے معنی کو مضمن ہے۔ ”لنا“ خبر مقدم ہے

”ان“ کی ”مرآا و مذهب“ اسم مؤخر ہے۔

مُخَيِّبَةً يُزِيلُ تَحَايِلُ فِي الْبُرَى سَوَارِ عَلِي طُولِ الْفَلَاحِ غَوَاد

ترجمہ۔ وہ تابع فرمان جوان اونٹ ہیں (سفر کے شوق میں) غیلوں میں مستی کرتے ہیں، صبح و شام وسیع و عریض جنگلوں میں سفر کرنے والے ہیں۔

تحقیق۔ مخیبة: صیغہ اسم مفعول اتفعل بمعنی ذلیل کی ہوئی، تا بعدار: خیمہ، شدھانا، ذلیل کرتا۔ یزول: اس کا مفرد یازل ہے، اس اونٹ

کو کہا جاتا ہے جس کی عمر نو سال ہو اور دانت نکل آئے ہوں، بمعنی جوان اونٹ۔ البری: اس کا مفرد ”برۃ“ ہے بمعنی وہ تکمیل جو اونٹ وغیرہ

کی ناک میں ڈالے جاتے ہیں، حلقہ، بادہ (ب، ری، ہے، سوار، اس کا واحد ”ساریہ“ ہے، بمعنی شام کو چلنے والا۔ غواد: اس کا مفرد غادیہ ہے

معنی صبح کو چلنے والا۔ تحایل: اصل میں تحایل ہے، بمعنی متکبرانہ چال چلنا، اکڑنا۔

ترکیب۔ ”مخیبة“ ”یزول“ وغیرہ پہلے شعر میں ”بیس“ کی صفت ہے۔ اسی طرح ”تحایل، سوار، غواد“ بھی صفات ہیں۔

وَفِي الْأَرْضِ غَنَى ذِي الْجَوْرِ مَنَاسِبُ وَتَكْمِلُ بِلَادُ أَوْطَنْتِ كَبَلَادِي

ترجمہ۔ اور زمین میں ظالم و جاہل سے دور ہونے اور چلے جانے کی (کافی) جگہ ہے اور ہر وہ علاقہ جس کو وطن بتایا جائے وہ اپنے علاقے کی طرح ہے۔

تحقیق۔ مناسب: مناسبت کی جگہ۔ اس کا مادہ (ن، ی) ہے۔ باب فتح ہے ”الجور“ بمعنی ظلم ”ذی الجور“ بمعنی ظالم۔

ترکیب۔ ”فی الارض“ خبر مقدم ہے ”منا و مذهب“ مبتدأ مؤخر ہے ”اوطنت“ صفت ہے ”بلاط“ کی۔

وَمَاذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَتْلُغُ جَهْدُهُ إِذَا نَحْنُ خَلْفْنَا خَفِيرَ زَبَادٍ

ترجمہ:- اور کیا یہ قریب بھی ہے کہ حجاج بن یوسف اپنے جدوجہد (مجھے پکڑنے میں) تک پہنچ جائے جبکہ ہم زیاد بن امیہ کی نہرو کو پیچھے چھوڑ دیں (بالکل نہیں کیونکہ حجاج کی حکومت نہر زیاد تک ہے)۔

تحقیق:- حنفیہ: بمعنی نہر، اور ”نہر زیاد“ وہ جگہ ہے جہاں تک حجاج بن یوسف کی حکومت تھی، اس سے آگے نہیں تھی۔ ”مَآذًا“ میں ”مَآ“ استفہامیہ انکاری ہے ”عسی“ فعل مقارب ہے۔

ترکیب:- ”الحجاج“ کا فعل ہے ”عسی“ کا ”یبلغ الخ“ خبر ہے ”عسی“ کی ”اذا“ ظرفیہ ہے۔

فَإِسْتَأْذَنَ أُمِّيَ الْحَجَّاجَ وَاسْتَعْذَرَهُ غَتِيذَ بَهْمٍ تَسْرَعِي بُوْهَادَ

ترجمہ:- نہر زیاد عبور کرنے کے بعد بھی اگر وہ ہمارا پیچھا کرے تو ہم حجاج کے باپ اور امی کی بوڑھی (امان) کے سرین میں بکری کا ایسا پیچ دیں گے (گھمسا دیں گے) جو گھاس والی زمین میں چرتا ہو (یعنی موٹا تازہ ہو، یہ مصرع حجاج کی مذمت پر کافی شافی ہے)۔

تحقیق:- عید عثو کی تغیر ہے بمعنی بکری کا ایک سال بچہ۔ اور ”بہم“ (یعنی باہر ساکن اور فرتے کے ساتھ) بمعنی بکری کے بچے۔ وحاد: اس کا مفرد ”وحدة“ ہے بمعنی پست زمین، گڑھا۔ ”است“ بمعنی سرین ”انسة“ جمع ہے ”صحود“ بوھیاں۔

ترکیب:- ”فَإِسْتَأْذَنَ“ سے پہلے ”تسرع“ فعل محذوف ہے، آگے ”غتیذ“ اس فعل کا مفعول ہے ”غتیذ بہم“ ”موصوف اور ”تسرعی“ صفت ہے۔ ”غتیذ“ کی اضافت ”بہم“ کی طرف ادنی ملاست کی وجہ سے ہے کیونکہ دونوں کا مٹھو متقریباً ایک ہی ہے۔ اس لئے یہ گروہ کے حکم میں ہے، اور آگے صفت جملہ بھی منجملہ گروہ ہے۔

فَلَوْلَا بَنُو مُرْوَانَ كَانَ لِبْنِ يُوْسُفَ كَمَا كَانَ غَتِيذًا اَتَيْنَ غَتِيذَ اِبْنَادِ

ترجمہ:- پس اگر بنو مروان (عبدالملک بن مروان) نہ ہوتے (عبدالملک اس کو گورنر نہ بنا تھا) تو ابن یوسف (حجاج اب بھی) ایاد کے غلاموں میں سے ایک غلام ہوتا جیسا کہ پہلے غلام تھا (اور ذلت کی زندگی گزار رہا تھا)۔

تحقیق:- حجاج بن یوسف کا تعلق قتیف سے ہے، یہ قبیلہ ایاد کا غلام تھا لہذا حجاج بھی ایاد کے غلاموں میں سے تھا لیکن عبدالملک بن مروان نے اسے گورنر بنا کر سلطنت تک پہنچا دیا۔

ترکیب:- ”عبد الخ“ کان اول کی خبر ہے پھر ”لولا“ کا جواب ہے۔

زَمَانَ هُوَ الْعَتِيدُ الْمُقْبِرُ بِدَلَّةٍ بُرَاوُحُ حَبِيبَانَ الْقُرَى وَيُنَادِي

ترجمہ:- کسی زمانہ میں وہ غلام تھا، وہ ایسا غلام جو اپنی ذلت کا اعتراف و اقرار کرنے والا تھا، صبح شام علاقے کے بچوں کے پاس (پہانے کے لئے) جایا کرتا تھا (گھر گھر جا کر بچوں کو پڑھنا شریفیوں کا کام نہیں ہے بلکہ غلاموں اور ذلیلوں کا کام ہے، امام مالک کا فرمان ہے ”من كانت له حاجة فليحضر في مجلسي“ حجاج بھی طائف میں بچوں کو پڑھاتا تھا، اب حاکم بن یثیابہ ہے۔

تحقیق:- براوح: بمعنی شام کو جانا اور ”ینادی“ صبح کے وقت جانا۔ ”حبیان“ حبی کی جمع ہے بمعنی بچہ ”القری“ ترویہ کی جمع ہے بمعنی بستی ”ذلة“ بکسر الذال ضمھا بمعنی ذلت۔

ترکیب:- ”زمان“ ”کان“ محذوف کیلئے ظرف ہے۔ ”المقرو“ صفت ہے ”العبد“ کی ”براو ح“ صفت ثانی ہے، دونوں صفتیں جملہ ہونے کی وجہ سے منجملہ گروہ ہیں، ”العبد“ ”موصوف اگرچہ معرف ہے لیکن یہاں گروہ فرض کیا گیا ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

قَدْ عَلِمَ الْمُسَاخِرُونَ فِي الْوَهْلِ إِذَا الشُّيُوفُ غَسِرَتْ مِنَ الْحَلَلِ

ترجمہ:- تحقیق جنگ میں پیچھے رہنے والوں نے جان لیا ہے جبکہ تلواروں کو نیاموں سے نکال لی گئیں۔

إِنَّ الْفَرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجْلِ

ترجمہ:- ”بے شک فرار اپنی مدت عمر بڑھاتا ہے۔“

تحقیق:- اوصول: بمعنی جنگ، خوف، ڈر اور ”الخلل“ اس کا مفر ”فجالة“ ہے بمعنی نیام۔ ”غویت“ باب تفعیل سے ہے بمعنی تلوار کو نیام سے نکالنا۔

ترکیب:- ”إِنَّ الْفَرَارَ الْخ“ مفعول ہے ”علم“ کا۔

وَقَالَ شُبَيْلُ الْفَزَارِيُّ

تعارف وہیں منظر:- ان کا ذکر حماسہ میں یہاں آیا ہے، جیسے شاعر پر ہر دم احسان کرتے تھے اور بوقت مصیبت مدد کرتے تھے، اس کے باوجود شاعر نے جیتیوں کو قتل کر دیا جس پر اظہارِ افسوس کر رہا ہے۔

أَنِي أَلْهَمَنِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَذْعُو فَيَكْفِيَنِي وَسَاعِدُهُ الشَّدِيدُ

ترجمہ:- ہائے افسوس اس شخص پر جس کو میں جب (بوقت مصیبت) بلاتا تھا تو وہ میرے لئے کافی ہوتا تھا (یعنی میرا دفاع کرتا تھا، تاہم میں نے اسے قتل کر دیا) جس حال میں اس کا بازو مضبوط تھا۔

تحقیق:- ”ایسا“ حرفِ مد اجد کے لئے ہے ”الھف“ بمعنی افسوس ”ادعو“ کے بعد مفعول کی ضمیر محذوف ہے جس کا مخرج ”من“ موصول ہے ”ساعد“ بمعنی بازو ”سواعد“ جمع ہے۔

ترکیب:- ”وَسَاعِدُهُ الْخ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَمَا مِنْ دَلَّةٍ غَلِبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأُسْدُ تَفْرُسُهَا الْأُسُودُ

ترجمہ:- اور کسی ذلت و ضعف کی وجہ سے وہ (جیتے) مغلوب نہیں ہوئے لیکن ایسے ہی شیر شیروں کو چیر پھاڑ دیتے ہیں (یعنی میں اور وہ دونوں شیر ہیں، میں نے انہیں قتل کر دیا)۔

تحقیق:- نفوس: (ض) فوسا: گردن توڑنا، شکار کرنا، پھاڑنا۔ ”اُسْد“ ضممتین اُسْد مفتحتین کی جمع ہے بمعنی شیر۔

ترکیب:- ”غلبوا“ کی ضمیر پہلے شعر میں ”من“ کی طرف راجع ہے، جو لفظ مفرد اور معنی جمع ہے۔

فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَيْلِنَاوَهُمْ بَعِيدُ

ترجمہ:- پس اگر ہمارے پہلے والے تیر ان کو پہلے نہ پہنچے جس حال میں وہ دور تھے (جواب لولا اگلا شعر ہے)۔

تحقیق:- ”بَعِيدُ“ مفرد و جمع دونوں طرح مستعمل ہے، اسلئے جمع کی خبر ہے۔ ”نیل“ اسم جمع ہے بمعنی تیر ”سوابق“ سابق کی جمع ہے بمعنی

پہلے پہنچنے والے تیر۔

ترکیب :- ”انهم الخ“ شرط ہے ”لولا“ کا جواب اگلا شعر ہے ”وهم بعيد“ جملہ اسمیہ عالیہ ہے۔

لَحَا سَوْنَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى نَطَايِرُ مِنْ جَوِّ ابْنَا شَرْنُدْ

ترجمہ :- تو وہ (یعنی) ضرور موت کے حوض (کے پانی) پلا دیے، یہاں تک ہمارے اطراف و اجسام سے متفرق نکلے (جسم کے) اڑتے (لیکن ہم نے انہیں موقع نہیں دیا)۔

تحقیق :- حاسونا : جمع مذکر غائب ہے، محاسنہ : از مفاعلہ، پلانا : حاسا (ن) حواس : تھوڑا تھوڑا اپنا۔ یہ اصل میں ”حاسوؤا“ تھا، واؤ متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واؤ کو الٹ سے بدل دیا گیا پھر اجتماع سائنیں کی وجہ سے الف کو گرا دیا گیا، شروع میں لام تاکید ہے اور آخر میں ”نا“ مفعول کی ضمیر ہے۔ ”حیاض“ حوض کی جمع ہے۔ شریذ : متفرق، یہاں جسم کے متفرق نکلے مراد ہیں۔

ترکیب :- ”حیاض“ کی اضافت ”الموت“ کی طرف توسعہ ہے، یہاں ”ما“ ممدوف ہے، اصل عبارت یوں ہے ”ما حیاض الموت“ ما کا اعراب حیاض میں دے کر ما کو حذف کر دیا گیا ہے۔ اسے اصطلاح میں منصوب بزور التفاضل کہتے ہیں۔ ”لحسا سونا الخ“ ماقبل شعر میں موجود ”لولا“ کا جواب ہے۔

وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہیں، تفصیلی واقعہ اس سے قبل گزر چکا ہے، ان کا ذکر باب الحماسہ میں تین دفعہ ہوا ہے، ایک ص : ۲۰ پر، دوم ۲۴ پر، سوم ۷۱ پر۔

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبَرَاءُ تَقَرُّبُ أَسَافِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافِ الْمُقَشَّبِ

ترجمہ :- اے مبارزت اور قتال کے طلبگار (میرے) قریب آ (تاکہ) میں تمہیں موت کا وہ قسم قائل پلا دوں جسے زہر سے غلط ملط کیا گیا ہو (یعنی دو نازاں ہو رہے)۔

تحقیق :- الباغی باب ضرب سے بمعنی طلب کرنے والا۔ الدعاف : فوراً ہلک کرنے والا زہر۔ المقشب : کسی فاسد چیز یا زہر کے ساتھ مخلوط، غیر خالص ہونا۔ قشب : فاسد چیز کے ساتھ ملانا، مخلوط کرنا۔ البراء : باب مفاعلہ کا مصدر ہے بمعنی مقابلہ، قتال۔

ترکیب :- ”البراء“ مفعول ہے ”الباغی“ کا ”بالموت“ میں با تجرید کے لئے ”الدعاف“ صفت اول ہے ”الموت“ کی اور ”المقشبا“ صفت ثانی ہے۔ ”بالموت“ اگرچہ لفظ مجرور ہے لیکن محلاً منصوب ہے اس لئے صفات میں محل کا اعتبار کیا گیا ہے۔

فَمَا فِي تَسْلَافِ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ شَيْئَ عَلَى شَارِبِهِ فَاسِقُنِي مِنْهُ وَأَشْرَبَا

ترجمہ :- لڑائی میں ایک دوسرے کو موت کا پیالہ پلانے میں پیئے والوں پر عیب نہیں ہے (کیونکہ جنگ میں ایک دوسرے کو قتل کرتا ہے) لہذا تو مجھے بھی موت کا پیالہ پلا (اگر پیلا سکو) اور خود بھی پلا۔

تحقیق :- شارب : اصل میں ”شاربین“ تھا، اضافت کی وجہ سے نون جمع کو گرا دیا۔ ”فساقی“ باب فاعل کا مصدر ہے، آخر میں یا ہونے کی وجہ

سے یا کے تاہم کو کسرہ سے بدل دیا گیا ہے۔ ”سبہ“ باب نصر کا مصدر ہے بمعنی گالی، نقص، عیب ”اشربا“ امر واحد حاضر کا صیغہ ہے باب سب سے، آخر میں الف بون خفیفہ کے عوض میں ہے اصل میں ”اشربن“ تھا، یا واقعہً شتیبہ کا صیغہ ہے جیسا کہ اہل عرب، شتیبہ کے ساتھ خطاب کرتے ہیں۔ ترکیب:- ”فنی تساقی الخ“ ما (مشہر بلین) کی خبر مقدم ہے ”سبہ“ اسم مؤخر ہے۔ ”فاسقنی منه“ کے بعد جملہ ”ان قدرت علیہ“ محذوف ہے، یہ اس کی جزا ہے۔

وَقَالَ دَرَّاجٌ وَكَانَ قَدْ طُعِنَ

تعارف و پس منظر:- ان کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، ان کے کل ڈھائی اشعار مذکور ہیں:

شَدِيدٌ عَلَى الْعَصَبِ أَمْ تَحْمَسُ وَلَا تَهْلِكُ أَذْرُعٌ وَأَزْوَاسُ

ترجمہ:- اے ام کھمس! (اپنی زوجہ کو خطاب ہے) میرے (دُھم پر پڑی باندھ دے، اور تجھے خوفزدہ نہ کریں) بازے اور ادا رے سر۔ تحقیق:- اذرع: اس کا مفرد ”ذراع“ ہے۔ لا تھلک: حالہ (ن) محولاً: ذرنا، ذرنا۔ یہ نئی غائب مؤنث کا صیغہ ہے، جو اصل میں ”لا تھول“ تھا۔ ”ارؤس“ راس کی جمع ہے بمعنی سر۔

ترکیب:- ”ام کھمس“ سے پہلے یا حرف ندا محذوف ہے اس لیے منصوب ہے۔ ”اذرع الخ“ قائل ہے ”لا تھلک“ کا۔

مَنْطَعَاتٌ وَرَقَابٌ خُنُسٌ فَبِأَنَّمَا نَحْنُ عَذَاةُ الْأَنْحُسِ

ترجمہ:- جو کتنے ہوئے ہیں، اور ٹوٹے ہوئے گردنیں (جہی تمہیں خوفزدہ نہ کریں)، بیگم ہم امور مکرہ کی صبح۔ تحقیق:- خُنُس: یہ جمع ہے خانس کی بمعنی پیچھے ہونے والا، مکرانے والا۔ خُنُس (ن) جنساً: پیچھے ہونا، علیحدہ ہونا، سکڑنا۔ انحس: اس کا مفرد خنس ہے بمعنی نامبارک، منہوس۔ یہاں منہوس امور مراد ہیں۔ ترکیب:- ”منطعات“ یہ پہلے شعر میں ”اذرع و ارؤس“ کی صفت ہے۔ ”رقاب خُنُس“ مرکب توصیفی کے بعد ”لا تھلک“ کا قائل ہے۔

هَيْمٌ بِهِمْ طَلِيْتُ تَمْرُسُ

ترجمہ:- (ہم) خارش پیاسے اونٹ کی طرح ہیں جن پر خارش کا روغن لگایا گیا ہوتا کہ وہ دوسرے خارش اونٹ سے اپنا بدن رگڑیں (ہم بھی خارش اونٹ کی طرح زخمی ہونے کے باوجود لڑتے ہیں)۔ تحقیق:- ہیم: بمعنی پیاسے اونٹ، یہاں خارش اونٹ مراد ہیں۔ طلیت: جس پر طلاء اور روغن لگایا گیا ہو۔ تمرس: بمعنی رگڑنا۔ ”بھیم“ یہ ”تمرس“ سے متعلق ہے، اصل عبارت یوں ہے۔ فَبِأَنَّمَا نَحْنُ هَيْمٌ تَمْرُسٌ بِهِمْ طَلِيْتُ

وَقَالَ الْأَرْقُطُ بْنُ رَعْبِلٍ

تعارف و پس منظر:- اصل نام عمرو بن رعبیل بن کعب ہے، بعض نے کہا کہ قبیلہ تم سے تعلق ہے اور بعض نے کہا کہ قبیلہ مازن سے تعلق ہے، الارقط لقب ہے۔ ایک مرتبہ شاعر اور اس کے بیٹے کی ملاقات کچھ چوروں سے ہو گئی، اور انہوں نے چوروں کو قتل کر دیا جس کو

عجا ربیہاں ذکر کر رہا ہے، ان کا ذکر صرف یہاں ہے اور کل تین اشعار مذکور ہیں:

إِنِّي وَنَجْمًا يَوْمَ ابْتَرَقَ مَازِنٌ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لَمْؤَتِسِيَانِ

ترجمہ:- تحقیق میں اور نجم (شاعر کا بیٹا) دونوں قبیلہ مازن جنیم کے تحت میدان جنگ میں (بوقت مقابلہ) ایک دوسرے کی غنچواری و ہمدردی کرتے رہے جس حال میں دشمنوں (چوروں) کی کثرت تھی۔

تحقیق:- ابترق: بخت زمین جس میں ریت گارا پھرو، اس کی جمع کبارق ہے۔ مؤتسیان: ام فاعل مثنیہ از افعال، انہی و انہی مؤناسۃ: ہمدردی کرنا، باوہ (ہاں، ہاں) ہے، اور ”کثرة الايدي“ سے دشمنوں کی کثرت مراد ہے۔

ترکیب:- ”لَمْؤَتِسِيَانِ“ خبر ہے ”انہی“ کی ”علی کثرة الايدي“ حال ہے۔

يَلْسُوذُ أَمْسَامِي لَوْذَةً بَلْبَانِيَه وَتَرْهَبُ عَنَّا بَلْبَعَةً وَنَمَانِ

ترجمہ:- اور میرا بیٹا نجم میرے سامنے (میرے) گھوڑے کے سینے کے ساتھ پناہ لیتا رہا پناہ لینا (کیونکہ وہ پیدل تھا) اور (ہماری) کمان (جو درخت بھد کی بنی ہوئی تھی) اور ہماری تلوار ہماری طرف سے (دشمنوں کو) ڈراتی رہی (یعنی اول مرحلہ میں ہماری تلواروں کی رسائی چوروں تک نہیں ہوئی تھی)۔

تحقیق:- لَوْذَةُ: ایک مرتبہ پناہ لینا۔ بھد: کمان جو درخت بھد کی بنی ہوئی ہو۔ بلبان: سید۔ ”نمان“ بمعنی بکری تلوار۔

ترکیب:- ”يَلْسُوذُ“ میں ضمیر مستتر ہے جس کا مرجع نجم ہے وہ ضمیر فاعل ہے ”لَوْذَةً“ مفعول مطلق للرة ہے ”بلبانہ“ کی ضمیر فرس کی طرف لوٹ رہی ہے، اس کا ذکر اگرچہ قابل میں نہیں ہوا پھر بھی جائز ہے ”بلبة الخ“ فاعل ہے ”تربہ“ کا۔

وَنَفْسِي فَنَفْسِي ثُمَّ نَوْمِي فَتَرْتَمِي وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ نَوَانِ

ترجمہ:- اور ہم (دشمنوں پر) حملہ کرتے اور ہم پر بھی (دشمنوں کی طرف سے) حملہ کیا جاتا تھا، پھر (ہم پر) تیر برسائے جاتے اور ہم بھی تیر مارتے اور ہم (پر) ایسی زبردست ضرب لگاتے رہے جس میں کمزوری اور سستی نہیں ہے (جس سے وہ ہلاک ہو گئے)۔

تحقیق:- توانی: مصدر از تفاعل بمعنی سستی، کوتاہی کرتا۔ وانی (ض) کو نیا: سست ہونا، کمزور ہونا۔ ضرورت شعر کی وجہ سے آخر سے یا کوگرادیا گیا ”نفسی“ باب مع سے بمعنی چھایا جانا، یہاں حملہ کرنا مراد ہے۔

ترکیب:- ”ضربًا“ موصوف اور ”لایس الخ“ صفت ہے پھر مفعول مطلق ہے۔

وَقَالَ وَذَاكَ بَنُ ثُمَيْلٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے، اس کا ذکر باب الحماہ میں دو دفعہ آیا ہے، اول ص: ۲۳، پر دوم ص: ۱۱۸، پر، کل اشعار چھ ہیں:

نَفْسِي فِدَاءَ لَيْسِي مَازِنِ مِنْ شَمْسٍ فِي الْحَزْبِ أَبْطَالِ

ترجمہ:- میری جان فدا ہوئی مازن پر جڑواؤں میں (دشمنوں کو) باز رکھنے والے بہادر ہیں۔

تحقیق:- شمس: ضعیفین جمع شمس الفرس اذ امع ظفره عن الركوب۔ ”ابطال“ بطل کی جمع ہے بمعنی بہادر، چونکہ بہادر آدمی اپنے زخم

اور خون کو باطل قرار دے کر لڑتا ہے اس لئے اسے بطل کہا جاتا ہے۔

ترکیب :- ”مَنْ شَمُوسٌ“ میں ”مَنْ“ بیانہ ہے، ”شَمُوسٌ“ ”یسی مازن“ کی صفت اول اور ”ابطال“ صفت ثانی ہے۔

هَمَّ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيْرُوا بَيْنَ بُلَاعَاتٍ وَنَفَقَاتٍ

ترجمہ :- وہ (یسی مازن) موت کے پیارے (اور مشتاق) ہیں جب انہیں ادائے جرمانہ اور قبال میں اختیار دیا جائے (تو تاوان کے بجائے قبال کو اختیار کرتے ہیں)۔

تحقیق :- حیم :- پیارے۔ تباعاات :- یہ جمع ہے تباہ کی بمعنی تباہان۔

ترکیب :- ”هَمَّ“ مبتداً مخذوف ”هَمَّ“ کی خبر ہے ”اِذَا“ ظرفیہ ہے۔

خَمَّوْا جَمَاهُمْ وَسَمَّا بَيْتَهُمْ . فَبِئِذْ خَالَاتِ الشُّرُفُ الْعَالِي

ترجمہ :- انہوں نے اپنی چراگاہ کی حفاظت کی (دشمنوں سے) اور ان کا گھر بلند پہاڑ کی بلندی پر ہے (یعنی لوگوں کے درمیان ان کی خوب شہرت ہوئی)۔

تحقیق :- باذخاات :- جمع ہے ”باذخ“ کی بمعنی بلند پہاڑ۔ ”خَمَّوْا“ باب نصر سے ہے، اصل میں ”خَمَّوْا“ تھا، واو متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے واو کالف سے بدلا چلا اجتماع ساکنین کی بنا پر الف کو گرا دیا گیا، ”جما“ کسر الخفی بمعنی چراگاہ ”سما“ باب نصر سے بمعنی بلند ہونا۔

ترکیب :- ”بَيْتَهُمْ“ فاعل ہے ”سما“ کا۔

وَقَالَ سَوَارٌ بِنَ الْمُضَرَّبِ

تعارف و پس منظر :- یہ اسلامی شاعر ہیں جن کا ذکر دو دفعہ ہوا ہے، ایک صفحہ ۲۴ پر، دوم صفحہ ۱۱۸ پر ہے، بعد والی جگہ میں صرف ”سوار“ کے نام سے موسوم ہے:

أَجْنُوبُ ابْنِ لَوْرَايْتِ قَوَارِئِیْ بِالسَّیِّ جِئِنْ تَبَادَرُ الْأَشْرَارُ

ترجمہ :- اے جنوب (اپنی ایک کا نام ہے) بیگ اگر تو مقام ”سی“ میں میرے سواروں کو دیکھتی جس وقت کزور لوگ ایک دوسرے سے آگے بڑھنے کی کوشش کرتے رہے۔ (تو تم امر منکر دیکھتیں)

تحقیق :- السی :- جگہ کا نام ہے بعض نسخوں میں ”سیف“ ہے بمعنی دریا کا کنارہ۔ الاشوار :- اس کا مفرد شریہ ہے، یہاں اس سے کزور لوگ مراد ہیں ”جنوب“ شاعر کی بیوی کا نام ہے، ”تبادر“ بمعنی ایک دوسرے سے آگے بڑھنا، اصل میں ”تباعد“ تھا، ایک تا کھذف کر دیا گیا۔ ”ا“ حرف ندا اقرب کے لئے ہے۔

ترکیب :- ”لَوْرَايْتِ“ کا جواب ”لَوْرَايْتِ امْرَأَ فُطَيْحَا“ مخذوف ہے۔

سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ أَنْ يُوسَّرُوا وَالْخَيْلُ تَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ قَرَارُ

ترجمہ:- کشادہ راہ ہونے کے باوجود اس خوف سے کہ انہیں قیدی بنائے جائیں گے اور گھوڑے ان کے پیچھے تھے جس حال میں وہ بھاگ رہے تھے۔

تحقیق:- ”سعد“ باب مع کا مصدر ہے بمعنی کشادہ ”یوسرو“ میں اسرا مادہ ہے باب ضرب سے بمعنی قیدی بنانا، ”فَرَار“ ”ضَرَف“ کے وزن پر فرار کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”سعد“ منصوب بزرخ الافرغ ہے، اصل میں ”بسعة الطريق“ تھا، باکو حذف کر کے نصب دیا گیا ہے، ”ان یوسرو“ مضافہ کا مضاف الیہ ہے ”وهم فرار“ جملہ حالیہ ہے۔

يَذْهَبُونَ سَوَارًا إِذَا احْمَرَّتْ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ سَوَارٌ

ترجمہ:- وہ لوگ (اپنے قبیلہ کے لوگ) سوار (شاعر) کو پکارتے ہیں (مدد کے لئے) جب نیزے (خون سے) سرخ ہو جاتے ہیں اور ہر جنگ والے دن کے لئے سوار ہی ہوتا ہے (جو مدد کرتا ہے)۔

تحقیق:- ”یوم کریہۃ“ بمعنی ناپسندیدہ دن یعنی جنگ والا دن۔

ترکیب:- ”لیکل الخ“ خبر مقدم اور ”سوار“ مبتدا مؤخر ہے۔

وَقَالَ أَخُو خُزَّابَةَ أَوْ ابْنُ خُزَّابَةَ

تعارف و پس منظر:- صحیح قول کے مطابق درج شدہ اشعار ابو خزrabہ کے ہیں جس کا نام ولید بن حنیفہ ہے، جو قبیلہ تمیم کی شاخ بنی ربیعہ سے تعلق ہے۔ اسلامی شاعر ہیں۔

مَنْ أَكْثَرُ أَفْحَمَ أَوْ خَامَتْ حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَافِ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْقُحْمِ

ترجمہ:- جو شخص (اپنے نفس کو) مصیبت میں ڈال دیتا ہو یا اس کا نفس (عزت کی) مخالفت کے وقت پیچھے ہٹتا ہو اور وہ مصائب و شدائد میں اقدام نہ کرتا ہو۔

تحقیق:- ”أفحم“ اسم تفضیل بمعنی شدائد میں بے خطر کودنا، اپنے نفس کو مصیبت میں ڈالنا۔ خامت: عنہ (ض) خیما: اعراض کرنا مؤخر ہونا، احم: اس کا مفر دقتیہ ہے بمعنی مشکل معاملہ، قحط: حقیقت سے مراد نفس یا طبیعت ہے۔ ”حفاظ“ باب مفاعلہ کا مصدر ہے۔

ترکیب:- ”أفحم“ کا مفعول ”نفسہ“ مخذوم ہے۔

فَلْعَقْبَةُ لَنْ ذُهِبَ يَوْمٌ نَأَزَلُهُ خَمْعٌ مِنَ التُّرُكِ لَمْ يُعْجَمْ وَلَمْ يَحْمِ

ترجمہ:- نہیں عقبہ بن زہیر نہ (جنگ میں) اقدام سے عاجز ہوا اور نہ ہی (جنگ سے) پیچھے ہٹا جس دن ترک جماعت نے اس سے جنگ کی ہے۔

تحقیق:- ”یجمع“ ”یجمع عنہ“ بمعنی عاجز ہونا، ذکر کرنا باز رہنا، ”لم یجمع“ (ض) خیما: اعراض کرنا، ”نأزل“ ”نازل“ باب مفاعلہ سے بمعنی جنگ کرنا نالازا۔

ترکیب:- ”لعقبۃ الخ“ مبتدا ہے ”لم یجمع الخ“ خبر ہے ”جمع“ قائل ہے ”نازلہ“ کا۔

مَشِيْرٌ لِمَسْنَايَا عَنْ شَوَاهِ إِذَا مَا لَوَغْدٌ أُسْبِلَ فَوَيْهَ عَلَى الْقَدَمِ

ترجمہ:- وہ (عقیدہ) موت (سے مقابلہ) کے لئے اپنے جسم سے (پکڑوں کو) سمیٹنے والا ہے (یعنی موت سے مقابلہ کے لئے تیار رہتا ہے) جب کمزور لوگ (موت کے خوف سے) اپنے دونوں پکڑوں کو قدم پر لٹکا دیں۔

تحقیق:- شوی: اطراف جسم، اعضاء، کھال کا ظاہری حصہ، اس کا مفرد ”شواہ“ ہے۔ الوغد: رذیل، ضعیف الجسم، جمع أوغاد، وغدان ہے۔ مشر: پانچے اور آستین چڑھانے والا۔ پکڑے سیٹھے والا۔ ”مسنايا“ منیۃ کی جمع ہے بمعنی موت ”اسبیل“ باب افعال سے بمعنی پکڑ لٹکانا۔

ترکیب:- ”مشمر“ مبتدا، محذوف ”هو“ کی خبر ہے، اس کا مفعول ”الواہ“ محذوف ہے ”ما لوغد“ میں مازائدہ ہے یا ماؤد کے معنی میں ہے۔

خَاضَ الرُّدَى وَالْعَيْنَا فَلَمَّا بِمَنْصِلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكَ بِمِثْلِ الْمَوْتِ بِاللُّحْمِ

ترجمہ:- وہ (عقیدہ) اپنی لٹوار کے ساتھ آگے بڑھتا ہوا دشمنوں اور ہلاکت میں جا گھسا جس حال میں گھوڑے لگاموں کے ساتھ موت کے لوہے کو چارہ تھے (یعنی گھوڑوں پر موت کا خوف سوار تھا)۔

تحقیق:- الردى باب مع سے بمعنی ہلاکت۔ العید اسم جمع ہے بمعنی دشمن۔ منصل: تلوار جمع مناسل ہے۔ تعلك: (ن) تملك: چنانا۔ ”بمشی“ بمعنی لیٹ، موڑ، لگام میں لگا ہوا نیز حالو ہا۔ لحم: اس کا مفرد لحام ہے بمعنی لگام۔ قدماً: آگے بڑھنے والا بہادر۔ ترکیب:- ”خاض“ کی ضمیر سے حال ہونے کی وجہ سے ”قدماً“ منصوب ہے۔ ”والخيل الخ“ جملہ عالیہ ہے۔

وَهُمْ يَمْنُونَ الْوَفَا وَهُوَ لَيْ نَفَرٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَابٍ لِلنَّهْمِ

ترجمہ:- اور وہ (ترک افواج) لاکھوں تھے اور وہ (عقیدہ) ایسے افراد میں تھا جو بلند ناک والے (باعزت لوگ اور) بہادروں کو بہت زیادہ مارنے والے تھے۔

تحقیق:- شم: اس کا مفرد شمم ہے بمعنی اونچی ناک والا۔ عرانیین: اس کا مفرد عرنین ہے بمعنی ناک۔ بھم: اس کا مفرد بھمہ ہے بمعنی بہادر، سخت مشکل کا کام، پتھر کی چٹان۔ ”ضرابین“ ضرب اب کی جمع ہے بمعنی بہت مارنے والے ”السوف“ الف کی جمع ہے بمعنی ہزار ”نفر“ بمعنی جماعت۔

ترکیب:- ”الوفا“ تیز ہے ”نفر“ موصوف ہے ”شم العرانیین“ صفت اول اور ”ضرابین“ صفت ثانی ہے، چونکہ ”شم العرانیین“ اضافت الثانی ہے اس لئے اضافت کے باوجود مکدرہ ہے اور مکدرہ موصوف کی صفت بننا صحیح ہے، یہی حال ”ضرابین“ کا بھی ہے۔

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

تعارف و پس منظر:- واداکا نام زفر بن حارث الکمری النخعی ہے، مخفّی شاعر ہے۔ ان کا ذکر باب الحماسہ میں یہاں آیا ہے، ان کے کل شعرو ہیں:

جَذَامٌ خَبِلَ الْهُوَى مَاضٍ إِنْ جَعَلْتُ هُوَ اجْسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعَكُّرٌ

ترجمہ:- جب رنج و غم کے دوسے نیند کے بعد (میری طرف) متوجہ ہوتے ہیں تو میں (ان کی پروا کے بغیر) خواہشات (نفسانی) کی ری کو کاٹنے والا ہوں اور (جس کام کا ارادہ کرتا ہوں اسے) کر گزرنے والا ہوں۔

تحقیق:- جذام: صیفی صفت: یعنی کاٹنے والا۔ جذم (ض) جذبا: کاٹنا۔ حوا جس: اس کا مفرد "حاجس" ہے بمعنی وسوسہ، خیال۔ تعکر: اعتکار: لوٹنا۔ متوجہ ہونا۔ "ماض" باب ضرب سے اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی کر گزرتا۔

ترکیب:- "جذامُ الخ" "مبتداً محذوف" "انا" خبر ہے۔

وَمَا تَجَهَّمُنِي لَيْلٌ وَلَا نَهْلٌ وَلَا تَكِلَا ذَنْبِي عَنْ خَاجَتِي مَفْرٌ

ترجمہ:- اور کوئی رات اور کوئی شہر میرے لئے ناپسندیدہ نہیں ہوتا (کیونکہ) ہر شہر اور رات میں میں نفع حاصل کرتا ہوں اور مصائب کا مقابلہ کرتا ہوں) اور کوئی سفر مجھے اپنی حاجت و ضرورت (کو پوری کرنے) سے روک نہیں سکتا (یعنی ہر سفر میں اپنی حاجت پوری کر لیتا ہوں)۔

تحقیق:- تجهم باب تقصیل سے و جهم (ف) جھما: ترش روئی سے پیش آنا۔ (ک) جھم: ترش رو ہونا۔ یہاں باب تفعیل سے ہے، نکاء وئی: الامر: دشوار ہونا۔ کا: (ف) کا: اذ شکستہ دل و نگین ہونا۔ یہاں باب تفاعل سے ہے، حمز یزی کے مطابق یہاں قلب ہوا ہے جس طرح "تجهمنی" میں قلب ہوا ہے۔ پھر صیغہ ماضی پر بغیر تکرار کے لائے تافید کا دخول ہوا ہے جس کی تفصیل الگ عنوان کے تحت ہے۔ ترکیب:- "نکاء" کے صلہ میں "عن" استعمال کیا اس لئے یہاں یہ معنی "منع" کو تضمن ہے۔ "مفر" فاعل ہے "لا نکاء دنی" کا۔

وَقَالَ آخِرُ

تعارف و پس منظر:- بنو مازن اور بنو جمل کے درمیان جنگ ہوئی جس میں بنو جمل شکست کھا گئے اور اسکے کافی لوگ قتل ہوئے، اس وجہ سے وہ لوگ کافی غصے میں تھے، پھر بنو جمل نے بنو مازن کے ایک پڑوسی (شعبہ) کو قتل کر ڈالا تا کہ اپنے غصے ٹھنڈے ہوں، مگر بنو مازن نے اسکے بدلے میں بنو جمل کے ایک آدمی (اغلب) کو قتل کر دیا شاعر اسی پر غم و غصے کا اظہار کر رہا ہے۔ لگتا ہے کہ شاعر کا تعلق بنی مازن سے تھا۔

الْقَوْلُ وَسِيفِي فِي مَفَارِقِ الْغَلَبِ وَقَدْ خَرَّ كَالْجَذْعِ السَّحُوقِ الْمَشْدُبِ

ترجمہ:- میں کہتا ہوں جس حال میں میری تلوار اغلب (بنو جمل کا ایک آدمی) کے سر پر پڑی ہے اور وہ گر گیا چھٹکے گئے لمبے درخت کجور کے تنے کی طرح۔

تحقیق:- مفارِق: اس کا واحد مفروق ہے اُی موضع الفرق من الرأس: ناگ۔ الجذع: کجور کا تنہ۔ السحوق: لمبا۔ المجدب اسم مفعول از باب تقصیل بمعنی چمٹا ہوا۔ جس کی زائد شائین کاٹ دی گئی ہوں۔ تر: گرنا روزن فرماضی از باب نصر۔

ترکیب:- "وسیفی الخ" جملہ حالیہ ہے "السحوق" مفت اول ہے "الجذع" کی اور "المشدب" مفت ثانی ہے۔ "اقول" کا مقولہ کا شعر ہے۔

بِكِ الْمَوْجِبَةِ الْعَظْمَى اَنَّاخَتْ وَلَمْ يَنْتِجْ بَشْعِيَّةٌ فَيَابَعُهُ مِنْ صَرِيحٍ مُلْحَبٍ

ترجمہ:- بڑی موت نے تیرے اوپر ذرہ ڈال دیا ہے (کہ تو میدان میں گر گیا ہے) اور شجہ (بٹی مازن کا پردی) پر موت نے ذرہ نہیں ڈالا (کراہ تک وہ گرائیں) پس (اے خطاب!) تو پچھاڑے ہوئے ذیل (انطب) سے دور ہو جا۔ (یہاں پر ”ابعد“ کا خطاب بھی اغلب سے ہے اور میدان میں گرا ہوا بھی اغلب ہی ہے، یہ جملہ بدعاغیہ ہے، کیونکہ اغلب نے شجہ کو گلے کی کوشش کی تھی یا ارادہ کیا تھا جس پر نا کامی ہوئی تھی۔)

تحقیق:- الوجہ: مرہ من الوجوب بمعنی اسقوط التام، ومن وجبت انفس اذ اخرجت وارادہ: موت۔ ملحَب: ذلیل پر غی۔ باب تعصیل سے مراد مفعول کا صیغہ ہے ”اناخت“ باب افعال سے بمعنی اوزت کو بٹھانا، ذرہ: النانہ۔ ترکیب:- ”بک“ ”اناخت“ سے متعلق ہے اور ”من صریح“ میں ”من“ ”فابعد“ کی خمیر کا بیان ہے۔ اور پورا شعر پہلے شعر میں اقوال کا مقلد ہے۔ ”ملحَب“ ”صریح“ کی۔

سَفَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سَلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ ثَنَائِبُ الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَوْجِبٍ

ترجمہ:- اغلب کو ایک ایسی تلوار نے موت کا پیالہ پلایا جب اس کو نیام سے نکالی جاتی ہے تو سب تلواروں وجہ سے موت کے دانت ہر انتظار گاہ سے چمکتے ہیں (یعنی نگلی تلوار دیکھ کر موت خوش ہوتی ہے کہ اب اموات کی کثرت ہوگی۔) تحقیق:- سَلَّ: صیغہ مجہول از باب نصر بمعنی تلوار کو نیام سے نکالنا۔ اومضت: ای اومض البرق: چمکنا۔ باب افعال ہے۔ ثنایا: اس کا مفرد ثنہ ہے بمعنی دانت۔ مرقب: گھات، انتظار گاہ۔ مرابح: جمع ہے ”سقا“ باب ضرب سے بمعنی پلانا۔

ترکیب:- ”سيف“ ”موصوف“ ہے ”اذا سَلَّ الع“ ”صفت“ ہے پھر ”سقا“ ”کا فاعل“ ہے ”ثنايا الموت“ ”فاعل“ ہے ”اومضت“ کا۔

فَيَا عَجَلُ عَجَلِ الْفَاتِلِينَ يَذْخُلُهُمْ غَرِيْبًا لَدَيْنَا مِنْ قِبَالٍ يَحْضَبُ

ترجمہ:- اے بنی جمل! (یعنی اپنے انتقام اور قصاص کے عوض ایک ایسے مسافر کو قتل کرنے والو! جو ہمارے پاس قیام تھا اور قبائل صحب سے اس کا تعلق تھا (وہ مسافر شجہ ہے)

تحقیق:- ذل: انتقام و قصاص جمع دخول ہے ”غریب“ بمعنی مسافر باب کرم سے۔ نرأی جمع ہے، ”قبائل“ قبیلہ کی جمع ہے، چونکہ یہ صیغہ ثنیٰ الجمع کے وزن پر ہے مساجد کی طرح اس لئے غیر منصرف ہے۔

ترکیب:- یہاں دوسرا ”جمل“ ”پایہ“ ”جمل“ کی تائید ہے۔ کیونکہ جمل اور قاتلین دونوں یعنی واحد ہے ”غریبا“ ”موصوف“ ہے ”لدينا“ ثاویثہ فعل محذوف سے متعلق ہو کر صفت اول ہے اور ”من قبال“ ”محضب“ کا تائید فعل محذوف سے متعلق ہو کر صفت ثانی ہے۔

جَنِيْنُمْ وَجَرْتُمْ إِذْ أَخْلَقْتُمْ بِحَقِّكُمْ غَرِيْبًا زَعَمْتُمْ مُؤْمَلًا غَيْرَ مُذْذَبٍ

ترجمہ:- تم نے (اپنے نفس پر) جرم کیا ہے اور ظلم کیا ہے (ایک مسافر کو مار کر) جبکہ تم نے اپنا حق (قصاص) ایک ایسے مسافر سے لیا ہے جس کو تم نے یا رو مدگار سمجھا ہے (اور) وہ بے قصور تھا۔

تحقیق:- مُرَل: ہے مسرور سامان، جرم: (ن) جور، ظلم کرنا۔ ”زَعَمْتُمْ“ کے وزن پر ہے۔ ”زَعَمْتُمْ“ باب فتح سے بمعنی مگان

کرنا اور باب نصر سے فساد پھیلاتا۔

ترکیب:- ”جَنِيتُمْ“ کے بعد ”فی انفسکم“ اور ”جرتُم“ کے بعد ”عن سبیل الحق والعدل“، ”مخذوف ہے“ ”غریباً“ موصوف ہے ”وَعَمِيتُمْ مَرَمَلاً“ صفت اول اور ”غیر مذنب“ صفت ثانی ہے، مؤخر الذکر جملہ اضافت کے باوجود گروہ ہے کیونکہ لفظ ”غیر“ اسما متوقّلة الایہام میں شامل ہے۔

وَمَا قَتَلَ جَارُ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ لِطَالِبٍ أَوْ تَارٍ بِمَسْلُكٍ مُطْلَبٍ

ترجمہ:- اور ایک ایسے پڑوسی کا قتل جو اپنے مددگار سے دور ہو قھاص کے طلبکار کا صحیح مسلک و مطلب نہیں ہے۔
تحقیق:- اُوتار: اس کا مفرد وتر ہے بمعنی قھاص۔ ”بمسلك“ میں باز آمدہ ہے، باب نصر سے اسم ظرف کا صیغہ ہے بمعنی چلنے کا راستہ۔
”جار“ بمعنی پڑوسی چیراں جمع ہے۔

ترکیب:- ”قَتَلَ الخ“ اسم ما مضی (لیس) ہے، ”بمسلك الخ“ خبر ”ما“ ہے، ”غائب الخ“ صفت ہے ”جار“ کی۔

فَلَسْمُ تُلُوْكَوْا ذَخْلًا وَلَمْ تَلْعَبُوْا بِنَا فَعَلْتُمْ بَنِي عَجَلٍ اِلٰی وَجْهِ مُلْغِبٍ

ترجمہ:- اے بنی عجل! تم تو اپنا قھاص نہیں پاسکے (کیونکہ تم نے ایک بے قھصور کو قتل کیا ہے) جو کچھ تم نے کیا ہے وہ کر کے تم صحیح راہ پر نہیں چلے ہو۔

تحقیق:- ”ذحل“ بمعنی قھاص، ذحول جمع ہے ”بنی عجل“ سے پہلے یارف نما مخذوف ہے ”فعلتُم“ کی ضمیر مفعول مخذوف ہے جو ماموصول کی طرف لوٹ رہی ہے۔
ترکیب:- ”ذحلاً“ مفعول ہے۔

وَلَكِنْ كُنْتُمْ خَفِيتُمْ اِسْنَةً مَّازِنٍ فَنَكَبْتُمْ عَنْهَا اِلٰی غَيْرِ مُنْكَبٍ

ترجمہ:- اور لیکن تم بنی مازن کے نیزوں سے گھبرا گئے، اس لئے تم ان نیزوں سے غلط جگہ پر دیوی کا قتل کی طرف پھر گئے۔
تحقیق:- ”خفتم“ بروزن ”بعتم“ باب سغ سے ہے، ”اسنة“ شان کی جمع ہے بمعنی نیزہ ”نکبتُم“ باب تفعیل سے بمعنی منحرف ہونا، پھر جانا، ”غیر منکب“ بمعنی غلط جگہ۔
ترکیب:- ”فَنَكَبْتُمْ“ میں فاعلیہ ہے۔

وَقَدْ دَفَعْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلِمَ بَيَانَ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمُعْجَبِ

ترجمہ:- اور تم نے دفعہ ہمارا تجربہ کر چکے ہو اور دفعہ کی لڑائی میں تمہیں شکست ہوئی ہے (انسان کے بیان کا علم تجربہ کار شخص کے پاس ہوتا ہے) (چونکہ تم نے ہم سے لڑ کر تجربہ کیا ہے اس لئے ہماری طاقت و قوت کا حال بھی تم بتا سکو گے)۔

تحقیق:- ”دفعنا“ ذوق مادہ ہے، باب نصر ہے، آخر میں نامفعول کا ہے جس کی وجہ سے الف جمع ماقطہ ہو گیا ہے، بمعنی جھکتا، یہاں بمعنی تجربہ کرنا ”مرّة“ کی جمع مرات ہے بمعنی ایک مرتبہ۔
ترکیب:- ”عند المعجب“ خبر ہے۔

وَقَالَ بَعَثْرُبُنْ لَقِيطُ الْأَسَدِيَّ

تعارف وپس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہے اس کے کل دو شعر یہاں موجود ہیں:

أَمَّا حَكِيمٌ فَلَقِطْتُ دِمَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامَتْهُ بِعَيْدِ الْمُنْضِلِ

ترجمہ:- جہاں تک حکیم (ایک آدمی کا نام ہے) کا تعلق ہے، سو میں نے تلوار کی تیزی (دھار) سے اس کا دماغ اور اس کے سر کی خوابگاہ کو تلاش کیا ہے (پس میں نے اس کو پایا اور قتل کر دیا)۔

تحقیق:- مقیل: اسم ظرف ہے بمعنی نیند کی جگہ۔ قال (ض) قیلولہ: ہوسنا۔ ”ہامۃ“ بمعنی کوپڑی، ہر چیز کا سر ”المنضل“ بمعنی تلوار ”حد“ بمعنی تیزی، دھار۔

ترکیب:- ”أَمَّا“ شرط و جزا کے مفہوم کو مضمر ہے ”فَالْقِطْتُ“ قائم مقام جزا ہے ”وَمَقِيلٌ هَامَتْهُ“ کا عطف ”دِمَاعَهُ“ پر عطف الہی علی نفسہ ہے، کیونکہ دونوں کے مصداق اور مفہوم ایک ہیں اگرچہ لفظی فرق ہے، یا عطف بعض علی اکل ہے۔

وَإِذَا حُمِلْتُ عَلَى الْكَرْبَةِ لَمْ أَقُلْ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ

ترجمہ:- جب مجھے جنگ پر مجبور کیا گیا ہے تو (جنگ کا) عزم یا جزم کر لینے کے بعد بھی میں نے (بطور افسوس) یہ نہیں کہا کہ کش میں ایسا نہ کرتا (تو اپنا یا دوسروں کا نقصان نہ ہوتا)۔

تحقیق:- ”حُمِلْتُ“ باب ضرب ہے بمعنی بوجھ اٹھانا، مجبور کرنا ”الکربة“ جنگ کا نام ہے ”العزيمة“ بمعنی پختہ ارادہ، عزائم جمع ہے۔

ترکیب:- ”حُمِلْتُ الْخ“ شرط ہے ”لَمْ أَقُلْ الْخ“ جزا ہے ”لَيْتَنِي الْخ“ مقولہ ہے۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

تعارف وپس منظر:- شاعر کا نام عامر بن مصعب ہے۔ تعلق بنی نمیر سے ہے جو قبیلہ جناب بن کعب کی شاخ و بطن ہے، البتہ شاعر کی ماں کا تعلق قبیلہ آل عمرو بن کلاب سے ہے۔ شاعر یہاں اپنا نسب نامہ اور منقبت و شجاعت کو بیان کر رہا ہے۔

أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرُو وَفُورَسَانُ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ

ترجمہ:- میں (مال غنیمت کا) رابع لینے والوں یعنی قبیلہ آل عمرو (بن کلاب) اور قبیلہ جناب (بن کعب) کے منبر کے شہسواروں کا بیٹا ہوں۔

تحقیق:- آل الرابعین: اس کا واحد ”رابع“ ہے بمعنی مال غنیمت کا چوتھا یا حصہ وصول کرنے والا، زمانہ جاہلیت میں قبیلہ کا سرور مال غنیمت کا چوتھا یا حصہ وصول کرتا تھا، اسلام نے پانچواں حصہ ضروری قرار دیا ہے، اس لئے رابع سے سرور مراد ہے اور فورسان المنابر سے واعظین و خطباء مراد ہے۔ ”فورسان“ فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار ”منابر“ منبر کی جمع ہے ”جناب“ قبیلہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”الرابعین“ ”میں اور“ ”من آل عمرو“ ”بیان ہے۔

نَعَرَضُ لِلطَّعْنَانِ إِذَا التَّقِيَا وَجُوهَاهَا لَنَعْرِضُ لِلسَّابِ

ترجمہ:- جب ہم لڑتے ہیں تو تیز ہوازی کے لئے ایسے چہروں کو بھی پیش کرتے ہیں جنہیں سب و قہم کے لئے پیش نہیں کیا جاتا۔

تحقیق:- ”النفیاء“ باب انفعال سے بمعنی قتل کرنا، ”وجوہ“ بمعنی چہرہ وجوہ واحد ہے ”سباب“ سب کی جمع ہے بمعنی کالم گلوچی۔
ترکیب:- ”نعرُوض“ جزاء مقدم ہے ”اذا النفیاء“ شرطاً مؤخر ہے ”لا تعرض الخ“ مفت ہے ”وجوہا“ کی پھر مفعول ہے
”نعرُوض“ کا۔

فَاتَسَابَيْ سِرَاةً بَنِي نَمِيرٍ وَأَخُو إِلَى سِرَاةٍ بَنِي كَلَابِ

ترجمہ:- پس میرے آباؤ اجداد قبیلہ بنی نمیر کے سردار ہیں اور میرے ماموں قبیلہ بنی کلاب کے سردار ہیں (اس لئے میں نجیب الطرفین ہوں)
تحقیق:- ”آبا“ اب کی جمع ہے بمعنی باپ دادا ”سراة“ سری کی جمع ہے بمعنی سردار ”اخوان“ خال کی جمع ہے بمعنی ماموں۔
ترکیب:- ”سراة بنی نمیر“ خبر ہے۔

وَقَالَ الْهُذُلُولُ

تعارف و پس منظر:- سلسلہ نسب یہ ہے، الہذلول بن کعب العنبری، جاہلی شاعر ہے، شاعر نے ایک مرتبہ بنی بہدل کی ایک لڑکی سے شادی کی، اس دوران ایک دن شاعر مہمانوں کیلئے آٹا پیس رہا تھا اور بیوی نے یہ دیکھ کر سینہ میں ہاتھ مارا اور بطور استہزاء کہا کہ یہ میرا شوہر ہے جو آٹا پیس رہا ہے، گویا آٹا پیس ناؤ کروں گا کام سے، شاعر نے اس کا جواب درج ذیل اشعار سے دیا ہے۔ شاعر کے والد کا نام کعب العنبری ہے، شاعر کا ذکر باب الحماسہ میں صرف یہاں آیا ہے، ان کے کل آٹھ اشعار مذکور ہیں: البتہ امام مہر نے اپنی کتاب ”الکامل“ میں ان اشعار کی نسبت ایک دیہاتی سعدی کی طرف کی ہے اور پس منظر یہی لکھا ہے۔

تَقُولُ وَصَحْتُ نَحْرَهَا بِمِیْنِهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَا الْمُتَقَاعَسِ

ترجمہ:- میری اہلیہ کہتی ہے جس حال میں اس نے اپنا دایاں ہاتھ اپنے سینے پر مارا کہ کیا یہی میرا خاوند ہے؟ جو آٹا پیس کے لئے (جکل کی جگہ سے جھکا ہوا ہے)۔ (جکل سے) آٹا پیس ناؤ غلاموں اور خادموں کا کام ہے لہذا مجھے جیسی شہزادی کا اس کے نکاح میں ہونا بری بات ہے۔

تحقیق:- صکت: (ن) لکھا: ذور سے مارنا، بطحا: بچہ مارنا۔ بعل: شوہر۔ الرحا: چکی۔ المتقاعس: لکھا: جھکا ہوا۔ ”ہذا“ اسم اشارہ تحقیر کے لئے ہے۔

ترکیب:- ”وصحْتُ الخ“ جملہ حالیہ ہے ”ابعلیٰ هذا“ میں ہمزہ استہزاء برائے تعجب مبتدأ ہے ”هذا“ اسم اشارہ ہے ”بعلیٰ“ موصوف ہے، ”بالرحا“ کا تعلق ”المتقاعس“ سے ہے اور یہ مفت ہے، موصوف و صفت ل کر خبر ہے، ”المتقاعس“ کے الف لام چونکہ اسم فاعل پر داخل ہیں اس لئے ”الذی“ کے معنی میں ہیں لہذا بعض نحویین کے نزدیک صلا کا مفعول مقدم نہیں ہو سکتا، البتہ ”المتقاعس“ کو اسم تام قرار دیا جائے تو مفعول مقدم ہو سکتا ہے۔

فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي إِذَا نَفَثَ عَلَيَّ الْقَوْدُسُ

ترجمہ:- پس میں نے اس سے کہا کہ جلدی نہ کرو (میری خدمت اور نفرت میں بلکہ) اور میری اچھی کارکردگی کو جان لو جب میرے اوپر

شہسوار ٹوٹ پڑتے ہیں (تو میں کس طرح مقابلہ کرتا ہوں)

تحقیق:- تین: جانا، ظاہر ہونا۔ باب تفعّل سے امر واحد مؤنث ہے ”فعال“، فعل کی جمع ہے جس طرح افعال جمع آتی ہے بمعنی کام، کارکردگی۔

ترکیب:- ”لا تعجلی“، مقولہ ہے ”لعالی“، مفعول ہے ”نبینی“ کا۔

الْسَلْتُ اِلْذُلُّ الْقُفْرُنَ يَوْكُبُ رَدْعُهُ وَفِيهِ سِنَانٌ قُوْغَرَاوِيْنٌ نَّائِسٌ

ترجمہ:- کیا میں وہ مقابلہ کو (مار مار کر) واپس نہیں لوٹتا جس حال میں وہ اپنے دفاع پر سوار ہوتا ہے (یعنی دفاع کرتا رہتا ہے) اور اس میں دودھاری پلکارا نیزہ ہوتا ہے (اس کے باوجود میں اسے شکست دیتا ہوں)

تحقیق:- القفرون بمعنی مقابل وہ سر- غرار: دھار۔ ذوغراوین: دودھاری والا۔ نائس: پلکارا، بھولنے والا۔ ناس (ن) نوسا: بھولنا۔ ”ردع“ بمعنی دفاع ”سنان“ بمعنی نیزہ، اسے جمع ہے۔

ترکیب:- ”السلت“ میں مزمع استفہام برائے تقریر ہے ”یوکب ردعہ“ جملہ حالیہ ہے ”فیہ“ خبر مقدم ہے ”ذوغراوین“ صفت اول ہے ”سنان“ کی اور ”نائس“ صفت ثانی ہے، چونکہ لفظ ”ذو“ اسم متغلیہ الایہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود گرہ ہے۔

وَاحْتَمِلَ الْاَوَاقِ الثَّقِيْلَ وَالْمَتَوْنِ خُلُوفِ الْمَنَآيَا حِينَ فَوْ الْمَغَاسِ

ترجمہ:- اور میں بھاری بوجھ برداشت کرتا ہوں (یعنی دیات، جرمانہ اور مہمان نوازی کا بوجھ) اور میں موت کے تھنوں سے دودھ نکالتا ہوں (یعنی بے پرواہ ہو کر موت کو گلے لگاتا ہوں) جس وقت شدید مصائب میں داخل ہونے والا بھی بھاگ جاتا ہے (لیکن میں نہیں بھاگتا) تحقیق:- الاواق: بوجھ، سخت۔ امتری: امتزاع۔ دودھ نکالتا۔ خُلُوف: اس کا واحد خلعت ہے آؤشی کا تھن۔ ”المغاس“ بمعنی وہ شخص جو شدائد میں گھستا ہے۔

ترکیب:- ”الاقاق الثقیل“ مرکب توصیفی کے بعد مفعول ہے ”احتمل“ کا۔

وَاقْرَى الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَانَةً اِذَا تَشَرَّتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاسِ

ترجمہ:- اور میں رات کو نازل ہونے والی پریشانیوں کی مہمان نوازی (مقابلہ) نظر بندی و بیدار مغزی سے کرتا ہوں، (بالکل جزع و فزع نہیں کرتا) جبکہ رات کو آنے والی پریشانیوں کی وجہ سے (دل و دماغ میں) دوسو سے زیادہ ہونے لگیں (لیکن میں ان وسوسوں کی طرف دھیان بھی نہیں دیتا)

تحقیق:- اقصری: (حض) قسری: خیافت کرنا۔ الطارقات: اس کا مفرد طارقیہ بمعنی رات کو آنے والی۔ حزانیہ: احتیاط و ہوشیاری۔ ”رساوس“ وسوسہ کی جمع ہے۔

ترکیب:- ”الطارقات“ صفت ہے ”الهموم“ کی ”الوساوس“ فاعل ہے ”سکوت“ کا۔

اِذَا حَامَ اقْوَامٌ تَقَفَّحُمْتُ غَمْرَةً يَهَابُ حُمَيَّاهَا اِلَّا لَدَّ الْمُدَاعِصِ

ترجمہ:- جب تو میں (جنگ سے) پیچھے ہٹ جاتی ہیں (بزدلی کی وجہ سے) تو میں (بلا تامل و فکر) ایسے گہرے پانی (گھسان کی

جنگ) میں کود پڑتا ہوں جس کی شدت سے سخت جھگڑا نیزہ باز بھی خوف کھاتا ہے (لیکن میں ڈرتا نہیں)
تحقیق:- خام: (ض) نیما: پیچھے ہٹنا: حتما: شدت و تکلیف۔ المداعس: نیزہ باز۔ ”الالذ“: بعضی سخت جھگڑا ”الیہاب“: باب جمع سے معنی
ڈرنا، جوبادہ ہے۔ ”غمرة“: بعضی گہرا پانی، غرات جمع ہے، یہاں سخت ترین جنگ مراد ہے۔

ترکیب:- ”یہاب الخ“ صفت ہے ”غمرة“ کی، جملہ بگم کرہ ہے، ”الالذ المداعس“ مرکب وصفی کے بعد فاعل ہے ”یہاب“ کا۔
لَعَمْرُؤُا بَيْنَكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَعَادِمٌ لِضَيْفِي وَإِنِّي لَأَنْزِلُ لِقَارِسُ

ترجمہ:- تیرے اچھے باپ کی عمر کی قسم بیشک میں اپنے مہمان کا خادم ہوں (مہمان نوازی اچھی صفت ہے اس لئے اس پر طعنہ نہ دو) اور
بیشک میں جب سوار ہوتا ہوں تو ضرور میں شہسوار ہوں (جم کر لڑتا ہوں)

تحقیق:- ”خادم“ کی جمع خدام ہے ”ضیف“ کی جمع ضیاف ہے بعضی مہمان۔
ترکیب:- ”انہی لخدام الخ“ جواب قسم ہے ”لقارِس“ انہی غالی کی خبر ہے۔

وَإِنِّي لَأُشْرِي السُّلْمَةَ أَبْنَى زَبَاحَهُ وَأُشْرِكُ قُرْبَى وَهُوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

ترجمہ:- اور بیشک میں (مہمانوں سے) تعریف خریدتا ہوں اور اس کا نفع (ذکر قبیل) چاہتا ہوں اور (مہمان نوازی میں) اپنے مد
مقابل کو پیچھے چھوڑ دیتا ہوں جس حال میں وہ رسوا اور اٹھنے والا ہوتا ہے۔

تحقیق:- ”ابغی“ باب ضرب سے بعضی طلب کرنا ”خزبان“ باب جمع سے ہے بعضی رسوائی۔
ترکیب:- ”ابغی“ پروا و عاطفہ محذوف ہے ”وہو خزبان الخ“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بِنْتُ بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ

تعارف و پس منظر:- شاعرہ کی ماں اہل قس کی باندی تھی، اسلامی شاعرہ ہیں۔ کنزہ بنتی مضر کی باندی تھی جسے بروہ نے خرید کر ام ولد بنالیا،
اس سے شملہ اور بہم دو بیٹے پیدا ہوئے، ایک مرتبہ شملہ کا بھائی بہم کو سنان بن مضر سے قتل کر دیا اور شملہ اس پر دیت لینے کیلئے راضی ہونے لگا تو اس
کی ماں اس کو قصاص پر ابھار رہی ہیں، ان کا ذکر یہاں دو دفعہ آیا ہے، کل ان کے چار اشعار ہیں:

إِنِّي نَكْتُ غِلِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِشَمْلَةَ يُحِبُّهُمْ بَهَا مَحْبِسًا أَزْلا

ترجمہ:- اگر شملہ بن بروہ کے بارے میں میرا گمان سچا ہے اور وہ گمان میرے لئے سچائی ہوگا تو وہ جنگ میں دشمنوں کو یقیناً سخت جیل
خانہ میں بند کرے گا (ہاں اگر وہ بزدل ہے تو دیت پر راضی ہوگا)

تحقیق:- ”محسوس“ کی جمع محاسن ہے بعضی قید خانہ۔ ازل: جتنی، جتنی۔ ازل: (ض) ازلا: جتنی جتنی میں پڑتا۔ ”بہما“ کی ضمیر ”حرب“ کی
طرف لوٹ رہی ہے ”الحرِب“ کی طرف ضمیر لوٹانے کے لئے اس کا ذکر پہلے ہونا ضروری نہیں ہے جیسے لفظ دار فرس اور محبوبہ وغیرہ ہیں۔

ترکیب:- ”شملہ“ کا تعلق ظنی سے ہے۔ ”وہو صادقی“ جملہ مضر ضہ ہے ”صادقی“ اصل میں ”صادق لی“ تھا، لام کو حذف
کر کے یا کو ملا دیا گیا ”یحبسہم“ جزا ہے۔

فَيَا ضَمِيلُ شَبْرُو أَطْلُبُ الْقَوْمَ بِالَّذِي أَصْبَتُ وَلَا تَقْبَلُ قِصَاصًا وَلَا عَقْلًا

ترجمہ:- پس اے شملہ! (جنگ کے واسطے) کپڑے سمیت (یعنی تیاری کر) اور قوم (قاتل) کو تلاش کر اس چیز (بھائی کا قتل) کے عوض میں جو تجھے پہنچائی گئی ہے اور قصاص قبول نہ کر (کیونکہ یہ برابری والی بات ہے) اور دیت بھی قبول نہ کر (کیونکہ یہ ضعف و کمزوری کی علامت ہے)

تحقیق:- ”یاشمیل“ اصل میں ”یاشملہ“ تھا، تاہم کو حذف کر دیا گیا ہے جس کو منادی مرغم کہا جاتا ہے ”شمر“ باب تفعیل سے امر کا صیغہ ہے بمعنی کپڑے سمیت، جدوجہد کرنا ”عقلا“ بمعنی دیت۔
ترکیب:- ”أصبت“ کے بعد ”بہ“ محذوف ہے، کیونکہ جب صلہ جملہ ہو تو اس میں ایک ایسی ضمیر ہونی چاہیے جو اسم موصول کی طرف ملوث رہی ہو۔

وَقَالَتْ أَيُّضًا

لَهْفِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمُّعُوا بِذِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقُوا عِيْلًا وَلَا عُمَرَا

ترجمہ:- مجھے افسوس اس قوم پر ہے جو مقام ذومید میں جمع ہوئی ہے جس حال میں انہوں نے حضرت علیؑ سے ملاقات کی اور نہ حضرت عمرؓ سے (اگر ان دونوں میں سے کسی ایک سے ملاقات ہوتی تو یہ لوگ راہ راست پر آ جاتے)
تحقیق:- ”لہف“ بمعنی افسوس، ہلوف جمع ہے ”ذی سید“ جگہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”لم يلقوا“ جملہ عالیہ ہے، اگر فعل مضارع منفی حال بنے تو داؤ لانے کی ضرورت نہیں ہے یا یہاں واؤ عاطفہ محذوف ہے۔

فَيَا بَنُكَ طَنِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِشُمْلَةٍ يَحْبِسُهُمْ بِهَا مَجْبِسًا وَغَرَا

ترجمہ:- یہی شعر ماقبل میں بھی آیا ہے، ترجمہ وہاں ملاحظہ کریں۔ تحقیق بھی ماقبل میں ملاحظہ کریں۔

ترکیب:- ”بھا“ کی ضمیر ”حرب“ کی طرف راجع ہے۔

وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ

تعارف و پس منظر:- دادا کا نام حسان بن المنذر بن زہراء افضی ہے، اسلامی شاعر ہیں، دولت عباسیہ (مدت حکومت 132ھ/750ء تا 656ھ/1258ء) میں گزرے۔ ان کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، ہر جگہ چار اشعار ہیں:

لَعَنُوا لَوْ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ بَابِ ابْنِ مُخْرَزٍ أَغْنَىٰ عَلَيْهِ الْأَسَارِقَانِ مَشُوفٌ

ترجمہ:- میری زندگی کی قسم یقیناً ابن مخرز (یعنی مسلم بن مخرز) کے دروازے میں ایسی خوبصورت عورت (کھڑی) ہو، جو گشتانے والی ہو، صاف ستھری ہو جس حال میں اس کے پاس دو لکھ ہوں (خبر اگلا شعر ہے) نوٹ:- مسلم بن مخرز مردوں کو غنائی تعلیم دیتا تھا اور لڑکیوں کو پڑھاتا تھا اس لئے بن مخرز کا ذکر ہوا ہے۔

تحقیق:- ریم: سفید خالص ہون، یہاں اس سے خوبصورت عورت مراد ہے۔ مقولہ مشہور ہے ”اُنَّيْ ذِيْدٌ تَحْسِرُنِي“ یعنی زید ہر بن کی طرح

رویا۔ اُغرن: گنگٹانے والا۔ یہ ہرن کی صفات میں سے ہے اسلئے کہ اس کی آواز میں غنہ ہوتا ہے۔ الیارقان: یہ یارق کاشنیہ ہے بمعنی کلکن، یہ اصل میں فارسی لفظ ”یارہ“ سے بدل کر آیا ہے۔ مشوف: صاف۔

ترکیب:۔ لریم: میں لام ابتدائیہ ہے۔ اُغرن ”ریم“ کی صفت اول ہے اور مشوف صفت ثانی ہے، مشوف اگرچہ مضموم کے اعتبار سے ”الیارقسان“ کی صفت ہونی چاہیے لیکن چونکہ تشبیہیں بلکہ مفرد ہے اس لئے ”ریم“ کی صفت ہے۔ اور ”علیہ الیارقان“ ”ریم“ سے حال ہے۔

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيُوتِ عَمَادَهَا سَيُوفٌ وَأَرْصَاحُ لَهْنٍ خَفِيفٍ

ترجمہ:۔ (مذکورہ عورت) تمہیں زیادہ پسند ہے ایسے مکانات سے جن کے ستون ایسی تلواریں اور ایسے تیزے ہوں جن میں جھنکار ہو (یعنی لانے والے لوگ میدان جنگ میں بوقت ضرورت تلواریں اور تیزے گاڑ کے عارضی مکانات بنالیتے ہیں اور تم حبش و سستی میں پڑ کر بزدل ہو گئے ہو۔)

تحقیق:۔ ”عماد“ بمعنی ستون ”حفیف“ بمعنی آواز، جھنکار۔

ترکیب:۔ ”عمادھا الخ“ صفت ہے ”بیوت“ کی۔ ”لہن حفیف“ صفت ہے ”سیوف و ارماح“ کی پھر خبر ہے مبتدا (عمادھا) کی۔ پورا مصرع خبر ہے ماقبل شعر میں موجود مبتدا (لریم) کی۔

أَقُولُ لِفَتَيَانِ ضِرَارٍ أَبُوهُمُ وَنَحْنُ بِضَحْرَاءِ الطَّلَعِ وَقُوفٌ

ترجمہ:۔ میں نے کہا ایسے جوانوں سے جن کا باپ ضرار ہے جس حال میں ہم تیزہ بازی کے میدان (جنگ شروع ہونے کے انتظار میں کھڑے تھے۔) (مقبولہ لگا شعر ہے)

تحقیق:۔ ”فتیان“ لفظی کی جمع ہے بمعنی نوجوان ”وقوف“ واقف کی جمع ہے بمعنی کھڑا ہونا۔

ترکیب:۔ ”فتیان“ موصوف ہے ”ضرار ابوہم“ صفت ہے ”نحن الخ“ جملہ حالیہ ہے ”وقوف“ خبر ہے۔

أَقِيمُوا ضُلُوزَ الْخَيْلِ إِنَّ نَفْسَكُمْ لِيَجِيبَاتِ يَوْمَ مَا لَهْنٌ خُلُوفٌ

ترجمہ:۔ درست کرد گوڑوں کے سینے (دشمنوں کی طرف اور جنگ کے لئے لے لگو) بیگ تمہارے نفوس ایک ایسے مقررہ دن تک مقدر ہیں جس سے وہ آگے پیچھے نہیں ہو سکتے۔

تحقیق:۔ المیمات: يستعمل في الزمان والمكان، والمراد الوقت المحدود لا نقضاء النفوس ”صدور“ صدر کی جمع ہے بمعنی سینہ ”خلوف“ بروزن فحول باب نصر کا مصدر ہے، چونکہ یہ من قبیل الاضداد ہے اس لئے بمعنی آگے پیچھے ہونا جس طرح ”رجع“ کا معنی خرید و فروخت کا ہے۔

ترکیب:۔ لمیمات: یہ ”مقدرة“ محذوف سے متعلق ہے اور یہ پورا شعر پہلے شعر میں ”اقول“ کا مقولہ ہے۔ ”مالہن“ میں ”ما“ تانیہ ہے اور ”یوم“ کی صفت ہے۔

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر غفیری ہے، اس نے زمانہ جاہلیت و اسلام دونوں پایا ہے، عہد امیر معاویہ میں ایک مرتبہ یہ معاویہ کے پاس تھا اور کوفہ کے گورنر ولید بن عقبہ بن ابی معیط بھی مجلس میں حاضر تھا، چونکہ شاعر ولید پر تنقید کرتا تھا اس لئے معاویہ نے شاعر سے ولید کے متعلق پوچھا تو شاعر نے جواب دیا کہ یہ شروع میں صحیح تھا، اب گورنر بننے کے بعد ظالموں کی صف میں شامل ہو گیا۔ اس کے کل چھ اشعار ہیں: اور اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے:

بَنِي هُبَيْصٍ هُوَ جَدُّ ثَمَانِي بَطِيًّا بِالْمُحَاوَلَةِ اخْتِيَالِي

ترجمہ:- اے ہبیس کے دونوں صاحبزادو! کیا تم نے مجھے یعنی میری تدبیر کو جہد و جد میں کمزور اور درست پایا ہے؟ (بالکل نہیں، میری تدبیر تو تیرے ہدف ثابت ہوتی ہے۔)

تحقیق:- ہو جد ثمانی: اصل میں ”او جد ثمانی“ ہے، ہمزہ استفہامیہ کو ہاء سے بدل دیا۔ محاولہ: ارادہ، جلد۔ ”بطیا“ باب کرم سے معنی تہ۔ ترکیب:- ”اختیالی“ ”و جد ثمانی“ کی ضمیر شکلم سے بدل ہے۔ پھر ”و جد ثمانی“ کا مفعول اول ہے ”بطیا“ مفعول ثانی ہے ”اختیالی“ میں مصدر کی اضافت مفعول کی طرف ہے یا فاعل کی طرف۔

وَعَاجِمْتُ الْأُمُورَ وَعَاجِمَتْنِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي

ترجمہ:- اور میں نے بہت سے امور کو جانچا (جس سے بھرپور تجربہ ہوا) اور ان امور نے بھی مجھے جانچا (یہاں تک کہ میں حقائق اور اشیاء پر مطلع ہو گیا) گویا کہ میں عہد گزشتہ کی امتوں میں بھی رہا ہوں (یعنی میری طویل عمر ہے) تحقیق:- عاجت: معائنہ: پرکھنا، تجربہ کرنا۔ اصل میں ”العجم“ دانت سے گھسی توڑنے کو کہا جاتا ہے، بعد میں یہ لفظ تجربہ، امتحان اور آزمائش کے لئے استعمال ہونے لگا ”امم“ لنتہ کی جمع ہے بمعنی قوم، امت۔ الخوالی: اس کا واحد خالیہ: بمعنی گزر ہوئی۔ ترکیب:- ”الامم الخوالی“ مرکب توصیفی ہے۔

فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَذَاءَ بَكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَذَّةِ النِّقَالِ

ترجمہ:- سو ہم کئے ہوئے پستان والی (یا چھوٹے پستان جس کا دودھ کم ہو والی) صرف ایک بچہ بننے والی عورت کی اولاد نہیں ہیں (تا کہ ہم تعداد میں کم ہوں) بلکہ ہم تو کثیر الاولاد بالصب مرد کے بیٹے ہیں (اس لئے ہماری تعداد بہت زیادہ ہے) تحقیق:- جذاء: جس کے پستان کٹے ہوئے ہوں۔ بکر بمعنی وہ عورت جس نے ایک بچہ جٹا ہو۔ جذ: بڑے نصیب والا مرد۔ نقال: جس کے بچے بکر دار و بہت ہوں۔ بعض نے کہا کہ ”جذاء“ وہ عورت ہے جس کے پستان چھوٹے ہوں اور دودھ کم ہو ”جذاء بکر“ سے کمزور جنگ مراد ہے ”نقال“ جدال کو کہا جاتا ہے، ”جذ نقال“ سے گھسان کی جنگ مراد ہے۔

ترکیب:- ”من بنی جذاء الخ“ خبر ہے ”لنسا“ کی اور ”من“ زائدہ ہے۔

تَقَرَّرَى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرَّمَالِ

ترجمہ:- ہماری (کثرت کی) وجہ سے اس زمین (جہاں ہماری ولادت ہوئی) کا انڈا (حصہ زمین) پھٹ گیا ہے، پس ہم اس زمین کے مضبوط کٹھنوں اور نرم گلوں (یعنی ہریلے) کے مالک ہیں۔

تحقیق:- تقری: از باب تفضل بمعنی پھٹ جانا۔ الاجداد: اس کا واحد جلد ہے بمعنی سخت اور ٹھوس زمین۔ رمال: اس کا واحد ”رمل“ ہے بمعنی ریت۔ ”بیض“ بمعنی انڈا، یہاں رمل زمین مراد ہے ”بیضھا“ کی ضمیر ارض کی طرف لوٹ رہی ہے، ارض کا ذکر اگرچہ ماقبل میں نہیں ہے تاہم ضمیر لوٹانا جائز ہے۔ یہ اس کی خصوصیت ہے۔

ترکیب:- ”بنی الاجداد الخ“ خبر ہے ”کُتْنَا“ کی۔

لَنَا الْحِصْنَانُ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى وَشَرَفِيَاهُمَا غَيْرِ انْتِحَالٍ

ترجمہ:- آجاولی (دونوں پہاڑوں) میں ہمارے دو قلعے ہیں اور ان دونوں پہاڑوں کے شرقی حصے بھی ہمارے ہیں، یہ قول جھوٹا نہیں ہے۔ تحقیق:- انتحال باب التعلال کا مصدر ہے بمعنی جھوٹ ”حصنان“ کسر الحاء حصن کا شنیہ ہے بمعنی قلعہ، حصون جمع ہے ”اجاو مسلمی“ دو پہاڑوں کا نام ہے جن کا پس منظر ماقبل میں آچکا ہے۔

ترکیب:- ”لنا“ خبر مقدم ہے ”الحصنان الخ“ مبتدا مؤخر ہے ”من اجا“ میں ”من“ بمعنی ”فی“ کے ہے، ”شرفیاهما“ مبتدا ہے، خبر ”لنا“ محذوف ہے ”غیر انتحال“ مصدر مؤکد ہے اس لئے نصب ہے یعنی یہ فعل محذوف کا مفعول مطلق ہے جیسا کہ کہا جاتا ہے ”غیر شک“ ”حقاً“۔

وَنَيْمَاءُ الْيَسَى مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمَيْنَاهَا بِأَطْرَافِ الْقَوَالِي

ترجمہ:- اور نیمان نامی قلعہ بھی ہمارا ہے جس کی حفاظت ہم نے زمانہ قدیم سے نیزوں کے اطراف سے کی ہے (اور اب بھی کریں گے) تحقیق:- ”نیمان“ قلعہ کا نام ہے ”عہد عاد“ سے زمانہ قدیم مراد ہے ”من“ بمعنی مذکر ہے ”العوالی“ ”عالیہ“ کی جمع ہے بمعنی بلندی، نیزوں کے اطراف۔

ترکیب:- ”نیمان“ کی خبر ”لنا“ محذوف ہے۔

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي صَالَةَ

تعارف و پس منظر:- شاعر کے دادا کا نام معبد بن عبد اللہ الاسدی ہے، ان کے والد صحابی ہیں، ابوسالم کنیت ہے۔ یہ اسلامی شاعر ہیں جن کا ذکر صرف یہاں آیا ہے اور تابعین میں سے ہیں جبکہ ان کے والد محترم جلیل القدر صحابی ہیں۔ باب الحماسة ص: ۱۲۳، کتاب الادب ص: ۱۹۸ اور کتاب الادب ص: ۲۰۴ کے تحت دیکھئے اشعار اسی کے ہیں۔ ان کے یہاں کل چار اشعار ہیں:

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيْ غَيْرِ شَيْمَةٍ وَمِنْ سَجِيئَةِ الْبَا كُنَّا زُالْمَلُوقِ

ترجمہ:- اے وہ شخص جو اپنی فطرت وعادت کے خلاف مزین ہونے والا اور اے وہ شخص جس کی سرشت زیادہ بولنا اور متعلق کرنا ہے۔ تحقیق:- ”الْمَلُوقِ“ خبر شامدی اور چالپدی کرنا۔ ”المتحلی“ میں الف لام ”الَّذِي“ کے معنی میں ہیں، بمعنی مزین و آراستہ ہونا ”شیمہ“

بکسر الٹین بمعنی عادت، طبیعت، شیم، جمع ہے ”سجینہ“ بمعنی سرشت، فطرت، سجاوٹ، جمع ہے۔
ترکیب: ”ومن سجینہ“ میں اُمر بن مہشل ہے تو ”سجینہ“ مرفوع ہوگا اور اُمر بن جراحہ ہے تو مجرور ہوگا، پہلی صورت میں مبتدا اور دوسری صورت میں خبر مقدم ہوگی۔

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ السَّخْلُقَ يَأْتِي ذُوْنُهُ الْخُلُقَ

ترجمہ: تو اس کام میں اعتدال اور میانہ روی کو لازم پکڑ جسے تو کرنے والا ہے (کیونکہ مقولہ مشہور ہے ”خیر الامور اوسطها“ ”الاقتصاد نصف المعيشة“)۔ پیکل مصنوعی اخلاق سے پہلے کبھی اصلی اخلاق آجاتے ہیں (اس صورت میں ندامت ہوگی)۔
تحقیق: السخلق بمعنی حکم کوئی عادت اپنانا۔ یا کوئی اخلاق اختیار کرنا۔ ”علیک“ اسم فعل ہے بمعنی ”الزم“ کے ہے، ”القصد“ بمعنی میانہ روی اختیار کرنا؛ ”الحلق“ ضمیرین بمعنی فطری اخلاق و عادات۔
ترکیب: ”بالقصد“ فاعل ہے ”علیک“ بمعنی ”الزم“ کا۔

وَمَوْقِفٌ مِّثْلُ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أُحْمَى اللَّيْمَانُ وَتَرْمِي بِهِ الْحَدَقُ

ترجمہ: تلوار کی دھار و تیزی کی طرح بہت سی (مشکل) جگہیں ہیں جہاں میں (ثابت قدمی سے) کھڑا رہا جس حال میں میں اپنی عفت و عزت کی حفاظت کرتا رہا اور بطور توجہ لوگوں کی آنکھیں اس قیام کی وجہ سے مجھے گھورتی رہیں۔
تحقیق: الحدق: آنکھیں، اس کا مفرود حدیث ہے۔ الذمار: بمعنی عزت۔ الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں، اصل میں ”ذماری“ تھا ”موقف“ کی جمع موافق ہے بمعنی ٹھہرنے کی جگہ، ”أحْمَى“ باب ضرب سے بمعنی حفاظت کرنا۔
ترکیب: ”وموقف“ میں ”واو“ بمعنی ”رب“ ہے۔ ”نرمیسی بہ“ کی ضمیر قیام کی طرف لوٹ رہی ہے جو ”قمت“ میں ہے جیسے ”اعدلوا هو اقرب“ میں ہے۔ ”الحدق“ فاعل ہے ”ترمینی“ کا۔

فَمَا زِلْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلُّوا

ترجمہ: پس (اس مشکل ترین جگہ سے) نہ پس ہٹا اور نہ کوئی پریشانی دے اطمینانی ظاہر کی جبکہ لوگ (عموماً) اس جیسی مشکل جگہ سے پھسل جاتے ہیں (کیونکہ اس مشکل جگہ میں جہم کر رہنا مشکل ہوتا ہے)۔
تحقیق: زلقت: (من) زلقاً، بھلسنا، ”فاحشہ“ بمعنی برائی، جمع فواحش ہے، یہاں پریشانی و اضطراب مراد ہے، ”علی امثالها“ میں ”علی“ بمعنی ”من“ ہے، اور ضمیر مجرور موقف تاویل بعد لوٹ رہی ہے۔ ”فما زلت“ کے بعد ”منہ“ مخذوف ہے جس کا مرجع موقف ہے۔ ”لا ابديت“ میں فعل ماضی پر لا بغیر تکرار کے داخل ہوا ہے۔
ترکیب: ”الرجال“ مبتدا اور ”علی امثالها الخ“ خبر ہے۔

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

تعارف و پس منظر: یہ اسلامی شاعر ہیں جن کا ذکر باب الحماسہ میں دو دفعہ ہوا ہے، اول میں: ۲۷، دوم صفحہ ۱۲۳ پر ہے:

فَقَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ اللَّفْنِي بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُخَاذِرُ

ترجمہ:- اللہ تعالیٰ (اپنی حکمت و مصلحت کے تحت) بعض ناپسندیدہ امور میں انسان کے لئے رشد و ہدایت کا فیصلہ فرمادیتے ہیں اور انسان کے بعض محبوب امور میں اس چیز کا فیصلہ کر دیتے ہیں جس سے وہ ڈرتا ہے (جیسے آیت ”کتب علیکم القتال وھو کوہ لکم الا یہ“ ہے۔)

تحقیق:- ”مکارہ“ مکرمہ کی جمع ہے بمعنی ناپسندیدہ امور ”رشد“ باب کرم سے ہے بمعنی ہدایت۔ ”مایحاذر“ کے بعد ”منہ“ محذوف ہے جس کا مرجع ماموصلہ ہے۔

ترکیب:- ”برشد“ مفعول ہے ”قضى“ کا، بازائدہ ہے ”مایحاذر“ بھی مفعول ہے ”قضى“ کا مقدر کا۔

اَلَمْ تَعْلَمْنِي اِذَا الْاَلْفُ فَاذَنِي اِلَى الْجَوْرِ لَا اَنْقَاذُ الْاَلْفُ جَانِي

ترجمہ:- کیا تجھے معلوم نہیں ہے کہ بیشک مجھے جب دوست ظلم و زیادتی کی طرف کھینچتے ہیں تو میں اس کی پیروی نہیں کرتا جس حال میں دوست ظالم و جاہل ہے۔

تحقیق:- الالف: محبت والفت کرنے والا۔ از باب ”مع“ قصادنی ”از باب نصر بمعنی کھینچنا، ”الجور“ باب نصر کا مصدر ہے بمعنی ظلم ”جانو“ بمعنی ظالم۔

ترکیب:- ”والالف جانو“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ

تعارف و پس منظر:- یہ شاعر جاہلی ہیں، دادا کا نام خالد بن بکر بن وائل ہے، ان کے چچا محمد خالد بن مالک ہیں جن کا تعلق بنی تمیم اللہ بن ثعلبہ سے ہے، ابوہاشم نے شاعر کو عمرین میں شمار کیا ہے اور کہا کہ ایک سو نو سال کی عمر میں وفات پائی ہے اور کئی جنگوں میں حصہ لیا ہے لیکن کسی بھی جنگ میں مال غنیمت نہیں ملا، ایک دفعہ وہ کسی جنگ سے واپس آ رہا تھا کہ بنی تمیم کے جسٹس کے قریب قبیلہ مجاشع کے کچھ لوگوں کو دیکھا اور ان میں سے بہتوں کو قتل کر دیا اور بہتوں کو قیدی بنالیا، اس پر شاعر نے درج ذیل اشعار کہے۔ شاعر کا ذکر صرف یہاں آیا ہے اور کل دس اشعار ہیں:

اِنْ اَكُ مَا شِئْتُ خَجِيْرًا فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا اَدْرِي الْعُمُرُ يَنْقُصُ

ترجمہ:- اگر میں شے الفانی بن گیا ہوں (تو کوئی ذلت اور فخر کی بات نہیں ہے) کیونکہ میں طویل العمر تو ہوں لیکن میں اس طول عمر کو فائدہ مند نہیں سمجھتا (کیونکہ آخر انجام کمزوری، پیرانہ سالی اور چھوٹائی ہے۔)

تحقیق:- ”ناشیئاً“ میں ”ما“ زائدہ ہے۔ ”قطالما“ امام سیبویہ کے نزدیک طال فعل ہے اور ”ما“ مصدر یہ ہے جو کہ حرف ہے، اس صورت میں ”ما“ کو ”طال“ سے الگ لکھا جائے گا، دوسرے حضرات کے نزدیک یہ ما کا فہم ہے جس نے فعل کے عمل کو روک دیا ہے، اس صورت میں دونوں کو ملا کر لکھا جائے گا۔ ”العمر“ میں الف لام عوض مضاف کے ہیں، اصل عبارت یوں ہے ”طول العمر“ یا

”انصال العمر“ ”اک“ سے نون شرط ہونے کی وجہ سے گر گیا ہے۔

ترکیب:- ”اک الخ“ شرط ہے ”فقطالما الخ“ جزا ہے۔

مَضَتْ مِائَةٌ مِنْ مُؤَلِّدِي قُصُوتِهَا وَخَمْسٌ تَبَاعُ بَعْدَ ذَاكَ وَازْنَعُ

ترجمہ:- میری ولادت سے (اب تک) سو سال گزر گئے ہیں میں نے انہیں (سوسال کو لباس کی طرح) اتار دیا (یعنی گزار دیا) اس (سو سال) کے بعد اور پانچ سال اور (مزید) چار سال (گزر گئے، کل ایک سو سو سال ہو گئے)

تحقیق:- نصوت: (ن) نضوا: کھینچنا، نکالنا، یہاں طے کرنا اور گزار دینا مراد ہے۔

ترکیب:- ”خمس تباع“ مرکب تو صغیٰ ہے، تباع بمعنی تابعہ کے ہے، پھر مضت کا فاعل ہے۔ ”تباع“ بمعنی پیچھے۔

وَحَيْلُ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ الْمَنِيَةُ تَلْمَعُ

ترجمہ:- بہت سے شہسوار قفا پر نہ کے کی جماعتوں کی طرح ہیں جنہیں میں نے ترتیب دی ہے (تاکہ وہ منظم رہیں) جس حال میں ان شہسواروں میں ایسی بارش (کثرت) تھی جس میں موت چمکتی ہے (یعنی مسلسل بارش کی طرح شہسواروں کی جماعت تھی اس لئے پاؤں میں الجھ کر گرنے اور مرنے کا خطرہ تھا جس طرح بھوم میں ہوتا ہے)

تحقیق:- اسراب: اس کا مفرد رطب ہے بمعنی پرندہ کی جماعت۔ سل: بارش۔ وزعت: (ف) وزعا: بھول کو ترتیب دینا۔ ”القطا“ پرندہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”لها سبيل الخ“ جملہ حالیہ ہے ”فيه المنية الخ“ صفت ہے ”سبيل“ کی۔

شَهْدْتُ وَغَنَمٌ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةٌ أَتَيْتُ وَمَا ذَا الْعَيْشِ إِلَّا التَّمَتُّعُ

ترجمہ:- میں ان (مذکورہ اشیا و جماعت) کے پاس حاضر ہوا (اور انہیں غور سے دیکھا) اور بہت سی شہتیں میں نے جمع کیں اور بہت سی لذتیں بھی حاصل کیں (پھر یہ چلا کہ) اور زندگی تو (عارضی) نفع کا نام ہے۔

تحقیق:- ”غنم“ غنیمہ کی جمع ہے ”لذة“ کی جمع لذات ہے ”اتیت“ کے بعد ”بھا“ مخذوف ہے جس کا مرفوع ”لذة“ ہے ”اتیت“ بصلہ با بمعنی حاصل کرنا۔ ”شہدت“ کے بعد ”عندھا“ مخذوف ہے۔ ”حویت“ باب ضرب سے بمعنی جمع کرنا۔ ضمیر مفعول مخذوف ہے۔

ترکیب:- ”إلا التمتع“ مستثنیٰ مفرغ ہے اس لئے مرفوع ہے۔

وَعَائِسَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَانِ أَنْتَهَا وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْقَلْبِ مَجْزَعٌ

ترجمہ:- اور بہت سی ایسی بھٹنے والی عورتیں تھیں جگ ”ہیما“ میں جن کو میں نے دیکھا جس حال میں اندرون دل کے جزع و خوف نے انہیں آلیا تھا (یعنی وہ جگ کی ہولناکی اور گرنے کی وجہ سے خوفزدہ تھیں)

تحقیق:- ضمہا مجزع: ان پر خوف و غم غالب آ گیا تھا۔ طاری تھا۔ باب نصر سے بمعنی ملنا، ملانا ”یوم الہیما“ یوم الحرب مراد ہے۔ مجزع: مصدر ہیسی ہے، بمعنی جزع۔

ترکیب:- ”یوم الخ“ ظرف ہے ”عائرة“ کی ”وقد الخ“ جملہ حالیہ ہے ”مجزع“ فاعل ہے ”ضمھا“ کا۔

لَهَا غَلَلٌ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ يَبَارِحُ شَحِيحٌ نَشِبٌ وَالْعَيْنُ بِالْمَاءِ تَلْمَعُ
ترجمہ:- ان (عورتوں) کے سینوں میں پیاس اور حرارت قلب یعنی قلع میں پھنسی ہوئی ہڈی (کی طرح) تھی جو ختم نہیں ہو رہی تھی اور آنکھیں آنسو بہا رہی تھیں۔

تحقیق:- غلغل یعنی پیاس، سوزش۔ بارح بمعنی رائل، شجی، حلق میں اٹکنے والی ہڈی وغیرہ۔ نشب: صیغہ صفت: چمٹنے اور پھنسنے والی۔ نشب (س) تشابہ، چمٹنا، پھنسنہ۔

ترکیب:- ”لها في الصدر“ خبر مقدم ہے ”غلل“ مبدل منہ ہے اور ”شجيا نشب“ مرکب تو صلی کے بعد بدل ہے بحر مبتدا موقوفہ ہے ”لیس“ کی ضمیر ”غلل“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو اسم لیس ہے اور ”یبارح“ خبر لیس ہے، بآزادہ ہے۔

تَفْزُلُ وَقَدْ اَلْقَوْهُمَا مِنْ حَلِيْلَيْهَا تَعَسَتْ كَمَا اتَّعَسَتْ يَامُجِجٍ
ترجمہ:- ایک خاتون کہہ رہی تھی جس حال میں میں نے اسے اپنے خاوند سے الگ کر دیا تھا (یعنی شوہر کو قتل کر دیا تھا) اسے مجمع تو برباد ہو جا جس طرح تو نے مجھے (یعنی میرے شوہر کو) برباد و ہلاک کیا ہے۔

تحقیق:- حلیل: شوہر۔ شوہر کو طویل اور بیوی کو ضلیلہ کہا جاتا ہے، یہ لفظ یا تو حلق (حلال) سے ماخوذ ہے، کیونکہ میاں بیوی ایک دوسرے کے لئے حلال ہیں، یا حلیل (بمعنی نزول) سے ماخوذ ہے کیونکہ میاں بیوی ایک دوسرے میں نازل اور ضم ہوتا ہے یا حلق سے ماخوذ ہے کیونکہ میاں بیوی ایک دوسرے کا ازار کھولتا ہے۔ تعست: (ف) تعسا: ہلاک ہونا۔ اتعس: ہلاک کرنا۔

ترکیب:- ”وقد الخ“ جملہ حالیہ ہے ”تعست الخ“ مقولہ ہے۔

فَقُلْتُ لَهَا بَلَى تَعَسَتْ اَمْ مَجَاشِعٌ وَقَوْمِكَ حَتَّى خَلَاكَ الْيَوْمَ اضْرَعُ
ترجمہ:- پس میں نے اس خاتون سے کہا کہ بلکہ ام مجاشع اور تیری قوم کی ہلاکت ہو یہاں تک آج تیرا چہرہ بھی ذلیل و تالبع ہے۔

تحقیق:- اضرع: اسم تفضیل بمعنی ضارع: ذلیل۔ ضرع (ف) ک: ضرع: کمزور و ذلیل ہونا۔ ”خد“ کی جمع خدود ہے بمعنی رخسار، چہرہ۔ ترکیب:- ”تعست“ فعل مقدر کی وجہ سے منصوب ہے، ”تعس“ کی اضافت ”ام مجاشع“ کی طرف اضافۃ المصدر والی الفاعل ہے۔

عَبَاتٌ لَهُ وَمِنْهَا طَوْلٌ وَلَا اَلَّةَ كَانَ قَبْسٌ يَغْلِي بَهَا حَيْنَ نَشْوَعُ
ترجمہ:- (میں نے اس خاتون کو اس کے شوہر سے اس لئے جدا کیا کہ) میں نے اس (شوہر) کے لئے ایک لمبیزہ اور ایک اسلحہ تیار کیا تھا، جب اس اسلحہ کو حرکت دی جاتی تو (یوں معلوم ہوتا) گویا کہ اس اسلحہ کے ساتھ آگ کا شعلہ بلند کیا گیا (کیونکہ وہ اسلحہ چمکدا رہتا تھا، اسے بلند کرنے سے آگ کا شعلہ معلوم ہوتا تھا)۔

تحقیق:- عبات: (ف) عبسا: تیار کرنا۔ الة: بمعنی ہتھیار۔ قبس: شعلہ۔ چنگاری۔ نشوع: صیغہ مضارع مجہول۔ شرع الریح: نیزہ کو حرکت دینا۔

ترکیب:- ”قبس“ میں تینوں اعراب کی گنجائش ہے، مرفوع کی صورت میں عبارت یوں ہوگی ”کانتها قبس“ منصوب کی صورت میں ”کانت قبسا“ ہوگی، بعض نوخیز کے نزدیک ”کانت“ بخلاف بھی مشغلہ کی طرح عمل کرتا ہے، مجرور کی صورت میں کاف حرف جار اور ان

زائد ہوگا۔

وَكَايْنِ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةِ مَعْمُورٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتُ حُرْنٍ تَفْجَعُ

ترجمہ:- اور میں نے قبیلہ کی بہت سی شریف خواتین کو اس طرح چھوڑا کہ ان کے رخساروں پر رخم تھے اور وہ پریشان والی درد مند تھیں (کیونکہ جنگ میں ان کے قبیلے پر قیامت ٹوٹی ہے)

تحقیق:- الخُمُوشُ: اس کا مفرد خُمُوش ہے بمعنی رخم و خراش۔ کاین بکسر الیا ایک مستقل لغت ہے، جبکہ مشہور تشدید کا ساتھ ہے، یہاں بمعنی کم من کریمہ معمشور۔

ترکیب:- ”یہ پورا جملہ ”ترکت“ فعل کیلئے مفعول واقع ہے۔

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلَبِيُّ

تعارف و پس منظر:- یہ جاہلی شاعر ہے، اس کا ذکر باب الحما میں ایک دفعہ صرف صفحہ ۱۲۵ پر آیا ہے۔

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مَقَامَةٍ بَسَائِلُ أَطْلَالِهَا لَا تَجَاوِزُ

ترجمہ:- جو شخص بوقت شام رہائش غلاطوں (جواب کھنڈرات میں تبدیل ہو گئے) میں چلا جائے اور اس کے کھنڈرات سے (گذشتہ احوال) پوچھے تو وہ کھنڈرات جواب نہیں دے سکیں گے۔

تحقیق:- اطلال: بطل کی جمع ہے بمعنی کھنڈرات۔ مقامة: اقامت و رہائش، جائے قیام۔ ”بلاد“ بلد کی جمع ہے بمعنی علاقہ، شہر۔ ترکیب:- ”بہا“ میں ضمیر ”بلاد“ کی طرف راجع ہے۔ ”بسائل الخ“ خبر ہے ”امسی“ کی۔

فَلَا يَنْبَغُ حِطَّانُ بْنُ قَيْسٍ مَنَازِلُ كَمَا نَقَى الْعُتُونُ فِي الْوَقِي كَلْبُ

ترجمہ:- (فہاں) حطان بن قیس کی صاحبزادی کے مکانات بھی ہیں (جواب کھنڈرات میں تبدیل ہو گئے، وہ مکانات ایسے ہو گئے) جیسے کسی لکھنے والے نے ہرن کی باریک جھلی میں عنوان لکھ دیا ہو (جس کے صرف نشانات نظر آتے ہیں)۔

تحقیق:- نقی: لکھنا۔ العنوان: جمع عنوانات اور عناوین ہے بمعنی سرنامہ۔ الوق: ہرن کی کھال۔

ترکیب:- ”فلا ینبغ الخ“ خبر مقدم اور ”منازل“ مبتدأ مؤخر ہے۔

تَمَثَّلْنِي بِهَا حَوْلُ النِّعَامِ كَأَنِّي إِمَاءٌ تَزُجُّ بِالْعَبَسِيِّ حَوَاطِبُ

ترجمہ:- اب وہاں موئے شتر مرغ (آزادانہ طور پر) چلتے ہیں (کیونکہ منازل خالی ہیں) گویا کہ وہ شتر مرغ ایسی باندیاں ہیں جو (جنگل میں) لکڑیاں جمع کرتی ہیں اور شام کو (گھروں کی طرف) لائی جاتی ہیں۔ (باندی کے سر پر بوجھ ہونے سے موٹی نظر آتی ہے اور وہ آرام سے چلتی ہے، اسی طرح شتر مرغ ان منازل میں چلتے ہیں)۔

تحقیق:- حَوْلُ: اس کا مفرد ”حائل“ ہے بمعنی شتر مرغ کی وہ مادہ جو کبھی حاملہ نہ ہوئی ہو جو اکثر موٹی ہوتی ہے۔ حواطب: اس کا واحد ”حاطبة“ ہے بمعنی لکڑیاں جمع کرنے والی لونڈی۔ ”غول النعام“ میں اضافت الخاص الی العام ہے۔ ”تمثلی“ باب تفعیل سے واحد مؤنث ہے۔

ترکیب :- ”حواطب“ صفت اول ہے ”اماء“ کی ”تزجی بالعشی“ صفت ثانی ہے۔ پھر ”کائنا“ کی خبر ہے۔

وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأَشْعُرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ مُحْمُوْمًا بِخَيْرِ صَالِبٍ

ترجمہ:- میں ان منازل میں رک گیا اور رونے لگا، اور میرے جسم میں آتش محبت ملا دی گئی ہے، جیسا کہ بخارزدہ کو خیبر کے صاحب نامی بخار کی عادت پڑی ہو۔

تحقیق :- سخنة: بکسر السین وضمها بمعنی آتش شفق حرارت، سوزش۔ محموها: بخار زدہ۔ صالب: ایک خاص قسم کا بخار ہے، جو اکثر خیر میں ہوتا ہے۔ ”أشعر“ باب افعال سے مضارع مجہول واحد شتم ہے بمعنی شوق کرنا، ملنا، ہمار کرنا، ”اعتاد“ اصل میں ”أعتاد“ تھا، واما متحرک فاعل مفتوح ہونے کی وجہ سے واو کالف سے بدل دیا گیا، باب افعال سے ماضی کا صیغہ ہے۔

ترکیب :- ”أشْعَرُ“ کی ضمیر نائب فاعل ہے اور ”مُحَنَّةٌ“ مفعول ہے۔

خَلِيلِيْ عُوْجًا مِّنْ نَّجَاءِ شِمْلَةٍ عَلَيْهَا فِى كَالسِّيفِ أَرْوَعُ شَا حِبْ

ترجمہ: اے میرے دوست! تھو اہم تیز چلنے والی اونٹنی سے اترو (کیونکہ) جس حال میں اس اونٹنی پر ایسا نوجوان (خود شاعر) سوار ہے جو تلوار کی طرح (کاٹنے والا)، ہوشمند و عقلمند اور (کثرتِ اسفار کی وجہ سے) متغیر اللوں ہے۔

تحقیق۔ خلیلی۔ ثنیۃ مادی ہے، مفرد خلیل اور جمع اخلا ہے اے میرے دروہستوں! عوجا: باب نصر ارتشیہ ہے بمعنی تم دونوں اترو کھڑے ہو جاؤ۔ عاج (ن) عوجا کھڑا ہونا، اترنا۔ نجاء: تیزی۔ شملہ: بکسر شین و تشدید اللام بمعنی تیز رفتار اونٹنی۔ اروع: خوبصورت اور بیدار مغز۔ شاحب: جس کا رنگ بدلا ہو اور۔

ترکیب :- ”خلیلی“ سے قبل یا حرف مذکور ہے ”علیہا“ خبر مقدم ”فئی“ مبتدأ ہے پھر جملہ حالیہ ہے ”کالسیف“ صفت اول ہے ”فئی“ کی ”اروع“ صفت ثانی اور ”شاحب“ صفت ثالث ہے۔

خَلِيلَايَ هُوَ جَاءَ النِّجَاءِ شِمْلَةً وَفُوشُطْبَ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

ترجمہ: میرے دو دوست ہیں، ایک ایسی اونٹنی ہے جو بہترین تیز چلنے والی ہے، دوسرا ایسی دو دھاری تموار ہے جس کو اس کا لکھا پسند کرتا ہے۔ تحقیق: ہو جاتا: ایسی اونٹنی جس کی چال میں لگاؤ کی تیزروی ہو۔ شطب: اس کا واحد شطبۃ ہے بمعنی تموار کے پھل کی دھاری۔ یجتوی: اجتوا: ناپسند بھگنا۔ "لا یجتویہ" بمعنی پسند کرنا، کیونکہ لغت فی ثل کر اثبات کا مفہوم ہوا ہے "ذو شطب" میں اضافت کے باوجود مکملہ سے کیونکہ ذواسمۃ متغولۃ الیہام میں شامل ہے۔

ترکیب:- ”هو جانا النجا“ صفت مقدم اور ”شملة“ موصوف مؤخر ہے، دونوں مل کر بدل ہے ”خلیلائی“ ہے یا ”احدها“ مبتدا“ مخدوف کی خبر ہے۔
 ”ذو شطب“ موصوف اور ”لا یتحوی الخ“ صفت ہے، دونوں مل کر بدل ہے یا ”ثانیہما“ مبتدا“ مخدوف کی خبر ہے۔

وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا وَالْفَوَاةُ صَحَابَتِي أُولَئِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

ترجمہ:- میں نے کچھ عرصہ اس حال میں گزارا، جس حال میں میرے ساتھی گمراہ قسم کے لوگ تھے۔ اور یہی میرے مخلص دوست تھے، جنکی میں نے نصیحت اختیار کی ہے۔

تحقیق:- الغواة: اس کا مفرد غواو ہے بمعنی گھراہ، یہاں اس سے لایا ہالی قسم کے لوگ مراد ہیں۔ خُصْلان: مصدر ہے جیسے شُفْران مراد خالص دوست ہیں۔ مصدر کا اطلاق مفرد جمع دونوں پر ہوتا ہے۔ یہاں جمع مراد ہے کیونکہ ”اولئک“ اسم اشارہ جمع ہے۔ ”صحاحی“ مصدر ہے، مراد اصحاب ہے، ”عُشْتُ“ بدوزن ”بُعْتُ“ باب ضرب سے ماضی واحد شکم کا مَصِنَع ہے۔

ترکیب:- ”والغواة صحاحی“ جملہ حالیہ ہے، ”اولئک خُصْلان“ اسم اشارہ اور شار الیہیل کر مبتدا اور ”الذین الخ“ خبر ہے، ”اصحاب“ کی ضمیر مفعول ”ہم“ مخذوف ہے۔

قُرَيْنَةُ مَنْ أَسْفَى وَقَلَّدَ حَبْلَهُ وَحَاذَرَ جَرَاءَ الصَّدِيقِ الْأَقَارِبِ

ترجمہ:- اور میں نے ایک عرصہ اس طرح گزارا کہ جس حال میں میرے ساتھی بے وقوف تھے، جس کی رسی آزاد تھی (یعنی وہ اصول و ضوابط کے پابند نہیں تھے) اور اس کے جرم سے دوست رشتہ دار ڈرتے تھے، (کیونکہ وہ بہت شر کرتے تھے)

تحقیق:- قرینہ: ساتھی، اس میں تا عاسیت کی ہے تائید کی نہیں۔ اسفی: پر لے در ہے کا بے وقوف۔ جرأ: جرمیستہ۔ قَلَّدَ حبلہ یعنی اس کی رسی اس کے کاندھے پر ڈال دی گئی تھی اور وہ آزاد تھا۔ ”جرأ“ بمعنی جرم ”الصدیق“ بمعنی دوست، یہ مفرد و جمع دونوں کے لئے استعمال ہوتا ہے۔

ترکیب:- ”قرینہ“ پہلے شعر میں ”عشت“ کی ضمیر شکم سے حال واقع ہوا ہے۔ اصل عبارت یوں ہے ”قرینتی مَنْ اسفی“ ”قرینتی“ مبتدا ہے ”مَنْ اسفی“ خبر ہے، مبتدا کے یاے شکم کو حذف کر دیا گیا ہے۔ ”الصدیق“ موصوف اور ”الاقارب“ مفت ہے۔ پھر فاعل ہے ”حاضر“ کا۔

فَأَذِيتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا وَلِلْمَمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

ترجمہ:-۔۔۔ پس میں نے دور کردی اپنے نفس سے وہ چیزیں جو لڑکین و بچپن سے بطور مستعار لی ہوئی ہیں (یعنی بھول بھال، کھیل کود، عشق بازی، اسراف وغیرہ کیونکہ تجربہ کے بعد اب پتہ چلا کہ یہ چیزیں نقصان دہ ہیں) اور مال کیلئے میرے پاس آج نگران اور مال کمانے والا موجود ہے۔ (لہذا میں اب اس مال کی حفاظت کرتا ہوں اور کما تا ہوں۔)

تحقیق:- فَاذِيتُ عَنِّي: اتنی! یعنی لیشیر ”إِلَى أَنَّهُ أَذَى حَقًّا“ جب علیہ ومعنی ادیت عنی: الصبا: بمعنی اپنے نفس سے ہٹا دیا، دور کر دیا، چھوڑ دیا ”استعرت“ کا مفعول ضمیر ”ہ“ مخذوف ہے جس کا مرقع ”ما“ موصولہ ہے۔ ”الصبا“ بمعنی لڑکین و بچپن ”راع“ بمعنی نگران، محافظ باب نصر سے اسم فاعل کا مَصِنَع ہے ”کاسب“ باب ضرب سے اسم فاعل ہے بمعنی کمانے والا۔ ”عَنِّي“ بمعنی ”عن نفسی“ ہے۔

ترکیب:- ”ما استعرت من الصبا“ مفعول ہے ”أذیت“ کا ”و للممال الخ“ خبر مقدم ہے اور ”راع الخ“ مبتدا مؤخر ہے۔

تَرَى زَالِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَجَفَازِي الْجَحَازِ أَعْوَزَتْهَا الزَّوَالِبُ

ترجمہ:- اے مخاطب! تو دیکھے گا کہ آنے والے گھوڑے کو ہمارے گھر کے ارد گرد جیسا کہ حجاز کی کمریاں ہوں کہ جہی کیلئے (کثرت کی وجہ سے) ہارے تھک ہو گئے (یعنی اسی طرح ہمارے گھوڑے بھی کمی کثرت ہے)

تحقیق:- زَالِدَاتِ الْخَيْلِ: آنے جانے والے گھوڑے۔ راد (ن) وودًا: آتا جاتا۔ معزى: بکری۔ أعوزتہا: حضاقت

عليها. الزرائب: اس کا مفرد ”زريبة“ بمعنی باڑہ۔

ترکیب: ”الزرائب“ قائل ہے ”اعوزتھا“ کا۔

لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ مَخِيَةِ عِمَارَةٍ عَرُوضُ الْبِهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

ترجمہ: قبیلہ معد بن عدنان کے ہر فرد کو شاخ کے لئے ایسے پہاڑی راستے گھائی ہے، جس میں وہ پناہ لیتے ہیں تاکہ مدد کا انتظار کیا جاسکے۔

تحقیق: عمارۃ قبیلہ کی شاخ، یہ ”أناس“ سے بدل ہے۔ عروض: گھائی۔ پہاڑی راستہ، ”أناس“ کماں کی جمع ہے۔

ترکیب: ”لکل أناس النح“ خبر مقدم ہے ”عروض“ موصوفہ اپنی صفت ”البھا النح“ سے ل کر مبتدا مؤخر ہے ”وجانب“ کا عطف ”عروض“ پر ہے۔

وَنَحْنُ أَنَسٌ لَا حِجَازَ بَارِضُنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْفِي وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

ترجمہ: اور ہم ایسے لوگ ہیں کہ جن کی زمین حجاز میں نہیں پائی جاتی (یعنی ہماری زمین حجاز سے جدا گانہ ہے) اور ہم بارش (یعنی

گھاس) اور غالب لوگوں کے ساتھ بھی پائے نہیں جاتے (یعنی ہم ہانچہ زمین کو زرخیز اور غالب لوگوں کو ہٹا کر دم لیتے ہیں)

تحقیق: ”الغيث“ بمعنی بارش، یہاں گھاس مراد ہے۔

ترکیب: ”ومن“ میں ”واو“ بمعنی ”مع“ کے ہے۔ ”لا حجاز بارضنا“ اصل میں یوں تھا ”لا توجد ارضنا فی الحجاز“

”الحجاز“ منصوب بزعر الخافض ہے ”لا“ کے بعد فعل ”توجد“ محذوف ہے ”بارضنا“ نائب قائل ہے اور بآ زائدہ ہے۔

”نلفی“ باب افعال سے بمعنی پاتا۔

فَيَغْفَنُ أَخْلَابًا وَيُصْبِحُنْ مِنْهَا فَهِنَّ مِنَ التَّغْدَاءِ قُبْ شَوَازِبُ

ترجمہ: پس ہمارے گھوڑوں کو شام اور صبح دو دھ پلا یا جاتا ہے اور وہ (گھوڑے) دوڑنے کی وجہ سے باریک کر اور چھریوں سے بدن والے ہیں۔

تحقیق: ”یغیفن“ مضارع مجہول: غبیقة، (ن،ض) غبقا: شام کو پلاتا۔ یصبحن: مضارع مجہول: صبحہ (ف) صبحا: صبح

کو چٹا۔ غبوق: شام کو اور ”صبح“ صبح کو پائی جانے والی چیز کو کہتے ہیں۔ تعداء: دوڑ۔ قُبْ: اس کا مفرد اقب ہے بمعنی باریک کر، پتلے

پتہ والا۔ شوازیب: اس کا مفرد شازب ہے بمعنی دلا۔ ”احلاب“ حلب کی جمع ہے بمعنی دودھ۔

ترکیب: ”احلابا“ مفعول ثانی ہے ”یغیفن“ کا ”منہا“ بھی مفعول ثانی ہے ”یصبحن“ کا۔

فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلِ حُمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَابُ

ترجمہ: ان گھوڑوں کے شہسوار بنو تغلب بنت وائل سے ہی تعلق رکھتے ہیں جو محافظ اور مسلح بہادر ہیں جن میں کوئی دوقلہ (مخلوط

انسل) نہیں ہیں، (بلکہ وہ سب خالص انسل کے لوگ ہیں۔)

تحقیق: حماۃ حامی کی جمع ہے بمعنی حمایت کرنے والے۔ اشاب: اس کا مفرد اشابہ ہے بنضم الحمرة ”حماۃ“ کی کی جمع ہے بمعنی بہادر۔

ترکیب: ”من تغلب النح“ خبر ہے ”فوارسها“ کی ”حماۃ“ مبتدا محذوف ”ہم“ کی خبر ہے۔

هَمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَتَوَقَّى بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الذِّمَاءِ سَبَابُ

ترجمہ:- وہ لوگ ایسے سردار پر حملہ کرتے ہیں، جنکی خود چمکتی ہے جس حال میں اس کے چہرے پر خون کی نالیاں بخاتی ہیں (کیونکہ جب سر سے خون زیادہ بہتا ہے تو چہرے سے گزرتے ہوئے ٹکریں بخاتی ہیں)۔

تحقیق:- الکبش: سردار مسائب: اس کا مفرد سبب ہے بمعنیاریک پردہ راستہ۔ ”بیض“ بیضہ کی جمع ہے بمعنی جنگلی ٹوپی، ”یبرق“ باب نصر سے بمعنی چمکنا۔

ترکیب:- ”یبرق بیضہ“ حال ہے ”علی وجہ الخ“ بھی حال ہے۔

وَإِنْ قَصُرْتُ أَنْفَالًا كَانَ وَضَلَهَا حُطَانًا إِلَىٰ أَعْدَائِنَا فَضَارِبُ

ترجمہ:- اور اگر ہماری تلواریں چھوٹی ہوتی ہیں (یعنی دشمنوں تک نہیں پہنچ سکتی ہوں) تو ہمارے قدم ان تلواروں کو ہمارے دشمن تک پہنچا دیتے ہیں، پھر ہم (ان کی گردیں) مارتے ہیں۔

تحقیق:- وصل: جوڑ، پیوند۔ حطانا: قدم۔ ”خطا“ خطوہ کی جمع ہے بمعنی قدم ”قصرت“ باب کرم سے بمعنی چھوٹا ہونا۔

ترکیب:- ”قصرت الخ“ شرط ہے ”کان الخ“ جزا ہے ”خطانا“ خبر کان ہے۔

فَلَيْلَهُ قَوْمٌ مِّثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَابُ

ترجمہ:- پس اللہ ہی کے لئے بھلائی ہے کہ وہ قوم کیسی خوش قسمت ہیں! جو ہماری قوم کی طرح ہوں باعتبار جماعت و لشکر کے جبکہ کسی بادشاہ کے سامنے وہ جماعتیں جمع ہو جائیں۔ (کیونکہ اس وقت ان کا خطر ظاہر ہوتا ہے۔)

تحقیق:- عصابة: بمعنی جماعت اس کی جمع عصاب آتی ہے۔

ترکیب:- ”عصابة“ تیز ہے ”العصابة“ فاعل ہے ”اجتمعت“ کا۔ الف لام عہد خارجی ہیں۔

أَرَىٰ كَيْفَ تَحْلُ قَوْمٌ قَارِبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلْفَنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

ترجمہ:- میں دیکھتا ہوں اس قوم کو جنہوں نے اپنے سردار (سانڈ) کی بیڑی تنگ کر رکھی ہے اور ہم نے اپنے سانڈ کی بیڑی کی رسی کو اتار دی ہے (چنانچہ وہ جہاں چاہتے ہیں، چلے جاتے ہیں)۔

تحقیق:- قاربوا: سے تنگ کرنا مراد ہے۔ قید: قیود جمع ہے بمعنی رسی۔ فحل: بٹول جمع ہے بمعنی سانڈ، جو ان تیل۔ ”سارب“ بمعنی چلنا، جانا، ازباب نصر۔

ترکیب:- ”قاربوا الخ“ صفت ہے ”قوم“ کی پھر مفعول ہے ”اری“ کا۔ چونکہ لفظ کل اسم متوغلة الاہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود نکرہ ہے۔

وَقَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرُخِ الْعَجَلِيُّ

تعارف و پس منظر:- دادا کا نام معن العجلی ہے، اسلامی شاعر ہیں، شاعری ایک بہن ثمانیہ نے اپنے چچا زاد بھائی سے محبت کی شادی کر لی۔ جس پر لڑائی شروع ہو گئی، درج شدہ اشعار میں اس کا تذکرہ ہے، دوسرے قول کے مطابق درج شدہ اشعار ابی الدخیل کے ہیں جو

اس نے عمر بن محیرہ کے سامنے پڑے۔ ان کا ذکر حماسہ میں صرف یہاں ہی آیا ہے، شاعر کے کل نو یا آٹھ بھائی تھے، یہ شاعر اسلامی بنی امیہ کے عہد میں گزرے، العباس لقب ہے اور ابی النجم النحلی سے تعلق ہے۔ شاعر نے ایک دفعہ حجاج بن یوسف کی خدمت و جوش کچھ اشعار کہے اور پھر بھاگ کر روم کے بادشاہ قیصر کے پاس پناہ لی، حجاج نے قیصر کے پاس خط لکھا کہ یا تو عدیل کو بھیج دو یا حملہ کنے لے اتنا بڑا لشکر بھیج رہا ہوں جس کا اگلا حصہ تمہارے پاس اور پچھلا حصہ میرے پاس ہوگا، اس دھمکی آمیز خط کے بعد قیصر نے شاعر کو واپس روانہ کر دیا، جب شاعر حجاج کے سامنے آیا تو حجاج نے پوچھا کہ کیا تو نے ہی درج ذیل اشعار میری مذمت میں کہے:

وَحُونٌ يَدُ الْحِجَاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي ☆ بساط بایدی الناعجات عریض

مِهَامِهِ اشْبَاهُ كَأَنَّ سِرَابَهَا ☆ مُلَاءٌ بایدی الغانیات رحیض

شاعر نے جواب دیا کہ میں نے تو آپ کے حق میں یہ اشعار کہے:

فَلَوْ كُنْتُ فِي سَلْمَى اجَاوِشَعَابَهَا ☆ لَكُنْ لِحِجَاجٍ عَلَنِي دَلِيلُ

خَلِيلُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسِيفُهُ ☆ لِكُلِّ امِامٍ مِصْطَفًى وَظَلِيلُ

بَنِي قَبِيلَةِ الْاِسْلَامِ حَتَّى كَانَمَا ☆ لَدَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ

اس کے بعد حجاج نے شاعر کو معاف کر دیا۔ اور یاش کا کہنا ہے کہ حماسہ میں مذکور اشعار عدیل کے نہیں ہیں بلکہ ابی الاخیل النحلی کے ہیں، ابوالاخیل النحلی اسلامی شاعر ہیں اور بنی امیہ کے دور میں گزرا ہے، ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ایک مرتبہ ابوالاخیل بنی امیہ کے آخری دور میں عمرو بن ابی ہبیرہ الغزازی کے پاس گئے اور اندر جانے کی اجازت طلب کی، عمرو نے کہا کہ میں خود جا کر اسے اجازت دوں گا، یہ کہہ کر بادشاہ خود گئے اور اجازت دے کر اپنے بستر پر بٹھایا پھر فرمائش کی کہ اشعار سنائے، اس فرمائش پر ابوالاخیل نے درج ذیل سنائے، عمرو نے شاعر کو لباس و خلعت فارخہ کے ساتھ تیس ہزار درہم بھی عطا کئے۔

اَلَا يَأْتِي اِسْمُنِي ذَاتُ اللَّيْلِ اِيَّيْ وَ الْعُدُ ☆ وَ ذَاتُ الشَّيْءِ الْغُرِّ وَالْفَاحِشِ الْجَفْدُ

ترجمہ:- آگاہ ہواے محترمہ! تم سلامت رہو، اے بازو بند والی اور ہار والی اور چھپکے دانت والی اور سیاہ رُخ دار زلفوں والی۔ (خبر بعد میں آئے گی)

تحقیق:- دمالیج: اس کا مفرد دملوج ہے بمعنی بازو بند۔ عقد بکسر لعین بمعنی بار، جمع عقود ہے فتنایا: اس کا واحد فتنیہ ہے بمعنی سامنے کے اوپر نیچے والے چار دانت۔ غر: اس کا واحد اعر ہے بمعنی خوبصورت، سفید۔ فاحش: بہت سیاہ، مراد سیاہ بال۔ کرم سے فحومة، فحوماً: سیاہ ہونا۔ جعد: جھنگریلا۔ جعد (ک) جمع، جعاده: بالوں کا جھنگریلا ہونا۔ "اِسْمُنِي" باب سبع سے امر واحد مؤنث حاضر ہے "اَلَا" حرف تہیہ ہے "يَا" حرف ندا کے بعد متادی "هذه" ہے۔

ترکیب:- "ذات الدمالیج" سے پہلے بھی حرف ندا "یا" مخدوف ہے، "یا" مذکور، فعل مخدوف کا مفعول ہے "ذات الشیاء" میں لفظ "ذات" کو دوبارہ ذکر کیا ہے تاکہ عظمت شان میں اضافہ ہو، اس مصرع کی خبر آگے آ رہی ہے۔

وَ ذَاتُ الْبِلَاقِ الْحَمِّ وَالْعَارِضِ الدُّبِّي ☆ بِهِ اَبْرَقْتُ عُمْدَةً بَائِيضًا كَأَلْشَّهِدِ

ترجمہ:- اور اسے کالے مسوزھوں والی اور ان دانتوں والی جن کو محترمہ نے قصداً اچکا یا ہے جس حال میں وہ دانت شہد کی طرح بیٹھا سفید آب دین سے متلیں ہیں۔ (تمہیں سلامتی ہو)

تحقیق:- اللغات: اس کا مفرد لفظ ہے بمعنی مسوڑھے۔ حُمٌّ: اس کا مفرد احمم ہے بمعنی سیاہ، عارض: آگے کے دانت، جمع عوارض ہے۔ ابرقت: ابراقا باب افعال سے بمعنی چمکنا، یہاں باء سے متعدی ہے۔ شہد: وہ شہد جس کو سوم سے الگ نہ کیا گیا ہو، جمع شہاد ہے۔

ترکیب:- ”ذات الخ“ سے قبل حرف نداء ”یا“ محذوف ہے ”الحم“ صفت ہے ”الثلاث“ کی ”ابرق“ کی ضمیر فاعل محترمہ کی طرف لوٹ رہی ہے ”بابض“ حال کی جگہ میں ہے۔

كَانَ نَسِيًا سَاهَا غَتِيقٌ مُدَامَةً ، ثَوْتُ حَجَجَا فِي رَأْسِ ذِي قَبَّةٍ فَرْدٍ

ترجمہ:- گویا اس کے دانتوں نے ایسی پرانی شراب پی ہے جو کئی سالوں تک ایسی چوٹی والے پہاڑ کی چوٹی میں رہی ہے جو (پہاڑ دیگر پہاڑوں سے) منفرد ہے۔ (جس سے شراب میں نشہ زیادہ آگیا ہے)

تحقیق:- اغتبقن: اغتبقا: بمعنی شام کو شراب پینا۔ ثوٹ: (ض) ثواء، ثوٹا: بمعنی ٹھنڈا، روکنا۔ حجج: اس کا واحد حججة ہے، سال مراد ہے۔ قنة: پہاڑ کی چوٹی۔ جمع قنان آتی ہے۔ ”مدامة“ بمعنی پرانی شراب۔

ترکیب:- ”اغتبقن الخ“ خبر ہے ”كان“ کی۔ ”ثوٹ الخ“ صفت ہے ”مدامة“ کی ”ذی قبة“ موصوف اور ”فرد“ صفت ہے۔

جَرِي بِغَيْرِ اِقِ الْعَامِرِيَّةِ غُلُوَّةٌ شَوَاحِجٌ سُوْدٌ مَا تُعِيدُوْا وَمَا تُبْدِي

ترجمہ:- محترمہ عامریہ کی جدائی کی وجہ سے کالے کوئے صبح کے وقت اڑے حالانکہ وہ کوئے (جانے والے کو) لوٹا سکتے ہیں اور نہ اسے ختم کر سکتے ہیں۔ (عربوں کا نظریہ تھا کہ صبح کے وقت کوئے کا اڑنا فراق اور جدائی کی اطلاع ہے)

تحقیق:- شواحج: اس کا واحد شاحج ہے بمعنی کوا۔ شحج الغراب: (ف) شحجنا: زور سے چلانا۔ سُوْد: اس کا مفرد ”اسود“ ہے، سیاہ۔ ”جری“ باب ضرب سے جاری ہونا، یہاں اڑنا مراد ہے۔

ترکیب:- ”شواحج سُوْد“ مرکب توصیفی کے بعد فاعل ہے ”جری“ کا۔ ”ما تُعِيد الخ“ جملہ حالیہ ہے، مفعول ”شينا“ یا ”الذاهب“ محذوف ہے۔

لَعَمْرُؤٍ لَقَدْ مَرَّتْ بِنَى الطَّيْرِ اِنْفَا بِمَالَمْ يَكُنْ اِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بَدَا

ترجمہ:- میری عمر کی قسم! ابھی میرے اوپر سے پرندے گزرے ہیں اس چیز (جدائی) کی اطلاع دیتے ہوئے جس کا وقوع یقینی ہے (کیونکہ پرندے کا اڑنا جدائی کی اطلاع ہے) اس لئے کہ وہ پرندے گزر گئے ہیں۔

تحقیق:- بُدَا: بمعنی لامحالہ، چارہ کار ”الطیر“ بمعنی پرندہ، جمع بطور ہے۔

ترکیب:- ”لعمری“ مبتدأ ہے، خبر ”قسمی“ محذوف ہے ”لقد الخ“ جواب قسم ہے ”من بد“ اسم ہے ”لم یکن“ کا من زائد ہے، اصل عبارت یوں ہے ”لم یکن بد من قوعہ“ چونکہ لٹی لٹی کر اثبات کا معنی ہوتا ہے اس لئے متن میں اثبات والا ترجمہ کیا گیا

ہے ”بما“ کا تعلق ”مطلعة“ یا ”متلبسة“ سے ہے۔

ظَلِيلْتُ أَسَافِي الْمَوْتِ أَخَوَتِي الْأَلَى أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمَرْأَةِ وَالْجِدَّةِ

ترجمہ: میں اپنے ان بھائی بہن کو موت (کا پیالہ) پلا رہا ہوں جن کا باپ میرا باپ ہے مذاق اور بھینگی کے وقت (یعنی اپنی قوم کو قتل کر رہا ہوں) تحقیق: -الآلی: یہ اسم موصول ہے اور جمع مذکر کیلئے آتا ہے۔ المزاح: مذاق۔ مزح (ف) مزحاً: مذاق کرنا۔ الجدة: بھینگی کی بفتح الجیم بمعنی بنت ”ظلت“ فعل ناقص ہے ”اخوتی“ اس کی جمع ہے۔

ترکیب: -”أسافی الخ“ مفعول ہے ”ظلت“ کا ”الموت“ مفعول اول ہے ”أسافی“ کا اور ”اخوتی الخ“ مفعول ثانی ہے ”أبوهم“ مبتدا اور ”ابی“ خبر ہے، چونکہ مبتدا و خبر دونوں معرف ہیں اس لئے حصر کا معنی ہوگا، البتہ قاعدہ کے مطابق درمیان میں ضمیر فاصلہ ہونے چاہیے مگر جو ضرورت شعری کے تحت نہیں ہے، یا مخذوف ہے، عبارت یوں ہے ”أبوهم هو ابی“۔

كَلَانَا يَسَادَى يَسَانِرُ وَبَيْنَنَا قَنَا مِنْ قَالِ الْخَطِي أَوْ مِنْ قَالِ الْهِنْدِ

ترجمہ: ہم میں سے ہر فریق (بوقت مد) یا نزار کہہ کر آواز لگاتا ہے (کیونکہ دونوں فریقوں کا تعلق قبیلہ نجل سے ہے جو کہ قبیلہ نزار کی شاخ ہے) جس حال میں (دوران جنگ) ہمارے درمیان خطی اور ہندی نیزے چل رہے تھے۔

تحقیق: -نزار: چونکہ ان سب کا دادا ہے اسلئے دونوں فریق اس کو آواز دے رہے ہیں۔ کَلَانَا: لفظ ”کلا“ معنی ششیا اور لفظ مفرد ہے، اسلئے اس کی طرف ششیا اور مفرد دونوں کی ضمیر لونا کی جاسکتی ہے۔

ترکیب: -”و بیننا قنا“ سے پہلے ”کان“ مخذوف ہے اور یہ جملہ حالیہ ہے۔

قُرُومٌ تَسَامِي مِنْ نَزَارٍ عَلَيْهِمْ مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ وَالشَّعْبِ

ترجمہ: ہم قبیلہ نزار کے ایسے سردار ہیں جو اونچے مرتبے والے ہیں۔ جس حال میں ان پر حضرت داؤد اور سفد نامی علاقے کی بیٹی ہوئی زہر ہیں۔

تحقیق: -قروم: اس کا واحد قروم ہے بمعنی سردار، وہ سناٹا جس کو کام کاج سے فارغ رکھا جائے۔ تسامی: بلند، عالی قدر۔ یہ اصل میں ”تسامی“ تھا، باب قعال سے مضارع واحد مؤنث غائب ہے، ایک تاکو حذف کیا گیا ہے۔ مضاعفہ: دوہرے حلقوں اور کڑیوں والی زر ہیں۔ شعبد: زرہ بنانے والے آدمی کا نام ہے، لیکن بقول تبریزی یہ شہر کا نام ہے۔ جہاں زر ہیں بنائی جاتی تھیں۔

ترکیب: -”قروم الخ“ مبتدا مخذوف ”نحن“ کی خبر ہے ”تسامی الخ“ ”رفت ہے“ ”قروم“ کی ”علیہم“ خبر مقدم اور ”مضاعفہ“ مبتدا مؤخر ہے پھر حال ہے۔

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمْلَةً مَثَلُوا النَّا بِمَرْهَفَةٍ تَذَوَّى السَّوَاعِدِ مِنْ ضَعْدِ

ترجمہ: جب ہم (ان پر) حملہ کرتے ہیں تو وہ ہمارے سامنے کھڑے ہوتے ہیں ایسی تیز تلوار لے کر جو بازوؤں کو اوپر سے (اڑا) کاٹ دیتی ہے۔

تحقیق: -مثلوا: (ن) مثلاً: کسی کے سامنے سیدھا کھڑا ہونا۔ مرهفة: تیز تلوار۔ تذوی: (ض) ذریعہ معنی جدا کر دینا،

کاٹنا۔ السواعد: اس کا مفرد ساعد ہے بمعنی بازو۔ ضَعْد: بلندی۔ صعد (س) صعوداً: بلند ہونا، چڑھنا۔ اصل میں یہ بضم سین ہے، ضرورت شعر کے تحت یحین لکھ کر دیا گیا ہے۔ ”ما حملنا“ میں ”ما“ زائدہ ہے اور اس کے بعد ”علیہم“ محذوف ہے۔ ترکیب:- ”حملۃ“ مفعول مطلق ہے ”تذری الخ“ صفت ہے ”بمرہقۃ“ کی۔

وَإِنْ نَحْنُ نَسْأَلُ نَاهُمْ بِصَوَارِمِ زَفَوَانِي سَرَابِيلِ الْحَلِيدِ كَمَا نَرُدُّ

ترجمہ:- اور اگر ہم ان کا مقابلہ کریں گے تو وہ لوہے کی قیصوں میں لمبوس ہو کر تیزی سے (ہماری طرف) بڑھتے ہیں جیسا کہ ہم تیزی سے (ان کی طرف) بڑھتے ہیں۔

تحقیق:- صوارم: کانٹے والی تلواریں۔ اس کا مفرد ”صارم“ ہے۔ ردوا: (ض) ردینا: تیز جانا، دوڑنا۔ ”ناسالنا“ باب مفاعلہ سے بمعنی مقابلہ کرنا، دعوت مبارزت دینا ”سرابیل“ سراپاں کی جمع ہے بمعنی شلوار، قمیص۔ ترکیب:- ”زَفَوَانِ الخ“ جزا ہے۔

كُفِّي حَزَنًا أَنْ لَا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا تَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَصِيدِي

ترجمہ:- بطور رنج و غم میرے لئے کافی ہے کہ میں مسلسل ایسے تیروں کو دیکھ رہا ہوں جو ایسے تازہ خون بہا رہے ہیں جو میرے بازو اور ہاتھ کے ہیں (یعنی ان کے بازوؤں اور ہاتھوں سے خون نکلنا گویا میرے بازو سے نکلنا ہے کیونکہ وہ میرے بھائی ہیں)۔ تحقیق:- تمجُّ: (ن) منجأ: بمعنی خون نکالنا، بہانا کچی کرنا، منہ سے پھینکنا۔ نجیع: پیٹ کا خون تازہ خون۔ ترکیب:- ”حَزَنًا“ تہذیب ہے ”أَنْ لَا أَزَالَ“ کا قائل ہے ”کُفِّي“ کا: ”القنا“ موصوف ہے، الف لام عہد و جن میں ”تمج الخ“ صفت ہے، ”نجیعاً“ موصوف ہے ”مَنْ الخ“ کا بنا محذوف سے متعلق ہو کر صفت ہے۔

لَعَمْرِي لَيْنَ رُمْتُ الْغُرُوحَ عَلَيْهِمْ بَقِيسَ عَلِيٍّ قَيْسٍ وَعُوفٍ عَلِيٍّ سَعْدٍ

ترجمہ:- میری عمر کی قسم! اگر میں ان پر خروج (مقابلے) کا ارادہ کروں قیس کے ساتھ قیس کے خلاف اور عوف کے ساتھ سعد کے خلاف (جزا آگے ہے)

تحقیق:- رُمْتُ: (ن) روماً: قصد کرنا۔ رمیا: (ض) تیر پھینکنا۔ قیس: عوف اور سعد تیوں ال زار کی شاخیں ہیں۔

ترکیب:- ”لعمری“ کی خبر ”قسمی“ محذوف ہے ”رُمْتُ الخ“ شرط ہے، جزا آگے آ رہی ہے۔

وَضَبَعْتُ عَصْمًا وَالزَّبَابَ وَدَامًا وَعَمْرُؤَيْنِ إِذْ كُفِّ أَصْبَرُ عُنْ أَدُ

ترجمہ:- اور اگر (قتل کر کے) ضائع کروں عمرو اور باب اور دارم اور عمرو بن ادو (اور) اد (کے قتل) پر کس طرح صبر کر سکتا ہوں۔ (چونکہ اسے شاعر کو محبت زیادہ تھی اس لئے اس کا ذکر الگ طور پر بھی کیا ہے۔)

ترکیب:- ”وضبعت“ سے قبل یا تو ان شرطیہ محذوف ہے یا ماقبل پر عطف ہے، جزا بعد میں آ رہی ہے۔

لَكُنْتُ كَمُهْرِي الَّذِي فِي مِقَاتِهِ لِرَوْحِاقِ الْفُوقِ رَابِئَةَ صَلْدٍ

ترجمہ:- (اگر میں مذکورہ کام کروں) تو میں ضرور اس شخص کی طرح ہوں گا جو مضبوط بلند ٹیلے کے اوپر سراب کی حرکت (وچک) کی وجہ

سے اپنے مٹکیزے کے پانی بہا دے (پھر پانی بھی نہ ملے، کیونکہ سراب میں پانی نہیں ملا کرتا) تحقیق:۔ مہسروق: بہانے والا۔ یہ لفظ اراق پر بین باب افعال سے ہے، روق مادہ ہے، ہمزہ کو ہائے تبدیل کر کے هراق بھی پڑھا جاتا ہے، پھر کبھی حا اور حمزہ دونوں کے ساتھ بھی پڑھا جاتا ہے، کہا جاتا ہے اھراق۔ پھر بین، اس صورت میں ہمزہ زائدہ ہوگا۔ یہاں بھی حا ہمزہ سے بدل کر آیا ہے، اگرچہ باب افعال کے اسم فاعل میں ہمزہ ساقط ہوتا ہے لیکن یہاں حا ساقط نہیں ہو، قاف سے پہلے یا واؤ سے بدل کر آیا ہے، اسم فاعل واحد کا صیغہ ہے بمعنی پانی بہانے والا (بذل الجھو دج: ۱۶۲)۔ سقاء: چڑے کی منگ، جس میں دودھ اور پانی رکھا جاتا ہے۔ جمع اسقیقہ ہے۔ رفسراق: بمعنی چمک حرکت۔ آل: سراب۔ رابیۃ: نیلہ، جمع رواب۔ صلد: ٹھوس، پکنا، جمع اصلاذ۔

ترکیب:- ”لکن الخ“ ”بزا ہے“ ”لن“ کی جو ماقبل میں ہے، لام تاکید ہے۔

كَمْ مَرْصُوعَةٍ أَوْلَادُ الْاُخْرَى وَضِعَتْ بَنِي نَطِيطِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ

ترجمہ:- (اگر مذکورہ کام کروں تو میں) یا میں اس دودھ پلانے والی خاتون کی طرح ہوں گا جو دوسری عورت کی اولاد کو دودھ پلائے اور اپنی اولاد کو (دودھ پلائے بغیر بھوکا رکھ کر) ضائع کر دے، جو کہ کھلی گمراہی اور حد تجاوز ہے جدا اعتدال (اور مصراط مستقیم) سے۔ تحقیق:- القصد: اعتدال۔ ”بنی بطن“ بمعنی اپنے بچے۔

ترکیب:- ”کمرصعة“ کا عطف ”کمھریق“ پر ہے ”اولاد الخ“ مفعول ہے ”مرصعة“ کا ”اخری“ صفت ہے موصوف مخذوف ”امراؤ“ کی ”هذا“ مبتدا ”الضلال الخ“ خبر ہے، چونکہ دونوں معرفہ میں اس لئے حصر کا مفہوم بھی ہوگا اور درمیان میں ضمیر فصل بھی ہوگی، عبارت یوں ہے ”هذا هو الضلال“۔

فَأَوْصِيكُمْ بِمَا نَأْتِي نَزَارَ فَنَابِعَا وَصِيَةِ مُفَضِّى النُّصْحِ وَالْضِدْقِ وَالْوَدِّ

ترجمہ:- اے قبیلہ زار کے بیٹو! (مضر اور بید) میں تم دونوں کو وصیت کرتا ہوں لہذا تم دونوں خیر خواہی، سچائی اور خالص دوستی پہنچانے والے کی وصیت کی اتباع کرو (وصیت آگے ہے)

تحقیق:- مفضی: پہنچانے اور پہنچانے والا۔ افضی: افضاء: پہنچانا۔ صلہ الی پہنچانا، افعال سے۔ ”فنابع“ باب مفاعلہ سے امر تشبیہ ہے بمعنی اتباع کرنا ”الود“ باب مع کا مصدر ہے بمعنی محبت، دوستی۔

ترکیب:- ”وصیۃ الخ“ مفعول ہے ”فنابع“ کا، ”مفضی“ کی اضافت مفعول کی طرف ہے اور ”مفضی“ کے بعد ”الکم“ مخذوف ہے۔

فَلَا تَغْلَمَنَّ الْخَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِاللَّيْلِ وَيَحْكُمَا بَغْدِي

ترجمہ:- پس بالکل جنگ نہ جانے (واقع نہ ہو) کھوپڑی یعنی میری کھوپڑی میں (یعنی میرے سامنے تم آپس میں لڑو نہیں) اور میرے بعد بھی تم آپس میں تیرا انداز نہیں کرو (اگر کرو گے تو) تمہاری ہلاکت ہو۔

تحقیق:- ہامۃ: کھوپڑی جمع ہام: وسیع: کلمہ ترسم بھی ہے اور ”ویل“ کے معنی میں بھی آتا ہے۔ اس میں رفع و نصب دونوں جائز ہیں۔

”لَا تَعْلَمُنَ“ یہاں وقوع کے معنی میں ہے۔

ترکیب :- ”الْحَرْبُ“ فاعل ہے ”لَا تَعْلَمُنَ“ کا۔ ”الْهَامُ“ مبذل مناور ”هَامَتِي“ بدل ہے ”الْهَامُ“ اگرچہ لفظاً جمع ہے لیکن الف لام جنس داخل ہونے سے مفرد کے حکم میں ہو گیا ہے۔

أَمَّا تَرْهَبَانِ النَّارَ فِي ابْنِي أَبِيكُمْ وَلَا تَرْجُونَ اللَّهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
ترجمہ :- کیا تم اپنے باپ کے دو بیٹوں کے بارے میں آگ (نار جہنم) سے ڈرتے نہیں (یعنی اس طرح قتل و قتل دخول جہنم کا سبب ہے) کیا تم دونوں داغی جنت میں اللہ سے ملاقات کی امید نہیں رکھتے (اگر رکھتے ہو تو قتل و قتل نہ کرو)
تحقیق :- ترہبان : (س) رھبا و رھبة : ڈرنا۔ ”اما“ میں ہمزہ استفہامیہ اور مانا یہ ہے ”ابنی“ ”ابن کا متنبیہ ہے۔“ ”النار“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں ”ای نار جہنم“۔

ترکیب :- ”اللَّهُ“ منصوب بزرع الخافض ہے، اصل میں ”لقاء الله“ ہے جو کہ مفعول ہے ”لَا تَرْجُونَ“ کا۔

فَمَا تُرِبُ الْقَرَىٰ لَوْ جَمَعْتَ قُرَاهَا بِأَكْثَرِ مِثْنِ ابْنِي زِيَادَ عُلَى الْعَبْدِ
ترجمہ :- اے مخاطب ! اگر تو زمین کی مٹی کو بھی جمع کرے تو وہ (مٹی) تعداد میں ہزار کے بیٹوں سے زیادہ نہیں ہوگی (یعنی مٹی کم اور ہزار کے بیٹے زیادہ ہوں گے)

تحقیق :- علی العبد : بھتیجہ ادب، یہ موضع حال میں ہے۔ انری : زمین۔

ترکیب :- ”ترب الخ“ (ما مشہر یلیس) کا اسم ہے ”بأكثر مثنیٰ الخ“ خبر ہے۔

هُمَا كَنَفَا الْأَرْضَ اللَّذَ الْوَرَعُ غَا تَزْعُوعَ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السَّبَةِ

ترجمہ :- وہ دونوں (مضمر و بیجہ) زمین کے ایسے دو کنارے ہیں اگر یہ دونوں (مضمر و بیجہ) حرکت میں آجائیں تو جنوب سے سد (شمال) تک کا علاقہ حرکت میں آئے گا (یعنی ان دونوں کے افراد کثیر تعداد میں ہیں اور جنوب سے شمال تک رہائش پذیر ہیں)۔

تحقیق :- کنفا : اصل میں کنفان ہے ہون تشریف اضافت کی وجہ سے گر گیا۔ اس کا مفرد کنف ہے، بمعنی کنار، جھڑ۔ تزعوعا : حرکت کرنا۔ السد : سے ”شمال“ مراد ہے۔ جہاں سد سکندری بنا ہوا ہے۔ ”اللذّا“ اصل میں ”اللذنان“ تھا، ضرورت شعری کی وجہ سے نون تثنیہ کو حذف کر دیا گیا ہے۔

ترکیب :- ”ما بین الجنوب الخ“ فاعل ہے ”تزعوع“ کا پھر جزا ہے۔

وَإِنِّي وَإِنْ عَادَتْ بِيْهُمْ وَجَفَوْهُمُ قَالَمُ مِمَّا عَصَى أَكْبَادُهُمْ تَكْبِدِي

ترجمہ :- اور یہ شک میں نے اگر چہ ان (بھائیوں) سے عداوت کا معاملہ کیا اور ان (بھائیوں) پر ظلم کیا تاہم میرا دل غرور اور المناک ہے اس چیز (جنگ) کی وجہ سے جس میں میرے دل نے ان (بھائیوں) کے دلوں کو چایا (قتل) ہے۔

تحقیق :- عادیست : معاداة : باب مقابلہ سے بمعنی دشمنی کرنا۔ جفوت : (ن) جفأ : ظلم کرنا۔ تالم : (س) المنا : درد ہونا۔ عص : (س) عصا : دانت سے کاٹنا۔ ”اکباد“ کبد کی جمع ہے بمعنی جگر، دل۔

ترکیب :- ”کبدی“، ”سالم“، ”کافاعل“ ہے۔ ”لئالم الخ“ ”خبر ہے“ ”انسی“ کی ”وان“ وصلہ ہے، تینوں ضمیریں بھائیوں کی طرف لوٹ رہی ہیں۔

فَبِأَنِّ أَبْنَىٰ عِنْدَ الْحِفَاطِ أَبُوهُمْ وَنَحَالُهُمْ خَالِي وَحَدُّهُمْ حَدِي

ترجمہ :- پس بے شک حسب و نسب اور عزت کی حفاظت و حمایت کے وقت میرا باپ ان کا باپ، ان کا ماموں میرا ماموں اور میرا دادا ان کا دادا ہے (ہم سب ایک ہی خاندان کے لوگ ہیں)

تحقیق :- ”حفاظ“، ”معنی حفاظت و حمایت، باب مفاعلہ کا مصدر ہے۔

ترکیب :- ”فان“ ”فاتعلیلہ“ ہے، ”ابوهم الخ“ ”خبر ہے“ ”ان“ کی۔

وَمَاخُهُمْ فِي الطُّوْلِ مِثْلُ رَمَحَانَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدْ السُّيُورُ مِنَ الْجُلْدِ

ترجمہ :- ان کے نیزے ہمارے نیزے کی طرح ہیں لمبائی میں اور وہ (فعاصل و فاعل اور عادات و اخلاق میں بالکل) ہمارے طرح ہیں جیسے ایک چمڑے سے برابر دو گولے کاٹے ہوں۔

تحقیق :- قد: (ن) قد: لمبائی میں کا نا۔ اسی سے قولہ مشہور ہے ”قَدْ مَنِيْنِي رِيْدٌ فِي الْمَحْرَابِ فَنَقَضَ الْوَضْعُ“ یعنی زید نے محراب میں میرے پیچ کا نا جس سے وضو ٹوٹ گیا ہے۔ سیور: اس کا مفرد سیر ہے، بمعنی چمڑے کا ٹکڑا، تسمہ: ”جلد“ بمعنی چمڑا، کھال، جلور جمع ہے۔

ترکیب :- ”قد السیور“ فعل محذوف کیلئے مفعول مطلق ہے۔ ”مثل رماحنا“ ”خبر ہے۔

وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

تعارف و پس منظر :- عاتکہ بنت عبد المطلب بن ہاشم بن عبد مناف، بعض نے کہا کہ یہ مسلمان ہو گئی تھیں جبکہ محمد بن اسحاق کا کہنا ہے کہ حضور کی چھوٹی بہنوں میں حضرت صفیہؓ کے علاوہ کوئی اور چھوٹی مسلمان نہیں ہوئی تھیں، عاتکہ ابی امیہ بن المغیرہؓ کے لہجہ کی حریم میں تھیں، ابی امیہ ام سلمہؓ زویدہ البئی کے والد محترم ہیں، محترمہ عاتکہؓ معرکہ بدر میں شریک تھیں جس کا ذکر کتب سیر و تاریخ میں مفصل ہے۔ حضورؐ کی بعثت سے قبل قبیلہ قریش اور قیس کے درمیان سخت ترین جنگ ہوئی تھی جو عرف میں ”حرب الخزاز“ کے نام سے مشہور ہے، یہ جنگ مسلسل چار سال تک جاری تھی، ان چار سالوں میں پانچ یا دو گار جنگیں ہوئی تھیں جو الگ الگ نام سے مشہور ہیں (الف) یوم خلد (ب) یوم سطر (ج) یوم اعجاز (د) یوم عتقا (ه) یوم الحریرة۔ ان پانچ جنگوں میں سے حضورؐ نے آخری جنگ میں شرکت کی اور قریش کو قیس پر غلبہ حاصل ہوا، محترمہ عاتکہؓ اسی جنگ عتقا کا ذکر درج ذیل اشعار میں کر رہی ہیں۔ باب النمارہ میں صرف یہاں ان کا تذکرہ ہے۔

سَابِلٌ بِنَا فِئْتِي قَوْمُنَا وَأَيْسُفٌ مِّنْ هَوٍّ سَمَاعُهُ

ترجمہ :- اے مخاطب ہمارے بارے میں ہماری قوم (قریش) میں آکر پوچھ (ہم کیسے) بہادر لوگ ہیں) اور تمہیں ہر جنگ کے احوال (کا سن لینا ہی کافی ہے) کیونکہ بین جنگ کا دیکھنا ہر ایک کے بس کی بات نہیں ہے)

تحقیق: ”لیکف: امر غائب۔ از کفٰی (ض) کفایۃ: کافی ہونا۔ شَر: سے لڑائی مراد ہے۔ شرور جمع ہے۔
ترکیب: ”ولیکف“ کے بعد ”کاف خطاب“ مفعول محذوف ہے ”سماخہ“ فاعل ہے ”لیکف“ کا پھر پورا جملہ معترضہ ہے۔ ”سائل“ کا مفعول اگلا شعر ہے۔

فَيْسَا وَمَا جَمَعُوا النَّاسَ فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شِنَاعُهُ

ترجمہ: (پوچھ ہمارے بارے میں) قبیلہ قیس بن عیلان سے اور ان لوگوں سے جن کو قیس نے ہمارے لئے (ہم سے لڑنے کے لئے) ایک ایسے مجمع میں جمع کیا جس کی قباحت و شناعیت (ہمیشہ) باقی رہے گی۔ (قبیلہ ہوازن بھی قیس کے ساتھ تھا) تحقیق: ”مجمع“ کی جمع مجامع ہے بمعنی بڑی جماعت ”شناع“ باب فتح سے بمعنی قباحت۔

ترکیب: ”فیسَا“ ”سائل“ کا مفعول بہ ہے، اور ”وَمَا جَمَعُوا“ کا عطف ”قیسا“ پر ہے۔ ”جمعوا“ کی ضمیر ”قیسا“ کی طرف لوٹ رہی ہے اور مفعول کی ضمیر ”ہم“ محذوف ہے جس کا مرجع ”ما“ موصول ہے۔ ”مجمع باق“ مرکب توصیفی کے بعد خبر مقدمہ اور ”شناعہ“ مبتدا مؤخر ہے پھر مجرور ہے۔ ”مجمع“ کی صفت ثانی اگلا مصرع ہے۔

فِيهِ السُّنُورُ وَالْقِنَا وَالْكَبِشُ مُلْتَمِعٌ فَنَاعُهُ

ترجمہ: اس (مجمع) میں آلات حرب اور نیزے تھے جس حال میں سردار کی جنگی ٹوپی چمک رہی تھی۔ تحقیق: سنور: ایک ہتھیار، زرہ کی مانند پتھر سے کاٹا ہوا لباس۔ ملتجع: پھلدار۔ قناع: وہ چیز جس سے چہرہ چھپایا جائے، جمع افقہ ہے، یہاں اس سے نو دمراد ہے، ”الکبش“ بمعنی سردار۔

ترکیب: ”فیه“ خبر مقدمہ اور ”السُّنُور الخ“ مبتدا مؤخر ہے پھر پورا جملہ ”مجمع“ کی دوسری صفت ہے ”والکبش الخ“ جملہ حالیہ ہے ”فناعہ“ فاعل ہے ”ملتجع“ کا۔

بِعُكَاظٍ يُعْشَى السَّاطِ رَيْنٌ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شُعَاعُهُ

ترجمہ: (وہ مجمع) عکاظ میں ہے اور اس (جنگی ٹوپی، خود) کی شعائیں دیکھنے والوں کی نظروں کو ماند کر دیتی ہیں جب وہ (شعاعوں کو) دیکھتے ہیں۔

تحقیق: ”عکاظ“ زمانہ جاہلیت کا ایک مشہور بازار ہے جو نخلہ اور طائف کے درمیان لگتا تھا، وہیں میل کے رتبے پر پھیلا ہوا ہوتا تھا اور اول ذوالقعدہ سے بیس دن تک لوگ وہاں ہوتے تھے اور نجر و مہابت کے اشعار پڑتے تھے۔ ”یعشی“ باب افعال سے بمعنی آنکھوں کو خیرہ کرنا، ثلاثی مجرد میں باب نصر سے آتا ہے ”لمحوا“ باب فتح سے بمعنی دیکھنا۔ ”عکاظ“ تانیث اور طبیعت کی بنا پر غیر منصرف ہے۔

ترکیب: ”بعکاظ“ کا تعلق ”ملتجع“ سے ہے ”شعاعہ“ میں ”یعشی“ اور ”لمحوا“ تازع کر رہے ہیں، بصر بین کے قول کے مطابق یہ فعل اول کا فاعل ہے اور فعل ثانی میں ضمیر محذوف ہے جو کہ مفعول ہے۔

فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكًا قُسُورًا وَأَسْلَمَهُ زَعَاغُهُ

ترجمہ: اسی (مجمع عکاظ) میں ہم نے جبراً و قہراً مالک بن جعفر کو قتل کیا ہے جس حال میں اس کو اس کے کمینہ دوستوں نے (بے یار و

مددگار) چھوڑ دیا ہے۔ (مالک کا لشکر غلاموں، خاندانوں اور مخلوط نسل لوگوں پر مشتمل تھا اس لئے دوستوں نے اس کی مدد نہیں کی اور وہ مارا گیا)
تحقیق:۔ قسراً: زبردستی۔ قسراً (ض) قسراً: زبردستی کرنا۔ رُعَاع: (بضم الراء وفتحها) معنی گھنٹیا قسم کے لوگ، اس کا مفرد ”رُعَاعَة“ ہے (بفتح الراء وضمها) ”اسلم“ باب افعال سے بمعنی اطاعت کرنا، چھوڑ دینا، یہاں دوسرا معنی مراد ہے ”قیہ“ کی ضمیر ”مجمع“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔
ترکیب:۔ ”قسراً“ تیز ہے ”رُعَاعَة“ قائل ہے ”اسلمہ“ کا۔

وَمَجْدٌ لَا تَعَادُ زُنُةٌ بِالْفَقَاعِ تَنْهَهُهُ جَبَاغَةُ

ترجمہ:۔ اور گھوڑوں نے اس (مالک بن جعفر) کو چھیل میدان میں گرا ہوا چھوڑ دیا ہے جس حال میں اس (میدان) کے بچے اس کو نوچ رہے تھے۔
تحقیق:۔ مجد: زمین پر گرایا ہوا قبض۔ قاع: ہمارا اور چھیل زمین، جمع قيعان ہے: تنہس: (ف) نہما: گوشت کو نوچنا۔ ”جباغ“ بمعنی بچہ، کفتار، کاغذ اور شرع حرامی کی عبارت مشہور ہے ”وَحَصْنًا جَوْ عِلْمًا لِلصَّبْحِ“ منع شج الفداء و سکون الباء و ضمها ہے، ہندی میں بچہ اور فارسی میں کفتار کہتے ہیں، یہ ایک درندہ ہے جو قبروں سے مردوں کو نکالتا ہے، مؤنث کے لئے ضبع اور مذکر کے لئے ضعان کے الفاظ استعمال ہوتے ہیں، مؤنث کی کنیت یہ ہے ام عامر، ام القیور، ام نوفل اور ام حتر۔ مذکر کی کنیت یہ ہے ابو عامر، ابو کلد اور ابو الصمیر۔ (حاشیہ شرح جامی)

ترکیب:۔ ”مجدلاً“ حاضر عامل علی شرطہ الثمیر ہے، اس سے پہلے ”غادرن“ فعل محذوف ہے جسے آگے آنے والی تفسیر کی بنیاد پر حذف کر دیا گیا ہے۔ ”غادرن“ کی ضمیر ”خیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے، اگرچہ ”خیل“ کا ذکر صراحتہً ماقبل میں نہیں ہوا تاہم اس کی طرف ضمیر لوٹنا جائز ہے، یہ اس کی خصوصیت ہے ”تنہسہ الحج“ جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خَفَافٍ الْبُرْجُمِيُّ

تعارف و پس منظر:۔ آل حظلہ بن مالک تہمی سے تعلق ہے، یہ اور مرثیہ بن سعید السعدی دونوں عمرو بن ہند کی بھجورکتے تھے۔ یہ شاعر جاملی ہے، ”البرجمی“ کی طرف منسوب ہے اور براجم کا تعلق حظلہ بن مالک سے ہے، شاعر اور شاعری قوم کے ذمہ خون بہا اور کرنا تھا لیکن ادائیں ہو رہا تھا۔ اس لئے اس سلسلہ میں شاعر حاتم طائی کے پاس پہنچا اور کہا کہ میرے اموال اور اولاد رکھ لیں، میرے ساتھ خون بہا کی ادائیگی کے سلسلے میں تعاون کریں، حاتم طائی نے کہا کہ اپنے مال و اہل و عیال اپنے پاس رکھو اور سواونٹ لے جاؤ، اگر کم پڑیں تو پھر دوبارہ لے جانا، اس پر شاعر سواونٹ لے کر واپس ہوا۔ اس کا ذکر صرف یہاں آیا ہے، کل سات اشعار ہیں:

صَحُوتٌ وَزَيْلُنِي بَا طِلْيُ لَعْمَرُ بَيْك زَيْلًا طُولِي

ترجمہ:۔ اے مخاطب تیرے باپ کی عمر کی قسم! اب میں (تاریکی و گمراہی سے) ہوش میں آ گیا ہوں اور میرے لہو و لعب نے مجھے بہت دور کر دیا (اب لڑکپن و بچپن کا زمانہ لوٹ کر نہیں آ سکتا)

تحقیق:- ذیل: باب مفاعلہ سے معنی جدا کرنا، دور کرنا اور جدا ہونا۔ صحوٹ: (ن) صحو: ہوش میں آنا۔ ”زیلا“ باب مفاعلہ کا مصدر ہے۔ ”باطل“ سے لڑکین و بالکین کے کھیل کود اور بولوبول مراد ہے۔

ترکیب:- ”لعمر اییک“ کے بعد ”قسمی“، محذوف ہے جو کہ خبر ہے، ”باطلی“، فاعل ہے ”زایلنی“، کا ”زیلا طویلا“ مرکب توصیفی کے بعد مفعول مطلق ہے۔

فَأَصْبَحْتُ لَا نَزْقًا لِلْخَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولًا

ترجمہ:- پس میں اب اس طرح ہو گیا کہ (دوستوں کو) گالیاں دینے میں جلد بازی نہیں کرتا (بلکہ عظیم الطبع ہو گیا) اور نہ ہی اپنے دوست کا گوشت کھاتا ہوں (یعنی کسی کی غیبت بھی نہیں کرتا، کیونکہ غیبت بری چیز ہے) تحقیق:- نزق: سرورن کشف: نزق (س) نزقاً: حماقت کی بناء پر جلد بازی کرتا۔ لـحاء: لڑنا، جھگڑنا، گالی گلوچ کرنا۔ از مفاعلہ۔ اکول: بہت زیادہ کھانے والا۔

ترکیب:- ”نزقاً“، فعل محذوف ”انزق“، کا مفعول مطلق ہے ”للحوم“ سے پہلے فعل ”اکل“، محذوف ہے ”اکولاً“ اس کا مفعول مطلق ہے۔

وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَخْلِ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَ

ترجمہ:- اور دور رہنے والا دشمن انتقام میں مجھ سے سہقت نہیں کر سکتا جب میں انتقام طلب کروں (قریب والا دشمن تو بطریق اولی سہقت نہیں کر سکتا گا، میں ہر دشمن سے اپنا انتقام لے سکتا ہوں)

تحقیق:- کاشح: دشمنی کرنے والا۔ نازح: دور ہونے والا۔ نزح: (ض) ف، نزحاً، نزوحاً: دور ہونا۔ ذحل: یکینہ، انتقام۔ دخول: جمع ہے۔ ترکیب:- ”بذحل“، ”سابقی“ سے متعلق ہے۔ ”کاشح نازح“، مرکب توصیفی کے بعد ”لا“، (مشبہ بلیس) کا اسم ہے اور ”سابقی“ خبر ہے۔

وَأَصْبَحْتُ أَغْدُثُ لِلنَّائِبَا بَ عَرَضًا بَرِيًّا وَعَضْبًا صَقِيلًا

ترجمہ:- اور میں اس طرح ہو گیا کہ آنے والے مصائب کے لئے صاف ستھری عفت (جس کی حفاظت ضروری ہے) اور صیقل شدہ تلوار تیار کر کے رکھی ہے۔ (جب کوئی مصیبت آتی ہے تو بیضائیں رہتا بلکہ اپنے نسب و عزت کی حفاظت کرتا ہوں اور تلوار سے مقابلہ کرتا ہوں)

تحقیق:- نائبات: مصائب اس کا مفرد نائبة ہے۔ عرض: بکسر العین معنی عزت۔ عضباً: بمعنی تیز کاٹنے والی تلوار۔ ترکیب:- ”عرضاً بریاً“، مرکب توصیفی ہے، ”عضباً صقیلاً“، مرکب توصیفی ہے پھر مفعول ہے ”اغدث“، کا۔

وَوَقَعَ لِسَانُ كَحْخَلِ اللِّسَانِ وَزُمُخْطَاوِنِ الْفَنَاءِ عُسُولًا

ترجمہ:- اور (تیار کیا ہے میں نے) تیزے کی دھار کی طرح زبان کا ایقاع (یعنی جھت بازی میں سہقت کرنے والی زبان) اور ایسا تیزہ جو بے بانس والا پگھلا رہا ہے۔

تحقیق:- عسولاً: صیغہ صفت بمعنی پگھلا رہا۔ عسل (ض) عسلاً، عسولاً: نرم پگھلا ہونے کی وجہ سے حرکت کرنا۔ فناء: تیز و یا تیزہ کی

لکڑی۔ ”وقع“ اچھاغ کے معنی میں ہے۔

ترکیب: ”ووقع لسان“ کا عطف پہلے شعر میں ”عضباً“ پر ہے جو ”اعدت“ کا مفعول ہے۔ ”زُمخاً“ کا عطف ”وقع“ پر ہے۔ ”طویل القناتہ“ صفت اول ہے ”زُمخاً“ کی اور ”عسولاً“ صفت ثانی ہے، ”طویل القناتہ“ اضافت لفظی ہے اس لئے لکڑہ کے حکم میں ہے۔

وَسَابِغَةٌ مِنْ جِسَادِ الدُّرُوْ ع تَسْمَعُ لِسَانِي فِيهَا ضَلِيلًا

ترجمہ: اور (تیار کی ہے میں نے) بہترین زہروں میں سے ایسی زہرہ جس میں توکوار (پڑنے) کی آواز نیچے گا (یعنی توکوار پڑنے سے وہ زہرہ کتنی نہیں ہے بلکہ صرف آواز نکلتی ہے)

تحقیق: سابیغہ: لمبی اور کال و کشادہ زہرہ۔ ضلیلاً: جھکار، آواز۔ صل: (ض) ضلیلاً: جھکار ہونا۔ ”جساد“ بمعنی عمدہ، بہترین۔ ترکیب: ”سابیغہ“ بھی ”اعدت“ کا مفعول ہے۔ ”تسمع الخ“ صفت ہے ”سابیغہ“ کی۔

كَمَمَنْ الْعَدِيْرُ زَهْنَةَ الدُّبُوْر يَخْرُ الْمُدَّجَجُ مِنْهَا فَضُولًا

ترجمہ: (وہ زہرہ کشادہ ہونے میں) سطح تالاب کی طرح ہے جب اسے دبور نامی ہوا حرکت دے (تو اس میں باریک کبیریں بنتی ہیں، ای طرح اس زہرہ میں بھی باریک دھاریاں نظر آتی ہیں) اور زہرہ پوش اس کے اضافی حصوں کو کھینچتا ہے (کیونکہ زہرہ لمبی اور کشادہ ہے) تحقیق: متن: پشت، چرچر کی سطح، جمع متون ہے۔ غدیر: تالاب، نہر۔ جمع غدران ہے۔ زہت: (ن) زہوا، زُھوا: ہوا کا گھاس کو حرکت دینا۔ مدجج: اہم مفعول از تفعل بمعنی پوری طرح سے ہتھیار بند۔ دجج: فلان: ہتھیار بند کرنا۔ مادہ (دج، ج) ہے۔ الدبور: ہچکچاہوا، جو مغرب سمت سے چلتی ہے۔ فضولا: سے زہرہ کے زائد حصے مراد ہیں۔

ترکیب: ”منہا“ کی ضمیر ”سابیغہ“ کی طرف راجع ہے۔ ”کمنن الغدیر الخ“ مبتدع محذوف ”ہی“ کی خبر ہے۔ ”زہتہ“ سے پہلے ”اذا“ حرف شرط محذوف ہے ”جزاء“ ”فیصیر متموجاً خفیفاً“ محذوف ہے۔

وَقَالَتْ إِمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

وَحَزْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِجَ الْجَمَالُ الْجَلَّةُ الدَّابِرَاتِ

ترجمہ: اور بہت سی ایسی جنگیں ہیں جن کی چھینٹوں (شعلوں) سے قوم بجتی ہے جس طرح زخمی پیٹھ والے بڑے اونٹ (بوجھلاتے ہوئے) چیختے ہیں۔

تحقیق: یضج: (ض) ضجاً: چیخنا۔ نفیان: چھینٹا، آگ کے شعلے۔ نفی: (ض) نفیان: اڑنا، بکھیرنا۔ الجلة: بکسر الحکم بمعنی بڑا، یہ مفرد جمع، مذکر اور مؤنث سب کے لئے استعمال ہوتا ہے، ”الجمال“ بمعنی اونٹ، حمل واحد ہے۔ دابرات: اس کا واحد دبيرة ہے۔ جس کی پیٹھ زخمی ہو۔

ترکیب: ”وَحَرْب“ میں ”واو“ بمعنی ”رب“ کے ہے۔ ”یضج الخ“ صفت ہے ”حَرْب“ کی ”ضجج الجمال“ مفعول مطلق ہے، ”الجلة“ صفت اول ہے، ”الجمال“ کی اور ”الدَّابِرَاتِ“ صفت ثانی ہے۔

سَيَّرُ كُهَا قَوْمٌ وَيَضْلِي بِحَرْهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلْفُكْلِ مُصْطَبِرَاتِ

ترجمہ:- غریب اس (جنگ) کو (کزد) قوم چھوڑ دے گی (کیونکہ ایسی جنگ ہر ایک کے بس میں نہیں ہے) اور اس (جنگ) کی شدت میں ایسے عورتوں کے بیٹے داخل ہوں گے جو بچوں کی گمشدگی (مقتول ہونے) پر صبر کرنے والے ہیں۔
تحقیق:- یصلی: (س) صلی، ضلی: داخل ہونا۔ فُکُل: مصدر، نُکُل: (س) نکلا: بچہ گم کرنا۔ مصطبرات: اس کا مفرد مصطربة ہے بمعنی صبر کرنے والی۔ ”حز“ بمعنی شدت، گرمی، ”نِسْوَة“ جمع ہے ”امراة“ کی من غیر لفظ، جس طرح ”نساء“ بھی جمع آتی ہے من غیر لفظ۔

ترکیب:- ”قوم“ کی صفت ”ضعیف“، مخذوف ہے، ”مصطبرات“ صفت ہے ”نِسْوَة“ کی۔

فَلَانٌ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِكُمْ وَيَا خَلَامَ لَكُمْ صَفَرَاتِ

ترجمہ:- پس اگر میرا گمان تمہارے بارے میں اور تمہاری عقلوں کے بارے میں (کہ تم لوگ ہمارا مقابلہ نہیں کر سکتے) سچا ہو جس حال میں وہ میرے لئے سچا ہی ہوگا (جز آ آگے ہے)

تحقیق:- احلام: اس کا واحد: حِلْمٌ ہے معنی عقل۔ صفرات: اس کا مفرد صفرہ ہے بمعنی خالی۔ صفر (س) صَفْرًا: خالی ہونا۔ اور ضرب سے پیشی بھانا۔ ”ظن“ کی جمع ظنون ہے بمعنی گمان۔

ترکیب:- ”بکم ویا احلام“ ”ظنی“ سے متعلق ہے اور ”صفرات“ ”احلام“ کی صفت ہے۔ ”فلان یک“ شرط ہے اور جزاء اگلا شعر ہے۔ ”صادقاً“ خبر ہے ”یک“ کی، ”وہو صادقاً“ جملہ حالیہ ہے، ”صادقی“ اصل میں ”صادق لی“ ہے۔

تُعَلِّدُ بِيَكُمُ جُزُؤَ الْجَزُورِ وَمَا حُنَا وَيُمَسِّكُنِي بِالْأَخْيَادِ مُنْكَسِرَاتِ

ترجمہ:- تو ہمارے نیزے تم میں اونٹوں کے ذبح (یعنی اونٹوں کی طرح تمہیں بھی ذبح کیا جائے گا) کو لوٹائیں گے اور یہ نیزے تمہارے دلوں میں پیوست رہیں گے جس حال میں وہ ٹوٹے ہوئے ہوں گے (ان کو نکالنا بھی مشکل ہوگا)

تحقیق:- جزور: مصدر (ن) جزوراً: کاٹنا، ذبح کرنا۔ جزور: اونٹ جو ذبح کے قابل ہو، جمع جزایر، جزور ہے۔ اکباد جملہ مفرد ”سجد“ ہے۔ ”تُعَلِّدُ“ مضارع باب افعال سے ہے بمعنی لوٹانا، ”منکسرات“ ”مسکرة“ کی جمع ہے بمعنی ٹوٹنا۔

ترکیب:- ”جزور الجزور“ ”تُعَلِّدُ“ کا مفعول بہ ہے اور ”وما حُنَا“ اس کا فاعل ہے۔ ”منکسرات“ ”یُمَسِّكُنِ“ کی ضمیر سے حال ہے۔ پورا مصرع جز آ ہے ”فلان یک“ شرط کی۔

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

امیہ بن ابی الصلت کا نام عبداللہ بن ربیعہ بن عوف بن امیہ ہے، قبیلہ ثقیف سے تعلق ہے، اس نے بزمانہ جاہلیت و اسلام دونوں کو پایا ہے حتیٰ کہ اہل بدر کا مرثیہ بھی کہا ہے، اصمعی کا کہنا ہے کہ اس کے اشعار میں آخرت کی باتیں زیادہ پائی جاتی ہیں جبکہ عمرہ کے اشعار میں جنگ کی باتیں پائی جاتی ہیں۔ اس کے بعض اشعار کی تحسین حضورؐ نے بھی فرمائی ہے، چونکہ اس نے سابقہ کتابوں کا مطالعہ کیا تھا اس

لئے ارادہ کر لیا تھا کہ اسلام قبول کر لیا جائے، اسی نیت سے ایک مرتبہ بدر آیا اور اپنے اموال سمیٹ لگا، بعض حضرات نے پوچھا کہ اسے ابو عثمان کس چیز کا ارادہ ہے، جواب دیا مسلمان ہونے کا، اس پر اسے کہا گیا کہ بدر کے اس کٹہر میں شہید اور بید و غیرہ کے سر ہیں جو غزوہ بدر میں مارے گئے تھے، یہ سن کر شاعر نے اپنی اونٹنی کی ناک کاٹ دی اور اپنے کپڑے پھاڑ دیے پھر مروا ہوا طائف چلا گیا اور وہیں حالت کفر میں مرا۔

شاعر ابوقحافہ نے اگرچہ درج شدہ اشعار (باب الحماسة ص: ۱۳۰ پر) کی نسبت امیہ بن ابی الصلت کی طرف کی ہے لیکن یہ نسبت غلط ہے بلکہ یہ اشعار ابن عبداللہ بن ابی العباس الاعلیٰ کے ہیں۔ (دیوان حماسة مطبوعہ مصر)

بعض مؤرخین نے امیہ بن ابی الصلت کو نصرانی اور بعض نے یہودی قرار دیا ہے، ابوسفیان کا کہنا ہے کہ امیہ حضور کی حقانیت و صداقت کو جانتا تھا تاہم اس نے اسلام قبول نہیں کیا، میں نے عدم قبول اسلام کی وجہ پوچھی تو امیہ نے جواب دیا کہ مجھے قبیلہ ثقیف کی عورتوں کے اس طعنہ سے شرم آتی ہے کہ میں عبد مناف کے ایک بیٹے (حضور) کا غلام بن گیا، ابوالفرج اسفہانی نے لکھا ہے کہ امیہ نے بوقت موت کہا کہ مجھے پتہ تھا کہ محمد کا مذہب سچا ہے لیکن شک نے مجھے دائرۃ اسلام میں داخل ہونے سے روکا، الفاکھی اور ابن مندہ نے روایت نقل کی ہے کہ ایک مرتبہ امیہ بن ابی الصلت کی بیٹی فارسة نے حضور کو امیہ کے اشعار سنائے، حضور نے فرمایا کہ اس کے اشعار نے اسلام لایا لیکن اس کا دل کافر رہا، بعض نے کہا کہ امیہ کا انتقال ۶۲۳ھ/۸ء میں ۶۲۹ھ/۹ء میں ہوا۔ (تج اللباری ج: ۷، ص: ۱۹۳)

حضور امیہ بن ابی الصلت کے اشعار بہت پسند فرماتے تھے، ثرید بن سوید ثقیفی فرماتے ہیں کہ ایک مرتبہ حضور نے مجھے امیہ کے اشعار سنائے کی فرمائش کی میں نے سو شعر سنائے، حضرت عائشہ غمراتی ہیں کہ جب حضور گھر میں داخل ہوتے تو کبھی یہ شعر پڑھتے ”وَبِأَنبِيَاكَ بِلَا خُصَابٍ مَنْ لَمْ تَسْزُودْ“، یعنی تم نے جس کو زارہ دے کر نہیں بھیجا وہ خبریں لے کر آئے گا، اس کا پہلا مصرعہ یہ ہے ”مُسْتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا“، یعنی جس چیز سے تم ناواقف ہو زمانہ تمہارے لئے وہی ظاہر کرے گا، بعض نے کہا کہ یہ شعر امیہ کا ہے البتہ کتاب سبعہ معلقہ میں یہ شعر طرفہ قصیدہ میں ہے اور امام بخاری نے اپنے کتاب ”ادب المفرد“ میں اس شعر کی نسبت عبداللہ بن رواحہ کی طرف کی ہے۔ امیہ نے دین ابراہیم علیہ السلام کے متعلق یہ شعر کہا:

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينُ الْخَنَازِيرِ وَزُورُ

یعنی قیامت کے دن ابراہیمی دین کے علاوہ ہر دین باطل ٹھہرے گا، مرض الموت میں کہا ”بَيِّبْكُمْ لَنَا هَٰذَا لَدَيْكُمْ لَا مَالَ يُفْلَدِي، وَلَا عَشِيرَةٌ تَنْجِي، إِنْ تَغْفِرَ إِلَهُكُمْ تَغْفِرْ جَمًّا، وَ إِنْ عَيْدَ لَكَ لَا أَلَمًا“

اے موت میں حاضر ہوں، کوئی مال نہیں ہے جو میرا فدیہ ہو جائے اور نہ ہی کوئی قبیلہ مجھے موت سے بچا سکتا ہے، اے اللہ کا صل

مغفرت فرما، ہر بندے کو آپ کے پاس آنا ہے۔ اس کے بعد یہ قصیدہ پڑھا:

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَهْرًا
لَيْسَ بِشَيْءٍ كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي
أَجْعَلُ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِيكَ وَأَحْضُرُ
مُسْتَهْشِي أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَسْزُولَا
فِي زُنُوسِ الْعِبَالِ أَعْطَى الْوَعُولَا
عَوَّلَةُ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ عَوَلَا

ہر مستی ختم ہو جائے گی اگر چہ زمانہ دراز بھی ہو جائے، کاش اس موت کی سختی سے قتل میں اونچے پہاڑ کی چوٹی میں پناہ گزین ہو جاتا (یعنی اللہ کی پناہ میں آ جاتا) اسے مخاطب ہر وقت موت کو سامنے خیال کرنا اور زمانے کی مصیبت سے ڈر، بیشک زمانہ میں بیچ و پکارا اور دونا دھونا ہے۔ اس کا ایک عمدہ قصیدہ ہے جس کے چند مصرعے یہ ہیں:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْصَانًا وَ مُضْبِحًا
بِالْحَمْدِ صَبَحْنَا زَيْبًا وَ مُسَانًا
رَبُّ الْحَقِيقَةِ لَمْ تَنْفُذْ خَزَائِنَهُ
مَمْلُوءَةً، طَبَقَ الْأَفَاقِ سُلْطَانًا
أَلَا نَبِيٌّ لَنَا مِنْهَا فَيُخْبِرُنَا
مَابَعْدَ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مَحْيَانَا
وَقَدْ عَلِمْنَا لَوْ أَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُنَا
أَنْ سَوْفَ يُلْحِقُ أَخْرَانَا بِأَوَّلَانَا

یعنی صبح شام اللہ کی تعریف و حمد ہے، اے اللہ ہمیں صبح و شام حمد بیان کرنے کی توفیق دے، رب ابراہیم کا خزانہ ہمیشہ پر رہتا ہے اور وہ ساری کائنات کا شہنشاہ ہے، ہمارے ایک نبی ہیں جو مقتدر زندگی پر آگاہ کرتے ہیں، کاش ہمارا علم ہمیں نفع دیتا (تو مسلمان ہو کر جنتی بن جاتا) عقرب یہاں کے باشندے بھی قبر میں اپنے گزے ہوئے حضرات سے ملیں گے۔

پس منظر:- شاعر اپنے بیٹے کی نافرمانی پر بڑے دردناک اشعار کہہ رہے ہیں، ان کے کل نواشعار ہیں: قرطبی نے اپنی ابتدائے متصل کے ساتھ حضرت جابر بن عبد اللہ سے روایت کیا ہے کہ ایک شخص رسول کی خدمت میں حاضر ہوا اور شکایت کی کہ میرے باپ نے میرا مال لے لیا ہے، آپ نے فرمایا کہ اپنے والد کو بلا کر لاؤ، اسی وقت جر بنجل تشریف لائے اور حضور سے کہا کہ جب اس کا باپ آ جائے تو آپ اس سے پوچھیں کہ وہ کلمات کیا ہیں جو اس نے دل میں کہے ہیں خود اس کے کانوں نے بھی ان کو نہیں سنا، جب یہ شخص اپنے والد کو لے کر پہنچا تو آپ نے والد سے کہا کہ کیا بات ہے آپ کا بیٹا آپ کی شکایت کرتا ہے کیا آپ چاہتے ہیں اس کا مال چھین لیں، والد نے عرض کیا کہ آپ اسی سے یہ سوال فرمائیں کہ میں اس کی پوچھ بھی، خالہ یا اپنے نفس کے سوا کہاں خرچ کرتا ہوں، رسول نے فرمایا کہ بس حقیقت معلوم ہوگئی، اس کے بعد اس کے والد سے حضور نے دریافت کیا کہ وہ کلمات کیا ہیں جن کو ابھی تک خود تمہارے کانوں نے بھی نہیں سنا، اس نے کہا کہ جو بات کسی نے نہیں سنی اس کی آپ کو اطلاع ہوگئی جو ایک معجزہ ہے۔ یہ ایک حقیقت ہے کہ میں نے چند اشعار دل میں کہے تھے جن کو میرے کانوں نے بھی نہیں سنا، آپ نے فرمایا کہ وہ ہمیں سناؤ اس وقت اس نے درج ذیل اشعار سنائے۔ اشعار سننے کے بعد حضور نے بیٹے سے کہا ”انت و مالک لایبک“ اسی ترتیب کے ساتھ یہ اشعار روح المعانی ج ۸ ص ۸۳ پر ہیں، البتہ یہاں دوسرے شعر میں ”اذا لیلۃ نایبک بالمشکوٰۃ لم ابش شکواک الخ“ ہے جبکہ روح المعانی میں یہ عبارت ہے ”اذا لیلۃ ضافتک بالقسقاسم لم ابش لقسقاسمک الخ“ ہے۔ یہی پس منظر و اشعار معارف القرآن ج ۵ ص ۴۵۶ پر بھی ہیں لیکن یہاں اشعار میں تھوڑی بہت تبدیلی ہے، مثلاً پہلے شعر میں یہاں ”و غلغلتک یا فاعا“ ہے جبکہ معارف القرآن میں ”و مُتَشَتَّک یا فاعا“ ہے، ساتویں شعر میں یہاں ”کما الجار المحاور“ ہے جبکہ معارف القرآن میں ”کما الجار المصائب“ ہے۔ آخری دو اشعار معارف القرآن میں نہیں ہیں، جبکہ معارف القرآن میں آخری جو شعر ہے وہ روح المعانی اور حماہ میں نہیں ہے وہ یہ ہے:

فَلَا تَلْبِسْنِي حَقِّي الْجَوَارِ وَلَمْ تُكُنْ
عَلَيَّ بِمَالِ دُونَ مَالِكٍ تَبَحُلْ

تفسیر روح المعانی، معارف القرآن اور تفسیر قرطبی میں ان اشعار کے شاعر کا نام ذکر نہیں کیا گیا جبکہ بعض نے کہا کہ یہ عبدالاعلیٰ کے اشعار ہیں، بعض نے کہا کہ یہ ابوالعباس اعمیٰ کے اشعار ہیں لیکن یہاں حماسہ میں ان کی نسبت امیہ بن ابی الصلت کی طرف کی گئی ہے۔ (حاشیہ قرطبی) اب حماسہ کے اشعار ملاحظہ فرمائیں۔

غَدُوْكَ نَکْ مَوْلُوْداَ وَغَلْتُکْ یَا فِیْضَا نَعْلُکْ بِمَا اُذْنِیْ اِلَیْکَ وَتَنْهَلُ

ترجمہ:- تجھے میں نے کھلا یا جس حال میں تو چھوٹا بچہ تھا اور تمہاری کفالت کی جس حال میں تو ترپے جوانی میں مست تھا اور تجھے پہلی اور دوسری بار پلایا تھا اتنا اس چیز سے جو میں تیرے قریب لاتا تھا۔

تحقیق:- غدوت (ن) غدو: اُکھلا، اُٹھا، غدا دینا۔ غلْتُ: علی وزن قلت، عولاً: ضرورت پوری کرنا، کفالت کرنا۔ یا فِیْضَا: یافِیْع: نوجوان لڑکا جمع یفِیْعہ، یفاغ۔ ہے۔ نعل: (ض) علاً وعللاً: دوسری بار پینا، پلانا۔ (لازم و متعدي) تنهل: از افعال انہالاً: چبلی بار بار پیا کرنا۔ نہل: (س) نہلا: چبلی بار بار پینا۔ ”اذنی“ ”ذو سے نکلا ہے، باب افعال سے واحد شکلم ہے بمعنی قریب کرنا۔ ترکیب:- مولوداً: ”غدو تک“ کی ضمیر سے حال ہے اور ”یافِیْعاً“ ”علتک“ کی ضمیر سے حال ہے۔

اِذَا لَیْلَةٌ نَّانَکَ بِالْشُّکُوْکِ لَمْ اِشْکُ بِشُّکُوْکِ اِلَّا سَاهِرًا اَتَمْلَمُ

ترجمہ:- جب کوئی رات بیماری کے ساتھ تیرے پاس آتی تو تیری بیماری کی وجہ سے میں رات نہیں گزارتا مگر بیدار ہو کر بے چینی اور اضطرابی کیفیت میں۔

تحقیق:- ناست: (ن) نساو و نوبہ۔ پیش آتا۔ الشکو: بیماری و شکایت۔ شکا (ن) شکوا: بیماری لاحق ہونا۔ لم است: بات (ض) بیتوتہ: رات گزارنا۔ اتململ: بے چین ہونا۔ ”ساهر“ باب سح سے بمعنی بیدار رہنا۔ ترکیب:- ”بالشکو“ میں ہاتھ یہ کہ لئے بھی صحیح ہے اور مصاحبت کے لئے بھی درست ہے۔

کَآتِبِیْ اِنَّا الْمَطْرُوْقُ ذُوْ نَکَ بِالْاَذْنِیْ طُرُقٌ بِہِ ذُوْنِیْ وَغَنَیْ تَنْهَلُ

ترجمہ:- (بے چینی اور شدت اضطراب کی کیفیت تھی کہ) گویا کہ مصیبت زدہ میں ہوں تو نہیں اس مصیبت کی وجہ سے جو تجھے لاحق ہوئی تھی نہ کہ مجھے (تاہم پریشان میں ہوں) اور میری آنکھیں آنسو بہاتی ہیں۔

تحقیق:- المطروق: مصیبت زدہ، مارا ہوا۔ طرق (ن) طرقاً: کوٹنا، مارنا۔ تنهل: (ن، ض) هملا، هملا نا۔ آنسو جاری ہونا۔ ”غنی“ بمعنی آنکھ، امین جمع ہے۔

ترکیب:- ”انا الخ“ خبر ہے ”کافی“ کی۔

تَخَافُ الرَّوْیَ نَفْسِیْ عَلَیْکَ وَآثَا تَعْلَمُ اَنْ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُّوَجَّلٌ

ترجمہ:- اور میرا نفس تیری ہلاکت پر خوفزدہ رہتا جس حال میں وہ جانتا ہے کہ بیشک موت یقینی ہے (اور اس کی) مدت مقرر و متعین ہے۔ تحقیق:- الروی: ہلاکت، ردی (س) ردی: ہلاک ہونا۔ حتم: واجب اور ضروری، حتم: (ض) حتماً: واجب کرنا۔

موجل: مقرر کردہ۔ اجل: ناجیلا: مقرر کرنا۔

ترکیب :- ”نفسی“ فاعل ہے ”تحاف“ کا ”وانھا الخ“ جملہ حالیہ ہے۔ ”حنم“ کے بعد واو عاطفہ محذوف ہے۔

فَلَمَّا بَلَغَ الْبَسْنَ وَالْغَايَةَ أَلْبَنِي إِلَيْهَا مَدْنِي مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمِلُ

ترجمہ :- پس جب تو اس عمر اور اس انتہا (کمال جوانی) تک پہنچ گیا جہاں تک (پہنچنے کی) میں تیرے بارے میں امید کرتا تھا (جزاً اگلا شعر ہے)

تحقیق :- غایۃ : انتہاء، حد، جمع غای غایات ہے۔ بسن : عمر جمع انسان : مدنی : انتہاء۔ اؤمِل : تأملیلاً : امید کرنا۔

ترکیب :- ”بلغت الخ“ شرط ہے، جزاً اگلا شعر ہے ”الغایۃ“ موصوف ہے ”النی الخ“ صفت ہے ”الغایۃ“ میں الف لام عہد وثنی ہے جو کرہ کے حکم میں ہے۔

جَعَلْتُ جَزَائِي مِنْكَ جَهْلاً وَغِلْظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُنْفَضِلُ

ترجمہ :- اب تو مجھے میرا بدلہ (کئے ہوئے احسانات کا) ناپسندیدہ شکل اور سختی سے دے رہا ہے گویا کہ تو ہی (مجھ پر) احسان اور فضل کرنے والا ہے۔

تحقیق :- جہلاً : برّش روئی، جہ : (ف) جہلاً : برّش روئی سے پیش آنا۔ ملتے وقت شکل تبدیل کر لینا، غلظۃ : (ض) ک۔ غلظۃ : سختی سے پیش آنا۔ منفصل : احسان کرنے والا۔

ترکیب :- ”جزائی“ مفعول اول ہے ”جعلت“ کا اور ”جہلاً و غلظۃ“ مفعول ثانی ہے ”المنعم“ خبر اول اور ”المنفصل“ خبر ثانی ہے ”انت“ مبتدأ ہے۔

فَلْيَنْتَبِهْ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ الْبُوتَى فَعَلْتُ كَمَا الْجَارُ الْمَجَاوِرُ يَفْعَلُ

ترجمہ :- کاش جب تو میرے حق ابوت کی رعایت نہ کر سکا تو (کم از کم) ایسا سلوک کرتا جیسا ایک قریبی پڑوسی (دوسرے پڑوسی کے ساتھ) کرتا ہے۔

تحقیق :- لم ترع : واحد مذکر حاضر۔ رعى : رعایۃ : رعایت و حفاظت کرنا۔ ”الجار“ بمعنی پڑوسی جیران جمع ہے، ”المجاور“ بمعنی قریب رہنے والا۔

ترکیب :- ”فعلت الخ“ یت کی خبر ہے ”اذ“ ظرفیہ ہے ”الجار المجاور“ فاعل مقدم ہے ”یفعل“ کا۔

وَسَتَيْبِنِي بِاسْمِ الْمُنْفِذِ أَيْبُهُ وَفِي رَأْيِكَ الْتَفْهِيدُ لَوْ كُنْتُ تَفْعَلُ

ترجمہ :- اور تو نے مجھے اس نام سے موسوم کیا جس کی عقل کمزور ہوتی ہے (یعنی ضعیف العقل) حالانکہ تیری رائے عقل میں کمزوری ہے (نہ کمزوری عقل میں) کاش تو اس کو بھٹاتا (تو میرا نام ضعیف العقل نہ رکھتا)

تحقیق :- سَمِيت : مصدر تسمیۃ : نام رکھنا۔ مفند : ضعیف العقل۔ تفعلیل : ضعیف العقل قرار دینا۔

ترکیب :- ”رأیہ“ نائب فاعل ہے ”المفند“ کا ”وفی الخ“ خبر مقدم اور ”التفہید“ مبتدأ مؤخر ہے پھر جملہ حالیہ ہے۔ ”لو“ بمعنی یت ہے، اور اگر لو شرطیہ ہے جزاً ”لما سمیتى به“ محذوف ہے۔

تَرَاهُ مُعِيدًا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ
بَرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُؤَكَّلٌ

ترجمہ:- اے مخاطب! تو اس (نافرمان بیٹے) کو ہمیشہ باپ سے (اختلاف (اور حجت بازی) کے لئے تیار پائے گا گویا کہ اسے اہل حق (والدین) کی تردید کے لئے (من جانب اللہ) مقرر کیا گیا ہے۔

- تحقیق:- معنی: ام فاعل از اعدا: اعدا: تیار کرنا۔ الصواب: درست۔ مؤکل: مقرر۔ "خلاف" باب مفاعل کا مصدر ہے بمعنی ضد، ہٹ دھرمی، اس کے مقابلے میں "اختلاف" ہے بمعنی دلائل کی بنیاد پر اپنے موقف پر ڈسے رہنا، اس لئے مقولہ مشہور ہے "اختلاف العلماء رحمة" نہ کہ "خلاف العلماء رحمة"۔

ترکیب:- "معیدا" مفعول جانی ہے "نواہ" کا "مؤکل" خبر ہے "کانہ" کی۔

وَقَالَ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي هِزَانَ فِي ابْنِ لَهَا عَقَّهَا

تعارف و پس منظر:- شاعر کا نام ام ثواب ہے، ہزاران کا تعلق قبیلہ عترہ کی شاخ ابن صباح بن ربیعہ سے ہے۔ یہاں بھی شاعر اپنے بیٹے کی نافرمانی پر مرثیہ کہہ رہی ہیں۔ ان کے کل چھ اشعار ہیں:.....

رَبَّتُّهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَغْطُمُهُ
أُمُّ الطَّعَامِ تَمَرِي فِي جِلْدِهِ زَعْبًا

ترجمہ:- میں نے اس (نافرمان لڑکے) کو پالا جس حال میں وہ ایسے چوزے کی مانند تھا جس کا بڑا حصہ معدہ تھا (یعنی صرف کھاتا تھا، اگر تو اسے اس وقت دیکھتا) تو اس کی کھال میں رواں (چھوئے ہلکے بال) دیکھتا۔

- تحقیق:- باب تفعیل سے بمعنی پرورش کرنا۔ فرخ: چوزہ، پرندہ کا بچہ، جمع افراخ۔ أم الطعام: معدہ۔ زعبا: اس کا مفرد زعبہ ہے: بالوں یا پروں کے روئیں۔ چھوئے ہلکے بال۔

ترکیب:- "اعظمه ام الطعام" صفت ہے "الفرخ" کی، چونکہ لفظ شمس اسم متغزلہ الایہام میں شامل ہے اس لئے اضافت کے باوجود مذکر ہے "وهو الخ" جملہ حالیہ ہے "تمری الخ" شرط محذوف "إن تراه فی الصغر" کی جزا ہے۔

حَتَّىٰ إِذَا آخَضَ كَالْفَحَّالِ شَدْبُهُ
أَبَارُهُ وَنَفْسِي عَنْ مَنِيهِ الْكُورَا

ترجمہ:- حتیٰ کہ جب وہ (نافرمان لڑکا) اس ترجمور کی طرح (موٹا تازہ) ہو گیا جس کی شاخوں کو اس کے مالی نے کاٹ دیا ہو اور اس کی پیٹھ (سنتے) سے موٹی جڑ دور کر دی ہو (جواب آگے ہے)

- تحقیق:- آخض: بمعنی صار (ض) ایضا: بدل جانا، ہو جانا۔ فحال: ترجمور کا درخت، جمع فحاحیل ہے: شذب: تشذباً: وشذب (ض) شذباً: کانف چھانٹ کرنا۔ "نفی" باب ضرب سے بمعنی دور کر دینا، نفی کر دینا "الکوب" بشی کی موٹی جڑ "أبار" بمعنی نخل تاہر کرنے والا، بارغ کی حفاظت کرنے والا، مالی، مصلح، یہ معنی میں اسم فاعل کے ہے۔

ترکیب:- "شذبہ الخ" صفت ہے "الفحال" کی، "الفحال" میں الف لام عہد دہنی ہے پھر پورا جملہ شرط ہے، جزا کا شاعر ہے۔

أَنْشَأَ يُمَزَّقُ الْوَابِسُ يُؤَدِّيُنِي
أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَنْتَهِي الْأَدْبَا

ترجمہ:- اب وہ میرے کپڑے پھاڑنے لگا یعنی مجھے ادب سکھانے لگا (میری توہین کرنے لگا) کیا وہ میرے بڑھاپے کے بعد بھی مجھ سے ادب چاہتا ہے (جو کہ ناممکن ہے)

تحقیق:- انشاء: انشاء: شروع کرنا۔ یمنزق: تمزیقاً بکلمے بکلمے کرنا۔ شیب: بمعنی بالوں کی سفیدی، بڑھاپا۔ ”یمنزق“ باب تفعیل سے بمعنی پھاڑنا ”انواب“ ثوب کی جمع ہے بمعنی کپڑا۔

ترکیب:- ”یؤدبنی“ بدل ہے ”یمنزق انوائی“ سے ”ابعد“ میں ہمزہ استفہام انکاری ہے۔

إِنِّي لَا بُصْرَ فِي تَرْجِيلٍ لَعْنَتِهِ وَخَطِّ لَحْيَتِهِ فِي خَدِّهِ عَجَبًا

ترجمہ:- بیشک میں اس کے تہج بال کو نکھی کرنے میں اور اس کے چہرے پر داڑھی کے خط میں ایک عجیب چیز دیکھتی ہوں (یعنی یہ پہلے چھونا چھ تھا اور اب جوان ہو گیا)

تحقیق:- ترحیل باب تفعیل سے بمعنی بال دھونا۔ نکھی کرنا۔ لعنة: بالوں کی زلف جو کانوں کی لوسے متجاوز ہو، جمع لعمم ہے۔ خط: لکیر جمع خطوط آتی ہے۔ ”خد“ بمعنی چہرہ، رخسار، جمع خدود ہے۔

ترکیب:- ”لعنتہ“ مفعول ہے ”ترجیل“ کا۔ ”عجبا“ مفعول ہے ”لابصر“ کا۔

قَالَتْ لَهُ عُرْسُ يَوْمًا لِنُسُجَعْنِي مَهْلًا فَبَانِ لَنَا فِي أَمْنَا أَرْنَا

ترجمہ:- اس کی بیوی ایک دن اس سے کہنے لگی مجھے سنانے کے لئے (نہ کہ شوہر کو تا فریانی سے روکنے کے لئے) دک جاؤ (اس ظلم سے) پس بے شک ہماری ماں کی تو ہمیں ضرورت ہے (کیونکہ اس کے تجربوں سے فائدہ اٹھایا جاسکتا ہے)

تحقیق:- عرس: بیوی جمع اعراس آتی ہے، مهلا: اسم فعل بمعنی امھل۔ ارب: حاجت۔

ترکیب:- یہاں ”مهلا“ ”قالت“ کا مفعول ہے۔ ”مهلا“ سے پہلے ”امھل“ فعل محذوف ہے ”اربا“ ارب کا اسم مؤخر ہے اور ”لنا“ الخ، خبر مقدم ہے۔

وَلَوْ زَأْتَيْسِي فِي نَارٍ مُسْعِرَةٍ ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

ترجمہ:- اور اگر وہ (اس کی بیوی) مجھے جلتی ہوئی آگ میں دیکھ لے اور اسے قدرت ہو تو وہ اس آگ کے اوپر مزید لکڑیاں ڈال دے۔

تحقیق:- مسعرة: بھڑکانی ہوئی۔ سعرتسعیر: آگ بھڑکانا۔ حطب: ایندھن لکڑی۔ زادت: (ض) زیادہ: زیادہ کرنا۔

ترکیب:- ”لوزادت الخ“ جزا ہے۔

وَقَالَ ابْنُ السَّلِيمَانِي

تعارف و پس منظر:- یہ اسلامی شاعر ہیں جنہیں یمن کے گورنر ابراہیم بن عربی نے گرفتار کر کے حاکم مدینہ کے پاس بھیج دیا، جب وہ مقام ”سلس“ کے قریب پہنچا تو اسے بھاگنے کا موقع ملا، جس کے ضائع ہونے پر وہ افسوس کر کے یہ اشعار کہہ رہے ہیں:.....

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ لِّلْأَيْمِ لِنَفْسِي وَلَكِنَّ مَا يَرُدُّ النَّوْلُ

ترجمہ:- اے مخاطب تیری عمر کی تم! بے شک میں سلع کے دن (جب مجھے بھاگنے کا موقع ملا تھا پھر بھی نہیں بھاگا تھا) اپنے نفس پر ملامت کرنے والا ہوں لیکن ملامت کسی چیز کو لوٹا نہیں سکتی (یعنی ملامت سے دوبارہ موقع ہاتھ نہیں آئے گا)

تحقیق:- ”یوم سلع“ میں اضافت تعریف کے لئے ہے، سلع ایک جگہ کا نام ہے جہاں شاعر کو بھاگنے کا موقع ملا تھا۔

ترکیب:- ”لما نتم“ میں لام تاکید کا ہے اور یہ ”انی“ کی خبر ہے ”العلوم“ فاعل ہے ”ما ید“ کا۔

أَمْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوٌّ صَلَۃٍ أَلْهَفِي عَلَى مَفَاتٍ لَوْ كُنْتُ أَغْلَمُ

ترجمہ:- کیا میں نے غلطی سے اپنے دشمن کو اپنے اوپر قدرت دی تھی (کہ اسے گرفتاری کا موقع دیا) ہائے انسوؤں فوت شدہ چیز پر، کاش میں (اپنے سوء انجام کو) جانتا (تو بھاگتا اور نام نہونانہ پڑتا)

تحقیق:- ”امکت“ باب افعال سے بمعنی قدرت دینا ”صلۃ“ بمعنی گمراہی، غلطی۔

ترکیب:- ”صلۃ“ یہ مفعول لہوئے کی وجہ سے منصوب ہے یا حال ہے ”ضالۃ“ کے معنی میں ہے۔ اور ”الہفی“ میں ہمزہ نداء کیلئے ہے۔ ”ای بالہفی“۔ ”لو کنت“ میں لومنا کے لئے اور اگر شرط کے لئے ہو تو جزا ”فقرت وما تبتدمت“ محذوف ہے، ”اعلم“ کا مفعول ”سوء عاقبتہ“ بھی محذوف ہے۔

لَوْ أَن صُدُّوا لَأَمْرِي يَبْدُونَ لِلْفَنَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَنْتَدِمُ

ترجمہ:- اگر جوان کے لئے معاملہ کے شروع (کے سببات و مودیات) ظاہر ہو جائے جس طرح (یہ سببات) بعد میں ظہر ہوتے ہیں تو کبھی اس کو نہیں پائے گا کہ وہ شرمندگی ظاہر کر رہا ہو۔ (سوء انجام کا علم شروع کے بجائے بعد میں ہوتا ہے)

تحقیق:- صدور: اس کا مفرد ”صدر“ ہے، صدور الشیء ای اولہ۔ أعقاب: اس کا مفرد عُقب ہے بمعنی ہر چیز کا آخری حصہ، انجام۔ ”یبدون“ مضارع جمع مؤنث مائب ہے باب نصر سے ”لف“ باب افعال سے ہے بمعنی پانا۔

ترکیب:- ”یبدون الخ“ خبر ہے ”ان“ کی ”لم تلفہ الخ“ جزا ہے ”کأعقابہ“ اصل میں یوں ہے ”کما تظہر لہ عند اعجازہ“۔

لَعُمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ غَرِیْضَةً وَلَيْلٌ سَخَامِي الْجَنَاحِينَ أَهْهَمُ

ترجمہ:- میری عمر کی قسم! (میرے لئے) راستے کشادہ تھے اور دو بازوؤں والی تخت اندھیری رات تھی (یعنی رات کے شروع و آخر میں خوب تاریکی تھی، آرام سے بھاگ سکتا تھا)

تحقیق:- فججاج: اس کا واحد فَجَّحَ و فَجَّحْتِ کشادہ راستہ، دو پہاڑوں کے درمیان کا راستہ۔ سَخَامِي: سیاہ۔ اَهِم: بہت سیاہ۔ اور ”کانت“ اس شعر میں تادمہ ہے۔

ترکیب:- ”سَخَامِي الْجَنَاحِينَ“ مفت اول ہے ”لَیْلٌ“ کی اور ”اَهِم“ مفت ثانی ہے۔

إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوضَهَا وَإِذْ لَيْسَ عَن ذَارِ الْهُوَانِ مُرَاعِمُ

ترجمہ:- (راستے کشادہ تھے اور رات تاریکی تھی) جبکہ زمین کی گلیاں بھی میرے لئے نادانف نہیں تھیں (میں گلی کو چوں سے بھی واقف ہوں) اور مکانِ ذلت سے بھاگنے کی بھی جگہ میرے لئے تھی (تادمہ حفات سے بھاگائیں)

تحقیق:- فروج: اس کا واحد فرج ہے معنی راستہ، گھاٹی۔ مُرَاغِم: اس طرف و اس مفعول، بھاگنے کی جگہ۔ کما فی القرآن: مراغما کثیرا: ”دار الھوان“ یعنی ذلت کا گھر۔

ترکیب:- ”اذا الح“ ظرف ہے ”کانت“ کے لئے جو ماقبل میں ہے ”لی“ خبر مقدمہ اور ”مراغم“ مبتدأ مؤخر ہے۔

فَلَوْ شِئْتُ اِذْ بِالْأَمْرِ يَسُوْ لَقَلَّصْتُ بِرَّحْلِيْ قَتْلَاءَ الذِّرَاعَيْنِ عَنْهُمْ

ترجمہ:- پس اگر میں چاہتا (بھاگتا) جبکہ بھاگنے کا معاملہ (میرے لئے) آسان تھا تو میری ایسی اونٹنی تیز لے جاتی جو دو بازوؤں والی (اور) بے حد تیز رفتار ہے۔

تحقیق:- قلصت: تفعیل سے تفعیلاً: تیز دوڑنا۔ قتلاء: اقل کی مؤنث ہے، یعنی بعید پہلوؤں والا ہونا اور سع سے بھی یہی معنی ہے۔ عیہم: تیز رفتار اونٹنی۔

ترکیب:- ”شئت“ کا مفعول ”الفرار“ محذوف ہے پھر یہ شرط ہے ”اذا بالامر یسو“ جملہ مقررہ ہے ”الامر“ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں ”ای امر الفرار“ ”رحلی“ میں بآزادہ ہے جو کہ فاعل پر داخل ہے جس طرح ”کفی باللہ وکیلا“ میں ہے ”قتلاء الذراعین“ مفت اول ہے ”رحلی“ کی اور ”عیہم“ مفت ثانی ہے۔

عَلَيْهَا ذَلِيْلٌ بِالْقِلَآءِ نَهَآءٌ وَبِالْغِيْلِ لَا يَخْطِيْ لَهَا الْقَصْدُ مَنَسِمٌ

ترجمہ:- (اگر شاعر بھاگ نکلتا تو) اونٹنی کے اوپر جنگل میں راستے پہچاننے والا ایسا رہبر (خود شاعر) سوار ہوتا جو اپنے دن میں بھی راستہ بھولتا نہیں اور رات میں راہ راست سے بھٹکتا نہیں جس حال میں اس کی اونٹنی کے بھی پاؤں ہیں (یعنی اونٹنی بھی ٹھکتی نہیں)

تحقیق:- دلیل: رہبر، راستہ بتانے والا۔ قلاء: جنگل، جمع اس کی قلاء، فلووات ہیں۔ القصد: سیدھا راستہ۔ منسم: اونٹ کے کھر کا کنارہ۔

ترکیب:- ”نہار“ کی خبر ”دلیل“ کی طرف راجع ہے اور یہ فعل محذوف ”ولا یضل“ کیلئے ظرف ہے۔ ”علیہا“ خبر مقدمہ ہے ”دلیل الح“ مبتدأ مؤخر ہے ”نہار“، یعنی ”لا یضل نہار“ مفت ہے ”دلیل“ کی۔ ”القصد“ مفعول ہے ”لا یخطی“ کی غیر فاعل ”دلیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے ”لہا“ خبر مقدمہ اور ”منسم“ مبتدأ مؤخر ہے پھر جملہ حالیہ ہے۔

وَقَالَ آخَرُ

اَغْدِذْتُ بِيْضَاءَ لِلْخُرُوبِ وَمَضَ قَوْلُ الْغِرَارِيْنَ يَفْصِمُ الْحَلْقَا

ترجمہ:- میں نے تیار کیا ہے جنگوں کے لئے سفید زرہ اور مصل شدہ دودھاری ایسا تیزہ جو زروں کو توڑ دیتا ہے۔

تحقیق:- غرارین: یہ ”غوار“ کا مشبیہ ہے۔ تلوار کی دھار۔ یفصم: (ض) فصماً: یعنی توڑنا، کاٹنا۔ حلق: اس کا مفرد حلقہ ہے معنی زرہ۔ بیضاء: سفید زرہ مراد ہے۔

ترکیب:- ”بیضا“ موصوف محذوف ”دوعا“ کی مفت ہے ”مصقول الغرارین“ موصوف اور ”یفصم الح“ مفت ہے،

”مَصْقُولُ الْغَوَارِينِ“ اضافت لفظی کی وجہ سے محکم کرہ ہے۔

وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمَلَأَ حَفِيضًا وَمِنْ بَصَالِ تَخَالُفِهَا وَرَقًا

ترجمہ:- (اور میں نے تیار کی ہے) چلہ اور دستہ میں فاصلہ والی ایسی کمان جو درخت نبجہ کی بنی ہوگی ہے اور ایسے نیزوں سے بھرا ہوا تیر کش جس (نیزوں) کو تو (باریک ہونے میں) ورق (پتہ) خیال کرے گا۔

تحقیق:- فارجاً: وہ کمان جس کے چلہ اور دستہ میں فاصلہ زیادہ ہو۔ فرج: (ض) فرجاً: دور ہونا۔ علیحدہ ہونا۔ حفیض: تیر کش۔ نصال: اس کا مفرد ”نصل“ ہے معنی تلوار، پھل۔ یہاں تیر مراد ہیں۔ نخال: (س) خیل: کمان کرنا۔ ”ورق“ بمعنی درخت کا پتہ،

اور اق جمع ہے۔

ترکیب:- ”نبعہ“ میں تاء وحدت کی ہے اور یہ ”فارحاً“ کی صفت ہے، اور ”نبعہ“ مضاف الیہ بھی بن سکتا ہے، تب عبارت ہوگی ”فارح نبعہ“ اور یہ پہلے شعر میں ”أعددت“ کا مفعول بہ ہے، ”نخالها“ کی صفت ہے۔ ”من نصال“ میں من بیان یہ ہے۔

وَأَرَبِحًا غَضْبًا وَذَا خُصْلٍ مُخْلَوِّقِ الْمَتْنِ سَابِقًا تَبَقًا

ترجمہ:- (اور میں نے تیار کی ہے) ایسی تلوار جو اربحا کی طرف منسوب ہے اور ایسا گھوڑا جو کھو والا (یعنی بال کے سمجھے بنے ہوئے ہیں) چکی پیٹھ والا (یعنی پیٹھ میں بال نہیں ہیں) بھاگنے والا اور نشاط والا ہے۔

تحقیق:- أربحاً: بہت زیادہ فعال اور تیار۔ یا یہ ”أربحاً“ کی طرف منسوب ہے جو فلسطین کا ایک شہر ہے، جہاں عمدہ تلواریں بنتی تھیں۔ خصل: اس کا مفرد خصلہ ہے بالوں کا گچھا۔ مخلوق: اسم فاعل ہے بمعنی چکنا ہونے والا۔ إخلیقاً: چکنا ہونا۔

تنقاً: صفت مشبہ ہے، خوشی سے بھرا ہوا، ہشاش۔ تنق: (س) تناقاً: خوشی سے بھرا ہوا ہونا۔

ترکیب:- ”أربحاً“ ”ذَا خُصْلٍ“ پہلے شعر میں ”أعددت“ کا مفعول بہ ہے۔ ”أربحاً“ صفت مقدم اور ”غضباً“ موصوف مؤخر ہے۔ ”وَذَا خُصْلٍ“ موصوف مجزوف ”فرساً“ کی صفت اول، ”مخلوق المتن“ صفت ثانی ”سابقاً“ صفت ثالث اور ”تنقاً“

صفت رابع ہے۔

بِمَلَأَ غَنِيَتِكَ بِالْفَنَاءِ وَبِزَوْدٍ بَنِكَ عَقَابًا إِنِّي شَيْئٌ أَوْ زَنْقًا

ترجمہ:- جب وہ گھوڑا آگن پر کھڑا ہو جائے تو وہ (اپنے حسن جمال سے) تیری دونوں آنکھوں کو پھیر دے گا اور تجھے خوش کر دے گا پہلی دوز کے اعتبار سے یا دوسری دوز کے اعتبار سے اگر تو چاہے (دوڑانے کو)۔

تحقیق:- فناء: محن، جمع اُفْنِیۃ ہے۔ عقاب: اس کا مفرد عقب ہے ایک بار دوڑنے کے بعد دوسری بار دوڑنا۔ نزقاً: پہلی بار دوڑنا۔ نزق: (ض) نزقاً: گھوڑے کا اچھلنا۔

ترکیب:- ”بملاء“ ”فرساً“ مخدوف کی صفت خامس ہے اور ”وہر ضیک الخ“ صفت ساس ہے ”بالفناء“ سے پہلے ”اذاقام“ شرط مجزوف ہے ”بملاء الخ“ بزرگ مقدم ہے۔ ”عقاباً او نزقاً“ دونوں تیز ہیں۔

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ

تعارف وپس منظر:- جاہلی شاعر ہے، سلسلہ نسب یوں ہے۔ قتادہ بن مسلمہ حنفی بن یربوع بن ثعلبہ حنفی۔ بنی حنفیہ سے تعلق ہے، اس کا بیٹا عمر بن قتادہ صحابی ہیں۔ جائے قیام یمامہ میں ہے، اسی شاعر نے حارث بن ظالم المری کو پناہ دی تھی جب وہ خالد بن جعفر بن کلاب کو قتل کر کے شاعر سے پناہ طلب کی تھی اور خالد کے قتل سے مشہور جنگ ہوئی تھی جسے عرف میں ”یوم ررحاز“ کہا جاتا ہے۔ البتہ شاعر یہاں اس جنگ کا تذکرہ کر رہا ہے جو بن تمیم اور حنیفہ کے درمیان ہوئی ہے جسے عرف میں ”یوم ملصم“ کہا جاتا ہے۔ ملصم اور ررحاز جنگ جہوں کے نام ہیں۔ اس جنگ میں حنیفہ کو شکست ہوئی اور شاعر زخمی ہوا، اس شکست پر بیوی نے طعنہ دیا اسی کو خطاب کر کے کہہ رہا ہے، کل بارہ اشعار ہیں.....

بَنُكْرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهَةِ تَلَوْنِي سَفَهَا تَعْجِزُ بَغْلَهَا وَتَلَوْمُ

ترجمہ:- صبح صبح محترمہ (البیہ) اپنی بے کوئی کی وجہ سے میرے پاس آئی اور حماقت سے مجھے ملامت کرنے لگی، یعنی وہ اپنے شوہر کو عاجز قرار دیتی رہی اور ملامت کرتی رہی۔
تحقیق:- بکرت: (ن) بکورا: علیہ، الیہ: صبح کے وقت آنا۔ تعجز: تعجیزاً: بجز کی طرف منسوب کرنا۔ بعل: شوہر۔ ”سفھا“ باب کرم سے بمعنی حماقت۔

ترکیب:- ”سَفَهَا“ مفعول ہے ”تعجز الخ“ بدل ہے ”تلومنی سفھا“ سے۔

لَمَّا زَاتْنِي قَدْ زَيْتُ فَوَارِسِي وَبَذْتُ بَجَسْمِي نَهْكَةً وَكُلُومُ

ترجمہ:- (محترمہ ملامت کرتے ہوئے صبح اس وقت آئی) جب اس نے مجھے دیکھا کہ مجھے مصیبت پہنچائی گئی، میرے گھوڑوں (کو قتل کر کے) اور میرے بدن میں کمزوری اور زخم ظاہر ہو گئے۔
تحقیق:- ززیت: ماضی مجہول واحد متکلم (ف) زَزَا: مصیبت آنا۔ نہکۃ: ضعیف و کمزوری۔ نہک: (ف) نہسکا، نہاکۃ: دلا کر۔
کُلُوم: زخم، اس کا مفرد کُلْمٌ ہے۔ ”بدت“ بدو مادہ باب نصر سے بمعنی ظاہر ہونا۔
ترکیب:- ”لَمَّا الخ“ ظرف ہے ”بکرت“ کا۔ ”نہکۃ وکلوم“ فاعل ہے ”بدت“ کا۔

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بَنُكِيَّةَ دَهْرٍ وَحَيَّ بَسَاسِلُونَ صَمِيمُ

ترجمہ:- (میں نے محترمہ کو جواب دیا کہ) میں وہ پہلا فرد نہیں ہوں جس کو زمانے نے اور ایسے قبیلے نے جو بہادر ہو اور خالص النسب ہو مصیبت پہنچائی ہو۔ (یعنی مجھ سے پہلے بھی لوگ شکست کھاتے رہے اور زخمی ہوتے رہے، یہ عار والی بات نہیں ہے)
تحقیق:- نیکۃ: مصیبت، جمع نکبات ہے۔ بَسَاسِلُونَ: بہادر۔ بسل (ک) بسالۃ۔ بہادر ہونا۔ صمیم: خالص، اس میں واحد جمع دونوں برابر ہیں، یہاں بتویم ہوا ہیں۔

ترکیب:- ”دھر ووحی“ یہ دونوں ”أصاب“ فعل کا فاعل ہے۔ ”بَسَاسِلُونَ“ صفت اول ہے ”وحی“ کی اور ”صمیم“ صفت ثانی

ہے۔ ”اَوَّلُ الْخِ“ ”خبر ہے“ ”کُثْ“ کی۔

فَاتَلَتْهُمْ حَتَّى تَكْفَأَ جَمْعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبَلِ الدَّمَاءِ نَعُومٌ

ترجمہ:- میں ان سے لڑتا رہا حتیٰ کہ ان کی جمیعت برابر ہو گئی (غلط ملط ہو گئی، ٹکٹ کھا گئی) اور ان کے گھوڑے خون کے سیلاب میں تیرنے لگے۔

تحقیق:- تکفأ: از قضا، ایک جیسا ہونا۔ سبل: پیٹنے والی بارش، یہاں مراد سیلاب ہے۔ نعوم: (ن) عوماً: حیراناً۔ ”الدماء“ دم کی جمع ہے یعنی خون۔

ترکیب:- ”نعوم“ کی ضمیر ”الخیل“ کی طرف لوٹ رہی ہے۔

إِذْ تَتَقَى بِسَرَاةِ آلِ مَقَاعِسَ خِذَّ الْأَسِنَّةِ وَالشُّيُوفِ تَمِيمٌ

ترجمہ:- (جب ان کے گھوڑے خون میں تیرنے لگے) اس وقت جو تميم آل مقاس کے سرداروں کی پناہ میں (آ کر) ہمارے نیزوں اور تگواروں کی دھار سے بچتے تھے۔

تحقیق:- ”سراة“ بمعنی سردار ”اسنة“ سان کی جمع ہے بمعنی نیزہ۔

ترکیب:- ”تمیم“ یہ ”تقی“ فعل کا فاعل ہے، اور ”خدا الاسنة الخ“ اس کا مفعول بہ ہے۔ ”اذ تتقی الخ“ ”طرف ہے“ ”نعوم“ کا۔

لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمْ فُؤَارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَى وَهْنٌ هَوَازِمٌ وَهَزِيمٌ

ترجمہ:- میں ان سے قبل ایسے شہسواروں سے لڑا نہیں جو ان کے مثل ہوں اور (اپنی عزت و عظمت کی) حفاظت کرنے والے ہوں، جس حال میں گھوڑے ٹکٹ دے رہے تھے اور ٹکٹ کھا رہے تھے۔ (یعنی بنی حمیر اور آل مقاس بے حد مضبوط اور جنگجو ہیں)

تحقیق:- ”هوازیم: اس کا مفرد ”هازیم“ ہے معنی ٹکٹ دینے والا۔ ”هزیمہ: ٹکٹ دینا۔ کما فی الحدیث: اکثر و اذ کو هازم اللذات۔ ”هزیم“ بمعنی ٹکٹ کھانا ”احمى“ بمعنی حفاظت کرنا۔

ترکیب:- ”احمى“ سینما تفصیل ہے، ”منهم“ اس کے بعد محذوف ہے، ای ”احمى منهم“۔ ”مثلهم“ مفت اول ہے ”فوارس“ کی اور ”احمى“ مفت ثانی ہے ”وهن الخ“ بملحالیہ ہے۔

لَمَّا لَقِيَ الصَّقَانِ وَاخْتَلَفَ الْقَتَا وَالْخَيْلُ فِي نَقْعِ الْعِجَاجِ أَرْزُومٌ

ترجمہ:- جب دونوں صفیں مل گئیں اور نیزے چلنے لگے اور گھوڑے گرد و غبار میں (غم میں) دانت پیٹنے لگے (جواب آگے ہے) تحقیق:- ”نقع: غبار۔ عجاج: اس کا مفرد عجاجہ ہے بمعنی رواں، کم غبار۔ اَرْزُوم: مصدر اَرْزَم: (ض) اَرْزَمًا دانت سے کاٹنا۔ اختلاف: اختلافاً بمعنی آنا جانا۔

ترکیب:- ”لما الخ“ ”شرط ہے“ ”جزاً“ آگے آ رہی ہے، ”اَرْزوم“ خبر ہے۔ ”نقع العجاج“ میں اضافہ اشیئ لقبہ ہے، یا نقع سے زیادہ غبار اور ”العجاج“ سے کم غبار مراد ہے، یوں لفظاً و معنی فرق ہو جائے گا۔

فِي الشَّعْبِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَابِسُ وَبِهِنَّ مِنْ دَغَسِ الزَّوْجِ كُلُّوْمٌ

ترجمہ:- ان (گھوڑوں) کے چرے غبار میں کالے یعنی ترش رو تھے اور شدید نیزہ بازی کی وجہ سے ان کو زخم لگے تھے۔

تحقیق:- ساهمة: اسم فاعل، سهم (ف) سہوہما: لازری یا پریشانی کی وجہ سے رنگ متغیر ہونا۔ دعس: مصدر دعس (ض) دعسا: نیزہ مارنا۔ ”کلوم“ کلم کی جمع ہے بمعنی زخم۔

ترکیب:- ”فی النقع“ خبر مقدم ہے ”ساهمة الخ“ مبتدا مؤخر ہے ”عوایس“ بیان (یابدل) ہے ”ساهمة الوجوه“ کا۔ ”بہن الخ“ خبر مقدم اور ”کلوم“ مبتدا مؤخر ہے۔

تَيَسَّمْتُ كَيْسَهُمْ بِطَغْنَةٍ فَيَضِلُّ فَيَهْوِي لِجَحْرِ الْوُجْهِ وَهُوَ دَمِيمٌ

ترجمہ:- (اس وقت) میں نے ان کے سردار کا ارادہ کیا (قتل کرنے کا) ایک فیصلہ کن نیزہ بازی سے (چنانچہ نیزہ مار دیا) پس وہ منہ کے بل گر پڑا جس حال میں وہ ذلیل (یا خون آلود) تھا۔

تحقیق:- تیسمت: تیسما: باب تفعیل سے بمعنی قصد کرنا۔ فیضل: فیصلہ کن وار، جمع فیاضل آتی ہے۔ دمیم: ذلیل، جمع دممام ہے۔ جحر: قال النبی زی: والحرمن کل شیء خالصہ۔ ”کیش“ بمعنی سردار۔ ”هوی“ باب ضرب سے گرنا اور باب سح سے عشق و محبت کرنا، یہاں باب ضرب سے ہے۔

ترکیب:- ”فیضل“ کو موصوف محذوف ”وَجَل“ کی صفت قرار دی جائے تو بھی مفہوم درست ہوگا۔ ”وہو دمیم“ جملہ حالیہ ہے۔

وَمَعِيَ اسْوَدٌ مِنْ حَيْفَةٍ فِي الْوُغَى لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَسْوِيمٌ

ترجمہ:- جس حال میں میرے ساتھ اس جنگ میں بے حریف کے ایسے شیر (شہسوار) تھے جن کے سروں پر غوروں کے نشان تھے (زیادہ جنگی ٹوپی سر پر رکھے اور کثرت سے جنگ کرنے کی وجہ سے سر کے بال اڑ گئے تھے)

تحقیق:- بیض: بیضہ کی جمع ہے بمعنی خود (لوہے کی ٹوپی) تسویم: نشان لگانا۔ یہاں نشان مراد ہے۔ ”الوغی“ جنگ کا نام ہے، الف لام عہد فارسی ہے۔ ”اسد“ سطحین اسد کی جمع ہے بمعنی شیر۔

ترکیب:- ”معی“ خبر مقدم ہے ”اسود الخ“ موصوف ”للبيض الخ“ صفت ہے پھر مبتدا مؤخر ہے۔ ”پورا شعر“ تیسمت کی ضمیر شکلم سے حال واقع ہے۔

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْخَلْقِ الدَّلَاصُ نُجُومٌ

ترجمہ:- وہ ایسی قوم ہیں جب وہ لوہا (جنگی ٹوپی اور زرهیں) پہنتے ہیں تو گویا کہ وہ خودوں اور چمکدار کشادہ زرهوں میں ستارے ہیں۔

تحقیق:- خلق: اس کا مفرد خلقۃ ہے معنی زره۔ دلاص: اس کا مفرد دلص ہے بمعنی کشادہ نرم و چمکدار۔ دلص (ن) دلصا: چمکانا، نرم ہونا۔ ”نجوم“ نجم کی جمع ہے بمعنی ستارے۔

ترکیب:- ”قوم“ خبر ہے اور مبتدا ”ہم“ محذوف ہے یا بدل ہے ”تیسمت“ سے، ”نجوم“ خبر ہے ”کانہم الخ“ جواب ہے ”اذا“ لبسوا“ کا، پھر ”قوم“ کی صفت ہے۔

فَلَيْسَ بَقِيَّتُ لَأَنْ خَلَنْ بِغَزْوَةٍ تَخْشَى الْغَنَامُ أَنْ يُمُوتَ كَحِمَى

ترجمہ:- قسم ہے کہ اگر میں زندہ رہا تو ضرور اسی جنگ کے لئے کوچ کروں گا جو مالِ ہنیت کو جمع کرے یا شریف انسان (خود شاعر) مرجائے۔
تحقیق:- تحوی: (ض) حواہ: جمع کرنا۔ ”اُو“ یہ ”ہلی“ اُن کے معنی میں ہے یا اصلی معنی ہے، ”غزوہ“ بمعنی جنگ، غزوات جمع ہے، اس شعر میں تنکلم سے غائب کی طرف التفات ہے۔ ”فلن“ میں لام تیسرے ہے۔

ترکیب:- ”لن یبقی“ شرط ہے ”لا رحلن الخ“ جز اور جواب قسم ہے ”تحوی الخ“ صفت ہے ”بغزوہ“ کی۔

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي يَشْكُرَ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذَهْلٍ

تعارف و پس منظر:- بنی یثغر اور بنی ذہل کے درمیان جنگ ہوئی تھی جس کا تذکرہ بنی یثغر کا ایک شاعر کر رہا ہے۔

أَلَا أُنَبِّئُكَ بِسَيِّئِ ذَهْلٍ رَسُولًا وَخُصَّ إِلَيَّ سِرًّا بَنِي الْبَطَّاحِ

ترجمہ:- آگاہ ہوا اے مخاطب بنی ذہل بن ثعلبہ کو اور خاص طور پر بنی بطاح (یعنی مالک بن عامر) کے سرداروں کو (میرا) یہ پیغام پہنچا دے (پیغام آگے ہے)

تحقیق:- ”رسول“ بمعنی قاصد، یہاں رسالہ کے معنی میں ہے بمعنی پیغام۔ ”خص“ معنی میں خصوصاً ہے۔
ترکیب:- ”رسولاً“ مفعول ثانی ہے ”اہلغ“ کا۔

بِأَنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالْمُنْثَى عَبِيدَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الْجَلَّاحِ

ترجمہ:- (پیغام یہ ہے کہ) بے شک ہم نے ثنی (جو بنی یثغر کا آدمی تھا اور بنو ذہل نے اسے قتل کر دیا تھا) کے بدلے تم سے عبیدہ اور ابی الجلاح (دو) قتل کیا۔

تحقیق:- ”ہانا“ میں ”باء“ رائدہ ہے۔

ترکیب:- ”ہانا الخ“ بدل ہے ”رسولاً“ سے ”عبیدۃ الخ“ مفعول ہے ”قتلنا“ کا۔

فَبَانِ تَرَضُّوْا فَبَانَا قَدْ رَحِبْنَا وَإِن تَابُوا فَاطْرَافِ الزَّمَانِ

ترجمہ:- پس اگر تم راضی ہو (ایک کے بدلے دو کے قتل پر) تو ہم بھی راضی ہیں (آگے کا ردوائی نہیں کریں گے) اور اگر تم انکار کرو (یعنی لڑنا چاہو) تو پھر نیزوں کے اطراف ہیں (یعنی جنگ ہوگی)

تحقیق:- ”ترضُّوا“ اصل میں ”ترضُّوْا“ تھا، یا متحرک ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے یا کوالف سے بدلا پھر اجتماع ساکنین کی وجہ سے گرا دیا گیا۔ باب سب سے ”رماح“ ریح کی جمع ہے بمعنی نیزہ۔

ترکیب:- ”فانا الخ“ جز آئے، ”فاطراف الخ“ بھی جز آئے۔

مُسْقُومَةٌ وَيُضَيِّقُ مَرْهَفَاتٍ تُسْرِحَمَا جَمًّا وَيَبْنَانِ رَاحٍ

ترجمہ:- وہ (نیزے) سیدھے کئے گئے ہیں اور اسی کھوار میں ہیں جو تیز ہیں، سروں اور ہاتھ کے جوڑوں و پوروں کو کاٹ دیتی ہیں۔
تحقیق:- مقومۃ: سیدھے کئے گئے۔ قنوم: تقویما: سیدھا کرنا۔ بیض: کھوار، سفید۔ واحد ابیض ہے۔ مرفعات: تیز کھوار۔ تسرُّ:

مضارع، اَنْزَلَ اَنْزَارًا: کاٹ دینا۔ جماجم: اس کا مفرود جُمُحْمَةً: ہے بمعنی کھوپڑی۔ بنان: پورے، اس کا واحد بنانۃ ہے۔ راح: تھیلی، اس کا واحد ”راحة“ ہے۔

ترکیب:۔ ”مقومۃ“ یہ ”ہمی“ مبتداء محذوف کی خبر ہے۔ ”مرہفات“ صفت اول ہے ”بیض“ کی، ”تتر“ صفت ثانی ہے، ”جما جما الخ“ مفعول ہے ”تتر“ کا۔

وَقَالَ جُرَيْئَةُ بْنُ الْأَشِّيمِ الْافْقَعْسِيُّ

تعارف و پس منظر:۔ اسلامی شاعر ہیں، قبیلۃ افقّس سے تعلق ہے، بعض نے کہا کہ درج شدہ اشعار سیرۃ بن عمرو الفقعسی کے ہیں جبکہ بعض نے نصّفت بن مہد کا نام لیا ہے۔ شاعر کے جدا محمد عمرو بن وہب ہیں جو بنی فقعس بن طریف کا ایک فرد ہے۔ ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ بنو ضبیعہ بن بنی عجل کے دو آدمی، ”سہب“ اور ”ابو سہب“ بکر بن واکل پر عارت گری کی نیت سے نکلے، راستہ میں بنو فقعس سے ملاقات ہوئی، وہ بھی اس ارادہ سے نکلے تھے، دونوں کی مدبھیٹر ہوئی، بنو فقعس کے ”فروہ بن مرعد“ نامی ایک شخص نے ”ابو سہب“ پر حملہ کر کے اس کا کام تمام کر دیا اور خود بھی اس کے نیزے کی ضرب سے مر گیا۔ اس جنگ میں فقعس غالب رہے۔ اور یہ اشعار اسی پس منظر کو بیان کر رہے ہیں:۔۔۔۔۔

فَذِي لِفَوَارِ بَيْتِ الْمُعَلِّمِ — فَمِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ خَالِي وَغَمٌ

ترجمہ:۔ میرے ماموں اور چچا قربان ہوں میرے ان سواروں (گھوڑوں) پر جن پر (عمدگی) کے نشان لگائے گئے ہیں جس حال میں وہ (گھوڑے) جنگ کے) غبار میں ہیں۔

تحقیق:۔ معلمین: اس کا واحد معلم ہے باب افعال سے بمعنی نشان زدہ۔ العجاجة: غبار، دھواں ”فوارس“ فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار، سوار۔

ترکیب:۔ ”خالی و عمی“ یہ مبتداء مؤخر ہے اور ”فدی“ خبر مقدم ہے۔ چونکہ ”فدی“ مصدر ہے اس لئے تشبیہ لانے کی ضرورت نہیں ہے، لان المصدر یذ کرو یؤنت، یفردو ویجمع، ”البتیزیزئی“ نے ”فدی“ کو مبتداء اور ”خالی و عمی“ کو خبر قرار دیا ہے، چونکہ اس صورت میں مکرہ کو مبتداء بنا نا لازم آتا ہے اس لئے یہ ترکیب نامناسب ہے۔ ”المعلمین“ صفت ہے ”لفوارسی“ کی ”تحت العجاجة“، مبتداء محذوف ”ہم“ کی خبر ہے پھر یہ جملہ حالیہ ہے۔

هُمْ كَشَفُوا غَيْبَةَ الْعَانِيَيْنِ — مِنَ الْغَارِ أَوْ جُهِهُمْ كَالْحُمَمِ

ترجمہ:۔ ان سواروں نے غائبین (مرنے والے اپنے اسلاف) کی غیبیت (کے رنج و غم) کو دور کر دیا (کیونکہ اب یہ لوگ ان کے قائم مقام بن گئے) جس حال میں ان کے چہرے شرم کے خوف سے کوئلے کی مانند سیاہ تھے (ایسا نہ ہو کہ یہ لوگ اسلاف کے لئے باعث عار بنے)

نوٹ:۔ بعض نسخوں میں ”غیبة العانیین“ ہے، اس صورت میں مفہوم یہ ہوگا کہ ان سواروں نے غیب نگاہنے والوں (یعنی دشمنوں) کا عیب ظاہر کر دیا، یعنی اپنا انتقام لے کر دشمنوں کی برائی و بزدلی ظاہر کر دی ہے۔

تحقیق:- مخم: اس کا مفرد ”حمۃ“ ہے بمعنی کوئلہ، راکھ۔ اوجہ: اس کا واحد ”وجہ“ ہے بمعنی چہرہ۔ غانین: سے مراد شاعر کے مرنے والے اسلاف ہیں۔ ”کشفوا“ بمعنی کھول دینا، دور کر دینا۔

ترکیب:- ”او جہم الخ“ جملہ جاہلہ ہے۔

إِذَا الْغَيْلُ صَاخَتْ صِيَاحَ النُّسُورِ حَزْزُنَا شَرًّا أَسِيفُهَا بِالْجُدْمِ

ترجمہ:- جب (میدان جنگ میں) گھوڑے کرکسوں کی طرح (چھوٹی) آواز نکال رہے تھے (ناک میں غبار داخل ہونے اور خوف کی وجہ سے) تو ہم نے ان کی پہلیاں کو ڈوں سے توڑ دیں (تاکر وہ اقدام جنگ کریں)۔

تحقیق:- صاحت: (ض) صیاحاً، جیٹا، جھلانا۔ النُّسُور: اس کا واحد نسر ہے بمعنی گدھ، گرگس۔ حَزْزُنَا: (ن) حَزْنَا: کائنا۔ شَرِّ اسِیف: اس کا مفرد شُرُوف ہے: پیٹ کی جانب پیلوں کا کنارہ۔ الْجُدَام: اس کا واحد جِدْعَة ہے بمعنی کلوا، کوڑا، چابک۔

ترکیب:- ”صیاح النُّسُور“ مفعول مطلق للنوع ہے، ”حَزْزُنَا“ بڑا ہے۔

إِذَا الدُّهُرُ غَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ لَدَى الشَّرِّ فَازِمٌ بِهِ مَا أَرَمُ

ترجمہ:- جب مصیبت کے وقت زمانہ کے دانت تجھے کاٹیں (یعنی مصیبت پر زمانہ مصیبت لائے) تو تو بھی اس (زمانہ) کو کاٹ جب تک کہ وہ کاٹیں (یعنی زمانے کا ڈٹ کر مقابلہ کر، بزدلی نہ دکھا)۔

تحقیق:- فازم: امر حاضر ”فاء“ جزایہ، اَازم (ض) اَازماً: دانت سے کائنا۔ ”غَضَّ“ بمعنی کائنا۔ ”انیاہ“ ناب کی جمع ہے بمعنی دانت۔ ترکیب:- ”انیاہ“ فاعل ہے ”غَضَّتْ“ کا پھر پورا مصرع شرط ہے ”فازم الخ“ بڑا ہے۔

وَلَا تُلْفَ فِئِي شَرِّهِ هَانِيَا كَأَنَّكَ فِئِيهِ مُسِرُّ السَّقَمِ

ترجمہ:- اور زمانے کی مصیبت میں تجھے خوفزدہ نہ پایا جائے (بلکہ بہادر بن کر مصائب کا مقابلہ کر) گویا کہ تو مصیبت میں بیماری (مصیبت) کو چھپانے والا ہو (یعنی جس طرح بیمار مردہ آدمی علاج سے مایوس ہو کر بیماری سے ڈرتا بھی ہے اور اسے چھپاتا بھی ہے تو ایسا نہ کر)۔

تحقیق:- مُسِرُّ: اسم فاعل ہے بمعنی چھپانے والا۔ السَّقَم: بیماری، جمع اسقام ہے۔ ”لا تُلْفَ“ باب افعال سے نئی مخاطبہ ہے بمعنی پانا۔ ترکیب:- ”هَانِيَا“ حال ہے ”السَّقَم“ مفعول ہے ”مَسِرُّ“ کا پھر خبر ہے ”كَأَنَّكَ“ کی۔

عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أَطْمُ

ترجمہ:- ہم نے (دشمنوں کے سامنے) نزال (یعنی آؤ جنگ کے لئے) پیش کیا، لیکن وہ (جنگ کے لئے) اترے نہیں اور نزال (مطالبہ جنگ) ان پر بہت شاق تھا (کیونکہ وہ ہم سے ڈرتے تھے)۔

تحقیق:- اطم: اسم تفضیل ہے بمعنی بڑا۔ اطم (ن) طمًا: بڑا ہونا۔ ”نزال“ اسم فعل بمعنی امر ”انزل“ کے ہے۔ ترکیب:- ”اطم“ خبر ہے ”كَانَتْ“ کی۔

وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَمِيرَ أَفْرَاسِنَا فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهَا ذَاتِ بِنَمِ

ترجمہ:- اور تحقیق انہوں نے ہمارے گھوڑوں کو سامان لانے والے اونٹوں سے تشبیہ دی (یعنی انہوں نے ہمارے گھوڑوں کو سامان لانے والے اونٹ سمجھا) پس انہوں نے ان کے غلے کو موت پایا (سامان لانے والے اونٹ سمجھ کر آئے اور قتل کئے گئے)۔
تحقیق:- العیر: قافلہ اونٹ، جمع عیرات آتی ہے۔ السمیر: لُحْم بمعنی خوراک، مدار (ض) میراً: اہل و عیال کیلئے نفقہ لانا۔ شیم: سردی کنایہ اس سے موت بھی مراد لیتے ہیں۔ شیم (س) شیمًا: پانی کا ٹھنڈا ہونا۔
ترکیب:- ”العیر“ منصوب مزرع الخافض ہے، اصل میں ”بالعیر“ تھا باکو حذف کر کے نصب دے دیا گیا ہے۔

وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ

تعارف و پس منظر:- شاعر اسلامی ہیں، ان اشعار کا پس منظر یہ ہے کہ ابوالس خماک بن خالد فہرئ نے شاعر کو حکم دیا کہ وہ خوارزم کی طرف جانے والے لشکر میں شامل ہو جائے لیکن یہ کسی وجہ سے اس میں شامل نہ ہو سکے اور اپنی جگہ حطان بن خفاف الجرمی کو کچھ عوض دے کر روانہ کیا، جب خماک کو اس کا علم ہوا تو شاعر کو ڈانٹا کیونکہ خماک امیر تھے تو ذیل کے اشعار میں شاعر اپنے امیر سے وفاداری اور لشکر میں شامل نہ ہونے کی وجہ مدعا بیان کر رہے ہیں:۔۔۔۔۔

أَنَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدُ فَلَسْتُ تَغِيْظُ الصُّخَاكِ جَسْمِيْ

ترجمہ:- میرے پاس ابوالس (خماک بن قیس) کی طرف سے وعید رکھی ہے، پس خماک کے غیظ و غضب نے تو میرے جسم کو پگھلا دیا۔
تحقیق:- تغيط: باب تفعیل کا مصدر ہے بمعنی غضب ناک ہونا۔ غضاظ: (ض) غيظًا: بغضہ دلانا۔ سل: (ن) سلا: آہستہ آہستہ نکالنا۔ یہاں پگھلا مراد ہے۔ ”جسم“ کی جمع اجسام ہے بمعنی بدن۔
ترکیب:- ”جسمی“ مفعول ہے ”سل“ کا اور ”تغيط الخ“ فاعل ہے۔

وَلَمْ أَغْضِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أُرْبِ وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بَوْغُمِ

ترجمہ:- اور میں نے نہ کبھی امیر کی نافرمانی نہیں کی اور نہ ہی اس میں عیب نکالا اور نہ ہی پہلے کبھی ابوالس سے کینہ رکھا۔
تحقیق:- لم: اربہ: راب (ض) ریبہ بمعنی عیب لگانا۔ شک میں ڈالنا اور باب افعال سے بمعنی تہمت لگانا اگر یہ باب افعال سے ہو تو بضم المزمع ہوگا ورنش المزمع۔ دونوں صحیح ہیں، یہ اصل میں ”أَرْيِبُ“ تھا یا متحرک ماقبل حرف صحیح ساکن ہونے کی وجہ سے یا کی حرکت ماقبل میں دے کر یا کو حذف کر دیا گیا اور آخر میں لم کی وجہ سے با ساکن ہوگا۔ ”الامير“ میں الف لام تہمت خارجی ہیں۔ وغم: کینہ، جمع و غام ہے۔ وغم علیہ (س) وغمًا: کینہ رکھنا۔

ترکیب:- ”الامير“ کے بعد ”لمی شیبی“ محذوف ہے، پھر مفعول ہے۔

وَلَكِنْ الْبُغَاوْتُ جَنَتْ عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيْعٍ وَغُرْمِ

ترجمہ:- لیکن (جانے والے) لشکر (جس میں مجھے بھی شریک ہونا تھا) نے ہم پر زیادتی کی (کہ جنگ میں شریک ہونے کا مطالبہ کیا) اس لئے ہم گھر سے دور جانے اور تاجرانہ بھرنے کے درمیان ہو گئے (پس ہم نے اپنی جگہ کسی کو عوض دے کر بھیج دیا)۔

تحقیق:- البعوت: اس کا واحد ”بعث“ ہے بمعنی فوج، ہروہ جماعت جو کہیں بھیجی جائے۔ جنت: (ض) جنسیت: جرم کرنا، ظلم کرنا۔ تطویع: تفعل سے ضائع کرنا، پھینکانا، آوارہ پھرنا۔ یہاں وطن سے دور جانا مراد ہے۔ غرم: تاوان۔ ”صروفا“ بروزن پنا نعلن ہا قس ہے، ماضی جمع متکلم کا صیغہ ہے۔
ترکیب:- ”جنت علینا“ خبر ہے ”لکن“ کی۔

وَحَافِثٌ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي وَحَافِثٌ مِنْ جِبَالِ خُوَارِزْمِ

ترجمہ:- اور میرا نفس سغد کے پہاڑوں (جو سرقد کی طرف ہیں) سے ڈر گیا اور خوارزم کے پہاڑوں سے بھی ڈرا (کیونکہ وہاں سردیاں زیادہ ہوتی ہیں)۔

تحقیق:- ”السغد“ شمالی جانب کے علاقے جو سرقد کے ارد گرد ہیں ”جبال“ جبل کی جمع ہے بمعنی پہاڑ ”خوارزم“ ایک علاقے کا نام ہے، کتاب میں ”خوارزم“ مکتوب ہے۔ وزن شعری خاطر ایک را کا اضافہ کیا ہے۔
ترکیب:- ”نفسی“ فاعل ہے ”حافث“ کا۔

فَقَارَ عَثَ الْبُعُوثُ وَقَارَ عَثْنِي فَقَارَ بَضْعَةً فِي الْحَيِّ سَهْمِي

ترجمہ:- (بالا فرقہ عاندازی کا مشورہ ہوا) پس میں نے لشکر کے ساتھ اور لشکر نے میرے ساتھ قرع اندازی کی پس (قرع اندازی میں) میرا تیر کا کام ہوا (یعنی تیر لنگ آیا) قبیلہ میں رہ کر آرام کرنے کا (اس لئے میں جنگ میں نہیں گیا نہ کہ امیر کی دشمنی و نافرمانی کی وجہ سے)۔
تحقیق:- قارعت: مقدار عتہ، قراغا: باب مفاعلہ سے بمعنی با ہم قرع اندازی کرنا۔ ضجعة: آرام و راحت۔ ضجع (ف) ضجعا: پہلو کے بل لیٹنا۔

ترکیب:- ”سہمی“ فاعل ہے ”قار“ کا۔

وَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَهَ مُسْتَمِيتًا وَخَفِيفَ الْحَاذِمِينَ فِتْيَانِ جُورِ

ترجمہ:- (اس قرعہ اندازی کے بعد) میں نے اہرت دی (جنگ میں شریک ہونے کے لئے) قبیلہ جرم کے نوجوانوں میں سے ایک ایسے نوجوان کو جو طالب موت ہے (یعنی وہ موت کی پروہ کے بغیر بہادری سے جم کر لڑتا ہے اور) قوی و تیر ہے (جس کا نام طان بن خفاف البحری ہے، اگر میں اپنی جگہ کی اور کو اہرت دے کر نہ بھیجا تا تو یقیناً میں نافرمان کھاتا اور دھمکی دے عید کا مستحق ہوتا)۔

تحقیق:- الجعالة بکسر الجیم بمعنی جنگ کرنے والے کا وظیفہ، جمع اس کی جفائل ہے۔ مستمیت: اصل میں ”مُسْتَحْوث“ تھا، واو متحرک باقل حرف صحیح ساکن ہے، اس لئے واو کی حرکت نقل کر کے ماقبل میں دے دی گئی اور کسرہ کی مناسبت سے واو کو یاء سے بدل دیا گیا، بمعنی طالب موت یعنی جو لڑائیوں میں موت کی پروا نہ کرے، بہادر۔ خفیف الحاذم: ہلکی پیٹھ والا، ہجست، اس کا مادہ حوز ہے، باب نصر سے بمعنی کھینچنا، حاذہ واحد ہے اور جمع احاذ ہے بمعنی پیٹھ۔ فتيان: نوجوان اس کا واحد فتی ہے۔ ”جور“ ایک مشہور قبیلہ کا نام ہے۔

ترکیب:- ”خفیف الحاذ“ صفت ہے ”مستمیت“ کی، چونکہ ”خفیف الحاذ“ میں اضافت لفظی ہے اس لئے بحکم کمرہ ہے اور کمرہ موصوف کی صفت بننا درست ہے، ”من فتيان جور“ بیان ہے ”مستمیت“ کا۔ پھر مفعول ثانی ہے ”اعطيت“ کا۔

الحمد لله الذي بغمته تيم الصالحات وبفضله كثلت النثر نباحات والتوضيحات بأشعار باب الحماسة مع الترجمة بالأدوية

مُقَدِّمَةُ الْأَدَبِ وَالْحَمَاسَةِ

ادب کی لغوی تحقیق

ادب: باب کرم: سے ادب مصدر بمعنی اچھی تربیت والا ہونا یا شاکستہ ہونا، صاحب ادب ہونا۔ صفت: ادیب، ادباء جمع ہے۔ اور باب ضرب: سے بمعنی دعوت کا کھانا تیار کرنا، ادباً ویداً باب مصدر ہے۔ باب تفعیل: سے بمعنی مہذب ہونا، اچھی تربیت پانا، ادب و تہذیب سیکھنا۔ (کمانی المنجد ص: ۵۰)

ادب کی اصطلاحی تعریف

چونکہ ادب کا دامن بہت وسیع و عریض ہے اس لئے اس کی اصطلاحی تعریف میں متعدد اقوال ہیں۔ ان میں سے چند پیش خدمت ہیں۔
(۱) الْأَدَبُ اسْمٌ لِكُلِّ رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ۔ (کمانی المغرب) یعنی ادب ہر اس اچھی تربیت اور عمدہ فن کا نام ہے جس کی وجہ سے انسان فضیلت و منقبت کا شوق قرار پاتا ہے۔ اس تعریف پر اعتراض یہ ہوتا ہے کہ یہ تعریف ادب کے علاوہ دوسرے علوم و فنون پر بھی صادق آتی ہے لہذا تعریف جامع و مانع نہ ہوئی۔ اس کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ تعریف متقدمین کے نزدیک ہے، ان کے نزدیک تعریف کا سن کل الوجوہ جامع مانع ہونا ضروری نہیں ہے۔

(۲) مكارم اخلاق کا نام ادب ہے۔ (کمانی فتح القدير) قال العلامة مرتضى الزبيدي "الادب ملكة تعصم عمن قامت به عما يشينه وقيل هو تعلم رياءه النفس ومحاسن الاخلاق" وہ اخلاقی ملکہ جو انسان کو ہر ناشائستہ بات سے باز رکھے۔
(۳) ادب: کہتے ہیں کہ اچھے بیٹھے میں سلیقہ ہو، عادات و اخلاق درست ہوں، اور اوصاف حمیدہ و افعال حسنة مجتمع ہوں۔ (کمانی بحر الجوہر)

(۴) علم ادب: وہ علم ہے جس کے ذریعہ بول چال اور تحریری غلطیوں و لغزشوں سے بچا جاسکے۔ (الترغیبات ص: ۶۱)
(۵) علم ادب: کسی زبان کی نثر و نظم کی وہ کتابیں جو کسی خاص علم سے تعلق رکھتی ہوں مگر ان کی زبان اعلیٰ ہو۔ (ہکامی فیروز اللغات ص: ۹۱)

(۶) علم ادب: وہ علم ہے جس کے ذریعہ الفاظ و کتابت کی رہنمائی سے مافی الضمیر سمجھا جاسکے۔ (کما فی ارشاد المقاصد للشيخ شمس الدين السخاوی رحمہ اللہ)

(۷) ادب: کا اطلاق ہر قسم کے علوم و فنون کے مجموعے پر بھی ہوتا ہے۔ مزید تفصیل کے لئے درج ذیل کتابیں ملاحظہ ہوں۔ لسان العرب ج ۱ ص ۹۳۔ تاج العروس ج ۱ ص ۱۳۳۔ كشف القلوب ج ۱ ص ۵۷۔ مقدمہ تاریخ ابن خلدون ص ۵۵۳۔

آداب القاضی والدرس والبحث کا مطلب

واضح ہو کہ فقہاء کے قول: ”کتاب ادب القاضی“ میں ادب القاضی کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ قاضی وہ کام کرے جو اس کے لئے مناسب اور شریعت کے موافق ہو، مثلاً عدل وانصاف سے فیصلہ کرنا، ظلم کو دور کرنا، نہ وہ جو اس کے لئے نامناسب و مضر ہو۔ (کمانی فتح القدر و کتاب التعریفات ص: ۶) کو نیز ادب کا اطلاق کسی شخص کے قوانین پر بھی ہوتا ہے جیسے آداب الدرس، و آداب القاضی۔ (کمانی المنجد ص: ۵۰)

قال العلامة الجرجانی رحمہ اللہ فی کتاب التعریفات أَنَّ آداب البحث صِنَاعَةٌ نَظَرِيَّةٌ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ كَيْفِيَّةَ الْمُنَاطَرَةِ وَ شَرَايِطَهَا صِبَاغٌ لَهُ عَنِ الْخَطِيطِ فِي الْبَحْثِ وَالْزَمَامَا لِلْخَصْمِ وَ الْفَحَامَةِ. (و كذا فی قطب الکلیاتی)

ادب کی تقسیمات

مختلف اعتبار سے ادب کی کئی تقسیمات ہوتی ہیں، سب سے پہلے ادب کی دو قسمیں ہیں: (الف) ادب نفسی (ب) ادب کسبی۔ ادب نفسی: جو من جانب اللہ ایک نعمت ہے، جس کو چاہتا ہے اپنے فضل و کرم سے عطا کرتا ہے اور یہ ادب نفسی ان اچھے افعال میں سے ہے جو طبعی فضیلت و شرافت پر دلالت کرتا ہے۔

ادب کسبی: وہ ہے جس کو محنت و مشقت کے ساتھ اعضاء و جوارح کی مدد سے حاصل کیا جائے۔ پھر ادب کسبی کی بارہ قسمیں ہیں۔ جن میں سے آٹھ اصول ہیں: (۱) علم اللغات (۲) علم الصرف (۳) علم الاشتقاق (۴) علم النحو (۵) علم المعانی (۶) علم البیان (۷) علم العروض (۸) علم القوافی اور چار فروع ہیں: (۱) علم رسم الخط (۲) قرض الشعر (۳) الانشاء (۴) محاضرات (فخص: از تجم الادبا و للعلامة یا قوت حموی، و مفتاح العلوم از علامہ سکاکی) مقدمہ مقامات حریری الشیخ الحدیث محمد ادریس کاندھلوی، و مقدمہ شرح مفتاح از علامہ جرجانی۔)

ادب کی دوسری تقسیم

عموم خصوص کے اعتبار سے ادب کی دو قسمیں ہیں:

- (۱) ادب خاص: وہ ہے جس میں فی مزاج اور فطری خصلت کا غلبہ ہو۔
- (۲) ادب عام: وہ ہے جس میں علمی مزاج کا غلبہ ہو، چونکہ اس عام تعریف میں بہت سارے علوم و فنون شامل ہیں (مثلاً منطق، فلسفہ، مناظرہ، تاریخ وغیرہ) اس لئے اس پر ادب کا اطلاق توسعاً اور مجازاً کیا جاتا ہے، ورنہ درحقیقت لفظ ”ادب“ کا اطلاق پہلے معنی پر ہوتا ہے۔ (فخص: از الادب العربی تین عرض و نقد از مولانا محمد رابع الحسنی الندوی)

ادب کی تیسری تقسیم

شکل و صورت اور طبیعت کے اعتبار سے ادب کی دو قسمیں ہیں:

- (۱) نثر: اس کا اطلاق اس کلام پر ہوتا ہے جو منتشر ہو اور وزن و قافیہ سے خالی ہو۔
- (۲) نظم: اس کا اطلاق اس کلام پر ہوتا ہے جو وزن اور قافیہ کے ساتھ متصف ہو۔ بعض حضرات کا کہنا ہے کہ شکل و طبیعت کے اعتبار سے ادب کی چار قسمیں ہیں:

- (۱) نثر: وہ کلام ہے جو ان صفات میں سے کسی صفت کے ساتھ متصف نہ ہو جو صفات شعر کے ساتھ خاص ہیں۔
 (۲) شعر: وہ ہے جس میں شعر کے صفات خاصہ موجود ہوں۔
 (۳) ایسا شعر جو خاصائص شعر سے خالی ہو اور خواص نظم سے متصف ہو، اس کو نثر منظم کہا جاتا ہے۔
 (۴) ایسا نثر جس میں خاصائص شعر کے استعمال ہو لیکن نظم کے قیودات و خواص سے خالی ہو، اس پر شعر کا اطلاق بھی ہوتا ہے۔ (الادب العربي بین عرض و نقد)

تدوین ادب کے مختلف مراحل

شروع زمانے میں لوگ ادب کو ادب کے نام سے نہیں پکارتے تھے بلکہ ”مقال“ اور ”کلام“ کے نام سے پکارتے تھے، اگر اس کا معنی ظاہر اور مراد واضح ہو تو اس پر لفظ ”بیان“ کا اطلاق کرتے تھے۔ اور اگر اس میں قافیہ اور وزن ہو تو اس پر لفظ شعر کا اطلاق کرتے تھے۔ اس کے بعد ادب کا استعمال دعوت کے کھانے اور اچھے کلام کے لئے ہونے لگا، جیسا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کردہ حدیث میں لفظ ”مَادَبَّة“ کا استعمال انہیں معنوں پر ہوا۔ چنانچہ وہ فرماتے ہیں: ”إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادَبَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادَبَّتِهِ“

لیکن اس کی اصل تاریخ بنو امیہ کے زمانے (۶۶۱ء تا ۷۵۰ء) سے شروع ہوتی ہے۔ انہیں کے زمانے میں یہ لفظ شائع اور رائج ہو کر تعلیم و تربیت کے معنی میں استعمال ہوا۔ بنی امیہ کے زمانے میں اساتذہ کرام کی ایک ایسی جماعت تھی جو امراء و سلاطین کے لڑکوں کو تعلیم و تربیت دینے پر مامور تھی، اس جماعت اور اشعار کے راویوں اور تاریخی واقعات بیان کرنے والوں کو مَدَب کہا جاتا تھا۔ اور اس دور کے خطیبوں اور خطیروں میں لفظ ”ادب“ کا ذکر ملتا ہے۔ جیسے زیاد بن امیہ اپنے خطبہ ”التبیراء“ میں کہتے ہیں: ”فَاذْغُوا الْمَلَّةَ بِالصَّلَاحِ لَا يَمْنَحُكُمْ فَانْهَمُ الْمُتَنَظِّمُونَ الْمُؤَدَّبُونَ لَكُمْ أَمَّا وَاللَّهِ لَا وَدَّ بَنُوكُمْ غَيْرُ هَذَا الْأَدَبِ أَوْ لَتَسْقُيَنَّ“ یعنی تم خدا سے اپنے ائمہ کے لئے راستی اور خبر کی دعا کرو، کیونکہ وہ تمہارا انتظام کرنے اور ادب کھانے والے ہیں۔ بخدا تم کو اس طرز ادب کے سوا ادب سکھاؤں گا ورنہ تم اپنی روش درست کرو، اس زمانہ (پہلی صدی ہجری) میں اکثر و بیشتر لفظ ”ادب“ کا اطلاق ان علوم پر ہوتا تھا جن کا مذہب اور دینیات سے کوئی تعلق نہ ہو، جیسے شاعری، کہانی، انساب، ایام عرب، اخبار و احوال، شرافت اور حسن اخلاق وغیرہ۔ اس کے بعد دوسری صدی ہجری کے نصف اول میں ”ادب“ کا مفہوم وسیع ہو گیا۔ اور اس کا اطلاق نثر، نظم، اخبار، لغت، نحو، صرف اور نقد پر ہونے لگا۔

اور چوتھی صدی ہجری میں لغت و نحو اور صرف ادب سے الگ ہو گئے۔ نقد، بلاغت اور بدیع ادب میں شامل رہے، اور پانچویں صدی ہجری کے اختتام تک اہم ادبی علوم نے مستقل علوم کی حیثیت اختیار کر لی، اور لفظ ادب کا اطلاق فنون، صنعت و حرفت اور غیر شرعی علوم پر نہیں رہا، لیکن عربی زبان کے علوم جیسے: علم العانی والیمان و نحو صرف اس میں شامل رہے۔ اس کے بعد لفظ ”ادب“ کا استعمال عمدہ نثر اور بہترین اشعار کے لئے ہونے لگا، اور اسی معنی میں اس کی شہرت ہوئی۔ (فخص: از قرطاج العیون، والادب العربي بین عرض و نقد)

ادب کا موضوع اور غرض و غایت

اس میں چند اقوال ہیں: (۱) الفاظ و عبارات اور اشعار ہیں۔ (۲) مطالب و تقاریر ہیں۔ (۳) چونکہ درحقیقت ”علم ادب“ بارہ علوم

کے مجموعے کا نام ہے اس لئے اس کا موضوع متعین نہیں کیا جاسکتا اور یہی قول صحیح ہے۔ (ملخص: از مقدمہ حماسۃ لشیخ الادب رحمہ اللہ) قال ابن خلدون "هذا العلم لا موضوع له ينظر في اثبات عوارضه أو نفيها" (مقدمہ ابن خلدون ص: ۵۵۳) ادب کی غرض و غایت اپنے مافی الضمیر کو صحیح اور مؤثر طریقہ سے ادا کرنا اور ذہن و زبان کو لفظی و تحریری غلطیوں سے بچانا اور عربی محاورات اور اس کے اسالیب کو سمجھنے کا ملکہ پیدا کرنا۔

ادب کی وجہ تسمیہ اور ضرورت

”ادب“ کو ادب کہنے کی وجہ یہ ہے کہ ادب کے لغوی معنی دعوت کے کھانے کے لئے بلانا ہیں، اور یہ علم ادب بھی لوگوں کو محامد اور صفات عالیہ کی طرف بلاتا ہے یا اس کے لغوی معنی اچھی تربیت والا یا شائستہ ہونا، اور اس کو پڑھنے والا بھی صاحب ادب اور شائستہ ہو جاتا ہے۔ (لسان العرب ج: ۱ ص: ۹۳)

قرآن کریم اور احادیث مبارکہ کو سمجھنے اور عربی و فقہی مضامین و باریکیوں پر مطلع ہونے کے لئے عرب کے محاورات و امثال اور عبارات کی تفسیر و فہم کو سمجھنا ضروری ہے، اور یہ چیزیں علم ادب سے حاصل ہوتی ہیں۔ لہذا ادب کی ضرورت ہے تاکہ صحیح طریقے سے قرآن و حدیث کی سمجھ آجائے۔ قال ابن خلدون ”وانما المقصود منه ثمرته وهي الاجارة في فني المنظوم والمنثور على اساليب العرب و مناحيهم“ (مقدمہ ص: ۵۵۳)۔ اب ضرورت علم ادب کی چند مثالیں پیش کی جا رہی ہیں:

(الف) ایک شخص آیت ”والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزا ما كسبا نكالا من الله“ کے بعد ”غفور رحيم“ تا غفور رحيم“ پڑھ رہا تھا، ایک دوسرے شخص نے فوراً کہا کہ یہ کسی جاہل کا کلام معلوم ہوتا ہے، کیونکہ ”بما كسبنا“ کے بعد ”غفور رحيم“ مناسب ہے، جب قاری صاحب نے قرآن کھول کر دیکھا تو وہاں ”والله عزيز حكيم“ کا جملہ تھا۔ پہلے آدی نے کہا کہ اب سمجھ گئے۔

(ب) ایک آدی نے جب آیت ”اتخذوا نساءهؤلاء“ سنی تو کہا کہ یہ آیت تو فصاحت کے خلاف ہے کیونکہ ”هؤلاء“ کا لفظ دیہاتی ہے، بالآخر یہ دونوں کسی بوڑھے کے پاس گئے اور اس بوڑھے نے دوران گفتگو ”اتخذوا نساءهؤلاء“ کا جملہ بول دیا پتہ چلا کہ یہ فصاحت کے خلاف نہیں ہے۔

(ج) ایک آدی نے جب آیت ”اتدعون بعلا و تدعون احسن الخالقين“ سنی تو کہا کہ یہ آیت فصاحت کے خلاف ہے، آیت یوں ہونی چاہئے تھی ”اتدعون بعلا و تدعون احسن الخالقين“ پہلا جملہ ”دعو“ سے بمعنی پکارنا دوسرا جملہ درع سے بمعنی چھوڑنا۔ اس صورت میں صنعت تخیس و قلب ہوتی، علامہ نقاش زائی فرماتے ہیں کہ ایک ادیب نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ ”وذر“ کا معنی قصد او عمدہ ترک کر دینا اور ”ودع“ کا معنی مطلقاً ترک کر دینا، اس فرق کی طرف اشارہ کرنے کے لئے ”اتدرون“ کا جملہ استعمال کیا گیا ہے۔

(د) قرآن کی ایک آیت ”ولا تتقلوا اولادكم خشية املاق“ ہے، ایک آدی نے ”ولا تتقلوا اولادكم خشية من املاق“ ہے۔ اول کے مخاطبین امر اور ثانی کے مخاطبین تقرأ ہیں۔ یہ لطیف فرق ادیب ہی محسوس کر سکتا ہے، اس لئے ادب کی ضرورت ہے۔ (ما خوذ از شرح مختصہ خطیب خلیف پاکستان حضرت مولانا احتشام الحق تھانوی ص: 3)

ادب کے ارکان اربعہ

اس فن کے اصول و ارکان چار کتابوں میں جمع ہیں، جو فن ادب میں مہارت و بھیرت حاصل کرنا چاہتا ہے، اس کے لئے ان چار کتابوں کا مطالعہ شد ضروری ہے، اور یہ کتابیں بعد والی کتابوں کا ماخذ و اصل ہیں: (۱) الکامل للبرد (۲) ادب الکاتب لابن قتیبة (۳) کتاب النوادر لابن علی قالی (۴) البیان والتبیان للامام جاحظ (کما فی کشف الظنون لحاجی خلیفہ جلی، ترجمان العلوم، و مقدمہ القصائد البنوریہ للشیخ حبیب اللہ رحمہ اللہ)

ادب اور لغت میں فرق

بعض حضرات لغت اور ادب کو ایک ہی چیز سمجھتے ہیں۔ ایک کا اطلاق دوسرے پر کر لیتے ہیں، حالانکہ دونوں میں واضح فرق ہے، مثلاً ہر ادب پر لغت کا اطلاق ہوتا ہے، لیکن ہر لغت پر ادب کا اطلاق صحیح نہیں۔ (الادب العربی بین عرض و نقد)

نثر کی تعریف اور اس کی اقسام

جاننا چاہئے کہ کلام عرب کی دو قسمیں ہیں: (۱) نثر (۲) نظم، وہ کلام ہے جو کسی وزن و قافیہ کے ساتھ متصف نہ ہو۔ سب سے پہلے نثر کی دو قسمیں ہیں۔

(۱) نثر علمی: جس کا دوسرا نام نثر عام ہے، نثر علمی وہ ہے، جو القالہ، التاريخ، السیرہ، المناظرہ، التالیف، المحث وغیرہ پر مشتمل ہو۔
(۲) نثر ادبی: جس کا دوسرا نام نثر خاص ہے، شروع شروع میں نثر ادبی کا اطلاق صرف الرسائل، الخطایہ، الامثال، الحکم، الاخبار (جو روایت کے ساتھ مشابہ ہو) پر ہوتا تھا، لیکن بعد میں اس میں وسعت پیدا ہوئی، اس لئے اب اس کا اطلاق مندرجہ ذیل امور پر ہوتا ہے، الوصف، الروایہ، القصہ، الرسائل، الخطایہ، المناظرہ، الامثال، الحکم، الاخبار۔

نثر ادبی کی دو قسمیں ہیں: (الف) وہ نثر جس کے فقرہوں میں قافیہ کا التزام کیا گیا ہو، اس کو نثر جمعی بھی کہا جاتا ہے۔ (ب) وہ نثر جس کے فقرہوں میں قافیہ کا التزام نہ ہو، اس کو نثر مرسل بھی کہا جاتا ہے۔ (مخلص: از الادب العربی بین عرض و نقد)

شعر کی لغوی تحقیق و اصطلاحی تعریف

شعر: لغت میں معنی چمندا، کلام موزوں، مقفی کے ہے، اور اصطلاحی تعریف یہ ہے۔ شعر وہ کلام ہے جس کو قصداً و عمدتاً مقفی و موزوں بنایا گیا ہو۔ ابن خلدون لکھتے ہیں کہ شعر وہ بیغ کلام ہے جو استعارہ اور اوصاف پر مبنی ہو اور اس کو ایسے اجزاء کے ساتھ جدا جدا کیا گیا ہو جو وزن و ردی میں متفق ہوں، اور اس کا ہر جزء اپنے قبیل و مابعد کے لحاظ سے اپنے اغراض و مقاصد میں مستقل ہو اور اہل عرب کے مخصوص اسلوب پر جاری ہو۔ بعض حضرات کا کہنا ہے کہ شعر وہ بیغ کلام ہے جو موزوں و مقفی ہو اور اکثر اوقات عجیب و غریب صورت خیالیہ سے اس کی تعمیر کی جاتی ہو۔ (مخلص: از مقدمہ دیوان حماسہ للشیخ الادب مولانا اعجاز علی و مقدمہ ابن خلدون، و مقدمہ القصائد البنوریہ)

مناظرہ کی اصطلاح میں شعر اس کلام کا نام ہے جو خیالی تصورات سے مرکب ہو، اور اس سے مقصد نفس کو ترغیب یا ترہیب دینا ہو،

جیسا کہ ان کے قول: ”شراب پہنے والا قیمتی پتھر ہے، اور شہدے کی ہوئی چیز ہے“ پہلے جملہ سے مقصود ترغیب ہے اور دوسرے جملہ سے ترہیب مقصود ہے۔ (کمافی کتاب العریقات ص: ۵۶)

علم عروض کی تعریف اور وجہ تسمیہ

عروض پنج اہمین عرض کی جمع ہے، بمعنی سامان، پیش کرنا۔ علم عروض عرض انشاء کی ایک قسم ہے، یعنی کسی کو برا بھلا بتانا اور امر محبوب کی طرف توجہ مبذول کرنا، مولانا عبدالحی بدایا حاشیہ تجوید میں لکھتے ہیں، عروض در حقیقت ورغلانیدن باشد ورغلانیدن شخص نمی باشد مگر بآں چیز کہ معنی و محبوب او بود۔ عرض کی مثال یہ ہے ”أَلَا قَتْلُ بَنَّا فَتَصِيبُ خَيْرًا“

عروض فن ادب و شعر میں ایک مخصوص اصطلاح کا نام ہے، جس کی تعریف یہ ہے ”هو علم يُحِثُ فِيهِ عَنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ وَمَا يُنْصَرَفُ بِهِ فِيهَا“، یعنی علم عروض اس علم کا نام ہے جس میں شعر کے اوزان اور ان کی تصرفات سے بحث کی جاتی ہے۔ (محیط الدائرة فی علم العروض والقافية) بعض حضرات نے یہ تعریف کی ہے ”هو علم يُحِثُ فِيهِ عَنْ أَحْوَالِ الشَّعْرِ مِنْ الْأَرْكَانِ وَالْأَوْزَانِ وَالْبُحُورِ وَمَا يُنْصَرَفُ بِهِ فِيهَا مِنَ الزَّحَافِ وَالْعِلَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (المعروضات الکافیة فی معرفة علم العروض والقافية الملقبة بالعروض النظامی للشیخ العلامة ابو النصر رحمت علی خان ص ۳)“، یعنی علم عروض وہ علم ہے جس میں شعر کے احوال، ارکان، اوزان اور بحر سے بحث کی جاتی ہے اور ان کے ذریعہ زحاف اور علل وغیرہ کی صورت میں جو تصرفات واقع ہوتی ہیں ان سے بحث کی جاتی ہے۔

اس کی وجہ تسمیہ کے بارے میں متعدد اقوال ہیں، (الف) عروض کے معنی پیش کرنا، چونکہ اس علم میں شعر کو وزن کے سامنے پیش کیا جاتا ہے، اگر وہ شعر وزن کے مطابق ہے تو شعر صحیح، ورنہ شعر فاسد۔ (ب) عروض مکہ المکرمہ کے ناموں میں سے ایک نام ہے، چونکہ یہ علم اللہ تعالیٰ نے امام غلیل بن احمد کے دل میں مکہ المکرمہ میں الہام فرمایا، اس لیے باقی علم امام غلیل نے اس کا نام عروض رکھا ہے۔

(ج) یہ علم دوسرے علوم کی بنیاد ایک طرف میں ہے اور عروض کے معنی بھی طرف کے ہیں، اس لئے اسے علم عروض کہتے ہیں۔

(د) یہ علم وزن نکالنے کے اعتبار سے مشکل ہے اور عروض مشکل راستہ کہتے ہیں اسلئے اس کو علم عروض کہتے ہیں۔

غرض وغایت:..... شعری غیر شعر سے تمیز کرنا اور صحیح و غیر صحیح شعر کو پہچاننا۔

موضوع:..... عربی اشعار اس اعتبار سے کہ وہ مخصوص اوزان کیساتھ موزون ہیں۔

شعری کی تعریف کے فوائد قیود

علماء نے شعری کی تعریف یہ لکھی ہے ”الشعر هو كلام يقصد به الوزن والتقفية“، یعنی شعر وہ کلام منظوم ہے جس میں وزن شعر اور قافیہ کا ارادہ کیا گیا ہو۔ شعری تعریف میں لفظ کلام ہے۔ اس سے وہ کلام نکل گیا جو سامع کو فائدہ دے یا اس کا کوئی مفہوم نہ ہو، جیسے

وَجْهٌ بِأَعْمَرٍ فِيهِ طَوْلٌ وَفِي وَجْهِهِ الْكَلْبُ طَوْلٌ
وَالْكَلْبُ يَحْمِي عَنِ الْمَوَالِي وَلَسْتُ تَحْمِي وَلَا تَصُولُ

اے عمرو تمہارے چہرے میں لمبائی ہے اور کتوں کے چہروں میں بھی لمبائی ہے، کتے تو اپنے بانگ کی حفاظت کرتے ہیں اور تو نہ حفاظت کرتا ہے اور نہ ہی حملہ آور ہوتا ہے۔

جملہ ”یَقْصِدُ بِهِ الْوُزْنَ“ سے وہ کلام موزوں و اشعار نکل جائیں گے جن میں وزن اور قافیہ کا ارادہ نہ کیا گیا ہو اور خود بخود موزونیت پیدا ہو گئی ہو، جیسے بہت سی قرآنی آیتیں اور احادیث مبارکہ ہیں، اسی قسم کے کلام کو رمل اور جز کہا جاتا ہے۔ جملہ ”الْعَقْفِيَّةُ“ سے وہ کلام اشعار سے خارج ہو جائیں گے جن میں موزونیت تو ہے لیکن قافیہ نہیں، جیسے قاضی ابوبکر باقلائی کے یہ اشعار۔

رُبَّ أَخٍ كُنْتُ بِهِ مَغْتَبًا أَشَدَّ كَفَى بَعْرَى صُحْبَتِهِ

نَمْسُكَ مَنَى بِالْوَدِّ وَلَا أَخْبِيهِ يَزْهَدُ فِي ذِي أَمَلٍ

بعض ایسے بھائی جس کی صحبت کے متعلق میں اس طرح قابل رشک تھا جس طرح میری پھیلی کا چھائل کو پکڑنا سخت قابل رشک ہے جس حال میں وہ میری محبت و مودت کو پکڑا ہوا تھا، اس کے بارے میں میرا خیال بھی نہیں ہے کہ وہ امید والوں کے بارے میں بے رشتی کرے گا۔ (یعنی جب میں نے امید کا اظہار کیا تو دوسری قسم ہو گئی۔)

شعر کی اقسام و ارکان

یوں تو شعر کی بہت سی قسمیں ہیں تاہم کثیر الاستعمال اقسام چھ ہیں، جو یہ ہیں۔

- (۱) القصيدة - جو کم از کم سات یا دس آیات پر مشتمل ہو۔ (۲) القطعة - جو سات یا دس کے کم آیات پر مشتمل ہو۔ (۳) الزبائعية - جو دو آیات یا چار اجزاء پر مشتمل ہو۔ (۴) المَحْمُسُ - جو پانچ اجزاء پر مشتمل ہو، بائیں طور پر کہ پہلے دو اجزاء ہوں اور بعد میں تین اجزاء ہوں۔ (۵) المُنْسَدُ - جو چھ اجزاء پر مشتمل ہو۔ (۶) المُنْطَرُ - جو دو دو اجزاء پر مشتمل ہو۔

شعر کم از کم دو مصرعوں پر مشتمل ہوتا ہے، جبکہ سب کیلئے ایک مصرع بھی استعمال ہوتا ہے۔ اور شعر جن اجزاء سے مرکب ہوتا ہے، ان کو تقاعیل کہتے ہیں۔ اور انہیں افاعیل اور ارکان بھی کہتے ہیں اور یہ اجزاء اسباب اوتاد اور توصل (یا مواصل) سے مرکب ہوتے ہیں، کئی اجزاء جب کسی خاص وزن پر جمع ہو جاتے ہیں، تو انہیں شعر کہا جاتا ہے۔

بییت: بیت زیادہ سے زیادہ دو مصرعوں پر مشتمل ہوتا ہے، اور جب کئی اجزاء کسی خاص وزن پر جمع ہو جائیں تو انہیں بیت کہتے ہیں۔ سات بیٹوں یا دس بیٹوں سے کم اشعار کو قطعہ کہتے ہیں۔ اور اس سے زائد بیٹوں کو قصیدہ کہتے ہیں۔

شعر کو بیت بھی کہا جاتا ہے، ہر بیت دو مساوی اجزاء پر مشتمل ہوتا ہے، جن کو مصرعین کہا جاتا ہے، دونوں مصرعے تین تین حصوں پر مشتمل ہوتے ہیں، مصرعہ اول کے جز و اول کو صدر اور جز و ثانی کو غرض کہا جاتا ہے، صدر اور غرض کے درمیان حشو ہوتا ہے، مصرعہ ثانی کے جز و اول کو ابتدا اور جز و ثانی کو ختم کہا جاتا ہے، اور ان دونوں کے درمیان حشو ہوتا ہے۔ ان سب کو ارکان کہا جاتا ہے۔ مزید تفصیل کے لیے درج ذیل کتابیں ملاحظہ ہوں۔ المعروضات الکافیة فی معرفة علم العروض والقافية الملقبة بالعروض النظامی

للشیخ ابو النصر رحمت العلی خان، محیط الدائرة فی علم العروض والقافية.

واضح ہو کہ شعر کی دو قسمیں ہیں: (۱) شعر غنائی: جس کا دوسرا نام شعر وجدانی ہے۔ غنائی وہ ہے جس میں شاعر اپنے حالات زندگی اور

عادات و اخلاق کا اظہار کرے، اور یہ شعر کبھی قصیدہ کی شکل میں ہوتا ہے، جس میں شجاعت، بہادری، فخر و یاء، تعریف و تجو، مرید، نسب اور مشغلات و از جال کا بیان ہوتا ہے۔

(۲) شعر قصصی: جس کا دوسرا نام شعر تمثیلی ہے۔ شعر تمثیلی وہ ہے جس میں چیزوں کی تعریف کی گئی ہو، یا واقعات و حوادث کا بیان علی انداز اور قصے کے اسلوب سے کیا گیا ہو۔ (نقص: از الادب العربی بین عرض و مقصد)

علم ادب عربی میں عروض کی اہمیت

جس طرح ادب عربی میں ادب نثر ہے اسی طرح ادب نظم بھی ہے، اور ادب نظم چونکہ اشعار و ابیات اور اسکے لواحقیات پر مشتمل ہوتا ہے، اسلئے اس کیلئے وہی کتا میں مناسب تھیں جس کی مرکزی بحث و مباحثہ اشعار و ابیات سے ہو، اسی حوالہ سے زمانہ قدیم سے ادب عربی نظم کے ساتھ ”علم عروض“ کی کتابیں چڑھائی جاتی ہیں۔ اور فی زمانہ وفاق المدارس العربیہ پاکستان نے بھی عربی درجہ سادہ میں ”دیوان الحماسة“ کیساتھ نثر عروض میں ”معنی الکافی“ یا ”محیط الدائرہ“ اپنے نصاب میں شامل کیا ہے۔

اکابر سے یہ بات منقول ہے کہ عروض ایک طبعی علم ہے جو شخص ذوق سلیم رکھتا ہو اور شعر خود بخود عروض کے موافق ہو جاتا ہے، مشہور ہے کہ آج تک کسی شخص نے عروض کی مدد سے کوئی شعر نہیں بنایا ہے۔ اور فن عروض میں جو چیز سب سے مشکل بتائی جاتی ہے وہ اشعار کی تقطیعات اور تعلیلات ہیں۔ اور عجیب اتفاق ہے کہ ”محیط الدائرہ“ اور ”متن الکافی“ دونوں میں اسی چیز کی کمی ہے۔ صاحب متن الکافی نے تو کہیں بھی کسی شعر کی تقطیع نہیں کی، اور صاحب محیط الدائرہ نے بھی اس کا زیادہ اہتمام نہیں کیا ہے، حالانکہ اس فن کی تعریف ہی یہی ہے کہ یہ ایک ایسا علم ہے جس سے عربی اشعار کا صحیح وزن غلط وزن سے ممتاز ہو جائے۔ اور تقریباً یہی اس فن کا موضوع بھی ہے۔ اور اکابر دیوبند میں شیخ الادب مولانا اعجاز علی صاحب گویہ فضیلت حاصل ہے کہ انہوں نے اس فن کو سمجھا بھی ہے اور سمجھایا بھی۔ اس کے شاہد حسانہ کا عمدہ حاشیہ ہے۔

شعر کے لوازمات و ملانمات

بعر: شعر کے وزن کو بحر کہتے ہیں، اور (بحر کے لغوی معنی سمندر کے ہیں) اشعار کے کل سولہ بحر ہیں، جو متن الکافی میں ہیں اور ان سولہ وزن ان ہی پر عربی اشعار کو قولا اور پرکھا جاتا ہے جس طرح علم صرف میں فعل فعلاً، فعلواً وغیرہ ہیں۔ اور بحر کے اجزاء جن سے ملکر جیسے: فعولن، مفاعیلن، بحر فنی ہے، انہیں سب، و تہ اور فاصلہ کہتے ہیں۔ اجزاء کو تقفاعیل، اور تقطیع و تفصیل بھی کہتے ہیں۔ اور سولہ بحر میں کل اٹھائیس عروضات ہیں، اور کل ۷۴ مضرع ہیں۔ اور عروض اور ضرب کیلئے ایک شعر:

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ غَدَزْتُيْ أَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ غَدَلْتُكَ

اس شعر میں ”غدلزنتی“ عروض ہے۔ اور ”غدلزنتک“ ضرب ہے۔ (از مقدمہ عروض القوانی، ملخصاً)

تقطیع: کے لغوی معنی کوٹنا، اصطلاح میں اس سے نرا شعر کے کٹوے کر کے انہیں بحر کے اجزاء کے مطابق کرنا، اور تقطیع میں کھراز بر، کھری زیر، الباقیش اور توحین کو سب خفیف مانتے ہیں، یعنی ایک متحرک اور ایک ساکن۔ اور تقطیع میں ان حروف کا اعتبار کیا جاتا

ہے، جو بڑھے جاتے ہیں خواہ لکھے نہ جائیں، جیسے توہین، کھڑا زبر زبر اور پیش میں نون، الف، یاء اور واؤ ساکن یہ مستقل حروف شمار ہوتے ہیں۔ (تقطیع میں لفظ کے نکلے کر دیئے جاتے ہیں خواہ وہ مہمل ہو جائے۔) (شرح متن الکافی: ۱۹)

فائدہ:..... ہر جز کیلئے وعدہ کا ہونا ضروری ہے اس کے ساتھ اسباب اور قواصل بھی آتے ہیں، اگر اجزاء وعدہ اسباب پر مقدم ہوں تو انہیں اصلہ کہتے ہیں، اور ان کے علاوہ باقی اجزاء فرعیہ کہلاتے ہیں۔ اشعار میں اجزاء اصلہ چار ہیں۔ ایک خماسی مُفَعْلُوْنَ (پانچ حرفی) اور تین سباعی مُفَاعِلِیْنَ، مُفَاعِلِیْنَ اور فاعِلاتُنْ (سات حرفی) ہیں۔

قافیہ:..... وہ علم ہے جس کے ذریعہ شعر کے آخر کا حال، حرکت، سکون، بزم، جواز، فصیح فصیح کے اعتبار سے پہچانا جاتا ہے، اس کا موضوع ہے، شعر کا آخری جز معروض کے اعتبار سے۔ واضح قافیہ: علامہ مہمل بن ربیعہ ہے۔ اور اس کا فائدہ قافیہ میں غلطی سے پہتا ہے۔ (شرح متن الکافی: ص: ۱۳)

قافیہ: شعر کے آخری حرف سے اس پہلے متحرک تک جو ساکن سے پہلے ہے یا ایسا ساکن جو آخری حرف اور اس متحرک کے درمیان میں ہے (یعنی شعر کے آخر میں دوسرا کون کے درمیان کے متحرک حرف اور وہ متحرک حرف جو پہلے ساکن سے پہلے ہے ان سب کا مجموعہ کو قافیہ کہلاتا ہے، اور قافیہ کبھی کلمہ کا حصہ ہوتا ہے اور کبھی پورا کلمہ ہوتا ہے اور کبھی ایک پورا کلمہ اور دوسرے کلمہ کا حصہ ہوتا ہے، یا قافیہ دو کلموں پر مشتمل ہوتا ہے۔

قصیدہ: یہ اشعار کا ایسا مجموعہ ہے جس میں شاعر ایک خاص مضمون بیان کرتا ہے اور اشعار کے شروع میں عورتوں کی تعریف وغیرہ ہوتی ہے تا کہ اشعار بڑھنے کی رغبت ہو اور قصیدہ میں کم از کم آٹھ شعر ہونا ضروری ہے۔

غزل: یہ اشعار کی ایک قسم ہے اس کے لغوی معنی ہے عورتوں سے بات کرنا۔ اور اصطلاح میں وہ اشعار ہیں جن میں محبوب اور اس کا حلیہ، قد و قامت، شراب اور پیالہ وغیرہ کا ذکر ہو۔ غزل میں کم از کم تین شعر اور زیادہ سے زیادہ گیارہ اشعار ہوتے ہیں۔ بقول بعض علماء بچیس اشعار ہونے چاہیے، اور غزل میں پہلے شعر کا عروض و ضرب کا برابر ہونا ضروری ہے، اور پہلے شعر کو مطلع اور دوسرے شعر حسن مطلع اور آخری شعر منقطع کہلاتے ہیں۔ اور مقطع میں شاعر اپنا تخلص ذکر کرتا ہے۔

تخلص: شعراء اکثر اپنے ناموں کے علاوہ ایک خاص نام مقرر کر لیتے ہیں اور اسی نام سے مشہور ہوتے ہیں، اور قصیدہ یا غزل کے آخری شعر میں اپنا ذکر اسی خاص نام سے کرتے ہیں، اسی کو تخلص کہتے ہیں، جیسے: سعدی، جامی، ذوق، غالب، اور میر وغیرہ۔

رباعی: یہ ایسا رباعی کی ایجاد ہے اسے دو بیت اور چار مصرع بھی کہتے ہیں۔ اور اسے رباعی اسلئے کہتے ہیں کہ اس میں چار مصرعہ ہوتے ہیں اور رباعی کا پہلا، دوسرا اور چوتھا مصرعہ کا قافیہ ایک ہونا چاہئے، جبکہ تیسرا مصرعہ میں اختیار ہے چاہئے وہی ہو یا نہ ہو۔

مثنوی: یہ ایسا رباعی کی ایجاد ہے یہ بھی قصیدہ کی طرح طویل ہوتی ہے اور کسی ایک خاص موضوع کو بیان کرتی ہے لیکن اس میں ہر شعر کا مستقل اعتبار ہوتا ہے اور ہر شعر کے دونوں مصرعہ کے آخری جز میں قافیہ ہونا ضروری ہے اور مثنوی کے سات اوزان ہیں۔ (شرح متن الکافی)

قرآن پاک پر شعر کی تعریف صادق نہیں آتی

اساتذہ فہن نے شعر کی تعریف اصطلاحی یوں کی ہے: "کَلَامٌ مُؤَوِّدٌ مِّنَاسِبٌ اَلْاَلْفَاظِ" قصد موزونیت اگرچہ داخل صفت شعر

ہے لیکن وجود شعر میں اس کا دخل نہیں ہے، جو شعر بلا قصد منہ سے نکل جاتا ہے، اس کو فی البدیہہ کہتے ہیں۔ اس صراحت کا نتیجہ یہ ہے کہ کلام موزون بلا قصد شعر ہے، لہذا قرآن پاک پر شعر کا اطلاق کیا جاسکتا ہے، اگر بریکیل تنزل بھی لیا جائے کہ کلام موزون بلا قصد شعر نہیں ہے تب بھی یہ شبہ باقی رہتا ہے کہ قصد موزونیت نہ تھا تو قرآن پاک کی معنی آجوں اور احادیث کی عبارتوں میں یہ موزونیت کہاں سے آگئی، تو اجمالاً یہ کہنا پڑے گا کہ قرآن پاک پر شعر کی تعریف صادق آتی ہے، اگرچہ وہاں موزونیت کا قصد نہ ہو۔

اس کا جواب یہ ہے کہ اگر شعر کی اصطلاحی تعریف یوں کی جائے: وہ کلام موزون جس کے ہر او میں موزونیت من حیث العرفی کا قصد کیا گیا ہو، تو قرآن کریم و احادیث مبارکہ کی معنی آیتیں و عبارتیں اس تعریف سے نکل جائیں گی۔ احادیث تو اس لئے کہ ان میں موزونیت کا قصد ہی نہیں ہے، اور آیات اس لئے کہ ان میں موزونیت من حیث العرفی و اشعر یہ کا قصد نہیں ہے۔ (ملاحظہ: از بوادر النوادر ۳۸/۱ بتغییر سیسر)

قرآن مجید کے بعض آیات اگر مخصوص اوزان کے موافق ہیں لیکن وہ بھی شعر نہیں ہیں، کیونکہ قرآن، اشعار سے اعلیٰ کتاب ہے، اللہ تعالیٰ نے قرآن کے شعر نہ ہونے کی خود فی فرمائی ہے: وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ (اور ہم نے آپ ﷺ کو شعر نہیں سکھایا اور نہ وہ آپ کے شایان شان ہے) اور قرآن شعر نہ ہو کی وجہ یہ بھی ہے کہ قرآن میں وزن بالذات مقصود نہیں، باجوہ آیات موزون ہیں وہ شعر کے قصد سے موزون نہیں ہیں بلکہ مطلق قصد سے موزون ہیں۔ (شرح متن کافی، ص: ۴۰)

شعر قرآن وحدیث کی روشنی میں

جاننا چاہئے کہ علم ادب، منطق اور شعر و شاعری کی مثال تلوار و اسلحہ ہے اگر تلوار و اسلحہ خریدنے کا مقصد قتل ناحق اور ہزنی و عارت گری ہو تو خریدنا جائز نہیں ہے، اور اگر جہاد کی نیت ہو تو جائز ہے بلکہ مستحسن ہے۔ اس طرح ان مذکورہ علوم کی تعلیم کا مقصد اگر عبادت و مبارکہ اور دین اسلام کے مقرر کردہ اصول و ضوابط کے رد و ابطال اور عشق و محبت کا ابھار ہو تو اس کا سیکھنا جائز نہیں ہے، اور انہی اشعار مذکورہ کے بارے میں مذمت آئی ہے:

(الف) اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: "وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، الْآيَةُ" ترجمہ: اور شاعروں کی بات پر چلیں وہی جو بے راہ ہیں، تو نے نہیں دیکھا کہ وہ ہر میدان میں سرما رہے پھرتے ہیں اور یہ کہ وہ کہتے ہیں جو نہیں کرتے۔

(ب) حضرت ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عرج جارہے تھے، کہ ایک شاعر نے شعر پڑھا شروع کر دیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کہ شیطان کو پکڑو یا اس کو روکو کہ کسی شخص کا پیٹ پیپ سے بھر جانا زیادہ بہتر ہے اس سے کہ اس کا پیٹ شعر سے بھرے۔

(ج) بعض حضرات کا کہنا ہے کہ شاعر اگر بکواس (یعنی مذاق کی بات) کرے تو دوسروں کو ہنساتا ہے اور اگر کسی کو کسی کام کے لئے ابھارے تو جھوٹ بولتا ہے، پس شاعر کا کام جھوٹ بولنا اور ہنسانا ہے۔ اس لئے اللہ تعالیٰ نے انبیاء کرام کو ان دونوں عادتوں اور ہر ذلیل کاموں سے بری کر دیا ہے۔

(د) بعض اشعار بالحدود اور جھوٹ پر مبنی ہوتے ہیں جیسے یہ شعر ہے۔

وَلَوْ تَنَفَّلْتُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ ضَالِحٌ لَا ضَبْحَ نَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رَيْفِهَا غَلْبًا
اگر مجبور نہ ہوں تو میں بھی تھو کے تو اس کے تھوک کی دیر سے دریا کا غمگین پانی شہر کی طرح میٹھا ہو جائے گا۔

اور اگر مضمغان اشعار ٹھیک ہوں اور نیت بھی درست ہو تو ان کا کیکھنا جائز ہے۔

(1) جیسے حضرت بریدہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ بعض بیان کا دور و چراہوتا ہے اور بعض علم میں جہل ہوتا ہے اور بعض شعر حکمت سے پر ہوتا ہے۔

(2) ایک دوست دوسرے دوست سے ملنے گیا اور دونوں نے اشعار میں یوں گفتگو کی۔

قَالَ لِي الْمَخْبُوبُ لِمَا زُرْتُهُ مَنْ يَبْأِي؟ قُلْتُ بِأَلْبَابِ "أَنَا"

قَالَ لِي أَخْطَأْتُ تَعْرِيفَ الْهُوَيِّ جِئْتُكَ فَرُفْتُ فِيهِ "بَيْنَنَا"

وَمَضَى غَامًا فَمَا زُرْتُهُ أَطَرَفُ الْبَابِ عَلَيْهِ مُوْجُهُنَا

قَالَ مَنْ بِأَلْبَابِ؟ قُلْتُ أَتَطْشُرُ فَمَا تُمِ إِلَّا "أَنْتَ" بِأَلْبَابِ هُنَا

قَالَ لِي أَخْضَعْتُ تَعْرِيفَ الْهُوَيِّ وَعَرَفْتُ الْخُبَّ فَادْخُلْ بَا "أَنَا"

جب میں دوست سے ملنے گیا تو دوست نے کہا کہ دروازے میں کون ہے؟ تو میں نے جواب دیا دروازے میں "اَنَا" (میں ہوں) ہے، دوست نے جواب سن کر سمجھ کر کہا کہ تم نے عشق کی غلط تعریف کی ہے جبکہ تم نے جواب میں ہمارے درمیان تفریق کر ڈالی (کیونکہ "اَنَا" میں تو تو اکیلا ہے) ایک سال کے بعد دوبارہ میں دوست کے پاس پہنچا اور آہستہ سے دروازہ کھٹکھٹایا، دوست نے پوچھا کہ دروازے میں کون؟ میں نے جواب دیا کہ نکل کر دیکھ دروازے میں تم ہی ہو (یعنی میں اور تم ایک ہی چیز ہے، میرا ہونا تمرا ہونا ہے اور تمرا ہونا میرا ہونا ہے) دوست نے جواب دیا کہ تم نے عشق کی صحیح تعریف کی ہے اور تم نے محبت کو سمجھا ہے اے "اَنَا" (میں) داخل ہو جا۔ یہ شعر گویا فارسی مصرعہ "من تو خدمت تو من شدی" کا مصداق ہے۔

(3) حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ شہر کی بابت بڑی سخت وعید نازل فرمائی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مومن اپنی تلوار اور زبان ہر دو سے جہاد کرتا ہے، اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے کہ بے شک تم شہر کے ذریعہ سرکشین کو تیرے بھی زیادہ مارتے ہو۔

(4) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ ایک مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس شعر کا تذکرہ ہوا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ شعر ایک کلام ہے جو اچھا ہے سو وہ اچھا ہے اور جو برا ہے سو وہ برا ہے۔

(5) امام مسلم رحمہ اللہ کی روایت میں ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عمرو بن الشریک کو امیہ بن الصلت کے اشعار سنائے کا حکم دیا، انہوں نے اشعار سنائے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر شعر کے بعد فرماتے اور سناؤ یہاں تک کہ انہوں نے سوا اشعار سنا دیئے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (احیاء العلوم لحجة الاسلام امام غزالی ج: ۲، ص: ۳۹۸، ج: ۳، ص: ۱۴۶)

(6) روایت میں آتا ہے کہ خطباء و شعراء پر مشتمل جو مجلس کا ایک وفد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور حسب عادت اس وفد کے خطباء نے نصیح و تبلیغ خطبہ کہا اور شاعروں نے عمدہ اشعار پیش کئے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ثابت بن قیس بن ثمالس سے فرمایا کہ وہ خطبہ کا جواب دیں، اور حسن بن ثابت رضی اللہ عنہ شاعروں کے جواب میں اشعار کہے، چنانچہ ان دونوں حضرات نے عمدہ خطبہ اور اشعار پیش و

بلغ اشعار پیش کئے۔

(7) روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اچھے اشعار کی تعریف و توصیف فرماتے تھے، لیبید کے معراجہ ذیل شعر کی تعریف حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد نبوی صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر پر فرمائی:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا غَلَا اللَّهُ بِأَطْلُ وَ كُلُّ نَعِيمٍ لَا مُخَالَةَ زَائِلُ

یعنی رب و الجلال کے علاوہ ہر چیز فنا ہو جائے گی اور ہر نعمت زائل ہو جائے گی۔

حضرت عثمان بن مفعون رضی اللہ عنہ نے جب یہ شعر سنا تو کہا کہ جنت زائل نہیں ہوگی، اس پر لیبید رضی اللہ عنہ نے یہ شعر مزید کہا:

”سَوَى جَنَّتِ الْفَرْدُوسِ أَيْنَ نَعْمَتُهَا سِيفِنِي وَأَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ نَزَائِلُ

یعنی جنت الفردوس اور اس کی نعمت باقی رہے گی اور موت یقیناً آئے گی۔

(8) صحیح روایت میں آتا ہے کہ غزوہ خندق (شوال المکرم 5ھ / فروری 627ء) کے موقع پر صحابہ کرام حضرت سلمان فارسی کے مشورے کے مطابق خندق میں کھودنے میں مصروف تھے اور حضور درج ذیل رجز پڑھ رہے تھے۔

اَللّٰهُمَّ لَوْ اَنَّكَ مَا اَهْتَدَيْنَا وَلَا تَهْتَدُنَا وَلَا ضَلَّيْنَا

فَاَنْزِلْ لَنَا مَكِيْنَةً عَلَيْنَا وَ تَبَيَّنْ اَلْاَقْدَامُ اِنْ لَا قِيَامَا

اِنْ اَلْاَعْدَاؤُ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا اِذَا اَرَادُوْا فِتْنَةً اَبْيَسْنَا

ترجمہ: اے اللہ اگر آپ ہمیں ہدایت نہ دیتے تو نہ ہمیں صدقہ دینے کی توفیق ہوتی اور نہ نماز پڑھنے کی، اے اللہ ہمارے اوپر یکینہ

(رحمت) نازل کر اور اگر ہماری مدد بھیج دینا دشمنوں سے ہو جائے تو ہمیں ثابت قدم رکھ (اور ہم کڑے کی توفیق دے) بیشک دشمنان اسلام ہمارے خلاف بغاوت پر اتر چکے ہیں، جب وہ کسی فتنہ اور آزمائش (دین اسلام سے پھیر جانے) کا ارادہ کرتے ہیں تو ہم اس کا انکار کرتے ہیں۔ (لہذا ہماری مدد کرنا)

(9) صحیحین میں حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت ہے کہ حضور غزوہ خندق کی صبح صحابی کی طرف نکل پڑے اور دیکھا کہ سردی اور دشمنیں کھودنے کی وجہ سے صحابہ کرام تنگ گئے اور پریشانی میں مبتلا ہو گئے، اس وقت حضور نے درج ذیل رجز یا اشعار پڑھے۔

اَللّٰهُمَّ لَا غِيْشَ اِلَّا غِيْشُ الْاَجْرِ فَلَا غِيْشَ لِلْاَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

ترجمہ: دنیاوی زندگی کی کوئی حیثیت نہیں ہے، اصل زندگی تو آخرت والی زندگی ہے، اے اللہ انصار اور ہاجرین کی مدد فرما۔

اس کے جواب میں صحابہ کرام نے کہا۔

نَحْنُ اَلْيَوْمَ نَسْتَعِيْذُ بِمُحَمَّدٍ اَلْحَمْدُ عَلٰى السَّجِيْدِ اَوْ مَسَا بِسُفِيْنِنَا اَبَدًا

ترجمہ: ہم نے محمد کے ہاتھ پر بیعت اس بات پر کی ہے کہ جب تک زندگی رہے گی جہاد کرتے رہیں گے۔

(10) روایت کے مطابق کسی جنگ (غزوہ موتہ بتاریخ 8ھ / 629ء) میں حضور کی انہی مبارک پتھر لگنے سے خون آلود ہو گئی اور حضور نے یہ رجز یہ شعر پڑھا۔

هَلْ أَلْبَسَ إِلَّا أَصْبَعُ ذَمِيَّتٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ نَالِقِيَّتٍ
اے انگلی تو صرف ایک انگلی ہی تو ہے جو خون آلود ہو گئی ہے (جو بڑی بات نہیں ہے) اور اللہ ہی کے راستے میں تو نے مصیبت جمیل ہے۔ (جو قابل رشک ہے)

(11) ترمذی شریف میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ سینکڑوں مرتبہ حضورؐ کے مجلس میں مجھے آنا جانا ہوا اور میں نے صحابہؓ کو اشعار کے بارے میں مذاکرہ کرتے ہوئے دیکھا اور حضورؐ بسا اوقات تبسم بھی فرماتے تھے بلکہ حضورؐ کو مسجد نبویؐ میں حضرت حسان بن ثابتؓ کے لئے اشعار پڑھنے کے لئے منبر رکھوا دیا کرتے تھے اور حسان سے کہتے تھے: "أَهْجِجْهُمْ وَزُوحِ الْقُدْسِ مَعَكَ إِنَّ زُوحِ الْقُدْسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَا فَخْتُ عَنْ رَسُولِهِ" یعنی ان کی خدمت اور وجود کو اور جبرائیل علیہ السلام آپ کی مدد کریں گے، بیشک جبرائیل علیہ السلام اس وقت تک آپ کی مدد کریں گے جب تک آپ اللہ کے نبی کا دفاع کرتے رہیں گے۔

(12) شیعین میں حضرت ابو ہریرہؓ کی روایت ہے کہ ایک مرتبہ حضرت حسانؓ مسجد نبویؐ میں اشعار پڑھ رہے تھے اور حضرت عمرؓ کا دھڑ سے گزر ہوا، حضرت عمرؓ نے ناپسندیدگی کا اظہار کیا، اس پر حضرت حسانؓ نے فرمایا کہ میں اس ذات کی موجودگی میں مسجد نبویؐ میں اشعار پڑھتا تھا جو ذات آپ سے بہتر ہے، یعنی نبیؐ، پھر حضرت ابو ہریرہؓ نے اس کی تصدیق کی۔

(13) ترمذی اور نسائی کی روایت ہے کہ جب حضورؐ عمرو القضا (ھ/630ء) کے سلسلے میں مکہ المکرمہ تشریف لے گئے تو حضورؐ کے سامنے حضرت عبداللہ بن رواحہؓ یہ اشعار پڑھ رہے تھے۔

خَلَّوْا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى نَزِيلِهِ
هَرَبْنَا بِرَسُولِ الْهَامِ عَنْ مَقِيلِهِ وَنُذِلُّ الْخَلِيلِ عَنْ خَلِيلِهِ

ترجمہ: اے کافروں حضورؐ کے راستے سے ہٹ جاؤ، آج ہم وحی ربانی کے مطابق تمہاری ایسی پٹائی کریں گے جو تمہارے دماغوں سے کھوپڑیاں بٹا دے گی اور دوست کو دوست سے جدا کر دے گی۔

اس پر حضرت عمرؓ نے حضرت عبداللہ بن رواحہؓ کو کولو کا اور حضورؐ نے حضرت عمرؓ سے فرمایا کہ اسے چھوڑ دو یعنی پڑھنے دو۔

(14) صحیح بخاری میں حضرت ابو ہریرہؓ کی روایت ہے، حضورؐ نے فرمایا کہ تمہارے بھائی عبداللہ بن رواحہؓ کے اشعار اچھے ہوتے ہیں جیسے یہ اشعار ہیں۔

أَنَا وَمُؤَلِّ السُّلَّةِ نَلُّوْ كَيْتَابِهِ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَأَيْتَ الْهَدْيَ بَعْدَ الْعَمَى قُلُّوْ لَنَا بِهِ مَوْفَاتٌ أَنْ مَسَاقِلَ وَأَفْعٌ
يُنِيْتُ بِسَجَافِي خَبْنَةً عَنْ فِرَاسِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالسُّبْرِ كَيْتُ الْمَضَاجِعِ

ترجمہ: ہمارے پاس اللہ کے نبیؐ آئے جو قرآن کریم کی تلاوت کرتے ہیں جبکہ صحیح کا ترخوب واضح اور روشن ہو گیا۔ اس نبیؐ نے ہمیں ملامت و بدعت کے بعد ہدایت اور حجت کا راستہ دکھایا، پس ہمارے دل اور قلب اس پر یقین کرنے والے ہیں کہ وہ نبیؐ ہی جو کہتے ہیں وہ یقیناً ہو کر رہتا ہے، وہ نبیؐ اس طرح رات گزارتے ہیں کہ ان کے پہلو خواہنگاہ سے الگ رہتے ہیں۔ (یعنی وہ رات کو نماز اور

مناجات میں مصروف رہتے ہیں) جبکہ مشرکین کے لئے خواہگا ہیں بھاری ہوتی ہیں (یعنی وہ لگھو کی طرح سوتے رہتے ہیں)۔
(15) مسلم کی روایت میں ہے کہ حضورؐ نے شاعر مالک بن عبیر اسلمی کو اجازت دی ہے کہ وہ اپنی بیوی اور سواری کی تشبیہ میں اشعار کہے۔ (تکملہ فتح الملہم ج: 4، ص: 422، فتح الباری ج: 1، ص: 549)

پہلا شاعر اور اولین اشعار

سب سے پہلے شعر کس نے پڑھا، یہ تو معلوم نہیں۔

(1) حضرت آدم علیہ السلام کی طرف یہ شعر منسوب ہے:

”تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيَهَا ۖ فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مُقْبِرُ قَبْرِهَا“

ترجمہ: بستی اور اس میں رہنے والے بدل چکے ہیں، پس زمین کا چہرہ گرد آلود بد نما ہے۔

(2) فرشتوں کی طرف یہ شعر منسوب ہے:

وَلَذُوا اللَّيْمُوتَ وَأَنَسُوا اللَّخْرَابَ ۖ فَكَلَّمَكُمْ يَهْيِئُوا إِلَى التَّرَابِ

ترجمہ: یعنی انہوں نے موت کے لئے جنا اور دیران جگہ کے لئے بنام کی، پس تم میں سے ہر ایک (آخری انجام) مٹی کی طرف

جائے گا۔ یہی شعر ابو العتاهیہ نے بھی کہا ہے، لیکن وہاں ”ولدوا“ کے بجائے ”لذوا“ اور ”للخراب“ کے بجائے ”للحراب“

ہے۔ اور ”التراب“ کی جگہ ”ذہاب“ ہے۔

(3) جنات کی طرف یہ شعر منسوب ہے:

أَلْخَصِرُ أَبْقَى ۖ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ ۖ وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتُ مِنْ زَادٍ

ترجمہ: یعنی بھلائی زیادہ دیر پائے، اگر چہ اس کے ساتھ زمانہ طویل ہو جائے، اور برائی تیرے جمع کئے گوشہ میں بدترین شے ہے۔

(مقدمہ قصائد الملو ر یہ)

(4) بعض حضرات نے ملائکہ کی طرف یہ شعر منسوب کیا ہے۔

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا ۖ لِفُلَيْ وَحُسَيْنٍ وَحَسَنِ

یعنی جنت میں حضرت علیؑ و حسینؑ اور حسنؑ کے لئے مخصوص نہر ہے۔

(5) جنات کی طرف یہ شعر منسوب ہے۔

قَبْرُ عَزُوبٍ بِمَكَانٍ قَفَرٍ ۖ لَيْسَ قُرْبُ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ

یعنی حرب کی قبر چٹیل میدان میں ایک ایسی جگہ میں ہے جس کے قریب کوئی اور قبر نہیں ہے۔ (عایۃ التیقین)

(6) معاویہ بن بکر نے جب قوم عادی عیش و عشرت دیکھی تو اپنی لونڈیوں کو چند اشعار سکھائے جو انہوں نے مجلس عیش و نشاط میں گائے،

یہ اشعار قدیم ترین عربی کا نمونہ ہیں، جن میں سے صرف چند اشعار درج کئے جا رہے ہیں، یہ اشعار حضرت ابراہیم علیہ السلام سے بہت

پہلے حضرت ہود علیہ السلام کے زمانے کے ہیں۔

آلَا يَأْقِيلُ وَيَحْكُ قُمْ فِيهِمْ لَعَلَّ اللّٰهَ يُصْبِحَا عَمَامًا
فَيَسْقِيْ اَرْضَ عَادٍ اِنْ عَادَا قَدْ اَمْسُوْا اَلَا يَبْنُوْنَ الْكَلَامَا
وَاِنَّهُ الْفُحْشُ يَأْتِيهِمْ جَهَارًا وَلَا يَخْشَى لِعَادِيْ بَهَامَا
وَاَنْتُمْ هُنَا فِيمَا اِسْتَهْتُمْ نِهَارَكُمْ وَيَلْتَكُمْ نَمَامَا

ترجمہ: اے سردار تمہارے حق میں افسوس ہے، ذرا غم نہ کرو اور زنی کرو شاید خدا ابرہہؓ دے اور وہ زمین عاد کو میرا پ کر دے، کیونکہ عاد کے لوگ اب ایسے ہو گئے ہیں کہ وہ اخلاق کے ساتھ بات بھی نہیں کرتے اور جنگل کے درندے ان کے پاس روز روشن آتے ہیں اور وہ عاد کے لوگوں کے تیروں سے نہیں ڈرتے، اور مقام افسوس ہے کہ تم اس جگہ اپنی مرضی کے مطابق رات دن عیش میں گزارتے ہو۔

(7) کروڑ پتی قوادب کا پہلا شاعر ہے جو 139ھ/756ء کو قندھار افغانستان کا حکمران بنا تھا (جنگ کراچی 23 جولائی 1997ء)

(8) ذاکر جان گل کرا رقصت نے سب سے پہلے اردو نثر کو رواج دیا۔

(9) اردو کا پہلا شاعر امیر خسرو ہے (تو اعداد اردو جدید از مولانا محمد سلطان ذوق)

(10) جلال شاعر امروا القیس وہ پہلا عربی شاعر ہے جس نے تشبیب اور تشبیہ ایجاد کی اور اشعار میں استعمال کیا۔ تشبیب کی تفصیل راقم الحروف کی کتاب ”ادباً و شعراً“ میں ہے۔

(11) امام غفر (ابو خطاب) وہ پہلے شخص ہیں جنہوں نے ہر بیت اور شعر کی تفسیر و تخریج لکھی (المحرر از علامہ جلال الدین سیوطی)

(12) پہلی نعت کی تصویر: مخلوق میں باقاعدہ سب سے پہلی نعت حضورؐ کے چچا ابو طالب نے لکھی۔

(13) شاعر دربار رسالت: کاغذ از حضرت حسان بن ثابتؓ کو حاصل ہوا۔ (ماہنامہ آب حیات لاہور ستمبر 2006ء)

(14) ہدی خوانی کی ایجاد: معترض بن زرار بن معد بن عدنان وہ پہلے شخص ہیں جنہوں نے ہدی خوانی ایجاد کی۔ (عرب قبائل اور امام الانبیاء)

لَيْسَ هَذَا قَوْلُ الْبَشَرِ

عرب کے لوگ شعر و شاعری اور فصاحت و بلاغت کے ماہر تھے، جب بھی کوئی بڑا شاعر اچھا شعر کہتا تو اسے خانہ کعبہ کی دیوار پر لٹکا دیتا اور پہنچ کر تاکہ کوئی اس طرح عمدہ شعر کہہ کر دیکھا دے، بسا اوقات ایک مصرعہ لکھ کر لٹکا دیا جاتا اور دوسرا مصرعہ لگانے کی پیشکش کی جاتی تو اس باحل میں کسی نے قرآن کریم کی ایک چھوٹی سی سورت ”سورہ کوثر“ کو قطعات کی شکل میں لکھ کر لٹکا دیا اور چوتھا قطعہ فٹ کرنے کا چیلنج کیا گیا، وہ سورت اس طرح لکھی گئی:

اِنَّا اعطيناكَ الكوثر فصل لسربك وانحصر

اِنَّ شَانِكَ هُوَ الْاَبَر

زمانہ جاہلیت کے تمام شعر اُٹے کوشش کی کہ چوتھا قطعہ فٹ کر دیں لیکن نہیں کر سکے، یہی اعجاز قرآن کی ایک ادنیٰ مثال ہے، اس پر کسی نے چوتھا قطعہ پوس فٹ کیا ”لَيْسَ هَذَا قَوْلُ الْبَشَرِ“ یعنی یہ کسی انسان کا قول نہیں ہے بلکہ کلام الہی ہے اس لئے چوتھا قطعہ لگانا انسان کی طاقت دس سے باہر ہے۔ (ارکانی)

شعراء دربار رسالت و شعر ابد بخت

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ لکھتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے خدام شعراء مردوں میں سے ایک سوساٹھ اور عورتوں میں سے بارہ عورتیں تھیں، لیکن جو شعراء کافروں کی مذمت و جہاد اور اسلام و مسلمانوں کے دفاع کرتے تھے ان میں تین بہت مشہور ہیں: (۱) حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ (۲) کعب بن مالک رضی اللہ عنہ (۳) اور عبد اللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ (مدارج النبوة بحوالہ روضۃ الاحباب) مذکورہ تینوں شعراء کی سوانح عمریاں الگ طور پر ہیں۔

ان کے علاوہ مندرجہ ذیل شعراء بھی مشہور و معروف اور مشاہیر صحابہ میں سے تھے۔

ابوسفیان بن حارث بن عبدالمطلب، عباس بن مرداس سلمی رضی اللہ عنہ، عدی بن حاتم طی رضی اللہ عنہ، حمید بن نور الاصطالی رضی اللہ عنہ، ایمن بن غزیمہ اسدی رضی اللہ عنہ، اُشی بن مازن رضی اللہ عنہ، اسود بن شرحبیل رضی اللہ عنہ اور نایف جعد رضی اللہ عنہ وغیرہ۔ جن شعراء نے حضور کی مذمت اور جوش اشعار کہے ان میں عبداللہ بن الزبیر عفری، عمرو بن العاص، ضرار بن الخطاب اور ابو سفیان بن حارث سرفہرست ہیں، البتہ ابوسفیان نے اسلام قبول کرنے کے بعد حضور کی مدح میں اشعار کہے۔

عرب کے سات بڑے شعراء۔

یوں تو عرب میں بہت سے شعراء اور فصیح و بلیغ خطباء پیدا ہوئے، لیکن سات شعراء ایسے ہیں جن کو امتیازی مقام حاصل ہے، اور ان کے اشعار بطور ابجد لال پیش کئے جاتے ہیں، ادباء کا کہنا ہے کہ عرب کے سب سے بڑے شعراء یہ سات ہیں، جن کے اشعار آج تک ہمارے سامنے کتاب ”سبع معلقات“ کی شکل میں موجود ہیں، وہ سات شعراء بالترتیب یہ ہیں:

اول: امراء القیس بن حجر بن عمرو کنذی ہے۔ پہلا معلقہ اس کا ہے۔

دوم: طرفہ بن العبد البکر، دوسرا معلقہ اسی کا ہے، امراء القیس کے بعد شعراء عرب میں اس کے مثل نہ تھا۔

سوم: زہیر بن ابی سلمیٰ ہے، اس کا اصل نام ربیعہ بن رباع ہے، تیسرا معلقہ اس کا ہے۔

چھارم: لبید بن ربیعہ عماری، چوتھا معلقہ اس کا ہے۔

پنجم: عمرو بن کلثوم ثعلبی، پانچواں معلقہ اس کا ہے۔

ششم: عترة بن شداد حبشی، چھٹا معلقہ اسی کا ہے۔ جبکہ ساتواں معلقہ حارث بن حلہ بن عکری کا ہے، ان سات شعراء کی سوانح عمریاں بھی الگ طور پر ہیں۔

شاعری تعریف اور فرائض عرفیہ

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ لکھتے ہیں کہ ابو خطاب امام انخس نے سب سے پہلے اشعار کی تعریف کی اور ایک ایک مصرعہ بیت کی تحقیق لکھی، حالانکہ اس سے پہلے لوگ ان چیزوں سے ناواقف تھے۔ (المذہب)

شاعر کو اس لئے شاعر کہا جاتا ہے کہ وہ (خیالی باتوں اور) چیزوں کا ادراک کر لیتا ہے جن کا ادراک دوسرا نہیں کر سکتا، کسی نے کیا

خوب کہا: والشعراءُ امرأاءُ الکلامِ و سَلَاطِینُ العلامِ، یَقْصِرُونَ الممدودَ و یمْدُدُونَ المقصورَ و یُؤْخِرُونَ و یُؤْصِرُونَ و یُشِیْرُونَ و یُخْتَلِسُونَ و یُعِیْرُونَ۔ یعنی شعراء باتوں کے بادشاہ اور علامت گروں کے سلاطین ہوتے ہیں، طویل کو مختصر، مختصر کو طویل، مقدم کو مؤخر اور مؤخر کو مقدم کرنا ان کے فرائض میں شامل ہے دوسروں کے کلام کو اختلاس کرنا اور مستعار لینا اور دینا ان کی عادتِ ثانیہ ہے۔

رجز کی لغوی تحقیق اور اصطلاحی تعریف

”رجز“ باب نصر، مخر، افعال اور تفعیل سے آتا ہے بمعنی رجز پڑھنا۔ ”الرجز“ شعر کے بحرِ جنس میں سے ایک بحر کا نام ہے۔ (کذافی المنہج ص: ۳۷۱) اور لغت میں مندرجہ ذیل معنوں کے لئے استعمال ہوتا ہے: (۱) جنگ میں پڑھنے کے اشعار۔ (۲) وہ فخر یا شعار جن میں سپاہی کی بہادری کی تعریف ہوتی ہے اور میدانِ جنگ میں پڑھے جاتے ہیں۔ (کذافی فیروز اللغات ص: ۷۰) ”رجز“ کی اصطلاح تعریف یہ ہے: الرجز: ”مِی جُمْلُ تَوْقِیْفَ مَسَاوِیَةِ فِی الطَّوْلِ مُتَشَابِهَةً فِی الْقَوَاصِلِ“ (کما فی الادب العربی بین عرض و نقد ص: ۲۱)

رجز کی ابتداء کس طرح ہوئی

جب عربوں میں غناء اور موسیقی کا مذاق بڑھا اور شعر عبادت گاہوں سے نکل کر صحرائوں اور بیابانوں میں پہنچا، دعاؤں کے علاوہ حدیِ خوانی کی خدمت بھی انجام دینے لگا، تو وزن و قافیہ لے جانے کی وجہ سے رجز کی شکل نمودار ہو گئی۔ قوی گمان یہی ہے کہ رجز کا وزن اونٹ کی چال اور اس کی حرکتوں سے اخذ کیا گیا ہے، اس لئے رجز کی تقطیع اور اونٹ کے قدموں کے پڑنے میں بہت زیادہ متاسبت ہے۔ عربوں کا خیال ہے کہ سب سے پہلے رجز کی ابتداء مضرین نزار نے اس وقت کی جب اونٹ پر سے گرنے اور اپنے ہاتھ کی ہڈی ٹوٹنے پر اس نے کہا تھا ”واویلہ“ (ہائے میرا ہاتھ، ہائے میرا ہاتھ) چونکہ اس کی آواز بہت آچھی تھی لہذا اونٹوں نے اسے بغور سنا اور تیز رفتاری سے چلنے لگے، چنانچہ حدیِ خوانی کے لئے انہوں نے اسی وزن کے راگ بنا لئے اور اس کا نام ”رجز“ رکھ دیا، پھر سروس اور راگوں کے اختلاف کی وجہ سے متعدد اوزان پیدا ہوئے، چنانچہ فخر و شجاعت اور بہادری کے لئے الگ وزن بنا اور غزل کے لئے الگ، ترنم کے لئے الگ اور اسی طرح تمام دیگر اوزان وجود میں آئے۔ جنہیں غلیل احمد نے پندرہ کی تعداد میں شمار کیا ہے، ان میں سے ہر وزن کو بحر کہا جاتا ہے، اس کے بعد ”مختش“ ہے۔ ان اوزان میں ایک بحر کا اضافہ کیا جس کا نام ”مستراک“ رکھا۔ (مختش: از تاریخ ادب عربی تصنیف استاد احمد حسین زیات اردو ترجمہ: از عبدالرحمن طاہر ص: ۷۵)

بحج کی لغوی تحقیق

لفظ ”بحج“ باب فتح، فتح سے آتا ہے بمعنی: مفتی کلام کہنا یا کیڑ کا کوکرنا۔ صیغہ مفت: ساخہ و جوع ہے۔ بحج و سواج جمع ہے۔ ”الصحیحہ و الاصحیحہ بمعنی: مفتی کلام کا ایک کلمہ، اساج جمع ہے۔ (کمائی المنہج ص: ۳۵۸) اور لغت میں مندرجہ ذیل معنوں کے لئے استعمال ہوتا ہے: (۱) خوش الحان پرندوں کی چچا ہٹ۔ (۲) دو فقرہ کے آخری الفاظ کا ہم قافیہ ہونا۔ (۳) ایسا موزون فقرہ یا مصرعہ جس کے

کچھ ظاہری معنی بھی ہوں اور اس میں کسی شخص کا نام بھی آجائے، جیسے محمد کا لے، کے نام جمع ہے، ہر دم نام محمد کا لے۔ (کمافی فیروز اللغات ص: ۸۲۰ع)

اقسام جمع اور رواج جمع

واضح ہو کہ جمع کی تین قسمیں ہیں:

- (۱) جمع مطرف: یعنی دو لفظوں کے حرف ردی میں موافقت ہو مگر اعداد و وزن میں مخالفت ہو، جیسے: رسم و اہم، اظہار و بہار، عنوان و جان۔
- (۲) جمع متوازن: یعنی دو لفظوں کے وزن اور اعداد و حرف میں موافقت ہو مگر ردی میں مخالفت ہو، جیسے: آفاق و آباد، مطلب و ربط۔
- (۳) جمع متوازی: یعنی دو لفظوں کے حرف ردی و وزن اور اعداد و حرف میں موافقت ہو، جیسے: مچی و مچری، قلم و رسم، وطن و چین، بہار و نگار۔ (کنذانی کتاب اعراف ص: ۵۱)

واضح ہو کہ زمانہ جاہلیت میں کاتبوں نے دیوتاؤں سے مناجات کرنے، حکیمانہ مقولوں کو محفوظ رکھنے، پہلیوں میں جوابات دینے، سامعین کو متوجہ کرنے کے لئے جمع متراغب اختیار کیا تھا، پھر وہ دعاؤں کے ذریعہ دیوتاؤں سے نئی معلومات و الہامات کے طالب ہوتے تھے اور ان کے سرپرست رازوں کو مٹھی بلموں کے ذریعہ عوام کو بتاتے اور اس عبارت کا نام جمع رکھتے۔ کیونکہ کیورتی آواز کی طرح اس میں بھی ایک ہم آہنگ نغمہ پیدا ہو جاتا تھا۔ (طیلس: تاریخ ادب عربی ص: ۷۳)

ادبی تاریخ کے مختلف زمانے

جاننا چاہئے کہ ادبی تاریخ تقریباً پانچ زمانوں میں تقسیم ہوتی ہے۔ جن کے مطابق عربی اور اسلامی اقوام میں سیاسی و اجتماعی انقلابات رونما ہوئے، اور وہ مندرجہ ذیل ہیں:

- (۱) زمانہ جاہلیت، (۵۰۰ء تا ۶۳۲ء) یہ دور پانچویں صدی عیسوی کے وسط سے شروع ہوتا ہے، جب عدنانیوں نے یمنیوں سے خود مختاری حاصل کی اور ۶۳۲ء میں آغاز اسلام پر یہ زمانہ ختم ہو جاتا ہے۔ اسی دور کے شعرا "میلہ غلط" میں جمع ہو کر اشعار سناتے تھے جن کا کلام پسند کیا جاتا تھا اسے "اتو خانہ کعبہ کے دروازے پر لٹکا دیا جاتا تھا" ویسے لوگ زبانی یاد کر لیتے تھے۔
 - (۲) از صدر اسلام تا عبد بنی امیہ (۶۳۲ء تا ۷۵۰ء) یہ دور اسلام کے آغاز سے شروع ہو کر ۱۳۲ھ/۷۵۰ء میں عباسی حکومت کے قیام پر ختم ہو جاتا ہے۔
 - (۳) دور عباسی: یہ دور عباسیوں کی حکومت کے قیام (۱۳۲ھ/۷۵۰ء) سے شروع ہو کر ۶۵۶ھ/۱۲۵۸ء میں بغداد تازیوں کے قبضہ میں جانے پر ختم ہوتا ہے۔
 - (۴) دور ترکی: بغداد تازیوں کے قبضہ میں جانے پر اس دور کی ابتداء ہوتی ہے اور ۱۲۴۰ھ/۹۸۰ء کے انقلابی تحریک کے شروع ہونے پر اس کی انتہاء ہوتی ہے۔
 - (۵) دور حاضر (۱۲۴۰ھ/۹۸۰ء تا الیوم) محمد علی پاشا کے مصر پر حاکم ہونے سے اس کی ابتداء ہوئی اور اب تک یہی دور جاری ہے۔
- (کنذانی تاریخ ادب عربی تصنیف استاد احمد حسن زیات)

مقامات نامی چند کتابیں

ادباً و شعراً نے مقامات کے نام سے بہت سی کتابیں لکھی ہیں جن کا اجمالی تعارف آ رہا ہے، ”القام“، ”فتح المبحم کی جمع“ ”القمامات“ ہے، بمعنی مجلس، سیادت، لوگوں کی جماعت، خطبہ و تقریر، پند و نصیحت، وہ باتیں جو لوگوں کے مجمع میں بیان کی جائیں، آخری مفہوم کے اعتبار سے مقامات کے نام سے متعدد کتابیں وجود میں آئیں۔ المقام بضم المبحم بمعنی اقامت، جائے اقامت اور زمانہ اقامت۔ (المجند عربی ص: 664)

مقامات میں عموماً مؤلف و مصنف اپنی باتوں کی نسبت کسی اور کی طرف کرتے ہیں، گویا یہ ساری باتیں وہ کہہ رہے ہیں اور وہی بنیادی کردار ہوتے ہیں، پھر ان باتوں کو نقل کرنے والا کوئی اور ہوتا ہے جسے راوی کہا جاتا ہے جبکہ یہ دونوں حضرات نفس الامر کے اعتبار سے فرضی ہوتے ہیں۔ اب چند مقامات کا اجمالی تعارف پیش خدمت ہے۔ جبکہ اس کی ابتدا ابن فارس نے کی ہے پھر اس کے شاگرد علامہ ہدائی نے اسے پروان چڑھایا۔

(1) مقامات ہدائی: یہ علامہ بدیع الزمان ہدائی متوفی 398ھ/1007ء کی ہے، 53 مقامات مطبوع اور دستیاب ہیں جبکہ کل مقامات کی تعداد چار سو ہے، اس میں نسبت ابو الفتح اسکندری کی طرف کی گئی ہے اور راوی عیسیٰ بن بشام ہیں۔

(2) مقامات حریری: یہ علامہ ابو محمد قاسم بن علی محمد البصری، حریری مولود 446ھ/1054ء، متوفی 516ھ/1122ء کی ہے، کل مقامات کی تعداد پچاس ہے، جن میں سے دس فی الحال درس نظامی میں شامل ہیں۔

(3) مقامات قسطلی: یہ علامہ الشرف قسطلیہ ابن الا شترکونی متوفی 358ھ/968ء کی ہے، یہ پچاس مقامات پر مشتمل ہے۔ اس میں مندر بن حزام کی زبانی سائب بن تمام کا واقعہ بیان کیا ہے۔

(4) مقامات زنجشیری: یہ علامہ جبار اللہ زنجشیری متوفی 538ھ/1143ء کی ہے۔

(5) مقامات اعظم رازی: یہ علامہ احمد بن الاعظم الرازی متوفی کی کتاب ہے، بن تالیف 630ھ/1232ء ہے اور تعداد مقامات 12 ہے، راوی القضاة بن زبناغ ہے۔

(6) القمامات السیسی: یہ علامہ ابو العباس یحییٰ بن سعید ابن ماری نصرانی بطری الطیب متوفی 586ھ/1190ء کی ہے۔

(7) القمامات الریشیہ: یہ علامہ زین الدین بن صہل الجوزی متوفی 701ھ/1301ء کی ہے، مقامات کی تعداد پچاس ہے، نسبت ابو نصر مصری کی طرف ہے اور راوی القاسم بن جریان دمشقی ہیں۔ ابو نصر مصری کے کرتے ہیں۔

(8) مقامات سیوطی: یہ علامہ جلال الدین سیوطی متوفی 911ھ/1505ء کی ہے۔ (تاریخ الادب العربی ص: 293)

طبقات شعراً

علماء و ادباً نے مختلف انداز میں شعراً کے طبقات بیان کئے ہیں، بعض نے کہا کہ شعراً کے چار طبقے ہیں: (الف) شعراً جاہلیت (ب) شعراً انصاری (ج) شعراً متقدمین اسلام (د) شعراً متأخرین اسلام۔ بعض نے شعراً متقدمین اسلام کی جگہ شعراً انصاری، المدونین کا ذکر کیا

ہے۔ البتہ راقم نے یہاں جس تقسیم کو اختیار کیا ہے وہ یہ ہے:

(1) شعراً جاہلیت: دور جاہلیت اعلان نبوت بتاریخ 9 ربیع الاول 41 میلادی/12 فروری 610ء بروز پیر کے ساتھ ختم ہو جاتا ہے، لہذا اس سے قبل جو بھی شعرا گزرے وہ شعراً جاہلیت ہیں۔ جیسے امرؤ القیس، طرّف بن العبد، زہیر بن ابی سلمہ، عمرو بن کلثوم تغلمی اور عترہ بن شداد عیسی وغیرہ ہیں۔

(2) شعراً مخضّر مین: یعنی وہ شعرا جنہوں نے زمانہ جاہلیت و زمانہ اسلام دونوں پایا ہو، چاہے انہوں نے اسلام قبول کیا ہو یا نہ، جیسے لبید بن ربیع عامری، امیہ بن ابی الصلت، عباس بن مرداس سلمی، معن بن اوس مزی اور حسان بن ثابت۔

(3) شعراً اسلامی: یعنی وہ شعرا جنہوں نے صرف اسلام کا دور پایا ہو، اسلامی دور کی ابتدا اعلان نبوت (12 فروری 610ء) سے ہوئی ہے۔ یعنی ان شعرا کی ولادت 12 فروری 610ء کے بعد ہوئی ہو۔ جیسے الطرماح بن حکیم، عبداللہ بن ہشام سلولی، الصلتان العبدی، کعب بن مالکؓ اور عمرو بن ابی ربیعہ وغیرہ۔

(4) شعراً اموی: یعنی وہ شعرا جو دولت امیہ (41ھ/ جون 661ء تا 132ھ/ 750ء) میں گزرے، یعنی ولادت و وفات اس دور میں ہوئی۔ جیسے الحکم بن عبدل اسدی، المتقّی الکندی، التوکل لیش، جریر بن عطیہ اور الاحطل وغیرہ ہیں۔

(5) شعراً عباسی: یعنی وہ شعرا جو دولت عباسیہ (132ھ/ 750ء تا 656ھ/ 1258ء) میں گزرے، یعنی ولادت و وفات اس دور میں ہوئی۔ جیسے مؤمل بن امیل الحارثی، بدیع الزمان ہمدانی، البغرتی، ابو اس اور التیمی وغیرہ ہیں۔

(6) شعراً مخضّر مالدولین: یعنی وہ شعرا جنہوں نے دولت امیہ و عباسیہ دونوں کو پایا ہو۔ جیسے بشر بن برداور ابو عطاء سندی وغیرہ ہیں۔

(7) شعراً متاخرین اسلام: یعنی وہ شعرا جن کی ولادت و وفات یا صرف وفات دولت عباسیہ کے اختتام (656ھ/ 1258ء) کے بعد ہوئی ہو۔ جیسے فردق، صفی الدین طلی، اساعیل مہری، محمود السامی البارودی اور حطّی ناصف وغیرہ ہیں۔

طبقات شعرا کی یہ تقسیم مذہب کے اعتبار سے نہیں ہے بلکہ زمانے کے اعتبار سے ہے، اسلامی شعرا کا یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ شعرا مسلمان تھے، بلکہ مطلب یہ ہے کہ وہ مذکورہ ذکر کردہ اسلامی دور میں گزرے ہیں قطع نظر مذہب کے۔ کمّا ذکرۃ الشیخ جمیل احمد اتھانویؒ فی کتابہ ”تراجم الشعرا کالعین“۔

اشعرا اشعرا کالعین

شعرا کے ادوار (زمانہ جاہلیت کے شعرا، مخضّر شعرا اور اسلامی شعرا) میں بہت سے شعرا گزرے ہیں، جن میں ایک معتد بہ شعرا کی جو سمجھیاں راقم الحروف کی کتاب ”ادباً و شعراً“ اور ”مَطَرُ السَّمَاءِ شرح باب الحماسة“ میں ہیں لیکن ان شعرا میں ”اشعرا اشعرا“ (سب سے بڑے شاعر) کون ہیں اس سلسلے میں چند اقوال پیش خدمت ہیں۔

(1) حضرت عمرؓ نے ایک مرتبہ عبداللہ بن عباسؓ سے فرمایا کہ ”اشعرا اشعرا“، زہیر بن ابی سلمہ متوفی 609ء ہیں کیونکہ ان کے اشعار میں پیچیدگی نہیں ہوتی اور نہ ہی مدح اور ذم میں مبالغہ ہوتا ہے، جیسا کہ زہیر کا یہ شعر ہے:

وَلَوْ أَنَّ حَمْدًا يُخَلِّدُ النَّاسَ أَخْلَدُوا وَلَكِنْ حَمْدُ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخَلِّدٍ

یعنی تعریف اگر لوگوں کو ہمیشہ باقی رکھتی تو آج بہت سے افراد زندہ نظر آتے، لیکن لوگوں کی تعریف کسی کو بقائے دوام نہیں بخش سکتی۔

(2) کتاب نَحْجِ الْبَلَاءِ مؤلف الشریف الرضی میں حضرت علی کا قول منقول ہے کہ عرب کا بڑا شاعر امرؤ القیس ہے۔

(3) ایک مرتبہ حجاج بن یوسف نے قتیبہ سے پوچھا کہ جاہلیت کے بڑے شاعر کون ہیں اور اسلام میں کون؟ قتیبہ نے جواب دیا کہ شعرأ جاہلیت میں ”اشعر الشعراء“ امرؤ القیس ہے، اس کے بعد طرفہ بن العبد ہے۔ اسلام میں مفاخر و فضائل کے اعتبار سے ”اشعر الشعراء“ فردق ہیں، جو یحییٰ بن عمر کے اعتبار سے ”جریر“ ہیں اور اوصاف بیان کرنے کے اعتبار سے ”أخطل“ ہیں۔ (دیوان حماد طبع مصری)

(4) قیل ”أشعرُ الشعراء امرؤ القیس إذا زكَب، و زهير إذا زَغَب، و النابغة إذا زَهَب، و الأَعشى إذا طَرَب“ یعنی امرؤ القیس اشعر الشعراء ہے جب سوار ہو، زہیر بڑا شاعر ہے جب وہ راغب ہو، نابغہ بڑا شاعر ہے جب وہ خوفزدہ ہو اور آغشی بھی بڑا شاعر ہے جب وہ جموے۔

(5) ابودرید کا قول ہے کہ عربوں کا فیصلہ ہے کہ حسان بن ثابت شہری شاعروں میں سب سے افضل ہیں، بلہام صمیمی کا قول ہے کہ حسان فحول شعراء میں سے ہیں۔ حلیہ کا کہنا ہے کہ حسان اشعر العرب ہیں۔

(6) امام جاحظ کا کہنا ہے کہ شاعر ابونواس سے زیادہ مہر عربی لغات میں نے کسی کو نہیں دیکھا اور ابونواس شاعری میں بشار کا ہم پلہ ہے۔

(7) امام شافعی کا کہنا ہے کہ موجودہ دور میں شاعر الشریف الرضی (ابوالحسن محمد بن الحسین) سے عمدہ اشعار پڑھنے والا اور بہتر مرثیہ کہنے والا پیدائشی نہیں ہوا۔

(8) (الصابح بن عماد) اصل نام اسماعیل بن عمار بن العبد ہے، بنی یویہ کے سلطان عضدالدولہ کے وزیر تھے، اس لئے صاحب لُقب پڑ گیا ہے، مذہب ہارافضی شیعہ تھے، بڑے پائے کے ادیب و شاعر، حکیم اور کاتب تھے۔ (کا کہنا ہے ”بَدِئْتُ الشَّعْرَ بِمَمْلُوكٍ وَ خَتَمْتُ بِمَمْلُوكٍ“ یعنی شمر کی ابتدا ایک بادشاہ صفت شاعر (امرؤ القیس) سے ہوئی اور انتہائی بادشاہ صفت شاعر ابوالفراس حمدانی پر ہوئی، یہ دونوں اشعار نے بادشاہ تھے۔

(9) حضرت امیر اس لئے جریر شعر الناس ہے۔ (حاشیہ المعلقات السبع للزّی ص: 75)

شعر کے اغراض و مقاصد

شعر کے چھ اغراض و مقاصد پیش خدمت ہیں۔

(۱) النسیب و ذِوَاعِيهِ: اس کو تشبیہ بھی کہا جاتا ہے۔ (اس کی تفصیلی بحث آ رہی ہے انشاء اللہ)

(۲) الفخو: اس کا مطلب یہ ہے کہ آدمی اپنے نفس و قوم کی تعریف و مدح بیان کرے اور اپنے اوصاف حمیدہ و افعال حسد و مکارم اخلاق اور اپنے حسب و نسب کی رفعت و عظمت اور اپنے قبیلے کی کثرت اور اپنی جماعت و بہادری وغیرہ کا تذکرہ کرے بطور فخر و بیاہ کے۔

(۳) الممدح: کسی ذی شان انسان کے اچھے افعال اور حسن صورت و سیرت کے فضائل و مناقب کا تذکرہ کیا جائے، جیسے مداحین میں زہیر، نابغہ، آغشی وغیرہ ہیں۔

(۴) الرثاء: میت کے فضائل و مناقب کا تذکرہ کیا جائے، اور میت پر پریشانی و غم اور فوس کا اظہار کیا جائے، اور اس کو عظیم سانحہ

معصیت قرار دیا جائے، اور عرب لوگ مرثیے میں بڑے بادشاہ کی موت اور مالک کثیرہ و دام توپ کی مثالیں بیان کرتے تھے۔

(۵) الہجاء: کسی انسان اور اس کی قوم و قبیلے کی مذمت کی جائے اور ان سے مکارم اخلاق و افعال حسنہ وغیرہ کی نفی کی جائے، پہلے زمانے میں شعرا حضرات ہجو و مذمت میں مبالغہ نہیں کرتے تھے۔ لیکن بعد کے شاعروں نے ہجو میں مبالغہ سے کام لینا شروع کر دیا، جیسے ”مَانَصَفَ الْقَوْمَ ضَيْفَهُ وَ اُمَّهُ طَرْقَبَهُ“

(۶) الاعتذار: اپنی قوم و جان سے تہمت کو دور کیا جائے اور اپنی رات پر دلائل و براہین پیش کئے جائیں۔

(۷) الوصف: کسی چیز کی حقیقی و نفس الامری حالت و ہیئت کو اس طرح بیان کیا جائے کہ سامع کے ذہن میں وہ متحضر ہو جائے، گویا کہ سامع دیکھ رہا ہے۔ لیکن بعض حضرات اس میں بھی مبالغہ سے کام لیتے ہیں۔

(۸) الحکمة والعسل: یعنی حکمت کی باتیں ہوں اور مثالوں کا تذکرہ ہو۔ (کما فی مقدمۃ القصائد البلیغیہ)

تشہیب کی تحقیق اور اس کی اقسام

علامہ باجوری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ عرب کے اکثر شعراء کی یہ عادت چلی آ رہی ہے کہ جب وہ قصائد جدیدہ کہنے کا ارادہ کرتے ہیں تو اس کی ابتدا غزل سے کرتے ہیں، جس میں مجربہ کے ضد بحال اور اس کی حسن صورت و سیرت اور وصل و فراق کا تذکرہ ہوتا تھا، اور اس قسم کی غزل کو عرف میں تشہیب اور نیب کہا جاتا ہے۔

”تشہیب“ باب تفعلیل کا مصدر ہے جس کے لغوی معنی ایسی غزل کہنا جس میں عشق و معشوقہ اور عورتوں کے محاسن و صفات کا تذکرہ ہو، اور اس کی چار قسمیں ہیں۔ جو مندرجہ ذیل ہیں: (۱) پہلی قسم یہ ہے کہ اس میں عاشق اور محبت کی صفات کا تذکرہ ہو: کمال الشغف، والذبول، والحزن، واللاق و غیر ذلک۔ (۲) محبوبہ و معشوقہ کی صفات کا تذکرہ ہو، جو عشق و محبت کے اسباب ہیں، اسباب حبیہ ہوں جیسے: ”حُمُرَةُ الْخَدُودِ وَ زَخَاةُ الْقُدُودِ وَ مَا فِي مَعْنَاهُمَا۔ یا اسباب معنویہ ہوں: کمال الجلالہ والحیاء والوقار۔

(۳) اس میں ان چیزوں کا ذکر ہو، جن کا تعلق عاشق اور معشوقہ دونوں سے ہے، جیسے ہجر و فصل، وصل، وسلم و اعتذار و وفاء و اخلاف و نحو ذلک۔

(۴) اس میں ان چیزوں کا تذکرہ ہو جن کا تعلق چھلور، رقیب اور ملاحت گرسے۔

متشہبین کا ذکر

شعراء عرب اپنی عادت قدیمہ کے مطابق قصائد جدیدہ سے قبل تشہیب کو ذکر کرتے ہیں، مختلف شعراء مختلف معشوقوں اور رفیقوں سے تشہیب کرتے ہیں جیسے: امراء القیس اپنی چچا زاد عزیزہ المسماة فاطمہ کے ساتھ تشہیب کرتے ہیں، اور طرثوہ ”خولہ“ کے ساتھ، زبیر ”ام ادنی“ اور سلمہ کے ساتھ، بلید ”نوار“ کے ساتھ، عمرو بن کلثوم ”ام عمرو“ کے ساتھ۔ عترة، عبلہ اور مالک کی لڑکی کے ساتھ، حارث بن حلوہ ”اسماء“ کے ساتھ، کعب ”مسعاد“ کے ساتھ، ذبی الرمد ”عمی“ کے ساتھ، قیس ”لیلیٰ“ کے ساتھ، مجنون ”لیلیٰ“ کے ساتھ، جمیل ”بشیرہ“ کے ساتھ، عمرہ ”عزہ“ کے ساتھ، اور بنی عدو بنی عدوہ کے ساتھ، فرزدق ”نوار“ کے ساتھ، ابونواس ”نوار“ کے ساتھ، سحری ”علوہ“ کے ساتھ، مہیار الدبلی ”ام مالک“ کے ساتھ، ادب بن حجر ”امامہ“ کے ساتھ، علقمہ النحل ”لیلیٰ“ کے ساتھ، نابغہ الذبیانی ”امیہ و میہ و مسعاد“

کے ساتھ حاتم طی (ام عامر) کے ساتھ اور نور کے ساتھ تھپب کرتے ہیں۔ (کمافی شرح جوفنوری)

دیار محبوبہ اور کھنڈرات معشوقہ کی حقیقت

شعراء جاہلیت اور عرب کے لوگ بدوی و دیہاتی اور خیمہ باش ہونے کی وجہ سے ان کا زیادہ تر گزر مار مویشی اور شکار کے گوشت پر ہوتا تھا، اس لئے ان کا بڑا سرمایہ شتر، دہنے، بکریاں، بھیڑ تھا۔ پس جہاں دانہ پانی کی وسعت ہوتی تھی وہاں پڑاؤ ڈالتے تھے، اسی طرح بہت سے قافلے مختلف اقوام کے ایک جگہ جمع ہو جاتے تھے اور ایک دوسرے سے حسن سلوک اور اچھے برے تاؤ کا معاملہ ہوتا تھا، جس میں ہتھکڑے بشری جو ان لڑکوں اور لڑکیوں میں عشق و محبت کا قلعہ ہو جاتا تھا چونکہ بسا اوقات عاشق ایک قوم کا ہوتا تو معشوقہ دوسری قوم کی ہوتی تھی، اور حالات کے مطابق وہاں سے کوچ اور سفر کرنا پڑتا تھا۔ مختلف اقوام مختلف جانب چلی جاتی تھیں اور فصل و فراق کا صدمہ ہوتا تھا۔

اور پھر جب ان عاشقوں کا گزر ان مقامات پر ہوتا اور اپنی معشوقہ کی نشانیاں اور کھنڈرات و علامات دیدار دیکھتے تو لڑکھن کی محبت یاد آ جاتی، اور پورا واقعہ سامنے آ جاتا اور لذت وصال اور صدمہ فراق دل میں جا گزیں ہو جاتا تھا، تو فی الہد یہ انہی کھنڈرات اور علامات دیدار اور نشانوں کو خطاب کر کے ایسے ایسے دوسو اور حیرت انگیز اور تہلکہ مچا دینے والے اشعار پڑھتے تھے کہ پتھر بھی پانی ہو جائے۔ جیسے بخون کے یہ اشعار ہیں:

أَمُرُّ عَلَى الدِّيارِ دِيَارِ لَيْلَى أَقْبَلُ ذَا الْجِدَارِ وَذَا الْجِدَارِ
مَاحِبِّ الدِّيارِ شَغَفْنُ قَلْبِي وَلَكِنْ حَبٌّ مِّنْ سَكَنِ الدِّيارِ

ترجمہ: جب میں محبوبہ لیلٰی کے درو دیوار اور کھنڈرات کے قریب سے گزرتا ہوں تو دیواروں کو بوسہ دیتا ہوں، دیوار کی محبت و فریفتگی میرے دل میں جا گزیں نہیں ہوئی، بلکہ اس کے کہن (لیلٰی) کی محبت مجھے ستا رہی ہے۔

محبوبہ واقعی سے یا فرضی

کبھی تو وصال محبوبہ و فراق یار اور دیار محبوبہ و کھنڈرات معشوقہ پر واقعی گذر ہوتا تھا تو شعرا اپنے ساتھ پیش آنے والے مناظر کو اشعار میں بیان کرتے تھے، لیکن کبھی ویسے ہی منظر کو فرضی طور پر سامنے لا کر کسی حدیث کو اپنی محبوبہ فرض کر کے اشعار کہتے تھے۔

قصائد و ابیات کی ترتیب

قصائد و ابیات کی ترتیب کے چند طریقے ہیں: (۱) قافیہ کے مطابق ترتیب دے جائیں جیسے: دیوان الہتمی ہے۔ (۲) ابیات: کے اغراض و مقاصد کے اعتبار سے ترتیب دے جائیں جیسے دیوان حماسہ ہے۔ (۳) سال اور تاریخ کے اعتبار سے ترتیب دے جائیں۔ (۴) کثرت استعمال اور قلت استعمال کے اعتبار سے ترتیب دی جائے۔

عرب کے چند مشہور بازار و میلے

عرب والے تجارتی اغراض کے لئے سال کے مختلف مہینوں میں مختلف مقامات پر میلے اور بازار لگاتے اور ایک بازار سے دوسرے بازار میں آمد و رفت کرتے تھے، جب بہت سے آدمی یکجا جمع ہو جاتے ہیں تو وہ آدمی میں گفت و شنید، تبادلہ خیالات اور شعر و شاعری کی

جائیں بھی قائم کر لیتے ہیں جن میں وہ اپنے اہم واقعات، بلند کارنامے اور حسب و نسب کی بڑائیاں بھی بیان کرتے تھے، عرب کے چند مشہور بازار یہ ہیں۔

(الف) غمخاٹ: یہ غلہ اور طائف کے درمیان مکہ سے تین منزل کی مسافت پر شہر تین کی طرف ایک بڑے میدان میں لگتا تھا۔ یہ میلہ شہر حرم شروع ذوالقعدہ سے بیس دن تک مسلسل لگتا ہے، اس کی ابتدا 540ء میں ہوئی اور 129ھ/746ء کو ختم ہو گیا۔
(ب) مَخَنَة: یہ مکہ سے کچھ میلوں پریشی علاقہ میں ایک جگہ ہے۔ (ج) کذو المجاز: یہ عرفات کے پیچھے ٹنی کی ایک جگہ ہے۔
(د) دومة الجندل۔ (ه) سوق هجر۔ (و) سوق عمان۔ (ز) سوق مشقر۔ (ح) سوق ضممار۔ (ط) سوق شعر۔ (ی) سوق عدن۔ (ک) سوق صنعار۔ (ل) سوق حضر موت۔ (م) سوق حبالہ۔ (نیل الابی ج: 1 ص 320 بتصریح المعانی ص 138)

علامہ ابوتمام اور دیوان حماسہ

نام، کن ولادت اور سلسلہ نسب

نام حبیب، کنیت ابوتمام، والد کا نام اوس ہے، اور خاندانی تعلق قبیلہ بنوٹمی سے ہے۔ سلسلہ نسب یوں ہے، ابوتمام حبیب بن اوس بن الحارث بن قیس بن اللاح بن یحییٰ بن مروان بن سعد بن کاهل بن عمر بن عدی بن عمرو بن لیث بن علی بن مصنف دمشقی اور طریقہ کے درمیان بلا ”چیدو“ کے مضافات میں بسیتی ”جاسم“ کے اندر دوسری صدی میں ۷۲ھ/۷۹۸ء، ۸۱ھ/۸۰۳ء، ۸۵ھ/۸۰۷ء، یا ۹۲ھ/۸۰۷ء میں پیدا ہوئے۔

دمشق کی طرف ہجرت اور شاعری میں شہرت

ان کے والد نصرانی اور جولہ ہاتھے، اسلئے ان کے والد اپنی بسیتی ”جاسم“ سے دمشق منتقل ہو گئے، بچپن میں یہ اپنے والد کے کام میں ہاتھ بٹاتا تھا، جب ذرا جوان ہوا تو مصر چلا گیا، اور فاتح مصر حضرت عمرو بن العاص کی جامع مسجد میں پانی بھرنے کا کام کرنے لگے اور ساتھ ہی مسجد کے بڑے علماء سے علم حاصل کرتے اور ان کے اشعار اور شعراء کے مستقبل دیوان بھی یاد کرتے تھے، اور ان کی نقلیں اتارنا شروع کر دیا، جس کی وجہ سے خود بھی بڑے شاعر ہوئے، کہا جاتا ہے کہ ابوتمام کو قصائد اور مقاطع کے علاوہ چودہ ہزار ہجوز بانی یاد تھے۔ اور یہیں سے ان کی شہرت ہام عمرو بن عتبہ بنی، اور مدینہ اشعار سنا کر امراء سے انعام و اکرام حاصل کرنے لگے، ان کی شہرت نے وقت کے تمام شعراء کے نشین کو تہہ و بالا کر دیا، بقول علامہ ابوالفرج اصفہانی: ”ابوتمام کی زندگی میں کسی شاعر کو ایک دہم بھی شاعری کے ذریعہ نیل نہ سکا۔“

شاعر ابوتمام اور عبدالصمد کے درمیان تبادلۂ اشعار

ابوتمام نے بہت سے ممالک کا سفر کیا، امراء و خلفاء کی مدح کی، اور انعامات و اکرامات حاصل کئے۔ وہ بصرہ گیا تو وہاں کے شاعر عبدالصمد بن المعذل اس کے آنے کی خبر سن کر گھبرا گیا کہ مبادا لوگ اس سے ہٹ کر ابوتمام کی طرف مائل ہو جائیں۔ اس نے اسے شہر میں داخل ہونے سے پہلے ہی یہ اشعار لکھ کر بھیج دیئے۔

أَنْتَ ابْنُ ابْنَيْنِ تَسْرُ لِّلشَّائِ
وَسِ كَلَّمَا هُمَا بِوَجْهِ مُبْدِلَا

لَسْتُ تَنْفُكُ رَاجِعًا لِبِوَالٍ مِنْ حَبِيبٍ أَوْ طَالِبًا لِنَوَالٍ
أَيُّ مَاءٍ يَنْقُصُ لَوْ جَهَكَ هَذَا بَيْنَ ذَلِ الْهُوَى وَذَلِ السُّوَالِ

(تم اب دو صورتوں کے درمیان ہو۔ لوگوں کے سامنے آؤ یا نہ، مردوں صورتوں میں لکھے ہوئے مذکورے پھرو گے۔ تم نہ تو کسی دوست سے ملنے کی امید کر سکو گے نہ داد و پیش حاصل کر سکو گے۔ آرزو اور سوال کی لذت کے ساتھ تمہاری کیا آبرو باقی رہ جائے گی۔) ابن معذل نے یہ اشعار لکھ کر ایک کاغذ فروش کے پاس بھیج دیئے جس کے پاس کہ یہ پیش کرتے تھے۔ اور اس سے کہا کہ یہ ابوتام کو پہنچا دینا۔ جب ابوتام آئے اور وہ اشعار پڑھے تو اس خط کو اٹھایا اور یہ شعر لکھ دیئے:

أَفْسَى تَنْظُمٍ قَوْلُ السُّرُودِ وَالْقَبَدِ وَأَنْتَ أَنْقَضَ مِنْ لَا شَيْءَ فِي الْعَدَدِ
أَشْرَجْتُ قَلْبَكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَى جَنَّتِي كَأَنَّهَا حَرَكَاتُ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ
أَقْدَمْتُ وَبَلَّكَ مِنْ هَجْوِي عَلَى عَطْرِ كَالْعَبْرِ يَفْقَدُ مِنْ خَوْفٍ عَلَى الْأَسَدِ

کیا تو میرے بارے میں جھوٹ اور عازری کا اور باطل قول نظر کرتا ہے۔ حالاں کہ گفتی و شمار کے لحاظ سے تو معدوم شے سے بھی کم تر ہے۔ تو نے (غصہ سے) اپنے دل میں غیظ و غضب کی گرہ لگائی گویا کہ جسم میں یہ رزق کی حرکات ہیں۔ تیرا اس ہو تو میری جھو کر کے خطرے کی طرف بڑھا چپے گو خرزور کے مارے شیر کی طرف بڑھتا ہے۔ عبدالصمد آیا، پہلا شعر پڑھا تو کہا تنگے فساد (مناظرے) کا علم تو اُسے خوب ہے۔ اُس نے تو معدوم پر کی و زیادتی کو لازم کر دیا۔ دوسرا شعر پڑھا تو کہنے لگا، گرہ لگنا تو اونچی طبیعت کے لوگوں کا کام ہے۔ اور اس کی یہاں تو کوئی گنجائش نہیں۔ مگر جب تیسرا شعر پڑھا تو اپنا ہونٹ کاٹنے لگا۔

ابودلف علی کی مدح اور حصول انعام

جب ابوتام نے ابودلف اعلیٰ کو اپنا مشہور قصیدہ باپیہ سنایا جس کا مطلع یہ ہے۔

عَلِيٌّ مِثْلَهُمَا مِنْ أَرْبَعٍ وَخَلَا عِبَ أَذِنْتُ مَقْصُونَاتِ الْمُنُوعِ السَّوَابِ

(ایسے ہی گھروں اور میدانوں پر) (بہنے والے اور) بجائے ہوئے آنسو بہائے جاتے ہیں)

تو اس نے اسے بہت پسند کیا اور اسے پچاس ہزار درہم عطا کئے، اور کہا: بخدا تمہارے شعروں کی نسبت یہ رقم بہت حقیر ہے۔ پھر اس سے کہا: جس قصیدہ کے ساتھ تو نے محمد بن حمید الطوسی کا مرثیہ کہا اس کی نظیر ملنا مشکل ہے۔ تو ابوتام نے کہا اس سے آپ کی کیا مراد ہے؟ تو اس نے کہا: تمہارا وہ راسیہ قصیدہ جس کا مطلع یہ ہے:

كَذَا فَلْيَجَلِ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الدَّهْرُ فَلَيْسَ لِهَيْبٍ لَمْ يَقْضِ مَاءَ هَا عَذْرُ

(ایسے ہی مصیبت کو بڑا ہونا اور زمانے کو ان مصائب کو گرا بار بنانا چاہیے) (یعنی یہ سانحو تو عظیم مصیبت ہے) پس جس آنکھ سے

(اس موت پر) آنسو نہ بہیں اُس کے لئے کوئی غد نہیں۔)

اعلیٰ نے مزید کہا: کاش تمہارا یہ شعر میرے بارے میں ہوتے! تو اُس نے کہا: میں تو امیر پر اپنی جان و مال سے قربان ہوں۔ میں اب اُس کی خدمت میں پیش کرتا ہوں۔ وہ کہنے لگا: جس کا مرثیہ اس شعر سے کیا جائے وہ مرثیہ نہیں۔

احمد بن معتمد کی مدح اور حصول انعام

جب اُس نے احمد بن معتمد کو اپنی یہ قصیدہ مدح بنایا جس کا مطلع یہ ہے:

مَا بَقِيَ وَفَوْقَكَ سَاعَةً مِنْ نَابِ نَفْطُیْ ذِمًّا مَا لَا يُنْعِ الْأَذْرَابِ

(پرانے گھنڈرات کا حق ادا کرنے کے لئے ان پر گھڑی بھر بھڑ جانے میں کوئی حرج نہیں ہے) اسی قصیدہ میں اُس نے یہ شعر کہا:

إِلْدَامُ غَيْرٍ وَفِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فَبِیْ جَلْمٍ أَخْنَفَ فِیْ ذِكَاؤِ إِبْنِاسِ

(اے محمود! تجھ میں غم کی جرأت و پیش قدمی، حاتم کی سخاوت، اخف کی بُری باری اور اباس کی ذکاوت ہے۔)

تو حاضرین میں سے ابو یوسف الکندی بول اٹھا: امیر تو اپنی خوبیوں میں ان لوگوں سے بالاتر ہے۔ تم نے تو اُسے عرب کے بدوؤں سے تشبیہ دے دی۔ اس پر ابوتام نے اپنا سر جھکا لیا اور فی البدیہہ یہ اشعار کہہ دیئے:

لَا تَنْفَكِرُوا ضَرْبِیْ لَهُ مِنْ ذُوْبِهِ مَثَلًا خَسِرُوْا فِی النَّدَى وَالْبَاسِ

فَا لِّلَّهِ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَ لِلْوَرِّ مَثَلًا مِنَ الْمُشْكِكَةِ وَالنَّبْرِاسِ

(میں نے محمود کی سخاوت و بہادری کے بارے میں جو کم درجہ کی شخصیتیں بطور مثال پیش کی ہیں، اُن پر پرانہ مناد کیونکہ خود اللہ

تعالیٰ نے اپنے نور کے لئے بہت کم درجہ کی مثال طاق اور چراغ کی پیش کی ہے۔)

کہا جاتا ہے کہ جب اس نے تحریر شدہ قصیدہ لیا گیا تو اس میں یہ دو اشعار نہ تھے۔ یہ دیکھ کر لوگوں کو انتہائی حیرت ہوئی، خود ابو یوسف الکندی نے خلیفہ سے سفارش کی کہ ابوتام کا ہر مطالبہ پورا کر دیا جائے، کیونکہ اس کی فکر اس کے جسم کو اس طرح کھا جائے گی۔ جس طرح تیز تلوار کو اس کی نیام کھا جاتی ہے۔ لہذا یہ زیادہ عرصہ تک زندہ نہیں رہے گا۔ چنانچہ احمد بن معتمد نے اسے موصل کے محکمہ ڈاک کا سربراہ بنا دیا۔ ابن خلکان کی تحقیق اور ذاتی رائے یہ ہے کہ حسن بن وہب نے اسے موصل کے محکمہ ڈاک کا نگران بنایا، اور مذکورہ بالا قصیدہ درست نہیں ہے۔ کیونکہ یہ قصہ تو احمد بن معتمد یا احمد بن مامون کے بارے میں ہے جن میں سے کوئی بھی خلیفہ نہ تھا۔ بہر حال ابوتام اس عہدہ پر دو سال تک فائز رہ کر اسی ملک عدم ہوا۔

محمد بن عبد الملک کی مدح اور حصول انعام

جب اس نے ایک عمدہ قصیدہ سے محمد بن الملک زیات کی مدح کی تو اس نے کہا: ”اے ابوتام! تم اپنی شاعری میں جو الفاظ کے جواہر جڑتے ہو اور ان میں انوکھے معانی سے جو حسن پیدا کرتے ہو وہ حسن و شوکت حسین و شیرازوں کے گلوں کے مریخ ہاروں میں بھی نہیں ہوتی اور جو بڑے سے بڑا انعام تمہاری شاعری کے عوض تمہیں دیا جاتا ہے وہ بہر حال تمہاری شاعری سے کم تر ہی رہتا ہے۔“ ابو الفرج الاصبہانی اسے ”أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ“ کہتا ہے۔

طی کے تین بڑے اشخاص

علماء کا قول ہے کہ قبیلہ طی نے تین اشخاص پیدا کئے جن میں سے ہر ایک اپنی جگہ بے مثال تھا: حاتم الطائی سخاوت میں، داؤد بن

نصیر الطائی زہد میں اور ابوتامم صیب بن اوس الطائی شعر و شاعری میں۔ ابو الفرج الاصفہانی اسے ”ابو یسر الشعراء“ کہتا ہے۔ ابوتامم سے متعلق ایسی حکایات کثیر ہیں۔

تصانیف: ابوتامم نے مندرجہ ذیل کتب تصنیف کیں: (۱) کِتَابُ الْحَمَاسَةِ (۲) فَحْوَلُ الشُّعْرَاءِ، اس کتاب میں اس نے جاہلی، مخضر اور اسلامی شعراء میں سے ایک کثیر تعداد کا ذکر کیا ہے۔ (۳) کِتَابُ الْاِخْبِيَا زَا بَتِ مَنْ شِعْرِ الشُّعْرَاءِ، (۴) اَلْوَحِيَّاتِ، (یہ کتاب لمبے قصیدوں پر مشتمل ہے۔) (۵) نَقَاصُ جَبْرِیو وَ الْاَخْطَلِ، (۶) دِيْوَانُ شِعْرِهِ۔
مذہب: کہا جاتا ہے کہ ابوتامم مذہب نصرانی تھا، مگر اس کے بیت الحرام کی قسم کھانے، نبی کریم کی عزت کرنے اور قرآن پاک کی تعظیم کرنے سے ثابت ہوتا ہے کہ وہ مسلمان تھا، مگر وہ مسلمان بھی ہو تو اس کا اسلام سچی تھا۔ مسعودی اور ہر دے اس پر قلیب دین کے فتوے لگائے ہیں۔

نمونہ کلام

(۱) ابوتامم نے حسن بن رجاہ کی مدح کرتے ہوئے ایک قصیدہ کہا جس میں سے دو اشعار یہ ہیں:

لَا تُنْكِرُنِي غَطْلُ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِي فَالسَّيْلُ حُرْبٌ لِمَمَّاكَانِ الْعَالِي
وَتَنْظُرِي خَيْبَ الرِّكَابِ يَنْصُهَا مُخِي الْقَرِيضِ إِلَى مُبِيَتِ الْمَالِ

(تو شریف آدمی کے دولت سے خالی ہونے کو ناپسند نہ کر۔ کیونکہ سیلاب اونچے مقام سے لڑنے والا ہوتا ہے اور تو ان سوار یوں کی تیز چال کا انتظار جنہیں شعر گو زندہ کرنے والا (خود شاعر) مال کو فنا کرنے والے کے پاس ہانکے جاتا ہے۔)

(۲) بادل کا وصف بیان کرتے ہوئے کہتا ہے:

سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْاَنْسَاءِ تَجْعَلُ بَيْنَ الصَّخْبِ وَالْجَاءِ
بَذَتْ بَسَارٍ وَ فَنَتْ بِسَاءِ غَطَا يَاهُ اَسْمَاءِ الْاِمَانِي الْكُوَاذِبِ

(اے خوب بارش لانے والے بادل جو نالے یا وادی پر ٹپکیں ہانک لاتا ہے۔ ہنسی اور رونے کو یکجا کئے ہوتا ہے۔ آگ کو ظاہر کرتا ہے، اور پانی برساتا ہے۔) (۳) مدح میں کہتا ہے:

اِذَا خَرَجْتَهُ هَرَّةُ الْمَجْدِ غَيْرَتْ يَسْرِي اَقْبَحَ الْاَشْيَاءِ اَوْتَةُ اَمَلِ
وَ اَحْسَنَ مِنْ سُورٍ تَفْتَحُهَا الصَّبَا بَيَاضُ الْعَطَا يَا فَي سَوَادِ الْمَطَالِبِ

(جب اسے شرافت و کرامت کی لہر آتی ہے تو اس کی بخششیں جھوٹی آرزوؤں کے ناموں کو بدل دیتی ہیں۔ وہ سب سے زیادہ بُرا ایک ایسے امیر رکھنے والے کی واپسی کو جانتا ہے جسے اس شخص نے جس سے امید و وابستہ کی جائے تا کام آدمی کا لباس پہنا دیا ہو۔ اسے بخششوں کی وہ مفیدی جو سوالات کی تاریکی میں ہو جاتی (کو روشن کر دیتی) ہے یا دوسرا کی کھلائی ہوئی کلیوں سے زیادہ عزیز ہے۔)

(۴) اس کے دو شعر اور ملاحظہ کیجئے:

نَقْلُ لَوَاذِكِ حَيْثُ شَيْتُ مِنَ الْهَوَى مَا لِحُبِّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْاَوَّلِ

كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهِ الْفَتَى
دَحِينُشْهُ أُنْهَدَ لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ
(عشق میں تو جہاں چاہے اپنے دل کو منتقل کرتا رہ۔ مگر (حقیقی) محبت تو پہلے محبوب سے ہی ہوتی ہے۔ انسان زمین میں (یوں تو) بہت سے مقامات پر آباد ہوتا ہے۔ مگر اس کا اصل، اشتیاق تو پہلی قیام گاہ (جائے ولادت وغیرہ) کے لئے ہوتا ہے۔)
(۵) اپنے ایک شاہکار قصیدے میں کہتا ہے:

عَذْتُ نَسْجِيزِ اللَّذَعِ خَوْفَ نَوِي عَيْدٍ
وَعَادَ قَسَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَنْزِلٍ
وَأَنْقَلَبَ مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ إِنَّهُ
صَلُّوْ ذَفِرَاقٍ لَا صُدُوْ ذَ تَعْمُدُ
فَلْأَجْرَى لَهَا الْإِسْفَاقُ دَفْعًا مَوْزِدًا
مِنْ الدَّمِ يَجْرَى فَوْقَ خَيْدٍ مَوْزِدٍ

(اُس نے کل پیش آنے والے لفرق کے خوف سے آنسوؤں کی پناہ لینا شروع کی۔ اور اس کا ہر بچھو تا قنادر (ایک خاردار درخت کا نام) بن گیا۔ اور اسے موت کی سختی سے اس امر نے بچایا کہ یہ بے زنی جدائی کی وجہ سے تھی نہ کہ عداوت۔ پس اس خوف نے اُس کے آنسو خون سے سرخ کر کے بہا دیے جو (اس کے) سرخ گال پر ٹپکے۔)

نام کتاب اور سبب تالیف

تمیزی کا قول ہے کہ ابوتام کے الحماسہ تالیف کرنے کا سبب یہ ہوا کہ وہ عبداللہ بن طاہر والی خراسان کے پاس آیا۔ اور اس کی مدح کی، عبداللہ کی عادت یہ تھی کہ وہ کسی شاعر کو اس وقت تک انعام نہ دیا کرتا جب تک کہ اسے ابوالعیشیل اور ابوسعید الضریع پسند نہ کرتے۔ لہذا اس نے ان دونوں کا قصیدہ کیا اور انہیں اپنا وہ قصیدہ سنایا جس کا مطلع یہ ہے:

هَنْ عَوَادِي يُؤَسِّفُ وَ ضَوَاجِبُهُ
فَعَزَّ مَا فَفَذَ مَا أَذْرَكَ السُّؤَالُهُ

(وہ گھوڑے یوسف اور اس کی بیویوں کے ساتھ قتلِ غارت کرنے والے ہیں، پس پختہ ارادہ درکار ہے کیونکہ کسی طالب حاجت نے اپنی حاجت کو نہیں پایا۔)

جب انہوں نے مطلع سنا تو اس سے اس پر نظر ثانی کرنے کو کہا۔ اس پر اُس نے انہیں مزید شعر سنائے جو انہیں پسند آئے، اور انہوں نے وہ قصیدہ عبداللہ کی خدمت میں پیش کیا اور اُسے ایک ہزار دینار دیئے۔ بعد ازاں وہ خراسان سے عراق لوٹا۔ جب ہمدان آیا تو ابوالوفا، بن سلمہ نے اس کی آمد کو خیریت سمجھا۔ اسے اپنے ہاں ٹھہرایا اور خوب خاطر مدارات کی۔ اسی اثنا میں بہت برف باری ہوئی جس سے راستے بند ہو گئے۔ ابوتام افسردہ ہوا۔ مگر ابوالوفا کو مسرت ہوئی اور اس سے کہا: افسردہ مت ہوئے اور آرام کیجئے۔ یہ برف ہٹے ہیں تو وقت گئے گا۔ پھر اپنا ذخیرہ کتب اس کے حوالے کر لیا اور کہا: اس کا مطالعہ کرتے رہئے۔

چنانچہ ابوتام نے ان تمام شعراء کے کلام کو مطالعہ کر کے اشعار کے متعلق پانچ کتابیں تالیف کیں جن میں ”کتاب الحماسہ“ بھی ہے، اس میں شاعر نے مختلف اصناف کے پسندیدہ اشعار کو منتخب کر کے ایک جگہ جمع کر دیا جس کا نام شروع میں ”دیوان ابی تمام“ رکھا گیا۔

دیوان حماسہ کی ترتیب نو اور اشاعت

یہ سب ترتیب مجموعہ ایک عرصہ تک بنو سلمہ کے پاس محفوظ رہا، بعد میں ابوبکر صول نامی ایک شخص نے دیوان حماسہ کو حرف کے اعتبار

سے مرتب کیا۔ اور زمانہ کے ستم ظریفی سے یہ کتاب گمنامی میں رہی، اس کے بعد اسے علی بن حمزہ اصہبانی نے انوار کے اعتبار سے مرتب کیا، اس کے بعد بھی یہ علمی خزائن عرصہ دراز تک ”آل سلمہ“ کے پاس رہا وہ کسی کو دیتے نہیں تھے یہاں تک کہ کافی عرصہ بعد یہ ”شعری انتخاب“ ابو العواذل نامی شخص کے ہاتھ لگا، انہوں نے اس ”شعری انتخاب“ کو ہمدان سے اصہبانی لے آیا، جب اصہبانی والوں کو اس کتاب کا پتہ چلا تو وہ سب اس کے دلدادہ ہو گئے، یوں یہ کتاب دنیا کے سامنے آ گئی، اور اسی شعری انتخاب کو لوگ ”حماسہ، یاد یوان حماسہ“ کہتے ہیں۔ اور اس کی شہرت اتنی ہوئی کہ چالیس کے قریب اس کی شروحات لکھی گئیں۔ اور یہ انتخاب اتنا پسند کیا گیا کہ بعض لوگوں نے کہا ”یہ انتخاب ابوتام کی شاعری سے بھی اعلیٰ وفاقی ہے“

ابو الفرج اصہبانی اور ابامبروک کہنا ہے کہ ابوتام کے کافی اشعار ایسے ہیں جو دیوان حماسہ میں شامل نہیں کئے گئے، یہ کتاب پہلی مرتبہ مصر سے شائع ہوئی، پھر بیروت سے۔

ابواب کتاب الحماسہ

۱ کتاب الحماسہ دس ابواب میں مقسم ہے، کوئی باب بڑا ہے کوئی چھوٹا، پہلے باب کا نام باب الحماسہ ہے جو تمام کتاب کا تقریباً ایک تہائی حصہ گیرے ہوئے ہے۔ اسی کی وجہ سے کتاب کا نام کتاب الحماسہ ہے۔ باقی ابواب کے نام ترتیب وار یہ ہیں:

(۲) بَابُ الصَّرَافِي (۳) بَابُ الْأَذْب (۴) بَابُ التَّسْيِب (۵) بَابُ الْهَجَاءِ (۶) بَابُ الْأَضْيَافِ وَالْمَدَانِج (۷) بَابُ الصِّفَاتِ وَمَا اخْتَارَ مِنْهُ (۸) بَابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ (۹) بَابُ الْمَلُوحِ (۱۰) بَابُ مَذْمُومَةِ النِّسَاءِ۔

بحور کتاب الحماسہ

ابو العلاء کا قول ہے کہ ابوتام نے جو اشعار اس کتاب میں جمع کئے ہیں وہ مندرجہ ذیل بارہ بحور میں ہیں، (۱) الطَّوِيلُ (۲) الْمَمْدُودُ (۳) التَّسْيِيطُ (۴) التَّوَاوُلُ (۵) الْكُمَالُ (۶) الْهَزَجُ (۷) الْوَجْزُ (۸) الزَّمْلُ (۹) الشَّرِيعُ (۱۰) الْمُنْسَرَجُ (۱۱) الْخَفِيفُ (۱۲) الْمُنْقَادُ۔ اور مندرجہ ذیل تین بحور کو چھوڑ دیا: (۱) الْمَضَارِجُ (۲) الْمَضْطَفُ (۳) الْمُنْجَسُ۔

اور تہتر (۷۳) ضربوں میں سے انتیس ۲۹ ضربوں شامل کی ہیں، اور پانچ قوافی میں سے مندرجہ ذیل چار قوافی شامل کئے ہیں: (۱) الْمَمْدَادُ (۲) الْمَقْرَابُ (۳) الْمَقْرَابُ (۴) الْمَقْرَابُ اور الْمَمْدَادُ کو چھوڑ دیا۔

ان کے علاوہ تین شاذ اور ان شامل کئے ہیں جن میں سے پہلا یہ قول۔

إِنْ شِوَاءَ وَنَشْوَءٍ وَحَبَبِ الْبَاذِلِ الْأَمُونِ۔ دوسرا السَّلِيكُ يَا أَمَّ تَابِطَ شَرًّا كَاثِلِ۔

ثَلَاثٌ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلْكَ

اور تیسرا الْمَخْزُومَةُ كَاثِلِ۔

إِنْ تَسَالَى فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدَنِ قَدْ حَلَّ فِي نَيْمٍ وَمَعْزُومٍ

عنوانات باب الحماسہ

باب الحماسہ کے کل عنوانات (نام شعرا) ۲۶۲ ہیں جن میں کمرات (یعنی ایک شاعر کا نام کی جگہوں پر ہے) ۵۲ ہیں، جن شعرا کا

نام کر دیا ہے ان شعرا کی تعداد ۳۶ ہے، اور جس عنوان میں کسی بھی شاعر کا نام نہیں ہے یعنی سہم ہے ایسے عنوانات ۳۹ ہیں تو گو یا صرف ۱۶۱ عنوانات ایسے ہیں جن میں شاعر کا نام مذکور ہے۔

وفات

کہا جاتا ہے کہ ابوقحام نے زندگی کی بمشکل چالیس بہاریں دیکھی تھیں کہ موصل میں ذوالقعدہ ۲۳۱ھ/۸۳۵ء یا جمادی الاولیٰ ۲۲۸ھ/۸۳۲ء یا ۲۲۹ھ/۸۳۳ء یا ۲۳۲ھ/۸۳۶ء (روایات مختلف ہیں) میں وفات پائی۔

اُتخّر کا قول ہے کہ ابو نہشل بن خُمید الطوسی نے اس کی قبر پر ایک گنبد بنادیا۔ ابن خلکان کا بیان ہے کہ اس نے اس کی قبر موصل میں باب امید سے باہر ایک خندق کے کنارے دیکھی جس کے متعلق عام لوگ کہتے تھے کہ یہ شاعر حرام کی قبر ہے۔

بہت سے حضرات نے ابوقحام کے مریچے میں اشعار کہے، شرف الدین ابوالحسن محمد بن عتیم نے کہا۔

سَقَى اللَّهُ رَوْحَ الْغَوَّطِيِّينَ وَلَا أَرْثُوهُ
حَسَنُ بْنُ وَهْبٍ نَعَا

فَجَمَعُ الْقَسْرِئِصَ بِخَاتَمِ الشُّعْرَا
وَعَلِيدُ رَوْحُوتِهَا حَبِيبُ الطَّائِفِ

مَاتَا سَاعًا فَتَجَاوَزَا فِي حَفْرِ
وَكَذَلِكَ كَمَا نَأْتِي فِي الْأَحْيَا

(۱) ترجمہ: اللہ تعالیٰ غوطہ (میں موجود قبروں کی روحوں کو سیراب کرے اور موصل جہاد کے ارتوت کی قبروں کو بھی بارانِ رحمت سے سیراب کرے۔ (۲) اشعار کا جمع و عمدہ انتخاب تو خاتم اشعرا کا کام ہے اور حبیب الطائی تو اس باغ اشعار کا گہرا تالاب ہے، پس دونوں ایک ساتھ قبر میں چلے گئے جس طرح زندگی میں دونوں ایک ساتھ رہتے تھے۔

تسامحات و نوادراتِ حماسہ

مشہور مقولہ ”يجوز في الشعر مالا يجوز في غيره“ کے مطابق طرف کی طرح شعر میں بھی کافی مجاہدش ہوتی ہے، بعض امور عام حالات میں ناجائز ہونے کے باوجود ابیات و اشعار میں جائز ہوتے ہیں اسے ”ضرورت شعری“ کا نام دیا جاتا ہے، اس قسم کے کچھ امور ”باب الحماسہ“ میں ہیں جنہیں تسامحات کا نام دیں یا نوادرات کا عنوان اختیار کریں یا ضرورت شعری سے تعبیر کریں۔

اشعار کی غلط نسبت

شاعر ابوقحام نے اپنی کتاب ”حماسہ“ کے باب الحماسہ میں بعض اشعار کی نسبت شاعر کی طرف غلط کی ہے، یعنی اشعار کہیں اور شعر کے ہیں اور نسبت کسی اور شاعر کی طرف کر دی گئی ہے، ممکن ہے کہ ایسا تسامح ہوا ہو یا اختلاف اقوال میں اپنے نزدیک صحیح کو راجح قرار دیا ہو، چند مثالیں پیش خدمت ہیں۔

(۱) ص: ۳۲۔ قال القوار السلمي، شاعر کا نام حسان یا حیان بن الحكم ہے۔ القوار لقب ہے، یہ لقب یزید بن الاغص نے دیا ہے۔ (حاشیہ شیخ الادب)

- (۲) ص: ۳۳۔ قال الشداخ بن يعمر الكنانی۔ اس عنوان کے تحت درج شدہ اشعار ”شداخ بن کنانی“ کے ہیں، (حاشیہ شیخ الادب)
- (۳) ص: ۴۲۔ قال ابنه مسور حين عرض عليه سعيد بن العاص الخ۔ درج شدہ اشعار ایک قول کے مطابق مسور بن زیاد کے چچا عبدالرحمن بن زید کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۴) ص: ۵۱۔ قال الاعرج المَعْنِي، درج شدہ اشعار شاعر ”عمرو بن یثربی“ کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۵) ص: ۵۲۔ قال ابو حنبل الطائي، درج شدہ اشعار شاعر ”عامر بن جویں“ کے ہیں نہ کہ ابو حنبل کے (حاشیہ شیخ الادب)
- (۶) ص: ۵۳۔ قال يزيد بن حمار السكوني يوم ذى قار، درج شدہ اشعار شاعر ”عدی بن زید بن حمار کوفی“ کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۷) ص: ۵۸۔ قال يحيى بن منصور الحنفی، درج شدہ اشعار اسلامی شاعر ”موکی بن جابر الکھفی“ کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۸) ص: ۵۹۔ قال حسان بن نسیبة العدوی، اس عنوان کے تحت درج شدہ اشعار شاعر ”حسان بن شہد عدوی“ کے ہیں (حاشیہ شیخ الادب)
- (۹) ص: ۶۹۔ قال بشامة بن حزن النهشلي، درج شدہ اشعار شاعر ”بشامة بن عذیر“ کے ہیں۔
- (۱۰) ص: ۱۰۳۔ قال قبيصة بن المنصوراني، ایک قول کے مطابق درج شدہ اشعار ابویاس بن قبیصہ کے ہیں۔ (دیوان حماسہ مطبوعہ مصر)
- (۱۱) ص: ۱۱۵۔ قال فُرَادُ بن عُبداد، درج شدہ اشعار فُرَاد بن العیاد بن محرز بن خالد کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۱۲) ص: ۱۱۹۔ قال اخوخزامة او ابن خوزامة درج شدہ اشعار ابن خزامة کے ہیں۔
- (۱۳) ص: ۱۲۱۔ قال الهذلول، درج شدہ اشعار سعدی کے ہیں نہ کہ هذلول بن کعب العنبری کے۔ (الکامل للحمراء حاشیہ شیخ الادب)
- (۱۴) ص: ۱۲۶۔ قال الغذيل بن الفرخ العجلي (ويلقب بالعباس وهو من رَهط ابي النجم العجلي) اس عنوان کے تحت درج شدہ اشعار ”ابی الاخیل العجلی“ کے ہیں۔ (حاشیہ شیخ الادب)
- (۱۵) ص: ۱۳۰۔ قال أمية بن ابی الصلت، درج شدہ اشعار ابن عبدالاعلیٰ یا ابی العباس الاعلیٰ کے ہیں۔ (تفسیر قرطبی، دیوان حماسہ مطبوعہ مصر۔ معارف القرآن تفسیر سورہ بنی اسرائیل، تفسیر روح المعانی) یہ چند مثالیں بطور نمونہ پیش کی گئی ہیں ورنہ اور بھی ہیں جو متعلقہ مقام پر راقم کی شرح ”منظر السماء“ شرح باب الحماسہ میں مذکور ہیں۔

شاعر کا عدم ذکر

شاعر ابوتمام نے اپنی تالیف ”حماسہ“ کے باب الحماسہ میں بہت سے اشعار کے شاعر کا یا تو ذکر ہی نہیں کیا یا ایسا عنوان اختیار کیا جس سے شاعر کا یہ نہیں چلن، اگر گول مول عنوان کے بجائے شاعر کا نام لکھ دیا جاتا تو بہتر تھا، چند مثالیں پیش خدمت ہیں۔ اگرچہ اس قسم کے عنوانات باب الحماسہ میں ۴۹ ہیں۔

- (۱) ص: ۲۰۔ قال بعض بنی قیس بن ثعلبة
- (۲) ص: ۲۳۔ قال بعض بنی تیم اللہ بن ثعلبة، درج شدہ اشعار کا شاعر ”علقمہ بن شیبان“ ہے جو زمانہ جاہلیت میں منذری
- القرنین کے عہد میں گزرا ہے، (حاشیہ شیخ الادب)
- (۳) ص: ۲۸۔ قال بعض بنی بولان من طی

(۳) ص: ۳۲۔ قال بعض بنی اسد، درج شدہ اشعار معقل بن عامر کے ہیں۔

(۵) ص: ۸۸۔ قال بعض بنی جُہینہ فی وقعة کلب و فزارہ، یہاں شان بن جابر مراد ہے۔ (حاشیہ شیخ الادب)

(۶) ص: ۷۳۔ ۷۴۔ میں عنوان ”قال عنترة“ ہے، یہاں یہ وضاحت نہیں ہے کہ کونسا ”عنترة“ ہے، ایک عنصرہ بن الاخرس ہے جس کا ذکر ص: ۳۸ پر ہے اور ایک عنصرہ بن عمر الجعفی ہے۔

فنی غلطی یا ضرورت شعری

باب الحماہ میں بعض فنی اور ادبی غلطیاں بھی ہیں جنہیں ضرورت شعری یا نادر الوقوع اصطلاح کا نام بھی دیا جاسکتا ہے۔ بطور نمونہ چند مثالیں پیش خدمت ہیں۔

(۱) ص: ۳۵۔ ”فاذا ومبٹ یصبیئہ سہمی“ اس مصرع میں چونکہ ”یصبیئہ الخ“ بجز ادا قع ہے اس لئے بخلاف الی ”یصبیئہ“ ہونا چاہئے تھا۔

(۲) ص: ۵۶۔ ”قال ابو الشناش“ اس عنوان کے تحت آٹھ اشعار مذکور ہیں، ان میں شعر ثالث اور آخری شعر میں لفظ ”ذکائیہ“ استعمال ہوا ہے جو کہ تکرار ہے ”ولا یخفی علیک ان فی الایات تکرار القافیہ عیب عند المتقدمین“ لکنانی حاشیہ شیخ الادب۔

(۳) مکرہ مبتداً۔ نحوی قاعدہ کے مطابق مبتداً کا معرف ہونا ضروری ہے لیکن اگر تخصیص پائی جائے تو مکرہ بھی مبتداً بن سکتا ہے، لیکن باب الحماہ میں مکرہ بغیر تخصیص کے مبتداً ادا قع ہوا ہے جیسے ص: ۱۳۳ پر یہ شعر ہے:

فدئ لِقَوَارِسِ الْمُعْلَمِیْنِ تَحْتَ الْعِجَاجِ خَالِیْ وَعَم

اس شعر میں ”فدئ“ مکرہ مبتداً ہے اور خبر ”خالِیْ وَعَم“ ہے، اگر ”خالِیْ وَعَم“ کو مبتداً مؤخر قرار دے کر ”فدئ“ کو خبر مقدم قرار دیا جائے تو اس صورت میں ”فدئ“ متنی ہونا چاہئے تھا، ہاں اگر ”فدئ“ کو مصدر قرار دیا جائے تو متنی ہونے کی ضرورت نہیں ہوگی یا اشعار میں جائز ہو۔

(۴) غیر نداء میں منادی مرحم۔ نحوی قاعدہ کے مطابق منادی میں ترخیم جائز ہے البتہ غیر نداء میں ترخیم نصاحت کے خلاف ہے، لیکن باب الحماہ ص: ۵۸ پر غیر نداء میں ترخیم ہوئی ہے جیسے یہ شعر ہے: ”لِحِجَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا لِحَرَمٍ وَرَأْسُ“ اس مصرع میں ”لِحَار“ اصل میں ”لِحَارَاتُ“ تھا۔

(۵) اضافۃ الشئ الی نفسہ۔ نحوی قانون کے مطابق مضاف ومضاف الیہ میں تغیر ضروری ہے اس لئے اضافۃ الشئ الی نفسہ خلاف نصاحت ہے لیکن باب الحماہ ص: ۱۳۳ پر اس مصرع میں اضافۃ الشئ الی نفسہ ہے ”وَالْخَيْلُ فِی نَقْعِ الْعِجَاجِ اِزْوَمُ“ لفظ ”نقع“ کی اضافت لفظ ”الحجاج“ کی طرف اضافۃ الشئ الی نفسہ ہے کیونکہ دونوں کے معنی غبار کے ہیں، ممکن ہے یہ جواب دیا جائے کہ یہاں لفظ تغیر ہے یا ”نقع“ بمعنی زیادہ غبار اور ”العجاج“ بمعنی کم غبار مراد ہے، اس لئے اضافۃ الشئ الی نفسہ نہیں ہے۔

(۶) مبتداً وخبر دونوں معرفہ۔ نحوی قاعدہ کے مطابق اگر مبتداً وخبر دونوں معرف ہوں تو درمیان میں ضمیر فصل نہیں ہے تاکہ موصوف وصفت کا شہ نہ ہو لیکن باب الحماہ ص: ۱۴۷ پر ایک شعر میں مبتداً وخبر دونوں معرف ہیں اور ضمیر فصل نہیں ہے جیسے ”ابو ہم ابی عند المعزاحة والجد“ اس مصرع میں ”ابو ہم“ مبتداً اور ”ابی“ خبر ہے، اسی طرح ص: ۱۲۸ پر یہ مصرع ہے ”بنی بطنها هذا

الضلالُ عن القصد“ اس مصرع میں ”هَذَا سَبْتًا“ اور ”الضلال“ خبر ہے، دونوں معرذ ہیں تاہم ضمیر فصل نہیں ہے۔

ہاں اگر مبتدأ محذوف ہو تو ضمیر فصل ضروری نہیں ہے جیسا کہ اس حدیث میں ہے۔ فَقَالَ ابُو امامة ”كَلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى“ (طین ج: ۷ ص: ۱۷۷) یہ اصل بھی ”ہم کلاب النار“ ہے۔

(۷) خلاف قیاس تبدیلی محوی قاعدہ کے مطابق کسی حرف کو کسی حرف کے ساتھ قانون کے مطابق تبدیل کرنا جائز ہے لیکن باب الحماسہ ص: ۱۲۳ پر ہمزہ استفہام کو خلاف قیاس ”ہا“ سے تبدیل کر دیا گیا ہے، مصرع یہ ہے ”ہنسی هیضم ہو جَذْتمانی“ یہ اصل میں ”اُو جَذْتمانی“ تھا، ہمزہ استفہام کو خلاف قیاس ”ہا“ سے بدل دیا گیا ہے۔

(۸) تکرار اشعار۔ بلاوجہ ابیات و مصرع کا تکرار فصاحت کے خلاف ہے لیکن باب الحماسہ ص: ۱۲۴ پر مصرع ”اِنْ یَکَ ظَنِّیْ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ“ مکرر ہے۔

(۹) عطف العُشیٰ علی النغم۔ محوی قاعدہ کے مطابق معطوف اور معطوف علیہ میں تغیر ہونا ضروری ہے اس لئے عطف العُشیٰ علی النغم فصاحت کے خلاف ہے لیکن باب الحماسہ ص: ۱۲۴ پر ایک مصرع میں یہ عیب ہے ”أَمَّا حَكِيمٌ فَالْمَسْتُ دِمَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامَتُهُ“ میں جو مفہوم ”دماغ کا“ ہے وہی مفہوم ”مقیل ہامتہ“ کا بھی ہے لہذا عطف العُشیٰ علی النغم ہے جو فصاحت کے خلاف ہے۔

(۱۰) فارسی کو عربی بنانا۔ فارسی زبان سمیت کبھی بھی زبان کے الفاظ کو بلاوجہ عربی بنالینا نامناسب ہے لیکن باب الحماسہ ص: ۱۲۴ پر ایسا ہوا ہے جیسا کہ مصرع ہے ”أَغْنُ عَلَیْهِ الْبَادِقَانُ مَشُوفٌ“ یا رہ فارسی میں لکھن کو کہا جاتا ہے، ”البادقان“ اسی کا شنیہ ہے۔

(۱۱) ص: ۳۴۔ ”قَالَ بَعْضُ بَنِي اسد“ اس عنوان کے تحت پانچ اشعار ہیں، ان پانچ اشعار کا جوہس منظر حاشیہ شیخ الادب میں مکتوب ہے وہ ”مبني علی التسماع“ ہے۔

(۱۲) ذم اور مدح دونوں کا احتمال۔ باب الحماسہ میں کچھ اشعار ایسے بھی ہیں جن میں مدح اور ذم دونوں کا احتمال ہے جیسے ص: ۷۱ پر یہ اشعار ہیں۔

إِنْسِي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدِّينَ طَالِبُهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوءَةٌ تَقْاضِيهَا

دونوں قسم کے ترجمے دراز سطر السماء شرح باب الحماسہ یا حاشیہ شیخ الادب میں ملاحظہ کریں۔

(۱۳) غیر متعلقہ اشعار۔ باب حماسہ کا مطلب یہ ہے کہ اس میں وہ اشعار درج ہوں جن میں دلیری و بہادری کا ذکر ہو لیکن کچھ اشعار ایسے بھی ملتے ہیں جن میں صراحت و کنایہ شجاعت و بسات کا تذکرہ نہیں ہے لہذا انہیں اس باب میں شامل کرنا تسارع ہے جیسے ص: ۵۳ پر عنوان ”قال یزید بن حمار الخ“ کے تحت چار اشعار اور عنوان ”قال آخر“ کے تحت دو اشعار ہیں، اسی طرح ص: ۵۸ پر عنوان ”قال آخر“ کے تحت دو اشعار ہیں ”لا يمنعک خفض العیش الخ“ اور ص: ۵۰ پر عنوان ”قال آخر و هو اسحاق بن خلف“ کے تحت پانچ اشعار ہیں، ان اشعار کا ذکر باب الحماسہ میں مبنی علی التسماع ہے۔ اسی طرح ص: ۱۳۰ پر امیہ بن ابی الصلت کی طرف منسوب اشعار اور ص: ۱۳۱ پر ایک خاتون کے اشعار ہیں۔

نوادر است حماسہ

(۱) المنصفات۔ شاعر عموماً اپنے شعر میں طر فرداری یا مبالغہ آمیزی کا مظاہرہ کرتا ہے، صرف اپنے اپنے یا اپنے خاندان کی شجاعت و بسات اور سخاوت کا تذکرہ کرتا ہے اور مد مقابل کے فضائل و مناقب کا یا تو تذکرہ کرتا ہی نہیں یا فنی میں تذکرہ کرتا ہے، لیکن بعض اشعار ایسے ہوتے ہیں جو حق برحق ہوتے ہیں اور مد مقابل کا تذکرہ بھی صحیح انداز میں ہوتا ہے، اس قسم کے اشعار کو ”المنصفات“ کہا جاتا ہے، باب الحماسہ میں ایسے اشعار بھی ہیں جیسے ص: ۷۷، پر شاعر عباس بن مرداس سلمیٰ کے چار اشعار ہیں ”فلم اری مثل الحی حیاً مصیباً“ الخ۔ اسی صفحہ پر شاعر عبداللہ الشارقی بن عبدالعزیزی کے چند اشعار ہیں ”الا حبیبت عفا یا ذینا“ الخ یہ سب اشعار منصفات میں داخل ہیں۔

(۲) ماں کی طرف نسبت۔ عموماً نسبت باپ کی طرف ہوتی ہے۔ کہا جاتا ہے عبداللہ بن ابوبکر کیونکہ نسل باپ کی طرف سے ہوتی ہے، باپ کے بجائے لڑکے کی نسبت ماں کی طرف کرنا بلا ضرورت شدیدہ نامناسب ہے، لیکن باب الحماسہ میں متعدد ایسے شعر ملتے ہیں جن کی نسبت ماں کی طرف کی گئی ہے، جیسے ص: ۱۱۲، میں یہ عنوان ہے ”قال اوس بن حبشاً“ حبشاً ماں کا نام ہے، ص: ۱۰۶، میں یہ عنوان ہے ”قال خفاف بن ندبہ“ ندبہ ماں کا نام ہے، اسی طرح ”عمرو بن حند“ میں حند ماں کا نام ہے۔ صحاح ستہ کی مشہور کتاب ”ابن ماجہ“ میں ایک قول کے مطابق بابہ ماں کا نام ہے۔ ”شہر خیال بن حسنة“ میں ”حسنة“ ماں کا نام ہے۔ (ابو داؤد ج: ۱ ص: 304) قاتل ابوقبیل معوذ بن عفرائش ”عفرا“ ماں کا نام ہے۔ (بذل ابو داؤد ج: 5 ص: 15)

(۳) مبتدأ سے حال۔ عام طور پر ذوالحال فاعل یا مفعول ہوتا ہے لیکن کبھی کبھار دیگر مشتقات سے بھی حال واقع ہوتا ہے جس کی تفصیل راقم الحروف کی کتاب ”مقدمات علوم درسیہ“ میں ہے البتہ مبتدأ سے حال واقع ہونا نادر الوقوع ہے، مفصل، کافیہ اور شرح جامی کی عبارت ”وخصا جزم علماً للضبع“ کے بارے میں تحشین نے لکھا ہے کہ لفظ ”علماً“ مبتدأ ”خصا جزم“ سے حال واقع ہے، اسی طرح حماسہ میں بھی ہے مثلاً ص: ۵۱، پر یہ مصرع ہے ”اننا ابو بوزة اذ جدّ الوهل“ اس مصرع میں ”ابو بوزة“ منصوب ہے جو کہ مبتدأ ”انا“ سے حال واقع ہے۔

(۴) منصوب بزعم الخافض کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ جر دینے والے عامل (حرف جر وغیرہ) کو حذف کر کے مجرد کو منصوب پڑھنا ہے، اس اصطلاح کا استعمال بھی حماسہ میں ہوا ہے جیسے ص: ۱۳۵ پر یہ مصرع ہے ”وقد شہوا العیبر افراسنا“ یہاں ”العیبر“ اصل میں ”بالعیبر“ تھا۔

(۵) بغیر عطف تعد و خبر۔ عطف کے ساتھ تعد و خبر کی مثالیں تو بہت ملتی ہیں لیکن بغیر عطف کے تعد و خبر کی مثالیں کم ملتی ہیں، باب الحماسہ میں ہے، مثلاً ص: ۱۳۱، پر یہ مصرع ہے ”کما نکت انت المنعم المتفضل“ اس میں ”المنعم“ خبر اول اور ”المتفضل“ خبر ثانی ہے اور درمیان میں حرف عطف نہیں ہے۔

(۶) تعد و مبتدأ تعد و مبتدأ کی مثالیں بھی کم ملتی ہیں۔ بلکہ عام کتب نحو میں یہ قاعدہ بھی نہیں ملتا تاہم تعد و مبتدأ واقع ہے جس کی تفصیل کتاب ”مقدمات علوم درسیہ“ میں ہے، حماسہ میں بھی تعد و مبتدأ کی مثال ہے جیسے ص: ۱۳۱ پر یہ مصرع ہے ”انفعلی هذا بالرحا المتقاعس“ اس مصرع میں مزمع للتعجب مبتدأ اول اور ”بغلی“ مبتدأ ثانی ہے جبکہ ”هذا خبر ہے۔

(۷) فعل ماضی پر دخول لا۔ عام حالات میں فعل ماضی پر لانا فیہ کہ دخول ممنوع ہے لیکن چند شرائط کے تحت جائز ہے جس کی تفصیل ”مقدمات علوم درسیہ“ میں ہے، حماسہ میں کی جگہیں ایسی ہیں کہ جہاں فعل ماضی پر لانا فیہ بغیر تکرار کے داخل ہے جیسے (الف) ص: ۱۱۹، پر یہ مصرع ہے۔ ”وَلَا تَكْهَأُ ذُنَىٰ عَنْ حَاجَتِي سَفَرُ“ (ب) ص: ۱۲۳، پر یہ مصرع ہے ”فَمَا زَلْتُ وَلَا أَبِيدُ فَاحِشَةً“ (ج) ص: ۳۹، پر یہ مصرع ہے ”وَمَا مَنَعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَا لَهَا“۔

تکرار کے ساتھ فعل ماضی پر لا کا دخول حدیث میں ہوا ہے جیسے یہ حدیث ہے ”كَيْفَ أَغْرُمُ مَنْ لَا ضَرْبَ وَلَا أَكْلَ وَلَا نَطْقَ وَلَا اسْتَهْلَ وَمَثَلُ ذَلِكَ يُطْلُ“ (طیبی ج: ۷، ص: ۸۲) اور قرآن پاک میں آیت ”فَلَا ضَدَقَ وَلَا صَلَّى الْخ“ ہے۔ (۸) تنازع فعلین۔ یہ ایک نحوی اصطلاح ہے، اس کی مثال بھی حماسہ میں ہے جیسے ص: ۱۲۹، پر یہ مصرع ہے ”بَعُكَاطُ يُعْشَنُی النَّاظِرِينَ إِذَا هُمْ لِمَحْوَا شَعَاعَهُ“ یہاں ”یُعْشَنُی“ اور ”لِمَحْوَا“ دونوں ”شعاعہ“ کو ناظر معنوں بنانے کے لئے تنازع کر رہے ہیں۔

(۹) عاملین مختلفین پر عطف۔ یعنی عاملین مختلفین کے معمولین مختلفین پر عطف عام حالات میں خلاف فصاحت ہے لیکن اس قسم کی عبارت حماسہ میں ہے جیسے ص: ۱۱۴، پر یہ مصرع ہے۔ ”وَفِي اللَّيْلِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْئَةٌ“ اس میں ”الشَّرَاسَةُ“ کا عطف اللین پر ہے جو کہ حرف جار کا معمول ہے اور ”هَيْئَةٌ“ کا عطف ”ضَعْفٌ“ پر ہے جس کا عامل ابتداء ہے۔ جیسے درج ذیل مثال میں ہے۔ ”فَلِی السَّادِرُ زَيْدٌ وَالْحَجْرَةُ عَمْرُو“

(۱۱) اضمار قبل الذکر۔ یعنی ضمیر کا مرجع ماقبل میں صراحۃً مذکور نہ ہو بلکہ ذہن میں ہو یا فحوائے کلام سے مرجع سمجھ میں آ رہا ہو، عام حالات میں اضمار قبل الذکر ممنوع ہے، لیکن چند صورتوں میں جائز ہے جس کی تفصیل ”مقدمات علوم درسیہ“ میں ہے، حماسہ میں بھی اضمار قبل الذکر کی بہت سی مثالیں ملتی ہیں، چند مثالیں درج ذیل ہیں۔

(الف) ص: ۴۲۔ پر یہ عنوان ہے ”قَالَ ابْنُهُ مَسُورُ الْخ“ ضمیر مسور کے والد ”زایادہ“ کی طرف لوٹ رہی ہے جو یہاں مذکور نہیں ہے۔ (ب) ص: ۱۱۳۔ پر یہ مصرع ہے ”هَلُمَّ الْيَهَاءُ قَدْ أَثْبِرَتْ زُرُوعَهَا“ اس میں ”اليهَاءُ“ کی ضمیر بھامد کی طرف لوٹ رہی ہے جو ماقبل میں صراحۃً مذکور نہیں ہے۔ (ج) ص: ۱۲۲۔ پر یہ مصرع ہے، ”بَشْمَلِيَّةٌ يَحْبِسُهُمْ بَهَا مَحْبَسًا اِزْلًا“ ”بَهَا“ کی ضمیر ”الحرب“ (جنگ) کی طرف لوٹ رہی ہے جو ماقبل میں مذکور نہیں ہے۔ (د) ص: ۱۲۳۔ پر یہ مصرع ہے ”تَفَرَّقُوا بِبُضْطِهَا عَنَّا فُكْنَا“ اس مصرع میں ”بُضْطِهَا“ کی ضمیر ”الادوح“ (زمین) کی طرف لوٹ رہی ہے۔ جس کا ذکر ماقبل میں نہیں ہوا۔ (ه) ص: ۱۱۶۔ پر یہ مصرع ہے، ”فَقَهْوَىٰ وَجَانُ شَيْهَاءُ يَفُورُ بِمُؤْبَدٍ“ اس میں ”جَانُ شَيْهَاءُ“ کی ضمیر ”الطَّعْنَةُ“ (زخم) کی طرف لوٹ رہی ہے۔ جس کا ذکر ماقبل میں صراحۃً نہیں ہے۔ (د) ص: ۱۲۹۔ پر یہ مصرع ہے، ”وَمَجْدٌ لَا غَادِرُهُ“ اس میں ”غَادِرُهُ“ کی ضمیر (فاعل) ”الْخَيْلُ“ (گھوڑا) کی طرف لوٹ رہی ہے جو ماقبل میں مذکور نہیں ہے۔

(۱۱) اسماء متوغلۃ لا ابہام۔ یعنی وہ اسماء جن میں ابہام زیادہ ہونے کی وجہ سے اضافہ کے باوجود دکرہ رہتے ہیں، اس قسم کی مثالیں بھی حماسہ میں بہت ہیں، چند پیش خدمت ہیں، (الف) ص: ۱۲۱، پر یہ مصرع ہے ”وَفِيهِ سَنَانٌ ذُو غَوَارِ دِينَ نَائِسٌ“ یہاں لفظ ”ذُو“

اضافت کے باوجود نکرہ ہے اس لئے ”نان“ نکرہ کی صفت بنا صحیح ہے۔ (ب) ص: ۱۲۰ پر یہ مصرع ہے ”غریباً زعمتم موملاً غیر مذنب“ یہاں ”لفظ“ غیر“ اضافت کے باوجود نکرہ ہے اس لئے ”غریباً“ نکرہ کی صفت بنا درست ہے۔

فہرست شروع و حواشی دیوان حماسہ

- (۱) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالہلال حسن بن عبداللہ عسکری۔ ۳۹۵ھ/۱۰۰۲ء۔
- (۲) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالمظفر محمد بن آدم بروی۔
- (۳) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالفتح عثمان بن جنی۔ ۳۹۲ھ/۱۰۰۲ء۔
- (۴) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالقاسم زید بن علی فسوی۔ ۴۲۷ھ/۱۰۳۵ء۔
- (۵) شرح دیوان حماسہ۔ ابو عبداللہ الخطیب اسکافی۔ ۴۲۱ھ/۱۰۳۰ء۔
- (۶) الانبغی (جلد ۶)۔ ابوالحسن علی بن اسماعیل بن سید نفوی۔ ۴۵۸ھ/۱۰۶۵ء۔
- (۷) شرح دیوان حماسہ۔ ابوبکر محمد بن یحییٰ صولی۔ ۴۷۶ھ/۱۰۸۳ء۔
- (۸) شرح دیوان حماسہ۔ ابو الفضل عبداللہ بن احمد میکانی۔ ۴۷۵ھ/۱۰۸۵ء۔
- (۹) شرح دیوان حماسہ۔ عبداللہ بن ابراہیم۔ ۵۸۴ھ/۱۱۸۹ء۔
- (۱۰) شرح دیوان حماسہ۔ حسن بن بشر آدنی۔ ۳۳۵ھ/۹۳۶ء۔
- (۱۱) شرح دیوان حماسہ۔ عبداللہ بن احمد سامانی۔ ۴۷۵ھ/۱۰۸۵ء۔
- (۱۲) شرح دیوان حماسہ۔ ابراہیم بن محمد بن ملکوت اشعیلی۔ ۵۸۴ھ/۱۱۸۸ء۔
- (۱۳) شرح دیوان حماسہ۔ ابوعلی حسن بن علی استرآبادی۔
- (۱۴) شرح دیوان حماسہ۔ ابونصر قاسم بن محمد واسطی۔
- (۱۵) ذکر حبیب۔ ابوالطام احمد بن عبداللہ المنجری۔ ۴۳۹ھ/۱۰۵۷ء۔
- (۱۶) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالحسن مسعود بن علی بقیعی۔ ۵۴۳ھ/۱۱۳۹ء۔
- (۱۷) شرح دیوان حماسہ۔ (جلد ۵) ابوالحجاج یوسف بن سلیمان ششمی۔ ۴۸۶ھ/۱۰۹۳ء۔
- (۱۸) شرح دیوان حماسہ۔ ابو کریم یحییٰ بن علی مشہور خطیب تبریزی۔ ۵۰۲ھ/۱۱۰۸ء۔
- (۱۹) شرح دیوان حماسہ۔ ابوعلی احمد بن محمد زوقی۔ ۴۳۱ھ/۱۰۳۰ء۔
- (۲۰) شرح دیوان حماسہ۔ ابونصر منصور بن مسلم حلبی معروف بابن الدمیک۔
- (۲۱) شرح دیوان حماسہ۔ حسین بن محمد رافعی معروف بالخالج۔ ۳۸۰ھ/۹۹۰ء۔
- (۲۲) شرح دیوان حماسہ۔ ابوالریحان محمد بن احمد خوارزمی۔ بعد ۴۴۰ھ/۱۰۴۸ء۔
- (۲۳) النظام (جلد ۱۰)۔ ابوالبرکات ابن المستوفی مبارک بن احمد رجبی۔ ۶۳۷ھ/۱۲۳۹ء۔

- (۲۳) شرح دیوان حماسہ۔ ابو منصور محمد بن احمد ازہری۔ ۳۷۰ھ/۹۸۰ء۔
- (۲۴) تسبیل الدر اسد (اردو ترجمہ عربی حاشیہ) مولانا ذوالفقار علی صاحب دیوبندی، والد شیخ البند۔
- (۲۶) شرح دیوان حماسہ۔ تاج العلماء نجف علی بن عظیم الدین جمہری۔ ۱۰۹۵ھ/۱۶۸۳ء۔
- (۲۷) حاشیہ اعزازیہ۔ شیخ الادب مولانا محمد اعجاز علی بن محمد مزاج علی۔ ۱۳۷۴ھ/۱۹۵۴ء۔
- (۲۸) معانی ابیات الحماسہ۔ علامہ نثری۔
- (۲۹) تنجید الکلیات۔ مولانا محمد اسحاق لاہوری۔
- (۳۰) توضیح الدر اسد (اردو شرح) مولانا ابن الحسن عباسی صاحب۔
- (۳۱) حیل الغراسہ۔ صفحات: ۴۹۰۔ مؤلف: مولانا فیض الرحمن تھانی، ناشر: اکوڑہ ٹنک سرحد۔ سن اشاعت: ۱۴۳۰ھ/۲۰۰۹ء۔ یہ شرح عربی میں ہے اور حاشیہ میں با محاورہ اردو ترجمہ ہے۔

چند مشہور ادب

نوٹ: یوں تو بہت سے ادبا گزرے ہیں لیکن کچھ ادب ایسے ہیں جن کے نام اور کام اب تک زندہ ہیں، ان کے ادب ہونے کا مطلب یہ ہے کہ یہ لوگ اس فن کے ماہرین ہیں اور دوسرے علوم سے بھی بے بہرہ نہیں ہیں۔ ان میں چند نام یہ ہیں۔

شمار	نام ادیب	سن وفات	شمار	نام ادیب	سن وفات
1	حماد الراویہ جامع سجدہ معقبات	155ھ/771ء	2	خلیل بن احمد مودعروض	175ھ/791ء
3	خلف الأحرار (ابوحرز)	180ھ/796ء	4	ابی سعیدہ (متمم بن ابیسی)	209ھ/824ء
5	ابی زید انصاری (سعید بن اوس)	215ھ/830ء	6	عبدالمالک الاصبغی	216ھ/831ء
7	ابوالفرج علی بن الحسن الاصبغی	356ھ/966ء	8	ابن زبیر (ابو محمد بن الحسن البصری)	321ھ/933ء
9	ملک الفضل علی بن صلاح الدین	601ھ/1204ء	10	بہرام شاہ صاحب بعلک	628ھ/1230ء
11	ابوسعید عبدالمملک بن قریب (ان کی 42 تالیفات ہیں)	42ھ/1142ء	12	ابن نباتہ الفاروقی (عبدالرحیم)	374ھ/984ء

چند مشہور مؤرخین

نوٹ: بے شمار مؤرخین گزرے اور گزریں گے تاہم جن مؤرخین کو اقدیمت و سابقیت حاصل ہے اور جن کی لکھی ہوئی تاریخ نامہ اخذ اور بنیادی کردار کا درجہ رکھتی ہے، ان میں سے چند کے نام درج ذیل ہیں، ان پر اس فن تاریخ کا غلبہ ہے اس لئے مؤرخین کہا گیا ہے، ورنہ یہ لوگ دیگر علوم کے بھی ماہرین ہیں۔

شمار	نام مؤرخ	سن وفات	شمار	نام مؤرخ	سن وفات
1	ابن ابی اصیبعہ صاحب عجین الانبیاء فی طبقات الاطباء	668ھ/1269ء	2	المقریزی (فتحی الدین) صاحب کتاب المواعظ والاعتبار فی ذکر الخطط والاعمار	845ھ/1441ء

3	ابوالقدح (عماد الدین بن علی ایوبی)	4	عش الدین ذہبی صاحب تاریخ الاسلام	748ھ/1347ء
5	ابن خلکان صاحب وفیات الأعیان	6	ابن طقطقی صاحب الفخری	701ھ/1301ء
7	ابن خلدون مؤلف تاریخ خلدون	8	لسان الدین ابن الخطیب	776ھ/1374ء
9	المقرئ صاحب فتح الطیب	10	النوری صاحب نہایہ لأرب فی فنون الأدب	732ھ/1331ء
11	ابن فضل اللہ المقرئ صاحب مسالک الألبار	12	علامہ جلال الدین البیہقی صاحب مؤلفات کثیرہ	911ھ/1505ء
13	کمال الدین دہری صاحب حیاۃ النجوم	14	ابن کثیر (اسامیل) صاحب البدایہ والنہایہ	774ھ/1372ء

چند مشہور شعرا و ادبا

نوٹ: جولوگ شعر و شاعری، ادب اور نظم و نثر میں یکساں مہارت رکھتے ہیں ان میں سے چند کے نام یہ ہیں۔

شمار	نام شاعر و ادیب	سن وفات	شمار	نام شاعر و ادیب	سن وفات
1	التعمری (شہاب الدین)	675ھ/1276ء	2	الشاب الظریف (محمد بن سلیمان)	688ھ/1289ء
3	علامہ یوسری صاحب بردہ مصری	695ھ/1295ء	4	ابن نباتہ مصری (محمد)	768ھ/1366ء
5	ابن چہ جوی	838ھ/1434ء	6	القلشنیدی مصری جامع صبح الأعشی	821ھ/1418ء
7	صفی الدین اہلکی	750ھ/1349ء	8	ابن معنوق	1087ھ/1676ء
9	ناصری بن عبد اللہ الیازیجی لبنانی	1287ھ/1870ء	10	احمد فارس شادیق لبنانی	1304ھ/1887ء
11	جالی شاعر البانیۃ الذبیانی	604ء	12	جالی شاعر قیس بن ساعدہ الایادی	600ء
13	مختصری شاعر الأشی (یسون بن قیس)	629ء	14	مختصری شاعر کعب بن زبیر	645ھ/26ء
15	مختصری شاعر خنساء (خنیس بن عمرو)	645ھ/25ء	16	مختصری شاعر الخطیب	645ھ/665ء
17	مختصری شاعر عبد اللہ بن رواحہ	629ھ/8ء	18	اسلامی شاعر کعب بن مالک	673ھ/53ء
19	اسلامی شاعر عمرو بن ابی رہبہ	712ھ/93ء	20	اموی شاعر الأخطل	712ھ/95ء
21	اموی شاعر جریر بن عطیہ	728ھ/110ء	22	عباسی شاعر بدیع الزمان ہمدانی	398ھ/1008ء
23	موجود علم عروض علامہ غلیل بن احمد	786ھ/170ء	24	علامہ ابو العباس اور متن کافی	1455ھ/159ء
25	کرش تلیوس اور محیط الدائرہ	1895ھ/1313ء	26	علامہ ابوقہام اور دیوان حماسہ	232ھ/846ء
27	عباسی شاعر علامہ جریری	1054ھ/446ء	28	عباسی شاعر ابوالقاسم	826ھ/211ء
29	عباسی شاعر ابونواس	815ھ/199ء	30	عباسی شاعر ابن الرومی	897ھ/284ء

31	عباسی شاعر ابن المعتز	296ھ/909ء	32	عباسی شاعر اشریف الرضی	404ھ/1013ء
33	عباسی شاعر الطغری	513ھ/1120ء	34	عباسی شاعر البحرزى	284ھ/897ء
35	عباسی شاعر التمیمی	354ھ/965ء	36	عباسی شاعر ابن عبد ربہ	328ھ/940ء
37	عباسی شاعر ابوفراس ہمدانی	357ھ/968ء	38	عباسی شاعر ابن بابی اندلسی	362ھ/974ء
39	عباسی شاعر ابن زیدون اندلسی	462ھ/1070ء	40	عباسی شاعر ابن حمیس اندلسی	537ھ/1133ء
41	عباسی شاعر ابن خلیفہ اندلسی	533ھ/1138ء	42	عباسی شاعر ابن الخطیب اندلسی	776ھ/1374ء
43	عباسی شاعر کمال الدین بن نبیہ مصری	619ھ/1222ء	44	عباسی شاعر ابوالفضل قسیم بن خلیفہ المعمر مصری	375ھ/985ء
45	عباسی شاعر ابن کعب مصری	394ھ/985ء	46	عباسی شاعر ابو الفتح نصر اللہ اسکندری	567ھ/1171ء
47	عباسی شاعر وحیدہ اللہ بن سنا الملک مصری		48	عباسی شاعر جمال الدین مصری	649ھ/1251ء
49	عباسی شاعر ابن الفارض مصری	632ھ/1235ء	50	عباسی شاعر بہاء الدین زبیر مصری	656ھ/1258ء
51	خضر مالدولین بشار بن برد	167ھ/784ء	52	شاعر متاخر علامہ بوسیری	695ھ/1295ء
53	شاعر متاخر صفی الدین اصفہانی	750ھ/1349ء	54	شاعر متاخر ابن منظور	714ھ/1311ء
55	شاعر متاخر عائشہ باغونہ	922ھ/1516ء	56	شاعر متاخر غنوی ناصر	1337ھ/1919ء
57	شاعر متاخر بادشہ البادیہ	1336ھ/1918ء	58	شاعر متاخر محمود سامی البارودی	1321ھ/1904ء
59	شاعر متاخر اسماعیل صبری	1341ھ/1923ء	60	شاعر متاخر احمد شوقی	1350ھ/1932ء
61	اسلامی شاعرہ حضرت ہند	14ھ/635ء	62	عباسی شاعرہ حضرت ام ابان	
63	عباسی شاعرہ قارحہ				

چند ماہرین لغت

نوٹ: یہاں بھی ملحوظ خاطر رہے کہ ماہرین لغت کا یہ مطلب نہیں ہے کہ یہ لوگ کسی اور فن کو نہیں جانتے بلکہ انہیں اس فن پر عبور حاصل ہے۔

شمار	نام ماہر لغت	سن وفات	شمار	نام ماہر لغت	سن وفات
1	ابن مالک صاحب الفیہ	673ھ/1274ء	2	فیروز آبادی صاحب القاموس	711ھ/1311ء
3	جمال الدین بن ہشام صاحب المغنی فی النحو	761ھ/1359ء	4	ابراہیم بن ناصیف الیازری	817ھ/1414ء
5	حمزہ فتح اللہ	1336ھ/1918ء	6		1323ھ/1906ء

7	بطرس بن یونس یسّانی لبنانی	1300ھ/1883ء	8	محمد حافظ ابراہیم	1350ھ/1932ء
9	نجیل صدیقی الزحادی	1354ھ/1936ء	10	غیر مسلم لوئیس معلوف صاحب النجد	

زمانہ جاہلیت کے سات بڑے شعرا اور مولف ”سبعہ معلقات“

عرب زمانہ جاہلیت میں سات بڑے شعرا گزرے ہیں جن کے اشعار بطور استدلال قابلِ جت ہیں، یہ سات شعرا درسِ نظامی میں شامل کتاب ”سبع معلقات“ کے مضامین ہیں یعنی مذکورہ کتاب میں ہر شاعر کا ایک ایک قصیدہ ہے، وہ شعرا ترتیب وار یہ ہیں۔ ان شعرا کی یہ ترتیب کتاب ”سبعہ معلقات“ اور ان کے مقام و مرتبہ کے اعتبار سے ہے۔

شمار	نام شاعر مع سن وفات	شمار	نام شاعر مع سن وفات
1	جابی شاعر امرؤ القیس، متوفی 545ء	2	جابی شاعر عطف بن العبد الکریم، متوفی 564ء
3	جابی شاعر زبیر بن ابی سلمہ، متوفی 615ء	4	نخضر می شاعر لبید بن ربیعہ عامری، متوفی 661ء
5	جابی شاعر عمرو بن کلثوم قحس، متوفی 584ء	6	جابی شاعر عنترہ بن شداد یحسی، متوفی 615ء
7	جابی شاعر حارث بن حلزہ الشکری، متوفی 570ء		

کتب ادب و شعر

جاننا چاہئے کہ ادب کے متعلقہ مباحث، ادباء اور شعراء کے حالات پر مشتمل قدیم اور جدید بہت سی کتابیں ہیں، ان میں سے یہاں

چند اہم کتابوں کے نام پیش خدمت ہیں:

نمبر شمار	کتاب	مصنف	سن وفات
1	قصیدہ بانت سعاد	سید ناکب بن زبیر صحابی رسول	26ھ/645ء
2	کللیہ و دمنہ	ابو محمد عبداللہ بن المقفع	۱۳۳ھ/۷۹۰ء
3	سبعہ معلقات	جامع ابوالقاسم حماد راویہ بن سابور	۱۵۵ھ/۷۷۱ء
4	جہرۃ اشعار العرب: یہ 49 قصائد پر مشتمل قدیم اشعار کی کتاب ہے	ابوزید محمد بن ابی الخطاب قرشی	۱۷۰ھ/۷۸۶ء
5	دیوان حماسة	ابو تمام حبیب بن اوس طائی	۲۳۱ھ/۸۴۵ء
6	کتاب البیاء والبیان	جاہظ ابوشامہ عمرو بن بحر صفحانی	۲۵۵ھ/۸۶۸ء
7	دیوان بحرئ	ابو عبادہ ولید بن عبید	۲۸۳ھ/۸۹۷ء
8	المجتبی	ابن درید ابو بکر محمد بن الحسن	۳۲۱ھ/۹۳۳ء
9	دیوان متنبی	ابو الطیب احمد بن الحسن	۳۵۳ھ/۹۶۵ء

10	کتاب الاغانی	ابوالفرج علی بن حسین اصفہانی	۹۶۶ھ/۳۵۶ء
11	نقد الشعر	قدامہ بن جعفر بغدادی	۹۳۸ھ/۳۳۷ء
12	مقامات بدیع	ابوالفضل بدیع الزمان احمد بن حسین ہمدانی	۱۰۰۷ھ/۳۹۸ء
13	نہج البلاغ	ابوالقاسم شریف مرتضیٰ علی بن طاہر	۱۰۳۶ھ/۴۳۶ء
14	مقامات حریری	ابو محمد قاسم بن علی حریری بصری	۱۱۲۲ھ/۵۱۶ء
15	قصیدہ بردہ	علامہ شرف الدین محمد بن سعید یسمری	۱۰۹۳ھ/۱۶۸۲ء
16	نفحۃ الیمن و اخوان الصفا	احمد بن محمد شروانی، یمنی	۱۲۵۳ھ/۱۸۴۷ء
17	قلیوبی	شہاب الدین ابوالعباس احمد بن احمد قلیوبی	۱۰۲۹ھ/۱۶۱۹ء
18	مفید الطالبین	مولانا محمد احسن بن حافظ علی خان قوتوی	۱۳۱۲ھ/۱۸۹۳ء
19	النظرات و العبرات	مصطفیٰ لطفی بن محمد لطفی	۱۳۳۳ھ/۱۹۲۳ء
20	القراءة الرشیدة	عبدالتاج صبری بک علی عمر بک مصری	۱۳۳۹ھ/۱۹۳۰ء
21	نفحۃ العرب	شیخ الادب مولانا اعجاز علی بن مزاحم علی امروہی	۱۳۷۲ھ/۱۹۵۲ء
22	دروس الادب	سید سلیمان ندوی	۱۳۷۳ھ/۱۹۵۳ء
23	القراءة الراشدة و مختارات و قصص النبیین	مولانا ابوالحسن علی ندوی۔ رمضان ۱۴۲۰ھ/ 31 دسمبر 1999ء	
24	معلم الانشاء جزاء ثالث	محمد رابع ندوی	ولادت ۱۹۲۹ء
25	وفیات الاعیان	ابن خلیکان ابوالعباس احمد بن محمد شافعی	681ھ/1282ء
26	فصوات الوفیات (یہ اصل میں ابن خلیکان کی کتاب "وفیات الاعیان" کا مقدمہ اور تمہید کے طور پر ہے۔)	ابن شاکر البغیتی	764ھ/1362ء
27	بغیۃ الوعاة	علامہ جلال الدین السیوطی	911ھ/1505ء
	معجم الادباء - معجم البلدان۔ ارشاد الأریب الی معرفة الأدیب - فی التراجم۔	یاقوت حموی	627ھ/1229ء
29	اخبار العلما باخيار الحكماء	لقطی (جمال الدین علی)	646ھ/1248ء
30	یتیمۃ الدهر فی شعراً اهل العصر	شعالبی (ابومنصور)	429ھ/1038ء
31	فقه اللغة - کتاب الامثال - فی الآداب والتاریخ	شعالبی (ابومنصور)	429ھ/1038ء

32	دمية القصر وعصرة أهل العصر (به تيمية الدهر کا مجملہ ہے۔)	باخرزی (ابوالحسن علی)	1075/ھ 468
33	خريدة القصر	کاتب الاسمانی	
34	فلائد العقیان فی محاسن الاعیان۔ فی تراجم شعراً المغرب۔	فتح بن خاقان	1134/ھ 529
35	نفع الطبیب	مقری	1631/ھ 1041
36	العمدة فی صناعة الشعر و نقده	ابن رشیق التیمر والی (ابوعلی الحسن)	1017/ھ 464
37	المثل السائر فی آداب الکاتب والشاعر۔	نصر اللہ ضیاء الدین ابن الاثیر	1339/ھ 740
38	المقدمة .	ابن خلدون عبدالرحمن بن محمد بن خلدون النحری	1405/ھ 808
39	الفهرست	ابن ندیم (محمد بن اسحاق بن الندیم)	1000/ھ 391
40	معيار الاشعار (فارسی میں)		
41	کتاب ادب الکاتب - کتاب ما فی الشعر - خلق	ابن قتیبہ ابومحمد عبداللہ بن مسلمہ بن قتیبہ الدندوری الکونی	۸۸۹/ھ ۲۷۶
42	نزهة الالبافی طبقات الادباء	علامہ شرف الدین ہمت اللہ بن عبدالرحیم بن الانباری	۱۱۸۱/ھ ۵۷۷
43	تاریخ ادب العربی	استاد احمد حسن زیات	
44	الادب العربی بین عرض و نقد	علامہ محمد رابع الحسنی البدوی	
45	مفتاح السعادة	علامہ طاش کبری زاده	۱۵۶۰/ھ ۹۶۸
46	کشف الظنون	حاتی خلیفہ عظمی	۱۶۵۶/ھ ۱۰۶۷
47	نهايات الارب فی فنون الادب (میں خلدون میں)	علامہ نویری	۱۳۳۱/ھ ۷۴۳
48	أسد الغابة فی معرفة الصحابة . الکامل . الباب	عز الدین علی ابن الاثیر (مؤرخ کبیر)	1234/ھ 632
49	نقائص جریر و الفرزدق . المثالب . یطعن بانساب العرب ، مجاز القرآن	ابوعبیدہ (معمرا لکشی)	824/ھ 209
50	تاریخ الادب . حیاة اللغة العربیة . دیون الشعر .	جفنی ناصف	1919/ھ 1337

فہرست کتب لغت

نوٹ: مختلف النوع لغات پر مختلف زبانوں میں بہت سی کتابیں ہیں، بطور نمونہ صرف چند کتب لغات کی فہرست پیش خدمت ہے۔

نمبر شمار	نام کتاب	نام مصنف	سن وفات
1	امانة الانسان على احكام اللسان	قاضي عز الدين محمد بن ابي بكر	819هـ/1416ء
2	تاج العروس من جواهر القاموس	سيد ابوالفيض محمد مرتضى حسيني	1205هـ/1790ء
3	تاج المصادر في اللغة	ابو جعفر احمد بن علي معروف بن جعفر الكردي البجلي	544هـ/1149ء
4	تاج اللغات	محمد اسماعيل كندي	
5	تلخيص في اللغة	ابو بلال حسن بن عبد الله عسكري	395هـ/1004ء
6	تلفيح العين في اللغة	ابو غالب تمام بن غالب بن عمر قسبي لغوي	436هـ/1044ء
7	الانصاح عما وقع في كتاب الصحاح	عبد الله بن يري عباسي	582هـ/1189ء
8	تهذيب الاسماء واللغات	امام محي الدين يحيى بن اشرف نووي	678هـ/1279ء
9	المعجم بين صحاح الجوهري وغير المصنف في اللغة	ابو اسحاق ابراهيم بن قاسم بجليوسي	646هـ/1248ء
10	الجمهرة في اللغة	ابو بكر محمد بن الحسن بن زبير المغوي الهجري المعروف بابن زبير	321هـ/933ء
11	خلق الانسان	ابو الحسين احمد بن فارس لغوي	395هـ/1004ء
12	كتاب الجمل	ابو الحسين احمد بن فارس لغوي	395هـ/1004ء
13	فقه اللغة	ابو الحسين احمد بن فارس لغوي	395هـ/1004ء
14	مجمل اللغة	ابو الحسين احمد بن فارس لغوي	395هـ/1004ء
15	ديوان الادب	اسحاق بن فارابي	350هـ/961ء
16	شمس اللغات	مسئد جوزف بريونير نصراني	1220هـ/1805ء
17	شوارذ في اللغة	امام رضي الدين حسن بن محمد صنعاني	650هـ/1252ء
18	مجمع البحرين	امام رضي الدين حسن بن محمد صنعاني	650هـ/1252ء
19	صحاح في اللغة	امام ابو نصر اسماعيل بن حماد جوهري فارابي	393هـ/1002ء
20	طبقات اللغويين والشاعرة	ابو بكر محمد بن حسن زبيدي اشعيلي	379هـ/989ء
21	العالم واللغة	احمد بن ايان اندلسي لغوي	382هـ/992ء
22	اساس البلاغة	علامه جارا الله ابو القاسم محمود بن عمر دشتري	538هـ/1143ء
23	الفائق في غريب الحديث	علامه جارا الله ابو القاسم محمود بن عمر دشتري	538هـ/1143ء

24	مقدمۃ الادب	علامہ جارا اللہ ابو القاسم محمود بن عمر دمشقی	538ھ/1143ء
25	کتاب الامکنۃ والجمال والیاء	علامہ جارا اللہ ابو القاسم محمود بن عمر دمشقی	538ھ/1143ء
26	سندرة العرف	علامہ جلال الدین سیوطی	911ھ/1505ء
27	لمعة الاشراف فی الاشتقاق	علامہ جلال الدین سیوطی	911ھ/1505ء
28	المرحرف فی اللغة	علامہ جلال الدین سیوطی	911ھ/1505ء
29	سر الفصاحة فی اللغة	ابو محمد عبد اللہ بن محمد بن سنان خفاجی	
30	قانع بریان	مرزا اسد اللہ غالب دہلوی	1285ھ/1868ء
31	القاموس المحیط وللقاوس الوسیط الجامع لما ذهب من کلام العرب شاطیط	امام محمد والدین محمد بن یعقوب فیروز آبادی	817ھ/1414ء
32	کامل فی اللغة	ابو العباس محمد بن یزید معروف بہ میردنجوی	285ھ/798ء
33	کتاب اسما جبال تہامہ ومکانہا	ابوسعید الحسن بن عبد السیرانی	368ھ/978ء
34	کتاب اسماء اللہ تعالیٰ وصفاته - الجوهرة مختصر کتاب العین -	ابو القاسم صاحب اسماعیل بن عبد الوہاب	385ھ/995ء
35	لسان العرب فی اللغة	شیخ جمال الدین ابو الفضل محمد بن کرم انصاری خزرچی	711ھ/1311ء
36	الحکم والحیة الاعظم	ابو الحسین علی بن اسماعیل الامیر معروف بہ ابن سیرہ	458ھ/1065ء
37	المغرب	امام ابو الفتح ناصر بن عبد السید المظفر زلی	610ھ/1213ء
38	الایوانیت	ابو عمر بن عبد الواحد الزہری المظفر ز	345ھ/956ء
39	کتاب العین (اس کی تفسیر حاکم انیس ہشام النذیر کے حکم سے شیخ ابوبکر زبیدی نے 379ھ/989ء کی ہے۔)	علامہ ظہیل بن احمد موجود علم عروش	175ھ/791ء
40	المغنی فی اللغة والاعلام	ایک غیر مسلم نویس معلوف	
41	المبتهج فی اصول اللغة	نواب صدیق حسن خان صاحب	

فہرست شعر آباب الحماسہ بترتیب کتاب

نوٹ: باب الحماسہ (جود یوان حماسہ کا سب سے بڑا باب ہے) میں تقریباً 1324 اشعار اور 262 عنوانات ہیں، اس میں شعراء حالی و اسلامی اور مختصر نمین کے اشعار درج ہیں، حرف چہمی کے 28 حروف میں سے چھ حروف (ذ، ض، ط، ل، ن) کے نام سے کوئی شاعر

باب الحماسہ میں نہیں ہے، بقیر حروف تجنی سے شعراء کے نام کو ہم نے طلبہ کے آسان پہلے ترتیب سے لکھ دیا ہے، جو حسب ذیل ہے۔
 کل تعداد شعراء اسلامی 68: جاہلی: 61: مخضرمی: 12: وقال آخر کے عنوانات 24 ہیں: اور حرف تجنی الف میں کل شعراء 38 ہیں، اور
 عنوانات 42 ہیں جو حسب ذیل ہیں:

نمبر شمار	نام شاعر عنوانات	کیفیت	صفحہ کتاب
۱	قال بعض شعراء بلعبر واسمه قریط بن انیف	اسلامی	۱۲
۲	وقال الفند الزماني فی حرب البسوس	جاہلی	۹۱-۱۳
۳	وقال ابو الغول الطهوی	اسلامی	۱۳
۴	وقال جعفر بن علبه الحارثی	اسلامی	۲۳-۱۳-۱۴
۵	وقال أيضا	اسلامی	۲۳-۱۳-۱۴
۶	وقال أيضا محبوسا بمكة	اسلامی	۲۳-۱۳-۱۴
۷	وقال ابو عطاء السندی	مخضرم دونین	۱۵
۸	وقال نَعَاء بن قیس الكنانی	جاہلی	۱۵
۹	وقال ربعة بن مرقوم الضبی	مخضرمی	۹۲-۱۵
۱۰	وقال سعد بن ناشب	اسلامی	۱۱۳-۱۱۳-۱۶
۱۱	وقال تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفیان	جاہلی	۸۴-۱۹-۱۶
۱۲	وقال ابو کبیر الہذلی	جاہلی	۱۷
۱۳	وقال تأبط شرا	جاہلی	۸۴-۱۶-۱۹
۱۴	وقال قطری بن الفجاءة	اسلامی	۱۱۷-۲۳-۲۰
۱۵	وقال بعض بنی قیس بن ثعلبة		۸۴-۲۰
۱۶	وقال السموا ل بن عادی	جاہلی	۲۱
۱۷	وقال الشمیڈر الحارثی	اسلامی	۲۳
۱۸	وقال وذاك بن شمیل المازنی	جاہلی	۲۳
۱۹	وقال سوار بن المضرِب السعدی	اسلامی	۲۳
۲۰	وقال بعض بنی تميم الله بن ثعلبة		۲۳

٢١	وقال قطرى بن الفجاءة	اسلامى	٢٣-٢٥-١١٤
٢٢	وقال الحُرَيْشُ بن هلال القُرَيْبِيُّ	اسلامى	٢٥
٢٣	وقال ابْنُ زَيْبَةَ التَّمِيمِي	جاهلى	٢٥-٢٦
٢٤	وقال الحارث بن هُمَام	جاهلى	٢٦
٢٥	فاجابه ابن زَيْبَةَ على وزنها	جاهلى	٢٦-٢٥
٢٦	وقال الاشتر النخعي	اسلامى	٢٦
٢٧	وقال مُعَدَّانُ بن جُوَّاس الكِنْدِي	جاهلى	٢٦
٢٨	وقال عامر بن الطَّفِيل	اسلامى	٢٧-١٢٣
٢٩	وقال زُفَر بن الحارث	اسلامى	٢٧-١١١
٣٠	وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي	مخضرمى	٢٧-٢٩-٢٩
٣١	وقال سَيَّار بن قَصِير الطائي	جاهلى	٢٨
٣٢	وقال بعض بني بُولان مِن طَيِّ		٢٨
٣٣	وقال رُوَيْشِد بن كثير الطائي		٢٨
٣٤	وقال أَنَيْف بن زُبَّان التَّيْهَانِي	جاهلى	٢٨
٣٥	وقال عمرو بن معديكرب	مخضرمى	٢٩-٢٧-٢٩
٣٦	وقال عمرو ايضا	مخضرمى	٢٩-٢٧-٢٩
٣٧	وقال قَيْسُ بنِ الْخَطِيم	مخضرمى	٣١
٣٨	وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم	اسلامى	٣٢
٣٩	وقال الْفَرَّازُ السُّلَمِيُّ	مخضرمى	٣٢
٤٠	وقال بعض بني أسد		٣٢-٣٣
٤١	وقال الشَّدَاخُ بن يَعْمَر الكتاني	جاهلى	٣٣
٤٢	وقال الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي	مخضرمى	٣٣-٦٨
٤٣	وقال رجل من بني غنَّيْل		٣٣
٤٤	وقال الْفَقَّالُ الْكِلَابِي	اسلامى	٣٣-١١١

٣٥	وقال قيس بن زهيرين جذيمة العبيسي	جاهلي	٣٢-٤٥-٨١
٣٦	وقال الحارث بن وَغْلَةَ الذهلِي	جاهلي	٣٥
٣٧	وقال اعرابي قتل اخوه ابناله فقدم اليه ليقتاد منه		٣٥
٣٨	وقال لياس بن قَبِيضَةَ الطائي .	جاهلي	٣٥
٣٩	وقال رجل من بني تميم		٣٦
٥٠	وقالت امرأة من طي	اسلامي	٣٦
٥١	وقال بعض بني فقعس		٣٩-٣٧
٥٢	وقال آخرُ		٣٧
٥٣	وقالت كُبَيْثَةُ أُمْتُ عمرو بن معديكرب	مختصري	٣٧
٥٣	وقال عَنَتْرَةُ بن الاخرس المعنى من طي	اسلامي	٣٨
٥٥	وقال الاخوص بن محمد بن عاصم الانصاري	اسلامي	٣٨
٥٦	وقال الفضل بن عباس	اسلامي	٣٨
٥٧	وقال الطرماح بن حكيم	اسلامي	٣٩
٥٨	وقال بعض بني فقعس		٣٧-٣٧
٥٩	وقال يزيد بن الحَكَم الكلابي	جاهلي	٣٠
٦٠	وقال جابر بن زَالَانَ السِّنْهِي	جاهلي	٣٠-١٠٣
٦١	وقال سِرَّة بن عمرو الفَقْعَسِي	جاهلي	٣١
٦٢	وقال آخر من بني فقعس		٣١
٦٣	وقال جزؤ بن كَلْبِ الفَقْعَسِي	اسلامي	٣١
٦٣	وقال زيادة الحارثي	اسلامي	٣٢
٦٥	وقال ابْنُهُ مَسْرُوح بن عرض عليه سعيد بن العاص سبع ديات فابى		٣٢
٦٦	وقال بعض بني جَرَم من طي		٣٣
٦٧	وقال آخرُ		٣٣
٦٨	وقال آخرُ		٣٣

٢٩	وقال بعض بني أسد واقتل فريقان من قومه علي بيرا دعاها كل واحد منهما	٣٢-٣٣
٤٠	وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النِّهَانِيُّ	١٠٤-٣٣
٤١	وقال إبراهيم بن كُثَيْف النِّهَانِيُّ	٣٣
٤٢	وقال آخر	٣٥
٤٣	وقال غُوَيْفُ الْقَوَائِي	٣٥
٤٤	وقال بشر بن الْمُغِيرَةِ	٣٦
٤٥	وقال بعض بني عبد شمس من فقعس	٣٦
٤٦	وقال آخر في ابن لَهْ	٣٧
٤٧	وقال آخر	٣٧
٤٨	وقال آخر	٣٧
٤٩	وقال آخر	٣٧
٥٠	وقال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ	٣٨
٥١	وقال الرَّاعِي	٥٣-٣٨
٥٢	وقال آخر	٣٨
٥٣	وقال آخر	٣٨
٥٤	وقال بعض بني أسد	٣٨
٥٥	وقال غَمْرُو بْنُ شَاسٍ	٣٩
٥٦	وقال آخر وهو اسحاق بن خَلْفٍ	٣٩
٥٧	وقال آخر وهو خَطَّانُ بْنُ الْمُعَلِّی	٥٠
٥٨	وقال حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي	٥٠
٥٩	وقال الْأَعْرَجُ الْمَعْبُي	٦٢-٥١
٦٠	وقال آخر	٥١
٦١	وقال رجل من بني كَلْبٍ	٥٢
٦٢	وقال رجل من بني أسد	٥٢

٩٣	وقال ابو حُجَيْل الطائي	جاهلي	٥٢
٩٤	وقال يَزِيدُ بن جَمَار السكوني يوم ذى قار	جاهلي	٥٣
٩٥	وقال آخرُ		٥٣
٩٦	وقال جابر بن الثعلب الطائي		٥٣
٩٧	وقال بعضُ بني طي		٥٣
٩٨	وقال آخرُ		٥٣
٩٩	وقال الراعي	اسلامي	٥٣-٣٨
١٠٠	وقال آخرُ		٥٣
١٠١	وقال آخر وضرب مولاة بنو نعم له اسمه حوشب		٥٥
١٠٢	وقال آخرُ		٥٥
١٠٣	وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري	اسلامي	٥٥-٥٤-٥٤
١٠٣	وقال ابو النُّشَّاش	اسلامي	٥٦
١٠٥	وقال آخرُ		٥٦
١٠٦	وقال آخرُ		٥٤
١٠٧	وقال شَيْبُ بن غَوَّاة الطائي	اسلامي	٥٤
١٠٨	وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري	اسلامي	٥٤-٥٥-٥٤
١٠٩	ومن هذه القطعة فيمافراته على ابي العلاء		٥٤-٥٥-٥٤
١١٠	وقال يَحْيَى بن منصور الحنفي	اسلامي	٥٨
١١١	وقال ابو صَخْر الهذلي	اسلامي	٥٨
١١٢	وقال بعض بني عَبَس		٥٨
١١٣	وقال رجل من جَمَيْر في وقعة كانت لبني عبدمناة وكلب على جَمَيْر		٥٩
١١٣	وقال حَسَّانُ بنُ نُسَيْب العدوي	جاهلي	٥٩-٦٠
١١٥	وقال في ذلك أيضاً	جاهلي	٥٩-٦٠
١١٦	وقال في ذلك هلال بن زُرَيْن	جاهلي	٦٠

١١٤	وقال جزء بن ضرار اخو الشماخ	مخضرمي	٢١
١١٨	وقال القطامي (من بني تغلب)	اسلامي	٢٢
١١٩	وقال الاعرج المعنّي	مخضرمي	٥١-٢٢
١٢٠	وقال حُجْر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد	جاهلي	٨٨-٨٦-٢٢
١٢١	وقال رُشَيْد بن مَيْمَن الغُبَرِي	جاهلي	٢٣
١٢٢	وقال جعفر بن عتبة الحارثي حين لقي بني عقيل	اسلامي	١٣-١٣-٢٣
١٢٣	وقال آخر		٢٣
١٢٣	وقال البرج بن مُسهر الطائي	جاهلي	١٠٣-٢٣
١٢٥	وقال موسى بن جابر الحنفي	اسلامي	٢٢-٢٢-٢٥-٢٥-٢٥
١٢٦	وقال آخر من بني اسد وقالهافي يوم اليمامة	مخضرمي	٢٥
١٢٧	وقال موسى بن جابر	اسلامي	٢٢-٢٢-٢٥-٢٥-٢٥
١٢٨	وقال موسى بن جابر أيضاً	اسلامي	٢٢-٢٢-٢٥-٢٥-٢٥
١٢٩	وقال أيضاً	اسلامي	٢٢-٢٢-٢٥-٢٥-٢٢
١٣٠	وقال أيضاً	اسلامي	٢٢-٢٢-٢٥-٢٥-٢٢
١٣١	وقال خُرَيْث بن جابر بن سري بن سلمة	اسلامي	٢٦
١٣٢	وقال البُعَيْث بن خُرَيْث	اسلامي	٢٧
١٣٣	وقال المُثَنَّم بن رباح بن ظالم المزي	جاهلي	٢٧
١٣٣	وقال حُصَيْن بن حَمَام المِزَرِي		٣٣-٢٨
١٣٥	وقال ابن دارة	اسلامي	٢٩
١٣٦	وقال بَشَامَة بن خُزَن النهشلي	اسلامي	٢٩
١٣٧	وقال أَرْطاة بن سُهَيْبَة	مخضرمي	٢٩
١٣٨	وقال عَقِيل بن عُلْفَة المِزَرِي	اسلامي	٤٠
١٣٩	وقال محمد بن عبد الله الأزدی	اسلامي	٤٠
١٤٠	وقال آخر		٤١

١٣١	وقال آخرُ	٠ ٤١
١٣٢	وقال شَرِيحُ بْنُ قَرْوَاشٍ الْعَبْسِيُّ	٤١ جاهلي
١٣٣	وقال طَرْفَةُ الْجَذَيْمِيُّ	٤٢ جاهلي
١٣٣	وقال أُبَيُّ بْنُ خُصَّامٍ الْعَبْسِيُّ	٤٣-٤٢ جاهلي
١٣٥	وقال أيضًا	٤٢-٤٣ جاهلي
١٣٦	وقال غَنْتَرَةُ	٤٣-٤٣ جاهلي
١٣٧	وقال غَرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ	٨٠-٤٣ جاهلي
١٣٨	وقال غَنْتَرَةُ	٤٣-٤٣ جاهلي
١٣٩	وقال قيس بن زُهَيْرٍ بَنِي حَذِيفَةَ وَحَمَلًا ابْنِي بَدْرٍ	٨١-٣٣-٤٥ جاهلي
١٤٠	وقال مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ	٤٩-٤٥ اسلامي
١٤١	وقال العباس بن مُرْدَاسِ السُّلَمِيُّ	٤٦-٤٦-٤٥ مخضرمي
١٤٢	وقال أيضًا	٤٦-٤٥-٤٦ مخضرمي
١٤٣	وقال ابضاوهي مِنَ الْمُتَصِفَاتِ	٤٦-٤٥-٤٦ مخضرمي
١٤٣	وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني وهي من المصنفات	٤٤ جاهلي
١٤٥	وقال بشر بن أُبَيِّ حِمَامِ الْعَبْسِيِّ ابْنِي زُهَيْرٍ جَذِيمَةَ	٤٨ جاهلي
١٤٦	وقال غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زَيْنَاعٍ	٤٩ اسلامي
١٤٧	وقال المُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بَنِي زُهَيْرٍ	٤٥-٤٩ اسلامي
١٤٨	وقال غَرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ	٤٣-٨٠ جاهلي
١٤٩	وقال ابوالابيض العبيسي	٨٠ اسلامي
١٥٠	وقال قيس بن زُهَيْرٍ	٤٥-٣٣-٨١ جاهلي
١٦١	وقال هُذَيْفَةُ بْنُ غَسْرَمٍ	٨١ اسلامي
١٦٢	وقال عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ التَّغَلَبِيُّ	٨١ جاهلي
١٦٣	وقال مُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّوَخِيُّ	٨٢ جاهلي
١٦٣	وقال عبد الله بن سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ	٨٢ اسلامي

١٢٥	وقال الرُّبِيعُ بن زياد العبسي		٨٣
١٢٦	وقال الشَّنْفَرِيُّ العبْدِيُّ الأَزْدِيُّ		٨٣
١٢٧	وقال تابط شراً	جاهلي	٨٣-١٩
١٢٨	وقال بعض بني قيس بن ثعلبة		٨٣-٢٠
١٢٩	وقال سعد بن مالك	جاهلي	٨٥
١٣٠	وقال جَحْدَرُ بن ضُبَيْعَةَ بن قيس	جاهلي	٨٦
١٣١	وقال شَمَّاسُ بن أَسْوَدَ الطهوي	جاهلي	٨٦
١٣٢	وقال حَجْرُ بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد	جاهلي	٨٦-٢٢-٨٨
١٣٣	وقال حَجْرُ بن خالد أيضاً	جاهلي	٨٨-٢٢-٨٦
١٣٤	وقال غَسَّانُ بن وَغَلَةَ	جاهلي	٨٨
١٣٥	وقال بعض بني جُهَيْنَةَ بن قعدة كَلْبَ وَفَزارة		٨٨
١٣٦	وقال المُنْعَلُ بن الحارث اليَشْجَرِيُّ	جاهلي	٨٩
١٣٧	وقال باعث بن صُرَيْم	جاهلي	٩٠
١٣٨	وقال الفند الزماني	جاهلي	٩١-١٣
١٣٩	وقال رَبِيعَةُ بن مَفْرُوم	منخضرمي	٩٢-١٥
١٤٠	وقال سُلَيْمُ بن رَبِيعَةَ	جاهلي	٩٣
١٤١	وقال أَبِي بن سُلَيْمِ	جاهلي	٩٣
١٤٢	وقال زيد الفوارس	جاهلي	٩٥
١٤٣	وقال الرَّقَّادُ بن المُنْدِرِ	جاهلي	٩٥-٩٦
١٤٤	وقال أيضاً	جاهلي	٩٥-٩٦
١٤٥	وقال شَمْعَلَةُ بن الأَخْضَرِ	جاهلي	٩٦
١٤٦	وقال حُسَيْنُ بن سَجَّاحِ الضبي	جاهلي	٩٦
١٤٧	وقال مُحَرَّرُ بن الْمُكْثَرِ الضبي	جاهلي	٩٧
١٤٨	وقال غابِرُ بن شقيق	جاهلي	٩٧

١٨٩	وقال ابُو ثَمَامَةَ	جاهلي	٩٨-٩٨
١٩٠	وقال ابُو ثَمَامَةَ أَيضًا	جاهلي	٩٨-٩٨
١٩١	وقال عبدالله بن عَنَمَةَ الطَّبِيُّ	مخضرمي	٩٩-٩٩
١٩٢	وقال ابن عَنَمَةَ أَيضًا	جاهلي	٩٩-٩٩
١٩٣	وقال الفضل بن الاخضر	جاهلي	١٠٠
١٩٣	وقال سبنان بن الفُحْل	جاهلي	١٠٠
١٩٥	وقال جابر بن خُرَيْش	جاهلي	١٠٠
١٩٦	وقال اياس بن مالك	اسلامي	١٠١
١٩٧	وقال الاخزم السَّبْئِيُّ	جاهلي	١٠٢
١٩٨	وقال عبدالرحمن المَعْنِي	اسلامي	١٠٢
١٩٩	وقال غُبَيْدُ بن مَأْوِيَّةَ	اسلامي	١٠٢
٢٠٠	وقال جابر بن رالان السَّبْئِيُّ	جاهلي	١٠٣-١٠٣
٢٠١	وقال قبيصة بن النصراني	جاهلي	١٠٣-١٠٥-١٠٥-١٠٦
٢٠٢	وقال أذْهَمُ بن أَبِي الزُّعْرَاءِ	اسلامي	١٠٣
٢٠٣	وقال البُرْجُ بن مسهر الطائي	جاهلي	١٠٣-١٠٣
٢٠٣	وقال قبيصة بن النصراني الجرمي	جاهلي	١٠٣-١٠٥-١٠٥
٢٠٥	وقال أيضًا	جاهلي	١٠٣-١٠٥-١٠٥
٢٠٦	وقال أيضًا	جاهلي	١٠٣-١٠٥-١٠٥-١٠٦
٢٠٧	وقال خُفَافُ بن نُدْبَةَ	مخضرمي	١٠٦
٢٠٨	وقال مَعْبُذُ بن عُلْقَمَةَ		١٠٦
٢٠٩	وقال بعض لصوص طي	اسلامي	١٠٧
٢١٠	وقال خُرَيْشُ بن عَنَاب	اسلامي	١٠٧-١٠٧
٢١١	وقال أَبَانُ بن عَبْدَةَ	اسلامي	١٠٨
٢١٢	وقال أَنَيْفُ بن حَكِيمِ النِّهَافِي		١٠٨

٢١٣	وقال الْكَرَّوسُ بن زيد	اسلامى	١٠٩
٢١٣	وقال قُرَّالُ الطائي	اسلامى	١٠٩
٢١٥	وقال وَصَّاحُ بن اسماعيل	اسلامى	١٠٩
٢١٦	وقال آخر		١١٠
٢١٧	وقال عُمَرُ بن مَخْلَافَةَ الْكِلَابِي	اسلامى	١١٠
٢١٨	وقال زُفَر بن الحارث	اسلامى	١١٠-١١١
٢١٩	وقال حَسَنُ بن الْجَعْفَرِ	اسلامى	١١١
٢٢٠	وقال الْقَتْلُ الْكِلَابِي	اسلامى	١١١-١١٢
٢٢١	وقال أَوْسُ بن حَبَاءَ	اسلامى	١١٢
٢٢٢	وقال آخر		١١٢
٢٢٣	وقال الْمُتَلَقِّسُ (جرير ابن عبدالمسيح)	جاهلى	١١٢
٢٢٣	وقال سَعْدُ بن نَاصِبٍ	اسلامى	١١٢-١١٣
٢٢٥	وقال أيضا		١١٢-١١٣
٢٢٦	وقال قُرَّادُ بن عُبَادٍ	اسلامى	١١٥
٢٢٧	وقال زَاهِرُ ابْنِ كِرَامِ التَّمِيمِي		١١٥
٢٢٨	وقال عُمَرُ الْقَتَا		١١٦
٢٢٩	وقال الْفَرَزْدَقُ	شاعر متأخر	١١٦
٢٣٠	وقال آخر		١١٧
٢٣١	وقال شَيْبَةُ الْفَزَارِيُّ		١١٧
٢٣٢	وقال قَطْرِ بن الفجاءة	اسلامى	١١٧-٢٣٠
٢٣٣	وقال ذَرَّاجٌ وكان قد طعن		١١٨
٢٣٣	وقال الْأَرْقَطُ بن رَعْبِل		١١٨
٢٣٥	وقال وَدَّاعُ بن ثَعْمَلِ		١١٨
٢٣٦	وقال سَوَّارُ بن الْمُضَرِّبِ		١١٨

٢٣٧	وقال أخو حُرَابة وابن حُرَابة	اسلامي	١١٩
٢٣٨	وقال أوسُ بْنُ مُعَلِّبَةَ		١١٩
٢٣٩	وقال آخرُ		١١٩
٢٤٠	وقال بَغْرَبُنُ لَقِيْطُ الْأَسَدِيِّ	جاهلي	١٢٠
٢٤١	وقال رجل من بني نُمَيْرٍ		١٢٠
٢٤٢	وقال الهذلولُ	جاهلي	١٢٠
٢٤٣	وقالت كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْيَنْقَرِيِّ	اسلامي	١٢٢-١٢٢
٢٤٤	وقالت أيضًا	اسلامي	١٢٢-١٢٢
٢٤٥	وقال شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ	اسلامي	١٢٢
٢٤٦	وقال قبيصة بن جابر		١٢٢
٢٤٧	وقال سالمُ بْنُ وَابِصَةَ	اسلامي	١٢٣
٢٤٨	وقال عامِرُ ابنِ الطُّفَيْلِ	اسلامي	١٢٣-١٢٣
٢٤٩	وقال مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ	جاهلي	١٢٣
٢٥٠	وقال الْأَخْنَسُ بْنُ شُهَابِ التَّغْلِبِيِّ	جاهلي	١٢٥
٢٥١	وقال الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرُخِ الْمُجَلِّبِيُّ	اسلامي	١٢٦
٢٥٢	وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في ذلك	جاهلي	١٢٩
٢٥٣	وقال عبد القيس بن خُفَافِ الْبَرَجَمِيِّ	جاهلي	١٢٩
٢٥٤	وقالت امرأة من بني عامر		١٣٠
٢٥٥	وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْبِ	مخضرمي	١٣٠
٢٥٦	وقالت امرأة من بني هِزَانَ في ابن لها عَقْبُهَا		١٣١
٢٥٧	وقال ابن السُّلَيْمَانِيِّ	اسلامي	١٣٢
٢٥٨	وقال آخرُ		١٣٢
٢٥٩	وقال قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْظَلِيِّ	جاهلي	١٣٣
٢٦٠	وقال رجل من بني يَشْكُرٍ فيما كان بينهم وبين بني ذهل		١٣٣

۲۶۱	وقال جُرَيْبُ بْنُ الْأَشْتَمِ الفَقْعَسِي	اسلامی	۱۳۴
۲۶۲	وقال شَيْبَةُ بْنُ سَأْبٍ الْأَسَدِيُّ	اسلامی	۱۳۵

شعراء باب حماسہ بترتیب حروف تہجی

نوٹ: باب الحماسہ جو دیوان حماسہ کا سب سے بڑا باب ہے، اس میں تقریباً ۱۳۲۴ اشعار، اور دو سو بائیس عنوانات ہیں، اس میں شعراء جاہلی و اسلامی اور مختصر میں کے اشعار درج ہیں، حرف تہجی کے ۲۸ حروف میں سے چھ حروف (ذ، ض، ظ، ل، ن) کے نام سے کوئی شاعر باب الحماسہ میں نہیں ہے بقیہ حروف تہجی سے شعراء کے نام کو ہم نے طلبہ کی آسانی کیلئے ترتیب سے لکھ دیا ہے، جو حسب ذیل ہے۔ کل تعداد شعراء اسلامی: ۶۸۔ جاہلی: ۶۱۔ مختصری: ۱۴۔ ”وقال آخر“ کے عنوان سے ۴۴ ہیں۔

حرف الف: حرف ”الف“ میں ۳۸ شعراء ہیں اور عنوانات ۴۴ ہیں جو حسب ذیل ہیں:

شمار	نام شاعر مع کیفیت	صفحہ نمبر	شمار	نام شاعر مع کیفیت	صفحہ نمبر
۱	اسلامی ابو الغول الطھوی	۱۳	۲	اسلامی ابو عطاء السندی	۱۵
۳	جاہلی ابو کبیر الھذلی	۱۷	۳	جاہلی ابن زیابۃ التیمی	۲۵
۵	اسلامی اشتر النخعی	۲۶	۶	جاہلی أنیف بن زبان البھانی	۲۸
۷	جاہلی ایاس بن قبیصۃ الطائی	۳۵	۸	اسلامی احوص بن محمد الانصاری	۳۸
۹	ابراہیم بن کنیف البھانی	۴۴	۱۰	اسحاق بن خلف	۴۹
۱۱	اعرج المعنی	۵۱	۱۲	ابو حنبل الطائی	۵۲
۱۳	ابو النشاش	۵۶	۱۳	ابو العلاء	۵۷
۱۵	ابو صخر الھذلی	۵۸	۱۶	ابن دارۃ	۶۹
۱۷	ارطاة بن شھبۃ	۶۹	۱۸	أبی بن حَمَام العبسی	۷۲
۱۹	ابو الایض العبسی	۸۰	۲۰	أبی بن سلمی	۹۴
۲۱	ابو ثمامۃ	۹۸	۲۲	ایاس بن مالک	۱۰۱
۲۳	اخرم السنبسی	۱۰۲	۲۳	ابن مسور	۱۰۲
۲۵	ادھم بن ابی الزعراء	۱۰۴	۲۶	ایان بن عدۃ	۱۰۸
۲۷	أنیف بن حکیم البھانی	۱۰۸	۲۸	اوس بن حبناۃ	۱۱۲

۲۹	ارقط بن رعل	۱۱۸	۳۰	اوس بن ثعلبة	۱۱۹
۳۱	احنس بن شهاب التغلبي	۱۲۵	۳۲	امية بن ابي الصلت	۱۳۰
۳۳	ابن السليمانی	۱۳۲	۳۴	اعرابی قتل اخوة ابناله الخ	۳۵
۳۵	امراة من بنی طی	۳۶	۳۶	اخو خزابة او ابن خزابة	۱۱۹
۳۷	امراة من بنی عامر	۱۳۰	۳۸	امراة من بنی هزان	۱۳۱

حرف باء: حرف "ب" میں کل شعراء ۲۱ ہیں اور عنوانات ۲۵ ہیں۔

۱	جاهلیلاء بن قیس الكنانی	۱۵	۲	اسلامیشر بن المغيرة	۴۶
۳	جاهلیبرج بن مسهر الطائی	۶۳	۴	بُعِثُ بْنُ حُرَيْثٍ	۶۷
۵	بشامة بن خزن النهشلی	۶۹	۶	بشر بن اُبی بن حمام العسی	۷۸
۷	جاهلی باعث بن ضَرِیم	۹۰	۸	جاهلیغثر بن لقیط الاسدی	۱۲۰
۹	بعض بنی قیس بن ثعلبة	۲۰	۱۰	بعض بنی تیم الله بن ثعلبة	۲۴
۱۱	بعض بنی بولان من طی	۲۸	۱۲	بعض بنی اسد	۳۲
۱۳	بعض بنی فقفس	۳۷	۱۴	جاهلیبعض بنی جرم من طی	۴۳
۱۵	بعض بنی اسدواققتل الخ	۴۴	۱۶	بعض بنی عبد شمس من فقفس	۴۶
۱۷	بعض بنی طیء	۵۳	۱۸	بعض بنی عبس	۵۸
۱۹	بعض بنی جهنة	۸۸	۲۰	بعض لصوص طیء	۱۰۷
۲۱	بعض بنی اسد	۴۸			

حرف تاء:

۱	جاهلی تَائِبُ شَرًّا (ثابت بن جابر)	۱۶			
---	-------------------------------------	----	--	--	--

حرف ثاء:

۱	جاهلی ثابت بن جابر بن سفیان	۱۶			
---	-----------------------------	----	--	--	--

حرف جیم: حرف "ثا" میں کل شعراء ۹ ہیں اور عنوانات ۱۳ ہیں۔

۱	اسلامی جعفر بن ثعلبة الحارثی	۱۳	۲	جاهلی جابر بن ران السنسی	۴۰
---	------------------------------	----	---	--------------------------	----

۳	جزوبن کلب الفقعی	۴۱	۴	جابر بن الثعلب الطائی	۵۳
۵	اسلامی جمیل بن عبداللہ العدوی	۵۵	۶	مخضرم جزین ضرار او الشماخ	۶۱
۷	جاهلی جحد بن ضمیم بن قیس	۸۶	۸	جاهلی جابر بن حریش الطائی	۱۰۰
۹	اسلامی جریب بن الاشیم الفقسی	۱۳۳			

حرف حاء: حرف "ح" میں کل شعراء ۱۱۳ اور کل عنوانات ۱۷ ہیں۔

۱	اسلامی خُریش بن ہلال القریمی	۲۵	۲	جاهلی خَارِثُ بْنُ هُمَام	۲۶
۳	اسلامی خَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ	۳۲	۴	مخضرم حصین بن الحَمَامِ الْمُرِّي	۳۳
۵	جاهلی حَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذَّهَلِي	۳۵	۶	اسلامی خُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ بْنِ الْبُهَانِي	۴۴
۷	اسلامی حُطَّانُ بْنُ الْمَعْلِي	۵۰	۸	جاهلی حیان بن ربیعہ الطائی	۵۰
۹	جاهلی حَسَّانُ بْنُ نَشْبَةِ الْعَدَوِي	۵۹	۱۰	جاهلی حجر بن خالد معمور بن عمرو مرثد	۶۲
۱۱	خُرَيْثُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُرَى بْنِ سَلَمَةَ	۶۶	۱۲	جاهلی حسیل بن سُجَیجِ الضُّبِّي	۹۶

حرف خاء:

۱.	مخضرم خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ	۱۰۶			
----	-----------------------------	-----	--	--	--

حرف دال:

۱	دَرَّاج، وَكَانَ قَدْ طَعَنَ	۱۱۸			
---	------------------------------	-----	--	--	--

حرف راء: حرف "ر" میں کل شعراء ۱۱۳ اور کل عنوانات ۱۶ ہیں۔

۱	مخضرم ربیعہ بن مقروم الضبی	۱۵	۲	رُؤِشْدِ بْنِ كَثِيرِ الطَّائِي	۲۸
۳	رجل من بنی عقیل	۳۴	۴	رجل من بنی تمیم	۳۶
۵	اسلامی الراعی	۴۸	۶	رجل من بنی اسد	۵۲
۷	رجل من بنی کلب	۵۲	۸	رجل من حمیر الخ	۵۹
۹	جاهلی رشید بن رُمَیضِ الْعَنْبَرِي	۶۳	۱۰	جاهلی ربیع بن زیاد العیسی	۸۳
۱۱	جاهلی رقاد بن الحنظل بن	۹۵	۱۲	رجل من بنی لُمیر	۱۲۰
۱۳	رجل من بنی یسکر الخ	۱۳۳			

حرف زاء: حرف "ز" میں کل شعراء ۱۱۳ اور کل عنوانات ۱۶ ہیں۔

۱	اسلامی زفر بن الحارث	۲۷	۲	اسلامی زیادہ الحارثی	۴۲
---	----------------------	----	---	----------------------	----

۳	جاهلی زید الفوارس	۹۵	۴	زاهر ابو کرام التیمی	۱۱۵
---	-------------------	----	---	----------------------	-----

حرف سین: حرف "س" میں کل شعراء ۱۱۰ اور کل عنوانات ۱۲ ہیں۔

۱	اسلامی سعد بن ناشب	۱۶	۲	جاهلی سموال بن عادیہ	۲۱
۳	اسلامی سوار بن المضرب السعدی	۲۴	۴	سیار بن قصیر الطائی	۲۸
۵	جاهلی سیرق بن عمرو الفقعسی	۴۱	۶	جاهلی سعد بن مالک	۸۵
۷	جاهلی سلمیٰ بن ربیعہ	۹۳	۸	سنان بن الفحل	۱۰۰
۹	سوار	۱۱۸	۱۰	اسلامی سالم بن وابصہ	۱۲۳

حرف شین: حرف "ش" میں کل شعراء ۱۱۱ اور کل عنوانات ۱۲ ہیں۔

۱	اسلامی شمیدر الحارثی	۲۳	۲	شداخ بن یعمر الکنانی	۳۳
۳	اسلامی شیب بن عوانۃ الطائی	۷۵	۴	جاهلی شنفری العبیدی الازدی	۸۳
۵	جاهلی شریح بن قرواش العنسی	۷۱	۶	جاهلی شماس بن اسود الطھوی	۸۶
۷	جاهلی شمعلة بن الاخضر	۹۶	۸	شیل الفزازی	۱۱۷
۹	اسلامی شبرمة بن الطفیل	۱۲۲	۱۰	اسلامی شقیق بن سلّیک الاسدی	۱۳۵

حرف طاء: حرف "ط" میں کل شعراء ۱۱۳ اور کل عنوانات ۱۲ ہیں۔

۱	جاهلی طفیل الغنوی	۴۸	۲	اسلامی طرماح بن حکیم	۳۹
۳	اسلامی طرفة الجذیمی	۷۲			

حرف عین: حرف "ع" میں کل شعراء ۱۲۱ اور کل عنوانات ۲۹ ہیں۔

۱	جاهلی عامر بن الطفیل	۲۷	۲	جاهلی عمرو بن معدیکرب الزبیدی	۲۷
۳	جاهلی عاتکہ بنت عبدالمطلب	۱۲۹	۴	جاهلی عبد القیس بن خفاف البرجمی	۱۲۹
۵	اسلامی عنترہ بن الاخرس الغنّی من طنی	۳۸	۶	اسلامی عوف بن القوافی	۳۵
۷	مخضرم عمرو بن شاش	۴۹	۸	اسلامی عقیل بن علفة المُرّی	۷۰
۹	جاهلی عنترہ	۳۸	۱۰	جاهلی عروة بن الورد	۷۴
۱۱	مخضرم عباس بن مرداس السلمي	۷۵	۱۲	جاهلی عبد الشارق الجھنی	۷۷
۱۳	جاهلی عمرو بن کلثوم التغلبی	۸۱	۱۴	اسلامی عبد اللہ بن سیرۃ الحرشی	۸۲
۱۵	جاهلی عامر بن شقیق	۹۷	۱۶	مخضرم عبد اللہ بن عنتمۃ الضبی	۹۹

۱۷	اسلامی عبدالرحمن المعنی	۱۰۲	۱۸	اسلامی عید بن ماویہ،	۱۰۲
۱۹	اسلامی عمرو بن مغلاہ الکلابی	۱۱۰	۲۰	اسلامی عمر و القناء.	۱۱۶
۲۱	عذیل بن ذالفرخ العجلی	۱۲۶			-

حرف غین:

۱	اسلامی غلاق بن مروان بن الحکم	۷۹	۲	مخضرم غسان بن وعلہ	۸۸
---	-------------------------------	----	---	--------------------	----

حرف فاء: حرف "ف" میں کل شعراء ۱۲ اور کل عنوانات ۵ ہیں۔

۱	جاهلی فندالزمانی	۱۳	۲	اسلامی فوار السلمی	۳۲
۳	اسلامی فضل بن عباس	۳۸	۴	اسلامی فرزدق	۱۱۶

حرف قاف: حرف "ق" میں کل شعراء ۱۲ اور کل عنوانات ۲۰ ہیں۔

۱	اسلامی قریط بن اُیُب (پہلا شاعر)	۱۳	۲	اسلامی قطری بن الفجاءة	۲۰
۳	جاهلی قیس بن الخطیم	۳۱	۴	اسلامی قتال الکلابی	۳۴
۵	جاهلی قیس بن زہیر بن جذیمہ العسی	۳۴	۶	اسلامی القطامی	۶۲
۷	قیس بن زہیر	۸۱	۸	جاهلی قیسہ بن النسرانی الجرمی	۱۰۳
۹	اسلامی قوال الطائی	۱۰۹	۱۰	اسلامی قراد بن عبّاد	۱۱۵
۱۱	مخضرم قیسہ بن جابر	۱۲۲	۱۲	جاهلی قتادہ بن مسلمہ الحنفی	۱۳۳

حرف کاف: حرف "ک" میں کل شعراء ۱۲ اور کل عنوانات ۴ ہیں۔

۱	اسلامی کیشہ اخت عمرو بن معدیکرب	۳۷	۲	اسلامی کزؤش بن زید	۱۰۹
۳	کنز قَام سہلہ	۱۲۲			

حرفمیم: حرف "م" میں کل شعراء ۱۱ اور کل عنوانات ۱۵ ہیں۔

۱	معدان بن جواس الکندی	۲۶	۲	اسلامی موسیٰ بن جابر الحنفی	۶۵
۳	جاهلی مثلم بن رباح بن ظالم	۶۷	۴	اسلامی محمد بن یحییٰ اللہ الازدی	۷۰
۵	اسلامی مساور بن ہند بن زہیر	۷۵	۶	جاهلی مثلم بن عمرو والنوخی	۸۲
۷	جاهلی منحل بن الحارث الیشکری	۸۹	۸	جاهلی محرور بن المعکر الضبی	۹۷
۹	مخضرم محمد بن علقمہ	۱۰۶	۱۰	جاهلی مُتَلَمّس	۱۱۲

حرف واو:

۱	جاهلی وڈاک بن شمل المازنی	۲۳	۲	اسلامی وضاح بن اسماعیل	۱۰۹
---	---------------------------	----	---	------------------------	-----

حرف ہاء:

۱	ہلال بن رزین	۶۰	۲	اسلامی ہدیہ بنی خشرم	۸۱
---	--------------	----	---	----------------------	----

حرف یاء:

۱	یزید بن الحکم الکلابی	۳۰	۲	جاهلی یزید بن حمار السکونی	۵۳
۳	اسلامی یحییٰ بن منصور الحنفی	۵۸			

فہرست تالیفات مولانا محمد صدیق ارکانی

شمار	نام کتاب مع تعداد صفحات	سن طباعت
۱	مقدمات علوم دسہ، طبع اول، دوم، سوم۔ صفحات: ۴۸۰	محرم ۱۳۱۶ھ / جون ۱۹۹۵ء
۲	جہاد میں خواتین کا کردار مع مصحاح الاسلام۔ صفحات: ۳۱۴	شوال ۱۳۱۸ھ / فروری ۱۹۹۸ء
۳	متعلقات دورہ حدیث، طبع اول، دوم، سوم۔ صفحات: ۳۶۳	شوال ۱۳۱۶ھ / فروری ۱۹۹۶ء
۴	تذکرہ ارکان برامع مقدمہ التاريخ والتقویم۔ صفحات: ۵۲۰	ربیع الاول ۱۳۱۸ھ / جولائی ۱۹۹۷ء
۵	مصحاح الاسلام طبع ثانی، صفحات: ۱۲۸	رجب ۱۳۲۱ھ / اکتوبر ۲۰۰۰ء
۶	اولیات مع مقدمہ داستان الفت، صفحات: ۱۱۴	محرم ۱۳۲۰ھ / مئی ۱۹۹۹ء
۷	انصار حریکۃ الجہاد و دستور حریکۃ الجہاد، صفحات: ۹۶	ربیع الاول ۱۳۲۲ھ / جون ۲۰۰۱ء
۸	اشک مسلمانان ارکان برامع، صفحات: ۸۰	رمضان ۱۳۲۰ھ / جنوری ۲۰۰۰ء
۹	ارکان کی خونی داستان، صفحات: ۴۸۔ طبع اول و دوم	رمضان ۱۳۲۰ھ / جنوری ۲۰۰۰ء
۱۰	برہی جمہوریت اپنے مظالم کے آئینے میں، صفحات: ۶۳	ذی الحجہ ۱۳۱۸ھ / اپریل ۱۹۹۸ء
۱۱	انکشاف حقیقت، صفحات: ۵۶	ربیع الثانی ۱۳۱۹ھ / اگست ۱۹۹۸ء
۱۲	ادکام ہجرت، صفحات: ۵۶	محرم ۱۳۲۱ھ / اپریل ۲۰۰۰ء
۱۳	تاریخ العرب والقدس، صفحات: ۱۹۴	محرم ۱۳۲۵ھ / مارچ ۲۰۰۳ء
۱۴	جریدہ عالم، صفحات: ۳۲۰	شوال ۱۳۲۳ھ / جنوری ۲۰۰۲ء
۱۵	مشاہیر ارکان برامع، صفحات: ۳۸۳	جمادی الاولیٰ ۱۳۲۵ھ / جولائی ۲۰۰۳ء

۱۶	الترجیح شرح التوضیح والتلویح صفحات: ۳۳۳	محرم ۱۴۲۵ھ / جنوری ۲۰۰۴ء
۱۷	منظر عالم صفحات: ۳۸۰	رمضان ۱۴۲۵ھ / اکتوبر ۲۰۰۴ء
۱۸	لہو لہان ارکان اور مظلوم بری مسلمان صفحات: ۹۰	محرم ۱۴۲۶ھ / فروری ۲۰۰۵ء
۱۹	مستاع احتشام الحق صفحات: ۷۰۰	جمادی الثانی ۱۴۲۶ھ / اگست ۲۰۰۵ء
۲۰	نیرنگ عالم صفحات: ۶۵۶	رمضان ۱۴۲۶ھ / اکتوبر ۲۰۰۵ء
۲۱	اکابرین ارکان برما صفحات: ۳۸۰	جمادی الثانی ۱۴۲۷ھ / جولائی ۲۰۰۶ء
۲۲	قوانین عالمی کمیشن اور اختلافی نوٹ صفحات: ۳۲۰	رمضان ۱۴۲۷ھ / اکتوبر ۲۰۰۶ء
۲۳	مشائخ ارکان برما صفحات: ۹۶	رمضان ۱۴۲۸ھ / نومبر ۲۰۰۷ء
۲۴	بری جمہوریت اور ہولناک مظالم صفحات: ۳۸۔	رمضان ۱۴۳۰ھ / ستمبر ۲۰۰۹ء
۲۵	نعت و نظم نمبر صفحات: ۳۳۲	ربیع الاول ۱۴۲۸ھ / اپریل ۲۰۰۷ء
۲۶	راج و حرمین نمبر صفحات: ۲۰۰	ذوالحجہ ۱۴۲۸ھ / جنوری ۲۰۰۸ء
۲۷	پاکستان نمبر صفحات: ۳۳۶	رجب ۱۴۲۸ھ / اگست ۲۰۰۸ء
۲۸	دستور پاکستان نمبر صفحات: ۲۵۶	شعبان ۱۴۳۰ھ / اگست ۲۰۰۹ء
۲۹	فلسفہ صوم و برکات رمضان صفحات: ۹۶	رمضان ۱۴۲۶ھ / نومبر ۲۰۰۵ء
۳۰	عمیدین اور اسلامی ذبیحہ صفحات: ۹۶	رمضان ۱۴۲۷ھ / اکتوبر ۲۰۰۶ء
۳۱	جشن نزول قرآن صفحات: ۲۳	رمضان ۱۴۲۷ھ / اکتوبر ۲۰۰۶ء
۳۲	مطر السماء بشرح باب الحماسة صفحات: ۳۸۷	شوال المکرم ۱۴۳۰ھ / اکتوبر ۲۰۰۹ء

تغاییر و علوم قرآنی اور حدیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم پر
دارالاشاعت کی مطبوعہ مستند کتب

تعماسی: مردم و قزاق

[illegible]

—

تقریر الحکامی در تجرید و شرح	جلد ۱	مولانا ابوالحسن ربیع بن علی صاحب دارالحدیث
تقریر سلسله	جلد ۲	مولانا کریم بن اقبال فاضل دارالعلوم کراچی
جاس ترمذی	جلد ۳	مولانا فاضل احمد صاحب
سنن ابوداؤد و شریف	جلد ۴	مولانا محمد سعید صاحب دارالحدیث دارالعلوم کراچی
سنن نسائی	جلد ۵	مولانا فاضل احمد صاحب
اصناف الحدیث تجرید و شرح	جلد ۶ و ۷ کامل	مولانا محمد تقی عثمانی صاحب
مشکوٰۃ شریف مترجم مع عبارات	جلد ۸	مولانا عبدالرحمن بن عمر بن عثمان دارالحدیث دارالعلوم کراچی
ایضاح الصالحین مترجم	جلد ۹	مولانا غلام رفیق بن عثمانی صاحب
الادب المفرد کامل در حدیث شریف		از امام مسلم بن الحجاج
مطهر بن عقیق حدیث مشکوٰۃ شریف	جلد ۱۰ و ۱۱	مولانا محمد تقی عثمانی صاحب دارالحدیث دارالعلوم کراچی
تقریر حکامی شریف	جلد ۱۲ و ۱۳ کامل	مولانا فاضل احمد صاحب
تقریر حکامی شریف	جلد ۱۴	مولانا عثمان بن ابی بکر بن سعید بن
تفہیم الاحادیث	جلد ۱۵ مشکوٰۃ دارالحدیث	مولانا ابوالحسن صاحب
شرح الامین نووی	جلد ۱۶ و ۱۷	مولانا مفتی محمد رفیع الدین صاحب
قصص الحدیث		مولانا محمد کریم بن اقبال فاضل دارالعلوم کراچی